

هَذَا رِيبُ اللُّغَةِ

لأبي منصور محمد بن أحمد الأزهرى

٢٨٢ هـ - ٣٧٠ هـ

الجزء السادس

تحقيق

الأستاذ/ محمد عبد المنعم خفاجي و الأستاذ/ محمود فرج العفدة

مراجعة

الأستاذ علي محمد البجاوي

obeikandi.com

بسم الله الرحمن الرحيم

بَابُ الْهَاءِ وَالْفَاءِ مَعَ الْمِيمِ

أبو عبيد عن أبي زيد : أَلْهَقُمْ : الجائع
وقد هَقِمَ هَقَمًا .

وقال أبو عمرو في قول رؤبة :

* يَكْفِيهِ مَحْرَابُ الْعِدَا تَهَقُّمُهُ ^(١) * .

قال : وهو قهره من يحاربه ، قال : وأصله

من الجائع أَلْهَقِمَ ، وقال في قوله :

* من طول ما هَقَمَهُ تَهَقَّمَهُ *

قال : تَهَقَّمَهُ : جِرْصُهُ ورجوعه ، وقال في

قول رؤبة :

* للناس يدعو هَيِّقًا وهَيِّقًا *

إنه شبهه بفحل وضربه مثلاً . وهَيِّقَمَ

حكاية هديره ، ورواه بعضهم :

* كَالْبَحْرِ يَدْعُو هَيِّقًا وهَيِّقًا *

فمن رواه كذلك أراد حكاية أصوات

أمواجه .

هَقِمَ . هَمَقَ . قَهَمَ . قَهَ . مَهَقَ . مَقَهَ :
مستعملات .

[هَقِمَ]

أبو العباس ، عن ابن الأعرابي ، قال :
أَلْهَقُمْ : أصوات شُرب الإبل للماء .

قلت : جملة جمع هَيِّقَمَ ، وهو حكاية

صوت جرعه الماء كما قال رؤبة :

وَلَمْ يَزَلْ عِزُّ تَمِيمٍ مَدْعَمًا

للناس يَدْعُو هَيِّقَمًا وهَيِّقَمًا

كالبحر ما لَقَمَتَهُ تَلَقَمًا

وقال الليث : بحر هَيِّقَمَ : واسعٌ بعيدٌ

القمر .

وقال الليث : رجل هَقِمَ : شديدُ الجوع

كنير الأكل (وهو يَتَهَقَّمُ الطعام ، أى يتلقمه

تَقَمًا عظامًا متتابعة .

(١) ما بين القوسين ساقط من النسخة (٩) .

وقال بعضهم : الهيماني : الطويل من كل شيء .

وقال الشاعر :

من الهيمانيات هيمق كانه

من السند ذو كبليْنِ أفلت من تبيل

[قهم]

أهله الليث .

أبو عبيد عن الكسائي : يقال للقليل الطعم : قد أقهمى وأقهم .

وقال أبو زيد في النوادر : للمقهم : الذي لا يُطعم من مرض أو غيره .

قال وقال أبو السمع : للقصم الذي لا يشتهي الطعام من مرض أو غيره .

ثعاب عن ابن الأعرابي : أقهم فلان إلى الطعام إقهماً ، إذا اشتهاه ، وأقهم عن الطعام إذا لم يشتهه ، وأنشد في الاشتهاه ^(١) :

* وهو إلى الزاد شديد الإقهام *

قال : وأقهمت الإبل عن الماء إذا لم ترده ، وأنشد ^(٢) :

(١) في الشهوة . (المصورة) .

(٢) أي لجهنم بن سبل . اللسان ج ١٥ ص ٣٩٧

ولو أن لؤم ابن سليمان في الغضا
أو الصليان لم تذقه الأباعر

أو الحمض لا قورت أو الماء أقهمت

عن الماء حمضياً تهن الكناعر

قلت : من جعل الإقهام شهوة ذهب به

إلى الهيم وهو الجائع ، ثم قلبه فقال : قهم ، ثم بنى الإقهام منه ^(٣) .

وقال أبو عبيد : أقهمت السماء إقهماً مثل أجهمت إذا انقشع الغيم عنها .

[مقه]

قال الليث : الملق والمقه : بياض في زرقه

قال : وبعضهم يقول المقه أشدها بياضاً ، وامرأة مقهاء ومقهاء وسراب أمقه .

وقال رؤبة :

* في الصيف من ذاك البعيد الأمقه *

وهو الذي لا خضراء فيه .

وقال أبو عمرو : هو الأقمه ، ورواه :

من ذاك البعيد الأقمه ، قال : وهو البعيد ،

يقال : هو يتقمه في الأرض إذا ذهب فيها .

(٣) منه الإقهام (المصورة) .

عليه حتى كره النظر إلى أرضه ، وقال في قول
ذى الرمة :

إِذَا خَفَقَتْ بِأَمَقِّهِ صَحْصَحَانِ

رؤوسُ القومِ فالترَمُوا الرَّحَالَ

قال شمر : المَقْبَاءُ السَّكْرِيَّةُ^(٢) المنظر ولا
يكون المكان أمقه إلا بالنهار ، ولكن
ذو الرمة قاله في سير الليل ، قال ، وقيل : المَقَّةُ
مُحْمَرَةٌ في غُبْرَةٍ .

وقال ابن الأعرابي : الأمقه الأبيضُ

القبَّيح البياض ، وهو الأمَّيقُ ، والمقهاء من
النساء التي ترى جنون عينيها وما فيها مُحْمَرَّةٌ
مع قِلَّةِ شَعْرِ الحاجبين ، والمرهَاءُ مثل المقهاء .
وفلاة مقهاء ، وفَيْقَتْ أمقه إذا أبيضَّ من
السَّراب

وقال ذو الرمة :

إِذَا خَفَقَتْ بِأَمَقِّهِ صَحْصَحَانِ

رؤوسُ القومِ واعتَمَقُوا الرَّحَالَ

وقال النضر : المَقْبَاءُ : الأرض التي قد
اغْبَرَّتْ مُتُونَهَا وَبَرَأَتْهَا وَإِبَاطُهَا بَيْضٌ ، وَالْمَقَّةُ :

(٢) في نسخة المدينة : السَّكْرِيَّة .

وقال الأصمعي : إذا أقبل وأدبر فيها ،
والأَمَقَّةُ من الناس الذي يركب رأسه لا يدرى
أين يتوجه .

وقال رؤبة أيضا في هذه القصيدة :

* قَفَقَافٌ^(١) أَلْمَى الرَّاعِصَاتِ الْقَمَّةِ *

قيل : القَمَّةُ : هي القُمَّحُ ، وهي التي
رَفَعَتْ^(٢) رؤوسها كالقَمَاح التي لا تشرب .
وقال الليث في قوله :

* يَبْعُدُ أَنْضَادَ الْقِفَافِ الْقَمَّةِ *

قال : القَمَّةُ من نَعَتِ الْقِفَافِ ، وهي التي
تَغِيبُ وتظهر في السراب .

قال ويقال : قَمَّةُ الشَّيْءِ في الماء يَقْمُهُ إذا
قَمَسَهُ فارتفع رأسه أحيانا وانغمر أحيانا فهو
قَامِيهِ .

وقال المفضل : القَامِيَةُ : الذي يركب رأسه
لا يدرى أين يتوجه .

وروى شمر عن أبي عدنان عن الأصمعي
قال : الأَمَقَّةُ المكان الذي اشتدَّت الشمسُ

(١) هكذا في الصورة ، وفي المنسوخة (٩) ترجاف ،

وجمع في اللسان بين الروايتين ج ١٧ ص ٢٤٢ .

(٢) إذا رفعت . (المصورة) .

غُبْرَةٌ إِلَى الْبَيَاضِ وَفِي نَبْتِهَا قَلَّةٌ يَبْتَهَ الْقَهْ .
قال : وَالْمَرْهَاءُ الْقَائِلَةُ الشَّجَرِ سَهْلَةً كَانَتْ أَوْ
حَزْنَةً .

وقال ابن الأعرابي : خرج فلان يَتَقَمُّهُ
فِي الْأَرْضِ : لَا يَدْرِي أَيْنَ يَذْهَبُ .

وقال أبو سعيد : وَيَتَكَمُّهُ مِثْلَهُ ، رَوَاهُ
[أَبُو تَرَابٍ ^(١)] فِي كِتَابِهِ .

[مهق]

فِي حَدِيثِ أَنَسٍ وَصِفَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَنَّهُ كَانَ أَزْهَرَ وَلَمْ يَكُنْ بِالْأَبْيَضِ
الْأَمْهَقِ .

قال أبو عبيد : الْأَمْهَقُ الشَّدِيدُ الْبَيَاضِ
الَّذِي لَا يَخَالِطُ بَيَاضَهُ شَيْءٌ مِنَ الْحُمْرَةِ وَلَيْسَ
بِنَّيِّرٍ وَلَكِنَّهُ كَلَوْنُ الْجَصِّ وَنَحْوِهِ ، يَقُولُ : فَلَيْسَ
هُوَ كَذَلِكَ .

وقال الأصمعي : هُوَ يَتَمَهَّقُ الشَّرَابَ
تَمَهَّقًا إِذَا شَرِبَهُ النَّهَارَ أَجْمَعَ .

وقال أبو عمرو : يَقَالُ أَنْتَ تَمَهَّقُ الْمَاءَ
تَمَهَّقًا ، إِذَا شَرِبَهُ النَّهَارَ أَجْمَعَ سَاعَةً بَعْدَ سَاعَةٍ ،
قال : وَيَقَالُ ذَلِكَ فِي شَرَبِ اللَّبَنِ .

(١) ساقط من نسخة (٩) .

وَأُنْشِدُ قَوْلَ الْكَمِيتِ :

تَمَهَّقُ أَخْلَافَ الْمَيْشَةِ بَيْنَهُمْ

رِضَاعٍ وَأَخْلَافُ الْمَيْشَةِ حُقُلُ

وقال غيره : وَالْمَهَقُّ ، الْأَرْضُ الْبَعِيدَةُ ،

وقال أبو دواد :

لَهُ أَثَرٌ فِي الْأَرْضِ لِحَبِّ كَأَنَّهُ

نَبِيْثُ مَسَاحٍ مِنْ لُحَاءِ مَهَقٍ

قالوا : أَرَادَ بِاللُّحَاءِ مَا قَشَرَ مِنْ وَجْهِ الْأَرْضِ .

وقال أبو زيد : الْأَمْهَقُ وَالْأَمْرُهُ مَعًا :

الْأَحْمَرُ أَشْفَارُ الْعَيْنِ .

[مهق]

قال ابن شميل : الْمَهَقُّ مِنَ السَّوِيْقِ : الْمُدَقَّقُ .

وقال الليث : الْأَهْمَقَاقُ وَاحِدَتُهَا هُمَقَاقَةٌ

بوزن فُعْلَانَةٍ ، قَالَ وَأُظْهِنَ دَخِيلًا مِنْ ^(٢) كَلَامِ

الْعَجَمِ أَوْ كَلَامِ بَلْعَمٍ خَاصَّةً لِأَنَّهَا تَكُونُ

بِحِبَالٍ بَلْعَمٍ ، وَهِيَ حَبَّةٌ تُشَبِّهُ حَبَّ الْقُطْنِ فِي

جُمَاخَةٍ ، مِثْلُ الْخَشَخَاشِ ، إِلَّا أَنَّهَا صَلْبَةٌ

ذَاتُ شُعْبٍ يُقَالِي حَبَّهُ وَبُؤْكَلٌ ، يَزِيدُ فِي الْجَمَاعِ ،

قُلْتُ : وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ : هَمَقِيْقٌ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ :

هُوَ الْهَقُّ مِنَ الْحَمَضِ وَأُنْشِدُ :

(٢) فِي الْمَصُوْرَةِ : « فِي » .

بَاتَتْ تَعَشَّى الْمَحْضَ بِالْقَصِيمِ

لُبَايَةُ^(١) مِنْ هَمِقٍ عَيْشُومِ^(٢)

سلمة عن الفراء أنه قال : اللَّبَايَةُ : شَجَرُ
الْأَمْطِيِّ ، وَأَنْشَدَ :

* لُبَايَةُ مِنْ هَمِقٍ عَيْشُومِ *

قال : وَالْهَمِقُ نَبْتٌ ، وَالْعَيْشُومُ الْيَابِسُ .

وقال أبو العباس : قال ابن الأعرابي :

الْهَمِقُ نَبْتٌ .

قال ابن الأنباري : قال أبو العباس :

الْهَمِقُ مَشْيَةٌ فِيهَا تَمَائِلٌ ، وَأَنْشَدَ :

فَأَصْبَحَنَ يَمْشِينَ الْهَمِقَ كَأَنَّمَا

يُدَافِعُنَ بِالْأَنْفَازِ نَهْدًا مُؤَرَّبًا

وفي كتاب أبي عمرو أنشد :

* لُبَايَةُ مِنْ هَمِقٍ هَيْشُومِ *

قال الهمق : الكثير .

أَبْوَابُ الْحَاءِ وَالْكَافِ

ه ك ج : ^(٣)

مهمل

ه ك ش

يقال : شَاكَهُ الشَّيْءُ الشَّيْءَ وَشَابَهَهُ

وَشَاكَلَهُ ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، وَالْمَشَاكَلَةُ الْمَشَابَهَةُ ، وَمِنْ

أَمْثَالِ الْعَرَبِ قَوْلُهُمْ لِلرَّجُلِ الْمَفْرُطِ فِي مَدْحِ الشَّيْءِ :

شَاكَهُ أَبَا فُلَانٍ ، أَيْ قَارَبَ فِي الْمَدْحِ وَلَا تُطَنَّبُ .

وَأَصْلُهُ أَنَّ رَجُلًا رَأَى آخَرَ يَغْرِضُ فَرَسًا لَهُ

عَلَى الْبَيْعِ فَقَالَ لَهُ : أَهَذَا ^(٤) فَرَسُكَ الَّذِي كُنْتُ

تَصِيدُ عَلَيْهِ الْوَحْشَ فَقَالَ لَهُ شَاكَهُ أَبَا فُلَانٍ

أَيْ قَارَبَ فِي الْمَدْحِ .

ه ك ض

مهمل

ه ك ص

[صهك]

أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ ، وَرَوَى عَمْرُو عَنْ أَبِيهِ :

الصَّهْكُ : الْجَوَارِي السُّودُ .

(١) بِالْيَاءِ . الْمَسَانِ ج ٢٠ ص ١٠٤ .

(٢) بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ كَمَا فِي الْمَسَانِ ج ١٥ ص ٢٩٦ .

(٣) بِالْجِيمِ الْمَعْجَمَةِ كَمَا فِي الْمَصُورَةِ ، وَفِي نَسْخَةِ (٩)

بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ ، وَهِيَ مَهْمَلَانِ غَيْرِ مُسْتَعْمَلَيْنِ . رَاجِعِ أَبْوَابُ
الْمَسَانِ .

(٤) فِي نَسْخَةِ (٩) : « هَذَا » .

ه ك س

استعمل من وجوهه : سَهْكَ

[سَهْكَ] (١)

قال الليث السَّهْكَ رِيحٌ كَرِيهَةٌ تَجِدُهَا
من الإنسان إذا عَرِقَ ، تقول إنه لِسَهْكَ
الريح ، قال النابغة :

سَهْكِينَ من صَدَمِ الحديدِ كأنهم
تحت السَّنَوَرِ جِئَةُ البَقَارِ

قلت : جعلَ الليثُ السَّهْكَ رِيحَ الإنسان
والسَّهْكَ عند العرب رَائِحَةُ صَدَمِ الحديدِ ،
ومنه قول النابغة هذا : « سَهْكِينَ من صَدَمِ »
ولولا لُبْسُهُم الدَّرُوعَ الصَّدِثَةَ ما وصفهم
بالسَّهْكَ . وقال الليث : سَهَكَتِ الرِّيحُ
وسَهَكَتِ الدَّوَابُّ سَهْوكًا وهو جَرَى خَفِيفٌ فِي
لَيْنٍ ، وفَرَسٌ مِسْهَكٌ سَرِيعٌ ، ويقالُ :
سَهْوكُهَا : اسْتَفَنَاهَا يَمِينًا وَشِمَالًا ، قال : والسَّاهِكَةُ
أَيْضًا : الرِّيحُ الَّتِي تَسْهَكَ التُّرَابَ عن وجه
الأرض ، وأنشد :

* بسَاهَكَاتٍ دُقُقٍ وَجَلْجَالِ *

(١) وضعنا هذا العنوان من عندنا جريا على طريقته.

قال : وتقول سَهَكَتُ العِطْرَ ثُمَّ سَحَقْتُهُ
فالسَّهْكَ (٢) كسركَ إِيَّاهُ بِالْفِهْرِ ثُمَّ تَسَحَقْتُهُ .

أبو عبيد عن الأصمعي : رِيحُ سَهْوكٍ
وسَهْوجٍ وَسَهْوكٍ وسَهْوجٍ كُلُّهُ : الشَّدِيدُ
المُهِبُّوبُ ، وقال الأعشى :

وَحَثْنِ الْجَمَالِ يَسْهَكُنَ بِالْبَا

عِزِّ وَالْأَرْجُونَ خَلَّ الْقَطِيفِ
أَرَادَاهُنَّ يَطَّانُ خَلَّ الْقَطَائِفِ حَتَّى
يَتَحَاتَّ لَخْلٍ .

أبو عبيد عن اليزيدي : بَعِينُهُ سَاهِكٌ
مثل العائز ، وهما من الرمد ، وفي النوادر :
ويقال : سَهَاكَةٌ من خَبَرٍ وَلِهَآوَةٍ ، أَيْ تَعَلَّةٌ
من الخبر كالكَذِبِ .

ه ك ز

أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ .

[زَهَكَ]

وقال أبو زيد : الزَّهْكَ مُثْلُ السَّهْكَ وَهُوَ
الْحَشُّ بَيْنَ حَجَرَيْنِ ، وَزَهَكَتِ الرِّيحُ الْأَرْضَ
وَسَهَكَتْهَا بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، قلت : والزَّهْكَ بِالرَّاءِ :
الدَّقُّ أَيْضًا .

(٢) يقال - بدون المعاطف في المذخبة .

ه ك ط

مهمل الوجوه

ه ك د

هكد، كهذ، كده، دهك : مستعملة .

أهمل الليث هكد .

[هكد]

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي يقال :

هكد الرجل ، إذا تشدد على غريمه .

[دحك]

أهمله الليث : وقال رؤبة :

* ردت رجيعاً بين أرحاء دُهك^(١) *

قال أبو عمرو : الدهك الدق والطحن

وأرحاؤها أنيابها وأسنانها .

[كهذ]

قال الليث : اكوهد الشيخ والفرخ :

إذا ارتعد .

ثعلب عن ابن الأعرابي : كهذ^(٢) إذا ألح

في الطيب ، وأكهذ صاحبه إذا أتعبه .

(١) صدره :

وإن أبيض رهب أنضاء عرك

اللسان ج ١٢ ص ٣١٣ .

(٢) ضبط في الصورة بتشديد الهاء .

وقال الفرزدق يصف عبراً وأتانه :

موقعةً ببياض الر كوب^(٣)

كهود اليدين مع المهد

أراد بكهود اليدين الأتان ، وبالمكهذ

العير ، كهود اليدين : سريعة^(٤) ، والمكهذ :

المتعب ، ويقال : أصابه جهذ وكهذ ، ويقنى

كاهداً قد أعيا ومكهذاً ، وقد كهذ

وأكهذ ، وكده وأكده كل ذلك إذا جهده

الدؤب .

[كده]

قال الليث : الكده صكةً بجحر ونحوه ،

يؤثر أترأ شديداً ، وقال رؤبة :

* وخاف صقع القارعات الكده *

وقال ابن السكيت : يقال في وجهه

كدوه^(٥) وكدوخ أى محوش ، وسقط فلان

فتكدّه وتكدح ، ويقال : هو

يكدح^(٦) كمياله ويكدّه لعياله أى يكسب

(٣) رواية اللسان : « الزكود » اللسان ج ٤

ص ٣٨٦ .

(٤) المراد سريعها .

(٥) في نسخة ٩ : « كدوخ » فيلزم عنه

التكرار ، والصحيح : « كدوه » بالهاء كالذى أثبتناه

من الصورة .

(٦) فيه كدح (الصورة) .

لهم ، ويقال: كَذَّههُمُ يَكْذُهُهُ كَذَّاهَا : إذا جهده .

وقال أسامة الهذلي يصف الحجر :

إذا نُصِصَتْ^(١) بالماء وازداد فورُها

نجما وهو مَكْدُوهُ من الغمِّ ناجدٌ

يقول : إذا عَرَقَتْ الحجرُ وفارت بالعلی

نجما العیرُ ، والناجدُ الذي قد عَرِقَ ، ويقال :

في وجهه كُدُوهُ وَكُدُوْحٌ ، أى خوش ، ومنه

حديث النبي صلى الله عليه وسلم : «من سأل وهو

غنى جاءتْ مسألته يوم القيامة كُدُوْحًا» ، أى

خُوشًا .

ه ك ت

استعمل من وجوهه : هتک

[هتک] (٢)

قال الليث : الهتکُ أن تجذب سِتْرًا

فتقطعه من موضعه أو تشق منه طائفة

يُرى ما وراءه ، ولذلك يقال : هتکَ

الله سِتْرَ الفاجر ، ورجل مَهْتُوك السِتْرِ مَهْتِكُهُ

ورجل مُسْتَهْتِكٌ لا يبالي أن يهتکَ سِتْرَهُ

(١) بالخاء الممهلة في الصورة كالذي أثبتناه ، وفي

٩ واللسان ج ١٢ ص ٣٩٣ بالميم .

(٢) وضعنا هذا العنوان من عندنا جريا على

طريقته .

عن عورته ، وكل شيء يشقُ كذلك فقد تهتکَ وانتهتک ، وقال في الکلا :

* مِنْهَتِكَ الشَّعْرَانِ نَضَاحُ الْعَذَبِ *

والهتکة ساعة من الليل للقوم إذا

ساروا ، يقال : سِرْنَا هِتْکَةً منها ، وقد

هَاتَكْنَاهَا : سِرْنَا في دُجَاهَا وأشد :

هَاتَكْتُهُ حَتَّى انجَلَتْ أَكْرَاؤُهُ

عنى وعن مأموسة أحنأوه

يصف الليل والبعير ، وقال ابن الأعرابي

في هِتْکَةِ الليل نحواً منه .

وقال غيره : الهتکُ قِطْعُ الفَرْشِ يمزق عن

الولد ، الواحدة هِتْکة ، وثوبٌ هِتْکٌ ، وقال

مراحم :

جلا هِتْکًا کَالرَّيْطِ عَنْهُ فَيَنْتِ

مشابههُ حُدْبَ الْعِظَامِ کَوَاسِيَا

أى استبانته مشابهُ أبيه فيه ، عمرو عن

أبيه : الهتکُ : وسط الليل .

ه ك ظ

[ه ك ذ . ه ك ث] (٣)

أهملت وجوهها

(٣) ساقط من المندوخة (٩) .

(١)

بَابُ الْهَاءِ وَالْكَافِ مَعَ الرَّاءِ

[كهر]

في حديث معاوية بن الحكم السلمي أنه قال : ما رأيت معلماً أحسن تعليماً من النبي صلى الله عليه وسلم [والله^(٥)] ما كهرنى ولا شتمنى ، قال أبو عبيد : قال أبو عمرو : الكهر : الانتهاز ، يقال منه : كهرت الرجل وأنا أكهره كهراً ، قال : وقال السكائي : هي في قراءة عبد الله « فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَكْهَر^(٦) » قلت : معناه لا تقهره على ماله . وقال أبو عبيد : الكهر في غير هذا : ارتفاع النهار ، وقال عدى بن زيد العبادي : فاذا المانة في كهري الضحي

دونها أحقب ذو لحم زيم

وقال الليث : الكهر استقبالك الإنسان بوجه عابس سهاً وناباً ، وقال غيره : في فلان كهرة ، أى انتهاز لمن خاطبه وتعبيس للوجه وقال زيد الخيل :

(٥) ليس في المنسوخة .
(٦) آية ٩ سورة « الضحي » .

هكر . كره . رهك . كهر :

مستعملة .

[هكر]

أهمله الليث ومستعملة فاش كثير ، روى شمر لأبي عبيد قال : الهكر^(٢) : العجب ، وقد هكر بهكر هكراً إذا اشتد عجبُه ، وقال أبو كبير :

* فاعجب لذلك رب دهر واهكر^(٣) *

قال : والهكر : المتعجب ، وقال ابن شميل : الهكر : الناعس ، وقد هكرت أى نيمست ، قلت : وهكر موضع ، وأراه روميًا منه قول امرئ القيس :

* أو كبعض دمي هكره^(٤) *

(١) الزاى (المنسوخة) وهو خطأ ، والصحيح الراء ، للتوبيخ كالذى أثبتناه من الصورة .
(٢) الهاء مكسورة في المنسوخة (٩) .
(٣) رواية الديوان له مع صدره كما في ديوان الهذليين ج ٢ ص ١٠١ .
فقد الشباب أبوك إلا ذكره

فاعجب لذلك فعل دهر واهكر
(٤) تمامه كما في شرح الديوان ص ١٢٥ :
ها نجتان من ناعج تبالة
لدى جودين ، أو كبعض دمي هكر

ولست بذى كهرورة غير أنى

إذا طلعت أولى المغيرة أغبس

عمرو^(١) عن أبيه : الكهر : القهر

والكهر : عبوس الوجه ، والكهر : الشتم

والكهر : المصاهرة ، وأنشد :

يرحب بي عند باب الأمير

وتكهر سعد ويقتضى لها

أى تُصاهر . الليث : كهر النهار ارتفاعه

في شدة الحر .

[كره]

ذكر الله تبارك وتعالى الكره^(٢)

[والكره] في غير موضع من كتابه ، واختلف

القراء في فتح الكاف وضمها ، فأخبرني

المندري عن أحمد بن يحيى أنه قال : قرأ نافع

وأهل المدينة في سورة البقرة : « وَهُوَ كَرِهٌ

لَكُمْ »^(٣) بالضم في هذا الحرف خاصة ، وسائر

القرآن بالفتح ، وكان عاصم يضم هذا الحرف

أيضاً ، والذي^(٤) في الأحقاف : « حَمَلَتْهُ أُمُّ

(١) عن عمرو . المنسوخة .

(٢) ساقط من المنسوخة .

(٣) آية ٢١٦ سورة « البقرة » .

(٤) في الصورة : « واللذين » وهو تحريف .

كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا^(٥) » ، ويقرأ سائرهن

بالفتح ، وكانت الأعمش وحمزة والكسائي

يضمون هذه الأحرف الثلاثة ، والذي في النساء :

« لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ كُرْهًا^(٦) »

ثم قرءوا كل شيء سواها بالفتح ، قال وقال

بعض أصحابنا : نختار ما عليه أهل الحجاز أن

جميع ما في القرآن بالفتح إلا الذي في البقرة

خاصة ، فإن القراء قرءوه بالضم ، قال أحمد

ابن يحيى : ولا أعلم ما بين الأحرف التي

ضمها هؤلاء وبين التي فتحوها فرفا في العربية

ولا في سنة تتبع ، ولا أرى الناس اتفقوا على

الحرف الذي في سورة البقرة خاصة ، إلا أنه

اسم وبقية القرآن مصادر ، وقد أجمع كثير

من أهل اللغة أن الكره والكروه لغتان

فبأى لغة قرئ فجائز إلا القراء فإنه زعم أن

الكره لما أكرهت نفسك عليه ، والكره

ما أكرهك غيرك عليه ، جئتكم كرها وأدخلتني

كرها ، وقال الزجاج في قوله : « وَهُوَ كُرْهٌ

لَكُمْ » يقال كرهت الشيء كرهاً وكُرْهًا

وكراهةً وكراهية .

(٥) آية ١٥ سورة « الأحقاف » .

(٦) آية ١٩ سورة « الأحقاف » .

قال: وأمر كُريه: مكروه، وامرأة
مستكرهة إذا غُصِبَتْ نفسها، وأكرهْتُ
فلانا: حملته على أمر هو له كاره، والكُريهَةُ
الشدة في الحرب، وكذلك كُرايه الدهر:
نوازل الدهر.

أبو عبيد عن الأصمعي: من أسماء السيوف
ذو الكُريهة وهو الذي يَمْنِي في الضَّرَائِبِ.
وقال الليث: الكُراهاء هي أعلى الثَّقَرِ
بلغة هذيل، ويقال كُرهٌ إلى هذا الأمر
تكرهياً أي صُيِّرَ عندي بحال كراهية، ويقال
للأرض الصلبة الغليظة مثل القُفِّ وما قاربه:
كُرهَةٌ، وجمع المكروه مكاره.

الليثاني: أتيتك كُراهِين ذلك، وكُراهية
ذلك، بمعنى واحد. قال الخطيئة^(١):
* مصاحبةٌ على الكُراهِين فارك *
أي على الكُراهية وهي لغة.

[رهك]

أهمله الليث، وهو مستعمل، قال الراجز:

وقال: وكلُّ ما في كتاب الله من الكُره
بالفتح (فالضمُّ) فيه جائزٌ إلا هذا الحرف
الذي في هذه الآية، فإنَّ أبا عبيدٍ ذكر أنَّ
القرءاء مجمعون على ضمِّه، قال الزجاج: ومعنى
كُراهِتهم القتال أنهم كُرهوه على جنس غلظه
عليهم ومشتقته^(٢) لأنَّ المؤمنين يَكُرهون
فَرَضَ الله، لأنَّ الله لا يفعل إلا ما فيه الحكمة
والصلاح.

وقال الليث في الكُره والكُره: إذا
ضمُّوا أو خفضوا^(٣) قالوا كُره، وإذا فتحوا
قالوا كُرهاً تقول: فعلتُه على كُره وهو كُرهٌ
وتقول: فعلته كُرهاً، قال: والكُرهُ المكروه،
قلت: الذي قاله أبو العباس والزجاج: فحسن
جميل وما قاله الليث (فقد قاله بعضهم، وليس
عند النحويين بالبين الواضح)^(٤). وقال أيضاً:
رجل كره مُتَكَرِّهٌ وجَلُّ كُرهٍ: شديد
الرأس، وأنشد:

* كُرهٌ الحِجَابَيْنِ شديدُ الأَرَادِ *

(١) من قصيدة يمدح بها عيينة بن حفس وقد
غزا قوماً، وتام الليث كما في الديوان ص ٦٥:
وبكر فلاها عن نعيم غريرة
مصاحبة على الكُراهِين فارك

(٢) في المنسوخة: «الا» وهو تحريف.
(٣) أي مم حرف الجر كما سنبينه، وهو مضموم
في الرفع أيضاً لنفس البيان.
(٤) ما بين التوسين ساقط من المنسوخة رقم (٩)

حُيِّتِ مِنْ هِرْ كَوْلَةٍ ضِنَّاكِ

جاءت تهرزُ المشي في ارتهاك

والارتهاك : الضعفُ في المشي ، يقال :

فلان يرتهاك في مشيته ، ويمشي في ارتهاك

والرهكة : الضعف ، يقال : أرى فيه رهكةً

أى ضعفًا .

أبو عبيد عن الأصمعي : التردُّكُ : هو

الذي كأنه يَمُوجُ في مشيته وقد ترهوك .

وفي النوادر : أرض رهكة وهيلة وهيلاه

وهارة وهورة وهيرة وهكة ، إذا كانت

ليئةً خبارًا .

هكل

هكل ، هلك ، كهل :

[هكل]

أما هكل فقد استعمل منه الهَيْكَلُ

وهو البناء المرتفع تُشَبَّهُ به الفرسُ الطويل ،

ومنه قول امرئ القيس :

* بمنجردٍ قيْدِ الأوابِدِ هَيْكَلٍ ^(١) *

(١) وصدره :

وقد أغتدى والطير في وكناتها

شرح المملكات للزوزني ص ٣٤ :

وقال الليث : الهَيْكَلُ بيتٌ للنَّصارى

فيه صنمٌ على خِلقةٍ مريمَ فيما يزعمون ، ومنه

قول الرازي :

* مَشَى النَّصارى حولَ بَيْتِ الهَيْكَلِ *

وقال ابن شميل : الهَيْكَلُ : الضنم من

كل حيوان .

وقال الليث : الهَيْكَلُ الفرسُ الطويلُ

عُلُوًّا وَعَدُوًّا .

[هلك]

قال الليث : الْهَلَكُ : الهلاكُ .

وقال أبو عبيد : يقال الْهَلَكُ وَالْهَلَكُ

وَالْمَلَكُ وَالْمَلَكُ .

قال ، وقال أبو زيد : يقال لأذهبنَ فإمَّا

هَلَكٌ وإمَّا مَلَكٌ ، وبعضهم يقول : فإما هَلَكٌ

وإمَّا مَلَكٌ ، وقال : الاهتلاكُ : رمي الإنسان

نفسه في هَلَكَةٍ ، قال : والتَهْلُكَةُ : كل

شيء يصير عاقبته إلى الهلاك .

قال الله : « وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى

التَّهْلُكَةِ ^(٢) » . قال : والقطاة تهتلِكُ من

خوف البازي أي ترمي نفسها في الهلاك ،

(٢) آية ١٩٥ سورة « البقرة »

وقوم هلكى وهالكون؛ والهلاك: الصعاليك
الذين ينتابون الناس طلباً لمعرفتهم من سوء
الحال، قال جميل:

أَيَّتْ مَعَ الْهَلَاكِ ضَيْفًا لِأَهْلِهَا

وأهل قريب موسعون ذوو فضل

وقال في قول الأعشى:

وهالكُ أَهْلٌ يُخَيِّثُونَهُ

كأخَرَ فِي أَهْلِهِ لَمْ يُجَنَّ

قال: هو الذى يَهْلِكُ فى أهله، قال:
ويكونُ «هالك»^(١) أَهْلٌ «الذى يهلك أهله».
قال: ومغازاة هالكة من سَلَكَهَا أى هالكةُ
السالكين.

وفى حديث سهيل عن أبيه عن أبي هريرة:
إذا قال الرجلُ هلكَ الناسُ فهو أَهْلُكُم،
معناه أن العالمين^(٢) الذى يَقْتُلُونَ الناسَ من
رحمة الله يقولون: هلكَ الناسُ، أى استوجبوا
النارَ والخلود فيها بسوء أعمالهم، ومعنى قوله:

(١) هالك - بدون العاطف - فى المنسوخة.

وبواو فى نسخة المدينة المصورة.

(٢) هكذا فى الأصلين اللذين بأيدينا فى هذا
الموضع: المنسوخة والنسورة؛ وصحتها: «العالمين»
كما فى اللسان ج ١٢ ص ٣٩٥.

هو أهلُكُم أى هو أوجب لهم ذلك، والله
جل وعز لم يَهْلِكْهم.

وقال مالك فى قوله: أهلُكُم، أى
أُسلِمَهم.

أبو عبيد عن أبي عبيدة: هلكَ الرجلُ
وأهلكته بمعنى، وأنشد:

* وَمَهْمَ هَالِكٍ مِّنْ تَعَرَّجًا *

يعنى مُهْلِكٍ، لفة تميم.

وقال شمر: روى أبو عدنان عن الأصمعي
أنه قال فى قوله: هالك من تعرجاً: أى هالكُ
المتعرجين إن لم يَهْدِ بِوَافِ السير.

قال، وقال أبو عبيدة: أخبرنى رؤبة أنه
يقال: هلكتنى بمعنى أهلكتنى، قال: وليست
بلغتنى.

وقال الليث: الهلكة: مَشْرِفَةُ الْمَهْوَةِ
فى جو الشكَّاء.

وقال غيره: الهلكُ للمهواة بين الجبلين،
وقال امرؤ القيس:

رَأَتْ هَلَكًا بِنِجَافِ الْعَبِيطِ

فَكَادَتْ تَجِدُ الْحَقَّ الْمِجَارَا

وقال ذو الرمة يصف امرأة جيداء :

تَرى قُرْطَها في واضح اللَّيْلِ مشرفاً
على هَلَاكِ في نَفْسٍ يَتَطَوَّحُ

أبو عبيد عن الأصمعي : تهالك فلان على
المتاع والفراش : إذا سقط عليه ، ومنه تهالك
المرأة ، وتهالكَت المرأة في مشيتها .

وقال ، وقال أبو زيد : المهالوك : المرأة
الفاجرة .

أبو عبيد قال [ابن] ^(١) الكلبي
[أوَّل] ^(٢) من عمل الحديد من العرب هالكُ بن
أسد بن خزيمَةَ ، قال : ولذلك قيل لبني أسد
القُيُون ، ومنه قول لبيد :

جُنُوحُ المهالكِ على يديه
مُكَبِّبًا يَحْتَلِي نَقَبَ النَّصَالِ
أراد بالمهالكِ الخَدَّاد .

وقال غيره : استهلك الرجلُ في كذا
وكذا : إذا جَهِد نفسه ، واهتلك مثله .
وقال الراعي :

(١) ساقط من المصورة .
(٢) ساقط من المنسوخة .

لَهْنٌ حَدِيثٌ فَاتَنْ يَتْرَكُ الفَسَى
خفيف الحشا مستهلك الربح طامعاً
أَي يَجْهَدُ قلبه في إثرها ، وطريق مستهلكُ
الوَرْدِ أَي يَجْهَدُ من سلكه .

قال الخطيئة يصف طريقاً :
مستهلكُ الوَرْدِ كالآسِى قد جَعَلَتْ
أَيْدِي المَطْيُ بِهِ عَادِيَّةً رُكْبًا ^(٣)

وقال عرام في حديثه : كنت أتهلكُ في
مفاوز ، أَي كنت أدور فيها شبه المتحير ،
وأنشد :

كانها قطرة جاد السحاب بها
بين السماء وبين الأرض تهلك
وقال ابن بزرج : يقال هذه أرض أُرْمَةٍ
هَلَكُونُ ، وأَرْضُون هَلَكُونُ : إذا لم يكن
فيها شيء ، يقال : هَلَكُونُ ^(٤) نبات أُرْمِين ^(٥) .

(٣) رواية شرح الديوان ص ٤ « رغبا » مكان :
« ركباً »

(٤) اللام مكسورة في المصورة .
(٥) في المصورة « أرمين » : فتكون جمع
« أُرْمَةٍ » ، وهي الأرض التي لا تثبت شيئاً ، ولكن
هذا الجمع لم يسمع فيها ، وفي المنسوخة : « أرضين »
كالذي أثبتناه .

عمرو عن أبيه قال : **الْهَلَكِي** : الشَّرهون من الرجال والنساء ، يقال رجلٌ **هَلَكِي** ونساء **هَلَكِي** ، الواحد **هَالِك** و**هَالِكَة** .

ويقال : تركتها **أَرَمَة هَلِكِيْن** ، إذا لم يصبها الغيث منذ دهرٍ طويل .

وفي حديث الدَّجَالِ : **فَإِذَا هَلَكَ الْهَلَكُ** ، فإن ربكم ليس بأَعْوَر ، ورواه بعضهم : **إِذَا هَلَكْتُ هَلَكُ** .

وقال شمر : قال الفراء : العرب تقول أفعل كذا إما **هَلَكْتُ هَلَكُ** يا هذا ، و**هَلَكُ** يا هذا ، بإجراء وغير إجراء ، وبعضهم يضيفه : إما **هَلَكْتُ هَلَكُهُ** أي على ما خيلت ، أي على كل حال ، ونحوه .

وقال غيره في تفسير الحديث : **إِنْ شَبَّهَ عَلَيْكُمْ بَكْلٍ مَعْنَى** ، وعلى كلِّ حال ، فلا يُشَبَّهَنَّ عَلَيْكُمْ إِنْ رَبِّكُمْ لَيْسَ بِأَعْوَر .

وروى بعضهم حديث الدَّجَالِ : ولكن **الْهَلَكُ كُلُّ الْهَلَكِ** . [إِنْ رَبِّكُمْ لَيْسَ بِأَعْوَر ، وفي رواية : **فَإِذَا هَلَكْتُ هَلَكْتُ** فإن ربكم ليس بأَعْوَر . **الْهَلَكُ الْهَلَاكُ**] ^(١) .

(١) زيادة عن اللسان م : هَلَك .

قال ابن الأنباري : مَنْ رَوَاهُ كَذَلِكَ فَعَنَاهُ لَكِنْ هَلَكَ الدَّجَالُ وَخِزْيَةُ وَبَيَانٌ كَذِبُهُ فِي عَوْرِهِ . قال : ومن رَوَاهُ : **فَإِنْ هَلَكْتُ هَلَكْتُ** : أراد ما اشتبه عليكم من أمره ، فلا يُشَدَّيْهَنَّ عَلَيْكُمْ إِنْ رَبِّكُمْ لَيْسَ بِأَعْوَر .

وقال شمر : قال أبو زيد : هذه أرض **هَلَكُون** : إذا كانت جذبة وإن كان فيها ماء ، ومرتُ بأرضٍ **هَلَكِيْن** — بفتح الهاء واللام .

وأنشد شمر :

إِنْ سَدَى ^(١) خَيْرٍ إِلَى غَيْرِ أَهْلِهِ

كَهَالِكَةٍ مِنَ السَّحَابِ الْمَصُوبِ ^(٢)

قال : هو السَّحَابُ الَّذِي يَصُوبُ لِلْمَطَرِ ، ثُمَّ يُفْلِعُ فَلَا يَكُونُ لَهُ مَطَرٌ ، فَذَلِكَ هَلَاكُهُ . كذلك رَوَاهُ ابن الأنباري عن ثعلب ، عن سلمة عن الفراء .

قال : وقال غيره : **فَلَا بُدَّ هَلِكَةٍ** ^(٣)

من الهَلَكِ ، أي ساقطةٌ من السواقط ، أي هَالِك .

(٢) ضبط بفتح الواو المشددة وكسر هاء الصورة ، وبالفتح فقط في المنسوخة .

(٣) ضبط بكسر الهاء فقط في المنسوخة ، وهو نص القاموس ، وبه وبالضم جميعاً في الصورة .

«وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا»^(٥).
قال الفراء : أراد مُكَلِّمًا النَّاسَ فِي الْمَهْدِ
وَكَهْلًا .

والعرب تجعل يفعل في موضع فاعل إذا
كانا في عطفٍ مجتمعين في الكلام .
قال الشاعر :

بِتْ أَعْشِيهَا بَعْضُ بَاتِرٍ

يقصدُ في أسوقها وجائرٍ^(٦)

أراد قاصدٍ في أسوقها وجائرٍ ؛ وقد قيل
إنه عطف الكهل على الصفة ، أراد بقوله «في
المهد» صبيًا وكَهْلًا ، فرد الكهل على الصفة
كما قال الله : «دَعَانَا لِجَنَّةٍ أُوعِدَ»^(٧) .

وأخبرني المنذري عن أحمد بن يحيى أنه
قال : ذكر الله جل وعز لعيسى آيتين :

إحداها : تكليمه الناس في المهد ، فهذه
معجزة . والأخرى : نزوله إلى الأرض عند
اقتراب الساعة كَهْلًا ابن ثلاثين سنة يُكَلِّمُ
أُمَّةَ مُحَمَّدٍ ، فهذه الآية الثانية .

قال : وأخبرنا ابن الأعرابي أنه يقالُ

(٥) آية ٤٦ سورة «آل عمران» .

(٦) جائر - بدون العطف - في المنسوخة .

(٧) آية ١٢ سورة «يونس» .

تعلب ، عن ابن الأعرابي قال : الهالكة :
النفْسُ الشَّرِيهَةُ . يقال : هَلَكَ يَهْلِكُ هَلَاكًا :
إذا شَرِهَ . ومنه قوله : وَلَمْ أَهْلِكْ إِلَى الْآبِنِ ،
أَي لَمْ أَشْرِهَ .

قال : ويقال للمزاحم على الموائد : المتهالك
والمُتَلَاهِسُ والأَوْبَشُ^(١) والحاضر واللغو ، فإذا
أكل بيدٍ ومنع بيدٍ فهو جَرْدَانٌ .

وقال شمر : قال أبو عبيدة : يقال
وقع فلانٌ في الهَلَكَةِ الهَلَكَاءِ والسَّوْءَةِ
السَّوْءِ .

قال : وقال ابن الأعرابي : الهَلَكُ السَّنَةُ^(٢)
الشديدة .

وقال الأسود بن يعفر :

قالت له أُمُّ حَمِيمٍ إِذْ تَوَّأَمَرُهُ :

أَمَا^(٣) تَرَى الذَّوِي الْأَمْوَالِ وَالْهَلَكِ

[كهل]

قال الله جل وعز [في ^(٤) قصة عيسى] :

(١) اللسان : والوارش .

(٢) اللسان [الملك السنون لأنها مهلكة عن ابن

الأعرابي ٠٠٠ الواحدة هلكة يفتح اللام] .

(٣) اللسان : ألا ترى ، م : هلك .

(٤) ليس في المصورة .

للغلام : مُرَاهِقٌ ، ثُمَّ مُحْتَمِلٌ ، ثُمَّ يُقَالُ : خَرَجَ وَجْهُهُ
ثُمَّ أَقْبَلَتْ ^(١) لِحْيَتُهُ ، ثُمَّ مُجْتَمِعٌ ، ثُمَّ كَهْلٌ
وهو ابنُ ثلاثٍ وثلاثين سنةً .

قلت : وقيل له حينئذ : كَهْلٌ ؛ لانتهاء شبابه
وكمال قُوَّتِهِ .

وكذلك يقال للنبات إذا تمَّ طوله :
قد اكْتَهَلَ .

وقال الأعشى يصف نباتاً :

يُضَاحِكُ الشَّمْسَ مِنْهَا كَوَكَبٌ شَرِيقٌ
مُؤَزَّرٌ بِعَمِيمٍ النَّبْتِ مُكْتَهِلٌ

قوله : يُضَاحِكُ الشَّمْسَ ، معناه يَدُورُ
مَعَهَا ، وَمُضَاحَكَتُهُ إِيَّاهَا حُسْنٌ لَهُ وَنَضْرَةٌ ،
وَالْكُوكَبُ : مُعْظَمُ النَّبَاتِ ، وَالشَّرِيقُ الرَّيَّانُ
الْمُتَلَيُّ بِمَاءٍ ، وَالْمُؤَزَّرُ : الَّذِي صَارَ النَّبَاتُ كَالْإِزَارِ
لَهُ ، وَالْعَمِيمُ : النَّبَاتُ الْكَثِيفُ الْحَسَنُ ، وَهُوَ
أَكْثَرُ مِنَ الْجَمِيمِ .

يقال : نَبَاتٌ تَحْمِيمٌ وَمُعْتَمٌ وَتَحْمَمٌ .

قلت : وإذا بلغ الخمسين فإنه يقال له :
كَهْلٌ .

(١) اتصلت (المصورة) وما أثبتناه هنا من
المنسوخة أجزل : يقال : يقل وجه الغلام ، وأقبل :
خرج شعره . انظر اللسان ج ١٣ ص ٦٤ .

ومنه قوله :

هَلْ كَهْلٌ تُحْسِنُ إِن شَاقَتْهُ مَنْزِلَةٌ
مُسَمَّةٌ رَأَيْتُ فِيهِ سَامًا وَمَسْبُوبٌ

لُجْعَلَهُ كَهْلًا وَقَدْ بَلَغَ الْخَمْسِينَ .

وقال الليث : الكهل الذي وَخَطَهُ الشَّيْبُ
وَرَأَيْتَ لَهُ بَحَالَةً ، وَامْرَأَةٌ كَهْلَةٌ .

قال : وَقُلَّ مَا يَقُولُونَ لِلْمَرْأَةِ كَهْلَةٌ مُفْرَدَةٌ
إِلَّا أَنْ يَقُولُوا : شَهْلَةٌ كَهْلَةٌ ، وَجَمْعُ الْكَهْلِ
كَهُولٌ وَكُهْلٌ .

قال : وَاكْتَهَلَتِ الرَّوْضَةُ : إِذَا عَمَّهَا
نَوْرُهَا .

قال : وَقَالَ بَعْضُهُمْ : نَعِجَةٌ مَكْتَهَلَةٌ ، وَهِيَ
الْخَنْمِرَةُ الرَّأْسُ بِالْبَيَاضِ .

قلت : نَعِجَةٌ مَكْتَهَلَةٌ : إِذَا انْتَهَى سِنُّهَا .
وَرَجُلٌ كَهْلٌ ، وَامْرَأَةٌ كَهْلَةٌ : إِذَا انْتَهَى
شَبَابُهُمَا ، وَذَلِكَ عِنْدَ اسْتِكْمَالِهَا ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ
سَنَةً .

وقد يقال : امْرَأَةٌ كَهْلَةٌ وَإِنْ لَمْ يُذْكَرْ
مَعَهَا شَهْلَةٌ . قَالَ ذَلِكَ الْأَصْمَعِيُّ ، وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
وَأَبُو عُبَيْدَةَ .

وقال ابن السكيت: الكَهْلُول والوَهْشُوش
والهَهْلُول: كلمة السَّخِيُّ الكريم .

وقال الليث: الكاهل مُقَدَّم الظَّهر ممَّا يلي
العُنُق، وهو الثلث الأعلى فيه ستُّ قفارات،
قال امرؤ القيس:

له حَارِكٌ كَالدَّعْصِ لَبَدَه النَّرَى

إلى كاهل مثل الرتاج المضرب

وقال ابن شميل: الكاهل: ما ظَهَرَ مِنْ
الرَّزْوَرِ [والزور] ^(١) ما بَطَنَ مِنَ الكاهل .

وقال غيرة: الكاهل من الفرس:
ما ارتَفَعَ من فروع كَتِفَيْهِ، وقال أبو دُواد ^(٢):

وكاهل أفرع ^(٣) فيه مع الإ

فراع إشرافٌ وتَقْيِيبُ

وقال أبو عبيدة: الحارِكُ فروعُ السَّكْتَيْنِ،

وهو أيضاً الكاهل، قال: ولِلْمَنَسِجِ أَسْفَلُ
من ذلك، والسَّكْمِيَّةُ ^(٤) مَقْدَمُ الْمَنَسِجِ .

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أَنَّ

(١) ساقط من الصورة .

(٢) رسم بالهمزة في المنسوخة .

(٣) أفرع - بالهمزة - وكذلك « الإفرع »

في الصورة .

(٤) في الصورة « السَّكْمِيَّة » بالتون مكان الباء
والذي أُنْبِتَاهُ من المنسوخة هو الذي في القاموس مادة
« كَتَب » .

رجلاً أَرَادَ الجِهَادَ معه، فقال: « هل في أَهْلِكَ
من كاهل؟ » [وَيُرْوَى مَنْ كَاهَلَ] ^(٥) فقال:
لا . قال « فقيهم فجاهِدْ » .

قال أبو عبيد: قال أبو عبيدة: هو مأخوذ
السَّكْمِ، يقول: هل فيهم مَنْ أَسَنَّ وصار
كَهْلاً، يقال منه: رجل كَهْلٌ وامرأة كَهْلَةٌ،
وأنشدنا قول الرازي:

ولا أَعُودُ بَعْدَهَا كَرِيًّا

أُمَارِسَ السَّكْمَةِ وَالصَّبِيَّ

وروى عن أبي سعيد الضير أنه قال فيما
ردَّ على أبي عبيد: [هذا خطأ] ^(٦) قد يَخْلَفُ

الرجل في أهله كَهْلاً وغير كهل، قال: والذي
سمعتُه من العرب من غير مسألة أن الرجل الذي

يَخْلَفُ الرجل في أهله يقال له الكاهن، وقد كَهَنَ
يَكْهِنُ ^(٧) كَهُوناً، قال: فلا يخلو هذا الحرفُ

من شيئين، أحدهما أن يكون الحَدَثُ ساءَ سمعه
فظنَّ أنه كاهل، وإلما هو كاهنٌ، أو يكون

الحرفُ تعاقب فيه بين اللام والنون، كما قالوا:
هَقَنْتِ السَّمَاءَ وَهَتَلْتُ، ومنه الغَرَيْنِ والغَرِبَلِ

(٥) ساقط من الصورة .

(٦) ساقط من الصورة .

(٧) ضبط بفتح الميم الصورة، وبضمها في المنسوخة
كالذي أُنْبِتَاهُ، وما وجهان كما يستفاد من القاموس .

لما بَقِيَ في أسفل الخوض من الطين .

قلت : وهذا الذي قاله أبو سعيد له وجه غير أنه مستكره ، والذي عندي في تفسير قوله صلى الله عليه وسلم للرجل الذي أراد الجهاد معه : هل في أهلك من كاهل ؟ معناه هل في أهلك من تعتّمده للقيام بشأن عيالك الصغار ومن تخلفه ممن يلازمك عوله ؟ فلما قال له : ما هم إلا صبية^(١) صغار أجابه فقال تخلف وجاهد فيهم ولا تضعيهم .

وسمعت غير واحد من العرب يقول : فلان كاهل بني فلان : أي معتمدهم في الملمات وسندهم في المهمات ، وهو مأخوذ من كاهل الظهر ؛ لأن عنق الفرس يتساند إليه إذا أخضر ، وهو معتمد مقدّم قربوس السرج ، واعتماد الفارس عليه ، ومن هذا قول رؤبة يمدح معداً :

إذا معدّ عدت الأوثالا

فابنا نزار فرجا الزلازلا

حصتين كانا لمعدّ كاهلا

أي كانا يعني ربيعة ومضر عمدة أولاد

(١) أصبية (الصورة)

معدّ كلهم ، ثم وصفهما فقال :

* ومنكبين اعتليا التلاتلا *

والعرب تقول : مضر كاهل العرب ،

وتميم كاهل مضر ، وسعد كاهل تميم .

قلت : فهذا يبين لك صحة ما اخترناه من هذه الأقاويل ، والله أعلم .

وأخبرني المنذر عن ثعلب عن

ابن الأعرابي : فلان شديد الكاهل ، أي منيع

الجانب ، ويقال طار لفلان طائر كهل ، إذا

كان له جدّ وحظ في الدنيا .

عمرو ، عن أبيه : الكهول : العنكبوت

قال : وحق الكهول : بيته .

وقال عمرو بن العيص لمعاوية حين أراد

عزله عن مصر : إني أتيتك من العراق وإنّ

أمرّك كحق الكهول ، فازلت أسدي وألجم

حتى صار أمرّك كفلكة الذرارة وكالطراف

الممدد .

وروى [ابن] السكيت عن أبي عمرو

أنه قال : يقال للرجل : إنه لدو شاهق وكاهل

وكاهن ، بالنون واللام ، إذا اشتد غضبه ،

(٢) ساقط من الصورة .

ويقال ذلك للفَحْل عند صِيَالِه حين تَسْمَع له صوتًا يَخْرُج من جوفه .

هَـكْـن

كهن ، كنه ، نهك ، نكه :

مستعملة .

[نهك]

قال الليث : يقال : نهكته ^(١) الحُمَّى : إذا رُئِيَ ^(٢) أثرُ الهزال فيه من المرض ، فهو منهوك وبَدَتْ فيه نهكة .

وفي الحديث : «لَيْسَ نَهْكَ الرجلُ ما بين أصابعه أو لَتَمَتْ نَهْكَه النار» يقول : ليبالغ في غَسَل ما بين أصابعه مبالغةً يُنْعِمُ غَسْلَه ، ويقال : انتهكت حُرْمَةَ فلان : إذا تناولتها بما لا يَحِلُّ .

وفي حديث يزيد بن شجرة حين حَضَّ المؤمنين الذين كانوا معه في غَزَاةٍ وهو قائدهم على قتال المشركين : انهكوا وجوه القوم ، يقول : ابلغوا جهدهم .

(١) ضبط بالكسر في الصورة ، وأهمل في المنسوخة ، وفيه الكسر والفتح كما في اللسان ج ١٢ ص ٣٩٠ .

(٢) رأى . في المنسوخة .

وَرَجُلٌ نَهِيكَ ، وقد نَهَكَ نَهَاكَةً ، إذا وُصِفَ بالشَّجَاعَةِ . والنَّهِيكَ : البَيْئِسُ ، وسيفٌ نَهِيكَ : قاطعٌ ماضٍ .

وقال الأصمعي : النَّهْكَ : أن تُبَالِغَ في الْعَمَلِ ، فَإِنْ شَتَمْتَ وَبَالَغْتَ فِي شَتْمِ الْعَرَضِ قِيلَ : انتَهَكَتْ عِرْضَه . ونَهَكْتَهُ الْحُمَّى تَنَهَكَ نَهَكَةً : إذا بلغت منه ، ورجلٌ منهوك : إذا رأيتَه قد بلغ منه المرض . ويقال : انهكته عقوبةً ، أى ابلغ في عُقُوبَتِهِ .

قال : ويقال : ما ينفك فلانٌ مِنْ نَهْكَ الطَّعَامِ : إذا ما أكلَ ما يشتدُّ أَكْلُهُ ، والنَّهْيُ : الشَّجَاعُ ، لأنه ينهك عدوه فيبلغ منه ، وهو نَهِيكَ بَيْنَ النُّهَاكَةِ فِي الشَّجَاعَةِ . ورجلٌ منهوك البدن : بَيْنَ النَّهْكََةِ مِنَ الْمَرَضِ .

أبو عبيد ، عن الأصمعي : النهيك من الرِّجَالِ : الشَّجَاعُ ، وقد نَهَكَ ^(٣) نَهَاكَةً ، وهو من الإبل القوي الشديد .

(٣) ضبط بالبناء للمجهول في المنسوخة ، والذي أثبتناه من الصورة هو نص القاموس .

وفي النوادر: النَّهْيُكَ : دَابَّةٌ سَوِيْدَاءُ
مُدَارَةٌ^(١) تَدْخُلُ مَدَاخِلَ الْحَرَاقِصِ، وَهَكَتَ
الْإِبِلُ مَاءَ الْخَوْضِ : إِذَا شَرِبَتْ جَمِيعَ مَا فِيهِ .
قال ابن مقبل :

نَوَاهِكُ بَيُوتِ الْحِيَاضِ إِذَا غَدَتْ
عَالِيَهُ وَقَدْ ضَمَّ الضَّرِيبُ الْأَفَاعِيَا
[كنه]

قال اللَّيْثُ : كُنْهٌ كُلُّ شَيْءٍ : غَايِبُهُ ،
وفي بعض المعاني : وَقْتُهُ وَوَجْهُهُ ، تقولُ بَلَغْتُ
كُنْهَ هَذَا الْأَمْرِ : أَيَّ غَايِبَتِهِ ، وَفَعَلْتُ هَذَا
فِي غَيْرِ كُنْهِهِ .
وَأَنشَدَ :

وإنَّ كَلَامَ الْمَرْءِ فِي غَيْرِ كُنْهِهِ
لَكَائِلٌ تَهْوِي لَيْسَ فِيهَا نِصَالُهَا
ثعلب ، عن ابن الأعرابي : الْكُنْهُ :
جَوْهَرُ الشَّيْءِ ، وَالْكُنْهُ : الْوَقْتُ : يقالُ
تَكَلَّمَ فِي كُنْهِ الْأَمْرِ : أَيَّ فِي وَقْتِهِ ، وَالْكُنْهُ :
نِهَايَةُ الشَّيْءِ وَحَقِيقَتُهُ . وقال غيره : اكْتَمَتْهُ
الْأَمْرَ اكْتِنَاهَا : إِذَا بَلَغْتَ كُنْهِهِ .

وقال الليث ، يقال : مَا يَنْهَكَ فُلَانٌ يَصْنَعُ
كَذَا وَكَذَا ، أَيَّ مَا يَنْهَكَ ، وَأَنشَدَ :
* لَنْ يَنْهَكَوْا صَفْعًا إِذَا أَرَمُوا *
أَيَّ ضَرْبًا إِذَا سَكَنُوا .

قلت : لِأَعْرِفَ مَقَالَهُ اللَّيْثُ ، وَلَا أُدْرِي
مَا هُوَ ، وَلَمْ أَسْمَعْ لِأَحَدٍ : مَا يَنْهَكَ يَصْنَعُ كَذَا ،
أَيَّ مَا يَنْهَكَ ، لِغَيْرِ اللَّيْثِ وَلَا أَحَقَّهُ .

وقال الليث : يقال : مَرَرْتُ بِرَجُلٍ نَاهِيكَ
مِنْ رَجُلٍ وَنَاهَاكَ مِنْ رَجُلٍ ، قلت : لَيْسَ هَذَا
الْحَرْفُ مِنْ بَابِ نَهَكَ ، وَإِنَّمَا هُوَ مِنْ مَعْتَلَّ
الْهَاءِ مِنْ نَهَى يَنْهَى ، وَمَعْنَى نَاهِيكَ مِنْ
رَجُلٍ : أَيَّ كَافِيكَ ، وَهُوَ غَيْرُ مُشْكَلٍ .
وَهَكَتُ النَّاقَةَ حَلْبًا ، إِذَا نَقَضَتْهَا فَلَمْ تُبْقِ
فِي صَرْعِهَا لَبَنًا .

وفي حديث ابن عباس : « غَيْرُ مُضِرٍّ بِنَسْلٍ
وَلَا نَاهِكٍ فِي حَلَبٍ » .

وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ
لِلْخَافِضَةِ : « أَشَيْئٌ وَلَا تَنْهَكِي » ، أَيَّ لَا تُبَالِغِي
فِي إِسْخَاتِ تَخْفِضِ الْجَارِيَةِ ، وَلَكِنْ أَخْفِضِي
طَرِيقَةً .

(١) هَكَذَا فِي الْمَصْرُورَةِ ، وَاللَّسَانُ ج ١٢ ص ٣٩٢ .
وفي الْمُنْصَوِّحَةِ : « مَدَادَةٌ » .

[نكه]

قال الليث تقول : نَكَهْتُ فلانًا
واستَنْكَهْتُهُ : أى تَشَمَّمت رِجَحَ فيه ،
والاسم النُّكْهَةُ .

نَكَهْتُ^(١) مُجَالِدًا فَوَجَدْتُ مِنْهُ

كُريخ الكَلْبِ ماتَ حَدِيثَ عَهْدٍ

[حنك]

قرأتُ فى نسخة من كتاب الآيِث :
الْهَنْكُ : حَبٌّ يُطَيِّخُ أَغْبْرًا كُدْرُ ، يقال له
الْقُفْصُ ، قلتُ : الْهَنْكُ ما أراه عَرَبِيًّا .

[كهن]

قال الليث : كَهَنَ الرَّجُلُ يَكْهَنُ كَهَانَةً ،
وَقَدْ لَما يقال إِلَّا تَكْهَنَ الرَّجُلُ ، وتقول :
ما كان فلانٌ كاهِنًا ، ولقد كَهَنَ . ويقال :
كَهَنَ لَهُمُ : إذا ما قال لهم قول الكَهَنَةِ .

وفى الحديث : « مَنْ أَتَى كاهِنًا أو عَرَّافًا
فقد كَفَرَ بما أنزل على النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه
وسلم » أى صدَّقَهم . قلتُ : وكانت الكَهَانَةُ
فى العرب قبلَ مَبْعَثِ النَّبِيِّ صلى الله عليه

(١) وروى : « نجوت » وهو بمعناه . اللسان

ج ١٨ ص ٤٤٨ وج ٢٠ ص ٨٠ .

وسلم ، فلما بُعِثَ نَبِيًّا وَخُرِسَتْ السَّمَاوُ بالشُّهْبِ ،
ومنعَتِ الجِنَّ وَمَرَدَّةُ الشَّيَاطِينِ من استِراقِ
السَّمْعِ وإِقائِهِ إلى الكَهَنَةِ بَطَلَ عِلْمُ الكَهَانَةِ ،
وأزْهَقَ اللهُ أَباطيلَ الكُهَّانِ بالفرقان الذى
فرق جَل [وعز به]^(٢) بين الحقِّ والباطل ،
وأطْلَعَ اللهُ نَبِيَّهَ بِالوَحْيِ على ما شاء^(٣) من عِلْمِ
الْغُيُوبِ الَّتِى^(٤) عَجَزَتِ الكَهَنَةُ عن الإحاطة
به ، فلا كِهَانَةَ اليومَ بِمُحَمَّدٍ اللهُ وَمَنَّهُ .

وفى الحديث : « إِنْ الشَّيَاطِينِ كانت تَسْتَرِيقُ
السَّمْعَ فى ابْجَاهِلِيَّةٍ وتُلْقِيهِ إلى الكَهَنَةِ فَتَزِيدُ
فيه ما تَزِيدُ وبقبله الكُفَّار منهم » .

والكاهن أيضا فى كلام العرب الذى
يقوم بأمر الرجل ويسعى فى حاجته والقيام
بما أسند إليه من أسبابه . ويقال لقرينة
والتنصير : الكاهن ، وهما قميلا اليهود
بالمدينة .

وفى حديث مرفوع إلى النَّبِيِّ صلى الله
عليه وسلم : يَخْرُجُ من الكاهنين رجلٌ يقرأ

(٢) ليس فى الم نسخة ، ولفظها : « الذى به
فرق جَل » .

(٣) فى الصورة : « من » وهو تحريف :

(٤) كان الظاهر : الذى .

القرآن قراءة لا يقرؤه أحد قراءته . وقيل
إنه محمد بن كعب القرظي .

ه ك ف

فكه ، كهف ، هفك ، كفه :

مستعملة .

[فكه]

قال الليث: الفاكهة قد اختلف فيها ،
فقال [بعض ^(١)] العلماء : كل شيء قد سُمي
من الثمار في القرآن نحو العنب والرمان فإننا
لا نسميه فاكهة . قال: ولو حلف أن لا يأكل
فاكهة فأكل عنباً ورماناً لم يكن حائثاً .

وقال آخرون : كل الثمار فاكهة وإنما
كرّر في القرآن فقال جل وعز : « فيهما فاكهة
ونخل ورمان ^(٢) » لتفضيل النخل والرمان
على سائر الفواكه .

ومثله [قول ^(٣) الله جل وعز] : « وإذ
أخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح
 وإبراهيم وموسى وعيسى ابن مريم ^(٤) »

(١) ساقط من المنسوخة .

(٢) آية ٦٨ سورة « الرحمن » .

(٣) ما بين القوسين ليس في المنسوخة ، ولفظها :

« وقوله » .

(٤) آية ٧ سورة الأحزاب .

فكرّر هؤلاء للتفضيل على النبيين ولم يخرجوا
منهم .

قلت : وما علمتُ أحداً من العرب قال
في النخل والكرّوم وثمارها إنها ليست
من الفاكهة ، وإنما شدّ قول النعمان بن ثابت
في هذه المسألة عن أقاويل جماعة فقهاء الأمصار
لقلّة علمه كان بكلام العرب وعلم اللغة وتأويل
القرآن العربي المبين . والعرب تذكّر الأشياء
جملة ثم تخص منها شيئاً بالتسمية تنبيهاً على
فضل فيه .

قال الله جل وعز : « من كان عدواً لله
وملائكته ورُسُلِهِ وجبريل وميكال ^(٥) »
فن قال إن جبريل وميكال ليسا من الملائكة
لإفراد الله إياهما بالتسمية بعد ذكر الملائكة
جملة فهو كافر ؛ لأن الله نص على ذلك وبينه ،
وكذلك من قال إن ثمر النخل والرمان
ليس من الفاكهة ؛ لإفراد الله إياهما بالتسمية
بعد ذكر الفاكهة جملة فهو جاهل ، لأن الله
وإن أفردهما بالتسمية فإنه لم يخرجهما من
الفاكهة . ومن قال : إياهما ليسا من الفاكهة

(٥) آية ٩٨ سورة « البقرة » .

فهو خلافُ المعقول ، وخلاف ما تعرفهُ العرب .

وقال الليث : فَكَهَتْ القومَ تفكيهاً بالفاكهة . قال : وفاكهَتْ القومَ مُفاكَةً بملح الكلام والمزاح ، والاسم الفكيمة والفاكهة .

وتقول : تفكَّهنا من كذا وكذا : تعجَّبنا .

ومنه قولُ الله : « فَظَلَّمْتُمْ نَفْسَكُمْ » (١) أى تعجَّبون .

قال : وقولُ الله جلَّ وعزَّ : « فَافْكِهِنَّ بِمَا آتَاهُمْ رَبُّهُنَّ » (٢) أى ناعمين مُعجِّبين بما هم فيه ، ومن قرأ « فَافْكِهِنَّ » فعناه فرحين .

قال : وسمعتُ أهلَ التفسيرِ يختارون ما كان في وصف أهل الجنة فافكين ، وما كان من وصف أهل النار فافكين ، يعنى أشربين بطرين .

وقال الفراء في قول الله جلَّ وعزَّ في صفة

أهل الجنة : « فِي شُغُلٍ فَاكِهُونَ » (٣) بالألف ، ويقرأ « فَافْكِهِنَّ » وهى بمنزلة حذرُون وحاذِرُون . قلتُ : لمَّا قرئ بالحرفين في صفة أهل الجنة علم أنَّ معناها واحد .

وقال الفراء في قوله تعالى : « إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَعِيمٍ فَاكِهِينَ » قال : مُعجِّبين بما آتاهم ربُّهم .

وقال الزجاج : قرئ فافكين وفاقكين جميعاً والنصب على الحال ، ومعنى (٤) فافكين بما آتاهم ربُّهم : أى معجِّبين بما آتاهم ربُّهم .

وقال أبو عبيدة : تقول العرب للرجل إذا كان يتفكَّه بالطعام أو بالفاكهة أو بأعراض الناس : إنَّ فلاناً لفكَّه بكذا وكذا ، وأنشد قوله :

فكَّه إلى جنبِ الطَّيِّبِ إِذَا غَدَتِ
تَكْبَاهُ تَقْطَعُ ثَابِتَ الْأَطْنَابِ
وقال أبو عبيد : قال أبو زيد : الفكه : الطَّيِّبُ النَّفْسِ الضَّحُوكُ .

(٣) آية ٥٥ سورة « يس » ، وفي الم نسخة فافكين ، وهى قراءة ثانية كما في الكشف .
(٤) وأما معنى : المنسوخة .

(١) آية ٦٥ سورة « الواقعة » .
(٢) آية ١٨ « الطور » .

وقال شمر : قال أبو زيد : رَجُلٌ فَكِيهٌ
وفاكيهٌ وَفَيْكِهَانٌ ، وهو الطَّيِّبُ النَّفْسِ
المَسْرُوحُ . وأنشد :

إِذَا فَيْكِهَانٌ ذُو مُلَاءٍ وَلَقَّةٍ
قليل الأذى فيما يرى الناسُ مُسْلِمٌ
قال : وفاكيهٌ : ما زحت .

قال أبو عبيد في حديث زيد بن ثابت :
إنه كان من أفكه الناس إذا خلا مع أهله .

قال : الفاكه^(١) ههنا : المازح ، والاسمُ
الفكاهة . والفاكه أيضاً : الناعم في قوله : « في
شغلٍ فاكهون » . والفكه : المعجب .

وقال الفرء في قول الله : « فَظَلَمْتُمْ
تَفَكَّهُونَ » أي تتعجبون مما نزل بكم في
زرعكم . قال : ويقال معنى تَفَكَّهُونَ تَنَدَّمُونَ
وكذلك تفكئون ، وهي لغةٌ لِمَكْلٍ .

وقال أبو معاذ النحوي : الفاكه الذي
كثرت فاكهته ، والفكه : الذي ينال من
أعراض الناس .

وقال الفرء في المصادر : الفكه : الأشر
والفاكيه : من التفكه .

أبو عبيد ، عن أبي زيد قال : المُفَكِّه من
الثوق : التي يُهْرَاقُ لَبَنُهَا عند النتاج قبل أن
تَضَعَ وقد أَفَكَّهَتْ .

وقال شمر : ناقة مُفَكِّهَةٌ ومُفَكِّهٌ ، وذلك
إذا أَقْرَبَتْ فاسترخى صلوأها رَعَطَ صَرْعُهَا
ودنا نتاجها .

وقال الأحوص :

بَنِي^(٢) عَمَّنَا لَا تَبْعَثُوا الْحَرْبَ إِنِّي
أَرَى الْحَرْبَ أُمَسْتُ مُفَكِّهًا قَدْ أَصْنَتْ
قال شمر : أَصْنَتْ : استرخى صلوأها
ودنا نتاجها . وأنشد :

مُفَكِّهَةٌ أَدْنَتْ عَلَى رَأْسِ الْوَلَدِ
قد أَقْرَبَتْ نَتَجًا وَحَانٌ^(٣) أَنْ تَلِدَ

أي حان ولادها . قال : وقومٌ يعملون
المُفَكِّهَةَ مُقَرَّبًا مِنَ الْإِبِلِ وَالْخَيْلِ وَالْحَمَرِ وَالشَّاءِ

(٢) بنو (المصورة) وهو تحريف .

(٣) وحانت (المصورة)

(١) الناكه . (المصورة) .

قلتُ : وهذا حَرْفٌ غَرِيبٌ لَا أَحْفَظُهُ لغير
ابن الأعرابي .

[هفك]

امرأةٌ هَيْفَكَ : [أَيْ (١)] حَقَقًا .

وقال عَجَبِرُ السَّلُولِي : أخبرني أبو بكر
الإيادي عن شمرٍ أَنَّهُ أَشَدَّهُ لِعَجَبِرٍ :
دَمَّهْمَا هَيْفَكَ حَقَقًا مُضْبِغَةً

لَا تُذْبِغُ الْعَيْنَ أَشْقَاهَا إِذَا وَغَلَا
ويقال : فلانٌ مُهْفَكَ وَمُؤَفَكَ وَمُتَهْفَكَ
وَمُفَنٍّ : إِذَا كَانَ كَثِيرَ الْخَطَا وَالْإِخْلَاطِ .

هك ب

استعمل من وجوها .

كعب ، هكب

[كعب]

قال الليث : الكُهْبَةُ : غُبْرَةٌ مُشْرَبَةٌ سَوَادًا
فِي أَلْوَانِ الْإِبِلِ خَاصَّةً ، تقول : بعيرٌ أَكَبَ ،
وَنَاقَةٌ كُكَبَاءُ .

قلت : لم أسمع الكُهْبَةَ فِي أَلْوَانِ الْإِبِلِ
لغير الليث ، وَلَعَلَّهُ يُسْتَعْمَلُ فِي أَلْوَانِ الثِّيَابِ .

(١) ساقط من المصورة .

وَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُهَا حِينَ اسْتَبَانَ حَمَلُهَا ، وَقَوْمٌ
يَجْعَلُونَ التَّفَكَّةَ وَالِدَافَعَ سَوَاءً .

وقال غيره : تَرَكْتُ الْقَوْمَ يَتَفَكَّهُونَ
بِفُلَانٍ أَيْ يَفْتَابُونَهُ وَيَتَنَاوَلُونُ مِنْهُ .

ويقال للمرأة : فَكِيَّةٌ وَلِلنِّسَاءِ فَكِيَّاتٌ ،
وَتَصْغُرُ فَكِيَّةٌ .

[كف]

قال الليث : السَكْفُ كَالْمَغَارَةِ فِي الْجَبَلِ
إِلَّا أَنَّهُ وَاسِعٌ ، فَإِذَا صَغُرَ فَهُوَ غَارٌ ، وَالْجَمِيعُ
كُهُوفٌ .

ويقال : فلانٌ كَهَفٌ لِأَهْلِ الرَّيْبِ : إِذَا
كَانُوا يَكُونُونَ بِهِ ، وَيَكُونُ وَزَرًا لَهُمْ يَلْجَأُونَ
إِلَيْهِ إِذَا رُوِعُوا . وَأَكْهَيْفٌ : مَوْضِعٌ ذَكَرَهُ
أَبُو وَجَرَةَ فَقَالَ :

حَتَّى إِذَا طَوَّيَا وَاللَّيْلُ مُعْتَمِرَةٌ

مَنْ ذِي أَكْهَيْفٍ جَزَعُ الْبَانِ وَالْأَثَبِ
أَرَادَ الْأَثَابَ فَتَرَكَ الْهَمْزَ .

[كفه]

أَبُو الْعَبَّاسِ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ :
السَّكْفَةُ : رَيْثُ الْعَسْكَرِ ، وَهُوَ الزُّوَيْرُ وَالْعَمُودُ
وَالْعِمَادُ وَالْعُمْدَةُ وَالْعُمْدَانُ .

وقال ابن الأعرابي : الكَهَبُ^(١) : لون
الجاموس .

(هكب)

أَهْلَهُ اللَّيْثُ .

وروى ثعلبٌ عن ابن الأعرابي ، قال :
الْمَكَبُ الاستِهْزَاءُ .

قلت : أصله المَكَمُ بالميم .

ه ك م

همك ، همك ، كه ، كههم ، مك :

مستعملة *

(همك)

قال الليث : اِهْمَكَ فلان في كذا وكذا
إذا لَجَّ وتَمَادَى فيه ، تقول : ما الذي
هَمَكَ فيه ؟ .

وقال أبو عبيدة : فرسٌ مَهْمُوكٌ المَعْدَيْنِ .

وقال أبو دؤاد :

سَلِطَ السُّذْبُكُ لَأُمِّ فَصَّةُ

مُكْرَبُ الأَرْسَاغِ مَهْمُوكُ المَعْدِ^(٢)

(١) ضبط بالتحرير في المصورة .

(٢) رسم بالعين المعجمة مع تشديد الدال في المصورة ،
وبالعين المهملة مع تخفيف الدال في المصورة ، وهو بالعين
المهملة مع تشديد الدال كسابقه ، والمعدان هما موضع
دفعي السرج ، وانظر اللسان ج ٤ ص ٢٧٨ والقاموس

وقال ابن السكيت : اِهْمَاكَ فلان يَهْمِيكَ
فهو مَهْمِيكَ ومَزْمِيكَ ومُصْمِيكَ إذا امتلأ
غَضَبًا .

(كه)

قال الليث : السَكَمَةُ في التفسير : العَمَى
الذي يولد به الإنسان ، وقد جاء في الشعر من
عَرَضٍ حادث .

قال الشاعر^(٣) :

كَمِهَتْ عَيْنَاهُ حَتَّى ابْيَضَّتَا

فَهُوَ يَلْجَأُ نَفْسَهُ لِمَا تَزَعُ

ثعلب عن ابن الأعرابي : الأَكْمَةُ :
الذي يُولد لا بَصَرَ لَهُ ، والفعل منه كَمِهَ يَكْمُهُ
كَمِيًا .

وأخبرني المنذرى عن أبي الهيثم أنه قال :
الأَكْمَةُ الأعْمَى الذي لا يبصر فيتجَيَّرُ ويتردّد .
ويقال إنَّ الأَكْمَةَ : الذي تَلَدَهُ أُمُّهُ أَعْمَى .
وأنشد^(٤) :

* هَرَجْتُ فَارْتَدَّ ارْتِدَادَ الأَكْمَةِ *

(٣) أي سويد . اللسان ج ١٧ ص ٤٣٣ .

(٤) أي لرؤبة . اللسان ج ١٧ ص ٤٣٣ .

فوصفه بالهرَج، وذَكَرَ أَنَّهُ كَالَأَكْمَةِ^(١)
فِي حَالِ هَرَجِهِ^(٢).

وروى أبو عبيد عن حجاج عن جَرِيْبِج
عن مجاهد أَنَّهُ قَالَ : الْأَكْمَةُ : يَبْصُرُ بِالنَّهَارِ
وَلَا يَبْصُرُ بِاللَّيْلِ .

وقال المفضل : يقال للذَّاهِبِ الْعَقْلُ :
أَكْمَهُ ، وَقَدْ كَمِيَ كَمَهًُا .

(كهم)

قال الليث : كَهَمَ الرَّجُلُ ، وَهُوَ يَكْهُمُ
كَهْمَةً : إِذَا كَانَ بَطِيئًا عَنِ النَّصْرَةِ وَالْحَرْبِ ،
وَفَرَسٌ كَهَامٌ : بَطِيءٌ عَنِ الْغَايَةِ ، وَسَيْفٌ
كَهَامٌ : كَلِيلٌ عَنِ الضَّرْبَةِ ، وَلِسَانٌ كَهَامٌ
عَنِ الْبَلَاغَةِ ، وَتَقُولُ : فَلَانٌ قَدْ كَهَمَّتْهُ الشَّدَائِدُ :
إِذَا جَبَنَتْهُ عَنِ الْإِقْدَامِ .

قال وَالْكَهْمُ كَامَةٌ : الْمَتَّيْبُ .

وقال شمر : رَجُلٌ كَهْمُ كَامَةٌ وَكَهْمٌ ،
قَالَ : وَأَوَّلُهُ كَهَامٌ فَزِيدَتْ السَّكَافُ ، وَأَنْشَدَ :

* يَا رَبِّ شَيْخٍ مِنْ عَدِيٍّ كَهْمُكُمْ *

(١) الْأَكْمَةُ فِي الْمَنْسُوخَةِ .

(٢) ضَبَطَ بِالسُّكُونِ فِي الْمَنْسُوخَةِ .

وقال أبو العيال الهذلي :

وَلَا كَهْمُ كَامَةٌ^(٣) بَرَمٌ

إِذَا مَا اشْتَدَّتْ الْحَقَبُ

ورواه أبو عبيد : وَلَا كَهْمُ كَاهَةٌ بَرَمٌ ،

وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُهُ فِيهَا مَرَّةً مِنْ هَذَا الْكِتَابِ .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : الْكَهْمُ كَهْمٌ
وَالْكَهْمُ كَبٌّ : الْبَاذَنْجَانُ .

[مهمك]

قال الليث : مُهْمَكَةٌ^(٤) الشَّبَابُ :
تُفْخِئَتْهُ^(٥) وَامْتَلَاؤُهُ وَارْتَوَاؤُهُ وَمَاؤُهُ : يُقَالُ :
شَابَ مُهْمَكٌ .

أبو عبيد ، عَنِ الْكَسَائِي : الْمَهْمَكُ :
الطَّوِيلُ ، وَيُقَالُ : مَهَكْتُ الشَّيْءَ : إِذَا مَلَسْتَهُ
وَقَالَ النَابِغَةُ :

إِلَى الْمَلِكِ النُّعْمَانِ حِينَ لَقِيْتَهُ

وَقَدْ مَهَكْتُ أَضْلَابَهَا وَاجْتَنَاجِيْنُ

(٣) رَوَايَةُ الْدِيَوَانِ ج ٢ ص ٢٤٢ : وَلَا بِكَهَامَةٍ .

(٤) ضَبَطَ فِي الْمَصْرُورَةِ بِالضَّمِّ ، وَفِي الْمَنْسُوخَةِ بِالْفَتْحِ ،
وَهُوَ بِالضَّمِّ وَيَفْتَحُ كَمَا فِي النَّامُوسِ .

(٥) فَخَّعَهُ — بِالْفَتْحِ وَبِالْهَاءِ الْمُهْمَلَةِ — فِي النَّامُوسِ .

قال : مَهَكْتُ : مُلِسْتُ ^(١) ومَهَكْتُ
السَّهْمَ : مَلَسْتُهُ .

[هـ]

قال الليث الهَكِيمُ : المَقْتَحِمُ على مالا
يعنيه الذى يتعرض للناس بشِرِّه ، وأنشد :

تَهَكَّمُ حَرْبٌ على جَارِنَا

وَأَلْقَى عَلَيْهِ له كَلْكَلَا

أبو عبيد ، عن أبي زيد : تَهَكَّمْتُ :
تَغَنَّيْتُ ، وَهَكَّتُ غَيْرِي غَنَّيْتُهُ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : التَهَكُّمُ :
الاستهزاء . قال : وأخبرني ابن نَجْدَةَ عن أبي زيد
أنه قال : التَهَكُّمُ : التَّسْكِبُ ، والتَهَكُّمُ :
التَّبَخُّرُ بَطَرًا ، والتَهَكُّمُ : السَّيْلُ الذى لا يطاق ،
والتَهَكُّمُ : الاستهزاء ، والتَهَكُّمُ : تَهَوُّرُ البَيْتِ ،
والتَهَكُّمُ الطَّعْنُ المَذَارِكُ .

أَبْوَابُ الْهَاءِ وَاجْمِمْ

ه ج ش

استعمل من وجوهه :

[جيش]

قال الليث : جَهَشْتُ نَفْسِي وَأَجْهَشْتُ
نَهَضْتُ إِلَيْكَ وَهَمَّتْ بالبكاء .

وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم
نزل بالْحَدِيدِية فَأَصَابَ أَصْعَابَهُ عَطَشٌ ، قالوا :
فَجِشْنَا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(١) اللام مخففة في المنسوخة .

قال أبو عبيد : قال الأصمى : الجَهَشُ :
أن يفزع الإنسان إلى الإنسان . وقال غيره
وهو مع فزعه كأنه يريد البكاء كالصبي يفزع
إلى أمه وأبيه ، وقد تهيا للبكاء .

أبو عبيد : وفيه لغة أخرى : أَجْهَشْتُ
إِجْهَاشًا ، قاله أبو زيد وأبو عمرو ، ومن
ذلك قول لبيد :

بَاتَتْ تَشْكِي إلى النفسُ مُجْهَشَةً

وقد حَمَلْتُكَ سَبْعًا بعدَ سَبْعِينَ

قال : وقال الأموي : أَجْهَشَ : إذا
تهباً للبكاء . وقال أبو زيد مثله ، وزاد فقال :

* جَهَشْتُ للشَّوْقِ وَالْحُزْنِ *

ج ض

استعمل من وجوهه :

[جهض والجهاض]

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : الجهاض :
ثَمَرُ الْأَرَاكِ ، وَالْجِهَاضُ الْمَانِعَةُ .

وفي حديث محمد بن سلمة أنه قصد يوم
أُحُدٍ رجلاً ، قال : فجاهضني عنه أبو سفيان ،
أى ما نعتي .

وقال الأصمعي : أَجْهَضْتُهُ عَنْ الْأَمْرِ
وَأَجْهَشْتُهُ ، أى أَعْجَلْتُهُ .

وقال غيره : أَجْهَضْتُهُ عَنْ مَكَانِهِ : أَرْلْتَهُ عَنْهُ .

وقال الليث : الْجَهِيضُ : السَّقَطُ الَّذِي قَدْ
تَمَّ خَلْقُهُ وَنُفِخَ فِيهِ رُوحُهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَعِيشَ ،
يُقَالُ لِلنَّاقَةِ خَاصَةً إِذَا أَلْقَتْ وَلَدَهَا : أَجْهَضَتْ

إِجْهَاضًا فَهِيَ مُجْهِضٌ ، وَالْجَمِيعُ تَجَاهِيضٌ ،
وَقَالَ السَّكَيْتُ :

فِي حَرَاجِيحٍ كَالْحِنِيِّ بِجَاهِيهِ

ضَ يَخِذْنَ الْوَيْفَ وَخَذَ النِّعَامَ

والاسم : الْجِهَاضُ .

وقال ذو الرمة :

يَطْرَحُنَ بِالْمَهَامَةِ الْأَعْفَالِ

كَلَّ جَهِيضٍ لَيْقَ السَّرْبَالِ

أبو عبيد عن أبي زيد قال : إِذَا أَلْقَتْ
النَّاقَةُ وَلَدَهَا قَبْلَ أَنْ يَسْتَبِينَ خَلْقُهُ قِيلَ :
أَجْهَضَتْ .

سلمة عن الفراء قال : هُوَ خِذَجٌ وَخَدِيَجٌ
وَجِهْضٌ وَجَهِيضٌ لِلْمُجْهِضِ .

وقال الأصمعي في الْمُجْهِضِ مِثْلَ قَوْلِ
أَبِي زَيْدٍ إِنَّهُ يَسْمَى مُجْهِضًا ، إِذَا لَمْ يَسْتَبِينَ خَلْقُهُ ،
وَهَذَا أَصَحُّ مِنْ قَوْلِ اللَّيْثِ : إِنَّهُ الَّذِي تَمَّ خَلْقُهُ
وَنُفِخَ فِيهِ رُوحُهُ .

أبو عبيد عن الأموي : الْجَاهِضُ : الْحَدِيدُ
النَّفْسُ ، وَفِيهِ جُهُوضَةٌ وَجَهَاضَةٌ .

ه ج ص^(١)

[ص هج]

أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ .

(١) كُتِبَ بِالضَّادِ الْمَعْجَمَةُ فِي الْمُنْسُوخَةِ ، وَهُوَ
السَّابِقُ ، ثُمَّ إِنَّهُ لَا يُوَافِقُهُ التَّمِيلُ ، فَالصَّحِيحُ أَنَّهُ بِالضَّادِ
كَالَّذِي أَتَيْنَاهُ مِنَ الْمَوْزُونَةِ .

وقال غيره : يَنْتُ صَيْهَوْجٌ : إِذَا مَلَسَ ،
وظَهَرَ صَيْهَوْجٌ : أَمَلَسَ .

وقال جندل :

عَلَى ضُلُوعٍ نَهْدَةِ الْمَنَافِجِ

تَهْضُ فِيهِمْ عُرَى النَّسَائِجِ

صُعْدًا إِلَى سَنَانِ صَيَاهِجِ

وقال الأصمى : الصَّيْهَجُ : الصَّخْرَةُ

العظيمة .

ه ج س

استعمل من وجوهه : هَجَسَ ، سَهَجَ .

[هَجَسَ]

قال الليث : الهَجَسُ : مَا وَقَعَ فِي (١) خَلْدٍ .

يقال : هَجَسَ فِي قَلْبِي هَمٌّ وَأَمْرٌ ، وَأَنْشَدَ :

فَطَاطَاتِ النَّعَامَةِ مِنْ بَعِيدٍ

وَقَدْ وَقَرَّتْ هَاجِسَهَا وَهَجَسَى

النَّعَامَةُ : فَرْسُهُ .

وقال أبو عبيدة : الهَجِيسَى : ابْنُ زَادٍ

الرَّكْبِ ، وَهُوَ اسْمُ فَرَسٍ مَعْرُوفٍ .

(١) من ، من المنوخة .

وقال أبو زيد في نواتره : الهَجِيسَةُ :
الْفَرِيضُ مِنَ اللَّبَنِ فِي السَّقَاءِ .

قال : والْحَامِطُ وَالسَّامِطُ مِثْلُهُ ، وَهُوَ أَوَّلُ
تَغْيِيرِهِ .

قلت : والذي أَعْرَفَهُ فِي الْأَلْبَانِ بِهَذَا
الْمَعْنَى الْهَجِيسَةُ ، وَلَا أُدْرِي الْهَجِيسَةُ لَفَةً بِمَعْنَاهَا
أَوْ صَحَّفَهُ الْكَاتِبُ .

وفي النواتر : هَجَسَنِي عَنْ كَذَا
فَانْهَجَسْتُ : أَي رَدَّنِي فَارْتَدَدْتُ .

وروى حماد بن سلمة عن عطاء عن السائب
ابن الأقرع قال : حضرتُ طَعَامَ عَمْرِو فِدْعَا
بَلَحْمٍ غَلِيظٍ وَخُبْزٍ مُتَهَجِّسٍ ، قَالُوا : الْمُتَهَجِّسُ
مِنْ الْخُبْزِ : الْغَلِيظُ الَّذِي لَمْ يَخْتَرِ عَجِينُهُ .

وروى لأبي زيد : الهَجِيسَةُ : الْفَرِيضُ مِنَ
اللَّبَنِ .

[سَهَجَ]

أَهْلُهُ اللَّيْثُ ، وَهُوَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ
مَعْرُوفٌ .

روى أبو عبيد عن الأصمى : رِيحٌ
سَهْجٌ وَسَيْهَوْجٌ ، وَهِيَ الشَّدِيدَةُ .
(٣٣ - ٦٤)

وأنشد ابن السكيت :

يَا دَارَ سَلَمَى بَيْنَ دَارَاتِ الْعُوجِ

جَرَتْ عَلَيْهَا كُلُّ رِيحٍ سَيُّوُجٍ

وقال أبو سعيد : خطيب مسهج ومسهك،

وَرِيحٌ سَيُّوُجٌ وَسَيُّوُكٌ . قال : والسَّهْكَ

وَالسَّهْجُ : مَرُّ الرِّيحِ .

وقال أبو عمرو : السَّهْجُ : الذي يَنْطِقُ فِي

كُلِّ حَقٍّ وَبَاطِلٍ .

أبو عبيد : الْأَسَاهِيُّ وَالْأَسَاهِيْجُ : ضُرُوبٌ

مُخْتَلِفَةٌ مِنَ السَّيْرِ .

هـ ز

استعمل من وجوهه : هزج ، جهز

[هزج]

قال الليث : الْهَزَجُ : صوتٌ مُطْرَبٌ ،

وَرَعْدٌ هَزَجٌ بِالصَّوْتِ .

وقال الشاعر :

أَجَشُّ مُجَلْجِلٌ هَزَجٌ مُلِثٌ

تَكَرَّرَ كِرُّهُ الْجَنَائِبُ فِي السَّدَادِ

وَعَوْدٌ هَزَجٌ ، وَمَعْنَى هَزَجٍ : يَهْزَجُ

الصَّوْتُ تَهْزِيجًا . وَالْهَزَجُ : نَوْعٌ مِنْ أَعَارِضِ

الشَّعْرِ ، وَهُوَ مَقَاعِلُنْ مَفَاعِلُنْ ، عَلَى هَذَا الْبِنَاءِ

كُلُّهُ أَرْبَعَةُ أَجْزَاءٍ .

وقال الأصمعي : الْهَزَجُ تَدَارُكُ الصَّوْتِ

فِي خِفَّةٍ وَسُرْعَةٍ . يُقَالُ : هُوَ هَزَجُ الصَّوْتِ

هُزَّاجُهُ : أَيُّ مُدَارِكَةٍ . قَالَ : وَلَيْسَ الْهَزَجُ

مِنَ التَّرْتُّمِ فِي شَيْءٍ .

وقال عنتره :

وَكَاثِمًا يَنْأَى بِجَانِبِ دِفْءِهَا

وَحَشِيٍّ مِنْ هَزَجِ الْعَشَى مُؤَرَّمٍ

يَعْنِي ذُبَابًا لَطِيفًا أَنَّهُ تَرْتُّمٌ ، فَالْفَاقَةُ تُحَاذِرُ لَسَعَهُ

إِيَّاهَا .

[جهز]

أبو عبيدة : فَرَسٌ جَهَّيزُ الشَّدِّ : أَيُّ

سَرِيعِ الْعَدْوِ ، وَأَنْشَدَ :

وَمَقْلَعٌ عَتِدَ جَهَّيزٌ شَدُّهُ

قَيْدِ الْأَوَابِدِ فِي الرَّهَانِ جَوَادِ

ابن السكيت ، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ : أَجْهَزْتُ

عَلَى الْجَرْيِ ، إِذَا أَمْرَعْتَ قَتْلَهُ وَقَدْ تَمَّتْ

عَلَيْهِ .

قال : وفرس جَهِيزٌ ، إذا كان سريعَ
الشَّد. قال : والعرب تقول : أَسَحَقُ من جَهِيزَةٍ ،
قال : وهى أُمُّ شَيْبِ الخارجى ، قال : وكان
أبو شَيْبِ من مهاجرة الكوفة ،
اشترى جَهِيزَةً ، وكانت هى ^(١) حراء طويلةً
جميلةً فأدارها ^(٢) على الإسلام ، فأبت
فواقمها فحملت ، فتحرك الولدُ فى بطنها
فقال : فى بطنى شئٌ ينفَرُ ، فقيل : أَسَحَقُ من
جَهِيزَةٍ .

وقال أبو العباس : قال ابن الأعرابى فى
قولهم : هو أَسَحَقُ من جَهِيزَةٍ ؛ قال :
هى الذُّبَّةُ .

وقال الليث : كانت جَهِيزَةُ امرأةً خليقةً
فى بدنِها رَعْناءَ يضربُ بها المثلُ فى
الحُلق ، [وأنشد ^(٣) :

كَأَنَّ صَلَا جَهِيزَةٍ حِينَ قَامَتْ
حَبَابُ الْمَاءِ حَالاً بَعْدَ حَالٍ

قال : وقيل : الجَهِيزَةُ : جرو الذُّب ،
والجِيسُ : أنثاه ، وقيل : الجَهِيزَةُ : عِرْسُ
الذُّب ، يعنون الذُّبَّةَ ، وقيل : حُفَمُهَا أنها تدعُ
ولدها وتُرَضِعُ وَلَدَ الضَّبْع . قال ^(٤) :

بَيْنَهَا فَلَمْ تَرْفَعْ بِذَلِكَ مَرَفَعاً

ويشهد على ذلك ما بين الذُّب والضبع
من الألفه ، ويقال : إِنَّ الضَّبْعَ إِذَا صِيدَتْ
فإن الذُّبَ يَكْفُلُ عِيَالَهَا ، فيأتيها باللحم ،
ومنه قوله ^(٥) :

* لَدَى الْحَبْلِ حَتَّى عَالَ أَوْسٌ عِيَالَهَا *

قال : وَجَهِزْتُ القومَ تجهيزاً : إِذَا تَكَلَّمْتُ
لَهُمْ جَهَازَهُمَ للسفر ، وكذلك جَهَازُ العَرُوسِ
والمَتِّتِ : وهو ما يحتاج إليه فى وَجْهِهِ ، وقد
تجهَّزوا جَهَازاً .

قال : وسمعتُ أَهْلَ البَصْرَةِ يَحْطِطُونَ
الجهازَ بالكسر .

(٤) أى ابن جنبل الطعان . اللسان ج ٧ ص ١٩٠

(٥) أى الكيت ، صدره كما فى اللسان :

كما خامرت فى حضنها أُم عامر

وفى رواية اللسان : « لى » : مكان « لى » ،

وفى أخرى كالأصل ، اللسان ج ٧ ص ١٩١

أوس ٤١٥ مادة .

(١) وهى كانت ، من المنسوخة .

(٢) هكذا فى الأصلين اللذين بأيدينا فى هذا

الموضع : المنسوخة ، والمصورة ، ومثلها اللسان ج ٧

ص ١٩٠ ولعلها : « أرادها » .

(٣) ساقطة من المنسوخة .

وقال ابن بُزْرج : أهجَدْتُ الرجلَ :
أَمَمْتُهُ . [وهجَدْتُهُ : أَيْقَظْتُهُ .

قال الله جل وعز : « وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ
بِهِ نَافِلَةً لَّكَ » (١) .

وقال غيره : وهجَدْتُ الرجلَ : أَمَمْتُهُ (٢) .

ومنه قول لييد :

قال : هَجَدْنَا فَقَدْ طَالَ السَّرَى

وقَدَرْنَا [إِن] (٣) خُنا الدَّهْرَ غَفْلًا

كأنه قال : نَوَّمْنَا فَإِنَّ السَّرَى قَدْ طَالَ
علينا حتى غلبنا النومُ ، ويقال : أهجَدْتُ
الرجلَ : وجَدته نائمًا .

الحرَّاني عن ابن السكيت : أهجَدَ البعيرُ :
إِذَا أَلْقَى جِرَانَهُ عَلَى الْأَرْضِ .

أبو العباس عن ابن الأعرابي : هَجَدَ
الرجلُ : إِذَا صَلَّى بِاللَّيْلِ ، وَهَجَّدَ : إِذَا نَامَ
بِاللَّيْلِ .

قلت : والقراء كلهم على فَتْحِ الجيم في
قول الله جل وعز : « وَلَمَّا جَوَزَ بِهِمِ الْبَحْرَ » (١)
وجهاز بالكسر لغة ليست بجيدة ، وموت
بجهر : أَيْ وَحَى . والعرب تقول : ضربَ
البعير (٢) في جهازه ، إِذَا جَعَلَ قَدَمَهُ فِي الْأَرْضِ
والتَّبَطَّ حَتَّى طَوَّحَ مَا عَلَيْهِ مِنْ أَدَاةٍ وَجَحَلَ .

ه ج ط

[الطيهوج]

أهمله الليث . وَالطَّيْهُوجُ : طَائِرٌ أَحْسَبُهُ
ممرَّبًا ، وهو ذكر السُّلْكَانِ .

ه ج د

هجد ، هلدج ، جيد ، هلدج .

[هجد]

قال الليث : هَجَدَ الْقَوْمُ هُجُودًا : إِذَا نَامُوا ،
وتَهَجَدُوا : إِذَا اسْتَقْبَلُوا الصَّلَاةَ .

أبو عبيد ، عن أبي عبيدة : الهاجد :
الناقم ، والهاجد المصلِّي بالليل .

وقال الخطيئة :

فَحَيَّاكَ وَدَّ مِنْ (٣) هَذَاكَ لِفَتْمِيَّةٍ

وخص بأعلى ذي طِوَالَةٍ هَجْدًا

(١) آية ٥٩ سورة « يوسف » .

(٢) ضبط في المصورة بالنصب .

(٣) رواية اللسان ح ٤٤٣ ص ٤٣ : « ما » مكان :

« من » .

(٤) آية ٨٩ سورة « الإسراء »

(٥) ما بين القوسين جميعه ساقط من المصورة .

(٦) ساقطه من المُنسوخه .

بَلُوغِكَ غَايَةَ الْأَمْرِ الَّذِي لَا تَأْلُو عَنْ الْجَهْدِ
فِيهِ . تقول : جَهَدْتُ جَهْدِي واجتهدتُ رَأْيِي
وَنَفْسِي حَتَّى بَلَغْتُ بِجَهْدِي .

ابن السكيت : الْجَهْدُ : الغاية .
وقال القراء : بَلَغْتُ بِهِ الْجِسْمُ : أَيْ
الغاية ، واجتهدتُ جَهْدَكَ فِي هَذَا الْأَمْرِ : أَيْ
الْبَلَّغُ فِيهِ غَايَتَكَ . وَأَمَّا الْجُهْدُ فَالطَّاقَةُ ، يقال :
اجتهد جُهْدَكَ . قال : وَجَهَدْتُ فُلَانًا : بَلَغْتُ
مَشَقَّتَهُ ، وَاجْتَهَدْتُهُ عَلَى أَنْ يَفْعَلَ كَذَا وَكَذَا ،
وَاجْتَهَدَ الْقَوْمُ عَلَيْنَا فِي الْمَدَاوَةِ وَجَاهَدَتِ الْعَدُوُّ
مُجَاهِدَةً .

أبو عبيد : جَهَدْتُهُ وَاجْتَهَدْتُهُ ، بِمَعْنَى
وَاحِد .

وقال الأعشى (٢) :

* جَهَدَن لَهَا مَعَ إِجْهَادِهَا *

شِير ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو ، يُقَالُ : هَذِهِ بَقْلَةٌ
لَا يَجْهَدُهَا الْمَالُ : أَيْ لَا يَكْثُرُ مِنْهَا ، وَهَذَا
كَلَامٌ يَهْدِي الْمَالُ : إِذَا كَانَ يَلِجُ عَلَيْهِ
وَيَرْعَاهُ .

(٢) صدره :

فجالت وجال لها أرب

وقال في موضع آخر : المجاهد : النائم ،
والمجاهد : المصلي ، قال : وكذلك المتجهّد
يكون مصلياً ويكون نائماً .

عمرو عن أبيه قال : هَجَدَ وَهَجَّدَ : إِذَا
قَامَ مَصْلِيّاً ، وَهَجَّدَ : إِذَا نَامَ ، وَذَلِكَ كُلُّهُ فِي
آخِرِ اللَّيْلِ .

قلت : والمعروفُ في كلام العرب أن
المجاهدَ النائمَ ، وقد هَجَدَ هُجُودًا : إِذَا نَامَ ،
وَأَمَّا المتجهّدُ ، فهو القائمُ إلى الصلاة من النوم
آخر الليل ، وكأنه قيل له : متجهّدٌ لإلقائه
المجود عن نفسه ، كما أنه قيل للعابد : متحنّثٌ
لإلقائه الحنث عن نفسه ، وهو الإثم .

[جهد]

وقال الليث : الجُهدُ : ما جَهدَ الإنسان من
مَرَضٍ أَوْ أَمْرٍ شاقٍّ فهو بِجُهودٍ . قال : والجُهدُ
لغة بهذا المعنى ، قال : والجهد : شيء قليلٌ
يعيش به المُقَلَّ على جَهدِ العيش .

قال الله جل وعزّ : «وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا
جُهدَهُمْ» (١) على هذا المعنى . قال : والجُهدُ أيضاً :

(١) آية ٧٩ سورة « التوبة »

وقال الأصمعيّ: كلّ لبن شدّ مذقه بالماء فهو مجهود.

وقال الشماخ يصف إبلا بالفزارة:
تُضجّحى وقد ضمنتُ ضرأها غُرُفاً
من ناصع اللونِ حلّو الطعمِ مجهود^(١)

فمن روى البيت هكذا أراد بقوله: مجهود: المشتهى الذى يُلحّ عليه فى الشرب لطيبه وخلاوته، ومن رواه: «خلو غير مجهود»؛ فعناه [أنها^(٢)] غزار لا يجهدا الخلب [فإنه^(٣)] لبنها.

وقال الأصمعيّ فى قوله غير مجهود: إنه يُمدّق لأنه كثير.

وقال الفراء فى قول الله جلّ وعزّ:
«الذين لا يجدون إلاّ جهدهم»^(٤) قال: الجهد: الطاقة، تقول: هذا جهدى، أى طاقتى؛ ويقال: اجهد جهذك.

(١) رواية الديوان: «تصبح» - بالجزم - جواباً لشرط سابق - و«غرُفاً» - بالقاف، وبالعين المعجمة: جمع غرقة. وهى القليل من اللبن، أو الململة لأنه عرق يتحلب فى العروق. اه باختصار من شرح الديوان من ٢٣.

(٢) ساقط من المنسوخة.

(٣) ساقط من المنسوخة.

(٤) آية ٧٩ سورة التوبة.

وأخبرنى المنذرى عن القاسم [بن^(٥)]
محمد القرشىّ بن سعيد بن عمرو، عن مروان،
عن عيسى بن المغيرة، عن الشعبيّ قال: الجهد
[الطاقة: تقول: هذا جهدى: أى طاقتى.
الجهد^(٦)] فى القيتة^(٧) والجهد فى العمل.

شمر عن ابن شميل، قال الجهاد: أظهر
الأرض وأسواها: أى أشدها استواء، أنبتت
أو لم تُنبت، ليس قُرْبَه جَبَل ولا أكمة،
والصحراء جهاد، وأنشد:

يُعود ترى الأرض الجاد وينبت الـ
جهاد بها والعود ريان أخضر

قال، وقال أبو عمرو: الجاد والجهد:
الأرض الجدبة التى لا شىء فيها، والجماعة:
جمد وجهد.

(٥) ساقط من المنسوخة.

(٦) ساقط من المنسوخة.

(٧) هكذا فى الأصلين اللذين بأيدينا فى هذا
الوضع: المنسوخة والمنصورة، ولا معنى لها، وفى اللسان:
«الفئة»، ولا معنى لها أيضاً، فلها معرفة عن:
«الغاية»، لكن يكون الأرجح معها الفتح فى «الجهد»
واختلر اللسان جزء من ١٠٩ والتاج جزء من ٣٢٩.

وقال السكيت :

أَمَرَعْتُ فِي نَدَاهُ إِذَا قَحَطَ الْقَطُّ

رُفَامَسَى جَهَادُهَا تَمَطُّورًا

وقال الفراء : أرض فضاء وجهاد ، وبراغ

بمعنى واحد .

وقال غيره : أجهَدَ فِيهِ الشَّيْبُ إِجْهَادًا :

إِذَا بَدَأَ فِيهِ وَكَثُرَ .

وقال على بن زيد :

لَا تُوتَايِكَ إِذْ صَحَوْتَ وَإِذَا أَجَّ

هَدَّ فِي الْعَارِضِينَ مِنْكَ الْقَتِيرُ

ويقال : [أجهَدَ لَكَ الطَّرِيقُ ، وَأَجْهَدَ

لَكَ الْحَقُّ : بَرَزَ وَظَهَرَ وَوَضَحَ .

وقال أبو عمرو بن العلاء : حَلَفَ بِاللَّهِ

فَأَجْهَدَ ، وَسَارَ فَأَجْهَدَ ، وَلَا يَكُونُ فَجْهَدَ .

وقال أبو سعيد : ^(١) [أَجْهَدَ لَكَ هَذَا الْأَمْرُ

فَارْكَبْهُ : أَيُ أَمَكَّنَكَ وَأَعْرَضَ لَكَ .

وقال أبو عمرو : أَجْهَدَ الْقَوْمُ [لِي ^(٢)] :

أَيُ أَشْرَفُوا .

وقال الشاعر :

لَمَّا رَأَيْتُ الْقَوْمَ قَدْ أَجْهَدُوا

تُرْتُ إِلَيْهِمْ بِالْحَسَامِ الصَّقِيلِ

وقال أبو زيد ، يقال : إِنَّ فُلَانًا لُجْهَدٌ

لَكَ ، وَقَدْ أَجْهَدَ : إِذَا اخْتَلَطَ .

تعلب عن ابن الأعرابي قال : الْجَهَاضُ

وَالْجَهَادُ تَمَرُّ أَدْرَاكَ ، وَنَحْوُ ذَلِكَ .

قال أبو عمرو ، وقال الحسن في قول الله

جَلَّ وَعَزَّ : « وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلْ

الْعَفْوُ » ^(٣) هو أَنْ لَا يَجْهَدَ الرَّجُلُ مَا لَهُ ثُمَّ يَقْعُدَ

يَسْأَلُ النَّاسَ .

وقال النضر : معنَى يَجْهَدُ مَا لَهُ . يَعْطِيهِ

ههنا وههنا .

[هدج]

قال الليث : الْهَدَجَانُ : مِثْلُهُ الشَّيْخُ

ونحو ذلك ، يقال : هَدَجَ الشَّيْخُ وَهَدَجَتْ

الرَّيْحُ : أَيُ حَنَّتْ وَصَوَّتْ ، وَالتَّهْدُجُ : تَقْطِيعُ

الصَّوْتِ ، وَهَدَجُ الظَّلِيمِ : وَهُوَ سَعَى وَمَشَى

(١) ما بين القوسين جميعه ساقط من المصورة ،

وهو في اللسان كالمنسوخة ج ٤ ص ١٠٨ .

(٢) ساقط من المنسوخة .

(٣) الآية ٢١٩ من سورة البقرة .

[دحه]

أهمله الليث .

وقال ابن الأعرابي : دَحَّه الرجل ، إذا
غام في الدُّجَيَّة ، وهي قُتْرَة الصائد .

ه ج ت

أهملت وجوهه ، وأما :

[تجاه]

فأصله وُجَاه ، وقد اتَّجَهْنَا وتَجَهَّنَا .

ه ج ظ ، ه ج ذ ، ه ج ث : أهملت وجوهها .

(١)

بَابُ الْهَاءِ وَالْجِيمِ مَعَ الرَّاءِ

ه ج ر

هجر ، هرج ، جهر ، جره

رهج ، رجه :

مستعمالات .

[هجر]

قال الفراء في قول الله جل وعزَّ : «مُسْتَكْبِرِينَ
بِهِ سَامِرًا مَهْجُرُونَ» (٢) . قال : الهاء في قوله
«به» للبيت العتيق ، يقولون : نحن أهلُه وقُطَّانُه
وإذا كان الليل وسَمَرَ ثُمَّ هَجَرْتُمُ النَّبِيَّ صَلَّى
الله عليه وسلم والقرآن ، فهذا من المهْجَرِ
والرَّفْضِ .

قال : وقرأ ابن عباس : «تهجرون» من

(١) في المندوحة : « الزاي » ، ولا يساعده
التمثيل ؛ لأنه للرأ كما أثبتته المصورة .
(٢) آية ٦٧ سورة « المؤمنون » .

أَهْجَرْتُ ، وهذا من المهْجَر وهو الفُحْش ، وكانوا
يَسُبُّونَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا خَلَوْا حَوْلَ
الْبَيْتِ لَيْلًا .

وقال الفراء : وإن قُرِئَ تَهْجَرُونَ ، فجعل
من قولك : هَجَرَ الرَّجُلُ فِي مَنَامِهِ إِذَا هَذَى ،
أَيْ أَنْكُمْ تَقُولُونَ فِيهِ مَا لَيْسَ فِيهِ وَمَا لَا يَضُرُّهُ
فَهُوَ كَالْهَذْيَانِ .

وروى عن أبي سعيد الخدري أنه كان
يقول لبنيه : إِذَا طُفِقَ بِاللَّيْلِ فَلَا تَلْفَوْا وَلَا
تَهْجَرُوا .

قال أبو عبيد : معناه ، لَا تَهْذُوا ، وهو
مِثْلُ كَلَامِ الْمُبْرَمِ وَالْحُمُومِ ، يُقَالُ : هَجَرَ
يَهْجُرُ هَجْرًا ، وَالْكَلَامُ مَهْجُورٌ ، وَرَوَى

وقال أبو عبيد: يقول: أخلصوا الهجرة
ولا تشبهوا بالمهاجرين على غير صحة منكم،
فهذا هو التهجّر، وهو كقولك: فلان يتحلّم
وليس بحليم، وينشجع وليس بشجاع: أى أنه
يُظهر ذلك وليس فيه. قلت: وأصل التهاجرة
عند العرب: خروج البدوى من بادية إلى
المدن.

يقال: هاجر الرجل، إذا فعل ذلك،
وكذلك كلّ من تخلّ بمسكنه منتقل إلى دار قومٍ
آخرين؛ لأنهم تركوا ديارهم ومساكنهم التي
بها نشؤوا به الله^(٤) ولحقوا بدار قوم ليس لهم بها
أهل ولا مال حين هاجروا إلى المدينة،
وكذلك الذين هاجروا إلى أرض الحبشة.
فكلُّ من فارق رباعه من بدوى أو حضريّ
وسكن: بلداً آخر فهو مهاجر، والاسم منه
الهجرة. قال الله جلّ وعزّ: «ومن يهاجر في سبيل
الله يَجِدْ في الأرضِ مَرَاغماً كثيراً وسعةً»^(٥)
وكلُّ من أقام من البوادي بمبائدهم ومحاضرهم

عن إبراهيم أنه قال في قول الله جلّ وعزّ: «إن
قَوْمِي اتَّخَذُوا هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا»^(١): قالوا فيه
غير الحق، ألم تر إلى المريض إذا هَجَرَ قال غير
الحق؟!

وأما قول النبي صلى الله عليه وسلم: «إني
كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها ولا
تقولوا هُجْرًا» فإنّ أبا عبيد ذكر عن الكسائيّ
والأصمعيّ أنّهما قالَا: الهُجْر: الإغشاش في
المنطق والخناء^(٢).

يقال منه: أهجر الرجل يهجر، وقال
الشمّاخ:

كاجدة^(٣) الأعراق قال ابنُ ضَرّة

عليها كلاماً جارٍ فيه وأهجرًا
وقال أبو زيد: يقال: أهجرتُ بالرجل
إهجارًا: إذا استهزأت به وقلت له قولاً قبيحاً،
وهجر الرجلُ هَجْرًا، إذا تباعد ونأى، وهجرَ
في الصَّوم هَجْرًا وهَجْرَانًا.

وروى عن عمر أنه قال: هاجروا ولا
تهجروا.

(٤) في المخطوطة: « والله »، والمناسب ما أثبتناه.
من المصورة، كما هو ظاهر.
(٥) آية ١٠٠ سورة النساء.

(١) آية ٣٠ سورة الفرقان.
(٢) والخناء - يُلْنَد - في المصورة.
(٣) رواية الديوان ض ٢٨: « مَجْدرة ».

ولم يلحقوا بالنبي صلى الله عليه وسلم ولم يتحولوا إلى أوصار المسلمين التي أحدثت في الإسلام وإن كانوا مسلمين فإنهم غير مهاجرين وليس لهم في الفقه نصيب، ويسمّون الأعراب.

أبو عبيد عن الأصمى: هجرت البعير أهجره هجرًا، وهو أن يُشدَّ حبل في رُسن رجله ثم يُشدَّ إلى حقوه.

وقال أبو الهيثم: قال نصير: هجرت البكر، إذا ربطت في ذراع حبلًا إلى حقوه وقصرته ثلثا يقدر على المدو.

قلت: والذي حفظته عن العرب في تفسير الهجر أن يؤخذ حبل ويسوى له عروقتان في طرفيه بزرّين، ثم تشدّ إحدى العروتين في رُسن رجل الفرس وتزّرّ وكذلك العروة الأخرى في اليد، وتزّرّ، وسمّهم يقولون: هجروا خيلكم، وقد هجر^(١) فلان فرسه هجرًا.

وقال أبو زيد: يقال لكل شيء أفرط

في طول أو تمام وحسن: إنه لمهجر. ونخلة مهجرة: إذا أفرطت في الطول، وأنشد:

يعلى بأعلى السحق المهاجر
منها عشايش الهدد القراقير^(٢)

وسمعت العرب تقول في نعت كل شيء جاوز حدّه في تمامه: إنه لمهجر، واقة مهجرة: إذا وُصفت بالفراهة والحسن، وإنما سُمي ذلك إهجارًا؛ لأن ناعته يخرج في نعته عن الحد المقارب للمشاكل للمنعوت إلى نعت يفرط فيه، فكانه يهذي ويهجر^(٣).

وقال أبو عبيد: قال أبو زيد وغيره: هجّيرى الرجل: كلامه ودأبه، وشأنه. وقال ذو الرمة:

رمى فأخطأ والأقدار غالبة

فانصعن والويل هجّيراه والحرب

وقال الأملوي: يقال: ما زال ذلك إهجيراه وهجّيراه ودأبه وديدنه.

وروى مالك بن أنس عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله

(٢) يروى: «قبحا عشايش» اللسان ج ٦ ص ٣٩٩

(٣) بهذا الضبط - من الثلاثي - في الأصلين

الذين بأيدينا في هذا الموضع: المصورة والمنسوخة.

(١) ضبط بالتشديد في المنسوخة.

لاستبقوا إليه » ، أراد به التبكير إلى جميع الصَّلوات : [وهو الذهاب إليها في أوَّل أوقاتها . قلتُ : وسائرُ العرب تقول : هَجَرَ الرجل : إذا خرج وقتَ الهجرة رواه أبو عبيد عن أبي زيد . هَجَرَ الرجلُ : إذا خرج بالهجرة] (٣) .

قال : وهي نصفُ النهار ، قال : ويقال : أتَيْتُهُ بِالْهَجْرِ وبِالْمُجَرِّ .

ذكر ابن السكيت عن النضر أنه قال : الهجرة إنما تكون في القَيْظِ ، وهي قبل الظُّهر بقليل ، وبعدها بقليل . قال : والظَّهيرة : نصفُ النهار في القَيْظِ حين^(٤) تكونُ الشمسُ بِحِمالِ رَأْسِكَ كأنها لا تريد أن تبرد .

أنشد^(٥) المنذِي فيما روى لثعلب عن ابن الأعرابي في نوادره قال : قال جُمَيْثَةُ بْنُ جَوَّاسِ الرَّبْعِيِّ في ناقته .

صلى الله عليه وسلم : « لو يَعْلَمُ النَّاسُ ما في التَّهْجِيرِ لاسْتَبَقُوا إِلَيْهِ » ؛ وفي حديث آخر : « الْمُهْجَرُ إِلَى الْجُمُعَةِ كَالْمُهْدَى بَدَنَةً » يذهبُ كثيرٌ من الناس إلى أن التَّهْجِيرَ في هذه الأحاديث تفعيل من الهجرة وقتَ الزوال ، وهو غلطٌ ، والصواب ما رواه أبو داود المصاحف عن النضر بن سُمَيْل أنه قال : التَّهْجِيرُ إلى الْجُمُعَةِ وغيرها : التَّبْكَيرُ .

قال : سمعتُ الخليل بن أحمد يقول ذلك في تفسير هذا الحديث .

قلت : وهذا صحيح ، وهي لغةُ أهل الحجاز^(١) ومن جاورهم من قيس . وقال لبيد :

* راحَ القَطِينُ يَهْجِرُ بعد ما ابتَكَرُوا *
فَقَرَنَ الهَجْرَ بِالْإِبْتِكَارِ ، والرواحُ عندهم : الذهابُ والمُضَى ، يقال ، راحَ القَوْمُ : أوى خَفُوا وَمَرُّوا أَى وقتٍ كان .

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم [أنه^(٢) قال :] « لو يَعْلَمُ النَّاسُ ما في التَّهْجِيرِ

(٣) ما بين القوسين : ساقط جميعه من الصورة .

(٤) حتى (المصورة) .

(٥) أنشدني (المنسوخة) .

(٦) هذا ضبط المصورة ، وضبطت في المنسوخة بكون الباء مع كسر الراء .

(١) هي - بدون العاطف - في المنسوخة .

(٢) ساقط من الصورة .

هَلْ تَذَكَّرِينَ قَسَمِي وَنَذَرِي
أَزْمَانَ أَنْتِ بَعْرُوضِ الْجَفْرِ
إِذَا أَنْتِ مَضَرَّارَ جَوَادِ الْخَضِرِ
فِيهِمْ هَجْرُونَ بهجير الفجر^(١)

قلت: قوله بهجير الفجر، أى يُبَكِّرون
بوقت السَّحَرِ.

وقال الليث: أَهَجَرَ الْقَوْمُ: إِذَا صَارُوا
فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، وَهَجَّرَ الْقَوْمُ: إِذَا سَارُوا
فِي وَقْتِهِ.

قال: وَالْمَهْجِرِيُّ: اسْمٌ مِنْ هَجَرَ إِذَا
هَذَى.

قال: وَالْمَهْجَرُ مِنَ الْمِجْرَانِ: وَهُوَ تَرْكُ
مَا يَلْزَمُكَ تَعَاهُدُهُ.

قال: وَالْمِجَارُ: مَخَافٌ لِلشَّكَالِ تَشْدَبُهُ
يَدُ الْفَحْلِ إِلَى إِحْدَى رِجْلَيْهِ، وَأَنْشَدَ:
* كَأَنَّمَا شَدَّ هِجَارًا شَاكِلا *

(١) هذه الأبيات مختصرة من أبيات كثيرة

مذكورة في اللسان ج ٦ ص ١٥٩

وج ٧ ص ١١٦.

قُلْتُ: وَهَذَا الَّذِي ذَكَرَهُ اللَّيْثُ فِي تَفْسِيرِ
الْمِجَارِ مُقَارِبٌ لِمَا حَكَيْتُهُ عَنِ الْعَرَبِ سَمَاعًا
وَهُوَ صَحِيحٌ، إِلَّا أَنَّهُ يَهْجَرُ بِالْمِجَارِ
الْفَحْلُ وَغَيْرُهُ.

وقال أبو عمرو: هَجَرَ الْقَوْمُ: وَتَرُّهَا.
وقال أبو سعيد: الْمَاهِجَةُ مِنْ حِينَ تَزُولُ
الْشَّمْسُ، وَالْهُوَ يَمْجِرُ^(٢) بَعْدَهَا بِقَلِيلٍ.

وَالْمَاهِجِيُّ: الْبَنَاءُ. وَقَالَ لَبِيدُ:
كَعَفَّرَ الْمَاهِجِرِيُّ إِذَا ابْتَنَاهُ

بِأَشْيَاءٍ حَذِينَ عَلَى مِثَالِ
وَالْهَجِيرِ: الْخَوْضُ الْمَبْنَى.

وَقَالَتْ خُصَاءُ تَصِفُ فَرَسًا:

فَمَالَ فِي الشَّدِّ حَثِينًا كَمَا

مَالَ هَجِيرُ الرَّجُلِ الْأَعْسَرِ

شَبَّهَتِ الْفَرَسَ حَسِينَ مَالَ فِي حُضْرِهِ
بِحَوْضٍ مَلِيٍّ فَأَنْشَلِمَ وَمَالَ مَاؤُهُ سَائِلًا.

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ: الْهَجِيرُ: مَا يَلِيسُ
مِنَ الْحُمُضِ.

(٢) وهو يَمْجِرُ. الْمَسْوُوحَةُ، وَهُوَ تَحْرِيفٌ.

وقال ذو الرمة :

وَلَمْ يَبْقَ بِالْخُلُصَاءِ مِمَّا عَنَّتْ بِهِ

مِنَ الرُّطْبِ إِلَّا يَبْسُهَا وَهَجِيرُهَا

أبو عبيد عن الفرّاء : ناقة مُهَجِرَة : فائقة
في الشَّحْمِ والسَّمَنِ..

قال : ويقال : رماه بهاجراتٍ ومُهَجِرَاتٍ :
أى بفضائح ، وناقة هاجرة فائقة .

قال أبو وجزة :

تُبَارَى بِأَجْوِزِ الْعَقِيقِ غُدِيَّةً

على هاجراتٍ حانَ منها نَزُولُها

وقال أبو عبيد : قال أبو زيد : يقال للنخلة
الطويلة : ذهبت هَجْرًا ، أى طولا وعِظَمًا .

أبو عبيد ، عن أبي زيد يقال : لقيتُ فلانًا
عن غُفْرٍ : بعدَ شهرٍ ونحوه ، وعن هَجْرٍ بعدَ
الحول ونحوه .

وعَدَدُ مُهَجِرٍ : كثير .

وقال أبو نخيلة :

* هَذَاكَ إِسْحَاقُ وَقَبْضُ مُهَجِرٍ *

أبو العباس عن ابن الأعرابي : يقال للخاتم :

الهَجَار والزينة ، وأنشد^(١) :

* وَفَارِسًا يَسْتَلِبُ الْهَجَارَا *

قال : بصفه بالحِذْقِ إِذَا رَمَى .

قال : والهَجِيرَة : تصغير الهَجَرَة^(٢) :
وهى السَّنةُ التَّامةُ .

قلتُ : ومنه قولهم : لقيته عن هَجَرٍ^(٣) ،
أى بعد حَوْلٍ .

وأنشد ابن الأعرابي^(٤) :

وَعَلِمَتْنِي مِنْهُمْ سَحِيرٌ وَبَحْرٌ

وَأَبَقْتُ مِنْ جَذْبٍ لَوِيهَا هَجِيرٌ^(٥)

قال : هَجَرٍ^(٦) : يمشى مُتَقَلِّبًا مُتَقَارِبًا

(١) أى للأغلب ، وقيل : .

ما إن رأينا ملكا أغارا
أكثر منه قرة وفاراً
اللسان ج ٨ ص ١١٧ .

(٢) ضبطت في المخطوطة بالكسر ، ونس القاموس
على أنها بالفتح كالذى أثبتناه من الصورة .

(٣) هذا الضبط من المخطوطة ، وعليه القاموس ،
وهو في بعض نسخه بالناء ، وفي بعضها بدونها ، وأهمل
الضبط في الصورة .

(٤) أى للعجاج . اللسان ج ٧ ص ١١٧ .

(٥) ضبط بالتحريك في الصورة .

(٦) أهملت الجيم والضبط في الصورة .

الْخَطُّو كَأَنَّ بِهِ هِجَارًا لَا يَنْبَسِطُ مِمَّا بِهِ مِنْ
الشَّرِّ وَالْبَلَاءِ .

وسمعت واحدًا من غير البَحْرَانِيَّين
يقولون للطامام الذي يؤكل نصفَ النهارِ :
الهِجُورِي .

[هرج]

أبو عُبَيْد ، عن الْأَصْمَعِيِّ : هَرَجَ النَّاسُ
يَهْرَجُونَ هَرْجًا ، مِنْ الْاِخْتِلَاطِ .

وقال الليث : الهَرْجُ : الْقِتَالُ وَالْاِخْتِلَاطُ
فيه ، وَأَنشد الْأَصْمَعِيُّ قولَ ابنِ الرُّقَيْتَاتِ ^(١) :
لَيْتَ شِعْرِي أَوَّلُ الْهَرْجِ هَذَا

أَمْ زَمَانٌ مِنْ فِتْنَةٍ غَيْرِ هَرْجٍ ؟
وقال : هَرَجَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ يَهْرِجُهَا ^(٢) ، إِذَا
نَكَحَهَا ، وَقَدْ هَرَجَهَا لَيْلَةً جَمْعًا .

روى أبو عَوانَةَ عن عاصِمٍ [عن
أبي وائل ^(٣)] عن عبد الله بن قيس الأشعريّ
قال : « قيل لعبد الله بن مسعود : أتعلم الأيام التي
ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهَا

(١) في فتنة ابن الزبير . اللسان ج ٣ ص ٢١٢ .

(٢) ضبط بالضم في المصورة ، وبه وبالكسر

في المنسوخة ، وما وجهان كما في اللسان ج ٣ ص ٢١٢ .

(٣) ساقط من المصورة .

الْهَرْجُ ؟ قَالَ : نَعَمْ تَكُونُ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ ،
يَرْفَعُ فِيهَا الْعِلْمُ ، وَيَنْزِلُ الْجَهْلُ ، وَيَكُونُ الْهَرْحُ ،
فَقَالَ أَبُو مُوسَى : الْهَرْجُ بِلِسَانِ الْحَبَشَةِ :
الْقَتْلُ .

وقال خالد بن جَنْبَةَ : بَابُ مَهْرُوجٍ : وَهُوَ
الَّذِي لَا يُسَدُّ ، يَدْخُلُهُ الْخَلْقُ ، وَقَدْ هَرَجَسَهُ
الْإِنْسَانُ يَهْرِجُهُ : أَيْ تَرَكَهُ مَفْتُوحًا ، وَهَرَجَ
الْقَوْمُ يَهْرِجُونَ ^(٤) فِي الْحَدِيثِ : إِذَا أَفَاضُوا
فِيهِ وَأَكْثَرُوا .

وفي الحديث : « قَدْ أَمَّ السَّاعَةُ هَرْجًا » : أَيْ
قَتَلَ شَدِيدًا .

أبو عُبَيْد ، عن الْأَصْمَعِيِّ : هَرَجَ الْفَرَسُ
يَهْرِجُ هَرْجًا [وَهُوَ فَرَسٌ مَهْرَجٌ وَهَرَّاجٌ :
إِذَا كَانَ كَثِيرَ الْمَدْوِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ
الْعَجَّاجِ :

* غَمْرُ الْأَجَارِيِّ مِسْحًا مَهْرَجًا *

ويقال : هَرَجَ ^(٥) الْبَعِيرُ يَهْرِجُ هَرْجًا [^(٦)] :
إِذَا مَاسَدَرَ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ .

(٤) ضبط بالكسر في المنسوخة ، وبالضم في

المصور : وما وجهان كما يستفاد من القاموس .

(٥) ضبط بالفتح في المنسوخة ، وهو بالكسر

كما في اللسان ج ٣ ص ٢١٢ ومثله في القاموس .

(٦) ساقط من المصورة .

وقال شمر : هَرَجٌ ^(١) البعيرُ من شدة الحرِّ ، وقد أهرجتُ بعيرَكَ : إذا وَصَلَ الحرُّ إلى جوفه ، ورجل مُهْرَجٌ : إذا أَصَابَ إِبْلهَ الجَرْبُ فَطَلَّاهَا بِالْقَطِرَانِ وَوَصَلَ حَرُّهُ إِلَى جوفِهَا . وَأُنْشِدُ فِي ذَلِكَ قَوْلَهُ :

كَلَى نَارِ جِنَّ يَصْطَلُونَ كَأَنهَا

جَمَالٌ طَلَّاهَا بِالْعَنِيَةِ مُهْرَجٌ

قلتُ : ورأيتُ بعيراً أجربَ هُنِيءَ بَاتْلُضْخَاضٍ قَهْرَجٍ ^(٢) هَرَجًا شَدِيدًا ثُمَّ سَقَطَ وَمَاتَ .

أبو عبيد ، عن الأصمعي : هَرَجْتُ السَّيِّعَ ، إِذَا صَحَّتْ بِهِ .

وقال رؤبة :

هَرَجْتُ فَارْتَدَّ ارْتِدَادَ الْأَكَمَةِ
فِي غَائِلَاتِ الْخَائِرِ الْمُتَعَتِّهِ

قال شمر : لَمْ تَهْتِ : الَّذِي تَهْتُهُ فِي الْبَاطِلِ : أَيْ رُدَّدَ فِيهِ .

وقال الأصمعي : يقال : هَرَجَ بعيره ، إِذَا حَمَلَ عَلَيْهِ فِي السَّيْرِ فِي الْمَاجِرَةِ ، وَأُنْشِدُ :

* وَرَهَبًا مِنْ حَنْذِهِ أَنْ يَهْرَجَا *

وَالْمُهْرَجُ ^(٣) : الضَّعِيفُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

وقال أبو وجزة :

وَالسَّكْبَشُ هَرَجٌ إِذَا نَبَّ التُّودُ لَهُ

زَوْزَى بِأَلَيْتِهِ لِلذَّلِّ وَاعْتَرَفَا

[جهر]

سلمة عن الفرءاء : جَهَرْتُ السَّاءَ ، إِذَا تَحَضَّضْتَهُ ، وَالْجَهِيرُ : اللَّبَنُ الَّذِي أُخْرِجَ زُبْدُهُ ، وَالتَّمِيرُ : الَّذِي لَمْ يَخْرُجْ زُبْدُهُ ^(٤) وَهُوَ التَّمِيرُ .

أبو عبيد عن الأصمعي : جَهَرْتُ الْبَيْتَ ، وَاجْتَهَرْتُهَا ، إِذَا نَزَحْتَهَا ، وَأُنْشِدُ :

إِذَا وَرَدْنَا آجِنًا جَهَرْنَا

أَوْ خَالِيًا مِنْ أَهْلِهِ نَعْمَرْنَا

(٣) ضبط. بالفتح في المصورة ، والكسر هو نص القاموس وعليه المنسوخة .
(٤) ساقط من المنسوخة .

(٢، ١) ضبط بالفتح في المنسوخة ، وبالكسر في المصورة وهو به لحسب كما أسلفنا عن اللسان والقاموس .

أراد أنهم من كثرتهم ترَفَوا مياه الآبار
الآجنة وعَمَرُوا الرِّكَايا التي ليس عليها حاضِر
بنزولهم عليها .

وفي حديث على رضى الله عنه : أنه وصفَ
النبي صلى الله عليه وسلم فقال : لم يكن قصيراً
ولا طويلاً ، وهو إلى الطول أقرب ، من رآه
جهره ، معنى جهره ، عَظُمَ في عَيْنَيْهِ ، ومنه قولُ
الراجز :

لا تَجْهَرُ بِنِي ^(١) نَظْراً وَرُدِّي
فقد أَرَدُ حِينَ لَا مَرَدَّ

يقول : استعظمت مَنَظِرِي فإني مع
ما ترين من مَنَظِرِي شُجاعٌ أَرَدَ الفُرْسَانُ
الذين لَا يَرُدُّهُمْ إِلَّا مِثْلِي .

قال : وكَبَشَ أَجْهَر ، ونَجَّةٌ جَهْرَاء ،
وهي التي لَا تَبْغِي فِي الشَّمْسِ .

ومنه قول الهذلي ^(٢) :

جَهْرَاهُ لَا تَأَلُو إِذَا هِيَ أَظْهَرَتْ

بَصْراً وَلَا ^(٣) مِنْ عَيْلَةٍ تُغْنِيْنِي

قال : يصف فرساً بقوله : جَهْرَاء .
وقال غيره : أراد بالجهراء عَنَزَا أو نَجَّةً .
أبو العباس عن ابن الأعرابي قال :
الْجَهْرَةُ : السَّوْلَةُ ^(٤) ، ورجل ^(٥) أَجْهَرُ وامرأة
جَهْرَاء : في عُيُوسِهَا حَوْل .

أبو عبيد عن الأصمعي : جَهَرْتُ الْجِلِيْسَ
وَأَجْهَرْتُهُمْ : إِذَا كَثُرُوا فِي عَيْنِكَ ، وكذلك
الرجلُ تَرَاهُ عَظِيماً فِي عَيْنِكَ .

وقال العجاج يصف جيداً عَرَمَ مَرَمًا :

كَأَنَّمَا زُهَاؤُهُ لِمَنْ جَهْرٌ
لَيْلًا وَرَزْوَغْرُهُ إِذَا وَغَرَّ

زُهَاؤُهُ : كثرة عدده ، ويقال : رأيتُ
جُهْرَ الرَّجُلِ : إِذَا نَظَرْتَ إِلَى هَيْئَتِهِ وَحُسْنِ
مَنْظَرِهِ فَرَأَيْتَكَ حُسْنَهُ .

وقال القطامي :

شَنَنْتُكَ إِذَا بَصَرْتُ جُهْرَكَ ^(٦) سَيِّئًا

وما غَيَّبَ الْأَقْوَامُ تَابِعَهُ الْجُهْرُ

قال : (ما) في معنى الذي ، يعنى ما غاب

(٤) الراو مفتوحة في الصورة .

(٥) رجل - بدون العاطف - في المنسوخة .

(٦) في المنسوخة : « جهرك » - بالبدال - .

(م ج ٤) - (ج ٦)

(١) ضبط بالكسر في المنسوخة .

(٢) أبو العيال . ديوان الهذليين ج ٢ ص ٢٦٢

(٣) رواية الديوان ج ٢ ص ٢٦٣ : « ما » .

قال: والجوهر: كلُّ حجرٍ يستخرج منه شيء ينتفع به، وجوهر كل شيء مأخوذة عليه جبلته.

وجهر فلان في كلامه وقراءته. قال: وأجهر بقراءته لغة.

أبو عبيد: جهرت الكلام وأجهرته: إذا أعلنته.

والجهراء: ما استوى من ظهر الأرض بها شجر ولا إكلم ولا رمال إنما هي فضاء، وكذلك العراء: يقال وطئنا أعربةً وجهروا، وهذا من كلام ابن شميل.

أبو سعيد: جهيرٌ للمعروف: أى خَلِيقٌ له، وهم جهراء للمعروف: أى خَلقاء له، وقيل ذلك: لأن من اجتهره طمع في معرفته. وقال الأخطل:

جُهرء للمعروف حينَ تَراهمُ

خَلقاء غيرَ تنابُلٍ أَشرارِ

ابن السكيت: جُهرء الحى: أفاضلهم، وأمر نجهر: أى واضح، وقد أجهرته أنا إجهاراً

(٤) وامرأة. المصورة.

عنك من خُبر الرجل فانه تابعٌ لمنظره، والجُهر^(١) يستعمل في الشيء، وهو القَبِيح كما يستعمل في البهي الحسن.

ثعلب عن الأعرابي: رجل حسن الجهارة والجُهر^(٢): إذا كان ذا منظر حسن.

وقال أبو النجم:

وأرى البياضَ على النساءِ جَهارةً

والعتقَ أَعرفهُ على الأدماء

وقال أبو زيد: يقال: ما في القوم أحدٌ

تَجهرُهُ عيني: أى تأخذُهُ عيني.

قال: وجهرتُ بالقول أجهرُ به، إذا

أعلنتُهُ. ورجلٌ جَهر الصوت: أى عالى

الصوت، وكذلك رجلٌ جَهورىُّ الصوت:

رفيعه. ويقال: جاهرنى فلانٌ جِهاراً، أى عالَنى

مُعالبةً؛ والجُهر: العلانية.

وقال الليث: الجُهور: هو الصوت

المالى.

(١) ضبط بالفتح في المنسوخة، وبالضم في المصورة

كما أثبتناه منها، وعِبارة القاموس: «والجهر - بالضم - هيئة الرجل، وحسن منظره».

(٢) في الشيء. المنسوخة.

(٣) ضبط بالفتح في المنسوخة وهو بالضم في المصورة

كما أثبتناه منها وهو اسم القاموس كما سبق.

وجهرت بكذا أَجْهَرُ به جَهْرًا : أى شَهَرَتْ به ،
فهو مَجْهُور به : أى مشهور .

أبو عبيدة : فَرُسٌ جَهْوَرٌ : وهو الذى
ليس بأَجَشَّ^(١) الصوت ولا أَغْنَّ .

وقال ابن الأعرابى : أَجْهَرُ الرجلُ :
إذا جاء بَدِينِ جَهَارَةٍ^(٢) وهم الحسنو القُدود
الحسنو المنظر ، وأَجْهَرُ : جاء بَيْنَ أَحْوَالٍ .

عمر عن أبيه : الأَجْهَرُ : الحسن المنظر ،
الحسن الجسم التامة ، والأَجْهَرُ : الأحول
المليح^(٣) - الحَوْلَةُ^(٤) والأَجْهَرُ : الذى لا يبصر
بالنهار ، وضدُّه الأعشى .

وفى حديث عمر : إذا رأيناكم جَهْرًا فإناكم :
أى أعجبنا أجسامكم : قال والجهر :^(٥) حُسْنُ
المنظر .

ابن الأعرابى : الجهر : قطعة من الدهر ،
والهجَرُ : السنة التامة . قال : وحاكم أعرابى

رجلا إلى بعض الحكماء فقال : بعث منه
عُنْجِدًا مُذْ جَهْرٌ^(٦) ففاب عئى . قال ابن
الأعرابى : أى [مُذْ]^(٧) قطعة من
الدهر .

[جره]

أبو عبيدة عن أبى زيد : سمعت جَرَاهِيَةَ
القوم : يريد كلامهم وعلايتهم دون سمرهم .

قال غيره : يقال جَرَّهَتْ^(٨) الأمرَ تَجْرِيها
إذا أعلفته ، ولقيته جَرَاهِيَةً ، أى ظاهراً ،
وأنشد :

ولولا ذَا لَلَأَقَيْتُ المنايا

جَرَاهِيَةً^(٩) وماعنها تَحِيدُ

ثعلب عن ابن الأعرابى : الجرّه : الشبهة^(١٠)
الشديد .

(٦) ضبط بالتحريك والجر فى المخطوطة

(٧) ساقط من المخطوطة .

(٨) ضبط بالتخفيف فى المخطوطة .

(٩) رواية الديوان ج ٣ ص ١٠٩ : « صراحية » :

(١٠) الشب المصورة .

(١) أجش : المخطوطة .

(٢) ضبط بالنصب فى المخطوطة .

(٣) المليح الأحوال . المصورة .

(٤) ضبط بالتحريك فى المصورة .

(٥) ضبط بالفتح فى المخطوطة ، والضم هو نص

القاموس كما سبق .

[رجه]

والرَّجْهُ ^(١): النّشْبُ بِالْإِنْسَانِ ^(٢)، وهو التّزْنَعُ قال: ويقال: أَرْجَهَ الأمرُ عن وقته إذا أَحْرَه، وكذلك أَرْجَاهُ، كأنَّ الماءَ مُبْدَلَةٌ من الهمزة.

[رهج]

قال الليث: الرَّهْجُ: الغبار. وقال غيره: أَرْهَجَتِ السماءُ إِرْهَاجًا: إذا هَمَّتْ بالمطر، ونَوَى مُرْهَجٌ: كثير المطر.

وقال مليح الهذلي:

ففي كلِّ دارٍ منك للقلبِ حَسْرَةٌ

يكون لها نَوَى من العَيْنِ مُرْهَجٌ

والرَّهْجِيحُ: [الشَّيْبُ] ^(٣) الضَّعِيفُ مِنَ الْفُضْلَانِ.

وقال الراجز:

فهى تَبْذُ الرُّبْعَ الرَّهْجِيحَا

في المشي حتى تَرْكَبَ الْوَسِيحَا

(١) فالرَّجْه: المنسوخة.

(٢) هكذا في الأصلين اللذين بأيدينا في هذا

الموضع: المنسوخة والصورة ومثلها في القاموس،

والتكلمة، ووقع في نسخة اللسان: النشبت بالأسنان.

قال الزبيدي: وعندي فيه نظر: التاج ج ٩ ص ٣٨٧.

(٣) ساقط من الصورة.

ثعلب عن ابن الأعرابي: أَرْهَجَ: إذا أَكْثَرَ بِحُورَ بَيْتِهِ. قال: والرَّهْجُ: الشَّيْبُ.

ه ج ل

هجل، هليج، هيل، جله، لهج. مستعملة.

[هجل]

قال الليث: الْهَجْلُ: كَالْمَغَائِطِ يَكُونُ مُنْفَرَجًا بَيْنَ الْجِبَالِ مَطْمَنًا مَوْطِنًا صُلْبٌ.

وقال أبو عبيد. الْهَجْلُ: الْمَطْمَنُ مِنَ الْأَرْضِ.

شمر عن الاعرابي. الْهَجْلُ: مَا اتَّسَعَ مِنَ الْأَرْضِ وَغَمَضَ.

وقال أبو النجم:

وَالْخَيْلَ يَرْدِينَ بِهِجْلٍ هَاجِلٍ

فَوَارِطًا قَدَّامَ زَحْفٍ رَافِلٍ

وما هُجْلٌ مُهْجَلٌ وَمُسْجَلٌ: إِذَا كَانَ مُضْمِيًّا مُحَلِّيًّا.

وقال غيره: الْهَجْلُ وَالْهَجْرُ مَطْمَنٌ يُنْبِتُ

وما حوله أَشَدَّ ارْتِفَاعًا، وَجَعَهُ هُجُولٌ وَهُبُورٌ.

وَأَهْجَلُ الْقَوْمِ فِيهِمْ مُهْجَلُونَ.

وقال الليث : الهَوْجَلُ : المَفَاذَةُ البعيدةُ .
ورَوَى أبو العباس عن عمرو عن أبيه
قال : الهَوْجَلُ : أَنْجَرُ السَّيْنَةِ ، وَالهَوْجَلُ :
بقايا النعاس ، وَالهَوْجَلُ : الدَّلِيلُ الخَاضِقُ ،
وَالهَوْجَلُ : الْأَحَقُّ .

أبو عبيد ، عن الأصمعي : الهَوْجَلُ :
الأَرْضُ التي لا مَعَالِمَ بها .

[وقال شمر ^(١)] : قال يحيى بن نعيم :
الهَوْجَلُ : الطَّرِيقُ الذي لا عِلْمَ به ، وَأَنشد
قول الفرزدق :

إِلَيْكَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ رَمَتْ بِنَا

هُمُومُ الْمُنَى وَالْهَوْجَلُ الْمُتَعَسِّفُ

يقال : فَلَاةٌ هَوْجَلٌ إِذَا لَمْ يَهْتَدُوا بِهَا .

وَالهَوْجَلُ : الثَّقِيلُ الْوَحِيمُ ، وَنَاقَةٌ هَوْجَلٌ وَهِيَ
السَّريعةُ الْوَسَاعُ .

وقال أبو عمرو : الهَوْجَلُ : الأَرْضُ التي

لا نَبَتْ فيها .

وقال ابنُ مُقْبِلٍ :

وَجَرَدَاهُ خَوْقَاهُ الْمَسَارِحَ هَوْجَلٌ

بِهَا لاسْتِدَاءُ الشَّعْشَعَاتِ مَسْبَحٌ

(١) ساقط من المخطوطة .

أبو بكر ، سَمِعْتُ شَمْرًا يَقُولُ : قَالَ
ابن الأعرابي : الهَوْجَلُ : الْمَفَاذَةُ الذاهِبَةُ فِي
سَيْرِهَا ، وَالْهَوْجَلُ : الرَّجُلُ الذاهِبُ فِي حُمَقِهِ ،
وَالْهَوْجَلُ : النَّاقَةُ السَّريعةُ الذاهِبَةُ فِي سَيْرِهَا . قَالَ :
[وَهُوَ ^(٢)] كُلُّهُ وَاحِدٌ ، وَلَكِنْ لَا يُحْسِنُونَ .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : الهَاجِلُ :
النَّاسُ ، وَالهَاجِلُ : الْكَثِيرُ السَّفَرُ .

أبو عبيد ، عن أبي زيد : هَجَلْتُ بِالرَّجُلِ
تَهْجِيلًا ، وَسَمَعْتُ بِهِ تَسْمِيْعًا : إِذَا أَسْمَعَهُ الْقَبِيحَ
وَشَقَمَهُ .

وقال ابنُ بُزْرُجٍ : لَا تَهْجَلَنَّ ^(٣) فِي أَعْرَاضِ
النَّاسِ : أَيْ لَا تَقَعَنَّ فِيهِمْ . وَالهَجُولُ : الْبَغْيُ
مِنَ النِّسَاءِ .

وقال أبو عمرو : الهَجُولُ : الْفَاجِرَةُ ،
وَأَمْرَأَةٌ مُهْجَلَةٌ : وَهِيَ الَّتِي أَفْضَى قُبُلُهَا
وَدُبُرُهَا .

وقال الشاعر :

مَا كَانَ أَهْلًا أَنْ يُكَذِّبَ مَنْطِقِي

سَعْدُ بْنُ مُهْجَلَةَ الْعِجَانِ فَلَيْقِي ^(٤)

(٢) ساقط من المصورة .

(٣) الجيم مكسورة في المصورة .

(٤) ضبط بالرفع في المصورة .

[هَلَج]

قال الليث : هَلَجٌ فَرْقٌ بَكَذَا وَكَذَا : إِذَا
أُولِعَ بِهِ ، وَهَلَجَ الْفَصِيلُ بِأُمِّهِ يَهْلِجُ : إِذَا
اعْتَادَ رِضَاعَهَا ، وَهُوَ فَصِيلٌ لَا هَلَجَ .

[أَبُو الْيَئِيمِ : فَصِيلٌ دَاغِلٌ وَلَا هَلَجَ] (١)
بِأُمِّهِ .

وقال الليث : أَلْهَجْتُ الْفَصِيلَ : إِذَا
جَعَلْتَهُ فِيهِ خِلَالًا فَشَدَّدْتَهُ لثَلَاثًا يَصِلُ إِلَى
إِلَى الرِّضَاعِ .
وَأَنشَدَ :

* يَرَى بِسَقَى الْبُهْمَى أَخِلَّةً مُلْهِجَ *

قلت : الْمُلْهِجُ هَاهُنَا : الرَّاعِي لَدَى هَاجَتِ (٢)
فَصَالٌ لِمِإِلِهِ بِأُمِّهَا فَاحْتَاجَ إِلَى تَفْلِيحِهَا
وِإِجْرَارِهَا : يُقَالُ : أَلْهَجَ الرَّاعِي وَصَاحِبُ
الْإِبِلِ فَهُوَ مُلْهِجٌ : إِذَا لَهَجَتْ فَصَالُهُ ،
والتَّفْلِيحُ : أَنْ يَجْعَلَ الرَّاعِي مِنَ الْهَلَبِ مِثْلَ
فَلَكَةِ الْمَغْزَلِ ، ثُمَّ يَنْقُبُ لِسَانَ الْفَصِيلِ فَيَجْعَلُهُ
فِيهِ لَثَلًا يَرْضَعُ ، وَالْإِجْرَارُ : أَنْ يَشُقَّ لِسَانُ
الْفَصِيلِ لَثَلًا يَرْضَعُ ، وَهُوَ الْبَذَجُ أَيْضًا .

وجاء في الحديث : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَخَذَ قَصَبَةً فَهَجَلَ بِهَا : أَيْ رَمَى بِهِ .
قلت : لَا أَعْرِفُ هَجَلَ بِمَعْنَى رَمَى ، وَلَكِنْ
يُقَالُ : نَجَلَ وَزَجَلَ بِالشَّيْءِ : رَمَى بِهِ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : هَوَجَلَ
الرَّجُلُ : إِذَا نَامَ نَوْمَةً خَفِيفَةً .

وَأَنشَدَ :

* إِلَّا بَقَايَا هَوَجَلِ الثَّمَعِ *

قال : وَهَجَلَتِ الْمَرْأَةُ بَعِيْنَهَا وَرَمَشَتْ
وَعَيَقَتْ وَرَأْرَأَتْ : إِذَا أَدْرَأَتْهَا بَعْمَزَ الرَّجُلِ .

[هَلَج]

قال الليث : الْهَلِيلَجُ : مَعْرُوفٌ مِنْ
الْأَدْوِيَةِ .

وَرَوَى أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَحْمَرِ : هِيَ
الْأَهْلِيلَجَةُ ، وَلَا تَقُلْ : هَلِيلَجَةٌ ، وَكَذَلِكَ
قَالَ الْفَرَّاءُ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الْهَالِجُ : الْكَثِيرُ
الْأَحْلَامِ بِلَا تَحْصِيلٍ .

وقال أبو زيد : هَلَجَ يَهْلِجُ هَاجًا ، إِذَا
أَخْبَرَ بِمَا لَا يُؤْمَنُ بِهِ ، وَالْهَلَجُ فِي النَّوْمِ أَيْضًا :
الْأَضْغَاثُ .

(١) ليس في الصورة .

(٢) في المخطوطة : « هَجَتْ » ، وهو تحريف .

ويقال: جَرَسَ الكلام، يقال: فلانٌ فَصِيحٌ
اللَّهْجَةُ وَاللَّهْجَةُ، وهي لُغَتُهُ التي جَرِلَ عليها
فَاعْتَادَهَا وَنَشَأَ عليها، ويقال: فلانٌ مُلْهَجٌ بهذا
الأمر، أى مُوَلِّعٌ به.

ومنه قول العجاج:

* رَأْسًا بَتَهَضَّضِ الرُّؤُوسِ مُلْهَجًا *

قال: وَلَهُوَ جَتُ اللَّحْمِ: إِذَا لَمْ تُنْعِمَ شَيْئًا،
وَأَمْرٌ مُلْهَوَجٌ: إِذَا لَمْ تُحْكِمَهُ.

ومنه قول العجاج:

وَالْأَمْرُ مَا رَامَقَتَهُ مُلْهَوَجًا

بُضْوِيكَ^(٦) مَا لَمْ تُخَيِّ مِنْهُ مُنْضَجًا

ابن السكيت: طَعَامٌ مُلْهَوَجٌ وَمُلْهَوَسٌ .
وهو الذى لم يَنْضَجْ . وأنشد^(٧):

خَيْرُ الشَّوَاءِ الطَّيِّبُ الْمُلْهَوَجُ

قَدْ هَمَّ بِالنُّضْجِ وَلَمَّا يَنْضَجْ

أبو عبيد عن الأصمعي: إِذَا خُتِرَ اللَّيْنُ

حَتَّى يَخْتَلِطَ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ ، وَلَمْ تَتَمَّ خُمُورَتُهُ ،

فَهُوَ مُلْهَاجٌ ، وَكَذَلِكَ كُلُّ مُخْتَلِطٍ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ

وَأَمَّا اَلْخِلْ ، فَهُوَ أَنْ يَأْخُذَ خِلَالًا فَيُزَلِّقَهُ
بِأَنْفِ الْفَصِيلِ طَوْلًا ، فَإِذَا ذَهَبَ يَرْضَعُ خِلْفًا
أُمُّهُ أَوْ جَعَهَا طَرْفَ اَلْخِلَالِ فَرَزَبَتْهُ عَنْ ضَرْعِهَا .
ولا يقال: أَلْهَجْتُ الْفَصِيلَ ، إِنَّمَا يَقَالُ: أَلْهَجَ
الرَّاعِي: إِذَا لَهَجَتْ فَصَالُهُ ، وَبَيْتُ الشَّمَاخِ
حُجَّةٌ لِمَا وَصَفْنَاهُ ، رَهُو قَوْلُهُ:

رَعَى بَارِضَ الْوَسْمِيِّ حَتَّى كَأَنَّمَا

يَرَى بَقِيَّ الْبُهْمَى أُخِلَّةً مُلْهَجَ

هَكَذَا أَنْشَدَنِيهِ الْمَنْذَرِيُّ ، وَذَكَرَ أَنَّهُ عَرَضَهُ
عَلَى أَبِي الْهَيْمِ قَالَ: وَالْمُلْهَجُ: الَّذِي لَهَجَتْ فَصَالُهُ
بِالرَّضَاعِ . يَقُولُ الشَّمَاخُ: رَعَى هَذَا الْعَمِيرَ بَارِضَ
فَوْسَمِيٍّ ، أَوَّلَ مَا نَبَتَ إِلَى أَنْ يَبْسَ سَفَا
دَلِكِ الْبَارِضِ ، فَكَرِهَ لِيُبْسَهُ ، وَشَبَّهَ شَوْكَ
السَّفَا عِنْدَ يَبْسِهِ بِالْأُخِلَّةِ الَّتِي تُمْلَزَقُ بِأَنْوَفِ
الْفِصَالِ . وَفَسَّرَ الْأَصْمَعِيُّ لِي^(١) رَوَايَةَ الْبَاهِلِيِّ
الْبَيْتَ عَلَى مَا وَصَفْتُهُ وَبَيَّنْتُهُ .

وقال الليث: اللَّهْجَةُ يَقَالُ: طَرْفُ اللِّسَانِ،

(٢) عل هذه الرواية النسخان واللسان ج ٣

ص ١٨٤ وفى التاج ج ٢ ص ٩٦: « يغويك » .

(٣) أنشده الكلابي . التاج ج ٢ ص ٩٦ .

(١) فى المنسوخة: « فى » ، وظاهر أن هذا

من تمة الرواية السابقة عن المنذرى ، وعليه فكان
الأحسن أن يقول: قال: وفسر الأصمعي الخ .

يقول : إذا فارت لم تَسْكُن . والجاهلية
الجهلاء : زمانُ الفترة ولا إسلام .

وقال غيره : أرضٌ مجهولة لأعلام بها ،
وكذلك الجاهل من الأرض ، وجمعه للجاهل .
شمر عن ابن شميل : الأرضُ المجهولة :
التي لا يَهْتَدِي بها : لا أعلامَ بها ولا جبال ،
وإذا كانت بها معارفُ أعلام فليست بمجهولة ،
يقال : علونا أرضاً مجهولةً ومجهلاً ، سواء ،
وأنشدنا :

قلتُ لصحراءٍ خلاءٍ مَجْهَلٍ
تَقُولِي ما شئتِ أَنْ تَقُولِي

قال : ويقال : مجهولةٌ ومجهولاتٌ
ومجاهيلٌ .

وقال غيره : ناقةٌ مجهولة : لم تحلب قط ،
وناقةٌ مجهولة ، إذا كانت غفلاً لاسِمةً عليها .

ابن شميل : إنَّ فلاناً لجاهلٌ مِن فلان :
أى جاهلٌ به .

رَوَى عن ابن عباس أنه قال : من استجبل
مؤمناً فعليه إثمُهُ .

قال شمر : قال ابن المبارك : يريدُ بقوله :
من استجبل مؤمناً ، أى حمله على شيء ليس

ولم تم خُشْرَتُهُ فهو مُلْهَجٌ ، وكذلك كلُّ
مُخْطِطٍ . يقال : رأيتُ أمرَ بنى فلانٍ مُلْهَجاً ،
وأبْقَظَنِي حينَ المَاجَتِ عَيْنِي : أى حينَ اخْتَلَطَ
بها النَّعاسُ .

أبو عبيد عن الأُموي : لَهَجَتُ القومَ :
إذا عَلَلْتَهُمْ قَبْلَ الغَداءِ بِإِهْنَةٍ يَتَعَلَّلُونَ بها ،
وهي اللَّهْجَةُ والسُّلْفَةُ والمَجَّةُ ، وقد قاله أبو عمرو
أيضاً . قال : وتقول العربُ سَلَفُوا ضَيْفَكُم
وَلَمَّجُوهُ وَلَمَّجُوهُ وَلَمَّكُوهُ وَغَسَّكُوهُ ^(١) وَشَمَّجُوهُ
وَعَثَّوهُ وَسَفَّكُوهُ وَنَثَلُوهُ وَسَوَّدُوهُ ، بمعنى
واحد .

[جهل]

قال الليث : الجَهْلُ : تَمِيْضُ الْعِلْمِ : تقول :
جَهَلُ فلانٌ حقَّ فلان ، وجَهَل فلانٌ على
وجَهَل بهذا الأمر ، قال : والجاهلة : أن يفعل
فعلاً بغير علم ، وقال ابنُ أحررٍ يصف قدوراً ^(٢)
تغلي :

وَدُفْمٌ تُصَادِيهَا الْوَلَانِدُ جِلَّةٌ
إِذَا جَهَلَتْ أَجْوَافُهَا لَمْ تَحْسَلْ

(١) في الصورة : « وعلسوه » وعلى ما أثبتناه
من النسخة اللسان ج ٣ ص ١٨٤ .
(٢) قدراً ، للنسخة .

من خُلِقَ فَيُعْضِيهِ ، قال : وَجْهَهُ أَرَجُو أَنْ
يَكُونَ مَوْضُوعًا عَنْهُ ، وَيَكُونَ عَلَى مَنْ
اسْتَجْهَلَهُ .

قال شمر : والمعروف في كلام العرب
جهلُ الشيء ، إذا لم تعرفه . تقول : مثلي
لا يجهلُ مثلك . قال : وجهلته : نسبتُهُ إلى
الجهل ، واستجهلته : وجدته جاهلاً ،
وأجهلته : جعلته جاهلاً ، قال : وأما الاستجهال
بمعنى الخلل على الجهل فنه مثل للعرب :
نزو^(١) الفرار استجهل الفرار .

وقول الله جلّ وعزّ : «يَحْسِبُهُمُ الْجَاهِلُ
أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ»^(٢) ، لم يرد الجهل الذي
هو ضد العقل ، وإنما أراد الجهل الذي هو ضد
الخبرة . أراد يحسبهم من لم يخبر أمرهم ،
وقال الطرمّاح :

مُخْلِفُ الطَّرَاقِ مَجْهُولَةٌ

محدثٌ بعدَ طِراقٍ لَوَامٍ

(١) في الصورة : « نجل » ، وعمل ما أثبتناه
من المنسوخة للسان ج ١٣ ص ١٣٧ والتاج ج ٧ ص ٢٦٨
وفسره فقال : أي إذا شب الفرار أخذ في الزوان ،
ففي رآه غيره نزا لنزوه . يضرب لمن تنق مصاحبه .
(٢) آية ٢٧٣ سورة البقرة .

أَي لَمْ يَقْبَلْ مَاءَ الطَّرَقِ ، ثُمَّ أُحْدِثَتْ لِقَاحًا
بَعْدَ صِرَاقٍ لَوَامٍ .

[جله]

قال الليث : الجهل : أشدُّ من الجَلَحِ .
وقال أبو عبيد : الأَنْزَعُ : الذي انْحَسَرَ
الشعر عن جانبي جَبْهته ، فإذا زاد قليلاً فهو
أَجْلَحُ ، فإذا بلغ النصف ونحوه فهو أَجْلَى ،
ثم هو أَجَلَهُ ، وأنشد^(٣) :

لَسَا رَأَيْتُنِي خَلَقَ الْمُؤَوِّ

بَرَاقٍ أَصْلَادِ الْجَبِينِ الْأَجَلِ

أبو عبيد عن الأصمعي : الْجَلْهَةُ :
ما استقبلك من حرّ في الوادي ، وجمعها جِلَاهُ ،
قال لبيد :

فَعَلَا فُرُوعَ الْأَيْهَتَيْنِ وَأُطْفَلَتْ

بِالْجَلْهَتَيْنِ ظِبَاؤُهَا وَنَعَامُهَا

وقال ابن السكيت : الْجَلِيَّةُ : الموضع
تَجَلَّهَ حَصَاهُ : أَي تُنَحِّيهِ ، يقال : جَلَّهْتَ عَنْ
هَذَا الْمَكَانِ الْحَصَا .

وقال الليث : الْجَلْهَتَانِ : جَنْبَتَا الْوَادِي

إِذَا كَانَ فِيهِمَا صَلَابَةٌ .

(٣) أي لرؤية اللسان ج ١٧ ص ٣٧٨ .

وقال شمر: قال أبو عمرو وابن الأعرابي:
 الجَلْهَتَانِ: جانبَا الوادي.

وقال ابن شميل: الجَلْهَةُ: نَجْوَاتٌ من
 بَطْنِ الوادي أَشْرَفْنَ على الْمَسِيلِ، فإذا مَدَّ
 الوادي لَمْ يَعْلَمِ الماء.

ه ج ن

هجن، جنه، جهن، نهج، نجه:
 مستعملة.

[هجن]

قال الليث: الهاجِنُ: العناق التي تَحْمِلُ
 قبل أن تَبْلُغَ وقتَ السَّادِ، والجميع الهَوَاجِنُ،
 ولم أسمع له فعلاً.

وقال ابن شميل: الهاجِنُ: القُلُوصُ
 يَضْرِبُهَا الْجَمَلُ وهي ابنةُ لبون فتَلْقَحُ وتنتج^(١)
 وهي حِقَّةٌ، ولا تفعل ذلك إلا في سنة مُخَصَّبة،
 فتلك الهاجِنُ، وقد هَجَنَتْ تَهْجُنُ هِجَانًا،
 وقد أَهَجَنَهَا الْجَمَلُ: إذا ضَرَبَهَا، وأنشد:
 ابْنُوا على ذِي صِهْرِكُمْ وَأَحْسِنُوا
 أَلَمْ تَرَوْا صُفْرَى الْقِلَاصِ تَهْجُنُ؟

(١) تنتج - بدون العاطف في المخطوطة.

قاله رجلٌ لأهل امرأته واعتلوا عليه
 بصِغَرِها عن الوَطْءِ، وقال:

* هَجَنَتْ بِأَكْبَرِهِمْ وَلَمَّا تَقَطَّبِ *

يقال: قَطِطَتِ الجاريةُ: أَى خُفِضَتْ.

أبو عبيد عن الأصمعي: إذا حَمَلَتِ النخلةُ
 وهي صغيرةٌ فهي الْمُهْجِنَةُ^(٢).

قال شمر: وكذلك الهاجِنُ، ومثله مَثَلٌ
 للعَرَبِ: «جَلَّتِ الهَاجِنُ عن الولد»، أَى
 صَغُرَتْ، يُضْرَبُ مَثَلًا لِلصَّغِيرِ يَتَزَيَّنُ بِزِينَةِ
 الكبير. ويقال للجارية الصغيرة: هاجِنٌ،
 وقد اهْتَجَنَتْ الجاريةُ، إذا افْتَرَعَتْ قبلَ
 أوانها.

وقال الليث: الهِجَانُ من الإبل: البَيْضُ
 الكِرَامُ، ناقةٌ هِجَانٌ وبعيرٌ هِجَانٌ، ويُجْمَعُ
 على الهِجَائِنِ. قال: وأَرْضُ هِجَانٍ، إذا كانت
 تُرَبُّبُهَا بَيْضَاءُ، وأنشد:

بَارِضِ هِجَانِ التُّرْبِ وَسَمِيَةِ التَّرَى
 عَدَاةٌ^(٣) نَأَتْ عَنْهَا الْمُؤُوجَةُ^(٤) وَالْبَحْرُ

(٢) المهجنة، المخطوطة.

(٣) عزاء، المخطوطة.

(٤) ويروى: «المؤوجة» السال ١٧٤ ص ٣١٤.

ويقال للقوم الكرام : إنهم لئن سَراة
الهِجَان ، وقال الشماخ :

ومثل سَراة قومك لم يُجَارُوا

إلى الرُّبْعِ الهِجَانِ ولا الثَّمِينِ
وأُخْبِرْتُ عن أبي الهيثم ، أنه قال : الروايةُ

الصحيحة في هذا البيت :

* إلى رُبْعِ الرَّهَانِ ولا الثَّمِينِ *

يقول : لم يُجَارُوا إلى رُبْعِ رَهَانِهِمْ ولا ثَمْنَهُ .
قال : والرَّهَانُ : الغاية التي يُسْتَبَقُ إليها . يقول :
مثل سَراة قومك لم يُجَارُوا إلى رُبْعِ غَايَتِهِمْ
التي بلغوها ونالوها من المَجْدِ والشرف ،
ولا إلى ثَمْنِهَا .

ابن بُزُج : غِلْمَةُ أَهْجِنَةٍ ، وذلك أنَّ
أَهْلَهُمْ أَهْجَنُوا : أي زَوَّجُوهم صِغَارًا ، يزَوِّجُ
الغلامُ الصغيرُ الجاريةَ الصغيرةَ ، فيقال :
أَهْجَنَهُمْ هُلهُم ، وأَهْجَنَ الرجلُ : إذا كَثُرَ
هَجانُ إِبْنِهِ ، وهي كرامها ، وقال في قوله :

* حَرَفٌ ^(١) أَخُوها أَبُوها من مُهْجَنَةٍ *

(١) أي أَوْس ، وتماه :

وعبها خالها وجناء مثثيز
وسأني في الأصل في هذه المادة نسبته لكعب ،
بلفظ مقارب وانظر اللسان ج ١٧ ص ٣٢٤

قال : أراد بِمُهْجَنَةٍ أنها ممنوعةٌ من فُحُولِ
الناس إلا من فُحُولِ تِلادِها لِعَمَقِها [وكرمها] ^(٢)
قال : والهاجِنُ على مِثْـوَرِها ابنةُ الحِمْيَةِ ،
والهاجِنُ على مَعْـوَرِها : ابنةُ اللَّبُونِ ^(٣) ،
وناقَةٌ مُهْجَنَةٌ : وهي المَعْتَسِرَةُ .

وقال أبو زيد : امرأة هِجَان ، من نِسوةِ
هِجائِن : وهي الكريمةُ الحَسْبُ التي لم يُعْرَقْ ^(٤)
فيها الإماءُ تعريقًا . والهِجَانُ من الإبل : الناقةُ
الأدْماءُ : وهي الخالصةُ اللَّونِ والعِتْقُ ، من
نوقِ هِجَانٍ وهُجُن .
وقال أبو الهيثم في قوله :

* هذا جَنائى وهِجائى فيه *

قال : الهِجَانُ ^(٥) : البيض ، وهو أحسنُ
البياضِ وأعَمَقُهُ في الإبلِ والرجالِ والنساءِ ،
ويقال : خيارُ كلِّ شيءٍ هِجائُهُ ، وإنما أُخِذَ
ذلك من الإبلِ ، وأصلُ الهِجَانِ البيضُ ،
[وكلُّ هِجَانٍ أبيضٌ] ^(٦) وأنشد :

(٢) ساقط من المنسوخة .

(٣) لبون - بدون أل - في المنسوخة .

(٤) ضبط بتشديد الراء المكسورة مع فتح العين

في الصورة .

(٥) لهجان المنسوخة وهو سبق قلم .

(٦) ساقط من المنسوخة .

وإذا قيل: مَنْ هِجَانُ قُرَيْشٍ؟

كنت أنت النقي وأنت الهِجَانُ

قال: والعرب تعدُّ البياض من الألوان

هيجاناً وكرماً؛ وأما الهَجِينُ فإنَّ اللَّيْثَ قال:

الهَجِينُ: ابن العربي من الأُمّةِ الرَّاعِيَةِ التي

لَا تُخَصَّنُ^(١)، فإذا حُصِّتْ فليس الولدُ بهَجِينٍ،

والجميعُ الهَجَنَاءُ والمهاجِنَةُ، والفعلُ هَجَنَ

يَهْجَنُ هَجَانَةً وَهَجْنَةً.

قال: والهَجْنَةُ في الكلام ما يَلْزَمُكَ منه

العيبُ، تقول: لَا تَفْعَلْ كَذَا فيكون عليك

هَجْنَةٌ.

وقال أبو زيد: رَجُلٌ هَجِينٌ بَيْنَ الهَجُونَةِ

من قوم هُجَنَاءَ وَهَجْنٍ، واسمُ امرأة هِجَانٌ: أَى

كريمةٌ وتكون البِيضَاءُ^(٢) من نِسْوَةِ هَجْنٍ

يَبْنَاتُ الهَجَانَةِ

أبو عُبَيْدٍ عن الأُمَوِيِّ، الهَجِينُ: الذي

ولدتُه أُمَةٌ.

وقال أبو الخَيْثَمِ: الهَجِينُ الذي أبوه عربيٌّ

(١) ضبط بكسر الصاد المشددة في المنسوخة.

(٢) ضبط بالرفع في الأصلين اللذين بأيدينا في هذا

الموضع: المنسوخة والمصورة، والظاهر فيه النصب.

وأُمّه أُمّةٌ، والهَجِينُ من الخليل: الذي ولدته

رِدْوَنةٌ من حصانٍ عربيٍّ، وخيلٌ هُجْنٌ.

وأخبرني المُنْذِرِيُّ عن أبي العباس أنه قال:

الهَجِينُ: الذي أبوه خَيْرٌ من أُمّه.

قلت: وهذا هو الصحيح.

وَرَوَى الرواةُ أَنَّ رَوْحَ^(٣) بنَ زُبَاعٍ كَانَ

تَزَوَّجَ هِنْدَةَ بِنْتَ النُّعْمَانِ بنِ بَشِيرٍ، فَقَالَتْ

وكانت شاعرةً:

وَهَلْ هِنْدُ إِلَّا مُهْرَةٌ عَرَبِيَّةٌ

سَلِيلَةُ أَفْرَاسٍ تَجَلَّلَهَا بَقْلٌ

فَإِنْ نُنَجِّتْ مُهْرًا نَحْيِيهَا فَبِالْحَرَى

وإِنْ يَكْ إِفْرَافٌ فَمِنْ قَبْلِ الْفَحْلِ

وَالْإِفْرَافُ: مُدَانَاةُ الهُجْنَةِ من قَبْلِ

الْأَبِ.

وقال المِرْدُ: قيل لَوَلَدَ العربيُّ من غير

العَرَبِيَّةِ: هَجِينٌ؛ لِأَنَّ الغالبَ عَلَى ألْوَانِ العربِ

الْأَدْمَةُ، وَكَانَتِ العربُ تُسَمِّي الْعَجَمَ: الْحَمْرَاءَ

وَرِقَابَ الْمَزَاوِدِ؛ نِعْلِبَةُ الْبِيَاضِ عَلَى ألْوَانِهِمْ،

وَيَقُولُونَ لِمَنْ عَلَا لَوْنُهُ الْبِيَاضُ أَحْمَرٌ، وَلِذَلِكَ

(٣) زوج (المنسوخة) وهو تصحيف.

* مُهَاجِنَةٌ مُغَالِثَةُ الزَّناد^(١) *

وقال أبو الهيثم في قول كعب بن زهير :

حَرَفَ أَخُوها أَبُوها من مُهَجِّنَةٍ

وَعَمَّها خالُها قَوَداهُ شِمالِلُ

هذه ناقةٌ ضَرَبَها أَبُوها ايس أَخُوها، فجاءت

بذَكَرٍ ، ثُمَّ ضَرَبَها ثانياً فجاءت بذَكَرٍ آخَرَ ،

فالوُلدان ابناها لأنهما وُلِدا منها ١ وهما

أخوها أيضاً لأبيها لأنهما وُلِدا أبيها ، ثُمَّ

ضَرَبَ أحَدُ الأخَوَيْنِ الأمَّ فجاءت الأم بهذه

الناقة وهي الحَرَفُ فأبُوها أَخُوها لأبيها لأنَّه

وُلِدَ من أمِّها^(٢) والأخ الآخر الذي لم يَضْرِبْ

عَمَّها لأنَّه أَخُو أبيها ، وهو خالُها لأنَّه أَخُو

أمِّها لأبيها لأنَّه من أبيها ، وأبوه زَاعِلٌ على

أُمِّه .

وقال ثعلب : أنشدني أبو نصر عن

الأصمعي بيت كعب ، وقال في تفسيره : إنها

ناقة كريمة مداخللة الذَّسب لشرِّها . قال ثعلب :

(١) كأنه اجتراه من بيت حسان « رضى الله

عنه » :

مهاجة إذا نسبوا عيب

عصاريط مغالطة الزناد

السان ج ١٧ ص ٣٢١ .

(٢) ما بين القوسين ساقط من الصورة .

قال النبي صلى الله عليه وسلم لمائشة : يا حِمْيَرُ ؛

لغَلَبَةِ البياض على لَوْنِها . وقال عليه السلام :

« بَعُثْتُ إلى الاسود والاحمر » ، فأسودَّهم :

العرب ، وأحمرَّهم : المعجم ، وقالت العرب

لأولادها من العجميات اللاتي يغلب ألوانهن

البياض : هُجِنَ وهُجِنَتْ ؛ لغلبة البياض على

ألوانهم ، وإشباهم أمَّياتهم . والمهجنة :

البياض ، ومنه قيل : إبل هجان : أى بياض .

وهى أكرمُ الإبل ، وقال لبيد :

كَانَ هِجَانُها مُتَابِضَات

وفى الأقران أصورَةُ الرِّغامِ

متابضات : معقولات بالإباض ، وهو

العقال .

وقال غيره : الهاجِن : الزَّند الذى لا يُورى

بِقَدْحَةٍ واحدة ، يقال : هَجَنَتْ زَنْدَهُ فلان

وإن لها لهجئة شديدة ، وقال بشر :

لَعَمْرُكَ لو كانت زِنادُكَ هُجِنَةً

لَأُوزِيتَ إِذْ خَدَيْكَ تَلَدُكَ ضارِعُ

وقال آخر :

وقال أبو عبيد : النَّهَجُ : التَّوْبُ الذي
أَسْرَعَ فِيهِ الْيَلِي ، يقال : قد أَنَهَجَ .

وقال شمر : نَهَجَ التَّوْبُ وَأَنَهَجَ : إِذَا خَلَقَ ،
لِغَتَانِ ، وَأَنَهَجَهُ الْيَلِي فَهُوَ مُنَهَجٌ .

قال : ويقال : نَهَجَ الْإِنْسَانُ وَالْكَلْبُ :
إِذَا رَبَا وَانْبَهَرَ ، يَنْهَجُ نَهَجًا ، وَقَدْ أَنَهَجْتُهُ أَنَا
إِنَهَاجًا .

وقال ابن بُزُج : طَرَدْتُ الدَّابَّةَ حَتَّى
نَهَجَتْ فَهِيَ نَاهِجٌ فِي سَدَّةِ نَفْسِهَا ، وَأَنَهَجْتُهَا
أَنَا فَهِيَ مُنَهَجَةٌ .

وقال الليث : النَّهَجَةُ : الرَّبْوُ (٢) يَعْلُو
الْإِنْسَانَ وَالْكَابِ ، وَلَمْ أَسْمَعْ مِنْهُ فِعْلًا .

وقال [غيره (٣)] : أَنَهَجَ يُنَهَجُ (٤) إِنَهَاجًا
وَنَهَجَ يَنْهَجُ نَهَجًا .

وقال شمر : قَالَ ابْنُ شَمِيل : إِنَّ الْكَلْبَ
لَيَنْهَجُ مِنَ الْحَرِّ ، وَقَدْ نَهَجَ (٥) نَهَجَةً .

عَرَضْتُ هَذَا الْقَوْلَ عَلَى ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ نَحْفًا
الْأَصْمَى . وَقَالَ : تَدَاخَلُ النَّسَبُ يُضَوِّرُ
الْوَلَدَ .

قال : وقال المفضل : هَذَا جَمَلٌ نَزَا عَلَى
أُمِّهِ وَلَهَا ابْنٌ آخَرٌ هُوَ أَخُو هَذَا الْجَمَلِ ،
فَوَضَعَتْ نَاقَةً ، فَهَذِهِ النَّاقَةُ الثَّانِيَةُ هِيَ لِلْوَصُوفَةِ ،
فَصَارَ أَحَدُهُمَا أَبَاهَا لِأَنَّهُ وَطِئَ أُمَّهَا ، وَصَارَ هُوَ
أَخَاهَا لِأَنَّهُ أُمَّهَا وَضَعْتَهُ ، وَصَارَ الْآخَرُ عَمَّهَا لِأَنَّهُ
أَخُو أُمِّهَا وَصَارَ هُوَ خَالَهَا لِأَنَّهُ أَخُو أُمِّهَا .
قال ثعلب : وَهَذَا هُوَ الْقَوْلُ .

[نَهَج]

قال الليث : طَرِيقُ نَهَجٍ وَطَرِيقُ نَهَجَةٍ ،
وَقَدْ نَهَجَ الْأَمْرُ وَأَنَهَجَ ، لِغَتَانِ : إِذَا وَضَحَ (١) ،
وَمِنْهُ الطَّرِيقُ : وَضَحَهُ ، وَالْمِنْهَاجُ : الطَّرِيقُ
الْوَاضِحُ .

وقال ابن بُزُج : اسْتَنْهَجَ الطَّرِيقُ : صَارَ
نَهَجًا ، وَيُقَالُ : نَهَجْتَ لَكَ الطَّرِيقَ وَأَنَهَجْتَهُ ،
فَهُوَ مَنَهُوجٌ وَمَنْهَجٌ ، وَهُوَ نَهَجٌ ، وَمَنْهَجٌ
قَالَ : وَقَالُوا أَنَهَجْتَ التَّوْبَ فَهُوَ مُنَهَجٌ :
أَيَّ أَخْلَقْتَهُ .

(١) وَهَجَ (الْمُنْوَخَةُ) وَهُوَ تَحْرِيفٌ .

(٢) الدلو (المنسوخة) وهو تعريف

(٣) ساقط من الصورة .

(٤) ضبط الفعلان بالبناء للمجهول في الصورة .

(٥) ضبط بالضم في الصورة وفي المنسوخة وهو و

ألفاموس من يائه قرع وضرب .

وقال غيره: نهج^(١) الفرس حين أنهجهته:
أى رباحين صيرته إلى ذلك .

[نجه]

قال الليث: نهجت الرجل نهجاً: إذا
استقبلته بما يُنهضه عنك فينقدع عنك ،
وأنشد^(٢):

* كعمته بالرحم والنهجة *

قال: وفي الحديث: بعد ما نهجها عمر، أى
بعد ماردّها وانتهرها .

وفي النوادر: فلان لا ينجهه شيء، ولا
ينجه فيه شيء، وذلك إذا كان رغبياً لا يشبع
ولا يسمن عن شيء، وكذلك فلان لا ينجمه
شيء ولا يهيجوه شيء، ولا يهيج^(٣) فيه شيء،
كلاء بمعنى واحد .

[جنه]

أبو العباس، عن ابن الأعرابي قال:

الجنهى: الخيزران، وأنشد^(٤):

بكفه جنهى ريمه عبق

من كف أرؤف في عرينيه شم

قال: وهو العسطوس أيضاً .

[جهن]

قال أبو العباس، أحمد بن يحيى: جهينة،
تصغير جهنة، وهى مثل جهمة الليل؛ أبدلت
الميم نونا، وهى القطعة من سواد نصف
الليل، فاذا كانت بين العشاءين فهى الفحة
والقسورة، وجهينة: اسم قبيلة من العرب،
ومن أمثالهم: وعند جهينة الخبر اليقين .

وقال قطرب: جارية جهانة: أى شابة
وكأن جهيفة ترخم من جهانة .

ه ج ف

استعمل من وجوهه . هجف . فهج

[هجف] (٥)

قال الليث: الهجف: الظلم المسن .

(٤) أى للحزين اللبى، ويقال: هو للفرزدق مدح
على بن الحسين: زين العابدين، ويروى: فى كفه
خيزران . اللسان ج ١٧ ص ٣٧٩ وضبط الجنهى فى
اللسان والقاموس خلافاً للتهديب والتكلمة . والحكم
بالضم . هامش اللسان فى الموضع السابق .
(٥) وضعنا هذا العنوان من عندنا جريباً على
طريقته .

(١) أنهج نهج، بالبناء للجهول فى الصورة .

(٢) أى لرؤية فى خصمه، ويروى: «كفكفته»

اللسان ج ١٧ ص ٤٤٥ .

(٣) ضبط بالبناء للجهول فى الصورة .

وقال أبو عبيد: الهَجَفُ: الظِّلْمُ الجافي،
والهَرْفُ مثله .

عمرو عن أبيه: الهَجَفُ: الرَّغِيبُ ،
الجَوْفُ ، وقد هَجِفَ هَجَافًا : إذا جاع .

وقال ابن بُزْرج : هَجِفَ : إذا جاع
واسترخى بطنه .

وقال أبو سعيد: العَجْفَةُ والعَجْفَةُ واحد،
وهو من الهزال .

وقال كعبُ بنُ زهير .
* مُصْعَلًا مَفْرَبًا أَطْرَافُهُ هَجِيفًا ^(١) *

[فج]

أهله الليث ، وأخبرني المنذرى عن أبي
العباس أنه أنشده ^(٢) :

ألا يا اصْبَحَانِي ^(٣) فَنِيْهَجًا جَيْدَرِيَّةً

بماء سحابٍ يَسْبِقُ الحَقَّ باطِلِي
قال : الحق : الموت ، والباطل : اللهو :
والفَيْهِيح : الخمر الصافي .

وقال ابن الأنباري : الفَيْهِيح : اسم مختلق

للخمر ^(٤) ، وكذلك القنديد ^(٥) ، وأم زنبق .

ه ج ب

هيج ، جبه ، جهب ، بهج
مستعملة .

[هج]

قال الليث : البَهْجَةُ : حُسْنُ لون الشيء .
ونَصَّارَتُهُ ، ورجل مَهِيح : أي مَبْهِيحُ بأمر
يُسْرِهِ . وأنشد :

وقد أراها وَسَطَ أترابِها

في الحَيِّ ذِي البَهْجَةِ والمسامر
وامرأة بَهْجَةٌ مُبْهَجَةٌ ، قد بَهَجَتْ
بَهْجَةً ، وهي مِنْهَاجٌ قد غَلَبَتْ عليها البَهْجَةُ .
وقد تَبَاهَجَ الروضُ : إذا كَثُرَ نوره .
وأنشد :

* نَوَّارُهُ مُتَبَاهِجٌ بِتَوْهَجٍ *

وقول الله جل وعز : « مِنْ كُلِّ زَوْجٍ
بَهِيحٌ » ^(٦) أي من كلِّ ضَرْبٍ من النبات
حَسَنٍ نَاضِرٍ .

(٤) وقيل فارسي معرب ، اللسان ج ٣ ص ١٧٣

(٥) في المَنسُوخَةِ : « القنديل » ، وهو في المَصورَةِ
كما أُنْتِثَاهُ إِلا أَنَّ القافَ فِيهَا صَحِفَتْ إِلَى القاءِ ، والصَّحِيحُ
من اللسان ج ٣ ص ١٧٣ والنَّجَاحُ ج ٢ ص ٨٩ .
(٦) آيَةُ سورة هـ الحج ١٠ .

(١) ضبط بكسر ففتح فتشديد في المَنسُوخَةِ .

(٢) أي لمعبد بن سَعْنَةَ اللسان ج ٣ ص ١٧٣ .

(٣) الباء مكسورة في المَنسُوخَةِ .

وأفادني المنذري ، عن ابن اليزيدي ،
عن أبي زيد قال : بهيج : حسن ، وقد بهج
بهاجة وبهجة .

وقال الأصمعي : باهجت الرجل وباهيته
وبازجته وباريته^(١) ، بمعنى واحد ، [والله
أعلم]^(٢) .

[جيب]

أهمله الليث .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي قال :
المجهب : القليل الحياء .

وقال ابن شميل : أتيته جاهباً وجاهياً : أي
علانية .

[هيج]

قال الليث : المهبج : الضرب بالخشب
كما مهبج الكلب إذا قُتل . يقال : هبجه
بالعصا : إذا ضربه .

وقال الأصمعي : الهويجة : بطن
من الأرض ، ولما أراد أبو موسى الأشعري

حفَرَ رَكَايَا الحَفَر قال : دُلُونِي عَلَى مَوْضِعِ بَنِي
تُقَطِّعُ بِهَا هَذِهِ الْفَلَاةَ .

قالوا : هَوَيْجَةٌ تَنْزِيْتُ الْأَرْضَ بَيْنَ فُلْجٍ
وَفُلْجٍ ، تُحْفَرُ الْحَفَرُ ، وَهُوَ حَفَرُ أَبِي مُوسَى ،
بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْبَصْرَةِ خَمْسُ لِيَالٍ .

وقال ابن شميل : الهويجة أن تُحْفَرَ فِي
مَنَاقِعِ الْمَاءِ ثِمَادٌ يُسِيلُونَ إِلَيْهَا الْمَاءَ فَتَمْتَلِئُ ،
فِيَشْرَبُونَ مِنْهَا ، وَتَعِينُ تِلْكَ الثِمَادُ إِذَا جُعِلَ
فِيهَا الْمَاءُ .

وقال الليث : التَّهْيِيجُ : شِبْهُ التَّوَرُّمِ ،
يُقَالُ : أَصْبَحَ فُلَانٌ مُهَيَّجًا : أَيُ مُورَمًا^(٣) .

[جبه]

قال الليث : الجبهة : مُسْتَوًى مَا بَيْنَ
الْحَاجِبِينَ إِلَى النَّاصِيَةِ ، وَجَبَتْ فُلَانًا : إِذَا
اسْتَقْبَلْتَهُ بِكَلَامٍ فِيهِ غِلْظَةٌ ، وَالجبهة : مصدرُ
الْأَجْبَةِ : وَهُوَ الْعَرِيضُ الْجَبْهَةُ .

قال : والجبهة : النَّجْمُ الَّذِي يُقَالُ لَهُ :
جَبْهَةُ الْأَسَدِ .

وَأَنشُدْ غَيْرَهُ :

(٣) مؤرمًا - بالهمزة - في المنسوخة وظاهر أنه
تعريف .

(١) بالراء المهملة كما في المصورة واللسان ج ٣
ص ٣٩ والقاموس . انظر التاج ج ٢ ص ١٠ وكتب
في المنسوخة بالزاي .
(٢) ليس في المنسوخة ،

إذا رأيتَ أنْجَمًا من الأسدِ
جَبْهَتَهُ أو الخُرَاتِ والكَتَنَ
بالِ مُهَيَّلٍ في الفَضِيخِ فَسَدَ
وفي الحديث: «ليس في الجبهة ولا في النخّة
صدقة».

قال أبو عبيد: قال أبو عبيدة: الجبهة:
الخليل.

وقال الليث: الجبهة: اسم يقع على الخيل
لا يفرّد.

وفي حديث آخر: «إن الله قد أراحكم من
الجبهة والسجّة والبجّة».

قال أبو عبيد: هذه آلهة كانوا يعبدونها
في الجاهليّة.

وقال أبو سعيد الضّرير: الجبهة: الرجال
الذين يسمّون في حمالة أو مفرّج أو جبر^(١)
فقير؛ فلا يأتون أحداً إلا استعجيا من ردهم،
فتقول العرب في الرجل يعطى في مثل
هذه الحقوق: رَحِمَ اللهُ فلاناً فقد كان يعطى في

الجبهة. وتفسير قوله: ليس في الجبهة صدقة،
أنّ المصدّق إن وجد في أيدي هذه الجبهة
إبلا تجب فيها الصدقة لم يأخذ منها الصدقة؛
لأنهم جمعوها لمفرّج أو حمالة. سمعت أبا عمرو
الشّيباني يحكيها عن الرب، وهي الجبّة
والبركة، قال أبو سعيد: وأما قوله: إن الله
أراحكم من الجبهة والسجّة، فالجبهة هاهنا
المذلة، قال: والسجّة السّجاج^(٢)؛ وهو المذيق
من اللبن، والبجّة: الفصيد الذي كانت
العرب تأكله من الدّم الذي يفصدونه
من البعير.

أبو عبيد، عن الكسائي: جَبْهَتُا الماءِ
جَبْهًا: إذا وَرَدَتْه وليست عليه قامة ولا أداة.
وقال ابن السكّيت: يقال: وَرَدْنَا ماءً لَهُ
جَبْهَةٌ^(٣)، إمّا كان ملحاً فلم ينضج^(٤) ما لم
الشرب، وإمّا كان آجناً، وإمّا كان بعيداً
القعر غليظاً سقيّه، شديداً أمره. وأخبرني

(٢) ضبطت بتشديد الجيم الأولى والمنسوخة، وهي
على ما أثبتناه من الصورة في التاج ج ٢ ص ٥٦ .
(٣) ضبطت في المنسوخة بفتح فسكر .
(٤) في المنسوخة: «لم ينضج» - بالجيم - ،
وظاهر أنه تصحيف، وانظر التاج ج ٩ ص ٣٨٤ .

(١) في الصورة: «خير» ويبدو أنها تصحيف
والذي أثبتناه من المنسوخة هو الذي في اللسان ج ١٧
ص ٣٧٧ والتاج ج ٩ ص ٣٨٣ .

أى تَسْتَقْبِلُهُ بما يَكْرَهُ .

قال : وَجَيْهَم : بِلَدٍ كَثِيرُ الْجَنِّ بِنَاحِيَةِ
النَّوَرِ ، وَأُنْشَد :

* أَحَادِيثُ جِنَّ زُرْنَ جِنًّا بِجَيْهَمَا *

قال : وَالْجَهَامُ الْغَيْمُ الَّذِي قَدْ هَرَّاقَ مَاءَهُ
مَعَ الرِّيحِ .

ابن السكيت : جَهْمَةٌ وَجُهْمَةٌ بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ :
وَهُوَ أَوَّلُ مَا خِيرَ اللَّيْلُ ، وَذَلِكَ مَا بَيْنَ نِصْفِ
الَّيْلِ إِلَى قَرِيبٍ مِنْ وَقْتِ السَّحَرِ ، وَأُنْشَد :

قَدْ أَغْتَدَى بِفَتْيَةٍ^(٢) أَنْجَابِ
وَجُهْمَةُ اللَّيْلِ إِلَى ذَهَابِ

وَقَالَ^(٣) :

وَقَهْوَةٍ صَهْبَاءَ بَاكِرَتِهَا

بِجَهْمَةٍ وَالْدَّيْكَ لَمْ يَنْعَبِ

قال ابن السكيت : تقول العرب : الاقتحام : أَوَّلُ
الَّيْلِ وَالْإِدْخُولُ فِيهِ ، وَالْإِجْتِهَامُ : آخِرُهُ . أَبُو عُبَيْدٍ
عَنِ الْكِسَائِيِّ : مَضَى مِنَ اللَّيْلِ جَهْمَةٌ وَجُهْمَةٌ .

الْمَنْذَرَى عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ قَالَ :
قَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ : لِكُلِّ جَابِهِ جَوْزَةٌ ، ثُمَّ
يُؤَذَّنُ : أَى لِكُلِّ مَنْ وَرَدَ عَلَيْنَا سَقْمُهُ ثُمَّ
مُنْعٌ^(١) مِنَ الْمَاءِ : يُقَالُ : أُجِزْتُ الرَّجُلُ : إِذَا
سَقِمَتْ لِبَلَّتُهُ ، وَأُذِنْتُ الرَّجُلُ : إِذَا رَدَّدَتْهُ .
وَفِي النَّوَادِرِ : اجْتَهَمْتُ مَاءً كَذَا وَكَذَا اجْتَبَاهَا ،
إِذَا أَنْكَرْتَهُ وَلَمْ تَسْتَمِرَّهُ .

ه ج م

هجم ، هيج ، جهم ، مهج : مستعملة .

[جهم]

قال الليث : رَجُلٌ جَهْمٌ الْوَجْهَ : غَلِيظُهُ ،
وَفِيهِ جُهْمَةٌ : غَلِيظٌ . قَالَ : وَتَجَهَّمْتُ لِفُلَانٍ :
إِذَا اسْتَقْبَلْتَهُ بِوَجْهِهِ كَرِيهِ ، وَيُقَالُ لِلْأَسَدِ :
جَهْمُ الْوَجْهِ . قَالَ : وَرَجُلٌ جَهْمٌ : عَاجِزٌ
ضَعِيفٌ ، وَأُنْشَد :

* وَبَلَدُهُ تَجْهَمُ الْجُهْمَا *

(١) هكذا في الأصلين اللذين بأيدينا في هذا
الموضع : المنسوخة والمصورة ، والظاهر أنها : « يمنح » ،
وهي رواية اللسان ج ١٧ ص ٣٧٧ والتاج ج ٩ ص ٣٨٤

(٢) ساقط من المنسوخة .

(٣) لفظة : رواية اللسان ج ١٤ ص ٣٧٨ .

(٤) قال - بدون العاطف - في المنسوخة .

قال : وقال الأمويّ جَهِمْتُ الرجلُ مثل
تَجَهَّمْتُهُ . قال : وأنشدني خالد بن سعيد :

لا تَجَهَّمِينَا أُمَّ عَمْرٍو فَإِنَّا
بنا داءَ ظبيٍّ لم تَحْنُهُ عَوَامِلُهُ

قال أبو عمرو : أراد أنه لا داءَ بنا كما أنه
لا داءَ بالظبي .

[هجم]

قال الليث : الِهْجَمَةُ من الإبل : ما بين
السبعين إلى المائة ، وأنشد .

* هَجْمَةٌ تَمْلَأُ عَيْنَ الحاسدِ *

أبو عبيد أبي زيد : الِهْجَمَةُ^(١) : أولها
الأربعون إلى ما زادت . ثمر عن أبي حاتم
قال : إذا بلغت الإبل الستين فهي عَجْرِمَةٌ ،
ثم هي هَجْمَةٌ حتى تبلغ المائة . قلت :
وافق قولُ أبي حاتم قولَ الليث في الِهْجَمَةِ
والذي قاله أبو زيد عندي أصح .

الليث : هَجَمْنَا على القوم هُجُوماً : إذا
انتهينا إليهم بَعْتَةً . ويقال : هَجَمْنَا عليهم
الخليل ، ولم أسمعهم يقولون : أهْجَمْنَا .

(١) حُرِفَتْ في المَنْسُوخَةِ إلى : « الِهْجَمَةُ » .

قال : وبيت مَهْجُومٌ : إذا حُلَّتْ أَطْنَابُهُ
فَانضَمَّتْ سِقَابُهُ : أي أُعِدَّتْ ، وكذلك إِذْ وَقَعَ .
وقال عُلَيْقَةُ بن عبدة :

صَمَلٌ كَانَ جَنَاحَيْهِ وَجُجُوهُ

بيت أَطَاقَتْ به خرقاه مَهْجُومٌ

قال : وأخبرنا هاهنا : الرِّيحُ تَهْجُمُ الترابَ
على الموضع ، إذا جَرَّتْهُ فَأَلْقَتْهُ عليه ، وقال
ذو الرمة :

أودى بها كل عَراضٍ^(٢) أَلَتْ بها

وجافلٍ من عَجَاجِ الصَّيْفِ مَهْجُومٌ

يصف عَجَاجاً جَفَلَ من موضِعِهِ فَهَجَمَتْهُ
الرِّيحُ على هذه الدار . قال : والِهْجَمُ : السَّوْقُ ،
والِهْجَمُ : القَدَحُ الضَّخْمُ ، وأنشد :

فتملأ الِهْجَمُ عَفَوا وهي وادِعَةٌ

حتى تَكَادُ شِفَاهُ الِهْجَمِ تَنْشَلُ

وأنشد غيره^(٣) :

(٢) عراض - بالضاد المعجمة - في المصورة ،
وهو بالهمزة كما أُنتَبِأَ من المَنْسُوخَةِ والاسان ج ٦ ص ٨٢
والديوان ص ٨٠ .

(٣) أنشده ثعلب لأبي عماد الخدلي . الاسان ج ٦
ص ٨٤ والتاج ٩ ج ٩ ص ٩٨ ، وفيها : « العيدان »
مكان « العبدان » .

وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه
قال لعبد الله بن عمرو حين ذكر قيامه بالليل
وصيامه بالنهار: «إنك إذا فعلت ذلك هجمت
عينك، ونفقت نفسك». قال أبو عبيد:
قال أبو عمرو: هجمت عينك: أي غارتا
ودخلتا.

قال أبو عبيد: ومنه هجمت على القوم
إذا دخلت عليهم، وكذلك هجم عليهم البيت:
إذا سقط عليهم. أبو عبيد، عن الأصمعي:
انهجمت عينه: إذا دمعت. الأصمعي: يقال:
هجم وهجم للقدح، قال الرازي:

ناقة شيخ للإله راهب
نصف في ثلاثة المحالب
في الهجمن والهن المقارب

قال: الهجم: العس الضخم. قال:
والفرق أربعة أرباع، وأنشد:

* ترفد بعد الصف في فراف *

جهم الفرق: وهو أربعة أرباع، والهن
المقارب: الذي بين العسین^(٥). أبو عبيد،

(٥) في المنسوخة: «العين»، وهو تحريف.

فاهجم العبدان من أخصامها
تخامة تبرق من تخامها
وتذهب العيمة من عيامها
اهجم: أي احتلب، وأراد بأخصامها:
جوانب ضروعها.

أبو عبيد، عن الأصمعي: هجمت ما في
ضرعها: إذا حلبت كل ما فيه وأنشد:^(١)
إذا التقت أربع أيد تهجمه
حت حفيف الغيث جادت ديمه
ابن السكيت: هاجرة هجوم: أي حلوب
للعرق، وأنشد:^(٢)

* والعيس تهجمها الحرور كأنها *

أي تحلب عرقها، ومنه: هجم الناقة: إذا
حط ما في ضرعها من اللبن، وهجم^(٣) البيت
إذا قوض، ولما قتل بسطام بن قيس لم يبق
بيت في ربعة إلا هجم: أي قوض.

ثعلب، عن ابن الأعرابي: القدح
والهجم والعسف [والأجم]^(٤) والأحم والعتاد.

(١) أي لرؤبة. اللسان ج ١٦ ص ٨٢.

(٢) في المصورة: «والعين»، وهي تحريف.

وانظر اللسان ج ١٦ ص ٨٢.

(٣) ضبط بالبناء للمعلوم في المنسوخة.

(٤) ساقط من المنسوخة.

والهَجْم : السَّوْقُ الشَّدِيد .

قال رؤبة .

* وَاللَّيْلُ يَنْجُو وَالنَّهَارُ يَهْجُمُهُ *

وقال ابن الأعرابي . الهَجْم : الهَدْم ،

والهَجْم : مَاءُ لَبْنٍ فَزَارَةٌ ، ويقال : لِمَنْ هَجَرَ^(٥)

عاد والهَجْم : العَرَق ، وقد هَجَمَتِ الْهَوَاجِر .

وفي النوادر : أَهَجَمَ اللَّهُ عَنْ فُلَانٍ الْمَرَضَ

فَهَجَمَ الْمَرَضُ عَنْهُ ، أَيْ اقْتَلَعَ وَفَتَرَ .

[مِج]

قال الليث : لَمْهَجَةٌ : دَمُ الْقَلْبِ ، وَلَا بَقَاءَ

لِلنَّفْسِ بَعْدَ مَا تَرَأَّى مُهْجَتُهَا . وقال غيره :

مُهْجَةٌ كُلُّ شَيْءٍ : خَالِصُهُ .

أبو عبيد عن الأصمعي : الْأُمُحْجَانُ مِنَ

اللَّبَنِ^(٦) : الرَّقِيقُ ، مَا لَمْ يَتَغَيَّرَ طَعْمُهُ .

شمر : لَبْنٌ أُمُحْجَانٌ : إِذَا سَكَتَ

رَغْوَتُهُ وَخَلَصَ وَلَمْ يَخْتَرْ ، وَمِنْهُ مُهْجَةٌ نَفْسِهِ :

خَالِصُ دِمِهِ ، وَلَبْنٌ أُمُحْجٌ : مِثْلُهُ .

قلت : وَكَذَلِكَ لَبْنٌ مَاهِجٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُ هُمَيَّانٍ

بْنِ قُحَافَةَ :

عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : هَجَمْتُ عَلَى الْقَوْمِ : دَخَلْتُ

عَلَيْهِمْ ، وَهَجَمْتُ غَيْرِي عَلَيْهِمْ . الْكَسَائِيُّ

فِي الْمَحْجُومِ مِثْلُهُ ، وَزَادَ فِيهِ دَهْمَتُهُمْ عَلَيْهِ

أَدَهْمَهُمْ .

وقال الليث : هَيْجُمَانَةٌ : اسْمُ امْرَأَةٍ .

وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ،

[قَالَ]^(١) : الْهَيْجُمَانَةُ : الدَّرَّةُ ، وَهِيَ الْوَرْنِيَّةُ .

أَبُو عُبَيْدٍ ، عَنِ الْكَسَائِيِّ قَالَ : الْهَيْجِيمَةُ :

اللَّبْنُ قَبْلَ أَنْ يُخْضَ ، قَالَ : وَقَالَ أَبُو الْجَرَّاحِ :

إِذَا تَخَنَّ اللَّبْنُ وَخَثَّرَ فَهُوَ الْمُهْجِيمَةُ .

ثعلب ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْمُهْجِيمَةُ :

مَا حَلَبْتَهُ مِنَ اللَّبَنِ فِي الْإِنَاءِ ، فَإِذَا سَكَتَ

رَغْوَتُهُ حَوَّلْتَهُ^(٢) إِلَى السَّقَاءِ .

ابن السكيت ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو : الْمُهْجِيمَةُ

مِنَ اللَّبَنِ أَنْ تَحْقِقَتْ^(٣) فِي السَّقَاءِ الْجَدِيدِ ثُمَّ

تَشْرَبُهُ وَلَا تَمُخَّضُهُ . قَالَ : وَسَمِعْتُ الْكَلَّابِيَّ

يَقُولُ : هُوَ مَا لَمْ يَرُبْ : أَيْ يَخْتَرْ ، وَهُوَ الْمَاجَجُ

لَأَنَّ يَرُوبُ . قلت : وَهَذَا^(٤) كَلَامُ الْعَرَبِ .

(١) ساقط من الصورة .

(٢) حوله ، المنسوخة .

(٣) ضبط بالنهم في الصورة .

(٤) هذا بدون العاطف - في الصورة .

(٥) ضبط بضم ففتح في النسخة .

(٦) لبنة : الصورة ، وهو تحريف .

* وَعَرَضُوا الْمَجْلِسَ تَحْضَامًا هَجًا *

عمرو عن أبيه : هَمَجٌ : إِذَا حَسُنَ وَجْهُهُ
بعد علة .

[هـمـج]

عمرو عن أبيه : هَمَجٌ : إِذَا جَاعَ ، وَأَنْشَدَ
أَبُو عُبَيْدٍ (١) :

* قَدْ هَلَكْتُ جَارَتُنَا مِنَ الْهَمَجِ (٢) *

والهمج : الجوع في هذا البيت (٣) .

أبو سعيد : الْهَمْجَةُ مِنَ النَّاسِ : الْأَحَقُّ
الَّذِي لَا يَتَمَسَّكُ ، وَالْهَمْجُ جَمْعُ الْهَمْجَةِ .

وقال ابن الأنباري : الْهَمْجُ فِي كَلَامِ
العرب : أَصْلُهُ الْبَعْوُضُ ، الْوَاحِدَةُ هَمْجَةٌ ،
ثُمَّ يُقَالُ لِلرُّذَالِ مِنَ النَّاسِ : هَمْجٌ هَامِجٌ ؛
وَفِي حَدِيثٍ عَلَى ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « النَّاسُ
رَجُلَانِ : عَالِمٌ وَمَتَعَلِّمٌ ، وَسَائِرُ النَّاسِ هَمْجٌ
رَعَاعٌ » ، يُقَالُ لِأَخْلَاطِ النَّاسِ الَّذِينَ لَا عَقُولَ
لَهُمْ ، وَلَا مَرْوَةَ : هَمْجٌ هَامِجٌ .

(١) أَيُّ لَأَبِي حَرْزِ الْمَحَارِبِيِّ . الْإِسَانُ ج ٣ ص ٢١٦

(٢) فِي الْمَنْسُوخَةِ : « جَاءَتْنَا » مَكَانَ : « جَارَتْنَا » ،
وَتَمَامُهُ :

وَأِنْ تَجَمَّعَ تَأْكُلُ عَقُودًا أَوْ بَذَجَ

(٣) الْجُوعُ فِي هَذَا الْبَيْتِ الْجُوعُ . الْمَصُورَةُ .

وقال ابن حِلَزَةَ :

يَتْرَكَ مَارَقَسِحَ مِنْ عَيْشِهِ

يَعِيشُ فِيهِ هَمْجٌ هَامِجٌ (٤)

وقال الليث : الْهَمْجُ : كُلُّ دُودٍ يَنْفَقُ عَنْ
ذُبَابٍ أَوْ بَعُوضٍ ، وَيُقَالُ لِرُذَالَةِ النَّاسِ الَّذِينَ
يَتَّبِعُونَ أَهْوَاءَهُمْ : هَمْجٌ ، قَالَ : وَالْهَمْجُ :
الْحَمِيضُ الْبَطْنُ .

وقال حميد بن ثور :

هَمِيحٌ بَعْلَلٌ عَنْ خَاذِلٍ

نَتِيحٌ ثَلَاثٌ بَغِيضُ التَّرَى

يعني الولد نتيح ثلاث ليال ، بغيض الترى
يعني كبن أمه بغيضه بالرضاع .

وقال ابن دريد : ظَبِيَّةٌ هَمِيحٌ لَهَا جُدَّتَانِ
فِي طَرَّتَيْهَا ، قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ يَصِفُ ظَبِيَّةً :

* مُوَلَّعَةٌ بِالطَّرَّتَيْنِ هَمِيحٌ (٥) *

وقال غيره : مَعْنَى قَوْلِهِ : هَمِيحٌ ، هِيَ الَّتِي

(٤) فِي الْمَنْسُوخَةِ : « يَعِيشُ » مَكَانَ : « يَعِيشُ » ،
وَعَلَى مَا أُثْبِتْنَاهُ مِنَ الْمَصُورَةِ ، الْإِسَانُ ج ٣ ص ٢٧٦
وَالتَّاجُ ج ٢ ص ١٤٤ .

(٥) تَمَامُ الْبَيْتِ ، وَلَفْظُهُ فِي الدِّيَوَانِ ج ١ ص ٥٩ .
كَأَنَّ ابْنَةَ السَّهْمِيِّ يَوْمَ لِقَائِهَا
مَوْشَعَةً بِالطَّرَّتَيْنِ هَمِيحٌ

أبو عبيد، عن الأصمعي : أهِمَّجَ الْفَرَسُ
إِهْمَاجًا فِي جَرِيهِ فَهُوَ مُهْمَجٌ مِثْلُ الْهَبِّ ،
وَذَلِكَ إِذَا اجْتَهَدَ فِي عَدْوِهِ . أَنْشَدَ شَعْرُ الْأَبِيِّ هَمِيَّةَ
النَّمَيْرِيِّ :

وَقُلْنَ لِطِفْلَةٍ مِنْهُنَّ لَيْسَتْ

بِمُتَفَالٍ وَلَا هَمْجٍ ^(١) الْكَلَامِ

قال : يريد الشرارة والسمجة .

قال : وقال ابن الأعرابي : الإِهْمَاجُ : الإِسْمَاجُ .
قال رؤبة :

* فِي مُرَشِّفَاتٍ لَيْسَ بِالْإِهْمَاجِ *
وَهَمْجٌ : اسْمٌ مَوْضِعٌ بَعَيْنِهِ .

أَصَابَهَا وَجَعٌ فَذَبُلَ وَجْهُهَا ، يُقَالُ : اهْتَمَجَ
وَجْهُهُ : أَيِ ذَبُلَ ، وَاهْتَمَجَتْ نَفْسُهُ : إِذَا
ضَعُفَتْ مِنْ حَرٍّ أَوْ جَهْدٍ ، وَيُقَالُ لِلنَّمْعَةِ إِذَا
هَرِمَتْ : هَمَجَةٌ وَعَشْمَةٌ .

وقال ابن السكيت : هَمَجَتِ الْإِبِلُ مِنَ

الْمَاءِ فَهِيَ تَهْمَجُ ^(١) ، وَهِيَ هَامِجَةٌ : إِذَا شَرِبَتْ
مِنْهُ ، وَهِيَ إِبِلٌ هَوَامِجٌ . قَالَ : وَالْهَمْجُ جَمْعُ
هَمْجَةٍ ^(٢) ، وَهُوَ ذُبَابٌ صَغِيرٌ يَسْقُطُ عَلَى وَجْهِهِ
الْفَتَمِ وَالْخَيْرِ وَأَعْيُنِهَا ، وَيُقَالُ : هُوَ ضَرْبٌ مِنَ
الْبَعُوضِ ، وَيُقَالُ لِلرَّعَاعِ مِنَ النَّاسِ الْحَقِيِّ : إِنَّمَا
هُمْ هَمْجٌ .

باب الهاء والشين

[شهد] (٥)

أَخْبَرَنِي الْمَنْذَرِيُّ أَنَّهُ سَأَلَ أَحْمَدَ بْنَ يَحْيَى
عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : « شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ
إِلَّا هُوَ » ^(١) ، فَقَالَ : كُلُّ مَا كَانَ « شَهِدَ اللَّهُ »
فَهُوَ بِمَعْنَى عِلِمِ اللَّهِ ، قَالَ . وَقَالَ : ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

(٤) هَكَذَا فِي الْأَصْلَيْنِ اللَّذَيْنِ بَايَدِنَا فِي هَذَا
الْمَوْضِعِ : الْمَنْسُوخَةُ ، وَالْمُصَوَّرَةُ ، وَالَّذِي فِي اللِّسَانِ ج ٣
ص ٢١٨ : « هَمْجِي » ، وَهُوَ أَقْبَسُ .
(٥) وَضَعْنَا هَذَا الْعَتَرَانِ مِنْ عِنْدِنَا جَرِيًّا عَلَى طَرِيقَةِ :
(٦) آيَةِ ١٨ سُورَةِ « آلِ عِمْرَانَ » .

أَهْمَلْتُ الْمَاءَ وَالشَّيْنَ مَعَ الصَّادِ وَالضَّادِ ^(٣)
وَالسَّيْنَ وَالزَّايِ وَالظَّاءَ .

ه ش د

اسْتَعْمَلْتُ مِنْ وَجْهِهَا : شَهِدَ ، شَدَّ ،
دَهَشَ .

- (١) ضُبِطَتْ بِضَمِّ الْيَمِّ فِي الْمُصَوَّرَةِ .
(٢) هَمْجَةٌ ، الْمُصَوَّرَةُ ، وَهُوَ سَبْقُ قَلَمٍ .
(٣) الضَّادُ وَالضَّادُ . الْمَنْسُوخَةُ .

معناه قال الله . قال : ويكون معناه عليم الله ،
ويكون « شهد الله » : كَتَبَ الله ، وقال
أبو بكر بن الأنباري في معنى قول المؤذن :
أشهد أن لا إله إلا الله : أعلم أن لا إله إلا الله
وأبين أنه لا إله إلا الله ، قال وقوله جلَّ
وعزَّ : « شهد الله أنه لا إله إلا هو » معناه :
بين الله أنه لا إله إلا هو ، قال : وقوله :
أشهد أن محمداً رسول الله : أعلم وأبين أن
محمداً رسول الله .

قال : وقال أبو عبيدة : معنى « شهد الله »
قضى الله أنه لا إله إلا الله ، قال : وحقيقته عليم
الله ، وبين الله : لأن الشاهد هو العالم الذي
يبين ما عليه ، فالله قد دلَّ على توحيده بجميع
ما خلق ، فبين أنه لا يقدر أحد أن ينشئ
شيئاً واحداً ممّا أنشأ ، وشهدت الملائكة لِمَا^(١)
عانت من عظيم قدرته ، وشهد أولو العلم
بما ثبت عندهم ، وتبين من خلقه الذي لا يقدر
عليه غيره .

وقال أبو العباس أحمد بن يحيى : شهد
الله : بين الله وأظهر . وشهد الشاهد عند

(١) لما بتشديد الميم في المنسوخة .

الحاكم : أي بين ما بينه وأظهره ، يدل على
ذلك قوله : « شاهدين على أنفسهم بالكفر »^(٢)
وذلك أنهم يؤمنون بأنبياء شعروا بمحمد
صلى الله عليه وسلم وحشوا على اتباعه ،
ثم خالفوهم فكذبوه ، فبیتوا بذلك الكفر
على أنفسهم ، وإن لم^(٣) يقولوا : نحن كفار .
وقال ابن شميل في تفسير الشهيد الذي
يُستشهد : الشهيد : الحى .

قلت : أراه تأويل قول الله جلَّ وعزَّ :
« وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قَتَلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْواتًا
بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ »^(٤) كأن
أرواحهم أحضرت دار السلام أحياء وأرواح
غيرهم أُخرت إلى يوم البعث ، وهذا قول
حسن .

وقال ابن الأنباري : سُمي الشهيد شهيداً
لأن الله وملائكته شهدوا له بالجنة ، وقيل :
سُموا شهداء لأنهم ممن يستشهد يوم القيامة مع
النبي صلى الله عليه وسلم على الأمم الخالية .

(٢) آية ١٧ سورة « التوبة » .

(٣) ساقط من المنسوخة .

(٤) آية ١٦٩ سورة « آل عمران » .

قال الله جل وعزّ: «لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا^(١)» .

وقال أبو إسحاق الزجاج : جاء في التفسير أن أمم الأنبياء تكذب في الآخرة إذا سُئِلُوا عَنْ أَرْسُلُوا إِلَيْهِمْ ، فيجحدون أنبياءهم . هذا فيمن جحد في الدنيا منهم أمر الرسول فقد شهد أمه محمد [صلى الله عليه وسلم]^(٢) بصدق الأنبياء [عليهم السلام]^(٣) وتشهد عليهم بتكذيبهم ، ويشهد^(٤) النبي صلى الله عليه وسلم لهذه الأمة بصدقهم . قال : والشهادة تكون للأفضل فالأفضل من أمتهم ، فأفضلهم من قتل في سبيل الله مجاهدا أعداء الله . لتكون كلمة الله هي العليا ، ميّزت هذه الطبقة عن الأمة بالفضل الذي حازوه ، وبين الله أنهم أحياء عند ربهم يرزقون فحين بما آتاهم الله من فضله ، ثم يتلوهم في الفضل من جعله النبي صلى الله عليه وسلم في عداد

الشهداء ، فإنه قال : « الْمَبْطُونُ شَهِيدٌ ، وَالْمَطْمُونُ شَهِيدٌ » .

قال : ومنهم أن تموت المرأة مجتمع ، وعدّ فيهم الغريق والميت في سبيل الله ، ودلّ حديث عمر بن الخطاب أن من أنكر مكرراً ، وأقام حقاً ولم يخف في الله لومة لائم أنه في جملة الشهداء ، لقوله رضى الله عنه : « ما لكم إذا رأيتم الرجل يخرق^(٥) أعراض الناس أن لا تُعربوا^(٦) عليه ! قالوا : نخاف لسانه ، فقال : ذلك أدنى أن لا تكونوا شهداء » ، معناه والله أعلم أنكم إذا لم تُعربوا^(٧) وتجبّحوا قول من يقتضى أعراض المسلمين مخافة لسانه لم تكونوا في جملة الشهداء الذين يستشهدون يوم القيامة على الأمم التي كذبت أنبياءها في الدنيا وجحدت تكذيبها في الدنيا يوم القيامة .

(٥) ضبط في الصورة بضم أوله ، فكأنه يراد فيها مشدد الراء ، من التخريق .

(٦) هكذا فيما بين أيدينا من الأصول في هذا الموضع ، وهي في اللسان ج ٤ ص ٢٢٩ : « أن لا تعربوا » .

(٧) ضبطت بتشديد الراء في الصورة ، وهي في اللسان كسابة .

(١) آية ١٤٣ سورة البقرة .

(٢،٣) ليس في المنسوخة .

(٤) فيشهد . الصورة .

وقول الله جلّ وعزّ: «وَشَاهدٍ وَمَشْهُودٍ»^(٣)
 قيل في التفسير: الشاهد هو النبي، صلى
 الله عليه وسلم، والمشهد: يوم القيامة.

وقال الفراء في قوله: «وشاهد» هو
 يوم الجمعة «ومشهد» هو يوم عرفة. قال:
 ويقال أيضا: الشاهد: يوم القيامة، فكأنه^(٤)
 قال: واليوم الموعود والشاهد، فجعل الشاهد
 من صفة الموعود يتبعه في خفضه.

وقال الليث: لغة تميم «شهيدي» بكسر
 الشين [يكسرون]^(٥) [فعليل] في كل شيء
 كان ثابته أحد حروف الحلق، وكذلك
 سَفَلَى مُضَرَّ، يقولون: فَعِيل. قال: ولغة
 شَعْمَاءَ يَكْسِرُونَ كلَّ فَعِيل، والنَّصَبُ اللغة
 العالية.

وروى شير في حديث رواه لأبي أيوب
 الأنصاري أنه ذكر صلاة العصر ثم قال:
 ولا^(٦) صلاة بعدها حتى يرى الشاهد، قال:
 قلنا لأبي أيوب: ما الشاهد؟ قال: النجم.

والشَّهيد في أسماء الله وصفاته. قال أبو
 إسحاق: هو الأمين في شهادته، قال:
 وقيل: الشَّهيد: الذي لا يَغيب عن علمه
 شيء.

وقال الليث: الشَّهْد: العَسَل ما دام لم
 يُعَصَّر من شمع، ويُجَمَّع على الشَّهَاد، والواحدة:
 شَهْدَة وشُهْدَة.

قال: وشهد فلان بحق فهو شاهد
 وشهيد، واستشهد فلان فهو شهيد: إذا مات
 شهيدا، واستشهدت فلانا على فلان: [أى^(١)]
 أشهدته.

قال الله جلّ وعزّ: «وَأَسْتَشْهِدُوا
 شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ»^(٢)، واستشهدتُ
 فلانا: إذا سألتَه إقامة شهادة احتملها.

والنشْهْد: قراءة خطبة الصلاة: التحيات
 لله والصلوات، واشتقاقه من قوله: أشهدُ
 أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده
 ورسوله.

والمَشْهَد: مجمع من الناس، وجمعه للمشاهد،

(٣) آية ٣ سورة «البروج»

(٤) مكانه. المنسوخة، وهو تحريف.

(٥) ساقط من المصورة.

(٦) لا صلاة - بدون الناطق - في المصورة.

(١) ساقط من المصورة.

(٢) آية ٢٨٢ سورة «البقرة»

قال شمر : وهذا راجعٌ إلى ما فُسرَه أبو
أيوب أنه النجم ، كأنه يشهد على الليل .
أبو عبيد عن أبي عمرو : الشهود : ما
يخرج على رأس الصبي ، واحدها شاهد ،
وأنشد^(١) :

لجأتِ بمثلِ السابريِّ تعجَّبوا

له والثرى ما جفَّ عنها شهودُها
وهي الأعراس .

وقال أبو بكر في قولهم : ما لفلانِ رُواءٌ
ولا شاهد : معناه ماله منظرٌ ولا لسان . والرواء :
المنظر ، وكذلك الرئي^(٢) ، قال الله : « أَحْسَنُ
أُنْثَاءَ وَرِيًّا^(٣) » .

وأنشد ابن الأعرابي :

لِلَّهِ دَرُّ أَيْبِكَ رَبِّ عَمِيدٍ

حَسَنِ الرُّوَاءِ وَقَلْبِهِ مَذْكُوكُ

قال : والشاهد^(٤) : اللسان ، من قولهم :

(١) أي لحيد بن ثور الهلالي . اللسان ج ٤
ص ٢٢٩ .

(٢) في المنسوخة : « الرئي » ، والذي أثبتناه
من الصورة هو المناسب للقراءة المروية بعدها .

(٣) آية ٧٤ سورة « مريم » ، وهي قراءة
أهل المدينة . اللسان ج ١٩ ص ٦٦ .

(٤) الشاهد — بدون العاطف — في المنسوخة .

لفلانٍ شاهدٌ حسنٌ : أي عبارة جميلة .

بخط شمر : قال الفراء وغيره : صلاةُ
الشاهد صلاةُ المغرب ، وهو أسمها .
قال شمر : وهو راجعٌ إلى ما فُسرَ أبو أيوب
أنه النجم .

وقال غيره : وتُسمى هذه الصلاة صلاةَ
البَصَر ، لأنه يُبصر في وقته نجومُ السماء ،
فالْبَصَرُ يُدرك رؤيةَ النجم ، ولذلك قيل له :
صلاة البَصَر .

عمرو ، عن أبيه : أشهد الغلامُ : إذا
أَمَذَى وأَدْرَكَ ، وأَشْهَدَتِ الجارية : إذا
حاضَتْ وأَدْرَكَتْ ، وأنشد :

قامت تُناجيَ عامراً فأشهداً

فَدَاسَهَا ليلته حتى اغتَدَى

وقال الكسائي : أشهد الرجلُ : إذا
استشهد في سبيلِ الله ، فهو مُشهد بفتح الهاء .
وأنشد :

* إني^(٥) أقول سأموت مُشهداً *

(٥) أنا . رواية اللسان ج ٤ ص ٢٢٩ .

ويقال للشاهد : شهيد ، ويُجمع شهداء .

وقال غيره : أشهدتُ الرجلَ على إقرار
الفرِّيم ، واستشهدته ، بمعنى واحد ، ومنه قولُ
الله تعالى : « وَأَسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ
رِجَالِكُمْ »^(١) أي أشهدوا شاهدين ، يقال
للشاهد : شهيد ، ويُجمع شهداء .

وقال أبو سعيد الضرير : صلاة المغرب
تسمى شاهداً ؛ لاستواء المسافر والمقيم فيها ، لأنها
لا تقصر .

قلت : والقول ما قاله شعر ، لأن صلاة
الفجر لا تقصر أيضاً ، ويستوى فيها الحاضر
والمسافر فلم تسم شاهداً .

وقال ابن بزرج : شهدتُ على شهادة سَوَاءٍ :
يريد شهداء سَوَاءٍ ، قال : وكلاً تكون الشهادة
كلاماً يؤدَّى وقوماً يشهدون .

وأما قولُ الله جلّ وعز : « فَمَنْ شَهِدَ
مِنْكُمْ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ »^(٢) « فإن الفراء قال :

نَصَبَ الشَّهْرَ بِنَزْعِ الصِّفَةِ^(٣) ، ولم ينصبه
بوقوع الفعل عليه . المعنى : فمن شهد منكم في
الشهر : أي كان حاضراً غير غائب في سفره .

وقال ابن الأعرابي : أنشدني أعرابيٌّ
في صفة فرَسٍ :

* له غائبٌ لم يبدِّدْ لَهُ وشَاهِدٌ *

قال : الشاهد من جرّيه ما يشهد له على
سبّقه وجوّده ، وقيل : شاهدهُ بدّلهُ جرّيه ،
وغائبه مصُونُ جرّيه .

أبو حاتم ، عن الأضمى : امرأةٌ مُشْهِدٌ
بغير هاء : إذا كان زوجها شاهداً [و امرأة] ^(٤)
مُغَيِّبَةٌ بالهاء : إذا غاب زوجها . هكذا حفظ
عن العرب لا على مذهب القياس ، ولا يجوز
غيره .

[دهش]

قال الليث : الدَّهْشُ^(٥) : ذهابُ العقلِ

(٣) هكذا بالأصليين اللذين بأيدينا في هذا الموضع :
المنسوخة والمصورة ، ومثلها اللسان ج ٤ ص ٢٢٧ وكان
الظاهر أن يقول : ينزع الحرف .

(٤) ساقط من المنسوخة .

(٥) والدهش — بحرف الطف — في المنسوخة

(١) آية ٢٨٢ سورة البقرة .

(٢) آية ١٨٥ سورة البقرة .

قال : وفي هذا المعنى مُحْتَسُّ الرجلُ : أى
هُيَّجَ للنَّشاط (٣).

هش ظ ، هش ذ ، هش ث

أهملت وجوها .

هش ر

هشر ، هرش ، شهر ، شره ، رهش .

[هشر]

قال الليث : الهَيْشَر : نبات رَخْوٌ ،
فيه طول ، على رأسه بُرْعُومَةٌ كأنه
عُنُقُ الرَّأل .

وقال ذو الرمة :

كَأَنَّ أَعْنَاقَهَا كُرَاتٌ سَائِقَةٌ

طَارَتْ لِقَائِهِ أَوْ هَيْشَرٌ سُلْبُ

قال : ورجل هَيْشَرٍ : رَخْوٌ ضَعِيفٌ .

وقال الأصمعي : الهَيْشَر : شجر يَبْتَثُ في
الرَّمْلِ يَطُولُ وَيَسْتَوِي ، وله كِمَامَةٌ للَبْزَرِ في
رأسه ، والسائفة : ما استرقَّ من الرمل .

وقال الليث : المِشَارُ مِنَ الْإِبِلِ : الَّتِي

مِنَ الذَّهْلِ وَالْوَلَكَةِ ، يُقَالُ : دَهَشَ وَشَدَّهْ فَهُوَ
دَهِيْشٌ وَمَشْدُوْهُ شَدْحًا ، وَقَدْ أَشَدَّهْ
هَكَذَا (١) .

أبو عبيد ، عن أبي زيد : شُدَّه الرجلُ
فَهُوَ مَشْدُوْهُ شَدْحًا ، وَهُوَ الشُّغْلُ
لَيْسَ غَيْرُهُ .

قلت : لَمْ يُجْعَلْ شُدَّه مِنَ الدَّهَشِ كَمَا بَتَوْهُمْ
بَعْضُ النَّاسِ أَنَّهُ مَقْلُوبٌ مِنْهُ ، وَاللَّغَةُ الْعَالِيَةُ
دَهِيْشٌ عَلَى قَبْلِ ، كَذَلِكَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو ، وَهُوَ
الدَّهَشُ بِفَتْحِ الْهَاءِ ، وَأَمَّا الشَّدَّةُ فَالِدَالُ
سَاكِفَةٌ ، وَالدَّهَشُ مِثْلُ الْخَرْقِ وَالْبَعْلِ وَنَحْوِهِ ،
وَأَمَّا شُدَّهْ ، فَهُوَ مَشْدُوْهُ ، فَعْنَاهُ شَغِلَ فَهُوَ
مَشْغُولٌ .

هش ت

(٢)

[هتش]

قال الليث : يُقَالُ : هُتِشَ الْكَلْبُ
فَاهْتَشَّ : إِذَا خَرَّشَ فَاحْتَرَشَ ، وَلَا يُقَالُ
إِلَّا لِلسَّبَاعِ خَاصَّةً .

(١) كَذَا - المَنْسُوخَةُ .

(٢) وَضَعْنَا هَذَا الْعَوَانَ مِنْ عَتَدْنَا جَرِيًا عَلَى
طَرِيقَتِهِ .

تضع قبل الإبل وتلقح في أول ضربة ولا تماجن .

أبو المباس ، عن ابن الأعرابي قال :
الْمَشِيرَةُ : تصغير الهشيرة ، وهي البطر .

وفي النوادر : شجرة هَشُور^(١) وهشيرة ،
وهُمُور وهَمِيرَة ، إذا كَان ورَقها يسقط
سريعا .

قال أبو زيد : الهَيْشَر : كَنَكَر البر
يَلْبُث في الرمال .

وقال أبو زياد : الهَيْشَر له ورقة شاكَّة
وزهرته صفراء ، له قصبة في وسطه .

ابن دُرَيْد : الهَشُور من الإبل : المَحْتَرِق
الرُّثْمَة .

[هرش]

الليث : رجلٌ هَرِشٌ ، وهو الجافي
المائِقُ . والمُهاَرِشة في الكلاب ونحوها :
كالْمُخَارِشة . يقال : هَارِشَ بين الكلاب ،
وَأَنشَد :

* جِرُوا رَيْبِضِ هُورِشَا فَهَرَا *

(١) ضبطت بكون الهمزة في المنسوخة ، وهي
بالضم في القاموس ، كما أثبتناه من المنسوخة .

غيره : يقال : هو الكلب^(٢) هِرَاش
وخِرَاش .

وقال أبو عُبَيْدة : فرسٌ مُهاَرِشُ العِنان :
أى خفيفُ العِنان ، وَأَنشَد^(٣) :

مُهاَرِشَةُ العِنان كَأَنَّ فيها
جَرَادَةً هَبُوتَ فيها اصْفِرَار

وقال مرة : مُهاَرِشةُ العِنان : [هي
الشيطة . وقال الأصمعي : فرسٌ مُهاَرِشةُ
العِنان]^(٤) : خفيفةُ الأَجَام كأنها تهاَرِشه .

[شهر]

قال الليث : الشَّهْر والأشْهُر : عَدَد ،
والشُّهُور جماعة ، والمُشَاهَرَة : المعاملة شَهْرًا
بشهر .

وقال الله جل وعزّ : « الْحَجُّ أَشْهُرٌ
مَعْلُومَاتٌ »^(٥) .

قال الزجاج : معناه : وقتُ الحجِّ أَشْهُرٌ
معلومة .

(٢) الكلب : المنسوخة .

(٣) أى لبشر بن أبي خازم . التاج ج٤ ص ٣٦٧

(٤) ساقط من الصورة .

(٥) آية ١٩٧ سورة « البقرة » .

وقال ذو الرمة :

* يَرَى الشَّهْرَ قَبْلَ النَّاسِ وَهُوَ تَحِيلٌ *

ثعلب، عن ابن الأعرابي: يُسَمَّى القمر^(٤) شهرًا لأنه يُشهر به .

وقال الليث : الشهرية : ضَرْبٌ مِنْ

البراذين ، وهى بين المُقْرِفِ^(٥) من الخليل والبرذون .

قال : والشُّهْرَةُ : ظهورُ الشيءِ فى شُئْعةٍ

حتى يشهره الناس ، ورجل مشهور ، وأمر مشهور ، ومُشهرٌ ، وشهر فلان سيقفه : إذا انتفضه من غمده فبرقه على الناس .

وفى الحديث : « ليس منا من شهر علينا السلاح » .

وقال ذو الرمة :

وقد لاحَ للسارى سُهَيْلٌ كأنه

على أخرياتِ الليلِ فتنقَّ مشهراً^(٦)

أى صُبحَ مشهور . قال : وامرأة شهيرة :

وهى العريضة الضخمة ، وأنان شهيرة : مثلها ،

وقال الفراء : الأشهرُ المعلومات من الحج :

شوال وذو القعدة وعشر من ذى الحجة .

قال : وإنما جاز أن يقال : أشهر ، وإنما هما شهران وعشر من ثالث ، وذلك جائزٌ فى الأوقات .

قال الله [جل ذكره]^(١) : « واذكروا

الله فى أيامٍ معدوداتٍ فمن تعجَّل فى

يومين^(٢) وإنما يتعجل فى يوم ونصف ،

وتقول العرب : له اليوم يومان مذلم أره ،

وإنما هو يومٌ وبعضُ آخر . قال : وليس هذا

بجائز فى غير المواقيت ، لأنَّ العرب قد تفعل

الفعل فى أقلَّ من الساعة ثم يؤقِّعونه على

اليوم ، ويقولون : زُرته العام ، وإنما زاره فى

يومٍ منه .

وقال الزجاج : سَمِيَ الشَّهْرُ شَهْرًا ؛ لشهرته

وبَيانِهِ .

وقال غيره : سَمِيَ شَهْرًا بِاسْمِ الْهِلالِ إِذَا

أَهْلٌ يَسْمَوْنَ شَهْرًا ، والعَرَبُ تقول : رَأَيْتُ

الشَّهْرَ : أَيْ [رَأَيْتُ]^(٣) هَلَالَهُ .

(٤) العمر . المنسوخة ، وهو تصحيف .

(٥) المقرن . المنسوخة .

(٦) رواية اللسان ج ٦ ص ١٠٢ للشطر الأول :

* وقد لاحَ للسارى الذى كمل السرى *

(١) ليس فى المنسوخة .

(٢) آية ٢٠٣ سورة « البقرة »

(٣) ساقط من الصورة .

والعَرَب تقول : أشهرنا^(١) مُذْ لَمْ نَلْتَقِ : أى
أتى علينا شهرٌ ، وأشهرنا^(٢) منذُ نزلنا على ماء
كذا : أى أتى علينا شهرٌ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الشُّهْرَةُ :
الفَضِيحَةُ .

وأنشد الباهلي :

أَفِينَا تَسُومَ الشَّاهِرِيَّةَ بعدما

بدالك من شهر المُلَيْسَاءِ [كوكب]^(٣)

[شهر المُلَيْسَاءِ]^(٣) شهرٌ بين الصَّفَرِيَّةِ
والشَّوْءِ ، وهو وقتٌ يَنْقَطِعُ فِيهِ الْمِرَّةُ تقول :
تُعَرِّضُ عَلَيْنَا الشَّاهِرِيَّةَ فِي وقتٍ أيس فيه مِرَّةٌ ،
وَتَسُومُ : تعرض ، والشَّاهِرِيَّةُ : ضرب من العِطْرِ
معروف .

[رهش]

ثعلب ، عن ابن الأعرابي قال : الرَّوَاهِشُ :
عُرُوقُ بَاطِنِ الذَّرَاعِ ، والنَّوَاشِرُ : عُرُوقُ
ظَاهِرِ الكَفِّ .

وقال الأصمعيّ في الرَّوَاهِشِ كما قال ، قال :
والنَّوَاشِرُ عُرُوقُ ظَاهِرِ الذَّرَاعِ .

وقال الليث : الرَّهْشُ ارتِهَاشٌ يكون^(٤)
في الدَّابَّةِ ، وهو أن تَصْطَلَّ يَدَاهُ فِي مَشْيِهِ فَيَعْمُرُ
رَوَاهِشَهُ وهى عَصَبُ يَدَيْهِ ، والواحدة رَاهِشَةٌ ،
وكذلك فِي يَدِ الْإِنْسَانِ رَوَاهِشُهُا : عَصَبُهَا مِنْ
بَاطِنِ الذَّرَاعِ .

وأخبرني المنذريّ عن أبي الهيثم أنه قال :
واحد الرَّوَاهِشِ : رَاهِشٌ بغير هاء ، وأنشد :

وَأَعْدَدْتُ لِلْحَرْبِ فَفَقْمَاضَةً

دِلَاصًا تَذْنِي عَلَى الرَّاهِشِ

أبو عبيد ، عن الأصمعيّ وأبي عمرو :
النَّوَاشِرُ الرَّوَاهِشُ : عُرُوقُ بَاطِنِ الذَّرَاعِ ،
وَالْأَشَاجِيعُ : عُرُوقُ ظَاهِرِ الكَفِّ .

وقال النَّفْصَرُ : الْارْتِهَاشُ^(٥) والارتعاش
واحد .

وقال الليث : الْارْتِهَاشُ : ضَرْبٌ مِنْ
الطَّمَنِ فِي عَرَضٍ ، وأنشد :

(١) حُرِفَتْ فِي الْمَنْسُوخَةِ إِلَى « شَهْدَنَا » .

(٢) حُرِفَتْ فِي الْمَنْسُوخَةِ إِلَى : « وَأَشْهَدُنَا » .

(٣) سَاقَطَ مِنَ الْمَنْسُوخَةِ .

(٤) رَهْشٌ يَكُونُ فِي الدَّابَّةِ - الْمَنْسُوخَةُ .

(٥) حُرِفَتْ فِي الْمَنْسُوخَةِ إِلَى : « الْارْتِهَاشُ » .

(٦ م - ٦ ج)

أبو عبيد، عن الأصمى: الرهيش النَّصْل
الرفيق، وأنشد^(١):

رَهْيشٌ مِنْ كِنَانَتِهِ
كَتَلَطَّى الْجَمْرِ فِي شَرَرِهِ

وقال الأصمى: المُرْتَهَشَةُ من القسي: التي
إذا رُمِيَ عنها اهتزت فَضَرَبَ وَرَّهَا أَبْهَرَهَا.
قال: والرَّهْدِشُ: التي يُصِيبُ وَرَّهَا طَائِفَهَا،
والطائف: ما بين الأبهَرِ والسَّيَّةِ.

[شره]

قال الليث: رجلٌ شَرِهٌ: شَرَّهَانَ النَّفْسِ
حريص؛ ويقال: شَرِهَ فلانٌ إلى الطعام يَشْرَهُ
شَرَهَا: إذا اشتدَّ حِرْصُهُ عَلَيْهِ، قال:
وقولهم: هَيَّا شَرَاهِيَا، معناه: يَا حَيُّ يَا قَيُّومَ،
بالمِثْرَانِيَّةِ.

ه ش ل

استعمل من وجوهه:

شهل ، هشل

[شهل]

قال الليث: الشَّهْلُ والشَّهْلَةُ في العين.

(١) أي لا مرقى القيس . الديوان ص ١٤٠ .

أبا خالد لولا انتظاري نصركم
أخذتُ سِنَانِي فَارْتَهَشْتُ بِهِ عَرَضًا
قال: وارتَهَشُهُ: تحريكُ يديه. قلت:
معنى قوله فارتَهَشْتُ به: أي قَطَعْتُ به رَوَاهِيِي
حتى يَسِيلَ منها الدَّمُ وَلَا تَرَقَأَ فَأَمُوتَ. يقول:
لولا انتظاري نصركم لقتلتُ نفسي آنفًا.
أبو عمرو: ناقةٌ رَهْيشٌ: أي غَزِيرَةٌ
صَفِيَّةٌ^(١)، وأنشد:

وَحَوَارَةٌ مِنْهَا رَهْيشٌ كَأَنَّهَا
بَرَى لَحْمَ مَبْتَذِيهَا عَنِ الصُّلْبِ لَاحِبٌ
أبو عبيد عن الأصمى: الناقة الرُّهْشُوشُ:
الغَزِيرَةُ اللَّابَنُ.

وقال الليث: رجلٌ رُهْشُوشٌ: حَيٌّ
سَخِيٌّ رَفِيقُ الْوَجْهِ، وأنشد^(٢):

* أَنْتَ الْكَرِيمُ رِقَّةَ الرُّهْشُوشِ^(٣) *

يريد: يَرِقُّ رِقَّةَ الرُّهْشُوشِ، ولقد
تَرَهَّشَ وهو يَبِينُ الرُّهْشَةَ والرُّهْشُوشِيَّةَ.

(١) كتبت في المخطوطة بالضاد المعجمة، وهو

تصحيح.

(٢) أي لرؤبة . الناج ٤ ص ٣١٥ .

(٣) رواية الناج ٤ ص ٣١٥ له مع تمامه:

أنت الجواد رقة الرهشوش

المانع الغرض من التخديش

وقال أبو عبيد عن أصحابه: الشَّهْلَةُ : مُحَرَّةٌ
فِي سَوَادِ الْعَيْنِ، وَأَمَّا الشُّكْلَةُ فَهِيَ كَهَيْئَةِ الْحَمْرَةِ
تَسْكُونُ فِي بَيَاضِ الْعَيْنِ .

قلت : ويقال : رجلٌ أَشْهَلُ ، وامرأة
شَّهْلَاءُ .

وقال الليث : يقال للمرأة النَّصْفَةُ العَاقِلَةُ :
شَّهْلَةٌ كَهْلَةٌ ، نَعَتْ لَهَا خَاصَةً لَا يَوْصَفُ الرَّجُلُ
بِالْشَّهْلِ وَالْكَهْلِ .

أبو زيد : الْأَشْهَلُ وَالْأَشْكَلُ وَالْأَشْجَرُ
وَاحِدٌ .

وقال النضر : جَبَلٌ أَشْهَلُ : إِذَا كَانَ أَغْبَرُ
فِي بَيَاضٍ ، وَعَيْنٌ شَّهْلَاءُ : إِذَا كَانَ بَيَاضُهَا
لَيْسَ بِخَالِصٍ فِيهِ كَدُّورَةٌ ، وَذَنْبٌ أَشْهَلُ ،
وَأُنْشَدَ :

مُتَوَضِّعُ الْأَقْرَابِ فِيهِ شُهْلَةٌ
شَنْجُ الْيَدَيْنِ تَخَالُهُ مَشْكُولَا

وَحَدَّثَنَا السَّعْدِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا الرَّمَادِيُّ قَالَ :
حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ
سَمَاعٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَلِيعَ الْفَمِ ، أَشْهَلُ الْعَيْنَيْنِ ،
مَنْهُوسَ السَّكَمَيْنِ . وَرَوَاهُ غُنْدَرٌ عَنْ شُعْبَةَ

عَنْ سَمَاعٍ عَنْ جَابِرٍ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشْكَلَ الْعَيْنَيْنِ . قَالَ شُعْبَةُ : فَقُلْتُ
لِسَمَاعٍ : مَا أَشْكَلَ الْعَيْنَيْنِ ؟ قَالَ : طَوِيلُ شِقِ
الْعَيْنِ . قُلْتُ : خَالَفَ غُنْدَرٌ وَهْبَ بْنَ جَرِيرٍ .
أَبُو عُبَيْدٍ ، عَنْ الْأُمَوِيِّ : الشَّهْلَةُ : الْعَجُوزُ
وَأُنْشَدْنَا :

بَاتَ يُبَزِّي دَوَاهُ (١) تَنْزِيًّا
كَمَا تُنْزِي شَهْلَةً صَبِيًّا

وقال الليث : الْمُشَاهَلَةُ : الْمَشَارَةُ ، يَقُولُ :
كَانَتْ بَيْنَهُمْ مَشَاكِلَةٌ [أَيْ لَحَاءٌ وَمُقَارَصَةٌ
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو فِي نَوَادِرِهِ :

أَلَا أَرَى ذَا الضَّعْفَةِ الْهَبَيْتَا
يُشَاهِلُ الْعَمِيْقَ قُلَّ الْيَمِيْقَا

وقال ابن السكيت : يَقَالُ فِي فُلَانٍ وَلَعٌ
وَشَهْلٌ : أَيْ كَذِبٌ . قَالَ : وَالشَّهْلُ : اخْتِلَاطُ
الْوَلَوْنَيْنِ ، وَالْكَذَّابُ يُشْرَحُ الْأَحَادِيثَ
أَلْوَانًا .

(١) هكذا رواية الأصل ، والصحيح ، والتاج ،
وبروي : بَاتَ تَنْزِي دَوَاهَا . اللسان ، والحكم ، وهو
الموجود في كتب النحو . اللسان ، وهوامشه ج ١٣
ص ٣٩٧ والتاج وهوامشه ج ٧ ص ٤٠٢ .

وقال غيره : المشاهدة : مراجعة الكلام ،
وأُشْد :

قد كان فيا بيننا مشاهدة^(١)

ثم تَوَلَّتْ وهى تَمْشِي الْبَادِلَةَ
الْبَادِلَةُ فى المشى : أن يُسْرِعَ فيه ،
والشَّهْلَاءُ : الحاجة ، تقول : قضيتُ من فلان
شَهْلًا ، أى حاجتى ، وقال الرَّاجِزُ :

لَمْ أَقْضِ حَتَّى ارْتَحَلْتُ شَهْلًا

من العَرُوبِ الطَّفْلَةَ الْغَيْدَاءِ

[هشل]

أهمله الليث . وأقرأني الإيادى عن شعر
لأبى عبيد ، عن الأحمر قال : الهَيْشِلَةُ من
الإبل وغيرها : ما اغْتَضَبَ^(٢) .

قلت : وهذا حرفٌ وقع فيه الخطأ من
جهتين : إحداهما فى نفس الكلمة ، والأخرى
فى تفسيرها ، والصوابُ الهَيْشِلَةُ على فَعِيلَةٍ
من الإبل وغيرها : ما اغْتَضَبَ لَمَّا اغْتَضَبَ^(٣) ،
وأثبت لسانا عن ثعلب عن ابن الأعرابي أنه

(١) ما بين القوسين : ساقط من الصورة .

(٢) رسم بالعين المعجمة فى الصورة .

قال : يقول مفاخر العرب : مِنَّا مَنْ يُهْشِلُ^(٤)
أى مِنَّا مَنْ يُعْطِى الْهَيْشِلَةَ : وهو أن يأتى الرجلُ
ذو الحاجة إلى مُرَاحِ الرجل فيأخذَ بعيراً
فَيَرْكَبُهُ ، فإذا قَفَضَ حاجته رَدَّهُ . وأما الْهَيْشِلَةُ
على فَعِيلَةٍ فإن شمرأ وغيره قالوا : هى الناقة
المُسِنَّة السمينة .

هش ن

اسْتَعْمَلَ من وجوهها^(٥) : هَش

[هَش]^(٥)

قال الليث : الْهَشُ : دون الْهَشِ : وهو
تناولٌ بِالْقَمَرِ إِلَّا أَنَّ الْهَشَ تَنَاوَلٌ مِنْ بَعِيدٍ
[كَهَشِ الْحَيَّةِ]^(٦) وَالْهَشُ : الْقَبْضُ عَلَى
اللحْمِ وَتَقْمُهُ .

أبو عبيد عن الأصمعي : هَشَتُهُ الْحَيَّةُ
وَهَشَتُهُ^(٧) إِذَا عَضَّتْهُ .

(٣) ضبط بفتح الباء فى النسخة ، والضم كما
أثبتناه من الصورة هو مقتضى ما فى اللاموس لأن الماضى
فيه « أشهل » .

(٤) وجوهه . المصورة .

(٥) وضعنا هذا العنوان من جانبنا جرياً على
طريقته .

(٦) ساقط من الصورة .

(٧) فى الصورة : وهَشَتُهُ — بالمجبة — وهو

تصحيح .

وقال أبو عمرو في قول أبي ذؤيب :

* نَهَشَنَّهُ وَيَذُوْدُهُنَّ ^(١) وَيَحْتَمِي *

قال : نَهَشَنَّهُ : يعرضه ، قال : والنَّهَشُ قريبٌ من النَّهْسِ .

وقال رؤبة :

* كَمِ مِنْ خَلِيلٍ وَأَخٍ مَنُهَوْشٍ ^(٢) *

قال المنهوش : الهزيل . يقال ^(٣) : إنه لمنهوش النخزين ، وقد نهش نهشاً .

وفي الحديث : لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الخائفة والمنتهشة ، فالخائفة : التي تحلق شعرها إذا أصيبت بزوجها .

وقال القتيبي : المنتهشة : هي التي تمش وجهها ، قال : والنهش له أن تأخذ لحيته بأظفارها ، ومنه قيل : نهشته الكلاب ، وفلان نهش ^(٤) اليدين : أي خفيف اليدين

(١) في الأصلين اللذين بأيدينا في هذا الموضع : « ويذوهن » وسقوط الدال منه ظاهر .
(٢) تمامه :

كَمِ مِنْ خَلِيلٍ وَأَخٍ مَنُهَوْشٍ
تمش بفضلكم منعوش

اللسان ج ٨ ص ٢٥٣ مادة .

(٣) ويقال — بالمطاف — في الصورة .

(٤) نهش (الصورة) وهو تحريف .

في المر ، قليلُ اللّحمِ عليهما . وقال الراعي يصف ذئباً :

متوضّع الأقارب فيه شُهبة

نهشُ اليدين تخاله مشكولا

وقوله : تخاله مشكولا : أي لا يستقيم في عدوه كأنه قد شكّل بشكال .

وقال أبو العباس : النهس بأطراف الأسنان ، والنهش بالأسنان والأضراس . قال : وسألت ابن الأعرابي عن قول علي رضي الله عنه في صفة النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان منهوش القدمين أو منهوس ، فقال : يقال : رجلٌ منهوش القدمين ومنهوس القدمين ^(٥) : إذا كان مُعَرِّق القدمين .

وقال ابن شميل : يقال : نهشت عضداه : أي دقتا .

ه ش ف

استعمل من وجوها : شفه

[شفه]

قال الليث : الشفة حذفت منها الهاء ،

(٥) ساقط من المنسوخة .

وتصغيرها شَفِيهَة ، والجَمِيعُ الشَّفاء . قال : وماء مَشْفُوهٌ : مطلوبٌ مَبْسُولٌ^(١) . قلت : ولم أسمع ماءً مَشْفُوهً بمعنى مطلوبٍ لغير اللبث .

وروى أبو عبيد عن الأصمعي أنه قال : يقال : ماء مَشْفُوهٌ : وهو الذي كَثُرَ^(٢) عليه الناسُ ، وكذلك مَشْمُودٌ ومَضْفُوفٌ كأنهم تَرَحَّوه بِشَفَاهِهِمْ وشَعَلُوهُ بها عن غيرهم .

وقال ابن بُرْج : ماء مَشْفُوهٌ : ممنوعٌ من وَرْدِهِ لِقَلْتِهِ ، ووَرَدْنَا ماء مَشْفُوهًا : كثير الأهل ، وأصبحتُ يا فلان مَشْفُوهًا : كثير الأهل ، وأصبحتُ يا فلان مَشْفُوهًا : مكثورا عليك تُسأل وتُكَلَّمُ . ويقال : ما شفيت عليك من خير فلان شيئًا ، وما أَظُنَّ إِيَّاكَ إِلَّا سَتَشْفُهُ [علينا]^(٣) الماء : أى أشفله ، وفلان مَشْفُوهٌ عَنَّا أى مشغول عَنَّا ، مكثور عليه .

وفي الحديث : «إِذَا صَنَعَ لِأَجْدِكَ خَادِمُهُ طَعَامًا وَكَانَ مَشْفُوهًا فَلْيَضَعْ فِي يَدِهِ مِنْهُ أَكَلَةً»

أى كان^(٤) قليلًا .

وقال الليث : إِذَا ثَلَّثُوا الشَّفَةَ قَالُوا : شَفَهَاتٌ وَشَفَوَاتٌ ، والهاء أقيس ، والواو أعم لأنهم شبهوها بالشفوات ونقصاتها حذف هائها . قلت : والمَرَب تقول : هذه شَفَةٌ فى الوصل وشَفَةٌ بالهاء ، فمن قال : شَفَةٌ ، قال : كانت فى الأصل شَفِيهَة ، فحذفت الراء الأصلية وأبقيت هاء العلامة للتأنيث ، ومن قال : شفه بالهاء أبقي الراء الأصلية ، ويقال : إن شَفَةَ الناس عليك لحسنه : أى ذكركم لك وثناهم عليك حسن ويقال : ما سمعت منه ذات شَفَةٍ : أى ما سمعت [منه]^(٥) كلمة ؛ ورجلٌ خَفِيفُ الشفة : أى قليل السؤال .

ه ش ب

شهب ، شبه ، هبش ، بهش : مستعملة .

[شهب]

الليث : الشَّهَبُ : لَوْنٌ بَيَاضٌ يَصْدَعُه

(١) مبسول - المنسوخة ، ويشهد لنا أثباته من الصورة ما سيأتى من أنه ممنوع لقته .

(٢) فى المنسوخة : مر .

(٣) ساقط من المنسوخة .

(٤) الظاهر : أى إن كان ، وعبرة التاج ٩ ص ٣٩٤

أراد فإن كان .

(٥) ساقط من المنسوخة .

سوادٌ في خلاله، وأنشد :

* وَعَلَا الْمَافِقَ رُبْعُ شَيْبٍ أَشْهَبِ *

قال : والعنبر الجيّد لو أنّه أشهب ، ويقال
اشهباً رأسي : إذا كان البياض غالباً للسّواد
واشهب كذلك ، وأنشد^(١) :

* شاب بعدى رأس هذا واشتهب *

ويوم أشهب : ذو ربح باردة ، وليلة
شهباء كذلك ، وكتيبة شهباء ، لما فيها من
بياض السّلاح في خلال السّواد .

ويقال للشجاع : شهب ، وجمعه شهبان .
قال ذو الرمة :

إذا عمّ داعيها أنته بمالك

وشهبان عمرو وكلّ شوّهاء صلدم

عم داعيها : أي دعا^(٢) الأب الأكبر ،
وأراد بشهبان عمرو : بني عمرو بن تميم ، وأما
بنو المذار فإنهم يسمّون الأشاهب ؛ لجمالهم .
قال الأعشى :

* وبنو المنذر الأشاهب^(٣) *

وقال أبو سعيد : شهب البردُ الشجر :
أي غير ألوانها ، وشهب الناس البردُ .
والشوّهاء : الفرس الرابعة الواسعة الفم ،
والصلدم الصلب .

أبو عبيد عن الأصمعي : يقال كتيبة شهباء
إذا كانت عليّتها بياض الحديد . وقال غيره :
سنّة شهباء : إذا كانت جدّة ، ويوم أشهب :
ذو حليّة وأزير .

وقال الليث ، اشهب الزرع : إذا
كاد^(٤) يهيج وفي خلاله خضرة . وقال :
اشهبات مشافره .

والشهب : شملة نار ساطع ، والجميع
الشهب والشهبان ، ويقال للرجل الماضى في
الحرب . شهب حرب .

وقال الله جلّ وعزّ : « أَوْ آتِيكُمْ بِشِهَابٍ
قَبَسٍ »^(٥) .

(٣) تمامه :

وبنو المنذر الأشاهب بالحي

رة يمشون غدوة كالسيوف

السان ج ١ ص ٤٩١ .

(٤) كان ، المنسوخة .

(٥) آية ٧ سورة « النمل » .

(١) أي لامرئ القيس . اللسان ج ١ ص ٤٩٠

والناج ج ١ ص ٣٢٧ .

وصدره :

قالت النساء لما جئها

السان ج ١ ص ٤٩٠ والناج ج ١ ص ٣٢٧ .

(٢) دع . المنسوخة .

وَالشَّهْبَانِ وَالشَّهْبَانِ . شَجَرٌ مَعْرُوفٌ
يُشْبِهُ الثَّمَارَ .

أُنشِدَ لِلْمَازِنِيِّ :

وَمَا أَخَذَ الدِّيَّانَ حَتَّى تَصْعَدَ كَلَامَا

زَمَانًا وَحَتَّ^(١) الْأَشْهْبَانِ كَلَامَا

الأشهبان : عامان أبيضان ليس فيهما
خَضْرَاءُ مِنَ النَّبَاتِ . وَسَنَةٌ شَهْبَاءُ : جَدْبَةٌ
كثيرةُ النَّعْجِ . وَالشَّهْبَاءُ أَمْثَلُ مِنَ الْبَيْضَاءِ .
وَالْحُمْرَاءُ أَشَدُّ مِنَ الْبَيْضَاءِ ، وَسَنَةٌ غَبْرَاءُ :
لَا مَطَرَ فِيهَا ، وَقَالَ :

* إِذَا السَّنَةُ الشَّهْبَاءُ حَلَّ حَرَامُهَا *

أَيُّ حَلَّتِ الْمَيْتَةُ فِيهَا .

وقال أبو عبيدة : الشَّهْبَةُ فِي أَلْوَانِ الْخَيْلِ :
أَنْ تَشَقَّ مَعْظَمُ لَوْنِهِ شَعْرَةً أَوْ شَعْرَاتٍ بَيْضُ
كَمِيَّتًا كَانَ أَوْ أَدْهَمًا أَوْ أَشْقَرَ .

[بهش]

قال ابن شميل : بَهَشَ الصَّقْرَ لِلصَّيْدِ :
تَفَلَّقَتْهُ عَلَيْهِ ، وَبَهَشَ الرَّجُلُ إِلَى الرَّجُلِ :

(٣) وحتى : المنسوخة ، وعلى ما اختاره من
المصورة رواية التاج ج ١ ص ٣٢٦ وفيها « غناحا »
بدل « كلاما » ومثل هذه الرواية في اللسان ج ١ ص ٤٩٢
إلا أن فيها « حث » (بالثاء المثلثة) .

قال الفراء : نَوْنٌ عَاصِمٌ وَالْأَعَشَى فِيهِمَا ،
قال : وَأَضَافَهُ أَهْلُ الْمَدِينَةِ : « شَهَابٍ قَبَسٍ »
قال : وَهَذَا مِمَّا يُضَافُ الشَّيْءُ إِلَى نَفْسِهِ .

وأخبرني المنذريُّ عن الحزاني عن
ابن السكيت قال : الشَّهَابُ : الْعُودُ الَّذِي
فِيهِ نَارٌ .

وقال أبو الهيثم : الشَّهَابُ أَصْلُ خَشَبَةٍ
أَوْ عُودٍ فِيهَا نَارٌ سَاطِعَةٌ ، وَيُقَالُ لِلْكَوْكَبِ
الَّذِي يَنْقُضُ عَلَى إِثْرِ الشَّيْطَانِ بِاللَّيْلِ : شَهَابٌ .
قال الله جلَّ وعزَّ : « فَاتَّبِعْهُ شَهَابٌ »
ثَابِتٌ^(١) .

وسمعتُ غيرَ واحدٍ من الأعراب يقول
لِلْبَنِّ الْمَزْجُجِ بِالمَاءِ : شَهَابٌ ، كَمَا تَرَى بَفَتْحِ
الشَّيْنِ .

وقال أبو حاتم : هُوَ الشَّهَابَةُ بضمَّ الشَّيْنِ ،
وَهِيَ الْفَضِيخُ وَالْخَضَارُ ، وَالشَّهَابُ وَالسَّجَاجُ
وَالسَّحَابُ^(٢) وَالضِّيَاحُ وَالسَّامِرُ ، كُلُّهُ
وَاحِدٌ .

(١) آية ١٠ سورة « الصافات » .

(٢) ساقط من المنسوخة .

كَأَنَّهُ يَنْتَاوِلُهُ لِيَنْصُوهَ^(۱) : أَيْ لِيَأْخُذَ بِنَاصِيَتِهِ
فِي جِرَّتِهِ ، وَقَدْ تَبَاهَشَا : إِذَا تَنَاصَيَا بَرُّهُ وَسِيَمَا ،
وَإِنْ تَنَاوَلَهُ وَلَمْ يَأْخُذْهُ أَيْضًا فَقَدْ بَهَشَ إِلَيْهِ ،
وَنَصَوْتُ الرَّجُلَ نَصَوًا : إِذَا أَخَذْتَ بِرَأْسِهِ ،
وَلِفْلَانٍ رَأْسٌ طَوِيلٌ : أَيْ تَعَرَّ طَوِيلٌ .

وَفِي الْحَدِيثِ : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ ، كَانَ يُدْلِعُ لِسَانَهُ لِاحْسَنَ بْنِ عَلِيٍّ فَإِذَا
رَأَى الصَّبِيَّ تُحْمَرَةُ لِسَانَهُ بَهَشَ إِلَيْهِ .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : يَقَالُ لِلْإِنْسَانِ إِذَا نَظَرَ إِلَى
شَيْءٍ فَأَعْجَبَهُ وَاشْتَهَاهُ ، فَتَنَاوَلَهُ وَأَسْرَعَ إِلَيْهِ
وَفَرِحَ بِهِ : قَدْ بَهَشَ إِلَيْهِ .

وَقَالَ الْمُبَرِّدُ بْنُ حَبِيبٍ التَّمِيمِيُّ :

سَبَقْتُ الرِّجَالَ الْبَاهِشِينَ إِلَى النَّدَى

فَعَالًا وَتَجَدًّا وَالْفَعْمَالُ سِبَاقُ

وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ ابْنَ

عَبَّاسٍ عَنْ حَيَّةٍ قَتَلَهَا وَهُوَ مُحْرِمٌ . فَقَالَ : هَلْ
بَهَشْتَ إِلَيْكَ ؟ أَرَادَ : هَلْ أَقْبَلْتَ إِلَيْكَ

(۱) رَسَمْتُ بِالضَّادِ - الْمَعْجَمَةُ - فِي الْأَصْلَيْنِ اللَّذَيْنِ
بِأَيْدِينَا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ : الْمَنْسُوخَةُ وَالْمَصُورَةُ ، وَصَحَّفَهَا
بِالْمُهْمَلَةِ كَمَا هِيَ فِي الْقَامُوسِ ، وَكَأَيُّ سَيِّئٍ .

تَرِيدُكَ ؟ . قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
الْبَهْشُ : الْإِسْرَاعُ فِي الْمَعْرُوفِ^(۲) بِالْفَرَحِ .

وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ ،
قَالَ لِرَجُلٍ : أَمِنْ أَهْلِ الْبَهْشِ أَنْتَ ؟ أَرَادَ :
أَمِنْ^(۳) أَهْلِ الْبِلَادِ الَّتِي يَكُونُ بِهَا الْبَهْشُ ؟
وَالْبَهْشُ هَا هُنَا فِيمَا رَوَى ابْنُ نَجْدَةَ ، عَنْ أَبِي
زَيْدٍ أَنَّهُ قَالَ : انْخَشَلُ^(۴) : الْمُتَمَلِّ الْيَابِسُ ،
وَالْبَهْشُ : رَطْبُهُ ، وَالْمَلْجُ : نَوَاهُ ، وَالْحَتِيُّ :
سُورِيَّةُهُ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْبَهْشُ رَدَى الْمُتَمَلِّ ، وَيُقَالُ :
هُوَ مَا قَدْ أَكَلَ قِرْفُهُ ، وَأَنْشَدَ :

* كَمَا يَحْتَفِي^(۵) الْبَهْشُ الدَّقِيقَ الثَّمَالِبُ *

قُلْتُ : وَالْقَوْلُ فِي تَفْسِيرِ الْبَهْشِ مَا فَسَّرَهُ
أَبُو زَيْدٍ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : رَجُلٌ بَهَشَ شَيْئًا^(۶) بِمَعْنَى

(۲) إِلَى الْمَعْرُوفِ . الْمَصُورَةُ .

(۳) مِنْ - بِدُونِ الْهَمْزَةِ - فِي الْمَنْسُوخَةِ .

(۴) فِي الْمَنْسُوخَةِ : « الْخَشَلُ » ، وَالصَّحِيحُ
مَا أُثْبِتَ مِنْ الْمَنْسُوخَةِ ، وَانْظُرِ التَّاجَ ج ۷ ص ۳۰۳ .

(۵) فِي الْمَنْسُوخَةِ : « يَحْتَفِي » بِالْهَاءِ الْمَعْجَمَةِ - ،
وَهُوَ كَمَا أُثْبِتَ بِالْمُهْمَلَةِ ، مِنْ احْتَفَى الْبَقْلُ : اقْتَلَعَهُ مِنَ
الْأَرْضِ . كَمَا فِي الْقَامُوسِ .

(۶) هَكَذَا فِي الْأَصْلَيْنِ اللَّذَيْنِ بِأَيْدِينَا فِي هَذَا
الْمَوْضِعِ : الْمَصُورَةُ وَالْمَنْسُوخَةُ ، وَهِيَ مُحْزَفَةٌ عَنْ بَشِ
- مِنَ الْبِهَاشَةِ - وَانْظُرِ التَّاجَ .

هَبَاشَاتٌ وَحُبَاشَاتٌ : أى نَاسًا لیسوا من قَبیلَةٍ واحدة ، وقد تَهَبَّشُوا وَتَحَبَّشُوا : إذا اجتمعوا .
ومنهُ قولُ رُوْبَة :

لولا هَبَاشَاتُ من التَّهَبُّشِ
لَصَبَّيْةٌ كَأَفْرِخِ العُشُوشِ

قال : أراد بالهَبَاشَاتِ : ما كَسَبَهُ من المالِ وَجَعَهُ ^(٤) .

[شبه]

قال الليث : الشَّبَّةُ : ضَرْبٌ من النُّجَاسِ مُبْلَقٌ عَلَيْهِ دَوَاهُ فَيَصْفَرُ ، وَسُمِّيَ بِالشَّبَّةِ لِأَنَّهُ شَبَّهَ بِالذَّهَبِ .

وتقول : فى فلانِ شَبَّةٌ من فلان ، وهو شَبَّهَهُ وَشَبَّهَهُ وَشَبَّيْهَهُ .

وقال العجاج يصف رَمَلا :

* وَشَبَّةٌ أَمِيلٌ مَيْلَانِي *

ويقال : شَبَّهْتُ هَذَا بِهَذَا ، وَأَشَبَّهُه فُلَانٌ فُلَانًا .

وقال الله جلَّ وعزَّ «فِيهِ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ

هُنَّ أُمُّ السِّكِّاتِ وَأُخْرَى مُتَشَابِهَاتٌ» ^(٥)

(٤) ما جمعه من المال وكبه . المصورة .

(٥) آية ٧ سورة آل عمران .

واحد ، وقد هَبَّشْتُ إِلَى فُلَانٍ . بمعنى حَنَنْتُ إِلَيْهِ . قلت : والقول فى تفسیر الِهَبَشِ ما قاله أبو عبيد وابن الأعرابى .

وقال الليث : هَبَّشَ القَوْمُ وَتَحَبَّشُوا : أى اجتمعوا . قلت : هذا عندى وَهْمٌ ، والذى أراده الليث : تَحَبَّشُوا وَتَهَبَّشُوا : إذا اجتمعوا الماء والماء قبل الباء ، ولا يُعرف بِحَشٍ فى كلام العرب .

[هَبَش]

أهمله الليث ، وروى أبو العباس عن ابن الأعرابى أنه قال : الِهَبَشُ : ضَرْبٌ مِنَ التَّلَفِ ، وقد هَبَّشَهُ : إذا أَوْجَعَهُ ضَرْبًا .

وقال اللحيانى : هو يَهَبِشُ ^(١) أَعْيَالَهُ وَيَهَبِّشُ وَيَحْرِفُ وَيَحْتَرِفُ وَيَحْتَرِشُ وَيَحْتَرِشُ معناه يَكْسِبُ وَيَطْلُبُ وَيَحْتَالُ .

وقال الأصمعى : الِهَبَاشَةُ ^(٢) وَالْحَبَاشَةُ : الجماعة من الناس .

وقال الرُّوَامِيُّ ^(٣) : إِنْ الْجُلُوسَ لَيَجْمَعُ

(١) فى المصورة : « يهيش » ، ولا يصلح على إرادة تنويع البناء .

(٢) والهَبَاشَةُ . المصورة .

(٣) كَتَبْتُ هَكَذَا - بِالْوَاوِ - فى الأصلين اللذين بأيدينا فى هذا الموضع : المنسوخة والمصورة .

قيل: معناه يُشبه بعضها بعضها. قلت: وقد اختلف المفسرون في تفسير قوله: «وأخر متشابهات»؛ فروى عن ابن عباس أنه قال: المتشابهات «ألم»^(١) و«أل»^(٢) وما اشبهه على اليهود من هذه ونحوها. قلت: وهذا لو كان صحيحاً عن ابن عباس كان التفسير مسأله، ولكن أهل المعرفة بالأخبار وهنوا إسناده، وقد كان الفراء يذهب إلى ما روى عن ابن عباس في هذا وروى عن الضحاك أنه قال: المحكمات: ما لم ينسخ، والمتشابهات: ما قد نسخ.

وقال غيره: المتشابهات [هي الآيات]^(٣) التي نزلت في ذكر القيامة والبعث، ضرب قوله: «وقال الذين كفروا هل نناديكم على رجل يذببببكم إذا من قمم كل تمزق إنكم أنى خلق جديد أفرى على الله كذباً

أَمْ بِهِ جِنَّةٌ»^(٤). وضرب قوله: «وقالوا [إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّجِينٌ]»^(٥) أَيْ إِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَإِنَّا لَمَبْعُوثُونَ أَوْ آبَاؤُنَا الْأَوَّلُونَ»^(٦) فهذا الذي تشابه عليهم فأعلمهم الله جل وعز الوجه الذي ينبغي أن يستدلوا به على أن هذا المتشابه عليهم كالظاهر لو تدبروه، فقال: «وضرب لنا مثلاً ونسي خلقه» قال قن يحيى المظالم وهي رمية قل يحيى الذي أنشأها أول مرة» إلى قوله: «أوليس الذي خلق السموات والأرض بقادر على أن يخلق مثلهم»^(٧)، أي إذا كنتم قد أقررتم بالإنشاء والابتداء فما تذكرون من البعث والنشور؟ وهذا قول كثير من أهل العلم، وهو بين واضح، ومما يدل على هذا القول قوله جل وعز^(٨): «فَيَقْبِضُونَهَا كَمَا تَشَاءُ مِنْهُ أَلْبَغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ»^(٩)، أي أنهم

(٤) الآيات ٧ و ٨ من سورة «سبأ» .
(٥) ليس في الأسلين الذين بأيدينا في هذا الموضع: المنسوخة والمصورة، وهو صفة التلاوة .
(٦) الآيات ١٦ و ١٧ من سورة «الصافات» .
(٧) آية ٧٧ - ٨١ سورة «يس» .
(٨) عز وجل . المصورة .
(٩) آية ٧ سورة «آل عمران» .

(١) آية ١ سورة «البقرة» وآية ١ سورة «آل عمران» وآية ١ سورة «النسكوت» وآية ١ سورة «لقمان» وآية ١ سورة «البقرة»
(٢) آية ١ سورة «هود» وآية ١ سورة «يوسف» وآية ١ سورة «إبراهيم» وآية ١ سورة «الحجر»
(٣) ليس في المنسوخة .

قال : شَبَّ الشيء : إذا أَشْكَلَ ، وشَبَّه : إذا ساوى بين شيء وشيء . قال : وسألتُه عن قوله : « وأتوا به مُتَشَابِهًا » ، فقال : ليس من الاشتباه المُشْكِل ، إنما هو من التشابه^(٥) الذى هو بمعنى [الاشتباه]^(٦) .

وقال الليث : المُشَبِّهات من الأمور : المُشْكِلَات ، وتقول : شَبَّهْتُ عَلَى يَافِلَانُ : إذا خَلَطَ عليك ، وأَشَدَّبَ الأَمْرَ : إذا اِخْتَلَطَ ، وتقول : أَشَبَّه فلانٌ أباه ، وأنتَ مثله فى الشَّبه والشَّبه ، وفيه مَسَابَه من فلان ، ولم أسمع فيه مَسَبَه من فلان ، وتقول : لِمَى لنى شُبَّهَةٌ منه .

رَوَى عن عمرَ أنه قال : اللَّبَنُ يُشَبَّه عليه ، ومعناه أن المُرْضِعَةَ إذا أَرْضَعَتْ غَلامًا فَإِنَّهُ يَنْزِعُ إِلَى أَخْلَاقِهَا فَيُشَبِّهُهَا ، ولذلك يُخْتَارُ لِلرَّضِيعِ أُمْرَأَةٌ عَاقِلَةٌ غَيْرُ سَحْمَاءٍ .

وقى الحديث : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أن تُسْتَرْضَعَ السَّحْمَاءُ ، فَإِنَّ اللَّبَنَ يُشَبَّه . وحُرُوفُ الشَّيْنِ يُقَالُ لَهَا : أَشْبَاهُ ، وكذلك

طَلَبُوا تَأْوِيلَ بَعْثِهِمْ وَإِحْيَائِهِمْ ، فَأَعْلَمَ اللَّهُ أَنَّ تَأْوِيلَ ذَلِكَ وَوَقْتَهُ لَا يَعْلَمُهُ إِلَّا اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ . والدَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ : « هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ يَوْمَ يَأْتَى تَأْوِيلُهُ »^(١) يريد قيامَ السَّاعَةِ وما وَعَدُوا مِنَ التَّبْعِثِ وَالنُّشُورِ [وهذا قولُ كثيرٍ من أهلِ العِلْمِ]^(٢) والله أعلم . وَأَمَّا قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ « وَأَتُوا بِهِ مُتَشَابِهًا »^(٣) فَإِنَّ أَهْلَ اللُّغَةِ قَالُوا : مَعْنَى قَوْلِهِ : « مُتَشَابِهًا » يُشَبِّه بَعْضُهُ بَعْضًا فِي الْجُودَةِ وَالْحُسْنِ .

وقال المُفسِّرون : « مُتَشَابِهًا » يُشَبَّه بَعْضُهُ بَعْضًا فِي الصُّورَةِ ، وَيَخْتَلِفُ فِي الطَّعْمِ ، ودليلُ المُفسِّرين قَوْلُهُ جَلَّ وَعَزَّ : « هَذَا الَّذِي رَزَقْنَا مِنْ قَبْلُ »^(٤) لَأَنَّ صُورَتَهُ الصُّورَةُ الْأُولَى ، وَلَكِنَّ اخْتِلَافَ الطَّعْمِ مَعَ اتِّفَاقِ الصُّورَةِ أَبْلَغُ وَأَعْرَبُ عِنْدَ الْخَلْقِ ، لَوْ رَأَيْتَ تَقَامَحًا فِيهِ طَائِفٌ كُلُّ الْفَاكِهَةِ لَكَانَ نِهَائِيَّةً فِي الْمَجَبِّ .

ورَوَى أَبُو الْعِمَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ

(١) آية ٥٣ سورة « الأعراف » .

(٢) ساقط من المُنْشُوخَةِ .

(٣) آية ٢٥ سورة « البقرة » .

(٤) المُتَشَابِهَةُ المُنْشُوخَةُ .

(٥) ساقط من المُنْشُوخَةِ .

السادة الأنجاد الناقدون في الأمور ، وفرس
شهم : سريع نشيطة قوى ، وشهمت
الفرس ، فأنا أشهمه ، والمشوم : كالمذخور
سواء .

أبو عبيد ، عن الأصمعي : الشهم :
الذكي الفؤاد ، والمشوم : الحديد الفؤاد ،
وقال ذو الرمة يصف ثوراً وحشياً :
طارى الحشا قصرت عنه محرجة
مستوفض من نبات القفر مشوم (٣)

قال ابن الأنباري : قال الفرّاء : الشهم
في كلام العرب : الخول الجيد القيام بما حمله ،
الذي لا تلقاه إلا حولا طيب النفس بما حمله ،
وكذلك هو في غير الناس .

ثعلب عن ابن الأعرابي : شهم ثمامة :
إذا كان ذكياً ، وقد شهمته أشهمه ثمماً :
إذا ذعرتة .

وقال الليث : الشيمم : الدذل ، وما عظم

كل شيء يكون سواء فإنها أشباه ، كقول
لبيد في السواري وتشبيه قوائم الناقة بها :
كعقر (١) الهاجري إذا أبتناه

بأشباه حذين على منسأل
قال : شبه قوائم ناقته بالأساطين .

قلت : وغيره يجعل الأشباه في بيت لبيد
الآجر لأن لبنها أشباه يشبه بعضها بعضاً ، وإنما
شبه ناقته في تمام خلقها وحصانة جبلتها بقصر
مبنى بالآجر .

وقال الليث : الشباه حب على لون
الحرف يشرب للدواء . والشبهان : التمام ،
ومنه قوله :

* وأسفله بالمرخ والشبهان *

وجمع الشبهة ، شبه ، وهو اسم من
الأشباه .

ه ش م

هشم ، همش ، شهم ، مهش : مستعملة .

[شهم]

قال الليث : الشهم وجمعه الشهوم وهم (٢)

(١) في الصورة : « كعقرى » ، وهو تحريف ،
والعقر - هنا - القصير . اللسان ج ٦ ص ٢٧٦ .
(٢) وهو ، المنسوخة .

(٣) في اللسان : مستوفض من نبات القفر .
اللسان ج ١ ص ٢٢١ ومثله في التاج ج ٨ ص ٢٦١
وكتبت : « القفر » في المنسوخة : « العقر » - بالعين -

وَقَالَ اللَّيْثُ: الرَّيْسُ حُ إِذَا كَسَّرَتْ
الْيَبْسَ (٦). يُقَالُ: هَشَمَتْهُ، وَتَهَشَّمَ الشَّجَرُ
تَهْشُمًا: إِذَا تَكَسَّرَ مِنْ يَبْسِهِ، وَصَارَتْ
الْأَرْضُ هَشِيمًا: أَيِ صَارَ مَا عَلَيْهَا مِنَ النَّبَاتِ
وَالشَّجَرِ قَدْ يَبَسَ وَتَكَسَّرَ.

وَقَالَ الرَّجَاجُ فِي قَوْلِ جَلِّ وَعَزَ: «فَكَانُوا
كَهَشِيمِ الْمُحْتَقِرِ» (٧).

قَالَ الْهَيْثَمُ: مَا يَبَسَ مِنَ الْوَرَقِ وَتَكَسَّرَ
وَتَحَطَّمَ، فَكَانُوا كَالْهَشِيمِ الَّذِي يَجْمَعُهُ صَاحِبُ
الْحَظِيرَةِ: أَيِ قَدْ بَلَغَ الْغَايَةَ فِي الْيَبْسِ حَتَّى
بَلَغَ إِلَى أَنْ يَجْمَعَ لِيُوقَدَ بِهِ.

ثَعْلَبُ، عَنْ أَبِي الْأَعْرَابِيِّ: شَجَرَةٌ هَشِيمَةٌ
يَابِسة.

وَقَالَ ابْنُ شَيْمِلٍ: أَرْضٌ هَشِيمَةٌ: وَهِيَ
الَّتِي يَبَسَ شَجَرُهَا قَائِمًا كَانَ أَوْ تَهَشَّمَ، وَإِنْ
الْأَرْضَ الْبَالِيَةَ تَهَشَّمُ، أَيِ تَكَسَّرَتْ إِذَا وَطِئَتْ
عَلَيْهَا نَفْسُهَا لَا شَجَرَهَا، وَشَجَرَهَا أَيْضًا إِذَا
يَبَسَ يَتَهَشَّمُ: أَيِ يَتَكَسَّرُ.

(٦) اليبس . المنسوخة .

(٧) آية ٣١ سورة «القدر» .

شَوْ كَه مِنْ ذُكْرَانِ الْقَنَاذِ، وَنَحْوُ ذَلِكَ قَالَ
أَبُو عُبَيْدٍ، وَأَنْشَدَ (١):

* لَتَرْجَحِلَنَّ (٢) مَنِّي عَلَى ظَهْرِ شَيْهَمٍ *

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي قَوْلِهِ: عَلَى ظَهْرِ شَيْهَمٍ:
أَيِ عَلَى ذُعُرٍ.

ثَعْلَبُ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ: هُوَ الْقَنْفُذُ
وَالدُّلْدُلُ وَالشَّيْهَمُ (٤).

أَبُو عُبَيْدٍ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ: يُقَالُ لِلذُّكْرِ
مِنَ الْقَنَاذِ: شَيْهَمٌ.

[هشم]

قَالَ اللَّيْثُ: الْهَشَمُ: كَسْرُ الشَّيْءِ الْأَجُوفِ
وَالشَّيْءِ الْيَابِسِ: تَقُولُ هَشَمْتُ أُنْثَى: إِذَا
كَسَّرْتَ الْقَصَبَةَ.

قَالَ: وَالْهَاشِمَةُ: شَجَّةٌ تَهَشِّمُ الْعَظْمَ،
وَنَحْوُ ذَلِكَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِيمَا رَوَى [عنده] (٥)
أَبُو عُبَيْدٍ.

(١) أى للأعشى . اللسان ج ١٥ ص ٢٢١ .

(٢) النون مشددة في الصورة .

(٣) صدر البيت :

لئن جد أسباب العداوة بيننا

اللسان ج ١٥ ص ٢٢١ .

(٤) حرفت في الصورة إلى : «التيهم» .

(٥) سائط من المنسوخة

وقال أبو عبيد : كان هاشمُ بن عبد مناف
واسمه عمرو ، إنما سُمِّيَ هاشماً لأنه هَشَمَ الثريد ،
وفيه يقول مطرود الخزاعي (١) :

عَمَرُوا الْعُلَا هَشَمَ الثَّرِيدَ لِقَوْمِهِ
وَرَجَالُ مَكَّةَ مُسْتَنْتُونَ عِجَافُ

وقال اللحياني : يقال للنبت الذي بقي من
عام أول : هذا (٢) نَبْتُ عَامِيٍّ وَهَشِيمٌ وَحَطِيمٌ .
أشدُّ للبُرْدِ لابن ميادة :

أَمَرْتُكَ يَا رِيحُ بِأَمْرِ حَزَمٍ
فَقُلْتَ هَشِيمَةً مِنْ أَهْلِ بَجْدٍ

قوله : هَشِيمَةٌ ، تأويله ضَعْفٌ ، وأصل
الهشيم : النَّبْتُ إِذَا (٣) وَلِيَ وَجْفًا فَأَذْرَتْهُ (٤)
الرَّيْحُ ، قال الله : « فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ
الرَّيْحُ » (٥) .

قال : ويقال : هَشَمْتُ مَافِي ضَرْعِ الناقة ،
واهشمتُ ، أى احتلبت .

وقال ابن الأعرابي : يقال للرجل الجواد :
مافلان إلا هَشِيمَةٌ كَرَمٌ ، أى لا يَمْنَعُ شيئاً ،
وأصله من هَشِيمَةِ الشَّجَرِ يأخذها الحاطبُ كيف
شاء [قال] (٦) ويقال : تهشمتُ الرجل ، أى
استعطفته ، وأنشد :

حُلُو النَّائِلِ مِكراماً خَلِيقَتُهُ

إِذَا تَهَشَّمَتُهُ لِلنَّائِلِ اخْتِلالاً

وقال أبو عمرو بن العلاء : تهشمتُهُ
للمعروف ، وتهشمتُهُ . إِذَا طَلَبْتَهُ عِنْدَهُ .

وقال أبو زيد : تهشمتُ فلاناً ، إِذَا تَرْضَيْتَهُ ،
وقال الشاعر :

إِذَا أَغْضَبْتُكُمْ فَتَهَشَّمُونِي

وَلَا تَسْتَعْبِقُونِي (٧) بِالْوَعِيدِ

أَي تَرْضَوْنِي .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الهُشَمُ : الجبال
الرَّخْوَةُ ، والهُشَمُ : الحلابون الذين الخذاق ،
واحدُهم هاشم .

وقال ابن شميل : الهشوم من الأرض : المكان

(١) وهكذا نسيه ابن بري ، وقيل : إن قائل
الشعر ابنه . انظر اللسان ج ١٦ ص ٩٤ .
(٢) وهذا المصوَرَة .
(٣) إلى . المنسوخة .
(٤) فأذرتُهُ . المصورة .
(٥) آية ٤٥ سورة « الكهف » .

(٦) ساقط من المصورة .
(٧) في المنسوخة : « تستعبدوني » ولا يصلح
على التفسير ، وكالذي أثبتناه من المصورة اللسان ج ١٦
ص ٩٥ والتاج ج ٩ ص ١٠٥ .

الْمُتَقَرِّمِنَا الْمُتَصَوِّبِ مِنْ غِيْطَانِهَا فِي لَيْلِ الْأَرْضِ
وَبُطُونِهَا ، وَكُلَّ غَائِطٍ يَكُونُ وَطِئًا فَهُوَ
هَشَمٌ .

نعلب عن ابن الأعرابي : ناقةٌ مهشام :
سريعة الهزال ، وناقةٌ مشياط : سريعة السمن ،
والهشمة : الأزوية ، وجمعها هشمات ، ويقال
للرجل الهرم : إنه لهشيمٌ أهشام .

وقال أبو عمرو : الهشيم : الأرضُ
المجدبة .

ابن شميل : واهشَمَ فلانٌ الناقةَ : إذا
احتلبها ، وهشَمها مثله .

وقال قتادة في قول الله جل وعزَّ : « وَتَرَى
الْأَرْضَ هَامِدَةً » ^(١) . قال : تراها غبراء
مهشمة .

قلت : وإنما تهشَمُها يُبسُّها لطول عهدها
بالندى ، فإذا مطرت ذهب تهشَمُها .

وقال شجاع الأعرابي : تقول : اهشمتُ
نفسى لفلانٍ واهتصمتُها له ، إذا رضيت منه
بدون النصفة ، وأنشد شعر لابن سَماعة الدُهلي
في تهشَمِ الأرض :

(١) آية ه سورة « الحج »

وَأَخْلَفَ أَنْوَالَهُ فِي وَجْهِ أَرْضِهَا
قَشَعْرِيرَةً مِنْ جِلْدِهَا وَتَهَشَمُ
وقال ابن شميل : أرض جرباء : لم يصيبها
طرء ولا نبت فيها ، تراها مهشمة ، ومن
أسماء العرب : هشام وهشيم وهاشيم ، والأصل
فيها كلها الهشيم ، وهو الكسر . والهشيم :
الحلب أيضاً .

[هشم]

قال الليث : الهش : السريعُ العملِ
بأصابه . قال : والهش : العض .

أبو عبيد ، عن الأصمعي : الهشمة :
الكلام والحركة ، وقد هَشَّ القومُ فهم
يهشون .

شمر ، عن ابن الأعرابي : الهش والهشمة :
كثرة الكلام والخلط في غير صواب ،
وأنشد :

* وَهَشُوا بِكَلِمٍ غَيْرِ حَسَنِ *

وأنشدني المنذرى وهشوا — بفتح الميم —
ذكره عن أبي الهيثم .

أبو عبيد ، عن أبي الحسن الأعرابي :
اهتمشت الدابة ، إذا دبَّت .

قَشًا: أَيْ حَطَبَ لَكَ وَلَدُكَ مِنْ دِقِّ الحَطَبِ
وَجِلَّةً .

وَرَوَى ثعلبٌ عن ابن الأعرابي أنه قال :
يقال للجراد إذا طَبِخَ في المِرْجَلِ : الهميشة ،
وإذا سُويَ على النار فهو المَخْسُوسُ .

(٢)

[همش]

رَوَى عن بعضهم أنه قال : مَحَشَتُهُ النارُ
وَمَهَشَتُهُ : إذا أَحْرَقَتْهُ ، وقد اُمْتُهِشَ
وامْتَحَشَ (٣) .

وَرَوَى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه
لعن من النساء الخالقةَ والمُتَهَشَّةَ ، وجاء تفسيره
في الحديث أنها التي تحلق وجهها بالموسى .

وقال القتيبي : لا أعرف المتهشة إلا أن
تكون الهاء مبدلةً من الخاء ، يقال : مرَّ بى
جملٌ عليه حمله فحشنى : إذا سَحَجَ جِلْدُهُ مِنْ غَيْرِ
أن يسلخه [والله أعلم] (٤) .

(٢) همش . المصورة .

(٣) ناء الفعلين مفتوحة - على البناء المعلوم -
في النسخة .

(٤) ليس في النسخة .

(٦ م - ٧ ج) .

وقال غيره : رأيتهم يهتشون (١) : إذا
كانوا في مكان فأقبلوا وأدبروا واختلطوا ،
وللجراد همشة في لوعاء : إذا سمعت له حركة ،
ويقال : إن البراغيث لتهتمش تحت جنبي
فتؤذي بآفاتها .

أبو عبيد ، عن أبي عبيدة : امرأة همشى
الحديث : وهى التى تُكثِرُ الكلام وتُجَلِّبُ .
قلت : والذي قاله الليث في الهمش : إنه العُضَّ
غيرُ صحيح ، وصوابه الهمس بالسين ،
فصححه .

وأخبرني المنذرى عن أبي الهيثم أنه قال :
إذا مضغ الرجل الطعام وفوه منضم قيل : همس
يهمس همساً .

ابن السكيت ، قالت امرأة من العرب
لامرأة ابنها : طَفَّ حَجْرُكَ ، وطاب نَشْرُكَ ،
وقالت لابنتها : أَكَلْتُ هَمْشًا وَحَطَبْتِ قَشًا :
دعت على امرأة ابنها أن لا يكون لها ولد ،
ودعت لابنتها أن تلد حتى تهامش أولادها
في الأكل : أى تماجلهم ، وقولها حَطَبْتِ

(١) شدت الميم في النسخة .

أَبْوَابُ الْهَاءِ وَالضَّادِ

ه ض ت ، ه ض ظ ، ه ض د ، ه ض ث :
مهمات .

ه ض ر

استعمل من وجوهه : ضهر .

[ضهر] (١)

قال الليث : الضَّهْر : خِلْقَةٌ عَلَى الْجَبَلِ مِنْ
صَخْرٍ يُخَالِفُ جَبَلَتَهُ (٣) .

وقال أحمد بن يحيى : أنشدنا ابن
الأعرابي :

* رَبَّ عَضْمٍ (٤) رَأَيْتُ فِي وَسْطِ ضَهْرٍ *

قال : الضَّهْر : الْبَيْتَةُ مِنَ الْجَبَلِ يُخَالِفُ
لُونَهَا سَائِرَ لَوْنِهِ .

وقال : ومثل الضَّهْرِ الْوَعْثَةُ .

(٣) هكذا في المصورة إلا أن إحدى نقطتي الراء فيها ساقطة ، وهي كما في القاموس مثلاً ، ومخرجة ، وكطيرة : الخلق ، والطبيعة ، وكتبت في المصورة بالهاء - المهملة - ، وهو صحيح .

(٤) عَضْمٌ - المصوخة .

أهملت الهاء والضاد مع الصاد والسين والزاي
والطاء .

ه ض د

استعمل من وجوهها : ضهد .

[ضهد] (١)

قال الليث : ضَهْدُ فُلَانٍ فُلَانًا ، وَاضْطَهْدُهُ :
إِذَا قَهَرَهُ ، وَهُوَ مُضْطَهْدٌ : مَقْهُورٌ
وَذَلِيلٌ .

وقال ابن بُرْج : يقال : ضَهَدْتُ الرَّجُلَ
أَضْهَدُهُ : قَهَرْتُهُ .

وقال أبو تراب : قال أبو زيد : أَضْهَدْتُ
بِالرَّجُلِ إِضْهَادًا ، وَأَلْهَدْتُ بِهِ الْهَادَا ، وَهُوَ أَنْ
تَجُورَ عَلَيْهِ وَتَسْتَأْثِرَ .

ابن شميل : اضْطَهَدَ (٢) فُلَانٌ فُلَانًا : إِذَا
اضْطَعَمَهُ وَقَسَرَهُ ، وَهِيَ الضُّهْدَةُ ، يُقَالُ : مَا يَخَافُ
بِهَذَا الْبَلَدِ الضُّهْدَةُ ، أَيْ الْغَلْبَةُ وَالْقَهْرُ .

(١) وضعنا هذا العنوان من عندنا جرياً على
طريقته

(٢) اضْطَهَر (المصوخة) ، وهو تحريف

وقال ابنُ الفرج : هو يَهْضِلُ بالكلام
وبالشمر ويَهْضِبُ به : إذا كان بَسُحُ سَحًا ،
وأنشد :

كأهنٍ بِجَمَازٍ الأَجْبَالِ
وقد تَمَنَّيْنِ^(٣) صَوْتَ حَادٍ جَلْجَلِ
من آخر الليلِ عليها هَضَالِ
عَمْبَانُ دَخْنٍ وَمَرَايِحُ الغَالِ
قال : قيل له : هَضَالُ لأنه يَهْضِلُ عليها بالشَّوَرِ
إذا حَدَا .

[هضل]

قال الليث : ضَهَلَتِ الناقةُ : إذا قَلَّ لبنُها
فهي ضَهُولٌ ؛ ويقال : إنها لَضُهْلٌ بَهْلٌ ؛ ما يَشْدُ
لها صِرار ، ولا يَرَوَى لها حُوار ، وقال
ذو الرمة :

بها كلُّ خَوَارٍ إلى^(٤) كلِّ صَعْلَةٍ

ضَهُولٍ وَرَفَضِ الْمَذَرِعاتِ القَرَاهِبِ
ويقال : أعطيتَه ضَهْلَةً من مالٍ : أى عطيةً
قليلةً ، وضَهْلُ الشراب : قلٌّ^(٥) وَرَقٌّ ، وضَحَل :

وقال الفراء : باليَن جِبِلٌ^(٦) يسمَّى الضَّهْرُ
بالضاد .

قال : وسمي ضَهْرًا ، لأنه عالٍ ظاهر ، فقالوه
بالضاد ليكونَ قَرَابِينَ الظَّهْرِ وَمَوْضِعَ معروفٍ
بِضَهْرٍ .

ه ض ل

استعمل من وجوهها :

هضل ، هضل

[هضل]

قال الليث : الهَيْضَلُ : جماعةٌ متسلِّحة
أمرهم واحد في الحرب ، فإذا جعل اسما قيل :
هَيْضَلَةٌ .

وقال أبو كبير :

أزْهَبَ إِنْ يَشِبُّ القَذالُ فإِنِّي

رُبَّ هَيْضَلٍ مَصْعٍ^(٧) لَفَقْتُ بِهِمْ هَيْضَلٍ

أبو عبيد ، عن الفراء قال : الهَيْضَلَةُ :
الضَّخْمَةُ من النساءِ النَّصَفُ ، ومن الثَّوْقِ :
الغَزِيرَةُ ، والهَيْضَلَةُ أيضًا : أصواتُ الناسِ .

(١) رحل ، المنسوخة .

(٢) في الديوان ج٢ ص ٨٩ : « مرس » والمرس

ذو المراسمة والثدة ، ورواية اللسان ج٤ ص ٢٢٢

والنجاح ج٨ ص ١٦٨ مادة « لب » .

(٣) سمنا ، المنسوخة .

(٤) رأى ، المنسوخة .

(٥) قال ، المنسوخة ، وهو تحريف .

صار كالضخاض، ويقال: حَمَّةٌ ^(١) ضَاهِلَةٌ [وعين ضَاهِلَةٌ] ^(٢) نَزْرَةٌ، وقال رؤبة:

* يَفْرُوهُنَّ الْأَعْيَنَ الضَّوَاهِلَا *

أبو عبيد، عن الأصمعي: فَإِنْ رَجَعْتَ إِلَى الرجل على وجه القتال والمغالبة قيل: ضَهَلْتُ إليه، ويقال: هل ضَهَلَ إليكم من هذا الخبر شيء: أي هل رَجَعَ، ويقال: ضَهَلْتُ فلانا أضَهَلَه: إذا أعطيته شيئاً قليلاً من الماء الضَهْل.

وقال يحيى بن يعمر لرجل خاصته امرأته إليه وقد منمها حقها من التهر: أَأَنْ ^(٣) سَأَلْتُكَ ثَمَنَ شُكْرُهَا وَشُبْرِكَ أَنْشَأْتَ تَطْلُهَا وَتَضْهَلُهَا ثَمَنَ فَرْجِهَا ^(٤). وشُبْرُه: غَشِيَاتُه إِيَّاهَا. تَطْلُهَا: أي تدافعها وتماطلها. وتَضْهَلُهَا أي تعطئها شيئاً نزرأ قليلاً، ولا توفئها حقها من مهرها.

(١) في الصورة: «حمة» بالجمة - وهي بالهملة، وهي هنا - كل عين فيها ماء جار ينبع. التاج ج ٨ ص ٢٦٠.

(٢) ساقط من الصورة.

(٣) أن، الصورة.

(٤) يضل فرجها، المصدرة.

أخبرني ثعلب عن ابن الأعرابي: ضَهَلَ ماء البئر يَضْهَلُ ضَهْلًا، إذا اجتمع شيء بعد شيء؛ وهو ^(٢) الضَهْل والضَهُول.

وأخبرني المنذري عن الحراني، عن التوزي أنه قال في تفسير قوله: تَطْلُهَا وَتَضْهَلُهَا، قال: تَمَصَّرُ عَلَيْهَا الْعَطَاءُ أَصْلُهَا مِنْ بَثْرَضْهُول: إذا كان ماؤها يخرج من جوانبها. وإنما يفرز ماؤها إذا نَبَعَ من قوارها.

وقال المبرد في قوله: تَطْلُهَا: أي تَسْعَى في بَطْلَانِ حَقِّهَا، أُخِذَ مِنَ الدَّمِ لِلطَّلُولِ. وَشَكْرُهَا: فَرْجُهَا.

ويقال: ضَهَلَ الظَّل: إذا رَجَعَ ضَهُولًا. وقال ذو الرمة:

* أَفْئِيَاءَ بَطِيَاءَ ضَهُولُهَا *

وأما قوله:

* إِلَى كُلِّ صَعْلَةٍ ضَهُولِ *

فإن الضَهُول من نَعْتِ النِّعَامَةِ: أنها

ترجع إلى بَيْضِهَا.

أبو عبيد، عن الأُموي: إذا أَبْصَرْتَ

فِي الْبُسْرِ الرُّطْبَ قُلْتَ: أَضْهَلْتَ إِضْهَالًا.

(٥) ظهولها، المنسوخة.

أى عليها ريشُ فرخٍ ناهضٍ من فِراخ
النَّسْرَةِ^(٤).

قال : وَنَهْضُ البَعِيرِ : ما بين الكتِفِ
والمَنْكَبِ ، وجمعه أَنَهْضُ ، وقال هُثَيان بنُ
قُحافة :

وَقَرَّبُوا كُلَّ جُمَالِي عَصِيَّةٍ
أَبَقَى السَّنْفُ أَمْرًا بَأْنَهْضَةٍ

ثعلب ، عن ابن الأعرابي قال : النَّهْضُ :
الظُّلْمُ ، وقال رؤبة :

* أَمَا تَرَى الْحِجَاجَ يَأْبَى النَّهْضَا *

قال : والنَّهْضُ : الْعَتَبُ .

وقال غيره : طريقٌ ناهِضٌ : أى صاعد
في جَبَلٍ ، وهو النَّهْضُ ، وجمعه نِهَاضٌ ، وقال
الهدلي :

يَتَابِعُ نَقْبًا ذَا نِهَاضٍ فَوْقَهُ
به صُعْدًا لَوْلَا الْمَخَافَةُ فَاصِدٌ

ومكانٌ نِهَاضٌ ناهِضٌ : مرتفع .

وقال أبو عبيدة : ناهِضُ الفَرَسِ : حَصِيلُهُ

(٤) النسرة . النسخة ، ولم نجد لها .

أبو العباس ، عن ابن الأعرابي : ضَهْلُ
الرجلُ : إذا طال سَفَرُهُ ، واستفادَ مالاً
قليلاً .

وقال أبو عمرو : الضَّهْلُ : المالُ القليل .

وقال أبو زيد : الضَّهْلُ : ما ضَهَلَ في
السَّقاء من اللبن : أى اجتمع ، وقد ضَهَلَ
ضُهُولاً .

وقال أبو مالك : يقال [ما]^(١) ضَهَلَ
عندك من المال ؟ أى ما اجتمع عندك منه .

ه ض ن

استعمل من وجوهه : نَهْضُ .

[نَهْضُ]^(٢)

قال الليث : النَّهْضُ : البراح من الموضع .
والناهِضُ : الفَرَسُ الذي قد وَفَرَ جَنَاحاهُ وَنَهْضُ
للطَّيْران ، قال لبيد :

رَقِيَّاتٍ^(٣) عَلَيْهَا نَاهِضٌ

تُكَلِّجُ الْأَرْوَاقَ مِنْهُمْ وَالْإِبِلَ

(١) شاقط من المدوخة .

(٢) وضعنا هذا العنوان من عندنا جريباً على
طريقته .

(٣) تحتل الرءاء أن تكون واوا في الصورة .

ه ض ف^(٤)

ه ض ب

هضب ، ضهب : مستعملان .

[هضب]

قال الليث : الهَضْبَةُ : المطَّرة الدائمة ،
وجمعها هَضَبٌ^(٥) . قال : وتقول : أصابَتْهم
الهَضْبُوبة من المطر ، والجميعُ أهاضِبٌ ،
وهضبتْهم السماء : إذا بَلَّتْهم بِلًا شديدًا . قال :
والهَضْبَةُ : كلُّ جَبَلٍ خُلِقَ من صَخْرَةٍ واحدة ،
وكلُّ صَخْرَةٍ راسيةٍ ضَخْمَةٍ تُسَمَّى هَضْبَةً ،
والجميعُ الهَضَابُ ، والهَضَبُ : الشديد الصُّلب .

[هضب]

وكلُّ قَفٍّ أو حَرْنٍ أو مَوْضِعٍ من الجَبَلِ
تَحْتَى عليه الشمسُ حتى يَنْشَوِيَ اللَّحْمُ عليه فهو
الصَّيِّهَبُ ، وأنشد :

* وَغَرَّتْ جَيْشُ قُدُورَةٍ [بَصِيَاهِبٍ]^(٦) *

هكذا أنشدَه الليث - بالضاد - والصَّوابُ
بصِيَاهِبٍ بالصاد ، جمع الصَّيِّهَبِ : وهو اليومُ
الشديد الحرِّ .

عَضُدُه المنْتَبِرة ، وَيُسْتَحَبُّ عِظُّ نَاهِضِ الْفَرَسِ .
وقال أبو ذؤاد :

نَبِيلُ النَّوَاهِضِ وَالْمُنْكَبِينَ

حَدِيدُ الْمَحَازِمِ نَائِي^(١) الْمَعْدِ

وقال النضر : نَوَاهِضُ البعير : صَدْرُهُ
وما أَقَلَّتْ يَدُهُ إلى كَاهِلِهِ ، وهو ما بين
كَرْكِرَتِهِ إلى ثَغْرَةِ نَحْرِهِ إلى كَاهِلِهِ ، والواحد
ناهض ، والنَّوَاهِضُ : عِظَامُ الإِبِلِ وشِدَادُهَا ،
وقال الرازي :

الْعَرَبُ غَرَبٌ بَقَرَى فَارِضُ

لَا يَسْتَطِيعُ جَرَّهُ الْعَوَامِضُ

إِلَّا الْعِيدَاتُ بِهِ النَّوَاهِضُ

والغَامِضُ : العاجِزُ الصَّغِيرُ^(٢) .

وقال ابن الفرج : سمعتُ أبا الجهم الجعْفَرِيَّ
يقول : نَهَضْنَا إلى القومِ ونَغَضْنَا إليهم بمعنى
[واحد]^(٣) .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : النَّهَاضُ :
العَتَبُ ، والنَّهَاضُ السرعة .

(٤) كتب الناسخ فوقها كلة : كذا ، وكأنه
يتعجب من اجتماع الفائي والباء .

(٥) في الصورة : «هضب» - بكون الوسط -
مع إعمال الأول ، وهو بكبيرة وبدركا في التاموس .

(٦) ساقط من المصوغة .

(١) رواية اللسان ج ٩ ص ١١٤ مادة « ناي »
- بالناء - .

(٢) رواية اللسان ج ٩ ص ١١٤ : « الضعيف » ،
وهي أظهر .

(٣) ساقط من المصوغة .

أبو عبيد، عن أبي عمرو : إذا أدخلت
اللاحم في النار ولم تُبْلِغْ في نُضْجِهِ . قلت :
ضَهَبَتْهُ تَضْهِيباً فهو مُضَهَّبٌ ، إذا أُلْقِيَته على
الجمر .

وقال الليث : المضهَّب : اللحم الذي قد
شُوِيَ على حجرٍ مُحْمَى ^(١) .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : الضَّهَبَاءُ من
القسى : التي عُلَتْ فيها النارُ . قال : والضَّبَّاءُ
مثلها .

* * *

وقال ^(٢) أبو عبيد : المضَبُّ : الشديد الصلب
وكلُّ قُفٍّ أو حَزْنٍ أو موضعٍ من الجبلِ يَحْمَى
فيه فهو ضِهَبٌ .

وقال أبو عبيد : المضَبُّ من الخليل :
الكثيرُ العَرَقِ ، وقال طرفة :

* وَهَضَبَاتٍ ^(٣) إِذَا ابْتَلَّ الْعُدْرَةُ ^(٤) *

أبو الهيثم : الهَضْبَةُ : دَفْعَةٌ واحدة من
مَطَرٍ ، ثُمَّ تَسْتَنُ ، وكذلك جَرِيَةٌ واحدة ،
وأنشد للكميت يصف فرساً :

مُخَيِّفٌ بَعْضُهُ وَرَدٌ وَسَائِرُهُ

جَوْنٌ أَفَانِينُ إِجْرِيَاهُ ^(٥) لَا هَضْبُ

يريد إجرياه ^(٥) أفانين لا هَضْبَ [وإجرياه :

جرية . أفانين أى فنون ، لا هَضْبَ] ^(٦) أى لا فن
واحد .

أبو عبيد ، عن الأصمعي : الهَضْبَةُ : الجبل
يَنْبَسِطُ على الأرض ، وجمعها هِضَابٌ .

وهَضَبَتِ السماء : إذا دامَ مطرُها .

وهَضَبَ فلان في الحديث : إذا أُنْدَفَعَ فيه
فأكثر ، وقال الشاعر :

لَا أَكْثَرَ الْقَوْلِ فِيمَا يَهْضُبُونَ بِهِ

من الكلام قليلٌ منه يَكْفِينِي

وقال النضر : يقال : رجل هَضْبَةٌ ^(٧) :

أى كثيرُ الكلام .

(٥) الهزمة مفتوحة في المصورة ونص القاموس
على أنه بالكسر كاللهي أُنْبِتَاهُ من المنسوخة
(٦) ما بين القوسين : ساقط من المصورة .
(٧) في المنسوخة : « هَضْبَةٌ » بالتشديد ولم نجد .

(١) محمى - بزنة مفعول - في المصورة .
(٢) يلاحظ أنه عاد ثانية إلى مادة (هَضْب) .
(٣) الهاء مفتوحة في المصورة ، ولم نجد .
(٤) جمع عذاز ، وكتب في النسختين بالزاي ،
وهو تحريف ، وانظر اللسان ج ٢ ص ٢٨٤ والتاج ج ١
ص ٥١٥ ، وصدر البيت :
من غناجيج ذكور وقع

[بهض]

قال أبو تراب : سمعت أعرابياً من أشجع يقول : بهضني هذا الأمر وبهظني^(١) أى قدحني . قال : ولم يتابعه على ذلك أحد [والله أعلم]^(٢) .

ه ض م

استعمل من وجوها : هضم .

[هضم] (٥)

قال الليث : الهاضم : الشاخ ، لما فيه رخاوة ولين^(١) ، تقول : هَضَمْتُهُ فانهضم كالقَصَبَةِ لِلْمَهْزُومَةِ التي يُرْمَى بها ، ويقال : مِزْ مارُ مُهَضِّمٍ .

وقال لبيد يصف نهيق حمار :

يُرْجِعُ فِي الصَّوْىِ بِمُهَضَّمَاتٍ

يَحْسِنُ الصَّدْرَ مِنْ قَصَبِ الدَّوَالِي

قيل : شبه مخارج صوت حَلَّتْهُ بِمُهَضَّمَاتٍ

اللزائير .

وفي الحديث أن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا معه في سَفَرٍ فَعَرَّسُوا ولم يَنْتَبِهُوا حتى طَلَعَتِ الشَّمْسُ والنَّبِيُّ نَائِمٌ ، فقالوا : اهْضُبُوا [معنى^(١) اهضبوا أى] تكلموا وأفيضوا في الحديث ، لكي يَنْتَبِهَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بكلامهم . يقال : هَضَبَ وَأَهَضَبَ وَأَهْتَضَبَ : إذا فَعَلَ ذلك ، وقال الكَيْتُ يَصِفُ قَوْسًا :

فِي كَفِّهِ تَبْعَةٌ مُوْتَرَةٌ

يَهْزِجُ إِبَاضَهَا وَيَهْتَضِبُ^(٢)

أى يرن فيسمع لريته صوت .

عمر ، وعن أبيه : هَضَبَ وَأَهَضَبَ وَضَبَّ وَأَضَبَ ، كَلَّةٌ : كلام فيه جَهَارَةٌ .

وفي النوادر : هَضَبَ الْقَوْمُ وَضَهَبُوا^(٣)

وهَلَبُوا وَأَلَبُوا وَحَطَبُوا ، كَلَّةٌ : الإكثار والإسراع .

(١) ما بين التوسين : ساقط من المنسوخة .

(٢) ضبط بالبناء للجهول وبكون الباء في المنسوخة .

(٣) وحضبوا ، المنسوخة ، وهو سبق قلم كما هو ظاهر .

(٤) وبهضني ، المنسوخة ، وهو سبق قلم كما هو ظاهر .

(٥) وضعنا هذا العنوان من عندنا جرياً على طريقته .

(٦) أولين ، المصورة .

المطمئن من الأرض ، وجهه أهضام وهُضوم ،
وقال ذو الرمة :

حتى إذا الوحش في أهضام مؤردِها

تغيّبت رابها من خيفة ريب
ونحو ذلك قال الليث: في أهضام الأرض.

أبو عبيد: الأهضام: البخور، واحدها
واحدها هَضْمَة .

وإذا ما الدخان شبه بالآ

نف يوماً بشقوة أهضاماً
يعنى من شدة الزمان وكلب الشتاء والبرد.

وأهضام تباله : ما اطمان من الأرضين بين
جبالها ، قال لبيد :

* هَبَطَا تَبَالَةً مَخْصَبًا أَهْضَامًا ^(٤) *

وقال الليث: الأهضام قرى تباله ، وتباله
بلد مخصب معروف .

قال : والمهضومة : ضرب من الطيب ^(٥)
يختلط بالمسك والبان .

وقال أبو عبيد : المهضم والمهضم جميعاً :
للظلوم .

وقال الفراء في قول الله عز وجل ^(١) :
« وَتَحُلْ طَلْعُهَا هَضِيمٌ » ^(٢) قال : هضم مادام
في كوافيره . قال : والمهضم : اللين . والمهضم :
اللطيف : والمهضم : النصيح .

ثعلب عن ابن الأعرابي في قوله : طلعا
هضم قال : مرى . وقيل : هضم : ناعم ،
وقيل : هضم : منهضم مدرِك .

وقال الزجاج : الهضم : الداخل بعضه
في بعض ، وهو فيما قيل : إن رطبه بغير
نوى ؛ وقيل الهضم : الذى يتشمّ شمماً .

وقال الأثرم : يقال للطعام الذى يعمل
في وفاة الرجل : الهضمية ، والجميع ^(٤) الهضائم .

وقال الليث : في قوله : « طَلْعُهَا هَضِيمٌ »
قال مهضوم في جوف الجف منهضم فيه .

قال : ويقال : هَضَمْتُ مِنْ حَطَلِي طَائِفَةً : أى
تركته .

وقال ابن السكيت : الهضم مصدر
هَضَمَهُ يَهْضِمُهُ هَضْماً : إذا ظلمه ، ويقال : هَضَمَ
له مِنْ حَقِّهِ : إذا كسر له منه ، قال : والهضم :

(٤) صدره :

فالسيف والجار الجنب كآتما

السان ج ١٦ ص ٩٩ .

(٥) الطين ، المنسوخة .

(١) جل وعز . المصورة .

(٢) آية ١٤٨ سورة « الشعراء » .

(٣) والجمع ، المصورة .

أبو العباس ، عن ابن الأعرابي : يقال :
أَهْضَمُ الْمَهْرُ لِلأَرْبَاعِ .

وقال أبو الجراح : أَهْضَمَتِ النَّائَةُ لِلأَرْبَاعِ
وقال أبو زيد مثله ، وكذلك الْغَنَمُ يقال
لها أَهْضَمَتْ وَأَذْرَمَتْ وَأَفْرَّتْ ^(١) .

شمر عن أبي عمرو : الْهَضْمُ : مَا تَطَامَنَ
من الأرض ، وجمعه أَهْضَامٌ . قال : وقال
المؤرّج : الْأَهْضَامُ : الْغُيُوبُ ، وَاحِدُهَا هَضْمٌ ،

وهو ما غَيَّبَهَا عن الناظر . وقال ابن شميل :
مَسْقَطُ الْجَبَلِ ، وهو ما هَضَمَ عَلَيْهِ : أَيْ [مَا ^(٢)]
دَنَا مِنْهُ . ويقال هَضَمَ فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ : أَيْ
هَبَطَ عَلَيْهِ ، وَمَا شَعَرُوا بِنَا حَتَّى هَضَمْنَا
عَلَيْهِمْ [أَيْ هَجَمْنَا عَلَيْهِمْ] ^(٣) .

وقال ابن السكيت : هو الْهَضْمُ بِكسر
الهاء : مَا أَطْمَأَنَّ مِنَ الْأَرْضِ .

أَبْوَابُ الْهَاءِ وَالصَّادِ

ه ص س ، ه ص ز ، ه ص ط : مهملات .

ه ص د

استعمل من وجوهه : شهد .

[شهد] ^(٢)

قال الليث : الصَّيْهْدُ : الطَّوِيلُ ، وَالصَّيْهُودُ
الْجَسِيمُ .

أبو عبيد : الصَّيْهْدُ : السَّرَابُ الْجَارِي :
قال أمية الهذلي :

* من صَيْهَدِ الصَّيْفِ بَرَدَ السَّمَاءِ ^(٣) *

(١) أَفْرَتْ ، الْمَسْخُوخَةُ وَلَمْ نَجِدْهَا .

(٢) وَضَعْنَا هَذَا الْعَنْوَانَ مِنْ عِنْدِنَا جَرَاءً عَلَى طَرِيقَتِهِ .

(٣) كَتَبْتُ فِي الْمَسْخُوخَةِ كَاللَّانِ : « السَّمَاءُ »

— بِالْمَعْجَمَةِ — ، وَحَى كَانْدَى أَثْبَتْنَا مِنَ الْمَصُورَةِ كَلْدِيَّوَانِ
بِالسِّنِّ — الْمَهْمَلَةِ — جَمْعُ سَمَلَةٍ : وَهِيَ بَقِيَّةُ الْمَاءِ . اللَّانُ

جاء ص ٢٤٨ والديوان ج ٢ ص ١٧٧ .

وَأَنْسَكَرَ شَمْرُ الصَّيْهْدِ بِمَعْنَى السَّرَابِ ،
وَقَوْلُ : صَيْهَدِ الْحَرِّ : شِدَّتُهُ . قَالَ ذَلِكَ الْأَصْمَعِيُّ
وَالْفَرَاءُ ، وَيَوْمَ صَيْهَدٍ وَصَيْهَبٍ وَصَيْخُودٍ ،
وَقَدْ صَهَدَهُمُ الْحَرُّ وَصَحَّخَهُمْ وَصَهَرَهُمْ ، بِمَعْنَى
وَاحِدٍ . وَقَوْلُهُ : صَيْهَدُ : لَا يُنَالُ مَاؤُهَا .

وقال مزاحم العقيلي :

إِذَا عَرَضْتُ مَجْهُولَةً صَيْهَدِيَّةً

مُخَوِّفٌ رَدَاهُمْ سَرَابٌ وَمِغْوَلٌ

(٤) سَاقَطَ مِنَ الْمَنْصُورَةِ .

(٥) سَاقَطَ مِنَ الْمَسْخُوخَةِ .

[هرص]

أهله الليث . وروى أبو العباس [عن
سلمة]^(٣) عن الفراء : هرّص الرجل : إذا
اشتعل بدنه حصفاً ، قال : وهو الحصف
والهرّص والدود والدواد ، وبه كني الرجل :
أبادوداً .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي قال : الهرّ نصانة :
دودة ، وهي الشرفة .

[صهر]

قال الليث : الصهر : حرمة الختونة . قال :
وختن الرجل : صهره ، والمزوج فيهم : أصهار
الختن ولا يقال لأهل [بيت]^(٤) أختن إلا
أختان ، وأهل بيت المرأة أصهار .

قال : ومن العرب من يجعلهم كلهم أصهاراً
وصهراً ، والفعل^(٥) : المصاهرة .

وقال أبو الدقيش : أصهر بهم أختن ،
أي صار فيهم صهراً .

(٣) ساقط من الم نسخة .

(٤) ساقط من نسخة ١٠ .

(٥) المراد بالفعل معناه القوي وهو الحدث .

قال : وما غالك وأهلكك فهو مغول .

هصت ، هصظ ، هصث :
أهملت وجوها .

هص ر

هصر ، هرص ، رهص ، صهر : مستعملة

[هصر]

قال الليث الهصر : أن تأخذ برأس
شيء ثم تكسره إليك من غير بينونة ،
وأنشد قوله^(١) :

* هَصَرْتُ بَغْصَنَ ذِي شَمَارِيخٍ مَيْتَالٍ *

أبو عبيد : هَصَرْتُ الشيءَ وَوَقَصْتَهُ^(٢) :
إذا كسرتَه ، وَاهْتَصَرْتُ النخلة : إذا ذَلَلْتَ
عُذُوقَهَا وَسَوَاتِمَهَا ، وقال لبيد يصف النخل
جَمَلٌ قِصَارٌ وَعِيدَانٌ يَنْوُدُهُ

مِنَ السَّكَوَا فِرْ مَهْضُومٌ وَمُهْتَصَرٌ
وَيُرَوَّى : مَكْمُومٌ : أَي مَغْطَى .

وقال الليث : أَسَدٌ هَصُورٌ وَهَصَّارٌ .

قال : والمهاصري : ضَرَبَ مِنْ بُرُودِ الْيَمَنِ .

(١) أي امرئ القيس ، وصدره :

ولما تنازعا الحديث وأسمعت

اللسان ج ٧ ص ١٢٦ .

(٢) وقصته - بدون العاطف - في الم نسخة .

وروى أبو العباس^(١) عن أبي نصر عن الأصمعيّ، قال: الأحماء من قبيل الزوج، والأختان من قبل المرأة، والصهر يجمعهما، قال: لا يقال غيرُهُ، ونحو ذلك قال ابن الأعرابي.

أبو عبيد، يقال: فلان مُصهر بنا وهو من القرابة، قال زهير^(٢):

قَوْدُ الْجِيَادِ وَإِصْهَارُ الْمُلُوكِ وَصَبَّ

رُفِي مَوَاطِنَ لَوْ كَانُوا بِهَا سَتَمُوا

وقال الفراء في قول الله جل وعز: «وهو الذي خالق من الماء بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا»^(٣)، قال الفراء: أما النسب فهو النسب الذي لا يحلُّ نكاحه، وأما الصهر فهو النسب الذي يحلُّ نكاحه كبنات العم والخال وأشباههن من القرابة التي يحلُّ تزويجها^(٤).

(١) في نسخة (١٠) « لا تغلب » بدلا من « أبو العباس ».

(٢) من قصيدة يمدح بها هرما - مختارات الأعلم الشنمري ١: ٣٢٢.

(٣) الآية ٥٤: الفرقان.

(٤) تبدو العبارة هنا غير مستقيمة، ولعل الأصح ما ورد في اللسان في هذا الموضوع (مادة صهر ج ٦ ص ١٤٢): «فأما الذب فهو النسب الذي يحلُّ نكاحه كبنات العم والخال وأشباههن من القرابة التي يحلُّ تزويجها».

وقال الزجاج: الأصهار من النسب لا يجوز^(٥) لهم التزويج، والنسب الذي ليس بصهر، من قوله: «حرمت عليكم أمهاتكم»^(٦) إلى قوله: «وأن تجمعوا بين الأختين»^(٧). قلت^(٧): وقد روينا عن ابن عباس في تفسير النسب والصهر خلاف ما قال الفراء جملة، وخلاف بعض^(٨) ما قاله الزجاج، فحدثنا محمد بن إسحاق قال: حدثنا الزعفراني قال: حدثنا يزيد بن هرون، قال: أخبرنا الثوري عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: حرم الله من النسب سبعة ومن الصهر سبعة: حرمت عليكم أمهاتكم وبناتكم وأخواتكم وعماتكم وخالاتكم وبنات الأخ وبنات الأخت من النسب، ومن الصهر: «وأمهاتكم اللاتي أرضعنكم وأخواتكم من الرضاغة، وأمهات نسائكم، وربائبكم اللاتي في حجوركم من نسائكم اللاتي دخلتم بهن، وحلائل أبنائكم

(٥) في الأصل (لا يزوج) وما أثبتناه هنا من نسخة (١٠)، وهو يوافق ما جاء في اللسان ج ٦ ص ٩٤٢.

(٦) الآية ٢٣: النساء.

(٧) في نسخة ١٠: قال أبو منصور.

(٨) لفظ « بعض » ساقط من نسخة المدينة.

ولا تنكحوا ما نكح آباؤكم من النساء ،
وأن يجمعوا بين الأختين .

قلت : وقال الشافعي في النسب والصهر
نحواً مما روينا عن ابن عباس^(٢) ، قال الشافعي :
حرم الله سبعاً نسباً وسبعاً سبباً ، فجعل السبب
القرابة الحادثة بسبب المصاهرة والرضاع ، وهذا
هو الصحيح الذي^(٣) لا ارتياب فيه .

وقال الليث : الصَّهْرُ إِذَا بَذَلَ الشَّحْمَ ، وَالصَّهْرَةُ
مَا ذَابَ مِنْهُ ، وَكَذَلِكَ الْإِصْهَارُ^(٤) فِي إِذَا بَذَلَ
أَوْ أَكَلَ صَهْرَتِهِ ، وَقَالَ الْعَجَّاجُ :

* شَكََّ السَّفَائِدِ الشَّوَاءَ الْمُصْطَهَرَ *

وَالصَّهْرُ : الشَّوْءُ ، وَيُقَالُ لِلْحِرَاءِ إِذَا
تَلَأَّأَ ظَهْرُهُ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ قَدْ صَهَرَهُ الْحَرُّ ،
وَاضْطَهَرَ الْحِرَاءُ . وَقَالَ اللَّهُ^(٥) : « يُصْهَرُ بِهِ
مَا فِي بَطُونِهِمْ »^(٥) أَيْ يَذَابُ .

(١) من الآيتين ٢٣ و ٢٢ من سورة النساء على
وجه الاقتباس .

(٢) في نسخة ١٠ : ونحو ما روينا عن ابن
عباس قال الشافعي .

(٣) ساقطة من نسخة (١٠) .

(٤) في نسخة المدينة : جل وعز .

(٥) الآية ٢٠ : الحج .

وقال المفسرون في قوله « يُصْهَرُ بِهِ مَا فِي
بَطُونِهِمْ » أَيْ يَغْلَى بِهِ مَا فِي بَطُونِهِمْ حَتَّى يُخْرَجَ
مِنْ أَدْبَارِهِمْ .

الحرثاني عن ابن السكيت : صَهْرَتُهُ
الشمس وصَهْدَتُهُ : إِذَا اشْتَدَّ وَقَعُهَا عَلَيْهِ .
وقال ابنُ الزَيْدِيِّ ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ فِي قَوْلِهِ :
« يُصْهَرُ بِهِ مَا فِي بَطُونِهِمْ » ، قَالَ : هُوَ الْإِحْرَاقُ .
صَهْرَتُهُ بِالنَّارِ : أَنْضَجَتْهُ أَصْهَرُهُ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : يُقَالُ لَمَّا أُذِيبَ
مِنَ الشَّحْمِ : الصَّهْرَةُ وَالْجَمِيلُ ، وَمَا أُذِيبَ مِنْ
الْأَلْيَةِ فَهُوَ حَمٌّ ، إِذَا لَمْ يَبْقَ فِيهِ وَدَكٌ .

وقال أبو زيد : صَهْرُ خَبْزِهِ إِذَا أَدَمَهُ
بِالصَّهْرَةِ ، فَهُوَ خَبْزٌ مَصْهُورٌ وَصَّيْرٌ .

وفي الحديث : أَنَّ الْأَسْوَدَ كَانَ يُصْهَرُ رِجْلَيْهِ
بِالشَّحْمِ^(٦) وَهُوَ مُحْرِمٌ ، أَرَادَ أَنَّهُ كَانَ يَذْهَنْهُمَا .
وقال أبو عبيد^(٧) : يُقَالُ صَهْرْتُ فُلَانًا

بِیْمَنِ كَاذِبَةٍ أَوْ اسْتَحْلَفْتَهُ بِیْمَنِ كَاذِبَةٍ تَوْجِبُ
لَهُ النَّارَ .

وقال النضر : الصَّهْرِيُّ : الصَّهْرِيحُ ، وَكَذَلِكَ

(٦) في نسخة ٩ : الشحم .

(٧) في نسخة ١٠ : أبو عبيدة ، ويحذف

د يقال ة التي بعد الاسم .

أنهم يأتون أسفل الشَّعْبَةِ من الوادى الذى له
«مَأْزَمَانٍ» فينبئون بينهما بالطين والحجارة
فيتراذ الماء ، فيشربون به زمانا ، قال : ويقال :
تصهرجوا صهرِياً .

وقال غيره : صهر فلان رأسه صهرأ ، إذا ذهبه
بالشَّهَارَةِ ، وهو ما أذيب من الشحم ، وقال الليث :
الصَّهْرُور ما يؤضع عليه متغ البيت من صفر
أو شبهه أو نحوه .

[رَهْص]

قال الليث : الرَّهْصُ أن يصب حجر
حافراً أو مئسماً فيدوى^(١) باطنه ، يقال :
رَهْصَ الحجر^(٢) ، ودابة رَهِيصٌ ومرهوص ،
والمَرَهْصُ : موضع الرهصة وأنشد :

* على جمال تهِصُ المراهصا *

قال : والرَّهْصُ شدة العَصْرِ ، وقال^(٣)

شمر : فى قول النمر بن تولب يصف جملاً :

شديد وهْصٍ قليل الرَّهْصِ معتدل

بصفحتيه من الأساع^(٤) أنذاب

(١) فى نسخة (١٠) : فيذوى

(٢) فى نسخة المدينة : بالحجر

(٣) فى نسخة (١٠) : وأنشد وفى هذه النسخة ١٠ :

حذف « شمر » وما بعده إلى « أبو القش » .

(٤) حرقت فى نسخة المدينة إلى « الأنساب -
والبيت فى اللسان ٣١٠ : ٨ .

وقال : والوَهْصُ : الوطء ، والرَّهْصُ :
القَمْزُ والعِشار . وقال أبو الدُّقَيْش : للفرس
عرفان فى خيشومه ، وهما الناهقان ، وإذا
رُهِيصَهُمَا مَرِضَ لهما ، قال : والرَّهْصُ أسفل
عرق فى الحائط ، ويُرَهْصُ الحائط بما يقيمه ، إذا
مال . أبو عبيد عن أبي زيد رُهِيصَت الدابة
والله أرهصها ، ووَقَرْتُ والله^(٥) أوَقَرَهَا من
الرَّهْصَةِ والوَقْرَةِ . قال ثعلب : رُهِيصَت الدابة
أفصح من رَهِيصَت . أبو عبيد عن الأصمعي
قال : الرَّوَاهِصُ الحجارة المترافسة الثابتة ،
قال ، وقال أبو عمرو : المَرَاهِصُ الدَّرَج^(٦)
واحدها مَرَهْصَةٌ ؛ وقال الأعشى :

* وَفَضَّلَ أَقْوَامٌ عَلَيْكَ مَرَاهِصاً^(٧) *

وقال الأعشى أيضاً فى الرَّوَاهِصِ :

فَعَصَّ جَذِيذُ الْأَرْضِ إِنْ كُنْتَ سَاطِطاً

بِفِكَ وَأَحْجَارُ السَّكَلَابِ الرَّوَاهِصُ^(٨)

وقد أرهص الله فلاناً لاختير أى جعله

(٥) من قوله « مرض لهما » إلى هنا ساقط من
نسخة المدينة .

(٦) كلمة الدراج ساقطة من نسخة ٩ .

(٧) صدره :

* رى بك فى آخرهم تركك الملا *

٨ : ٣١٠ اللسان ، ٣ : ٣٦٣ شعراء النصرانية .

(٨) و هض النسخ تحريف : فعض ، جديد ،
إلى ففض ، وحديد ، وصحهما كما أثبتناه ٨ : ٣١١
اللسان ، ٣ : ٣٦٣ شعراء النصرانية .

معدنا للخير ومائى ابن شمیل : يقال رهصه
بدینه رهصاً ولم یُعْتَمِهْ أى أخذه أخذاً شديداً
على عشره ويُسره ، فذلك الرهصُ ، وقال
آخر : ما زلتُ أَرَاهِصُ غَرِيبى مذل اليوم ، أى
أرصدُه ، وقال : رهصنى فلانٌ فى أمر فلان
أى لآمنى ، قال ، وقال آخر : رهصنى فى الأمر
أى استعجلنى فيه .

ه ص ل

استعمل من وجوهه : صهل .

[صهل]

قال الليث : الصَّهِيلُ للخيل ، وقد
صَهَلَ الفرس يَصْهَلُ صَهِيلاً ، وقال النضر :
الصاهل من الإبل : الذى يَحِيْطُ وبعضٌ ولا يرغبو
بواحدة من عزة نفسه ، يقال : جَهِلُ صَاهِلٌ ،
وذو صَاهِلٍ ، وناقة ذاتُ صاهلٍ ، وبها صاهلٌ ،
وأنشد :

* وذو صاهل لا يأمن انْطَبَطَ قائده *

وجمل ابن مُقْبِلٍ للذَّبَّانِ صواهلٍ فى
المُشْبِ يريد بها غنة طيرانيها فقال :

كَأَنَّ صَوَاهِلَ ذِبَانِهِ
قَبِيلَ الصَّبَاحِ صَهِيلُ الْمُحْصِنِ

وجعل أبو زيد ^(١) لأصواتِ المساحى التى
يُخَفِّرُ بها صواهلَ فقال :

لَهَا صَوَاهِلُ فى صُحْمِ السَّلَامِ كما
صَاحَ القَسَائِتُ فى أَيْدِى الصَّيَّارِفِ

والصَّواهلُ : جمع الصاهلة ، مصدر على
فاعلة بمعنى الصَّهِيلِ وهو الصوت ، وأنشد
الفرَّاء :

* فَرَادَ وَمَشْنَى أَصْعَقَتْهَا صَوَاهِلُهُ ^(٢) *

ومن المصادر التى جاءت على فاعلة
وفواعل قولهم : سَمِعْتُ رَوَّاعِيَّ الإِبِلِ وَتَوَّاعِيَّ
الشَّاءِ ، يريدون سمعنا رُغَاءَها وتُغَاءَها ، ويقال :
فى صوته صَهْلٌ وَصَحْلٌ وهو نَجَّةٌ فى الصوت .

ه ص ن : مهمل

ه ص ف : مهمل .

(١) مكذاف النسخ ، وصحَّتها : أبو زيد
(الطائي) ج ١٣ : ٤١١ اللسان .

(٢) فراد : كتابات ورياح ، وصدر البيت
* ترى النمرات الزرق تحت لبانه *
٤ : ٣٢٨ اللسان .

ه ص ب

استعمل من وجوهه :

صه ، هبص .

[صه]

قال الليث : الصَّهَبُ والصَّهْبَةُ : لون

حمر في شعر الرأس واللحية ، إذا كان في

الظاهر حُمْرَةً ، وفي الباطن سواد (١) ، وكذلك

في لون الإبل ، يقال : بعير أَصْهَبُ وَصْهَابِيٌّ ،

وناقة صَهَاءٌ وَصْهَابِيَّةٌ ، وقال طَرَفَةُ :

صْهَابِيَّةُ الْعُمَيْتُونِ مُؤَجَّدَةٌ (٢) الْقَرَى

بعيدة وَخَسِدِ الرَّجُلِ مَوَارَةُ الْيَدِ

وإذا لم يضيفوا الصَّهَابِيَّةَ فهي أولاد

صْهَابٍ ، قال ذو الرمة :

صْهَابِيَّةٌ غَلَبَ الرَّقَابُ كَأَنَّمَا

يُنَاطُ بِأَلْيَمِهَا فَرَاعِلَةٌ غُثْرُ

قيل : نسبت إلى فَعَلَ في شِقِّ الْيَمِّ .

أبو عبيد عن الأصمعي : الأصهب : قريب

من الأصبح .

وقال ابن شميل : الأصهب من الإبل : الذي
احمرَّ أعلى وبرِّه وبيضَ أجوافه ، وليست
أجوافه بالشديدة البياض وأقربه ، ودُفُوفُه
فيها ، تَوَضَّحَ ، أى بياض ، قال : والأصهب :
أقل بياضاً من الآدم ، في أعاليه كُدْرَةٌ (٣) ، وفي
أسافله : بياض .

ثعلب عن ابن الأعرابي : قال الأصهب
من الإبل : الأبيض .

وقال الأصمعي : الآدم من الإبل : الأبيض ،
فإن خالطته حمره فهو أصهب .

وقال ابن الأعرابي ، قال حُثَيْفُ الْخَنَازِمِ ،
وكان آبل (٤) الناس : الرَّمْكَاءُ بُهْمًا ، والحمرَاءُ
صُبْرَى والخسَوَارَةُ غَزْرَى ، والصَّهْبَاءُ سُرْعَى ،
قال : والصَّهْبَةُ أشهر الألوان وأحسنها حين يُنْظَرُ
إليها ، ويقال (٥) : حمل صَيْهَبٌ وناقَة صَيْهَبَةٌ :
إذا كانا مُتَدِيدَيْنِ ، شَبَّاهَا الصَّيْهَبُ ، الحجارة (٦) ،
وقال هيمان :

(٣) في نسخة المدينة : كدورة .

(٤) أى أعلمهم بالإبل ، وهي محرفة في نسخة
١٠ إلى : وكان إبل الناس .(٥) هكذا وما بعده ساقط من نسخة ١٠ إلى قوله
« قد تحنت » .

(٦) أى وهي الحجارة .

(١) في نسخة ١٠ : ١ : أسوداد .

(٢) بالهمزة كما هي رواية اللسان ٤ : ٣٦ ،
ومؤجدة القرى يعنى مؤثقة الظاهر ، وحرفت في التاج
إلى مؤصدة ١ : ٣٤٢ . والبيت من معلقة طرفة —
ص ٦٤ الزوزنى .

حتى إذا ظلمواؤها تكشفت

عنى وعن صَيِّهِيَّةٍ قد شرفت^(١)

أى عن ناقة صلبة قد تحنَّتْ .

وقال الليث : يقال للجراد صُهابيَّة ،

وأُشد :

* صُهابيَّةٌ زُرْقٌ بعيدٌ مَسِيرُها *

ويقال للظلم : أذهبُ البلدِ ، أى جلدُه .

أبو عبيد عن الأصمى : الصَّيِّهَبُ : الحجارة .

قال شمر ، وقال بعضهم : هى الأرض

المستوية ، وقال القطامى :

حدَا فى صَحَارَى ذِي خِخاس^(٢) وعَرَ عَرٍ

لِقَاحًا يُغَشِّيها رُؤُوسَ الصَّيَّاهِبِ

وقال شمر : ويقال : الصَّيِّهَبُ : الموضعُ

الشديد ، قال كثير^(٣) :

* على رَحَبٍ يَفُوقُ الصَّيَّاهِبَ مَهْمَعٍ *

(١) فى نسخة ١٠ . شُبَيْت ، وفى اللسان ٢١ : ٢ :

شُدَّتْ وهو المناسب للإختناء الوارد فى تفسير البيت .

(٢) فى المخطوحتين ١٠ و ٩ : بالحاء ، وصحته بالحاء

وهو موضع كما فى القاموس ، وورد أيضا فى شعر

آخر للقطامى ، التاج ٤ : ١٣٢ ، وانظره وهوامشه

١ : ٣٤٢ .

(٣) صدره كما فى التكملة :

* نواحق فأحتت الحداة بطاء *

وروايتها واللسان : على لاجب (٢ : ٢١ —

اللسان) .

شمر^(٤) عن الأصمى والفراء : يَوْمٌ

صَيِّهَبٌ وصَيِّهَدٌ : شديدُ الحرِّ ، وبين البصرة

والبحرين عَيْنٌ تُعَرَفُ بعَيْنِ الأَصْهَبِ ، وقال

ذو الرمة فجَمَعَهُ على الأَصْهَبِيَّاتِ :

دعاهنَّ مَنْ ثَاجٍ فَأَزْمَعْنَ وَرَدَّ^(٥)

أو الأَصْهَبِيَّاتِ العيونُ الشَّوْائِحُ^(٦)

وصُهاب : موضعٌ . وإبلُ صُهابيَّةٌ : منسوبة

إلى صُهاب ، وهو اسمُ فحل ، والموتُ الصُّهابى :

الشديد ، كالموتِ الأحمر ، قال الجعدى :

فَجُئْنَا إلى الموتِ الصُّهابىِّ بعدما

تَجَرَّدَ عُرْيَانٌ مِنَ الشَّرِّ أَحْدَبُ

[هبص]

قال الليث : الهَبَصُ من النَّشاطِ أو العَجَلَةِ ،

ويقال للكلبِ قَدْ هَبَصَ : هَبَصًا ، إذا حَرَّصَ

على الصَّيْدِ أو الشَّيْءِ يأْكُلُه فتراه قلقا لذلك ،

وكذلك الإنسانُ الهَبِصُ .

(٤) قبله كما فى نسخة ١٠ : ويقال جل صهيب ،

وناقة صيهبة ، إذا كانا شديدين شهابا بالصهب ، الحجارة ،

وقال هميان : حتى إذا ظلمواؤها تكشفت النخ — وهو

تقديم وتأخير فى النسختين ٩ و ١٠ .

(٥) فى نسخة ١٠ : السوابج ، واللسان كنسخة

٩ : (٢ : ٢١) .

(٦) صدره :

* قر وأعطاني رشاء ملصا *

(اللسان ٨ : ٣٧٢) .

أبو عبيد عن القراء قال : الهَبَصُ : النشاط ،
وقد هَبَصَ هَبَصًا ، وهو يَهْبِصُ .

وقال غيره : هو يَعْدُو الهَبَصَى ، وأنشد :
* كَذَبَ الذُّبُّ يَمْدَى الهَبَصَى ^(١) *

ه ص م

هضم ، صم .

[همم]

قال الليث : الهَيَّصَم من أسماء الأسد ، وهو
الهَيَّصَمُ ، لشدة وصولته .

وقال غيره : أخذ من الهضم وهو الكسر ،
يقال : هَصَمَهُ وَهَزَمَهُ ، إذا كسره ^(٢) .

[صم]

قال الليث : الصَّهْمِيْمُ : من نعت الإبل في
سوء الخلق ، وقال رؤبة :

* وَخَبَطَ صِهْمِيْمٍ يَلْدِيْنَ عَيْدِهِ ^(٣) *

(١) صدره :

* فر وأعطاني رشاء ملصا *

(اللسان ٨ : ٣٧٢) .

(٢) في نسخة ١٠ بعد ذلك . وقال الأصمعي :

الهضم الغليظ الشديد وأنشد :

أهسون عيب المرء إن تكلموا

نيسة تترك نايًا حبصا

أخبرني النذري عن ثعلب عن ابن الأعرابي قال :

هيم من الهضم وهو الكسر .

(٣) البعيدة : السوء الخلق من الناس والإبل

(اللسان ١٧ : ٤٠٩) .

وقال الأصمعي : الصَّهْمِيْمُ من الرجال :
الذي يركبُ رأسه ولا يَشْنِيهِ شَيْءٌ عما يريد
ويَهْوَى .

رواه أبو عبيد عنه .

وقال أبو عمر : الصَّهْمِيْمُ : الجملُ الذي
لا يَرْغُو أيضًا ، وقيل : الصَّهْمِيْمُ : السيدُّ الشريفُ
من الناس ، ومن الإبل : الكريم .

ثعلب عن ابن الأعرابي ، قال : إذا أعطيت
الكاهن أجرته فهو الحُلُونُ والصَّهْمِيْمُ ،
ورجل صِيَهْمٌ وامرأة صِيَهْمَةٌ ، وهو الضَّخْمُ
والضَّخْمَةُ ، وَجَمَلٌ صِيَهْمٌ : ضَخْمٌ .

وقال ابن أحر :

وَمَلَّ صِيَهْمٌ ذُو كَرَادِيْسَ لَمْ يَكُنْ
أَلُوفًا وَلَا صَبًّا خِلَافَ الرَّكَائِبِ

وقال بعضهم : الصَّيَهْمُ الشديدُ من الإبل ،
وكلَّ صَلْبٍ شديدٍ فهو صِيَهْمٌ صِيَهْمٌ وكان
الصَّهْمِيْمُ منه ، وقال مزاحم :

حَتَّى اتَّقَيْتَ صِيَهْمًا لَا تُورَعُهُ

مثلُ اتقاء القَمُودِ القَرَمَ بِالذَّنْبِ

لَا تُورَعُهُ : لَا تَكْفُهُ .

بسم الله الرحمن الرحيم

أبواب الحاء والسين

ويقال: [ما] ^(٦) رأيت من فلان سَهْدَةً :
أى أسراً اعتمد عليه من بركة أو خير ،
أو كلامٍ مُطْمَعٍ . وسَهْدَدُ : اسم جبل ؛
لا ينصرف .

وقال غيره : فلان ذو سَهْدَةٍ ^(٧) : أى
ذو يَقَظَةٍ ^(٨) ، وهو أَسَهْدُ ^(٩) رأياً منك ،
وفلان يُسَهْدُ : أى لا يُتْرَكُ أن ينام ، ومنه
قول النابغة :

يُسَهْدُ من نَوْمِ الْعِشَاءِ ^(١٠) سليمان
[لَحَلِي النَّسَاءِ فِي بَدْيِهِ قَعَاقِعٌ ^(١١)]

(٦) ساقطة من المنسوخة .

(٧) ضبطت بالتجربك في الصورة ، وهي بالكون
في غيرها ، وعليه القاموس واللسان ج ٤ ص ٢٠٨ مادة
« سهد » .

(٨) ضبطت بالكون في نسخة ١٠ .

(٩) في المنسوخة والصورة « أسهل » وظاهر
فيه التحريف .

(١٠) رواية الديوان ص ٥١ : من ليل التمام .

ه س ز [مهمل] ^(١)

ه س ط

[طلس] ^(٢)

قال أبو تراب : سمعتُ عَرَّامًا يقول :
طَمَسَ ^(٣) في الأرض ، وطَهَسَ : إذا دخل
فيها : إِمَّا رَاسِخًا ، وَإِمَّا وَاغِلًا ، وَقَالَ شُجَاعٌ
أيضاً بالهاء .

ه س د

سهد ، دهس : مستعملان .

[سهد] ^(٤)

قال الليث : السَّهْدُ ، السَّهَادُ : نقيض

الرُّقَاد ، وقال الأعشى :

* أُرِقْتُ وما هذا السَّهَادُ المَوْرَقُ ^(٥) *

(١) ساقط مما عدا نسخة ١٠ .

(٢) وضعنا هذا العنوان من عندنا جرياً على طريقته .

(٣) ضبط بالتخفيف فيما عدا نسخة ١٠ .

(٤) ساقطة من نسخة ١٠ .

(٥) تمامه :

* وما بى من سقيم وما بى معشوق *

الشمر والشعراء لابن قتيبة ص ٨٠ .

أبو زيد : من المِزَى الصَّدَاءُ ، وهي
السَّوْدَاءُ لِشَرْبَةِ حُمْرَةٍ ، والدَّهْسَاءُ أَقْلٌ مِنْهَا
حُمْرَةٌ .

وقال الليث : الدَّهَّاسُ : ما كان من
الرَّمْلِ [وكذلك] ^(٦) لا يُنْبِتُ شَجَرًا ، وَتَفِيبُ
فيه القوام ، وأنشد :

* وفي الدَّهَّاسِ مِضْبَرٌ مُوَأَمِّمٌ *

غيره : رَجُلٌ دَهَّاسٌ اُخْلُقُ : أى سَهْلٌ
اُخْلُقُ دَمِيئُهُ ، وما في خلقه دهاسة .

الأصمعي : الدَّهَّاسُ ^(٧) كلُّ لَيْنٍ لَا يَمْلُغُ
أَنْ يَكُونَ رَمَلًا ، وليس بتراب ، ولا طين ،
والوعثُ : كلُّ لَيْنٍ [سَهْلٍ] ، وليس بكثير
الرَّمْلِ ^(٨) [جِدًّا] .

وروي ^(٩) عن المؤرِّج أنه قال : يقال للأسد :
هَسَدَ ، وأنشد :

(٦) ما بين القوسين : ساقط من نسخة ١٠ .
(٧) ضبط بالضم في المنسوخة ، وهو بالفتح كما
أثبتناه من غيرها ومن القاموس ، واللسان ج ٧ ص ٣٩٢
مادة « دهس » .

(٨) ما سبق الإنباه إلى تقديمه في نسخة ١٠ مع
عبارة : « ولم أسمع هذا لغيره » ولفظها : روى بدون
العاطف .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : يقال للمرأة إذا
وَلَدَتْ وَلَدَهَا بِزُخْرَةٍ واحدةٍ : قد أَمَصَّتْ ^(١)
به ، وأخْفِدتْ ^(٢) به ، وأَسَهَدَتْ به
[وأَمَهَدَتْ به ^(٣)] ، وَحَطَّأتْ به .

شمر : يقال : غَلَامٌ سَهْوَدٌ : إذا كان
غَضًّا حَدَنًا ، وأنشد :

وَلَيْتَهُ كَانَ غَلَامًا سَهْوَدًا

إذا عَسَتْ أَغْصَانُهُ تَجَدَّدَا

أبو عبيد في باب الإتياع : هو سَهْدٌ مَهْدٌ
أى حَسَنٌ ^(٤) .

[دهس]

قال الليث : الدَّهْسَةُ : لَوْحٌ كَلَوْنِ الرَّمَالِ
وألوان الغزى . قال المعجاج :

* مُوَاصِلًا قَفًّا ^(٥) يَلُونِ أَدَهْسًا *

(١) أمصت في نسخة ١٠ .

(٢) أحقدت - بالقاف ، وبالبناء للمعلوم في نسخة
١٠ ، وهي بالخاء المعجمة والقاف في اللسان ج ٤ ص ٢٠٩
مادة « سهد » .

(٣) ساقط مما عدا الصورة .

(٤) قدم هنا في نسخة ١٠ العبارات الآتية التي
تبدأ بقوله : وروى عن المؤرِّج إلخ. البيت الذي أنشده ،
ثم تلاها بعبارة : « ولم أسمع هذا لغيره » المذكورة آخر
المادة التالية .

(٥) ضبط بالضم في الصورة ، وج ١٠ ، وهي في
المنسوخة بالفتح ، وفي اللسان ج ١١ ص ١٩٦ مادة
« قفف » : قال الأزهرى : الفف بفتح القاف : ما يبس
من البقول ، وتأثر حبه وورقه .

فَلَا تَعْمَى مُعَاوِيَةَ عَنْ جَوَابِي

وَدَعَّ عَنْكَ التَّعَزُّزَ لِلْهَيْسَادِ

أَيُّ لَا تَتَعَزَّزُ لِلْأَسَدِ فَإِنَّهَا لَا تَذَلُّ لَكَ .

ويقال للشجاع : هَسَدٌ مِنْ هَذَا . قلت :

[وَلَمْ أَتَمَّعْ هَذَا لِنَيْزِهِ ^(١)] .

ه س ت

[استعمل من وجوهه : سَتَهُ ^(٢)] .

[سته]

قال الليث : السَّتَةُ : مصدر الأَسْتِهِ ، وهو

وهو الضَّخْمُ الأَسْتِ .

ويقال للواسعة من الدُّبُرِ ^(٣) : سَتَهَاءٌ ،

وَسُتْهُمْ ، وتصغيرُ الأَسْتِ سَتِيَّةٌ ، والجميع

الأَسْتَاءُ [قلت : يقال ^(٤)] : رَجُلٌ سُتْهُمْ :

إذا كان ضَخْمَ الأَسْتِ ؛ وَسُتَاهِيٌّ مثله ، والميم

زائدة .

وقال النحويون : أصلُ الأَسْتِ : سَتَهُ ،

فاستنقلوا الهاء لسكون التاء ، فلما حذفوا الهاء

(١) ما سبق الإنباه إلى تقديمه مع عبارة : وروى

عن المؤرج .

(٢) ما بين القوسين : ساقط من نسخة ١٠ .

(٣) ضبط بالسكون في غير نسخة ١٠ .

(٤) عبارة نسخة ١٠ فيما بين القوسين : قال

أبو منصور .

سَكَنْتُ السَّيْنَ ، فَاحْتِيجُ إِلَى أَلْفِ الْوَصْلِ ،

كَمَا فُعِلَ بِالْأَسَمِ ، وَالْإِبْنِ ، فَتَقِيلُ : الأَسْتُ .

ومن العرب من يقول : السَّهْ ^(٥) - بالهاء -

عند الوقف : يحمل التاء هي الساقطة ، ومنهم

من يجعلها هاء عند الوقف ، وتاء عند الإدراج ،

فإذا جمعوا ، وَصَفَرُوا رَدُّوا السَّكَاةَ إِلَى أَصْلِهَا ،

فَقَالُوا فِي الْجَمْعِ : أَسْتَاهُ ، وَفِي التَّصْغِيرِ : سُدِّيَّةٌ ،

وَفِي الْفِعْلِ : سَتَيْهِ ^(٦) . يَسْتَهُ ^(٧) [فَهُوَ أَسْتَهُ ^(٨)] .

قلت ^(٨) : وللعرب في الأَسْتِ أمثالٌ

[أَنَا] ^(٩) أَذْكَرُهَا ^(٩) : فَمِنْهَا مَا رَوَى أَبُو عُبَيْدٍ ،

عَنْ أَبِي زَيْدٍ : يَقُولُ الْعَرَبُ : مَا لَكَ أَسْتُ مَعَ

أُسْتِكَ : إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ عَدَدٌ ، وَلَا ثَرَوَةٌ ،

وَلَا عُدَّةٌ ، يَقُولُ ^(١٠) : فَاسْتَهُ لَا تُفَارِقُهُ ، وَلَيْسَ

مَعَهَا أُخْرَى مِنْ رِجَالٍ ، وَمَالٍ .

(٥) ضبطت بضم الهاء في الصورة ، وهي على

ما أثبتناه من غيرها في اللسان ج ١٧ ص ٣٨٩ مادة
« سته » .

(٦) ضبط بفتح التاء في نسخة ١٠ وهو على ما أثبتناه

من غيرها في اللسان ج ١٧ ص ٣٨٩ مادة « سته » .

(٧) قدم في هذا الموضع في نسخة ١٠ عبارة : وفي

حديث الملاعة : إن جاءت به مستها جعدا ، إلى لفظ
أبو الأستاه . وسيأتي .

(٨) قال أبو منصور نسخة ١٠ .

(٩) سأذكرها نسخة ١٠

(١٠) تقول ، الصورة

وقال^(١) أبو زيد : وقالت العرب : إذا
حدّث رجل حديثاً فخلط فيه : أحاديث الضبيع
أستها ، وذلك أنها تترغ في الثراب ثم تُقعى
فتتقى بما لا يفهمه أحدٌ ، فذلك أحاديثها
أستها .

والعرب تضع الاست موضع الأصل
فتقول : مالك في هذا الأمر أست ولا قم :
أى مالك فيه أصل ولا فرع ، وقال جرير :
* فمالكم أست في الملا لا ولا قم *^(٢)

أبو عبيد ، عن أبي عبيدة : يقال : كان
ذلك على أست الدهر ، وعلى أس^(٣) الدهر :
أى على قديم الدهر ، وأنشدني أبو بكر :
ما زال يجنونا على أست الدهر
في بدن ينمى ، وعقل يحرى^(٤)

ومن أمثال العرب في علم الرجل بما يليه
[دون]^(٥) غيره قولهم : «أست البائن أعلم» ،
والباين : الحالب الذى لا يلي العلبة ، والذى
يلى العلبة يقال له^(٦) الملقى^(٧) ، ويقال للرجل
الذى يسترك ويستضعف : [أست]^(٨) أمك
أضيق ، واستك أضيق من أن تفعل^(٩)
كذا وكذا ، ويقال للقوم إذا أستذلوا
واستخف بهم [واحتقروا]^(١٠) : بأست بنى
فلان ، ومنه قول الشاعر^(١١) :

فبأست بنى عبس وأستاه طي
وبأست بنى دودان حاشا بنى نصر
(ومن أمثالهم في الرجل الذى يستتر ذل :
هو الأست السفلى ، أو هو^(١١) السة

(١) ساقط من نسخة ١٠ .

(٢) لها : المصورة .

(٣) في المنسوخة : القلى — بالقاف — وهو على
ما أثبتناه من غيرها في اللسان ج ١٧ ص ٣٩٠ مادة «سته»
والنواج ج ٩ ص ٣٩٠ مادة «سته» .

(٤) ساقط من المنسوخة .

(٥) يفعل — بالثناة التجنية — في المصورة .

(٦) الخطيئة . اللسان ج ١٨ ص ٣٩٠ .

(٧) وهو . المصورة .

(١) قال — بدون العاطف — في نسخة ١٠ .

(٢) لم تجده في ديوانه ، والذي في النكحلة له :
إن عد لؤم فليط الأم

مالك است في العلا ولا قم
هوامش اللسان ج ١٧ ص ٣٩٠ مادة «سته» .
(٣) رأس ، المصورة ، وعلى ما أثبتناه من غيرها
اللسان ج ١٧ ص ٣٩٠ مادة «سته» .

(٤) وأنشده الإيادى لأبى نخيلة بلفظ :

ذا حق ينمى وعقل يحرى
اللسان ج ١٧ ص ٣٩٠ والنواج ج ٩ ص ٣٨٩ مادة

«سته» .

السُّفْلَى^(١) . منه قول الشاعر^(٢) .

شَأْنُكَ قَعْنَيْنٌ : غُيْمًا وَسَمِيمًا

وَأَنْتَ السُّفْلَى إِذَا دُعِيَتْ نَصْرُ

ويقال لأرادل^(٣) الناس : هؤلاء الأُسْتَهَاءُ

ولأفاضلهم : هؤلاء الأعيان ، [وهؤلاء]^(٤)

الوجوه ، ويقال : سَتِهْتُ فَلَانًا أَسْتَهَهُ ، إِذَا ضَرَبْتَ أَسْتَه .

وقال شمر فيما قرأت بخطه : الدرب تُسَمَّى

بني الأَمَةِ : بَنَى أَسْتَهَا ، قَالَ : وَأَقْرَأَنِي^(٥) ابْنُ

الأعرابي للأعشى :

أَسَفَمًا أَوْعَدْتَ يَا بَنَى أَسْتَهَا

لَسْتُ عَلَى الْأَعْدَاءِ بِالْقَادِرِ

(ويقال للذي وَلَدَتْهُ أُمَةٌ . يَابْنَ أَسْتَهَا ،

يعنون أَسْتَ أُمَةٍ وَلَدَتْهُ) أَنَّهُ وَلِدَ^(٦) مِنْ أَسْتَهَا ،

وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي هَذَا الْمَعْنَى قَوْلُهُمْ : يَا بَنَى أَسْتَهَا ،

إِذَا حَضَّتْ حِمَارَهَا^(٧) .

(١) عبارة نسخة ١٠ فيما بين القوسين : ويقال للرجل

الذي يستذل : أَنْتَ الْأَسْتُ السُّفْلَى ، وَأَنْتَ السُّفْلَى .

(٢) أَوْس . اللسان ج ١٧ ص ٣٧٨ .

(٣) لأرذل في نسخة ١٠

(٤) ساقط من نسخة ١٠ .

(٥) وأقرأنا من نسخة ١٠ .

(٦) عبارة نسخة ١٠ فيما بين القوسين : ويقال :

يَابْنَ أَسْتَهَا : يَرِيدُ اسْتَأْمَهُ .

(٧) عبارة نسخة ٧٠ إِذَا حَضَّتْ خَارَهَا - بِالْخَاءِ الْمَجْمَعِ -

قَالَ الْمَوْرُجُ : دَخَلَ رَجُلٌ عَلَى سَلِيمَانَ بْنِ

عَبْدِ الْمَلِكِ وَعَلَى رَأْسِهِ وَصِيفَةٌ رَوَاقَةٌ فَأَخَذَ

النَّظَرَ إِلَيْهَا ، فَقَالَ لَهُ سَلِيمَانُ : أَتَمَجِّبُكَ ؟

فَقَالَ . بَارَكَ اللَّهُ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فِيهَا ، فَقَالَ :

أَخْبِرْنِي بِسَبْعَةِ أَمْثَالٍ قِيلَتْ فِي الْأَسْتِ وَهِيَ

لَكَ ، فَقَالَ الرَّجُلُ : أَسْتُ^(٨) الْبَائِسِ أَعْلَمُ ،

فَقَالَ : وَاحِدٌ ، قَالَ^(٩) صَرَّ عَلَيْهِ الْعَزَّوُ أَسْتَهُ ،

قَالَ : ائْتَنَانُ ، قَالَ : أَسْتُ لَمْ نَعُودَ لِلْمَجْمَرِ ،

قَالَ : ثَلَاثَةٌ ، قَالَ : أَسْتُ الْمَسْئُولِ أَضْيَقَ ،

قَالَ : أَرْبَعَةٌ ، قَالَ : الْحَرُّ يَعْطَى وَالْعَبْدُ^(١٠) يَا لَمْ

أَسْتَهُ ، قَالَ : خَمْسَةٌ ، قَالَ : أَسْتِي أَخْبَنِي ، قَالَ :

سِتَّةٌ ، قَالَ : لَامَاءُكَ أَبْقَيْتَ ، وَلَا هَنَّاكَ

أَنْقَيْتَ .

قَالَ سَلِيمَانُ : [لَيْسَ]^(١١) هَذَا فِي هَذَا ،

قَالَ : بَلَى ، أَخَذَتْ الْجَارَ بِالْجَارِ [كَمَا يَأْخُذُ أَمِيرُ

لِلْمُؤْمِنِينَ ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ أَخَذَ الْجَارَ بِالْجَارِ]^(١٢)

(٨) وضعت كسرات تحت همزتها وهمزة ائتنان ،

واست بعدها في غير نسخة ١٠ على تقدير الابتداء .

(٩) فقال ، الصورة .

(١٠) العبد - بدون الواو - في المخطوطة .

(١١) في المخطوطة : وَلَيْسَ ، وَاللَّفْظُ عَلَى الْوَجْهِينِ

ساقط من نسخة ١٠ .

[سهر] (٤)

قال الليث : السهر : امتناع النوم بالليل : تقول (٦) : أسهرني هم فسهرت له سهرًا . قال : والسَّاهور من أسماء القمر ؛ وقال غيره : السَّاهور للقمر كالغلاف للشيء ، ومنه قول أمية (٧) :

* قَمَرٌ وَسَاهُورٌ يُسَلُّ وَيَعْمَدُ (٨) *

قاله (٩) القنطري . [قال ابن دريد : السَّاهور : القمر بالشُّرْ يائيَّة ، ووافقه (١٠) أبو الحسين ، وهو الصَّواب] (١١) قال الشاعر :

كأنَّها بُهْمَةٌ تَرعى بِأَقْرَبَةٍ (١٢)

أَوْشَقَةٌ خَرَجَتْ مِنْ جَنْبِ سَاهُورِ
الْبَهْمَةِ : البقرة ، والشَّقَّة : شَقَّةُ الْقَمَرِ ،

قال . خَذَهَا لَا بَارِكُ اللَّهُ لَكَ فِيهَا ، [قوله . صَرَ عَلَيْهِ الْغَزْوُ أَشَقَّهُ . لَأَنَّهُ لَا يَقْدِرُ أَنْ يُجَامِعَ إِذَا غَزَا] (١٣) .

وفي حديث الملائكة : إِنْ جَاءَتْ بِهِ مُسَهًّا جَعَدْنَا فَهُوَ لِفُلَانٍ ، وَإِنْ جَاءَتْ بِهِ خَشَا فُهِوَ لَزَوْجِهَا ؛ أَرَادَ بِالْمُسَهِّهِ : الضَّخْمَ الْأَلْيَتَيْنِ ، كَأَنَّهُ يُقَالُ : أُسْهِتَ (١٤) يُسْتَهُ فَهُوَ مُسَهٌّ ، كَمَا يُقَالُ : أُسْمِنَ فَهُوَ مُسْمَنٌ ؛ وَرَأَيْتُ رَجُلًا ضَخْمَ الْأَرْذَافِ كَانَ يُقَالُ لَهُ : أَبُو الْأُسْتَاهِ (١٥) .

ه س ظ

[ه س ذ ، ه س ث :

أهملت وجوها] (١٦) .

ه س ر

هرس ، هسر ، سهر ، رهس (١٧)

مستعملة .

(٦) يُقَالُ . نسخة ١٠ .

(٧) عبارة ١٠ : وقال أمية ، وهو ابن أبي

الصلت . الديوان ص ٢٥ .

(٨) صدره :

* لأتقن فيه غير أن خبيثة *

الديوان ص ٢٥ .

(٩) قال . نسخة ١٠ .

(١٠) وافقه . بدون العاطف . ما عدا المصورة .

(١١) وقال نسخة ١٠ .

(١٢) بأقرنة . المصورة .

(١) ما بين القوسين ساقط مما عدا نسخة ١٠ .

(٢) ضبط في غير المصورة بالبناء للمعلوم ، وهو

يستقيم مع ما بعده .

(٣) ما بين القوسين مقدم عن هذا الموضع في نسخة ١٠

كما سبق الإشارة إليه .

(٤) ما بين القوسين : ساقط من نسخة ١٠ .

(٥) رتب هكذا في نسخة ١٠ هسر . هرس .

رهس . سهر .

وقال الليث : الساهرة : وجه الأرض

العريضة البسيطة (ومنه قول الشاعر) ^(١) :

يَرْتَدُّنَ سَاهِرَةً كَأَنَّ جَحِيمَهَا

وَعَمِيمَهَا أَشْدَّافُ ^(٢) لَيْلٍ مُظْلَمٍ

[وقال ابن السكيت في كتاب الألفاظ :

قيل لما رأى الساهور : الدَّسَعُ البَاقِي مِنْ آخِرِ
الشَّوْرِ] ^(٣) .

وقال غيره : ساهور العين : أضلها ، وَمَنَعِمُ

مائها يعني عين الماء . وقال أبو التَّجَمُّ .

لأقْتِ تَمِيمُ المَوْتِ فِي سَاهُورِهَا

بَيْنَ الصَّفَا وَالْعَيْصِ ^(٤) مِنْ سَدِيرِهَا

ويقال لَعَيْنِ الماء : ساهرة إذا كانت

جارية ، وكان يقال : خَيْرُ المَالِ عَيْنُ سَاهِرَةٍ

لَعَيْنٍ نَائِمَةٍ ، ويقال للناقة : إنها لساهرة العِرْقِ ،

وهو طول حَقْلِهَا وكثرة لَبَنِهَا .

وقال الليث : الأسهران : هما عِرْقَانِ فِي

الأنفِ مِنْ بَاطِنٍ إِذَا اغْتَلَمَ الحِمَارُ سَالَا دِمَاءً

أَوْ مَاءً .

والسَّاهُور : القمر ، كذا كتبه أبو الهيثم ؛

وَيُرْوَى : مِنْ جَنْبِ نَاهُورٍ ، وَالنَّاهُور : السَّحَابُ .

وقال ^(١) القَتَيْبِيُّ : يقال للقمر إذا كَسَفَ :

دَخَلَ فِي سَاهُورِهِ ، وَهُوَ الْفَاسِقُ إِذَا وَقَبَ [وقال

النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعَائِشَةَ ، وَأشار إلى

القمر ، فقال : تَعَوَّذِي بِاللَّهِ مِنْ هَذَا ، فَإِنَّهُ الْفَاسِقُ

إِذَا وَقَبَ] ^(٢) : يَرِيدُ بِسُودَ إِذَا كَسَفَ ، وَكَلَّ

شَيْءٌ أَسْوَدَ فَقَدْ غَسَقَ .

وأما قول الله جل وعز ^(٣) : « فَإِذَا هُمْ

بِالسَّاهِرَةِ » ^(٤) فَإِنَّ الْفَرَاءَ قَالَ : السَّاهِرَةُ :

وَجْهُ الْأَرْضِ ، كَأَنَّهَا سَمَّيَتْ بِهَذَا الْاسْمِ لِأَنَّ

فِيهَا الْحَيَوَانَ ، نَوْمُهُمْ وَسَهَرُهُمْ . قال :

وَحَدَّثَنِي حَبَّانُ ، عَنْ السَّكَلِيِّ عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ

ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : السَّاهِرَةُ : الْأَرْضُ ، وَأَشَدُّ

[الْفَرَاءُ] ^(٥) .

وفيهما لَحْمٌ سَاهِرَةٌ وَبَحْرٌ

وَمَا فَاهُوا بِهِ لَهُمْ مُقِيمٌ

(١) قال - بدون العاطف - في نسخة ١٠ .

(٢) ما بين القوسين ساقط مما عدا نسخة ١٠ .

(٣) عز وجل نسخة ١٠ .

(٤) آية ١٤ سورة « النازعات » .

(٥) ساقط من نسخة ١٠ .

(٦) في نسخة ١٠ : وَأَشَدُّ

(٧) ضبطت بكسر الهمزة في نسخة ١٠

(٨) والعيس نسخة ١٠ .

وقال أبو عمرو الشَّيْبَانِيُّ في قول
الشَّمَاخ:

تَوَائِلُ مِنْ مِصَكٍ أَنْصَبَتْهُ
حَوَالِبُ أَشْهَرِيَّةٍ^(١) بِالَّذِينَ
قال: أَشْهَرَاهُ ذَكَرَهُ وَأَنْفَهُ.

رواه ثَعْمَرُ (عنه ، وقال: وَصَفَ)^(٢) حَارًّا
وَأَتَانَهُ ، وَالشَّهَارُ وَالشَّهَادُ وَاحِدٌ ، بِالرَّاءِ
وَالدَّالِ .

[هـ]

أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ .

وروى أبو العباس^(٣) عن ابن الأعرابي
قال: الْمُسِيرَةُ تَصْغِيرُ الْمُسَرَّةِ^(٤) ، وَهِيَ قَرَابَاتُ
الرَّجُلِ مِنْ طَرَفَيْهِ: أَعْمَامُهُ وَأَخْوَالُهُ^(٥) .

(١) وَأَنْكَرَ الْأَصْمَعِيُّ الْأَسْهَرِينَ : قال : وَلَمَّا
الرَّوَايَةُ : أَشْهَرَتْهُ : أَيْ لَمْ تَدْعُهُ بِتَامٍ . اللِّسَانُ ج ٥٠ ص ٥
مادة « سهر » ، وَرَوَايَةُ الْأَصْلُ هِيَ الَّتِي فِي الدِّيَوَانِ
ص ٩٣ .

(٢) عِبَارَةٌ نَسَخَةُ ١٠ فِيمَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ : لَهُ يَصِفُ .

(٣) نَعْلَبُ نَسَخَةُ ١٠ .

(٤) ضَبَطْتُ بِالْفَتْحِ فِي غَيْرِ نَسَخَةِ ١٠ ، وَنَسِ الْقَامُوسُ
عَلَى أَنَّهَا بِالْفَحْمِ ، وَأَشَارَ إِلَى أَنَّ هَاءَهَا كَأَنَّهَا مَبْدَلَةٌ مِنْ
هَمْزَةٍ « أَسْرَةٍ » ، وَهِيَ بِهَذَا الضَّبْطِ فِي اللِّسَانِ ج ٧
ص ١٢٥ مادة « هـ » .

(٥) ضَبَطْتُ وَمَا قَبْلَهَا بِالْحَفْظِ فِي نَسَخَةِ ١٠ ، وَبِالرَّفْعِ
فِيمَا عَدَاهَا .

[ر هـ]

أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ .

وَرَوَى^(٦) أَبُو ثُرَابٍ : قال^(٧) ابْنُ
الأَعْرَابِيِّ : تَرَكْتُ الْقَوْمَ قَدْ ارْتَهَسُوا ،
وَارْتَهَسُوا ، وَارْتَهَسَتْ رِجْلُ الدَّابَّةِ ،
وَارْتَهَسَتْ^(٨) إِذَا اصْطَلَكْتَا^(٩) وَضَرَبَ بَعْضُهَا
بَعْضًا .

قال : وقال شُجَاعٌ : ارْتَكَسَ الْقَوْمُ ،
وَارْتَهَسُوا^(١٠) إِذَا اَزْدَحَمُوا .

وقال المَجَّاجُ :

[وَعَنْقًا عَرْدًا ، وَرَأْسًا أَمْرَسَا

مُضَبَّرَ اللَّاحِثِينَ يَسْمُرًا مِنْهَسًا]^(١١)

عَضْبًا^(١٢) إِذَا دَمَاغُهُ تَرَهَّسَا

[وَحَكَ أَنْيَابًا وَخَضْرَاءَ فَوْسًا]^(١٣)

(٦) وَقَالَ . نَسَخَةُ ١٠ .

(٧) هَكَذَا فِي الْأَصُولِ ، وَكَانَ الظَّاهِرُ أَنَّ يَقُولُ :

قال : قال .

(٨) وَارْتَهَسَتْ نَسَخَةُ ١٠ .

(٩) اصْطَلَا تَمَّ بِاللَّامِ فِيمَا عَدَا نَسَخَةَ ١٠ ، وَهُوَ

تَحْرِيفٌ .

(١٠) وَارْتَهَسُوا نَسَخَةُ ١٠ .

(١١) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ : سَاقُطٌ عَمَّا عَدَا نَسَخَةَ ١٠ .

(١٢) كَتَبَ بِالْفَيْنِ الْمَعْجَمَةُ فِي نَسَخَةِ ١٠ .

وقال أبو عبيد : المهاريس من الإبل :
التي تَقْضِمُ^(٦) العِيدانَ إذا قلَّ السَّكَلُ ،
وأجدبت البلاد ، فتتبلغ بها كأنها تهرسها
بأفواها هرساً : أى تدقها ، وقال الخطيب
[يصف]^(٧) إبلًا :

مهاريس يُروى رسلها ضيف أهلها
إذا النار أبدت أوجه الخفريات
وقال الليث : المهراس : حجر منثور
مستطيل يتوضأ منه .

وفي الحديث أن أبا هريرة روى عن
النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : « إذا أراد
أحدكم الوضوء فليفرغ على يديه من إناثه
ثلاثاً ؛ فقال له قَيْنُ الْأَشْجَعِي : فإذا (أتينا
مهراسكم)^(٨) كيف نصنع ؟ أراد بالمهراس :
هذا الحجر الضخم المنثور الذي لا يقبله^(٩)

(٦) ضبطت بفتح القاف ، وتمديد الضاد في
المصورة .
(٧) ساقط من المنسوخة .

(٨) عبارة نسخة ١٠ فيما بين القوسين : جئنا إلى
مهراسكم .

(٩) لا تقبله - بالفتحة التفريقية - في نسخة ١٠ .

ترهس : أى تَمْخَضُ^(١) ، وتحرك .
[فُؤُس : قُطْع ، من الفأس . فُعل منه .
حك أنياباً : أى صرَفَها . ومُخَضراً : يعنى
أضراساً قدُمت فاخضرت]^(٢) .
(٣)
[هرس]

قال الليث : الهرس : دقُّ الشيء بالشيء
العريض ، كما تهرسُ الهريسة بالمهراس ،
والفحلُ يهرس القرن بكلكله ، والهرس^(٤)
من الأسود : الشَّديد المراس ، وأنشد [في
صفة الأسد]^(٥) :

شديد الساعدين أخاوثاب
شديداً أمره هرساً هموساً
قال : والمهاريس من الإبل : الجسامُ
الثقال .
قال : ومن شدة وطئها مُميت :
مهاريس .

(١) رسم بالحاء المهملة في المنسوخة ، وهو على
ما أثبتناه مما عداها ، وانظر القاموس مادة « الرهس »
(٢) ما بين القوسين ساقط مما عدا نسخة ١٠ .
(٣) ساقط من نسخة ١٠ .
(٤) ضبط في نسخة ١٠ بكسر الحاء وسكون الراء ،
وعلى ما أثبتناه من غيرها اللسان ج ٨ ص ١٣٤ مادة
« هرس » .
(٥) ما بين القوسين : ساقط من نسخة ١٠ .

الرَّجَالِ (وَلَا يُحْرَكُ الْجَمَاعَةُ) ^(١) لِيُثَقِّلَهُ يُمَلَأُ
مَاءً ^(٢) (وَيَتَطَهَّرُ النَّاسُ مِنْهُ) ^(٣)

وجاء في حديث آخر أن النبي «صلى الله
عليه وسلم» مرَّ بمهراسٍ وجماعةٍ من الرجال
يُجَذُّونَهُ ^(٤)، وهو حَجَرٌ مَنْقُورٌ أَيْضًا. سَمِّيَ
مِهْرَاسًا لِأَنَّهُ يَهْرَسُ بِهِ الْحَبُّ وَغَيْرُهُ ،
[وقول شَيْبَل :

* وَقَتِيلًا بِجَانِبِ الْمِهْرَاسِ ^(٥) *

فإنه عني به حمزة بن عبد المطلب .

قال المبرد : المهراس مالا بأحد ، وروى
أن النبي صلى الله عليه وسلم عطشَ يومَ
أُحُدَ ، فجاءه على شئ في دَرَقَةٍ بماءٍ من المهراس ،
فمافه وغسل به الدَّمَّ عَنْ وَجْهِهِ ^(٦) .

ثعلب عن ابن الأعرابي ، قال : هَرَسَ

الرَّجُلُ إِذَا كَثُرَ أَكْلُهُ ، وقال العجاج
[يَصِفُ فَعْلًا] ^(٧) :

* وَكَلسَكَلا ^(٧) ذَا حَامِيَاتٍ أَهْرَسَا *

[وَيُرَوَّى : مِهْرَسَا] ^(٨) أَرَادَ بِالْأَهْرَسِ :
الشديد الثَّقِيلَ ، يقال : هُوَ هَرَسٌ أَهْرَسُ
لِلَّذِي يَدُقُّ كُلَّ شَيْءٍ .

والمهراسُ : شَوْكٌ كَأَنَّهُ حَسَكٌ ، الواحدة
هَرَّاسَةٌ ، ومنه قول النابغة :

فَبِتَّ كَأَنَّ الْعَائِدَاتِ فَرَشَنِي ^(٩)

هَرَّاسًا بِهِ يُعْمَلُ فِرَاشِي وَيُقَشَّبُ

وُسُمِّيَتِ الْهَرَّاسَةُ هَرَّاسَةً لِأَنَّ الْبَرَّ الَّذِي
[تُسَوَّى الْهَرَّاسَةُ] ^(٩) مِنْهُ يَدُقُّ دَقًّا ، ثُمَّ يَطْبَخُ
وَيُسَمَّى صَانِعُهُ هَرَّاسًا .

ه س ل

هلس ، لهس ، سهل ، سله : مستعملة .

(١) عبارة نسخة ١٠ في ما بين القوسين : وَلَا يُحْرَكُ نَهْ .

(٢) عبارة نسخة ١٠ في ما بين القوسين : يَسْعُ مَاءٌ كَثِيرًا

(٣) في المصورة : وَيَتَطَهَّرُ بِهِ النَّاسُ .

(٤) يتجاذونه . نسخة ١٠ وعليها اللسان ج ٨

ص ١٣٤ مادة « هرس » .

(٥) صدره :

* وَاذْكُرُوا مَصْرِعَ الْحُسَيْنِ وَزَيْدًا *

الفقد ج ٥ ص ٤٤٨ .

(٦) ما بين القوسين : سَاقَطَ جَمِيعُهُ مِنْ نَسْخَةِ ٩ .

(٧) ضبط في اللسان بضم الكافين ، وهو سهو

من الناسخ لأنه لا يكون للجمل مجازاً — كما هو المراد

هنا . بل للرجل الضرب ، أو القصير الفليظ .

وأنظر القاموس واللسان ج ٨ ص ١٢٣ في مادة -

« هرس » وج ١٤ ص ١١٧ مادة « كلل » .

(٨) ما بين القوسين : سَاقَطَ مِمَّا عَدَا نَسْخَةَ ٩ .

(٩) فرش لي : رواية الديوان ص ١٢ .

(١)
[هلس]

قال الليث : الهلاسُ : شِدَّةُ السَّالِ من
الهِزَالِ ، وامرأةٌ مهلوسةٌ : ذاتُ رَكَبٍ
مهلوس كما نَمَا جُفِلَ لِحْمُهُ جَفَلًا .

أبو عبيد : الهلَسُ : مِثْلُ السَّالِ ، رجل
مهلوس .

وقال السُّكْمِيْتُ :

* بَعَايَجُنْ أَذَوَاءُ السَّالِ الْهَوَالِيسَا *

وقال غيره : الهَلَسُ في البدنِ
(وهو ^(٢)) السَّالِ ، و (أما) ^(١) : السَّالَسُ
في ^(٣) العقل .

أبو عبيد ، عن الأُمَوِيِّ : أَهْلَسَ في
الضَّحِكِ ، وهو الخَفِيُّ منه ^(١)) وأنشدنا :
* يَضْحَكُ مِنِّي ضَحِكًا إِهْلَاسًا ^(٤) *
وَأَمَّا قول المَرَّارِ (الفَقْعَسِيُّ) ^(١) :

(١) ما بين القوسين ساقطة من نسخة ١٠ .

(٢) في الصورة : هو — بدون العاطف ، وهي
بالروايتين : ساقطة من نسخة ١٠ .

(٣) فهو : الصورة .

(٤) ضبط بفتح الهاء في غير نسخة ١٠ — وضبطه

بكسر الهاء في نسخة ١٠ (مادة هلس) .

طَرَقَ الْخِلْيَالُ فَهَاجَ لِي مِنْ مَضْجَعِي

رَجَعَ التَّحِيَّةُ فِي الظَّلَامِ الْمَهْلَسِ ^(٥)

أراد بالْمَهْلَسِ : الضَّعِيفُ مِنَ الظَّلَامِ .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي قال : الهَلَسُ :

الثَّقَلُ مِنَ الرِّجَالِ . والهَلَسُ ^(٦) : الضَّعْفُ وَإِنْ
لَمْ يَكُونُوا نَقَبًا .

[سهل]

قال الليث : السَّهْلُ : كُلُّ شَيْءٍ إِلَى اللَّيْنِ

وَذَهَابِ الْخَشَوَةِ ، تقول : سَهَّلَ سَهْوَةً .

قال : والسَّهْلَةُ : تَرَابٌ كَالرَّمْلِ يَحْيَى

بِالْمَاءِ وَأَرْضٌ سَهْلَةٌ ^(٧) ، فَإِذَا قَلَّتْ سَهْلَةٌ ^(٨) :
فهي تَقِيضُ حَزَنَةً .

(قنت : لم أسمع سَهْلَةً — بكسر الهاء —

لغير الليث) ^(٩) .[قال] ^(١٠) : وَأَسْهَلَ الْقَوْمَ : إِذَا نَزَلُوا

(٥) ضبط في غير نسخة ١٠ بفتح اللام ، وعلى ما أثبتناه

منها اللسان ج ٨ ص ١٣٦ مادة « هلس » .

(٦) ضبطت بضم اللام في نسخة ١٠ .

(٧) بكسر الهاء .

(٨) بسكون الهاء .

(٩) عبارة نسخة ١٠ فيما بين القوسين : قال

أبو منصور : لم أسمع سهلة لغيره .

(١٠) ساقط مما عدا نسخة ١٠ .

قال : وبين رؤية أهل الحجاز سهيلاً .
ورؤية أهل العراق إياه عشرون يوماً ؛
وأنشد غيره :

إذا سهيلٌ مطمَعُ الشمسِ طمَعُ
فابنُ الأيونِ الحقِّ والحقُّ جَدْعُ

[وذلك]^(٧) أنه يطلعُ عند نِجاجِ الإبلِ ،
فإذا حَالَتِ السَّنةُ نَحَوَلْتُ أَسنانُ الإبلِ .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : يقال لرمِلِ
البحر : السَّهْلَةُ ، هكذا قاله بكسر السين .

[ورَوَى]^(٨) أبو عبيد ، عن اليزيدي ،
عن أبي عمرو بن السَّلاء قال : يُنسَبُ إلى
الأرض السَّهْلَةُ : سهلي بضم السين .

[لهس]

قال^(٩) الليث : المُلَاهِسُ : المَزَاحِمُ على
الطعام من الحِرْصِ ، وأنشد غيره :

مُلَاهِسُ القومِ على الطعامِ
وجائزٌ^(١٠) في قَرْقَفِ المَدَامِ

(٧) لفظ نسخة ١٠ فيما بين القوسين : ويقال .

(٨) ساقط من نسخة ١٠ .

(٩) وقال في نسخة ١٠ .

(١٠) هكذا في المصورة واللسان ج ٨ ص ٩٤ مادة

« لهس » ، وفسره بأنه : العاب في الضراب ، وفي
المنسوخة : وجابذ ، وفي ١٠ وجابذ .

السَّهْلَ بعد نزولهم^(١) بالحِزْنِ ، وأسَّهَلُوا : إذا
استعملوا السَّهْلَةَ مع النَّاسِ ، وأحْرَنُوا : إذا
استعملوا الحِزْنَ ، وقال ليبد :

فإن يسهلوا فالسهل حَطَّى وطُرُقَتِي^(٢)

وإن يُحْزِنُوا أَرْكَبْ بهم كلَّ مركَبِ

(وأسَّهَلَ الدَّواءُ بطنَه ، وقد شَرِبَ
دواءً مُسَهِّلاً)^(٣) . وسُهَيْلٌ : كوكب (يُرَى
في ناحية اليمن ، و)^(٤) لا يُرَى بِحُرَّاسَانَ ،
و يُرَى بالعراق .

وقال^(٥) الليث : وبلغنا أنَّ سُهَيْلاً كان
عَشَّاراً على طريق اليمن ظُلوماً ، فَمَسَّخَهُ اللهُ
كوكباً .

وقال ابن كُنَّاسة : سُهَيْلٌ يُرَى بالحِجازِ ،
وفي جميع^(٦) أرضِ العرب ، ولا يُرَى بأَرْضِ
أَرْمِينِيَّةِ .

(١) بعد ما كانوا نازلين في نسخة ١٠ .

(٢) ضبطت في جميع الأصول بالكسر ، ونص
القاموس على أنها بالضم ، وبه ضبطها اللسان ج ١٢ ص ٩١
مادة « طرُق » .

(٣) عبارة نسخة ١٠ فيما بين القوسين : وإسهال
البطن : أن يسهله دواء .

(٤) ما بين القوسين : ساقط من نسخة ١٠ .

(٥) قال - بدون العاطف - نسخة ١٠ .

(٦) وجميع في نسخة ١٠ .

[سنة]

[قال الليث] ^(٢) : السَّنةُ تُقَصَّأُهَا حَذْفُ الهاءِ ،
وتصغيرها سُنِّيَّةٌ ، والمعاملة من وقتها مُسَانَّةٌ ،
وثلاثُ سنواتٍ ، (وقال الله جلَّ وعزَّ) ^(٦) :
« لَمْ يَنْسَنَهُ » ^(٧) [أى ^(٢)] لَمْ تُغَيِّرْهُ السُّنُونُ ،
وَمَنْ جَعَلَ حَذْفَ السَّنَةِ وَأَوَّأَ قَرَأَ : « لَمْ يَنْسَنَ »
وقال : سَانِدَتُهُ مُسَانَاةٌ ، وإثباتُ الهاءِ
أَصَوَّبُ .

وقال الفراءُ في قول الله عزَّ وجلَّ ^(٨)
[« لَمْ يَنْسَنَهُ » : يقال في التفسير :
لَمْ يَتَغَيَّرْ ، وتكونُ الهاءُ مِنْ أَصْلِهِ ، وتكونُ
زائدةً صِلَةً بِمَنْزِلَةِ قَوْلِهِ جَلَّ وَعزَّ ^(٩) :
« فَبَيِّدْهُمْ أَقْتَدِهِ » ^(١٠) ، فمن جَعَلَ الهاءَ زائدةً
جَعَلَ فَعَلْتُ مِنْهُ : تَسَكَّنَيْتُ ، أَلَا تَرَى أَنَّكَ

ويقال : فلانٌ يُبْلَاهِسُ ^(١) بنى فلان : إذا
كان يَغْفِشِي طَعَامَهُمْ .

[سنة]

قال شمر : الأَسْهَلُ : الذى يقول : أَفْعَلُ في
الحرب ، وَأَفْعَل ، فإذا قَاتَلَ لَمْ يُغْنِ شَيْئًا ،
وَأُنْشَد :

وَمِنْ كُلِّ أَشْهَلَةٍ ذِي لُوثَةٍ
إِذَا تَسَعَّرَ الْحَرْبُ لَا يُقَدِّمُ

ه س ن

سنة ، نهس ، مهن : مستعملة .

[سهن]

[أهله الليث .

وروى ^(٢) أبو العباس ^(٣) عن ابن الأعرابي
قال : الأَسْهَانُ : الرِّمَالُ اللَّيِّنَةُ ، (قلت :
كَأَنَّ النُّونَ فِي الْأَسْهَانِ مُبَدَّلَةٌ مِنَ الْأَسْمَالِ ^(٤)
جَمْعُ السَّهْلِ ^(٥)) .

(٦) في المصورة : قال ، وعبرة نسخة ١٠ فيما بين
القوسين : وفي القرآن .

(٧) آية ٢٥٩ سورة « البقرة » .

(٨) جل وعز . المصورة .

(٩) ما بين القوسين : ساقط من المصورة .

(١٠) آية ٩٠ سورة « الأنعام » .

(١) في المصورة : يهالس .

(٢) ما بين القوسين ساقط من نسخة ١٠ .

(٣) ثعلب نسخة ١٠ .

(٤) يفتح الهزرة فيها ، وفي كاتمي الأسمهان قبلها ،
وكسرت الثلاثة في المصورة ، وهو سبق قلم .

(٥) عبارة نسخة ١٠ فيما بين القوسين : قال

أبو منصور : أبدلت النون من اللام .

تجمعُ السَّنةَ سنَوَاتٍ ، فتسكون^(١) ثققلت على صحة .

ومن قال في تصغير السَّنة . سُنَيْنة وإن كان ذلك قليلاً ، جاز أن يقول : سَنَنْتُ : تَفَعَّلْتُ ؛ أَبَدَلْتُ الدُّونَ ياءً لَمَّا كَثُرَتْ النُّونَاتُ ، كما قالوا : تَنْظَنَيْتُ ، وأصله الظَّن ، وقد قالوا : هو مأخوذٌ من [قوله جلَّ وعزَّ : « مِنْ حِمَاٍ مَسْنُونٍ »^(٢)] ، يريدون : متغيّر ، فإن يكن كذلك فهو أيضاً ممَّا أَبَدَلْتُ نونه ياءً ، ونرى — والله أعلم — أن معناه مأخوذ^(٣) من السَّنة : أى لم تُغيَّر السَّنُون .

وأخبرني المنذرى ، عن أبي العباس أحمد بن يحيى في قوله : « [لَمْ^(٤)] يَدَسِّنُهُ » قرأها أبو جعفر ، وشَيْبَةُ ، ونافعٌ ، وعاصمٌ بإثبات الهاءِ إن وصلوا ، أو قطعوا ، وكذلك قوله : « فَمَهْدَاهُمْ أَقْتَدِهْ » ، ووافقهم أبو عمرو في « لَمْ يَدَسِّنُهُ » ، وخالفهم في « أَقْتَدِهْ » . فكان يحذف الهاء منه في الوصل ، ويثبتها في الوقف ، وكان الكسائي يحذف الهاء منها في الوصل ، ويثبتها في الوقف .

قُلْتُ^(٥) : وأجود ما قيل في تصغير^(٦) السَّنة : سُنَيْنٌ ، على أن الأصل سَنَهٌ ، كما قالوا : الشَّغَةُ ، أصلها شَفَهَةٌ ، لحذف^(٧) الهاء منها في الوصل^(٨) .

[^(٩) وما يقوئى ذلك ما] رَوَى^(١٠) أبو عبيد

(١) فيكون — بالثناة التحتية — في نسخة ١٠ ،
(٢) ما بين القوسين : ساقط من هذا الموضع من الصورة ، وهو على ما أثبتناه من المخطوطة ونسخة ١٠ لكن لفظه فيها : من قولك من حِمَامَسُونٍ ، وإن يكن ، ونرى — بيناء هذه للمجهول — ، وسيأتى هذا الساقط في الصورة مختلطاً بغيره هكذا : قرأها أبو جعفر وشيبة (١) ، قوله جلَّ وعزَّ : « مِنْ حِمَاٍ مَسْنُونٍ » : يريدون : متغير ، فإن يكن كذلك فهو أيضاً ممَّا أبدلت نونه ياءً ، ونرى — والله أعلم — أن معناه مأخوذ من السَّنة : أى لم تُغيَّر السَّنُون ، أخبرني المنذرى عن أبي العباس أحمد بن يحيى في قوله : « لَمْ يَدَسِّنُهُ » قرأها أبو جعفر وشيبة ، ونافعٌ ، وعاصمٌ . الخ ما في الأصل ؛ وكأخاذه إلى هذا الاضطراب على هامش الصورة مشاراً إليه بالرقم (١) للثبت على كلمة شبة ، لكنه لا يثبت على النظر والتأمل .
(٣) آية ٣٦ و ٢٨ و ٣٣ سورة هود .

(٤) لفظ لم : ليس في نسخة ١٠ .
(٥) قال أبو منصور في نسخة ١٠ .
(٦) في غير نسخة ١٠ : في أصل . والذي أثبتناه منها أصوب .
(٧) لحذف في ١٠ .
(٨) ساقط من المخطوطة .
وقد قدم هنا في ١٠ ما سيأتى من قوله : أبو عبيد عن الأصمعي : أرض بني فلان سنة ٠٠٠ إلى قوله : السنة المحبدة ؛ وبعضه ساقط مما عداها كما سديته .
(٩) ما بين القوسين : ساقط من ١٠ .
(١٠) وروى في ١٠ .

(أبو عبيد ، عن الأصمعي : أرضُ
بني فلان سَنَة : إذا كانت مُجْدِبَةً .

قلت ^(٧) : وبُعِثَ رائدٌ إلى بلَدٍ ، فوجده
مُجْجِلًا ، فلما رجع سُئِلَ (عنه ، فقال : السَّنَة :
أراد الجدوبة ^(٨)) .

[وقال أبو عبيد في موضع آخر :
ليست بِسَنَاءٍ : تقول : لم نُصِبْهُ السَّنَة
المُجْدِبَة ^(٩)] .

[وقال ^(١٠) أبو زيد :] يقال ^(٧) :
طعامٌ سَنِيٌّ ، وسَنِيٌّ : إذا أَتَتْ عليه السَّنون .
قال : وبعض العرب يقول : هذه سنينٌ
كما ترى ، ورأيتُ سَنِيْفًا ، فَيُغَرِبُ النّونَ ،
وبعضهم يجعلها نون الجمع ^(١٠) ، فيقول : هذه سِنُونُ
ورأيتُ سِنِينِ (وهذا هو الأصل ، لأنَّ
النّونَ نونُ الجمع ، والسَّنَة : سَنَة القحط .

عن الأصمعي أنه قال : إذا حملت النخلة
سنة ولم تحمل سنة قيل : قد عاومتُ ،
وسانَهتُ .

وقال غيره : يقال : للنخلة التي تفعل ذلك :
سَنُها ، وأنشد ^(١١) الفراء :

فليست بِسَنُها ولا رُجِيَّةٍ
ولسكن عرايا في السنين الجواث

[شدّد أبو عبيد الجيم من رُجِيَّةٍ ^(١٢)]
قلت ^(٣) : ونَقَصُوا الهاء من السَّنَة (والشفة
أنَّ الهاء مُضَاهِيَةٌ ^(١٤)) حروف اللّين التي تُنْقَصُ
في الأسماء الناقصة ^(١٥) : مثل زِنَة ، وَثْبَة ،
وعِزَة ، وعِصَة [وما شاكلها] ^(١٦) ، والوجه في
القراءة « لم يَتَسَنَّه » بإثبات الهاء في الإدراج
والوقف ^(١٧) ، وهو اختيار أبي عمرو ،
والله أعلم .

(١) أي لسويد بن الصامت الأنصاري . اللسان
ج ١٧ ص ٣٩٦ مادة « سنه » .

(٢) ما بين القوسين : ساقط من نسخة ١٠ .

(٣) قال أبو منصور . في نسخة ١٠ .

(٤) لفظ نسخة ١٠ في ما بين القوسين : كما نقصوها من
الشفة ، ولأن الهاء ضاهت .

(٥) عبارة نسخة ١٠ فيما بين القوسين : عن الواو ،
والياء ، والألف ، والله أعلم .

(٦) في الوقف والإدراج في نسخة ١٠ .

(٧) قال أبو منصور في نسخة ١٠ .

(٨) في غير نسخة ١٠ « عن السنة المجدبة » .

(٩) ساقط مما عدا نسخة ١٠ وهو مقدم مع
الباقي فيها .

(١٠) الجمع في نسخة ١٠ .

(١١ م - ٦ ج)

ويقال : أَسَنَّتِ القَوْمُ : إذا دخلوا في
الجماعة ، وتفسيره في كتاب السِّنِّ (١) .

[نهس] (١)

قال الليث : النَّهْسُ : القَبْضُ على اللحم
وَنَرْتُهُ .

وقال رؤبة (٢) :

* مُضَبَّرُ اللَّحْيَيْنِ يَسْرًا مِّنْهَا * (٣)

قال : والنَّهْسُ : طائر . وفي الحديث أن
رجلا صاد نهسا بالأسواف ، فأخذه زيد بن
ثابت منه ، فأرسله (٤) .

[قال] (٥) أبو عبيد : النَّهْسُ : طائر ،

والأسواف : موضع بالمدينة ، وإنما فعل زيد
ذلك (٦) لأنه كره صَيْدَ المدينة لأنها حرم
رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(١) ما بين القوسين : ساقط من نسخة ١٠ .

(٢) هو في اللسان ج ٨ ص ١٣١ للعجاج مادة
« نهس » ومن الأصل في مادة « رهس » .

(٣) في الأصول مضبرة ، والتصحيح من اللسان
ج ٨ ص ١٣١ مادة « نهس » ومن الأصل مادة « رهس »
وتحتمل « يسرا » في الصورة أن تكون « يسرا »
بالياء المفردة .

(٤) وأرسله في نسخة ١٠ .

(٥) ساقط من المنسوخة .

(٦) فعل ذلك زيد في نسخة ١٠ .

قلت (٧) : وقد مرَّ في باب النَّهْسِ ما جاء
من اختلاف (أقاويل (٨) اللغويين في الفرق
بَيْنَ النَّهْسِ ، والنَّهْسِ ، فكرهتُ إعادته ،
ويقال : نَهَسْتُ العَرَقَ (٩) ، وأنتهَسْتُهُ : إذا
تعرَّفته بمقادير فيك (١٠) .

س ه ف

استعمل من وجوهه : سَهْف ، سَهْف .

[سَهْف] (١)

قال الليث : السَّهْفُ : تَسْحُطُ القَتِيلِ
يَسْهَفُ في [نَزْعِهِ واضطرابه] (١١) . قال
الهدلي (١٢) :

ماذا هُنَالِكَ مِنْ أُسْوَانٍ مُكْتَنَبٍ

وساهفٍ تَمَلِّ في صَعْدَةٍ فَصِمٍ (١٣)

(٧) قال أبو منصور في ١٠ .

(٨) لفظ نسخة ١٠ فيما بين القوسين : الأئمة في تفسير .

(٩) ضبطت في نسخة ١٠ بالكسر ، والفتح هو الذي

في القاموس ، واللسان ج ١٢ ص ١١٥ مادة « عرق » .

(١٠) بتقديم أسنانك في نسخة ١٠ .

(١١) لنظ. المنسوخة . والصورة : سياقه ، ويضطرب

(١٢) ساعدة بن جؤية ديوان الهدليين : القسم

الأول ص ٢٠٤ .

(١٣) قسم بالفاف نسخة ١٠ ، ورواية الديوان :

حطام . وانظره في القسم الأول ص ٢٠٤ و ص ٢٠٥ .

قال: والسَّاهِفُ: العطشان، وأنشد
(قول أبي خراش) ^(٦) الهَذَلِيَّ:

وَأَنْ قَدْ يُرَى مِنِّي لِمَا قَدْ أَصَابَنِي

مِنْ الْحُزْنِ أُنَى سَاهِفِ الْوَجْهِ ذُوهُمْ ^(٧)

[سَهْف]

قال الله جل وعز: «إِلَّا مَنْ سَفِهَ
نَفْسَهُ» ^(٨).

[قلت] ^(٩): اختلفت أقاويل النحويين ^(٩)

في معنى [قوله]: «إِلَّا مَنْ» ^(١٠) سَفِهَ نَفْسَهُ «
[واتصاه]» ^(١١).

فقال الأخفش: أهل التأويل يزعمون
أن المعنى: سَفِهَ نَفْسَهُ.

(٦) لفظ نسخة ١٠ فيما بين القوسين لأبي خراش.

(٧) وإن - بكسر الهمزة - في المخطوطة، ويرى
بفتح الياء - في المصورة، وهي بالناء - المئاة الفوقية
المتنوحة في نسخة ١٠، وفي الديوان. القسم الثاني ص ١٥٢:
«سَاهِم» مكان «سَاهِف».

(٨) الآية ١٣٠ سورة «البقرة».

(٩) اختلف النحويون نسخة ١٠.

(١٠) ما بين القوسين: ساقط من نسخة ١٠.

(١١) ساقط مما عدا نسخة ١٠.

قال: والسَّهْفُ ^(١): حَرَشَفُ السَّمَكِ
خاصة.

وأخبرني الإيادي، عن شمر أنه سمع ابن
الأعرابي يقول: طعامٌ مَسْفَهَةٌ، ومَسْفَهَةٌ: إذا
كان يَسْقِي الماء كثيراً، ورجل سَاهِفٌ،
وسَاهِفٌ: شديد العطش.

[قلت] ^(٢): وأرى قول الهذلي [في يده] ^(٣):
«وساهِفٌ ثَمِلٌ» من هذا الذي قاله ابن
الأعرابي.

وقال الأصمعي: رجل ساهِفٌ: إذا نُزِفَ
فَأُغْمِيَ [عليه] ^(٢)، ويقال: هو الذي (غلب
عليه حِرَّةُ العطش عند النزح والسياق) ^(٤).

وقال ابن شميل: [يقال] ^(٣): هو سَاهِفٌ
الوجه، وسَاهِمُ الوجه: (إذا تَغَيَّرَ وجهه) ^(٥).

(١) ضبط بالتحرريك في نسخة ١٠، وهو كما بقه، على
ما أُنْبِتَاهُ من غيرها - بالكون - في القاموس، واللسان
ج ١١ ص ٦٥ مادة «سَهْف».

(٢) قال أبو منصور في نسخة ١٠.

(٣) ساقط من نسخة ١٠.

(٤) عبارة نسخة ١٠ فيما بين القوسين: أَخَذَهُ عِنْدَ النَّزْحِ
عند خروج روجه.

(٥) عبارة نسخة ١٠ فيما بين القوسين: مَتَغَيَّرَ.

المفسرات إلا نكراتٍ ، ولا^(٥) يجوز أن
تجعل المآرف نكراتٍ .

وقال بعض النحويين (في قوله)^(٦) :
« إلا من سفه نفسه » ، معناه إلا من سفه
في نفسه ، إلا أن « في » حذفت كما حذفت
حروف الجر في غير موضع : قال الله جل
وعز^(٧) : « [وإن أردتم] أن تسترضعوا
أولادكم فلا جناح عليكم »^(٨) ، المعنى أن
تسترضعوا الأولادكم ، فحذفت حرف الجر
[من غير ظرف]^(٩) ، ومثله قول الشاعر :
نُعَالِي اللّٰجِمَ لِلْأُضْيَافِ نِيًّا^(١٠)
وَنَبْذُلُهُ إِذَا نَصَجَ الْقُدُورُ
المعنى : نغالي باللحم .

(٥) عبارة نسخة ١٠ فيما بين القوسين : إن
المفسرات نكراتٍ فلا .

(٦) عبارة نسخة ١٠ فيما بين القوسين : إن قول
الله تعالى .

(٧) قال الله تعالى في نسخة ١٠ .

(٨) آية ٢٣٣ سورة البقرة ، والآية مكتوبة خطأ
بالتقديم والتأخير في الأصول وما بين القوسين ليس فيها ،
وكتبتنا لتصحيحها .

(٩) ساقط مما عدانسخة ١٠ .

(١٠) في المنسوخة « نيثا » بالهمز .

وقال يونس النحوي : أراها لغة ؛ ذهب
يونس إلى أن فعل المبالغة ، كما أن فعل المبالغة ،
فذهب في هذا مذهب أهل التأويل ، ويجوز
على هذا القول سفهت زيدا ، بمعنى : سفهت
زيدا .

وقال أبو عبيدة : معنى سفه نفسه : أهلك
نفسه ، وأوبقها ، وهذا غير خارج من مذهب
يونس ، وأهل التأويل .

وقال الكسائي والفراء : إن نفسه
منصوب على التفسير ، وقالوا : التفسير في
النكرات أكثر : نحو « طبت به نفساً »
و « قررت به عيناً » . وقالوا معاً^(١) :
إن أصل الفعل كان لها ، ثم حوّل إلى الفاعل ؛
أراد أن قولهم : « طبت به نفساً » معناه طابت
به نفسى^(٢) ، فلما حوّل الفعل إلى ذى^(٣)
النفس خرجت النفس مفسرة ، وأنكر
البصريون^(٤) هذا القول وقالوا : (لا تكون

(١) ساقط من نسخة ١٠ .

(٢) نفسى به في نسخة ١٠ .

(٣) إلى صاحب في نسخة ١٠ .

(٤) النحويون في نسخة ١٠ .

يقال ^(٥) : تَسَفَّتِ الرِّيحُ الشَّيْءَ : إذا حَرَّ كَتَهُ
وَسْتَخَفَّتْهُ [فَطِيرَتُهُ] ^(٦) ، وقال الشاعر :

مَسَيْنَ كَمَا اهْتَزَّتْ رِمَاحُ تَسَفَّتْ
أَعَالِيهَا مَرُّ الرِّيحِ النَّوَاسِمِ

ويقال : نَاقَةُ سَفِيهَةٍ الزَّمَامُ : إذا كَانَتْ
خَفِيفَةَ السَّيْرِ .

ومنه قول ذِي الرُّمَّةِ : « سَفِيهَةٌ ^(٧)
جَدِيلُهَا » ، وَسَافَتِ النَّاقَةُ الطَّرِيقَ : إذا
خَفَّتْ فِي سَيْرِهَا ، وقال الراجز :

أَحْدُو مَطِيَّاتٍ وَقَوْمًا مُعَسًّا
مُسَافِهَاتٍ مُعْمَلًا مُوعَسًّا

أَرَادَ بِالْمُعْمَلِ الْمُوعَسَ : الطَّرِيقَ [الْمَلْحُوبَ
الَّذِي وَطِيءَ حَتَّى اسْتَبْتَبَ وَوَضَحَ] ^(٨) .

[أَبُو عُبَيْدٍ] ^(٩) عَنِ السَّكْسَائِيِّ : سَفِهَتْ
الْمَاءُ أَسْفَهَهُ ^(١٠) (إِذَا أَكْثَرَتْ مِنْهُ وَلَمْ) ^(١١)
تَرَوْهُ ، وَاللَّهُ أَسْفَهَكَهُ .

وقال الزَّجَّاجُ [بَعْدَ مَا ذَكَرَ أَقَاوِيلَ
النَّحْوِيِّينَ] ^(١٢) الْقَوْلَ الْجَدِيدَ عِنْدِي فِي هَذَا أَنَّ
« سَفِهَ » فِي مَوْضِعٍ [« جَهْلٌ » ، فَالْمَعْنَى -
وَاللَّهُ أَعْلَمُ - إِلَّا مَنْ] ^(١٣) جَهْلَ نَفْسِهِ : أَيْ لَمْ يُفَكِّرْ
فِي نَفْسِهِ ، فَوُضِعَ « سَفِهَ » فِي مَوْضِعِ « جَهْلٌ » ،
وَعُدِّي (عَلَى الْمَعْنَى) ^(١٤) .

فإذا جَمِعُ مَا قَالَ ^(١٥) النَّحْوِيُّونَ فِي
[هَذِهِ] ^(١٦) الْآيَةِ .

[قُلْتُ] ^(١٧) : وَمَا يَقْوَى قَوْلَ الزَّجَّاجِ
الْحَدِيثُ الْمَرْفُوعُ : حِينَ سُئِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ السِّكْبَرِ ، فَقَالَ : السِّكْبَرُ أَنْ
تَسْفَهَ الْحَقَّ ، وَتَغْطِطَ النَّاسَ بِمَعْنَاهُ أَنْ تَجْهَلَ
الْحَقَّ فَلَا تَرَاهُ حَقًّا ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

وقال بعض أهل اللغة : أَصْلُ السَّفِهَةِ : الْخَفَّةُ ،
وَمَعْنَى السَّفِيهِ : الْخَفِيفُ الْعَقْلُ ، وَمِنْ هَذَا

(١) ما بين القوسين : ساقط من نسخة ١٠ .

(٢) عبارة نسخة ١٠ فيما بين القوسين : كما عدى .

(٣) ما قاله في نسخة ١٠ .

(٤) ساقط مما عدا نسخة ١٠ .

(٥) قيل في نسخة ١٠ .

(٦) ضبط بالرفع في نسخة ١٠ ، ولم نجد تمام

البيت في الديوان .

(٧) ضبط بضم الفاء في المخطوطة .

(٨) إذا أكثرت فلم في نسخة ١٠ .

وقال غيره : سَأَفَهْتُ الشَّرَابَ : إِذَا
أَسْرَفْتُ فِيهِ ، وَقَالَ الشَّيْخُ :

فَيْتُ كَأَنِّي سَأَفَهْتُ صِرْفًا
مُعْتَمِدَةً حُمِّيَّاهَا تَدُورُ

[وفي حديث ثابت عن النبي صلى الله عليه
وسلم أنه قال : الْكِبَرُ أَنْ تَسْفَهَ الْحَقَّ ،
وَتَغْشَطَ النَّاسَ ، لِجَعْلِ سَفَهٍ وَقَعًا ^(١)]

[وقال] ^(٢) أبو زيد : امْرَأَةٌ سَفِيهَةٌ مِنْ
نِسْوَةِ سَفَاهَةٍ ، وَسَفِيهَاتٍ ، وَسُفْهُ ^(٣) وَسَفَاهٍ ،
وَجُلٌّ سَفِيهٌ مِنْ رِجَالٍ (سُفْهَاءَ ، وَسُفْهُ ،
وَسَفَاهٍ ^(٤)) ، [ويقال : سَفَهَ الرَّجُلُ بَسْفَهُ
فَهُوَ سَفِيهٌ ، وَلَا يَكُونُ هَذَا وَقَعًا ، وَأَمَّا سَفَهَ
— بِكَسْرِ الْفَاءِ — فَإِنَّهُ يَحْزُوزُ أَنْ يَكُونَ وَقَعًا ،
و (قال) ^(٥) الْأَكْثَرُ فِيهِ أَنْ يَكُونَ غَيْرَ وَقَعٍ
أَيْضًا ^(٦)] ، [قوله عز وجل : « كَمَا آمَنَ

السَّفَاءُ » ^(٧) : أَمَى الْجَهْلَالُ ، وَقَوْلُهُ : « فَإِنْ كَانَ
الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا » ^(٨) .
السَّفِيهِ الْعَقْلُ : مِنْ قَوْلِهِمْ : تَسَفَّهَتِ الرِّيحُ الشَّيْءَ ،
إِذَا اسْتَجَفَّتْهُ خَرَّ كَتَمَهُ .

وقال مجاهد : السَّفِيهِ : الْجَاهِلُ ، وَالضَّعِيفُ :
الْأَحَقُّ .

قال ابن عرفة : وَالْجَاهِلُ هَاهُنَا : هُوَ
الْجَاهِلُ بِالْأَحْكَامِ لَا يُحْسِنُ الْإِمْلَاءَ ، وَلَا يَدْرِي
كَيْفَ هُوَ ؟ وَلَوْ كَانَ جَاهِلًا فِي أَحْوَالِهِ كُلِّهَا
مَاجَازِلُهُ أَنْ يُدَّيِّنَ ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى : « وَلَا
تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ » ^(٩) يَعْنِي الْمُرَاةَ وَالْوَلَدَ ،
وَسُمِّيَتْ سَفِيهَةً لِضَعْفِ عَقْلِهَا ، وَلِأَنَّهَا
لَا تُحْسِنُ سِيَاسَةَ مَا لَهَا ، وَكَذَلِكَ الْأَوْلَادُ مَالِمُ
يُؤْنَسُ رُشْدُهُمْ ، وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : « إِلَّا مَنْ
سَفَهَ نَفْسَهُ » أَيْ سَفَهَ فِي نَفْسِهِ : أَيْ صَارَ سَفِيهًا ،
وَقِيلَ : أَيْ سَفَهَتْ نَفْسُهُ ، أَيْ صَارَتْ سَفِيهَةً ،
وَنَصَبَ نَفْسَهُ عَلَى التَّفْسِيرِ الْحَوَالِ ، وَقِيلَ :
سَفَهَ هَاهُنَا بِمَعْنَى سَفَهَ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ : إِلَّا مَنْ
سَفَهَ الْحَقَّ . مَعْنَاهُ : مَنْ سَفَهَ الْحَقَّ ، وَيُقَالُ :

(٦) آية ١٣ سورة « البقرة » .

(٧) آية ٢٨٢ سورة « البقرة » .

(٨) آية ٥ سورة « النساء » .

(١) ما بين القوسين : ساقط مما عدا نسخة ١٠ .

(٢) ما بين القوسين : ساقط من ١٠ .

(٣) ضبطت في المنسوخة بضم الأول مع فتح الثاني

مشددًا .

(٤) عبارة نسخة ١٠ فيما بين القوسين : سفاه

وسفهاء .

(٥) ما بين القوسين ساقط من المنسوخة .

قال : وهي ^(٧) السَّهْبَةُ ، حُفِرَتْ حَتَّى
بَلَغَتْ عَيْلَمَ الْمَاءِ ، أَلَا تَرَى أَنَّهُ قِيلَ : نَيْلٌ
مِنْ أَعْمَقِ قَعْرِهَا .

قال : والسَّهْبَاءُ : بَثْرُ لَبْنِي سَعْدَ ، وَرَوْضَةٌ
[أَيْضًا] ^(٨) بِاللَّتَمَانِ تُسَمَّى السَّهْبَاءُ .

[قال] ^(٨) : (وَالسَّهْبِيُّ : مَفَاةٌ .

قال جرير .

سَارُوا إِلَيْكَ مِنَ السَّهْبِيِّ وَدُوْنِهِمْ
فَيَحْتَنُ فَالْحَزَنُ فَالصَّيَانُ فَالْوَكْفُ
وَالْوَكْفُ : لَبْنِي يَرْبُوعٌ ^(٩) .

(قال أبو عبيد : قال أبو عمرو) ^(١٠) : إِذَا
بَلَغَ حَافِرُ الْبَثْرِ إِلَى الرَّمْلِ قَالَ : أَسْهَبَ ،
وَأَسْهَبَتْ .

قال : وقال القراء : إِذَا خَرَجْتَ الرِّيحُ
مِنَ الْبَثْرِ وَلَمْ يَخْرُجْ مَا قَالَ : أَسْهَبَتْ ^(١١)

سَهِّهِ فَلَانُ رَأْيُهُ : إِذَا جَهَلَهُ ، وَكَانَ رَأْيُهُ مُضْطَرِبًا
لَا اسْتِقَامَةً لَهُ ^(١) .

س ه ب ^(٢)

استعمل من وجوهه :

سهب . سبه . بهس

[سهب] ^(٣)

قال الليث : فرسٌ سَهْبٌ . شديد الجري
بعلی العَرَاقِ ^(٤) ، وقال أبو دُوَادَ :

وَقَدْ أَغْدُو بِطَرْفِ هَيْبِ

كَلَّ ذِي مَيْعَةٍ سَهْبِ

قال : وبَثْرُ سَهْبَةٍ : بَعِيدَةُ الْقَعْرِ يَخْرُجُ مِنْهَا
الرَّيْحُ ، وَإِذَا حَفَرَ الْقَوْمُ فَيَجْمَعُوا عَلَى الرِّيحِ
وَأَخْلَفَهُمُ الْمَاءُ ، قِيلَ : أَسْهَبُوا ، وَأَشْدَّ فِي وَصْفِ
بَثْرِ كَثِيرَةِ الْمَاءِ :

حَوْضٌ طَوِيٌّ ^(٥) نَيْلٌ مِنْ إِسْهَابِهَا ^(٦)

يَعْتَلِجُ الْآذِيُّ مِنْ حَبَابِهَا

(١) ما بين القوسين : ساقط . ماعدا نسخة ١٠ .

(٢) (ه س ب) نسخة ١٠ .

(٣) ساقط من نسخة ١٠ .

(٤) لفظ المنسوخة والمصورة : العدو .

(٥) ضبط . بإضافة « حوض » إلى « طوى » في
المنسوخة .

(٦) ضبط . بفتح أوله في نسخة ١٠ .

(٧) هي — بدون العاطف — نسخة ١٠ .

(٨) ساقط ماعدا نسخة ١٠ .

(٩) ما بين القوسين مؤخر في نسخة ١٠ إلى آخر اللادة .

(١٠) أبو عبيد عن أبي عمرو قال في نسخة ١٠ .

(١١) ضبطت بكون الباء وضم الناء — على

التكلم في نسخة ١٠ .

وقال شمر : المُسَهَبَةُ من الرِّكَايَا : التي
يَحْفَرُونَهَا حَتَّى يَبْلُغُوا تَرَابًا مَائِقًا فَيَقِيلُ فِيهَا
نَهْيَلًا ، فَيَدَعُونَهَا .

أبو عُبَيْدٍ عن الكَسَائِي قال : بئر مُسَهَبَةٌ :
التي لَا يُدْرِكُ قَعْرُهَا وَمَاؤُهَا .

[قال] ^(١) : وقال الأصمعي : المُسَهَبُ
- بفتح الهاء - : الكثير الكلام .

شمر ، عن ابن الأعرابي : كلام العرب
كُلُّهُ عَلَى أَقْعَلٍ فَهُوَ مُقْعِلٌ إِلَّا ثَلَاثَةً أَحْرَفَ :
أَسَهَبَ فَهُوَ مُسَهَبٌ ، وَأَخْصَنَ الرَّجُلُ فَهُوَ
مُخْصَنٌ ، وَأَلْفَجَ فَهُوَ مُلْفَجٌ : [إِذَا أَعْدَمَ] ^(٢) .

(شمر : قال ابن شميل) ^(٣) : السَّهْبُ :
مَا بَعُدَ مِنَ الْأَرْضِ ، وَاسْتَوَى فِي طَمَأْنِينَةٍ ، وَهُوَ
أَجْوَأُ الْأَرْضِ ، طَمَأْنِينَتُهَا : الشَّيْءُ الْقَلِيلُ
يَقُودُ اللَّيْلَةَ وَالْيَوْمَ وَنَحْوَ ذَلِكَ ، وَهُوَ بَطُونُ
الْأَرْضِ تَكُونُ فِي الصَّحَارَى وَالْمُتُونِ ، وَرَبَّمَا

تَسِيلٌ ^(٤) [وَرَبَّمَا لَا تَسِيلٌ] ^(٥) ، لِأَنَّ فِيهَا ^(٥)
غِلَظًا وَسَهُولًا تَنْبِتُ نَبَاتًا كَثِيرًا ، وَفِيهَا
خَطَرَاتٌ مِنْ شَجَرٍ : أَيْ [فِيهَا] ^(٦) أَمَا كُنْ
فِيهَا شَجَرٌ ، وَأَمَا كُنْ لَا [شَجَرٌ فِيهَا] ^(٦) .

وقال أبو عُبَيْدٍ : السُّهوبُ واحدُها
سَهْبٌ ، وَهِيَ السُّتُوبَةُ الْبَعِيدَةُ .

وقال أبو عمرو : السُّهوبُ : الْوَاسِعَةُ مِنَ
الْأَرْضِ ، وَقَالَ الْكَمِيتُ :

أُبَارِقُ ، إِنْ يَضَعَمُ الْكُمُ اللَّيْثُ ضَفْعَةً
يَدَعُ بَارِقًا مِثْلَ الْبَيَابِ مِنَ السَّهْبِ

وقال الليث : سُهوبُ الفَلَاةِ : نَوَاحِيهَا
التي لَا مَسْلَكَ فِيهَا .

[وقال] ^(٦) اللَّحْيَانِي : رَجُلٌ مُسَهَبٌ
الْعَقْلُ ، وَمُسَهَمٌ ، وَكَذَلِكَ الْجِسْمُ فِي الْحُبِّ :
أَي ذَاهِبٌ .

(١) ساقط مما عدا نسخة ١٠ .

(٢) ما بين القوسين ساقط من نسخة ١٠ .

(٣) عبارة نسخة ١٠ في باب القوسين : وقال ابن

شميل فيما رواه شمر .

(٤) ضبطت بضم التاء في المصورة .

(٥) فيه . نسخة ١٠ .

(٦) ساقط من نسخة ١٠ .

وقال أبو حاتم: أَسْهَبَ السَّلِيمُ إِسْهَابًا
فَهُوَ مُسْهَبٌ: إِذَا ذَهَبَ عَقْلُهُ وَعَاشَ،
وَأُنْشِدَ:

* فَبَاتَ شَبَعَانِ وَبَاتَ مُسْهَبًا *

[وقال] ^(١) غيره: أَسْهَبَتْ الدَّابَّةُ إِسْهَابًا:
إِذَا أَهْمَلَتْهَا تَرَعَى فِيهِ مُسْهَبَةٌ، وَقَالَ طُفَيْلٌ
الْعَدَوِيُّ:

تَرَائِعَ مَقْدُوفًا عَلَى سَرَوَاتِهَا

بِمَا لَمْ تَحَالَسْهَا ^(٢) الْغَزَاةُ وَتُسْهَبُ
أَيُّ قَدْ أَغْنَيْتَ ^(٣) حَتَّى حَمَلَتْ الشَّجَمَ عَلَى
سَرَوَاتِهَا.

وقال بعضهم: وَمِنْ هَذَا قِيلَ لِلْمَكْتَارِ:
مُسْهَبٌ، كَأَنَّهُ تَرِكَ وَالْكَلَامَ يَتَكَلَّمُ
بِمَا شَاءَ، كَأَنَّهُ وَسَّعَ عَلَيْهِ أَنْ يَقُولَ مَا شَاءَ.
وقال الليث: إِذَا أُعْطِيَ الرَّجُلُ فَأَكْثَرَ.
قيل: قَدْ أَسْهَبَ، وَمَكَانُ مُسْهَبٍ: لَا يَمْنَعُ
الْمَاءَ، وَلَا يُمْسِكُهُ ^(٥).

(١) ساقط من نسخة ١٠.

(٢) بإلغاء المعجمة في نسخة ١٠.

(٣) أعقب - بالفتحة - في المصورة.

(٤) ضبط بالرفع في المصورة - وظاهر أنه

سبق قلم.

(٥) ذكر هنا في نسخة ١٠ ما سبق الإنباه إلى

تأخيره فيها.

[سبه]

قال الليث: السَّهْبُ: ذَهَابُ الْعَقْلِ مِنْ
الْهَرَمِ.

(وقال) ^(١) اللحياني: رَجُلٌ مُسْهَبٌ الْعَقْلُ،
وَمُسْمَهُ الْعَقْلُ: أَيُّ ذَاهِبِ الْعَقْلِ.

أبو عبيد، عن الأُمَوِيِّ: رَجُلٌ مُسْهَبٌ
الْفُرَادِ، مِثْلُ ^(٢) مُدْلَةِ الْعَقْلِ، وَهُوَ الْمُسْهَبُ
أَيْضًا، وَقَالَ رُوْبَةُ:

قَالَتْ أَبْيَيْتِي لِي وَلَمْ أُسْهَبْ
مَا السَّنُّ إِلَّا غَزَلَةُ الْمُدْلَةِ

وقال غيره: رَجُلٌ سَبَاهِي ^(٣) الْعَقْلُ: إِذَا
كَانَ ضَعِيفَ الْعَقْلِ.

أبو عبيد، عن السَّكَّائِيِّ: الْمُسْهَبَةُ:
الذَّاهِبُ الْعَقْلُ.

وقال الفضل: السَّهْبُ: سَكَنَةٌ تَأْخُذُ
الْإِنْسَانَ يَذْهَبُ مِنْهَا عَقْلُهُ، وَهُوَ مُسْهَبٌ.

(٦) أي. نسخة ١٠.

(٧) ضبطت بضم السين في نسخة ١٠.

[ب.س]

قال الليث : بَيْهَسُ من أسماء الأسد .

قلت ^(١) : وَبَيْهَسُ من أسماء العرب .(ومنه الذي كان يُلقَّب بعمامة ، اسمه بَيْهَسٌ) ^(٢) .وقال ^(٣) : فلان يَنْبَيْهَسُ (في مشيته) ^(٤)

وَيَنْبَيْهَسُ : (إذا كان يَنْبَيْخُتِرُ ، ومثله

يَنْبَرُسُ ^(٥)) ، وَيَنْفَيْجُسُ ، وَيَنْفَيْسُجُ ^(٥) .

ه س م

سهم ، سمه ، هسم ، هسم : (مستعملة ^(٦))[سهم] ^(٦)

قال الليث : يقال : اسْتَهَمَ الرجالُ

(إذا) ^(٧) اقترعا ، وقال الله (عز وجل) ^(٧) :

(١) قال أبو منصور في نسخة ١٠ .

(٢) ساقط من نسخة ١٠ .

(٣) ويقال في نسخة ١٠ والمصورة .

(٤) لفظ نسخة ١٠ فيما بين القوسين : ويتبرس .

(٥) الكلمتان في نسخة ١٠ بالحاء المهملة ، وأولاهما

المنسوخة والمصورة بالميم ، والثانية بالحاء ، وهما بالميم في

اللسان ج ٧ ص ٢٣٩ مادة « بهس » والتاج ج ١ ص ١١٣

مادة « بهس » .

(٦) ساقط من المنسوخة ونسخة ١٠ .

(٧) ليس فيها عدا نسخة ١٠ .

« فَاسْمَ فَسْكَانَ مِنَ الْمُدْحَضِينَ » ^(٨) : يقول :

قارَعَ أَهْلَ السَّفِينَةِ فُقْرَعًا ، (يعنى يونس حين

التَّقَعُّهُ الحَوْتَ) ^(٩) .

وقال النبي صلى الله عليه وسلم لرجلين

احتكما إليه في مَوَارِيثَ قَدْ دَرَسَتْ : اذْهَبَا

فَتَوْخِيَا (الحق) ^(٩) ، ثُمَّ اسْتَهِمَا ، ثُمَّ لِيُحْلِلْ

كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمَا صَاحِبَهُ ، معنى قوله : اسْتَهِمَا

أَيِ اقْتَرَعَا وَتَوْخِيَا الْحَقَّ فَيَا تَضَعَانِهِ وَتَقْدَسِيَانِهِ

وَلْيَأْخُذْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمَا مَا تُخْرِجُهُ الْقِسْمَةُ

بِالْفُرْعَةِ ، ثُمَّ لِيُحْلِلْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمَا صَاحِبَهُ

فَيَا أَخْذَهُ وَهُوَ لَا يَسْتَقِينُ أَنَّهُ حَقُّهُ أَمْ لَا .

ويقال ^(١٠) : اسْتَهَمَ الْقَوْمُ فَسَهْمُهُمْ فَلان : إذا

قَرَعَهُمْ ، وَالسَّهْمُ : النِّصِيبُ (وَالسَّهْمُ : وَاحِدُ

السَّهَامِ مِنَ النَّبْلِ وَغَيْرِهِ) ^(١٢) . وَالسَّهْمُ :الْقِدْحُ ^(١١) الَّذِي يُقَارَعُ بِهِ . وَالسَّهْمُ : مِقْدَارُ

(٨) آية ١٤١ سورة « الصافات » .

(٩) ساقط من نسخة ١٠ وما بعد هذه الكلمة

مضطرب فيها .

(١٠) يقال - بدون العاطف - نسخة ١٠ .

(١١) ضبط في غير نسخة ١٠ بالتحريك ، ونس

القاموس على أنه بالكسر كالذي أثبتناه منها .

(وقال الليث : بُرِدَ مُسَهْمٌ ، وهو
الخطط . وقال ذو الرِّمَّة :

كَانَهَا بَعْدَ أَحْوَالٍ مَضَيْنَ لَهَا
بِالْأَشْتَمَيْنِ يَمَانٍ فِيهِ تَسْهِمٌ ^(٦) ^(٧)
قال ^(٨) : وَالشُّهُومُ : عبوس الوجه من
الهم . ويقال للفرس إذا حُمِلَ على كريمة
الجُرْمَى : سَاهِمُ الوجه ، وكذلك الرَّجُلُ في
الحرب سَاهِمُ الوجه ، قال عنتره :
والخيلُ سَاهِمَةُ الوجوه كَأَتَمَّا
يُسْقَى فَوَارِسُهَا تَقِيحٌ ^(٩) الْخَنْظَلُ

أبو عبيد ، عن أبي عمرو : الشُّهَامُ :
الضُّمْرُ والتَّغْيِيرُ — بضم السين — والشُّهَامُ :
الذي يقال له : مُحَاطُ الشَّيْطَانِ ، يقال :
مُسَهْمٌ يُسَهِّمُ فَوْهُ مُسَهْمُومٌ : إذا ضَمَّرَ ^(١٠) ، قال
العجاج :

* وَلَا أَبٍ وَلَا أَخٍ فَتَسَهِّمَ *

سِتُّ أَذْرُعٍ فِي مُعَامَلَاتِ الدَّاسِ وَمِسَاحَاتِهِمْ ^(١) .
قال ابن سُمَيْل : السَّهْمُ : نَفْسُ النَّصْلِ .

وقال : لو التَّقَطُّ نَصْلًا لَقُلْتُ ^(٢) :
ما هذا السَّهْمُ معك ؟ ، ولو التَّقَطُّ قِدْحًا لَمْ
تَقُلْ : ما هذا السَّهْمُ معك ؟ .

قال : والنَّصْلُ : السَّهْمُ العريض الطويل
يَكُونُ قَرِيبًا مِنْ فِئْرِ . وَالْمِشْقَصُ (على
النَّصْفِ) ^(٣) مِنْ النَّصْلِ ، وَلَا خَيْرَ فِيهِ ،
يَلْعَبُ فِيهِ الْوِلْدَانُ ^(٤) ، وَهُوَ شَرُّ النَّبْلِ ،
وَأَحَرُّهُ .

قال : والسَّهْمُ : ذُو الْغَرَارَيْنِ وَالْعَيْرِ .

قال : وَالْقُطْبَةُ لَا تُعَدُّ سَهْمًا . وَالْمَرَبِّخُ :
الذي على رأسه الْعُظَيْمَةُ يرمى بها أَهْلُ الْبَصْرَةِ
بَيْنَ الْهَدَقَيْنِ . وَالنَّضِيُّ ^(٥) : مَتْنُ الْقِدْحِ ،
مَا بَيْنَ الْقُوقِ وَالنَّصْلِ .

(١) قدمت هنا في نسخة ١٠ عبارة : وقال الليث :
برد مسهم ٠٠٠ الخ بيت ذى الرمة ، وسيأتي .
(٢) يفتح التاء في هذا وضعا فيما قبله في الصورة
وينتجعا في المنسوخة ١٠ .

(٣) في الصورة : كالنصف .

(٤) ضبطت في الصورة بضم الواو .

(٥) رسم في المنسوخة والمصورة بالصاد — المهملة —
وهو على ما أثبتناه من نسخة ١٠ بالمعجمة في اللسان عن
الحكم . أنظر اللسان ج ٢٠ ص ٢٠٤ مادة « نضا » .

(٦) قبل البيت في الديوان ص ٨٠ .

أعن توست من خرقاء منزلة

ماء الصابة من عينك مسجوم !

(٧) ما بين القوسين تقدم عن هذا الموضع في نسخة ١٠

كما سبقت الإشارة إليه .

(٨) قال الليث في نسخة ١٠ .

(٩) ضبط بالرفع في الصورة ، والنصب هو الوجه .

(١٠) ضبط في المنسوخة بتخفيف الميم ، وهو في

نسخة ١٠ يفتح فضم .

[وأوله :

فهى كَرِ عَدِيدِ الكَثِيبِ الأَهِيمِ .

وَلَمْ يُلَحِّهَا حَزَنٌ عَلَى أَبْنَمِ^(١)

وَلَا أَبٍ وَلَا أَخٌ فَتَسْمَهُمْ^(٢)

وقال الليث : السَّهَامُ^(٣) مِنْ وَهَجِ

الصَّيْفِ ، وَغُبْرَتِهِ^(٤) ، يُقَالُ سُهُمِ الرَّجُلُ :

إِذَا أَصَابَهُ السَّهَامُ .

قلت^(٥) : والقول في السَّهَامِ وَالسَّهَامِ

مَا قَالَ أَبُو عَمْرٍو .

ثُعَابٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : السُّهُمُ^(٦) :

غَزْلُ عَيْنِ الشَّمْسِ ، قَالَ : وَالسُّهُمُ أَيْضًا :

(١) يفتح النون كما في الأصل ، ولزوم نونها
الفتح أحد وجهين فيها ، الثاني إنباعها الميم (وهو
المشهور) ، وانظر اللسان ج ١٨ ص ١٠٠ مادة
« بنو » .

(٤) ما بين القوسين : ساقط مما عدا نسخة ١٠ .

(٣) هكذا بالضم في الأصول ، وضبطت في اللسان
بالفتح ، ويؤيده ما نقله عن ابن الأعرابي في نحوه :
قال : السَّهَامُ - بالفتح - : حر السموم ، ثم قال :
والسَّهَامُ : الريح الباردة . اللسان ج ١٥ ص ٢٠٢ مادة
« سهم » .

(٤) وغبراته نسخة ١٠ .

(٥) قال أبو منصور في نسخة ١٠ .

(٦) ضبط في المصورة ونسخة ١٠ بضم فسكون ، وفي
المنسوخة بفتح فسكون .

الحرارة الغالبة . وَالسُّهُمُ وَالسُّهُمُ^(٧) - بالسين

والشين - : الرجال العقلاء الحكماء^(٨) . الْعُمَالُ .

وقال اللحياني . رجل مُسْهَمٌ^(٩) العقل

مثل السَّهَبِ ، وكذلك مُسْهَمُ الْجِسْمِ : إِذَا

ذَهَبَ جِسْمُهُ فِي الْحَبِّ .

أبو عبيد ، عن الأموي قال : من أدواء

الإبل السَّهَامُ ، يُقَالُ مِنْهُ : بَعِيرٌ مُسْهَمٌ [وقول

أبي ذَهَبٍ الْجَحْيُ :

سَقَى اللَّهَ جَارَانًا وَمَنْ حَلَّ وَلْتَهُ

وَكَلَّ مَسِيلٍ مِنْ سَهَامٍ وَسَرْدَدٍ

سَهَامٌ وَسَرْدَدٌ : واديان في بلاد تهامة]^(١٠)

وقال^(١١) :

بَنَى يَثْرِيَّ حَصَّنُوا أُتَيْقَاتِكُمْ

وَأَفْرَاسِكُمْ مِنْ ضَرْبِ أَحْمَرِ مُسْهَمٍ

[وَلَا الْقَيْنَ ذَا الشَّفِّ يَطْلُبُ شِفَهُ

يُدَاوِيهِ مِنْكُمْ بِالْأَدِيمِ الْمُسْلَمِ]^(١٢)

(٧) هو وما قبله بضم فسكون في المنسوخة

(٨) والحكماء . المصورة

(٩) مسهب في نسخة ١٠ وظاهر أنه تعريف

(١٠) ما بين القوسين : ساقط من نسخة ١٠

(١١) قدم هنا في ١٠ قوله : وقال عبيد . الخ

بيته الآن .

في شَوَطِه يَسْمُهُ سُمُوها فَوو سامِه لا يعرف
الإعياء، [وأشد] (٥) :

* يَا لَيْتَنَا وَالذَّهْرَ جَرَى السُّمَّةِ *

قال : أراد لَيْتَنَا وَالذَّهْرَ (٦) نجري (٧) إلى
غير غاية .

(أبو عبيد ، عن الكسائي : من أسماء
الباطل قولهم : السُّمَّة ، يقال : جرى فلان] (٨)
جَرَى السُّمَّة . [وقال] (٩) الاحياني : يقال :
للهماء اللُّوح ، والسُّمِّي والسُّمِّي . (٩)

وقال النَّضْر : يقال : ذهب [فلان] (١٠)
في السُّمَّةِ والسُّمِّي (١٠) : أى في الريح والباطل ،
ويقال ذهب السُّمِّي : أى في الباطل .

وروى أبو العباس (١١) ، عن ابن الأعرابي

أراد بقوله : أُيُنْقَاتِكُمْ وَأُفْرَسَكُم نساءهم ،
يقول : لا تُنْكِحُوهُنَّ غير الأكفاء ، وقوله :
من ضَرَبَ أَحْمَرُ مُسْمَهُم ، يعنى سِفَادَ رجلٍ من
العجم ، وفَرَسٌ مُسْمَهُم : إذا كان هَجِينًا يُعْطَى
دون سَمِهِم العتيق من الغنيمة . [وقوله :
بالأديم المُسَلَّم : أى يُتَصَحَّحُ بِكُمْ] (١١) .

[قال : وقال أبو عبيدة : السُّمَّةُ :
القراية . والسُّمَّةُ الحِطُّ] (١٢) .

[وقال عبيد :

قد يُوصَلُ النَّازِحُ النَّائِي وقد

يُقَطَّعُ ذُو السُّمَّةِ القريب] (١٣)

وقال الليث [لى] (١٤) في هذا الأمر سُمَّةُ :
أى نصيب وحظ من أركان لى فيه .

[سمه]

قال الليث : سَمَهُ (١٥) البعير ، أو الفرسُ

(٥) ما بين القوسين : ساقط من الصورة

(٦) ضبط في نسخة ١٠ بالضم

(٧) يجرى - بالياء - في الصورة ونسخة ١٠

(٨) ساقط مما عدا الصورة ونسخة ١٠

(٩) والسمه في نسخة ١٠

(١٠) رسمت بفتح الهاء بعدها ألف في نسخة ١٠

(١١) ضبط في نسخة ١٠

(١) ما بين القوسين : ساقط مما عدا نسخة ١٠

(٢) ما بين القوسين : ساقط من نسخة ١٠

(٣) مقدم في نسخة ١٠ كما سبق الإنباه إليه

(٤) ضبط في الأصول بالكسر ، وهو بالفتح كما

في اللسان ج ١٧ ص ٣٩٤ مادة «سمه»

يقال للهباء السَّمِيهِ والسَّمِيهِ^(١).

أبو عبيد . سمعت الفراء يقول . ذهب
إبله السَّمِيهِ على مثال وقعوا في خَلِيطِي ،
وذلك أن تُفَرَّقَ إبلهم في كل وجه .

وقال ابن الأنباري : قال الفراء : ذهب
إبله السَّمِيهِ ، والعَمِيهِ^(٢) ، والكَمِيهِ ، أي
لا يدرى أين ذهب^(٣) .

وقال اللحياني : رجل مُسَمَّه العَمَل ،
وَمُسَمَّه العَمَل : [أي ذاهب العقل^(٤)]

[قال الشيخ : رَوَى السَّمَّة : أراد الباطل
كما قال الكسائي]^(٥) .

[همس]

قال الليث : الهمس : حِسُّ الصَّوْتِ في
الغَمِّ مِمَّا لَا إِشْرَابَ لَهُ مِنْ صَوْتِ الصَّدْرِ وَلَا

(١) ما بين القوسين : وُجِدَ عن هذا الموضع
في ١٠ إلى ما بعد عبارة : « لا يدرى أين ذهب » ،
وستأتي .

(٢) ويقال نسخة ١٠ .

(٣) في المنسوخة والمصورة : والعميق ، والذي
أثبتناه من نسخة ١٠ يوافق ما في اللسان ج ١٧ ص ٣٩٤
مادة « سم » والتاج ج ٩ ص ٣٩٢ مادة « سم » .

(٤) ذكر هنا ما سبق الإنباه إلى تأخيره .

(٥) ساقط من نسخة ١٠ .

(٦) ساقط مما عدا نسخة ١٠ .

جَهَارَةٍ فِي الْمَنْطِقِ ، وَلَكِنَّه كَلَامٌ مَهْمُوسٌ فِي
الغَمِّ كَالْتَمَرِ . قال : وَهَمْسُ الْأَقْدَامِ أَخْفَى
مَا يَكُونُ مِنْ صَوْتِ^(٧) الْوُطَاءِ . قال :
وَالشَّيْطَانُ يُوسُّوسُ فِيهِمْ يَوْسُوسَةً^(٨) فِي
صَدْرِ ابْنِ آدَمَ .

وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ^(٩)
أَنَّهُ كَانَ يَتَعَوَّذُ بِاللَّهِ مِنْ هَمَزِ الشَّيْطَانِ وَهَمْسِهِ
وَلَمَزِهِ^(١٠) . قَالَهُمْزٌ : كَلَامٌ مِنْ وَرَاءِ الْقَفَا
كَالاسْتِهْزَاءِ ، وَاللَّمَزُ : مُوَاجَهَةٌ^(١١) .

وَقِيَ الْقُرْآنُ : « فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا »^(١٢)
يعني به — والله أعلم — خَفَقَ الْأَقْدَامِ عَلَى
الْأَرْضِ .

وقال الفراء : يقال : إِنَّهُ نَقَلَ الْأَقْدَامَ
إِلَى الْمُخَشَّرِ . ويقال : إِنَّهُ الصَّوْتُ الْخَفِيُّ .

(٧) من همس . في نسخة ١٠ .

(٨) ضبط بالكسر في غير الصورة ، وبالفتح
فيها ، والأول المصدر ، والثاني اسمه . انظر التاج ج ٤
ص ٢٦٨ مادة « وسوس » .

(٩) ليس في نسخة ١٠ ، ولفظ الصورة : « عليه
الصلاة والسلام » .

(١٠) ولزمه وهمس . نسخة ١٠ .

(١١) ضبط في نسخة ١٠ بالرفع .

(١٢) آية ١٠٨ سورة « طه » .

قال : وذُكر عن ابن عباس أنه تمثَّل
فأنشد^(١) .

* وَهْنٌ يَمْشِيْنَ بِنَا هَمِيْسًا *

قال : وهو صَوْتُ ثَقُلِ أَخْفَافِ الإِبِلِ .
وأخْبَرَنِي المَنْدَرِيُّ ، عن الطُّوسِيِّ ، عن
[الخزاز]^(٢) عن ابن الأعرابي ، قال : يقال :
« اهِمِسْ وَصَه » : أَيِ امْشِ خَفِيًّا وَاسْكُتْ ،
ويقال : « هَمَسًا وَصَه » و « هَسًا وَصَه » .
قال : وهذا سارِقٌ قال لصاحبه : امْسِ خَفِيًّا
[واسكت]^(٣) .

وقال أبو الهيثم : أَسَرَّ السَّكَّامَ وَأَخْفَاهُ
فذلك الهمسُ من السكَّام ، قال : وإذا مَضَغَ
الرجُلُ من الطعام وفوه مُنْضَمٌّ قِيلَ : هَمَسَ
يَهْمِسُ هَمْسًا ، وأنشد :

(١) وأنشد . المنسوخة .

(٢) ساقط من نسخة ١٠٠ ، وهو كما أثبتناه بالراء من
غيرها ، ولم يذكره المؤلف في المقدمة : أنه من أخذ
عن طريقهم علم ابن الأعرابي ، وقد ترجم له القنطري في
إنباء الرواة فذكر أنه أخذ عن المبرد وتعلب . لإنباء
الرواة ج ٢ ص ١٣٠ ، ومشله في تاريخ بغداد ج ١٠
ص ١٢٣ ، فلعل في العبارة سقطاً وأن الأصل مثلاً : عن
الخزاز ، عن تعلب ، عن ابن الأعرابي .

(٣) ساقط من المنسوخة .

* يَا كُلُّنِ مَا فِي رَحْلِيْنَ هَمْسًا^(١) *

قاله : والهمسُ : أَكْلُ العُجُوزِ الدَّرْدَاءِ .
غيره : الهموسُ : من أَسْمَاءِ الأَسَدِ ، لأنه
يَهْمِسُ في الظُّلْمَةِ ، ثُمَّ جُعِلَ ذَلِكَ أَسْمًا يُعْرَفُ
به ، يقال : أَسَدٌ هَمُوسٌ .

وقال أبو زيد :

* بَصِيرٌ بِالذُّجَى هَادٍ هَمُوسٌ *

شمر^(٥) ، قال أبو عدنان :

قال أبو السَّمَيْدَعِ : الهمسُ : قِلَّةُ القُتُورِ
بالليل والنَّهَارِ ، وأنشد :

* هَمْسًا بِأَوْدِ القَلْبِيِّ هَمْسًا *

وقال أبو عمرو : الهمسُ : السَّيْرُ بالليل .
والهموسُ : الذي يسرى ليله أجمع ، وأنشد :
يَهْمِسُ^(٦) فِيهِ السَّبْعُ الهَرُوسُ

الذَّيْبُ أَوْ ذَلَيْبٌ هَمُوسٌ

قال : هَمَسَ لَيْلَهُ أَجْمَعُ : أَيِ سَارَ .

(٤) أنشده أبو زيد في نواذره . التاج ج ١
ص ٢٧٥ مادة «همس» وقوله كما في شرح شذورالذهب
للقيتوس ص ٤١ .

لقد رأيت عجباً منذ أسأ
عجائراً مشبلاً السعال خمساً

(٥) ساقط من ١٠٠ .

(٦) في المنسوخة : يهْمِسُ .

قال شبر : الهمس من الصوت والكلام :
مالا غَوَزَ له في الصَّدْر ، وهو ما همس^(١) في
الغم ، وأسَد^(٢) هموس : يمشي قليلاً قليلاً ،
يقال : همس ليله أجمع .

قال : وأخذته أخذًا همسًا : أى شديدًا ،
ويقال عَصْرًا ، وهمسه : إذا عَصَرَه .
وقال الحكيم فجعل الناقة هموسًا :

غُرْزِيَّةَ الأنساب أو شدَّ قَمِيَّةً
هموسًا تُبَارَى التيمماتِ الموائسًا
[هسم]

ثعلب ، عن ابن الأعرابي قال : الهمس :
الكاؤون . قلت^(٥) : كأن^(٦) الأصل الحسم ،
وهم الذين يُتَابِعُونَ الكميَّ مرَّةً بعد أخرى ،
ثم قُلِبَت الحاء^(٧) هاء .

أَبْوَابُ الْحَاءِ وَالزَّيْ

الأشياء كلها . ورجل زهيد ، وأمرأة زهيدة ،
وما القليل الطَّم ، وأزهد الرجل إزهادًا : إذا
كان مُزْهِدًا ، لا يُرْغَبُ في ماله لقلة .

وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم
أنه قال : «أفضلُ الناسِ مؤمنٌ مُزْهِدٌ» .

قال أبو عبيد : قال الأصمعي ، وأبو عمرو :
المزهد : القليل الشيء ، وإنما سُمِّيَ مُزْهِدًا
لأن ما عنده من قَلْتِه يُزْهِدُ فيه ، يقال : أزهدَ
الرجلُ إزهادًا ، إذا كان كذلك .

ه ز ط

[أَهْمِلْتَ وجوهه غير^(٣) الزَّهْيُوط ،
وهو موضعٌ .

ه ز د

[اسْتَعْمَلْ من وجوهه (زهد)]^(٤) .

[زهد]

قال الليث : الزُّهْدُ ، والزَّهَادَةُ في الدنيا ،
ولا يقال الزهد إلَّا في الدِّين ، والزَّهَادَةُ في

(١) ضبط بفتح أوله وثانيه في نسخة ١٠ .

(٢) فيها عدا نسخة ١٠ : وأنشد . وهو تحريف .

(٣) عبارة نسخة ١٠ فيها بين القوسين : مهمل إلّا .

(٤) ساقط من ١٠ .

(٥) قال أبو منصور . نسخة ١٠ .

(٦) كان . نسخة ١٠ .

(٧) الحاء . نسخة ١٠ . وهو سبق قلم .

وقال الأعشى يمدح قوماً بحسن مجاوزتهم
جارية لهم [فقال (١)] .

فَلَنْ يَطْلُبُوا سِرَّهَا لَعْنَى

وَلَنْ يُسَلِّوْهَا لِإِزْهَارِهَا

يقول . لا يتركونها (٢) لقلة مالها ، وهو

الإزهار . قلت (٣) : المعنى أنهم لا يسلمونها إلى
من يريد هتك حرمتها لقلة مالها .

[وقال (٤)] ابن السكيت : يقولون :

فَلانٌ يَزْدَهُدُ عطاءً من أعطاه : أى يعمده
زهيداً قليلاً .

[ثعلب ، عن (٥)] سلمة ، عن الفرء ،

قال : الزَّهْدُ : الْحَزْرُ ، وقد زَهَدَ (٦) [نمر (٧)]
النَّخْل : إِذَا خَرَصَهُ .

أبو عبيد ، عن أبي زيد : زَهَدْتُ فِيهِ ،

وَزَهَدْتُ ، وما كان زهيداً ، ولقد زهد ،
وزهد (٧) يزهد مهماً (٨) جميعاً .

[ثمر : رجل زهيد : لثيم ، وما كان

زهيداً ، ولقد زهد ، وزهد يزهد منهما
جميعاً (٩)] .

وقال ثعلب مثله ، وزاد (٩) : وزهد
أيضاً .

غيره : رجل زهيد العين : إذا كان

يقتنعه القليل . ورغب العين : إذا كان

لا يقتنعه إلا الكثير ، وقال عدى

ابن زيد :

وَلَلْبَخْلَةُ الْأُولَى بَنَ كَانِ بَاخِلًا

أَعَفٌ وَمَنْ يَبْخُلُ يَلَمْ وَيُزْهَدُ

يُزْهَدُ : أى يَبْخُلُ ، ويُنسب إلى أنه

زهيدٌ لثيم .

وقال اللحياني : امرأة زهيد (١٠)

للضيق الخلق . ورجل زهيد من هذا .

(١) ساقطة من ١٠ ، ولا حاجة إليها .

(٢) لا يتركها ١٠ .

(٣) قال أبو منصور ١٠ .

(٤) ساقط من ١٠ .

(٥) ساقط من مما عدا ١٠ .

(٦) وفيها التشديد أيضا . انظر اللسان ج ٤

ص ١٨٠ مادة « زهد » ، وسيأتي عن ابن السكيت .

(٧) قدم المفتوح على المكسور في ١٠ .

(٨) فيها ١٠ .

(٩) وزادوا . الصورة وهو غير ظاهر .

(١٠) في المنسوخة : زهيدة .

(١٠م - ج ٦)

قال: ويقال للثيم: إنه لزهد وزاهد،
وأشد أبو ظبيّة:

* وتساءلى القرض لثيماً زاهداً^(١) *

وقال ابن السكيت: يقال: خذ زهداً
ما يكفيك: أى قدّر ما بكفيك. ومنه
يقال: زهدت النخل: وزهدته: إذا
خرصته.

وقا أبو سعيد: الزهد: الزكاة — بفتح
الهاء — حكاه عن مبتكر البدوى.
قال أبو سعيد: وأصله من القلة؛ لأن زكاة
المال أقل شيء فيه.

شمر، عن ابن شميل قال: الزهيد من
الأودية: القليل الأخذ للماء، النزل^(٢) الذى
يسيله^(٣) الماء الهين، لو بالّت فيه عناقٌ سال،
لأنه قاعٌ صلب، وهو الخشاد، والنزل،
وامرأة زهيدة: قليلة الأكل، ورعية:
كثيرة الأكل^(٤).

(١) ما بين القوسين: مؤخر فى ١٠ إلى آخر
المادة.

(٢) ضبط بكسر اللام فى ١٠.

(٣) ضبط بكسر السين فى ١٠.

(٤) ذكر هنا فى ١٠ ما سبق الإنشاء إلى
تأخيره فيها.

هرزت. هرظ. هرذ^(٥). هرث:
مهمات.

هرز

[استعمل من وجوهه]^(٦) هرز^(٧)
هرز^(٨)، زهر، رهز^(٩).

[هرز]^(١٠)

قال الليث: الهرز، والبرز: شدة
الضرب بالخشب. يقال: هرزه هرزاً، كما
يقال: هطره، وهيجته.

أبو عبيد، عن الفراء، يقال: إنه رجل
ذو كسرات، وهررات، وإنه لمهرز، وهذا

(٥) رسم بالذال المهملة فى غير المصورة. وهو
صحيح لأن منه «زهد»، وقد سبق.

(٦) ما بين القوسين: ساقط من هذا الموضع فيها
عد: ١٠. ومذكور بدله بعد لفظ (هرز) كلمة:
مستعملة.

(٧) فى المصورة: هرزه. وكذا ما بعدها،
وهى مخالفة لطريقته.

(٨) مؤخر عن الثلاثة فى ١٠.

(٩) ذكر هنا فى غير ١٠ كلمة «مستعملة»
المستغنى عنها فيها بعبارة: «استعمل من وجوهه
السابقة».

(١٠) ساقط من ١٠.

كله : الذي يُغَبَّن^(١) في كل شيء ، وأنشدنا :

إِلَّا تَدْعُ هَزْرَاتٍ لَسْتَ تَارِكُهَا

تُخْلَعُ ثِيَابُكَ^(٢) لَا ضَانَّ وَلَا إِبِلُ

سامة ، عن الفراء : في فلان هَزْرَاتٌ ،

وَكَسْرَاتٌ ، وَدَغَوَاتٌ ، وَدَغِيَّاتٌ ،

وَخَنَبَاتٌ ، وَخَبَنَاتٌ ، كله الكسَل .

وقال ابن الأعرابي : الهَزْرَة تصغير

الهَزْرَة^(٣) ، وهي الكسَل التام .

أبو زيد ، يقال : هَزَرَهُ يَهْزِرُهُ^(٤) هَزْرًا

وهو الضَرْبُ بالعصا في الظَّهْر والجَنْبِ ، فهو

مَهْزُورٌ وهَزِيرٌ . وقال أبو ذؤيب :

لَقَالَ الْأَبَاعِدُ وَالشَّامِتُو

ن : كَانُوا كَلِيلَةَ أَهْلِ الْهَزْرِ^(٥)

(١) يعين - بالعين المهملة المكسورة - في ١٠ .

(٢) ضبط « تخلع » بالبناء للمعلوم ، و« ثيابك » بالنصب في ١٠ .

(٣) ضبطت بالتحريك في ١٠ ، وهوناني الوجهين فيها كما في القاموس .

(٤) ضبطت بالضم في ١٠ .

(٥) رواية الديوان : كانت . وفيه : يعنى أناسا من سليم يبتوا أناسا من هذيل فقتلوه . ديوان الهذليين : القسم الأول ص ١٤٥ و ١٥١ .

قال بعضهم : الهَزْرُ : مُودٌ^(٦) حين^(٧)

أُهْمِكُوا ، فيقال : [بادوا]^(٨) كما بادَ أهلُ

الهَزْرِ .

وقال الأصمعي : هي وقعةٌ كانت لهم

مُنْكَرَةٌ . ويقال : الهُزْرُ : حَيٌّ من المين ،

فُتِلُوا فلم يَبْقَ منهم أَحَدٌ .

وقال ابن شميل : الهَزْرُ في البيع : التَّقَحُّمُ

فيه والإغلاء ، وقد هَزَرْتُ لَهُ في بَيْعِهِ هَزْرًا :

أَي أَغْلَيْتُ لَهُ ، وَالْهَازِرُ : الْمُشْتَرِي الْمُقَحِّمُ فِي

الْبَيْعِ .

[زهر]

قال الليث : الزَّهْرَة : نَوْرُ كُلِّ نَبَاتٍ^(٩)

وَزَهْرَةٌ^(١٠) الدُّنْيَا : حُسْنُهَا وَبَهْجَتُهَا . وشجرةٌ

مُزْهَرَةٌ ، وَنَبَاتٌ مُزْهَرٌ . وَالزُّهُورُ : تَلَاؤُ

السَّرَاجِ الزَّاهِرِ .

(٦) مُودٌ - بضمين - في غير ١٠ .

(٧) حيث ١٠ .

(٨) ساقط من ١٠ .

(٩) كل نوربات . المنسوخة .

(١٠) ضبطت بالتحريك في ١٠ وحما وجهان كما في

القاموس ، وسيأتيان عن أبي حاتم .

[قال العجاج بصفٍّ ثَوْرًا وَحَشِيًّا ،

وَوَيْصَ بِياضِه :

* وَلَّى كِصْبَاحَ الدُّجَى الْمَزْهُورِ *

يقول : مضى الثور كأنه شعلة نارية صوته

وبياضه .

وقال : « مَزْهُور » ، وهو يريد الزاهر ؛

ويجوز أن يكون أراد : الْمَزْهُر ، كما قال

ليبد :

* الناطق الْمَبْرُورُ وَالْمَحْتَمُومُ ^(١) *

يريد : الْمَبْرُز ، جعله على لفظ « يَزْهُر »

و « وَيُبْرَز » ^(٢) .

والأزهر : القمر ، وقد زهر يزهر زهراً ؛

وإذا نعت به بالفعل اللازم قلت : زَهَرَ يَزْهُرُ

زهراً ، وهو لكل لون أبيض ، كالدفرة

الزَّهْرَاء ، والحوار ^(٣) الأزهر ، وقول الله :

« زَهْرَةٌ ^(٤) الْحَيَاةِ الدُّنْيَا » .

(١) صدره :

أو مذهب جدد عن ألواح

اللسان ج (٧) ص ١٧٣ مادة « برز » .

(٢) ما بين القوسين : ساقط من ١٠ .

(٣) ضبط هو وما بعده بالرقم في ١٠ .

(٤) ضبطت بسكون الهاء في ١٠ ، وحاقوه ثمان

كما سيذكر ، وهي من آية ١٣١ سورة « طه » .

قال أبو حاتم : زَهْرَةٌ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ، بفتح

الهاء ، وهي قراءة العامة بالبصرة .

قال : وزهرة هي قراءة أهل الحرمين ،

وأكثر الآثار على ذلك .

وأخبرني المنذرى ، عن الحراني ، عن

ابن السكيت قال : الزُّهْرَةُ : البياض ، (والأبيض

يقال له : الأزهر) ^(٥) .

[قال : والزُّهْرَةُ : زَهْرَةُ النَّبْتِ

والزُّهْرَةُ : زَهْرَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا : غَضَارَتُهَا

وَحُسْنُهَا . والنجمُ الزُّهْرَةُ] ^(٦) .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي ، عن أبي

المكارم ، قال : الزَّاهِر : الحُسْنُ مِنَ النَّبَاتِ ،

والزَّاهِر : المشرق من ألوان الرجال .

[شمر : يقال للسحابة البيضاء : زَهْرَاء ،

وَأَنْشَدُونِي :

شَادِحَةُ الْفَرَّةِ زَهْرَاءُ الضَّحِكِ

تَبْلُجُ الزَّهْرَاءُ فِي جُنْحِ الدَّلِكِ

(٥) عبارة ١٠ قبا بين القوسين . والأزهر :

الأبيض .

قال : يريد سحابةً بيضاء بَرَقَتْ
بالمشي [١] .

عمرو ، عن أبيه : الأزهر : المشرق من
الحيوان والنبات . والأزهر : اللبن سَاعَةً
يُحَلَبُ ، وهو الوَصْحُ ، وهو النَّاهِضُ
والصَّريحُ .

وقال أبو العباس : وتصغير الزَّهر زُهير
وبه سُمِّي الشاعر زُهيراً .

والعربُ تقول : زَهَرَتْ بك زنادى :
المعنى قَضَيْتْ بك حاجتى .

وزَهَر الزَّندُ : إذا أضاءت ناره ، وهو
زَند زَاهِر .

والإزهار : إزهارُ القَبات ، وهو طلوعُ
زَهَره [٢] .

قال ابن السكيت : الأزهران : الشمسُ
والقمر .

وفى حديث أبي قتادة أن النبيَّ صلى
الله عليه وسلم قال فى الأبناء الذى تَوْضَأُ منه :
ازْدَهَرِ بهذا [٣] فإنَّ له شأنًا .

قال أبو عبيد : قال الأموى فى قوله :
ازْدَهَرُ به : أى اخْتَفِظْ به ، ولا تُضَيِّعْهُ ،
وَأَسْدِنَا :

كما ازْدَهَرَتْ قَيْنَةٌ بالشَّرَاعِ
لأسوارِها علَّ منها اصطباحا
(أى جَدَّتْ فى عملها ليحظى عِنْدَ صاحبها) [٤]
يقول : احتفظت القَيْنَةُ بالشَّرَاعِ ، وهى
الأوتار .

قال أبو عبيد . وأظنَّ « ازْدَهَرُ » كلمةٌ
ليست بعربية ، كأنها نَبَطِيَّة ، أو سُريانيَّة
فَعُرَّبَتْ .

وقال أبو سعيد : هذه [٥] كلمةٌ عَرَبِيَّة ،
ومنه قولُ جَرِير :

قَالِكُ قَيْنٌ وابنُ قَيْنَيْنِ فازْدَهَرُ
بِكَيْرِكَ إِنَّ السَّكِيرَ لِلْقَيْنِ نَافِعُ

(٣) به ١٠ .

(٤) ما بين القوسين : ساقط مما عدا ١٠ ، وسيأتى
مثله فى سياق آخر .

(٥) هى ١٠ .

(١) ضبطت بكون الهمزة فى ١٠ .

(٢) ما بين القوسين : ساقط من ١٠ .

زَهْرِيٌّ^(١٠) - يَكْسِرُ الزَّاي - أَيْ وَطَرِي
وَحَاجَتِي .

وقال شمر: الأزهر من الرجال : الأبيض
العتيق البياض النير الحسن ، وهو أحسن
البياض ، كأن له بريقاً ونوراً يزهر كما يزهر
النجم أو السراج^(١١) .

والزهر لوان : سورتنا البقرة ، وآل عمران .
جاء في الحديث : (وها المنيرتان المضيئتان^(١٢)) .

[زهر] (٦)

أبو عبيد ، عن أبي زيد : هَرُوزَ فُلَانٌ
هَرُوزَةً : إذامات . قلت^(١٣) : وهو فعولة
هَرَزَ^(١٤) .

وروى أبو العباس ، عن ابن الأعرابي :
هَرَزَ الرَّجُلُ وَهَرِيءً : إذامات .

قال: ومعنى اَزْدَهَرُ اَفْرَحَ^(١)، من قولك:
هو اَزْهَرُ بَيْنَ الزُّهَرَةِ : فَاَزْدَهَرُ مَعْنَاهُ لِيُسْمَرَ
وَجْهُهُ ، وَلِيَزْهَرَ^(٢) .

قال: والازدهار أيضاً، إذا أمرت صاحبك
أن يجده فيما أمرته^(٣) به (قلت^(٤) له) :
ازدهر فيما أمرتك به^(٥) (قلت^(٦) :) وقول
الشاعر :

* كَا اَزْدَهَرَتْ قَيْنَةٌ بِالشَّرَاعِ *

(وهي الأوتار)^(٧) : أَيْ جَدَّتْ فِي عَمَلِهَا
لِيَحْظَى عِنْدَ صَاحِبِهَا^(٨) .

(وقال الليث : المِزْهَرُ : العود ، وهو
معروف)^(٩) .

وقال بعضهم : الازْدِهَارُ بالشئ : أَنْ
تَجْعَلَهُ مِنْ بَالِكَ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : قَضَيْتُ مِنْهُ

(١) أَيْ اَفْرَحَ ١٠

(٢) ضَبَطَ بِفَتْحِ الْيَاءِ ، وَكَسَرَ الْهَاءَ فِي غَيْرِ ١٠ ،

(٣) سَاقَطَ مِمَّا عَدَا ١٠ .

(٤) سَاقَطَ مِنَ الْمُسَوِّجَةِ .

(٥) فِيهِ ١٠ .

(٦) سَاقَطَ مِنْ ١٠ .

(٧) سَاقَطَ مِمَّا عَدَا الْمَصْرُورَةَ .

(٨) زَوْجَهَا ١٠ .

(٩) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ مُؤَخَّرٌ فِي ١٠ إِلَى مَا يَمْنَاهُ

عَلَاهُ ، كَمَا يَزْهَرُ النِّجْمُ أَوْ السَّرَاجُ ، وَسَمَانِي .

(١٠) فِيمَا عَدَا ١٠ زَهْرِيٌّ . وَهِيَ جَمْعٌ فِي اللِّسَانِ
ج ٥ ص ٦٢٢ مادة « زهر » .

(١١) وَالسَّرَاجُ ١٠ ، وَذَكَرْنَا مَا سَبَقَ الْإِنْبَاءَ
إِلَى تَأْخِيرِهِ فِيهَا

(١٢) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ : سَاقَطَ مِمَّا عَدَا ١٠ .

(١٣) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ ١٠

(١٤) مِنَ الْهَرَزِ ١٠ .

[رهز]

قال الليث: الرّهز من قولك: رَهَزَ (ها) ^(١) فارتَهَزَتْ، وهو تحرُّكهما معاً عند الإيلاج: من الرجل والمرأة.

هزل

هزل. زهل. [لهز] ^(١). زله:

مستعملة.

[هزل] ^(١)

قال الليث: الهزل: نقيض الجد، فلان يَهْزُلُ في كلامه: إذا لم يكن جاداً، (والمشعور إذا خفت يده بالتخايل ^(٢) الكاذبة، ففعله يقال له: الهز يَلْهَى ^(٣)، لأنها هزل لا جد فيها) ^(٤). يقال ^(٥) أجادُ أُمِّ هازل،

(١) ساقطة من ١٠.

(٢) بالتخايل - بالباء الموحدة - في المنسوخة.

(٣) ضبطت بتخفيف الزاي في ١٠، ونبه مهيش اللسان على أنها أصل الضبط فيه، وعلى أنها بالتشديد في التهذيب. هامش اللسان ج ١٤ ص ٢٢٠ مادة «هزل» والتخفيف ظاهر صنيع التاج ج ٨ ص ١٦٨ مادة «هزل».

(٤) ما بين القوسين: مؤخر في ١٠ إلى ما بعد عبارة: ما هو بالألب. التالية.

(٥) تقول ١٠.

وقال الله [جـ لـ وعز] ^(٦): «وما هو بالهزل» ^(٧) أى ماهو بالألب.

ثعلب، عن ابن الأعرابي: الهزل: استرخاء الكلام، وتَفَنُّينه.

قال: والهزل ^(٨) يكون لازماً، ومُتَعَدِّياً، يقال: هَزَلَ الفرسُ، وهَزَلَهُ صاحبه، وأهْزَلَهُ، وهَزَلَهُ.

وقال الليث: الهزال: نقيض السمن، يقال: هَزَلَتِ الدَّابَّةُ؛ وأهْزَلَ ^(٩) الرجلُ: إذا هَزَلَتْ دابته، وتقول: هَزَلْتُهَا فَمَجَّغَتْ ^(١٠) والخريلة: اسمٌ مُشْتَقٌّ من الهزال، كالشقيقة من الشتم، ثم فَتَتِ الْهَزِيلَةَ فِي الْإِبِلِ، وأنشد (الليث) ^(١).

حتى إذا نَوَّرَ الْجُرْجَارُ وارتَفَعَتْ
دَنَهَا هَزِيلَتَهَا وَالْفَحْلُ قَدْ ضَرَبَا

(٦) هكذا في المصورة، وفي ١٠: عز وجل، وما غير موجودين في المنسوخة.

(٧) آية ١٤ سورة «الطارق».

(٨) ضبط بالفتح في الأصول، وفيه الضم أيضاً كما في القاموس.

(٩) ضبط بالبناء للمعلوم في ١٠.

(١٠) ضبط بالفتح في المنسوخة، وهي بالكسر

والضم في القاموس واللسان ج ١١ ص ١٣٨ مادة «عجف».

الياء انجزمت لهاء ، 'ييه' : تُصِبْ ماشيته
العاية (٧) .

والعرب (٨) تقول للحيتات : الهزلى ، على
فَقَلَى (قد) (٩) جاء فى أشعارهم ، ولا يُعرَف
لها واحد ، وقال (١٠) :

* وأرسال شَيْثَان (١١) وَهَزَلَى تَسْرَبْ (١٢) *

[زهل]

ثعلب ، عن ابن الأعرابى : الزَّهْل (١٣) :
التَّبَاعُدُ مِنَ الشَّرِّ .

(قال :) (١٤) والزاهل : المطمئن القلب .
والزَّهْلُول : الفرس الأملس الظاهر

(وقال خالد [وهو أبو الهيثم] (١٥) : الزَّهْلُ
الْفَقْرُ ، وَالْهَزَالُ ضِدُّ السَّمَنِ . وَالْهَزْلُ : مَوْتُ
مَوَاشِي الرِّجْلِ ، فَإِذَا (١٦) مَاتَ قِيلَ : هَزَلَ
الرَّجْلُ يَهْزِلُ هَزْلاً فَهُوَ هَازِلٌ ، أَيْ افْتَقَرَ ،
وَفِي الْهَزَالِ يُقَالُ : هَزَلَ الرَّجْلُ يَهْزِلُ فَهُوَ
مَهْزُولٌ ، وَهَزَلَ الرَّجْلُ فِي الْأَمْرِ : إِذَا لَمْ
يَجِدْ (١٧) (١٨) .

وقال أبو الهيثم : يقال : هَزَلَ الرَّجْلُ يَهْزِلُ
هَزْلاً : إِذَا مَوْتُتَ مَاشِيَتَهُ ، وَأَهْزَلَ الرَّجْلُ
يُهْزِلُ : إِذَا هَزَلَتْ مَاشِيَتُهُ ، وَأَنشَدَ :

إِنِّ إِذَا مَرُّ زَمَانٍ مُعْضِلٍ (١٩)
يَهْزِلُ وَمَنْ يَهْزِلُ وَمَنْ لَا يَهْزِلُ

* يَمُوتُ (٢٠) وَكُلُّ يَنْتَلِيهِ مُبْتَلَى *

قال : كان فى الأصل 'يُعيه' ، فلما سقطت

(٧) ذكر هنا فى ١٠ ما سبق الإنباء إلى
تأخيره فيها .

(٨) العرب - بدون العاطف - فى ١٠ .

(٩) ساقط من ١٠ .

(١٠) قال - بدون العاطف - فى ١٠ .

(١١) جمع شَيْثَ بالتحريك - : العنكبوت ،
ودويبة كثيرة الأرجل كما فى القاموس ؛ وهو فى الصورة
« شتتان » بالناء المثناة الفوقية ، وظاهر أنه تصحيف .
وانظر اللسان ج ١٤ ص ٢٢١ والتاج ج ٨ ص ١٦٨
مادة « هزل » والتاج ج ١ ص ٦٢٧ مادة « شيث »
(١٢) تسربت : المنسوخة ، وعلى ما أثبتناه من
غيرها هو الموافق للسان ج ١٤ ص ٢٢١ والتاج ج ٨ ص ١٦٨ مادة
« هزل » .

(١٣) ضبط بالكوكب فى ١٠ .

(١٤) ساقط مما عدا ١٠ .

(١٥) وإذا ١٠ .

(١٦) ضبطت فى الصورة بضم فكسر .

(١٧) ما بين القوسين : مؤخر فى ١٠ إلى ما بعد
عبارة : تصب ماشيته العاية . وستأتى .

(١٨) فى المنسوخة : مقضل ، والذي أثبتناه من
غيرها هو الموافق للسان ج ١٤ ص ٢٢١ والتاج ج ٨
ص ١٦٧ مادة « هزل » .

(١٩) ضبطت فى الصورة بفتح العين .

[لهز]

قال الليث : اللَّهْزُ : الضَّرْبُ بِجَمْعِ الْيَدِ
فِي الصَّدْرِ ، وَفِي الْحَنَكِ ، وَيُقَالُ : لَهَزَهُ الْقَتِيرُ
فَهُوَ مَلْهُوزٌ ، وَلَهَزَهُ بِالرُّمَحِ : إِذَا طَعَنَهُ فِي
صَدْرِهِ ، وَالْفَصِيلُ يَلْهَزُ أُمَّهُ : إِذَا ضَرَبَ ضَرْعَهَا
بِفِيهِ لِيَرْضَعَ .

وقال غيره : سَجَلٌ مَلْهُوزٌ : إِذَا وُسِمَ فِي
لَحْزِمَتِهِ ، وَقَدْ لَهَزْتُ الْبَعِيرَ فَهُوَ مَلْهُوزٌ :
إِذَا رَسَمْتَهُ تِلْكَ السَّمَةَ ، وَقَالَ الْجَمِيحُ :
مَرَّتْ بِرَأْسِ كَبِ مَلْهُوزٍ فَقَالَ لَهَا

ضَرَرِي جَمِيحًا وَمَنْنِيهِ بِتَعْدِيبِ
ابْنِ بَرْزُجٍ : اللَّهْزُ فِي الْعُنُقِ ، وَاللَّسْكَزُ
يَجُمُكُ فِي عُنُقِهِ (وَصَدْرِهِ) ^(١) .

قال : وَالْوَهْزُ بِالرُّجُلَيْنِ ، وَالْبَهْزُ بِالْمِرْفَقِ ،
(وَيُقَالُ : وَكَرَزْتُ أَنْفَهُ أَكْرَزُهُ : إِذَا كَسَرْتَ
أَنْفَهُ ، وَوَكَعْتُ أَنْفَهُ فَأَنَا أَكِعُهُ مِثْلَ
وَكَزْتَهُ) ^(٢) .

أبو عبيدة ^(٣) : مِنْ دَوَائِرِ الْخَيْلِ الْآلَاهُزُ ،
وَهِيَ الَّتِي تَكُونُ فِي الْآلِهْزِمَةِ ، وَهِيَ تُسَكَّرُهُ .

وقال ابن شميل ^(٤) : الْآلَاهُزُ : الْجَبَلُ يَلْهَزُ
الطَّرِيقَ (يَقَطَعُهُ) ^(٥) ، وَيُضْرَبُ بِهِ ، وَكَذَلِكَ
الْأَكْمَةُ تُضْرَبُ بِالطَّرِيقِ ، وَإِذَا اجْتَمَعَتْ
الْأَكْمَتَانِ ، أَوْ التَّقَى الْجَبَلَانِ حَتَّى يَضِيقَ
مَا بَيْنَهُمَا كَهَيْئَةِ الزُّفَاقِ فَمِنْهُمَا لَاهِزَانٌ ، كُلُّ
وَاحِدٍ مِنْهُمَا يَلْهَزُ صَاحِبَهُ .

أبو عبيد ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ ، يُقَالُ لِلرَّجُلِ
أَوَّلُ مَا يَظْهَرُ فِيهِ الشَّيْبُ : قَدْ لَهَزَهُ الشَّيْبُ ،
وَلَهَزَمَهُ يَلْهَزُهُ وَيَلْهَزِمُهُ .

قلت ^(٥) : وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُ رُوْبَةَ :
* لَهَزَمَ خَدَيَّ بِهِ مَلْهَزِمُهُ *

(وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ) ^(٦) :
لَهَزَتْهُ (وَبَهَزَتْهُ :) ^(٧) وَلَسَكَمَتْهُ : إِذَا
دَفَعَتْهُ .

وقال ابن الأعرابي : الْبَهْزُ وَاللَّهْزُ ،
(وَاللَّسْكَزُ ،) ^(٨) وَالْوَكْزُ وَاحِدٌ .

(٣) النضر ١٠ .

(٤) ساقط من ١٠ .

(٥) قال الأزهري ١٠ .

(٦) عبارة ١٠ فيما بين القوسين : أبو عبيد عن

الأصمعي .

(٧) مكانه بياض في المخطوطة .

(٨) ساقط من المخطوطة ، و ١٠ .

(١) ساقط مما عدا ١٠ .

(٢) أبو عبيد ١٠ .

ه ز ن

(هَزَن) (٥). نَزَه . نَهَز . هَزَن :

(مستعملة) (٦).

[هَزَن] (٧)

في نوادر الأعراب: يقال: هذه قَرِيصَةٌ (٨)
من الكلام وَهَنِيْزَةٌ ، وَلَدِيْفَةٌ . في معنى
الْأُدِيَّة .

[هَزَن] (٩)

هَوَزَانُ ، ابن منصور : لا أدرى مِمَّ
اشتقاقه .

قال ابن دُرَيْد (٧) : هَوَزَنُ : اسم طائر ،
وجعهُ هَوَازِن ، ولم أسمعه (٨) لغيره . وقرأتُ
بـخَطِّ أبي الهيثم للأصمعي قال :
الهوَلَزَن (٩) :

وقال الكسائي : لَهَزَتْهُ وَهَزَتْهُ (١)
وَوَهَزَتْهُ (واحد) (٢) .

وقال ابن الأعرابي : لَهَزَهُ ، وَهَزَهُ ،
وَمَهَزَهُ ، وَنَهَزَهُ ، وَنَحَزَهُ ، وَبَحَزَهُ ، وَنَحَزَهُ ،
وَوَكَزَهُ ، بمعنى واحد .

[زله] (٣)

قال الليث : الزَّلَّةُ : مَا بَصِلُ إِلَى النَّفْسِ
مِنْ غَمِّ الْحَاحَةِ ، أَوْ هَمٍّ مِنْ غَيْرِهَا ،
وَأَنشَد :

وَقَدَرَلَهْتَ نَفْسِي مِنَ الْجُهْدِ وَالَّذِي

أَطَالِيهِ شَقَقْنِ وَلَكِنَّهُ نَذَلُ

(الشَّقْنُ : الْقَائِلُ الْوَتِيحُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ) (٣)

ثعلب ، عن ابن الأعرابي ، قال : الزَّلَّةُ (٤)
التَّخَشُّيرُ . وَالزَّلَّةُ : نَوْرُ الرِّيحَانِ وَحُسْنُهُ .
وَالزَّلَّةُ : الصَّخْرَةُ الَّتِي يَقُومُ عَلَيْهَا السَّاقِ .

(١) بهزته - بالباء - في ١٠ .

(٢) ساقط من ١٠ .

(٣) ساقط مما عدا ١٠ .

(٤) ضبط بالتجريك هو وما بعده في ١٠ ،
واللسان ج ١٧ ص ٣٨٧ مادة « زله » ، وصنيع
القاموس على الذي أثبتناه من غيرها .

(٥) ما بين القوسين : ساقط من المصورة .

(٦) فريضة - بالفاء - في ١٠ .

(٧) وقال ١٠ .

(٨) أسمع ١٠ .

(٩) هوازن . المصورة و ١٠ .

جمع هَوَزَنٍ ، وهم^(١) حتى من الين يقال لهم : هَوَزَنٌ^(٢) .

قال : وأبو عامر الهوزي منهم .

[نزه]

قال الليث : مكان نَزَهَ ، وقد نَزِهَ نَزَاهَةً . والإنسان يتنزه : إذا خرج إلى نَزَاهَةٍ . والتنزه : أن يرفع نفسه^(٣) عن الشيء سكرًا ، ورغبةً عنه .

قال : (وتنزيه الله : تسبيحه ، وهو تبرئته عن قول المشركين ، سبحانه الله عما يقول الظالمون علواً كبيراً)^(٤) .

الحرائي ، عن ابن السكيت [قال^(٥)] :
ومما تَصَعَّه العامة في غير موضعه قولهم : خرجنا تنزَّهَ : إذا خرجوا إلى البساتين ، وإنما التنزه : التَّبَاعُدُ عن الأرياف والمياه ؛ ومنه

(١) وهو ١٠

(٢) هوزن ١٠ .

(٣) رفعه نفسه ١٠ .

(٤) عبارة ١٠ فيما بين القوسين : والتسبيح تنزيه الله عن قول المشركين .

(٥) ساقط من .

قيل : فلان يتنزه عن الأقدار : أي يبعد نفسه عنها ، ومنه قول الهذلي^(٦) :

أَقْبَّ طَرِيدٍ^(٧) بَنُوهِ القسلا

قَ لا يرد^(٨) الماء إلا انقيابا

يريد ما تباعد من القسلة عن المياه [والأرياف^(٩)] ، ويقال : ظَلَلْنَا^(١٠) مُتَنَزِّهِينَ : إذا تباعدوا عن المياه ، وهو يتنزه^(١١) عن الشيء : إذا تباعد عنه ، وإن فلانا لنزیه كريم : إذا كان بعيداً من اللؤم ، وهو نَزِيه الخلق .

(٦) أسامة بن الحارث ، يصف حمار وحش . ديوان الهذليين . القسم الثاني ص ١٩٨ وفي اللسان ج ١٧ ص ٤٤٦ مادة « نزه » : أسامة بن حبيب الهذلي .

(٧) ضبط يرفع هو وما قبله في غير المنسوخة ، والحذف كما أثبتناه منها ، ومن الديوان ، وهو مقتضى ما قبل البيت من قوله يصف ناقة :
كأن يديها إذا أرقلت

يدا ذات ضنين تعمرو سبابا
كأصحم فسررد على عانة
يقاتل عن طريسه الذبابا

أقْب . الخ .

(٨) في المصورة : لا يرد . وهو تحريف . ديوان الهذليين . القسم الثاني ص ١٩٨ .

(٩) ضبطت في المنسوخة بالفتح ، ونس القاموس واللسان ج ١٣ ص ٤٤١ مادة « ظل » على أنها بالكسر كالذي أثبتناه من غيرها

(١٠) في المنسوخة : يتناره ، وعلى ما أثبتناه من غيرها اللسان ج ١٧ ص ٤٤٥ مادة « نزه »

[نَهَز]

قال الليث : النَّهْرُ : التَّنَاولُ [بالبعد] (٨) ،
والتَّنَاضُ لِلتَّنَاولِ جَمِيعًا . والنَّهْرَةُ : اسمُ لشيءٍ
الذي هُوَ لَكَ مُعَرَّضٌ ، كَالنَّهْيَةِ [التي أمكنك
تَنَاوُلُهَا] (٩) [يقال : هُوَ نَهْرَةُ الْمُحْتَلِسِ : أى
هُوَ صَيِّدٌ لِكُلِّ أَحَدٍ ، و] (١٠) [تقول : انْهَزْهَا
فَقَدْ (١١) أَمَكَّنَكَ قَبْلَ الْفَوْتِ .

وَالْفَاقَةُ تَنْهَزُ بِصَدْرِهَا : إِذَا نَهَضَتْ
لِتَمَاضِي وَتَسِيرٍ ، وَأَنْشَدَ :

* نَهَوَزُ بِأَوَّلِهَا زَحُولُ بِصَدْرِهَا *

وَالدَّابَّةُ تَنْهَزُ بِرَأْسِهَا : إِذَا ذَبَّتْ عَنْ
نَفْسِهَا ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

قِيَامًا تَذْبُ الْبَقَّ عَنْ مُخْرَاجِهَا

بِنَهَزٍ كَيْفَ يَأْمُرُ الرُّؤُوسَ الْمَوَاتِعَ

وَيُقَالُ لِلصَّبِيِّ إِذَا دَنَا لِلْفِظَامِ : نَهَزَ لِلْفِظَامِ

فَهُوَ نَاهِزٌ . وَالْجَارِيَةُ كَذَلِكَ ، وَقَدْ نَاهَزَا ،

(٨) قِي الْأَصْلُ : «إِلَيْكَ» ، وَلَا مَعْنَى لَهُ ، وَمَا
أُتِيَتْهُ مِنَ اللِّسَانِ : مَادَّةُ (نَهَزَ) .

(٩) سَاقَطَ مِنْ ١٠ .

(١٠) سَاقَطَ تَمَامًا عِدَا ١٠ .

(١١) قَدْ ١٠ .

(١٢) بِالْخَاءِ - الْمِهْمَلَةِ - كَمَا فِي ١٠ ، وَهِيَ فِي

غَيْرِهَا بِالْجِيمِ .

وَيُقَالُ : تَنْهَزُوا بِحُرْمَتِكُمْ عَنِ الْقَوْمِ ،
وَهَذَا مَكَانُ تَرْيِهِ : أَيْ خَلَاءٍ لَيْسَ فِيهِ أَحَدٌ ،
فَانْهَزُوا فِيهِ حُرْمَتَكُمْ .

قُلْتُ (١) : وَتَنْهَزُهُ اللَّهُ : تَبْعِيْدُهُ ، وَتَقْدِيسُهُ
عَنِ الْأَنْدَادِ ، وَالْأَضْدَادِ (٢) وَإِنَّمَا قِيلَ لِلْفَلَاةِ
الَّتِي نَأَتْ (٣) عَنِ الرَّيْفِ وَالْمِيَاهِ : تَرْيِيَةٌ ؛
لِبُعْدِهَا عَنِ غَمَقِ (٤) الْمِيَاهِ ، وَذِبَانِ الْقُرَى ،
وَوَمَدِ الْبَحَارِ ، وَفَسَادِ الْهَوَاءِ .

وَقَالَ شَمِرٌ : يَقَالُ : هُمْ قَوْمٌ أَنْزَاهُ : أَيْ
يَنْتَهِزُونَ عَنِ الْحَرَامِ ، الْوَاحِدُ تَرْيِهِ ، مِثْلُ
مَلِيٍّ (٥) وَأَمْلَاءٍ .

قَالَ : وَرَجُلٌ (٦) تَرِيَهُ وَتَرْيَهُ (٧) : وَرِعٌ ،
وَفُلَانٌ يَنْتَهِزُهُ عَنْ مَلَامَتِ الْأَخْلَاقِ ، أَيْ يَتَرَفَعُ
عَمَّا يُدْنِمُ مِنْهَا .

(١) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ ١٠ .

(٢) وَالْأَشْيَاءُ ١٠ .

(٣) نَأَتْ الْمَنْسُوخَةُ .

(٤) بِالْعَيْنِ - الْمَعْجَمَةِ ، وَبِالتَّجْرِيدِ - كَمَا فِي
الْمُصَوِّرَةِ ١٠ ، وَاللِّسَانِ ج ١٧ ص ٤٤٥ مَادَّةُ «نَزَهَ»
وَهِيَ فِي الْمَنْسُوخَةِ بِالْعَيْنِ - الْمِهْمَلَةِ - الْمَضْمُومَةُ .

(٥) فِي ١٠ مَلَى - بَيَاءً مُشَدَّدَةً - ، وَفِي الْمَنْسُوخَةِ :
مَالِيٍّ . وَهَذَا تَحْرِيفٌ لِدَمِ مَنَاطِرَتِهِ .

(٦) وَقَالَ : رَجُلٌ ١٠ .

(٧) تَرْيِهِ ، وَنَزَهُ ١٠ .

[هزف (٢)]

أبو عبيد ، عن أبي عمرو : الهِجَفُ من
الظلمان^(٣) : الجاني . والهَزَفُ^(٤) ، وقيل :
الهَزَفُ الطويل الرِّيش .

[زفه]

أهمله الليث . وروى أبو العباس^(٥) عن
ابن الأعرابي قال : الزَّافَةُ^(٦) : السَّرَابُ ،
والسَّافَةُ : الأَحَقُّ .

[زهف]

قال الليث : الزَّهْفُ : استعمل منه الازدهاف
وهو الصدود ، وأنشد :

* فِيهِ اِزْدِهَافٌ أَيْمًا اِزْدِهَافٍ^(٧) *

(٣) الهجف : الظلم ١٠ *

(٤) وكذلك الهزف ١٠ *

(٥) ثعلب ١٠ *

(٦) فيماعد ١٠ : الزافة - بفتح الفاء ، وآخرها
تاء مربوطة - .

(٧) ضبطت في الم نسخة و ١٠ بالرفع ، وأهملت
والمصورة ، وهى بالنصب كما في اللسان . قال : نصب أيمًا
على الحال ، وقال ابن برى : إنما هو منصوب على
المصدر ، والناصب له فعل دل عليه ما تقدم من قوله
قبلة :

* قولك أقولاً مع الحسلاف *

كأنه قال : يزدهف أيمًا ازدهاف ، ولكن
ازدهاف صار بدلًا من الفعل أن تلفظ به انظر اللسان
١١ ص ٤٢ مادة «زهف»

وأنشد :

رَضِعُ شِبْلَيْنِ فِي مَعَارِيهِمَا

قد نَاهَزَا لِلْفِطَامِ أَوْ فِطَامَا

ويقال : نَهَزَتْكَ إِلَيْكَ حَاجَةٌ نَهَزًا : أَى

جاءت بِى إِلَيْكَ ، وأصل النهز الدَّفْعُ ، كأنها
دَفَعَتْكَ ، وحرَّكَتْكَ ، وفلان ينهز دابته
نَهَزًا ، ويلهزها لهزًا : إذا دَفَعَهَا وحرَّكَهَا .

وروى عن عُمر أنه قال : « من أمَّ هذا
البيت لا ينهزه إليه غيره رجع وقد غفر له » .

أبو عبيد ، عن الكسائي : نهزه ،
ولهزه ، بمعنى واحد .

(وكان الناس نهز عشرة آلاف : أَى

قربها . يقال : ناهز فلان الحكم : أَى
قاربه^(١) .

شمر : المناهرة : المبادرة ، يقال : ناهزت

الصَّيْدَ فقبضت عليه قبل إفلانه .

ه ز ف

هزف ، زهف ، زفه : (مستعملة^(٢))

(١) ما بين القوسين : ساقط تمامًا .

(٢) ساقط من ٣٠ .

وقال^(١) الأصمعي : ازدهاف هاهنا :
استعجالٌ بالشرِّ .

وقال المفضل : فيه ازدهاف : أى كذبٌ
وترَّيدُ .

وقال غيره : فيه ازدهاف : أى تقحُّمٌ
في الشرِّ .

ويقال : زَهَفَ^(٢) للموت : أى دناله ،
وقال أبو وجزة :

ومرَّضى من دجاج الرِّيفِ حُمَرٍ^(٣)

زَواهِفُ لا تموتُ ولا تطيرُ

(ويقال : ازدهَفَ فلانٌ فلانًا ، واستهَفَّهُ
واستهَفَّهُ^(٤) : إذا استزفَّهُ ، كلُّ ذلك بمعنى
استخفَّهُ^(٥) .

والزَّهَفُ : الهالك ، ومنه قوله :

فَلَمْ أَرِ يَوْمًا أَكْثَرَ زَاهِفًا

به طعنةٌ قاضٍ عليه أَلِيلُهَا
وَالْأَلِيلُ : اللَّيْلُ : الأَيْنِ^(٦) .

أبو زيد^(٧) في نوادره : أَرْهَفَ بالرجل
إِزْهَافًا : إذا ذَكَرَ^(٨) للقوم من أمرِهِ أَمْرًا^(٩)
لا يدرون أحقُّ هو أو^(١٠) باطل .

وَأَرْهَفْتُ^(١١) إلى فلانٍ حَدِيثًا : أى
أسندتُ إليه قولًا ليس بحسن ، وَأَرْهَفَ لَنَا
فلانٌ في الخبر : إذا زاد فيه .

وإذا وثقت بالرجل في الأمر نَحَانَكَ فقد
أَرْهَكَ^(١٢) إِزْهَافًا ، وأصل الإزدهاف الكذب .

وقال شمر : أَرْهَفْتُهُ ، وَأَرْهَقْتُهُ : أى
أهلكته .

(٦) ذكرهنا في ١٠ ما سبق الإنشاء إلى
تأخيرهِ قِب .

(٧) قال أبو زيد ١٠ .

(٨) ضبط بالبناء المعجول في ١٠ .

(٩) ضبط بالرفع في ١٠ ، لما سبق .

(١٠) أم ١٠ .

(١١) وازدهفت ١٠ .

(١٢) أَرْهَفَ لَكَ : المصورة ، و ١٠ .

(١) قال ١٠ .

(٢) ضبط بكسر الهاء في المصورة ، وهو مضبوط
بالفتح كما أثبتناه من غيرها في اللسان ج ١١ ص ٤١ مادة
« زَهَف » .

(٣) ضبط بالرفع في ١٠ .

(٤) فاستهفاه . المنسوخة .

(٥) ما بين القوسين : مؤخر في ١٠ إلى ما بعد
كلمة : الأَيْنِ . الآية .

وقال ابن الأعرابي: أَزْهَفَتْهُ الطَّعْنَةُ ،
وَأَزْهَفَتْهُ: أَيْ هَجَمَتْ بِهِ عَلَى الْمَوْتِ ،
وَأَزْهَفْتُ إِلَيْهِ الطَّعْنَةُ: أَيْ أَدْنَيْتُهَا .

وقال الأصمعي: أَزْهَفْتُ إِلَيْهِ^(١) ،
وَأَزْهَفْتُ^(٢) (عَالِيهِ^(٣)) : أَيْ أَجْهَزْتُ عَلَيْهِ ،
وَأَنْشَدَ شَمِرٌ :

فَلَمَّا رَأَى بِأَنَّهُ قَدْ دَنَا مِنْهُ

وَأَزْهَفَهَا بَعْضُ الَّذِي كَانَ يُزْهِفُ

(وقال^(٣)) أبو عمرو: أَزْهَفْتُ الشَّيْءَ:
أَزْجَيْتُهُ .

وقال ابن شميل: أَزْهَفَ لَهُ بِالسَّيْفِ
إِزْهَافًا ، وَهُوَ بُدَاهَتُهُ ، وَعَجَلَتُهُ ،
(وَسَوَّقُهُ)^(٤) (إِلَيْهِ^(٣)) ، وَازْدَهَفَ^(٥) لَهُ
بِالسَّيْفِ أَيْضًا .

(١) عَلَيْهِ ١٠ .

(٢) وَأَزْهَفْتُ - بِالْمَعْجَمَةِ ص ١٠ ، وَاللَّسَان ج ١١

ص ٤١ مادة « زَهْف » .

(٣) ساقطة من ١٠ .

(٤) ساقطة مما عدا ١٠ .

(٥) وَازْدَهَفْتُ ١٠ .

هَزَب

هَزَب (هَبَز . هَبَز^(٦)) . (زَهَب :
مُسْتَعْمَلُهُ^(٢)) .

[هَزَب] (٣)

قال الليث: الْهَوَزَبُ: الْمُسْنُ الْجَرِيُّ
مِنَ الْإِبِلِ، وَقَالَ الْأَعَشَى:

وَالْهَوَزَبَ الْعَوْدَ أَمْتَطِيهِ بِهَا

وَالْعَنْتَرِيسَ الْوَجَنَاءَ وَالْجَمَلَا

[هَبَز]

قال أبو زيد: هَبَزَ يَهْبِزُ هَبُوزًا^(٧) :
إِذَا مَاتَ (وَكَذَلِكَ فَحَزَ يَفْحِزُ فَحُوزًا :
إِذَا مَاتَ^(٨)) .

[زَهَب]

أبو تراب، عن الجهمفرى: أَعْطَاهُ زَهْبًا
مِنْ مَالِهِ فَازْدَهَبَهُ^(٨) : إِذَا احْتَمَلَهُ ، وَازْدَعَبَهُ
مَثَلُهُ .

(٦) (هَبَز) (هَبَز) ١٠ .

(٧) هَبَزًا . الْمُنْسُوخَةُ ، وَهِيَ مَعَ الْهَبَزَانِ مَحْرُكَا
فِي اللَّسَانِ ج ٧ ص ٢٩٠ مادة « هَبَز »

(٨) وَازْدَهَبَهُ . الْمُنْسُوخَةُ

[بهز]

(في الحديث : أَنَّهُ أَتَى بِشَارِبٍ ، تَخْفِقَ
بِالنَّعَالِ : وَبُهِزَ بِالْأَيْدَى . الْبَهْرُ : الدَّفْعُ ^(١)) .

قال ^(٢) الليث : الْبَهْرُ : الدَّفْعُ الْعَنيفُ ،
بِهَزْتُهُ عَنِّي .

وقال ابن الأعرابي : هُوَ الْبَهْرُ وَاللَّهْزُ ،
وَأُنْشَدَ :

أَنَا طَلِيقُ اللَّهِ وَابْنِ هُرْمِزٍ
أَنْقَذَنِي مِنْ صَاحِبِ مُسَرَّرٍ
شَكْسٍ ^(٣) عَلَى الْأَهْلِ مِثْلَ مِيزَرٍ

أَبُو عُبَيْدَةَ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ : بَهْرُهُ ، وَلَهْرُهُ :
إِذَا دَفَعَهُ ، وَبَهْرٌ : مِنْ أَسْمَاءِ الْعَرَبِ (الْمَشَارِزَةُ :
الْمُشَارَاةُ بَيْنَ النَّاسِ ^(٤)) .

ه ز م

(هزَم . مهز . همز . زهم ، مزه ^(٥))

(١) ساقط. مما عدا ١٠ .

(٢) وقال ١٠ .

(٣) شكز ١٠ .

(٤) هي في ١٠ هكذا : (مزه) (مهز) (همز)
(هزم) (زهم) .

[مهز]

(أَبُو الْعَبَّاسِ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : مَهْرَهُ ،
وَحَزَرَهُ وَبَهَزَهُ بِمَعْنَى ^(٥)) (وَاحِدٌ : أَيْ دَفَعَهُ ^(٦)) .

[مزه] (٦)

يقال : مَازَحَهُ ، وَمَازَهَهُ . وَالْمَزْحُ ،
وَالْمَزَّةُ ^(٧) وَاحِدٌ .

[هزم] (٦)

قال الليث : الْهَزْمُ : تَحْزُكُ الشَّيْءِ تَهْزِمُهُ
بِيَدِكَ فَيَنْهَزِمُ فِي جَوْفِهِ ، كَمَا تَعْمِزُ الْقَنَاءُ ^(٨)
فَتَنْهَزِمُ ، وَكَذَلِكَ الْقَرِيبَةُ تَنْهَزِمُ فِي جَوْفِهَا
(وَالْأَسْمُ الْهَمْزَةُ ^(٩)) ، وَالْهَزْمَةُ ^(١٠) ، وَالْجَمِيعُ
الْهَزُّومُ ، (وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ ^(١١)) :
حَتَّى إِذَا مَا بَلَّتِ الْمُسْكُومَا

مِنْ قَصَبِ الْأَجَوَافِ وَالْهَزُّومَا

(٥) ما بين القوسين : مؤخر عما يليه في ١٠ .
وفيها مكان لفظ « أَبُو الْعَبَّاسِ » ، « ثعلب » .

(٦) ساقط من ١٠ .

(٧) في غير ١٠ : وَالْمَزْحُ ، وَالْمَزَهُ - بضم الميم
وفتح الزاي المشددة فيهما - .

(٨) القنأة [هكذا] في ١٠ .

(٩) ما بين القوسين : ساقط من المنسوخة ، وكلمة
الهمزة ساقطة من ١٠ . (ورد في اللسان - مادة
هز - : « الْهَمْزَةُ النُقْرَةُ كَالْهَمْزَةِ » فليراجع) .

(١٠) الهمزة - بدون العاطف - في ١٠ .

(١١) لفظ ١٠ فيا بين القوسين : « وَأُنْشَدَ » .

وَعَثَّ هَزَمٌ مُهَزَّمٌ لَا يَسْتَمْسِكُ، كَأَنَّهُ
مُتَهَزِّمٌ عَنْ مَائِهِ، وَكَذَلِكَ هَزِيمٌ
السَّحَابِ.

أَبُو عُبَيْدٍ، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ: السَّحَابُ
الْمُتَهَزِّمُ وَالْهَزِيمُ، وَهُوَ الَّذِي لَرَعْدِهِ صَوْتُ،
يُقَالُ مِنْهُ: سَمِعْتُ هَزَمَةَ الرَّعْدِ.

الليث: يُقَالُ: هَزِمَ الْقَوْمُ فِي الْحَرْبِ،
وَالْأَسْمُ الْهَزِيمَةُ، وَالْهَزِيمِيُّ، وَأَصَابَتْهُمْ هَازِمَةٌ
مِنْ هَوَازِمِ الدَّهْرِ: أَيُ دَاهِيَةٍ كَاسِرَةٍ.

وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ فِي قَوْلِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ^(١):
« فَهَزَمُوهُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ »^(٢) مَعْنَاهُ كَسَرُوهُمْ
وَرَدُّوهُمْ.

[قَالَ^(٣)]: وَأَصْلُ الْهَزَمِ (فِي اللُّغَةِ^(٤))
كَسْرُ الشَّيْءِ وَثَنِي بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ.

وَيُقَالُ: سَقَطَ مُتَهَزِّمٌ (وَمُهَزَّمٌ^(٥)) : إِذَا
كَانَ بَعْضُهُ قَدْ ثَنِيَ عَلَى بَعْضٍ مَعَ جَفَافٍ.

(١) عز وجل في ١٠.

(٢) آية ٢٥١ سورة البقرة.

(٣) ساقطة من ١٠.

(٤) ساقط مما عدا ١٠، وضبطناه بالفتح من
اللسان ج ٦ ص ٩٣ مادة « هزم ».

قَالَ: وَقَصَبٌ مُتَهَزِّمٌ وَمُهَزَّمٌ: أَيُ قَدْ
كُسِرَ وَشَقَّقَ.

قَالَ: وَالْعَرَبُ تَقُولُ: هَزِمْتُ عَلَى زَيْدٍ:
أَيُ عَطِفْتُ عَلَيْهِ، وَأَنْشَدَ:

هَزِمْتُ عَلَيْكَ الْيَوْمَ يَا بَنَةَ مَالِكٍ
فَجُودِي عَلَيْنَا بِالنَّوَالِ وَأَنْعِمِي^(٥)

وَيُقَالُ: سَمِعْتُ هَزَمَةَ الرَّعْدِ.

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: (وَرَوَى عَنْ أَبِي عَمْرٍو:
هَزِمْتُ عَلَيْكَ: أَيُ عَطِفْتُ، وَهُوَ حَرْفٌ
غَرِيبٌ صَحِيحٌ، وَيُقَالُ: سَمِعْتُ هَزَمَةَ
الرَّعْدِ.

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ^(٦)]: كَأَنَّهُ صَوْتُ فِيهِ
تَشَقُّقٌ.

[وَفَرَسَ هَزَمَ الصَّوْتِ: يُشَبِّهُ صَوْتُهُ
بَصَوْتِ الرَّعْدِ]^(٧).

وَقَالَ اللَّيْثُ: الْهَزَمُ: مَا اطْمَأَنَّ مِنَ
الْأَرْضِ.

(٥) البيت لأبي بكر السلمي، اللسان ج ٦ ص ٩٣

(٦) ساقط مما عدا ١٠.

(٧) (١١ - ج ٦)

وقال ابن السكيت : الهَزَم : السحاب
الْمُتَشَقِّقُ بِالْمَطَرِ ، وَفَرَسٌ هَزَمٌ : يَتَشَقَّقُ بِالْجَرَى .
وَهَزَمْتُ الْبُتْرَ : حَفَرْتُهَا ^(٨) (وجاء في حديث
زمزم : إنها هزيمة جبريل) ^(٩) : أي ضربها برجله
فَتَبَعَ الْمَاءَ .

وقال غيره : معناه أنه هَزَمَ الْأَرْضَ : أي
كسر وجهها عن عَيْنِهَا حَتَّى فَاضَتْ بِالْمَاءِ
الرَّوَاءِ ^(١٠) . وَبُتْرٌ هَزِيمَةٌ : إِذَا حَسِفَتْ وَكَبِرَ
جَبَلُهَا فَفَاضَ الْمَاءُ الرَّوَاءَ ^(١٠) ، وَمِنْ هَذَا أَخَذَ
هَزِيمَةُ الْفَرَسِ ، وَهُوَ تَصَبُّبُ عَرَقِهِ عِنْدَ ^(١١)
شِدَّةِ جَرِيهِ ^(١٢) .

وقال الجعدي :

فَلَمَّا جَرَى الْمَاءُ الْحَمِيمُ وَأَدْرَكَتْ
هَزِيمَتُهُ الْأَوَّلَى الَّتِي كُنْتُ أَطْلُبُ

(٨) أي حفرتها في ١٠ .

(٩) عبارة ١٠ فيما بين القوسين . وجاء في
الحديث : زمزم هزيمة جبريل .

(١٠) ضبطت في المنسوخة بالضم ، وهي بالفتح كما
أثبتناه من غيرها ومن القاموس .

(١١) عن المنسوخة .

(١٢) الجري - المصورة .

وقال غيره : جَعَمُهُ هُزُومٌ ، (ومنه قوله) ^(١) :

كَأَنَّهُ ^(٢) بَاتَلَيْتِ ذِي الْهُزُومِ
وَقَدْ تَدَلَّى قَائِدُ ^(٣) النُّجُومِ
* نَوَاحَةٌ تَبْكِي عَلَى حَمِيمِ *

وَهُزُومُ اللَّيْلِ : صُدُوعُهُ لِلصَّبْحِ ، وَأُنْشِدَ
قَوْلَ الْفَرَزْدَقِ ^(٤) :

وَسُوْدَاءُ مِنْ لَيْلِ التَّمَامِ اغْتَسَقَتْهَا
إِلَى أَنْ تَجَلَّى عَنْ بَيَاضِ هُزُومِهَا
وقال الليث : الهَزَامُ : الْعِجَافُ ^(٥) مِنْ
الدَّوَابِّ ، الْوَاحِدَةُ هَزِيمَةٌ .

وقال غيره : هِيَ الْهَزَمُ أَيْضًا ، وَاحِدُهَا ^(٦) :
هَزِيمَةٌ ^(٧) .

(١) عبارة ١٠ فيما بين القوسين : وأنشد .

(٢) كأنها في ١٠ واللسان ج ١٦ ص ٩١ مادة
« هزم » .

(٣) قائم ١٠ ، وكالذي أثبتناه من غيرها اللسان
ج ١٦ ص ٩١ مادة « هزم » .

(٤) وأنشد للفرزدق في ١٠ .

(٥) العجائف في ١٠ .

(٦) وأحدتها في ١٠ .

(٧) ضبطت في المصورة بفتح فكسر ، وق
المنسوخة بفتح فككون ، وفي ١٠ بكسر فككون ،
وكالذي أثبتناه منها اللسان ج ١٦ ص ٩٣ مادة « هزم » .

وقال الطرمّاح في هزيمة البئر :

أنا الطرمّاح وعمّى حاتم

واسمي شكيمّ ولساني عارم

* والبحر حين تنكّر الهزائم^(١) *

أراد بالهزائم آباراً كثيرة المياه .

(وفي بعض الروايات : فاجتنبوا هزم)

الأرض ، فإنها مأوى الهوام ، يعني ما تهزم منها : أى تشقّ ، وتكسر .

وفي الحديث : أول جُمعة جُمعت في الإسلام بالمدينة في هزم بنى بياضة^(٢) .

وقال أبو عبيد : قال الأصمعيّ : الاهتزام

من شيتين ؛ يقال للقرية إذا يَبست وتكسّرت : تهزّمت ، ومنه الهزيمة في القتال ، إنما هو كسر .

(١) رواية اللسان والتاج : وسمي : من السمة ، وشكى : أى موج ، وتكد : أى يقل مأوها ، وضبطت شكيم بضم ففتح في ١٠ ، وتنكّر - بالبناء للمجهول - فيها ، وهى في المنسوخة بالبناء للمعلوم ، من نكّرت البئر : فنى مأوها ، كما في القاموس ، وفى المصورة « تنكّر » بالراء ، وبالبناء للمعلوم ، والظاهر أنه تصحيف .

وانظر اللسان ج ١٦ ص ٩١ مادة « هزم » والتاج ج ٩ ص ١٩٣ مادة « هزم » .

(٢) ما بين القوسين : ساقط مما عدا ١٠ .

والاهتزام : من الصوت ، يقال : سمعت هزيم الرعد .

وقال أبو عمرو : من أمثال العرب في انتهاز القرص : « اهتزموا ذبيحتكم مادام بها طرقي » معناه^(٣) اذبحوها مادامت سميّة قبل هزائها . والاهتزام : المبادرة^(٤) إلى الأمور والإمراع ، قال الراجز :

إني لأختى ويحكّم أن تحرموا

فاهتزموها قبل أن تندموا

وجاء فلان يهتزم : أى يُسرّع كأنه يُبادر شيئاً ، وأنشد أبو عمرو :

كانت إذا حالب الظالماء أسمعها

جاءت إلى حالب الظالماء تهتزم

أى جاءت إليه مُسرّعة .

ثعلب ، عن ابن الأعرابيّ : ضرب به حتى

هزّمه^(٥) (وطحلبه^(٦)) : أى قتله ، وأتقرّه

مثله .

(٣) في ١٠ يقول .

(٤) في ١٠ المبادرة .

(٥) في ١٠ تحرموا - بالخاء المعجمة -

(٦) ضبط بتخفيف الزاى في ١٠ .

(٧) ساقط من ١٠ .

الْحَضْرَةِ^(٤)، ومنه قول الله جلّ وعزّ^(٥) :
« وَبِئْسَ لِكُلِّ هَمْزَةٍ لُغَزَةٍ^(٦) » .

وقال^(٧) أبو إسحاق : الهمزة اللامزة :
الذي يغتاب الناس ، وَيُغَضُّهُمْ^(٨) ؛
وأُشْد :

إِذَا لَقَيْتُكَ عَنْ كُرْهِ^(٩) تَكَشَّرْنِي
وإن تَغَيَّبْتُ كُنْتُ الْهَامِزَ الْلَمْزَةَ
وقال ابن السكيت في الهمزة : اللامزة
مثله .

وقال ابن الأعرابي : الهمز : الغضّ .
واللهمز^(١٠) : الكشر . والهمز : العيب .
أبو عبيد ، عن الكسائي ، هَمَزَتْهُ وَلَمَزَتْهُ
وَلَهَزَتْهُ وَهَزَتْهُ : إِذَا دَفَعْتَهُ .

وقال الليث : الهمّاز والهمزة : الذي يهز

وقال الليث : المِهْزَامُ : عُوْدٌ يُجْعَلُ فِي رَأْسِهِ
نَارٌ يَلْعَبُ بِهِ^(١) صَبِيحَانُ الْأَعْرَابِ ، وَهُوَ^(٢)
أُعْبَسَ لَهُمْ .

وقال ابن حبيب في قول جرير :

كَانَتْ مَجْرَبَةً تَرُوزُ بِكَفِّهَا

كَمَرِ الْعَبِيدِ وَتَلْعَبُ الْمِهْزَامَا

(قال^(٣)) : الْمِهْزَامُ : نُعْبَةٌ لَهُمْ يَلْعَبُونَهَا :
يُفْطَى رَأْسُ أَحَدِهِمْ ، ثُمَّ يُلْطَمُ ، فَيَقَالُ لَهُ : مَنْ
أَطْلَمَكَ ؟ .

وقال ابن الفَرَج : الْمِهْزَامُ : عَصَا قَصِيرَةٌ ،
وَهِيَ الْمِرْزَامُ ، وَأُشْد :

« فَشَأَمَ فِيهَا مِثْلَ مِهْزَامِ الْعَصَا *

وَيُرْوَى : مِثْلَ مِرْزَام .

[همز]

أبو العباس عن ابن الأعرابي قال : الهمّاز :
الْمُفْتَابُونَ فِي الْغَيْبِ . وَاللَّمَّاز : الْمُفْتَابُونَ فِي

(١) بها ١٠ .

(٢) وهي ١٠ .

(٣) ساقط من المنسوخة .

(٤) بالحضرة فيما عدا ١٠ .

(٥) عز وجل ١٠ .

(٦) آية ١ سورة « الهمزة » .

(٧) قال ١٠ .

(٨) هكذا في المصورة ، وعليها اللسان ج ٧

س ٢٩٣ مادة « همز » وفي المنسوخة « يعضدهم »

ولا تصلح هنا ، وفي ١٠ « يعضدهم » — بالعين

المهملة —

(٩) عن شحط .

(١٠) والهمز . المنسوخة .

أخاه في قفاه^(١) من خلفه .

(قال^(٢)) : والهمز في الاستقبال .

وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا استفتح الصلاة قال : « اللهم إني أعوذُ (بك^(٣)) من الشيطان الرجيم ، من همزه ونَفْثِهِ ونَفْخِهِ » . قيل : يا رسول الله : ما همزه ونَفْثُهُ ونَفْخُهُ ؟^(٤) قال : أما همزه فالمَوْتَةُ ، وأما نَفْثُهُ فالشَّعْرُ ، وأما نَفْخُهُ فالسَّكْبَرُ .

وقال^(٥) أبو عبيد : المَوْتَةُ : الجنون ، وإنما سَمَاهُ همزاً ؛ لأنه جَعَلَهُ من النَّخَسِ والغَمَزِ ، وكلُّ شيء دَفَعْتَهُ فَقَدْ هَمَزْتَهُ .

وقال الليث : الهمز : العَصْرُ . تقول : هَمَزْتُ رَأْسَهُ ، وهَمَزْتُ الْجُوزَ بِكَفِّي ، وأنشد :

* ومن همزِ نارِ رأسه تَهَشُّما *

(١) في قفائه . المصورة .

(٢) ساقط من ١٠ .

(٣) ونَفْثِهِ ونَفْخِهِ ١٠ .

(٤) قال ١٠ .

(ابن الأنباري^(٥)) : قوسٌ هَمْزِي :

شديدة الهمز ، إذا نُزِعَ^(٦) فيها . قال أبو النجم :

أُنْحَى شَمَالاً^(٧) هَمْزِي نَضُوحاً^(٨)

وهتَفَى مُعْطِيَةً طُرُوحاً

قَوْسٌ هَتَفَى : تَهَتَفُ بِالْوَتْرِ^(٩) .

(قال^(١٠)) : وإنما سَمِيَتِ الهمزة في الحروف

لأنها تَهْمَزُ فَتَهْتَفُ^(١١) ، فتهمز عن تخرجها ، يقال : هو يَهْتَفُ هَتَفًا : إذا تكلم بالهفز .

قلت^(١٢) : وهمزُ القنطرة : ضَغْطُهَا بِالْمَهَامِزِ إذا مُتَّقِفَت .

قال شمر : والمهَامِزُ : عَصِيٌّ واحدتها مِهْمَزَةٌ

(٥) قال ابن الأنباري ١٠ .

(٦) ضبطت بالبناء للمعلوم في ١٠ .

(٧) ضبطت بالفتح في ١٠ .

(٨) رسمت بالصاد - المهملة في ١٠ ، واللسان

ج ٧ من ٢٩٣ مادة «همز» .

(٩) ما بين القوسين : مؤخر في ١٠ إلى آخر

المادة .

(١٠) ضبطت بفتح التاء وكسر الهاء في ١٠ .

(١١) قال ١٠ .

وهى عصاً فى رأسها حديدة يُنخَس بها الحمار .
وقال الأخطل :

رَهْطُ ابنِ أَفْـلَـكٍ فى الخطوب أذَلَّةٌ
دُسُّ الثَّيابِ قَناسَهُمْ لم تُضَرَّسِ
بالهمز من طول الثَّفاف وجارُهُم

يُعْطى الظَّلامة فى الخطوب الحَوْسِ^(١)
وقال الشماخ فى المَهايمِ (التى يُنخَسُ
[بها]^(٢) الشَّموسُ من الخليل)^(٣) :

أقام الثَّفافُ والطَّريدةُ دَرَأَها

كما أخرجَت^(٤) ضِفَنَ الشَّموسِ المَهايمِ
[وروى شهر بن حوشب ، عن ابن عباس^(٥)
فى قول الله^(٦) « ويل لِكُلِّ هُمَزَةٍ لُمَزَةٍ »^(٧)
قال : هو المَشَاء بالذَّمية ، المُفَرَّق بين
الجماعة المُفَرِّى بين الأحياء]^(٨) .

المنذرى ، عن أبى الهيثم قال : المَهايمِ :
مَقارِعُ النِّخاسين التى^(٩) يهيمزون بها الدوابُّ
لِقمَرِع ، واحدها مِمَزَة ، وهى المِقْرَعَة^(١٠) .
[زهم]

قال الليث : الزُّهومة : ريحُ لَحْمٍ مُتَنٍ .
ولحم زَمٍ . ووجدتُ منه زُهومةٌ : أى
تَغْيِراً .

قلت^(١١) : الزُّهومة فى اللحم : كراهة
(طبعيَّه فى رائحته التى خُلِقَتْ عليها بلا تغْيِر
وإِنتان ، وذلك مثلُ رائحة اللحم الغثِّ ،
أو رائحة لحم السَّبَّاع ، وكذلك السَّمك السَّكِّى
البَحْرِى ، وأما سَمك الأنهار العَذْبَة الجارية
فلا زُهومة لها)^(١٢) .

وفى^(١٣) النوادر يقال : زَهَمْتُ^(١٤) زُهْمَةً ،

(١) على هامش ١٠ هذان البيتان للحطيفة يهجو
قومه ، والذى فى ديوانه : رهط ابن جعش ، ودسم
الثياب : شرح الديوان ص ٥٥ .

(٢) ساقطة من المنسوخة ، ورسمت « تنخس »
فيها بالياء المثناة الفوقية مفتوحة ، وبضم الحاء مع نصب
الشموس .

(٣) ما بن القوسين ساقط من ١٠ .

(٤) قومت . رواه الديوان ص ٤٨ .

(٥) اللباس ١٠ .

(٦) فى قوله عز وجل ١٠ .

(٧) آية ١ سورة « الهزلة » .

(٨) ما بين القوسين مؤخر إلى ما بعد كلمة المقرعة

فى ١٠ .

(٩) فى ١ : أى .

(١٠) ذكر هنا فى ١٠ ما سبق الإنشاء إلى

تأخيره فيها .

(١١) قال الأزهرى ١٠ .

(١٢) عبارة ١٠ فيما بين القوسين : كراهة

رائحته بلائق ، وذلك مثل رائحة لحم غث ، أو رائحة
لحم سبخ ، أو سمكة سبكة من سمك البحار ، وأما سمك
الأنهار فلا زهومة له .

(١٣) فى ١ - بدون عاطف - المصورة .

(١٤) ضبطت بفتح الباء فى ١٠ ، والذى أثبتناه من

غيرها هو الموافق لضبط اللسان ج ١٥ ص ١٦٩ مادة

« زهم » .

وَحَفِصَتْ^(١) خُصْمَةً ، وَغَذِمَتْ^(٢) غُذْمَةً
بمعنى لَقِمَتْ لُقْمَةً . وقال :

تَمَلَّيْ من ذلك الصَّفِيحِ
ثُمَّ ازْهَمِيهِ زُهْمَةً فَرُوحِي

قلت^(٣) : ورواه ابن السكيت :

* أَلَا ازْهَمِيهِ زُهْمَةً^(٤) فَرُوحِي *

عاقبت الحاء الحاء .

[وقال ابن السكيت : الزُّهْمَةُ : الرائحة
الْمُنْتِنَةُ ، والزُّهْمُ : الشَّحْمُ . والزَّهْمُ : السَّهْمُ]^(٥) .

سبعة ، عن الفراء قال : من أمثال العرب :
« في بطن زُهْمَانٍ^(٦) زَادَهُ » يُضْرَبُ مَثَلًا لِلرَّجُلِ
يُدْعَى إِلَى الْغَدَاءِ وَهُوَ شَبِيعَان .

قال : ورجل زُهْمَانِي : إذا كان شَبِيعَان .
وَالشَّحْمُ يُسَمَّى زُهْمًا إذا كان فيه زُهومةٌ مِثْلُ
شَحْمِ الْوَحْشِ . وقال^(٧) أبو النجم :

* يَذْكُرُ زُهْمَ الْكَفَلِ لِلشُّرُوحَا^(٨) *

ومن هذا يقال للسمين : زَهْم . وقال^(٩)

زهير :

* مِنْهَا الشُّنُونُ وَمِنْهَا الرَّاهِقُ^(١٠) الزَّهْمُ *

وقال^(٧) أبو زيد : إذا اقتسم القومُ
جَزُورًا أو مَالًا^(١١) فَأَعْطُوا مِنْهَا رَجُلًا حَظَّهُ ،
وَأَكَلَ مِنْهُمْ ، ثُمَّ جَاءَهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ مُسْتَطْعَمَا ،
قِيلَ لَهُ : « فِي بَطْنِ زُهْمَانٍ^(١٢) زَادَهُ » : أَيْ
(قَدْ)^(١٣) أَكَلَتْ مِنْهُ وَأَخَذَتْ حَظَّكَ .

(١) ضبطت بفتح الضاد في ١٠ وما وجهان كما

في القاموس .

(٢) رسمت هي وما بعدها بدال مهملة في ١٠
وهي على ما أثبتناه في التاج ج ٨ ص ٣٣١ مادة « زهم »
واللسان ج ١٥ ص ١٦٩ مادة « زهم » .

(٣) قال الأهرى ١٠ .

(٤) ضبطت بفتح الزاي في ١٠ .

(٥) ساقط في هذا الموضع في ١٠ ، ولا حاجة
إليه لأنه سيأتي بعد عبارة : فقال له صاحب الجزور
هذا .

(٦) ضبط في الصورة بضم الزاي ، وفي المنسوخة
بفتحها ، والوجهان في اللسان ج ١٥ ص ١٧٠ مادة
« زهم »

(٧) قال ١٠ .

(٨) يريد صائداً كما ذكر ابن بري ، قال : ولم
يصف كلباً كما ذكر الجوهري ، وقبلة :

لأقت تميأ سامعاً لموحا

صاحب أقداس بها مشبوحا

انظر اللسان ج ١٥ ص ١٦٩ مادة « زهم » .

(٩) الزاهق - بالزاي - ١٠ والصورة .

(١٠) وما لا ١٠ .

(١١) ضبط هنا وفي الذي بعده بالفتح في غير .

(١٢) ساقط من ١٠ .

وروى ابن هانيء، عن زيد^(١) بن كَثُوفَة
أنه قال: يُضْرَبُ هذا المثل للرجل يطلب الشيء،
وقد أخذ نصيبه منه، وذلك أن رجلاً تَحَرَّ
جَزُوراً وأعطى زُهْمانَ نصيباً^(٢) ثم إنه عاد
ليأخذ مع الناس، فقال له صاحب الجزور
هذا.

ابن السكيت: الزُهْمَةُ: الرِّيحُ الْمُتَمَنِّةُ،
والزُّهْمُ: الشَّحْمُ، والزَّهْمُ: السَّهْمُ.

وفي النوادر: زَهَمْتُ فلاناً عن كذا وكذا:
أى زجرته عنه.

أبو عبيد، عن أبي زيد: زَاهَمَ فلانٌ
الطَّمْسِينَ، إذا دنا لها ولما يبلُغها.

(وروى)^(٣) أبو العباس^(٤)، عن ابن
الأعرابي قال: يقال: زَاهَمَ الأربعين،
وزَاهَمَهَا.

وقال أبو سعيد: يقال: بينهما مُزَاهَمَةٌ:
أى عداوة ومحاكاة^(٥).

(١) لزيد ١٠

(٢) نصيبه ١٠

(٣) ساقط من ١٠

(٤) تطلب ١٠

(٥) ومحاكاة ١٠

وقال أبو عمرو: جَلَّ مُزَاهِمٌ. والمُزَاهِمَةُ:
القُرُوطُ^(٦) لا يكاد يدنو منه قَرَسٌ إذا جُنِبَ
إليه. وقد زَاهَمَ مُزَاهِمَةً وَأَزَاهَمَ إِزْهَاماً، وأنشد
(أبو عمرو)^(٧):

مُسْتَرَّ عِفَاتٍ يَجْدِبُ^(٨) عَيْنَهُمَ^(٩)

مَرَوْدِكٍ^(١٠) أَلْخَلَّتِ دِرْفَسٌ مِسْعَامَ

للسابق التالي قليل الإزْهَامِ

أى لا يكاد يدنو منه الفرس المجنوب
لسُرْعَتِهِ

(قال: و) ^(٧) المزَاهِم: الذى ليس منك
بقريب ولا بعيد^(١١)، وقال:

(٦) ضبط بضم الفاء، فى ١٠، والقام هنا للفتح
كما أثبتناه من غيرها.

(٧) ساقط مما عدا ١٠.

(٨) جذب ١٠.

(٩) ضبطت بكسر الميم فى الصورة، وكذلك
«الإزْهَام» وأهمل فيها لفظ «مِسْعَام».

(١٠) ضبطت بضم الميم فى ١٠، وهى بالفتح كما
أثبتناه من غيرها مع فتح الدال، وفى النحال أيضاً الكسر
كما فى الناج ج ٧ ص ١٣٥ مادة «ردك».

(١١) بعيد، ولا قريب ١٠.

غَرَبُ^(١) النَّوَى أَمْسَى لَهَا مُزَاهِمَا

من بعد ما كان لها مُلَازِمَا

فَالزَّاهِم : المُفَارِقُ هَاهُنَا ، وَأَنْشَدَ

أَبُو عَمْرٍو :

حَمَلَتْ^(٥) بِسَمَوْهَا فَرَاهِمَ أَنْفَه

عِنْدَ النِّكَاحِ فَصِيلُهَا بِمَضِيقِ

وَالزَّاهِمَةُ : الْمَدَانَةُ ، مَأْخُوذٌ مِنْ شَمٍّ

رَبِّهِ .

أَبْوَابُ الْمَاءِ وَالطَّاءِ

[الطَّائِفَةُ] (٣)

الطُّهَّةُ^(٦) : الضَّعِيفُ الْعَقْلُ (مِنْ الرِّجَالِ)^(٧)

وإن كَانَ جِسْمُهُ قَوِيًّا .

ه ط ر

[طهر ، هطر ، هرط ، رهط :

مستعملات]^(٨) .

[هطر] (٧)

قال الليث : (يُقَالُ :)^(٩) هَطَرُهُ يَهْطِرُهُ^(٨)

ه ط د . ه ط ظ

ه ط ذ : مَهْمَلَاتُ (الْوَجْهِ)^(١٠)

[الذَّهْيُوطُ] (٣)

وَالذَّهْيُوطُ (وَيُقَالُ : الزَّهْيُوطُ)^(١١) (١٢) :

مَوْضِعٌ .

ه ط ث

أَهْمَلُهُ اللَّيْثُ .

وَرَوَى عَمْرٍو عَنْ أَبِيهِ (أَنَّهُ قَالَ)^(١٣) :

(٥) هَكَذَا فِي الْمَصُورَةِ ، وَ ١٠ ، مِنْ الْحُلِّ ، وَفِي الْمَنْسُوخَةِ : حَلَتْ ، وَمِثْلُهَا اللَّسَانُ ج ١ ص ١٧٠ مَادَّةُ « زَهْم » وَظَاهِرُ فِيهِ التَّحْرِيفُ .

(٦) هَكَذَا بِالضَّمِّ كَمَا فِي الْقَامُوسِ وَالتَّاجِ ج ١ ص ٦٣٢ مَادَّةُ « طَهَتْ » ، وَضَبَطُ فِي الْمَصُورَةِ بَفَتْحِ الْمَاءِ ، وَفِي الْمَنْسُوخَةِ بَفَتْحِ أَوَّلِهِ ، وَكُسْرُ ثَانِيهِ ، وَسُكُونُهُ .

(٧) سَاقَطَ مِنْ ١٠ وَهُوَ فِي الْمَصُورَةِ « طَهَر » ، وَظَاهِرٌ أَنَّهُ سَبَقَ قَلَمُ لُذْلَيْسِ الْكَلَامِ هُنَا فِيهِ ، وَسَيَأْتِي . (٨) بِالضَّمِّ فِي ١٠ .

(١) عَزَبَ - بَعَيْنُ مَهْمَلَةٌ ثُمَّ زَايٌ - فِي ١٠ .

(٢) سَاقَطَ مِنْ ١٠ .

(٣) وَضَعْنَا هَذَا الْعَنْوَانَ جَرِيًّا عَلَى عَادَتِهِ .

(٤) هَكَذَا فِي الْمَصُورَةِ : الْأَوَّلَى بِالذَّالِ ، وَالثَّانِيَةُ بِالرَّاءِ ، وَهِيَ فِي الْمَنْسُوخَةِ بِالذَّالِ جَمِيعًا مَعَ اتِّفَاقِ الشَّكْلِ ، فَيَكُونُ سَبَقَ قَلَمُ مِنَ النَّاسِخِ ، وَالصَّحِيحُ عَلَيْهِ أَنَّهُ يَكُونُ الثَّانِي بَزَنَةِ عَصْفُورٍ ، وَالضَّبْطَانُ فِي الْقَامُوسِ وَالتَّاجِ عَنْ سَيِّدِيهِ وَاللَّيْثِ ، وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : الصَّحِيحُ الْأَوَّلُ . التَّاجُ ج ١ ص ١٤٦ مَادَّةُ « زَهْوُوط » .

هَرَطًا كَمَا يَهْبِجُ^(١) الكلب بالخشبة .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي (قال)^(٢) :
الهَطْرَةُ^(٣) تذلل الفقير للغنى إذا سأله .

[هرط]

قال الليث : نَمَجَةُ هَرَطَةٌ ، وهى المَهْزُولَةُ
لَا يُنْتَفَعُ بلحمها غَشْوَةٌ .

ثعلب ، عن سلمة ، عن الفراء (قال)^(٤) :
الهَرَطَةُ : النَمَجَةُ المَهْزُولَةُ ، ولحمها : الهِرْطُ
بالكسر .

قال : وقال ابن الأعرابي : (لحمها)^(٥)
الْهَرْطُ بفتح الهاء ، وهو الذى يَتَفَتَّتُ إذا
طُيِخَ .

وقال الليث : الإنسان يَهْرِطُ فى كلامه :
إذا سَفَسَفَ و خَلَطَ .

قال : والْهَرْطُ لغة فى الهَرَبِ ، وهو المَرْقُ
العَنيفُ .

(١) يهيج - بالياء التثنية والتعنية وبالياء للمجول -
فى غير ١٠ .

(٢) ساقط من ١٠ .

(٣) ضبط بالحريك فى ١٠ وصنيع القاموس على
التسكين .

أبو عبيد ، عن أبى زيد : هَرَطَ الرجلُ
عَرَضَ فلانٍ يَهْرِطُهُ هَرَطًا إذا طَمَنَ فيه ،
ومثله هَرَدَهُ (يَهْرِدُهُ)^(٦) ، وهَرَتَهُ (يَهْرِتُهُ)^(٧)
ومَزَقَهُ .

ابن شميل قال : الهِرْطَةُ من الرجال :
الأحق الجبان الضعيف .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : هَرِطَ الرجلُ :
إذا اسْتَرْخَى لَحْمُهُ بعد صلابَةٍ من عِلَّةٍ أو فَزَعٍ .

[طهر]

قال الليث : الطَّهْرُ : تَقْيِيزُ الْحَيْضِ .
يقال : طَهَّرَتِ المرأةُ ، وطَهَّرَتْ فِى طَاهِرٍ :
إذا انْقَطَعَ عنها الدَّمُ ، ورَأَتْ الطَّهْرَ .

(قال)^(٨) (فإذا)^(٩) اغتسلت قيل :
تَطَهَّرَتْ ، واطَّهَّرَتْ . قال الله جلَّ وعزَّ^(١٠) :
« وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا »^(١١) .

(٤) ساقط من المنسوخة .

(٥) عز وجل ١٠ .

(٦) آية ٦ سورة المائدة .

وقال الألباني : التطهر : التنزه عن الإثم
ومالا يحمده .

ومنه قول الله (عز وجل)^(١) في ذكر
قوم لوط وقولهم^(٢) في مؤمنى قوم لوط :
« (إنهم)^(٣) أناس يتطهرون »^(٤) أى يتزهدون
عن إتيان الذكران .

ويقال : فلان طاهر الثياب : إذا لم يكن
دَنَسَ الأخلاق . وقال امرؤ القيس :

ثِيَابُ بَنِي عَوْفٍ طَهَارَى نَقِيَّةٌ^(٥)
وأوجههم بيضُ المسافرِ غُرَانُ
[وقول الله عز وجل : « وَأَزْوَاجٌ
مُطَهَّرَةٌ »^(٦)] يعنى من الحيض والبول والغائط ،
وماء طهور : أى يُتَطَهَّرُ به ، وكما تقول :
وَضُوءٌ ، للماء الذى يُتَوَضَّأُ منه ، وكلُّ طهورٍ
طاهرٌ ، وليس كلُّ طاهر طهوراً . « فَإِذَا

وأخبرنى المنذرى ، عن أبى العباس أنه
قال فى قول الله : « عز وجل »^(١) : « وَلَا تَقْرَبُوهُنَّ
حَتَّى يَطْهُرْنَ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ »^(٢) وقرئ
« حَتَّى يَطْهُرْنَ »^(٣) .

قال أبو العباس : والقراءة « يَطْهُرْنَ » ؛
لأن من قرأ « يَطْهُرْنَ » أراد انقطاع الدم ،
« فَإِذَا تَطَهَّرْنَ » : اغتسلن ، فيصير معناهما
مختلفا . والوجه أن تكون الكلمتان بمعنى
واحد ، يريد بهما جميعا الغسل ، ولا يخلُ
المسيسُ إلا بالغتسال ، ويصدق ذلك قراءة
ابن مسعود : « حَتَّى يَطْهُرْنَ » .

قال : وقال ابن الأعرابي : طَهَرَتِ المرأةُ
هو الكلام ، ويجوز طَهَرَتْ ، وأما قول الله
جل وعز^(٤) : « رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا »^(٥)
فإن معناه الاستنجاء بالماء ، نزلت فى الأنصار ،
وكانوا إذا أَحْدَثُوا اتَّبَعُوا الحجارة بالماء ،
فأثنى الله (جل وعز)^(٦) عليهم بذلك .

(٧) ضبطت بضم اللام فى المصورة .

(٨) لفظ « إنهم » ليس فى المصورة .

(٩) آية ٨٢ سورة « الأعراف » و ٦٠ سورة
« النمل » .

(١٠) ضبطت بالنصب فى المنسوخة .

(١١) آية ١٥ سورة « آل عمران » .

(١) ليس فيما عدا ١٠ .

(٢) آية ٢٢٢ سورة « البقرة » .

(٣) ضبطت بكسر الهاء مخففة فى ١٠ فتكون
برينة « يفتعلن » .

(٤) عز وجل ١٠ .

(٥) آية ١٠٨ سورة « التوبة » .

(٦) ليس فى ١٠ .

[عز وجل]^(٦): «وَتِيَابَكَ فَطَهِّرْ» يقول :
لا تلبس ثيابك على معصية ولا فجور وكفر ،
وأشد قول غيلان :

إِنِّي بِحَمْدِ اللَّهِ لَا تَوْبَ غَادِرٍ
لَيْسَتْ وَلَا مِنْ خَزِيَّةٍ^(٧) أَتَقَفُّ

قلت^(٨) : وكل ما قيل في قوله [عز وجل]^(٦) : «وَتِيَابَكَ فَطَهِّرْ» فهو صحيح
من جهة اللغة ، ومعانيها متقاربة ، والله أعلم
بما أراد ، وأما قول الله جل وعز^(٩) : «وَأَنْزَلْنَا
مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا»^(١٠) فَإِنَّ الطَّهُّورَ فِي اللُّغَةِ
هُوَ الطَّاهِرُ الْمُطَهَّرُ ، لِأَنَّهُ لَا يَكُونُ طَهُورًا إِلَّا
وَهُوَ يُطَهَّرُ بِهِ كَالْوُضوءِ^(١١) : الْمَاءُ الَّذِي يُتَوَضَّأُ
بِهِ ، وَالنَّشْوَقِ : مَا^(١٢) يَسْتَنْشِقُ بِهِ ، وَالْفَطُورِ^(١٣)
مَا يُفْطَرُ عَلَيْهِ مِنْ شَرَابٍ أَوْ طَعَامٍ .

طَهَّرَنَ : اغْتَسَلَنَ ، وَقَدْ تَطَهَّرَتِ الْمَرْأَةُ ،
وَأَطَهَّرَتْ ، فَإِذَا انْقَطَعَ عَنْهَا الدَّمُ قِيلَ : طَهَّرَتْ
تَطَهَّرُ فَهِيَ طَاهِرٌ بِلَاهِءٍ . وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ :
« هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ »^(١٤) : أَى أَحَلُّ لَكُمْ ،
وَالطَّهْرُ : التَّنْزُّهُ عَمَّا لَا يَحِلُّ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ :
« إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُفْطِرُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ فِي لَيْلٍ مُبِينٍ »^(١٥) : أَى يَنْزِهُهُمْ عَنْ
أَذْيَارِ النِّسَاءِ وَالرِّجَالِ ، قَالَهُ فِي قَوْمِ لُوطٍ تَهَكُّمًا ،
وَقَوْلُهُ تَعَالَى : « أَنْ طَهَّرَ آبَايَ »^(١٦) يَعْنِي مِنَ
الْمَعَاصِي ، وَالْأَفْعَالِ الْحَرَمَةِ^(١٧) .

وَقَالَ الْفَرَّاءُ فِي قَوْلِ اللَّهِ [جَلَّ وَعَزَّ]^(١٨) :
« وَتِيَابَكَ فَطَهِّرْ »^(١٩) : قَالَ بَعْضُ الْمُفَسِّرِينَ :
يَقُولُ : لَا تَكْسِ غَادِرًا فَتُدْنَسَ ثِيَابُكَ ، فَإِنَّ
الْغَادِرَ دَنَسُ الثِّيَابِ ، وَقِيلَ مَعْنَى قَوْلِهِ :
« وَتِيَابَكَ فَطَهِّرْ » يَقُولُ : عَمَّاكَ فَأَصْلِحْ .
وَقَالَ بَعْضُهُمْ : « وَتِيَابَكَ فَطَهِّرْ » : أَى
قَصِّرْ ، فَإِنَّ تَقْصِيرَ الثِّيَابِ طَهْرٌ .

وَرَوَى عِكْرِمَةُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ

(١) آية ٧٨ سورة « هود » .

(٢) آية ١٢٥ سورة « البقرة » .

(٣) ما بين القوسين : تما عدا ١٠ .

(٤) عز وجل ١٠ .

(٥) آية ٤ سورة « المدثر » .

(٦) ليس فيها عدا ١٠ .

(٧) ضبطت بكسر الحاء في ١٠ .

(٨) قال الأزهري ١٠ .

(٩) ما بين القوسين : ساقط من ١٠ .

(١٠) آية ٤٨ سورة « الفرقان » .

(١١) ضمت الواو في ١٠ ، وهو سبق قلم .

(١٢) في المنسوخة : مما .

(١٣) ضبط بضم الزاء في ١٠ .

وَسُئِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ^(١) عَنْ
مَاءِ الْبَحْرِ فَقَالَ: هُوَ الطَّاهِرُ مَاؤُهُ، الْحِلُّ
مَيْتَتُهُ^(٢): أَرَادَ أَنَّهُ طَاهِرٌ يُتَطَهَّرُ بِهِ.

وَقَالَ الشَّافِعِيُّ: كُلُّ مَاءٍ خَلَقَهُ اللَّهُ نَازِلًا
مِنَ السَّمَاءِ أَوْ نَابِعًا مِنْ عَيْنٍ فِي الْأَرْضِ أَوْ بِحَرٍّ
لَا صَنْعَةَ^(٣) فِيهِ لَادِيٍّ غَيْرِ الْاِسْتِقَاءِ، وَلَمْ
يُغَيِّرْ لَوْنَهُ شَيْءٌ يَخَالِطُهُ، وَلَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ مِنْهُ
فَهُوَ^(٤) طَاهِرٌ، كَمَا قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ^(٥).

[قَالَ]^(١): وَمَا عَدَا ذَلِكَ مِنْ مَاءٍ وَرَدَّ
أَوْ وَرَقَ شَجَرٍ أَوْ مَاءٍ^(٦) يَسِيلُ مِنْ كَرَمٍ،
فَإِنَّهُ وَإِنْ كَانَ طَاهِرًا فَلَيْسَ بِطَاهِرٍ.

وَقَالَ اللَّيْثُ: وَالتَّوْبَةُ^(٧) الَّتِي تَكُونُ
بِإِقَامَةِ الْحُدُودِ نَحْوَ^(٨) الرَّجْمِ وَغَيْرِهِ طَهْرٌ
لِلْمُذْنِبِ تُطَهِّرُهُ تَطْهِيرًا.

[وَقَالَ:] وَجَمَعَ طَهَّرَ النِّسَاءَ: أَطْهَارَ.

(وَقَالَ فِي قَوْلِهِ جَلَّ وَعَزَّ^(٥)): « لَا يَمَسُّهُ
إِلَّا الْمَطَهَّرُونَ »^(١٠) يَعْنِي [بِهِ]^(١٢) الْكِتَابُ
(لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمَلَائِكَةُ . وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ :
قَالَ الْمَفْسَّرُونَ فِي قَوْلِهِ : « لَا يَمَسُّهُ إِلَّا
الْمَطَهَّرُونَ » عُنِيَ بِهَا الْمَلَائِكَةُ : أَيْ لَا يَمَسُّهُ فِي
اللُّوحِ الْحَفُوفِ إِلَّا الْمَلَائِكَةُ)^(١٣).

وَقَالَ غَيْرُهُ : يَقَالُ : طَهَّرَ فَلَانٌ وَلَدَهُ : إِذَا
أَقَامَ سُنَّةَ خِتَانٍ ؛ وَإِنَّمَا سَمَّاهُ الْمَسْمُونُ تَطْهِيرًا
لَهُنَّ النَّصَارَى لَمَّا تَرَكَوْا سُنَّةَ الْخِتَانِ غَمَسُوا
أَوْلَادَهُمْ فِي مَاءٍ (فِيهِ صَبِغٌ)^(١٤) يُصْفِّرُ لَوْنَ
الْمَوْلُودِ ، وَقَالُوا : هَذَا طُهُرَةٌ أَوْلَادُنَا الَّتِي أَمَرْنَا
بِهَا ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ : « صَبِغَةَ اللَّهِ وَمَنْ
أَحْسَنُ مِنْ اللَّهِ صَبِغَةً »^(١٥) أَيْ اتَّبَعُوا دِينَ اللَّهِ
وَفَطَّرْتَهُ وَأَمَرَهُ ، لَا صَبِغَةَ النَّصَارَى ، فَالْخِتَانُ

(١) ليس في ١٠ .

(٢) ضبط بكسر الميم في ١٠ .

(٣) رسمت النون غيناً معجمة في ١٠ .

(٤) فإنه . المصورة .

(٥) عز وجل ١٠ .

(٦) في المصورة ١٠ : ما .

(٧) فيما عدا ١٠ : التوبة - بدون العاطف - .

(٨) ضبطت بالرفع في المصورة .

(٩) عبارة ١٠ : قال : وقوله عز وجل .

(١٠) آية ٧٩ سورة « الواقعة » .

(١١) ساقط مما عدا ١٠ .

(١٢) عبارة ١٠ : لا يمس إلا المطهرون عنى به .

الملائكة : لا يمس في اللوح الحفوظ إلا الملائكة .

(١٣) عبارة ١٠ : صبغ بصفة .

(١٤) آية ١٣٨ سورة « البقرة » .

وقال أبو عبيد: قال أبو زيد: النَّفَرُ ،
والرَّهْطُ: ما دون العشرة من الرجال، قال (٤) الله
جلَّ وعزَّ (٥): «وكان في المدينة تسعة
رَهْطٍ» (٦).

وأخبرني المنذرى، عن أبي العباس أنه
قال: المَعَشَرُ، والنَّفَرُ، والرَّهْطُ، والقوم،
هو لاء معنهم الجمع لا (٧) واحد لهم من لفظهم.
وهو للرجال دون النساء.

قال: والعشيرة أيضاً للرجال.

وقال ابن السكيت: العِترَةُ مثل (٨)

الرَّهْطُ.

قلت (٩): وإذا قيل: بنو فلان رَهْطُ فلانٍ
فهم (١٠) ذو قرابته الأدنون، والفَصِيلَةُ أقربُ
من ذلك.

(٤) وقال ١٠.

(٥) عز وجل ١٠.

(٦) آية ٤٨ سورة « النمل ».

(٧) ولا ١٠.

(٨) هو ١٠.

(٩) قال أبو منصور ١٠.

(١٠) فهو. لفظ ١٠، وهي الموافقة لرواية اللسان
عنه، والمناسبة للاخبار بـ (ذو) انظر اللسان ج ٩ ص ١٧٧
مادة « رَهْط ».

هو التطهير، لاما أخذته النصارى في سبعة
الأولاد. والمِطْهَرَةُ: الإداوة، وجمعها المِطْاهِرُ،
وكلُّ إناء يُمِطُّهَرُ منه مثل قُوسٍ (١) أو رَكْوَةٍ
(أو قَدَحٍ) (٢) فهو مِطْهَرَةٌ، وامرأة طاهرٌ
(بغيرهاء: إذا طهرت من الحيض) (٣)، وامرأة
طاهرة (إذا كانت) (٤) نقيّةً من العيوب،
ورجل طاهر، ورجال طاهرون، ونساء
طاهرات (وطواهر) (٥)، والطَّيَّارَةُ: اسمٌ
بقوم مقام التطهر بالماء في الاستنجاء
والوضوء.

[رَهْط] (٢)

قال الليث: الرَّهْطُ عَدَدٌ يُجْمَعُ من ثلاثة
إلى عشرة، وبعضه يقول: من سبعة إلى
عشرة، وما دون السبعة إلى الثلاثة نفر.
قال: وتخفيف الرَّهْطُ أحسن من تثقيله.

(١) في القاموس أنه كسر د وكتب، وضبط في
المنسوخة والمصورة بالتعريك، ولفظ ١٠: سطل.

(٢) ساقط من ١٠.

(٣) عبارة المنسوخة: إذا طهرت من الحيض،
بغيرهاء، ومثلها المصورة لإلا في كلمة الحيض، فهي فيها
الحيض كالذي أنبأه من ١٠.

(وفي حديث أنس^(١) بن سيرين قال :
أَفْضَتْ مَعَ ابْنِ عُمَرَ مِنْ عَرَافَاتٍ ، فَأَتَى جَمْعًا ،
فَأَنَاحَ بِحُتَيْيَةٍ ، فَجَعَلَهَا قِبْلَةً ، وَصَلَى بِنَا الْمَغْرِبِ
وَالْعِشَاءِ جَمِيعًا ، ثُمَّ رَقَدَ ، فَقُلْتُ لِفَلاَمِهِ : إِذَا
أَسْتَيْقِظَ فَأَيُّقِظُنَا وَنَحْنُ أَرْتَهَاطٌ . قُلْتُ : كَانَ
مَعْنَاهُ وَنَحْنُ ذَوُو أَرْتَهَاطٍ : أَيْ ذَوُو رَهْطٍ
مِنْ أَصْحَابِنَا .

وقال^(٢) الليث : الرَّهِيْطُ : عَظْمُ اللَّقْمِ
وَشِدَّةُ الْأَكْلِ ، وَهُوَ الدَّهْوَرَةُ^(٣) ، وَأَنشَدَ :
* يَأْيِهَا الْآكِِلُ ذُو الرَّهِيْطِ^(٤) *

قال : وَالرَّاهِطَاءُ : جُحْرٌ لِلزَّبَرْبُوعِ^(٥) بَيْنَ
الْقَاصِمَاءِ وَالنَّاقِصَاءِ يَحْتَبِئُ فِيهِ أَوْلَادُهُ .

قال : وَالرَّهْطُ : أَدَمٌ تَقْطَعُ^(٦) كَقَدَرٍ
مَا بَيْنَ الْحُجْزَةِ إِلَى الرَّكْبَةِ ثُمَّ تَشَقُّ^(٧) كَأَمْثَالِ

الشَّرْكَ تَلْبَسُهُ الْجَارِيَةُ . وَيُقَالُ : تَوَبَّ يَلْبَسُهُ
وَلِدَانُ الْأَعْرَابِ ، أَطْبَاقٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ
أَمْثَلُ لِلرَّأْوِجِ ، وَأَنشَدَ [قَوْلُ الْمَذَلِيِّ]^(٨) :
يَضْرِبُ يَضْرِبُ تَسْقُطُ الْهَامَاتُ مِنْهُ^(٩)

وَطَعْنٍ مِثْلُ تَمْطِيطِ الرَّهَاطِ
أَبُو عُبَيْدٍ ، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ : الرَّهْطُ : جِلْدٌ
يُشَقُّ بِلَبْسِهِ الصَّبِيَّانِ [وَالنِّسَاءِ]^(١٠) ، وَأَنشَدْنَا^(١١) :
مَتَى مَا أَشَأْ غَيْرَ زَهْوٍ الْمَلُو

كَ أَجْمَلِكَ رَهْطًا عَلَى حَيْضٍ
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الرَّهْطُ مِثْرُ الْحَائِضِ
يُجْعَلُ جُلُودًا مُشَقَّةً إِلَّا مَوْضِعَ الْفَلْهَمِ ، وَأَنشَدَ
يَبْتَ الْهَذَلِي هَذَا .

وقال أبو طالب النحوي : الرَّهْطُ يَكُونُ
مِنْ جُلُودٍ وَمِنْ صَوْفٍ ، وَالْخَوْفُ لَا يَكُونُ
إِلَّا مِنْ جُلُودٍ .

(١) في الصورة : أَنْ أَنَسَ .

(٢) ساقط من ١٠ .

(٣) فَمَا عِدَا ١٠ وَالدهورة بدون - هو - .

(٤) في هذا الموضع من ١٠ . وَيُقَالُ : نَحْنُ

أَرْتَهَاطٌ : أَيْ ذَوُو رَهْطٍ مِنْ أَصْحَابِنَا ، وَكَأَنَّهُ بَعْضُ
السَّقَطِ السَّابِقِ مِنْهُ .

(٥) الزَّبَرْبُوعُ ١٠ .

(٦) يَقْطَعُ - بِالنَّاتَةِ التَّجْنِيَةِ - فِي ١٠ .

(٧) يَشَقُّ - بِالنَّاتَةِ التَّجْنِيَةِ - فِي ١٠ .

(٨) ساقط من ١٠ ، وَالْمَذَلِيُّ هَذَا الْمَنْتَخَلُّ كَمَا فِي

دِيَوَانِ الْمَذَلِيِّينَ . الْقِسْمُ الثَّانِي ص ٢٤ .

(٩) رَوَايَةُ الدِّيَوَانِ :

يَضْرِبُ فِي الْجَاهِمِ ذِي فَرْوَجٍ

دِيَوَانِ الْمَذَلِيِّينَ الْقِسْمُ الثَّانِي ص ٢٤ .

(١٠) أَيْ لِأَبِي النَّثْلِ الْمَذَلِيِّ كَمَا فِي اللِّسَانِ ج ٩ ص ١٧٧

مَادَّةُ « رَهْطٌ » وَلَمْ يُجَدَّ فِي الدِّيَوَانِ ، وَلَفْظُ ١٠ :
وَأَنشَدَ .

الرجال أَرْهَطًا ، والمددُ أَرْهَطَةٌ ، ثم أَرَاهُطَ
ومنه قوله^(٨) :

يَا بُيُوسَ لِلْحَرْبِ الَّتِي

وَضَعْتَ أَرَاهُطَ فَاسْتَرَاخُوا

قلت^(٩) : وَرُهَاطُ : موضعٌ في بلاد
هَذِيل . وذو مَرَاهُط : اسم موضع آخر ،
وقال الرازي :

* منذ قَطَعْنَا بَطْنَ ذِي مَرَاهُطِ *

[وقال يصف إبلا :

كَمْ خَلَّفْتُ بَلِيلَهَا مِنْ حَائِطٍ

وَدَعْدَعَتْ^(١٠) أَخْفَأَهَا مِنْ غَائِطٍ

منذ قطعنا بطن ذي مَرَاهُطِ

يقودها كلُّ سَنَامٍ عَائِطٍ

لم يَدَمْ دَفَاهَا مِنْ الضَّوَاغِطِ^(١١)

[ووادي رُهَاط : في بلاد هَذِيل .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي أنه

قال : الرَّهَاطُ : الأديمُ الأَمْسُ^(١٢) .

(٨) عبارة ١٠ : وقال الشاعر .

(٩) قال الأزهري ١٠ .

(١٠) في اللسان (رهاط) : ودعدعت .

(١١) ساقط مما عدا ١٠ .

(١٢) ساقط من ١٠ .

وأخبرني المنذري عن أبي الهيثم أنه قال :

الراهِطَاءُ : التراب الذي يجعله اليرْبُوعُ على قَمَرٍ

القاصِماءِ وما وراءَ ذلك ، وإِنَّمَا^(١) يُغَطَّى

جُجْرَهَ حَتَّى لَا يَبْقَى إِلَّا تَدْرُ مَا يَدْخُلُ الضَّوْءُ

منه ؛ وأصله من الرَّهْطِ ، وهو جلدٌ يُقَطَّعُ

سَيُورًا [يصير]^(٢) بعضها فوق بعض ، ثمَّ

تَلْبَسُهُ الحائضُ تتوقى وتأْتَرُّ بِهِ .

قال : وفي الرَّهْطِ فَرْجٌ ، كذلك في

القاصِماءِ مع الراهِطَاءِ فَرْجٌ^(٣) يصلُ بها

[إلى]^(٤) اليرْبُوعِ الضَّوْءِ .

قال : والرَّهْطُ أيضًا : عِظْمُ اللَّقْمِ ، سُمِّيَتْ

راهِطًا^(٥) لأنها في داخل قَمَرِ الْجَحْرِ ، كما أن

اللَّقْمَةُ في داخل القَمَرِ .

وقال^(٦) الليث : يَجْمَعُ^(٧) الرَّهْطُ مِنْ

(١) نَبَاتًا ١٠ .

(٢) ما بين القوسين : ساقط من الم نسخة .

(٣) فرجة ١٠ .

(٤) ساقط من الم نسخة ، واغظه في ١٠ : إليه .

(٥) رَاهُطًا - بالقصر - في ١٠ - ورهطاء - في

الم نسخة .

(٦) وقال ١٠ .

(٧) ويجمع ١٠ .

ه ط ل

هطل ، هلط ، طهل ، طله ، لطة ،

لهط^(١) : مستعملات .

[هطل] (٢)

قال الليث : الهطلان : تتابع القطر المتقرن
العظام . والسحاب يهطل [والعين تهطل^(٣)]
بالدموع ، ودَمَعٌ هاطل .

أبو عبيد ، عن الأصمعي : الدِّيمَةُ : مطرٌ
يدومُ مع سكون ، والضربُ فوق ذلك .
والهطلُ فوقه ، أو مثل ذلك ، وقال^(٤) امرؤ
القيس :

دِيمَةُ هَطْلَاءٍ فِيهَا وَطَفٌ

طَبَقٌ^(٥) الْأَرْضُ تَحْرَى وَتَدْرُ

وقال^(٦) النحويون : لا يقال : مطرٌ
أهطل ، [قالوا :]^(٧) وقوله : هطلاء . جاء
على غير قياس .

(١) رتبت هكذا في ١٠ : طهل . هلط . هطل .

طله . لطة . لهط .

(٢) ساقط من ١٠ .

(٣) قال ١٠ .

(٤) ضبط بالنصب في النسوخة ، و ١٠ .

قال أبو النجم يصف فرسا :

* يَهْطِلُهَا الرَّكْضُ بِطَشٍ^(٨) تَهْطُلُهُ *وقال أبو عبيدة^(٩) : هَطَلُ الْجَزَى الْفَرَسَ

هَطْلًا ، إِذَا أَخْرَجَ عَرَقَهُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ .

قال : ويهطلها الركض : يُخْرِجُ عَرَقَهَا .

أبو عبيد ، عن أبي عمرو : الهِطْلُ^(١٠) :

البعير المقي . قال : والهطلى : الإبل التي تمشى

رُويدًا ، وأنشد :

* أَبَايِلُ^(١١) هَطْلَى مِنْ مَرَّاحٍ^(١٢) وَمُهْمَلِ *

وأنشد ابن الأعرابي :

تَمْشَى بِهَا الْأَرَامُ هَطْلَى كَأَنَّهَا

كَوَاعِبُ مَا صِيفَتْ لَهَا عَقُودُ

(ثعاب عن ابن الأعرابي قال : الهِطْلُ :

الذئب ، والهِطْلُ : اللص ، والهِطْلُ : الرَّجُلُ

(٥) هكذا في النسوخة ١٠ ، وهو في الصورة
« بطيش » وفي اللسان بطيس ، وهو هنا الماء الكثير
والمراد به العرق . اللسان ١٤٥ ص ٢٢٣ مادة « هطل »

(٦) أبو عبيد ١٠

(٧) ضبط بفتح فكسر في الصورة ، والذي أثبتناه
من غيرها هو الذي في القاموس .

(٨) ضبطت بالنصب في ١٠ .

(٩) ضبطت بفتح الميم في ١٠ والظاهر أنه سبق قلم .

(١٠) (١٢ م - ٦ ج)

الأحمق^(١) . وهطلت الناقة تهطل هطلا : إذا

سارت سيرا ضعيفا . قال^(٢) ذو الرمة :

جعلت له من ذِكْرِ حَيٍّ تَعْلَةً

وخرقاء^(٣) فوق النَّاعِجَاتِ^(٤) الهواطلِ

أبو عبيدة^(٥) : جاءت الخليل هطلى : أى

خناطيل ، جماعات في تفرقة ، ليس لها واحد .

(وقال^(٦) الليث : الهَيْطَلُ والهياطلة^(٧) :

جنس من الترك والهند ، وأشد :

حملتهم^(٨) فيها مع الهياطلة

أثقل بهم من تسعة في قافلة

(وقال بعضهم لهذه الأنية التي يقال لها

الطنجير : الهَيْطَلُ ، ولا أحفظه لإمام أعمده ،

(١) مؤخر في ١٠ إلى ما بعد بيت ذي الرمة التالي ،

وساقط منه كلمة « قال »

(٢) وقال ١٠

(٣) ضبطت بالرفع في ١٠ ، وأهملت في غيرها

(٤) في الديوان : الواسجات . الديوان ١٧

(٥) وقال أبو عبيدة ١٠ .

(٦) ساقط من ١٠

(٧) والهياطل ١٠ .

(٨) يفتح التاء في الأصول الثلاث . وضبط في اللسان

بضمها . اللسان ص ١٤ س ٢٢٤ مادة « هطل »

وأراه معربا^(٩) أصله بَاتِيْلَةٌ .

وقال أبو الهيثم في قول الأعشى : « مُسَيِّنٌ

هَطِلٌ^(١٠) » : هذا نادر إنما يقال : هَطَّات

السماء تمهطل هطلا فهي هاطلة ، فقال الأعشى :

هَطِلٌ ، بغير ألف .

(وهطال : جبل معروف في بلاد قيس)^(١١) .

[هطل]

أبو الهيثم^(١٢) عن ابن الأعرابي : طَهَّلَ

الرجلُ : إذا أكل الطهيلة^(١٣) ، وهي

بقلة ناعمة .

(وقال^(١٤) :) ابن السكيت : يقال :

ما في السماء قزعة^(١٥) ، وما عليها طهيلة^(١٦)

(٩) عبارة ١٠ : وقال الليث : الهبطلة : آنية من

صفر يطبخ فيه . قال الأزهري : وهو معرب ليس بمعربى صحيح

(١٠) هو من قوله :

ما روضة من رياض الحزن معشبة

خضراء جاد عليها مسبل هطل

إلى أن قال : يوما باطيب منها نشر رائحة

البيت . . العقد ج ٦ ص ٢٥٥

(١١) ثعلب ١٠ .

(١٢) بالضم كما في القاموس ، وعليه الصورة ١٠ ،

وضبط في المندوحة بالفتح .

(١٣) ضبطت بالسكون في ١٠ .

(١٤) كتبت بالياء في النسخ الثلاث ، وهي بالهمزة

عن الليث كما في القاموس وشرحه انظر التاج ج ٧ ص ٤٢٤

مادة « هطل »

وَنُصَّاصَتُهُ^(٩) وَبُرَّاصَتُهُ : بَقِيَّةٌ مِنْهُ

[طله] (١٠)

(في النوادر : عَشِيٌّ أَطْلُهُ ، وَأُدْهَسُ ،
وَأُطْلَسُ : إِذَا بَقِيَ مِنَ الْعَشِيِّ سَاعَةٌ يَخْتَلَفُ فِيهَا :
فَقَائِلٌ يَقُولُ : أُمْسَيْتَ ، وَقَائِلٌ يَقُولُ : لَا ،
فَالَّذِي يَقُولُ : لَا — يَقُولُ هَذَا الْقَوْلَ)^(١١) .

[هالط] (٥)

ثعلب ، عن ابن الأعرابي ، الهالط :
المسترخي البطن . قال : والطاهر^(١٢) : الزرع
الملتهف .

[وفي النوادر ، يقال : هَالِطَةٌ^(١٣) من

وقال الليث الطَّهْلِيَّةُ : الطَّيْنُ فِي الْحَوْضِ ،
وهو مَا أُنْحَتَ فِيهِ مِنَ الْحَوْضِ بَعْدَ مَا لُيِطَ ،
تقول^(١) : أَخْرَجَ هَذِهِ الطَّهْلِيَّةَ^(٢) مِنْ حَوْضِكَ ،
ويقال : الطَّهْلِيَّةُ مِنَ النَّاسِ : الْأَحْمَقُ الَّذِي
لَا خَيْرَ فِيهِ ، وَهُوَ الْمَدْفَعُ ، (قال : ويقال :
الرَّاشِيْنُ)^(٣) .

وقال غيره : فِي الْأَرْضِ طُهْلَةٌ^(٤) مِنْ كَلَاءٍ :
أَيُّ شَيْءٍ (يسير^(٥)) مِنْ الْكَلَاءِ وَلَيْسَ
بِالكَثِيرِ .

ثعلب عن ابن الأعرابي ، يقال : بقيت
من أموالهم طُهْلَةٌ^(٦) : أَيُّ بَقِيَّةٍ .

وقال (هاهنا^(٧)) : طُهْلَةٌ^(٨) الْمَاءِ ،

(١) يقال ١٠ .

(٢) في النسخ الثلاث الطهلية ، وكذلك ما بعده ،
وفي القاموس أنها كهيئة .

(٣) ما بين القوسين : ساقط مما عد ١٠ .

(٤) ضبط بالكسر في ١٠ والذي من المنسوخة
والمصورة هو الموافق لما في القاموس .

(٥) ساقط من ١٠ .

(٦) هكذا في الصورة واللسان ج ١٣ ص ٤٣٥

مادة « طهل » وفي المنسوخة « طليمة » — بالتصغير — .

(٧) ساقط مما عد ١٠ .

(٨) ضبطت في المنسوخة بالفتح ، وهي في غيرها

الضم وعليه اللسان ج ١٣ ص ٤٣٥ مادة « طهل » .

(٩) هكذا في غير المنسوخة ، وعليه اللسان ج ١٣

ص ٤٣٥ مادة « طهل » وفي المنسوخة : نضاضه .

(١٠) وضعت هذه المادة بين القوسين من عندنا

لأسقوط الكلام عليها فيما عد ١٠ ولغلبة عدم ذكر

ذكر العناوين على ١٠ ،

(١١) ما بين القوسين : ساقط مما عد ١٠ وأوله

وفي النوادر وقد غنينا بالعنوان قبله عن العاطف .

(١٢) هكذا بتقديم الطاء في الصورة والمنسوخة ،

وعليها رواية اللسان ، والتاج ، وفي ١٠ : الهالط ،

وعليها القاموس ، وقد خطأه شارحه فيها . انظر اللسان

ج ٩ ص ٣٠١ والتاج ج ٥ ص ٢٤٤

(١٣) ضبطت بالتعريب في ١٠ .

الكف . ويقال : في السماء طلة وطلس^(٧) وهي^(٨) مارق من السحاب .

ه ط ف

استعمل من وجوهه : طهف ، هطف .

[طهف] (٥)

قال الليث . الطهف^(٩) : طعام يختبر من الذرة ، ونحو ذلك روى أبو عبيد عن القراء .

وقال ابن الأعرابي : الطهف^(١٠) : الذرة . [قال ابن الأعرابي : الطهف : شبه الذرة]^(٥) وهي شجرة كأنها الطريقة^(١١) لا تنبت إلا في السهل وشعاب^(١٢) الجبال .

(٧) ضطا في ١٠ بضم ففتح ، واللام مخففة فيهما .

(٨) وهو ١٠ .

(٩) ضبط بالفتح في المصورة ، و ١٠ ، وبالكسر في المنسوخة . والأول هو الذي في القاموس مع التحريك أيضاً .

(١٠) ضبط بالتحريك هو والذي بعده في الأصول ، وهو والفتح صحيحان كما في القاموس ، وقال القراء : أظنهما لغتين . التاج ج ٦ ص ١٨٦ مادة « طهف » .

(١١) الطريقة ١٠ .

(١٢) الشعاب . ما عدا ١٠ .

خبر^(١) ، وهيطه^(٢) ، ولهطه^(٣) ، ولنطه^(٤) ، وخبطه^(٥) ، وخيطه^(٦) (وخرطة^(٧)) كلمة انطـبر^(٨) (نسمه ، ولم يستحق ، ولم يكذب^(٩)) .

[لهط] (٥)

أبو عبيد ، عن القراء : لهطت المرأة فرجها بالماء : أي ضربته به .

وقال أبو زيد : اللهط : الضرب بالكف منشورة ، يقال : لهطه لهطاً .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : اللاهط : الذي يرش بآب داره ، وينظفه .

[لهط] (٥)

[قال^(٥) : شمر : قال ابن الأعرابي : اللطه واللطخ^(٦) واحد ، وهو الضرب بباطن

(١) خير - بالثناة التحتية - في ١٠ .

(٢) جبطة - بالجيم ثم الباء - في ١٠ .

(٣) ساقط مما عدا ١٠ .

(٤) مؤخر إلى آخر المادة في ١٠ مع بعض تغيير نهينا إليه .

(٥) ساقط من ١٠ .

(٦) عبارة ١٠ قال : اللطخ [بالحاء المهملة] ، والالطه .

[هبط] (١)

بنو الهَطَف : حتى من العرب ، ذكره
أبو خراش الهذلي :

لو كان حياً لغادهم بِمُتَرَعَةٍ

فيها الرواويق^(٢) من شيزي بنو الهَطَفِ

وقال ابن السكيت : باتت السماء تهطِفُ

أى تَمْطُرُ . قال : والهَطَفُ : المطر الغزير .

وقال ابن الرِّقَاعِ .

مُخَرَّ نَشِماً لِعَمَاءَ بَاتَ يَضْرِبُهُ

منه الرُّضَابُ ومنه المُسِيلُ الهَطَفُ

ه ط ب

استعمل من وجوهه : هبط ، بهط^(٣) .

[بهط] (٤)

قال الليث : البَهْطُ سِنْدِيَّةٌ^(٥) وهو ، الأَرُزُّ

(١) ساقط من ١٠ .

(٢) الذى فى الصورة ، والمنسوخة : الزواريق

- بالزاي - ، وهى معرفة عن الرواويق بالراء كالذى
أنتهت من ١٠ ، وعليها رواية الديوان . ديوان الهذليين
ج ٢ ص ١٥٦ .

(٣) بهط . هبط ١٠ .

(٤) ساقط من ١٠ .

(٥) فى القاموس : هندية ، وفى الصحاح فارسية ،

معرفة على الوجهين عن « بهتا » ، واستعمال العرب لإياد

يُطَيِّحُ باللبن والسَّمْنِ بلاماء^(٦) ، وعَرَبَتْه

العَرَبُ^(٧) ، فقالوا : بهَطَّةٌ طيبة . وأنشد :

* من أكلها الأَرُزُّ^(٨) بالهَطِّ *

وقال أبو تراب : سمعت الأشجعيَّ

يقول : بهَطَّي الأمر^(٩) وبهَطَّي^(١٠) بمعنى واحد

قلت : ولم أسمعها بالطاء لغيره .

[هبط]

قال الليث : [يقال :]^(١١) هَبَطَ الإنسان

يَهْطُ : إذا انحدر^(١٢) فى هَبُوطٍ^(١٣) من

صَمُودَ .

بالماء كأنه ذهب إلى الطائفة منه . كما قالوا : لبنة

وعلة ، وقيل : أصله نبطى . التاج ج ٥ ص ١١٢

وص ١١٣ مادة « بهط » .

(٦) وفى الصحاح أنه أَرُزُّ وماء . التاج ج ٥ ص ١١٢

مادة « بهط » .

(٧) وأخذت العرب عنهم ١٠ .

(٨) الهزمة ممدودة فيما عدا ١٠ وهو أحد اللغات

فيه . انظر التاج ج ٤ ص ٤ مادة « أَرُزُّ » .

(٩) لفظ ١٠ : بهطلى هذا .

(١٠) هكذا بالطاء - المهملة - فى الأصول ، وهى

فى اللسان « بهضى » - بالضاد - اللسان ج ٨ ص ٣٩٠

مادة « بهض » وج ٩ ص ٣١٥ مادة « بهط » ومثله

التاج ج ٩ ص ٩ مادة « بهض » ومثل ما فى الأصول

التاج ج ٥ ص ١١٣ مادة « بهط » .

(١١) انهبط ١٠ .

(١٢) الماء مضمومة فى ١٠ .

قال : والمَهْبَطَةُ : ما تَطَامَن من الأرض ،
وقد ^(١) هَبَطْنَا أرضَ كَذَا [وكذا ^(٢)] : أى
نَزَلْنَاهَا ، ويقال للقوم إذا كانوا فى سَفَالٍ ^(٣) :
قد هَبَطُوا يَهْبِطُونَ ، وهو تَقْيِيزُ أَرْتَقَعُوا .
قال : وفرق ما بين الهَبُوطِ والهَبُوطِ أن
الهَبُوطَ اسمٌ لِلْحَدُورِ ، وهو الموضع الذى
يَهْبِطُكَ من أعلى إلى أسفل ، والهَبُوطُ
المصدر .

قال : والمَهْبُوطُ : الذى مَرِضَ فِهَبَطَهُ
المرَضُ إلى أن أَضْطَرَبَ لِحِمِهِ .

أبو عبيد ، عن أبى عبيدة : المَهْبِيطُ :
الضامر من الإبل ^(٤) .

وقال شمر : [يقال ^(٥)] : هَبَطَ شَحْمٌ ^(٥)
الناقة : إذا أَتَضَعَ وُقْلٌ ، وهَبِطَ ثَمَنُ السَّلْعَةِ ،
وهَبِطَ فلانٌ ، إذا أَتَضَعَ ، وهبط القوم : صاروا

فى هُبُوطٍ ^(٦) ، قال الهذلى ^(٧) :

ومن أُنْيَها بعدَ إِبْدَانِها

ومن شَحْمِ أُنْبَاجِها المَاطِطِ

[ويقال : هَبَطَتُهُ فِهَبِطَ . لازم وواقع ^(٨)] ،

أى أَنهَبَطَتْ أَثْنَيْمَتَها وتواضَعَتْ .

وقال خالد بن جَنْبَةَ : يقال : هبط فلانٌ

[فى] ^(٩) أرضَ كَذَا ، وهَبِطَ السُّوقُ : إذا

أَتَاهَا ، وهَبِطَهُ ^(٩) الزَّمانُ : إذا كان كثيرَ المالِ

والمعروفِ فَذَهَبَ مالُه ومعروفُه .

وقال الفراء : يقال : هَبَطَهُ اللهُ وأَهَبَطَهُ .

وجاء فى الحديث : اللهم غَطِّطاً لا هَبِطاً :

أى نَسَأَلُكَ الغِظَةَ ، ونَعُوذُ بِكَ [من] ^(١٠) أن

تَهَبِطَنَا إلى ^(١٠) حالٍ سَفَالٍ .

وقال ^(١١) الفراء : الهَبِيطُ ^(١٢) : الذَّلَّ .

(٦) ضبط بفتح الهاء فى ١٠ .

(٧) أسامة بن المارث . ديوان الهذليين

ج ٢ من ١٩٥ .

(٨) ساقط ماعدا ١٠ .

(٩) فى ١٠ وهبط .

(١٠) هكذا فى الصورة ، و ١٠ ، وهى فى المنسوخة :

من ، وهى تحريف .

(١١) قال ١٠ .

(١٢) والهبط ١٠

(١) ويقال ١٠ .

(٢) ساقط من ١٠ .

(٣) السين مكسورة فى ١٠ .

(٤) قدم هنا فى ١٠ عبارة : وقال عبيد الله بن عبيد الله ،
وسياتى .

(٥) فيما عدا ١٠ : لحم .

وقال لبيد :

إِنْ يُهْبَطُوا ^(١) يَهْبَطُوا وَإِنْ أَمَرُوا

يَوْمًا يَصِيرُوا لِلْمَلِكِ وَالنَّكِدِ ^(٢)

يقال : هَبَطَهُ فَهَبَطَ ، لفظ الالازم والمتعدي

واحد : (وقال عبيد :

وَكَأَنَّ أَقْصَادِي تَضْمَنَ نِسْمَهَا

مِنْ وَخْشٍ أَوْ زَالٍ هَبِيطٌ مَفْرَدٌ ^(٣)

أراد بالهبيط ثورًا ضامرًا ، ويقال :

هَبَطْتُ بَلَدًا كَذَا : إِذَا أُتَيْتَهُ . وقال أبو النجم

يصف إبلاً :

يَخْضُنُ ^(٤) مُلَا حَا كَذَا وَي الْقَرْمَلِ

فَهَبَطَتْ وَالشَّمْسُ لَمْ تَرَجَّلِ ^(٥)

أى أَتَتْهَا بِالْفِدَا قَبْلَ ارْتِفَاعِ الشَّمْسِ .

أبو عبيد ، عن أبي زيد : هَبَطَ ثَمَنُ السَّلْعَةِ

[نقص] ^(٦) ، وَهَبَطْتُهُ أَنَا [أَيْضًا بِغَيْرِ أَلْف] ^(٧)

وَهَبَطَ الرَّجُلُ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ ،
وَهَبَطْتُهُ .

ه ط م

هبط ، طهم ، طمه ، مطه : مستعملة .

[هبط] ^(٦)

قال الليث : الهمط : ائطط من الأباطيل

والظلم . يقال ^(٨) : هَوَّهْمَطَ وَيَخْلِطُ هَهْمَطًا
وَخَلَطًا .

وسئل [إبراهيم] ^(٩) النَّحَمَى عَنْ

الْقَمَالِ ^(٩) يَهْضُونَ إِلَى الْقَرَى فَيَهْمَطُونَ ^(١٠)

أَهْلَهَا ، فَإِذَا رَجَعُوا إِلَى أَهْلِهِمْ أَهْدَوْا

لجيرانهم ودعوتهم إلى طعابهم . فقال

[إبراهيم] ^(٩) : لَمْ يَهْمَطُوا ^(١١) ، وَعَلَيْهِمْ

الْوِزْر .

(١) رواية اللسان ج ٩ ص ٣٠٠ مادة «هبط» :-
« يهبطوا » بالبناء للعلوم .

(٢) رواية اللسان : فهم للفناء والفد . اللسان
اللسان ج ٩ ص ٣٠٠ مادة «هبط» .

(٣) مقدم عن هذا الموضع في ١٠ . كما نسبت
الإشارة إليه ، ولفظها : قال - بوزن العاطف - .

(٤) رواية اللسان : يخبطن . اللسان ج ٩ ص ٣٠١
مادة «هبط» .

(٥) لم ترجل - بالزاي والحاء المهملة - في ١٠ .

(٦) ساقط من ١٠ .

(٧) ساقط مما عد ١٠ .

(٨) تقول ١٠ .

(٩) عمال .

(١٠) فيطهون ١٠ .

(١١) المهنتا - بضم ففتح فنشديد - في ١٠ .

ويقال : هَمَطَهُ وَأَهْمَطَهُ : إذا أخذ منه ماله على سبيل الغلبة والجور ، واهتمط فلان عِرْضَ فلان : إذا نال منه وشتمه .

شعر عن أبي عدنان ، سألت الأصمعي عن الهمط فقال : هو الأخذ بخرق وظلم .

وقال غيره : [الهمط من] ^(١) هَمَطَ يَهْمُطُ : إذا لم يُبالِ ما قال وما أكل . وقال ^(٢) ابن الأعرابي : امتاز من عِرْضِهِ ، وأهْمَطَ منه : إذا شتمه وعابه .

[طهم] ^(١)

أبو الحسن اللحياني : ما أدري أيُّ الطَّهْمِ هو ، وأيُّ الدَّهْمِ ^(٣) هو بمعنى واحد ، معناه ^(٤) أيُّ الناس هو ؟

ووصف على النبي صلى الله عليه وسلم ^(٥)

(١) ساقط من ١٠ .

(٢) قال ١٠ .

(٣) بالفتح كما في الصورة و ١٠ ، وضبطت في المنسوخة به وبالضم ، ونه صاحب التاج إلى أن الضم عن غير اللحياني . التاج ج ٨ من ٣٨٢ مادة « طهم » .

(٤) أي ١٠ .

(٥) هكذا في الصورة ، وفي المنسوخة عليهما - بدون « وسلم » - وفي ١٠ على صلوات الله عليه النبي صلى الله عليه .

فقال : لم يكن بالطَّهْمِ ، ولا بالكَلَمِ ^(٦) . قال أبو عبيد : قال الأصمعي : الطَّهْمُ : التَّامُّ كلُّ شيء منه فهو بارِعُ الجمال .

وسئل أبو العباس عن تفسير الطَّهْمِ في هذا الحديث ؟ فقال : الطَّهْمُ مختلف فيه : فقالت طائفة : هو الذي كلَّ عضو منه حسن على حدِّته .

قال : وقالت طائفة : الطَّهْمُ : السَّمين الفاحش [السَّمن . وقالت طائفة : الطَّهْمُ : المتففع الوجه ، ومنه قوله :

* وَوَجْهٌ فِيهِ تَطْهٌ — سَمِ *

أي أنتفاح وجهه من السَّمن .

قال : وربما بثر الوجه فيسمى بثره النَّفْطَيسِر ^(٧) .

قال : وقالت طائفة : الطَّهْمُ : النحيف ^(٨) الجسم الدقيق . وقالت طائفة : الطَّهْمُ الضَّخْمُ .

(٦) المكلم - بدون الباء - فيما عدا ١٠ .

(٧) بدون ثم فاء كما هي فيما عدا المنسوخة ، وعليها - اللسان ج ٧ من ٨٥ - وحرفت الفاء في المنسوخة إلى القاف .

(٨) النحيف . المنسوخة .

قال أبو العباس : أَمَا مَنْ قَالَ فِي صِفَةِ
الْمُرْتَضَى ^(١) : لَمْ يَكُنْ بِالْمَطْهَمِ ، وَفَسَّرَ التَّطْهِيمَ
الْجَمَالَ ^(٢) الْبَارِعَ فَقَدْ تَنَفَّى عَنْهُ الصِّفَةُ الْمَحْمُودَةُ .
وَقَدْ أَخْطَأَ لِأَنَّ الْمَدْوُوحَ لَا تُتَنَفَّى عَنْهُ الْحَاسِنُ ،
وَإِنَّمَا تُتَنَفَّى الْحَاسِنُ عَنِ الْمَذْمُومِ .

قال : وَأَمَا مَنْ قَالَ : التَّطْهِيمُ : السَّمْنُ
الْفَاحِشُ ^(٣) فَقَدْ تَمَّ النَّفْيُ فِي قَوْلِهِ : لَمْ يَكُنْ بِالْمَطْهَمِ ،
وَهَذَا مَدْحٌ ، وَمَنْ قَالَ ^(٤) : إِنَّهُ النِّجَافَةُ ، فَقَدْ تَمَّ
النَّفْيُ [عَنْهُ] ^(٥) فِي هَذَا ، لِأَنَّ أُمَّ مَعْبِدَ وَصِفَتَهُ
بِأَنَّهُ لَمْ تَعْمِهِ نُحْمَلَةٌ ، وَلَمْ تَشْنِهِ ثُجْلَةٌ ^(٥) : أَيْ
اِتِّفَاقُ بَطْنٍ .

قال : وَ[أَمَا] ^(٦) مَنْ قَالَ : [إِنْ] ^(٣) التَّطْهِيمُ :
الصُّخْرُ فَقَدْ صَحَّ النَّفْيُ ، فَكَأَنَّهُ قَالَ : لَمْ يَكُنْ
بِالصُّخْرِ .

(١) مراده به النبي « صلى الله عليه وسلم » .
(٢) هكذا في المصورة والمنسوخة ، ولعل أصله
« بالجمال » .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ١٠ .
(٤) قاله ١٠ .

(٥) في المصورة « نجلة » - بالنون - ، والصحيح
« نجلة » - بالطاء - كما في المنسوخة ، و ١٠ ، وشرح
سيرة ابن هشام للخشن ص ١٣١ و ١٣٢ واللسان
ج ١٥ ص ٢٦٥ مادة « طهم » .
(٦) ساقط من المنسوخة .

قال : وَهَكَذَا وَصَفَهُ عَلِيٌّ (رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ) ^(٧) : فَقَالَ : كَانَ بَادِرًا مَتَامِيكًا . وَقَالَ
الْبَاهِلِيُّ فِي قَوْلِ طُفَيْلٍ :

وَفِينَا رِبَاطُ الْخَيْلِ كُلِّ مَطْهَمٍ

رَجِيلٍ كَسِيرٍ حَانَ الْغَضَا الْمُتَأَوَّبِ

قال : الْمَطْهَمُ : النَّاعِمُ الْحَسَنُ ، وَالرَّجِيلُ :
الشَّدِيدُ الْمَشْيِ .

وقال أبو سعيد : الطُّهْمَةُ وَالصُّحْمَةُ فِي
الَّلَوْنِ : أَنَّ مُجَاوِزَ سُمْرَتِهِ إِلَى السَّوَادِ . وَجَهٌ
مَطْهَمٌ : إِذَا كَانَ كَذَلِكَ .

قال أبو سعيد : وَالتَّطْهِيمُ : النَّفَارُ (فِي قَوْلِ
ذِي الرِّمَّةِ) ^(٨) :

تِلْكَ الَّتِي أَشْبَهَتْ خَرَفَاءَ جِلْوَتِهَا

يَوْمَ النَّفْقَاءِ بِهَجَةٍ ^(٩) مِنْهَا وَتَطْهِيمُ

قال : التَّطْهِيمُ فِي هَذَا الْبَيْتِ : النَّفَارُ ، قَالَ :

(٧) صلوات الله عليه ١٠ .

(٨) في قوله ١٠ .

(٩) هي بارتفاع كما ضبطناها من اللسان ج ١٥
ص ٢٦٥ ، وضبطت في المصورة والمنسوخة
بالنصب ، وأهملت في ١٠ .

وَمِنْ هَذَا يُقَالُ: فَلَانٌ يَتَطَهَّمُ عَنَّا: أَيِ يَسْتَوْحِشُ.

قال: وَأَمَّا الْخِيلُ الْمَطْهَمَةُ فَإِنَّهَا الْقَرَبَةُ^(١)

الْمَكْرَمَةُ الْعَزِيزَةُ الْإِنْفُسِ، وَمِنْهُ يُقَالُ: مَالِكٌ

تَطَهَّمُ عَنْ طَعَامِنَا: أَيِ تَرْبَأُ بِنَفْسِكَ عَنْهُ.

[طمه، ومطه]^(٢)

ثعلب، عن ابن الأعرابي قال: الْمَطْمَةُ:

الْمَطْوَلُ، وَالْمَطْمَةُ: الَّتِي دَدُ. قال: وَالْهَمْطُ:

الْمُظْمُ^(٣)، يُقَالُ: هَمْطٌ: إِذَا ظَلَمَ. [قال في]^(٤)

قول أبي النجم:

* أَخْظِمُ أَنْفَ الطَّامِخِ الْمُظْمِ^(٥) *

أَرَادَ [به]^(٦) الرَّجُلَ الْكَرِيمَ الْحَسْبَ.

أَبْوَابُ الْهَاءِ وَالذَّالِ

ه د ت، ه د ظ، ه د ذ، (ه د ث:

مِهْمَلَاتُ كَلِمَاتٍ عِنْدَ اللَّيْثِ بْنِ الْمُظَفَّرِ)^(١).

[تومد]^(٢)

وَرَوَى الْأَحْمَدِيُّ وَغَيْرُهُ: غَلَامٌ تَوْهَدٌ^(٣)

وَفَوْهَدٌ، وَهُوَ التَّامُّ الْخَلْقِ.

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: هُوَ النَّعَامُ، وَجَارِيَةٌ

تَوْهَدَةٌ^(٤) قَوْهَدَةٌ: إِذَا كَانَتْ نَاعِمَةً.

ه د ر^(٥)

هذر، هرد، [دهر]^(٦)، دره، رهد،

رده^(٧) - مستعملات [كلها]^(٨).

[هدر]^(٩)

قال الليث: الْمَسْدَرُ: مَا يَبْطُلُ^(١٠):

(١) القرية - الصورة.

(٢) سافطان من ١٠.

(٣) عبارة ١٠: مِهْمَلَاتُ ه د ت أَهْمَلَةُ اللَّيْثِ.

(٤) وضعنا هذا العنوان جريا على عادته.

(٥) صحت إلى «توهده» - بالثلاثة - في ١٠.

(٦) صحت إلى «توهده» - بالثلاثة - في ١٠.

(٧) المظلم - بزنة مكرم - في الصورة.

(٨) المطمة ١٠.

(٩) صحت في الصورة إلى «هذر» - بالزاي.

(١٠) حرفت في النسخة إلى «ردم».

(١١) ضبطت بضم الياء وفتح الطاء في ١٠.

[تقول] ^(١) : هَدَرْدَمُهُ يَهْدِرُ هِدَارًا ، وأهدرته
أنا إهدارًا ، وهدر البعير يَهْدِرْ هديرًا وهذرًا ^(٢)
والحمامة تَهْدِر ، وجرة النديذ تَهْدِر ، قال :
والأرض الهادرة ، والعُشْب الهادر : الكثير ،
وبنو فلان هِدْرَةٌ ^(٣) : أى ساقطون ليسوا
بشيء .

قلت ^(٤) : هذا الحرف (رَوَاهُ أَبُو عُبَيْد) ^(٥)
عن الأصمعي بفتح الهاء [والدال : هدره ،
وفتره أنهم الساقطون .

ورَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : بنو
فلان هِدْرَةٌ — بكسر الهاء — ^(١) ، وهُدْرَةٌ
— بضم الهاء — وَبُدْرَةٌ .

وقال بعضهم : واحدُ الهِدْرَةِ هِدْرٌ مثل قِرْدٍ
وقِرْدَةٍ ، وأنشد [ابن الأعرابي] ^(١) :

(١) ساقط من ١٠ .

(٢) وهذورا ١٠ .

(٣) ضبط بفتح الهاء مع إهمال الدال في ١٠ ،
وكأنه يريد تحريكها كالوجه الثاني الآتي عن الأصمعي

(٤) قال الأزهرى ١٠ .

(٥) رواية أبي عبيد ١٠ .

إِنِّي إِذَا حَانَ الْجَبَانُ الْهِدْرَةَ
قصدتُ من قَعْدِ الطَّرِيقِ مَنْجَرَهُ ^(١)
وقال أبو صخر الهذلي :

* إِذَا اسْتَوْسَنْتَ وَاسْتَبَقِلَ ^(٢) الْهَدَفُ الْهِدْرُ *

أبو عُبَيْدٍ ، عن الأصمعي : (البن إذا خَثر ^(٣))
أَعْلَاهُ ^(٤) وَأَسْفَلُهُ رَقِيقٌ فَهُوَ هَادِرٌ .

وقال ابن شميل : يقال للبقل : قد هَدَرَ :
إذا بلغ إناه في الطول والعظم ، وكذلك قد
هَدَرَتِ الْأَرْضُ هَدِيرًا : إذا انتهت بَقْلُهَا
طَوْلًا ، والهادِرُ من العُشْب : الذي لاشىء
فوقه .

أبو نصر ، عن الأصمعي : هَدَرَ الْبَعِيرُ
يَهْدِرْ هَدِيرًا ، وَضَرَبَتْهُ فَهَدَرَتْ رِثَّتُهُ ^(١٠) تَهْدُرُ
هُدُورًا : إِذَا سَقَطَتْ .

(٦) البيت للخصين بن بكير الزبدي ، وضبط بضم
هاء «الهدرة» عل أنها شاهد لهذا الوجه ، وهو
بالدال هنا أجود منه بالدال المعجمة ، وهي رواية أبي سعيد
انظر اللسان ج ٧ ص ١١٨ مادة «هدر» .

(٧) واستنفل ١٠ وهي رواية اللسان ج ٧ ص ١١٨
مادة «هدر» .

(٨) ضبط بفتح التاء في الصورة ، وفيها مع
الوجهين الكسر كما في القاموس .

(٩) إذا خثر أعلى اللابن ١٠ .

(١٠) «فهبرت» في الصورة يكون الراء ،
وضم التاء ، و «رثته» بالنصب ،

قال : ويقال : هَدَرَ دَمُ الْقَتِيلِ يَهْدِرُ
— بالضم — هَدَرًا بفتح الدال ، وأهدَرَه
السلطان .

ورَوَى أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ : هَدَرَ الدَّمُ
يَهْدِرُ ، وَأَنَا أَهْدَرْتُهُ .

ورَوَى أَبُو تَرَابٍ لِلأَصْمَعِيِّ : هَدَرَ الْغَلَامُ
وَهَدَلَ : إِذَا صَوَّتَ .

قال : وقال أَبُو السَّمَيْدَعِ : (ذَاكَ)^(٧) :
إِذَا أَرَاغَ الْكَلَامَ وَهُوَ صَغِيرٌ ، وَأَنْشَدَ قَوْلَ
ذِي الرُّمَّةِ :

طَوَى الْبَطْنَ زَيْتَامٌ كَانَ سَحِيلَهُ
عَلَيْنَ إِذْ^(٨) وَلَّى هَدِيلٌ غَلَامٌ

أَيْ غِنَاءِ غَلَامٍ .

[هرد] (٩)

قال اللَّيْثُ : الْهَرُوفِيَّةُ قَصَبَاتٌ^(١٠) تُضَمُّ
مَلَوِيَّةً بِطَاقَاتِ الْكُكْرَمِ يُرْسَلُ عَلَيْهَا قُضْبَانٌ^(١١)

(٧) عبارة ١٠ مكان لفظ « ذاك » : هدر
الغلام .

(٨) أي ١٠ ، والظاهر أنه تعريف .

(٩) ساقط من ١٠ .

(١٠) قصاب ١٠ .

(١١) ضبطت بكسر الفاف في ١٠ ، وما وجهان
كما في القاموس .

قال : وَهَدَرَ دَمُهُ يَهْدِرُ هَدَرًا ، وَدَمُهُ
هَدَرٌ : أَيْ بَاطِلٌ لَيْسَ فِيهِ قَوْدٌ وَلَا عَقْلٌ ،
ويقال : هُوَ كَالْمَهْدَرِ^(١) فِي الْعُنَّةِ : يَضْرِبُ مِثْلًا
لِلَّذِي^(٢) يَصِيحُ وَيُجَلِّبُ وَلَيْسَ وَرَاءَ ذَلِكَ شَيْءٌ ،
كَالْبَعِيرِ الَّذِي يُحْبَسُ فِي حَظِيرَةٍ يُنْتَعَمُ مِنَ
الصَّرَابِ فَهُوَ يَهْدِرُ^(٣) [قَالَ الْبَاهِلِيُّ فِي قَوْلِ
الْعِجَّاجِ :

* وَهَدَرَ النَّاسُ مِنَ الْجِدِّ الْهَدَرُ *

فَالْهَدَرُ هَاهُنَا مَعْنَاهُ : أَهْدَرُ : أَيْ الْجِدُّ اسْتَقَطَّ
مِنْ لَاخِرٍ فِيهِ مِنَ النَّاسِ ، وَالْهَدَرُ : الَّذِينَ
لَاخِرَ فِيهِمْ]^(٤) ، وَهَدَرَ الطَّائِرُ وَهَدَلَ
يَهْدِرُ^(٥) وَيَهْدِلُ هَدِيرًا وَهَدِيلًا .

أَبُو حَاتِمٍ ، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ : هَدَرَ الْبَعِيرُ
وَالْحَمَامُ يَهْدِرُ هَدَرًا [وَدَمُهُ هَدَرٌ : أَيْ بَاطِلٌ
لَيْسَ فِيهِ قَوْدٌ وَلَا عَقْلٌ]^(٦) .

(١) المهدر ١٠ .

(٢) لمن ١٠ .

(٣) يهدر - برنة يضرب - في المنسوخة .

(٤) ساقط مما عدا ١٠ وضبطت فيها كلمة « الجد »
الأولى بالفتح والكسر ، والثانية بالكسر فقط ،
وظاهر أنه الوجه .

(٥) ضبطت بضم الدال المنصورة .

(٦) ساقط من المنسوخة ، و- ١٠ .

الكرنم. وتقول^(١): هَرَدْتُ اللحمَ فهو مُهَرَّدٌ ،
وقد هَرَدَ اللحمُ^(٢).

قلت^(٣): والذي حفظناه عن أئمتنا [في
القصبة]^(٤) الحَرْدَى بالحاء ، (ولا يجوز
عندهم بالهاء)^(٥).

أبو عبيد^(٦)، عن أبي زيد: فإن أَدْخَلْتَ
اللحمَ النارَ وأنضَجْتَهُ فهو مُهَرَّدٌ، وقد هَرَدَتْهُ
وهَرِدَ دَهِو.

قال: والمُهَرَّأُ مثله.

وفي الحديث: ينزل «عيسى [إلى الأرض]»^(٧)
وعليه ثوبان مُهَرُّودَان.

وروى أبو العباس، عن سَلَمَةَ، عن الفراء
قال: الهَرْدُ: الشَّقُّ.

قال: وفي خبر عيسى أنه ينزل في مَهَرُّودَتَيْنِ،
أى في شُقَّتَيْنِ، أو حُلَّتَيْنِ.

(١) يقال ١٠.

(٢) ضبط في المخطوطة بضم الهاء وكسر الراء
مشددة

(٣) قال الأزهري ١٠.

(٤) ساقط من ١٠.

(٥) ولم يقله بالهاء غير الليث. عبارة ١٠.

(٦) وروى أبو عبيد ١٠.

(وقال شمر: قال أبو عدنان)^(٧):
أخبرني العالم^(٨) من أعراب باهلة أن الثَّوبَ
يُصْبَغُ بالورس ثم بالزعفران فيجىء لونه
(مثل)^(٩) لون زهرة الخوذانة^(١٠)، فذلك
الثوب المَهْرُود.

قال: أخبرني بعض أصحاب (الحديث)^(١١)
أنه بَلَغَهُ أن المَهْرُود: الذي يُصْبَغُ بالعُروق.
قال: والعروق يقال لها المَهْرُود.

أبو عبيد، عن أبي زيد: هَرَكَ ثوبه،
وهَرَّتْه: إذا شَقَّه فهو هَرِيدٌ وهَرِيْتُ
وقال ساعدة المذَلِّي:

غَدَاة شَوَاحِطٍ فَفَجَعَلَتْ شَدًّا

وَقَوَّيْتُكَ فِي عِبَاقِيَةِ هَرِيدٍ^(١٢)

(٧) عبارة ١٠: وقرأت بخط شمر لأبي عدنان.

(٨) كسرت اللام في المخطوطة، وأهملت في غيرها.

(٩) كتبت بالزاي في ١٠، والخوذان- بالذال-

ثبت كما في القاموس.

(١٠) في المصورة والمخطوطة: لنجوت، ولا يتناسب

ما قبله من الشعر، وعلى ما أثبتناه من ١٠ رواية

الديوان، وفيه «عماقية» مكان «عباقية» وقبل

البيت:

أَقَمْتُ بِهَا مَهَارَ الصَّيْفِ حَتَّى

رَأَيْتُ ظِلَالَهُ آخِرَهُ تَوَدُّدَ

انظر ديوان المهديين ج ٣ ص ١٠٩.

أى مشتوق .

أبو عبيد عن الأصمى : هَرَّتْ فلان الشيء ، وهَرَدَه : إذا أَنْصَجَه أَنْصَاجاً شديداً .

(وَقَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ [فِي حَدِيثِ عَيْسَى] (١) رَوَى فِي مَهْرُودَتَيْنِ ، وَرَوَى فِي مُمَصَّرَتَيْنِ . قَالَ : وَمَعْنَاهَا وَاحِدٌ ، وَهِيَ الْمَصْبُوغَةُ بِالضَّفْرَةِ مِنْ زَعْفَرَانٍ أَوْ غَيْرِهِ (٢) (٣) .

قَالَ الْقُتَيْبِيُّ (٤) : هُوَ عِنْدِي مِنَ النِّقْلَةِ خَطَأً ، وَأَرَاهُ مَهْرُودَتَيْنِ : أَيْ صَفْرَاوَيْنِ . يُقَالُ : هَرَّيْتُ الْعِمَامَةَ : إِذَا لَبِسْتُهَا صَفْرَاءَ (٥) ، وَفَعَلْتُ مِنْهُ : هَرَوْتُ .

قَالَ أَبُو بَكْرٍ : لَا تَقُولُ الْعَرَبُ : هَرَوْتُ الثَّوبَ ، وَلَكِنْ يَقُولُونَ هَرَّيْتُ ، فَلَوْ تُنْيَى عَلَى هَذَا لَقِيلَ : «مَهْرَاتَيْنِ» (٦) فِي اسْمٍ مَالِمٍ يُسَمَّى فَاعِلُهُ ، وَبَعْدُ فَإِنَّ الْعَرَبَ لَا تَقُولُ : هَرَّيْتُ إِلَّا

(١) ساقط مما عدا ١٠ .

(٢) وغيره . المصورة .

(٣) مؤخر إلى آخر هذه المادة في ١٠ .

(٤) القتيبي . المصورة .

(٥) من الصفراء . المصورة .

(٦) مَهْرَاتَيْنِ - بِالْمِيزَةِ - فِي ١٠ .

فِي الْعِمَامَةِ خَامَةً ، فَلَيْسَ لَهُ أَنْ يَمَيِّسَ الشُّقَّةَ عَلَى الْعِمَامَةِ : لِأَنَّ اللَّغْسَةَ رَوَايَةٌ ، وَقَوْلُهُ : (مِنْ مَهْرُودَتَيْنِ : أَيْ مِنْ شُقَّتَيْنِ) (٧) أَخَذْنَا مِنَ الْحَرَدِ وَهُوَ الشَّقْ خَطَأً ؛ لِأَنَّ الْعَرَبَ لَا تُسَمِّي الشَّقَّ لِلْإِصْلَاحِ (٨) هَرْدًا ، بَلْ يُسَمُّونَ الْحَرْقَ (٩) وَالْإِفْسَادَ : هَرْدًا .

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : هَرَدَ الْقَصَّارُ الثُّوبَ ، وَهَرَّتْهُ : إِذَا خَرَقَهُ (١٠) ، وَهَرَدَ فَلَانٌ عَرَضَ فَلَانٍ ، وَهَرَّتْهُ ، فَهَذَا يَدُلُّ عَلَى الْإِفْسَادِ ، وَالْقَوْلُ (١١) غَنَدْنَا فِي الْحَدِيثِ : مَهْرُودَتَيْنِ - بِالذَّالِ (١٢) ، وَالذَّالُ - : أَيْ بَيْنَ مُمَصَّرَتَيْنِ عَلَى مَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ ، وَلَمْ نَسْمَعْهُ (١٣) إِلَّا فِي الْحَدِيثِ (كَمَا لَمْ نَسْمَعْ الصَّيْرَ الصَّحْنَاءَ) (١٤) ، وَكَذَلِكَ الثَّفَاءُ الْحَرْفُ (١٥) ، وَنَحْوُهُ .

(٧) عبارة ١٠ : بَيْنَ مَهْرُودَتَيْنِ : أَيْ بَيْنَ شُقَّتَيْنِ .

(٨) الإصلا . المصورة .

(٩) الإحراق ١٠ .

(١٠) أحرقه ١٠ .

(١١) وقوله . المصورة .

(١٢) الذال ١٠ .

(١٣) اسمه . المصورة .

(١٤) ساقط من المصورة .

(١٥) حُرِفَتْ فِي الْمَصُورَةِ إِلَى « الثَّفَاءِ الْحَرْفِ » ،

وَعُيِّنَ عَلَى مَا أُتِيَتْ بِهِ مِنْ « فِي اللِّسَانِ ج ٤ ص ٤٤٧ »

مادة « هَرْد » .

قال . والدال ، والدال^(١) أختان^(٢)
تُبدل إحداهما عن الأخرى : يقال : رجلٌ
مِذْلٌ ومِذْلٌ^(٣) إذا كان قايلاً للجسم خفيّ
الشخص ، وكذلك (الدال و)^(٤) الدال في
قوله : (مهرودتين)^(٥) .

أبو عبيد ، عن الأصمعيّ : البرديّ :
نبتٌ ، وقاله^(٦) ابن الأنباريّ ، وهو أنثى .

[دهر] (٧)

قال الليث : الدّهر : الأبدُ المحدود^(٨) ،
ورجلٌ دُهرِيٌّ : أي قديم ، ورجلٌ دَهرِيٌّ :
(يقول ببقاء الدهر ، و)^(٩) لا يؤمن بالآخرة .
ورُوي عن النبيّ صلى الله عليه وسلم

(١) كتبت بالدال المهملة كسابتها في الصورة ،
وهو تصحيف .

(٢) لفتان . الصورة .

(٣) مذل - بدون العاطف - في الصورة .

(٤) ما بين القوسين : ساقط من الصورة .

(٥) مهرودتين - بالدال المهملة - في ١٠ .

(٦) وقال ١٠ .

(٧) ساقط من ١٠ .

(٨) في اللسان - مادة (دهر) - : « الدهر :

الأمد المندود » وفي القاموس - مادة (دهر) - :

« الأمد المندود » كذلك ، وبهامشه : « الأبد المندود »

وهذا هو التعريف المناسب للدهر ، فاعل تعريفه يد

« الأبد المحدود » تحريف من الناسخ .

أنه قال : لا تسبوا الدهر^(٩) فإن الله هو الدهر .

قال أبو عبيد : قوله : فإن الله هو الدهر
مما لا ينبغي لأحد من أهل الإسلام أن يجهل
وجهه ، وذلك أن المعلقة (به يحتجون)^(١٠) على
المسلمين ، قال : ورأيت بعض من يُتهم بالزندقة
والدّهريّة يحتج بهذا الحديث ويقول : « ألا
تراه يقول : فإن الله هو الدهر ؟ ! قلتُ :
وهل كلن أحد يسب الله في آبار الدهر ! ؟

قد قال الأعشى في الجاهلية :

استأثر الله بالوفاء وبالحمّة

د^(١١) وولى الملامّة الرجال

قال : وتأويله عندي أن العرب كان
شأنها أن تَدْمَ الدهرَ وتَسبّه عند النوازل
تنزل بهم : من موتٍ أو هَرَمٍ فيقولون :
أصابهم قوارعُ الدهر ، وأبادهم الدهرُ ،
فيجعلون الدهر الذي يفعل ذلك ، فيذمونه ،
وقد ذكروا ذلك في أشعارهم ، وأخبر الله عنهم

(٩) عبارة ١٠ : وقال النبي صلى الله عليه وسلم :

لا تسبوا الدهر .

(١٠) يحتجون به ١٠

(١١) ١١ روى . وبالعبد مذهب الأغاني ١٠

أبا عبيد عنه أخذ^(٧) هذا التفسير لأنه أول من
فسره^(٨).

وقال شمر : الزمان والدهر واحد ،
(واحتج بقوله^(٩)) :

إِنَّ دَهْرًا بَلَفٌ حَبْلِي بِحُمَلٍ
لِزَمَانٍ يَهُمُّ بِالْإِحْسَانِ

فعارض أبو الهيثم شمرًا في مقالته^(١٠) ،
وخطأه في قوله : الزمان والدهر واحد ،
وقال : الزمان : زَمَانُ الرُّطْبِ ، و[زمان^(١١)]
الفاكهة ، وزمان الحر ، وزمان البرد ،
ويكون الزمان شهرين إلى ستة أشهر ، والدهر
لا ينقطع . قلت : والدهر عند العرب
يقع على بعض الدهر الأطول ، ويقع على مدة
الدنيا كلها [وقد سمعت غير واحد من العرب
يقول : أقفنا على ماء كذا وكذا دهرًا ،
ودارنا التي حللنا بها دهرًا ، وإذا كان هذا

(٧) عبارة ١٠ : قال الأزهري : قد فسر الشافعي
هذا الحديث بنحو ما فسره أبو عبيد ، فظننت أن
أبا عبيد حكى كلامه .

(٨) ذكر في هذا الموضع من ١٠ ما سيأتي من
أول : قال الشافعي إلى عبارة : حكاه المزني في مختصره
عنه .

(٩) لفظ ١٠ : وأنشد .

(١٠) فعارض شمرًا خالد بن يزيد ١٠ .

(١١) قال الأزهري : الدهر ١٠ .

بذلك ، ثم كذبهم ، فقال (جل وعز^(١) : « وقالوا
ما هي^(٢)) إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا
يُنْزِلُكُنَا إِلَّا الدَّهْرُ^(٣) » قال الله جل وعز^(٣) :
« وما لهم بذلك من علم إن هم إلا يطننون^(٤) »

فقال النبي صلى الله عليه وسلم :
لَا تَسُبُّوا الدَّهْرَ عَلَى تَأْوِيلٍ : لَا تَسُبُّوا
[الدهر^(٥)] الذي يفعل بكم هذه الأشياء ،
فإنكم إذا سببتم فاعلمها فأنما يقع السب على الله
لأنه الفاعل لها لا الدهر ، فهذا^(٦) وجه الحديث
إن شاء الله .

(قلت : وقد قال الشافعي في تفسير
هذا الحديث نحوًا مما قال أبو عبيد ، واحتج
بالآيات التي ذكرها أبو عبيد ، فظننت

(١) ليس في ١٠ في هذا المقام إلا كلمة واحدة
هي ، « وما هي » ، وهو تحريف ، وسقط ظاهر .

(٢) آية ٢٤ سورة « الجاثية » .

(٣) عز وجل ١٠ .

(٤) تسكلم الآية السابقة ، وكانت الأولى
عدم الفصل بين جزئيهما بقوله : « قال الله
جل وعز » .

(٥) ساقط من ١٠ .

(٦) هذا ١٠ .

(هكذا^(١)) جاز أن يقال : الزمان والدهر واحد في معنى دون معنى^(٢) [وقد سمعتُ أعرابياً فصيحاً يقول : ماء كذا وكذا يحملنا الشهر والشهرين ، ولا يحملنا الدهر الطويل : أراد أن ما حوله من الكلال يفقد سريعاً فنحتاج إلى حضور ماء آخر ؛ لأن الماء إذا أكلت الماشية ما حوله من الكلال لم يكن لحضاره بُدٌّ من طلب ماء آخر يَرَعُون ما حوله ويجوز أن تقول : كنا أزمان ولاية فلان بموضع كذا وكذا ، إن طالت مدة ولايته^(٣) والسنة عند العرب أربعة أزمان^(٤) : ربيع الكلال ، والقيظ والخريف والشتاء^(٥) ؛ ولا يجوز أن يقال : الدهر أربعة أزمان ، فهما يفترقان في هذا الموضع^(٦) .

قال الشافعي : الحين يقع على مدة الدنيا ، ويوم ، ولا نعلم للحين غاية ، وكذلك زمان ودهر وأحقاب . ذكر هذا في كتاب

(١) ساقط من ١٠ .

(٢) ساقط من النسخة ١٠ .

(٣) ساقط من الصورة .

(٤) أزمان ١٠ .

(٥) ربيع وقيظ وخريف وشتاء ١٠ .

(٦) المعنى ١٠ .

الإيمان . حكاية المزني في مختصره عنه^(٧) . وقال ابن الأنباري [يقال^(٨)] في النسبة إلى الرجل القديم : دهرى ، وإن كان^(٩) من بني دهر بن عامر^(١٠) قلت دهرى لا غير بضم الدال^(١١) .

[وقال ابن كيسان : ومما غيّرت حركانه في النسبة قولهم : رجلٌ سهلي بضم السين في المنسوب إلى السهل ، وكذلك رجلٌ دهرى . قال : ولهما أمثال كثيرة .^(١٢)]

حدثنا [عبد الله بن محمد بن^(١٣)] هاجك ، عن ابن جبلة ، عن أبي عبيد ، عن ابن عُلَيَّة ، عن أيوب ، عن ابن سيرين ، عن أبي بكر^(١٤) عن النبي صلى الله عليه وسلم [أنه^(١٥)]

(٧) ما سبق الإنباه إلى تقديمه في ١٠ عقب عبارة : قد نسر الشافعي الخ .

(٨) قال : وإن كان ١٠ .

(٩) من بني عامر ١٠ .

(١٠) بضم الدال لا غير ١٠ .

(١١) أبي بكر ١٠ ، وهو تحريف إلا أن يكون في السند انقطاع . ابن سيرين ولد لسنتين بقيتا من خلافة عثمان « رضى الله عنه » . شذرات الذهب ج ١ ص ١٣٨ ، وأدرك أبا بكر - بالهاء - « رضى الله عنه » لأنه توفي سنة ٥١ هـ أو سنة ٦٢ هـ . انظر تهذيب الأسماء واللغات للنووي ج ٢ ص ١٩٨ .

(١٢) ساقطة من الصورة .

(١٣) م ١٣ - ج ٦

قال الليث^(١): ورَجَلٌ^(٧) دَهْرِيٌّ
الصَّوْتُ، وهو الصَّلْبُ الصَّوْتُ. قالت^(٨): وهذا
خَطَأٌ عندي^(٨)، والصوابُ رجلٌ دَهْرِيٌّ
الصَّوْتُ (بالجيم^(٩)) : أى رَفِيعُ الصوت
(فَخَمَهُ ؛ فَصُحِفَ وَقَلِبَتِ الْجِيمُ دَالاً
والله أعلم^(١٠)).

والدَّهْوَرَةُ: جمعُ الشيءِ ثمَّ قُدِّفَتْ فِي مَهْوَرَةٍ.
(وقال غير الليث دَهْوَرٌ فلانٌ اللَّقَمُ)^(٩)
إذا أدارها ثم التهمها.

وقال مجاهد في قول الله جل وعز^(١٠) :
« إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ »^(١١) : أى دُهِوِرَتْ
وقال الربيع بن خثيم (كُوِّرَتْ أى^(١٢))
رُحِمَ بِهَا. وقال بعض أهل اللغة^(١٣) : دَهْوَرَتْ

قال : ألا إن الزَّمانَ قد استدارَ كَهَيْئَتِهِ يومَ
يَوْمَ خَلَقَ اللهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ ، السَّنَةُ
اثنا عشر شهراً، أربعةٌ منها حُرُمٌ، ثلاثةٌ [منها]^(١)
متواليات : ذو القعدة وذو الحجة ومحرمٌ
ورجب مُفْرَدٌ^(٢) . قلت^(٣) : أراد بالزمان
الدَّهْرَ [وَسَنِيَّتِهِ^(٤)] .

وقال الليث : الدَّهَارِيرُ : أولُ الدهرِ من
الزمانِ الماضي ، يقال : كان ذلك في دَهْرٍ
الدَّهَارِيرِ ، قال : ولا يُفْرَدُ منه دِهْرِيرٌ^(٥) .

قال : والدَّهْرُ : النازلة [تنزل بالقوم^(٦)]
تقول : دَهَرَهُمْ أمرٌ : (نَزَلَتْ بِهِمْ نازِلَةٌ^(٧))
ويقال : ما دَهَرى كذا [وكذا^(٨)] : أى
ما هَمَّتْ .

(وقال ابن السكيت : ما طَبَّي كذا :
أى ما دَهَرى)^(٩) :

(٧) رجل = بدون المعاطف - في ١٠ .

(٨) أظن هذا خطأ ١٠ .

(٩) قال غير : دهور الرجل لقمة ١٠ .

(١٠) عز وجل ١٠ .

(١١) آية ١ سورة « التكوثر » .

(١٢) بعض النسخ ١٠ .

(١) ساقطة عما عدا ١٠ .

(٢) في المصورة و ١٠ : مضى ، وعلى ما أثبتناه
من النسخة اللسان ج ٣ ص ٣٧٩ مادة « دهر » .

(٣) قال الأزهرى ١٠ .

(٤) ساقط من ١٠ .

(٥) ضبط بفتح الدال في ١٠ .

(٦) نزل بهم مكروه ١٠ .

وقال الفرزدق :

فأنى أنا الموتُ الذى هو نازلٌ

بنفسك فانظر كيف ^(٦) أنت تحاوله

(خاطَبَ جريراً ، فأجابه ^(٧)) :

أنا الدهرُ يُفنى الموتَ ^(٨) والدهرُ خالد

فجئنى بمثلِ الدهرِ شيئاً يطاوله

قلت ^(٩) : جعل الدهرَ الدنيا والآخرة ،

لأن الموتَ يَفنى بعد انقضاء الدنيا ، هكذا جاء

في الحديث . (وداهر : ملك الدَّيْل) ^(١٠) قتله

محمد بن القاسم الثقفى ابن عم الحجاج ، فذكره

جرير فقال :

وأرضَ هرقل قد قهرتَ وداهراً

ويسمى لكم من آل كِسرى النواصيف ^(١١)

(٦) أين . المصورة .

(٧) فأجابه جرير ١٠ .

(٨) « يفنى » مبنى للفاعل ، و « الموت »

مرفوع به فى ١٠ .

(٩) قال الأزهري ١٠ .

(١٠) الديبل - بفتح فكسر - ١٠ . والذي أثبتناه

من غيرها هو الموافق لما فى القاموس . مادنى « دبل »

و « دهر » .

(١١) ما بين القوسين تقدم عن هذا الموضع فى ١٠

كما سبق الإشارة إليه ، وداهر مضبوطة فى الأصول

بكسر الهاء ، ونس القاموس على فتحها إذ جعلها

- كهاجر - .

الحائط : إذا طَرَحْتَهُ حتى يَسْقُطَ ، ويقال :

طعنه فكوره : إذا ألقاه (وصّره ^(١)) .

وقال الزّجاج فى قول الله جل وعز ^(٢) :

« فَكُتِبَ عَلَيْكُمُ فِيهَا (هم والغاؤون) ^(١) » ^(٣) »

أى فى الجحيم . قال : ومعنى « كُتِبَ عَلَيْكُمُ »

طُرِحَ بعضهم على بعض . وقال غيره (من أهل

اللغة ^(٤)) : معناه دُهِرُوا .

[وفى حديث :

* فإنّ ذا الدهر أطواراً دهاير *

قال الأزهري : الدهرُ ذوالالين من يؤس

ونُعْم ^(٥) .

(١) ساقط من ١٠ .

(٢) فى قوله عز وجل ١٠ .

(٣) آية ٩٤ سورة « الشعراء » .

(٤) ساقط مما عدا ١٠ .

(٥) ما بين القوسين : ساقط مما عدا ١٠ ، وتقدم

فيها عقبه ما سيأتى من قوله : وداهر ملك الديبل الخ .

بيت جرير ، وما جعله من الحديث هو عجز بيت لسطيح

أورده صاحب العقد فى حديث ابن عباس عما كان فى

مولده صلى الله عليه وسلم من ارتجاج الإيوان ،

وصدر البيت :

لأن كان ملك بنى ساسان أفرطهم

واظّره مع الفضة والشعر فى العقد ج ١ ص ٢٧٢

الى ٢٧٤ .

[أراد بالتواصف الخدم] ^(١).

[رهد] ^(١)

في نوادر الأعراب: ما عندي في هذا الأمر
رَهْودِيَّةٌ ^(٢) ولا رَخْودِيَّةٌ: أى ليس عندي
فيه رفق ولا مهابة، ولا هُودِيَّةٌ ولا رُودِيَّةٌ،
ولا هوداء ولا هيداء ^(٣)، بمعنى واحد.

أبو العباس ^(٤) عن ابن الأعرابي: رَهْدَ
الرجل: إذا تحق حفاقة محكمة.

وقال الليث: الرَّهيد: الناعم، والرّهادة
هى الرّخصة، تقول: فتاه رَهيدةً [أى] ^(١)
رَخْصَةً.

[رده] ^(١)

نعلب، عن ابن الأعرابي: رَدَهَ الرَّجُلُ:
إذا ساد القومَ بشجاعةٍ أو سخاءٍ أو غيرهما.

(١) ساقط من ١٠.

(٢) فيه مع الفتح الغم كما في التاج ج ٢ ص ٣٥٨
مادة «رهد» وهو في ١٠ «دهورية».

(٣) ولا هيداء ولا هوداء. المنصورة.

(٤) وروى نعلب ١٠.

وقال الليث: الرّده: شبه أكمة خَشِنَةٍ
كثيرة الحجارة، والواحدة رَدْهَةٌ، وهى
قِلَالٌ ^(٥) القِفاف، وأنشد لرؤبة:

* من بعض أنفاد القِفافِ ^(٦) الرّده *

قال: وربما جاءت الرّدهة في وصف بئر
تحفر في قفٍّ أو تكون خِلْقَةً [فيه] ^(٧).

وقال أبو عبيد: قال الأصمعي: الرّدهة:
الثقرة في الجبل يُسْتَنْقَعُ فيها الماء [، وجمعها
رِدَاهٌ].

وقال أبو خيرة: الرّده ^(٨) (شبه أكمة) ^(٩)
فِرأس الجبل: صفاةٌ يُسْتَنْقَعُ فيها الماء ^(١)،
وأنشد:

لَمِنَ الدِّيارِ بِجَانِبِ الرّدهِ
قَفْرًا مِنَ التّأْيِسِ والنّدهِ

(٥) تلال. في اللسان ج ١٧ ص ٣٨٥ مادة
«رده».

(٦) الرّدا. رواية اللسان ج ١٧ ص ٣٨٥ مادة
«رده».

(٧) ساقط مما عدا ١٠،

(٨) الردهة. المنسوخة.

(٩) ساقط من المنسوخة.

قلت : لا أعرف الذى رَوَى للمُؤرِّج
هذه الأشياء ، وهى مُنكَرَةٌ عِنْدِي ^(٦) .

وقال الليث: يُسَمَّى ^(٧) التَّيْتُ العَظِيمُ الذى
لا يكون أعظمُ منه الرِّذْهَة ، وجُمعُ الرِّدَّاءُ ،
وقد رَدَّتْ المرأةُ يَتَمَّها تَرَدُّه رَدَّهًا .

قلت : كان الأصل ^(٨) فَيَرَدَّتْ بِالْحَاءِ ،
فَأُبْدِلَتْ هاء ^(٩) () ، ومنه قوله ^(١٠) :

* بَيَّتَ حَتُوفٍ مُسَكِّفًا مَرْدُوْحًا ^(١١) *

(حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ قَالَ : حَدَّثَنَا عُثْمَانُ
قَالَ : حَدَّثَنَا هَرُونَ بْنُ مَعْرُوفٍ قَالَ : حَدَّثَنَا
سَفْيَانُ بْنُ عَيْنَةَ قَالَ : حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ أَبِي
الْعَبَّاسِ ، عَنْ أَبِي الطَّفِيلِ ، عَنْ بَكْرِ بْنِ قِرْوَانَ ،
عَنْ سَعْدٍ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
ذَكَرَ ذَلِكَ الَّذِي قُتِلَ عَلَى صَلَواتِ اللَّهِ عَلَيْهِ :

التَّائِبِ: أَنْ يُؤَيَّهَ بِالْفَرَسِ إِذَا نَفَرَ ، فيقول:
إِيهَ إِيهَ ^(١) . والنَّدَه [بالإِبل] ^(٢) : أَنْ يَقُولَ
لَهَا : هِدَّةً هِدَّةً .

وقال غيره : الرِّذْهَة : حَجَرٌ مُسْتَنَقِعٌ فِي
الماءِ ، وجُمعُها ^(٣) رِدَّاءُ . وقال ابنُ مُقْبِلٍ :
وَقَافِيَةٌ مِثْلُ وَقَعِ الرِّدَا
هـ لَمْ تَتْرِكْ لِحَبِيبٍ مَقَالًا

وقال المُؤرِّج ^(٤) : الرِّذْهَة : المورِدُ ،
والرِّذْهَة : الصَّخْرَة فِي الماءِ ، وهى الأَنَانُ .

قال : والرِّذْهَة أَيْضًا : ماءُ الثَّلْجِ .

(قال :) ^(٥) والرِّذْهَة : الثَّوْبُ اتَّخَلَّقَ
المُسَلْسَلُ .

ورجل رِدَّةٌ ^(٥) : صُلْبٌ مَتِينٌ لَجُوجٌ
لا يُغْلَبُ .

(٦) عبارة ١٠ : قال الأزهري : لا أعرف
شيئاً مما روى المؤرخ ، وهى مناكير كلها .

(٧) ويسمى ١٠ .

(٨) قال الأزهري : الأصل ١٠ .

(٩) عبارة ١٠ : والهاء مبدلة منه .

(١٠) أى أبي التميم . اللسان ج ٣ ص ٢٧٢ مادة

« رَدَح » .

(١) إيه إيه . بإعمال الهاء من المنسوخة ، وبكسرة
واحدة تحت كل منهما فى الصورة ، وبكسرتين تحت
كل منهما فى ١٠ .

(٢) ساقط من ١٠ .

(٣) وجمعه ١٠ .

(٤) وروى عن المؤرخ أنه قال ١٠ .

(٥) ضبط بسكون الدال فى ١٠ .

ذَا النُّدْبَةِ، فَقَالَ شَيْطَانُ الرَّذَّةِ، رَاعِي الْخَلِيلَ،
يَحْتَدِرُهُ رَجُلٌ مِّنْ بَحِيلَةٍ: أَيْ يُسْقِطُهُ).

(٢)

[دره]

قَالَ اللَّيْثُ: أُمِيتَ فِعْلُهُ إِلَّا قَوْلُهُمْ: رَجُلٌ
مِدْرَةٌ حَرْبٍ، وَ (هُوَ) (٢) مِدْرَةُ الْقَوْمِ
(وَهُوَ) (٢) الدَّافِعُ عَنْهُمْ.

أَبُو عُبَيْدٍ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ: الْمِدْرَةُ: لِسَانُ
الْقَوْمِ وَالْمَتَكَلِّمُ عَنْهُمْ، وَأَنْشَدَ (غَيْرُهُ) (١):

وَأَنْتَ فِي الْقَوْمِ أَخُو عِقَّةٍ
وَمِدْرَةُ الْقَوْمِ غَدَاةُ الْخَطَابِ

وَأَخْبَرَنِي الْمَنْذَرِيُّ عَنْ ثَعْلَبٍ، عَنْ أَبِي
قَالَ: دَرَّةٌ (٣) فَلَانٌ عَلَيْنَا، وَدَرَأٌ (٤): إِذَا هَجَمَ
مِنْ حَيْثُ لَمْ تَحْتَسِبْهُ (٥)، وَأَنْشَدَ:
عَزِيزٌ عَلَى فَقْدِهِ فَقَدَتْهُ (٦)

فَبَانَ وَخَلَّى دَارَهَا تِلْكَ النَّوَابِ

قَالَ: دَارِهَا تِلْكَ: هَاجَتْهَا. وَيُقَالُ: إِنَّهُ
لَذُو تَدْرٍ وَذُو تَدْرَاءٍ (٧): إِذَا كَانَ هَجَامًا
عَلَى أَعْدَائِهِ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُونَهُ (٨).

عَمْرُو عَنْ أَبِيهِ (قَالَ) (٩): قَالَ:
الدَّرَّهْرَهَةُ: الْمَرْأَةُ الْقَاهِرَةُ لِبَعْلِهَا، قَالَ:
وَالسَّمَرَمَرَةُ (٩): الْغَوْلُ، وَيُقَالُ (١٠) لِلْكُوكِبَةِ
الْوَقَادِ (إِذَا دَرَأَتْ بِنُورِهَا مِنَ الْأَفَقِ) (١١):
دَرَّهْرَهَةً.

ه د ل

هَدَلٌ، دَهْلٌ، دَلَةٌ، لُحْدٌ: مُسْتَعْمَلَةٌ.

(٢)

[هَدَلٌ]

قَالَ اللَّيْثُ: هَدَلَتِ الْحَمَامَةُ تَهْدِلُ هَدِيلًا،
وَيُقَالُ: هَدِيلُهَا: فَرْخُهَا.

أَبُو عُبَيْدٍ، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ: الْهَدِيلُ

(٧) تَدْرُهُ. فِي الْمَنْسُوخَةِ.

(٨) لَا يَحْتَسِبُونَ ١٠.

(٩) وَالسَّمَرَةُ ١٠، وَالَّذِي أَثْبَتْنَاهُ مِنْ غَيْرِهَا
هُوَ الْمَوَافِقُ لِمَا فِي الْقَامُوسِ وَاللَّسَانِ ج ١٧ ص ٣٨١
مَادَّةُ «دَرَهُ».

(١٠) يُقَالُ - بِدُونِ الْعَاطِفِ - فِي الْمَصُورَةِ.

(١١) عِبَارَةٌ ١٠: تَطْلُعُ مِنَ الْأَفَقِ دَرَامَةً بِتَوَهَّارٍ.

(١) سَاقَطَ مَا عَدَا ١٠.

(٢) سَاقَطَ مِنْ ١٠.

(٣) «رَدَهُ» الْمَنْسُوخَةِ.

(٤) «رَدَأُ» الْمَنْسُوخَةِ.

(٥) يَحْتَسِبُ - بِإِثْنَاءِ التَّحْنِيطِ - فِي ١٠.

(٦) ضَبَطَتْ بِكَسْرِ الْقَافِ فِي الْمَصُورَةِ.

يكون من شيتين: هر الذَّكَر من الحمام، وهو صوت الحمام أيضاً.

قال: وقال أبو عمرو مثله في القولين جميعاً.

قال: وَسَمِعْتُهُمَا جَمِيعًا مِنَ الْعَرَبِ.

قال: وقال الأَمْوِيُّ: يَرْعُمُ^(١) الْأَعْرَابُ فِي الْمَدِيلِ أَنَّهُ فَرُحَّ كَانَ عَلَى عَهْدِ نُوحٍ فَمَاتَ ضَيْعَةً وَعَطْشًا، قَالَ: فيقولون: ليس من حمامة إلا وهي تَبْكِي عليه.

قال الأَمْوِيُّ: وَأَنشَدَنِي ابْنُ أَبِي وَجْزَةَ السَّعْدِيُّ لِنُصَيْبٍ:

فَقُلْتُ: أَتَبْكِي ذَاتَ طَوْقٍ تَذَكَّرْتُ
هَدِيلًا وَقَدْ أَوْدَى وَمَا كَانَ تُبْعُ
يقول^(٢): وَلَمْ يَكُنْ خُلِقَ تُبْعٌ بَعْدُ.

قال: ويقولون^(٣): صَادَ الْمَدِيلُ جَارِحَةً
مِنْ جَوَارِحِ الطَّيْرِ، وَأَنشَدَ:

وَمَا مِنْ تَهْتِفَيْنِ بِهِ لِنَصْرِ^(٤)
بِأَقْرَبِ^(٥) جَابَةِ^(٦) لَكَ مِنْ هَدِيلٍ
فَمَرَّةً يَجْعَلُونَهُ الطَّائِرُ نَفْسَهُ، وَمَرَّةً يَجْعَلُونَهُ
الصَّوْتَ.

وقال الليث: الْمَدَالُ: أَسْتَرْخَاءُ الْمَشْفَرِ
الْأَسْفَلِ، وَمِشْفَرُهُ هَادِلٌ^(٧)، وَأَهْدَلُ، وَشَقَّةٌ
هَدَلًا: مُنْقَلَبَةٌ عَلَى الذَّقْنِ.

[قال: ^(٨)] وَالتَّهْدَلُ: أَسْتَرْخَاءُ جِلْدَةِ
الْخُصْيَةِ، وَنَحْوُ ذَلِكَ، وَأَنشَدَ:

كَأَنَّ خُصْيَيْهِ مِنَ التَّهْدَلِ^(٩)
ظَرَفُ عَجُوزٍ فِيهِ ثُنْتَا حَنْظَلٍ

وَالْمَدَالُ: ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ، وَيُقَالُ:
كُلُّ غُصْنٍ يَنْبُتُ فِي أَرَاكَةِ أَوْ طَلْحَةِ مُسْتَقِيمًا
فَهُوَ هَدَالَةٌ كَأَنَّهُ مُخَالِفٌ^(١٠) لِسَائِرِهَا مِنْ

(٤) له بنصر. المنسوخة والمصورة.

(٥) بأسرع ١٠ وعليها اللسان ج ١٤ ص ٢١٦
مادة « هدل ».

(٦) في المنسوخة والمصورة جاء به، وهو
سبق قلم.

(٧) هدل - بفتح فكسر - ١٠.

(٨) ساقط من ١٠.

(٩) يروى: من التبدل. اللسان ج ١٤ ص ٢١٦
مادة « هدل ».

(١٠) كأنها مخالفة ١٠.

(١) ترعم - بالثناة الفوقية - ١٠.

(٢) في المنسوخة: يقولون.

(٣) ويقال ١٠.

ويقال : تهْدَلَتِ الثَّمارُ : إذا تَدَلَّتْ ،
ففي مَهْدَلَّة .

[دهل] (٦)

قال الليث : لَا دَهْلٌ بِالنَّبْطِيَّةِ : لَا تَخَفُ
وَأَنْشِدِ الْبَشَارَ :

قُلْتُ لَهُ : لَا دَهْلٌ مِنْ قَمَلٍ بَعْدَ مَا
مَلَأَ نَيْفَقَ الثَّيَابِ مِنْهُ بِمَازِيرِ

قُلْتُ^(٧) : وَلَيْسَ لَا دَهْلٌ وَلَا قَمَلٌ مِنْ
كَلَامِ الْعَرَبِ ، إِنَّمَا هُمَا مِنْ كَلَامِ النَّبْطِ ،
يَقُولُونَ لِلجَمَلِ قَمَلٌ^(٨) (وَأِنَّمَا تَهَكِّمُ
بِالطَّرْمَاحِ وَجَعَلَهُ نَبْطِيَّ النَّسَبِ ، وَنَفَاهُ عَنْ
طِيٍّ . . . وَقَالَ^(٩) الْأَحْيَانِيُّ : مَضَى دَهْلٌ مِنْ
الَّيْلِ : أَيُّ سَاعَةٍ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الدَّهْلُ^(٩) : الشَّيْءُ
الْيَسِيرُ .

(٧) قال الأزهري ١٠ .

(٨) يسمون الجمال قمل ١٠ .

(٩) وقال أبو عمرو : والدَّهْلُ . المُنْخُوخَةُ ،
وفي المصنوعة : وقاله .. الخ .

الأَغْصَانُ ، وَرَبْعًا دَاوُوا بِهِ مِنَ السَّحَرِ
وَالْجُنُونِ .

الْحَرَّانِيُّ ، عَنْ أَبِي السَّكَيْتِ : يَقَالُ :
هَدَلُ الْبَعِيرِ يَهْدِلُ هَدَلًا^(١) فَهُوَ أَهْدَلُ : إِذَا
طَالَ مِشْقَرُهُ ، وَهُوَ أَنْ تَأْخُذَهُ الْقَرْحَةُ^(٢)
فِيَهْدِلُ^(٣) مِشْقَرُهُ ، وَقَدْ هَدَلَ يَهْدِلُ هَدَلًا :
إِذَا كَانَ طَوِيلَ الْمِشْقَرِ . وَذَلِكَ مِمَّا يُمْدَحُ بِهِ ،
وَهُوَ مِشْقَرٌ هَدِلٌ ، وَقَالَ الرَّاجِزُ^(٤) :

* بِكُلِّ شَعَائِرٍ صُهَابِيٍّ هَدِلٍ^(٥) *

(وَقَالَ^(٦)) أَبُو عُبَيْدٍ : هَدَلَتِ الشَّيْءُ
أَهْدَلُهُ : أَيُّ أُرْسَلَتْهُ إِلَى أَسْفَلِ . وَالسَّحَابُ
إِذَا تَدَلَّى هَيْدَبُهُ فَهُوَ أَهْدَلُ . وَقَالَ السَّكَيْتُ :
* بَتَهْتَانٍ دِيْمَتِهِ الْأَهْدَلُ *

(١) الضبط في المصورة بفتح الدالات الثلاث ،
وفي ١٠ بكسر الدال في الماضي وفتحها في المضارع
والمصدر .

(٢) ضبطت بضم القاف في ١٠ .

(٣) فتحت الدال في المُنْخُوخَةُ والمصورة ، وهي
مَكْسُورَةٌ هُنَا فِي ١٠ .

(٤) أبو محمد الحذلي . اللسان ج ١٤ ص ٢١٦
مادة « هدل » ،

(٥) صدره :

يُبادِرُ الْخَوْضَ إِذَا الْخَوْضُ شَغَلَ

اللسان ج ١٤ ص ٢١٦ مادة « هدل » .

(٦) ساقط من ١٠

ضَفَطَهُ مِنْ حِمْلٍ ثَقِيلٍ فَأَوْرَثَهُ دَاءً أَفْسَدَ عَلَيْهِ
رِثَتَهُ ، فَهُوَ مَلْهُودٌ .

وقال الكميت :

نُطِمُ الْجَيْئَالَ اللَّهُيْدَ مِنَ الْكُوْ

م ولم نَدْعُ مَنْ يُشِيطُ الْجَزُورَا

قلت (٤) : اللَّهُيْدُ مِنَ الْإِبِلِ : الذي
(يُحْمَلُ عَلَيْهِ حِمْلٌ ثَقِيلٌ فَلْيَهْدَ ظَهْرَهُ أَوْ جَنْبَهُ) (٥) :
أى ضغطة ، أو شدخه (فَوْرَمَهُ ثُمَّ لَمْ يَبُوقْ
مَوْضِعُ الْإِهْدِ مِنَ الرَّحْلِ أَوْ الْقَتَبِ حَتَّى دَبَرَ .
وَإِذَا أَصَابَتْهُ لَهْدَةٌ مِنَ الْحِمْلِ (٦) أَخْلَى ذَلِكَ
الْمَوْضِعُ مِنْ بَدَائِدِ الْقَتَبِ كَيْلَا يَضْغُطَ الْحِمْلُ
فِيَزْدَادَ (٧) فَسَادًا ، وَإِذَا لَمْ يُحْمَلْ عَنْهُ
تَقَيَّحَتِ الْإِهْدَةُ فَصَارَتْ دَبْرَةً . وَيُقَالُ لَهْدَتْ (٨)
الرَّجُلُ الْإِهْدُ لَهْدًا : أَيْ دَفَعَتْهُ فَهُوَ مَلْهُودٌ ،
وَرَجُلٌ مُلْهَدٌ : (إِذَا اسْتُدْلِلَّ فَدَفَعَ تَدْفِيعًا ،

وروى أبو العباس (١) عن ابن الأعرابي
(قال (٢)) : الدَّاهِلُ : المتَحَيِّرُ .

قلت : وَأَصْلُهُ الدَّالَّةُ (٣)
[فقلابه (٢)] .

(٢)
[دله]

قال الليث : الدَّالَّةُ : ذهاب الفؤاد من
هُمْ كَمَا يُدَلُّهُ عَقْلُ الْإِنْسَانِ مِنْ عِشْقٍ أَوْ غَيْرِهِ ،
وَقَدْ دَلَّهُ عَقْلُهُ تَدْلِيلًا .

وقال أبو عبيد : رجل مُدَلَّةٌ : إِذَا كَانَ
سَاهِي الْقَلْبِ ، ذَاهِبَ الْعَقْلِ .

وقال غيره : رجلٌ مُدَلَّةٌ وَمُتَلَّةٌ بِمَعْنَى
وَاحِدٍ ، وَرَجُلٌ دَالٌّ وَدَالَةٌ : ضَعِيفُ
النَّفْسِ .

(٢)
[لهد]

قال الليث : الْإِهْدُ : الصَّدْمَةُ الشَّدِيدَةُ فِي
الصَّدْرِ . وَالْبَعِيرُ الْإِهْدُ : الَّذِي أَصَابَ جَنْبَهُ

(١) لفظ ١٠ بدلا من هذه العبارة كلها : تعاب .

(٢) ساقط من ١٠ .

(٣) قال الأزهري : أصله داله ١٠ .

(٤) قال الأزهري ١٠ .

(٥) في الصورة : جنبه أو ظهره ، وعبارة ١٠
فيما بين القوسين : لهد ظهره أو جنبه حمل ثقل .

(٦) عبارة ١٠ فورم حتى صار دبرا ، وإذا
لهد البعير ...

(٧) ضبطت بالرفع في الصورة .

(٨) ألهدت . المنسوخة .

وُنَجِّيَ عَنْ مَجَالِسِ ذَوِي الْفَضْلِ^(١) ، ومنه قول طرفة :

* ذَلِيلٌ بِأَجْمَاعِ الرِّجَالِ مُلَهَّدٍ^(٢) *

[وقال^(٣)] أبو عبيد : قال أبو زيد^(٤) :
أَلَهَّدْتُ بِالرَّجُلِ الْهَادَا ، وَأَخْضَنْتُ بِهِ إِخْضَانًا^(٥)
إِذَا أَزْدَرَيْتَ بِهِ ، وَأَنْشَدْنَا^(٦) :

تَعْلَمُ هَذَاكَ اللَّهُ — أَنْ ابْنَ نَوْفَلٍ

بَنَى مُلَهَّدًا لَوْ يَمْلِكُ الضَّالْعُ^(٧) ضَالْعًا

وقال ابن السكيت : الهميدة : من أطعمة
الأعراب ، وهي التي تجاوز حدَّ الحريقة
والسخينة ، وتَقْصُرُ^(٨) عن العصيدة ،
والسخينة التي ارتفعت عن الحساء ، وثقلت
أَنْ تَحْسَى .

(١) إذا كان يدفع تدقيقاً من ذله .

(٢) صدره :

بطي عن الجلي سريع إلى الخنا
اللسان ج ٤ ص ٤٩٩ مادة « لهد » وشرح
السة الجاهلين ج ١ ص ٥٥ .

(٣) ساقط من ١٠ .

(٤) عن أبي زيد ١٠ .

(٥) وأخضنت به إخضانا — بالخاء المعجمة
فيهما — في ١٠ .

(٦) وأنشد . المنسوخة .

(٧) ضبط بكسر الضاد في ١٠ .

(٨) ويقصر — بالثناة التحتية — ن ١٠ .

ونال أبو عمرو : أَلَهَّدْتُ بِالرَّجُلِ الْهَادَا ،
إِذَا أَمْسَكْتَ إِحْدَى رِجْلَيْهِ ، وَخَلَيْتَ عَلَيْهِ
رَجُلًا آخَرَ يُقَاتِلُهُ ، وَكَذَلِكَ إِنْ فُطِنْتَ رَجُلًا
لِخَاصَةِ^(٩) صَاحِبِهِ وَكُنْتَ لَهُ وَلَقَعْتَهُ حُجَّتَهُ
قَدْ أَلَهَّدْتَ بِهِ^(١٠) .

قال : واللَّهْدُ : دَالُهُ يُأْخَذُ الْإِبِلُ فِي صُدُورِهَا ،
وَأَنْشَدَ :

* تَطْلُعُ مِنْ لَهْدٍ بِهَا وَلَهْدٍ *

شعر عن الهوازني : رَجُلٌ مُلَهَّدٌ : أَيْ
مُسْتَضْعَفٌ ذَلِيلٌ .

هدن

هدن ، هند ، [دهن^(١١)] ، نهد ، نده :
[مستعملة^(١٢)] .

(٣)

[هدن]

شعر عن الهوازني قال : الهْدُنَةُ : انتقاض
عَزَمِ الرَّجُلِ الْخَبِيرِ^(١٢) يَأْتِيهِ ، فَيَهْدُنُهُ^(١٣)

(٩) بمخاضة ١٠ .

(١٠) له . الصورة .

(١١) ساقط من الصورة .

(١٢) في ١٠ : نهد ، وفي المنسوخة : لخير .

(١٣) ضبطت بضم الياء وأنشد بدالان في الصورة .

عما كان^(١) عليه، فيقال: أَهْدَنَ [فلان]^(٢) عن ذلك، وَهْدَنَهُ خَيْرٌ أَنَّهُ هَدَنًا شَدِيدًا.

وقال الليث: المَهْدَنَةُ من الهِدْنَةِ، وهو السكون، يقال منه: هَدَنْتُ أَهْدِنُ هَدُونًا: إِذَا سَكَنْتَ فَلَمْ تَتَحَرَّكَ.

ورجلٌ مَهْدُونٌ، وهو البليد الذي يَرْضِيهِ^(٣) الكلام، يقال: قد هَدَنُوهُ بِالْقَوْلِ دون الفعل، وَأَنْشُدْ:

* وَلَمْ يُعَوِّذْ نَوْمَةَ الْمَهْدُونِ *

ويقال: هُدِنَ عَنْكَ فلان: أَيْ أَرْضَاهُ الشَّيْءُ الْيَسِيرَ.

وروي عن سلمان أنه قال: مَلْغَاةٌ أَوَّلُ اللَّيْلِ مَهْدَنَةٌ لِآخِرِهِ، معناه^(٤) أنه إِذَا سَهَرَ فِي أَوَّلِ لَيْلِهِ فَلَمَّا^(٥) (فِي الْآبَاطِلِ)^(٦) لَمْ يَسْتَقِظْ فِي آخِرِهِ لِلتَّهَجُّدِ وَالصَّلَاةِ.

أبو عبيد، عن أبي عمرو [قال^(٧)]: الْمَهْدُونُ: السَّكُونُ، وَالْهِدَانُ^(٨): الرَّجُلُ الْأَحْمَقُ الْجَانِي^(٩).

قال^(٨) رُؤْبَةُ:

قَدْ يَجْمَعُ الْمَالُ الْهِدَانَ الْجَانِي
مِنْ غَيْرِ مَا عَقَلَ وَلَا أَصْطَرَفِ

(أبو عبيد في كتاب النوادر قال: الْهَيْدَانُ وَالْهِدَانُ وَاحِدٌ.

قال: وَالْأَصْلُ الْهِدَانُ، فزادوا الياء. قلت^(٩): وَهُوَ فَعِيلٌ، مِثْلُهُ^(١٠) عَيْدَانُ النَّخْلِ، النَّوْنُ أَصْلِيَّةٌ، وَالْيَاءُ زَائِدَةٌ^(١١).

وقال الشاعر^(١٢) فِي الْمَهْدُونِ:

إِنَّ الْعَوَايِرَ مَا كَوَّلَتْ حُظُوظَهَا
وَذُو السَّكَمَةِ بِالْأَقْوَالِ مَهْدُونٌ

(٦) ضبطت بالفتح والكسر في ١٠، وهى في غيرها بالكسر.

(٧) الجاني الأحمق ١٠.

(٨) وقال ١٠.

(٩) قال الأزهرى ١٠.

(١٠) مثل ١٠.

(١١) أبو عمرو ١٠ والعبارة فيها مؤخره إلى آخر هذه المادة.

(١٢) وقال آخر ١٠.

(١) في الصورة والمنسوخة «دان» وفي ١٠.

«كان» كذا في أنبتهاء منها وعليه اللسان ١٧ ص ٣٢٥ مادة «هدن»، والتاج ج ٩ ص ٣٦٦ مادة «هدن».

(٢) ساقطة من ١٠.

(٣) لا يرضيه. المنسوخة.

(٤) المعنى ١٠.

(٥) إذا لفأ في أول الليل فسر ١٠.

وقال رؤبة :

* تُقَفَّتْ^(٨) تَقْعِيفَ أَمْرِيءَ لَمْ يُهْدَنْ *
 أَيْ (لَمْ^(٩)) يُخْدَعْ وَلَمْ يُسَكَّنْ
 فَيُطْمَعِ^(١٠) فِيهِ .

(١١)

[هــن]

قال الأصمعي وغيره : هُتَيْدَةٌ : مائة من
 الإبل معرفة لا تنصرف^(١٢) : ولا تدخلها^(١٣)
 الألف واللام ، ولا تجمع^(١٤) ، ولا واحد لها
 من جنسها .

[وقال أبو جرة :

فيهم جيات وأخطار مؤبلة

من هــنْدِهـنْدَ وَأَرْبَاعِ عَلَى الْهـنْدِ^(١٥)
 ويقال : هـنْدَتْ فَلانةُ فَلانًا ، إذا أورثته

(٨) ضبط بالبناء للمعلوم في المصورة والمنسوخة ،
 وعلى ما اختراجه من نسخة ١٠ الاسان ج ١٨ ص ٣٢٥
 مادة « هــن » .

(٩) ساقط من المنسوخة .

(١٠) ضبط بالبناء للمعلوم في المنسوخة ، وهو كما
 أثبتناه بالبناء للمجهول في المصورة ، ولم يتميز الضبط
 في نسخة ١٠ .

(١١) ساقط من نسخة ١٠ .

(١٢) لا تنصرف — بالثناة التجنية — في نسخة ١٠ .

(١٣) ولا تدخلها — بالثناة القوقية — في نسخة ١٠ .

(١٤) يجمع — بالثناة التجنية — في ١٠ .

(١٥) ساقط مما عدا نسخة ١٠ .

وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم
 ذَكَرَ الْفَتَنَ فَقَالَ : « يَكُونُ بَعْدَهَا هُدْنَةٌ عَلَى
 دَخْنٍ ، وَجَمَاعَةٌ عَلَى أَقْدَاءٍ » ، وتفسيره في
 الحديث : لا ترجع قلوب قوم على ما كانت
 عليه . وأصل الهدنة^(١) السكون بعد الهيج ،
 ويقال للصُلح بعد القتال : هُدْنَةٌ ، وربما جُعِلَتْ
 الهدنة^(٢) مُدَّةً معلومة ، فإذا انقضت المدة
 عَادُوا^(٣) القتال . وتفسير الدَخْنِ في كتاب
 الخاء^(٤) .

ويقال : هـدَّنت المرأةُ صَديقَها : إذا
 أَهدَّأتَه لِيَمَانٍ ، فهو مُهدَّنٌ .

وقال ابن الأعرابي : هـدَّنَ عدوُّه : إذا
 كَافَّه ، وهـدَّنَ^(٥) : إذا حَمَقَ .

وقال الليث : الهودَنَاتُ : التُّوقُ .

وقال شمرٌ : هـدَّنتُ الرجلَ [إذا^(٦)]

سَكَنَتْهُ وَخَدَّعَتْهُ كَمَا يُهْدَنْ^(٧) الصَّبِي .

(١) والهدنة ١٠ ، والواو سبق قلم .

(٢) للهدنة ١٠ .

(٣) في المصورة : عادوا . وفي ١٠ عادوا إلى .

(٤) والدخن يفسر في موضعه ١٠ .

(٥) ضبطت بتشديد الدال في ١٠ .

(٦) ساقط من المنسوخة ، و ١٠ .

(٧) ضبطت بتشديد الدال — بزنة يقدم — في

نسخة ١٠ .

عَشَقًا بِالْمُغَازَلَةِ وَالْمَلَاظِفَةِ؛ وَأَنْشُدَ :

* بَعِدْنَ مَنْ هَنْدَنْ وَالمُتَمَيِّمَا *

وقال [الراجز] ^(١) :

غَرَّكَ مِنْ هَنْدَاةَ التَّهْنِيدِ

مَوْعُودُهَاوَالْبَاطِلُ الْمَوْعُودُ

والتَّهْنِيدُ : شَحَذُ السَّيْفِ . وقال :

* كُلُّ حُسَامٍ مُحْكَمِ التَّهْنِيدِ ^(٢) *

(وأصل التهنيد في السيف أن يُطَبَعَ ببلاد

الهند ويُحْكَمُ عَمَلُ شَحْذِهِ حَتَّى لَا يَنْبُو عَنْ

الضَّرْبَةِ) ^(٣) يقال : سَيْفٌ مُهَنْدٌ وَهِنْدِيٌّ

وَهِنْدُوَانِيٌّ إِذَا سَوِيَ وَطُبِعَ بِالْهِنْدِ ^(٤) .

(ثعلب عن ابن الأعرابي : هَنْدٌ : إِذَا

قَصَّرَ [وَهَنْدٌ] ^(٥) وَهَنْدٌ : إِذَا صَاحَ صِيَاحُ

الْبُومَةِ .

أَبْنُ الْمُسْتَنِيرِ ^(٦) : هَنْدَتْ فَلَانَةٌ بِقَلْبِهِ :
أَيُّ ذَهَبَتْ بِهِ .

عمرو عن أبيه : هَنْدَ الرَّجُلُ إِذَا شَتَمَ
إِنْسَانًا شَتْمًا قَبِيحًا؛ وَهَنْدٌ ^(٨) إِذَا شَتَمَ فَاحْتَمَلَهُ .
وهَنْدٌ مِنْ أَسْمَاءِ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ ^(٩) . وَأَمَّا
هَنْدَاٌ وَمُهَنْدٌ وَهِنْدِيٌّ فَمِنْ أَسْمَاءِ الرِّجَالِ
خَاصَّةً ^(١٠) .

وقال أَبْنُ دُرَيْدٍ : هَنْدَتْ الرَّجُلَ تَهْنِيدًا :
إِذَا لَا يَنْتَهَ وَلَا طَفَفَتْ ، وَأَنْشُدَ :

* رَاقِلٌ مِنْ هَنْدَاةِ التَّهْنِيدِ ^(١١) *

[دهن] (١)

قال الليث : الدَّهْنُ الْأَسْمُ . وَالْدَّهْنُ :
الْفِعْلُ الْمَجَازُ ، وَالْأَدَّاهَانُ الْفِعْلُ الْأَلْزَمُ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ وَأَبِي زَيْدٍ : الدَّهَيْنُ
النَّاقَةُ الْبَكِيَّةُ ^(١٢) الْقَلِيلَةُ اللَّبَنِ .

(٦) وقال ابن المستنير . نسخة ١٠ .

(٧) إِذَا . نسخة ١٠ .

(٨) ضبط بالبناء للمعلوم فيما عدا نسخة ١٠ .

(٩) مؤخر عن قول ابن دريد الذي يمهده في
نسخة ١٠ .

(١٠) ومن أسمائهم : هندي وهنادومهند . عبارة
نسخة ١٠ . وهي مؤخرة مع ما قبلها فيها أيضاً .

(١١) ذكر هنا في نسخة ١٠ ما سبق الإنباه إلى
تأخيره فيها .

(١٢) البكية . المنسوخة .

(١) ساقط من نسخة ١٠ .

(٢) يقضب عند الهز والتجريد

ساقطة الهامة والديد
اللسان ج ه م ٤٦٠ مادة « هند » .

(٣) والأصل في التهنيد عمل الهند . نسخة ١٠ .

(٤) إِذَا عَمِلَ بِلَادَ الْهِنْدِ ، وَأَحْكَمَ عَمَلَهُ . نسخة ١٠ .

(٥) ساقط مما عدا نسخة ١٠ .

قال أبو زيد : وقد ^(١) دَهِنَتْ ^(٢) تَدُهْنُ دَهَانَةً .

ابن السكيت : ناقة دِهِينٌ : قليلة اللبن ،
والجميع دُهْن . قال المنقب :

تَسْدُ بِمَضْرَحِيَّ اللَّوْنِ جَثْلٍ ^(٣)

خَوَايَةَ فَرَجٍ مَقَلَاتٍ دِهِينٍ

[وقال الليث : هي التي يُمرسى ^(٤)

ضَرْعُهَا فلا يَدُرُّ ^(٥) قطرة .

وأخبرني المنذرى عن ثعلب ، عن ابن
الأعرابي ^(٦) قال : الدَّهِينُ ^(٧) من الجمال : الذي
لا يكاد يُلقحُ [والمليح : الذي لا يلقح] ^(٨)
أصلا ، وإذا ألقح ^(٩) في أوَّل قرعة فهو قَبِيسٌ
قال : ودَهْن الرَّجُلُ [الرَّجُلُ] ^(١٠) : إذا

نافقَ ، ودَهْنٌ ^(١١) غلامه ، إذا ضربه .

أبو عبيد ، عن الفراء : دَهَنَهُ بالعصا

يَدَهْنُهُ ^(١٢) : إذا ضربه ، [وهذا كما يقال :

مَسَحَهُ بالعصا ، وبالسَّيْفِ ، إذا ضربه برفق] ^(١٣)

وقال الفراء في قوله [عز وجل] ^(١٤) :

« وَذُوالُو تَدُهْنُ قَيْدُهُنُونُ » ^(١٥) [يقال :

وَذُوالُو تَلِينُ في دِينِكَ فيلِينُونُ

وقال أبو الهيثم : الإدهان : المُقاربة في

الكلام ، والتَلِينُ في القول ، من ذلك

قوله : « وَذُوالُو تَدُهْنُ قَيْدُهُنُونُ » ^(١٦) ، [معناه

ودوا لو تسكفرون فيسكفرون ، وقال في قوله

(عز وجل) ^(١٧) : « أَفَبِهَذَا الْحَدِيثِ أَنْتُمْ

مُدْهِنُونَ » ^(١٨) قال : مكذَّبون ، ويقال :

كافرون ، وقال ^(١٩) في موضع آخر (في قوله ^(٢٠))

(١) قد بدون العاطف - في نسخة ١٠ .

(٢) ضبطت بفتح الهاء في نسخة ١٠ وفيها معها

الضم كما يستفاد من القاموس .

(٣) جبل . المنسوخة .

(٤) علا . المصووة .

(٥) تدر . المنسوخة .

(٦) ساقط من نسخة ١٠ .

(٧) والدهين . نسخة ١٠ .

(٨) لقع . نسخة ١٠ .

(٩) ساقط مما عدا نسخة ١٠ .

(١٠) ضبطت بالتخفيف في نسخة ١٠ .

(١١) ضبطت بضم الهاء في نسخة .

(١٢) لبس فيما عدا نسخة ١٠ .

(١٣) آية ٩ سورة « القلم » .

(١٤) آية ٨١ سورة « الواقعة » .

(١٥) ويقال . نسخة ١٠ .

« وَدُّوا لَوْ تَذَهَّنُ فَيُذْهِنُونَ » : يقال : ودُّوا لو تَلَيْنُ في دينك فَيَلِينُونَ .

وقال أبو الميثم : الإدهان : المتساربة في الكلام ، والتلّين في القول من ذلك (قوله :^(١)) « وَدُّوا لَوْ تَذَهَّنُ فَيُذْهِنُونَ »^(٢) .

وقال أبو إسحاق الزجاج : اللذهن والمداهن : الكذابُ المنافق . وقال في قوله : « وَدُّوا لَوْ تَذَهَّنُ » أى ودُّوا لو تُصَانِعهم في الدين فيُصَانِعُونَكَ^(٣) .

وقال الليث : الإدهان : اللّين ، والمداهن : المصانع الأوارب ، قال زهير^(٤) :

وَفِي الْحِلْمِ إِدْهَانٌ وَفِي الْعَقْوِ دُرْبَةٌ

وَفِي الصَّدَقِ مَنَاجَاةٌ مِنَ الشَّرِّ فَاصْدُقْ

وقال ابن الأنباري^(٥) : أصل الإدهان

الإبقاء ، يقال : لا تَذَهِّنْ عليه : أى لا تُبْق عليه .

و [قال اللحياني :^(٦)] يقال : ما أذهنت إلا على نفسك : أى ما أبقيت — بالدال — ويقال : ما أرهيت^(٧) ذلك : أى ما تركته ساكنا . والإرهاء^(٨) : الإسكان .

وقال في موضع آخر : قال بعض أهل اللغة : معنى داهن وأذهن : أى أظهر خلاف ما أضرر فكأنه بَيَّن الكذب على نفسه .

وقال في قول الله (عز وجل)^(٩) : « أَفِيهِذَا الْحَدِيثِ أَنتُمْ مُذْهِنُونَ » : أى مكذبون .

وقال الليث : اللذهن من المطر : قدر^(١٠) ما يبل وجه الأرض . ورجل ذهين : ضعيف .

ويقال : أنيت بأمرٍ ذهين . وقال ابن عَرَادَةَ :

لَقَدْ تَنَزَّ عَوَا تَرَاثَ بَنِي تَمِيمٍ

لَقَدْ ظَنُّوا بَنَّا ظَنًّا دَهِينًا

(١) ساقط مما عدا نسخة ١٠ .

(٢) ساقط من الم نسخة .

(٣) فيما نعوذ . الم نسخة .

(٤) في هذا الموضع من نسخة ١٠ : وأنشد غيره بيت زهير ، وفي الحديث : قد نشف المدهن : هو نقرة في الجبل يستنقع فيها الماء . وقال .

(٥) أبو بكر الأنباري . نسخة ١٠ .

(٦) ساقط من نسخة ١٠ .

(٧) ما أرهنت — بالنون — في الم نسخة .

(٨) والإدهان — بالنون — في الم نسخة .

(٩) ضبط بالنصب في المصورة .

الأحمر الصَّرف .

وقال أبو إسحاق في قوله (عز وجل^(٨)) :

« فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالدِّهَانِ » : تَتَلَوْنَ مِنْ
الْفَرْعِ الْأَكْبَرِ كَمَا تَتَلَوْنَ^(٩) الدِّهَانُ الْمُخْتَلِفَةُ ،
ودليل ذلك قوله (عز وجل^(٨)) : « (يَوْمَ)^(١)
تَكُونُ السَّمَاءُ كَالْمُهْلِ^(١٠) » : أى كالزَّيْتِ
الذى قد أُغْلِيَ .

أبو عبيد ، عن أبي عمرو : الْمَدَاهِنُ :
تُقَرَّرُ فِي رِمَوسِ الْجِبَالِ يَسْتَنْقِصُ فِيهَا الْمَاءُ ،
واحدُهَا مَدْنُ .

وقال الليث : الْمُدْنُ كَانَ فِي الْأَصْلِ
مِدْنَةً ، فَلَمَّا كَثُرَ فِي السَّكَّامِ صَمَوَهُ .

وقال ابن السكيت : قال الفرّاء : مَا كَانَ
عَلَى مِفْعَلٍ وَمِفْعَلَةٌ مِمَّا يُعْتَمَلُ بِهِ ، فَهُوَ مَكْسُورُ
الْمِيمِ ، نَحْوُ مَخْرَزٍ^(١١) وَمِقْطَعٍ وَمِسْلٍ وَخِذَّةٍ
إِلَّا أَحْرَفًا جَاءَتْ نَوَادِرُ بَضْمِ الْمِيمِ وَالْعَيْنِ ،

وقال غيره : الدِّهَانُ : الْأَمْطَارُ (اللَّيْنَةُ)^(١) ،
واحدُهَا دُهْنٌ .

وقال الفرّاء في قول الله (جلَّ وعز^(٢)) :
« فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالدِّهَانِ^(٣) » . قال :
شَبَّهَهَا فِي اخْتِلَافِ أَلْوَانِهَا بِالْدُّهْنِ وَاخْتِلَافِ
أَلْوَانِهِ . قال : وَيُقَالُ : الدِّهَانُ : الْأَدِيمُ الْأَحْمَرُ
وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ^(٤) :

وُحَاصِمٍ قَاوَمْتُ فِي كَيْبِدٍ^(٥)

مِثْلَ الدِّهَانِ فَكَانَ لِي الْعُدْرُ

قال : الدِّهَانُ : الطَّرِيقُ الْأَمْسُ هُنَا :
أَي قَاوَمْتُهُ فِي مَزَلٍ^(٦) فَثَبَّتَ قَدَمِي وَلَمْ تَثْبُتْ
قَدَمُهُ^(٧) . وَالْعُدْرُ : التَّجَجُّعُ .

قال : والدِّهَانُ فِي الْقِرَآتِ : الْأَدِيمُ

(١) ساقط من نسخة ١٠ .

(٢) ليس في المنسوخة وهو في نسخة ١٠ : عز وجل .

(٣) آية ٣٧ سورة « الرحمن » .

(٤) أي لسكين الدارمي . اللسان ج ١٧ ص ٢٠ مادة « دهن » .

(٥) هكذا ضبط - بفتح الباء - في المصورة ونسخة ١٠ واللسان ج ١٨ ص ٢٠ مادة « دهن » وضبط في المنسوخة بكسر الباء .

(٦) في أمرك . نسخة ١٠ .

(٧) قدمك . نسخة ١٠ .

(٨) ليس فيما عدا نسخة ١٠ .

(٩) يتلون - بالثناة التحتية - في المصورة ،

(١٠) آية ٨ سورة « المعارج » .

(١١) في نسخة ١٠ - يجرز - بجم ثم زاي .

وهي : مُدْهَنٌ وَمُسْتَعْطٌ وَمُنْخَلٌ وَمُكْحَلٌ
وَمُنْصَلٌ ، والقياسُ يَدْهَنُ وَمِنْخَلٌ وَمِسْطٌ
وَمِكْحَلَةٌ .

والدهناء ^(١) من ديار بني تميم ،
معروفة ، تُقَصَّرُ وتُتَمَدُّ . والنسبة إليهما دهناري ،
وهي سبعة أجبل (في عرضها ^(٢)) بين كلَّ
جبلَين شَقِيقَةٌ ، وطولها من حزن ينسوعة
إلى رمل يَبْرِين ، (وهي من أكثر بلاد الله
كلًّا مع قلة أعداد المياه ، وإذا أُخْصِتْ
الدهناء ^(٣) رَبَعَتِ العربُ جَمْعًا (لِسَمِيحِها
وكثرة شجرها ، وهي غداة مكرمة نزهة ،
من سكنها لم يعرف الحمى لطيب تربتها
وهواؤها . وقال ^(٤) أبو زيد : الدهان : الأمطار
الضئيفة ، واحدها دهن ، يقال : دهنها
ولى ^(٥) ، فهي مدهونة .
والدهان : الذي يبيع الدهن .

[نهد] (١)

قال الليث : النهد في نعت الخيل : الجسمُ
المشرف .

يقال : فرسٌ نهدُ القدال ، نهدُ
القَصِيرِ .

والنهد ^(٦) : إخراج القوم نفقاتهم على
قَدَرٍ عَدَدِ الرُّقَّةِ : يقال : تناهدوا
(وتناهدوا) ^(٧) ، وتناهد بعضهم بعضًا .
(والمُخْرِجُ يُقال له : النهد : يقال : هاتِ
نهدك) ^(٨) .

قال : والمناهدة في الحرب أن ينهد بعضهم ^(٩)
إلى بعض ، وهي ^(١٠) في معنى نهضوا ، إلا أن
النهوض قيامٌ على قعود ، (ومُضَيٌّ ^(١١)) ؛
والنهد : مُضَيٌّ على كلِّ حال .

(١) ضبط بالفتح في الأصول ، وهو في القاموس
بالكسر ويفتح . تاج العروس ج ٢ ص ١٩٩ وم ٥٢٠
مادة « نهد » .

(٢) ساقط مما عدا نسخة ١٠ .

(٣) بعض . نسخة ١٠ .

(٤) وهو . ما عدا الصورة .

(٥) (١٤م — ج ٦)

(١) والدهاء — بالقصر — في نسخة ١٠ .

(٢) ساقط من المنسوخة .

(٣) وهي قليلة الماء كثيرة الكلال ليس في بلاد
العرب مربع مثلها ، وإذا أُخْصِتْ ... نسخة ١٠ .

(٤) ساقط من نسخة ١٠ .

(٥) وليها . نسخة ١٠ .

وَأَنهَذْتُ الْخَوْضَ إِنهَادًا : إِذَا مَلَأْتَهُ حَتَّى يَفِيضَ .

أبو عبيد، عن الكسائي: إِنَاهُ^(٧) نَهْدَانُ : الذى قد علا وأشرف ، وَحَفَانُ : قد بَلَغَ الماءُ حَفَافَتِهِ ، وَكَعْشَبُ نَهْدٍ : إِذَا تَنَاقَرَا وَارْتَفَعَا ، وَإِذَا كَانَ مُسْتَرْخِيًا^(٨) فَهُوَ هَيْدَبٌ ، وَأَنشَدَ القراء :

أَرَيْتَ^(٩) إِنْ أُعْطِيتَ نَهْدًا كَعْشَبًا
أَذَاكَ أَمْ نُعْطِيكَ هَيْدَبًا هَيْدَبًا
ابن السكيت : النَّهْدَةُ أَنْ يُغْلَى لُبَابُ
الْهَيْدَبِ ، وَهُوَ حُبُّ الْخَنْظَلِ ، فَإِذَا بَلَغَ إِنَاهُ مِنَ
النُّضْجِ وَالسَّكَاةِ ذُرَّتْ عَلَيْهِ قُمَيْحَةٌ^(١٠) مِنْ
دَقِيقٍ ، ثُمَّ أَكَلَ^(١١) .

روى^(١٢) ابن السكيت لأبي عبيدة^(١٣)

(قال^(١)) والنهيدة : الزُّبْدَةُ الضَّخْمَةُ ،
وبعضهم يسميها إِذَا كَانَتْ ضَخْمَةً نَهْدَةً ،
وإِذَا^(٢) كَانَتْ صَغِيرَةً قَهْدَةً .

(قال أبو حاتم : النهيدة من الزُّبْدِ :
زُبْدُ اللَّبَنِ الَّذِي لَمْ يَرُبْ وَلَمْ يُدْرِكْ فَيُمَخَّضُ
اللَّبَنُ فَتَكُونُ زُبْدَتُهُ قَلِيلَةً حُلْوَةً)^(٣) .

وَالنَّهْدَاءُ مِنَ الرِّمَالِ كَالرَّابِيَةِ الْمُتَلَبِّدَةِ :
مَكْرُمَةٌ^(٤) تُنْذِيتُ الشَّجَرَ ، وَلَا يُنْعَتُ الذَّكَرُ
عَلَى أَنْهَدٍ . وَتَقُولُ : نَهَدَ الشَّدَى نُهُودًا :
إِذَا انْتَبَرَ وَكَعَبَ ، فَهُوَ نَاهِدٌ .

وقال أبو عبيد : إِذَا نَهَدَ نَدَى الْجَارِيَةِ
قِيلَ : هِيَ نَاهِدٌ . وَالشَّدَى الْقَوَالِكُ دُونَ
النَّوَاهِدِ .

وَنَهَدَ^(٥) الْقَوْمُ لِعَدُوِّهِمْ : إِذَا صَمَدُوا لَهُ .
وفى حديث ابن عمر أَنَّهُ دَخَلَ الْمَسْجِدَ
الْحَرَامَ فَنَهَدَ لَهُ النَّاسُ^(٦) : يَسْأَلُونَهُ : أَى نَهَضُوا ،

(٧) أَنَا . الْمُنْسُوخَةُ .

(٨) إِذَا كَانَ نَاتِئًا مَرْتَعًا ، وَإِنْ كَانَ لَاصِقًا .
نَسْخَةُ ١٠ .

(٩) أَرَأَيْتَ . الْمُنْسُوخَةُ .

(١٠) ضُبِطَتْ بِفَتْحٍ فَكُسِرَ فِي نَسْخَةِ ١٠ وَهِيَ
الْجَوَارِثُ ، كَمَا فِي الْقَامُوسِ .

(١١) ذَكَرَ هُنَا فِي نَسْخَةِ ١٠ مَا سَبَقَ الْإِنْبَاهُ إِلَى
تَأْخِيرِهِ فِيهَا .

(١٢) وَرَوَى . نَسْخَةُ ١٠ .

(١٣) عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ . نَسْخَةُ ١٠ .

(١) سَاقَطَ مِنْ نَسْخَةِ ١٠ .

(٢) فَإِذَا . نَسْخَةُ ١٠ .

(٣) مُؤَخَّرٌ فِي نَسْخَةِ ١٠ إِلَى مَا بَعْدَ عِبَارَةِ :

تَمَّ أَكْلُ .

(٤) فِي اللِّسَانِ - مَادَّةُ نَهْدٍ - : « كَرِيعَةٌ » .

(٥) وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَنَهْدٌ . نَسْخَةُ ١٠ .

(٦) النَّاسُ لَهُ . نَسْخَةُ ١٠ .

أنه قال : إذا قاربت الدلو للماء^(١) فهو نهذها :
يقال : نهذت^(٢) الماء ، قال : فإذا^(٣) كانت
دون ملئها قيل : غرّضت^(٤) في الدلو ،
وأنشد :

لا تملأ الدلو وغرّض^(٥) فيها

فإن دون ملئها يكفيها
وكذلك عرّفت^(٦) .

وقال : وضخت وأوضخت^(٧) : إذا
جمعت في أسفلها مويهة^(٨) .

[نذ]

الأصمعي : النذ : الزجر ، قال : وكان
يقال للمرأة في الجاهلية إذا طلقت^(٩) :
اذهي فلا نذ سرّ بك ، (فكانت) تطلق ،
الأصل فيه أنه يقول لها : اذهبي إلى أهلك فإني
لا أحفظ عليك مالك ولا أردد إليك (عن

مذهبها ، وقد أهملتها لنذها حيث شاءت)^(٩) .
وقال الليث : النذ : الزجر عن الخوض
وعن كل شيء إذا طردت الإبل عنه
بالصياح .

وقال أبو مالك : نذ الرجل يندّه نذها :
إذا صوّت .

وقال أبو زيد : يقال للرجل إذا رآه
جرّينا على ما أتى أو المرأة^(١٠) : إخذى نواذيه
البكر .

أبو عبيد ، عن الأموي : النذ :
الكثرة من المال ، وأنشد قول جميل :

* ولا مألهم ذو نذة^(١١) قيدوني *

وقال ابن السكيت : النذ : الكثرة
بفتح النون وضمة الميم : كثرة المال .
هـ ذ ف^(١٢)

هذف ، فهد ، دهف ، دفة :

مستعملة .

(٩) وقد أهملتها لنذها حيث شئت . نسخة ١٠ .

(١٠) والمرأة . ما عدا نسخة ١٠ .

(١١) ضبط بالضم فيما عدا نسخة ١٠ .

(١٢) صفحت في الصورة إلى (هـ ذ ف) بالدال

المعجمة .

(١) الماء . نسخة ١٠ .

(٢) ضبطت بضم التاء في نسخة ١٠ .

(٣) وإذا . نسخة ١٠ .

(٤) رسمت في المنسوخة بالعين المهملة ، وهي على

ما أتيته من غيرها في التاج ج ٥ ص ٦٠ مادة « غرض »

(٥) رسم في الصورة والمنسوخة بالعين المهملة .

(٦) بالماء - المهملة - في نسخة ١٠ .

(٧) طلقت - بالتجريك - في المنسوخة .

(٨) ساقط من نسخة ١٠ .

[هدف] (١)

روى شمر بإسناد له أن الزبير وعمر بن
العاص اجتماعاً في الحجر ، فقال الزبير : أما والله
لقد كنت أهدفت لي يوم بدر ، ولكنني
استبقيت [لئلا هذا اليوم]^(١) .

فقال عمرو : وأنت والله لقد كنت أهدفت
لي ، وما يسرني أن لي مثل ذلك بقرتي
منك .

قال شمر : قوله : أهدفت لي ، الإهداف :
الدُّثُونُ منك والاستقبال لك والانتصاب :
يقال : أهدف لي الشيء^(٢) فهو مُهدِفٌ^(٣) ،
وأنشد :

وَمِنْ بَنِي ضَبَّةَ كَهْفٌ مِكَهْفٌ
إِنْ سَالَ يَوْمًا جَمْعُهُمْ وَأَهْدَفُوا

وقال^(٤) : الإهداف : الدُّثُونُ : أهدفَ
القومُ : إذا قَرَّبُوا .

(١) ساقط من نسخة ١٠ .

(٢) فتحت الهمزة في المنسوخة ، وظاهر أنه
سبق قلم .

(٣) ضبط بفتح الدال في نسخة ١٠ .

(٤) قال نسخة ١٠ .

وقال ابن شميل ، أو (قوله)^(١) الفرء :
يقال لما أهدفت لي الكوفة تزلت ، ولما
أهدفت^(٥) لهم تفرقوا ، وكل شيء رأيته قد
استقبلت استقبالا فهو مُهدِفٌ^(٦) ومُسْتَهْدِفٌ^(٧)
قال النابغة^(٨) :

وَإِذَا طَعَنْتَ طَعَنْتَ فِي مُسْتَهْدِفٍ
رَأَى الْمَجَسَّةَ بِالْعَبِيرِ مَقْرَمِدٍ

أي مُرتفع منتصب ، وقد استهدف : أي
انتصب ، ومن ذلك أخذ الهدف لانتصابه
لِمَنْ يَرْمِيهِ .

وقال الزَّيْجَان السَّعْدِيُّ يذكر ناقته :
تَرْجُوا أُجْتَبَارَ عَظْمِهَا إِذَا زَحَفَتْ
فَأَمْرَعَتْ لِمَا إِلَيْكَ أَهْدَفَتْ
أَيَّ قَيْدٍ قَرَبَتْ وَدَنَتْ .

وفي النوادر : يقال : جاءت هادفة
من ناس ، وداهفة وجاهشة .

(٥) ضبط في غير نسخة ١٠ بسكون الفاء .
وضم التاء .

(٦) ضبطت بفتح الدال في نسخة ١٠ .

(٧) وقال نسخة ١٠ .

وهاجِشَةً [وهايشَةً^(١)] وهايشَةً .
ويقال : هل هدف إليكم هادِفٌ ، أو هَبِشَ
هادِشٌ : يستخبره هل حدث ببلده أحدٌ سوى
من كان به .

وقال الليث : الهدف : الغرض . والهدفُ
من الرجال : الجسم الطَوِيلُ العُنُقُ العَرِيضُ
الألواح .

ويقال : أهدف لك السحابُ أو الشيء :
إذا انتصب ، والهدفُ : كلُّ شيءٍ عريضٍ
مرتفع .

وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه
وسلم كان إذا مرَّ بهدفٍ مائلٍ أو صَدَفٍ
مائلٍ أسرعَ المشي .

قال أبو عبيد : قال الأصمعي : الهدفُ :
كلُّ شيءٍ عظيمٍ مرتفع .

وقال غيره : وبه شُبِّهَ الرجلُ العظيمُ ، فقيل
له : هدف ، وأنشد^(٢) :

(١) ساقط من المخطوطة .

(٢) أي لأبي ذؤيب . ديوان الهذليين : ج ١

إذا الهدفُ المِعْزَالُ^(٣) صَوَّبَ رأسه
وأعجبه^(٤) ضَفَوَ من الثَّلَّةِ الخَطْلُ^(٥)

قال : والصدَفُ نحو من الهدف .

وقال^(٦) أبو سعيد في قوله : إذا الهدفُ
المِعْزَالُ : هذا راعٍ ضأن فهو لضأنه^(٧) هدفُ
تأوى إليه ، وهذا ذمٌّ للرجل إذا كان راعٍ
الضأن ، ويقال : أحقُّ من راعى الضأن .
قال : ولم يَرِدْ بالخطل استرخاء آذانها ، أراد
بالخطل : الكثيرة تحطيل عليه وتنبهه .

[قال : وقوله : الهدفُ : الرجلُ العظيمُ
خطأ .

وفي حديث أبي بكر : قال له ابنه
عبد الرحمن : لقد أهدفْتُ لي يومَ بدرٍ ، فصِفتُ
عذك ، فقال أبو بكر : لكنَّك لو أهدفْتُ لي

(٣) رواية الديوان : المِغْزَابُ . ديوان الهذليين
ج ١ ص ٤٣ . ورواية اللسان - مادة هدف - المِغْزَابُ
(٤) رواية الديوان : وأمكته . ديوان الهذليين
ج ١ ص ٤٣ .

(٥) الخطل - بالخاء المهملة ثم ظاء معجمة - في
نسخة ١٠ ، وهو تصحيف .

(٦) قال نسخة ١٠ .

(٧) يضافه . المخطوطة .

الأصمعيّ: عِدْفَةٌ (وَعِدَفٌ) ^(٦)، وَهِدْفَةٌ
وَهْدَفٌ بمعنى قِطْعَةٌ.

قال: وقال عُقْبَةُ: رَأَيْتُ هِدْفَةً مِنْ
النَّاسِ: أَيْ فِرْقَةً.

[دهن] ^(٧)

في النوادر: جاءت ^(٨) هَادِفَةٌ مِنَ النَّاسِ
وَدَاهِفَةٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ.

ويقال: إِبِلٌ دَاهِفَةٌ، أَيْ مُعَيَّيَّةٌ مِنْ
طُولِ السَّيْرِ. وقال أَبُو صَخْرٍ الْهَذَلِيُّ:
فَمَا قَدِمْتُ حَتَّى تَوَاتَرَ سِيرُهَا
وَحَتَّى أُنِيخَتْ وَهِيَ دَاهِفَةٌ دَبْرٌ

[دفع]

(أَهْمَلَهُ الْإِيث) ^(٩).

وَرَوَى ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ:
الدَّافِيَةُ: الْغَرِيبُ. قُلْتُ ^(١٠): (كَأَنَّهُ قُلِبَ عَنْ
الدَّاهِفِ أَوِ الْهَادِفِ) ^(١١).

أَصِفْ عَنْكَ: يُقَالُ لِكُلِّ شَيْءٍ دَنَا مِنْكَ
وَانْتَصَبَ لَكَ وَاسْتَقْبَلَكَ: قَدْ أَهْدَفَ لِي الشَّيْءُ،
وَاسْتَهْدَفَ، وَمِنْهُ أُخِذَ الْهَدَفُ لِانْتِصَابِهِ ^(١).
وقال ابنُ شُمَيْلٍ: الْهَدَفُ: مَا رُفِعَ وَوُثِّقَ
مِنَ الْأَرْضِ لِلنُّضَالِ ^(٢). والقِرطاسُ: مَا وَضِعَ
فِي الْهَدَفِ لِيُرْتَمَى. والغرضُ: مَا يُنْتَصَبُ شَيْئُهُ
غُرْبَالٌ أَوْ حَلَقَةٌ.

وقال في موضعٍ آخَرَ: الْغُرْضُ:
[الْهَدَفُ] ^(٣)، وَيُسَمَّى الْقِرطاسُ هَدَفًا أَوْ
غَرَضًا عَلَى الْاسْتِعَارَةِ. ويقال: أَهْدَفَ لَكَ
الصَّيِّدُ فَارْمَهُ، وَأَكْتَسَبَ وَأَعْرَضَ مِثْلَهُ.

وقال عبد الرحمن بن أبي بكر (رضي الله
عنهما) ^(٤) لأبيه: لَقَدْ أَهْدَفْتُ لِي يَوْمَ بَدْرٍ
فَصَدَفْتُ عَنْكَ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: لَكُنْكَ
لَوْ أَهْدَفْتُ لِي لَمْ أَصْدِفْ ^(٥) عَنْكَ.
(وقال إسحق) ^(٤) بن الفرج: قال

(١) ما بين القوسين ساقط جميعه مما عدا
نسخة ١٠.

(٢) قال النضر: ما رفع وبني من الأرض
والنضال. نسخة ١٠.

(٣) ساقطة من الصورة والمنسوخة.

(٤) ليس في نسخة ١٠.

(٥) لم أصف. نسخة ١٠.

(٦) ساقط من المنسوخة، وهو وما قبله بالغين
المعجمة في نسخة ١٠.

(٧) ساقط من نسخة ١٠، وهو في الصورة
«هدف» وقد سبق.

(٨) جاء. نسخة ١٠.

(٩) ساقط مما عدا نسخة ١٠.

(١٠) قال الأزهري. نسخة ١٠.

(١١) كأنه بمعنى الداهف والهادف. نسخة ١٠.

[فهد]

قال الليث : الفهد معروف ، وجمعه فهود ،
وثلاثة أفهد .

وقال أبو عبيدة : فهدتا صدر الفرس :
لحمان تكثفانه .

وقال غيره : فهدتا البعير : عظامان ناتقان
خلف الأذنين ، وهما انششأوان . والفهد :
مسمار يسمر به واسط الرجل ، وأنشد :

(مضير كأنما زئيرُهُ

صيريرُ فهدٍ واسطِ صيريرِهِ)^(١)

شبهه صريف ناب الفحل بصيرير هذا
المسار^(٢) .

قال خالد : واسط الفهد : مسمار يجعل في
واسط الرجل .

الأحياني : غلام فوهد وفوهد : إذا كان
[ناعما]^(٣) متملكا .

(١) كأن فهد واسط صيريره . عبارة المنسوخة
والمصورة مكان البيت جمعه .

(٢) يصف صريف ناب الفحل بصيرير هذا
المسار .

(٣) ساقط من نسخة ١٠ .

ووصفت امرأة زوجها^(٤) فقالت : « زوجي
إن دخل فهد ، وإن خرج أسد » ، ووصفت^(٥)
زوجها باللين والسكون إذا كان معها في البيت .
ويوصف الفهد بكثرة النوم ، فيقال : أنوم
من فهد^(٦) ، فشبهته به إذا خلا بها ، وبالأسد
إذا رأى عدوه . ويقال للذي يعلم الفهد الصيد :
فهاد .

(وقال أبو عمرو : غلام فلهد
وفوهد ، وهو الغلام السمين)^(٧) الذي قد
راهق الحلم .

وفي النوادر : [يقال]^(٨) : فهد فلان
لفلان ، وفاد ، ومهد : إذا عمل في أمره
بالغيب جيلا .

ه د ب

هدب ، هبد ، بده ، مستعملة .

[هدب]^(٣)

قال الليث : الهدب : أغصان الأوطى

(٤) زوجاً لها . ما عدا نسخة ١٠ .

(٥) وصفت . ما عدا نسخة ١٠ .

(٦) الفهد . ما عدا نسخة ١٠ .

(٧) أبو عمرو : الفهد ، والفوهد : الغلام

السمين . نسخة ١٠ .

(٨) ساقط مما عدا نسخة ١٠ .

ونحوها مما لا ورق له ، وجمعه أهذاب ،
والواحدة هذبة .

والهذب : مصدر الأهدب والهذباء
[يقال : شجرة هذباء ^(١)] ، وقد هذبت هذباً :
إذا تدلى أغصانها من حواشيها .

ورجل أهذب : طويل أشفار العين ،
[التانيث] ^(٢) كثيرها . قلت ^(٣) : كأنه أراد
بأشفار العين ما تبت على حروف الأجفان
من الشعر ^(٤) ، وهو غلط ، إنما شفر العين
منبت الهذب من حروف أجفان العين ^(٥) ،
وجمعه أشفار .

(وفي الحديث : « ما من مؤمن يمرض إلا
حطَّ الله هذبةً من خطاياهِ » ، أى قطعة ،
وطائفة ؛ ومنه هذبةُ النوب) ^(٦) .

وقال الليث : الهذاب : اسم يجمع هذب

النوب وهذب الأرطى ، وقال العجاج يصف
ثوراً وحشياً :

وشجر الهذاب ^(٧) عنه خفياً

بسلم بين فوق أنف أدلفاً

والواحدة هذبة وهذبة . وقال الشاعر :

* منا كبه أمثال هذب الدرانك *
[والهذب (بسكون الدال) ^(٨) ضرب

من الحلب ^(٩) : تقول ^(١٠) : هذب الحالب
النافع يهديها هذباً إذا حلبها . قال ذلك
ابن السكيت ^(١١) ، وقد هذب الثمرة
يهديها إذا اجتناها (قال ^(١٢)) : والهذب ^(١٣)
من ورق الشجر : ما لا عير له ^(١٤) نحو
الأثل والطرفاء والسرو . قلت ^(١٥) :

(٧) ضبط بفتح الباء فيما عدا نسخة ١٠ .

(٨) جزم . نسخة ١٠ .

(٩) ضبط بالسكون في نسخة ١٠ .

(١٠) يقال . نسخة ١٠ .

(١١) قال ذلك ابن السكيت إذا حلبها . ما عدا

نسخة ١٠ .

(١٢) ضبطت في نسخة ١٠ بضم فسكون .

(١٣) لها . نسخة ١٠ .

(١) ساقط من نسخة ١٠ .

(٢) ساقط من نسخة ١٠ ويبدو أنه لا حاجة

إليها .

(٣) قال الأزهرى . نسخة ١٠ .

(٤) الشعر التانيث على حروف الأجفان .

نسخة ١٠ .

(٥) في حرفي الجفن . نسخة ١٠ .

(٦) ساقط مما عدا نسخة ١٠ .

(أبو عبيدة عن الأصمى : الهَيْدَبُ :
السَّحَابُ الذي يَدُلُّ ويدنو مثل هُذْبٍ
القطيفة)^(١١) .

وقال الليث : هَيْدَبُ السحاب : إذا رأيت
السَّحَابَ تَسْلَسَلُ في وجهها للودق فانصبَّ
كأنه خيوطٌ متصلة^(١٢) ، وكذلك هَيْدَبُ
الدَّمْعِ^(١٣) ، وأنشد :

بَدَمْعٍ ذِي حَرَازَاتٍ
عَلَى التَّلْدَيْنِ ذِي هَيْدَبٍ
أبو عبيد^(١٤) : الهَيْدَبُ : العَبَامُ من
الأقوام^(١٥) القَدَمُ الثقيل .

وقال أوس بن حجر :

يقال : هُذْبٌ^(١) وهَذْبٌ لورق (الشجر
من)^(٢) السَّرْوِ والأرطى ومالا غير له^(٣)
(في وسطه)^(٤) ويقال : هُذْبَةُ الثوبِ والأرطى
وهُذْنُهُ . قال ذو الرمة :

* أَعْلَى ثَوْبِهِ هُذْبٌ *

وأهْذَبَ الشَّجَرُ : إذا خرج (هُذْبُهُ)^(٦)
وقد هَذَبَ الهَذْبَ يَهْدِبُهُ^(٧) : إذا أخذه من
شجره . وقال ذو الرمة :

* عَلَى جَوَانِبِهِ الْأَسْبَاطُ وَالْهَذْبُ *

وفي الحديث : « وَمِنَّا مَنْ أُثْبِتَتْ لَهُ ثَمَرَتُهُ
فَهُوَ يَهْدِبُهَا »^(٨) ، أَيْ^(٩) يَجْنِيهَا وَيَقْطُقُهَا ، كما
يَهْدِبُ الرَّجُلُ هَذْبَ الْغَضَا والأرطى .

قلت^(١٠) : والقَبْلُ مثل الهَذْبِ سواها .

(١١) مؤخر في نسخة ١٠ إلى ما بعد البيت التالي .

(١٢) متصل . نسخة ١٠ .

(١٣) هيدب للدمع . نسخة ١٠ .

(١٤) ذكر هنا في نسخة ١٠ ما سبق الإنباه إلى تأخيرها فيها .

(١٥) عبارة المصورة : من الرجال القبيحين - بالعين المعجمة - ، وعلى أنها بالمعجمة نسخة من القاموس . انظر التاج ج١ ص ٥١٢ مادة « هذب » وهي في النسخة « العبي » - بالعين المهملة والياء المشددة التنجية - والذي اخترناه من نسخة ١٠ أشبه بالشاهد الذي بعده .

(١) ضبط بفتح أوله في نسخة ١٠ .

(٢) ساقط مما عدا نسخة ١٠ .

(٣) مؤخر في ١٠ إلى ما بعد قول ذي الرمة :
الأسباط والهذب .

(٤) ساقط من نسخة ١٠ .

(٥) عبارة لنسخة ١٠ : ويقال : هذبة ، وهذب وضبطت الثانية في المصورة بالسكون .

(٦) ساقط من المخطوطة .

(٧) ضبط بضم الدال في ١٠ .

(٨) ذكر هنا في نسخة ١٠ ما سبق الإنباه إلى تأخيرها فيها .

(٩) معنى يهديها أي . نسخة ١٠ .

(١٠) قال الأزهري نسخة ١٠ .

وَشَبَّهَ الْهَيْدَبُ الْعَبَامُ مِنْ ١١

أَقْوَامٌ سَقَبًا مُجَلَّلًا فَرَعًا^(١)

وقال غيره: الْهَيْدَبُ (ثدى المرأة وَرَكِبُهَا

إِذَا اسْتَرْخَى وَذَهَبَ اكْتِنَارُهُ وَانْتَصَابَهُ)^(٢)

شَبَّهَ بِهِدَبِ السَّحَابِ ، وَهُوَ مَا تَدَلَّى مِنْ

أَسَافِلِهِ إِلَى الْأَرْضِ (قُلْتُ ^(٣)) : وَلَمْ أَسْمَعْ

الْهَيْدَبُ فِي صِفَةِ الْوَدْقِ الْمُتَصِلِ ، وَلَا فِي نَمْتِ

الدَّمْعِ ، وَالْبَيْتُ الَّذِي احْتَجَّ بِهِ اللَّيْثُ مَصْنُوعٌ

لَا حَاجَةَ بِهِ (وَأَمَّا بَيْتٌ عَبِيدُ فَإِنَّهُ يَدُلُّ ^(٤)) عَلَى

أَنَّ الْهَيْدَبَ مِنَ السَّحَابِ ، وَهُوَ قَوْلُهُ :

* دَانَ مِسْفٌ فَوَيْقَ الْأَرْضِ هَيْدَبُهُ ^(٥) *

وقال الليث : يَقَالُ لِلْبَيْدِ وَنَحْوِهِ إِذَا طَالَ

(١) نقل عنه صاحب اللسان ج ٢ ص ٢٨٠ مادة

« هذب » وصاحب التاج ج ١ ص ١٢٥ بعد البيت أنه

قال : الهيدب من الرجال : الجساق الثقيل الكسبر

الشعر ، وقيل : الهيدب : الذي عليه أهذاب تذبذب

من بجاد أو غيره كأنها هيدب من سحاب ، ولم نجد لها

في هذا الموضع من الأصول .

(٢) ركب المرأة إذا كان مسترخيا لا انتصاب

له . نسخة ١٠ .

(٣) ساقط من نسخة ١٠ .

(٤) وبنت عبيد يدل نسخة ١٠ ، وضبط عبيد

بضم ففتح في الصورة ، وروى البيت لأوس ابن حجر

التاج ج ١ ص ٥١١ مادة « هذب » .

(٥) تمامه :

* يكاد ينفسه من قام بالراح *

التاج ج ١ ص ٥١١ مادة « هذب » .

رُئِيْرُهُ ^(٦) : أَهْدَبَ ، وَأَنْشَدَ :

* عَنْ ذِي دَرَايْنِكَ وَلَيْدٍ أَهْدَبًا *

(وَالْهَدْبَةُ : الْوَاحِدَةُ مِنَ هُدْبِ الثَّوْبِ ،

وَبِهَا سُمِّيَ الرَّجُلُ هُدْبَةً ^(٧)) .

[هذب]

قال الليث : الْهَيْدَبُ : كَسْرُ الْهَيْبِ وَهُوَ

الْحَنْظَلُ ، يَقَالُ مِنْهُ ^(٨) : تَهَيْدُ الرَّجُلُ وَالظَّلِيمُ :

إِذَا أَخَذَ الْهَيْبَ مِنْ شَجَرِهِ ^(٩)

[وَقَالَ] ^(١٠) أَبُو عبيد : الْهَيْبُ : الْحَنْظَلُ ،

وَيَقَالُ : حَبُّ الْحَنْظَلِ ^(١١) ، وَيَقَالُ لِلظَّلِيمِ : هَوَ

بِهَيْبَةٍ : إِذَا اسْتَخْرَجَهُ لِأَكْلِهِ ، [قُلْتُ] ^(١٢) . وَيَقَالُ :

اهْتَبَدَ الظَّلِيمُ : إِذَا نَقَرَ الْحَنْظَلُ [بِمَنْقَارِهِ ^(١٣)]

(٦) ضبط بزنة — مبرد وبالباء الموحدة في

المنسوخة وهو بكسر الأول والثالث — كضبط — أوى

وزبرج في القاموس ، وصحفت في الصورة إلى

« زهير » وأنظر القاموس وشرحه ج ٣ ص ٢٣١

مادة « زهير » .

(٧) ومنه يقال . نسخة ١٠ .

(٨) قدم هنا في نسخة ١٠ عبارة : وقال :

خذي حزيك . إلى كلمة : اسم موضع . وسبأني

(٩) قدم هنا في نسخة ١٠ : وهبود : اسم فارس

قريم . الخ ما سبأني آخر المادة ، وعبارة : قال

أبو الهيثم . حب الحنظل شعمه ، وسبأني في الأثناء .

(١٠) قال الأزهري نسخة ١٠ .

[وأخبرني أنذري عن أبي الهيثم أنه قال: هبيدُ
الخنظل: شحمه^(١٠)] [يستخرج فيجعل في
الماء ويترك فيه أياماً، ثم يضرب ضرباً شديداً
ثم يخرج وقد ذهب مَرَارَتُهُ، ثم يشرّر^(١١)
في الشمس، ثم يطحن ويُستخرج دهنه
فيتعالج به، وأنشد^(١٢) البيت.

* خَذِي حَجَرَكَ فَادَّقِي هَبِيداً *

وقال ابن السكيت: الهبيدة: أن يغلى
لُبَابُ الهبيد، وهو حَبُّ الخنظل، فإذا بلغ
إِنَاهُ مِنَ النُّضْجِ ذُرَّتْ عَلَيْهِ قُمَيْحَةٌ مِنْ دَقِيقٍ
ثُمَّ أُكِلَ وَقَالَ: [١٣]

خَذِي حَجَرَكَ فَادَّقِي هَبِيداً

كلا كلبك أغيأ أن يصيدا
كأن قائل هذا الشعر صَيَّادٌ^(١٤) أخفق فلم
يصد فقال لامرأته: عالجى الهبيد فقد أخفقنا.

فَأَكَلَ هَبِيدَهُ، واهتبد الرجلُ: إذا عالج
الخنظل^(١)، وقد هَبِدْتُهُ أَهْبِيدُهُ: [إذا^(٢)]
أَطْعَمْتَهُ الهَبِيدَ [قلت]^(٣) وهبيدُ الخنظل.
حَبُّ حَدَجِهِ [إذا جَفَ^(٤)] يُسْتَخْرَجُ
وَيُنْقَعُ ثُمَّ [يُطَبِّخُ ذَلِكَ الْمَاءَ^(٥)] الَّذِي أُنْقِعَ
فِيهِ حَتَّى تَذْهَبَ مَرَارَتُهُ ثُمَّ يُصَبُّ عَلَيْهِ السَّمَنُ^(٦)
وَيَذَرُ^(٧) عَلَيْهِ قُمَيْحَةً^(٨) وَيُتَحَسَّى [فَيَنْبَلِّغُ بِهِ
فِي السِّنِينَ وَالْجَاعَاتِ^(٩)].

وقال أبو عمرو: الهبيد هو أن يُنْقَعِ الخنظلُ
أَيَّاماً ثُمَّ يُغْسَلُ^(١٠) وَيُطْرَحَ قَشْرُهُ الْأَعْلَى
فَيُطَبِّخُ وَيُجْعَلُ مِنْهُ^(١١) دَقِيقٌ، وربما [يجعل
مِنْهُ^(١٢)] عَصِيدَةً، يقال مِنْهُ. رَأَيْتُ قَوْمًا
يَتَهَبَّدُونَ، وَالتَّهَبُّدُ: اجْتِنَاءُ الْخَنْظَلِ وَنَقْعُهُ

(١) الهبيد. نسخة ١٠.

(٢) ساقطة من نسخة ١٠.

(٣) بسخن الماء. نسخة ١٠.

(٤) شيء من الودك. نسخة ١٠.

(٥) وتذر - بالثناة الفوقية - في نسخة ١٠.

(٦) ضبط بفتح فكسر في نسخة ١٠.

(٧) ضبط بالرفع هو وما بعده في نسخة ١٠.

(٨) فيه. نسخة ١٠.

(٩) جعل فيه. نسخة ١٠.

(١٠) مقدم عن هذا الموضوع في نسخة ١٠ كما سبقت

الإشارة إليه، وعبارته فيها: قال أبو الهيثم: هبيد
الخنظل: شحمه.

(١١) في المنسوخة: ويشتر، والذي أثبتناه هو
الموافق لما في القاموس.

(١٢) ثم أنشد المنسوخة.

(١٣) ما بين القوسين: ساقط من نسخة ١٠،

ومن «خذي» إلى «وقال» ساقط من الصورة.

(١٤) في الصورة ونسخة ١٠: كان، وصيادا.

أُنشد أبو الهيثم^(١) :

شَرِبَ بَمُكَّاشِ الْهَبَايِدِ شَرْبَةً

وكان لها الْأَحْفَى خَلِيطًا تَرَايِلُهُ^(٢)

قال : عُمُكَّاشُ الْهَبَايِدِ : ما يُقال له : هَبْؤُد

[وَأَحْفَى : اسم موضع .

أبو عبيد : الْهَبِيدُ : الْخُنْطَلُ ، ويقال :

حُبُّ الْخُنْطَلِ]^(٣) فُجِعَ بِهِ بِمَا حَوْلَهُ .

وهَبْؤُد : اسم فرَسٍ سابقٍ (كان^(٤))

لبنى^(٥) قُرَيْعٍ . وقال :

* وَفَارِسُ هَبْؤُدٍ أَشَابَ النَّوَاصِيَا^(٦) *

[بدّه]

أبو العباس ، عن ابن الأعرابي : بدّه

الرُّجُلُ : إِذَا أَجَابَ جَوَابًا سَدِيدًا عَلَى الْبَدِيهِيةِ^(٧)

(بلا تَرْوِيَةٍ فِيهِ^(٨)) .

وقال الليث : البدّه : أن تَسْتَقِيلَ^(٩)

الإنسان^(٩) بِأَمْرِ مَفْاجَأَةٍ ، وَالاسْمُ الْبَدِيهِيةُ فِي

أَوَّلِ مَا يَفْجَأُ بِهِ . تقول : بَادَهَنِي مُبَادَهَةً : أَيْ

بَاغَتَنِي مُبَاغَةً .

قال : والبُدَاهةُ : البدِيهِيةُ فِي أَوَّلِ

جَرَى الْفَرَسِ ، تقول : هو ذُو بَدِيهِيةٍ ،

وَذُو بُدَاهَةٍ .

قلت^(١٠) : بُدَاهَةُ الْفَرَسِ : أَوَّلُ جَرِيهِ ،

وَعُلَاتُهُ : جَرِيٌّ بَعْدَ جَرِيٍّ .

وقال الأعشى :

إِلَّا بُدَاهَةً أَوْ عُلَا

لَهُ سَابِغٍ نَهْدٍ الْجَزَارَةِ

(٤)

[دبه]

أبو العباس^(١١) ، عن ابن الأعرابي : دَبُّهُ

(٨) كَتَبْتُ بِأَلْيَاءِ - الْمُتَنَافُةُ التَّحْتِيَّةُ - أَوَّلُ الْحُرُوفِ

فِي نَسْخَةِ ١٠ .

(٩) ضَبَطْتُ بِالرَّفْعِ فِي نَسْخَةِ ١٠ .

(١٠) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ . نَسْخَةُ ١٠ .

(١١) تَلَبَّ . نَسْخَةُ ١٠ .

(١) أَيْ لَطْفِيلُ الْفَتَوَى . النَّاجِ ج ٢ ص ٥٤٣

مَادَّةُ « هَبْد » .

(٢) هَكَذَا فِي اللِّسَانِ ج ٤ ص ٤٤٢ مَادَّةُ « هَبْد »

وَالنَّاجِ ج ٢ ص ٥٤٣ مَادَّةُ « هَبْد » وَفِي الْأَصُولِ

الثَّلَاثُ : يَرَايِلُهُ ، بِأَلْيَاءِ الْمُتَنَافُةِ التَّحْتِيَّةِ .

(٣) سَاقَطَ مَا عَدَا نَسْخَةَ ١٠ .

(٤) سَاقَطَ مِنْ نَسْخَةِ ١٠ .

(٥) لَا بِنَ . الْمُنْسُوخَةُ .

(٦) ذَكَرَ هُنَا فِي نَسْخَةِ ١٠ مَا سَبَقَتْ الْإِشَارَةُ

إِلَى تَأْخِيرِهِ إِلَى آخِرِ الْمَادَّةِ .

(٧) الْبَدِيهِيةُ ١٠ .

الرَّجُلُ : إذا وقع في الدَّبَّةِ ^(١) ، وهو الموضع
الكثير الرمل ، ودَبَّةٌ : إذا لَزِمَ الدُّبَّةَ ، وهي
طريقة الخير .

[قلت : جعل ابن الأعرابي دَبَّةً ثلاثياً
صحيحاً ثم جمعه من ثنائى المضاعف ، ولا أدرى
ما مذهبه في ذلك] ^(٢) .

ه د م

هدم ، هدم ، دم ، دمه . (مهد) ^(٣) ،
مدّه : مستعملة ^(٤) .

(٢)
[هدم]

قال الليث : الهدم : قَلَعَ (المَدَر ،
يعنى) ^(٥) البُيُوت ، وهو فِعلٌ مُجَاوِزٌ ، (والفعل
المطاوع الانهدام ، وهو لازم) ^(٥) ، والهدم :

(١) حركة كما في القاموس ، وعليها المنسوخة ،
ونسخة ١٠ ، واللسان ، ويحتمل ضبطها في الصورة
بالتشديد ، وهي بخط الصغاني - ككر - اللسان ج ١٧
ص ٣٨٠ مادة « دبه » والتاج ج ٩ ص ٣٨٦ مادة
« دبه » .

(٢) ساقط من نسخة ١٠ .

(٣) ساقط مما عدانسخة ١٠ .

(٤) مستعملات . نسخة ١٠ .

(٥) اللازم منه الانهدام . نسخة ١٠ .

أَخْلَقَ البَالَى . وجمعه أهدام .
وقال أبو عبيد : الهدم : الشيخ الذي
قد انحطَّ مثل الهيم .

قال : وسمتُ الأصمى بقول للناقة إذا
اشتدَّت ضَبَعُهَا وهو شَهْوَتُهَا لِأَنَّهُ
هَدَمَتْ تَهْدِمُ ^(٦) هَدَمًا ^(٧) فهي هَدِمة .

وقال الفراء : الهَدِمة ^(٨) : الناقة التي تقع
من شدَّة الضَّيعة ، وأنشد ^(٩) :

* فيها هَدِيمٌ ضَبِعٌ هَوَّاسُ *

وقال الليث : التاب المتهدِّمة ، والمجوز
المتهدِّمة : الفانية الهرمة .

الحرَّاني عن ابن السكيت قال : التَّهْدَمُ :
ما تهْدَمُ من البئر من نواحيها في جَوْفِهَا ^(١٠) ،
وأنشد أبو زيد الأنصاري :

تمضى إذا زُجِرَتْ عَنْ سَوْءٍ قُدَمَّا

كأنها هَدَمٌ في الجفْرِ مُنْقَاضُ

(٦) ضبطت في الصورة بكسر الدال .

(٧) ضبطت بكون الدال في نسخة ١٠ .

(٨) ضبطت بكسر فسكون في نسخة ١٠ وها

كما في القاموس .

(٩) وأنشدنا . نسخة ١٠ ، والشعر لزيد بن ترك

الديبيري . انظر اللسان ج ١٦ ص ٨٦ مادة « هدم » .

(١٠) في جرفها . نسخة ١٠ .

حُرْمَتِي مع حُرْمَتِكُمْ ، وَيَتِي مع بَنِيكُمْ ،
وَأُنْشِدُ :

* ثُمَّ أَخْلَقِي بِهِدْيِي وَلَدَي *
أَي بِأَصْلِي وَمَوْضِعِي .

[قال^(١)] : وَأَصْلُ الْهَدَمِ مَا انْهَدَمَ .
يُقَالُ : هَدَمْتُ [الْبِنَاءَ^(٢)] هَدَمًا^(٣) ، وَالْمَهُدُومُ
هَدَمٌ ، وَتُسَمَّى مَنْزِلُ الرَّجُلِ هَدَمًا
لِانْهِدَامِهِ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : (جاز أن يقال لقبر الرجل :
هَدَمُهُ)^(٤) لَأَنَّهُ يُخْفَرُ^(٥) ثُمَّ يُرَدُّ تَرَابُهُ فِيهِ ،
فَهُوَ هَدَمُهُ ، فَكَأَنَّهُ قَالَ : مَقْبَرِي مَقْبَرٌ كَمْ :
أَي لَا أَزَالُ مَعَكُمْ حَتَّى أَمُوتَ عِنْدَكُمْ .

وَأَخْبَرَنِي الْمَذْرُوعِيُّ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ أَنَّهُ قَالَ :
قَوْلُهُمْ فِي الْخَلْفِ : دَيْي دَمُكَ : إِنْ قَتَلَنِي
إِنْسَانٌ طَلَبْتُ بِدَيْي كَمَا تَطْلُبُ بِدَمِ وَلِيِّكَ :

وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ أَبَا الْهَيْثَمِ بْنَ التَّيْهَانِ قَالَ
لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : إِنْ
بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقَوْمِ حَبَالًا ، وَنَحْنُ قَاطِعُوهَا
فَنَخْشِي إِنْ لَمْ يَأْخُذْكَ اللَّهُ وَأُظْهِرْكَ أَنْ تَرْجِعَ
إِلَى قَوْمِكَ . فَتَبَسَّمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
[وَسَلَّمَ^(١)] ثُمَّ قَالَ : بَلِ الدَّمُ الدَّمُ ، وَالْهَدَمُ
الْهَدَمُ ، أَنَا مِنْكُمْ ، وَأَنْتُمْ مِنِّي .

وَأَخْبَرَنِي الْمَذْرُوعِيُّ عَنْ ثَعْلَبٍ ، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ قَالَ : الْعَرَبُ تَقُولُ : دَيْي دَمُكَ ،
وَهَدْيِي هَدَمُكَ ، هَكَذَا رَوَاهُ بَفَتْحِ الدَّالِ^(٢)
قَالَ : وَهَذَا فِي الثُّمُرَةِ وَالظُّلْمِ ، تَقُولُ^(٣) :
إِنْ تُظْلِمْتَ فَقَدْ ظَلِمْتُ^(٤) ، قَالَ : وَأُنْشِدُنِي
الْعُقَيْلِي :

* دَمًا طَيِّبًا يَا حَبِيبًا أَنْتَ مِنْ دَيْي *

(وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ قَوْلًا ثَالِثًا ، كَانَ يَقُولُ)^(٥) :
هُوَ الْهَدَمُ الْهَدَمُ ، وَاللَّدَمُ اللَّدَمُ : أَيِ

(١) لَيْسَ فِي نَسْخَةِ ١٠ .

(٢) بِالْفَتْحِ . نَسْخَةُ ١٠ .

(٣) يَقُولُ — بِالْمَثَنَاءِ التَّحِيَّةُ — نَسْخَةُ ١٠ .

(٤) ضَبَطْتُ بِفَتْحِ التَّاءِ فِي نَسْخَةِ ١٠ ، وَهُوَ
سَبْقُ قَلَمٍ .

(٥) وَكَانَ أَبُو عُبَيْدَةَ يَقُولُ . نَسْخَةُ ١٠ .

(٦) ضَبَطْتُ بِفَتْحِ الدَّالِ فِي نَسْخَةِ ١٠ وَالَّذِي
أَنْتَبَهْتُ مِنْ غَيْرِهَا هُوَ الْمَوْافِقُ لِلْقَامُوسِ .

(٧) يَجُوزُ أَنْ يُسَمَّى الْقَبْرُ هَدَمًا . نَسْخَةُ ١٠ .

(٨) يُخْفَرُ تَرَابُهُ . نَسْخَةُ ١٠ .

بآيات^(١٠) المواريث ما كانوا يشترطونه من الميراث في الحلف .

وقال ابن شميل : المهدومة : الرثيثة^(١١) من اللبن^(١٢) ؛ ورجل هدم : أحقَّ مُحَنَّث^(١٣) ، وأنشد^(١٤) أبو حاتم :

شَفِيتُ أبا المُخْتَارِ مِنْ دَائِرِ بَطْنِهِ
بِمَهْدُومَةٍ تُنْذِي أَصُولَ الشَّرَافِ
قال : المهدومة : هي الرثيثة .

وقال أبو عبيدة : قال شهاب : إذا حُلِبَ الحليبُ على الحَتَيْنِ جاءت رثيثةً مذكرةً طَيِّبَةً ، لا فَلَئَ^(١٥) ، ولا مُمَذِّقَةً ، سَمِجَةً لَيِّنَةً .

وقال أبو زيد : الهدمة : المطرة الخفيفة . وأرض مهْدُومَةٌ : أى ممطورة .

أى ابن عمِّك وأخيك ، وَهَدَمَى^(١) هَدَمَكَ أى مَنْ هَدَمَ لى عِزًّا وَشَرَفًا فَقَدْ هَدَمَهُ مِنْكَ ، وَكُلٌّ مِنْ قَتَلَ (لَكَ وَلِيًّا فَكَأَنَّمَا قَتَلَ وَلِيًّا)^(٢) ، وَمَنْ أَرَادَ هَدَمَكَ^(٣) فَقَدْ قَصَدَنِي بِذَلِكَ .

قلت^(٤) : وَمَنْ رَوَاهُ الدَّمُ الدَّمُ وَالْهَدَمُ الْهَدَمُ فَهُوَ عَلَى قَوْلِ الْخَلِيفِ : تَطْلُبُ بِدَمِي وَأَنَا أَطْلُبُ بِدَمِكَ ، وَمَا هَدَمْتَ مِنَ الدَّمَاءِ هَدَمْتُ : أى [مَا^(٥)] عَفَوْتُ عَنْهُ وَأَهْذَرْتَهُ فَقَدْ عَفَوْتُ عَنْهُ وَتَرَكْتُهُ .

ويقال : لِمَنْهُمْ [كَانُوا]^(٦) إِذَا اخْتَلَفُوا قَالُوا : هَدَمِي^(٧) هَدَمُكَ وَدَمِي دُمُكَ ، وَتَرِثْنِي^(٨) وَأَرِثُكَ ، ثُمَّ نَسَخَ اللَّهُ [تَعَالَى]^(٩) [

(١) ضبط في المنسوخة بالسكون فيه وفي الذي بعده . وهما وجهان لكن على أنهما المهدر من الدماء في القاموس . أو الحرك القبر ، والساكن المهدر ، أو غير ذلك . اللسان ج ١٦ ص ٨٥ مادة « هدم » .

(٢) وليس فقد قتل وليك . نسخة ١٠ .

(٣) ضبطت بفتح الدال في نسخة ١٠ .

(٤) قال الأزهرى . نسخة ١٠ .

(٥) ساقطة من المنسوخة .

(٦) ساقطة من نسخة ١٠ .

(٧) بفتح الدال في نسخة ١٠ ، وأهمل ما بعده فيها .

(٨) ترثنى - بدون الواو - ما عدا نسخة ١٠ .

(٩) ليس فيما عدا المنسوخة .

(١٠) بآية . المصورة .

(١١) الرثيثة . في نسخة ١٠ ، وستعود إليها بالهمز .

(١٢) الإبل . المصورة . وكأنه سبق قلم لما سيأتى في تفسيره .

(١٣) محنته . نسخة ١٠ .

(١٤) أنشد - بدون الماطف - في نسخة ١٠ .

(١٥) ضبطت بكسر فككون مع رفعها هي وما بعدها في نسخة ١٠ وضبطت كما أثبتناه من غيرها مع الرفع في اللسان ج ١٦ ص ٧٨ مادة « هدم » .

وقال الزَّجَّاجُ: المعنى ^(٦) أنهما خَضِرَاوان
تَضْرِبُ خَضِرَتَهُمَا إِلَى السَّوَادِ، وَكُلُّ نَبْتٍ
أَخْضَرَ فَتَمَامُ خَضِرَتِهِ وَرَبِّهِ أَنْ يَضْرِبَ إِلَى
السَّوَادِ.

وقال اللَّيْثُ: الدَّهْمُ: الجماعة الكثيرة.
وقد دَهَمُونَا: أى جَاءُونَا بِمَرَقٍ جَمَاعَةٍ.

وَدَهَمَهُمْ أَمْرٌ: إِذَا غَشِيَهُمْ فَاشِيَا،
وَأُنْشِدَ:

* جئنا بدَهِمٍ يَدْهَمُ الدُّهُومَا ^(٧) *

وقال بعضهم: الدُّهُمَةُ عند العرب:
السَّوَادُ، وَإِنَّمَا قِيسَلُ لِلْجَنَّةِ: مَذْهَامَةٌ: لَشِدَّةُ
خَضِرَتِهَا. يُقَالُ: اسْوَدَّتِ الْخَضِرَةُ: أى
اشْتَدَّتْ، وَلَمَّا نَزَلَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: «عَلَيْهَا
تِسْعَةُ عَشَرَ ^(٨)».

قال أبو جهل: مَا تَسْتَغْلِبُونَ يَا مَعْشَرَ
قُرَيْشٍ وَأَنْتُمْ الدَّهْمُ أَنْ يَغْلِبَ كُلُّ عَشْرَةٍ مِنْكُمْ

وقال أبو سعيد: هَدَمَ فَلَانٌ ثَوْبَهُ
وَرَدَّمَهُ: إِذَا رَقَعَهُ.

رواه أبو تراب ^(٩) عنه.

وقال شير: قال أحمد بن الحريش:
الْأَهْدَمَانِ: أَنْ يَنْهَارَ عَلَيْكَ بَنَاءٌ أَوْ تَقَعَ فِي بئرٍ
أَوْ أَهْرِيَّةٍ.

[وفي الحديث: مَنْ هَدَمَ بُنْيَانَ رَبِّهِ فَهُوَ
مَلْعُونٌ: أى مَنْ قَتَلَ النَّفْسَ الْحَرَمَةَ لِأَنَّهَا
بُنْيَانُ اللَّهِ وَتَرْكِيئُهُ ^(١٠)].

[دم]

قال الليث: الْأَدْهَمُ: الْأَسْوَدُ، وَبِهِ
دُهِمَةٌ شَدِيدَةٌ، وَأَدْهَامُ الزَّرْعُ: إِذَا عَصَلَاهُ
السَّوَادُ رِيًّا.

وقال الفرَّاءُ [فِيمَا رَوَى عَنْهُ سَلَمَةُ ^(١١)] فِي
قَوْلِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ ^(١٢): «مَذْهَامَتَانِ ^(١٣)»:
يَقُولُ: خَضِرَاوانَ إِلَى السَّوَادِ مِنَ الرَّيِّ.

(٦) يعنى . نسخة ١٠ .

(٧) غامه :

بحر كأن فوقه النجوم

السان ج ١٥ ص ١٠١ مادة « دم » والناج

ج ٨ ص ٢٩٩ مادة « دم » .

(٨) آية ٣٠ سورة « المدثر » .

(١) ابن الفرّج . نسخة ١٠ .

(٢) ساقط مما عدا نسخة ١٠ .

(٣) ساقط من نسخة ١٠ .

(٤) عز وجل . نسخة ١٠ .

(٥) آية ٦٤ سورة « الرحمن » .

واحدًا؟! أى وأنتم العدد الكثير ، وسبق
بعض العرب إلى عرفة ، فقال : اللهم اغفر لى
قبل أن يذمهمك الناس ، وفي حديث آخر :
من أراد أهل المدينة بذهم : أى بغائلة ، وأمر
عظيم ، وجيش دهم : أى كثير . وأتاكم
الدَّهْماء ، يقال : أراد الدَّهْماء ^(١) : السوداء
المظلمة ، ويقال : أراد بذلك الداهية يذهب إلى
الدَّهيم : اسم ناقة ^(٢) .

وقال ابن السكيت : يقال : دهمهم ^(٣)
الأمر يذهمهم ، ودهمهم ^(٤) الخيل .

قال ^(٥) : وقال أبو عبيدة : ودهمهم
يذهمهم لغة .

وقال الليث : الدَّهْماء : الجماعة من الناس .
أبو عبيد ، عن الكسائي : يقال : دخلتُ
في حمر الناس ^(٦) : أى فى جماعتهم
وكثرتهم ، وفي دهماء الناس أيضا مثله

(١) لعلها بالدَّهْماء .

(٢) ساقط مما عدا ١٠ .

(٣) بالفتح فى غير نسخة ١٠ وسبأى أنه لغة .

(٤) ودهمهم ، وبكسر الباء فى المصورة .

(٥) مضروب عليها فى المصورة .

(٦) الأرض . نسخة ١٠ وكأنه سبق . قلم .

وأنشد غيره ^(٧) :

فقد ناكَ فِقدانَ الرِّبيعِ وَلَيْدَنَا

فَدَيْنَاكَ مِنْ دَهْمَانِنَا بِالْوَفِّ

وقال ^(٨) الليث : الدَّهْماء القِدْرُ ، والدَّهْماء :

سَحْنَةُ الرجل ، والدَّهْماء : بَقْلَةٌ .

[وقال ^(٩) ابن شميل : الدَّهْماء : السوداء

من القِدُور ، وقد دهمتها ^(١٠) النارُ .

وقال خُذَيْفَةُ وذَكَرَ الفِئْتَةَ فقال : أَتَنَكُم

الدَّهِيْمَاءَ تَرْمِي بِاللَّشْفِ ثُمَّ التى تليها ترمى
بالرَّضْفِ .

قال أبو عبيد : قوله : الدَّهِيْمَاء (ترمى

باللَّشْفِ ^(٩)) نراه أراد الدَّهْماء فصغرها .

وقال ^(١٠) شَمِير : أراد بالدَّهْماء السوداء

المُظْلِمَةِ ، ومثله حديثه الآخر : لتَكُونَنَّ فيكُمْ

أَرْبَعُ فِتْنٍ : الرِّقَاطَاءُ ، والمُظْلِمَةُ ، وكذا وكذا ،

فالمُظْلِمَةُ مِثْلُ الدَّهْمَاءِ .

(٧) وقال . نسخة ١٠ .

(٨) قال . نسخة ١٠ .

(٩) ساقط من نسخة ١٠ .

(١٠) دهمتنا . المنسوخة .

(١٠٥ — ٦٠)

قال : وبعض الناس يذهب بالدهيماء إلى الدهيم ، وهي الداهية ، وقيل للداهية : دهميم ؛ أن ناقة كان يقال لها : الدهيم ، غزا قوم من العرب قوماً فقتل منهم سبعة إخوة فحملوا على الدهيم ؛ فصارت^(١) مثلاً في كل داهية .

وقال^(٢) شمر سمعت ابن الأعرابي يروي عن الفضل أن هؤلاء بنو الزبان بن^(٣) مجالد ، خرجوا في طلب إبل لهم ، فالتهمهم كثيف^(٤) ابن زهير^(٥) فضرب أعناقهم ، ثم حمل رؤوسهم في جوالق ، وعلقه في عنق ناقة يقال لها : الدهيم ، وهي ناقة عمرو بن الزبان ، ثم خلاها في الإبل ، فراحت على الزبان ، فقال لما رأى الجوالق : أظن بني صاروا بيض نعم^(٦) ، ثم أهوى بيده فأدخلها الجوالق ،

(١) فصار . نسخة ١٠ .

(٢) قال . نسخة ١٠ .

(٣) من . المنسوخة .

(٤) كثيف - بالنون - نسخة ١٠ .

(٥) في القاموس ، والتاج : كثيف بن عمرو التغلي . التاج ج ٥ ص ٣١١ مادة « ختع » .

(٦) طعام . الصورة . وهو تحريف ظاهر .

فإذا رأس ، فلما رآه^(٧) قال : آخر البر على القلوص ، فذهبت مثلاً ، وضربت العرب الدهيم مثلاً في الشر والداهية . وقال الراعي يدكر جوار السعاة :

كتب الدهيم من العدا لمُسْرِفٍ
عاد يريد مخانة وغُلُولاً

وقال السكيت :

أحمدان مَهْلًا لا يُصْبِح بيوتكم
بجزمكم حمل الدهيم وما تربي^(٨)
وهذا البيت حجة لما قاله^(٩) الفضل .

يقال^(١٠) : هدمه ودهمه بمعنى واحد .

قال العجاج :

وما سُـؤَالُ طَلَلٍ وَأَرْسَمٍ
والنَّوْىِ^(١١) بعد عَهْدِهِ الْمَدْهَمِ^(١٢)

(٧) رآه . نسخة ١٠ وهو سبق قلم .

(٨) طبط في نسخة ١٠ بضم أوله ، وهو بالنفع كما أثبتناه من غيرهما في اللسان ج ١٩ ص ٧٢ مادة « زبي » .

(٩) قال . نسخة ١٠ .

(١٠) ويقال . نسخة ١٠ .

(١١) في الصورة والمنسوخة : النوى ، وهو تحريف ظاهر ، وعلى ما أثبتناه من نسخة ١٠ اللسان ج ١٥ ص ١٠٢ مادتي « دهم » و « دهميم » .

(١٢) ضبطت الدال الثانية بالكسرة في الصورة .

يعنى الحاجز حول البيت إذا تهدم .
[وقال :

غـيرُ ثلاثٍ في المحلِّ صُمِّمَ
رَوَّائِمُهُ وَهُنَّ مِنْهُ الدَّوْنَمُ
بَعْدَ الْبَلَى شِلْوُ الرَّمَادِ الْأَدْهَمِ^(١)

أبو عبيد ، عن الأصمعي : [قال^(٢) :
الوَطْأَةُ الدَّهَاءُ : الجديدة^(٣) ، و[الوَطْأَةُ^(٢)]
العَبْرَاءُ : الدَّارَسَةُ ، وأنشد قول ذى الرِّمَّة :
سِوَى وَطْأَةٍ دَهَاءٍ مِنْ غَيْرِ جَعْدَةٍ^(٤)

ثَنَى أُخْتَهَا فِي غَرَزِ كَبْدَاءٍ ضَامِرٍ

وقال غيره : رُبِعُ أَدْهَمُ : حديثُ العهدِ
بالحِمْيِّ [النازِلِينَ بِهِ^(٥)] ، وَأَزْبَعُ دُهْمٌ . وقال
ذو الرِّمَّة [أيضا^(٦)] :

أَلِلْأَرْبُعُ^(٥) الدَّهْمُ اللَّوْائِي كَانَهَا

بَقِيَّةُ وَخِي فِي بَطُونِ الصَّحَافِ

أبو عبيد ، عن أبي زيد : النَّمِجَةُ^(٦)
الدَّهَاءُ : [هى الحمرَاءُ^(٧)] الخالصة الحمراء .

قال : وقال الأصمعي : إذا اشتدَّت وَرْقَةُ
البمير لا يخالطها شيء من البياض فهو أَدْهَمُ ،
وناقَةٌ دَهَاءٌ ، وفَرَسٌ أَدْهَمُ بَهِيمٌ : إذا كان
أسود [بَهِيمًا^(٨)] لاشِيَّةَ فِيهِ .

عمرو ، عن أبيه : إذا كان القَيْدُ مِنْ
خَشَبٍ فَهُوَ الْأَدْهَمُ وَالْفَلَقُ .

قال : والمتَّدَهَمُ ، والمتَّدَامُ^(٩) والمتَّدَثَرُ^(١٠)
هو المحبوس^(١١) المأبُون ، [ويقال : ادهامٌ
يَذْهَامُ فَهُوَ مُدْهَامٌ ، وَاذْهَمَ يَذْهَمُ فَهُوَ

(٥) ضبط بفتح الباء في غير المصورة ، وفيما عدا
نسخة ١٠ « للأربع » وعلى ما أثبتناه منها اللسان
ج ١ ص ١٠٢ مادة « دم » .

(٦) النَّمِجَةُ . نسخة ١٠ وهو سين قلم .

(٧) ساقط من المُنسوخة ، وكلمة « الحمرَاء »
ساقطة من المصورة .

(٨) التَّهْدَامُ . المصورة .

(٩) ضبطت بفتح التاء المشددة في نسخة ١٠ ،
وهي على ما أثبتناه من غيرها في القاموس .

(١٠) المحبوس . المُنسوخة .

(١) ساقط مما عدا نسخة ١٠ .

(٢) ساقط من نسخة ١٠ .

(٣) الجديد . ما عدا نسخة ١٠ .

(٤) في اللسان : أراد غير جعدة . اللسان ج ١٥

ص ١٠٠ مادة « دم » .

مُدْهَمٌ ، وادْهَوْهُمْ يَدْهَوْهُمْ فَبِهِمْ مُدْهَوْهُمْ
بمعنى واحد^(١) .

[همد]

[قال^(٢)] شمر : الأرض الهامدة^(٣) :
السُّنْثَةُ [قال^(١)] : وهُمُودُهَا أَلَّا يَكُونَ فِيهَا
حَيَاةٌ ، وَلَا نَبْتُ ، وَلَا عُودٌ ، وَلَمْ يُصَوِّبْهَا
مَطَرٌ . والرَّمَادُ الهَامِدُ : الْمُتَلَبِّدُ الْبَالِي بَعْضُهُ
فَوْقَ بَعْضٍ . وهَمَدَتْ أَصْوَاتُهُمْ : أَى
سَكَتَتْ . وهَمَدَ شَجَرُ الْأَرْضِ : أَى بَلَى
وَذَهَبَ . وهَمَدَ الثَّوْبُ يَهْمِدُ هُمُودًا ، وَذَلِكَ
مِنْ طَوْلِ الطَّيِّ . تحْسِبُهُ^(٤) صَحِيحًا ، فَإِذَا
مَسِسْتَهُ تَنَافَرَتْ مِنَ الْبِلَى .

وقال^(٥) ابن السكيت : هَمِدَ الثَّوْبُ
يَهْمِدُ هَمْدًا^(٥) : إِذَا بَلَى .

(١) ساقط من نسخة ١٠ .

(٢) الهامدة الأرض . ماعدا المصورة .

(٣) ضبط بالكسر في نسخة ١٠ .

(٤) قال نسخة ١٠

(٥) ضبط في المنسوخة بالسكون ، وافتصر عليه
القاموس دون أن يذكر فعله ، وعليه فيكون عنده من
باب « كتب ونفس » لا من باب « فرح » كالذى أثبتناه
من غيرها . وانظر التاج ج ٢ ص ٤٦٦ مادة « همد » .

وقال الليث : الهَمُودُ : المَوْتُ ؛ كما
هَمَدَتْ تَمُودٌ ، وَرَمَادٌ هَامِدٌ : قَدْ تَلَبَّدَ وَتَغَيَّرَ .

أبو عبيد ، عن الأصمعي قال : تَحَدَّتْ
النَّارُ : إِذَا سَكَنَ لَهَبُهَا ، وَهَمَدَتْ هُمُودًا :
إِذَا طُفِنَتِ النَّبْتُ ، فَإِذَا صَارَتْ رَمَادًا قِيلَ : هَبَا
يَهْبُو فَبِهِ هَابٌ .

الليث : ثَمَرَةُ هَامِدَةٍ : إِذَا اسْوَدَّتْ
وَعَفِنَتْ ، وَأَرْضٌ هَامِدَةٌ : مَقْشَعِرَةٌ لَا نَبَاتَ
فِيهَا إِلَّا يَبِيسُ مُتَحَطِّمٌ .

قال : والهامد من الشجر : اليبس . ويقال
للهامد : هَمِيدٌ . يقال : أَخَذْنَا الْمُصَدَّقَ^(٦)
بِالْهَمِيدِ : أَى بِمَامَاتٍ مِنَ الْعَمَلِ .

وقال ابن شميل : الهَمِيدُ : الْمَالُ الْمُسْكُوتُ
عَلَى الرَّجُلِ فِي الدِّيَّانِ . فيقال : هَاتُوا
صَدَقَتَهُ ، وَقَدْ ذَهَبَ الْمَالُ : يُقَالُ : أَخَذْنَا
السَّاعِيَّ بِالْهَمِيدِ .

أبو عبيد ، عن الأصمعي [قال^(١)] :

(٦) ضبط في المنسوخة بالنصب مفعولا لما قبله
الذى ضبطت ذاله فيها بالسكون ؛ وأهل في المصورة
ضبط الكامين .

الإهماد : الشريعة في السير . والإهماد : الإقامة
بالمكان . وأنشد في الشريعة^(١) :

* ما كان إلا طلق الإهماد *
وأنشد في الإقامة^(٢) :

لما رأتني راضياً بالإهماد
كالكرز المر بوط بين الأوتاد
وهذا من باب الأضداد .

وقال ابن بزرج^(٣) : أهمدوا في الطعام :
أى اندقموا فيه .

وقالوا : أهمد الكلب : أى
أحضر .

[مهد]

قال الليث : المهد للصبي ، وكذلك الموضع
يهد لينام فيه الصبي .

قال : والمهاد [اسم]^(٤) أجمع من المهد ،
كالأرض جعلها الله مهاداً للعباد ، وجمع المهاد

مهد^(٥) وثلاثة أمهدة [، ومنه قوله تعالى :
« فَلَا تَفْسِدُ سِمَةً يَمْهَدُونَ »^(٦) أى يوطئون ،
وأصل المهد التوثير ، يقال : مهدت لنفسى ،
ومهدت : أى جعلت مكاناً وطيثاً سهلاً^(٧) ،
ويقال : مهدت لنفسى خيراً : أى هيأته
ووطأته . وقال أبو النجم :

* وامتهد الغارب فعل الدمل *

قلت^(٨) : أصل المهد التوثير ، ويقال
للغراس : مهاد لوثارته .

وقال النضر : المهدة^(٩) من الأرض :
ما انخفض في سهولة واستواء .

وقال أبو زيد : يقال : مامتهد فلان عندي
يداً لم يولك نعمة ولا مقروفا .

وروى ابن هانئ عنه : يقال مامتهد فلان
عندي مهد ذاك^(١٠) بفتح الميم وسكون الهاء .

(٥) ضبط بسكون الباء في نسخة ١٠ .

(٦) آية ٤٤ سورة « الروم » .

(٧) ساقط مما عدا نسخة ١٠ .

(٨) قال الأزهري . نسخة ١٠ .

(٩) هكذا بالضم في المصورة ونسخة ١٠ وهو

الموافق لما في القاموس ، وضبطت في المنسوخة بالفتح .

(١٠) رسمت بالبدال في نسخة ١٠ ، وهو سهو

ظاهر .

(١) أى لرؤية . اللسان ج ٤ ص ٤٤٩ مادة

« همد » .

(٢) أى لرؤية أيضاً . اللسان ج ٤ ص ٤٤٨ مادة

« همد » .

(٣) برزج . بتقديم المهملة في غير نسخة ١٠ وعلى

ما أثبتناه من غيرها في القاموس .

(٤) ساقط من نسخة ١٠ .

يقولها^(۱) [حين]^(۲) يُطْلَب^(۳) إليه المعروفُ
بلا بدِّ سلفت منه إليه ، ويقولها أيضاً للمسيء
إليه [حين]^(۴) يُطْلَبُ معروفه [أو يُطْلَبُ له
إليه]^(۵) .

[مدہ]

قال^(۶) الليث : المذَّه يضارع المذَّح ، إلا أن
المذَّه في نعتِ الجَمال والهيئة ، والمذَّح في كل
شيء عام . قال رؤبة :

* لله در الغانيات المذَّه^(۷) *

وقال غيره : المذَّح والمُسَدَّه^(۸) واحد ،
أبدلت^(۹) الحاء هاء (ويقال :)^(۱۰) فلان
يتمدَّه بما ليس فيه ويتمَّته ، كأنه يطأُّ بذلك
مدَّحه ، وأنشد ابن الأعرابي :

(۱) يقول . المنسوخة .

(۲) ساقطة من نسخة .

(۳) ضبطت بالبناء للمعلوم مع نصب المعروف

بمدها في نسخة ۱۰ .

(۴) ساقطة من المصورة .

(۵) وقال . نسخة ۱۰ .

(۶) بعده :

سبعين واسترجعن من تألَّه

اللسان ج ۱۷ ص ۴۳۷ مادة « مدہ » .

(۸) المده والمدح . نسخة ۱۰ .

(۹) وأبدلت نسخة ۱۰ .

تَمَدَّهِي مَاشَتِ أَنْ تَمَدَّهِي^(۹)
فَلَسْتُ مَوْهُوِيٌّ وَلَا مَأْشَتَهِي
(هَوِيٌّ : هَمِيٌّ)^(۱۰) .

ورَوَى^(۱۱) النضر عن الخليل بن أحمد (أنه
قال)^(۱۲) : مَدَّهْتُهُ ، في وجهه ، وَمَدَّحْتُهُ ، إذا
إذا كان غائباً .

[مدہ]

قال الليث : الدَّه^(۱۳) : شِدَّةُ حَرِّ الرَّمْلِ ،
(وأنشد :

ظَلَمْتُ عَلَى شُرْنٍ فِي دَامِهِ دَمِي
كَأَنَّهُ مِنْ أَوَارِ الشَّمْسِ مَرْعُونُ
قال : ويقال : ادمومة الرَّمْلِ)^(۱۴) (ولم
أسمع دَمِه لغير الليث . ولا أعرف البيت الذي
احتجَّ به)^(۱۵) .

(۹) في المنسوخة : تمدهي . وهو تحريف .

(۱۰) ساقط من المصورة ونسخة ۱۰ .

(۱۱) وقال . نسخة ۱۰ .

(۱۲) بالتحريك كما في القاموس ، وضبطت في
المنسوخة بالسكون .

(۱۳) ساقط من المصورة .

أبواب الهاء والهاء

وانحط داعيك بلا إسكات

من البكاء الحق والنهات

ه ت ر

هت . (هرت . تره)^(٧) . تهر :

مستعملة .

[هت]^(٨)

قال الليث : الهت : مزق العريض . [قال :

وتقول :]^(٩) رجل مسنهر :^(١٠) لا يبالي ما قيل

فيه^(١١) وما شيم به . وأهتر الرجل : إذا فقد

عقله من السكبر : يقال : رجل مهتر^(١٢) .

(قلت : أما)^(١٣) قوله الهت : مزق العريض

(فقير معتمد . والذي سيم من الثقات^(١٤))

بهذا المعنى : الهت إلا أن يكون مقلوبا ، كما

جذب وجبد ، وأما الاستهتار فهو الولوع

ه ت ظ

(مهمل)^(١٥) .

ه ت ذ ، ه ت ت^(١٦)

أهملها الليث (وقد استعمل : هت)^(١٧)

[هت]^(١٨)

قال ابن بُرُج [في نوادره الذي قرأته

بخط أبي الهيثم : يقال]^(١٩) : ما أنت في ذلك

الأسر بالثاهت ولا للمتهوت : أي [ما أنت

في ذلك]^(٢٠) بالداعي ولا المدعو .

قلت^(٢١) : وروى [أحمد]^(٢٢) بن يحيى ،

عن ابن الأعرابي [نحواً من ذلك ،]^(٢٣)

وأنشد :

(١) ساقط من نسخة ١٠ .

(٢) في الصورة : هت - بمثلين - وفي نسخة ١٠

هت - بمثناة ثم بمثناة - ، وفي المنسوخة كما أبتناه .

(٣) في الصورة : قد - بدون العاطف - ،

وعبارة نسخة ١٠ فيما بين القوسين : وفيها وجه

مستعمل .

(٤) وضعنا هذا العنوان جريا على عادته .

(٥) قال الأزهري : نسخة ١٠ .

(٦) ساقط مما عدا نسخة ١٠ .

(٧) تره . هرت . نسخة ١٠ .

(٨) يقال . نسخة .

(٩) ضبط بكسر التاء الثانية في نسخة ١٠ .

(١٠) له . المنسوخة ونسخة ١٠ .

(١١) هت - بالشديد - في الصورة .

(١٢) قال الأزهري . نسخة ١٠ .

(١٣) غير محفوظ ، والمعروف . نسخة ١٠ .

قال ^(٧) ابن الأنباري في قولهم : فلان يَهْتَرُ
فلاناً : معناه يُسَائِبُهُ بالباطل من القول .

قال أبو العباس [ثعلب] ^(٨) : هذا ^(٩) قول
أبي زيد .

وقال غيره : المَهَارَةُ : القول الذي ينقضُ
بعضه بعضاً .

[قال :] ^(٨) وأهْتَر الرجلُ فهو مُهْتَرٌ : إذا
أولع بالقول في الشيء ، واستهْتَر فلانٌ فهو
مُسْتَهْتَرٌ : إذا ذهب عقله فيه ، وانصرفت همته
إليه ، حتى أكثر القول فيه بالباطل .

وقال ^(١٠) النبي صلى الله عليه وسلم :
« [المستبْتَن] ^(١١) : شيطانان يتمَاَرَان » .

وفي الحديث : « سبق المُفَرَّدُون ^(١٢) قالوا :

بالشيء والإفراط فيه حتى كأنه أهْتَر : أي
خَرِفَ .

أبو عبيد ^(٣) عن أبي زيد أنه قال : إذا لم
يَعْمَل من الكِبَر قيل : أهْتَر ، فهو مُهْتَرٌ ،
والاستهْتار مثله .

وقال الأصمعي : الهْتَر ^(٢) : السَّقَط من الكلام
والخَطَأُ فيه . يقال منه : رجل مُهْتَرٌ .

وقال ابن الأعرابي : رحل مُهْتَرٌ : من كَبَر
أو مَرَضٍ أو حُزنٍ ^(٣) .

[قال . وأهْتَرُ — بضم الهاء — : ذهابُ
العقل] ^(٤) .

(وقال أبو زيد : من ^(٥) أمثالهم في الداهي
المسْكِر : إنه لَهْتَرُ أَهْتَار ، وإنه أَصْلُ أَصْلَال .
قال : ويقال : تهْتَر القومُ تهْتَرًا : إذا ادَّعى
كلُّ واحد منهم على صاحبه باطلاً) ^(٦)

(٧) وقال . نسخة ١٠ .

(٨) ساقط من نسخة ١٠ .

(٩) وهذا . نسخة ١٠ .

(١٠) قال . في غير نسخة ١٠ .

(١١) ساقط من المصورة .

(١٢) ضبط بفتح الراء مخففة مع تكين الفاء في

نسخة ١٠ .

(١) وروى أبو عبيد . نسخة ١٠ .

(٢) بالكسر ، كما في القاموس ، وعليه
النسخة ، ونسخة ١٠ ، وضبط في المصورة بالفتح .

(٣) ضبط بالتحريك في نسخة ١٠ .

(٤) ساقط ما عدا نسخة ١٠ .

(٥) ومن . نسخة ١٠ .

(٦) قال . نسخة ١٠ ، وما بين القوسين :
« أخر فيها إلى ما بعد حديث ابن عمر الذي سنه بعد
على سقوطه ما عدا نسخة ١٠ » .

وما المُفَرَّدُونَ^(١)؟ قال : الذين أُهتِرُوا في ذكر الله [عز وجل]^(٢).

[قال أبو بكر : المُفَرَّدُونَ]^(١) : الشيوخ الهرمى الذين مات لِدَأْسِهِمْ وذهب القرن الذين كانوا فيهم .

قال : ومعنى أُهتِرُوا في ذكر الله : أى خَرِقُوا وهم يذكرون الله . يقال^(٣) : خَرِفَ في طاعة الله : أى خَرِفَ وهو يطيع الله .

قال : والمُفَرَّدُونَ^(١) يجوز أن يكون^(٤) عني بهم المتفردون المتخَّلَّصُونَ^(٥) بذكر الله ، والمُسْتَهِتَرُونَ^(٦) : المولعون بالذكور والتسبيح .

[في حديث ابن عمر : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أكونَ من المستهترين .

يقال : استهتر فلان فهو مُستهتر : إذا إذا كان كثير الأباطيل . والهتر : الباطل]^(٧) . وقال الليث : التهتر من الحق^(٨) والجهل ، وأنشد :

إِنَّ الْغَزَارَى لَا يَنْفِكُ مُفْتَلِمًا
من التَّوَاكَلِ تَهْتَارًا بَهْتَارًا
قال : يريد [به]^(٩) : التهتر بالتهتر . قال : ولغة للعرب^(١٠) في هذه الكلمة خاصصة : دَهْدَارٌ بَدَهْدَارٌ^(١١) ، وذلك أن منهم من يقلب^(١٢) بعض التاءات في الصدور دالاً نحو الدَّرِيَّاق لغة في الدَّرِيَّاق ، والدَّخْرِيس لغة في التَّخْرِيس^(١٣) ، وهما مُهْرَبَانِ^(١٤) .

(٧) ساقط مما عدا نسخة ١٠ ، وذكر بعده فيها ما سبق الإنباه إلى تأخيرها فيها .

(٨) ضبط بضم الميم في نسخة ١٠ .

(٩) ساقط من نسخة ١٠ .

(١٠) العرب نسخة ١٠ .

(١١) ضبطت دهمدار الأولى بفتح الراء ، والثانية

بكسرة واحدة في نسخة ١٠ .

(١٢) يجعل نسخة ١٠ .

(١٣) كتبت بالدال أيضا في نسخة ١٠ ، وهو

سبق قلم .

(١٤) ضبطت بتخفيف الراء مع تكسين العين

في نسخة ١٠ .

(١) ضبط بفتح الراء مخففة مع تسكين الفاء في

نسخة ١٠

(٢) ليس في غير نسخة ١٠

(٣) يقال : أى ، في المنسوخة

(٤) يكونوا ، نسخة ١٠

(٥) في الصورة : المتخلصون ، وكالذي أثبتناه من

من المنسوخة ونسخة ١٠ - اللسان ج ٧ ص ١٠٩

مادة « هتر » والتاج ج ٣ ص ٦١١ مادة « هتر » .

(٦) ضبطت بكسر التاء الثانية في نسخة ١٠ .

[وقال]^(١) أبو عبيد : الهتر : العجب .
قال أنوس :

* يُراجِعُ هِتْرًا مِنْ تَمَاضِرِهَا تَرًا *

أبو العباس ، عن [ابن]^(٢) الأعرابي :
الهتيرة : تصغير الهترة ، وهي الخففة
الحكمة .

وفي الحديث : المستبآن شيطانان يتهاران
ويتكاذبان .

[وفي حديث مرفوع : سبق المفردون^(٣)]
[قالوا]^(٤) : وما المفردون^(٥) ؟ قال الذين
أهتروا في ذكر الله ، يضع الذِّكر عنهم
أثقالهم ، فيأتون يوم القيامة خفاقة . قلت^(٦) :
معناه أنهم كبروا في طاعة الله وهلك لِدائهم .
وجاء تفسيره في حديث آخر : هم الذين

استهتروا بذكر الله (عز وجل)^(٧) : أي
أولعوا [به]^(٨) . يقال : استهتر (فلان)^(٩)
بأمر كذا وكذا : أي أولع به^(١٠) .

[نهر]

قال [بعضهم]^(١) : التيهور : موج البحر
إذا ارتفع ، وقال الشاعر :

* كالبحر يَظْفِرُ بالتَّيهورِ تيهورا *

والتيهور : ما بين قلة الجبل وأسفله .
وقال الهذلي^(٢) :

فَطَمْتُ مِنْ شِمَارِخِ تَيْهورة
سَمَاءَ مُشْرِقة كُرْسِ الْأَصْلَعِ

قلت^(٣) : التيهور : فيقول ، أصله
ويهور^(٤) [قَلْبَتِ الواو تاء ، كما قالوا :
تَيَقُّور أصله وَيَقُّور ، من الوقار]^(٥) .

(٧) مؤخر في نسخة ١٠ إلى ما بعد قوله :
وأصله ويهور .

(٨) وقال بعض الهذليين . نسخة ١٠ ، وهو
ساعدة بن العجلان . ديوان الهذليين ج ٣ ص ١٩٧ .

(٩) ذكر هنا في نسخة ما سبق الإنباه إلى
تأخيرها فيها .

(١) ساقط من نسخة ١٠ .

(٢) ساقط مما عدا نسخة ١٠ .

(٣) ضبطت بتخفيف الراء مفتوحة مع تسكين
الفاء في نسخة ١٠ .

(٤) قال : نسخة ١٠ .

(٥) ساقط من المخطوطة .

(٦) قال الأزهرى : نسخة ١٠ .

[ترة]

قال الليث : التُّرَّهَات : البَوَاطِل من الأمور ، وأنشد^(١) :

* وَحَقَّةٌ لَيْسَتْ بِقَوْلِ التُّرَّةِ *
[والواحدة : تُرَّة^(٢) .]

وقال أبو زيد : من أسماء الباطل التُّرَّهَات
البَسَائِسُ ، وجاء فلانٌ بالتُّرَّةِ^(٣) ، وهي
واحدة^(٤) التُّرَّهَات .

وقال شمر : واحدة التُّرَّهَات تُرَّة ، وهي
الأباطيل .

[هرت]^(٥)

قال الليث : الهَرَّت : هَرَّتَكَ الشَّدَقُ نَحْوُ
الْأَذْنِ ، والهَرَّت^(٥) : مصدرُ الأهرت ،
[والهَرَتَاءُ]^(٦) . تقول : أَسَدُ أَهَرَّتْ ، وَأَسَدُ
هَرَيْتُ الشَّدَقُ [أي^(٧)] مَهْرُوتٌ وَمُنْهَرِتٌ

[الشَّدَقُ]^(٨) . قال : والهَرَّت : أَنْ تَشُقَّ شَيْئًا
تَوْسَعُهُ بِذَلِكَ . .

أبو عبيد ، عن أبي زيد : هَرَّتَ عِرْضَهُ
وَهَرَطَهُ وَهَرَدَهُ : إِذَا طَمَنَ فِيهِ ، لُفَاتَ كَلِمًا .
ويقال^(٩) : هَرَّتَ ثَوْبُهُ هَرَّتًا : إِذَا شَقَّ .
ويقال للخطيب من الرِّجَال : أَهَرَّتُ^(١٠)
الشَّقِيقَةَ ، وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ مُقْبِلٍ :

* هُرْتُ الشَّقِيقَ ظَلَامُونَ لِلْجُرِّ^(١١) *

[وقال]^(١٢) أبو زيد : يقال للمرأة
الْمُقَضَّاةُ : الهَرَيْتَ وَالْأُنُومُ . [قال]^(١٣) :
والهَرَيْتُ مِنَ الرِّجَالِ : الَّذِي لَا يَكْتُمُ سِرًّا أَوْ
يَتَكَلَّمُ^(١٤) بِالْقَبِيحِ .

ه ت ل

استعمل من وجوهه : هتلى . هلت .
تله .

(١) أي لرؤية اللسان ج ١٧ ص ٣٧٣ مادة
« ترة » .

(٢) ضبطت بكون الراء في الصورة .

(٣) ساقط من نسخة ١٠ .

(٤) واحد نسخة ١٠ .

(٥) ضبطت بكون الراء في نسخة ١٠ .

(٦) يقال . نسخة ١٠ .

(٧) هرت - بدون الألف ويفتح فيكون - في
نسخة ١٠ .

(٨) رسم بالماء المعجم في نسخة ١٠ وظاهر أنه
تصحيف .

(٩) ويتكلم : نسخة ١٠ .

[هتل (١)]

ابن السكيت عن الأصمعي : هتلت السماء
وهتلت [هتلت وهتلت هتلتا وهتلتا]^(١)
وهو التهتال والتهتان . وقال المجاج :
عزَّز منه وهو مُعطى الأسهل^(٢)

مَنْبُ السَّوَارِي مَنَنَهُ بالتهتال

ونحو ذلك قال اللحياني ، قال : وهي
سحاب^(٣) هُتِلَ وهُتِنَ ، وهو الهتلان
والهتتان .

[تله]

في النوادر تَلِهْتُ كَذَا وَتَلِهْتُ عَنْهُ :
أَي ضَلَّيْتُهُ^(٥) وَأَنْسَيْتُهُ^(٦) .

وقال الليث : فَلَاةٌ مَمْلُوسَةٌ^(٧) : أَيْ

مَمْلُوسَةٌ^(٨) . وَالتَّلَّةُ لُغَةٌ فِي التَّلْفِ . وَأَنْشُدَ :

* بِهِ تَمَطَّتْ غَزُولُ كُلِّ مَمْلَةٍ^(٩) *

أَي^(١٠) مَمْلَةٍ . وَقَالَ غَيْرُهُ : التَّلَّةُ : الْحَيْرَةُ .

وَقَدْ^(١١) تَلِهَ يَتَلَهُ تَلَاهَا ، وَرَأَيْتُهُ يَتَلَهُ : أَيْ

يَتَرَدَّدُ مَتَحَيِّرًا ، وَأَنْشُدُ أَبُو سَعِيدٍ يَنْتَ كَيْبِدَ :

* بَاتَتْ تَقْلُهُ فِي نَهَاءِ^(١٢) صُمَائِدٍ *

رَوَاهُ^(١٣) غَيْرُهُ : [بَاتَتْ] تَبَلَّدَ .

وَقِيلَ : (التاء في قوله : تَلِهَ أَصْلَهَا وَآوُ ، يُقَالُ)^(١٤) :

وَلِهَ يُولَهُ [وَلَاهَا]^(١٥) وَتَلِهَ يَتَلَهُ [تَلَاهَا]^(١٦) ،

وَقِيلَ [تَلِهَ]^(١٧) كَانَتْ فِي الْأَصْلِ ائْتَلَهُ

يَأْتَلُهُ ، فَأَدْغَمْتَ الْوَآوُ فِي التَّاءِ ، فَقِيلَ : ائْتَلَهُ

يَتَلَهُ ، ثُمَّ حُذِفَتِ التَّاءُ فَقِيلَ قَلِهَ^(١٨)

يَتَلَهُ ، كَمَا قَالُوا : تَحَذَّ يَتَحَذُّ ، وَتَقَى

(٨) ضبط بضم الميم في المخطوطة .

(٩) عجزه كما في التكملة :

بناحر اجبيج المهارى النفه .

ويروي : مياله . منه له . هامش اللسان
ج ١٧ ص ٣٧٤ .

(١٠) يعني . نسخة ١٠ .

(١١) يقال . نسخة ١٠ .

(١٢) ضبطت بكسر النون نسخة ١٠ .

(١٣) ورواه : نسخة ١٠ .

(١٤) أصل التله بمعنى الحيرة ، قلت الواو تاء ،
وقد . نسخة ١٠ .

(١٥) ضبطت بفتح اللام في نسخة ١٠ .

(١) ساقط من نسخة ١٠ .

(٢) ضبط بكسر الهمزة في نسخة ١٠ .

(٣) سحاب . نسخة ١٠ .

(٤) فتح أوله من المخطوطة ، وعليها اللسان
والقاموس ، وهي في نسخة ١٠ وفي الصورة بضمة .
أنظر اللسان ج ١٧ ص ٣٧٤ مادة « تله » والتاج
ج ٩ ص ٣٨٢ مادة « تله » .

(٥) ضبط بفتح اللام الأولى في نسخة ١٠ :

(٦) أو أنسيته . نسخة ١٠ .

(٧) ضبط بضم الميم في المخطوطة . ، وعلى
ما أثبتناه من غيرها اللسان ج ١٧ ص ٣٧٤ مادة
« تله » .

يَتَقَى : والأصل فيهما اتَّخَذَ يَتَخَذُ ، وَاتَّقَى
يَتَّقِي . (وقال بعضهم : تَلِه) ^(١) أَصْلُهُ
دَلَه .

[هلت]

[قال] ^(٢) أبو عبيد ، عن الأصمعي :
هَلَّتِي : شجرةٌ [معروفة جاءت] ^(٣) على
قَفَلِي . (الهِكَّتِي يَنْبِت نبات) ^(٤) الصَّلِيَّان ^(٥)
إِلَّا أَنْ لَوْنَهُ إِلَى الْحُمْرَةِ .

وقال ابن الفرج ^(٥) : سَمِعْتُ وَأَقْعَمًا
[السَّلْمِيَّ] ^(٦) بقول : انْهَلَتْ بَعْدُو ، وَانْسَلَّتْ
يَعْدُو .

قال ، وقال الفرّاء : سَلَّتْ وَهَلَّتْ .

وقال الأحياني : سَلَّتِ الدَّمَ وَهَلَّتْ :
قَسَمَرَهُ بِالسَّكِينِ .

ه ت ن

هَتَن . تَهَن . نَهت : مستعملة .

[هتن] ^(٢)

[يقال] ^(٢) : هَتَّتِ السَّمَاءُ (تَهْتِنُ
هَتْنَانًا) ^(٣) ، وَعَيْنُ هَتُونُ الدَّمْعِ ، [وَجْهُهُ
هَتْنٌ] ^(٤) .

[نهت]

يقال : نَهَتَ الْأَسَدُ فِي زُنْبِيرِهِ ^(٧)
يَنْهَت ^(٨) .

قال الليث . وهو صوتُ دُونِ الزُّبَيْرِ .
أبو عبيد ، عن الأصمعي : النهيت : مثل
الزَّحِيرِ وَالطَّحِيرِ ، وَقَدْ نَهَتَ يَنْهَتُ .

[تهن]

أَهْلُهُ اللَّيْثُ ، وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ ^(٩) عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ [أَنَّهُ قَالَ] ^(١٠) . تَهَنَ تَهَنَ
تَهْنًا ^(١٠) . فَهُوَ تَهَنٌ : إِذَا نَامَ .

(١) وقيل : تله ، كان أصله .

(٢) ساقط من نسخة ١٠ .

(٣) هو كدبات . نسخة ١٠ .

(٤) الشدة على اللام لا الياء في نسخة ١٠ .

(٥) أبو الفرج . في غير نسخة ١٠ .

(٦) وهو المتهنان نسخة ١٠ .

(٧) في زنه . نسخة ١٠ .

(٨) ضبط بكسر الهاء في نسخة ١٠ .

(٩) ثعلب . نسخة ١٠ .

(١٠) ضبط بسكون الهاء نسخة ١٠ .

وفي الحديث أن بلالاً (تهن: أى نام عن الأذان) (١).

ه ت ف

استعمل من وجوهه: هتف، هفت، تفه (٢).

[هتف] (٣)

قال الليث: الهتف: الصوت الشديد. تقول: هتف يهتف هتفاً. والحمامة تهتف. والهتاف: الصوت، وسمعت هاتفاً يهتف: إذا كنت تسمع الصوت ولا تبصر أحداً.

قال أبو زيد: يقال: هتف بفلان: أى دعوته (٤)، وهتفت بفلان: أى مدحته، وفلانة يهتف بها: أى تذكر بجمال.

[هفت]

قال الليث: الهفت: تساقط الشيء قطعة [بعد (٥)] قطعة كما يهفت الثاج، ونحو ذلك.

(١) تهن: أى نائم. نسخة ١٠.

(٢) عبارة نسخة ١٠: هتف، هفت، تفه، مستعملة.

(٣) ساقط من نسخة ١٠.

(٤) إذا دعوته. نسخة ١٠.

(٥) ساقط من الصورة.

وقال الراجز (٦):

* كأن هفت القطر المنثور * (٧)

ويقال: تهافت القوم تهافتاً إذا تساقطوا موتاً، وتهافت الثوب: إذا تساقط بلى. وتهافت الفرائش في النار: إذا تساقط.

وقال الراجز يصف فحلاً:

* يهفت عنه زبدًا وبلغمًا * (٨)

قلت (٩): والهفت من الأرض مثل الهجل، وهو الجو المظمن (١٠) في سعة.

وسمعت أعرابياً يقول: رأيتُ جلالاً يهادرن في هذاك (١١) الهفت، وأشار إلى جَوْء من الأرض واسع (١٢) [وكلام هفت: إذا كثر بلا روية فيه (١٣)].

(٦) وأشد. نسخة ١٠. والراجز: هو المجاج اللسان ج ٢ ص ٤٠٩ مادة «هفت».

(٧) بعده:

بعد رذاذ الدبسة الديجور

على قراه فلق الشذور

اللسان ج ٢ ص ٤٠٩ مادة «هفت».

(٨) قدم هنا في ١٠ عبارة: وقال الليث:

جب هفوت ٠٠٠ الخ، وستأتى.

(٩) قال الأزهري ١٠.

(١٠) المتضمن ١٠.

(١١) في ذلك ١٠.

(١٢) ساقط من ١٠.

(١٣) مؤخر إلى ما بعد الجملة التالية في ١٠.

والمَهْفُتُ من المطر : الذي يُسرِع
أنهلاًه^(١) .

قال الليث : حَبٌّ هَفُوتٌ : إذا صار
إلى أسفلِ القِدْرِ وانتفخ سريعاً^(٢) .
وقال ابن الأعرابي : الهَفْتُ : الحُمُقُ
الجيد^(٣) .

و [روى] أبو عبيد عن الأحمر أنه
قال : الهَفَاتُ : اللَّفَاتُ^(٤) من الرجال :
الأحمق .

[تفه]

قال الليث : التافه : الشيء الخسيس القليل .
وقد تفه الشيء : تفهه تفهياً فهو تافه وتفه^(٥) .
ورجل تافه العقل : أي قليله .
وفي حديث ابن مسعود ووصفه القرآن :
« إنه لا يتفهم ولا يتشأن » .

(١) ذكر هنا في ١٠ ما سبق الإنباه إلى تأخيرها :
من قوله : وكلام هفت ٠٠ الخ .

(٢) ما سبق الإنباه إلى تقديمه في ١٠ .

(٣) عبارة القاموس : الوافر .

(٤) ساقط من ١٠ .

(٥) ضبط هو وما قبله في ١٠ بتشديد الفاءين ،
ونس القاموس على أن الكلمتين كسحاب ، وهو الموافق
لما أئتمناه من المنسوخة والمصورة . وانظر التاج ج ١
ص ٥٩٦ مادة « هفت » .
(٦) تفه وتافه ١٠ .

(قال أبو عبيد : قال أبو عمرو في قوله :
لا يتفهم : هو من الشيء التافه ، وهو الخسيس
الحقير ، ومنه قول إبراهيم : تجوز شهادة
العبد في الشيء التافه .

وقوله : ولا يتشأن^(٧) : أي لا يخلق^(٨)
على كثرة التردد من الشئ : وهو السقاء
الخلق ، والأطعمة التفتية : التي ليس (لها
حلاوة مخضة ، ولا حُموضة خالصة ولا مرارة ،
ومن الناس)^(٩) من يجعل الخبز واللحم منها .

ه ت ب (١١)

هبت ، بهت .

(٤)

[هبت]

قال الليث : الهَبْتُ : حُمِقْتُ^(١٢) وتَدَلَّيْتُ .
يقال : هَبْتُ الرجل فهو مهَبُوت لا عقل له ،
وفيه هَبْطَةٌ شديدة .

(٧) لا يتشأن - بدون العاطف - في ١٠ .

(٨) ساقط من الصورة .

(٩) ضبط في المنسوخة و ١٠ بضم أوله وكسر

ثالثة .

(١٠) ليس فيها طعم حلاوة أو حموضة ، أو مرارة

ومنهم ١٠ .

(١١) ه ت ب ١٠ .

(١٢) ضبط بضم الميم في ١٠ .

(١٣) ضبطت في المنسوخة بفتح الجيم .

للذى فيه كالفظة ، وليس بمتحكم
العقل .

أبو عبيد ، عن الأصمعي : الهبت :
الذهابُ العقل .
وقال طرفة :

فَالْهَبَيْتُ لَا فِـؤَادَ لَهُ

وَالثَّبَيْتُ ثَبْتُهُ ^(٤) فَمَهُ

ثعلب ، عن ابن الأعرابي [قال ^(٥)] :

الهبت : الذى به الخولع ، وهو الفزع
والتبلد .

وقال عبد الرحمن بن عوف في أمية بن
خلف وابنه (إِنَّ قَتَلْتُمَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ
هَبْتُوها حتى فرغوا منها) ^(٦) يوم بدر : أى
ضربوها حتى قتلوها .

قال شمر : الهبت : الضرب بالسيف .
فكان ^(٧) معنى قوله : هبتوها ^(٨) بالسيف
أى ضربوها حتى وقذروها . يقال : هبت به السيف
وغيره يهبت هبتاً .

وفي حديث عمر : أن عثمان بن مظعون لما
مات على فراشه [قال ^(١)] هبت الموت عندي
منزلةً ، فلما مات رسول الله صلى الله عليه
[وسلم ^(١)] على فراشه علمت أن موت
الأخيار على فرُوشهم .

قال أبو عبيد : قال الفراء [في معنى
قوله ^(١)] : هبت الموت [عندي منزلة ^(٢)] :
يعنى طأطأه [ذلك ^(١)] عندي وحطاً من
قذره ، وكلُّ مخطوط شيئاً فقد هبت به فهو
مهبوت . قال : وأنشدني أبو الجراح :
وَأَخْرَقُ مَهْبُوتُ التَّرَاقِي مُصْعَدُ الْـ
بِلَاعِيمِ رِخْوُ النَّسْكِينِ عُنَابُ
[العُنَاب : الفليط الأنف ^(١)] .

قال : والمهبوت ^(٣) التراقي : المخطوطها
الناقصة .

وقال الكسائي : يقال : رجل فيه هبتة

(٤) قلبه ١٠ .

(٥) ساقط من ١٠ .

(٦) فهبتوها حتى فرغوا منها ، يعنى المسلمين . في ١٠ .

(٧) فكان ١٠ .

(٨) قولهم : فهبتوهم ١٠ .

(١) ساقط من ١٠ .

(٢) ساقط مما عدا ١٠ .

(٣) فالمهبوت . الصورة و ١٠ .

[بهت]

قال الليث : البهت : استقبالك الرجل^(١)
 بأمرٍ تقدّفه به . وهو منه برى . والاسم
 البهتان . والبهت^(٢) كالخيرة : [يقال^(٣) :
 رأى شيئاً فبهت ينظرُ نظرَ التعجب ،
 وأنشد :

أَنْ رَأَيْتِ^(٤) هَامَتِي كَالطَّسْتِ
 ظَلَلْتُ تَرْمِينَ بِقَوْلِ بَهْتِ

[قال الليث : البهت : حساب من
 حساب النجوم ، وهو مسيرها المستوى
 في يوم .

وقال الأزهري : ما أراه عربياً ، ولا أحفظه
 لغيره [^(٥) .

أبو عبيد ، عن الأصمعي : بهت ، وغرس^(٦)
 ويطر : إذا دُهِش .

(١) أخاك ١٠ .

(٢) ضبط بفتح الهاء في غير ١٠ .

(٣) ساقط من ١٠ .

(٤) ضبط بفتح الراء في غير ١٠ .

(٥) ساقط مما عدا ١٠ .

(٦) رسم بعين مبهمة في المصورة .

وقال الزجاج : في قول الله جل وعز^(٧) :
 « فَبَهَّتِ الذِّى كَفَرًا^(٨) » : تأويله : انقطع
 وسكت متحيراً عنها ، يقال^(٩) : بهت الرجل
 بهت : إذا انقطع [وتحير^(١٠)] ، ويقال بهذا
 المعنى بهت وبهت ، ويقال : بهت الرجل
 أبهته^(١١) [بهتاً^(١٢)] : إذا قابلته بالكذب .
 (وقولُ الله جل وعز : « بَلْ تَأْتِيهِمْ بَغْتَةً
 فَتَبْهَتُهُمْ^(١٣) » . قال الزجاج : أى تحيرهم
 حين نفاجهم بغتة ، يقال : بهته : أى حيره^(١٤) ،
 [ومنه بهت الرجل : إذا قابلته بكذب يحيره]
 وقول الله جل وعز^(١٥) : « أَتَأْخُذُونَهُ بُهْتَانًا
 وَإِنَّمَا بُحْتِنًا^(١٦) » .

(٧) في قوله : عز وجل . ١٠ .

(٨) آية ٢٥٨ سورة « البقرة » .

(٩) ويقال ١٠ .

(١٠) رسم بتشديد التاء في المنسوخة .

(١١) آية ٤٠ سورة « الأنبياء » .

(١٢) مؤخر في إلى ما بعد عبارة : أتأخذونه

مباهتين آتين ؟ ولفظه فيها : وقال الزجاج في قوله
 عز وجل : « بَلْ تَأْتِيهِمْ بَغْتَةً فَتَبْهَتُهُمْ » قال الزجاج :
 تحيرهم ١٠ . الخ .

(١٣) وقوله عز وجل : نضه ١٠ .

(١٤) آية ٢٠ سورة « النساء »

(م ١٦ - ج ٦)

قال أبو إسحاق : البهتان : الباطل الذى يُتَحَيَّرُ من بطلانه .

قال : وبُهِتَانَا موضوعٌ موضعٌ^(١) المصدر وهو حالٌ ، المعنى أتاخذونه مُباهتين وآثمين^(٢) [يقال : بهتَ وبهتَ فهو باهتٌ ومبهوتٌ : إذا تحيرَ]^(٣) .

ه ت م

استعمل من وجوهه :

هم ، تمه ، تهم ، منه .

[هم]^(٣)

قال الليث : الهمُّ : كسرُ الثَّنيةِ أو الثَّنَايا من الأصل ، والنَّعتُ أهَمُّ وهَمَّاء .

و [قال أبو زيد]^(٢) : الهمَّاء من العزى : التى انكسرت نثيتاها^(٤) .

قال^(٥) وأهَمَّتُهُ^(٦) إهتاماً : إذا كسرت أَسْفَانَهُ ، وأَقْصَمَّتُهُ : إذا كسرت بعضَ سنَّة

(١) وبهتاناً موضع . نسخة ١٠ .

(٢) ذكر هنا في نسخة ١٠ ما سبق الإنياة إلى تأخيره فيها .

(٣) ساقط من نسخة ١٠ .

(٤) نثيتها من نسخة ١٠ .

(٥) أبو زيد نسخة ١٠ ،

(٦) أهتته - بدون العاطف - في ١٠ .

وأشترتُ عَيْنَهُ^(٧) حتى هَمِمَ وَقَعِمَ^(٨) وشتر .
[تمه]

أبو عبيد، عن الأموى : تَمَّه [الدُّهنُ]^(٢) يَتَمَّمُهُ تَمَمًا : إذا تغير : وهو دُهْنٌ تَمَّه .

وعن أبي الجراح : تَمَّه اللحمُ يَتَمَّمُهُ تَمَمًا وتَمَاهةً ، مثل الزُّهومة .

[وقال^(٣) شمر :] يقال^(٢) : تَمَّه وتَمَّم به معنى واحد ، وبه سُمِّيَتْ تَهَامَةٌ .

[وقال^(٣) الليث : تَمَّه اللبنُ : تغير طعمه . وشاةٌ مَتَمَاءٌ : يَتَمَّمُهُ كَبْنُهَا رِيْمًا يُحَلَبُ .

[تمه]

قال الليث : تَهَامَةٌ : اسم مكة ، والنازل فيها مُتَمِّم .

وأخبرنى المُنْذَرِيُّ ، عن الصَّيْدَاوِيِّ ، عن الرِّياشِيِّ قال : سمعت [الأصمعى يقول . سمعتُ]^(٢) الأعراب يقولون : إذا انحدرت من

(٧) وأشترته في العين ١٠ .

(٨) قصم وهم . نسخة ١٠ .

ثنايا ذات عرقٍ فقد أتهمت . قال الرياشي :
والغور : تهماة .

(قال^(١)) : وأرض تهمّة : شديدة

الحرّة .

قال : وتبالّة من تهماة . (ويقال : تهم
البعيرُ تهمًا ، وهو أن يستنكير^(٢) المرعى ولا
يستمرّنه^(٣) وتسوء حاله ، وقد تهم أيضا
[وهو تهم^(٤)] : إذا أصابه حرورٌ فهُزِلَ^(٥) .

وفي الحديث أن رجلا أتى النبي صلى الله
عليه [وسلم^(٦)] وبه وضّح ، فقال : انظر
بطنَ وادٍ لا مُنجدٍ ولا مُتهم ، فتممّك فيه ،
ففعل ، فلم تزدِ الوضّحَ حتّى مات ، فالتهم
[الوادي^(٧)] الذى ينصبُ ماؤه إلى تهماة ،
وأتهم الرجلُ : إذا أتى تهماة ، ويقال : رجلٌ
تهمّ ، وامرأةٌ تهميّةٌ : إذا نُسبّا [إلى^(٨)]

تهمّة ، ويقال : لابل متاهيم ومتاهم : تات
تهمّة .

وأشد ابن السكيت :

ألا انهمّاها إنها مناهيم
ولإنها مناجد متاهيم^(٩)

وذكر الزيّادى عن الأصمعيّ أن التهمّة :
الأرضُ المتصوّبة إلى البحر^(١٠) ، وكأنّها
مصدرٌ من تهماة ، قال : والتهايم : المتصوّبة
إلى البحر .

وقال اللبرّد : إنما قالوا : رجل تهمّ^(١١) فى
النسبة ؛ لأن الأصل تهمّة ، فلما زادوا ألفاً
خففوا ياء النسبة ، كما قالوا : رجل يمان
[وشام^(١٢)] : إذا نسبوا إلى المين [والشام^(١٣)]
زادوا ألفاً وخففوا الياء^(١٤) .

[منه]

الليث : المته : التمه فى البطالة والفواية .

قال^(١٥) رؤبة :

(١) ساقط من ١٠ .

(٢) يستكثر فى نسخة ١٠ وظاهر أنه تحريف .

(٣) ضبط بضم الهمزة فى ١٠ .

(٤) ساقط مما عدا ١٠ .

(٥) مؤخر إلى آخر المادة فى نسخة ١٠ .

(٦) ليس فى ١٠ .

(٧) ساقط من المصورة .

(٨) رواية اللسان : ولإننا مناجد ، اللسان ١٦٦

ص ٧٤ مادة « تهم » و ١٤٤ ص ٣٤٠ مادة « تهم »

(٩) الحر ١٠ وظاهر أنه تحريف .

(١٠) ضبط بضمين على الميم فى ١٠ .

(١١) خففوا لما زادوا ألفاً ١٠ .

(١٢) وقال ١٠ .

* بِالْحَقِّ وَالْبَاطِلِ وَالتَّمَتُّهِ *

وقال غيره : التَّمَتُّ أصله التَّمَدُّ ، وهو التمدُّح ، وقد تَمَتَّتْ : إذا تمدَّح بما ليس فيه . قال رؤبة :

* تَمَتَّتِي مَا شِئْتَ أَنْ تَمَتَّتِي *

وقال المفضل : التَّمَتُّ : طَلَبُ الثَّنَاءِ بما ليس فيه .

أَبْوَابُ الْحَاءِ وَالظَّاءِ

ه ظ ذ . ه ظ ث : أهملت وجوها .

ه ظ ر

استعمل من وجوها : ظهر^(١)

[ظهر] (٢)

(قول الله تبارك وتعالى : « وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا »)^(٣) حدثنا السَّعْدِيُّ قَالَ : حدثنا ابن عَقَّان قَالَ : حدثنا ابنُ مُثَمِّير ، عن الأعمش ، عن سعيد بن جبیر عن ابن عباس في قوله [عز وجل]^(٤) : « وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا » قَالَ : السَّكْفُ والخَاتَمُ^(٥) والوجه .

وقالت عائشة : الزينة الظاهرة : القلب والفتحة .

وقال ابن مسعود : الزينة الظاهرة : الثياب^(٦) .

قال^(٧) الليث : الظَّهْر : خلافُ البَطْنِ من كل شيء ، وكذلك الظَّهْرُ من الأرض : ما غلِظَ وارتفع ، والبَطْنُ : مَرَقٌ^(٨) واطمآن ، والظَّهْرُ : الرَّكَبُ التي تحمل الأثقال في السَّفَرِ . ويقال لطريق البر : طريقُ الظَّهْرِ ، وذلك حيث يسكون مسلكُ في البرِّ ومسلكُ في

(٦) مؤخر في ١٠ إلى ما بعد عبارة : أي لم يلتفتوا إليه ، ولفظه فيها : وأما قول الله عز وجل ... أما ابتداء هذه المادة في ١٠ فهو : قال الليث : الظَّهْرُ خلاف البطن من كل شيء إلخ ما سيأتي .
(٧) أول ما بدئت به المادة في ١٠ كما سبق الإنباء إليه .
(٨) مَادَنُ . المصورة .

(١) رسمت مفرقة المروف في ١٠ .
(٢) وضعا هذا العنوان جريا على عادته .
(٣) آية ٣١ سورة « النور » .
(٤) ليس فيها عدا ١٠ .
(٥) ضبط بالكسر في المصورة ، وبالفتح فيما عداها ، وهما وجهان . كما في القاموس .

البحر . ويقول المدبّر للأمر^(١) : قَلَبْتُ الأَمْرَ
ظَهْرًا لِبَطْنٍ .

والظُّهُرُ : ساعة الزَّوال ، ولذلك يقال :
صلاة الظُّهر .

والظُّهيرةُ : حَسَدُ انتصافِ النهار .
قلت^(٢) : هما واحد .

وقال الأصمعي : يقال : أُنَانَا بِالظُّهيرة ،
وَأُنَانَا ظُهْرًا بَعْنَى ، ويقال : أَظْهَرْتَ يَارَجُلُ :
أى^(٣) دَخَلْتَ فِي حَدِّ الظُّهْرِ .

وقال الفراء في قول الله جلّ وعزّ^(٤) :
« وَاتَّخَذْتُمُوهُ وِرَاءَكُمْ ظَهْرِيًّا »^(٥) ، يقول :
تَرَكْتُمْ أَمْرَ اللَّهِ وَرَاءَ ظَهْرِكُمْ ، يقول :
عَظَّمْتُمْ أَمْرَ رَهْطِي ، وَتَرَكْتُمْ تَعْظِيمَ اللَّهِ
وُخُوفَهُ .

أبو عبيد ، عن الأصمعي : البعير
الظُّهريّ : هو العُدَّةُ لِلحَاجةِ^(٦) ، إِنْ احتِيجَ إِلَيْهِ .
وقال غيره عنه : يقال : اتَّخَذْتُ مَعَكَ بَعِيرًا

أو بعيرين ظُهْرَيْنِ : أى عُدَّةٌ ، والجميع
ظَهْرٌ أَرِيٌّ وَظَهْرٌ^(٧) ، وبعير ظُهْرٌ بَيْنَ الظُّهْرَةِ
إِذَا كَانَ شَدِيدًا .

وقال الليث : الظُّهْرُ مِنَ الإِبِلِ : القَوِيُّ
الظُّهْرُ صَحِيحُهُ ، وَالْفَعْلُ ظَهَرَ^(٨) ظَهْرًا^(٩) .
(وقال الأصمعي : هُوَ ابْنُ عَمَةٍ
دُنْيَا^(١٠) ، فَإِذَا تَبَاعَدَ فَهُوَ ابْنُ عَمَةٍ ظَهْرًا [يَحْزَمُ
الِهَاءُ^(١١)] .

وقال : وَأَمَّا الظُّمَّةُ فَهُوَ ظُهُرُ الرَّجُلِ
وَأَنْصَارُهُ — بِكسر الظاء — ، وَأَشَدُّ^(١٢) :
أَلْتَمَنِي^(١٣) عَلَى عِزَّةٍ عَزِيزَةٍ وَظُهُرَةٍ

وظَلَّ شَبَابٍ كُنْتُ فِيهِ فَأَدْبَرًا^(١٤)

(٧) وظهاري . ١٠ .

(٨) ضبط في الصورة بالضم وفي ١٠
بالكسر ، ونس القاموس على أنه بالفتح كالذي أثبتناه
من المنسوخة .

(٩) قدم هنا في ١٠ عبارة : وأخبرني
المنذري ٠٠ إلى لفظ : أى كتفه ، وستأتى .

(١٠) ضبطت بالضم في الأصول الثلاث ، وهى
فيها الضم والكسر . انظر التاج ج ١٠ ص ١٣٢
مادة « ذو » .

(١١) ساقط مما عدا ١٠ .

(١٢) أى لقيم كما سياتى في هذه المادة .

(١٣) ضبط بفتح الهاء في ١٠ .

(١٤) مؤخر في ١٠ إلى ما بعد عبارة : وأخبرني
المنذري ٠٠ إلخ ما أشرنا إلى تقديمه آتياً .

(١) الأمر . الصورة .

(٢) قال الأزهرى ١٠ .

(٣) إذا ١٠ .

(٤) عز وجل ١٠ .

(٥) آية ٩٢ سورة « هود » .

(٦) للجماعة ١٠ .

لقلت : ظَهْرِي ، وكذلك لو نُسِبَتْ جِلْدِي إِلَى
الظَّهْرِ ^(١٠) لَقَات : جِلْدُ ظَهْرِي .

قال : وَالظَّهْرِي : الشَّيْءُ نَسَاهُ وَتَغْفَلَ
عَنْهُ . يُقَالُ ^(١١) : تَكَلَّمْتُ بِذَلِكَ عَنْ ظَهْرِ
غَيْبٍ . وَالظَّهْر : فِيمَا غَاب ^(١٢) عَنْكَ . وَقَالَ ^(١٣)
لِيَيْد :

* عَنْ ظَهْرِ غَيْبٍ وَالْأُنَيْسِ سَقَامُهَا ^(١٤) *

قال : وَظَهْرُ الْقَلْبِ ^(١٥) : حِفْظُهُ مِنْ غَيْرِ
كِتَابٍ . يَقُولُ : قَرَأْتُ ظَاهِرًا فَاسْتَظْهَرْتُه ^(١٦) .
[وَقَالَ الْفَرَاءُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ :
« وَاتَّخَذْتُمُوهُ وَرَاءَكُمْ ظَهْرِيًّا » ^(١٧) أَيْ وَاتَّخَذْتُمْ
الرَّهْطَ وَرَاءَكُمْ ظَهْرِيًّا تَسْتَظْهِرُونَ بِهِ عَلَى ،
لَا يَنْجِيكُمْ مِنْ اللَّهِ تَعَالَى ذَكَرَهُ] ^(١٨) .

(١٠) إِلَى ظَهْرِ ١٠ .

(١١) وَيُقَالُ ١٠ .

(١٢) نَمَا غَاب ١٠ .

(١٣) قَالَ ١٠ .

(١٤) صَدْرُهُ :

وَتَوَجَّسَتْ رِزْ الْأُنَيْسِ فَرَاغَهَا

شرح المعانيات السبع للزوزنى ص ١٣٥ .

(١٥) ظَهْرُ الْغَيْبِ ١٠ .

(١٦) وَاسْتَظْهَرْتُهُ . الْمُسَوَّخَةُ وَ ١٠ .

(١٧) آيَةُ ٩٢ سُورَةِ « هُود » .

(١٨) سَاقَطَ عَمَّا عَدَا ١٠ .

(أَخْبَرَنِي ^(١) الْمَنْذَرِيُّ عَنْ ثَعْلَبٍ ، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ [قَالَ ^(٢)] : سَأَلَ وَادِيَهُمْ دُرًّا ^(٣) :
مِنْ غَيْرِ مَطَرٍ أَرْضَهُمْ ، وَسَأَلَ وَادِيَهُمْ ظَهْرًا ^(٤) :
مِنْ مَطَرٍ أَرْضَهُمْ .

قلت ^(٥) : وَأَحْسِبْ ظَهْرًا ^(٦) بِالضَّمِّ أَجُودَ ،
لأنَّهُ أَنْشَدَ :

وَلَوْ دَرَى أَنَّ مَا جَاهَرَ نَبِيَّ ظُهْرًا
مَا عُدْتُ مَا لَأَلَاتٍ أَذْنَابُهَا الْقُورُ ^(٧)
ابن بُرْج : أَوْقَعُ الظُّهَارِيَّةِ ^(٨) : أَيْ
كَتَفَهُ ^(٩) .

الليث : رَجُلٌ ظَهْرِيٌّ : مِنْ أَهْلِ
الظَّهْرِ ، وَلَوْ نُسِبَتْ رَجُلًا إِلَى ظَهْرِ السَّكُوفَةِ

(١) كَرَّرَهَا فِي ١٠ عِبَارَةً : ابْنُ بَرْج : أَوْقَعُ
الظُّهَارِيَّةِ ، وَسَتَأْنِي فِي آخِرِ النِّبَذَةِ الثَّالِيَةِ عَلَى وَجْهِ أَمٍّ .

(٢) سَاقَطَ مِنْ ١٠ .

(٣) ضَبَطَ بِالْفَتْحِ فِي الْأَصُولِ الثَّلَاثِ ، وَفِيهِ أَيْضًا
كَأَنَّ فِي الْقَامُوسِ .

(٤) ضَبَطَ بِالضَّمِّ فِي ١٠ .

(٥) وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ ١٠ .

(٦) الظَّهْرِ ١٠ .

(٧) كَتَبَ فِي الْأَصُولِ الثَّلَاثِ بِالْوَاوِ ، وَهُوَ
بِالْهَمْزِ فِي اللِّسَانِ ج ٦ ص ١٩٦ مَادَّةُ « ظَهْر » وَالنَّجَاجُ
ج ٣ ص ٣٧٤ مَادَّةُ « ظَهْر » .

(٨) ضَبَطَ بِفَتْحِ الظَّاءِ فِي ١٠ .

(٩) مَا سَبَقَ الْإِنْبَاءُ إِلَى تَقْدِيمِهِ فِي ١٠ ، وَلَفْظُهُ
فِيهَا وَأَخْبَرَنِي ٠٠ الْخ .

[الأصمعي : فلان قِرْنُ الظَّهِرِ ، وأنشد :

فلو كان قِرْنِي واحداً لَكُنَيْتُهُ

ولكن أفران الظُّهُورِ مَقَاتِلُ]^(١)

(وفي حديث طلحة [أن قَبِيصَةَ قال]^(٢) :

ما رأيتُ أحداً أعطى لجزيلٍ عن ظهريدٍ من

طَلْحَةَ [بن عبد الله]^(٣) . قيل : [قوله]^(٢) عن

ظهِرِيْدٍ ، معناه ابتداء من غير مكافأة)^(٣) .

(وقال الأصمعي : يقال : هاجت ظُهُورُ

الأرض ، وذلك ما ارتفع منها ، ومعنى هاجت

[أي]^(٢) يَبَسَ بَقْلُهَا)^(٤) .

وقال الفراء في قول الله جلَّ وعزَّ :

« وَالْمَلَائِكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ »^(٥) ، قال : يريدُ

أهوانٌ ، فقال : ظهيرٌ ، ولم يقل ^(٦) ظهراء .

ولو قال قائل : إن (ظهير)^(٧) لجزيلٍ وصالح

للمؤمنين وللملائكة^(٨) كان صواباً ، ولكنه^(٩)

حَسَنٌ^(١٠) أن تَجْعَلَ^(١١) الظَّهِيرَ للملائكة

خاصةً لقوله : « وَالْمَلَائِكَةُ [بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ »

أى]^(١٢) بعد^(٢) نُصْرَةِ هؤلاء ظَهِيرٌ .

وقال الزجاج : « وَالْمَلَائِكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ

ظَهِيرٌ » في معنى ظَهْرَاءَ ، أراد والملائكة

أيضاً نُصَارُ النبي صلى الله عليه وسلم .

وقال غيره : ومِثْلُ ظَهِيرٍ في معنى ظَهْرَاءَ

قولُ الشاعر :

* إِنِّ الْعَوَازِلَ لَسَنَ لِي بِأَمِيرٍ^(١٣) *

يعنى لَسَنَ لِي بِأَمْرَاءَ ، [وأما قول الله

عزَّ وجلَّ : « وَكَانَ الْكَافِرُ عَلَى رَبِّهِ

(١) مؤخر في ١٠ إلى ما بعد عبارة : الزينة الظاهرة :

التياب ، وهي فيها بعد ورفات .

(٢) ساقط من ١٠

(٣) مؤخر في ١٠ إلى ما بعد قول الزجاج في

« فينذوه وراء ظهورهم » وذكر معه عبارة : والظهير :

الأعوان . الخ بيت تميم : : ألهني على عز عزيز .

وسبأني مفرداً .

(٤) مذكور في ١٠ عقب بيت : فلو كان قرني ،

وقد سبق قريباً .

(٥) آية ٤ سورة « التحريم » .

(٦) ولم يقولوا ، الصورة .

(٧) الظهير ١٠

(٨) والملائكة ١٠

(٩) ولكن ١٠

(١٠) ضبطت في المنسوخة بفتح السين ، وضمت

على النون ، كبطل .

(١١) يجعل بالياء المثناة التحتية في ١٠

(١٢) ليس في المنسوخة و ١٠

(١٤) صدره :

يا عاذلاتي لا تزدن ملامتي

اللسان ج ٦ ص ١٩٨ مادة « ظهير » :

ظَهْرًا^(١) . قال ابن عرفة : أى مُظَاهراً
لأعداء الله تعالى ، وقوله عز وجل :
« وَظَاهَرُوا عَلَىٰ إِخْرَاجِكُمْ^(٢) » أى عاونوا ،
وقوله : « تَظَاهَرُونَ عَلَيْهِمْ^(٣) » أى يتعاونون ،
« وَاللَّائِكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ^(٤) » أى ظهراء
أى أعوان النبي صلى الله عليه ، كما قال :
« وَحَسَنَ أَوْلَئِكَ رَفِيقًا^(٥) » أى رُفقاء . قال
الشاعر :

* إِنَّ الْعَوَازِلَ لَسَنَ لِي بِأَمِيرٍ *

أى بأمراء ، « فَسَا اسْتَطَاعُوا أَنْ
يَظْهَرُوهُ^(٥) » أى ماقدروا أن يعلوا عليه
لارتفاعه ، يقال : ظهر على الخائط ، وعلى
السطح ، وظهر على الشيء : إذا غلبه وعلاه
« وَمَعَارِجَ عَلَيْهَا يَظْهَرُونَ^(٦) » أى يعلون ،
والمعارج : الدَّرَج « فَأَصْبَحُوا ظَاهِرِينَ^(٧) »
أى غالبين [وقول الله جل وعز « وَإِنْ

تَظَاهَرَا عَلَيْهِ^(٨) » معناه : وإن تعاونوا ، يقال :
تظاهروا القوم على فلان ، وتظاهروا وتضافروا
إذا تعاونوا عليه^(٩) . وقول الله جل وعز^(١٠) :
« الَّذِينَ يَظَاهَرُونَ مِنْكُمْ مِنْ نِسَائِهِمْ^(١١) »
قُرَى ، يَظَاهَرُونَ ، وقُرَى يَظْهَرُونَ ، وقُرَى
يُظَاهَرُونَ [فمن قرأ يَظَاهَرُونَ^(٩) فالأصل
يَظَاهَرُونَ ، ومن قرأ يَظْهَرُونَ فالأصل
يَظْهَرُونَ ، والمعنى واحد ، وهو أن يقول لها :
أنتِ على كَظْهَرِ أُمِّي ، وكانت العرب تُطلق
نساءها في الجاهلية بهذه الكلمة ، فلما جاء
الإسلام سُبُوا عنها ، وأوجبت الكفارة على من
ظَاهَرَ من^(١٢) امرأته ، وهو الظَّهَار ، وأصله
مأخوذ من الظَّهَر ، وذلك^(١٣) أن يقول لها :
أنتِ على كَظْهَرِ أُمِّي ، وإنما خصوا الظَّهَرَ دون

(٨) آية ٤ سورة « التحريم » .

(٩) ليس في ١٠ .

(١٠) عز وجل ١٠ .

(١١) آية ٢ سورة المجادلة . وقد كتبت في

غير ١٠ والذين يظاهرون ، وهو لحن ؛ لأن ذلك في الآية
الثانية ، وهي ليس فيها لفظ منكم وكتبت الآية الثانية
— التي بعدها في البقرة — في ١٠ إلا أن المناسب لبيان
القراءة والتفسير إنما هو الأول كما أثبتناها بعد التصويب
من غيرها .

(١٢) في المنسوخة : على ، و ١٠ : عن .

(١٣) وهو ١٠ .

(١) آية ٥٥ سورة « الفرقان » .

(٢) آية ٩ سورة « المنتجة » .

(٣) آية ٨٥ سورة « البقرة » .

(٤) آية سورة ٦٩ سورة « النساء » .

(٥) آية ٩٧ سورة « السجدة » .

(٦) آية ٣٣ سورة « الزخرف » .

(٧) آية ١٤ سورة « الصافات » .

البطن والفخذ والفرج، وهذه أولى بالتحرير؛ لأنَّ الظَّهْر مَوْضِعُ الرُّكُوبِ، والمرأة مَرْكُوبَةٌ إِذَا غُشِيَتْ، فكانه إِذَا قَالَ: أَنْتِ عَلَى كَظْهِرِ أُمِّي، أَرَادَ رُكُوبُكِ لِلْفَسْكَاحِ حَرَامٌ عَلَى^(١) كَرُّ كُوبِ أُمِّي لِلْفَسْكَاحِ، فَأَقَامَ الظَّهْرَ مَقَامَ الرُّكُوبِ لِأَنَّهُ مَرْكُوبٌ، وَأَقَامَ الرُّكُوبَ [مَقَامَ]^(٢) الدَّكَاحِ لِأَنَّ الْفَاكِحَ رَاكِبٌ، وَهَذَا مِنْ لَطِيفِ الِاسْتِعَارَةِ لِلْكُنَايَةِ، وَيُقَالُ: ظَاهِرَ فُلَانٍ فُلَانًا: إِذَا عَاوَنَهُ.

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: ظَهَرَ فُلَانٌ بِحَاجَةٍ^(٣) فُلَانٍ: إِذَا جَمَعَهَا بِظَهْرِهِ وَلَمْ يَخْفَ لَهَا. وَيُقَالُ: ظَاهَرَ فُلَانٌ بَيْنَ ثَوْبَيْنِ وَبَيْنَ دِرْعَيْنِ: إِذَا طَافَ^(٤) بَيْنَهُمَا.

أَبُو عُبَيْدٍ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ: الظَّهْرَةُ: مَا فِي الْبَيْتِ مِنَ التَّمَاعِ وَالنِّيبِ.

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: [بَيْتٌ حَسَنٌ]^(٥) الْأَهْرَةُ وَالظَّهْرَةُ وَالْعَقَارُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ.

سَلَمَةُ عَنْ الْفَرَّاءِ: [نَزَلَ]^(٦) فُلَانٌ بَيْنَ ظَهْرَيْنَا وَظَهْرَانَيْنَا وَأَظْهَرْنَا بِمَعْنَى وَاحِدٍ. وَلَا يَحُوزُ بَيْنَ ظَهْرَانَيْنَا، بِكَسْرِ النُّونِ.

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَحْمَرِ: لَقِيتُهُ بَيْنَ الظَّهْرَانَيْنِ [مَعْنَاهُ]^(٧) فِي الْيَوْمَيْنِ أَوْ فِي الْأَيَّامِ. قَالَ: وَبَيْنَ الظَّهْرَيْنِ مِثْلُهُ.

وَقَالَ غَيْرُهُ: يُقَالُ: رَأَيْتُهُ بَيْنَ ظَهْرَانِي^(٨) اللَّيْلِ، بِمَعْنَى [مَا]^(٩) بَيْنَ الْمَشَاءِ إِلَى الْفَجْرِ.

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ [يُقَالُ]^(٧): جَاءَ فُلَانٌ مُظْهِرًا أَيْ^(٨) جَاءَ فِي الظَّهْرِ، وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ مُظْهِرًا [وَأَحَدُ أَجْدَادِ الْأَصْمَعِيِّ يُقَالُ لَهُ: مُظْهِرٌ، وَهُوَ مَدْفُونٌ بِكَاطِمَةِ فِيمَا زَعَمَ]^(٩).

(١) عَلَى حَرَامٍ ١٠

(٢) سَاقَطَ مِنْ ١٠.

(٣) حَاجَةٌ ١٠.

(٤) هَكَذَا فِي الْمَصْرُورَةِ، وَفِي الْمَنْسُوخَةِ وَ ١٠

طَارِقٌ، وَهَذَا اسْتِمْلَانٌ، كَمَا يُؤْخَذُ مِنَ اللِّسَانِ ج ٦ ص ١٩٧

مَادَّةُ «ظَهَرَ».

(٥) سَاقَطَ مِنْ ١٠، وَمَا بَعْدَهُ فِيمَا مَرْفُوعٌ

لَا هُوَ ظَاهِرٌ.

(٦) كَسَرَتِ النُّونَ فِي ١٠.

(٧) سَاقَطَ مِمَّا عَدَا ١٠.

(٨) إِذَا ١٠.

قال النضر : الظهرائي يجاء به من مرَّ
الظهريان .

وقال الفراء ^(٦) : أنته مرة بين الظهريين :
مرة في اليومين ^(٧) .

قال : وقال أبو فقّس : إنما هو يوم بين
عامين .

وقال الفراء : نزل بين [ظهرينا و ^(٨)]
ظهرينا ، وأظهرنا . والمعقد : برّد من
برود هجر .

وعن معمر قال : قلت لأبيوب : « ما كان
عن ظهر غني » ما ظهر غني ؟ قال أبيوب : عن
فضل عيال ^(٩) .

وقال ابن شميل : ظاهرة الجبل : أعلاه .
وظاهرة كل شيء : أعلاه ، استوى أو لم
يستوى ظاهره ، وإذا علوت ظهره فأنت ^(١٠)
فوق ظاهرته ، وقال المهمل :

وخيّل تكّدس بالدارية

ن كشي الوعول على الظاهرة

وقال : إبل فلان ترد ^(١) الظاهرة : إذا
وردت كل يوم نصف النهار .

وقال [أبو عمرو ^(٢)] شمر : الظاهرة :
التي ترد كل يوم نصف النهار ، وتصدر
عند العصر . ويقال : شأؤهم ظواهر .

ثلب عن ابن الأعرابي : الظاهرة : أن
ترد كل يوم ظهراً .

قال : وظاهرة الغيب ، هي للفم ^(٣) لا
تسكاد تكون للابل .

قال : وظاهرة الغيب أقصر من الغيب
قليلاً .

وقال ^(٤) شمر : قال الأصمعي : الطواهر :
أشرف الأرض ، يقال : هاجت ظواهر
الأرض .

وقال ابن شميل فيما رواه ^(٥) عن ابن
عَوْن ، عن ابن سيرين أن أبا موسى كسا
في كفارة الين ثوبين : ظهرانياً وممقداً .

(٦) قال ١٠ .

(٧) يوماً في الأيام . المنسوخة ، والمصورة .

(٨) ساقط من الصورة .

(٩) ساقط مما عدا ١٠ .

(١٠) وأنت المنسوخة .

(١) ترد ١٠ .

(٢) ساقط من ١٠ .

(٣) الفم ١٠ .

(٤) قال ١٠ .

(٥) وروى النضر ١٠ .

وقال الكميت :

فَحَلَمْتُ^(١) مُعْتَلِجَ الْبِطَاحِ

حَجَّ وَحَلَّ غَيْرُكَ بِالظَّوَاهِرِ

وقال خالد بن كلثوم : مُعْتَلِجُ الْبِطَاحِ :

بِطْنُ مَسَكَّةَ ، وَالبِطَاحُ : الرَّمْلُ ، وَذَلِكَ أَنَّ

بَنِي هَاشِمٍ وَبَنِي أُمَيَّةٍ وَسَادَةُ قُرَيْشٍ (مَنَازِلُهُمْ

بِطْنُ مَكَّةَ ، وَمِنْ دُونِهِمْ فَهُمْ يَنْزِلُونَ)^(٢)

بِظَوَاهِرِ جِبَالِهَا ، وَيُقَالُ : أَرَادَ بِالظَّوَاهِرِ أَعْلَى

مَكَّةَ .

(ثعلب عن ابن الأعرابي)^(٣) : قُرَيْشُ

الظَّوَاهِرِ : الَّذِينَ تَزَكَّوْا بِظُهُورِ جِبَالِ مَكَّةَ .

قال : وَقُرَيْشُ الْبِطَاحِ أَكْرَمُ وَأَشْرَفُ

مِنْ قُرَيْشِ الظَّوَاهِرِ .

وقال الفرّاء : الْعَرَبُ تَقُولُ : هَذَا ظَهْرُ

السَّمَاءِ ، وَهَذَا بَطْنُ السَّمَاءِ ، لظَاهِرِهَا الَّذِي تَرَاهُ .

قلت^(٤) : وَهَذَا جَائِزٌ فِي الشَّيْءِ ذِي

الْوَجْهِينِ الَّذِي ظَهْرُهُ كَبِطْنِهِ كَالْحَائِطِ الْقَائِمِ ،

[وَيُقَالُ :]^(٥) لِمَا وَلِيَكَ [مِنْهُ]^(٥) : ظَهْرُهُ^(٦) ،

وَمَا وَلِيَ غَيْرَكَ ظَهْرُهُ ، فَأَمَّا ظَهْرُ الثَّوْبِ

وَبِطَانَتُهُ ، فَالْبِطَانَةُ : مَا وَلِيَ مِنْهُ الْجَسَدُ وَكَانَ

دَاخِلًا ، وَالظَّهْرُ : مَا عَلَا وَظَهَرَ وَلَمْ يَلِ

الْجَسَدَ ، وَكَذَلِكَ ظَهْرُ الْبَسَاطِ : [وَجْهُهُ]^(٥) ،

وَبِطَانَتُهُ مَا^(٧) بَلَى الْأَرْضَ ، وَيُقَالُ : ظَهَرْتُ

الثَّوْبَ : إِذَا جَعَلْتَ لَهُ ظَهْرًا ، وَبِطْنَتَهُ : إِذَا

جَعَلْتَ لَهُ بِطَانَةً ، وَجَمَعَ الظَّهْرَ ظَهْرًا ، وَجَمَعَ

الْبِطَانَةَ بَطَانًا .

أَبُو عُبَيْد^(٨) ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ قَالَ : الظَّهَارُ

مِنْ رِيشِ السَّهْمِ : مَا جُئِلَ مِنْ ظَهْرِ عَسِيبِ

الرَّيْثَةِ ، وَالْبُطْنَانُ : مَا كَانَ^(٩) مِنْ تَحْتِ

الْعَسِيبِ .

(٥) ساقط من ١٠ .

(٦) هكذا في الأصول الثلاث ، وهو في رواية

اللسان ، عن الأزهرى نفسه : بطنه ، فليعبر انظر

اللسان ج ٦ ص ١٩٤ ، مادة « ظهر » .

(٧) ما ١٠ .

(٨) أبو عبيدة ١٠ ، وهو سبق قلم ،

وأبو عبيد القاسم بن سلام ٠ من الطبقة الثالثة —

من علماء اللغة هو الذي يروى عن أبي عبيدة : معمر

ابن المنثى ، الذي هو من الطبقة الثانية ، وانظر مقدمة

هذا الكتاب .

(٩) مثل ذلك مكان ١٠ .

(١) ضبط بضم التاء في الصورة .

(٢) نزول ببطن مكة ، ومن كان دونهم فهم

نزول ١٠ .

(٣) قال ابن الأعرابي ١٠ .

(٤) قال الأزهرى ١٠ .

وقال الليث : الظهران^(٩) من قولك :
[هو]^(١٠) فيما بين ظهرانيهم وظهرهم ،
وكذلك يقال للشيء إذا كان وسط^(١١) شيء
فهو^(١٢) بين ظهرانيه وظهرانيه ، وأنشد :
* أليس^(١٣) دحصا^(١٤) بين ظهراني أو عسا *

(وقول الله جل وعز^(١٥) : « [عَلَى
عَدُوِّهِمْ^(١٦) فَأَصْحَوْا ظَاهِرِينَ »^(١٧)) أي غالبين
عالمين ، من قولك : ظهرْتُ على فلان : أي
علوته وغلبته ، وظهرْتُ على السطح : إذا
صيرت فوقه^(١٨) . وأنشد ثعلب عن ابن
الأعرابي^(١٩) :

(٩) والظهران - بواو المعطف وبفتح الظاء
وكسر النون - في ١٠
(١٠) ساقط مما عدا ١٠
(١١) في وسط ١٠
(١٢) هو ١٠

(١٣) رواية التاج ج ٤ ص ٢٦٩ : أليس ، والاسان
ج ٨ ص ٣ : مادة « وعس »
(١٤) دعسا . الصورة . وهو كما أئتمناه من
المنسوخة . و ٢٠ في الاسان ، وهو فيه قور من
انزل مجتمع . الاسان ج ٨ ص ١٤٣ : مادة « وعس »
وس ٣٠٢ : مادة « دعس » :
(١٥) عز وجل
(١٦) آية ١٤ سورة « الصف » .
(١٧) مؤخر في ١٠ إلى ما بعد لفظ : غلباك .
(١٨) تعب عن ابن الأعرابي أنه أنشده .

وقال^(١) الفرء والأصمى في الظهار
والبطنان^(٢) مثل ذلك ، قالا : والدوام : أن
يلتقي بطن قذة وظهر الأخرى^(٣) ، وهو
أجود ما يكون ، فإذا التقي بطنان^(٤)
أو ظهران^(٥) فهو لغاب ولغاب .

وقال الليث : الظهار من الريش : هو
الذي يظهر ريش الطائر وهو في الجناح .

قال : ويقال : الظهار جماعة ، واحداها
ظهر [قال :]^(٦) ويجمع على الظهران ، وهو
أفضل ما يراش به السهم ، فإذا ريش
بالبطنان فهو غيب .

قلت^(٧) : والقول في الظهار والبطنان
ما قاله أبو عبيدة والأصمى والفرء^(٨) .

(١) قال ١٠
(٢) والبطنان : المنسوخة .
(٣) أخرى ١٠
(٤) ضبطت بضم الباء ، والنون الأخيرة في ١٠
(٥) ضبطت بضم الطاء والنون في ١٠
(٦) ساقط من ١٠
(٧) قال الأزهري ١٠
(٨) ما ذكرته الأئمة الثقات ١٠

فلو أنهم كانوا لقونا بمثلنا

ولكن أقران الظهور مغالب^(١)

قال : أقران الظهور : أن يتظاهروا عليه :
إذا جاء اثنان وأنت واحد غلباك^(٢).

وقال بعض الفقهاء من الحجازيين^(٣) :
إذا استحيضت المرأة واستمر بها الدم ، فإنها
تقعد أيامها للحيض ، فإذا انقضت أيامها
استظهرت بثلاثة أيام تقعد فيها للحيض
ولا تُصلي ، ثم تغتسل وتُصلي .

قلت^(٤) : ومعنى الاستظهار في كلامهم^(٥) :
الاحتياط والاستيثاق ، وهو مأخوذ من
الظهور ، وهو ما جعلته عدة لحاجتك .

قال أبو عبيد : قال الأصمعي : البعيرُ
الظهوري : العدة للحاجة إن احتيج إليه .

وجمعهُ ظهاري^(٦) .

قلت^(١) : واتخاذ الظهري من الدواب
عدة للحاجة إليه احتياط ، لأنه زيادة على قدر
حاجة صاحبه إليه ؛ (وتفسيره : الرجل ينهض
مسافراً ويكون^(٧) معه حاجته من الرُّكاب
لحمولته [التي معه]^(٨) فيحتاج لسفركه ،
ويزداد^(٩) بعيراً أو بعيرين أو أكثر
- فرغاً - تكون معدة لأحوال ما انقطع
من حمولته^(١١) (بطلع أو آفة أو انحسار ،
فيقال^(١٢) : استظهر ببعيرين ظهرين محتاطاً
بهما ، ثم أقيم الاستظهار مقام الاحتياط في كل
شيء . وقيل : سُمي ذلك البعير ظهيرياً ؛ لأن
صاحبه جعله وراء ظهره فلم يتركبه ولم يحمل
عليه ، وتركه عدة لحاجة إن مسّت إليه .

(٦) ضبط بفتح الراء بمدها ياء مخففة في ١٠

(٧) وإنما الظهري للرجل تكون ١٠

(٨) ساقط من ١٠

(٩) وبعد ١٠

(١٠) فرغاً ١٠ وظاهر أنه تصحيف .

(١١) ركابه ١٠

(١٢) أو طلع أصابه آفة ، ثم يقال ١٠

(١) مقاتل ١٠ ، وتقدم بهذه الرواية .

(٢) ذكر في هذا الموضع من ١٠ ما أشرنا إلى
تأخيره فيها آنفاً .

(٣) فقهاء أهل المدينة ١٠

(٤) قال الأزهري ١٠

(٥) في قولهم ١٠

یقال : أظهر الله المسلمين على الكافرين : أى
أعلامهم عليهم ، وأظهرنى الله على ماسرق منى
أى أعزنى (۷) عليه .

ويقال : ظهر عنى هذا العيب (أى نبأ
عنى ولم يعلق بى منه شئ) (۸) . ومنه قول
أبى ذؤيب الهذلى :

وعبرها الواشسون أنى أحبها
وتلك شكاة ظاهر عنك عارها
وقيل لعبد الله بن الزبير (۹) : يابن ذات
النطاقين ، تعيرأله بها ، فقال متمثلاً :

* وتلك شكاة ظاهر عنك عارها *

أراد أن نطاقها (۱۰) لا يفيض منها ولا منه ،
فيعبر (۱۱) به (۱۲) [ولكنه يرفعه ، فيزيده نبلاً] (۱۳)
(ويقال : وهذا أمر ظاهر عنك : أى ليس

ومن هذا قول الله جل وعز (۱) حكاية
عن شعيب [أنه قال لقومه] (۲) : « واتخذتموه
وراءكم ظهرياً » وقد مر تفسيره .

[وفى الحديث : فظهر بمن معك من
المسلمين إليها ، أى أخرج بهم إلى ظاهرها ،
وأبرزهم .

وفى حديث عائشة : كان يصلى العصر فى
حجرتى قبل أن يظهر (۳) ، تعنى الشمس : أى
تملأ السطح ، ومنه قوله (۴) :
* وإنا لنرجو فوق ذلك مظهر (۵) *

يعنى مضعداً (۶) .

وقال الليث : الظهور : بدؤ الشئ الخفى
والظهور : الظفر بالشئ ، والإطلاع عليه .

(۱) عز وجل ۱۰

(۲) ليس فى ۱۰

(۳) كان الظاهر : ظهر - بالناء الفوقية - فعملها
تعنى قرص الشمس .

(۴) أى النابغة الجعدى . مذهب الأغاني ج ۲
ص ۷۴ .

(۵) صدره :

* بفتنا السماء مجدنا وجدودنا *

مذهب الأغاني ج ۲ ص ۷۵ .

(۶) ساقط مما عدا ۱۰ ، ويحده فيها : ويقال :
هذا أمر ظاهر إلى آكله : أى طرحي وستأتى .

(۷) أطاعنى ۱۰

(۸) إذا لم يعلق بى ، ونبا عنى ۱۰

(۹) وقيل لابن الزبير ۱۰

(۱۰) فى المنسوخة : نطاقها .

(۱۱) فى المنسوخة : فيعبر .

(۱۲) فى المنسوخة والمصورة : جهبا .

(۱۳) ساقط مما عدا ۱۰

بلازِمَ لك عيُّهُ . وقال ^(١) :

* وتلك شكَاةٌ ظاهرٌ عنك عارُها *

[وهذا أمرٌ أنت به ظاهرٌ : أى أنت

قوىٌ عليه] ^(٢) ، وهذا أمرٌ ظاهرٌ بك : أى

غالبٌ لك . وقوله ^(٣) :

* واظهرَ رِبْزَتَه وَعَقْدَ لَوَانِه ^(٤) *

أى افخرَ به على غيره .

وحاجتى عندك ظاهرةٌ : إذا كانت

مُطْرَحَةً عنده .

المُنْذَرى ، عن ثعلب ، عن ابن الأعرابى

قال : ظهرتُ به : أى افتخرتُ به ، وظهرتُ

[عليه : قويتُ ^(٥)] عليه . وجعلنى بظهِرٍ :

أى طَرَحَنِى ^(٦) .

[وقوله عز وجل : « لم يَظْهَرُوا عَلَى

عَوْرَاتِ النِّسَاءِ » ^(٧) : أى لم يبايخوا أن يطبقوا إتيان

(١) قال ١٠

(٢) ساقط من ١٠ .

(٣) أى زياد الأعجم أو الصلتان . الناج ج ٣

ص ٣٧١ مادة «ظهر» .

(٤) تمامه :

* واهتف بدعوة مهلتين شرايح *

الناج ج ٣ ص ٣٧١ مادة «ظهر» .

(٥) ساقط من المسوخة .

(٦) بعض ما سبق أنه قدم فى ١٠ وهو يلى فيها

عبارة : وفى الحديث فأظهر . الخ .

(٧) آية ٣١ سورة «النور» .

النساء ، ويقال : ظَهَرَ فلان على فلان : قوى

عليه ، وفلان ظاهر على فلان : أى غالب له .

« إن يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ » ^(٨) « أى يَطْلَمُوا عليكم

ويعتروا ، ويقال : ظهرت على الأمر . « يَعْلَمُونَ

ظَاهِرًا من الحياة الدُّنْيَا » ^(٩) « أى ما يتصرفون

فيه من معاشهم » ^(١٠) .

(ابن بُرْزُج : أكلَ الرَّجُلُ أَكْلَةً ظَهَرَ

منها ظَهْرُهُ » ^(١١) : أى سَمِنَ منها .

قال : وأكل ^(١٢) أَكْلَةً إن أَصْبَحَ منها

لَنَآيِيًا ^(١٣) ، ولقد نَبَوْتُ من أَكْلَةٍ أَكَلْتُهَا .

يقول : سَمِنْتُ منها ^(١٤) .

(أبو عُبَيْدٍ ، عن أبى عُبَيْدَةَ : جملتُ

حاجته بظهِرٍ : أى بظهِرِى : خَافِى . قال : ومنه

قوله : « وَاتَّخَذْتُمُوهُ قِرَاءَكُمْ ظِهْرِيًا » ^(١٥) ،

(٨) آية ٢٠ سورة «الكهف» .

(٩) آية ٧ سورة «الروم» .

(١٠) ليس فيما عدا ١٠

(١١) ضبطت فى ١٠ على مثال فعلة - بفتح الفاء -

(١٢) ولكل ١٠ وهو تحريف .

(١٣) لنا بينا المسوخة ، وظاهر فيه التحريف .

وفى اللسان مادة «ظهر» - : لنا بينا ، ولقد تنوت . الخ

(١٤) مؤخر فى ١٠ إلى ما بعد عبارته : إذا اشتكى

ظهِره .

(١٥) آية ٩٣ سورة «هود» .

وهو استهانتك بحاجة الرجل . قلت ^(١) : ومنه قوله ^(٢) :

تميم بن مر ^(٣) لا تكونن حاجتي

بظهر ، فلا يعيا على جوابها
وقال ^(٤) الزجاج : يقال للذي يستهين
بحاجتك ولا بعبا بها : قد جعلت حاجتي
بظهر ، وقد رميتها بظهر .

وقال الله جل وعز ^(٥) : « فَبَدَّوْهُ وَرَاءَ
ظُهُورِهِمْ » ^(٦) ^(٧) .

وقال ابن شميل ^(٨) : العين الظاهرة : التي
ملأت نقرة العين وهي خلاف الغائرة .

(١) قل الأزهرى ١٠

(٢) أى الفرزدق . اللسان ج ٦ ص ١٩٥ مادة
« ظهر » .

(٣) ابن زيد ١٠ ، وابن قيس . اللسان ج ٦
ص ١٩٥ مادة « ظهر » ، والتاج ج ٣ ص ٣٧٢ مادة
« ظهر » .

(٤) قال ١٠

(٥) قال الله عز وجل ١٠ .

(٦) آية ١٨٧ سورة « آل عمران » وذكر
هنا في ١٠ ما سبق الإشارة إلى تقديمه : من قوله :
وفي حديث طلحة : ما رأيت أحدا أعطى الجزيل عن
ظهريده . . . إلى آخر ما سبق الإنباه إليه ، وذكر معه
عبارة : والظهرة : الاعوان . قال تميم :

لهني على عز عزيز وظهره

وظل شباب كنت فيه فأدبرا
وستأق مفردة مع الإنباه إليها .

(٧) مقدم في ١٠ ، عقب عبارة : فيزيده نبلا .

(٨) النشر ١٠

وقال غيره : العين الظاهرة : هي الجاحظة
الوَحْشَةُ ^(٩) .

وقال بعضهم : الظهار ^(١٠) : وَجَعُ الظَّهْرِ ،
ورجل مظهر وظهير : إذا اشتكى ظهره ^(١١) .

(وقال ابن السكيت : رجل مُظْهَرٌ :
شديد الظهر ، ورجل ظهير : يشتكى ظهره ،
ورجل مُصَدَّرٌ : شديد الصدر ، ورجل مُصَدُّورٌ :
يشتكى صدره .

ويقال : فلان يأكل على ^(١٢) ظهر يدي
فلان : إذا كان هو ينفق عليه ، والفقراء
يأكلون على ^(١٣) ظهر أیدی الناس .

ويقال : حمل فلان القرآن على ظهر
لسانه ، كما يقال : حَفَظَهُ عَنْ ^(١٤) ظهر قلبه ^(١٥) .
[وقد استظهر فلان القرآن : إذا حَفَظَهُ ^(١٥)] .

(٩) ضبطت في المنسوخة بسكون الحاء .

(١٠) ضبط بالكسر في ١٠

(١١) ذكر في هذا الموضع من ١٠ ما سبقت
الإشارة إلى تأخيرها فيها : من قول ابن جرج : أكل
الرجل أكلة ٠٠ إلى لفظ : سمنت منها .

(١٢) عن ١٠

(١٣) على ١٠

(١٤) مؤخر في ١٠ إلى ما بعد : قال أبو الهيثم :
الظهر سنت فقرات . . .

(١٥) ساقط من ١٠

ويقال : ظَهَرَ فلانٌ الجَلِيلَ : إذا علاه ،
وظَهَرَ السَّطْحُ ظُهوراً : علاه .

وقال أبو زيد : فلانٌ لا يَظْهَرُ عليه أحدٌ :
أى لا يُسَلِّمُ عليه أحدٌ .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي [قال ^(١)] :
الظُّهَارُ : الرِّيشُ ، والظُّهَارُ ^(٢) : ظاهر الحرَّةِ :
والظُّهَارُ : من النساء .

وقال ابن شُمَيْلٍ : الظُّهَارِيَّةُ : أن يعتقله
الشَّغَرِيَّةُ ^(٣) فيصرَّعه ؛ يقال : أخذَه الظُّهَارِيَّةُ
والشَّغَرِيَّةُ بجمعٍ .

ويقال : ظَهَرْتُ فلانا : أى أَصَبْتُ ظَهْرَهُ
فهو مَظْهُورٌ .

(والظُّهْرَةُ ^(٤) : الأعوانُ قال نعيم :

أَلَمْ يَنْفِي ^(٥) عَلَى عِزِّ عَزِيزٍ وَظَهْرَةٍ
وظَلَّ شَبَابٍ كُنْتُ فِيهِ فَأَدْبَرَا ^(٦)
قال أبو الهيثم : الظُّهْرُ سِتٌّ فقارات :
والسكاهل والسكتد ^(٧) سِتٌّ فقارات ، وهما بين
السكتين ، وفي الرَّقَبَةِ سِتٌّ فقارات [ذكره
عن نَصِيرٍ ^(٨)] .

قال أبو الهيثم : والظُّهْرُ ^(٩) الذى هو
سِتٌّ فَقَرٌ تَكْتَنِفُهَا الْمَتْنَانُ . قلت ^(١٠) : وهذا
في البعير .

ه ظ ل . ه ظ ن . ه ظ ف

أهملت وجوها [والله أعلم ^(١١)] .

ه ظ ب

استعمل من وجوها : [بهظ ^(١)] .

(٥) لهنى ١٠

(٦) ما سبق الإنباه إلى تقديمه من حديث

طلحة في ١٠

(٧) ضبط بالتحريك في ١٠ وبالكسر في غيرها

وهما وجهان كما في القاموس .

(٨) ساقط مما عدا ١٠

(٩) الظهر ١٠

(١٠) قال الأزهري «

(١١) ليس في المنسوخة

(١) ساقط من ١٠ .

(٢) ضبط بالضم في ١٠

(٣) بالزواى كما في الأصول وهو الأنصح ، وهو
أيضاً بالراء التاج ج ١ ص ٣٢٣ مادة « شغرب »
و « شغرب »

(٤) ضبطت في المنسوخة بالتحريك ، وفي المصورة
بكسر ففتح . والصواب أنها بكسر فكون كما في ١٠ ،
وروى فيها الضم . وانظر التاج ج ٣ ص ٣٨٢ مادة
« ظهر »

[بَهْظ (١)]

قال الليث [وغيره ^(٢)] : [يقال ^(٣)] :
بَهْظَنِي هَذَا الْأَمْرُ : أَي ثَقُلَ عَلَيَّ وَبَلَغَ مِنِّي
مَشَقَّتُهُ وَكُلَّ شَيْءٍ ثَقُلَ عَلَيْكَ ، فَقَدْ
بَهْظَكَ ^(٤) .

أبو عبيد ، عن أبي زيد : بَهْظَتُهُ : أَخَذَتْ
بِقَعْمِهِ وَقَعْمَهُ .

قال : شمر : أَرَادَ بِقَعْمِهِ قَعْمَهُ ، وَبِقَعْمِهِ
أَنْفَهُ .

وَالْتَقَمَانِ : [هَا] ^(٥) الْأَحْيَانِ . [وَأَخَذَ
بِقَعْمِهِ : أَي بِقَعْمِهِ ، وَرَجُلٌ أَفْنَى ، وَامْرَأَةٌ
فَفَوَاءٌ : إِذَا كَانَ فِي قَعْمِهِ مَيْلٌ ^(٥)] .

ه ظ م

[ظَهْم (١)]

أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ ، وَوَجَدْتُ ^(٦) حَرْفًا فِي

(١) وَضَعْنَا هَذَا الْعَنْوَانَ جَرِيًّا عَلَى عَادَتِهِ .

(٢) سَاقَطَ مِنْ ١٠ .

(٣) سَاقَطَ مِنْ ١٠ وَالْمَنْسُوخَةُ

(٤) وَقَالَ غَيْرُهُ : كُلُّ شَيْءٍ أَثَقَلَكَ فَقَدْ بَهْظَكَ ١٠

(٥) سَاقَطَ مِمَّا عَدَا ١٠

(٦) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَقَدْ وَجَدْتُ ١٠

حَدِيثٍ حَدَّثَنِيهِ أَبُو الْحَسَنِ الْحَمْدِيُّ ، عَنْ
أَبِي ^(٧) الرَّبِيعِ ، عَنْ ابْنِ وَهْبٍ ، عَنْ يَحْيَى
ابْنِ أَبِي يَرْبُوعٍ ، عَنْ أَبِي قَبِيلٍ الْمَعْفَرِيِّ قَالَ : كُنَّا
عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ^(٨) فَسُئِلَ : أَيُّ الْمَدِينَتَيْنِ تَفْتَحُ
أَوَّلًا : قُسْطَنْطِينِيَّةً ^(٩) أَوْ رُومِيَّةً ^(١٠) ؟ فَذَكَرَ
بِصُنْدُوقِ ظَهْمِهِ . قَالَ : وَالظَّهْمُ : الْخَلْقُ .

قال : فأخرج كتابا فنظر فيه وقال : كنّا
عند النبي صلى الله عليه وسلم نكتب
ما قال ، فسُئِلَ : أَيُّ الْمَدِينَتَيْنِ تَفْتَحُ أَوَّلَ :
قُسْطَنْطِينِيَّةً أَوْ رُومِيَّةً ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ^(١١) : مَدِينَةُ ابْنِ هِرَقْلٍ تَفْتَحُ
أَوَّلَ ، يَعْنِي الْقُسْطَنْطِينِيَّةَ . قُلْتُ ^(١٢) : هَكَذَا
جَاءَ مَفْسَّرًا فِي الْحَدِيثِ ، وَلَمْ أَسْمَعْهُ إِلَّا فِي هَذَا
الْحَدِيثِ .

(٧) ابْنُ الْمَنْسُوخَةِ

(٨) عَمْرٍو ١٠

(٩) قُسْطَنْطِينِيَّةٌ ، الْمَنْسُوخَةُ .

(١٠) إِلْيَاءٌ مَخْفُفَةٌ فِي ١٠

(١١) لَيْسَ فِي ١٠

(١٢) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ ١٠

أَبْوَابُ الْحَاءِ وَالذَّالُ^(١)

ه ذ ث^(٢) : مهمل

ه ذ ر :

استعمل منه^(٣) : هذر

[هذر]

قال الليث : الهَذَرُ^(٤) : الكلام الذي لا يُعَبَّأُ به ، يقال : هَذَرَ الرجلُ فهو يَهْذِرُ في مَنْطِقِهِ^(٥) هَذَرًا ، و [هو]^(٦) رَجُلٌ هَذَارٌ مهذار ، والجميعُ : المهاذِرُ وقال غيره^(٧) : رجل هَذَرَةٌ بِذَرَّةٍ ، ورجلٌ هَذَرِيَانٌ : إذا كان غَثَّ الكلام كثيره .

ه ذ ل

استعمل من وجوهه : هذل ، هذل .

(٨)

[هذل]

قال الليث : الهَذْلُولُ : ما أرتفع من الأرض من تلالٍ صِغارٍ ، وأنشد :

* يَعلُو الهَذَا اللَّيْلُ^(٩) وَيَعلُو القَرْدَدَا *
شَيْرٌ ، عن ابن شُمَيْلٍ .. الهَذْلُولُ : المكان الوَطِيُّ في الصَّخْرَاءِ لا يَشْعُرُ به الإنسان حتى يُشْرِفَ عليه ، قال^(١٠) جرير :

كَأَنَّ دِيَارًا بَيْنَ أَشْنَمَةِ النَّقَا
وَبَيْنَ هَذَا اللَّيْلِ الْبَحِيرَةِ^(١١) مُضْحَفٌ
قال : وبعده نحوُ القامةِ يَنْقَادُ لَيْلَةً أَوْ يَوْمًا ، وَعَرَضًا^(١٢) قَيْدٌ^(١٣) رُمُحٌ أَوْ أَنْفُسٌ^(١٤) ، له سَنَدٌ لَا^(١٥) حُرُوفَ لَهُ . وقال^(١٦) أبو نصر :

الهَذَا اللَّيْلُ : رِمَالٌ رَقَاقٌ^(١٧) صَفَارٌ .

(٨) ساقط من ١٠

(٩) الهَذَا ذِيلٌ . الصورة

(١٠) وقال ١٠

(١١) التحيزة . رواية الديوان ص ٣٧٤

(١٢) في اللسان - مادة (هذل) - و«عرضه» ؛

فليراجع .

(١٣) ضبطت بفتح القاف في ١٠

(١٤) وَأَنْفُسٌ ١٠

(١٥) وَلَا ١٠

(١٦) قَالَ ١٠

(١٧) ذَقَاقٌ - بِالذَّالِ - ١٠

(١) رسمت بالذال المهملة في المخطوطة

(٢) رسمت بالثاء - المثناة الفوقية - في ١٠ .

(٣) من وجوهه ١٠

(٤) ضبط بالسكون في ١٠ وهو وجه ثان فيها

كما في القاموس وشرحه ج ٣ ص ٦١٦ و ٦١٧ مادة

« هذر »

(٥) في منطقة فهو يهذر ١٠

(٦) ساقط مما عدا ١٠

(٧) قال الأزهرى : ويقال

يقال هَوَذَلَّ بَيُولَه : إِذَا قَذَفَهُ . [قال]^(٥) :
وَالهَوَذَلَّةُ : أَن يَضْطَرِبَ فِي عَدْوِهِ .

أبو عُبَيْد ، عن الأصمعي : الهَوَذَلَّةُ : أَن
يَضْطَرِبَ فِي عَدْوِهِ . [قال]^(٦) : ومنه يقال
للسَّقاء إِذَا تَمَخَّضَ : هَوَذَلَّ [يَهَوُذِلُ]^(٦) هَوَذَلَّةً .

أبو العباس^(٧) ، عن ابن الأعرابي : هَوَذَلَّ
السَّقاء : إِذَا أُخْرِجَ زُبْدَتُهُ ، وَهَوَذَلَّ : إِذَا
قَاءَ ، وَهَوَذَلَّ : إِذَا رَحَى بِالْعُرْبُونِ ، [وهو
الغَائِطُ وَالْعَذِرَةُ]^(٨) ، وَأُنْشِدَ :

لَوْ لَمْ يَهَوُذِلْ طَرْفَاهُ لَنَجَمَ
فِي صُلْبِهِ مِثْلُ قَفَا الْكَدْبِشِ الْأَجَمِ^(٩)

قال : وَالْهَائِذِلُ بِالذَّالِ^(٩) : وَسَطُ اللَّيْلِ .

وقال الأصمعي : هَوَذَلَّ الْفَحْلُ مِنَ الْإِبِلِ
بَيُولَه : إِذَا اهْتَزَّ بَيُولَهُ^(١٠) [وَتَحَرَّكَ]^(٥) .

(٥) ساقط من ١٠ .

(٦) ساقط من المصورة .

(٧) تملب ١٠ .

(٨) الميم غير مشددة في المنسوخة ١٠ .

(٩) رسم في الصورة بالذال المهملة ، والذي أنبتناه
من المنسوخة هو الذي في القاموس والتاج عن ابن الأعرابي
التاج ج ٨ ص ١٦٥ مادة « هذل » .

(١٠) بوله . المنسوخة ١٠ .

وقال غيره : الهُذْلُولُ : مَا سَقَّتِ الرِّيحُ
مِنْ أَعَالَى الْأَنْقَاءِ إِلَى أَسْفَلِهَا ، وَهُوَ مِثْلُ
الْتَحْدَقِ فِي الْأَرْضِ . وقال أبو عمرو : الهُذَالِيلُ :
مَسَائِلُ صَفَارٍ مِنَ الْمَاءِ وَهِيَ الثُّمْبَانُ .

قال أبو عُبَيْدٍ : الهُذْلُولُ : الرَّمْلَةُ الطَّوِيلَةُ
الْمُسْتَدِقَّةُ أَنْشُرِفَةٌ [وَذَهَبَ ثَوْبُهُ هَذَا لِيلَ : أَيْ
قِطْعًا]^(١) وَأَمَّا قَوْلُ الرَّاجِزِ :

قُلْتُ^(٢) لَقَوْمٍ خَرَجُوا هَذَا لِيلَ
نَوَكِي وَلَا يَنْفَعُ لِلنَّوَكِي الْقِيلُ

(قِيلُ فِي تَفْسِيرِهِ)^(٣) : هُمُ الْمُسْرِعُونَ يَتَمَعُّ
بَعْضُهُمْ بَعْضًا .

وقال ابن الكلبي : الهُذْلُولُ : اسْمُ
سَيْفٍ كَانَ لِبَعْضِ بَنِي نَخْرُومٍ ، وَهُوَ
الْقَاتِلُ فِيهِ :

كَمْ^(٤) مِنْ كَمَى قَدْ سَلَبَتْ سِلَاحَهُ

وَعَادَرَهُ الْهُذْلُولُ يَكْبُو مُجْدَلًا

وقال الليث : الهَوَذَلَّةُ : الْقَذْفُ بِالْبَيُولِ ،

(١) ساقط مما هنا ١٠ .

(٢) وقلت ١٠ .

(٣) قال ١٠ .

(٤) وكـ . رواية اللسان ج ١٤ ص ٢١٨ مادة

« هذل » والتاج ج ٧ ص ١٦٦ مادة « هذل » .

وقال ابن الفرج : أَهْذَبَ فِي مَشْيِهِ ^(١) ،
وَأَهْذَلَ : إِذَا أُسْرِعَ ، وَجَاءَ مُهْذِبًا
مُهْذِلًا .

وهَذَلُ : (أَحَدُ قَبَائِلِ خَنْدِفٍ ،
وَقَدْ أُغْرِقَ لَهَا فِي الشَّعْرِ) ^(٢) ، وَالنَّسَبُ إِلَيْهَا
هَذَلِي ، وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ : هَذَلِي ^(٣) .

ويقال : ذهبَ بَوْلُهُ هَذَا الْيَسَلُ : إِذَا
تَقَطَّعَ .
وهَذَا الْيَلُ الْخَلِيلُ : خِفَافُهَا .

(٤)
[ذهل]

(قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ) ^(٥) : « [يَوْمَ] ^(٥)
تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ ^(٦) »
أَي تَسْلُو عَنْ وَلَدِهَا ^(٧)] فَتَتْرَكُهُ لَشِدَّةِ الْقِيَامَةِ
وَالْفَزَعِ الْأَكْبَرِ .

وقد ذَهَلَ يَذْهَلُ ، وَذَهَلَ يَذْهَلُ ذَهُولًا .

وَأَذْهَلَنِي كَذَا وَكَذَا عَنْهُ يَذْهِلُنِي ^(٨) .
(وَقَالَتْ أَمْرَأَةٌ :

* أَذْهَلَ خَلِيٍّ عَنْ فِرَاشِي مَسْجِدَهُ *) ^(٩)

[وَكَانَ زَوْجُهَا أَشْتَقَلَ بِعِبَادَتِهِ عَنْ فِرَاشِهَا
فَشَكَتْ سُلوَهُ عَنْهَا] ^(٩) .

(وَقَالَ [اللَّيْثُ] ^(٩) : اللَّذْهَلُ ^(١٠) :
تَرَكَّ الشَّيْءَ تَنْسَاهُ ^(١١) عَلَى عَمْدٍ ، أَوْ يَشْغَلُكَ
عَنْهُ شَاغِلٌ ^(١٢)) ^(١٣) .

(وَقَالَ الْأَحْيَانِيُّ : مَضَى ذَهْلٌ ^(١٤) مِنْ
الَّيْلِ : أَي سَاعَةٌ) ^(١٥) . [ذَهْلٌ ، وَذَهْلٌ ، لُغَةٌ
بِالدَّالِ وَالذَّالِ . جَاءَ بِهِ أَبُو عَمْرٍو] ^(١٥) .

(٨) مؤخر عما بعد الساقط الذي يليه في ١٠ .

(٩) قال ١٠

(١٠) والذهل ١٠

(١١) تنساه . ما عدا ١٠ .

(١٢) شغل ١٠ .

(١٣) وما بين القوسين : مؤخر في ١٠ إلى ما بعد
لفظ ذهل بن ثعلبة .

(١٤) بالفتح في المنسوخة ، وفيه الضم أيضا كما في
القاموس ، وعليه الصورة ١٠ . وانظر التاج ج ٧
ص ٣٣١ مادة « ذهل » .

(١٥) مؤخر إلى آخر المادة في ١٠ ، ولفظه فيها :
أبو الحسن الأحياني . بدون كلمة : وقال .

(١) مشيته ، وبكسر الميم في ١٠ .

(٢) قبيلة من خندف أعرق في الشعر ١٠ .

(٣) ولان قيل : هذلي لجائر ١٠ .

(٤) ساقط من ١٠ .

(٥) ليس فيما عدا ١٠ .

(٦) آية ٢ سورة « الحج » .

(٧) مؤخر في ١٠ إلى ما بعد البيت .

الذَّكْرُ ، و [يقال] ^(٨) : فلان يُذَاهِنُ النَّاسَ
أَيُّ يُفَاطِنُهُمْ ، وَقَدْ ذَاهَنِي فَذَهْنْتُهُ : أَيُّ
كُنْتُ أَجُودَ ذِهْنًا مِنْهُ .

ه ذ ف

[أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ وَ] ^(٩) أَشَدُّ أَبُو عَمْرٍو
قَوْلُ الرَّاجِزِ :

يُبْطِرُ ذَرْعَ السَّائِقِ الْمَذَافِ

بَعَقَنِي ^(١١) مِنْ قَوْرِهِ ^(١٢) زَرَّافِ

قَالَ : وَالْمَذَافُ ^(١٣) : السَّرِيعُ ، وَقَدْ
هَذَفَ يَهْذِفُ : إِذَا أَسْرَعَ ، وَيُقَالُ : جَاءَ
مُهْذِبًا مُهْذِفًا ^(١٤) مُهْذِلًا ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

ه ذ ب

[اسْتَعْمَلَ مِنْ وَجْهِهِ] ^(١٥) : هَذَبَ ،
هَيْذَ ، أَذَبَ .

[ذهب] ^(٨)

قَالَ اللَّيْثُ : الذَّهَبُ : التَّيْبَرُ ، وَالْقِطْعَةُ
مِنْهُ ذَهَبَةٌ .

- (١٨) ضُبِطَتْ بِضَمِّ الْعَيْنِ وَالتَّوْنِ فِي ١٠ .
(١٢) نَوْحُهُ فِي الْمَصْرُورَةِ .
(١٣) الْمَذَافُ ، بِدُونِ الْوَاوِ فِي ١٠ .
(١٤) مُهْذِفًا مُهْذِبًا ١٠ .

(وَقَالَ ^(١) اللَّيْثُ : الذُّهْلَانِ ^(٢) :
[حَيَّانَ] ^(٣) مِنْ رَبِيعَةٍ ، وَهُمْ بَنُو ذُهْلِ بْنِ
شَيْبَانَ ، وَبَنُو ذُهْلِ بْنِ ثَعْلَبَةَ ^(٤) .

ه ذ ن

اسْتَعْمَلَ مِنْ وَجْهِهِ : ذَهَنَ ^(٥)

[ذهن] ^(٦)

قَالَ اللَّيْثُ : الذَّهْنُ : حِفْظُ الْقَلْبِ .
تَقُولُ : اجْعَلْ ذِهْنَكَ إِلَى كَذَا وَكَذَا .

وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ ^(٧) : ذَهْنْتُ كَذَا
وَكَذَا : [أَيُّ قَهْمْتُهُ] ^(٨) ، وَذَهْنْتُ عَنْ كَذَا
[وَكَذَا : أَيُّ] ^(٩) قَهْمْتُ عَنْهُ ، وَيُقَالُ :
ذَهْنَنِي عَنْ كَذَا [وَكَذَا] ^(١٠) ، وَأَذَهْنَنِي ،
وَاسْتَذَهْنَنِي : إِذَا ^(١١) أَنْسَانِي وَالْأَهَانِي عَنْ

- (١) قَالَ فِي ١٠ .
(٢) ضُبِطَ بِضَمِّ آخِرِهِ فِي الْمَنْسُوخَةِ وَ ١٠ ، وَالذَّهْلُ
بِالْفَتْحِ ، وَفِيهِ الضَّمُّ ، كَمَا فِي الْقَامُوسِ وَهُوَ الْمُنَاسِبُ
لِلضَّبِطِ بَعْدَهُ .
(٣) سَاقَطَ مِنَ الْمَنْسُوخَةِ .
(٤) هَذِهِ الْعِبَارَةُ هِيَ أَوَّلُ مَا بَدَأَتْ بِهِ الْمَادَّةُ فِي ١٠ .
(٥) الذَّهْنُ فِيمَا عدا ١٠ .
(٦) وَضَعْنَا هَذَا الْعَتَوَانَ جَرِيًّا عَلَى عَادَتِهِ .
(٧) النَّوَادِرُ ١٠ .
(٨) سَاقَطَ مِنْ ١٠ .
(٩) سَاقَطَ مِمَّا عدا ١٠ .
(١٠) أَيُّ ١٠ .

قال : وأهلُ الحجاز يقولون : هي الذهب .
ويقال : نزلتْ بلفظهم : « والذين يَكْنِزُونَ
الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يُنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ »^(١)
ولولا ذلك لَعَابَ للمذكر المؤنث .

وقال^(٢) : وسائرُ العرب يقولون : هو
الذهب . قلتُ^(٣) : الذهب مُذكر عند
العرب ، ومن أنه ذهب به مذهب الجميع^(٤) .
وأما قوله جلَّ وعزَّ^(٥) : « وَلَا يُنْفِقُونَهَا »
ولم يقل : يُنْفِقُونَهُ ؛ ففيه^(٦) أقاويل [للتجويزين]^(٧)
أحدها أن المعنى يَكْنِزُونَ الذهب والفضة
ولا ينفقون الكنوز في سبيل الله ، وقيل :
جائز أن يكون محمولا على الأموال ، فيكون :
ولا ينفقون الأموال ، ويجوز أن يكون : ولا
ينفقون الفضة ، وحذف الذهب ، كأنه قال :
والذين يَكْنِزُونَ الذهب وَلَا يُنْفِقُونَهُ ، والفضة

وَلَا يُنْفِقُونَهَا ، فاختصر الكلام ، كما قال الله
[جلَّ وعزَّ]^(٨) : « وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَقُّ أَنْ
يُرْضَوْهُ »^(٩) ، ولم يقل : يُرْضَوْهَا .
وقال^(١٠) الليث : الذَّهَبُ : المَطَرَةُ الجَوْدَةُ ،
والجميع الذَّهاب^(١١) .

أبو عبيد ، عن أصحابه [قالوا]^(١٢) :
الذَّهَاب : الأمطار الضميمة .

ومنه قول الشاعر :

تَوَضَّحْنَ فِي قَرْنِ الْغَزَالِ بَعْدَمَا

تَرَشَّنَ دِرَاتِ الذَّهَابِ الرَّكَائِكِ

وقيل : ذَهَبَةٌ للمطرة ، واحدة الذَّهاب^(١٣)

(وروي عن بعض الفقهاء)^(١٤) أنه قال : في

أَذَاهِبٍ مِنْ بُرَّةٍ وَأَذَاهِبٍ مِنْ شَعِيرٍ ، قال :

يُضَمُّ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ ، فَتَزَكَّى .

(١) آية ٣٤ سورة « التوبة » .

(٢) قال ١٠ .

(٣) قال الأزهري ١٠ .

(٤) ولا يجوز تأنيثه إلا أن تجمله جمعا للذهب .

(٥) عز وجل ١٠ :

(٦) في الأصول الثلاث : وفيه ، وهو سبق قلم

من النسخ ، والتصحيح من رواية اللسان عن الأزهري
اللسان ج ١ ص ٣٨٠ مادة « ذهب » .

(٧) ساقط من ١٠ .

(٨) ليس فيما عدا ١٠ .

(٩) آية ٦٢ سورة « التوبة » .

(١٠) قدمنا في ١٠ عبارة : وقبل ذهب للمطرة .

المرح ما سنبيه على تقديمه فيها قريبا .

(١١) قال . المنسوخة ، وهي الوجهين ساقطة

من ١٠ .

(١٢) ما سبق الإنشاء إلى تقديمه قريبا في ١٠

(١٣) وفي حديث بعض التابعين ١٠ .

قيل ^(١): الذهب : مكيال معروف باليمن،
وجمه أذهب، ثم أذهب جمع الجميع ^(٢).
قاله ^(٣) أبو عبيد .

وقال ابن السكيت في قول ابن الخطيم :
* أَتَعْرِفُ رَسْمًا كَأَطْرَادِ الْمَذَاهِبِ *

المذاهب : جلود كانت تُذَهَبُ ، واحداها
مُذَهَّبٌ ^(٤)، يجعل فيها خطوط مُذَهَبَةٍ، فيرى بعضها
في إربعض، فكأنها متتابعة. ومنه قول الهذلي ^(٥):
يَنْزِعُ جِلْدَ الرَّءِ نَزْرُ

عَ الْقَيْنِ أَخْلَاقَ الْمَذَاهِبِ ^(٦)
يقول : الضَّبَاعُ يَنْزِعُ جِلْدَ الْقَتِيلِ كَمَا
يَنْزِعُ الْقَيْنُ خِلَالَ الشَّيْءِ ، قال : ويقال :
للمذاهب : البرود الموشاة ، يقال : بُرِدَ مُذَهَّبٌ ،
وهو أَرْفَعُ الْأَمْحَصِيِّ .

وفي الحديث أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أَرَادَ الْغَائِطَ أَبْعَدَ فِي الْمَذَهَبِ .
أبو عبيد، عن الكسائي : يقال لموضع الغائط :

انحلال ^(٧) ، والمذهب والمرْفَق والمرْحاض .
الحراني ، عن ابن السكيت : ذَهَبَ :
الرجلُ [والشيء] ^(٨) يَذْهَبُ ذَهَابًا ، وقد ^(٩)
ذَهَبَ الرجلُ [والشيء] ^(٩) يَذْهَبُ ذَهَابًا : إِذَا
رَأَى ^(١٠) ذَهَبَ الْمَعْدِنِ ^(١١) فَبَرِقَ مِنْ عِظْمِهِ فِي
عَيْنَيْهِ ، وَأَشَدُّ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ :
* ذَهَبَ ^(١٢) لَمَّا أَنْ رَأَاهُ تَرْمَرُهُ *
وفي رواية :

* لَمَّا أَنْ رَأَاهُ تَرْمَرُهُ *
وهو اسم رجل ^(١٤) .

وقال : يا قوم رَأَيْتُمْ مُنْكَرَةً
شَذْرَةً وَاِدٍ وَرَأَيْتُمُ الزُّهْرَةَ
أَبُو عبيدة ^(١٥) : كُمَيْتٌ مُذَهَّبٌ ، وهو

(٦) الخلا - بالفصر - ١٠

(٧) ساقط من ١٠ .

(٨) مكررة هي والجملة السابقة في المصورة .

(٩) ساقط مما عدا المصورة .

(١٠) إذا أدى ، المنسوخة .

(١١) كانت العبارة « ذهب في المعدن » ولعل

(في) من أخطاء النساخ . وعبارة اللسان - مادة ذهب -

« وذهب الرجل - بالكسر - يذهب ذهباً فهو ذهب :

هجم في المعدن على ذهب كثير فراه فزال عقله . وبرق

بصره من كثرة عظمه في عينه ، فلم يطرف .

(١٢) ضبطت بتخفيف الماء في غير المنسوخة .

(١٣) ترمه . المصورة والمنسوخة

(١٤) ساقط مما عدا ١٠ .

(١٥) أبو عبيد ١٠

(١) قال ١٠ .

(٢) الجمع المصورة و ١٠ .

(٣) قال ذلك ١٠ .

(٤) ضبط بفتح الميم في ١٠ .

(٥) حبيب الأعم ديبان الهذليين ج ٢ ص ٨٠

الذي تعلو حمرته صُفْرَة، والأثني مُذهبة.

وقال الليث : المذهبُ : الشيء المطلي

بالذهب ، قال لبيد :

أو مذهبٌ جُدُّ على ألواحِهِ

الناطقُ المبروزُ والمختومُ

(قال الأزهري^(١)) : وأهل بغداد يقولون

للمُوسوس من الناس : [به]^(٢) المذهبُ ،

وعوامهم يقولون : [به]^(٣) المذهبُ^(٤) ،

بفتح الهاء ، والصواب المذهبُ^(٥).

(وقال الليث : المذهبُ : اسم شيطان

يقال : هو من ولد إبليس يبدو للقراء فيفتنهم

في الوضوء وغيره .

وقال : والذهوب ، والذهاب لفتان^(٥) ،

والمذهب : مصدر كالذهاب .

ويقال : ذهبتُ الشيء فهو مذهب :

إذا طليته بالذهب^(٦).

[وقال ابن الأعرابي : يقال للموسوس :

به المذهب^(٧) .

ويقال : هو اسم شيطان^(٨) .

[هذب]

سلمة ، عن القراء قال : المذهب^(٨) :

السريع . وهو من أسماء الشيطان .

ويقال له : المذهب : أي المحسن للعاصي^(٩) .

وقال الليث [وغيره^(١٠)] : الإهذاب :

الشرعة في العدو والطيران ، وإبل مهاذيب :

سراع . وقال رؤبة :

* صَوَادِقُ الْعَقَبِ مَهَازِيبُ الْوَلَقِ *^(١٠)

وفي بعض الأخبار : إني أخشى عليكم

الطلب ، فهدّوا : أي أسرعوا السير ، يقال :

هذب وأهذب^(١١) [وهذب^(١٢)] ، كل ذلك ،

(٧) ضبط بفتح الهاء في المنسوخة .

(٨) في المنسوخة : المذهب .

(٩) أخر إلى هنا في المنسوخة والمصورة ما سبق الإنباء إلى تأخيره فيها .

(١٠) ضبطت : صوادق ، ومهاذيب ، بالرفع في النسخ الثلاث ، وما قبلهما ، وهو قوله :

ضرحا وقد أمجدن من ذات الطرق

يقضى نصبهما على الحالية ، وانظر أراجيز العرب

ص ٢٩ ، واللسان ج ٢ ص ٢٨١ مادة «هذب» .

(١١) ذهب هذب . المنسوخة .

(١٢) ساقط من الصورة .

(١) قلت . المنسوخة والمصورة .

(٢) ساقط من ١٠ .

(٣) ضبطت بفتح الميم في ١٠ .

(٤) مؤخر في المنسوخة والمصورة عما بعده ، وما

جميعاً مؤخران فيهما إلى المادة التالية وهذا هو موضعهما كما هو ١٠ .

(٥) الفتان . المنسوخة .

(٦) مقدم في الصورة والمنسوخة على ما قبله .

من الإسراع^(١).

(وقال الليث : المَهْذَبُ : الذي قد هُذِبَ

من عيوبه .

وقال غيره : أصل^(٢) التهذيب تنقية

الحفظ من شخمه ، ومعالجة حبه حتى تذهب

مرارته ويطيب [لا كنه^(٣)] ، ومنه^(٤) قول

أوس بن حجر :

ألم رِيَا إِذْ جُمْنَا أَنْ لَحْمَهَا

به طعم شرِي لم يَهْذَبْ وَحَنَظَلِ^(٥)

ويقال : ما في مودته^(٦) هَذَبٌ ، أي

صفاء وخلوص ، وقال الكمي .

معدنك الجوهر المَهْذَبُ ذو الـ

إِبريز بَجَّ مافوق ذا هَذَب^(٧) (٨)

ومن أمثالهم : أيُّ الرِّجال المَهْذَبُ ؟

يُضْرَبُ مثلاً للرجل يُؤمَرُ باحتمال إخوانه

(١) قدم إلى هنا في ١٠ عبارة : وقال ابن

الأنباري ... إلى عبارة : إذا أسأله بسرعة وسيأتي .

(٢) في اللسوخة : وقت : وأصل . وفي الصورة :

قلت : أصل .

(٣) ساقط من ١٠ .

(٤) ومثله . ما عدا ١٠ .

(٥) ضبط بضم اللام في الصورة .

(٦) موته - المنوخة .

(٧) ضبط بضم الهاء في ١٠ .

(٨) مؤخر في ١٠ إلى ما بعد عبارة : إذا أسأله

بسرعة .

على ما فيهم من خطيئة عيب يُدْمُون به ،

ومنه قوله^(٩) .

وَلَسْتُ بِمُتَّبِعٍ أَخَا لَا تَلَمُّهُ

على شعث ، أي الرجال المَهْذَبُ ؟

(قال ابن الأنباري : المَهْذَبُ : أن يمدَّ

في شقٍّ ، وأنشد :

* مَشَى المَهْذَبُ فِي دَفْعِ ثَمِ قَرَقَرٍ^(١٠) *

وروى بعضهم : مَشَى المَهْذَبُ^(١١) ، وهو

بمنزلة المَهْذَبِ . وقال ذو الرمة :

دِيَارٌ عَقَمَتْهَا بَعْدَنَا كُلُّ دِيْمَةٍ

دَرُورٍ وَأُخْرَى تُهْذِبُ المَاءَ سَاجِرُ

يقال : أَهْذَبَتِ السَّحَابَةُ ماءها ، إذا

أسأله بسرعة^(١٢) (١٣) .

[هذب] [٢]

قال الليث . المَهْذَبُ^(١٤) . الإسراع .

وأنشد :

(٩) أي النافعة . مجموع دواوين الشعراء الخمسة .

ص ١٤ .

(١٠) رسم بقاءين في ١٠ .

(١١) ضبط بفتح الهاء والباء في ١٠ .

(١٢) مقدم في ١٠ فهو بلى فيها عبارة : كل ذلك

من الإسراع كما سبقت الإشارة إليه .

(١٣) بلى هذه العبارة في ١٠ عبارة : وقال الليث :

المَهْذَبُ .. الخ ما سبق الإنباء إلى تأخيرها فيها .

(١٤) المَهْذَبُ . المنوخة .

مُهَابِذَةٌ^(١) لم تترك حين لم يكن

لها مشرب إلا بناء مُنْضَبٍ

[وقال]^(٢) أبو عبيد [في باب المقلوب]^(٣).

أُهْبَذَ^(٤) وأهذب^(٥) ، إذا أسرع .

وقال أبو خراش الهذلي .

يُبادِرُ جُنْحَ اللَّيْلِ^(٦) فهو مُهَابِذٌ

يَحْتَ الْجَفَاحَ بِالْتَبْطِطِ وَالْقَبْضِ

ه ذ م

استعمل من وجوهه : هذم ، هذ .

[هذم] [٢]

قال الليث . الهذم . الأكل . والهذم .

القطع ، كل ذلك في سرعة ، وقال رؤبة

يصف الليل والنهار :

كلاهما في فَلَكَ يَسْتَلْجِمُهُ^(٧)

وَاللَّهْبُ لِهَبُ الْخَافِقِينَ يَهْذِمُهُ

(١) ضبط بالنصب في ١٠ .

(٢) ساقط من ١٠ .

(٣) أهد - بالنون - في الصورة ، وهو تصحيف

(٤) وأهذب . المنسوخة .

(٥) رواية الديوان :

يبادر قرب الليل

ديوان المهذلين ج ٢ ص ١٥٩ .

(٦) يستلجمه - بالميم - في الصورة .

كلاهما : يعني الليل النهار . في فَلَكَ

يَسْتَلْجِمُهُ : أى يأخذ قصده ويركبه .

وَاللَّهْبُ : المَهْوَاةُ بين الشدتين ، يعني به

ما بين الخافقين ، وهما المَغْرِبَانِ .

وقال أبو عمرو : أراد^(٧) بالخافقين :

الْمَشْرِقَ وَالْمَغْرِبَ ، يَهْذِمُهُ : يُعْيِيهِ أَجْمَعُ .

وقال شمر . يَهْذِمُهُ . يأكله^(٨) ويوعيه^(٩)

وقال . سَكَيْنَ هَذُومَ ، يَهْذِمُ اللَّحْمَ .

أى يُسْرِعَ قطعه [فيأكله]^(١٠) ، عن ابن

الأعرابي .

وقال الليث : أراد بقوله :

يَهْذِمُهُ تَقْصَانُ الْقَمَرِ ، وقال : سيفٌ مَهْذَمٌ^(١١)

مُحْذَمٌ^(١٢) .

قال : والتهذام : الشجاع من الرجال ،

وهو الأكل أيضا .

ويقال : سَكَيْنَ هُذَامٌ^(٣) وموسى

هُذَامٌ^(٤) وشقرة هُذَامَةٌ^(٥) .

(٧) وأراد . المنسوخة .

(٨) فيأكله ١٠ .

(٩) ويوعيه - بالباء الموحدة - في ١٠ .

(١٠) مهذوم . المنسوخة .

(١١) مخذم - بتشديد الدال المفتوحة في المنسوخة .

(١٢) ضبط بفتح أوله وتشديد ثانيه في المنسوخة .

وقال الراجز :

وَيْلٌ لِّإِبْرَآنَ أَبِي نَعَامَةٍ
مِنْكَ وَمَنْ شَفَرَكَ الْهَذَامَةُ

[هـذ]

قال الليث . الهَمَازِيُّ . السَّرْعَةُ فِي
الْجَرْمِ ، يُقَالُ . إِنَّهُ لَذُو هَمَازٍ ^(١) فِي جَرِّهِ .
وقال غيره . حَرَّ هَمَازِيٌّ [أَى شَدِيدٌ .
وَمَرَضٌ هَمَازِيٌّ] ^(٢) ، وَأَشَدُّ الْأَصْمَى :

تَرْبِيعٌ ^(٧) شَذَازًا إِلَى شَذَازٍ

فِيهَا هَمَازِيٌّ إِلَى هَمَازِيٍّ ^(٨)

أَبُو عُبَيْد ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو . الْهَمَازِيُّ ^(٩) :
السَّرِيعُ مِنَ الْإِبِلِ .

وقال شمر . الْهَمَازِيُّ : الْجِدُّ فِي السَّيْرِ .
ويقال : الْهَمَازِيُّ : تَارَتْ شِدَادُ تَسْكُونُ
فِي الْمَطَرِ ، وَالسَّبَابِ ، وَالْجَرْمِ ، مَرَّةً يَشْتَدُّ ،
وَمَرَّةً يَسْكُنُ . قَالَ الْعَجَّاجُ :
* مِنْهُ هَمَازِيٌّ إِذَا حَرَّتْ ^(١٠) وَحَرَّ *

أَبْوَابُ الْهَاءِ وَالشَّاءِ ^(٣)

[لهـ]

قال أبو إسحاق فِي قول الله جَلَّ وَعَزَّ :

« قَمَثْلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِنْ تَحْمِلْ عَلَيْهِ يَلْهَثْ
أَوْ تَتْرُكْهُ يَلْهَثْ » ^(١١) « ضَرَبَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ ^(١٢) .
لِلتَّارِكِ لَأَيَاتِهِ ، وَالْعَادِلِ عَنْهَا أَخْسَ شَيْءٍ فِي
أَخْسَ أَحْوَالِهِ مَثَلًا ، فَقَالَ : « قَمَثْلُهُ كَمَثَلِ

هـ ث ر :

مهمل .

هـ ث ل :

[اسْتَمْعَلُ مِنْ وَجْهِهَا] ^(٤) :

لهـ ، هـلث ^(٥) مهمل ، لئه ^(٦) .

(٧) رَسَمَتْ بَاءً مِثْلَةً وَبِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةَ فِي ١٠ .

(٨) هَازٍ - بَدُونُ بَاءٍ - فِي الْمَصُورَةِ .

(٩) الْهَازِيُّ - الْمَصُورَةُ .

(١٠) شَبِطَ بَضْمُ الْهَاءِ فِي الْمَصُورَةِ .

(١١) آيَةُ ١٧٦ سُورَةِ « الْأَعْرَافِ » .

(١٢) قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ « كَمَثَلِ الْكَلْبِ .. الْآيَةُ »

قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ : ضَرَبَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ١٠ .

(١) شَبِطَ بِفَتْحِ الْيَاءِ الْمَشْدُودَةِ فِي ١٠ .

(٢) شَبِطَ مِنْ ١٠ .

(٣) بَابُ : الْمَصُورَةُ وَالْمَنْسُوخَةُ .

(٤) سَاقَطَ مِمَّا عَدَا ١٠ .

(٥) كَرَّرْتُ فِي الْمَنْسُوخَةِ .

(٦) ثَلَاثَةٌ . نَسَخَةُ ١٠ وَلَا يَتَّفِقُ مَعَ مَا يَأْتِي .

الْكَلْبِ « إذا كان الكلب لهثان، وذلك لأن^(١) الكلب إذا كان يلهث فهو لا يقدر لنفسه على ضرر^(٢) ولا نفع، لأن التمثيل به على أنه يلهث على كل حال: حملت عليه أو تركته. فالعنى: فثله^(٣) كمثّل الكلب لاهثاً.

وقال الليث: اللهث لهث الكلب عند الإعياء، وعند شدة الحر، وهو إدلاج اللسان من العطش.

وقال سعيد بن جبير في المرأة اللهث والشيخ الكبير: إنهما يُفطِران في رمضان ويُطعمان.

ويقال^(٤): رجل لهثان وامرأة لهثى، وبه لهث شديد^(٥)، وهو شدة^(٦) المعاش.

وقال الراعي: [يصف إبلا وردت ماء وهي عطاش]^(٧):

(١) أن. المنسوخة و ١٠.

(٢) ضبطت بالفتح في المصورة.

(٣) مثله. ما عدا ١٠.

(٤) يقال ١٠٠.

(٥) كثير ١٠.

(٦) وهي ١٠.

(٧) ساقط من ١٠.

حتى إذا برد السجّال لهثاً

وجعلن خلف غروضهن^(٨) ثميلاً

(وقال أبو عمرو الشيباني فيما روى

أبو العباس، عن عمرو بن أبي عمرو عنه أنه^(٩))

قال: اللهث: عاملوا لخصوص مقعدات، وهي

الدواخل^(١٠)، واحديثها مقعدة، وهي

[الوشيجة]^(١١)، والوشجة، والشوغة

والمكعبة.

قال^(١٢): واللهثة^(١٣): النعب، واللهثة^(١٤)

أيضاً العطش، واللهثة^(١٥) أيضاً: النقطة الحمراء

(٨) رسمت بالعين المهملة في ١٠، وعلى ما رسمناه

من المنسوخة، والمصورة - اللسان، ونسرها بأنها جمع غرض، وهو حزام الرجل. اللسان ج ٣ من ٥ مادة « لهث ».

(٩) عمرو عن أبيه ١٠.

(١٠) ضبطت في الأصول بتخفيف اللام؛ وهي جمع

دوخلة - بتشديد اللام فيهما - كما في التاج ج ١ ص ٦٤٥ مادة « لهث ».

(١١) ما بين القوسين ساقط من المصورة،

والكلمة وما بعدها بالجم في المنسوخة، وفي ١٠:

الوشجة - بالتحريك وتحمل الكون، وبالحاء المهملة -

والثانية فيها بالكون وفي المصورة بالتحريك.

(١٢) وقال أبو عمرو ١٠.

(١٣) ضبطت بفتح اللام فيما عدا ١٠ وهي كما

أثبتناه من غيرها في القاموس وشرحه عن أبي عمرو.

شرح القاموس ج ١ ص ٦٤٥ مادة « لهث ».

الأعرابي [^(١) قال] الهلثي : الجماعة من الناس .

[شهل]

وقال [^(٨) الليث] : شهلان : اسم جبل معروف ، ومنه المثل السائر يُضرب للرجل الرزين الوقور ، فيقال :

* شهلان ذو الهضبات ما يتعاجل [^(٩)] *

أبو عبيد ، عن الأحر [^(٢) قال] : هو الضلال بن قهمل ، و (^(١) الضلال) ابن شهل (^(١٠)) . لا ينصرفان (^(١١)) [يُضربان مثلاً للكذب ولذي لا يهتدي لأمره] (^(١)) .

(٨) ساقط من الم نسخة .

(٩) الرواية بنصب « ذو » والبيت للفردق ، وتعامه كما في التاج :

فادفع بكفك إن أردت بناءنا

شهلان ذا الهضبات هل يتعاجل ؟

التاج ج ٧ ص ٢٤٨ مادة « شهل » .

(١٠) يروى بالقاء والياء كما هنا ، وبالياء الموحدة أيضاً ، وهو بزنة (جعفر) وزاد غير الأحمر زنة (قنفذ) و (جنذب) التاج ج ٧ ص ٢٤٨

(١١) لا ينصرف ١٠

التي تراها في أخلوص إذا شققتة .

[^(١) سلمة ، عن] الفراء [^(١) قال] :

الهلثي من الرجال : الكثير الخيلان الحرفي الوجه ، مأخوذ من الهلث ، وهي النقطة الحرة [^(٢) التي] في أخلوص إذا شق (^(٣)) .

[هك]

قال الليث : الهلثاء (^(٤)) : جماعة من الناس قد عانت أصواتهم ، يقال : جاء فلان في هلثاء (^(٥)) من أصحابه ، ممدود [^(١) مُنَوَّن] .

سلمة عن الفراء : يقال : هلثاءة من الناس ، وهلثاءة (^(٦)) : أي جماعة ، بكسر الهاء وفتحها .

عمرو ، عن أبيه [^(١) قال] : الهلثة (^(٧)) : الجماعة من الناس .

[^(١) وروى] ثعلب ، عن ابن

(١) ساقط من ١٠

(٢) ساقط مما عدا ١٠

(٣) شققتة ١٠

(٤) ضبط بكسر الهاء في ١٠ .

(٥) بكسر الهاء في ١٠ ، وهي في الصورة : هلثان .

(٦) وهلثاءة ١٠

(٧) ضبط بسكون اللام في ٦٠

[لثه]

قال الليث : اللَّثَاءُ : اللَّهَاءُ . ويقال : اللَّثَّةُ
[واللَّثَّةُ]^(١) من اللثاء^(٢) : حُلمٌ على أصول
الأسنان .

قلت^(٣) : [هكذا قرأته في نُسَخ من
كتاب الليث]^(٤) (والذي حصلناه وعرفناه
أن)^(٥) اللَّثَاتِ جمع اللَّثَّةِ ، واللثة عند النحويين
أصلها لَثِيَّةٌ . من لَثِيَ الشيء يَلْتَقِي [إذا
نَدَى وَابْتَلَّ]^(٦) ، وليس من باب الهاء ، فإذا^(٧)
انتهى (كتابنا إلى كتاب الناء فسرناه^(٨))
إن شاء الله [سبحانه وتعالى]^(٩) .

هـ ث ت^(٧) ، هـ ث ف : أهملت
وجوهها .

هـ ث ب

استعمل من وجوهها : بهث .

[بهث]

قال الليث : الْبُهْثَةُ : وَلَدُ الْبَغْيِ ، ونحو
ذلك قال أبو عمرو في البُهْثَةِ .

وقال ابن الأعرابي : قلت لأبي المكارم^(١٠) :
ما الْأَزْيَبُ ؟ فقال^(١١) : الْبُهْثَةُ . قلت : فما^(١٢)
الْبُهْثَةُ ؟ قال : وَلَدُ الْمَعَارِضَةِ ، وهي الْمِيكَافَةُ ،
والمسَاعَاةُ [وبُهْثَةُ : حَيٌّ من بني سُلَيْمٍ .
والبُهْثَةُ : البقرة الوحشية]^(١٣) .

هـ ث م

استعمل من وجوهه : همم .

[همم]^(١٣)

قال الليث : الْهَمِيمُ : فَرَنُخُ الْعُقَابِ .
(وقال ابن شميل^(١٤) : الْهَمِيمُ :
الصَّقْرُ)^(١٥) .

(١) ساقط من ١٠ .

(٢) ضبطت بفتح اللام في ١٠ .

(٣) قال الأزهرى ١٠

(٤) والذي عرفته ١٠

(٥) ضبط بالرفع في ١٠ لما هو ظاهر .

(٦) وإذا ١٠

(٧) الكتاب إلى بابيه فسر

(٨) ليس فيها عدا المصورة

(٩) في ١٠ هـ ث ز

(١٠) ضبط بضم الميم ، وفتح الراء في ١٠

(١١) تسكررت في ١٠

(١٢) وما ١٠

(١٣) همم . المنسوخة

(١٤) النضر ١٠

(١٥) مؤخر في ١٠ إلى ما بعد النقل الآتي عن

ابن الأعرابي

وقال أبو عمرو : الهيم : الرَّمْلُ
الأحمر .

وقال الطَّارِمَاتِح يصف قِداحاً أَجِيَات ؛
فخرَج لها صوتٌ :

خُوَارَ غِرْلَانٍ^(٤) لَدَى^(٥) هَيْمٍ
تَذَكَّرْتُ فِيْقَه أَرْآمَهَا
(^(٦) وروى أبو العباس) عن ابن الأعرابي
[قال^(٧)] : الهيم^(٨) القيزانُ : المنهالة^(٩) .

أَبْوَابُ الْحَاءِ وَالرَّاءِ^(١)

ه ر ل

استعمل من وجوهه :

هرل ، رهل .

[هرل] (٢)

قال الليث : [يقال^(٢)] : هَرَوَل الرجلُ
هَرَوَلَةً : بين المشى والعدو .

شمر ، عن التميمي قال : الهَرَوَلَة فوق
المشى ، ودون الخَبَب^(٣) ، والخَبَب دون
العدو .

[رهل]

قال الليث : الرَّهْل : شِبْه وَرَم ليس من
داه ، ولكن رخاوةً من سَمْن ، وهو إلى

الضعف ، تقول : فَرَسٌ رَهْلُ الصدر .

[وقال^(٤)] غَيْرُهُ : أَصْبَحَ فلان مرهلاً :
إِذَا تَهَيَّجَ^(٥) مِنْ كَثْرَةِ النُّومِ . وقد رَهَّلَهُ ذَلِكَ
تَرْهِيلاً .

ه ر ن

هنر ، هرن ، نهر ، رهن^(٦) .

(٤) رسم بالحاء المهملة في ١٠ .

(٥) في النسخ الثلاث : لوى ، والتصحيح من
اللسان ١٦ ص ٨١ مادة « هَم » .

(٦) لفظ ١٠ عما بين القوسين : ثعلب .

(٧) ضبطت بضم التاء في الصورة و ١٠ .

(٨) ذكر هنا في ١٠ ما سبق الإنباء إلى
تأخيره فيها .

(٩) بالباء الموحدة كما في ١٠ ، ومعناها : تورم
كما في الناج ٢ ص ١٠٣ مادة « هيج » وجعلت في
النسخة باء - مثناة - ، وأهملت في الصورة .

(١٠) صحفت في ١٠ إلى هزن بالزاي .

(١١) ترتيبها في ١٠ هكذا : نهر ، رهن ، هرن

(١) باب . ما عدا ١٠

(٢) ساقط من ١٠ .

(٣) صحفت في ١٠ إلى - الخنب - بالنون .

[هرن (١)]

أما هرن فإني لا أحفظ فيه شيئاً (من
كلام العرب)^(٢) ، واسم هرون معرب^(٣)
لا اشتقاق له في^(٤) (اللغة) العربية .

قال الدِّينَوْرِيُّ : الهَرُونُ : ضَرْبٌ مِنْ
التمر معروف .

[هنر]

يقال : هَنَرْتُ الثوبَ بمعنى أَزَوَيْتُهُ
أَهْنَيْتُهُ^(٥) ، وهو أَنْ يُعْلَمَهُ ، قاله^(٥) اللحياني .
وقال الليث : الهَنَرَةُ : وَقْبَةُ الْأُذُنِ .

[قلت : وهي عربية صحيحة .

روى أبو عمرو^(٦) ، عن^(٧) ثعلب ، عن
ابن الأعرابي أنه قال : الهَنْيَرَةُ : تصغير الهَنَرَةِ ،
وهي الأذن المليحة .

(١) وضعنا هذا العنوان من عندنا جريا على
طريقته .

(٢) ساقط من ١٠ .

(٣) ضبط بسكون العين وتخفيف الراء في ١٠ .

(٤) في اللسان - مادة (هنر) - «أهنيره» ، بفتح
الهزة والهاء .

(٥) قال ما عدا ١٠ .

(٦) أبو عمر . المنسوخة .

[رهن]

قال الليث : الرَّهْنُ^(٧) معسروف ،
تقول^(٨) : رَهَنْتُ فُلَانًا دَارًا رَهْنًا ، وارتهنه^(٩) :
إذا أخذه رهنًا .

قال : والرُّهُوفُ والرَّهَانُ والرُّهْنُ :
جماعة^(١٠) الرَّهْنِ . والرَّهَانُ [أيضا]^(١١) : سراهنة
الرجل^(١٢) على سباق الخيل [وغير ذلك]^(١٣) .

قال : وأرهنْتُ^(١٤) فُلَانًا ثَوْبًا : إذا دفعته
إليه لِيَرْهَنَهُ ، وأرهنْتُ المِيتَ قَسْبًا : إذا
ضَمَنْتَهُ^(١٥) إِيَّاهُ . وكلُّ أَمْرٍ يُحْبَسُ بِهِ شَيْءٌ
فَهُوَ رَهْنُهُ وَمُرْتَهَنُهُ ، كما أَنَّ الْإِنْسَانَ رَهْنُ
عَمَلِهِ .

الحراني ، عن ابن السكيت : يقال :

(٧) ساقط من المنسوخة .

(٨) يقال ١٠ .

(٩) في المنسوخة : وارتهنه ، وفي ١٠ وأرهنه .

(١٠) جماع - بكسر الجيم - في ١٠ .

(١١) القوم ١٠ .

(١٢) ساقط مما عدا ١٠ .

(١٣) وتقول : أرهنه ١٠ .

(١٤) ضمنته . المنسوخة .

(١٥) (١٨٢ - ج ٦)

أَرْهَنَ فِي كَذَا وَكَذَا يُرْهَنُ إِرْهَانًا : إِذَا أَشَافَ فِيهِ ، وَأَشَدَّ :

يَطْوِي ابْنُ سَلَمَى بِهَا عَنْ رَاكِبٍ بَعْدًا
عِيدِيَّةٌ أَرْهِنَتْ فِيهِ ————— اللّٰهُ نَارِيْرُ

[بها : بإيل . عيدية : نُجُب ، منسوبة إلى
بنات العيد ، وهو فحلٌ معروفٌ كان مُنْجِبًا ،
أراد أن ابنَ سَلَمَى يَحْمِلَ النَّاسَ عَلَى هَذِهِ
النَّجَابِ وَهِيَ عِيدِيَّةٌ ^(١) [تَتَلَفُ فِيهَا الدَّنَائِرُ
لنَجَابَتِهَا ، وَقَدْ رَهْنَتْهُ كَذَا وَكَذَا ، أَرْهَنَهُ
رَهْنًا .

وَقَالَ ^(٢) الْأَصْمَعِيُّ : لَا ^(٣) يَقَالُ :
أَرْهِنْتُهُ ^(٤) . قَالَ : وَأَمَّا قَوْلُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هَمَامٍ
[السَّلُولِيُّ ^(٥)] :

فَلَمَّا خَشِيتُ أَظَافِيرَهُ ^(٦)

نَجَوْتُ وَأَرْهَنْتُهُمْ مَالَكَا

فَهُوَ كَمَا نَقُولُ : قَتُّ وَأَصْلُكَ رَأْسُهُ .

قَالَ : وَمَنْ رَوَى « وَأَرْهَنْتُهُمْ مَالَكَا » ، فَقَدْ
أَخْطَأَ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : أَرْهَنْتُ لَهُمُ الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ
إِرْهَانًا : أَيْ أَدَمْتُهُ ، وَهُوَ طَعَامٌ رَاهَنٌ :
[أَيْ ^(٧) دَائِمٌ . قَالَهُ أَبُو عَمْرٍو ، وَأَشَدَّ ^(٨) :

لَا يَسْتَفِيقُونَ مِنْهَا وَهِيَ رَاهِنَةٌ
إِلَّا بِهَاتِ وَإِنْ عُلُوْا وَإِنْ سَهَلُوا

(أَبُو زَيْد : أَنَا لَكَ رَهْنٌ بِالرَّضَا ^(٩) :
أَيْ كَفِيلٌ . وَقَالَ :

* إِنَّ كَفِيَّ لَكَ ^(١٠) رَهْنٌ بِالرَّضَا *

(٦) رواية اللسان : أظافيرهم ، وهي المشهورة ،
والموافقة لما بعدها . وانظر اللسان ج ١٧ ص ٤٨ مادة
« رهن »

(٧) ساقط مما عدا ١٠ .

(٨) أي للأعشى ، اللسان ج ١٧ ص ٥٠ مادة
« رهن » .

(٩) يابري ١٠ .

(١٠) ضبطت بكسر الكاف هي وما بعدها

في ١٠

(١) ساقط من ١٠ .

(٢) قال ١٠ .

(٣) ولا ١٠ .

(٤) ما بين القوسين : ساقط من المنسوخة ، وما

قبل « وقدر هنته » ساقط أيضا من ١٠ .

(٥) ساقط من ١٠ ، وفي اللسان أن البيت لهام

ابن مره ، وقال : وهو في الصحاح لعبد الله بن همام
السلولي : أي كما هنا . اللسان ج ١٧ ص ٤٨ مادة
« رهن » .

أى [أنا^(١)] كِفِيلُ لَكَ ، وَيَدِي لَكَ
رَهْنٌ ، يريدون به السكفالة^(٢) .

أخبرني المنذرى ، عن ثعلب ، عن
ابن الأعرابي أنه أنشده :

وَالرَّهْنُ مَرْهُونٌ وَمَنْ لَا يُخْتَرَمُ^(٣)
بِعَاجِلِ الْخُتْفِ يُعَاجِلُ بِالرَّهْمِ

قال : أرهن : أدام لهم ، أرهنتُ لهم
طعامي ، وأرهيتُهُ : أى أدمتُهُ لهم . وأرهي
لَكَ الأمرُ : أى أمكنتك ، وكذلك أوهب .
قال : والمهْوُ والرَّهْوُ والرَّخْفُ^(٤) [واحد^(٥)]
وهو اللين .

أبو عبيد ، عن أبي زيد : أرهنتُ فى
السَّلْمَةِ : غاليْتُ بها .

قال : وهو من الغلاء خاصة ، وأنشد
[قوله^(٦)] :

* [عِيدِيَّةٌ^(١)] أرهنتُ فيها الدنانيرُ *

[أى أغليتُ ، وغيره يقول : أسلفت^(٧)]
قال : ورهنتُ فى البيع والقرض بغير ألف ،
لا غير . وأرهنتُ^(٨) ولدى إرهاناً : أخطرهم
به خطراً (وقول الله جلَّ وعزَّ)^(٩) :
« فُرْهُنٌ »^(١٠) مَقْبُوضَةٌ ، قرأ نافع وعاصم
وأبو جعفر وشيبة : « فرهان » وقرأ أبو عمرو ،
وابن كثير : فرهن ، وكان أبو عمرو يقول :
الرَّهَانُ فى الخيل [أ كثر .

أبو عبيد ، عن الأسوى : الراهن :
المهزول من الإبل ، والناس []^(١١) . وقال^(١٢) :
قَعْنَبُ :

بانت سعادُ وأمسى دُونُهَا عَدَنُ
وغلقت^(١٣) عندها من قلبك^(١٤) الرُّهُنُ
(سلمة عن الفراء^(١٥)) : من قرأ : فرهن ،
فهو جمعُ رِهَانٍ ، مثل ثمر جمع ثمار .

(٦) ساقط من ١٠ ولفظ «أى» ساقط من
النسخة أيضا

(٧) وارتبت المصورة

(٨) عبارة ١٠ فيما بين القوسين : وقال الله

(٩) فرهان ١٠ وهى من آية ٢٨٣ سورة

« البقرة »

(١٠) ساقط من النسخة و ١٠

(١١) قال ١٠

(١٢) رسمت بالقاف فى ١٠ ، وهو تصحيف

(١٣) رواية اللسان - مادة (رهن) : « قبله » .

(١٤) وقال الفراء ١٠

(١) ساقط من ١٠

(٢) مؤخر عما بعده فى ١٠

(٣) فن ١٠

(٤) رسم بالجيم فى ١٠ ، وفى المصورة بالزاي

والحاء المهملة

(٥) ساقط مما عدا ١٠

قال: والنهار: ضياء ما بين طلوع الفجر إلى غروب الشمس، ولا يجمع. ورجل نهر: صاحب نهار.

وقال^(٦) الفراء في قول الله^(٧) جل وعز: «إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَهَرٍ^(٨)» أي في ضياء وسعة.

(قال الفراء: وسمعت العرب تُشيد: إن تلك^(٩) لَيْلِيًا فـلـبـي نهرٍ متى أرى^(١٠) الصُّبْحَ فَلَا أُنْتَظِرُ

وقال^(١١): ومعنى نهر: أي صاحب نهار، لست بصاحب ليل، وأنشد: لولا التريدان هلكنا بالضمُر تَريدُ ليلٍ وتريد بالهمز^(١٢)

قلت: النهر: جمع النهار^(١٣) هاهنا^(١٤)).

(٦) قال ١٠

(٧) في قوله ١٠

(٨) آية ٥٤ سورة «القمر»

(٩) إن كنت، رواية الجوهري. اللسان ج ٧

ص ٩٧ مادة «نهر»

(١٠) والمنسوخة «أتى» وما بعدها مرفوع فيها لما هو ظاهر

(١١) بالظهر في ١٠ وظاهر فيه التحريف

(١٢) نهار ١٠

(١٣) مؤخر عما بعده في ١٠

وقال غيره: رَهْنٌ ورُهْنٌ مثل سَقَفٍ وسُقُفٍ [قال^(١)]: والرُهْنُ في الرَهْنِ أكثر، والرَّهَانُ في الخيل أكثر.

أبو عبيد، عن الأسوي: الرَّاهِنُ: المهزول من الإبل والنَّاسِ، وأنشد^(٢): إِمَّا تَرَى جِسْمِي خَلَا فَوَدَّ رَهْنٌ هَزَلًا وَمَا نَجِدُ الرَّجَالَ فِي السَّهْنِ

شمر، عن ابن شمير: الرَّاهِنُ: الأعرج من ركوب أو مريض أو حديث، يقال: رُكِبَ حتى رَهْن.

رأيت بخط أبي بكر الإيادي: جارية أرهون: أي حائض. قلت: لم أراه لغيره.

[نهر]

قال الليث: النَّهْرُ لغة في النهر^(٣)، والجميع نهر وأنهار. واستنهر النهر: إذا أخذ لجراه موضعاً سكيناً [قال^(٤)]: والنهْرُ: موضع النهر^(٥) يحتفره الماء.

(١) ساقطة من ١٠، وهي في المنصورة: قال: قال

(٢) وأنشدنا ١٠

(٣) في نهر. المنصورة والمنسوخة

(٤) ساقطة من ١٠

(٥) ضبط بالتحريك في ١٠

* على قَصَبٍ وَفَرَاتٍ نَهْرٌ^(١) *

قال شير: نهر: أى واسع. والقَصَبُ:
مَجَارِي الماء من العيون.

قال: والعرب تسمى العَوَاءَ^(٢) والسَّمَالَكَ
الأنهرين لكثرة ما فيها.

[وروى^(٣)] المندري عن أبي الهيثم قال:
النهار: اسمٌ، وهو ضدّ الليل، والنهار: اسم
لكلّ يوم. والليل: اسم لكلّ ليلة؛ لا
يقال: نهار ونهاران، ولا ليل ولا ليلان^(٤)،
إنما واحد النهار يومٌ، وتنفيته يومان، وضدّ
اليوم ليلة، وجمعها ليالي، قال: وربما وضعت
العربُ النهار في موضع اليوم، ثمّ جمعه^(٥)
نَهْرًا، قال الرازي:

* ثَرِيدٌ لَيْلٍ وَثَرِيدٌ بِالنَّهْرِ *

(٤) رواية الديوان: وفرات نهر. وصدرة:

* أقامت به فابتنت خبيسة *

ديوان التهذيب ج ١ ص ١٤٦.

ورواه الأصمعي: وفرات نهر - بالتحريك -

على البدل، ومثله لأصحابه، فقال: هو كقولك: مررت

بظريف رجل، اللسان ج ٧ ص ٩٥ مادة «نهر»

(٥) العواء بالقصر - في الصورة، و ١٠.

(٦) ساقط من ١٠

(٧) كان الظاهر: وليان، كأساب سابعه،

فليجر

(٨) جمعوا، المنسوخة

قال الفراء: وقيل «في جنات ونهر»،
معناه أنهار، كقوله: «ويُولُون الدُّرَّ^(١)»
معناه الأدبار. وقال أبو إسحاق نحوه. وقال:
الاسم الواحد يدلّ على الجميع، فيجوز^(٢) به
من الجميع، ويقال: أنهر بطنه: إذا
جاء بطنه مثل بحى النهر، وأنهر دمه:
أى سال دمه.

وقال أبو الجراح: أنهر بطنه،
واستطلقت عظمه.

ويقال: أنهرت دمه، وأمّرت دمه،
وهزّرت دمه. ويقال: طمّنه طمّنه أنهر
فتقمها: أى وسّعه، ومنه قول قيس بن
الخطيم:

ملكتُ بها كفي فأنهرتُ فتقمها

يرى قائما من^(٣) دُونها ما ذرأها

وأشدّ أبو عبيد قول أبي ذؤيب:

(١) يولون، بدون اللام في المنسوخة و ١٠،

وهي مع اللام من آية ٥ سورة «القدر»

(٢) في الصورة: فيغير أنه، وفي المنسوخة:

فيغيره أنه

(٣) ضبطت يرى البناء للمعلوم، ومن بالفتح،

ودون بالنصب، في ١٠

[هرف (٣)]

قال الليث : الهَرْفُ : شِبْهُ الهَذْيَانِ مِنَ
الإعجاب بالشيء ، يقال : هو يَهْرِفُ بفلان
نهاره كله هرفاً .

(قال (٣) :) ويقال لبعض السباع :
يَهْرِفُ لكثرة صوته .

وفي الحديث : أن رُقَّةً جاءت وهم
يَهْرِفون بصاحب لهم ، ويقولون : ما رأينا
بارسول الله مثل فلان (٥) ، ما مِرنّا إلا كان
في قراءة ، ولا نزلنا إلا كان في صلاة .

قال أبو عبيد : قوله : يَهْرِفون [به] (٣) :
يمدحونه ، ويطنبون في ذكره ، يقال منه :
هَرَفْتُ بالرجل أَهْرِفُ هَرْفًا ، ويقال في مثل :
« لا تَهْرِفْ قَبْلَ أَنْ تَعْرِفَ » .

ثعلب عن ابن الأعرابي : هَرَفَ : إذا
هَدَى (٦) وهَقَى (٧) مثله .

(٥) ما رأينا مثل فلان يارسول الله ١٠

(٦) هذر ١٠

(٧) رسمت بالفاء في ١٠ ، وهي بالقاف كما أثبتناه
من المنسوخة والصورة - في التاج ، قال : يقال : فلان
يهق بفلان : أي يهذي . التاج ج ١٠ ص ٤١١ مادة « هق »

وقال الليث : النهارُ : فرخُ القطاة ،
وثلاثة أشهر .

وقال غيره : النهار : فرخُ الحبارى :
والنَّهْرُ من الانتهار ، يقال : نهَرْتُهُ وانتَهَرْتُهُ :
إذا استقبلته بكلامٍ تزجرُهُ عن خَيْرٍ (١) .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : النهر :
الدَّغْرَةُ ، وهي الخُلْسة .

وقال أبو عبيد : قال الكسائي (٢) :
حَفَرْتُ البئرَ حَتَّى نَهَرْتُ ، فأنا أَنَهَرُ : أي
بَلَّغْتُ الماءَ . (ونَهَرْتُ نَهْرًا : أي واسعٌ ،
وَأَنشَدُ :

* عَلَى قَصَبٍ وَفُراتٍ نَهْرٌ * (٣)

وقال غيره : الناهور : السحاب ، وَأَنشَدُ :
* أَوْشَقَةُ خَرَجَتْ مِنْ جَوْفِ نَاهُورٍ *
هرف (٤)

هرف ، فهر ، فره ، رفه ، رهف :

مستعملة (٣) .

(١) خير - بالثناة التحتية - في ١٠ .

(٢) أبو عبيد ، عن الكسائي ١٠ .

(٣) ساقط من ١٠ .

(٤) استعمل من وجوهه ١٠ وهي مستغنى عنها
بكلمة مستعملة ، الآتية في غيرها

قال : وَاهْتَرَفَ : مَدَحُ الرَّجُلِ عَلَى غَيْرِ
مَعْرِفَةٍ

[رَهْف]

قال الليث : الرَّهْفُ مصدر الشيء الرَّهِيْفُ ،
وهو اللطيف الدقيق ، والفعل قُدِرَهُفٌ ^(١) يَرَهُفُ
رَهَافَةً ، وَقَلَمًا يَسْتَعْمَلُ إِلَّا مُرْهَفًا ، وَأَرْهَفْتُ
السَّيْفَ : إِذَا رَفَقْتَهُ ، وَسَهَمٌ مُرْهَفٌ ، وَرَجُلٌ
مُرْهَفٌ الْجِسْمُ : دَقِيقٌ .

[وفي الحديث أن عامرَ بنَ الطفَّيلِ قَدِمَ
على رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ، وكان مُرْهَفَ
الْبَدَنِ . أى لطيف الجسم دَقِيقَهُ . يقال : رُهُفَ
فهو مُرْهَوفٌ ، وأَكْثَرُ ما يقال : مُرْهَفُ الْجِسْمِ ،
ويقال : سَيْفٌ مُرْهَفٌ وَرَهِيْفٌ ، وقد رَهَفْتُهُ
وَأَرْهَفْتُهُ .] ^(٢)

[فَرَه]

قال [الليث] ^(٣) : فَرَهُ [الْإِنْسَانُ] ^(٤)
يَفَرُهُ فَرَاهَةً فهو فَارَهُ بَيْنَ الْفَرَاهَةِ وَالْفَرَاهِيَةِ .
وقال الله جلَّ وعزَّ « وَتَنَجَّيْتُمَنْ مِنْ
الْجِبَالِ بَيُوتًا فَارِهِينَ » ^(٥) . قال الفراء : معناه

(١) ضبط بالبناء للمجهول و ١٠ بخلاف ما بعده

(٢) ساقط من ١

(٣) الشيء ١٠

(٤) آية ١٤٤ سورة « النجماء »

حاذِقِينَ ، قال : ومن قرأها « فَرِهِينَ » فمعناه
أَشْرَبِينَ بِطَرِينِ ، وقال أبو الهيثم : من قرأها :
« فَرِهِينَ » فتفسيره ^(٥) أَشْرَبِينَ [بطرين] ^(٦)
قال : والفَرَحُ في كلام العرب - بالحاء - :
الأشْرَبُ البَطَرُ ، يقال : لا تَفْرَحْ أى لا تَأْشُرْ ،
قال الله جلَّ وعزَّ ^(٧) « لا تَفْرَحْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ الْيُسْبُوتُ
الْفَرَحِينَ » ^(٨) ؛ فالهاء هاهنا كأنها قامت مقام
الحاء .

قلت : وسمعت (الأعراب من بنى عُقَيْلِ
يقولون) ^(٩) : جارية فارهة ، (و غلام فارِهٌ :
إِذَا كَانَا مَلِيحَيِ الْوَجْهِ) ^(١٠) والجميع فَرَهٌ ، ويقال
بَرَزْنُ فَارِهٌ ، وَحِمَارٌ فَارِهٌ ، إِذَا كَانَا
سَيُورَيْنِ ، ولا يقال للفرس [العربي : فاره] ^(٢)
ولكن يقال فرسٌ جَوَادٌ (وَخُطْبَى عَدِيٍّ

(٥) فسروها ١٠

(٦) ساقط مما عدا ١٠

(٧) عز وجل ١٠

(٨) آية ٧٦ سورة « القصص »

(٩) غير واحد من العرب يقول ١٠

(١٠) إذا كانت حسناء مليحة . و غلام فارِهٌ :

حسن الوجه ١

بن زيد في قوله ينعتُ فرساً فقال: «فارها
مُتتابعا»^(١).

ويقال. أفرهت فلانة، إذا جاءت بأولادٍ
فرهة^(٢)، أى ملاح.

وقال الشافعي في باب «نفقة المالك
والجواري»: إذا كان لهن فرهة زيد في
كسوتهن ونفقتهن، يريد بالقراءة الحسن
والألاحه.

وروى أبو العباس^(٣)، عن ابن الأعرابي
أنه قال. أفره الرجل: إذا اتخذ غلاما
فارها. وقال: فاره وفره ميزانه نائب
ونوب.

[رفه]

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم^(٤)
أنه نهى عن الإرفاه.

(قال^(٦) أبو عبيد قُسر الإرفاه [أنه]^(٧))

(١) وقد قال عدى ينعت فرساً: فارها متتابعا.
نحطى في ذلك ١٠

(٢) في المندوخة فرهة — بزنة سكرة — وحما
وجهان. انظر التاج ج ٩ ص ٤٠١ مادة « فره ».

(٣) ضبطت بكسر الكاف في ١٠

(٤) نملب ١٠

(٥) ليس في ١٠.

(٦) وقال ١٠

(٧) ساقط مما عدا ١٠

كثرة التدهن. قال: وهذا من ورذ الإبل،
وذلك أنها إذا وردت كل يوم متى [ما]^(٨)
شامت قيل. وردت رفها، قال ذلك الأصمعي
[وأبو عبيدة]^(٩)، ويقال، قد أرفه^(١٠)
القوم: إذا فعلت إيلهم ذلك، فهم مرفهون.
فسيبه كثرة التدهن، وإدامته به. قال لبيد
يدكر نحلا نابغة على الماء:

بشر بن رفها عراكا غير صادرة

فكلمها كارع في الماء مُفْتَمِرُ

[قال]^(٧) وإذا كان الرجل^(١٠) في ضيق
فنفست عنه قلت^(١١) رفهت عنه ترفها^(١٢).

وقال^(١٣) أبو سعيد: الإرفاه: التنعم
والدعة^(١٤) ومُظَاهَرَةُ الطَّعَامِ عَلَى الطَّعَامِ،
واللباس^(١٥) على اللباس، فكأنه نهى عن

(٨) ساقط من المصورة و ١٠

(٩) أرهف ١٠

(١٠) رجل ١٠

(١١) تقول ١٠

(١٢) ما بين القوسين مؤخر في ١٠ عن عبارة:

قال أبو سعيد الآتية.

(١٣) قال ١٠

(١٤) الدال مكسورة. في المصورة

(١٥) أسير مضدومة فيما عدا ١٠

التنعم فَمَلَّ العجم ، وأمر بالتقشف ، وابتذال النفس .

(رَوَى) ^(١) أبو عبيد ، عن أبي عمرو ، يقال : هم في رَفَاهَةٍ ورَفَاهِيَةٍ ورَفْنِيَةٍ : أى في خِصْبٍ ^(٢) وعيشٍ واسع . وكذلك الرَفَاغَةُ ^(٣) والرَفْنِيَةُ .

ورَوَى ثعلب ، عن ابن الأعرابي : أَرْفَهُ الرجلُ : دام على أكل النعميم كلَّ يوم ، وقد سَمِيَ عنه . قلت : كأنه أراد (الإرفاء الذي فسره أبو عبيد أنه كثرةُ التدخين) ^(٤) . (وفي النوادر : يقال : أَرْفَهُ ^(٥) عندى واسترففه ورَفَّهُ عندى ، واستنفيه عندى وأَنَفَهُ عندى ، وروَّحَ عندى ، المعنى : أقم واسترخ واستجم) ^(٦) . (والعرب تقول : إذا سقطت الطَّرْفَةُ قَلَّتْ في الأرض الرَّقَبَةُ .

قال أبو الهيثم : الرَّقَبَةُ : الرحمة .

قال أبو ليلى : يقال : فلان رافهُ بفلان : أى راحمٌ له . ويقال : أَمَا تَرَفُهُ فلاناً ؟! الطَّرْفَةُ ^(٧) : عَيْنُ الأسد : كوكبان ، الجبهة أمامهما ^(٨) ، وهى أربعة كواكب ^(٩) .

[فهر]

قال الليث : الفُهرُ : الحجرُ قدراً ما يكسر به جَوَزٌ أو يُدَقُّ به شئٌ ، قال : وعامة العرب تؤنث الفهر ، قال : وتصغيرها فُهيرة .

وقال الفراء : الفُهرُ يذكَرُ ويؤنث .

وقال الليث : قریشٌ كلهم يُنسَبون إلى وَلَدِ فُهر بن مالك ^(١٠) بن النضر بن كِنانة .

وفي حديث علي أنه رأى قوماً سدلوا ^(١١) ثيابهم ، فقال : كأنكم اليهودُ خَرَجُوا من فُهرهم ^(١٢) .

(٧) والطرف ١٠

(٨) أمامها ١٠

(٩) مقدم على سابقه في ١٠

(١٠) غالب ١٠

(١١) ورأى قوماً قد ١٠

(١٢) هو بالضم في القاموس . كالذى أنبأه من غير المنسوخة ، وضبط فيها بالكسر .

(١) ساقط من المنسوخة و ١٠

(٢) فتحت الحاء في الصورة .

(٣) الرفاغية ١٠

(٤) تفسير الإرفاء ١٠

(٥) الفاء مفتوحة في الصورة ، والألف مهملة

في ١٠

(٦) مؤخر و ١٠ إلى ما بعد عبارة : وهى

أربعة كواكب

قال أبو عبيد : قوله [(١) خرجوا] من
فهرهم : هو موضعٌ مدرّسهم الذي يجتمعون
فيه كالعيد يصلّون فيه . قال وهى : كلمة نبطية
أو عبرانية ، أصلها بهر فعربت بالفاء
وقيل (٢) : فهر .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : أفهر الرجل
إذا خلا مع جاريته لقضاء حاجته ومعه في البيت
أخرى [(٣) من جواريه] فأكسل عن هذه :
أى أوانج ولم يُنزل ، فقام من هذه إلى الأخرى
فأنزل معها . وقد نهى عنه في الخبر . قال .
وأفهر : إذا كان مع جاريته والأخرى (٤) تسمع
جسه وقد نهى عنه . قال : والعربُ تسمى
هذا الفهر والوجس والركز والخفخة (٥) .

قال : وأفهر [(٦) الرجل] : إذا شهد
الفهر ، وهو عيد اليهود . وأفهر : إذا شهد
مدرّاس اليهود .

وأفهر بعيره : إذا أبدع (٧) فبدع به .
وأفهر : إذا اجتمع لهُ زبماً (٨) زبماً
وتكثّل فكان معجراً ، وهو أفبح السمن .

وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه
(٩) وسلم نهى عن الفهر ، وقد فسره ابن
الأعرابي ، وقال غيره : هو من التفهير ، وهو
أن يحضر الفرس فيمتر به القطار في الحرى
من كلال أو غيره ، وكأنه مأخوذ من الإفهار ،
وهو الإكسال عن الجماع .

قال ابن دريد : ناقة فيهر (٩) : أى
صلبة ، في بعض اللغات .

ه ر ب

هـ رب ، هـ رب ، رهـ رب ، بهـ رب : مستعملة

[هـ رب] (١)

أبو عبيد عن الأصمعي : (العرب
تقول) (١) في نفى المال (عن الرجل) (١) :

(١) ساقط من ١٠

(٢) وجعات . المنسوخة . والمصورة

(٣) ساقط من المصورة

(٤) أخرى . المصورة و ١٠

(٥) في اللسان — مادة (فهر) — « والركز »

ينفتح الرء مشددة ، والمنسوخة بالخاء

(٦) ساقط مما عدا ١

(٧) وأبدع ١٠

(٨) ساقط من المنسوخة و ١٠

(٩) فيهر ما عدا ١٠ والذي أثبتناه من غيرها

هو الموافق للقاموس وشرحه ، انظر التاج ح ٣٣ ص ٧٧ :

مدة « بهر »

ما لفلان^(١) هاربٌ ولا قاربٌ وكذلك ماله
سَعْنَةٌ ولا مَعْنَةٌ .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي قال : الهارب :
الذي صَدَرَ عن الماء ؛ ومنه قولهم : ماله هاربٌ
ولا قارب : أى ماله شئ* ، قال : والقارب :
الذي يطلب الماء .

وقال الأصمى فى قولهم : ماله هاربٌ
ولا قارب . معناه ليس^(٢) له (أحدٌ يهرب
منه ، ولا أحدٌ يقربُ منه^(٣) ؛ أى فليس هو
بشئ* . (أبو عبيد ، عنه فى الأمثال^(٤))

وقال غيره : معن قولهم : ماله هاربٌ
ولا قاربٌ : أى ماله بغيرِ مصدرٍ عن الماء ،
ولا بغيرِ يقربُ الماء .

ويقال : هَرَبَ من الوَدِيدِ نَصْفُهُ فى
الأرض : أى غاب ، قال أبو وجزة :
* وَرُمَةٌ نَشِبَتْ^(٥) فى هَارِبِ الوَدِيدِ *

(١) ماله ١٠

(٢) ساقط من ١٠

(٣) إليه ١٠

(٤) ساقط مما عدا ١٠

(٥) ضبطت « ورمة » بكسرتين فى ١٠ : وفى

المصورة مكان « نشبت » « نبت » وصدره :

* ومجنأ كإزار الخوض مثلاً *

اللسان ج ٢ ص ٢٨٠ مادة « هرب »

وساح فلان فى الأرض ، وهرب فيها ،
(قال : وهرب الرجلُ وهَرِمَ بمعنى واحد^(٦)) .

أبو عبيد ، عن الكسائى . أهرب
الرجل [إذا]^(٧) جَدَّ فى الذَّهاب .

وقال الليث : الهرب : الفرار . يقال :
جاء فلانٌ مُهْرَبًا : إذا أُنَاكَ هاربًا فرعًا .
وفلانٌ لنا مُهْرَبٌ .

وقال غيره : أهرب الرجلُ : إذا أبعد فى
الأرض ، وأهرب فلانٌ فلانًا : إذا أضطرَّه
إلى الهرب ، وأهربت الربيعُ ما^(٧) على وجه
الأرض من القرب والقميم وغيره : إذا
سَقَتْ به .

[هرب]

قال الليث : الهرب : قَطَعَ اللحم ، والهربةُ :
تَحْصَةُ مِنَ اللحمِ لا عَظْمَ فيها .

والهربةُ والإبريةُ : هى بُحَالَةُ الرأسِ .

أبو عبيد ، عن الأصمى : أعطيتُه هربةً

(٦) بمعنى واحد ، وقال ابن الأعرابي : هرب

الرجل : إذا هرم

(٧) ب ١٠

ثعالب ، عن ابن الأعرابي : أَهْبَرَ الرجل :
سَمِنَ سَمْنًا حَسَنًا .

أبو عبيد ، عن الكسائي : بِسْمِيرٍ
أَهْبَرُ وَهْبَرٍ : أَي كَثِيرُ اللَّحْمِ ، وَنَاقَةُ هَبْرَاءَ
وَهْبَرَةٍ .

[وقال غيره ^(١)] : اهْتَبَرَهُ بالسيف : إِذَا
قَطَعَهُ .

[وقال ^(٢) اللحياني : يقال : لَا آتِيكَ
هَبِيرَةٌ بِنِ سَعْدٍ ، وَلَا آتِيكَ أَلْوَةٌ ^(٣) هَبِيرَةٌ :
يَنْسَبُ عَلَى مَذْهَبٍ عَلَى مَذْهَبِ الصَّنَاتِ : أَي
لَا آتِيكَ أَبَدًا . ويقال : إِنَّ أَصْلَهُ أَنَّ سَعْدَ
ابن زَيْدٍ مَنَّا عُمَرَ طَوِيلًا وَكَبِيرًا ، فَنَظَرَ ^(٤)
يَوْمًا إِلَى شِئَانِهِ وَقَدْ أَهْمَلَتْ وَلَمْ تُرْعَ ، فَقَالَ
لَا بِنَهُ هَبِيرَةٌ : ارْعَ شَأْنَكَ ، فَقَالَ : لَا أَرْعَاهَا
سِنَّ الْحَسَلِ : أَي أَبَدًا ، فَصَارَ مَثَلًا . وقيل ^(٥) :
لَا آتِيكَ أَلْوَةٌ هَبِيرَةٌ .

(٦) ساقط من ١٠ .

(٧) ضبط بضم الهمزة في ١٠ ، وهو بالفتح في
غيرها . وشئت كما في القاموس

(٨) ونظر ١٠

(٩) ثقيل ١٠

من لحم : إِذَا أَعْطَاهُ مُجْتَمِعًا مِنْهُ ، وَكَذَلِكَ
الْبَيْضَةُ ^(١) وَالْفِدْرَةُ .

الْحَرَائِي ، عن ابن السكيت : ضَرَبَ
هَبْرٌ : أَي يُبْلَغُ قِطْعَةً مِنَ اللَّحْمِ إِذَا ضَرَبَهُ .
وَطَعْنٌ نَثَرٌ : فِيهِ اخْتِلَاسٌ .

أبو عبيد ^(٢) ، عن الأصمعيّ الهَبْرُ :
مَا أَطْمَأَنَّ مِنَ الْأَرْضِ . وَأَنشَدَ (غیره) ^(٣) :

* هُبُورُ أَغْوَاطٍ إِلَى أَغْوَاطٍ *

شمرٌ ، عن أبي عمرو : الهَبْرُ ^(٤) مِنَ الْأَرْضِ
أَنْ يَكُونَ مُطْمَئِنًّا وَمَا حَوْلَهُ أَرْفَعُ مِنْهُ ، وَجَمْعُهُ
هَبْرٌ . قَالَ عَدِي :

جَمَلَ الْقَفِّ شِمَالًا وَانْتَحَى

وَعَلَى الْأَيْمَنِ هَبْرٌ وَبُرْقٌ
وَيَقَالُ : هَبْرَةٌ وَهَبْرٌ ^(٥) أَيْضًا .

(١) ضبطت في المصورة و ١٠ بالفتح ، وفي
المنسوخة بالكسر . وما وجهان كما في القاموس .

(٢) أبو عبيدة في المنسوخة ، والذي أثبتناه من
غيرها أشبه بالصواب لأن أبا عبيدة والأصمعي من
طائفة واحدة يروى عنها أمثال أبي عبيد .

(٣) ساقط مما عدا ١٠ .

(٤) يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ « هَبِيرٌ » فِي ١٠ ، وَهُوَ
فِي الْقَامُوسِ وَشَرَحَهُ : الْهَبْرُ وَالْهَبِيرُ - كَأَمِيرٍ - التَّاجِ
ج ٣ ص ٦٠٩ مادة « هَبْر » .

(٥) ضبط بفتح الباء في ١٠ ، والذي أثبتناه هو
الذي في القاموس وشَرَحَهُ . التَّاجِ ج ٣ ص ٦٠٩ مادة
« هَبْر » .

وهُبَارِيَّةُ الرَّأْسِ : مُخَالَتُهُ . مِثْلُ الْهَبْرِيَّةِ ،
وَرِيحُ هُبَارِيَّةٍ ^(١) : ذَاتُ غِبَارٍ . وَقَالَ
أَبْنُ أَحْمَرَ :

هُبَارِيَّةٌ هَوَجَاهُ مَوْعِدُهَا الضُّحَى

إِذَا أُرْزِمَتْ ^(٢) جَاءَتْ بَوْرَدٍ غَشْمَشَمٍ
أَبُو عُبَيْدَةَ : مِنْ آذَانِ الْخَلِيلِ أَدْنُ مَهْوَرَةٍ
وَهِيَ الَّتِي يَحْتَشِي جَوْفَهَا وَبَرَأَ فِيهَا شَعْرٌ ،
وَتَكْتَسِي أَطْرَافَهَا وَطَرَرُهَا أَيْضًا الشَّعْرَ .
وَقَلَّمَا تَكُونُ إِلَّا فِي رَوَائِدِ الْخَلِيلِ ، وَهِيَ
الرَّوَاعِي . وَالْمَهْوَرُ وَالْأَوْبَرُ ^(٣) : الْكَثِيرُ
الْوَبَرِ مِنَ الْإِبِلِ وَغَيْرِهَا .

ثَعْلَبٌ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ [قَالَ] ^(٤) :
الْمَهْوَرُ : الْقَرْدُ الْكَثِيرُ الشَّعْرَ . وَالْمَهْبِيرَةُ :
الضَّبْعُ الصَّغِيرَةُ .
وَيُقَالُ لِلْكَائِنَوَيْنِ : هُمَا الْمَهْبَارَانِ
وَالْمَهْرَارَانِ .

عَمْرُو ، عَنْ أَبِيهِ : يُقَالُ لِلْعَنْسَكِبُوتِ :
الْمَهْوَرُ وَالْمَهْيُونُ .

[وَرَوَى ^(٥) سَفِيَّانٌ ، عَنْ السَّدِيِّ ،
عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ : « لَجَمَلَهُمْ
كَعَصْفٍ مَا كُولٍ ^(٦) » .

قَالَ : الْمَهْوَرُ . قَالَ سَفِيَّانٌ : وَهُوَ
الذَّرُّ الصَّغِيرُ .

وَرَوَى أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ سَعِيدٍ ،
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : هُوَ الْمَهْوَرُ عُصَافَةُ الزَّرْعِ
الَّذِي يُؤْكَلُ ، وَقِيلَ الْمَهْوَرُ بِاللَّبَطِيَّةِ : دُقَاقُ
الزَّرْعِ ، وَالْعُصَافَةُ مَا تَفْتَتُّ مِنْ وَرَقِهِ ،
وَالْمَا كُولٍ : مَا أَخَذَ حَبَّهُ وَبَقِيَ لَا حَبَّ فِيهِ . ^(٧)

[هـ]

رَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ^(٨)
أَنَّهُ قَالَ : مَا زَالَتْ أَكَلَةُ خَيْبَرَ تُعَاوِدُنِي ^(٩)
فَهَذَا أَوَانٌ قَطَعَتْ أَبْهَرِي .

قَالَ ^(١٠) أَبُو عُبَيْدٍ : الْأَبْهَرُ : عِرْقٌ مُسْتَبِطٌ
الصُّلْبِ ، وَالْقَلْبُ مُتَّصِلٌ بِهِ ، فَإِذَا انْقَطَعَ لَمْ

(١) فِي ١٠ « هُبَارِيَّةٌ » - بِالْتَّوْنِ - وَهُوَ
تَصْغِيفٌ .

(٢) أُرْدِمَتْ ١٠

(٣) الْأَوْبَرُ - بِدُونِ الْعَاطِفِ - ١٠

(٤) سَائِطٌ مِنْ ١٠ .

(٥) رَوَى - بِدُونِ الْعَاطِفِ - الْمَصْرُورَةُ .

(٦) آيَةُ ٥ سُورَةِ « الْفِيلِ » .

(٧) تَعَاوَدَنِي الْمَصْرُورَةُ ١٠

(٨) وَقَالَ . مَا عَدَا ١٠

ويقال : ابْتَهَرَ^(٤) في الدعاء : إذا تَحَوَّبَ وجهه^(٥) . وابتَهَرَ^(٤) فلان في فلان ولفلان : إذا لم يدع جهداً مِمَّا لفلان أو عليه .

وكذلك يقال : ابْتَهَلَ [في الدعاء]^(٦) ، وهذا مما اعتقبت فيه اللام والراء^(٧) .

وقال خالد بن جَنْبَةَ : ابْتَهَرَ^(٤) في الدعاء : إذا كان يدعو كلَّ ساعة لا يَسْكُت . وابتَهَرَ^(٨) يُشَبُّبُ بِأَمْرَأَةٍ : إذا كان لا يُفْرِطُ عن ذلك ، بولا يُشَجِّي . قال : لا يُشَجِّي : لا يُسْكُتُ عنه .

قال : وأنشدت عَجُوز من بني دارِمٍ شيخ من الحَيِّ في قعيدته :

(٤) في المنسوخة والمصورة - ابتهر - بالنون ثم الباء .

(٥) ضبط بفتح الباء في ١٠

(٦) ساقط مما عدا ١٠

(٧) في المصورة الراء واللام ، وعبرة ١٠ : وهذا مما جعلت اللام فيه راء .

(٨) بالبناء للجهول ، كما في التاج ، وعليه المنسوخة ، وضبط في المصورة و ١٠ بالبناء للعلوم ، انظر التاج ج ٣ ص ٦٤ مادة « بهر » .

يكن معه حياة ، وأنشد الأصمعي^(١) :

وللفؤاد وَجِيبٌ تَحْتَ ابْتَهَرِهِ
لَدَمَ الْغُلَامِ وَرَاءَ الْغَيْبِ بِالْحَجَرِ

وفي حديث عمر أنه رُفِعَ إليه غلامٌ ابْتَهَرَ جاريةً في شعره ، فلم يُوجَدِ الثَّبْتُ ، فَدَرَأَ عَنْهُ اخْذًا . قال أبو عبيد : الأَبْتَهَارُ : أن يقدفها بنفسه ، فيقول : فعلتُ بها كاذباً ، فإن كان فَعَلَ فهو الأَبْتِيَارُ .

وقال السَّكْمِيَّتُ :

قَبِيحٌ بِمِثْلِي نَعْتُ النَّفْسِ

قَـلِّمًا أَبْتَهَارًا وَإِمَّا أَبْتِيَارًا

وقال شمر : البَهَرُ : التَّمَسُّسُ^(٢) قال : وهو الهَلَاكُ .

قال : ويقال : ابْتَهَرَ فلانٌ : إذا بالغ في الشيء ، ولم يدع جهداً^(٣) .

(١) أي لا يثر مقبل . اللسان ج ٥ ص ١٥٠ مادة « بهر » .

(٢) في المنسوخة : التقيس ، وفي المصورة : التقيس [هكذا] ، وفي ١٠ : التقيس ، والتصحيح من رواية اللسان عن شمر ، اللسان ج ٥ ص ١٤٩ مادة « بهر » ونحوها في القاموس .

(٣) ضبط بفتح الجيم في ١٠ ، وتحتل الدال فيها أن تكون راء .

ولا يَنَامُ الضَّيْفُ مِنْ حِذَارِهَا

وقولها الباطِلَ وأبتهارها

وقال^(١) : الأَبتهار : قول الكَذِبِ ،

والخَلِيفُ عليه .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : أَبَهَرَ : إذا

جاء بالمعجب . قال : والبَهْرُ : المعجب .

وَأَبَهَرَ : إذا أَسْتغْنَى بعد فَقْرٍ .

وَأَبَهَرَ : تَزَوَّجَ سَيِّدَةً ، وهى البهيرة ،

يقال : فلانةُ بَهِيرَةٌ مَهِيرَةٌ .

وَأَبَهَرَ : إذا تَلَوَّنَ فى أخلاقه : دَمَانَةً

مِرَّةً ، وَخَبِثًا أُخْرَى .

قال : والبَهْرُ : الْعَلْبَةُ . والبَهْرُ : الْمَلَأُ .

والبَهْرُ : البُعْدُ . والبَهْرُ : المابعدة من الخير .

والبَهْرُ : الخبيثة . والبَهْرُ : الفَخْرُ ، وأنشد

بيت عمر بن أبى ربيعة :

ثُمَّ قَالُوا : تُحِبُّهَا قُلْتُ : بَهْرًا

عَدَدَ الْقَطْرِ^(٢) وَالْحَصَا وَالتَّرَابِ

قال أبو العباس : يحوز أن يكون جميع

ما قاله ابن الأعرابي في وجوه البَهْرِ أن يكون

معنى لما قاله^(٣) عمر ، وأَحْسَنَهَا الْعَجَبُ .

وفى حديث النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

[وَسَلَّم]^(٤) أَنَّهُ سَارَ لَيْلَةً حَتَّى أَبْهَارَ اللَّيْلِ .

قال أبو عبيد : قال الأصمعي : قوله أَبْهَارَ

الليْلِ ، بِمَعْنَى أُنْتَصَفَ ، وَهُوَ مَأْخُوذٌ مِنْ بَهْرَةٍ

الشَّيْءِ ، وَهُوَ وَسَطُهُ .

وقال أبو سعيد الضَّرِيرُ : أَبْهَرَارُ اللَّيْلِ :

طُلُوعُ نَجُومِهِ إِذَا تَنَامَتْ ، لِأَنَّ اللَّيْلَ إِذَا أَقْبَلَ

أَقْبَلَتْ فَحُمَّتْهُ ، فَإِذَا أَسْتَفَارَتْ ذَهَبَتْ تِلْكَ

النَّفْحَةُ .

وقال غيره : بَهَرَ الرَّجُلُ : إِذَا عَدَا حَتَّى

غَلَبَتْهُ الْبُهْرُ ، وَهُوَ الرَّبُّ ، فَهُوَ مَبْهُورٌ وَبَهِيرٌ .

وقال الليث : امْرَأَةٌ بَهِيرَةٌ ، وهى القصيرة

الدَّلِيلَةُ الْخُلُقَةُ .

ويقال . هِى الضَّعِيفَةُ لِلشَّيْءِ . قلت . هذا

تصحيف^(٥) ، والذي أَرَادَهُ^(٦) اللَّيْثُ . الْبُهْرَةُ

بِمَعْنَى الْقَصِيرَةِ ، وَأَمَّا الْبَهِيرَةُ مِنَ النِّسَاءِ فَهِيَ

السَّيِّدَةُ الشَّرِيفَةُ ، وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ إِذَا ثَقُلَ أَرْدَافُهَا

(٣) قال ١٠

(٤) ليس فى ٦٠

(٥) وهذا خطأ ١٠

(٦) أراد ١٠

(١) وقالت . المنصورة و ١٠ .

(٢) عدد النجم . الديوان ص ١١٨

قلت : وهذا يدل على أن البهار عربي .
وهو ما يحمل على البعير بلغة أهل الشام .
وقال بُرَيْقُ الهذلي يصف سحابة ثقيلًا :
بُمرْتَجَزٍ كأنَّ على ذراه

رِكابَ الشَّامِ يَحْمِلُنَ البُهَارَا
[قال الفَتَيْبِيُّ : كيف يُخْلَفُ في كل ثلثمائة
رَطْلٍ ثلاثة قناطير ؟ ! ولكن البهار الحفل ،
وأشد البيت للهذلي . قال : وقال الأصمعي في
قوله : « يحملن البهارة » يحملن الأحمال من
متاع البيت . وأراد أنه ترك مائة حبل مال ،
مقدار الحبل منه ثلاثة قناطير . قال : والقنطار
مائة رَطْلٍ ، فكان كل حمل منها ثلاثمائة
رَطْلٍ (٩) .

وقال ابن الأعرابي : البهار كلب
الفرس (١٠) .

قال : والبهار : المفاخرة .
ويقال : بهر فلان فلانا : إذا علاه

(٩) ساقط مما عدا ١٠ .

(١٠) عبارة اللسان : البياض في لب الفرس ، وهو
الصحيح كما في التاج ج ٣ ص ٦٣ مادة « بهر » وانظر
اللسان ج ٥ ص ١٥١ مادة « بهر » .

فإذا مَشَتْ وقع عليها البُهرُ والرَّبو . بهير (١) .
وقال الأعشى (٢) .

* بهادى كما (قد) رأيت البهيرا *

وروى عن عمرو بن العاص أنه قال : إن
ابن الصعبة (وهو طلحة بن عبيد الله) (٣) ترك
مائة بهار ، في كل بهار ثلاثة قناطير (من) (٤)
ذهب وفضة .

قال أبو عبيد . بهار أحسبها (٥) كلمة
غير عربية ، وأراها قبطية .

قال : والبهار في كلامهم : ثلاثمائة رطل (٦) .
قلت : وهكذا روى (٧) سلامة عن الفراء : قال
البهار ثلاثمائة رطل . وكذلك قال ابن
الأعرابي ، قال : والمجذل : ستمائة رطل (٨) .

(١) بهيرة . المنسوخة .

(٢) ومنه قول الأعشى ١٠

(٣) ساقط من المصورة ، وصدر البيت :

إذا ما تأتي بريد القيام

اللسان ج ٥ ص ١٤٩ مادة « بهر »

(٤) ساقط مما عدا ١٠ .

(٥) ساقط من المنسوخة و ١٠

(٦) ضبطت بكسر السين في ١٠

(٧) ضبطت بفتح الزاء في ١٠ ، وما وجهان

كما في القاموس .

(٨) عبارة ١٠ : ثلث عن .

المناكب: الخوانى^(٦)؛ ولأربع^(٧) بعد الخوانى:
الأباهر.

وقال الليث: البهار: شيء من الآنية
كالإبريق، وأنشد:

* على العليا كُوبٌ أو بُهار^(٨) *

قلت^(٩): لا أعرف البهار بمعنى الآنية.

أبو عبيد، عن الأصمى: القرار: بهار
البر^(١٠).

قلت: القرار: الخنوة، كأن^(١١)
البهار فارسية.

وقال الليث: الأبهَرُ مِنَ القوسِ:
مادُون الطائف.

[وروى^(١٢)] أبو عبيد، عن الأصمى:

في القوس كبدُها، وهو ما بين طرفي
العلاقة، ثم السكّلية تلي ذلك، ثم الأبهَرُ يلي

وعليه، وقرئ باهر: إذا علا السكواكب
ضوؤه، وأنشد^(١٣) أبو عبيد:

وقد بهرت^(١٤) فما تخفى على أحدٍ

إلا على أحدٍ لا يعرف القمرًا

أى علوت كل من يفاخرُك، فظهرت
عليه.

ويقال للبالى البيض: بهر، جمع باهر،

ويقال: بهر — يوزن ظلم — جمع
بهرة، وكل^(١٥) ذلك من كلام العرب.

وبهراء: حتى من قضاة.

وقال الجحاني: يقال لأربع ريشات من

مُقدّم الجفاح: القوادِم؛ ولأربع يليهن^(١٦):

المناكب؛ ولأربع [يليهن^(١٧)] بعد

(١) عبارة ١٠: وقال الشاعر، وهو ذوالرمة.

الديوان ص ٣٢

(٢) الذى فى الديوان: حتى بهرت. وهو الصحيح
كما فى اللسان، وقبل البيت:

ما زلت فى درجات الأمر مرتفعاً

تسمو وينمو بك الفرعان من مضراً

وفى اللسان بعض خلاف آخر البيتين.

الديوان ص ٣٢ واللسان ج ١ ص ١٤٨ مادة « بهر »،

(٣) كل — بدون العاطف — فى المنسوخة.

(٤) تليهن — بالفتحة القوية — فى ١٠

(٥) ساقط من المنسوخة.

(٦) صحت فى ١٠ لى الجوانى، بالميم.

(٧) وأربع ١٠

(٨) ضبطت هذه فى الصورة بالفتح، والى بعدها

بالفم؛ والضم هو الصحيح، وعليه المنسوخة و ١٠

وانظر التاج ج ٣ ص ٦٣ مادة « بهر »

(٩) قال الأزهري ١٠.

(١٠) ضبطت فى الصورة بالفم.

(١١) وأرى ١٠.

(١٢) ساقط مما عدا ١٠.

(١٣) ١٩م — ج ٦

ذلك ، ثم الطائف ، ثم النية ، وهو ما عطف
من طريقيها .

[وقال ^(١)] شمر : بهرت فلانا : إذا
غلبته ببطش أو لسان .

وبهرت البعير : إذا ^(٢) [ركضته
حتى ينقطع . وقال ابن قتادة :

ألا يلقومى إذ يبيعون مهجى

بجارية بهرهم بعدها بهرا ^(٣)

ويقال : رأيت فلاناً بهرة : أى جيرة
علانية ، وأنشد :

وكم من شجاع بادر الموت بهرة ^(٤)

يموت على ظهير الفراش ويهرم

وقال ابن شميل : تسكف الجلود ^(٥)

إذا كلف فوق ذرعه ، يقال : بهرة إذا

قطع نفسه بضرب أو خنق ، أو ما كان ،

وأنشد :

(١) ساقط من ١٠ .

(٢) ويروى صدره هكذا .

* تفادى قوى إذا يبيعون مهجى *

اللسان ج ٥ ص ١٤٨ مادة « بهر » .

(٣) ضبطت بضم أولها فى غير ١٠ .

(٤) ضبط فى المخطوطة بالصم ، وهو وجه آخر فيه
كما فى القاموس .

* إن البخيل إذا سألت بهرته ^(٥) *

[رهب]

قال الأيثر : رهيت الشيء رهياً ^(٦)
ورهبية : أى خفته ، وأرهبت فلاناً .

قال : والرهياتية . مصدر الراهب .
والترهب : التعمد فى صومعة . والجميع الرهبان ،
والرهانية خطأ .

وأخبرنى النذرى ، عن أبى الهيثم ^(٧) أنه
قال : الرهبان يكون واحداً وجمعاً ، فمن
جعله واحداً جمعه على بناء فعلان ^(٨) ، وأنشد
فى ذلك :

لو عاينت ^(٩) رهبان دير فى القل

لا نحدّر الرهبان يمشى ونزل

(٥) تمامه :

* وترى الكريم يراح كالمسالك *

التاج ج ٣ ص ٦٢ مادة « بهر »

(٦) ضبط فى المخطوطة بسكون الهاء ، وهو وجه
آخر فيها كما فى القاموس .

(٧) ابن الهيثم فى المخطوطة ، وهو أبو الهيثم الرازى
كما فى مقدمة هذا الكتاب .

(٨) فى المخطوطة والمخطوطة : بناء على فعلان ،
وضبطت فى المخطوطة بالفتح خطأ .

(٩) رواية اللسان : لو كلمت . اللسان ج ١
ص ٤٢١ مادة « رهب »

قال : ووجه الكلام أن يكون جمعا بالتون. قال : وإن جمعت الرهبان الواحد^(١) رهابين ورهابية جاز. وإن^(٢) قلت : رهبانيون كان صوابا . وأصل الرهبانية من الرهبة ، ثم صارت اسماء فضل عن المقدار وأفرط فيه . وقال الله جل وعز . « وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ إِلَّا ابْتِغَاءَ رِضْوَانِ اللَّهِ »^(٣) . قلت . ومعنى هذه الآية عوبس^(٤) .

قال أبو إسحاق . يَحْتَمِلُ معناها ضَرَبِينَ : أحدهما أن يكون المعنى في قوله : « وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا » وابتدعوا رهبانية ابتدعوها ، كما تقول : رأيت زيدا وعمرأ أكرمته . قال : ويكون « مَا كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ » معناها : لم تُكْتَبْ عليهم [البتة]^(٥) ، ويكون « إِلَّا ابْتِغَاءَ رِضْوَانِ اللَّهِ » بدلا من الهاء والألف ، فيكون المعنى : مَا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ إِلَّا ابْتِغَاءَ

رِضْوَانِ اللَّهِ ، وابتغاء رِضْوَانِ اللَّهِ ابْتِغَاءُ مَا أَمَرَ بِهِ ، فهذا - والله أعلم - وَجْهٌ ، وفيها وَجْهٌ آخَرُ : « ابْتَدَعُوهَا » جاء في التفسير أنهم كانوا يزرون من ملوكهم مالا يصبرون عليه ، فَاتَّخَذُوا أَسْرَابًا^(٦) وصوامع ، وابتدعوا ذلك ، فَلَمَّا أَلْزَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَلِكَ التَّطَوُّعَ ، ودخلوا فيه لَزِمَهُمْ تَمَامُهُ ، كما أَنَّ الْإِنْسَانَ إِذَا جَمَلَ عَلَى نَفْسِهِ صَوْمًا لَمْ يُفْتَرَضْ عَلَيْهِ لَزِمَهُ أَنْ يُتِمَّهُ^(٧) ، وأما قول الله جل وعز^(٨) : « وَأَضْمَمُ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ الرَّهْبِ »^(٩) ، فَإِنَّ أَبَا إِسْحَاقَ قَالَ^(١٠) : [يقال : من]^(١١) الرَّهْبِ وَالرَّهْبُ ، إِذَا جُزِمَ الْهَاءُ ضَمَّ الرَّاءُ ، وَإِذَا حُرِّكَ الْهَاءُ فَتَحَّ الرَّاءُ ، ومعناها واحد مثل الرُّشْدُ والرَّشْدُ .

قال : ومعنى جَنَاحَكَ هَاهُنَا يُقَالُ : الْمَعْضَدُ وَيُقَالُ : الْيَدُ كُلُّهَا جَنَاحٌ .

(١) ضبطت بالرفع في ١٠ وما بعدها مرفوع فيها أيضا .

(٢) فإن الصورة .

(٣) آية ٢٧ سورة « الحديد »

(٤) عبارة ١٠ : ومعنى الآية صعب .

(٥) ساقط من الصورة .

(٦) سرايا ، الصورة .

(٧) يتمه ١٠ .

(٨) وقوله ١٠

(٩) ضبطت بفتح الهاء في الصورة و ١٠ وهي

من آية ٣٢ سورة « القصص » .

(١٠) قال أبو إسحاق ١٠ .

(١١) ساقط من الملوحة و ١٠ .

(١) قلت : وقال مقاتل في قوله : من
من الرّهب : الرّهب كُفْمٌ مِدْرَعَتُهُ (٢).

وروى عمرو عن أبيه : يقال لكم
القميص : القن (٣) ، والرْدُن ، والرّهب ،
والخلاف .

وقال ابن الأعرابي : أرهب الرجل : إذا
أطال رهبه : أي كفه .

(٤) قال : وأرهب إذا ركب رهباً ،
وهو الجبل العالي .

قلت : وأكثرت الناس ذهبوا في تفسير
قوله : « وأضمم إليك جناحك (من
الرّهب) » (٥) أنه بمعنى الرّهبة ، ولو وجدت
إماماً من السلف يجعل الرّهب (٦) كُفْمًا للذهب
إليه ؛ لأنه صحيح في العربية ، وهو أشبه بسياق
الكلام (والتفسير) (٧) ، والله أعلم بما أراد .

ويقال : استرهبته وأرهبته بمعنى واحد .
وترهب الرجل : إذا صار راهباً يخشى الله .
[قال الله] (٨) : « واسترهبوهم وجاءوا بسحر
عظيم » (٩) أي (٨) : أرهبوهم . وترهب غيره :
إذا توعدّه ، وقال العجاج يصف عذيراً
وأندّه :

تُعْطِيهِ رَهْباً — إِيَّاهَا إِذَا تَرَهَّبَا
(على اضطمار الكشح بولاً زغرباً)
عُصَاةَ الْجَزْءِ الَّذِي تَحْتَلِبَا (٩)

رهباًها : التي (١٠) ترهبه ، كما يقال هالكٌ
وهلكى . إذا ترهبا : إذا توعدّها (١١) .

وقال الليث : الرّهب — جَرَمٌ —
لُغَةٌ فِي الرّهِبِ (١٢) . قال : والرّهباء : أَسْمٌ مِنْ
الرّهِبِ : تقول : الرّهباء (١٣) من الله ،

(١) ساقط مما عدا ١٠ .

(٢) ضبطت في المصورة بضم الميم ، وفي المنسوخة
بفتحها ، وهي كالذي أثبتناه من ١٠ بالكسر —
ككنسة — وانظر التاج ج ٥ ص ٣٢٥ .

(٣) القز — بفتح القاف وبالنزاي — في ١٠ .

(٤) ساقط من ١٠ .

(٥) ليس في ١٠ وضبطت « الرهب » في المنسوخة
بالسكون .

(٦) ضبطت في المنسوخة بالسكون .

(٧) آية ١١٦ سورة « الأعراف » .

(٨) أراد ١٠ .

(٩) ساقط مما عدا ١٠ .

(١٠) الذي ١٠ .

(١١) توعدا ، المنسوخة .

(١٢) من الرهب ، المنسوخة .

(١٣) ضبطا بالتعريب في المصورة ، وعلى ما أثبتناه

من غيرها القاموس وشرحه . انظر التاج ج ١ ص ٢٨٠
ماده « رهب »

والرَّهْبَاءُ^(١) إليه .

وقال شمر : تقول العرب^(٢) : رَهْبُوتٌ
خيرٌ من رَحْمَتٍ . (قال : و)^(٣) المعنى لأن
ترهب خيرٌ من أن ترحم .

وقال الليث : الرَّهَابَةُ^(٤) : عَظِيمٌ في الصَّدْرِ
مُشْرِفٌ على البَطْنِ ، كأنه طرفُ لسان
الكلب .

ثعاب ، عن ابن الأعرابي قال : الرَّهَابَةُ :
طَرَفُ المِعْدَةِ^(٥) . (قال)^(٦) :
والكلبُ كلُّ : طَرَفُ الضِّلَعِ التي تُشْرِفُ
على الرَّهَابَةِ .

وقال ابن شميل في قَصِّ الصَّدْرِ رَهَابَتُهُ ،

(١) ضبط بالتعريك في المصورة ، وعلى ما أنبتناه
من غيرها القاموس وشرحه انظر التاج ج ١ ص ٢٨٠
مادة «هب» .

(٢) يقال ١٠ .

(٣) ساقط من ١٠ .

(٤) كسابة ، ويضم كما في القاموس ، وعلى
الفتح المنسوخة ، و ١٠ ، وضبط في الصورة بالكسر .
انظر التاج ج ١ ص ٢٨١ مادة «رهب»

(٥) ضبطت بفتح فسكون في المنسوخة و ١٠ ، وفي
المصورة بكسر فسكون ، وما وجهان . انظر اللسان
ج ٤ ص ٤١٢ مادة «معد» والقاموس .

(٦) ليس فيما عدا ١٠

(قال)^(٧) : وهو لسان القَصِّ من أسفل . قال :
والقَصُّ : مُشَاشٌ .

وقال الليث : ناقةٌ رَهْبٌ ، وهي المَهْزُولَةُ
جِدًّا ، وأنشد قول الأعشى^(٨) :

وَالْوَحُ رَهْبٌ كَأَنَّ الشُّو

عَ أَثْبَتَنَ فِي الدَّفِّ مَهْزُولًا
وأما قوله في قصيدة أخرى^(٩) :

وَلَا بُدَّ مِنْ غَرَزَةٍ بِالْمَصِي

فِ (٩) رَهْبٍ تُكِلُّ الْوَحَّاحَ الشُّكُورَا

فإنَّ الرَّهْبَ (من)^(١٠) نمت الغَزْوَةُ ، وهي
التي كَلَّ ظَهْرُهَا وَهَزَلُ .

وحكى عن ابن الأعرابي^(١١) أنه قال :
رَهْبَتٌ ناقةٌ فلانٍ ، فعمد عليها يُحَايِيهَا : أَى
جَهْدَهَا السَّيْرُ فَعَلَفَهَا ، وَأَحْسَنَ إِلَيْهَا حَتَّى
ثَابَتَ إِلَيْهَا نَفْسُهَا .

(وقال الليث . رَهْبِي : مَوْضِعٌ .

(٧) للأعشى ١٠

(٨) وأما قوله الآخر ١٠ .

(٩) في المصنف ، المصورة .

(١٠) لفظ «عن» ساقط من المصورة ، ولفظ ١٠

عن أعرابي .

[ربه]

أهمله الليث .

وروى ثعلب عن ابن الأعرابي : أُرْبَهَ
الرجُلُ : إذا استَقْنَى بتعبٍ شديد^(٨) .

[بره] (٩)

أبو العباس^(١٠) ، عن ابن الأعرابي قال :
بَرَهَ الرجلُ : إذا ثاب جسمُه بعد تَقْصِيرِ
من عِلَّة .

(قال)^(١١) وأَبْرَه الرجل : غَلَبَ الناسَ ،
وَأَتَى بالجائب .

وقال الليث : البرهَّان : الحجَّة ،
وإيضاحها .

قَاتُ : (ونون البرهَّان ليست أصلية ،
وقولهم)^(١٢) : بَرَهَن فلانُ : إذا جاء بالبرهَّان ،
مَوْلَدٌ ، والصواب [أن يقال : ^(٦)] أَبْرَه :

أبو عُبيد ، عن الأصمعي : الرَّهَاب : الرَّقَاق
من النَّصَال ، واحداً رَهَب ، وأنشد^(١) :

* بِيضٌ رِهَابٌ وَمَجْنَسٌ أُجْدُ^(٢) *

قال : وناقَه رَهَبٌ : ضامِر^(٣) .

قال أبو عُبيد في باب « البخیل يعطى من
غير طبعٍ جودٍ » قال أبو زيد : يقال في مثل
هذا : رَهَبَاكَ خَيْرٌ (من)^(٤) رَغَبَاكَ . يقول :
فَرَّقَهُ مِنْكَ خَيْرٌ مِنْ حُبِّهِ ، وَأَخْرَى أَنْ يُعْطِيَكَ
عليه . ومثله : الطَّيْنُ يُطَارُّ .

وقال غيره : يقال فعلتُ ذلك^(٥) من
رُهْبَاكَ : أى من رَهَبَتِكَ ، والرُّغْبَى : الرَّغْبَةُ .
وقال : [يقال]^(٦) : رُهْبَاكَ خَيْرٌ مِنْ رُغْبَاكَ ،
بالضم (أيضاً)^(٧) فيهما .

(١) أى لصخر انقى الخليل ، اللسان ج ١ ص ٤٢٢

مادة « رهب »

(٢) صدره :

* أنى سينهى عى وعيدهم *

اللسان ج ١ ص ٤٢٢ مادة « رهب »

(٣) مؤخر عما بعده فى ١٠ .

(٤) ساقط من ١٠ ، وما قبله غير متون فيها .

(٥) ذاك ١٠

(٦) ساقط مما عدا ١٠

(٧) ساقط من المصورة و ١٠

(٨) مادة (ربه) مؤخره فى ١٠ إلى بعد لفظ

« برهم »

(٩) ساقط من المصورة

(١٠) ثعلب ١٠

(١١) ساقط من ١٠ .

(١٢) والنون فى البرهان ليست بأصلية عنده ، وأما

قولهم ١٠ .

(١٣) إذا أوضح البرهان فهو ١٠

إذا جاء بالبرهان [كما قاله ^(١)] ابن الأعرابي
[إن صح عنه ، وهي ^(٢) في رواية أبي
عمرو ^(٣) ، ويحوز أن تكون ^(٤) النون في
البرهان نون جمع على فعلان ، ثم جعلت
كالنون الأصلية ، كما جمعوا مضاداً ^(٥) على
مُصدان ، ومَصيراً على مُصران ، ثم جمَعُوا
مُصران على مُصارين ، على توهم أنها أصلية ^(٦) .
وقال الليث : أبرهة : اسم أبي يسكسوم
ملك الحبشة الذي ساق الفيل إلى البيت
فأهلكه الله .

قال : والبره رهسة : الجارية البيضاء
(قال ^(٧)) : وبرهها : ترارثها وبضاضتها .
قال : وتصغير برهه برهية . ومن
أتمها قال : بريرهه (وأما بريرهه ^(٨))

(١) سقطت كلمة « كما » من المخطوطة ، وفيها
وفي ١٠ « قال » مكان « قاله »

(٢) وهو ١٠ .

(٣) ابن عمر ١٠ .

(٤) يكون — بالثناة التحتية — في الصورة .

(٥) ضبطت بفتح الأول في ١٠ .

(٦) ساقط من المخطوطة .

(٧) ليس فيها عدا ١٠ .

(٨) ساقط من الصورة وما بدأ بكسر الراء

الثانية في ١٠ ، وبتحتها في المخطوطة واللسان ج ١٧
ص ٣٦٨ مادة « بره » والتاج ج ٩ ص ٣٧٩ مادة
« بره »

فمبيحة قلما يُتكلّم بها .

أبو عبيد ^(٩) ، عن الأصمعي : البرههه :
التي كأنها ترعد من الرطوبة .

شمر ، عن ابن الأعرابي قال : البرههه ^(١٠) :
التي لها بريق من صفائها .

وقال غيره : هي الرقيقة الجلد ، كأن الماء
يجرى فيها من النعمة (قلت : ومعنى أفاوليلهم
مقارب) ^(١١) .

أبو عبيد : البرهه : الزمان ، يقال :
أقتُ عنده برهه من الدهر . (كقولك :
أقتُ عنده سبة من الدهر) ^(١٢) .

وقال ابن السكيت : أقتُ عنده برهه
من الدهر وبرهه (من الدهر) ^(١٣) .

(٩) أبو عبيدة . المخطوطة ، والمناسب ما أثبتناه
من غيرها لأن أبا عبيدة بالناء من طبقة الأصمعي —
الطبقة الثانية — وأما بدون الناء فهو من الطبقة
الثالثة التي تروى عن أمثالهما . وانظر مقدمة
التهذيب .

(١٠) والبرههه ، الصورة .

(١١) ساقط من ١٠ .

(١٢) ساقط مما عدا ١٠ .

وقال غيره : يُصَفَّرُ إبراهيم (بُرَيْهًا ،
وذلك أَنَّ اليم عند زائدة ، وبعضهم يقول :
بُرَيْهِيم ^(١)) .

هرم ^(٢)

(هرم ، همير ، مره ، مهر ، رم :
مستعملة ^(٣)) .

[هرم (٤)]

قال الليث : هَرَمَ يَهْرَمُ هَرَمًا وَمَهْرَمًا ،
ونسأله هَرَمِيٌّ وَهَرَمَاتٌ ^(٥) .

والهَرَمُ : صَرَبٌ مِنَ النَّبَاتِ فِيهِ مُلَوَّحَةٌ ،
وهو من أَذَلِّ الحَمْضِ وَأَشَدَّهُ اسْتِبْطَاحًا عَلَى
وجه الأرض ، وقال زهير :

ووَطِئْنَا ^(٦) وَطَاءً عَلَى حَنْقٍ

وَطَاءٌ الْمُقَيَّدُ يَابِسَ الْهَرَمِ

(١) ما بين القوسين ساقط من المنسوخة ،
ويوجد مكانه هاتان الكلمتان « برهما وذلك »
وعبارة ١٠ فيه وفيما قبله : وقال بعضهم في تصغير
إبراهيم : بره ، وكأن الميم .. الخ .
(٢) ساقط من المنسوخة .

(٣) ما بين القوسين : ساقط من المنسوخة ، ولفظ
١٠ : مستعملات .

(٤) ساقط من المنسوخة و ١٠ .

(٥) قدم في ١٠ إلى هذا الموضع ما سيأتي من
قوله : « ويقال للبعير » إلى لفظ : « يتعوذ من الهرم »
وسيأتي .

(٦) ووطئنا — يتونين — في الصورة .

والواحدة هَرَمَةٌ ؛ وهي التي يقال لها :
حَيْهَمَكَة ، ويقال في مَثَلٍ : أَذَلُّ مِنْ هَرَمَةٍ .
قال : وابن هَرَمَة ، وابن عِجْزَة : آخِرُ وَلَدِ
الشيخ والشيخة ، يقال : (وَلَدِ هَرَمَة . ويقال
للبعير إذا صار قَحْجًا : هَرَمٌ . والأُنثى هَرَمَة .
قال الأصمعي : والسَكْرُومُ الهَرَمَة ،
وكان النبي صَلَّى الله عليه وسلم يتعوذ من
الهرم ^(٧)) .

(وقال ^(٨)) شِيعَر : قال أبو زيد :
يقال : ما عنده هَرَمَانَةٌ ، ولا مَهْرَمٌ : أي مَطْمَعٌ .
(قال ^(٩)) :) وَرَوَى أَبُو عُبَيْدٍ ، عن
الأموي أَنَّهُ قَالَ : الْهَرْمَانُ . الْعَقْلُ ، وَالرَّأْيُ ،
يقال : ماله هَرْمَانٌ .

قلت ^(١٠) : وسمعتُ غير واحد من العرب
يقول : هَرَمْتُ اللَّحْمَ تَهْرِيمًا : إِذَا قَطَعْتَهُ
قِطْعًا صَغِيرًا مِثْلَ الْحَزَّةِ ، وَالْوَذْرَةِ ^(١١) ، وَلَحْمٌ
مَهْرَمٌ .

(٧) ما بين القوسين ساقط من الصورة ، ومن
قوله : « ويقال للبعير » إلى كلمة « الهرم » . مقدم في ١٠
كما سبق .

(٨) ساقط من ١٠ .

(٩) ساقط مما عدا ١٠ .

(١٠) قال الأزهرى ١٠ .

(١١) الوذرة — بدون واو النصف — في ١٠ .

[هر]

قال الليث : الهمر : صبُّ الدمع والماء
والمطر ، وهمسر الماء ، وانهمر فهو هامر
ومهمر ، والفرس يهمر الأرض همرا :
وهو شدة حفره الأرض بحوافره .

(١) وقال العجاج :

* عَزَاةٌ (٢) وينهمرن ما انهمر *

وقال الآخر :

* من الرمال هميرٌ يههور (٣) *

وقال (٤) :

* يهاير السهل ويولي الأخشاب *

قال : والهمار : النمام . قلت :

الصواب (٥) الهاز بالزاي [بمعنى النمام

(١) لفظ ١٠ فيما بين القوسين : وأنشد .

(٢) عزازة - بالناء - في الصورة ، وهو في

غيرها بالناء وعليه اللان وفيه « ويهمرن » بزنة
« يفتعلن » ، وصدر البيت :

* من الصفا العاسي ويدعش الصدر *

اللسان ج ٧ ص ٢٤٤ مادة « عزز » .

(٣) هو للمعجاج وبني صاحب التاج على أن

الرواية : من الخفاف . التاج ج ٣ ص ٦٢٣ مادة

« هر »

(٤) أي المعجاج ، التاج ج ٣ ص ٦٢٣ مادة

« هر » .

(٥) صوابه ١٠

القياب (٦) ، (وأما الهمار ، والمهمار فهو
المكثار الذي يهرر الكلام همرا : أي يصبه
صبا) (٧) .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي قال : الهمري :
الصخباء من النساء .

قال : والهمرة : الدفعة من المطر .

والهمرة : الدمدممة .

والهمرة : خرزة الحب ، يقال : ياهمة

أهمريه (٨) ، وباعمرة أهمريه . قال : والهمرة :

الدمدمة بفضب .

[رم]

قال الليث : الرهمة : مطرة ضعيفة دائمة

وجمعها رهم ورهام ، وروضة مرهومة (قال

الأزهري) (٩) : ونحو ذلك قال الأصمعي

في الرهمة .

(وقال (٦) الليث : الرهام من الطير :

(٦) ساقط من ١٠ .

(٧) فأما الهار فهو المكثار . والمهمار : الذي

يههر عليك الكلام همرا : أي يكثر ١٠ .

(٨) ضبطت بكسر الميم في ١٠

(٩) ساقط مما عدا ١٠

كلُّ شَيْءٍ لَا يَصْطَادُ^(١) .

وقال غيره : (٢) جَعَمَهُ الرُّهُمُ ، وبه
سُمِّيتُ الْمَرْأَةُ رُهُمًا ، وقيل (واحدة الرُّهُمِ
رُهامة . قلت : ولم أسمع الرُّهُمَ لغيره .
وأرجو أن يكون مضبوطاً)^(٣) .

أبو زيد : الرَّهْمَةُ أَشَدُّ وَقَعًا مِنْ
الدَّيْمَةِ ، وَأَسْرَعُ ذَهَابًا ، وَقَدْ أَرَهَمَتِ السَّمَاءُ
إِرْهَامًا .

[مهر]

قال الليث : الْمَهْرُ : الصَّدَاقُ ، تقول :
مَهَرْتُ الْمَرْأَةَ^(٤) فَمَيَّ مَهْـوْرَةً : إِذَا قَطَعْتَ
لِهَا مَهْرًا ، فَإِذَا زَوَّجْتَهَا رَجُلًا عَلَى مَهْرٍ قُلْتَ :
أَمَهَرْتُهَا .

أبو عبيد ، عن أبي زيد : مَهَرْتُ الْمَرْأَةَ
أَمَهَرْتُهَا مَهْرًا ، وَأَمَهَرْتُهَا ، وَأَنْشَدَ :

(١) ضبط في المنسوخة بالبناء للمجهول ولفظ اللسان
والقاموس : لا يصيد . اللسان ج ١ ص ١٤٩ مادة «رهم»
والتاج ج ٨ ص ٣٢١ مادة «رهم»

(٢) والرهم جماعة ١٠ .

(٣) الرهام جمع رهامة قال الأزهري : لا أعرف
الرهام ، وأرجو أن يكون صحيحاً ١٠ .

(٤) مهرتها ١٠

أَخَذَنَ اغْتِصَابًا خِطْبَةً عَجْرَ قِيَّةً

وَأَمَهَرَنَ أَرْمَاحًا مِنْ أَلْخَطِّ ذُبُلًا

ومن أمثالهم (السائرة^(٥)) « أَحَقُّ مِنْ
الْمَهْـوْرَةِ إِحْدَى خَدَمَتَيْهَا » ، يُضْرَبُ مَثَلًا
لِلْأَحَقِّ الْبَالِغِ مِنَ الْحَقِّ الْنَهَائِيَّةِ^(٦) ، وَذَلِكَ أَنَّ
رَجُلًا زَوَّجَ امْرَأَةً ، فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهَا قَالَتْ : لَا
أَطِيعُكَ أَوْ تُعْطِيَنِي مَهْرِي ، فَزَوَّجَ إِحْدَى
خَدَمَتَيْهَا مِنْ رِجَالِهَا وَدَفَعَهَا إِلَيْهَا ، فَزَوَّجَتْ
(٧) بِهَا مَهْرًا (لُحِقَتْهَا .

الليث : امْرَأَةٌ مَهْـوْرَةٌ : غَالِيَةٌ الْمَهْرَ ،
وَالْمِهَائِرُ : الْحَرَائِرُ ، وَهَنْ ضِدُّ التَّوَارِي .

قال (٥) الليث : وَالْمَهْرُ : وَلَدُ الرَّامِكَةِ
وَالْفَرَسِ ، وَالْأُنْثَى مُهْرَةٌ ، وَالْجَمِيعُ مِهَارٌ وَمِهَارَةٌ .
ومنه قولهم : لَا يَعْدَمُ شَيْءٌ مَهْـوْرًا ، يَقُولُ :
مِنْ الشَّقَاءِ مُعَاجَلَةُ الْمِهَارَةِ .

والماهر : الحاذق بكلِّ عمل ، وَأَكْثَرُ

(٥) ساقط من ١٠ .

(٦) في الحق الناية ١٠ .

(٧) لفظ ١٠ فيما بين القوسين : بذلك

ما يُوصف به السَّابِحُ. وقال الأعشى^(١) :

مثل الفرائى إذا ما جرى

يقذف بالبوصى والمأهر

ويقال : مهَرْتُ بهذا الأمر أمهر^(٢) (به)

مهارة : إذا^(٣) صرت به حاذقا .

وقال أبو زيد : يقال : لم تُعْطِ^(٤) هذا

الأمسر المِهْرَةَ^(٥) أى لم تأت من قبيل وجهه ،

(ويقال أيضا : لم تأت إلى هذا البناء

المِهْرَةَ : أى لم تأت من قبيل وجهه ؛ ولم تنبه على

ما كان ينبغي^(٦)) . سائسة ، عن الفراء قال :

تحت القلب عظيم يقال له : المهر ، والزَّرَّ ،

وهو قوام القلب .

(١) يذكر فيه تفضيل عامر على علقمة بن علاثة ،

وقبله كما في اللسان :

ما جميل الجسد الطنون الذى

جنب صوب اللجب الماطر

ولفظ : « إذا ما جرى » فيه « إذا ما طما »

اللسان ج ٧ ص ٣٤ و ص ٣٥ مادة « مهر » .

(٢) ساقط من ١٠ .

(٣) أى ١٠

(٤) ضبط بفتح الطاء في ١٠

(٥) كعنة ، وضبطه الصاغاني بفتح فكسر

مجددا ، وضبط الأصول بمثل للوجهين وانظر التاج ج ٣

ص ١٥٥ مادة « مهر »

(٦) ساقط مما عدا ١٠

(وأُمُّ أُمَّهَارٍ : اسم هَضْبَةٍ . قال

الراعى :

مرّت على أم أمهاري مُشْمَرَةً

تهوى بها طرقي أو ساطها زور^(٧))

وأما قول أبي زبيد [في صفة

الأسد]^(٨) .

أقبل يردي كما يردي^(٩) الحصان إلى

مُسْتَمْسَبٍ أرب منه بتمسير

فإنه وصف أسداً أقبل كأنه حصان جاء

إلى مُسْتَمْسَبٍ ، وهو المُسْتَطَرِق لِأُتْشَاءِ أرب :

ذى إربة : أى حاجة . وقوله : بتمسير : أى

بطلب مهر واتخاذ^(١٠)) (ويقال للفرسة :

المِهْرَةَ ، وما أراه عريياً^(١١)) .

[مره] (٢)

قال الليث : المره : ضد الكحل .

(٧) في الأصول الثلاث : « مآ ردي » والصحيح

من اللسان ج ٧ ص ٣٦ مادة « مهر » والتاج ج ٣ ص ٥٥١

مادة « مهر » .

(٨) عبارة : « أى بطلب مهر واتخاذ » مكررة

في المصورة ، ولفظ « واتخاذ » ساقط من ١٠

[يقال^(١) : امرأةٌ (مرْهَاءُ) : لاتتممُ عينيها
بالكحل . وسراب^(٢) أُمْرَةٌ : أى أبيض ،
وأنشد^(٣) :

* عليه زَفْرَاقُ السَّرَابِ^(٤) الأُمْرَةُ *

قال الأزهري : المرّة ، والمرْهَةُ : بياضٌ

تَكَرَّهَهُ عَيْنُ النَّاظِرِ ، وَعَيْنُ مَرْهَاءٍ [إذا
كانت تضرب إلى البياض]^(٥) .

وقال أبو زيد : المرهء من النعاج :
البيضاء التي ليس بها شَيْءٌ ، وهى نعمة
بَقَّةٌ .

(٥) أبواب الهاء واللام

أبو عبيد ، عن الأصمعي : إذا أُورِدَ إليه
الماءُ فالسَّقِيَةُ الأولى النَّهْلُ ، والثانية الْعَمَلُ .
قال : وقال أبو زيد : الناهل فى كلام
العرب : العطشان . والناهل : الذى قد شرب
حتى رَوَى ، والأثنى ناهله ، وأنشد^(٦) :

* ينهل منه الأسْلُ^(٧) الناهلُ *

أى يروى منه العطشان .

قال : وقال أبو الوليد : ينهل منه^(٨) أى
يشرب الأسْلُ الشارب .

قال : والناهل ههنا : الشارب . وإن شئتَ
كان العطشان .

(٨) أى للناطقة .

(٩) الأسد ، فى المنسوخة ، وهو تعريف . لما

بعده ، وانظر الأسانيد ١ ج ٤ ص ٢٠٥ مادة «نهل»

(١٠) يشرب منه ١٠

هل ن

استعمل من وجوهه :

نهل ، لمن

[نهل] (١)

وقال الليث : يقال : أنهلتُ الإبلَ : وهو

أول سَقِيَتِهَا^(٧) (وقد) نهأتُ هى : إذا
شربت فى أول الورود .

(١) لفظ ١٠ فيما بين القوسين : وامرأة .

(٢) وشراب ١٠

(٣) وقال ١٠

(٤) الشراب ١٠

(٥) باب ما عدا ١٠

(٦) وضعنا هذا العنوان من عندنا ؛ جريا على

طريقته .

(٧) ساقط من ١٠

قلت : وقول جرير يدل على أن العطاش
تسمى نهالا ، [وهو قوله ^(١)]
وأخوها السِّفاحُ طَمَأَ خَيْلَهُ

حتى وَرَدَنَ جَبَا السِّكَلَابِ نِهَالَا
(وقال عميرة بن طارق في مثل ^(٢) ذلك .

فما دُقتُ طعمِ النَّوْمِ حتى رأيتُني

أغارِضهم وِرْدَ الخَمْسِ النَّوَاهِلِ

قال الليث : النهل : المورد حتى صارت
منازلُ السُّقَارِ على المياهِ مناهل ^(٣) .

(قال أبو الهيثم : يقال : ناهلٌ ونَهْلٌ ،
مثل خادِمٍ وخَدَمٍ ، وغائبٍ وغَيْبٍ ، وحارسٍ
وحَرَسٍ ، وقاعدٍ وقَمَدٍ ^(٤)) والنهال : الرجلُ
السكنيرُ الإنهال .

قال : والناهلة : المختلفة إلى النهل ،
وكذلك النازلة ، وأنشد :

ولم تراقبِ هناك ناهلةً أَلْ

وَأَشِينَ لَمَّا أَجْرَهَدَّ نَاهِلُهَا

وقال أبو مالك : (المناهل : هي) ^(٥)
المنازل على الماء .

سلمة ، عن الفراء قال : المنهال : القبر ،
والمنهال : الغاية في السَّخَاءِ . والمنهال : السكتيب
العالى الذى لا يماسك انهباءراً .

[قلت : المنهال - بضم الميم - أشبه
بتفسيره من انهال] ^(٦) .

في حديث الدَّجَالِ : إنه ليرِدُ ^(٧)
كلَّ مَنهَلٍ .

قال شمر : قال خالدُ الغنَوِيُّ : المنهل :
كلُّ ماءٍ يطوُّهُ ^(٨) الطَّرِيقُ ، مثل الرُّحَيْلِ
والخَفِيرِ ^(٩) والشَّجِيِّ ^(١٠) .

قال : وما بين المناهل : مراحِلُ .

قال : وكلُّ ماءٍ على ^(١١) غير طريقٍ ^(١٢)
فلَا يُدْعَى مَنهَلًا ، ولكن يقال : ماءُ بَنِي فلان .

(٥) المنازل والمناهل واحد ، وهي ١٠

(٦) برد - المصورة و ١٠

(٧) ما يطوُّهُ . المنسوخة والمصورة .

(٨) ضبطت بضم الحاء في ١٠ وجعلت مع الضم

جميعاً في المصورة .

(٩) الباء مخففة في ١٠

(١٠) والمرجاء ١٠

(١١) ما على . المنسوخة والمصورة .

(١٢) الطريق ١٠

(١) ساقط من ١٠

(٢) كلمة . مثل : ساقطه من المصورة ، ولفظ

١٠ : في مثله .

(٣) مؤخر عما بعده في ١٠

(٤) مقدم عما قبله في ١٠

ويقال : من أين نَهَلْتَ اليوم؟ فيقول : بماء
بنى فلان ، وبمنهل بنى فلان ، وقوله : أين
نَهَلْتَ ؟ (معناه أين) ^(١) شَرِبْتَ قَرَوَيْتَ ؟
وأنشد :

* ما زال منها ناهِلٌ ونائبٌ *

فالنَّاهِلُ : الذي رَوَى فَأَعْتَزَلَ ، والنائب :
الذي يَنْتُوب عَوْدًا بعد شُرْبِهَا ^(٢) ؛ لأنها لم
تُنْضَج رِيًّا .

[لهن] ^(٣)

[قال] ^(٤) أبو عبيد : قال أبو زيد ^(٥) :
يقال للطعام الذي يُتَعَمَّلُ به قبلَ الغداء :
السَّلَفَةُ واللَّهْمَةُ ، وقد لَهْمْتُ لَهُمْ ، وسَلَفْتُ ^(٥)
لَهُمْ .

ويقال : سَلَفْتُ ^(٥) القومَ أيضًا . وقد
تَلَهْمْتُ تَلَهْمُتًا .

ه ل ف

[استعمل من وجوهه] ^(٦) (هلف) ،

لهف ، فهال .

[هلف] ^(٧)

قال الليث : الهِلُوفُ : اللَّحْيَةُ الضَّخْمَةُ
والهِلُوفُ ^(٧) : الرَّجُلُ الكَذُوبُ .

أبو عبيد ، عن الأموي قال : إذا كبر
الرجلُ وهَرِمَ فهو الهِلُوفُ .

وقال ابن الأعرابي : الهِلُوفُ : الثَّقِيلُ
الْبَطِيءُ ^(٨) الذي لا غِنَاءَ عنده ، وأنشد :

* ولا تَكُونَنَّ كِهْلُوفٍ وَكَلٍ ^(٩) *

(وأنشدني أبو بكر الإيادي قال : أنشدني
أبو محمد السَّرْحَسِيُّ) ^(١٠) :

هَلُوفَةٌ كَأَنَّهَا جُوالِقُ

[لها فَضُولٌ ولها بَقَائِقُ] ^(١١)

[قال : أراد بها اللَّحْيَةَ] ^(١٢) .

[لهن] ^(٣)

أبو زيد : رَجُلٌ لَهْفَانٌ ، وَأَمْرَأَةٌ لَهْفِي .

(١) لفظ ١٠ فيما بين القوسين : أي .

(٢) ضبط بكسر الشين في الصورة ١٠ و .

(٣) ساقط من ١٠ .

(٤) عن أبي زيد ١٠

(٥) ضبط بتشديد اللام في ١٠

(٦) ساقط مما عدا ١٠

(٧) فالهْلُوفُ . المنسوخة . وهو تحريف .

(٨) البطل - بفتح فكسر - في المنسوخة .

(٩) ضبطت بكسر الكاف في الصورة ، والذي

أثبتناه هو الموافق للقاموس .

(١٠) وقال آخر ١٠

من قومٍ ونساءٍ كَهَفَى وَلَهْفٌ ، وهو المَغْتَاطُ
على ما فاتهُ .

وقال الليث : التَّلَهْفُ على الشيء يفوت
بعد مُشَارَفَتِكَ عليه .

قال : ويقال : فلان يُلَهِّفُ نفسه وأُمَّه :
إذا قال : وانفَساه وأُمِّيَاهُ^(١) .

ويقال : [والَهْفَاهُ و] والَهْفَتَاهُ ،
ووالَهْفَتِيَاهُ^(٢) .

شمرٌ ، عن ابن الأعرابي قال : اللَهْفَانُ ،
واللَاهِفُ : المَكْرُوبُ . ومن أمثالهم « إلى
أُمِّهِ يُلَهِّفُ اللَهْفَانُ » .

قال شمر : يُلَهِّفُ من كَهَفَ ، وبأُمَّه
يستغيث اللَهْفُ ؛ يقال ذلك لمن اضْطَرَّ فاستغاث
بأهل ثقتِهِ .

قال : ويقال : لَهْفَ فلانُ أُمَّه وأُمِّيَّه :
يريدون أبويَه . وقال الجعديُّ :

أَشْلَى وَلَهْفَ أُمِّيَّه وَقَدْ كَهَفَتْ

أُمَاهُ وَالْأَمَّ مِمَّا تُنَحِّلُ الْحَبْلَا

(١) هكذا بجميع الأصول ، والقياس : وأُمِّيَاهُ .

(٢) واو العطف ساقطة من ١٠

يريد أباه وأُمَّه .

ويقال : كَهَفَ كَهْفًا فهو كَهْفَانُ ، و[قد]^(٣)

لَهْفٍ فهو مَلْهُوفٌ : أى حزين قد ذَهَبَ له
مالٌ أوُ جَمْعٌ بحميم . وقال الزَّفَيَّانُ :

بابن أبي العاصي إليك كَهَفَتْ

تشكو إليك سَنَةً قد جَلَفَتْ^(٤)

كَهَفَتْ : أى استغاثت ، ويقال : نادى
كَهْفَهُ ، إذا قال : يا كَهْفِي .

وقال الليث . المَلْهُوفُ . المَطْلُومُ ينادى
ويستغيث . وفي الحديث . أُجِبِ المَلْهُوفَ .

وقال النحويون^(٥) فى قولهم . يا كَهْفِي
عليه : أَصْلُهُ يا كَهْفِي ، ثم قُلِبَتْ^(٦) ياء الإضافة
أَلِفًا ، ومثله^(٧) يا وَيْلِي عليه [ويا وَيْلِي عليه]^(٨)
[ويا يَاي وَيَا يَايَا]^(٩) .

(٣) ساقط من ١٠ .

(٤) شددت اللام فى ١٠ ، وتعام الضمة :

أموالنا من أصلها وجرفت

الناج ج ٦ ص ٢٤٩ مادة « لَهْف » .

(٥) غيره ١٠

(٦) جعلت ١٠

(٧) كقولهم ١٠

(٨) ساقط من المنسوخة .

ورجلٌ أهلبٌ : إذا كان شعرُ أخدعيه
وجسده غلاظا .

فرسٌ مهلوب : قد هلب ذنبه : استؤصل
جزأ .

ويقال : هلبتنا السماء . إذا بلبتم بشيء
من ندى أو نحو ذلك .

أبو العباس^(٨) ، عن ابن الأعرابي قال :
الهلوب : المرأة التي تقرب من زوجها وتحبّه ،
وتتبعه من غيره وتقصيه .

[قال^(٩) :] وكذلك إذا كان لها صديق
فأحبته وأطاعته ، وعصت غيره وأقصته .

[قال^(١٠) :] وروى عن عمر أنه قال :
رحم الله الهلوب ، يعنى الأولى ، ولعن الله
الهلوب ، يعنى الأخرى .

وقال ابن الأعرابي : الهلوب الصفة
المحمودة أخذت من اليوم الهلاب : إذا كان
مطره سهلاً لينا دائماً غير مؤذٍ .

[قال^(٩) :] والصفة المذمومة : أخذت

(٨) نعلب (١٠)

(٩) ساقط من ١٠ .

(١٠) ساقط من المندوخة .

وفى النوادر^(١) : أنا لبيف القلب ،
ولاهف القلب^(٢) ، وملهوف ، أى محترق
القلب .

[فهل]

أبو عبيد ، عن الآخر . هو الضلال بن
فهلل وابن مهلل ، غير منصرفين^(٣) .

هلب

هلب ، هبل ، لهب ، بله ، بهل :
مستعملات^(٤) .

[هلب] (٥)

[قال^(٥) ابن شميل] يقال [إنه ليهلب
الناس بأسانه : إذا كان يهجوهم ويشتمهم^(٦) ،
يقال : هو هلاب : أى هجاء ، ورجل^(٧)
مهلب : أى مهجو .

وقال الليث : الهلب : ما غاظ من الشعر ،
كشعر ذنب الناقة .

(١) نوادر الأعراب ١٠

(٢) ساقط مما عدا ١٠

(٣) كله لا ينصرف ١٠

(٤) مستعملة فيما عدا ١٠

(٥) ساقط من ١٠

(٦) ضبط بالكسر ١٠

(٧) وهو ١٠

من اليوم الهَلَب : إذا كان مطرُه ذا رَعْدٍ
وَبَرْقٍ وأهوال وهَدْمٍ للمنازل .

أبو عبيد : الهَلَب : الرِّيح مع المَطَر .

وقال أبو زيد :

* أَحَسَّ يَوْمًا مِنَ الْمَشْتَاةِ هَلَابًا ^(١) *

وَهَلَبْنَا السَّمَاءَ تَهْلِينًا هَلْبًا ^(٢) ^(٣) .

(وقال المازني : ذَنَبُ أَهْلَبُ : أى مُنْقَطِعٌ،

وَأَنشَد :

وَأَهْمٌ ^(٤) قَدْ دَعَوْا دَعْوَةً

سَيَبْعُهُمَا ذَنَبُ أَهْلَبُ

أى مُنْقَطِعٌ عَنْكُمْ ، كَقَوْلِهِ : الدُّنْيَا وَلَّتْ

حَذَاءً : أى مُنْقَطِعَةٌ .

قال : والأَهْلَبُ : الذى لا شَعْرَ عَلَيْهِ ^(٥) .

أبو عبيد ، عن الأَمْوِى : أَتَيْتُهُ فِي هَلْبَةٍ

الشِّتَاءِ : أى فِي شِدَّةِ بَرْدِهِ .

شمر ، عن أَبِي يَزِيدَ الْفَنَوِيِّ قَالَ : فِي

الكَانُونِ الْأَوَّلِ الصَّنُ وَالصَّنْبَرُ وَالْمَرْقِيُّ
فِي الْقَبْرِ ، وَفِي الْكَانُونِ ^(٦) الثَّانِي هَلَابٌ
وَمُهْلَبٌ وَهَلَيْبٌ ، قَالَ : وَهِيَ أَيَّامٌ شَدِيدَاتُ
الْبَرْدِ : ثَلَاثَةٌ فِي كَانَونِ ^(٧) الْأَوَّلِ ، وَثَلَاثَةٌ فِي
كَانُونِ ^(٧) الْآخِرِ ، قَالَ : وَهَلَابٌ وَمُهْلَبٌ
وَهَلَيْبٌ يَسْكُنُ فِي هَلْبَةِ ^(٨) الشَّهْرِ ، وَهَلْبَةُ ^(٨)
الشَّهْرِ آخِرُهُ .

وقال غيره : [يُقَالُ ^(٩)] هَلْبَةُ الشِّتَاءِ

وَهَلْبَتُهُ ^(١٠) بِمَعْنَى وَاحِدٍ . وَمِنْ أَيَّامِ الشِّتَاءِ
هَلِبُ الشَّعْرِ وَمُدْخَرُجُ الْبَعْرِ .

وقال شمر : وَفِي الْحَدِيثِ : «وَالسَّمَاءُ تَهْلُبُنِي»

أى تَهْلُبُنِي وَتَمْطُرُنِي ^(١٢) وَقَدْ هَلْبَتْنَا السَّمَاءُ ، إِذَا
أَمْطَرَتْ ^(١٣) بِجَوْدٍ .

أَبُو عُبَيْدَةَ . الْهَلَابَةُ [غَسَالَةٌ] ^(٩) السَّلَا ،

(٦) وَفِي كَانَونِ . الْمُنْصُوخَةُ

(٧) كَسَرَتْ النُّونَ فِي ١٠

(٨) ضَبَطَ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ فِي غَيْرِ ١٠ ، وَعَلَى مَا أَثْبَتْنَاهُ

مِنْهَا اللَّسَانُ ج ٢ ص ٢٨٦ مَادَّةُ « هَلَب »

(٩) سَاقَطَ مِنْ ١٠ .

(١٠) هَكَذَا فِي الْمُنْصُوخَةِ ، وَاللَّسَانُ ج ٢ ص ٢٨٦

مَادَّةُ « هَلَب » وَالتَّاجُ ج ١ ص ٥١٦ مَادَّةُ « هَلَب »

وَفِي الْمَصَوْرَةِ وَ ١٠ « هَلْبَةٌ » .

(١١) مِنْ - بِدُونِ الْمَاطِفِ - الْمُنْصُوخَةُ .

(١٢) ضَبَطَ بِفَتْحِ التَّاءِ ١٠

(١٣) مَطَرَتْ . الْمُنْصُوخَةُ وَ ١٠

(٦٤ - ٢٠٢ ج ٦)

(١) صَدْرُهُ :

تَرَنُوْا بِعَيْنِي غَزَالَ تَحْتَ سِدْرَتِهِ

اللَّسَانُ ج ٢ ص ٢٨٦

(٢) وَأَهْلَبْنَا . مَا عَدَا ١٠

(٣) مَا بَيْنَ التَّوَسِّعِينَ مُؤَخَّرٌ عَمَّا بَعْدَهُ فِي ١٠ .

(٤) فَلَهُمْ ١٠

(٥) مُقَدِّمٌ عَلَى مَا قَبْلَهُ فِي ١٠

وهي في الحولاء^(١)، والحولاء: رأس السلا،
وهي غرس كقذر القارورة تراها خضراء بعد
الولد، تسمى هلابة^(٢) السقي، ويقال: أهلب
في عدوه إهلابا، وأهلب إلهابا، وعدوه
ذو أهاليب.

[وقال خليفة الخصيني: تقول: ركب كل
منهم أهلوبا من الثناء^(٣)، أي فنا، وهي
الأهاليب^(٤)]. وقال أبو عبيدة هي الأساليب،
واحدها أسلوب.

[وروي^(٥)] شمر عن بعضهم أنه قال:
لأن^(٥) يمتلى ما بين عاتبي إلى هلمتي.
قال. والهلبية [ما^(٦)] فوق العانة

(١) ضبطت هي والتي بعدها في المصنوعة بكسر
الحاء كالذي أثبتناه منها وهو الأكثر، وفي المصورة
و ١٠ بالضم، وهو عن أبي زيد. وانظر التاج ج ٧
ص ٢٩٦ مادة «حول».

(٢) ضبط بفتح أوله وتشديد ثانيه في المصنوعة.
وهو على ما أثبتناه من غيرها في اللسان ج ٢ ص ٢٨٧
مادة «هلب»

(٣) الثناء. المصنوعة

(٤) ساقط من ١٠.

(٥) لن. المصنوعة

(٦) ساقط مما عدا ١٠.

[إلى قريب^(٧)] من أسفل البطن.
والأهلب: الكثير شعير الرأس
والجسد. ووقعنا في هلبة هلباء، أي في
داهية دهباء، مثل هلبة الشتاء.

[هبل]

تعلب، عن ابن الأعرابي قال: الهلبة.
الشكلة^(٨)، والهلبة: القتلة^(٩)، والاسهبة^(٩).
إشراق اللون من الجسد.
وقال الليث. الهبل كالشكّل، وهبته
أمه وثبكته.

وقال أبو الهيثم: فعل^(١٠) (يفعل^(١١)).
إذا كان متعديا^(١٢) فصدره فعل إلا ثلاثة
أحرف: هبته أمه هبلا، وسميت الشيء
عملا، وزكنت الخبز زكنا، أي علمته.

(٧) ساقط من المصورة.

(٨) ضبط بالفتح في غير ١٠ وعلى ما أثبتناه
منها اللسان ج ١٤ ص ٢١٠ مادة «القتلة»
الآتية بعدها حرفت فيه إلى «القلة».

(٩) حقها أن تورد في مادة (لهب).

(١٠) ضبط بالكسر في ١٠ وفي المصنوعة
والمصورة بالفتح، وهو لا يصلح مع الأمثلة، وهو
من باب «فرح» كما في القاموس.

(١١) ضبط بكسر العين في المصنوعة، وهو
لا يصلح لما سبق، وللفظ ١٠ في هذا الموضع:
«روي».

(١٢) مجاوزاً ١٠

القدر^(٨) قال : فاهتبتُ غَفْلَتَهُ ، وقلت^(٩) :
أى ليلة هي ؟ أى تحيَّنتُ^(١٠) غَفْلَتَهُ [وافترضتها ،
واحتلتُ لها حتى وجدتها ، كالرجل يطلب
الفرصة في الشيء]^(٧) .

وقال الكميت :

وقالت لي النفس : اشعب الصدع واهتبل

لإحدى الهنات المضلعات اهتبالها

أى استمدت لها واختل . قاله أبو عبيد :
[ورجل مهتبل وهبال]^(٧) .

أبو العباس ، عن ابن الأعرابي قال :
الهابل : الكثير اللحم والشحم ، ومنه قول
عائشة^(١١) : (والنساء)^(٥) لم يهبلن^(١٢)
اللحم .

[هبل]

قال الاليث : الأهل^(١٣) شجرة يقال لها :

(٨) عبارة ١٠ فيما بين القوسين : وقال أبو عبيد .

(٩) فقلت ١٠ .

(١٠) في المنسوخة : « تحيَّرت » ولا معنى لها .

(١١) قولها ١٠ .

(١٢) ضبط في المنسوخة بسكون الهاء وكسر

الباء مخففة ، وفي الصورة : « يهبلن » وهو تحريف .

(١٣) ضبط بضم الهاء في ١٠ ، وهي على ما أؤتناه

من غيرها في اللسان ج ١٣ ص ٧٧ مادة « هبل » .

وهبل : اسم صَمَّ عبدته قَرِيش^(١) .

وفي حديث أهل الإفك : والنساء
يومئذ لم يهبلن^(٢) اللحم ، معناه : لم يكثر
عليهن الشحم واللحم^(٣) . ويقال : أصبح
فلان مهبلًا ، وهو المهبلج الذي كأنه تورم
من انتفاخه ، [ومنه قول أبي كبير : فشَبَّ
غير مهبل^(٤)]^(٥) .

[أخبرنا المنذرى ، عن ثعلب ، عن
ابن الأعرابي : يقال : ماله هابل ولا آبل :
قالها بل : المحتال ، والآبل : الحسن الرعية
للآبل ، والهبل والأيلى^(٦) : الراهب]^(٧) .
(وفي حديث أبي ذر ذكره ليلة

(١) كان لقريش ١٠

(٢) ضبط بسكون الهاء وكسر الباء مخففة في
المنسوخة .

(٣) اللحم والشحم ١٠

(٤) قامه :

من حلق به وهن عواقد

حبك الثياب فشَبَّ غير مهبل

ديوان الهذليين وهوامشه ج ٢ ص ٩٢

(٥) ساقط من ١٠ .

(٦) في اللسان - مادة (هبل) - : الهبل والأيلى

(٧) ساقط مما عدا ١٠ .

أَيُّ الْأَبْرُسِ^(١) (قال^(٢)) : وليس الأبهل
بعربية تحضة .

قال : والباهل : المتردد بلا عمل ،
والراعي بلا عصا .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي قال : الباهل :
الذي لا سلاح معه ، وناقاة باهل : مُسَيِّبَةٌ ،
وتكون التي لا صِرَارَ عليها ، ونحو ذلك قال
أبو عبيد . وحدثني بعض أهل العلم أن
دُرَيْدَ بْنَ الصَّمَّةِ أراد أن يُطْلَقَ امرأته ،
فقلت : أَتُطْلَقُني وقد أطعمتُكَ مَادُومِي ،
وَأَبْنَيْتُكَ^(٣) مَسْكُومِي ، وأنتِ تَكِ باهلاً غير
ذات صِرَارٍ ؟ قال : جعلتُ هذا مثلاً لِمَالِهَا ،
وأنها أباحتُ له مَالَهَا .

وقال الليث : أبهَلَ الراعي إِبْلَهُ : إذا
تركها ، وأبهَلَهَا من الْحَلَبِ^(٤) .

(١) هكذا في الصورة و ١٠ ، وكتبت في اللسان
بالمثناة التحتية ، وهي في المنسوخة « الأبرش » —
بالشين المعجمة وفتح الراء — ولم نجد لها . انظر اللسان
ج ١٣ ص ٧٧ مادة « بهل » .

(٢) ساقط من ١٠

(٣) كتبت التاء الثانية تاء — مثناة — ق ١٠ .

(٤) هكذا — بالتحريك — من الصورة و ١٠ ،
والأكثر فيها السكون كما هو ظاهر القاموس ، أما
التحريك فعن أبي عبيد وقد أهملت في المنسوخة . وانظر
لتاج ج ١ ص ٢١٩ مادة « حلب » .

قال : ورجلُ بُهْلُولٍ : حَمِيٌّ كَرِيمٌ ، قال :
ويقال : امرأةٌ بُهْلُولٌ .

أبو عبيد ، عن الأصمعي [قال^(٢) :
البُهْلُولُ : الضَّحَّاكُ من الرجال .

شمر ، عن أبي عمرو [الشيباني^(٥)]
[قال^(٢) : البُهْلُ : الشيء اليسير الحقير ،
وأنشد :

* وذو اللَّبِّ لِلْبُهْلِ الْحَقِيرِ عَيْوَفٌ^(٦) *

أبو عبيد ، عن الأُموي : البُهْلُ . المال
القليل . اللحياني : هو الضَّلَالُ بنُ بهلٍ ،
مأخوذ من الإبهال : وهو الإهمال ، وبهْلَلٌ
الوالى رعيته ، واستبْهَلَهَا : إذا أَهْمَلَهَا .

وقال النابغة :

* وشَيْبَانٌ حَيْثُ اسْتَبْهَلَتْهَا السَّوَاهِلُ *

أَيُّ أَهْمَلَهَا مَلُوكَ الْخَيْرَةِ ، وَكَانُوا عَلَى سَاحِلِ
الْفَرَاتِ [قال الشاعر في إِبِلِ أَبْهَلَتْ :

(د) ساقط مما عدا ١٠ .

(٦) صدره :

* وَأَعْطَاكَ بِهَلًا مِنْهَا فَرَضِيته *
اللسان ج ١٣ ص ٧٦ مادة « بهل »

إِذَا اسْتَبْهَلْتُ أَوْ قَضَيْتُ الْعَبْدَ حَلَقْتُ

بِسِرِّكَ يَوْمَ الْوَرْدِ عَنْقَاهُ مُغْرِبُ
يقول : إِذَا أَبْهَلْتُ هَذِهِ الْإِبِلَ ، وَلَمْ تُنْصَرَّ
أَفَدَّتِ الْجِيرَانُ أَلْبَانَهَا ، فَإِذَا أَرَادَتِ الشَّرْبَةَ
لَمْ تَكُنْ فِي أَخْلَافِهَا مِنَ اللَّبَنِ مَا يُشْتَرَى بِهِ مَاءُ
لِشْرِبِهَا ^(١) وَاسْتَبْهَلْ فَلَانُ الْحَرْبِ ^(٢) : إِذَا
اِحْتَلَبَهَا بِلا صِرَار .

وَقَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ ^(٣) (فِي الْحَرْبِ) :

فَاسْتَبْهَلِ الْحَرْبَ مِنْ حَرَّانٍ مُطَرِّدٍ ^(٤)

حَتَّى يَظَالَ عَلَى الْكَافِّينَ مَوْهُونًا
أَرَادَ بِالْحَرَّانِ الرَّمْحَ . وَالْعَرَبُ تَقُولُ :
مَهْلًا وَمَهْلًا .

قَالَ ^(٥) الشَّاعِرُ :

قُلْتُ لَهُ : مَهْلًا وَمَهْلًا فَلَمْ يَتَبَّ
بِقَوْلٍ وَأَضْحَى النَّفْسُ مُحْتِمِلًا ضِعْفًا

(١) ساقط مما عدا ١٠ .

(٢) هكذا في الأصول ، والذي في اللسان ج ١٣

من ٧٥ والتاج ج ٧ ص ٢٣٨ : « النافقة » ، وهو
أظهر .

(٣) ضبط « مطرد » بالرفع في ١٠ .

(٤) وقال ١٠ .

(٥) أبوجهيم الهذلي ، والبيت في اللسان بلفظ :

« لَمْ يَتَبَّ » - بِالنَّاءِ - ، وَبَلَفَظَ « النَّفْسُ » مَكَانَ
« النَّفْسِ » وَ« النَّفْسِ » - بِضَمِّ الْمَعْجَمَةِ - . الضعيف اللثيم ،
وَالْفِيلُ مِنَ الزَّجَالِ . اللسان وهامشه ج ١٣ ص ٧٦
مادة « بهل » .

(ثعلب ، عن ابن الأعرابي ، وعن ^(١))

سلمة عن الفراء قال : اهتبل الرجلُ : إِذَا
كَذَّبَ ، وَاهْتَبَلَ : إِذَا غَنِمَ ، وَاهْتَبَلَ :
إِذَا تَكَلَّمَ .

أَبُو عُبَيْدٍ ^(٢) ، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ : الْمَبَاهِيلُ :
الْإِبِلُ الَّتِي لَا صِرَارَ عَلَيْهَا ، وَهِيَ الْمُبْهَلَةُ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو فِي الْبَهْلِ مَثَلُهُ ،
وَاحِدُهَا بَاهِلٌ .

وَقَالَ السَّكْسَائِيُّ : الْبَاهِلُ : الَّتِي لَا سِمَةَ
عَلَيْهَا .

وَيُقَالُ : بَاهَلْتُ فَلَانًا : أَي لَاعَنْتُهُ ، وَعَلَيْهِ
بَهْلَةُ اللَّهِ [وَبَهْلَةُ اللَّهِ] ^(٣) : أَي لَعْنَةُ اللَّهِ .
وَابْتَهَلَ فَلَانٌ [فِي] ^(٤) الدَّعَاءِ : إِذَا اجْتَهَدَ .
وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ ^(٥) : « ثُمَّ نَبَّهْلُ
فَنَجْعَلُ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ » ^(٦) : (أَي) ^(٧)

(٦) أَبُو عُبَيْدٍ . الْمَنْسُوخَةُ ، وَظَاهِرُ أَنَّهُ تَحْرِيفٌ
لأنه من طبقة الأصمعي بخلاف أبي عبيد - بدون الناء -
فهو من الطبقة التي تروى عن مثلها .

(٧) ساقط من المنسوخة ، ولفظ المصورة :
« وبهله »

(٨) ساقط من ١٠ .

(٩) عز وجل ١٠ .

(١٠) آية ٦١ سورة « آل عمران » .

يُجْتَهَدُ كُلُّ مَنْ فِي الدُّعَاءِ ، وَلَعَنَ الْكَاذِبَ^(۱)
مِنْهَا .

قال أبو بكر : قال قومٌ : المُبْتَهِّلُ معناه في
كلام العرب : المُسَبِّحُ الذَّاكِرُ للهِ ، واحْتَجُّوا
بقول نابعة بنِ شَيْبَانَ :

أَقْطَعُ الْآيِلَ آهَةً وَأَنْتِجَابًا

وابتهالا لله أى ابتها^(۲)

قال : وقال قومٌ : المُبْتَهِّلُ : الدَّاعِي . وقيل
في قوله : « ثُمَّ تَبْتَهِّلُ » : ثُمَّ تَلْتَعِنُ . قال :
وَأُنْشِدُنَا ثَعْلَبَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ :

لَا يَتَأَدُّونَ فِي اللَّضِيقِ وَإِنْ

نَادَى مُنَادٍ كُنْ يَنْزِلُوا نَزَلُوا

لَا بَدَّ فِي كَرَّةِ الْفُؤَارِ أَنْ

يُتْرَكَ فِي مَعْرَكٍ لَهُمْ بَطْلٌ^(۳)

مُنْعَفِرُ الْوَجْهِ فِيهِ جَائِفَةٌ

كما أَكَبَّ الصَّلَاةَ مُبْتَهِّلُ

أَرَادَ كَمَا أَكَبَّ فِي الصَّلَاةِ مُسَبِّحُ .

(۱) والاعن على الكاذب ۱۰ .

(۲) رواية الديوان « يقطع الليل ، والبيت من
قصيدة له يمدح بها يزيد بن عبد الملك . ديوان نابعة
ابن شيبان ص ۶۹

(۳) ساقط مما عد ۱۰

أخبرنا نَفْذَرِيُّ قَالَ : أَخْبَرَنِي الْحَرَّانِيُّ
أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ السَّكَيْتِ قَالَ : يُقَالُ : تَبَاهَلُ الْقَوْمُ :
إِذَا تَلَاعَنُوا ، وَيُقَالُ : عَلَيْهِ بَهْلَةٌ اللَّهِ : أَيْ لَعْنَةُ
اللَّهِ . وَمُبْتَهِّلًا : أَيْ مُجْتَهِدًا فِي الدُّعَاءِ^(۴) . وَيُقَالُ :
هُوَ الضَّلَالُ بْنُ بَهْلَلٍ [بِالْبَاءِ^(۵)] كَأَنَّهُ
الْمُبْتَهِّلُ الْمُهْمِلُ ابْنُ مُهْمَلٍ .

[بله]

قال الليث : البهله : الغفلة عن الشر .

وفي الحديث : أ كثر أهل الجنة البهله ،

الواحد^(۶) أبله : وهو الغافل عن الشر .

قالت : البهله^(۷) في كلام العرب على وجوده :

يقال : عيش أبله ، وشباب أبله : إِذَا كَانَ
نَاعِمًا ، وَمِنْهُ قَوْلُ رُوَيْبَةَ :

* بَعْدَ غُدَانِي^(۸) الشَّيَابِ الْأَبْلَهَ *

يُرِيدُ النَّاعِمَ ، وَمِنْهُ : أَخَذَ بُلْهَمِيَّةَ الْعَيْشِ :

(۴) ساقط من ۱۰ .

(۵) ساقط من المنسوخة .

(۶) والواحد ۱۰ .

(۷) الأبله ۱۰ .

(۸) في المنسوخة « غدان » ولا معنى لها ، وقبل

البيت كما في اللسان .

لما رأتنى خلقى المموء

براق أصلا الجين الأجلاه

اللسان ص ۱۷ و ۱۸۷ و ۳۷۰ وقى شاهده

اختلاف في اللفظ

وهو نَعَمْتُهُ وَغَفْلَتُهُ . والأَبْلَه : الرجل الأَحَقُّ
الذى لا تَمَيِّزُ له ، وامرأةٌ بَلْهَاءٌ .

وقال ابن شميل : ناقةٌ بَلْهَاءٌ : وهى التى
لا تَنْجَاشُ من شئٍ مكانةً ورزانةً ، كأنها
سَحَقَاءٌ ، ولا يقال : جلُّ أبله .

والأَبْلَه : الذى طَبِيعٌ على الخير ، فهو غافِلٌ
عن الشرِّ لا يعرفه .

ومنه الحديث [الذى جاء] ^(١) : « أ كثرُ
أهل الجنة البُلَه » .

وقال ابن شميل ^(٢) : الأَبْلَه : الذى هو
مَيِّتُ الداء ، يُرادُ أن شرَّه مَيِّتٌ لا يَنْبَهُ له .

وقال أحمد بن حنبل فى تفسير قوله :
استراحَ البُلَه ، قال : هم الغافلون عن الدنيا
وأهلها وفسادهم وغلبهم ، فإذا جاءوا إلى
الأمر والنهى فهمُ العقلاءُ الفقهاء .

وقال ابن شميل : البُلَه : حُسْنُ الخُلُقِ ،
وقلةُ الفِطْنةِ لِمَدَاقِ الأمور .

وقال القُتَيْبِيُّ ^(٣) (فى تفسير البُلَه الذى

(١) : ساقط من ١٠ ، ولفظ : « جاء »

ساقط من المصورة .

(٢) النضر ١٠ .

جاء فى الحديث : البُلَه ^(٤) : هم الذين غَلَبَتْ
عليهم سلامةُ الصدورِ ، وحُسْنُ الظنِّ بالناسِ ،
وأنشد :

وَلَقَدْ كُوتُ بِطِفْلَةٍ ^(٥) مَيَّالَةٍ

بِلَهَاءٍ تُطْلَعُنِي عَلَى أَسْرَارِهَا

أراد أنها غِرٌّ لا دهاء ^(٥) لها ، فهى تُخَيِّرُنِي
بسرِّها ، ولا تَقْطُنُ ^(٦) لما فى ذلك عليها ،
وأنشد غيره فى ^(٧) [صفة] امرأة :

* بِلَهَاءٍ لَمْ تُحْفَظْ وَلَمْ تُضَيَّعْ *

يقول : لم تُحْفَظْ لَعَفَافِهَا ولم تُضَيَّعْ ، مما
يَقُوتُهَا ^(٨) ويصونها ، فهى ناعمة عَفِيفَةٌ .

[^(٧) وقال] الليث : التَّبْلَه : تَطَلُّبٌ

[^(٩) الدابة] الضالة والعرب ^(١٠) تقول : فلان

(٣) فى البله الذى جاء فى الحديث : أ كثر أهل
الجنة البله ١٠

(٤) ضبطت بفتح التاء فى المصورة و ١٠ .

(٥) فى المنسوخة : « لاداء » ، وفى ١٠
« لا رها » .

(٦) بهذا الضبط فى الأصول وفيها الكسر أيضا
فعليا من باب فرح ، ونصر ، وكرم كفى القاموس .
(٧) ساقط من ١٠ .

(٨) يَفُوتُهَا — بالقاء — فيما عدا ١٠ .

(٩) ساقط مما عدا المصورة .

(١٠) قات : والعرب ١٠ .

[يَقْبَلُهُ فِي سِيرِهِ ^(١)] إِذَا تَعَسَّفَ طَرِيقًا لَا يَهْتَدِي

فِيهِ ^(٢) وَلَا يَسْتَقِيمُ عَلَى صَوْبِهِ ^(٣) .

قَالَ ^(٤) لَبِيد :

* عَلِمَتْ تَبْلُهُ فِي نِهَاءِ صَعَائِدٍ *

وَالرَّوَايَةُ الْمَعْرُوفَةُ : عَلِمَتْ تَبْلُدُ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : بَلَهُ : كَلِمَةٌ بِمَعْنَى أَجَلَ ،

وَأُنْشِدَ :

بَلَهُ أُنَى ^(٥) لَمْ أَخُنْ عَهْدًا وَلَمْ

أَقْتَرِفُ ذَنْبًا فَتَجَزِيَنِي ^(٦) النَّقْمُ .

وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ الْأَنْبَارِيُّ ^(٧) : فِي بَلَهُ ثَلَاثَةٌ

أَقْوَالٌ : قَالَ جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْلُغَةِ : بَلَهُ مِمَّا نَهَا

عَلَى ، وَقَالَ الْفَرَاءُ : مَنْ خَفَضَ بِهَا جَعَلَهَا بِمَنْزِلَةِ

عَلَى وَمَا أَشْبَهَهَا مِنْ حُرُوفِ الْخَفَضِ ،

(١) تَبْلُهُ تَبْلًا ، عِبَارَةٌ ١٠ .

(٢) فِيهَا ١٠ .

(٣) صَوْبَهَا ١٠ .

(٤) وَقَالَ ١٠ .

(٥) ضَبَطْتُ الْهَمْزَةَ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ جَمِيعًا فِي ١٠ .

(٦) ضَبَطْتُ بِضَمِّ النَّاءِ فِي الْمَصُورَةِ .

(٧) وَقَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ ١٠ .

(وَذَكَرَ مَا قَالَهُ اللَّيْثُ أَنَّهَا بِمَعْنَى أَجَلَ ^(٨)) .

وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ^(٩) (وَسَلَّمَ) :

«أَعَدَدْتُ لِعِبَادِي الصَّالِحِينَ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ ،

وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ ، وَلَا خَطَرٌ عَلَى قَلْبٍ بَشَرٌ ،

بَلَهُ مَا أَطْلَعْتُهُمْ ^(١٠) عَلَيْهِ .» .

وَقَالَ ^(١١) أَبُو عُبَيْدٍ : قَالَ الْأَحْمَرُ وَغَيْرُهُ :

بَلَهُ مَعْنَاهُ كَيْفَ ^(١٢) مَا أَطْلَعْتُهُمْ عَلَيْهِ .

[وَقَالَ الْفَرَاءُ : مَعْنَاهُ كَيْفَ وَدَعَّ

مَا أَطْلَعْتُهُمْ عَلَيْهِ] ^(٩) .

وَقَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ يَصِفُ السَّيُوفَ :

تَنْذَرُ الْجَاهِلِيَّةَ ضَاحِيًا هَامَاتِهَا

بَلَهُ الْأَكْفُ كَأَنَّهَا لَمْ تَخْلَقِ

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الْأَكْفُ يُنْشَدُ بِالْخَفَضِ

وَالنَّصَبِ : النَّصَبُ عَلَى مَعْنَى دَعَّ الْأَكْفُ .

(٨) وَقَالَ اللَّيْثُ : يَكُونُ «بَلَهُ» بِمَعْنَى أَجَلَ ،

وَأُنْشِدَ :

بَلَهُ لَأَنِّي لَمْ أَخُنْ عَهْدًا وَلَمْ

أَقْتَرِفُ ذَنْبًا فَتَجَزِيَنِي النَّقْمُ ١٠

(٩) لَيْسَ فِي ١٠ .

(١٠) مَا أَطْلَعْتُهُمْ ١٠ .

(١١) قَالَ ١٠ .

(١٢) كَفَّ وَدَعَّ ١٠ .

وقال أبو زُبَيْد :

حَمَّالٌ أَثْقَالِ أَهْلِ الْوُدِّ آوِنَةٌ

أَعْطِيَهُمُ الْجَهْدَ مِنْ بِلَهٍ مَا أَسْعُ

(أى أعطيتهم مالا أجِدَ إلا بِجَهْدٍ ،

معناه^(١) فَدَعَ مَا أَحْيَطُ بِهِ وَأَقْدَرُ عَلَيْهِ^(٢) .

[لُحَب]

قال اللَّيْثُ : اللَّهَبُ : اشتعال النار الذى^(٣)

قد خَلَصَ من الدُّخَانِ .

قال : واللَّهْبَانُ : توقد الجَمْرَ بغير

ضِرَامٍ ، وكذلك لَهْبَانُ الْحَرِّ فى الرَّمْضاءِ ،

وَأُنْشَدَ :

لَهْبَانٌ وَقَدَّتْ حُحْرَ زَانُهُ^(٤)

يَرْمِضُ^(٥) الْجَنْدَبُ^(٦) مِنْهُ فَيَصِرُّ

(١) هكذا فى المصورة والمنسوخة ، وكان الظاهر

أن يقول : وبه معناه . ورواية اللسان : ومعنى به :

أى دع . اللسان ج ١٧ ص ٣٧١ .

(٢) عبارة ١٠ : معناه فدع ما أحيط به وأقدر

عليه : أى أعطيتهم مالا أجده إلا بِجَهْدٍ .

(٣) التى ١٠ .

(٤) ضبط فى المنسوخة و ١٠ بالكسر ، وبه

وبالضم جميعا فى الصورة ، وما وجهان عن سيبويه .

اللسان ج ٧ ص ٢٠١ .

(٥) ضبط بضم الميم فى الصورة .

(٦) ضبط بالنصب فى الصورة ، وأهمل فى

المنسوخة .

أبو عبيد ، عن أبي عبيدة : اللَّهْبَةُ^(٧) :

العطش ، وقد لَهَبَ يَأْهَبُ أَهْبًا ، وهو رجل

أَهْبَانٌ ، وامرأة لَهْيَى .

وقال : اللَّيْثُ : أَلْهَبْتُ النَّارَ فَالْتَهَبَتْ

وَتَلَهَبَتْ .

وَاللَّهَبُ : وجه من الجبيل كالحائط

لا يُسْتَطَاعُ ارتقاؤه ، وكذلك لَهَبُ أَفْقِ السَّمَاءِ ،

والجميع اللُّهوب .

أبو عبيد ، عن الأصمعى : اللَّهَبُ : مَهْوَاةٌ

ما بين كلِّ جبَلَيْنِ .

[^(٨) قال :] وَالنَّفَنَفُ : نحو منه .

وقال اللَّيْثُ : اللَّهَبُ^(٩) الْغُبَارُ السَّاطِعُ .

أبو عبيد ، عن الأصمعى : إِذَا اضْطَرَّمَ

جَرْمَى الْفَرَسِ : قِيلَ : أَهْذَبَ إِهْذَابًا ،

وَاللَّهَبُ إِهَابًا .

وقال اللَّيْثُ : يقال للفرس الشديد الجرمى

الْمَثِيرِ لِلْغُبَارِ : مُلْهَبٌ ، وله أَلْهُوبٌ .

(٧) ضبط بالتجريك فى ١٠ وأهملات الماء

فى الصورة والمنسوخة وظاهر الإهمال فيها أنه يفتح

فكون .

(٨) ساقط من ١٠ .

(٩) ضبط بالتجريك و ١٠ .

وقال امرؤ القيس :

* فَلَا زَجْرَ الْهُوبِ وَلِلْسَاقِ دِرَّةٌ ^(١) *

وقال غيره : أَلْهَبَ البرقُ إلهاباً، وإلهابهُ : تدارُكهُ حتى لا يكونَ بينَ البرقتينِ فُرْجَةٌ .

واللَّيَابَةُ ^(٢) : وادٍ بناحية الشَّوْاجِنِ فيه رَكَايَا عَذْبَةٌ يَحْتَرِقُ ^(٣) طريقَ بَطْنِ فَلَجٍ ، كأنَّهَا ^(٤) جَمْعٌ لِهَبٍ . و [بنو] ^(٥) لِهَبٍ : حتى من العَرَبِ يقال لهم : اللَّهَبِيُّونَ ، وهم أهلُ زَجَرٍ وعِيفَةٍ ^(٦) .

ثعلب، عن ابن الأعرابي قال : الْمَلْهَبُ ^(٧) : الرائعُ الجمالُ ، والمَلْهَبُ ^(٨) : الكثيرُ الشعرِ من الرجالِ .

(١) لفظه ، وتامه كما في شرح ديوانه :

فالسَّاقُ الْهُوبُ ، وللسَّاقِ دِرَّةٌ

وللزجر منه وقع أهوج منعب

ويروى آخر البيت برواية أخرى . شرح الديوان

ص ٧٨ .

(٢) بالكسر كما ضبط في ١٠ وعليه التاج ج ١

ص ٤٧٥ وأهل في المخطوطة والمصورة .

(٣) يحرقه ١٠ .

(٤) وكأنه ١٠ .

(٥) ساقط من ١٠ .

(٦) عِيفَةٌ وزجر ١٠ .

(٧) بتقديم الميم كما هو ظاهر ، وعليه الصورة

و ١٠ والتاج ج ١ ص ٤٧٦ وهو في المخطوطة « الملهب »

بتقديم الهاء ، وضم الميم .

(٨) والمْلَهَبُ ١٠

ه ل م

هلم . همل ، لهم ، مهل : مستعملة ^(٩) .

[هلم]

عمرو عن أبيه : إِلْهَمَانُ الكثير [من كل شيء] ^(١٠) وأنشد لكثير ^(١١) الحارثي :

قد مَنَعَتْنِي البرَّ وهى تَلْحَانُ

وهو كثيرٌ عندها هِلْمَانُ

وهى تَحْنُذِي بِالْمَقَالِ الْبَنَانُ ^(١٢)

قال : والْبَنَانُ : الرَّدَى ، من الْمَنْطِقِ .

وروى أبو العباس ^(١٣) ، عن ابن الأعرابي

قال : إِلْهَمَانُ ^(١٤) : المال الكثير ، يقال : جاء بالهليل والهلمان .

أبو عبيد ^(١٥) ، عن أبي زيد في « باب كثرة

(٩) همل . هلم . مهل . لهم : مستعملة ١٠

(١٠) ساقط مما عدا ١٠ .

(١١) لكثير - بزنة كريم - في ١٠

(١٢) البنان - بباءين موحدين بينهما نون -

وهى في الصورة تحتل أن تكون « البنان » برسم الثانية ياء مثناة ، وقد عادت إلى صحتها في التفسير .

(١٣) ثعلب ١٠

(١٤) ضبط بضم اللام في ١٠ وما بعدها فيها بالفتح كثيرا .

(١٥) أبو عبيدة . ما عدا الصورة ، وصوابه

« أبو عبيد » كالذى أُنْبَتَاهُ منها لأن « أبا عبيدة »

- بالناء - من طبقة أبي زيد « الطبقة الثانية » أما

أبو عبيد - بدون الناء - فهو من الطبقة الثالثة التى

تروى عن مثلها .

المال والخير يَقْدَمُ به الغائبُ أو يكون له : « جاء فلانٌ بالهَيْلِ والهَيْلَمَانِ ، بفتح اللام .

وقال ابن المظفر^(١) : هَلَمْ : كلمةٌ دعوةٌ إلى شيء ، الواحد^(٢) والاثنتان ، والجميع ، والتأنيث ، والتذكير فيه سواء ، إِلَّا في لغة بني سعد فإنهم يحملونه على تصريف الفعل ، فيقولون^(٣) : هَلَمَّا ، هَلُمُوا ؛ ونحو ذلك قال ابن السكيت ، قال : وإذا قال لك : هَلَمْ إلى كذا ، قلت : إلَاَمْ أَهَلَمْ ؛ وإذا قال لك : هَلَمْ كذا وكذا ، قلت : لَا أَهَلَمْ — بفتح الألف والهاء — : أي لَا أُعْطِيكَه ، وَهَلَمْ بمعنى أُعْطِيَ ؛ يدل عليه ما حدثنا محمد بن إسحاق عن عمر بن شَبَّه قال : حدثنا يحيى ، عن طلحة بن يحيى عن عائشة بنت طلحة ، عن عائشة أَنَّ النبي صلى الله عليه وسلم^(٤) كان يأتيها فيقول : هل من شيء ؟ فنقول : لَا ، فيقول : إني صائم . قالت : ثم أتاني يوما فقال : هل من شيء ؟ قلتُ حَيْسَةَ .

قال^(٥) : هَلَمَّيْهَا ، إني أصبحت صائما ، فأكل . قالت^(٦) : معنى هَلَمَّيْهَا : أي هَاتِيهَا^(٧) أَعْطِيهَا^(٨) .

وَرَوَى مالكٌ عن العلاء بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم [وسلم]^(٩) قال لَيْذَادَنَّ رِجَالٌ عَنْ حَوْضِي فَأَنَادِيهِمْ : أَلَا هَلَمْ أَلَا هَلَمْ ، فيقال : إلهم قد بَدَلُوا ، فأقول : فَسَحَقَا^(١٠) .

وقال^(١١) الزجاج : زعم سيديويه أَنَّ هَلَمْ «ها» ضُمَّتْ إليها «لَمْ» وجُمُلتا كالكلمة الواحدة .

وأكثر اللغات أن يقال : هَلَمْ للواحد ، والاثنتين ، والجماعة ، وبذلك نزل القرآن ، نحو قوله : «هَلَمْ إِلَيْنَا»^(١٢) و«قُلْ هَلَمْ شَهِدَاءُكُمْ»^(١٣) .

(٥) فقال ١٠

(٦) قال الأزهري ١٠

(٧) هَاتِيهَا ١٠ وظاهر أنه سبق قلم .

(٨) أعطيتها ١٠ وهو سبق قلم .

(٩) سحقا . المنسوخة .

(١٠) آية ١٨ سورة «الأحزاب» .

(١١) آية ١٥٠ سورة «الأنعام» .

(١) الليث ١٠

(٢) واحد . الصورة .

(٣) يقولون ١٠

(٤) ليس في ١٠

هَلُمُّوا^(٥) ، وللنساء هَلُمُنَ ؛ لأن المعنى
الْمُنَ ، والهَاء زائدة . قال : هَلُمَّ زَيْدًا : هاتِ
زيدًا .

وقال ابن الأنباري : يقال للنساء : هَلُمُنَ^(٦)
وهَلُمُنَ .

[قال]^(٧) وحكى أبو عمرو^(٨) عن العرب :
هَلُمِّنَ يَأْسُوهُ . قال : والحجة لأصحاب هذه
اللغة أن أصل « هَلُمَّ » التصرف ، إذا كان من
أُمَّتٍ أَوْمٌ أُمًّا ، فَعَمِلُوا عَلَى الْأَصْلِ ، ولم
يلتفتوا إلى الزيادة ، وإذا^(٩) قال الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ :
هَلُمَّ ، فأراد أن يقول : لا أفعل ، قال :
لا أَعَلَمْتُ ولا أَهَلِمْتُ ، ولا أَهَلِمْتُ ، ولا أَهَلَمْتُ
قال : ومعنى هَلُمَّ : أَقْبِلْ ، وأصله أَمَّ يَارَجُلُ :
أى أقصده ، فَضُمُّوا هَلْ إِلَى أَمَّ وجعلوها حَرْفًا

(٥) ساقط من ١٠ .

(٦) هكذا في المخطوطة ، بحذف إحدى الميمين ،
وهى في المصورة ١٠ « هَلُنَ » بتشديد الميم
المضمومة - فليحذر .

(٧) ساقطة من المصورة .

(٨) في المصورة : ابن الأعرابي أبو عمرو ، وهو
تحرير ظاهر ، فليس هذا بذلك

(٩) إذا - بدون العاطف - ما عدا ١٠

قال : وَفُتِحَتْ « هَلَمَّ » لأنها مُدْغَمَةٌ كما
فُتِحَتْ « رُدَّ » في الأمر ، ولا يجوز فيها
« هَلَمَّ » بالضم كما يجوز « رُدَّ » لأنها
لا تُتَصَرَّفُ^(١) .

قال : ومن العرب من يُثَنِّى ويجمع ،
ويؤنث ، فيقول : هَلُمَّ ، هَلُمَّا ، هَلُمُّوا ،
والنساء : هَلُمُنَ .

وقال : ومعنى « هَلُمَّ شُهَدَاءُكُمْ » أى هاتوا
شُهَدَاءَكُمْ ، وقربوا شُهَدَاءَكُمْ .

(قلتُ : وسمعتُ أعرابياً دعا رجلاً
إلى طعامه ، فقال : هَلُمَّ لَكَ ، ومثله قول الله
جلَّ وعزَّ : « وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ »^(٢))^(٣) .

وقال المبرد^(٤) : بنو تميم يجعلون « هَلَمَّ »
فَعَلًا صحيحًا ، ويجعلون الهاء زائدة فيقولون :
هَلَمَّ يَارَجُلُ ، وللأثنيين : هَلَمَّا ، [وللجميع :

(١) لا تصرف ١٠

(٢) آية ٢٣ سورة « يوسف »

(٣) مؤخر في ١٠ إلى ما بعد عبارة : « وكل
حرف من هذه لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث » ، وانظره
فيها : قال أبو منصور : ورأيت من العرب من يدعو
الرجل إلى طعامه فيقول : هَلُمَّ لَكَ ، ومثله قول الله :
« هَيْتَ لَكَ »

(٤) ضبط بفتح الراء في ١٠

والتَّيَاتِلُ^(٦) ، والأُبدان ، والعُيُوبُ ،
والبَغَايِغُ .

[لهم]

قال^(٧) اللّيث : يقال : لَهْمْتُ الشَّيْءَ ،
وقلَّ ما يقال إِلَّا الَّتَهْمْتُ : وهو ابتلاعُ عَصَا
بمِرَّةٍ ، وقال جرير :

* كذاك اللّيثُ يَلْتَهِمُ الذُّبَابَ^(٨) *

وقال آخر^(٩) :

* ما يُلْقَى في أَشْدَاقِهِ تَلَهَمًا *

قال : وأُمُّ اللّهِمِّ^(١٠) هِيَ الْحَمَى .

وقال شاعر : أُمُّ اللّهِمِّ : كَفِيَّةُ الْمَوْتِ . لِأَنَّهُ
يَلْتَهِمُ كُلَّ أَحَدٍ .

وقال اللّيث : فَرَسٌ لِّهْمٌ ، وَلِهْمِيمٌ :
سَابِقٌ يَجْرِي ، أَمَامَ الْخَيْلِ لِاتِّهَامِهِ الْأَرْضَ ،
وَالْجَمِيعَ لِهَامِيمٍ ، وَرَجُلٌ كِهْومٌ : أَكُولٌ .

(٦) رُسِمَتْ بِالنَّاءِ - المثلثة - في غير المنسوخة ،
وهي فيها بالناء - المثناة - ، وهما لغتان . انظر التاج
ج ٧ ص ٢٤٠ .

(٧) وقال : ما عدا ١٠ .

(٨) لم نجد صدره

(٩) جرير في اللسان ج ١٦ ص ٢٩ ولم نجد
صدره .

(١٠) وأُمُّ اللّهِمِّ . المنسوخة

واحدًا ، وَأَزَالُوا أُمًَّ عن التصرُّف ، وَحَوَّلُوا
ضمّة همزة أَمَّ إلى اللام ، وَأَسْقَطُوا الهمزة ،
فاتصلت الهمزة باللام ، وهذا مذهبُ القراء :
يقال للرجلين ، وللرجال ، وللمؤنث : هَلَمَّ ،
وَوَحَّدَ هَلَمَّ ؛ لِأَنَّهُ مُزَالٌ عن تصرُّف الفعل ،
وشُبَّهَ بالأدوات كقولهم : صَهْ ، وَمَهْ ،
وَإِيهِ^(١) ، وَإِيهَا ، وكل حرفٍ من هذه لا يثنى ،
ولا يُجمع ، ولا يؤنث^(٢) .

وقال اللّيث : الّهلام^(٣) : طعامٌ يُتَخَذُ من
لحم عِجَلٍ بجلده .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي قال : الّهلمُ :
ظَبَاءُ الْجَبَالِ ، ويقال لها : الّلهم ، واحدا
لّهلم^(٤) ، قال : ويقال لها : الجولان^(٥) ،

(١) صورتها في الأصول الثلاث « ليهين »
بكتابة التنوين نوناً .

(٢) ذكر هنا في ١٠ ما سبق الإنباء إلى تأخيرها
فيها : من قوله : قال أبو منصور إلى ومثله قول الله :
« هيت لك » ،

(٣) ضبط بفتح الهاء في ١٠ .

(٤) اللام مكسورة في الصورة ١٠ و .

(٥) هي في المنسوخة و ١٠ بالحاء - المهملة -
المضمومة ، وفي الصورة بها مفتوحة ، ولم نجد لها ، وهي
في اللسان بالهمزة المضمومة ، وأصلها جمع « جلول »
- بالضم - لِأَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ في معناه - كما في القاموس -
إِلَّا أَنَّهُ الْقَطِيعُ مِنَ الْإِبِلِ ، وَالْعَامُ ، وَالغَنَمُ ، فَيُضَافُ
إِلَيْهَا الظَّبَاءُ أَيْضاً . انظر اللسان ج ١٦ ص ٣٠ والتاج
ج ٧ ص ٢٦٧

وَيَقَالُ : أَلْهَمَهُ اللَّهُ خَيْرًا : أَى لَقْنَهُ خَيْرًا ،
وَنَسَمَتَهُمُ اللَّهُ الرَّشَادَ .

وَجِيْشٌ لِّهَامٍ : يَغْتَمِرُ مِنْ يَدِّهِ : أَى
يَغْتَيْبُ مَا فِي وَسْطِهِ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : إِبِلٌ لِّهَامِيْمٌ إِذَا كَانَتْ
غِزَارًا^(١) ، وَاحِدَتُهَا^(٢) لِهْمُومٌ (وَكَذَلِكَ
إِذَا كَانَتْ كَثِيْرَةُ الشَّيْءِ ، وَقَالَ الرَّاعِي :

* لِهَامِيْمٌ فِي الْخَرْقِ الْبَعِيْدِ نِيَاظُهُ *

ثَعْلَبٌ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ إِذَا كَبُرَ
الْوَعْلُ فَهُوَ لِهْمٌ ، وَجَمْعُهُ لِهْمُومٌ^(٣) .

وَقَالَ غَيْرُهُ : يَقَالُ ذَلِكَ لِتَقَرُّ الْوَحْشُ أَيْضًا ،
وَأَنْشَدَ^(٤) :

* وَأَصْبَحَ لِهْمًا فِي لِهْمٍ قَرَاهِبٍ *

قَالَ : وَلِلْمِهْمِ^(٥) : الْكَثِيْرُ الْأَكْلِ .

(١) عَزِيْزَةٌ ١٠

(٢) وَاحِدَتُهَا ٦٠

(٣) قَدِمَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ فِي ١٠ عِبَارَةً : « وَأَلْهَمَ
اللَّهُ فَلَانًا » ، وَسَمَّيْتُ بِهَذَا لَفْظًا : « مَعْرُوفَتَانِ » بِلَفْظٍ :

« وَيَقَالُ : أَلْهَمَ اللَّهُ فَلَانًا » .

(٤) أَى لَصْخَرِ الْهَذَلِ ، وَصَدْرُهُ :

بِهَا كَانَ طَقْلًا ثُمَّ أُسْدِسَ فَاسْتَوَى

دِيْوَانُ الْهَذَلِيْنِ ج ٢ ص ٥٣

(٥) فَأَصْبَحَ ١٠

(٦) ضَبَطْتُ فِي الْمَنْدُوحَةِ بِضَمِّ الْمِيمِ ، وَفِي الْمَنْصُورَةِ

و ١٠ بَفَتْحِهَا ، وَالْكَسْرِ مِنَ اللَّسَانِ ج ١٦ ص ٢٩

وَمَلَمَهُمْ ، وَقُرَّانٌ : قَرِيْتَانِ مِنْ قُرَى
الْيَمَامَةِ مَعْرُوفَتَانِ .

وَيَقَالُ : أَلْهَ اللَّهُ فَلَانًا^(٧) [الرُّشْدُ إِلِهُمَا
إِذَا أَلْقَاهُ فِي رُوعِهِ^(٨) فَتَلَقَّاهُ بِقَهْمِهِ^(٩)] .

[هم]

قَالَ اللَّيْثُ : الْهَمَلُ : السُّدَى ، وَمَا تَرَكَ
اللَّهُ النَّسَاسَ هَمَلًا : أَى سُدَى : بِلَا ثَوَابٍ
وَلَا عِقَابٍ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : لَمْ يَتَرَكْهُمْ سُدَى : بِلَا أَمْرِ
وَلَا نَهْيٍ ، وَلَا بَيَانٍ لِمَا يَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ .

وِإِبِلٌ هَمَلٌ ، وَاحِدُهَا هَامِلٌ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : إِبِلٌ هَمَلَى : مُهْمَلَةٌ .

وَيَقَالُ : إِبِلٌ هَوَامِلٌ : مُسَيَّبَةٌ لَا رَاعِيَ

وَأَمْرٌ مُهْمَلٌ : مَتْرُوكٌ .

وَقَالَ الرَّاجِزُ :

إِنَّا وَجَدْنَا طَرْدَ الْهَوَامِلِ

خَيْرًا مِنَ الثَّأْنِ وَالْمَسَائِلِ

(٧) مَا سَبَقَ الْإِنْبَاءَ إِلَى تَقْدِيْمِهِ فِي ١٠

(٨) ضَبَطْتُ فِي الْمَنْصُورَةِ بِالْفَتْحِ وَلَا يَصْلَحُ لِأَنَّهُ

الْفَرْعُ وَهُوَ بِالضَّمِّ فِي نِيْغِزِهَا وَمَعْنَاهُ النَّفْسُ .

(٩) سَاقَطَ مِنْ ١٠ .

أراد : إِنَّا وَجَدْنَا طَرْدَ الْإِبِلِ الْمَهْمَلَةِ
وَسَوَّقَهَا سَلًا وَسَرِقَةً خَيْرًا لَنَا^(١) من مسألة
النَّاسِ وَالتَّبَاكِي إِلَيْهِمْ^(٢) .

ثعلب ، عن سلمة ، عن الفرّاء ، وعن ابن
الأعرابي : اهْتَمَلَ الرَّجُلُ : إِذَا دَمَدَمَ بِكَلَامٍ
لَا يُفْهَمُ .

قلت^(٣) : المعروف بهذا المعنى هَتَمَلَ
[يَهْتَمِلُ]^(٤) ، وهو رُبَاعِيٌّ .

[وقال الزّجاج : الهمَل : بالنّهار ،
والنّفْسُ بالليل .

وقال أبو عمرو : الهمَل : اللَّيْفُ إِذَا
انْتَزَعَ ، الْوَاحِدَةُ هَمَلَةٌ^(٥) .

(وفي النوادر : أرضٌ هُمَالٌ بَيْنَ النَّاسِ :
قَدْ تَحَامَتِهَا الْحُرُوبُ ؛ فَلَا يَعْمُرُهَا أَحَدٌ ، وَشَيْءٌ
هُمَالٌ : رَخْوٌ^(٥) .

(١) أهرن علينا ١٠

(٢) قدم إلى هذا الموضع في ١٠ عبارة :
« وفي النوادر أرضٌ هَمَالٌ .. إلى .. » فهو منهمل »
... وستأتي .

(٣) قال الأزهري ١٠

(٤) ساقط من ١٠ .

(٥) ضبطت بالفتح والكسر في ١٠ ، وبالكسر

نقط في غيرها ، وهي مثناة كما في القاموس .

ويقال : هَمَلٌ دَمَعُهُ يَهْمَلُ فَهُوَ هَامِلٌ :
إِذَا تَتَابَعَ سَيِّلَانُهُ ، وَانْهَمَلَ دَمَعُهُ فَهُوَ مُنْهَمَلٌ^(٦) .

[مهمل]

قال ابن السكيت : يقال : مَهْمَلًا يَارَجُلُ ،
وَكَذَلِكَ لِلْأَنْثَيْنِ ، وَالْجَمْعُ^(٧) ، وَالْأُنْثَى ، وَهِيَ
مَوْحَدَةٌ ، وَإِذَا قِيلَ : مَهْمَلًا ، قُلْتُ : لَا مَهْمَلٌ
وَاللَّهُ .

ويقال :^(٨) مَا مَهْمَلٌ^(٩) وَاللَّهُ بِمُعْنِيَةٍ عَنْكَ
شَيْئًا ، وَأَنْشُدَ لْجَامِعِ بْنِ مُرْخِيَةِ الْكَلَابِيِّ :

أَقُولُ لَهُ مَا جِئْتُ مَهْمَلًا

وَمَا مَهْمَلٌ بَوَاعِظَةِ الْجَهْمُولِ^(١٠)

(٦) ما سبق الإنباه إلى تقديمه في ١٠

(٧) والجمع ١٠

(٨) يقال - بدون العاطف - في الصورة .

(٩) ما مهمل - بضمين . مصروفة - في الصورة

و ١٠ وبضمة واحدة - غير مصروفة - في المنسوخة .
أى ما هذه اللفظة .

(١٠) هذا البيت أورده الجوهري :

أَقُولُهُ لَهُ إِذَا جَاءَ مَهْمَلًا ... الخ

قال ابن بري : وصدره لجامع بن مرخية الكلابي ،
وهو مغير ناقص جزءاً وعجزه للسكيت ، وبيت جامع :

أَقُولُ لَهُ مَهْمَلًا ، وَلَا مَهْمَلٌ عِنْدَهُ

وَلَا عِنْدَ جَارِي دَمَعِهِ الْمُتَهَلِّلِ

وَأَمَّا بَيْتُ السَّكَيْتِ فَهُوَ :

وَكُنَّا : يَا قِضَاعَ لَكُمْ فَمَهْمَلًا

وَمَا مَهْمَلٌ بَوَاعِظَةِ الْجَهْمُولِ

أدب باختصار من اللسان ج ١ ص ١٥٨

ويقال : خُذْ المَهْلَةَ في أَمْرِكَ : أى خُذْ
العِدَّةَ ؛ وقال في قول الأعشى :

* إِلَّا الَّذِينَ لَهُمْ فِيهَا أَنْوَامُهُلْ ^(٥) *

قال : أراد المعرفة المتقدمة بالموضع .

وقال مهملُ الرَّجُلِ : أسلافه الذين تقدموه
يقال : قد تقدمَ مهملُكَ قبلكَ ، ورحمَ الله مهملَكَ .

أبو العباس ، عن ابن الأعرابي ، روى
عن علي بن أبي طالب رضى الله عنه (أنه لما
لَقِيَ الشُّرَاءَ) ^(٦) قال لأصحابه : أَقْلُوا البِطْنَةَ
وَأَعْدِبُوا ، وَإِذَا سِرْتُمْ فَمَهْلًا مَهْلًا ^(٧) : أى تقدما .
قال أسامة الهذلي ^(٨) :

لعمري لقد أَمَهَلْتُ في نَهْيِ خَالِدٍ
عن الشام ^(٩) إِمَّا بَعَصِيَّتِكَ خَالِدُ

(٥) قبله :

وبلدة مثل ظهر النرس موحشة

للجن بالليل في حافاتهما زجل

لا يتمنى لها بالقيظ يركبها

إلا الذين ... الخ

(٦) لما لقي الشراء قال ١٠ ، وحرفت « لقي »
في الصورة إلى « ألقي »

(٧) الساكن للرفق ، والمتحرك للتقدم . اللسان
ج ١٤ س ١٥٧ والتاج ج ٨ ص ١٢٢ والضبط مضطرب
في هذا وفي سابقه في المفسوخة والصورة ، والجميع
بالكون في ١٠

(٨) ابن الحارث ١٠

(٩) الشام - بالهمزة في ١٠ .

(٢١٢ - ٦٤)

وقال الليث : المَهْلُ : السَّكِينَةُ والوقار :
تقول : مَهْلًا يَا فُلَان : أى رِفْقًا وَسُكُونًا
لَا تَعْجَلْ ، ونحو ذلك (كذلك) ^(١) ، ويجوز
التثقيل ، وأنشد :

فيا بن آدم ما أعددت في مهلٍ

لله دَرَكٌ ما تأتى وما تَدْرُ

وقال الله : « فَمَهْلٌ السَّكَافِينَ أَمَهُلُهُمْ

(رُوِيَ) ^(٢) » ، فجاء باللغتين : أى أنظرهم .

أبو عبيد : التمهّل : التقدم .

وقال ابن الأعرابي : الماهل : السريع ،

وهو للمتقدم ، وفُلَانٌ ذُو مَهْلٍ : (أى ذو

تقدم في الخير ، ولا يقال في الشر . وقال ذو الرمة :

كم فيهم من أشم الأنف ذى مهلٍ

يأبى الظلامة منه الضيغم الضارِ ^(٣)

أى ذى ^(٤) تقدم في الشرف والفضل .

وقال أبو سعيد : يقال : أَخَذَ فُلَانٌ عَلَى

فُلَانٍ المَهْلَةَ : إِذَا تَقَدَّمَ فِي سِنٍّ أَوْ أَدَبٍ .

(١) ساقط من المنسوخة .

(٢) آية ١٨ سورة « الطارق » ولفظ « رويدها »

ليس في ١٠

(٣) مكرر في الصورة مع تغيير إعراب « ذو تقدم »

عند التكرار إلى « ذى تقدم » بالجر

(٤) ذو . الصورة

أُمّهات : بالغتُ : يقول : إن عصاني
فقد بالغتُ في نهيه .

وروى عن أبي بكر (رحمه الله)^(١) أنه
أوصى في مرضه ، فقال : ادفنوني في ثوبي
هذين ؛ فإنما هما للمهل والتراب .

قال أبو عبيد ، قال أبو عبيدة : المهمل في
هذا الحديث : الصديد والقيح .

قال : والمهل في غير هذا : كل فلان
أذيب ، قال : والفيلز : جواهر الأرض من
الذهب والنفضة والنحاس .

وسئل ابن مسعود عن قول الله (جل
وعز^(٢)) : « كالمهل يشوي الوجوه »^(٣)
فدعا بفضة فأذابها ، فجعلت تميم وتلون ،
فقال : هذا من أشبه ما أتم راهون بالمهل .

قال أبو عبيد : أراد تأويل هذه الآية .

وقال أبو عبيدة^(٤) : والمهل في غير هذا :

كل شيء يتحات عن الخبزة من الرماد وغيره
إذا أُخرجت من الملة^(٥) .

قال : وقال أبو عمرو : المهمل في شيئين :
هو في حديث أبي بكر : القيح والصديد .

وفي غيره : دُرْدِي الزيت ، لم يُعسرف
منه إلا هذا ، قال [أبو عبيد^(٦)] : وقال

الأصمى : حدثني رجل وكان^(٧) فصيحاً أن
أبا بكر قال : فإتتهما للمهلة والتراب بفتح الميم
(قال وبعضهم يكسر الميم)^(٨) [فيقول :^(٩)
للمهلة .

[قال الزجاج في قوله تعالى « يوم
تسكرون السماء كالمهل »^(١٠) ،

قال : المهمل : دُرْدِي الزيت هاهنا .

(قلت :)^(١١) ومثله قوله : « فكانت
وردة كالدهان »^(١٢) جمع الدهن .

(٥) ضبطت بكسر الميم في ١٠

(٦) كان - بدون العاطف - في الصورة

(٧) وقال بعضهم بكسر الميم . المنسوخة

(٨) آية ٨ سورة « المعارج »

(٩) ساقط من المنسوخة

(١٠) آية ٣٧ سورة « الرحمن » .

(١) ليس فيما عدا ١٠

(٢) ليس في ١٠

(٣) آية ٢٩ سورة « الكهف »

(٤) قال أبو عبيد ١٠

بالخصاخص ، فهو مهمول ^(٦) ، وقال أبو وجزة
يصف ثوراً :

صافى الأديم هجان غير مذبحه
كأنه بدم المكنان مهمول
شمر ، عن ابن شميل قال : المهمل ^(٧) عندهم :
للثة إذا حيت جدّاً رأيتها تموج .

وقالت العامرية : المهمل عندنا : الشم .
والمهمل : الصديد والدّم يخرج فيازعم يونس .
والمهمل : التّحاس الذائب ، وأنشد .
ونطعم من سديف اللّحم شيزى
إذا ما الماء كالمهل الفريغ

قال أبو إسحاق فى قوله : « كالدّهان » :
أى يتلوّن من الفزع ^(١) الأكبر كما تلوّن
من الدّهان المختلفة . قال : ودليل ذلك قوله :
« يوم تكون السماء كالمهل » أى
كالزيت ^(٢) .

وقال الليث : المهمل : ضرب من القطران
إلا أنه ماء ^(٣) رقيق شبيه بالزيت لماوته يضرب
إلى الصفرة ، وهو دسم يهنا ^(٤) به الإبل فى الشتاء .
قال : والقطران : الخائر ، لا يهنا به .
وقال غيره : مهلت البعير : إذا طليته

(٥)

باب الهاء والنون

بالضحك ، وهو فوق التّبسم ، وأنشد :
تغضّ الجفون على رسلها
بحسن الهفاف وخون النظر
قيل : أقبل فلان مهيفاً : أى مُسرّعاً ليغال
ما عندى .

(٦) مهمول . المنسوخة ، وظاهر أنه سبق قلم .
(٧) بالضم فالكون هو وما بعده ، وبالفتح
ضبط هو والأخير فى المنسوخة ، وفيهما مع الوجهين
التحريك . انظر التاج ج ٨ ص ١٢٢

ه ن ف

هنف ، نفه ، هفن ، نهف :
مستعملة .

[هنف] (٢)

قال الليث : الهفاف : مهافة الجوارى

(١) فى الفزع . المنسوخة .

(٢) ليس فى ١٠

(٣) ١٣ ماء . ما عدا ١٠

(٤) هناً ١٠

(٥) أبواب ١٠

أبو عبيد ، عن الأصمى : أَهْنَفَ الصَّبِيِّ
إِهْنَافًا : مثل الإجهاش ، وهو التَّمْيُؤُ لِلْبُكَاءِ ،
قال : والمُهَانَفَةُ أَيْضًا : المُلَاعَبَةُ .

[هفن]

أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ .

ثُمَّ لَب ، عن ابن الأعرابي^(١) : الَهْفَنُ :
المَطَرُ الشَّدِيدُ .

[نفسه]

أبو عبيد ، عن الأصمى : المَنْفُوهُ :
العَنْعَنُفُ الفَوَادِرِ الْجَبَانِ .

[وقال^(٢)] ابن بُرْج : ما كان الرجل
نَافِيًا ، ولقد نَفَهَ نَفُوهًا . قال : والتَّفُوهُ : ذِلَّةٌ
بعد ضُعُوبَةٍ . وَأَنفَهَ نَاقَتَهُ حَتَّى نَفَهَتْ نَفْمًا^(٣)
شَدِيدًا .

وفي حديث النبي صلى الله عليه
[وسلم^(٢)] أنه قال لعبد الله بن عمرو حين
ذَكَرَ لَهُ قِيَامَ اللَّيْلِ وَصِيَامَ النَّهَارِ : إِنَّكَ إِذَا فَعَلْتَ

(١) وقال ابن الأعرابي . عبارة ١٠

(٢) ساقط من ١٠ .

(٣) ضبطت بالغم في الصورة و ١٠

ذَلِكَ هَجَمَتْ عَيْنَاكَ ، وَنَفَهَتْ^(٤) نَفْسُكَ .

قال أبو عبيد : قال أبو عبيدة : قوله :
نَفَهَتْ^(٥) نَفْسُكَ : أَعَيْتَ ، وَكَلَّتْ .

ويقال للمُعَيِّ : مُنْفَهُ ، وَنَافِيَهُ ، وَجَمَعَ
النَّافِيَهُ نَفَةً ، وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو :

* بَنَّا حَرَّاجِيحُ الْمَطِيِّ النَّفْهَ *

يعنى المَعْيِيَّةَ ، وَاحِدَتَهَا نَافِيَهُ^(٦) وَنَافِيَةٌ ،
وَالَّذِي يَفْعَلُ [ذَلِكَ^(٧)] بِهِمَا مُنْفَهُ ، وَقَدْ نَفَهَ الْبَعِيرُ .

الْخَرَّازُ ، عن ابن الأعرابي : نَفَهَتْ^(٧)
نَفْسُهُ تَنَفَّهُ نَفُوهًا : إِذَا ضَعُفَتْ ، وَسَقَطَتْ ،
وَأَنشَدَ :

* وَالْعَرَبُ الْمُنْفَهُ الْأَمِيَّةُ^(٨) *

(٤) ضبط بكسر الفاء في ١٠

(٥) ضبط بفتح الفاء في ١٠ ، ويدل على
أن الكسر كما فيها هو الوجه ما سيأتى من مقابله .
(٦) ضبطت بفتح الفاء في ١٠ وظاهر أنه
سبق قلم .

(٧) نفهت تنفه نفوها ، ونفعت نفسه : إذا
ضعفت . عبارة ١٠ . وقد ضبط المضارع بكسر الفاء
فيها مع ميل الضبط في الماضي إلى الذبح كسابقه فيها ،
وفتح المضارع في غيرها ، مم إهمال الماضي ، والظاهر
أن يكون مفتوحاً أيضاً لمخالفة الوجه التالى .
(٨) تمامه :

ولا أعود بعدها كريباً

أمارس الكيلة والصنبا

والعزب ٠٠٠ النج . اللسان ج ١٤ ص ٣٠٠

والناج ج ٨ ص ١٩١

وروى أصحابُ أبي عبيد عنه :
نَفَهَ يَنْفَهُ بكسر الفاء من نَفِهَ وفتحها
من يَنْفَهُ .

[نَهْف] (١)

أهمله الليث .

وقال ابن الأعرابي : النَّهْفُ التحير .

ه ن ب

هَنْبٌ ، نَبِهَ ، نَهَبَ ، بَهَنَ [هَبْنِ] :
مستعملة (١) .

[هَنْب] (١)

قال الليث : هَنْبٌ : حَيٌّ مِنْ رَبِيعَةٍ .

وقال أبو العباس : قال ابن الأعرابي :

الْمِهْنَبُ : الْفَائِضُ الْحَقُّ ، قَالَ وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ
« هَنْبًا » ، قَالَ : وَالَّذِي جَاءَ فِي الْحَدِيثِ أَنَّ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (١) تَفَقَّيَ مُحْتَمِلَيْنِ
يُسَمَّى أَحَدُهُمَا « هَيْتٌ » ، وَالْآخَرُ
« مَا نَبَعٌ » (٢) ، إِنَّمَا هُوَ « هَنْبٌ » ، فَصَحَّفَهُ
أَصْحَابُ الْحَدِيثِ .

قلت : رواه الشافعي وغيره « هَيْتٌ » ،
وَأُظْلِمَ الصَّوَابُ (٣) . وَأَخْبَرَنِي أَبِي مُحَمَّد
الْمَزَنِيُّ ، عَنْ أَبِي خَلِيفَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَامٍ أَنَّهُ
أَنشَدَهُ (٤) :

وَشَرُّ حَشَوِيَّاءَ أَنْتَ مُوَلِّجُهُ

مَجْنُونَةٌ هُنْبَاءُ بِنْتُ مَجْنُونٍ

وَهُنْبَاءُ - بوزن فَعْلَاءَ بِتشديد العين

وَالِدًا - وَلَا أَعْرِفُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ لَهُ نَظِيرًا ،
وَالْهُنْبَاءُ : الْأَحْمَقُ .

وقال ابن دُرَيْدٍ : امْرَأَةٌ هُنْبَاءُ ، وَهُنْبَاءُ

- بِالْمَدِّ وَالْقَصْرِ - (٥) [وَهْنِيٌّ] (٦) :
وَهِيَ الْوَرْهَاءُ .

[هَبْنِ] (١)

أهمله الليث .

وقال أبو عمرو الهَبْنُونُ : الْعَنْكَبُوتُ

[وَيُقَالُ بِالرَّاءِ : هَبُورٌ] (٧) .

(٣) صوابا ١٠ .

(٤) أي للناطقة الجمعية ، اللسان ج ٢ ص ٢٨٧ .

(٥) يمد ويقتصر ١٠ .

(٦) ساقط . من المنسوخة .

(٧) ساقط . مما عدا ١٠ .

(١) ساقط من ١٠ .

(٢) ضبط بضمة واحدة على آخره في ١٠ ، وأهمل

في غيرها .

[نهب]

قال الليث : النَّهْبُ : الغَنِيمة ، والانتهاز :
أَخَذُهُ مِنْ شَاءٍ ^(١) ، والإنهاب . إِبَاحَتُهُ لِمَنْ
شَاءَ ، والنَّهْيُ : اسْمٌ لِمَا أَنْهَيْتَهُ : (قال) ^(٢) :
وَالنَّهَابُ : جَمْعُ النَّهْبِ ، وَالْمُنَاهِبَةُ : الْمُبَارَاةُ
فِي الْخُفَرِ وَالْجُرَى . فَرَسٌ يُنَاهِبُ فَرَسًا ،
وَأَنشَدَ : (لِلْعَجَّاجِ يَصِفُ عَيْرًا وَأَنَّهُ) ^(٣)
* وَإِنْ تَنَاهَيْتَهُ تَحْدَهُ مِنْهَبَا *

ويقال للفرس الجواد : إِنَّهُ لَيَنْهَبُ الْغَايَةَ
وَالشَّوْطَ ^(٤) ، وقال ذو الرِّمَّةِ :
* وَاتْلُوقْ دُونَ بَنَاتِ الْبَيْضِ مُنْهَبٌ * ^(٥)
يعنى فى التبارى بين الظالم والنعامة .
وفى النوادر : النَّهْبُ : ضَرْبٌ مِنَ الرِّكْضِ ،
وَالنَّهْبُ : الْغَارَةُ .

- (١) عبارة اللسان : أن يأخذه من شاء ، وهى
أوضح . اللسان ج ٢ ص ٢٧١ .
(٢) ساقط من ١٠ .
(٣) ساقط مما عدا ١٠ .
(٤) والشوط - بالسين المهملة - فى ١٠ ، وظاهر
أنه سبق قلم .
(٥) البيت كما فى الأساس :
تبرى له صعدة خرجاء خاضعة
فالمرق دُونَ بَنَاتِ الْبَيْضِ يَنْهَبُ
وفى اللسان ج ٢ ص ٢٧٢ « السهب » مكان
« البيض » .

[نهب]

قال الليث : النَّبَهَ : الضَّالَّةُ تُوجَدُ عَنْ
غَفْلَةٍ ، يُقَالُ : وَجَدْتُهُ نَبَهًا عَنْ غَيْرِ طَلَبٍ ، وَأَضَلَّتُهُ
نَبَهًا لَمْ تَعْلَمْ مَتَى ضَلَّ . وقال ذو الرِّمَّةِ :
كَأَنَّهُ دُمْلُجٌ مِنْ فِضَّةٍ نَبَهٌ
فى مَلْعَبٍ مِنْ جَوَارِي الْحَيِّ مَقْصُومٍ ^(٦)
يصف غزالاً قد انحى فى نومه ، فشبهه
بدملجٍ قد انفصم .

قال : وَالتَّبَهُّ : الْإِنْتِبَاهُ مِنَ النَّوْمِ :
تَقُولُ : تَبَهَّتُهُ ، وَأَنْبَهَيْتُهُ مِنَ النَّوْمِ ،
وَتَبَهَّتُهُ ^(٧) مِنَ الْغَفْلَةِ . وَرَجُلٌ نَبِيهٌ :
شَرِيفٌ ، وَقَدْ نَبَهَ فُلَانٌ بِاسْمِ فُلَانٍ :
إِذَا جَعَلَهُ مَذْكُورًا ^(٨) .

أبو عبيد ، عن أبى زيد : تَبَهَّتْ
لِلْأَمْرِ أَنَبَهُ نَبَهًا ، وَوَبَهَتْ أَوْبَهُ وَبَهًا ،
وهو الأمر تنسأه ثم تنقبه له .

- (٦) فى اللسان ج ١٧ ص ٤٤٤ .
(٧) وأنبهته فى المنسوخة ، والنهى أنبهته من غيرها
هو الذى فى التاج ج ٩ ص ٤١٥ .
(٨) من هنا اضطربت المصورة فرجعت إلى أول
باب الباء والنون ، ثم عادت إلى النسق الذى عليه
المنسوخة و ١٠ .

وقال الأصمعي : يقال : أضلوه نَبَهًا : لا يدرون متى ضلَّ حتى انبَهوا له . قال : وسمعت ^(١) من ثقيفة : أنبَهْتُ حاجتي حتى نَسيتُها . ويقال للقوم ذهب لهم الشيء لا يدرون متى ذهب : قد أنبَهُوه إنباهًا . وقال غيره : النَّبَه : الضَّالَّة التي لا يُدرى متى ضلَّت ؟ وأين هي ؟ . ويقال فَقَدْتُ الشيء نَبَهًا : أي لا عِلْم لي كيف أضلَّته ، وقول ذي الرِّمَّة :

* كأنه دُمِلَجٌ من فِضَّةٍ نَبَهٌ *

وضَّعَه (في) ^(٢) غير موضعه ، كان ينبغي له (أن يقول) ^(٣) : كأنه دُمِلَجٌ قد فُقد نَبَهًا .

وقال سَير : النَّبَه : الْمَذْسِيُّ الْمُلْقِي السَّاقِط الضَّال .

ورَجُل نَبَهٌ وَنَبِيه : إذا كان معروفًا شريفًا ، ومنه قول طَرَفَة يمدح رجلا :

(١) وسمعت ١٠ .

(٢) ساقط من المذسوخة و ١٠ .

(٣) ساقط من ١٠ .

كامل يَجْمَع ^(٤) آلاءَ القَتَى

نَبَهٌ سَيِّدُ ساداتِ خِزَمٍ

[بهن]

قال الائيث : الْبَهْوَنِيُّ من الإبل : ما يكون بينَ العربيَّة والكِرْمَانِيَّة ^(٥) ، وكأنه دَخِيل في الكلام . قال : وجاريةٌ بَهْنَانَةٌ : وهي اللَّيْنَةُ في مَنْطِقِهَا وَعَمَلِهَا .

[أبو عبيد ، عن أبي علقمة الثقفي : الْبَهْنَانَةُ : الطيبة الرَّيْح ، قال : وقال الأصمعي : هي الضَّحَّاكة] ^(٦) وأخبرني المذري عن ثعلب أن ابن الأعرابي أنشده :

أَلَا قَالَتْ بَهْنَانٌ ^(٧) ولم تأتني

نِعْمَتَ ولا يَلِيقُ بكَ النَّعِيمُ

(٤) يروي : « يحمل » ، والأظهر جر « كامل » وما بعدها من الصفات لأن قبله : أجدر الناس برأس صلدم

حازم الأمر شجاع في الوغم
أشعار السنة الجاهليين للشننري ج ٢ ص ٩١ .

(٥) والكِرْمَانِي في جميع الأصول . وقد أصحنا اللفظ لمقابله بكلمة « العربية » من رواية اللسان ج ١٦ ص ٢٠٧ والتاج ج ٩ ص ١٤٧ .

(٦) ساقط مما عدا ١٠ .

(٧) ضبطت بالضم والكسر في ١٠ وبالكسر فقط فيما عداها .

قال : بهان^(١) أراد بهنانة .

وقال الكسائي : البهنانة : الضحّاكة المتهلّلة .

وقال غيره : هي الطيبة الريح .

عمرو، عن أبيه قال : البهنانة : الطيبة الرائحة ،
الحسنة الخلقي ، السّمتة لزوجها .

ه ن م

هـم ، همن ، مهن ، نهم :

مستعملة .

[هـم] (٢)

قال الليث : الهمينمة [الصّوت]^(٣) ، وهو

شبه قراءة غير بيّنة ، وأنشد لرؤبة :

لا يسمع الرّكبُ بهارِجَعِ الكلامِ

إلا وساويسَ هيّا نيمِ الهيمِ^(٤)

(وفي الحديث أن عمر قال : ماهذه الهيممة ؟

قال أبو عبيد : الهيممة الكلام الخفيّ .

(١) انظر التعليق رقم (٧) من الصفحة السابقة .

(٢) ساقط من ١٠ .

(٣) ساقط من المنسوخة .

(٤) ضبط بفتح النون فيما عدا ١٠ وبلى هذا

البيت فيها ما سيأتى من قوله : تعاب . . . إلى
قادم الله . . .

وأنشد قول السكيت :

ولا أشهد الهجرَ والقائليه

إذا هم بهينمة هتملوا^(٥)

وقال اللحياني : من أسماء خرز نساء^(٦)

الأعراب : الهيممة تؤخذ بها المرأة زوجها عن

النساء . قالت امرأة منهم : أخذته بالهيممة ،

بالليل زوج وبالنهاري أمه . (ومن أسماء خرز

الأعراب العطفة ، والفطسة^(٧) ، والكحيلة ،

والهيرة^(٨) ، والقبل ، والقبيلة ، والصرفة

والسلوانة^(٩))

وقال ابن دريد : الهيم : التمر .

[وأنشد :

* مالأك لا تميزنا من الهيم *]^(١٠)

[قلت : إخاله معرباً]^(١١)

(٥) بلى في ١٠ عبارة : «أى قادم الله» وسيأتى
أنها مقدمة فيها .

(٦) النساء المنسوخة .

(٧) في الصورة : «الفطسة» ، وما أثبتناه من

غيرها هو الموافق لما في اللسان ج ١٦ ص ١٠٧ وانظره
في القاموس في مادة «فطس» .

(٨) في المنسوخة : «الهيرة» ، والذي أثبتناه

من غيرها هو الموافق لما في اللسان ، ج ١٦ ص ١٠٧
وانظره في القاموس في مادة «هير» .

(٩) مؤخر عما به في ١٠ .

(١٠) ساقط من ١٠ .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : المهنة :
الدَّهْمَةُ .

ويقال للرجل الضعيف : هِنْمَةٌ .
قال الليث في قوله :

* أَلَا يَأْقِيلُ^(١) وَيَحْكُ ثَمَّ فَهَيْبِنِمْ *

أى فادعُ الله

[وقال التَّوَوَّزَى^(٢) : الهَمَّ : ضربٌ
من التَّمَر .

وأنشد :

* مَا لَكَ لَا تَمِيرُنَا مِنْ الْهَمِّ *^(٣)

[مهن]

قال الليث : المهنة^(٤) : الحَذَاقَةُ بِالْعَمَلِ
ونحوه ، وقد مَهَنَ يَمَهِّنُ مَهْنًا : إِذَا عَمِلَ
فِي ضَيْعَتِهِ ، وَالْمَاهِنُ : الْعَبْدُ ، وَيُقَالُ : خَرَقَاهُ

(١) ياقيل ١٠ والظاهر أنه سبق قلم ، وتنام
البيت :

* لعل الله يبعثها غماما *

وانظر القصة وتنام الأبيات في أمثال الميداني ج١
ص ١١٨ في المثل : « تركته تغني الجرادنان » .

(٢) التوري ما عدا الصورة .

(٣) ساقط من ١٠ .

(٤) ضبط بفتح الميم في ١٠ ، والكسر هنا كما
أثبتناه من غيرها هو الوجه لما سيأتي .

لَا تُحْسِنُ الْمِهْنَةَ^(٥) : أَيْ لَا تُحْسِنُ الْخِدْمَةَ .
مَهْمَهُمْ : أَيْ خَدَمَهُمْ .

وقال أبو عبيد : أنكر أبو زيد المهنة ،
وفتح الميم « مهنة » ، وهكذا . قال الرياشي :
« مهنة » . قال : وأمتهن نفسه ، وأنشد
[الرياشي^(٦)] :

* وصاحب الدنيا عبيد مهنة *

أى مستخدم وقال الكسائي : المهنة : الخدمة .
أبو عبيد عن أبي زيد مَهْنَتُ الْإِبِلِ
مَهْنَةٌ : إِذَا حَلَبَهَا عِنْدَ الصَّدَرِ وَأَنْشَدَ شَمِر :

فقلت لما هني : ألا احلباها

فقاما يحلبان ويمريان

وقال شمس^(٧) : قال أبو زيد^(٨)
العربى^(٩) : إِذَا عَجَزَ الرَّجُلُ قُلْتُ :

هُوَ يَطْلُعُ الْمَهْنَةَ . قال : وَالطَّلْعَانُ : أَنْ

(٥) قدم إلى هذا الموضع في ١٠ ما سيأتي من
قوله : قال الفراء في قول الله : « ولا تطع كل حلاف
مهين » . إلى آخر المادة .

(٦) أبو يزيد ١٠ .

(٧) هكذا صورة اللفظ في الأصول الثلاثة ، وفي
نجد ، فليحور .

وقال أبو إسحاق : هو قَعِيل من المهانة ،
وهي التَّلْغِبُ .

قال : ومعناه هاهنا : القَلَّةُ في الرأي
والتمييز .

وقال الليث : رَجُلٌ مَهِينٌ : ضَعِيفٌ
حَقِيرٌ ، وقد مَهِنُ مِهْنَةً ^(٨) .

وقال أبو زيد : رَجُلٌ مَهِينٌ : ضَعِيفٌ ،
من قوم مُهْنَاءَ .

ويقال للْفَحْل من الإبل والغنم إذا لم
يُلقح من مائه : مَهِينٌ .

وقوله : « مِنْ سَلَالَةٍ مِنْ مَاءِ مَهِينٍ » ^(٩)
أى من ماء قليلٍ ضَعِيفٍ ^(١٠) .

[ثم]

قال الليث : النَّهْمُ : شِبْهُ الْأَيْنِ ، وَالطَّحِيرُ
وَالنَّحِيمُ مثله ، وأنشد :

مَالِكٌ لَا تَنْهَمُ يَا فَلَاحُ

إِنَّ النَّهْمَ لِلشَّقَاةِ رَاحُ

(٨) كرر هنا في ١٠ عبارة الليث الآتفة — معزوة
لأبي زيد — ثم عاد إلى عبارة أبي زيد التالية كديره .

(٩) « خلق من ماء مهين » ما عدا ١٠ ،
وليس هو لفظ الآية ، وما أثبتناه منها هو من آية ٨
سورة « السجدة » .

(١٠) مقدم عن هذا الموضع في ١٠ كما سبق
الإتياء إليه .

يَعْيَا الرَّجُلُ ثُمَّ يَعْمَلُ عَلَى الْإِعْيَاءِ . قال : وهو
التَّلْغِبُ ^(١) قال : ويقال : هو في مهنة أهله :
وهو الخدمة والابتذال . وقال أبو عدنان :
سمعت أبا زيد يقول : هو في مَهْنَةِ أَهْلِهِ —
بفتح الميم وكسر الهاء — ، وبعض العرب
يقول : المَهْنَةُ ، يسكن ^(٢) الهاء ، وقال الأعشى
يصف فرساً :

فَلَا يَأْبُلَايَ سَحَلْنَا النَّسْلَا

مَ كَرَّهَا فَأَرْسَلَهُ فَاْمَهَنَ ^(٣)

أى أَخْرَجَ مَا عِنْدَهُ مِنَ الْعَدُوِّ
وَأَبْتَذَلَهُ ^(٤) .

(وقال الفراء في قول الله [^(٥) جلَّ

وعزَّ] : « وَلَا تُطِيعُ كُلَّ حَلَائِفٍ

مَهِينٍ » : [المَهِينِ] ^(٦) هاهنا الفاجر .

(١) التَّلْغِبُ بالمهمل ما عدا ١٠ ، والذي أثبتناه
منها — بالمعجمة — هو الذي في اللسان ج ١٧ ص ٣١٤ من
الغريب وهو أشد الإعياء .

(٢) ضبطت بالبناء للمجهول مع تشديد الكاف
المفتوحة في المنسوخة ، وأهملت في غيرها .

(٣) قدمه ١٠ .

(٤) وأبْتَذَلَهُ ، ما عدا ١٠ .

(٥) ليس في ١٠ .

(٦) آية ١٠ سورة « الفلم »

(٧) ساقط من المنسوخة

قال : والنَّهْمُ : زجرُك الإبلَ تصيحُ بها
لتمضي .

وقال ابن السكيت : نَهَمَ الرجلُ الإبلَ
يَنهَمُها نَهْمًا : إذا زَجَرها لتجد في سيرها ،
وأنشد :

ألا انهمأها إنها مناهيمُ
وإنما يَنهَمُها ^(١) القومُ اليَمِيمُ

قوله : مناهيم : أى تطيع على التهم : أى
الزجر . وقد نهم في الطعام ينهم نَهْمًا ^(٢) : إذا
كان لا يشبع .

وقال الليث : النَّهْمَةُ : بلوغُ الهِمَّةِ
في الشيء ، وفلان منهوم بكذا : أى مُولَع به
لا يشبع .

قال : والنَّهْمُ : الحذفُ بالخصا ونحوه ^(٣) ،
وأنشد :

* يَنْهَمُنَ بالدار الحَصَا المنهوما *

(١) حرفت في المنسوخة إلى « ينهما » .

(٢) ضبطت بالتجريك في ١٠ .

(٣) في الصورة والمنسوخة : « نحوه » - بدون
واو العطف - وهى كما أثبتناه بها في ١٠ واللسان
ج ١٦ ص ٧٥ .

قال : والنَّهْمَى : الحداد .

وروى أبو نصر عن الأصمعي أنه قال :

النَّهْمَى ^(٤) : النَّجَّار . والنَّهْمَةُ : موضع
النَّجَر .

وقال أبو سعيد : النَّهْمَى ^(٥) : الراهب ،
والنَّهْمَى : الحداد ، وأنشد قول
أبي ذؤاد ^(٦) :

* تَفْنَخُ النَّهْمَى بالسَّكِرِينَ في اللَّهَبِ *

وقال النضر : النَّهْمَى : الطَّرِيقُ الْمَتَّعُ
الجددُ ، وهو النَّهَامُ ^(٧) أيضًا .

وأخبرني المفزرى عن ثعلب عن ابن
الأعرابي قال : النَّهْمَى - بكسر النون - :
صاحبُ الدَّيْرِ ، لأنه يَنهَمُ فيه ويدعو .

(٤) ضبط بالفتح هو وساقته في الأصول كما
أثبتناه ، وفيهما مع الفتح الضم والكسر ، انظر التاج
ج ١٦ ص ٧٥ .

(٥) بالضم من المنسوخة ، وفيه أيضا الكسر
كما سيأتى ، وضبط في الصورة و ١٠ بالفتح ، ولم نجده
وانظر التاج ج ٩ ص ٨٧ .

(٦) وقال أبو داود . ما عدا ١٠ .

(٧) ضبط في الصورة و ١٠ بالتمديد ، ولم
نجد .

[هـ]

قال الليث : الهميان : التمسكة ، وقيل
للنطقة^(٩) : هميان^(١٠) وبقيل للذي يجعل فيه
النقطة^(١١) ، ويشد على الوسط^(١٢) : هميان .
والهميان^(١٣) دخیل معرب^(١٤) . والعرب قد
تكلموا به قديماً ، فأعربوه ، وأما قول الله^(١٥)
جل وعز : « وَمُهَيِّمًا عَلَيْهِ » وقوله^(١٦) :
« الْمُؤْمِنُ الْمُهَيِّمُ »^(١٧) (فإن المفسرين
قال بعضهم في قوله : « وَمُهَيِّمًا عَلَيْهِ »
معناه^(١٨)) : وشاهداً عليه .
وقال بعضهم : رقيقاً عليه . وقال بعضهم :
ومؤتماً عليه .

وقال الليث : النهم^(١) الأسد في صوته ،
يقال : نهم بينهم نهمياً .
وقال أبو عبيد : الوئيد : الصوت ،
والنهم مثله .
وقال غيره : النهم : اليوم الذكر .
وقال الطرماح يذكر^(٢) بومة تصبح :
تبيت إذا ما دعاها^(٣) النهم
تجيد وتحمسها مازحة
يعني أنها تجيد في صوتها كأنها^(٤) تمزج .
وقال^(٥) أبو سعيد : جمع النهم نهم ، وهو
ذكر اليوم ، وأنشد للطرماح :
* لَقَوَّةٌ^(٦) تَصْبِحُ [ضَمِيحٌ]^(٧) التَّهَامُ^(٨) *

(١) ضبط في الصورة بالتخفيف ، وهو بالتشديد
كما أثبتناه من المنسوخة و ١٠ .
(٢) يصف ١٠ .
(٣) دحاها . المنسوخة .
(٤) وكأنها ، الصورة و ١٠ .
(٥) قال ١٠ .
(٦) لغوة - بلعن المهمة - في ١٠ وظاهر أنه
تصغير . اللقوة : القباب الأثني .
(٧) ساقط من المنسوخة .
(٨) صدر البيت :

* فسلاته ثلاث به *

اللسان ج ١٦ ص ٧٥ مادة والتاج ج ٩ ص ٨٧ ،
وذكر هنا في ١٠ عبارة : « تلب عن ابن الأعرابي
قال : « والمنمة : الذممة ، ويقال للرجل الضعيف :
هنمة : وقد سبقت في مادة « هنم » فيها وفي غيرها ،
وهي موضوعة .

(٩) ضبطت بفتح الميم في ١٠ .
(١٠) قدم إلى هذا الموضع في ١٠ عبارة : « وفي
حديث النعمان بن مقرن » إلى : « ليستمدوا للحملة » .
(١١) جعل النقطة فيه . المنسوخة .
(١٢) السوط . المنسوخة ، وظاهر فيه التحريف .
(١٣) الهميان - بدون العاطف - فيما عدا ١٠ .
(١٤) معرب - بفتح الراء مع التخفيف -
في ١٠ .
(١٥) وقال ١٠ .
(١٦) آية ٤٨ سورة « المائدة » .
(١٧) وقال ١٠ .
(١٨) آية ٢٣ سورة « الحشر » .
(١٩) عبارة ١٠ : واختلف المفسرون في قوله :
* ومهيماً عليه » ، فقال بعضهم : معناه الشاهد . كأنه
قال ... الخ .

وقال بعضهم : المهيمن : اسمٌ من أسماء الله في السكتب القديمة .

وقال المبرد : مهيمن معناه ^(١) مؤيّمين ، إلا أن الهاء مُبدلة ^(٢) من الهمزة ، والأصل مؤيّمين عليه ، كما قالوا : (هَيْكًا وَإِيَّاكَ) ^(٣) ، وهرقت الماء ، وأصله ^(٤) أرقت .

قلت : وهذا على قياس العربية صحيح إن شاء الله ^(٥) [تعالى] مع ما جاء في التفسير أنه بمعنى الأمين .
وقيل : بمعنى مؤيّمين .

وقال العباس ^(٦) بن عبد المطلب يمدح النبي صلى الله عليه ^(٧) وسلم [:
حتى احتوى بيتك ^(٨) المهيمن من
خندف علياء تحتها النطق]

قال ابن قتيبة ^(٩) : معناه حتى احتوت
يا مهيمن من خندف علياء : يريد به النبي صلى الله عليه ^(٧) وسلم [« فأقام البيت مقامه ، لأن البيت إذا حلّ بهذا المكان فقد حلّ به صاحبه .

قلت : وأراد بديته شرفه . والمهيمن من نعمته ، كأنه قال : حتى احتوى شرفك الشاهد على فضلك علياء الشرف من نسب ذوى خندف : أي ذروة الشرف من نسبهم التي تحتها النطق ، وهي أواسط الجبال العالية ، جعل خندف ^(٧) وقبائلها [نطقًا] .

(وفي حديث النعمان بن مقرن ^(١٠) يوم نهاوند : ألا إني هازل لكم الراية الشانية فليثبت ^(١١) الرجال ، فليشدوا كما يثبتها ^(١٢) على أحقادها ^(١٣) ، يعني مناطها ليستعدوا للحماة ^(١٤))

(١) في معنى ١٠ .

(٢) أبدلت ١٠ .

(٣) عبارة ١٠ : « هياك ، والأصل إياك » ، هذا وقد فتحت هاء « هياك » في المنسوخة ، وظاهر أنه سبق قلم .

(٤) والأصل ١٠ .

(٥) ليس فيها عدا المصورة .

(٦) وأما قول العباس ١٠ .

(٧) ليس في ١٠ .

(٨) ضبط بالنصب فيها عدا ١٠ .

(٩) فإن القتيبي قال ١٠ .

(١٠) مقرن سيرة مكرم - في ١٠ والذي أثبتناه من غيرها هو نص القاموس .

(١١) فيبت ، المنسوخة .

(١٢) فليشدوها بيدها ، ما عدا ١٠ وظاهر ما فيه من التحريف .

(١٣) أحقادها ، المنسوخة .

(١٤) مقدم عن هذا الموضع في ١٠ كما سبق .

وقال ابن الأنباري في قوله: «ومهممين»^(١)
عليه^(١١) .

قال : المهممين : القائم على خلقه ، وأنشد :
ألا إن خير الناس بعد نبيه
مهممينه التاليه في العرف والنكر

معناه : القائم على الناس بعده (قال : وفي
مهممين)^(١٢) خمسة أقوال :

قال ابن عباس : للمهممين^(١٣) : المؤمن .

وقال الكسائي : [المهممين]^(١٤) : الشهيد .
وقال غيره : هو الرقيب .

يقال : همين مهممين هيمنة : إذا كان رقيقاً
على الشيء .

وقال أبو معشر^(١٥) في قوله : « ومهممينه
عليه » [معناه]^(١٦) وقبائلاً عليه ، وقيل :
وقائماً^(١٧) على الكتب .

- (١٠) مهممين - بدون انعطاف - في المنسوخة .
(١١) آية ٤٨ سورة « المائدة »
(١٢) وقال في مهممين ١٠ .
(١٣) هو ١٠ .
(١٤) بعضهم ١٠ .
(١٥) قائماً - بدون انعطاف - في المنسوخة .

ويروى^(١) عن عمر أنه قال يوماً : إني
داعٍ فهمينوا [أراد : إني داعٍ]^(٢) فأمّنوا
على دعائي^(٣) ، قلب إحدى حُرَفِ التشديد في
« أمّنوا » ياء ، فصار « أمينوا » ثم (قَلِبَتْ
الهمزة)^(٤) هاء فقال : « همينوا » .

والعرب تقول : أما زيدٌ فحسن ، ثم
يقولون^(٥) : أَيْمًا زيدٌ فحسنٌ ، بمعنى « أما » ،
وأنشد المبرد^(٦) قول جميل :

على نعمة زوراء أَيْمًا خطامها
فستن وأما عودها فعتيق

قال : أراد بأَيْمًا أما^(٧) فاستعمل
التضعيف ، فأبدل من إحدى الميمين ياء كما
(فملوا بقيراط)^(٨) ودينار ، وديوان ، [ألا
تراهم جمعوها قَرَارِيط ودينانير وديبايج]^(٩) .

- (١) وروى ١٠ .
(٢) ساقط من المنسوخة .
(٣) أراد : أدعو الله فأمّنوا . عبارة ١٠ .
(٤) قلب الهمزة ١٠ .
(٥) ويقولون : أَيْمًا ١٠ .
(٦) فحقت الزاء المتددة في ١٠ ، وأهملت في
غيرها .
(٧) أَيْمًا يريد أما ١٠ .
(٨) قالوا قيراط ١٠ .
(٩) ساقط من ١٠ . والعبارة مشعرة بأنه سقط منها
لفظ « ديباج » من المفردات ، و« دواوين » من المجموع .

قال: وقيل مُهَيِّمٌ فِي الْأَصْلِ مُؤَيِّنٌ.

ه ف م

[استعمل من وجوهه ^(١)]:

[فهم] (٢)

[قال] ^(٣) الليث: يقال: فهمت الشيء:

أى عَقَلْتُهُ وَعَرَفْتُهُ (وَفَهَّمْتُ فَلَانًا وَأَفْهَمْتُهُ) ^(٤)

ورجلٌ فهِمٌ ^(٥): سريعُ الفهم، ويقال: فهِمٌ

وَفَهْمٌ [وَتَفَهَّمْتُ ^(٦) المعنى: إِذَا تَكَلَّفْتَ

فَهْمَهُ] ^(٧).

ه ب م

(أَهْمَلْتُ وَجُوهَهُ إِلَّا بِهِمْ) ^(٨).

[فهم] (٨)

رَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ:

« يُخَشِّرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ غُرْلًا مُبْهِمًا ».

(١) ساقط ماعدا ١٠.

(٢) ساقط من ١٠.

(٣) ساقط من المنسوخة.

(٤) وفهته، وأفهته: إذا عرفته ١٠.

(٥) ضبعت بالسكون في الصورة، وهو الوجه

الثالث، وتحتل الفاء فيها أن تكون مكسورة.

(٦) وفهمت المصورة.

(٧) استعمل من وجوهه (هم) ١٠.

(٨) وضمت هذا العنوان من عندنا جريا على

طريقة ٤.

قال أبو عبيد: قال أبو عمرو: البهم
واحدُها بهيم: وهو الذي لَا يَخْلُطُ لَوْنُهُ لَوْنٌ
سِوَاهُ، من سوادٍ كان أو غيره.

قال أبو عبيد: فمعناه عندي أنه أراد
بقوله: بهما [يقول] ^(٩): ليس فيهم شيء من
الأعراض والعايات التي تكون في الدنيا:
[من] ^(١٠) العمى والعرج والجذام والبرص،
وغير ذلك: من صنوف الأمراض والبلاء،
ولكنها أجسادٌ مُبْهِمَةٌ مصححةٌ لمخلوّد الأبد.

(وسئل ابن عباس) ^(١١) عن قول الله جلَّ
جلَّ ثناؤه: «وَحَلَّائِلُ أَبْنَائِكُمُ الَّذِينَ مِنْ
أَصْلَابِكُمْ ^(١٢)» ولم يُبَيِّن: أَدْخَلَ بِهَا الْإِبْنَ
أَمْ لَا؟ فقال ابن عباس: أَبْهَمُوا مَا أَبْهَمَ اللَّهُ.
قلت: و [قد] ^(١٣) رأيتُ كثيراً من أهل
العلم يذهبون (بمعنى قوله: أَبْهَمُوا مَا أَبْهَمَ اللَّهُ،
إلى إيهام الأمر واشتباهاه) ^(١٤)، وهو إشكاله
[واشتباهاه] ^(١٥)، وهو غلط.

(٩) ساقط من المصورة.

(١٠) وقال غيره في قول ابن عباس ١٠.

(١١) آية ٢٣ سورة «النساء».

(١٢) بهما إلى إيهام الأمر واشتباهاه.

عبارة ١٠.

بنسائسكم^(١) ، أو لم تدخلوا بهن^(٢) ؛ فأمهات^(٣)
نسائسكم محرّمات^(٤) من جميع الجهات .

وأما قوله : « وَرَبَائِبُكُمُ اللَّائِي فِي
حُجُورِكُمْ مِنْ نِسَائِكُمُ اللَّائِي دَخَلْتُمْ بِهِنَّ^(٥) »
فالرّباب هاهنا لسن من المهمّة ، لأنّ لهنّ
وجهنّ مبينتين أُخِلَّانِ في أحدهما وحرّم^(٦)
في الآخر ، فإذا دُخِلَ بأمهات^(٧) الرّباب
حرّم^(٨) الرّباب ، وإن لم يُدخَلْ بأمهات
الرّباب لم يحرم^(٩) ، فهذا تفسيرُ المهمّ الذي
أراد ابنُ عباس ، فافهمه .

[أخبرني المنذرى عن^(١٠)] (ثعلب عن
ابن الأعرابي أنه أنشده :

أُعَيِّتَنِي كُلَّ الْعَيَا
ءَ فَلَا أَعْرِى وَلَا بَرِيمَ

وكثير من ذوى^(١١) المعرفة لا يميزون بين
أبهنّ وغير أبهنّ تمييزاً مقنعاً^(١٢) [شافياً] وأنا
أبينه لك بعون الله [وتوفيقه]^(١٣) ؛ (فقوله
جلّ وعزّ)^(١٤) : « حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ
وَبَنَاتُكُمْ وَأَخْوَاتُكُمْ وَعَمَّاتُكُمْ وَخَالَاتُكُمْ
وَبَنَاتُ الْأَخِ وَبَنَاتُ الْأُخْتِ »^(١٥) هذا كلّهُ
يسمّى التحريم لأبهنّ ، لأنه لا يحلّ بوجه من
الوجوه ولا سبب من الأسباب ، كالبيم من
ألوان الخليل الذي لا شية فيه [يُخالف
معظم لونه .

ولما سئل ابنُ عباس عن قوله : « وَأُمَّهَاتُ
نِسَائِكُمْ » ، ولم يبيّن^(١٦) الله الدّخولَ بهنّ ؟
أجاب فقال : هذا من مهمّ التحريم الذي
لا وجه فيه^(١٧) غير التحريم سواء دخلتم

(١) لفظ الأصول : « ذى » وظاهر أنه سهو من
النساج لا بعده .

(٢) ليس في ١٠ .

(٣) وقوله تعالى ١٠ .

(٤) آية ٢٣ سورة « النساء » .

(٥) في ماعدا المصورة : « ولم يبيّن » والظاهر
ما فيها ، وأن في الكلام سقطاً ، والتقدير : ولم لم
يبين ؟ فليحرر .

(٦) بالنساء ١٠ .

(٧) وأمهات ، المنسوخة .

(٨) حرمن عليكم ١٠ .

(٩) آية ٢٣ سورة « النساء » .

(١٠) وحرمن — بفتح فضم — في ١٠ .

(١١) بالأمهات ، المنسوخة .

(١٢) حرمن ، ما عدا ١٠ .

لا يُمَيِّزُ فَبَوَّ بِهَيْمَةٍ ، (وإِنَّمَا قِيلَ لَهُ : بِهَيْمَةٍ)^(٦)
لأنَّ أَهْلَهُمْ^(٧) عَنْ أَنْ يُمَيِّزَ^(٨) .

قال : وَقِيلَ لِلْإِبْهَامِ الإِصْبَعُ : لِإِبْهَامٍ ؛ لِأَنَّهَا
تُسَمَّى السَّكْفَ : أَيْ تُطَبَّقُ عَلَيْهَا .

قال : وَطَرِيقُ مُبْهَمٍ : إِذَا كَانَ خَفِيًّا
لَا تَسْتَبِينَ . وَيُقَالُ : ضَرْبُهُ فَوْقَ مُبْهَمًا : أَيْ
مُعْشِيًّا عَلَيْهِ لَا يَنْطَلِقُ وَلَا يُمَيِّزُ .

وقال الليث : الْبَهْمَةُ : اسْمٌ لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى
مِنْ أَوْلَادِ بَقَرِ الْوَحْشِ وَالْغَنَمِ وَالْمَاعِزِ ، وَالْجَمْعُ
الْبَهَمُ وَالْبِهَامُ ، وَالْبَهَمُ^(٩) أَيْضًا : صِغَارُ
الْغَنَمِ .

وقال أبو عبيد : يُقَالُ لِأَوْلَادِ الْغَنَمِ سَاعَةً
تَضَعُهَا مِنَ الضَّأْنِ وَالْمَعَزِ^(١٠) جَمِيعًا ذَكَرًا وَأُنْثَى :
سَخْلَةً ، وَجَمْعُهَا سِخَالٌ ، ثُمَّ هِيَ الْبَهْمَةُ لِلذَّكَرِ
وَالْأُنْثَى ، وَجَمْعُهَا بَهَمٌ .

وقال ابن السكيت : يُقَالُ : هُمْ يُبْهَمُونَ

قال : يُضْرَبُ مَثَلًا لِلْأَمْرِ إِذَا أَشْكَلَ
وَلَمْ تَنْضَحْ جِهَتَهُ وَاسْتَقَامَتَهُ وَمَعْرِفَتَهُ ، وَأَنْشَدَ
فِي مَثَلِهِ :

تَفَرَّقَتِ الْمَخَاضُ عَلَى يَسَارٍ
فَمَا يَدْرِي : أَيُّخْشِرُ أَمْ يَذْذِيبُ^(١)

وقال الليث : بَابُ مُبْهَمٍ : لَا يُهْتَدَى
لِفَتْحِهِ إِذَا أَعْلَقَ ، وَلِيلُ بَهِيمٍ : لَا ضَوْءَ فِيهِ إِلَى
الصَّبَاحِ^(٢) .

وقال ابن عرفة^(٣) : الْبَهِيمَةُ : مُسْتَبْهَمَةٌ
عَنِ الْكَلَامِ ، أَيْ مُنْفَلِقٌ ذَلِكَ عَنْهَا ؛ وَيُقَالُ :
أَبْهَمْتُ الْبَابَ ، إِذَا سَدَدْتَهُ .

وقال الزجاج في قوله جل وعز^(٤) :
« أَحَلَّتْ لَكُمْ بِهَيْمَةَ الْأَنْعَامِ »^(٥) يَعْنِي
الْأَزْوَاجَ الثَّمَانِيَةَ الْمَذْكُورَةَ فِي سُورَةِ الْأَنْعَامِ ،
وَإِنَّمَا قِيلَ لَهَا : بِهَيْمَةُ الْأَنْعَامِ لِأَنَّ كُلَّ حَيٍّ

(١) مؤخر في ١٠ إلى ما بعد قوله : « لَا ضَوْءَ
فِيهِ إِلَى الصَّبَاحِ » .

(٢) ذكر هنا في ١٠ ما سبق الإنباء إلى تأخيرهِ
فِيهَا مِنْ قَوْلِهِ : « ثَلَاثٌ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
الْبَحْ . . . » .

(٣) نقطوه ١٠ .

(٤) تعالى ١٠ .

(٥) آية ١ سورة « المائدة » .

(٦) سميت بهيمة . عبارة ١٠

(٧) ضبط بالبناء للمعلوم في الصورة .

(٨) ضبط بالبناء للمجهول في ١٠ وهو سبق قلم .

(٩) ضبط بالتحريك في المنسوخة .

(١٠) ضبط بالتحريك في ١٠ .

الْبَهَمَ : إِذَا حَرَّمُوهُ ^(١) عَنْ أَمْنَانِهِ فَرَعَوْهُ وَحَدَّهُ .

قال : والبهام : جمعُ بهيم ، والبهيم : جمعُ بهيمة ، وهي أولاد الضأن ، والبهمة اسمٌ للمذكر والمؤنث .

قال : والسَّخَال : أولادُ المِرْزَى ، والواحدة ^(٢) سَخْلَةٌ للمؤنث والمذكر ، وإذا اجتمعت البهائم والسَّخَال . قلتَ لهما جميعاً : بهام .

قال : ويقال : هي الإبهام للإصبع ، ولا يقال : البهائم ، (ويقال : هذا فرسٌ جَوَادٌ وبَهِيمٌ ، وهذه فرسٌ جَوَادٌ [وَبَهِيمٌ] ^(٣)) - بغير هاء - : وهو الذي لا يَخِاطُ لونه شيءٌ سوى مُعْظَمِ لونه ^(٤) .

[رَوَى سُفْيَانُ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كَهْمِيلَ عَنْ خَيْثَمَةَ ^(٥) عَنْ ^(٦) عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ فِي قَوْلِ

اللَّهِ ^(٧) تَعَالَى : « إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ » ^(٨) ، قَالَ : فِي تَوَابِيتٍ مِنْ حَدِيثِ مُبِيهَمَةَ ^(٩) عَلَيْهِمُ .

قال [أبو بكر] ^(١٠) بنُ الْأَنْبَارِيِّ : الْمُبِيهَمَةُ : الَّتِي لَا أَقْفَالَ عَلَيْهَا . يُقَالُ : أَمْرٌ مُبِيهَمٌ : إِذَا كَانَ مُلْتَبِسًا لَا يُعْرَفُ مَعْنَاهُ وَلَا بَابُهُ .

قال : وَرَجُلٌ مُبِيهَمٌ : إِذَا كَانَ شُجَاعًا لَا يَدْرِي مُقَاتِلَهُ مِنْ أَيْنَ يَدْخُلُ ^(١١) عَلَيْهِ .

قلت : وَالْحُرُوفُ الْمُبِيهَمَةُ : الَّتِي لَا اشْتِقَاقَ لَهَا ، وَلَا يُعْرَفُ لَهَا أَصُولٌ ، مِثْلَ الَّذِي وَالَّذِينَ وَمَا وَمِنْ ^(١٢) وَعَنْ ، وَمَا أَشْبَهَهَا .

وقال في موضع آخر : كَلَامٌ مُبِيهَمٌ : لَا يُعْرَفُ لَهُ وَجْهٌ يُؤْتَى مِنْهُ ، مَأْخُوذٌ مِنْ قَوْلِهِمْ : حَاطُّ مُبِيهَمٍ : إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ بَابٌ ، وَمَعْنَاهُ يُقَالُ : رَجُلٌ مُبِيهَمٌ : إِذَا لَمْ يُدْرَ مِنْ أَيْنَ يُؤْتَى [لَهُ] ^(١٣) .

(١) ضبط بالتخفيف في ١٠ وأهمل في الصورة .

(٢) الواحدة - بدون الماخف - في المنسوخة .

(٣) ساقط من المنسوخة .

(٤) مؤخر في ١٠ إلى ما بعد عبارة : « إذا لم يجعل له وجهاً أعرفه » وستأتي .

(٥) ساقط من ١٠ .

(٦) وعن ١٠ .

(٧) في قوله ١٠ .

(٨) آية ١٤٥ سورة « النساء » .

(٩) ضبطت بالنصب في ١٠ .

(١٠) ضبط بالبناء للمجهول في ١٠ .

(١١) ومن وما ١٠ .

(١٢) ساقط مما عدا ١٠ .

والإيهام : الإصبعُ السكبرى التى تلى
المُسْبَحَة^(٨) ، والجميع الأباهيم ، ولها مفصلان .
وكل ذى أربع من دواب البر والبحر^(٩)
يُسَمَّى بهيمة .

(وقال الأخنش : بهيمى لا تُصَرَف ،
والواحدة بهيمة .

والبهائم : أَجْبَلُ بالحمى على لون واحد .
قال الراعى : -

بَكَّى خَشْرَمٌ لَمَّا رَأَى ذَا مَعَارِكِ
أَنَّى دُونَهُ وَالْهَضْبُ^(١٠) هَضْبُ الْبَهَائِمِ^(١١)
وَأَبْهَمَتِ الْأَرْضُ فَهِيَ مُبْهَمَةٌ^(١٢) : إذا
أَبْهَتَ الْبُهْمَى .

وَبَهَمَ فُلَانٌ بِمَوْضِعٍ كَذَا : إذا أَقَامَ بِهِ
وَلَمْ يَبْرَحْهُ^(١٣) .

وقال ابن السكيت: أَبْهَمَ عَلَى الْأَمْرِ : إذا
لم يجعل له وجهاً أعْرِفُهُ^(١) . [وَلَوْ بَهِيمٌ :
لَا يُخَالِفُهُ غَيْرُهُ]^(٢) .

وقال الليث : الْبُهْمَى : نَبْتُ تَجَدُّ بِهِ الْغَنَمُ
وَجَدًّا شَدِيدًا مَا دَامَ أَخْضَرَ ، فَإِذَا يَبَسَ هَرَّ
شَوْكُهُ وَامْتَنَعَ ، وَيَقُولُونَ لِلْوَّاحِدَةِ^(٣) : بُهْمَى ،
وَلِلْجَمِيعِ : بُهْمَى .

قال : وَيُقَالُ لِلْوَّاحِدَةِ^(٣) : بُهْمَاءُ^(٤) ،
وَأَنشَدَ [ابْنُ السَّكَيْتِ]^(٥) :

رَعَتْ بَارِضَ الْبُهْمَى جَمِيًّا وَبُسْرَةً
وَصَمْعَاءَ [حَتَّى آتَفَقَتْهَا نَصَالُهَا]^(٦)

والعرب تقول : الْبُهْمَى : عَقَرُ الدَّارِ ،
وَعَقَارُ الدَّارِ : يَرِيدُونَ أَنَّهُ مِنْ خِيَارِ الْمَرْتَعِ فِي
جَنَابِ الدَّارِ^(٧) .

(٨) ضبطت بفتح الباء في المصورة والمنسوخة .
والكسر كما أثبتناه من ١٠ هو المناسب .

(٩) من الدواب في البر والبحر . ما عدا
المصورة .

(١٠) ضبط بالرفع فيما عدا ١٠ .

(١١) رسمت هذه بالهمزة فيما عدا المصورة .

(١٢) ضبط بفتح الهاء في ١٠ .

(١٣) ما سبق الإنباه إلى تقديمه آتفاً في ١٠ .

(١) ذكر هنا ١٠ ما سبق الإنباه إلى تأخيره
فيها من قوله : « وَيُقَالُ : هَذَا فَرَسٌ جَوَادٌ... الخ. »

(٢) ساقط من ١٠ .

(٣) للواحد ١٠ .

(٤) ضبط بفتح الباء في ١٠ .

(٥) ساقط من ١٠ .

(٦) ساقط من المنسوخة .

(٧) قدم إلى هنا في ١٠ عبارة : وَقَالَ الْأَخْنَشُ...
إلى... ولم يبرحه « وستأتى قريباً .

وقال أبو عبيد البُهْمَة الفارس الذي لا يُدرى من أين يُؤتى من شدة بأسه .

[قال : ^(١)] والبُهْمَة أيضا : هم جماعة الفُرسان ، وقال متمم [ابن نُؤيرة] ^(١) .
وللشرب فابكى مَالِكًا وَلِبُهْمَةٍ

شديد نواحيها على من تشجعا
وهم السكَّاءُ ، وقيل ^(٢) لهم : بُهْمَة لأنه

لا يُهْتَدَى لقتالهم .

وقال غيره : البُهْمَة : السَّواد أيضا .
ويقال لليالئ الثلاث التي لا يَطْلُع فيها القمر :
بُهْم ، وهي جمع بُهْمَة .

وفي نواذر الأعراب : رجل بُهْمَة ، إذا كان لا يَنْتَهِي ^(٧) عن شيء أَرَادَهُ . واستبهم الأمر ، إذا استغفل فهُوَ مُسْتَبْهِمٌ ^(٨) .

(١)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(٣)

هذه أبواب الثلاثي من معتل الحاء

إنهم ^(٩) أنى ^(١٠) الأهنيغين : من انخضب وحسن الحال ، وعامَّ أهنيغ : إذا كان مُخْصِبًا كثير العُشْب .

سَلَمَة ، عن الفراء (قال) ^(١١) : الأهنيغان : الأكل والنكاح ، قال رؤبة :

* يَغْمِسُنَ مَنْ يَغْمِسُنُهُ ^(١٢) فِي الْأَهْنِيغِ *

أَهْمَلَتِ الْهَاءُ مِ الْخَاءُ [إذا] ^(٤) دخلها حروف العلة ^(٥) .

ه ع و ا ي

[الأهنيغ] ^(٦)

(الحرفي عن) ^(١) ابن السكيت : يقال :

(١) ساقط من ١٠ .

(٢) قيل - بدون العاطف - في ١٠ .

(٣) هكذا في المصورة والمنصورة .

(٤) ساقط من المنسوخة .

(٥) أبواب الثلاثي المعتل . باب الهاء والعين .

ه غ ي . عبارة ١٠ . بدلا من هذه أبواب الثلاثي من معتل الهاء ... الخ

(٦) وضعنا هذا العنوان جرياً على حادثه

(٧) لا يثنى - بزنة يدعى - في ١٠ .

(٨) ضبطت بفتح الهاء في المصورة .

(٩) أنهم - بزنة اسود وابيض - في المنسوخة ، وهو تحريف .

(١٠) أنى - بالقاف وبزنة سمع وعاء - في المنسوخة ، وهو تحريف .

(١١) غمسة ١٠

(١)

باب الهاء والقاف

ومنه قول رؤية^(١) :

تالله لولا النار أن نصلّاها
لما سمعنا لأمر قاهّا

[قال^(٢)] : يريد الطاعة ، ومنه قول

الحبيل : واستيقهوا للحلم ، أى أطلعوه ، إلّا
أنه مغلوب ، قدم الياء وكانت القاف قبلها ،
وهذا كقولهم : جذب وجذب .

(وقال^(٣)) أبو عبيد : قال الأصمى : القاه ،
والأفة : الطاعة ، ومنه يقال^(٤) : أفاه الرجلُ ،

(١) هو في اللسان للزفان [السعدى] ، وتماه :
ما بال عين شوقها استبكاها
في رسم دار لبت بلاها
تالله لولا النار أن نصلّاها
ويدعو الناس علينا الله
لما سمعنا لأمر قاهّا
وفي التكملة ما نصه : وهو لإنشاد مداخل ،
والرواية :

والله لولا أن يقال : شaha
وربهة النار بأن نصلّاها
أو يدعو الناس علينا الله
لما عرفنا لأمر قاهّا

ما خطرت سعد على قناها

اللسان وهوامش ١٧ ص ٢٢٩

(٧) ساقط من الصورة .

(٨) قال — بدون العاطف — في المخطوطة .

(٩) ويقال منه ١٠ .

(هق و اى^(٢))

قاه ، قهى ، هقى ، وهق ،
هيقى ، أنه^(٣) .

[قاه]

[قال^(٢)] الليث : القاه : (الطاعة ، ويقال :

بمنزلة الجاه)^(٤) ، وفي الحديث أن رجلا من أهل
اليمن قال للنبي صلى الله عليه [وسلم] :
إننا أهل قاه ، فإذا كان قاه أحدنا دعّا من
يُعيّنه ، فقمّوا له ، أطعمهم وسقاهم من شراب
يقال له : المزّر . فقال : أله^(٥) نشوة ؟ قال :
نعم . قال : فلا تشربوه .

قال أبو عبيد : القاه : سرعة الإجابة ،
وحسن^(٢) [الإجابة و] والمعاونة ، يعنى أن
بعضهم يعاون بعضاً في أعمالهم ، وأصله الطاعة

(١) ساقط مما عدا ١٠ .

(٢) ساقطة من ١٠ .

(٣) قاه . قهى . وقه . هيقى . وهق . هقى .
هذا هو ما في ١٠ .

(٤) بمنزلة الجاه ، يقال : الطاعة . ما عدا ١٠ .

(٥) له — بدون الهززة في المخطوطة .

وقال الثيمث : القاهي : الرجل الخصب
في رَحْلِهِ ، وإنه انى عيش قاه : أى رَفِيهِ بَيْنَ
الْقَهْوَةِ [وَالْقَهْوَةِ ^(٦)] وهم قاهيُونَ .

أبو عبيد ، عن الكسائي : يقال للرجل
القليل الطَّعْمُ : قد أَقْهَى وَأَقْهَمَ .

وقال أبو زيد : أقهى الرجل : (إذا ^(٧))
قَلَّ طَعْمُهُ ، وَأَقْهَى عن الطعام : إذا قَذَرَهُ
فتركه وهو يَشْتَهِيهِ .

وقال أبو السَّمْح : المقهى ^(٧) : الأَجَمُ ^(٨)
الذى لا يشتهي الطعام من مَرَضٍ أو غيره ،
وَأَشْدَ شَمَرُ :

* لَكَالسَّكِّ ^(٩) لا يُقْهَى عن المسك ذائقه *

والقهوة : الخمر ؛ [سُمِّيَتْ قَهْوَةً ، لأنها تُقْهَى
الإنسان : أى تُشْبِعُهُ . وقال غيره :] ^(١٠) سُمِّيَتْ
قهوة ؛ لأنَّ شاربها يُقْهَى عن الطعام : أى
يكرهه ويأبجُه ^(١٠) .

(٧) الباء مشددة في المنسوخة .

(٨) هكذا في المنسوخة — بزنة كفف — وفي
النسوخة « الأجم » — بزنة فاعل — وحا وجهان في
اسم فاعل أجم يأجم ، وانظر اللسان ج ١٤ ص ٢٧٢
ولفظ ١٠ « والأجم » ياند والعطف

(٩) ولاني لكالكسك ١٠ .

(١٠) ضبط بكسر الجيم في ١٠ .

رَأْيُهُ ، ويقال ^(١) : مالك على قاه : أى سلطان .
[قال : وقال ^(٢)] : لا ورى : القاه :
الطاعة ، عَرَفْتَهُ بنو أسد . قلت أنا ^(٣) : الذى
يتوجّه عندي في قوله : إنا أهل قاه : أى ^(٤)
أهل طاعة لمن يتملك علينا ، وهى عادتنا ،
فإذا أمرنا بأمرٍ أو نهانا عن أمرٍ أطعناه ، ولم
نرَ خلافه ، وقوله : فإذا كان قاهُ أحدنا دعا
من يُعِينُهُ ، أراد فإذا كان ذو قاهٍ أحدنا دعا
الناس ^(٥) إلى معونته أطعمهم وسقاهم .

[قال الدينورى : إذا تناوب أهلُ
الجوخان ، فاجتمعوا مرة عند هذا ، ومرة
عند هذا ، وتعاونوا على الدِّياس فإن أهلَ
اليمين يسمون ذلك القاه ، ونوبة كل رجل
قاهة ، وذلك كالطاعة له عليهم ، لأنه تناوبُ
قد أُلْزِمُوهُ أَنْفُسَهُمْ ، فهو واجب لبعضهم على
بعض ^(٦) .

[فهي ^(٦)]

أبو عبيدة ، عن الأصمعي : القوهة : اللبن الحلو .

(١) يقال — بدون العاطف فيما — عدا ١٠ .

(٢) ساقط من ١٠ .

(٣) قال الأزهرى ١٠ .

(٤) مناه إنا ١٠ .

(٥) دعانا ١٠ .

(٦) ساقط من المنسوخة .

وقال الشاعر ^(١) (يذكر نساء) ^(٢) :

فأصبحن قد أفهين عني كما أبت

حياض الإمدان الهيجان القوامح

(يصف نساء سَلَوْنَ عنه لنا كبر ^(٣))

[قوه]

الثياب القوهية (معروفة ^(٤)) منسوبة

إلى قهستان .

قال ذو الرمة :

* من القهر والقوهي بيض المقابغ ^(٥) *

وحديثنا حاتم بن محبوب ^(٥) ، عن

عبد الجبار ، عن سُفْيَان ، عن عمرو بن دينار :

قال في كتاب النبي صلى الله عليه (وسلم) ^(٦)

لأهل نجران : لا يحرك راهب عن رهبانيته ،

ولا وفاه ^(٧) عن وفاهيته ، ولا أسقف عن

(١) أي أبو الطحجان . اللسان مادة (قها)

(٢) ساقط من ١٠ .

(٣) ساقط مما عدا ١٠ .

(٤) لم نجده في ديوانه ، وضبط « القهر » بكسر

الغاف ، وجعلت « المقابغ » المقابغ — بالنون والعين المهملة — في ١٠ .

(٥) وحديثنا أبو يزيد ١٠ .

(٦) ضبط في المصورة بكسر الميم منونة ،

وهو محتمل .

أسقفيته، شهد أبو سفیان بن حرب ، والأفرع

ابن حابس ^(٧) . قلت ^(٨) : هكذا رواه (لنا

أبو يزيد - بالقاف -) ^(٩) والصواب لا يحرك

وافه عن وفهيته ، كذلك (كتبه أبو الهيثم

في كتاب ابن زُرْج) ^(٩) بالفاء .

(وقال الليث : الوافه : التيم الذي يقوم على

بيت النصارى الذي فيه صليهم بلغة أهل

الجزيرة ، قال : وفي الحديث : لا يُعَيَّرُ وافه عن

وفهيته . قلت : ورواه ابن الأعرابي « واهف »

وكانهما لغتان .) ^(١٠)

[هيق]

قال الليث : الهيتي : الدقيق الطويل .

ولذلك سمي الظالم : هيقا . ورجل هيق ، يشبه

بالظلم لنفاره وجبنه . (وقال) ^(١١) غيره :

الهيق من أسماء الظلم ، والأنثى هيقة (وأنشد) ^(١٢)

* كهدجان الرأل خلف الهيقة *

(٧) جابس — بالجيم — في ١٠ وهو سبق قلم

(٨) قال الأزهري ١٠ .

(٩) قاله ابن زرج . عبارة ١٠

(١٠) ومنه قوله ١٠

[وهق]

قال الليث : الوَهَقُ : الْحَبْلُ الْمُغَارُ يُرْمَى فِي أَنْشُوطَةٍ فَيُؤْخَذُ بِهِ الدَّابَّةُ وَالْإِنْسَانُ .

وَالْمُؤَاهَقَةُ : الْمَوَاطَبَةُ فِي السَّيْرِ ، وَمَذُّ الْأَعْنَاقِ ؛
تَقُولُ : تَوَاهَقَتِ الرَّكْبُ كُلُّهُ ، (وَقَالَ رُوَيْبَةُ ^(١)) :

* تَنْشَطَّتْهَا كُلُّ مَغَالَاةٍ الْوَهَقِ *

أَبُو عُبَيْدٍ ، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ : لِلْمُؤَاهَقَةِ : أَنْ تَسِيرَ مِثْلَ سَيْرِ صَاحِبِكَ .

وَقَالَ ^(٢) أَبُو عَمْرٍو : وَهَى الْمُواضِخَةُ ^(٣) وَالْمُؤَاهَقَةُ ، كُلُّهُ وَاحِدٌ .

وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ : فَلَانٌ مُتَمَتِّهِ لِفَلَانٍ وَمُؤْتَمَتُهُ ^(٤) : أَيُّ هَائِبٍ لَهُ مَطِيعٌ .

[هق]

الليث : فَلَانٌ يَهْقِي فَلَانًا : إِذَا تَنَاوَلَهُ بَقِيحٌ .

وَقَالَ الْبَاهِلِيُّ : هَقَى يَهْقِي ، وَهَرَفَ يَهْرِفُ : إِذَا هَدَى فَأَكْثَرَ ، وَأَنْشَدَ :

(١) وَأَنْشَدَ ١٠

(٢) وَقَالَ ١٠ .

(٣) الْمُواضِخَةُ ، الْمَنُوشَةُ .

(٤) وَمُؤْتَمَتُهُ - بِتَسْبِيلِ الْهَمْزَةِ - فِي ١٠ .

أُيْتِرَكَ عَيْرٌ قَاعِدٌ ^(٥) عَنْ سِدِّ ثَلَّةٍوَعَالَتِهَا ^(٦) يَهْتَمِي بِأَمٍّ حَبِيبٍ ^(٧)

ثَعْلَبُ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : هَتَمَى ، وَهَرَفَ ، إِذَا هَدَى .

(وَقَالَ ^(٨) أَبُو عَمْرٍو : تَوَهَّقَ الْخَصَا :

إِذَا حَمِيَ مِنَ الشَّمْسِ ، وَأَنْشَدَ :

وَقَدْ سَرَيْتُ اللَّيْلَ حَتَّى غَرَدَقَا

حَتَّى إِذَا حَامِيَ الْخَصَا تَوَهَّقَا

وَأَقْمَلُ اللَّيْثُ وَغَيْرُهُ الْهَاءَ مَعَ الْخَاءِ ، وَأَنْشَدَ

مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ الْكُفَيْمِيُّ :

إِذَا ابْتَسَرَ الْحَرْبُ أَخْلَامُهَا

كِشَافًا وَهَيْئَتِ الْأَفْجَلُ

الْأَبْتَسَارُ : أَنْ يَضْرِبَ الْفَحْلُ الدَّاقَةَ عَلَى

غَيْرِ ضَبْعَةٍ . وَأَخْلَامُهَا : أَصْحَابُهَا [الْوَاحِدُ

خِلْمٌ] ^(٨) .

(٥) قَائِمٌ ١٠

(٦) وَعَالَتِهَا ١٠

(٧) رَوَايَةُ اللَّسَانِ : وَسَطُ ثَلَّةٍ ، وَضَبُّ الرِّعَالَاتِ

بِكَسْرِ الْوَاوِ ، وَضَمُّ النَّاءِ ، وَرَوَايَةُ النَّاجِ فِي الْأَوَّلِ مِثْلُهُ ،

وَجَعَلَ الثَّانِي وَعَالَتِهَا ، عَنْ ثَعْلَبٍ . انْظُرِ اللَّسَانَ ج ٢٠

ص ٢٣٩ مَادَّةُ « هَقَى » وَالنَّاجِ ج ١٠ ص ٤١١

(٨) سَاقَطَ مِنْ ١٠ .

[هيج] (١)

[قال] (٢) هِيَّخَتْ : أُنِيخَتْ ، وهو أن يقال لها عند الإناخة : هِيخْ هِيخْ وإِنْخْ إِنْخْ .
يقول : ذَلَلْتُ هَذِهِ الْحُرُوبُ الْقُحُولَةَ فَأَنَاخْتُهَا (٣) .

وقال محمد بن سهل : هِيَّخَتْ الناقة :
إذا أُنِيخَتْ لِيَقَرَّعَهَا الْفَعْلُ ، وَهِيَّخَ (٤)
الْفَعْلُ : أَيْ أُنِيخَ لِيَبْرُكَ عَلَيْهَا فَيُضْرِبُهَا .
(قلت : هذه الهاء مع الخاء ليست بأصلية ،
أصلها هَمْزَةٌ قَلْبَتْ هَاءُ) (٥) .

بَابُ الْهَاءِ وَالْكَافِ

كهى ، هوك ، هكى .

[كهى] (٢)

عمرو ، عن أبيه : أَكْهَى [الرجل] (٢) :
إِذَا سَجَنَ أَطْرَافَ أَصَابِعِهِ بِنَفْسِهِ .

[قلت : أَصْلُ أَكْهَى أَكَّهَ ، فَقُلِبَتْ
إِحْدَى الْهَاءَيْنِ أَلْفًا] (١) .

وقال الليث : الْكَهَاءُ : النَّاqَةُ الضَّخْمَةُ
كَادَتْ تَدْخُلُ فِي السَّنِّ .

وقال ابن الأعرابي : ناقة كهأة : عظيمة
السَّنام جليئة عند أهلها ، وجاءت امرأة

[إلى] (١) ابن عباس فقالت : فى نفسى مسألة
وأنا أكتهميك أن أشافيك بها : أى أجلك
وأعظمك . قال : فأكتبها فى بطاقة : أى فى
رُقعة ، ويقال : فى نِطَاقَةٍ . والباء تُبدل من
النون فى حُرُوفٍ كثيرة .

وقال غيره : رجل أكهى : أى جبانٌ
ضعيف ، وقد كهى كهأ .
(وقال) (٧) الشَّنْفَرَى :

(٤) وهيج - بالباء الموحدة مخففة وبالجم - ١٠

(٥) والهاء مبدلة من الهاء . عبارة ١٠ . وهى
كما ترى .

(٦) ساقط مما عدا ١٠

(٧) قال - بدون العاطف - فى ١٠

(١) ساقط مما عدا المصورة .

(٢) ساقط من ١٠

(٥) وأناختها . المنوخة .

ولا جَبِيلٌ أَكْهَى مُرَبِّ يَوْمِهِ

يُطَالِعُهَا فِي شَأْنِهِ : كَيْفَ يَفْعَلُ

ثعالب ، عن ابن الأعرابي : الأَكْهَاءُ (١) :
المتحيرون ، والأَكْهَاءُ : الضَّالُّونَ مِنَ الرِّجَالِ .

(قال :) (٢) ويقال : كَاهَاهُ ، إِذَا فَاخَرَهُ
أَيُّهَا أَعْظَمَ بَدَنًا ، وَهَاكَاهُ إِذَا اسْتَصْفَرَ عَقْلَهُ .
وقوله :

* وَإِنْ تَكُ (٣) إِنْسَامًا كَمَا الْإِنْسُ يَفْعَلُ *

يريد (٤) : مَا هَكَذَا الْإِنْسُ يَفْعَلُ ، فَتَرَكَ
ذَا وَقَدَّمَ السَّكَافَ .

[وَحَدَّثَنَا الْمُنْذَرِيُّ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدٍ
ابْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْقَضَرِ قَالَ : حَدَّثَنِي حَسَنُ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِيَّاضٍ الْأَسْلَمِيُّ قَالَ : حَدَّثَنِي
مَالِكُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ الْأَسْلَمِيُّ
قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ

(مَالِكُ) (٥) بَنُ أَوْسٍ أَنَّهُ حَدَّثَهُ أَنَّ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبَا بَكْرٍ تَأَوَّبًا
أَبَاهُ أَوْسَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بِقَحْدَوَاتٍ (٦) دُونِ
الْجَحْفَةِ مِنْ دُونِ رَابِعٍ ، وَقَدْ ظَلَمْتُ بِرَسُولِ
اللَّهِ نَاقَتَهُ الْقَصْوَى ، فَدَعَا أَوْسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
بِفَحْلٍ لِمَالِهِ ، فَحَمَلَ عَلَيْهِ رَسُولَ اللَّهِ (صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) (٧) ، وَرَدَّاهُ ، فَسَلَّكَ بِهَا « قَفَا
قَحْدَوَاتٍ » ، ثُمَّ سَلَّكَ بِهِ فِي أَحْيَاءٍ ، ثُمَّ سَلَّكَ
بِهِ فِي ثَلَاثَةِ الْمَرَّةِ ، ثُمَّ أَتَى بِهِ مِنْ طَرْفِ صَخْرَةٍ
« أَكْهَى » ثُمَّ أَتَى بِهِ مِنْ دُونِ « الْعَصَوَيْنِ »
ثُمَّ أَتَى بِهِ مِنْ « كَشَدَ » ، ثُمَّ سَلَّكَ بِهِ
« مَذْلَجَةَ تَعْمَنَ » ، وَصَلَّى بِهَا ، وَبَنَى بِهَا
مَسْجِدًا ، ثُمَّ أَتَى بِهِ مِنْ الْعَشِيَّاتِ ، ثُمَّ أَجَازَ بِهِ
« وَادِيَ الْعَرَجِ » ، ثُمَّ سَلَّكَ بِهِ « ثَلَاثَةَ رُكُوبَةٍ » (٨) ،
ثُمَّ عَلَا « الْخَلَّاقَ » ، ثُمَّ دَخَلَ بِهِ الْمَدِينَةَ .
يَقَالُ : حَجَرْتُ أَكْهَى : لَا صَدَعَ فِيهِ .

قَالَ ابْنُ هَرَمَةَ :

(٥) ساقط من المصورة .

(٦) بقحداوات . ما عدا المصورة .

(٧) ليس في المصورة .

(٨) ضبطت بكسر الباء في المصورة .

(١) الأَهْكَاءُ ١٠

(٢) ساقط مما عدا ١٠

(٣) رواية اللسان : وَإِنْ يَكُ ، وَصَدْرُهُ كَمَا فِي
التَّكْمَةِ :

فَإِنْ يَكُ مِنْ جَنِّ فَأَبْرَحَ طَارِقًا

اللسان وهو أبشع ج ٢٠ ص ١٠٠

(٤) يقول ١٠

كما أُغِيَتْ عَلَى الرَّاقِينَ أُنْكَهَى

تَعَيَّتْ^(١) لَا مِيَاةَ وَلَا فِرَاغًا^(٢)

[هوك]

روى عن عمر (بن الخطاب)^(٣) أنه قال

لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ (وَسَلَّمَ)^(٤) : « إِنَّمَا

نَسْمَعُ أَحَادِيثَ مِنْ يَهُودَ تُعْجِبُنَا ، أَفْتَرَى

أَنْ نَسْكُتَهَا ؟

قَالَ : أَمَتَهُ وَكُنْ أَنْتُمْ كَمَا تَهْوَوْنَ كَتَّ
الْيَهُودَ وَالنَّعَارَى ؟ لَقَدْ جِئْتُكُمْ بِهَا بَيَاضًا
نَقِيَّةً .

قال أبو عبيد : (معناه)^(٥) أُمْتَحَرُونَ

أَنْتُمْ فِي الْإِسْلَامِ حَتَّى تَأْخُذُوهُ مِنَ الْيَهُودِ ؟

وَالْهُوْكَ : الْخُلُقُ ، (وَقَدْ هَوَّكَ^(٦) فَهُوَ

أَهْوَّكَ وَهَوَّكَ ، وَقَدْ هَوَّكَ غَيْرَهُ ، وَمِثْلُهُ

الْأَهْوَجُ^(٧) .

بَابُ الْهَجَاءِ وَالْجَيْمِ

وَقَالَ ابْنُ هَانٍ : قَالَ أَبُو زَيْدٍ^(٨) :

الْهَجَاءُ : الْقِرَاءَةُ^(٩) . قَالَ : وَقَلَّتْ لِرَجُلٍ مِنْ قَيْسٍ :

أَتَقْرَأُ مِنَ الْقُرْآنِ شَيْئًا ؟ فَقَالَ : وَاللَّهِ مَا أَهْجُو

مِنْهُ حَرْفًا : يَرِيدُ : مَا أَقْرَأُ مِنْهُ حَرْفًا .

هجا ، هاج ، جهى ، جاه

وجه ، وهج ، هوج .

[هجا]^(١٠)

قال الليث : هَجَا يَهْجُو هِجَاءً ، مَمْدُودٌ :

وَهُوَ الْوَقِيعَةُ فِي الْأَشْعَارِ .

(٤) ضبط بالتحريك في الصورة ،

(٥) ورجل أهوك ، وقد هوك ، ويقال : رجل

رجل هوك ، وقد هوكه غيره . والأهوك والأهوج
واحد . عبارة ٦٠ .

(٦) عن أبي زيد ١٠ .

(٧) القراء ١٠ .

(١) في الصورة « تميم » وفي النسخة نحوها
وبإعمال الياء المثناة ، وفيها « فراغا » - بالعين
المهملية - ، والصحيحان من اللسان ج ١٠ ص ٣٢٨
وج ٢٠ ص ١٠٠ والفراغ - هنا - : الخوض من
الأدم الواسع الضيقة .

(٢) من قوله : « وحدثنا المنذرى ... » إلى هنا
ساقط جميعه من ١٠ .

(٣) ليس في ١٠ .

قال : ورويتُ قصيدةً فما أهجوُ اليومَ
منها بيتين : أى ما أروى ^(١) .

وقال غيره : فلانة تهجوُ ضُحبةَ زوجها :
أى تَذمُّه ، وتشكو من ضُحبتِه .

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم ^(٢) أنه قال :
« اللهم إن فلاناً هجاني فأهجه اللهم مكان ^(٣) »
ما هجاني . ومعنى قوله : أهجه اللهم ^(٢) :

أى جازه على هجائه إياى جزاء هجائه ، وهذا
كقوله جلّ وعز ^(٤) : « وَجَزَاهُ سَيِّئُهُ سَيِّئُهُ
مِثْلَهَا ^(٥) » وكقوله : « فَمَنْ أَعْتَدَى عَلَيْكُمْ
فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ ^(٦) » ؛ فالثانى مجازاة وإن وافق
اللفظ ^(٧) اللفظ [فى هذه الحروف ^(٢)] .

ومن مهموز هذا الباب ^(٢) .

قال الليث : يقال : قد هجأَ غَرْنِي يَهْجَأُ
هَجْأً ^(٩) : إذا ذهب عنه وأُتقطع .

(١) ما أرى . المنسوخة .

(٢) ليس فى ١٠

(٣) مكان . ما عدا ١٠ وهو تحريف .

(٤) تبارك وتعالى ١٠

(٥) آية ٤٠ سورة « الشورى » .

(٦) آية ١٩٤ سورة « البقرة »

(٧) ضبط هذا بالنصب كالذى بعده فى ١٠ وهو

سبق قلم .

(٨) ومن المهموز ١٠

(٩) ضبط فى المنسوخة بالسكس .

ويقال : قد أهجأَ طعامُكم غَرْنِي : إذا
قطعه إهجاعاً ، وأنشد :

فَأَخْزَاهُمْ ^(١٠) رَبِّى وَدَلَّ عَلَيْهِمْ
وَأَطْعَمَهُمْ مِنْ مَطْعَمٍ غَيْرِ مُهْجِيٍّ
أبو غبيد ، عن أبى عمرو : هَجَّاتُ الطَّعَامِ :
أَسْكَنَتْه .

وقال غيره : أهجأته حَقَّةً ، وأهْجَيْتُهُ
حَقَّةً : إذا أَدَيْتَهُ إِلَيْهِ .

قال أبو بكر : قال أبو العباس : الهَجْأُ ^(١١)
بُقْصَرٍ وَيَهْمَزُ ^(١٢) ، وهو كل ما كنت فيه
فانقطع عنك . وقال ^(١٣) : ومنه قولُ بشار
وقصره ولم يَهْمَزْ ^(١٤) ؛ والأصلُ المَهْمَزُ :

وَقَصَّيْتُ مِنْ وَرَقِ الشَّابَابِ هِجْأً
مِنْ كُلِّ أَخَوَرٍ رَاجِحٍ حَسْبُهُ

وقال الليث : الهجاء ، ممدود : تهجئة الحروف ،
تقول تهجأت وتهجَّيتُ ، بهَمْزٍ وتبديل .

(١٠) وأخزاهم . المنسوخة .

(١١) الهجاء . ما عدا ١٠ والذى أثبتناه منها

هو نس القاموس .

(١٢) وبعد . ما عدا ١٠

(١٣) قال - بدون العاطف - و ١٠

(١٤) ولم يهْمَزْ ١٠

أبو عمرو : في فلانٍ عَوْجٌ وهَوْجٌ ، بمعنى واحد .

[هاج]

قال الليث : هاج البقل إذا اصفرَ وطالَ فهو هائجٌ ، ويقال : بل هيجَ ، وهاجت الأرضُ فهي هائجة .

أبو عبيد عن الأصمعي : إذا تمَّ يُيسُ النبات قيل : قد هاجت الأرضُ تهيجُ هياجاً . وقال أبو إسحاق في قول الله : « ثُمَّ يَهِيْجُ فِتْرَاهُ مُصْفَرًّا »^(١) قال : يهيجُ : يأخذ في الجفاف فتبتدي^(٢) به الصفرة .

وقال الليث : هاجَ الفحل هياجاً ، واحتجاج هياجاً ، إذا ثار وهذر ، وكذلك كلُّ شيء يشور للمشقّة والضرر ، تقول^(٣) : هاجَ به الدمُ ، وهاجَ الشرُّ بين القوم .

والهيجاء : الحربُ تمَدَّ ونُقصر^(٤) .

شمر ، قال^(١) ابن شميل : فلانٌ على هيجاء فلانٍ أي على قَدْرِهِ ومثاله .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : الهيجاء الشَّبَع من الطَّعام ، والمهاجاء بين الشَّاعِرِينَ يتهاجيان .

[هوج]

قال الليث وغيره : الهوجُ مصدرُ الأهوجِ ، [وهي الناقة^(٢)] وهو الأحمق ، ويقال للشجاع الذي يرمي بنفسه في الحرب : أهوجٌ ، ويقال للطلوال إذا أفرط في طوله : أهوجُ الطول . [قال^(٣) :] والهوجاء من صفة الناقة خاصة ، ولا يقال : جلُّ أهوجٍ ، وهي الناقة السريعة لا تنمأ هذمواطي ، مناسمها من الأرض . والهوجُ من الرياح التي تحمل المورَ وتجري الذَّيل ، والواحدة هَوْجاء .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الهوجاء من الرياح كلها : الشديدة الهبوب .

(١) في المنسوخة : عن

(٢) ما بين القوسين : ساقط من الصورة و ١٠

وفي اللسان : والهوجاء من الإبل : الناقة التي كأن بها هوجاً من سرعتها . اللسان ٣ ص ١١٧

(٣) ساقط من ١٠

(٤) آية ٢١ سورة « الزمر » .

(٥) فيبتدي - بالثناة التحتية - في ١٠

(٦) يقال ١٠ .

(٧) يمد ويقصر - بالثناة التحتية أول الحروف -

في ١٠

وتقول : هَيَّجْتُ الشَّرَّ بَيْنَهُمْ ، وَهَيَّجْتُ النَّاقَةَ
فَانْبَعَثَتْ ، وَيُقَالُ : هَيَّجْتُهُ فَمَاحَ . رواه أبو عبيد
عن أبي زيد ، وأنشد غيره :

* هِيْهِ وَإِنْ هِجْنَاكَ يَا بْنَ الْأَصُولِ *

وقال الليث : هَيَّجَ ، مَجْرُورٌ ^(١) فِي زَجَرِ
الناقة ، وأنشد :

* تَنْجُو إِذَا قَالَ حَادِيهَا لَهَا : هَيَّجِي *

وقال الليث : الْمَاجَةُ : الضَّنْدِعةُ الْأَثْيُ .
وَالنَّمَامَةُ يُقَالُ لَهَا : هَاجَةٌ ، وَتَصْغِيرُهَا هَوَيْجَةٌ .
ويقال : هَيَّيجَةٌ ، وَجَمْعُ الْمَاجَةِ هَاجَاتٌ .

وقال الأصمعي : يُقَالُ لِلْسَّحَابِ أَوَّلُ مَا يَنْشَأُ :
هَاجَ لَهُ هَيَّجٌ حَسَنٌ ، وَأَنْشَدَ قَوْلَ الرَّاعِي :
تَرَاوَحُهَا رَوَاعِدُ كُلِّ هَيَّجٍ
وَأَرَوَاحُ أَطْلَنَ بِهَا الْحَنِينَا

ويقال : يَوْمُنَا يَوْمٌ هَيَّجٌ ، أَيْ يَوْمٌ غَيْمٌ
وَمَطَرٌ ، وَيَوْمُنَا يَوْمٌ هَيَّجٌ أَيْضاً ، أَيْ يَوْمٌ رِيحٌ .

وقال الراعي :

وَنَارٍ وَدَيْقَةٍ فِي يَوْمٍ هَيَّجٍ
مِنَ الشَّعْرَى نَصِيتُ لَهَا الْجَبِينَا
يريد يوم ريح .

وقال النضر : الْمِهْيَاجُ مِنَ الْإِبِلِ : الَّذِي
يَعْطُشُ قَبْلَ الْإِبِلِ ، وَهَاجَتْ الْإِبِلُ إِذَا
عَطَشَتْ .

قال ^(٢) : وَالْمِلْوَاحُ مِثْلُ الْمِهْيَاجِ .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : الْهَيَّجُ : الضُّفْرَةُ
وَالْهَيَّجُ : الْجَقَافُ ، وَالْهَيَّجُ : الْحَرَكَةُ ، وَالْهَيَّجُ :
الْفِتْنَةُ وَالْهَيَّجُ : هَيَّجَانَ الدَّمِ أَوْ الْجَمَاعِ أَوْ الشَّوْقِ .

[جاء]

قال الليث : الْجَاهُ الْمُنْزَلَةُ عِنْدَ السَّلْطَانِ ،
وَلَوْ صَغُرَتْ قِلْتُ : جَوِيَّةٌ ، وَرَجُلٌ وَجِيهٌ :
ذُو وَجَاهَةٍ .

(وقال الفراء : يُقَالُ ^(٣) : جُهِتْ فُلَانًا بِمَا كَرِهَ
فَأَنَا أَجُوهُهُ بِهِ ، إِذَا [أَنْتَ] ^(٤) تَقَبَّلْتَهُ ^(٥) بِهِ .

(٢) ساقط من ١٠

(٣) في ١٠ وقال ، الخ .

(٤) ساقط من المصورة .

(٥) في المصورة و ١٠ : استقبلته .

(١) عبارة اللسان : وهيج ، كسب بغير تنوين ،
وهي أوضح . اللسان ج ٣ ص ٢١٩

وقال: وأصله من الوجه^(١) فقلبت، وكذلك
وكذلك الجاء أصله الوجه^(٢).

(ويقال: فلان أوجه من فلان، من الجاء،
ولا يقال: أوجه. والعرب تقول للبعير: جاء
لا جهت، وهو زجر للجمل خاصة)^(٣).

[وجه]

قال الليث: الوجه^(٤): مستقبل كل شيء.
والجبهة: الذئب، تقول: كذا على جهة كذا،
وتقول: رجل أحمر من جهته الحرة، وأسود،
من جهته السوداء.

والوجه: القبلة، وشبهتها في كل وجه أي
في كل وجه استقباله، وأخذت فيه. وتقول:
توجهوا إليكم ووجهوا، كل يقال، غير أن

(١) قال الفراء: وكان أصله من الوجه.
عبارة ١٠.

(٢) ما بين القوسين مؤخر في ١٠ إلى ما بعد
قوله في المادة التالية في التوجه: لأن لك أن تغيره بأي
حرف شئت.

(٣) ما بين القوسين مؤخر في ١٠ إلى ما بعد
قوله في المادة التالية: في لفظ «تجوهني»: كأنه
مقلوب.

(٤) العنبرون مع عبارة: قال الليث ساقطان
من ١٠ ولفظها والوجه.

قولك: وجهوا إليك على معنى وواو أو جوههم.
والتوجه الفعل اللازم.

(قال شمر: قال الفراء سمعت امرأة
تقول: أخاف أن تجوهني بأكثر من هذا،
أي تستقبلني).

قال شمر: أراه مأخوذاً من الوجه فإنه
مقلوب^(٥) [قال]^(٦): والوجه والتجاه لغتان،
وهو ما استقبل شيء شيئاً، تقول: دار
فلان تجاه دار فلان، والواجهة: استقبالك
الرجل بكلام أو وجه.

وفي حديث أم سلمة أنها لما وعظت عائشة
حين خرجت إلى البصرة قالت لها: لو أن
رسول (الله صلى الله عليه وسلم)^(٧) عارضك
بعض الفلوات ناصئة قلوفاً من منهل إلى
منهل قد وجهت سدافته وترك عهده.
في حديث طويل قولها: وجهت سدافته
أي أخذت وجهها تسكت سترك فيه. قال

(٥) مؤخر في ١٠ إلى ما بعد قوله: وكذلك
الجاه أصله الوجه
(٦) ساقط من ١٠.

الْقَتْنِيَّ : ويحوز أن يكون معنى وجهها
أى أزيلها من المكان الذى أمرت أن تزيله
وجعلتها (١) أمامك .

[قال أبو عبيد : من أمناهم أينما أوجه
ألق سعدا ، معناه أين أتوجه ، قلت : ومثلها
قدّم وتقدّم وبين وتبين ، بمعنى واحد (٢) .
والعرب تقول : وجه الحَجَرِ جهة ماله وجهة (٣)
ماله ؛ يضرب مثلا للأمر إذا لم يستقيم من
من جهة أن يوجه له تدبير من جهة أخرى .
وأصل هذا فى الحجر يوضع فى البناء فلا يستقيم
فَيَقْلَبُ على وجه آخر فيستقيم . وقال أبو عبيد
فى باب الأمر يحسن التدبير والنهى عن
الخرق (٤) فيه : وجه الحجر وجهة ماله ، ويقال :
وجه ماله بالرفع ، أى دبر الأمر على وجه
الذى ينبغى أن يوجه عليه ، وفى حسن التدبير .
ويقال (٥) : ضرب وجه الأمر وعينه . وقال

(١) ضبطت التاء فى « جعلتها » والكاف فى -
« أمامك » بالفتح فى المصورة ، ولا يصلح ، وانظر
اللسان ج ١٨ ص ٤٥٣ .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ١٠ .

(٣) قدم المرفوع على المنصوب فى ١٠ .

(٤) ضبط بالفتح فى المصورة وأهل فى المصورة
وهو كما ضبطناه بالضم فى ١٠ .

(٥) فى حسن التدبير ويقال : عبارة ما عدا ١٠

أبو عبيدة : يقال وجه الحجر جهة ماله ،
يقال فى موضع الخضر على الطلب ، لأن كل
حجر يُرمى به فله وجه ، فعلى هذا المعنى
رفعه (٦) ، ومن نصبه فكأنه قال : وجه الحجر
جهته ، وما فضل ، وموضع المثل ضع كل شىء
موضعه . وقال ابن الأعرابي : وجه الحجر
جهة ماله (وجهة ماله (٧)) ووجه ماله
ووجه ماله ، ووجه ماله ، ووجه ماله .

ويقال : وجهت الرِّيحُ الحَصَا توجيهاً ، إذا
ساقته ، وأنشد :

* توجّه أبساط الحُفوفِ التَّيَاهِرِ *

ويقال : قاد فلان فلانا فوجهه ، أى أنقاد
واتبع .

ويقال للرجل إذا كبر سنّه : قد توجّه .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي قال :

يقال : شحط ، ثم شاخ ، ثم كبر ، ثم توجّه ، ثم
دلف ، ثم دب ، ثم مَجّ ، ثم ثَلَب ، ثم الموت .

(٦) ضبطت العين بالفتح فى المصورة مع إهمال
الفاء .

(٧) ساقط من المصورة .

ويقال: أُنْيِتُهُ بِوَجْهِ نَهَارٍ، وشبابِ نَهَارٍ
وصَدْرِ نَهَارٍ، أى فى أوَّلِهِ ومنه قوله^(١) :

من كان مسروراً بِمَقْتَلِ مالِكٍ
فإيَّاتِ نِسْوَتِنَا بِوَجْهِ نَهَارٍ
وقيل فى قول الله جلَّ وعزَّ^(٢) : « وَجْهَ
النَّهَارِ وَأَكْفُرُوا آخِرَهُ »^(٣) : إِنْهُ^(٤) صلاةُ
الصُّبْحِ ، وقيل : هو أوَّلُ النَّهَارِ .

وقال^(٥) اللِّحْيَانِي : يقال^(٥) : نظر فلان إلى
بِوَجْهِهِ سَوْءٌ وَبِحُجُوهِهِ سَوْءٌ^(٦) وَبِحِجْيِهِ سَوْءٌ .
وقال الأَصْمَعِيُّ : وَجْهَتُ فلاناً : ضربتُ
وَجْهَهُ فهو مَوْجُوهُ .

وقال أبو عمرو : يقال : أتى فلاناً
فَأَوْجَّهَهُ وَأَوْجَّاهُ ، إِذَا رَدَّهَ^(٧) .

وقال^(٨) أبو عبيد : قال الخليل فى قوافى

(١) أى قيس بن زهير العبسى . أمالى الشريف
المرضى ج ١ ص ١٤٩ و ١٥١ .

(٢) تبارك وتعالى ١٠ .

(٣) آية ٧٢ سورة « آل عمران »

(٤) أى لِنَهْ . ١٠ .

(٥) ساقط من ١٠ .

(٦) ساقط مما عدا ١٠ .

(٧) حكذا فى المصورة و ١٠ واللسان ج ١٧

ص ٤٥٧ ، والذى فى المندوخة : رده .

(٨) عن ١٠ .

الشعر : التأسيس ، والتوجيه ، والقافية ، وذلك
مثل قول النابغة :

* رَكِبْنِي لِهَمٍّ يَا أَمِيمَةَ نَاصِبٍ^(٩) *

فالباء هى القافية ، والألف التى قبل
الصاد : تأسيس ، والصاد : توجيه بين التأسيس
والقافية ، وإِنَّمَا قيل له : توجيه ؛ لأنَّ لك أن
تغيره بأى حرف شئت .

() ويقال : خرج القوم فوجَّهوا للناس
الطريقَ توجيهاً ، إِذَا وَطَّئُوهُ وَسَلَّكُوهُ حَتَّى
اسْتَبَانَ أَثَرُ الطَّرِيقِ لِمَنْ يَسْأَلُكَ .

ويقال : أَوْجَّهَتْ به أُمُّهُ حينَ وَلَدَتْهُ ،
إِذَا خَرَجَ يَدَاهُ أُولَا وَلَمْ تَلِدْهُ يَنْفَا^(١٠) .

[قال أبو بكر : قولهم : لفلانِ جَاءَهُ فِيهِمْ ،
أى منزلهً وَقَدَّرَ ، فَأَخَّرَتْ الرَّاوُءُ مِنْ مَوْضِعِ الْفَاءِ ،
وَجُعِلَتْ فى مَوْضِعِ الْعَيْنِ ، فَصَارَ جَوْهًا ، ثُمَّ
جَعَلُوا الرَّاوُءَ أَلْفًا فَقَالُوا : جَاه .

وقال^(٥) ابن السكيت : فلانٌ أَحَقُّ
مَا يَتَوَجَّهَ ، أى مَا يُحْسِنُ أَنْ يَأْتِيَ الْفَائِظَ .

(٩) ضبطت بالتونين فى المصورة . وليس ببناء
القصيدة عليه .

(١٠) مؤخر فى ١٠ إلى ما بعد قوله : وهو زجر
للجمل خاصة .

جُہوۃ۔ بالواو۔ وعَزَّ جُہوۃ : لا یستر ذنبُها
حیاہا^(۷) .

ثعلب عن ابن الأعرابي : جاہاہ ، إذا
فاخرَہ .

[وہج]

قال الليث : الوہج : حرُّ النار والشمس
من بعيد . وقد تَوَهَّجَت^(۸) النار ، وَوَهَّجَت^(۹)
تَوَهَّج .

ويقال للجوهر إذا تَلَأَّأ : يتَوَهَّج ،
وَوَهَّجَانِ الجمر : اضطرأ تَوَهَّجِه ،
وأنشد :

* مَصْمَرُ الْمَجِيرِ ذُو وَهَّجَانِ *^(۱۰)

(۱)

أَبْوَابُ الْمَاءِ وَالشَّيْنِ

[شہو] (۱۱)

في الحديث : « إِنْ أَخَوْفَ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ
الرَّيَاءَ وَالشَّهْوَةَ الْخَفِيَّةَ » .

- (۷) في المنسوخة : حياءها .
(۸) في ۱۰ توجت ، وظاهر أنه سبق قلم .
(۹) في ۱۰ وجهت ، وظاهر أنه سبق قلم .
(۱۰) في وهجان ۱۰ وذكر هنا ما سبق التنبيه
إلى تأخيره فيه إلى ما بعد هذا الشعر .
(۱۱) أثبتنا هذا العنوان من عندنا حرا على طريقته .

وقال ابن شميل : عندى امرأة فداوَجَّتْ ،
أى قَمَدَتْ عن الولادة .

[جہی] (۱)

(شمر أجهى لك الأمر والطريق ، أى
وَضَح ، وأجهت السماء [أى^(۲)] تَقَشَّعَتْ .
[وبنيت أجهى : لا سَقَفَ له^(۳)] .

وقالت أم جابر العنبرية : الجِہَاة والمَجْجِيَّة :
الأرض التى ليس فيها شجر .

وقال أبو زيد : الجِہْوَةُ : الدُّبُرُ^(۴) .

أبو عبيد عن أصحابه : أَجْهَتِ السماءُ فهى
مُجْهِمَةٌ ، إِذَا أَصْحَتْ ، وَأَجْهَتِ لَكَ السُّبُلُ ، أى^(۵)
استبانَتْ ، وبنيت أَجْهَى : لا سِتْرَ عليه ، وبنيتْ

(شمر، هاش، شاه، شہو)^(۲) .

- (۱) ساقط من المنسوخة .
(۲) ساقط من ۱۰ .
(۳) ساقط مما عدا ۱۰ .
(۴) مؤخر في ۱۰ إلى ملادة التالية بعد قوله :
* مصمر المجيرى وهجان *
(۵) السبل إذا ۱۰ .
(۶) « يتلوه باب الماء والشين في ثلاث الماعتل » .
عبارة ۱۰ ، وعندما ينتهى الجزء السابع من هذه النسخة
ثم يبدأ الثامن بالعنوان : باب الماء والشين .

وقال الليث: رجلٌ شهوانٌ^(٢)، وامرأةٌ شهوى، وأنا إليه شهوانٌ^(٣).

وقال المعجّاج:

* فهى شهاوى وهو شهوانى *

وقوم شهاوى: ذرو شهوة شديدة للكل. ويقال: شهى يشهى، وشها يشهو، إذا أشتهى.

قال ذلك أبو زيد. والتشهى: اقتراح شهوة بعد شهوة.

يقال: تشهت المرأة على زوجها فأشهاها، أى أطلبها شهواتها.

أبو العباس عن ابن الأعرابي: شاهاه فى إصابة العين، وهاشاه، إذا مازحه.

[هاش]

(قال شمر: قال أبو عدنان: سمعت التميميات يقنن: الهوش والبوش: كثرة الناس والدواب، ودخلنا السوق فاكدنا نخرج من هوشها وبوشها.

(٢) شهوانى، المنسوخة.

(٣) من هنا إلى أكثر من سطرين مخروم

فى ١٠٠.

قال أبو عبيد: ذهب بها بعض الناس إلى شهوة النساء وغيرها من الشهوات، وهو عندى ليس بخصوص بشىء واحد، ولكنه فى كل شىء من المعاصى يضمّره صاحبه ويصرّ عليه، فإنما هو الإصرار وإن لم يعمله.

وقال غير أبى عبيد: هو أن يرى جارية حسناء فيغضّ طرفه، ثم ينظر إليها بقلبه كما كان ينظر بعينه، وقيل: هو أن ينظر إلى ذات محرم له حسناء ويقول فى نفسه: ليتها لم تحرّم على.

[قال أبو سعيد: الشهوة الخفية من الفواحش ما لا يحلّ مما يستخفى به الإنسان، إذا فعله أخفاه، وكره أن يطلع عليه الناس.

قال الأزهري: القول ما قال أبو عبيد فى الشهوة الخفية، غير أنى أستحسن أن أنصب قوله: والشهوة الخفية، وأجعل الواو بمعنى مع، كأنه قال: أخوف ما أخاف عليكم الرّياء مع الشهوة الخفية للمعاصى، فكأنه يراى الناس بتركه للمعاصى، والشهوة لها فى قلبه مخفأة، وإذا استخفى بها حملها^(١).

(١) ساقط من ١٠٠.

ويقال : اتَّقُوا هَوَاشَاتِ السُّوقِ (١)
اتَّقُوا الضَّلَالِ فِيهَا، وَأَنْ يَحْتَالَ عَلَيْكُمْ فَتَسْرِقُوا.

وقال أبو زيد : هاش القومُ بعضهم إلى
بعض للقتال . قال : والمصدر الهيش . ورأيتُ
هَيْشَةً ، أى جماعة ، وأنشد للطِّرِمَاح :

كَأَنَّ الْحَلِيمَ هَاشَ إِلَى مَنْهُ

نِعَاجُ صَرَائِمِ حُجْمِ الْقُرُونِ

وقال أبو عمرو : هاشَ يَهيشُ
هَيْشًا (٢) .

وقال عبدالله بن مسعود : إِنَّا كَمْ وَهَوَاشَاتِ
الَّيْلِ وَهَوَاشَاتِ الْأَسْوَاقِ ، وبعضهم يرويه
وهَيْشَاتِ .

قال أبو عبيد : الهَوْشَةُ : الْفِتْنَةُ وَالْهَيْجُ
وَالِاخْتِلَاطُ ، يقال منه : قد هَوَّشَ الْقَوْمُ ، إِذَا
اخْتَلَطُوا ، وَكُلُّ شَيْءٍ خَلَطَتْهُ فَقَدْ هَوَّشْتَهُ .

وقال ذو الرُّمَّة (٣) :

تَعَفَّتْ لِقَمَتَانِ الشِّتَاءِ وَهَوَّشَتْ

بِهَا نَائِمَاتُ (٤) الصَّيْفِ شَرْقِيَّةً كُدُّرَا

وصَفَ مَنَازِلَ هَبَّتْ بِهَا رِيَّاحُ الصَّيْفِ

تَغَلَّطَتْ بَعْضُ أَثَرِهَا بِبَعْضِ .

وفى حديثٍ آخر : من أصاب مَالاً مِنْ

مِهَاشٍ أَذْهَبَهُ اللَّهُ فِي نَهَارٍ .

قال أبو عبيد : المِأْوَشُ : كُلُّ مَا (٥) أُخِذَ مِنْ

غَيْرِ حِلِّهِ . قال : وهو شَيْءٌ يَمَازُ كِرَ مِنْ

الْمِهَاشَاتِ .

وقال أبو بكر بن الأنباري : قول (٦)

الْعَامَّةُ : شَوَّشْتُ الْأَمْرَ ، صَوَابُهُ : هَوَّشْتُ .

قال : وشَوَّشْتُ خَطَأً .

وقال الليث : إِذَا أُغِيرَ عَلَى مَالٍ الْحَيُّ

فَنَفَرَتْ الْإِبِلُ وَاخْتَلَطَ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ ، قِيلَ :

هَاشَتْ تَهُوشُ ، فَهِيَ (٧) هَوَاشٌ .

(٤) النَّائِمَاتُ — بِالْجِيمِ — الرِّيحُ الشَّدِيدَةُ الْهَيُّوبُ ،

وَكُتِبَتْ فِي الْمَصُورَةِ بِالْهَاءِ الْمُهْمَلَةِ

(٥) مَالٌ

(٦) فِي قَوْلِ ١٠

(٧) وَهِيَ لِلنَّسُوخَةِ

(١) سَاقَطَ مِنَ الْمَنْسُوخَةِ

(٢) سَاقَطَ مِنْ ١٠ .

(٣) قَالَ ١٠ .

ويقال : رأيتُ هَواشَةً^(١) من الناس ،
وهَوايشَةً^(٢) ، أى جماعةً مختلطة .

[ثعلب عن ابن الأعرابي : إبلٌ هَواشَة ،
أى أخذت من ههنا وههنا ، ومنه : من اكتسب
مالاً من مَهاوشٍ ، ويُرَوَّى من مَهاوشٍ ؛
وهذا من أن يُنْهَسَ من كل مكان .

ورواه بعضهم : من تَهاوشٍ^(٣)]
وذو هاش : موضع ذكره زهير في شعره .
والهياش : نحوٌ من الهواشات ، وهو كقولهم :
رجل ذو دغواتٍ^(٤) ودغياتٍ .

وفي حديث آخر : ليس في الهياشات قود ،
عُني^(٥) به القَتِيلُ يُقْتَلُ في الفتنة لا يُدْرَى
مَنْ قَتَلَهُ .

وقال أبو زيد : هاش القومُ بعضهم إلى
بعض هياشاً ، إذا وثب بعضهم إلى بعض
للقتال ، ورأيت هَيشَةً من الناس ، أى جماعةً .
وتَهِيشُ القومُ بعضهم إلى بعض تَهِيشًا .

(١) ضبطت بالفتح في ١٠

(٢) ساقط من ١٠

(٣) ذوو الصورة

(٤) ضبطت بفتح العين والنون في ١٠

أبو عبيد عن السكائي : الهيش : الحلب
الرؤيد ، جاء به في باب حلب الغنم .

وقال أبو زيد : هذا قَتِيلٌ هَيْشٌ ، إذا قُتِلَ
وقد هاش بعضهم إلى بعض . والهيشة :
أُمٌّ حُبِين . قال بشر بن المعتير :
وهَيْشَةٌ تَأْكُلُهَا مُرْفَةٌ
وسَمِعُ ذِئْبٍ هُمُّهُ الْخَضِرُ

وقال :

أشكو إليك زماناً قد تَمَرَّقَا
كما تَمَرَّقَ رأسُ الهَيْشَةِ الذَّيْبُ
يعنى أُمٌّ حُبِين .

[شاه]

في حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه رَحِمَى
المُشْرِكِينَ يَوْمَ حُنَيْنٍ بِكَفٍّ مِنْ حَصَى وَقَالَ :
شاهت الوجوه ، فكانت هزيمة القوم .

قال أبو عبيد : قال أبو عمرو : يعنى قَبَحَتْ
الوجوه . يقال شاهَ وجهه يَشُوهُ ، وقد شَوَّهه
الله . ورجُلٌ أَشُوهُ ، وامرأةٌ شَوْهَاءُ ، والاسم
الشَّوْهَةُ^(٥) .

(٥) ضبطت بالفتح في ١٠

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي قال :
الشَّوْهَةُ^(١) : البُعْدُ ، وكذلك البُوهَةُ^(٢) يقال :
شَوْهَةً^(٣) له وبُوهَةً ، وهذا يقال في الدَّمِ .
قال : والشَّوْهَةُ^(٤) : الإصَابَةُ بِالْعَيْنِ .

أبو عبيد عن الأصمعي : رجل شائه البَصَرُ ،
وشاهي البَصَرُ ، وهو الحديد البَصَرُ .
ابن بُرْزُج : يقال : رجل شَيُوهُ ، وهو
أَشْيَاهُ النَّاسِ ، ويقال : إنه يَشُوهُ وَيَشِيْهُ ، أى
يَعْيِنُهُ^(٥) .

وقال شمر : رجل شاء البَصَرُ وشاهي البَصَرُ
بمعنى . قال : وفرس شَوْهَاء ، إذا كانت
حديدة النَّفْسِ ، ولا يقال للدَّكْرِ أَشْوَدَ ،
ويقال : هو الطويل إذا جُنِبَ .

وقال ابن الأعرابي : عن أبي المكارم :
إذا سَمِعْتَنِي أَتَكَلَّمُ فَلَا تُشَوِّهُ عَلَيَّ ، أى لا تَمْلُ
ما أَفْصَحَكَ ، فَتُصَيِّبُنِي بِالْعَيْنِ .

وقال غيره : فلان يشوه أموال الناس

(١) ضبطت بالفتح في ١٠ ونس القاموس على
أنها بالضم كما أثبتناه من المنسوخة والمصورة .

(٢) ضبطت بالفتح في ١٠ وتعمل الضم .

(٣) ضبطت بالفتح هي وما بعدها في ١٠

(٤) ضبطت بالفتح في ١٠ .

(٥) ضبطت بضم أولها في المنسوخة وأُعملت في
المصورة .

لَيُصَيِّبُهَا بِالْعَيْنِ .

ويقال : امرأة شَوْهَاء ، إذا كانت قبيحة ،
وامرأة شوهاء إذا كانت حسناء ، وهذا من
الأضداد . وقال الشاعر :

وبجارية شَوْهَاء تَرْقُبُنِي

وَحَمًّا^(٦) يَطْلُ بِمَنْبَذِ الْحَلَسِ

وروى عن مُنْتَجِعِ بْنِ نَهْجَانَ أَنَّهُ قَالَ :
امرأة شَوْهَاء ، إذا كانت زائغة حسنة ، قال :
وفرس شَوْهَاء ، إذا كانت واسعة الشَّدَقِ .
قال : ولا يقال للدَّكْرِ أَشْوَدَ ، إنما هي
صفة للأنثى .

وقال الليث : الأشْوَه : السريع الإصَابَةِ
بالعين ، والمرأة شَوْهَاء . قال : والشَّوْهُ مصدر
الأشْوَه ، والشَّوْهَاء ، وهما القبيحا الوجه والخلقة ،
قال : وفرس شَوْهَاء ، وهى التى فى رأسها
طُولٌ ، وفى مَنْخَرَيْهَا^(٧) وفِهَا سَمَةٌ .

وقال الأحياني : شُهِتَ مَالُ فُلَانٍ شَوْهَاءً ،
أى أَصْبَتْهُ بَعِيْنٌ ، ورجل أشْوَه وامرأة
شَوْهَاء ، إذا كان يصيب الناس بعينه .

(٦) وحى ١٠

(٧) ضبطت بفتح الميم مع لامها الباقى في ١٠
وأُعملت كلها في المصورة ، وهى المنجركة والقاموس
يفتح ثم والماء ، وبكسر حاء وضمة ياء ، وكجس ومذلول

وقال الأصمعي: الشَّوْهَ الحَسَدُ، والواحد شَوَاهُ.

وقال اللحياني: شُهْتُ فلاناً: أفرغته، وأنا أَشُوهُهُ شَوْهًا.

أبو عبيد عن الأحرر: الأشَّوْه: الشديد الإصابة بالعين، والمرأة شَوْهَاء.

وقال أبو عمرو: إِنَّ نَفْسَهُ لَتَشُوهُ إِلَى كَذَا، أَيْ تَطْمَح إِلَيْهِ.

ثعلب عن ابن الأعرابي أنه قال: الشَّوْهَاءُ التي تُصِيبُ بِالْعَيْنِ فَتَنْفُذُ عَيْنُهَا. والشَّوْهَاءُ: القبيحة، والشَّوْهَاءُ: المليحة، والشَّوْهَاءُ: الواسعة القم، والشَّوْهَاءُ: الصغيرة القم. وقال الشاعر يصف فرساً:

فهى شَوْهَاءٌ كَالْجَوَالِقِ فَوْهَا

مُستجافٌ يَضِلُّ^(٢) فِيهِ الشَّكِيمُ

الليث: الشَّاهُ تصغيرُ شَوِيهَةٍ، والعَدَدُ شِيَاهُ،

والجميع شَاهٌ، فَإِذَا تَرَكَوْا هَاءَ التَّأْنِيثِ مَدَّوْا

(١) فَتَنْفُذُ - بِالْإِنشَاءِ الْقَوِيَّةِ أَوَّلَ الْحُرُوفِ - فِيمَا

عَدَا ١٠.

(٢) يَضِلُّ ١٠.

الْأَنفَ، وَإِذَا قَالُوا بِهَا بِهَاءٍ قَصَرُوا. وقالوا: شَاهٌ، وَتُجْمَعُ عَلَى الشَّوِيٍّ أَيْضًا.

قال ثعلب: قال ابن الأعرابي: الشَّاهُ والشَّوِيٌّ وَالشَّيْه^(٣) واحد. وأَرْضٌ مُشَاهَةٌ: كثيرةُ الشَّاهِ.

ويقال للشَّوْرِ الوحشي: شَاهٌ، والشَّاهُ أصلها شَاهَةٌ، تُخَذَفُ الْهَاءُ الْأَصْلِيَّةُ، وَأُثْبِتَتْ هَاءُ الْعَلَامَةِ الَّتِي تَنْقَلِبُ تَاءً فِي الْإِدْرَاجِ. وقيل في الجمع: شَاهٌ، كما قالوا: مَاهٌ، والأصل: مَاهَةٌ ومَاهَةٌ^(٤)، وجمعها^(٥) مِيَاهٌ.

^(٦) وفي الحديث أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُنِي فِي الْجَنَّةِ، فَإِذَا امْرَأَةٌ شَوْهَاءٌ إِلَى جَنْبِ قَصْرِ، فَقُلْتُ: لِمَنْ هَذَا الْقَصْرُ؟ قَالُوا: لِعَمْرٍ.

وروى أبو حاتم عن أبي عبيدة عن الْمُتَنَجِّعِ أَنَّهُ قَالَ: الشَّوْهَاءُ: الْمَرْأَةُ الْحَسَنَةُ الرَّائِعَةُ.

(٣) الْبَاءُ مَخْفُفَةٌ فِي ١٠.

(٤) وَمَاهٌ ١٠.

(٥) وَجَمْعُهُ ١٠.

(٦) مِنْ هُنَا إِلَى آخِرِ الْفَصْلِ مَكْرَرٌ مَعَ مَا سَبَقَ، وَنَقَلَ صَاحِبُ اللِّسَانِ عَنْهُ مَا لَمْ يَجِدْهُ هُنَا: قَالَ التَّهْذِيبُ: إِذَا نَبِىَا إِلَى الشَّاهِ قِيلَ: رَجُلٌ شَاهِيٌّ. اللِّسَانُ ج ١٨ ص ٤٠٥.

باب الهاء والضاد

هضى ، ضاهى ، هاض ، ضهوه ،
وهض ، هضى .

[هضى]

أبو العباس عن ابن الأعرابي : هاضه
إذا استجمعه ، واستخف به .

وقال : الأهواء : الجماعات من الناس .
والهضاء ^(١) - بتشديد الضاد - : الجماعة من
الناس .

[هضى]

قال الليث : المضاهاة : مُساكلة الشيء
بالشيء ، وربما همزوا فيه . قال الله جلّ وعزّ
« يَضَاهُونَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا » ^(٢) .

وقال الفراء : يَضَاهُونَ أى يضارعون
قول الذين كفروا ، لقولهم : اللات والعزى .
قال : وبعض العرب يهـمز فيقول :
يُضَاهِيُونَ ، وقد قرأ بها عاصم .

(١) والهضاء - بالتصير - فى ١٠ .

(٢) آية ٢٠ سورة « التوبة » .

وقال أبو إسحاق : معنى قوله : « يَضَاهُونَ
قول الذين كفروا » (آى) ^(٣) يُشَاهِبُونَ فى
قولهم هذا قول مَنْ تقدّم من كفرتهم ،
أى إنما قالوه ^(٤) اتباعاً لهم . قال : والدليل على
ذلك قوله جلّ وعزّ ^(٥) : « اتَّخَذُوا أَخْبَارَهُمْ
وَرُءُوبَهُمْ أَرْبَابًا » ^(٦) أى قبلوا منهم أن للشيخ
والعزير أبناً لله .

قال : واشتقاقه من قولهم : امرأةٌ ضَمِيَاءٌ ^(٧)
وهى التى لا يظهر لها ثدى ؛ وقيل : هى التى
لا تحيض ، فكأنها رجلٌ شبهاً .

قال : وضَمِيَاءه فعلاه ، الهمزة زائدة كما
زيدت فى سَمَل ، وفى غِرْقٍ البَيْض .
قال : ولا نعلم لهمزة زيدت غير أول
إلا فى هذه الأسماء .

(٣) ساقط من ١٠ .

(٤) فى المنسوخة : قالوا .

(٥) عز وجل ١٠ .

(٦) آية ٣١ سورة « التوبة » .

(٧) ضبطت بالمد فى المنسوخة و ١٠ هى التى تلبها

وبالتصير فى ١٠ .

وقال ابن بُرْزُج : ضَمِيًّا فلانُ أمره إذا
مرَّضَه ولم يصرمه ^(٦) .

وقال الليث : الضَّمِيَاءُ : التي لم تحيض قط .
وقد ضَمِيَّتْ تَضْمِيًّا ^(٧) ضَمِيًّا .

قال : والضَّهَوَاءُ التي لم تنهد . (قلت :
رواه أبو عبيد عن أصحابه الضَّمِيَاءُ على فعلاء :
المرأة التي لا تحيض ، وجمعها ضَمِيٌّ . قال ذلك
الأصمعي والكسائي معا ، ومدَّاهما .

وقال ثمر : امرأة ضَمِيَاءَ وضَّهَوَاءَ بالواو
والياء ^(٨) .

وقال أبو سعيد : فلان ضَمِيٌّ فلان ، أي
نظيره .

وفي الحديث أشدُّ الناس عذاباً يوم القيامة
الذين يُضَاهُون خَلْقَ اللَّهِ ، أراد للصوريين ،
وكذلك معنى قول عمر لكعب : ضَاهَيْتَ
اليهودية ، أي عارضتها .

(٦) في المنسوخة : يصرفه ، والذي أثبتناه
من الصورة و ١٠ هو الموافق لما في اللسان ج ١٩
ص ١٢٤ .

وذكر هنا في ١٠ ما سبق الإنباه إلى تأخيرهِ
فيها بعد كلمة : لم يصرمه .

(٧) كسرت هاء تَضْمِيًّا في ١٠ .

(٨) ساقط من ١٠ .

(قال : ويجوز أن تكون الضَّمِيًّا ^(١)
بوزن الضَّمِيْع : فَعْمِيْلًا ^(٢) وإن كانت لا نظير
لها في الكلام . فقد قالوا : كَتَمِبِلُ ،
ولا نظير له ^(٣) .

وقال أبو زيد : الضَّمِيًّا بوزن الضَّمِيْع
مهموز مقصور ، مثل السَّيَالِ وجَنَاتِهما واحد
في سِنْفَةٍ ^(٤) ، وهي ذات شوكٍ ضعيف .
قال : وَمَنِيْهَا الأودية والجبال .

وروى ثعلب عن عمرو ^(٥) عن أبيه قال :
أَضَمِيَّ فلانٌ إذا زَعَى إليه الضَّمِيًّا ، وهو
نَبَاتٌ مَلْبَنَةٌ مَسْمُومَةٌ .

(١) رسمت مقصورة في الصورة .

(٢) ضبطت في المنسوخة والصورة بفتح فكسر
والذي أثبتناه هو الضبط في ١٠ وهو الصواب .

(٣) ما بين القوسين مؤخر في ١٠ إلى ما بعد
قوله : ولم يصرمه .

(٤) كتبت في الأصول الثلاثة بالهاء المهملة ،
وصحتها أن تكون تاء مربوطة : قال أبو حنيفة :
السفنة وعاء كل ثمر مستطيل كان أو مستديرا ،
وجمعها سنن ، وجمع السفن سفنة ، اللسان ج ١١
ص ٦٤ .

(٥) عن ابن الأعرابي عمرو ١٠ .

[هاض]

رُوى عن عائشة أنها قالت فى أبيها :
« لو نَزَلَ بالجبالِ الراسيات ما نَزَلَ أبى لهاضها » .

قال أبو عبيد : قال الأصمعى وغيره :
قولها ، لهاضها ، الهَيْضُ : الكَسْرُ بعد جُبُورِ
العَظْمِ ، وهو أشدُّ ما يكون من الكَسْرِ ،
وكذلك التَّنَكُّسُ فى المَرَضِ بعد الاندمال .
وقال ذو الرُّمَّة :

ووجه كقرن الشمس حرُّ كأنما
تهبضُ بهذا القلب لمَحْنُهُ كَسْرًا
وقال القطامى :

إذا ما قلتُ قد جَبَرْتُ صُدُوعَ
هَاضٍ وما لِهَيْضٍ (٤) اجْتِبَارُ

وقال الليث : الهَيْضَةُ : معاوِدةٌ (٥) الهمِّ
والْحُزْنِ ، والمَرَضَةُ بعد المَرَضَةِ .

وقال غيره : أصابت فلانًا هَيْضَةً ، إذا لم
يوافقه شىء يأكله وتغيَّر طَبْعُهُ ، وربما لَانَ
من ذلك بَطْنُهُ (٦) فَكثُرَ اختلافُهُ .

(٤) لها ١٠ وهو تحريف .

(٥) معاودة ١٠ .

(٦) طبعه ، المُنسوخة و ١٠ .

وقال ثمر : قال خالد بن جَنْبَةَ : المَضاهاةُ
المتابِعة ، يقال : فلان يُضاهاى فلانًا ، أى
يُتَابِعُهُ .

[ضهوة (١)]

(عمر عن أبيه : الضَّهْوَةُ : بركةُ الماء ،
والجميعُ أَضْمَاءً) (٢) .

أبو عبيد عن الأموى : ضاهاتُ الرجلُ :
رَفَقَتْ بِهِ (٣) .

وروى أن عِدَّةً من الشعراء دَخَلُوا على
عبدِ الملك ، فقال : أَجِيزُوا :

وَضَمِيَاءٌ من سِرِّ اللَّهَارِى تَحْيِيَّةُ
جلستُ عليها ثم قلتُ لها لِمَ
فقال الراعى :

لِنَهْجَعِ واستَبْقَيْتُهَا ثُمَّ قَلَصْتُ
بِسُمْرٍ خِفَافٍ الوَطْءِ وَاِريَةِ المَخْ
والضَّهْيَا ، من التَّنْشُوقِ : التى لا تَضْبَعُ
ولا تَحْمِلُ ، ومن النساء : التى لا تَحْيِضُ .

(١) وضما هذا العنوان من عندنا جريا على
طريقته .

(٢) مؤخر فى ١٠ إلى آخر المادة التالية ، وما
يبدؤها ساقط منها .

(٣) فى النسخين : فقت ، والتصحيح من اللسان
ج ١٩ ص ٢٢٤ .

وقال أبو السَّمِيدَع : هى الوَهْضَةُ
(والوَهْطَةُ) ^(٥) وذلك إذا كانت مُدَوَّرَةً .

وقال ابن الأعرابى فى قِوَاءِ عائِشَةَ :
لَهَا ضُحَا ؛ أَى لَأَلَانِهَا . وَالْهَيْضُ : اللَّيْنُ .

وقال ابن شميل : الْمُسْتَهَاضُ : الْمَرِيضُ يَبْرَأُ
فَيَعْمَلُ عَمَلًا يَشْقَى عَلَيْهِ ، فَيُنْكَسُ ^(١) .

[وهض]

وقال الأصمعى : يُقَالُ لِمَا أَطْمَأَنَّ مِنْ
الْأَرْضِ : وَهْضَةٌ .

بَابُ الْهَاءِ وَالصَّادِ

وقال النضر : الصَّهْوَةُ : مَكَانٌ مُتَطَاوِنٌ
أَحْدَقَتْ بِهِ الْجِبَالُ ، وَهِيَ الصَّهَاوِيَّةُ ^(٦) ؛ سُمِّيَتْ
صَهْوَةً الْفَرَسِ ، وَهُوَ مَوْضِعٌ لِيَدِهِ مِنَ الظَّهْرِ ،
لأنه مُتَطَاوِنٌ .

وقال أبو عبيدة : الْعَهْوَاتُ أَوْسَاطُ
الْأَشْجَارِ إِلَى الْقَطَاةِ .

وقال أبو زيد : الْعَهْوَةُ أَعْلَى كُلِّ شَيْءٍ ،
وَأُنْشِدَ ^(٧) :

فَأَقْسَمْتُ لَا أُحْتَلُّ إِلَّا بِصَهْوَةٍ
حَرَامٍ عَلَى رَمْلِهِ وَشَقَائِقِهِ

صهى ، صهوة ، وهض ، هيص ، هعى :
مستعملة .

[صهى]

قال الليث : الصَّهْوَةُ : مُؤَخَّرُ السَّنَامِ ، (وهى
الرادفة تراها فوق العَجَزِ مُؤَخَّرُ السَّنَامِ) ^(٢) .
وقال ذو الرِّمَّةِ يصف ناقه :

لَهَا ^(٣) صَهْوَةٌ تَتَلَوُّ بِحَالٍ كَأَنَّهَا

صَفَا دَلَصَتْهُ طَحْمَةُ السَّيْلِ أَخَاقُ

قال : وَالصَّهْوَاتُ مَا يُتَخَذُ فَوْقَ الرِّوَابِ

مِنَ الْبُرُوجِ فِي أَعَالِيهَا ، وَأُنْشِدَ :

أَرْزَانِي الْحُبُّ فِي صَهَا ^(٤) تَلَفٍ

مَا كُنْتُ لَوْلَا الرَّبَابُ أَرْزُوها

(١) ذكر هنا فى ١٠ ما سبق الإنباه إلى تأخيره
هنا . انظر التعليق (٢) بهامش الصفحة السابقة :

(٢) ساقط من ١٠

(٣) فى اللسان إلى .

(٤) فى صهى المنسوخة .

(٥) ساقط مما عد ١٠ .

(٦) الصهاوية ١٠ وظاهر أنه تصحيف .

(٧) أى لعارق . اللسان ج ١٩ ص ٢٠٥ وقدم

هنا بعد البيت فى ١٠ ما سيأتى من رواية نعلب عن
ابن الأعرابى إلى آخر المادة .

(ابن الأعرابي : تيسّ ذو صهوات . إذا
كان سميناً ، وأنشد :

ذا صهواتٍ يرتعى الأدلاسا
كانَّ فوقَ ظَهْرِهِ أحلاسا
من شحمِهِ ولحمِهِ دِحاساً^(١)

(ثعلبٌ عن ابن الأعرابي : هاضاه ، إذا
كسرت صلبة ، وضاهاه [إذا]^(٢) ركب صهوته .
قال : وصها ، إذا كثر ماله .

أبو عبيد عن الأصمعي : إذا أصاب
الإنسان جرحٌ فجعل يندى ، قيل : صها يصفها .
وقال أبو عمرو : صهيون^(٣) هي الروم ،
وقيل : بيت المقدس . وقال الأعشى^(٤) :

(١) ساقط من ١٠ وفي المخطوطة الأكداسا
والذي اخترناه من المصورة هو ما عليه اللسان وقال :
والداس : أرض أنبت بعد ما أكلت ، وقال في موضع
آخر : أدلاس الأرض : بقايا عشبها ، وضبط الدحاس
بزنة كتاب ، ويقال : بيت دحاس ممتلىء ، أي ذو
امتلاء وزحام . هذا وهي مضبوطة في النسخين
بزنة شداد . انظر اللسان ج ٧ ص ٣٧٩ وص ٣٩٠
و ج ١٩ ص ٢٠٥ .

(٢) ساقط مما عدا ١٠ .

(٣) ضبط بفتح الصاد في ١٠ .

(٤) أي في مدح يزيد وعبد المسيح ، أو السيد
والعاقب ، من أساقفة نجران ، وقوله :

وإن تكفينا نجران أمر عظيمة

فقبلكما ما سادها أبوا كما

شمراء الصرانية ص ٣٨٤ .

وإن أخلبت صهيون يوماً عليكما

فإن راحا الحرب الذكوك راحا كما^(٥)

[همي]

ثعلب عن ابن الأعرابي : الأهصاء
الأشداء . وقال : هصى ، إذا أسن .

[وهص]

قال الليث : الوهص : شدة غمز وطء
القدم على الأرض . وأنشد^(٦) :

* على جمالٍ تهنئ المواهصا^(٧) *

وكذلك إذا وضع قدمه على شيء فشده .
تقول^(٨) : وهصه .

(٥) ما سبق الانباء على تقديمه في ١٠ .

(٦) أي لأبي الغريب الصري ، اللسان ج ٨
ص ٣٧٧ .

(٧) في المصورة و ١٠ « المراهصا » وقوله كما
في اللسان ج ٨ ص ٣٧٧ .

* لقد رأيت الظعن الشواخصا *

وقال : والمواهص : مواضع الوهصة .

(٨) يقول — بالثناء التعنية أول الحروف —
في ١٠ .

* مَوْهَصٌ ^(٤) ما يَنْشَكِي الفائِئَة *
وقال ابن بُرْج : بنو مَوْهَصَى : هُمُ الْعَبِيدُ .
وَأُنْشِد :

لَحَى اللَّهُ قَوْمًا يُنْكَحُونَ بَنَاتِهِمْ
بَنَى مَوْهَصَى مُخْرَ الْخَصَى وَالْحَنَاجِرِ
[هاص]

أبو عمرو ^(٥) : هَيْصُ الطَّيْرِ : سَلْحُهُ ، وَقَدْ
هَاصَ يَهْيِصُ ، إِذَا رَحَى بِهِ .
وقال العجاج :

* مَهَائِصُ الطَّيْرِ عَلَى الصُّفَى *
وَيُرْوَى : « مَوَاقِعُ الطَّيْرِ » .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الْهَيْصُ : الْعُنْفُ
بِالشَّى ، وَالْهَيْصُ : دَقُّ الْعُنُقِ .

(٤) قال ابن بري : صواب لإنشاده : موهصا ؛
لأن قبله :

تعلمى أن عليك سائفا
لا مبيطنا ، ولا عتيفا زاعقا
الأسان ج ٨ ص ٣٧٧
(٥) قال أبو عمرو ١٠

وفي حديث عمر : من تَوَاضَعَ رَفَعَ اللَّهُ
حُكْمَتَهُ ^(١) ، ومن تَكَبَّرَ وَعَدَا طَوْرَ وَهْصِهِ
اللَّهُ إِلَى الْأَرْضِ .

قال أبو عبيدة ^(٢) : قَوْلُهُ وَهْصُهُ يَعْنِي كَسْرَهُ
وَدَقَّهُ ، يُقَالُ : وَهَصْتُ الشَّيْءَ وَهْصًا وَوَقَصْتُهُ
وَقْصًا ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

وقال شمر : سَأَلْتُ الْكَلَابِيَّينَ عَنْ قَوْلِهِ :
كَأَنَّ تَحْتَ خُفِّهَا الْوَهَّاصِ
مِيطَبَ أَكْمٍ نَيْطَ بِالْمِلَاصِ
فَقَالُوا : الْوَهَّاصُ : الشَّدِيدُ . وَالْمِيطَبُ :
الظَّرَرُ ، قَالَ : وَالْمِلَاصُ الصَّمَا .

وقال ابن شميل : الْوَهْصُ وَالْوَهْسُ
وَالْوَهْرُ : وَاحِدٌ ، وَهُوَ شِدَّةُ الْغَمْرِ .

وقال الليث : رَجُلٌ مَوْهَوْصٌ أُلْخِلِقُ لِإِزْمِ
عِظَامِهِ بَعْضُهَا ^(٣) بَعْضًا ، وَأُنْشِد :

(١) ضبطت بالتجريك في المنسوخة وأهملت في
١٠ وهي كما ضبطناها من المنصورة .
(٢) أبو عبيد ، ما عدا ١٠ .
(٣) بفضه ١٠ .

باب المساهة والسهر (١)

قال : والمساهة : حُسنُ العشرة ،
ولا يقال للبقول : سهو ، [وكذلك الناقة .
قال زهير :

* كِنَازُ البَضِيعِ سَهْوَةٌ السَّيْرِ ^(٢) بِأَزْلٍ *

وقول العجاج :

* حُلُوُ المسَاهَةِ وَإِنْ عَادَى أَمْرًا *

قال شمر : حُلُوُ المسَاهَةِ ، أى المياسرة
والمساهلة ^(٣) .

وروى عن سلمان أنه قال : يوشك أن
يَكْثُرَ أهلُها ، يعنى الكوفة ، فتملاً ^(٤) ما بين
النهرين حتى ينفدوا الرجل على البغلة السهوية
فلا تدرك ^(٥) أقصاها .

ويقال : أفعل ^(٦) ذلك سهوًا رهوًا ، أى
عفوًا بلا تقاضٍ ^(٧) .

(٤) رواية اللسان : المشى - مكان السير - وقبل
هذا الشطر فيه :

* سهون بعد الأرض عنى فريدة *

(٥) ساقط من ١٠

اللسان ج ١٩ ص ١٣٢

(٦) فيلاً بد بالثناة التحتية - ق ١٠

(٧) فلا يدرك - بالثناة التحتية - ق ١٠

(٨) ضبطت بالجزم ق ١٠

(٩) تقاضى ١٠

سها ، ساهى ، وهس ، هاس يهيس
ويهوس .

[سهو] (٢)

قال الليث : السَّهْوُ الغفلة عن الشيء
وذهاب القلب عنه . وإنه لساوٍ بين السَّهْوِ ،
والسَّهْوِ ، وسها الرجل فى صلاته ، إذا غفل
عن شيء منها .

أبو عبيد : السَّهْوَةُ : الناقة اللينة السير ،
ويقال : بعيرٌ ساهٍ راهٍ ، ورجالٌ سواهِ رَوَاهِ
لَوَاهِ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : ساهاه : غافله ،
وهاساه ، إذا سخر منه ، فقال ^(٣) : هيس هيس .

أبو عبيد ، عن الأصمعي : الأساهية
والأساهيج : ضروبٌ مختلفة من سير الإبل .

وقال غيره : بغلة سَهْوَةٌ ، وهى اللينة
السير لا تُتْعَبُ راحتها ، فإنها تساهيه .

(١) العين ١٠ وهو سهو ظاهر .

(٢) سها ١٠

(٣) يقال ١٠

الرَّوْشَنُ، والسَّهْوَةُ: الغَفْلَةُ، والسَّهْوَةُ: السَّكْوَةُ
بين الدارين .

ورَوَى الخَرَّازُ عن ابْنِ الأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ قَالَ :
السَّهْوَةُ: الْحِجَلَةُ أَوْ مِثْلُ الْحِجَلَةِ وَالسَّهْوَةُ :
بَيْتٌ عَلَى الْمَاءِ يَسْتَظِلُّونَ بِهِ تَنْصِبُهُ الْأَعْرَابُ .

وقال أبو الهيثم : قال أبو ليلى : السَّهْوَةُ :
سُتْرَةٌ تَكُونُ قَدَامَ فَنَاءِ الْبَيْتِ ، (رُبَّمَا
أَحَاطَتْ بِالْبَيْتِ) (٦) شَبَّهَ سُورَ حَوْلِ الْبَيْتِ .
أبو عبيد عن أبي عمرو : سَحَلَتْ بِهِ أُمُّهُ
مَسْهُوًّا ، أَيْ عَلَى حَيْضٍ (٧) .

وقال الليث : الْمُسَاهَاةُ حَسَنُ الْحَاظِلَةِ ،
وَأَنشَد :

* حُلُو الْمُسَاهَاةِ وَإِنْ عَادَى أَمَرَ *
قال : وَالشَّهَى كَوَيْكِبٍ خَفِيَ صَغِير .

يقال : إِنَّهُ الَّذِي يَسْمَى : أَسْلَمَ مَعَ الْكَوْكَبِ
الْأَوْسَطُ مِنْ بَنَاتِ نَعْمَشٍ وَمِنْهُ ، الْمَثَلُ السَّائِرُ :
* أَرِيهَا الشُّهَى وَتَرِيْنِي الْقَمَرُ *
(٦) سَاقَطَ مِنْ ١٠ .
(٧) حَيْضُ ١٠ .

وَيُقَالُ : يَرُوحُ عَلَى بَنِي فُلَانٍ مِنَ الْمَالِ
مَا لَا يُسَعَى وَلَا يُنْهَى ، أَيْ لَا يُعَدُّ كَثْرَةً .
وقال ابن الأعرابي : مَعْنَى لَا يُسَعَى
لَا يَحْزَرُ (١) .

أبو عبيد عن الأحمر : ذَهَبَتْ تَمْسِيْمٌ فَلَا
تُسَهَّى وَلَا تُنْهَى ، أَيْ لَا تُذَكَّرُ .

قال : وقال الأصمعي : الْبَيْتُ الْمَعْرَسُ
الَّذِي يُعْمَلُ لَهُ عَرَسٌ ، وَهُوَ الْحَائِطُ يُعْمَلُ بَيْنَ
حَائِطَيْ الْبَيْتِ لَا يَبْلُغُ أَقْصَاهُ ، ثُمَّ يَوْضَعُ الْجَائِزُ
مِنْ طَرَفِ الْعَرَسِ الدَّاخِلُ إِلَى أَقْصَى الْبَيْتِ .
وَسُقْفُ (٢) الْبَيْتِ كَلَاهُ (٣) ، فَمَا كَانَ بَيْنَ الْحَائِطَيْنِ
فَهُوَ السَّهْوَةُ وَمَا كَانَ تَحْتَ الْجَائِزِ فَهُوَ
الْمُحْدَعُ .

تَعَلَّبَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، قَالَ : وَالسَّهْوَةُ :
صُفَّةٌ بَيْنَ بَيْتَيْنِ أَوْ مُخْدَعٌ ، وَجَمْعُهَا سِهَاءٌ (٤) .
قال : وَالسَّهْوَةُ فِي كَلَامِ طَيِّبٍ : الصَّخْرَةُ الَّتِي يَقُومُ
عَلَيْهَا السَّاقِ . وَالسَّهْوَةُ : السَّكْنَدُوحُ (٥) وَالسَّهْوَةُ :

- (١) مَعْنَى لَا يَسَعَى أَيْ لَا يَحُورُ ١٠ .
(٢) وَسُقْفٌ - يَفْتَحُ فَسْكَونٌ - فِي ١٠ .
(٣) اللَّامُ مَهْمَلَةٌ مِنَ الشَّكْلِ فِي ١٠ .
(٤) سِهَاءٌ - بِالْفَصْرِ وَيَفْتَحُ الدِّينُ - فِي ١٠ .
(٥) ضَبَطَ بِالْفَتْحِ فِي الْمَنْسُوخَةِ ، وَبِالضَّمِّ فِي الْمَصْرُوعَةِ
وَأَهْمَاتُ فِي ١٠ ، وَفِي الْقَامُوسِ السَّكْنَدُوحُ : شَبَّهَ
الْحَزْنَ ، مَعْرَبٌ - كَنْدُو -

[هـ] (١)

أبو العباس ، عن ابن الأعرابي قال :
الأهساء : المتحيرون .

[هـ]

قال الليث : الهوس : الطوفان بالليل ،
والطلب في جرائه ، تقول (٢) : أسد هواس ،
ورجل هواسه : مجرب شجاع .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : الهوس :
الأكل الشديد .

والعرب تقول :

* الناس (٣) هوسى ، والزمان أهوس *

قال : الناس : يا كلون طيبات الزمان ،
والزمان يا كلهم بالموت .

أبو عبيد ، عن الأصمعي : هسسته هوسا ،
وهسسته هيسا ، وهسسته وهسا ، وهو الكسفر
والدق ، وأنشد :

* إن لنا هواسة عريضا *

قال : وقال الفرء : الهوسة من النوق :

(١) ساقط من ١٠

(٢) يقول ١٠

(٣) للناس ١٠

التي يتردد فيها الضبعة (٤) ، وأنشد :

* فيها هديم (٥) ضبع هواس *

أبو عبيد : الهيس : السير أى ضرب كان
وأنشد :

إحدى لياليك فحيسى هيسى

لا تنعمي الليلة بالتمريس

شمر عن ابن الأعرابي : إن ثمان بن عاد
قال في صفة النمل : أقبلت ميسا ، وأدبرت (٦)
هيسا . قال : تهيس الأرض : تدقها .

وقال الليث : العرب تقول للغارة إذا
أستباحت قرية فاستأصلتها : هيسى (٧) هيسى ،
وقد هيس القوم هيسا .

ويقال : ما زلنا ليلتنا نهيس ، أى نسرى .

[وهس]

قال الليث : الوهس : شدة السير ، وهسوا

(٤) هى لزيادة الفعل .

(٥) الهديم : الناقة الضبعة ، وسبق تدهيم

الشاهد ، وما يتعلق به ، وانظر اللسان ج ١٦ ص ٨٧

وهذه الكلمة مهمة الضبط في ١٠ والكلماتان بعد
فيها مرفوعتان .

(٦) وأدبر ١٠

(٧) ضبعت هذه بالفتح في ١٠ .

وتوهَّسُوا وتواهَّسُوا ، وسِيرٌ وَهْسٌ^(١) .
والوهْسُ أيضا في شِدَّةِ البُضْعِ والأَكْلِ
[والشرب^(٢)] وأنشد :

كَأَنَّهُ لَيْثٌ عَرَيْنٌ دِرْبَانٍ
بِالْعَثَرَيْنِ ضَيْغَمِيٍّ وَهَّاسٍ

شعر: الوهْسُ: شِدَّةُ الْعَمَلِ ، وَمَرَّ يَتَوَهَّسُ

أَي يَفْعَزُ الْأَرْضَ فَعَزًّا شَدِيدًا ، وَكَذَلِكَ
يَتَوَهَّزُ .

أبو عبيد عن الأصمعي : التوهَّسُ : مَشَى
الْمَقْلُ فِي الْأَرْضِ .

وقال غيره : الْوَهْسَةُ (أَنْ يُطْبَخَ^(٣))

الْجَرَادُ ثُمَّ يُخَفَّفُ ثُمَّ يُدَقُّ ثُمَّ يُفْتَمَحُ وَيُؤْكَلُ بِدَسَمٍ .

بَابُ الْهَآءِ وَالزَّيِّ

منك ، ولا يقال سَخِرْتُ بِكَ^(٧) .

قال الأصمعي : فِيمَا رَوَى لَهُ ابْنُ الْفَرَّاجِ :

نَزَأْتُ الرَّاحِلَةَ وَهَزَأْتُهَا إِذَا حَرَّ كَتَمَهَا .

وقال اللَّيْتُ : الْهُزْءُ : السُّخْرِيَّةُ ، يُقَالُ :

هَزَيْتُ بِهِ يَهْزَأُ بِهِ وَأَسْتَهْزَأُ بِهِ . وَرَجُلٌ هُزْأَةٌ

يَهْزَأُ بِالنَّاسِ ، وَرَجُلٌ هُزْأَةٌ : يُهْزَأُ بِهِ .

وقال الزَّجَّاجُ فِي قَوْلِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ^(٨) :

« قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِئُونَ اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ

بِهِمْ »^(١٠) الْقِرَاءَةُ الْجَيِّدَةُ عَلَى التَّحْقِيقِ ، فَإِذَا

(٧) مؤخر في ١٠ إلى ما بعد قوله تعالى : « اللَّهُ

يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ » .

(٨) ساقط من ١٠ .

(٩) عز وجل ١٠ .

(١٠) آية ١٤ و ١٥ سورة « البقرة » .

(م ٢٤ - ج ٦)

هَزَيْتُ ، (هزأ)^(٣) ، زها ، زهى ،

وهز ، هوز .

[هزأ (٤)]

(أبو علي^(٥)) عن الأصمعي : قال

يونس : إِذَا قَالَ الرَّجُلُ : هَزَيْتُ مِنْكَ ، فَقَدْ

أَخْطَأَ ، إِنَّمَا هُوَ هَزَيْتُ بِكَ وَأَسْتَهْزَأْتُ بِكَ .

قال : وقال أبو عمرو : يُقَالُ سَخِرْتُ

(١) ضبط بالتخفيف والتنوين في ١٠ وفي غيرها

بالكسر وإعمال الأخير من الشكل .

(٢) ما بين القوسين في الصورة فقط .

(٣) هزى وهزأ ١٠ .

(٤) وضعنا هذا العنوان جريا على عادته .

(٥) في المتنوخة والمصورة : أبو يعلى .

(٦) الحزرة مسهلة إلى ياء منقوطة في ١٠ .

وأهراً ، إذا قَتَلَهُ . ومثله أَرْغَلَهُ وَأَرْغَلَهُ فِيمَا
تَعَاقَبَ فِيهِ الزَّأَى وَالرَّاءُ .

[زها]

في النوادر زَهَوْتُ فَلَانًا بِكَذَا أَرْهَاهُ ،
أى حَزَرْتُهُ ، وزهوتته بالخشبة : ضربته بها .
وقال ^(١٠) الأليث : الزَهُو : السَّكْبَرُ وَالْعَظْمَةُ ،
ورجل مَزْهُوٌّ ، أى معجَبٌ بِنَفْسِهِ .

قال : والريح تَزْهأ النَّبَاتَ ، إذا هَزَّتْهُ
بعد غَيْبِ المطر .

وقال أبو النجم :

في أفتحانٍ بله طَلُّ [الضَّحَا] ^(١١)

ثم زَهَنَتْهُ رِيحُ غَسَمٍ فَازْدَهَا

والسراب ^(١٢) يَزْهأ القُورَ والحُولَ كَأَنَّهُ

يَرْفَعُهَا .

قال : والأموأجُ تَزْهأ السفينة . تَرْفَعُهَا ^(١٣) .

(١٠) فقال . المصورة .

(١١) ما بين القوسين : ساقط من المنسوخة ،
وفيها : طلل مكان — طل — ، والضاد مهملة في المصورة .

(١٢) والسحاب . المنسوخة والمصورة .

(١٣) يرفعها ١٠

خَفَفَتْ الهمز ^(١) جعلت الهمزة بين الواو والهمزة
قلت : مُسْتَهْزِئُونَ ^(٢) ، فهذا الاختيار بعد
التَّحْقِيقِ .

ويحوز أن يُبَدِّلَ مِنْهَا ياءً ، فيقال : مُسْتَهْزِئُونَ
فأما ^(٣) مُسْتَهْزِئُونَ ^(٤) فضعيف ، لا ^(٥) وجه له
إِلَّا شاذًّا على قول من أبَدَلَ من الهمزة ياءً
فقال في استهزأت : استهزيت ، فيجب على
أُسْتَهْزِئْتِ مُسْتَهْزِئُونَ ^(٦) .

وقول الله جلَّ وعزَّ «اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ» ^(٧)
أى يَحَازِلُهُمْ عَلَى هُزْئِهِمْ بِالْعَذَابِ ، فسُمِّيَ
جزاءه الذَّنْبُ بِاسْمِهِ ، كما قال الله (عزَّ وجلَّ) ^(٨) :
« وَجِزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا » ^(٩) .

شمر عن ابن الأعرابي : أَهْرَأُ الْبَرْدُ ،

(١) خففت الهمزة — مع بناء الفعل للمجهول —

في ١٠ .

(٢) فيها عدد ١٠ مستهزئون .

(٣) وأما ، ما عدا ١٠ .

(٤) مستهزئون ١٠ .

(٥) ولا المنسوخة .

(٦) مستهزئون ١٠ .

(٧) آية ١٥ سورة «البقرة» .

(٨) ليس فيها عدا ١٠ .

(٩) آية ٤٠ سورة «الشورى» .

وَأَزْدَهَيْتُ فَلَانَا، أَيْ تَهَاوَنْتُ بِهِ .
وَالزَّهْوُ: الْقَخَرُ، وَقَالَ الْمَذَلِيُّ :

مَتَى مَا أَشَأْ غَيْرَ زَهْوٍ الْمَوِّ

لِكُ أَجْمَلِكَ رَهْطًا عَلَى حَيْضٍ

وَرَوَى أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمِيَ عَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ حَتَّى يَزْهُوَ .
قِيلَ لِأَنَسٍ : وَمَا زَهْوُهُ ؟ قَالَ : أَنْ يَحْمَرَ
أَوْ يَصْفَرَّ .

وَرَوَى ابْنُ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمِيَ ^(١) عَنْ بَيْعِ النَّخْلِ حَتَّى يَزْهُيَ .

قَالَ شَمْرٌ : قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : زَهَا النَّبْتُ إِذَا نَبَتَ ثَمَرَتُهُ، وَأَزْهَى، إِذَا احْمَرَّ أَوْ اصْفَرَّ .

قَالَ: وَزَهَا ^(٢) النَّبْتُ: طَالَ وَأَكْتَهَلَ ^(٣) وَأَنْشَدَ :

أَرَى الْحَبَّ يَزْهَى لِي سَلَامَةً كَالَّذِي

زَهَا الطَّلُ نَوْرًا وَاجْهَتَهُ الْمَشَارِقُ

يُرِيدُ: يَزِيدُهَا حُسْنًا فِي عَيْنِي .

وَرَوَى ابْنُ شَمِيلٍ عَنْ أَبِي الْخَطَّابِ أَنَّهُ قَالَ :

لَا يَقَالُ إِلَّا يَزْهُيَ لِلنَّخْلِ، قَالَ : وَهُوَ أَنْ يَحْمَرَ
أَوْ يَصْفَرَّ، قَالَ : وَلَا يَقَالُ : يَزْهُوَ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : إِذَا ظَهَرَتْ فِيهِ
الْحُمْرَةُ قِيلَ : أَزْهَى .

وَقَالَ خَالِدُ بْنُ جَنْبَةَ : زَهَى ^(٤) لَنَا سَحْلُ
النَّخْلِ فَتَحْسِبُهُ كَثْرَتُ مَا هُوَ، وَزَهَى ^(٤) فَلَانٌ،
إِذَا أُعْجِبَ بِنَفْسِهِ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : زَهْوُ النَّبَاتِ: نَوْرُهُ .

قَالَ : وَيُقَالُ : يَزْهُوَ فِي النَّخْلِ خَطَأً ،
وَإِنَّمَا هُوَ يَزْهَى ؛ وَالْإِزْهَاءُ أَنْ يَحْمَرَ
أَوْ يَصْفَرَّ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : إِذَا ظَهَرَ فِي النَّخْلِ
الْحُمْرَةُ ، قِيلَ : أَزْهَى يَزْهَى ، وَهُوَ الزَّهْوُ ،
وَفِي لُغَةِ أَهْلِ الْحِجَارِ: الزُّهُوُّ .

الْلَيْثُ : الزَّهْوُ : الْمَنْظَرُ الْحَسَنُ وَالنَّبْتُ ^(٥)
الذَّاخِرُ .

(٤) ضبطت بفتح الزاى مع إعمال ساورها في ١٠
وسياقي في هذا منع الفتح عن الأصمعي .

(٥) النبت - بدون المعاطف - في ١٠ .

(١) أنه سمي . ما عدا ١٠

(٢) وزهى - بالياء - ما عدا ١٠

(٣) وأنهى ١٠

[ابن بُزُرج : قالوا : زهَاء الدنيا : ريتها وإيناقها] (١) .

أبو عبيد عن أبي زيد قال : إذا وردت الإبلُ الماء فشربت ، ثم سارت بعد الورْد (٢) ليلة أو أكثر ، ولم ترع حول الماء ، قيل : زَهَتْ ترهه زهواً ، وقد زهوتها أنا ، بغير ألف .

وقال الليث : الزهه أن تشرب الإبلُ ثم تُمد (٣) في طلب المرعى ولا (٤) ترعى حول الماء . وأنشد :

* من المؤلفات الزهه غير الأوارك (٥) *

وقال (٦) أبو سعيد : لا أعرف ما قال في الزهه ، قال ابن الأعرابي : الإبل إبلان :

إبل زاهية زالة (٧) الأخناك لا تقرب العضاء ، وهي الزواهي ، وإبل عاضية ترعى العضاء وهي أحدها وخيرها ، وأما الزاهية الزالة (٧) الأخناك عن العضاء فهي صاحبة الحُمض ولا ولا يشبعها دون الحُمض شيء .

قال ابن الأعرابي : والزهه (٨) : الكذب . وقال ابن أحر :

ولا تقولن زهوه (٩) ما تخبرني لم يترك الشيب لي زهواً ولا العور

الأصمعي : في فلان زهواً أي كبر ، وأصله الاستخفاف ، وقد زهى يزهى زهواً إذا كان به كبر . ولا يقال : زهى (١٠) . وازدهى فلان فلانا ، إذا استخفّه .

وقال الأصمعي : يقال : هم زهاه مائة ، أي قدر مائة ، وهم قوم ذوو زهاء ، أي ذوو عدد كثير ، وأنشد :

(٧) اللام مخففة في ١٠

(٨) الزهه -- بدون الماخلف -- ١٠

(٩) هكذا -- بالرفع -- في الأصول ، وهي في اللسان : زهوا -- بالنصب -- وكلاهما محتمل انظر اللسان ج ١ ص ٨١

(١٠) أي والبناء المعلوم .

(١) ساقط من ١٠ .

(٢) الورود ١٠

(٣) في اللسان -- مادة (زها) -- : « وزهت زهوا مرت في طلب المرعى بعد أن شربت ، ولم ترع حول الماء » ، وكذلك في القاموس -- مادة (زها) -- فاعلها « تمر » بالراء .

(٤) ألا . ما عدا ١٠ مع تشديد اللام في الصورة

(٥) صدر البيت كما في اللسان :

وأنت استعرت الظبي جيداً ومقلّة

اللسان ج ١٩ ص ٨٣

(٦) ساقط من ١٠ .

تَقَلَّدَتْ إِبْرِيْقًا وَعَلَقَتْ جَعْفِيَّةً

لِتَهْلِكَ^(١) حَيًّا ذَا زُهَاءٍ وَجَاوِينَ

الإبريق : السيف ، ويقال : قوس فيها

تلاميذ .

أبو عبيد ، زَهَتْ الشاةُ زَهْوًا ، إِذَا
أَضْرَعَتْ وَدَنَا وَلَادَهَا .

وزها^(٢) الشيء : شغفه .

ويقال : زها المروحة وزهاها ، إِذَا
حَرَّ كَهَا .

[وقال : مُزاحِمُ الْعَقِيلِيَّ يَصِفُ ذَنْبَ

البعير :

كَمَرَوْحَةٍ الدَّارِيَّ ظَلَّ يَسْكُرُوهَا

بكف المزهي سكرة الريح عودها

فالمزهي : المحرك . زهاه وزهاه ، يقول :

هذه المروحة بكف المزهي : المحرك لسكون
الريح]^(٣) .

اللاحيانى : [رجل]^(٤) إِنْزَهَوْا وَرَجَالٌ

إِنْزَهَوُونَ ، إِذَا كَانُوا ذَوِي كِبَرٍ .

(١) لتهلك - بالنون - في ١٠٠

(٢) زها - بالضم والفتح - في ١٠

(٣) ساقط من ١٠٠ .

(٤) ساقط من المنسوخة .

تعلب عن ابن الأعرابي : زها البسر^(٥)

وَأَزْهَى وَزْهَى^(٦) ، وَشَقَّحَ^(٧) ، وَشَقَّحَ^(٨)

وَأَفْضَحَ لَا غَيْرَ .

قال : وَالزَّهْوُ : الْكِبَرُ ، وَالزَّهْوُ السَّكْذِبُ ،

وَالزَّهْوُ : الظُّلْمُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ^(٩) :

* مَتَى مَا أَشَأْ غَيْرَ زَهْوِ الْمُلُوكِ *

وقال أبو زيد : زكا الزرع وزها ، إِذَا

نَمَّا ، وَقَالَ الْبَزِيدِيُّ . قال : وازدهاه وازدهاه
إِذَا اسْتَحَقَّقَهُ .

شمر عن خالد بن جنيبة ، قال : الزهو من

البسر حين يصفر ويحمر ويحل جزمه ، قال :

وَجَزَمُهُ^(١٠) لِلشَّرَاءِ وَالْبَيْعِ . قال : وأحسن

ما يكون النخل إذ ذاك ، قال : وَزْهَى^(١١) فُلَانٌ

إِذَا أُعْجِبَ بِنَفْسِهِ .

(٥) البسر ١٠٠ وهو سبق قلم .

(٦) ضبطت بالتخفيف في ١٠٠

(٧) لم تضبط في ١٠٠

(٨) ساقط مما عدا المنسوخة

(٩) أى الهذلي كما ذكر مع تمامه آنفاً .

(١٠) ضبط في المنسوخة والمصورة بالكسوف في ١٠٠

بالضم ، وفي اللسان بالفتح لإلا أنه بالراء .

(١١) ضبط بفتح الهاء مع إهمال سائرته في ١٠٠

انظر اللسان ج ١٤ ص ٣٦٥

ويقال: له إبل زُهاه مائة وأباء مائة^(١) أى
قَدْرُ مائة. وكَمْ زُهاؤُكُمْ، أى حَزْرُهُمْ، وأنشد^(٢):
* كَأَنَّمَا زُهاؤُهُ^(٣) لِمَنْ جَهَرَ *

وفي الحديث: إِذَا سَمِعْتُمْ بَنَاتِ يَأْتُونَ مِنْ
قَبْلِ الْمَشْرِقِ أُولَى زُهاهَ يَمَجِّبُ النَّاسُ مِنْ زِيَّهِمْ،
فَقَدْ أَظْلَتِ السَّاعَةُ. قوله: أُولَى زُهاهَ: أُولَى
عددٍ كثير.

[وهز]

أبو عبيد عن الكسائي: وَهَزْتُهُ وَأَهَزْتُهُ
وَهَزْتُهُ بمعنى واحد.

ثعلب عن ابن الأعرابي: الْأَوْهَزُ^(٤)
الْحَسَنُ الْمِشِيَّةُ، مأخوذٌ مِنَ الْوَهَاةِ^(٥)، وهى
مِشِيَّةُ الْخَفَرَاتِ.

ومنه قولُ أُمِّ سَلَمَةَ لِعائِشَةَ: قُصَارَى النِّسَاءِ
قُصَرُ^(٦) الْوَهَاةِ^(٧).

(١) وكذلك: نهاء مائة. التاج ج ١٠ ص ٣٣٦

(٢) أى للمعاج. اللسان ج ١٩ ص ٨٣

(٣) رواية اللسان: زهاؤهم. اللسان ج ١٩ ص ٨٣

(٤) الأموز. المنسوخة.

(٥) الوهابة بالفتح، وضبطها الصاغاني بالكسر

التاج ج ٤ ص ٩١

(٦) ضبطت في المنسوخة والمصورة بالفتح، واتبعنا

فيها آخرناه ضبط اللسان ج ٧ ص ٢٩٨ والكلمة وما
يكتنفها في ١٠ مضطرب الرسم جداً.

(٧) فيها الوجهان كما سبق، وأظهر اللسان ج ٧

ص ٢٩٨

وقال ابن مقبل (يصف^(٨)) نساءه:
يَمِجُّنَ بِأَطْرَافِ الذُّبُولِ عَشِيَّةً

كَلَوَهَزَ الْوَعَثُ الْهَجَانَ الْمَزْنَمَا

بَشَبَهُ مَشَى النِّسَاءُ بِمَشَى إِبِلٍ فِي وَعَثٍ
قَدْ شَقَّ عَلَيْهَا. وقال رؤبة:

* كُلُّ طَوِيلٍ سَلَبٍ وَوَهْزٍ *

قالوا: الْوَهْزُ الْفَلِيطُ الرَّبْعَةُ. وقال
شمر: يقال: ظَلَّ يَتَوَهَّزُ فِي مِشْيَتِهِ وَيَتَوَهَّسُ،
أى يَفِيزُ الْأَرْضَ غَمَزًا شَدِيدًا.

وَوَهَزَ الْقَمَلَةُ^(٩) إِذَا قَصَصَهَا، وأنشد شمر:
يَهْزُ الْمَرَانِجُ لَا يَزَالُ وَيَفْتَلِي
بِأَذْلَ حَيْثُ يَكُونُ مَنْ يَتَذَلَّلُ^(١٠)
وَالْوَهْزُ: الشَّدِيدُ الْمَلَزُّ الْخَلْقُ.

[هوز]

الحراني، عن ابن السكيت: مَا أَدْرَى

(٨) ساقط من ١٠.

(٩) الفجلة في ١٠، وهو تحريف.

(١٠) يروى صدره:

يهز المراتج عقده عند الخصال
والمراتج: النقول. جمع هرنج كالحرنوخ، والمرةنة:
القناة. ١ ه باختصار. من اللسان ج ١٠ ص ٢٤٩

أَيَّ الْهُوزِ هُوَ؟ وَمَا أَذْرَى أَيُّ الطَّمَسِ^(١) هُوَ؟
وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ، يُقَالُ: مَا فِي الْهُوزِ مِثْلُهُ.
وَمَا فِي الْغَاطِ^(٢) مِثْلُهُ، أَي لَيْسَ فِي الْخَلْقِ^(٣)
مِثْلُهُ. وَقَالَ اللَّيْثُ: الْأَهْوَازُ: سَبْعُ كَوَرٍ بَيْنَ

الْبَصْرَةِ وَفَارَسَ، لِكُلِّ كَوْرَةٍ مِنْهَا اسْمٌ وَيُجْمَعْنَ
الْأَهْوَازُ، وَلَا يُفْرَدُ [وَاحِدَةً]^(٤) مِنْهَا بِهَوَزٍ.
وَهَوَزٌ: حُرُوفٌ وَضَعْتُ لِحِسَابِ
الْجُمْلِ، الْمَاءُ خَمْسَةٌ، وَالْوَاوُ سِتَّةٌ، وَالزَّايُ سَبْعَةٌ.

بَابُ الْمَاءِ وَالطَّاءِ

[طها]

فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ ذَكَرَ حَدِيثًا عَنْ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقِيلَ لَهُ: أَسَمِّعْتَهُ؟
فَقَالَ: أَنَا مَا طَهَوْتُ؟ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: هَذَا
مِثْلُ ضَرْبِهِ، لِأَنَّ الطَّهَوَّ فِي كَلَامِهِمُ الْإِنْسَاجُ
لِلطَّعَامِ، وَرَجُلٌ طَاهٍ وَقَوْمٌ طُهَاءٌ. وَقَالَ:
امْرُؤُ الْقَيْسِ:

فَظَلَّ طُهَاءُ اللَّعْنَمِ مِنْ بَيْنِ مَنْضِجٍ
صَفِيفٍ^(٩) شِوَاءً أَوْ قَدِيرٍ^(١٠) مُعْجَلٍ

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: فَتَرَى أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ جَعَلَ
إِحْكَامَهُ لِلْحَدِيثِ وَإِتْقَانَهُ لِمَبَاهِ، كَالطَّاهِي
الْمُجِيدِ الْمُنْضِجِ لَطْعَامِهِ، يَقُولُ: فَا [كَانَ]^(١١)

(٨) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ: سَاقِطٌ مِنَ الْمَنْسُخَةِ وَهُوَ
بِهَا الضَّمِيرُ وَالذَّالُ مَضْمُومَةٌ فِي ١٠
(٩) صَفِيفٌ — بِالضَّادِ الْمَجْمُوعَةُ — فِي ١٠
(١٠) قَدِيرٌ ١٠
(١١) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ: سَاقِطٌ مِنَ الْمَنْسُخَةِ.

طها، هياط^(٤)، طه، وهط^(٥)، هطى:

مستعملة

[هطا]

ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: هَطًا^(٦)، إِذَا
رَمَى، وَطَهَا إِذَا أَذْنَبَ. قَالَ: وَالْهَطَى:
الصَّرَاعُ^(٧)، وَالْهَطَى: الضَّرْبُ الشَّدِيدُ.

(١) الطَّمَسُ: النَّاسُ. ج ٤ من ٣٢٠ تاج
المعروس.

(٢) الْغَاطُ: الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ. التَّاج ج ٥ ص ١٩٤
وَعَلَى هَذَا الرَّسْمِ الْمَصْرُورَةُ فِي الْمَنْسُخَةِ وَ ١٠ أَلْفَاظُ.

(٣) فِي الْمَنْسُخَةِ: لَيْسَ هُوَ الْخَلْقُ.

(٤) هَاطُ ١٠

(٥) عَلَى الْمَاءِ فِي الْمَنْسُخَةِ مَدَّةٌ.

(٦) هَطَى ١٠

(٧) الصَّادُ مَضْمُومَةٌ فِي ١٠

عَمِلَ إِنْ كُنْتُ لَمْ أَحْكَمْ هَذِهِ الرِّوَايَةُ
الَّتِي رَوَيْتُهَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
كَإِحْكَامِ الطَّاهِي لِلطَّعَامِ، وَكَانَ وَجْهُ الْكَلَامِ
أَنْ يَقُولَ : فَمَا طَهَوِي ؟ أَيْ فَمَا كَانَ إِذَا
طَهَوِي ؟ وَلَكِنَّ الْحَدِيثَ جَاءَ عَلَى هَذَا
اللَّفْظِ . [قُلْتُ : وَالَّذِي عِنْدِي فِي قَوْلِهِ :
«أَنَا مَا طَهَوِي» : أَنَا أَيْ شَيْءٌ طَهَوِي ، عَلَى
التَّعَجُّبِ ، كَأَنَّهُ أَرَادَ أَيْ شَيْءٌ حَقَّقَ
وإِحْكَامِي مَا سَمِعْتُ]^(١).

قُلْتُ^(٢) : وَرَوَى أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ قَالَ : الطَّهَوِي : الذَّنْبُ مِنْ
قَوْلِ أَبِي هُرَيْرَةَ : «أَنَا مَا طَهَوِي» أَيْ
مَا ذَنْبِي إِنَّمَا قَالَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ .

قُلْتُ : وَقَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَشْبَهَ بِمَعْنَى
الْحَدِيثِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ [وَهُوَ حَسْبُنَا وَنَعْمَ الْوَكِيلُ]^(٣).

قَالَ : وَالطَّهَوِي^(٤) : الطَّبِيخُ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الطَّهَوُ : عِلَاجُ اللَّحْمِ

بِالشَّيْءِ وَالطَّبِيخِ ، وَالطَّاهِي ذُوهُ ؛ يُقَالُ : هُوَ
يَطْهِي اللَّحْمَ طَهَوًا وَيُقَالُ : يَطْهَاهَا .

عَمِرُو عَنْ أَبِيهِ : أَطْهَى حَذَقَ صِنَاعَتَهُ .

وَطَهَتْ الْإِبِلُ تَطْهَى طَهِيًّا ، إِذَا انْتَشَرَتْ
فَذَهَبَتْ فِي الْأَرْضِ . [وَقَالَ^(٥) :

وَأَسْنَا لِبَاغِي الْمُهْمَلَاتِ بِقِرْفَةٍ

إِذَا مَا^(٥) طَهَا بِاللَّيْلِ مُسْتَقَرَّتْهَا

وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ : إِذَا مَا طَهَا ، مِنْ مِاطٍ
يَمِيطُ^(٦) :

* مَدَّلْنَا فِي عُمُرِهِ رَبَّ طَهَا^(٧) *

أَرَادَ رَبَّ طَهَ السُّورَةِ^(٨)

أَبُو عُبَيْدٍ الْأَصْمَعِيُّ : الطَّهَاءُ^(٩) وَالطَّخَاءُ
(وَالطَّخَافُ) وَالْعَمَاءُ ، كُلُّهُ السَّحَابُ الْمُرْتَفِعُ .

(٤) وَقَالَ ، سَاقِطَةٌ مِنَ الْمُنْسُوخَةِ .

(٥) مَا طَهَى - بِالْيَاءِ - فِي ١٠

(٦) اسْتَبْعَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ . النَّاجُ ج ١٠ ص ٢٣١

(٧) وَيُرْوَى ،

جَزَاهُ عَنَا رَبَّنَا رَبَّ طَهَا

خَيْرُ الْجَزَاءِ فِي الْعِلَالِ الْعِلَا

اَنْظُرِ اللِّسَانَ ج ١٩ ص ٢٤٢

(٨) الطَّهَاهُ - بِالْقَصْرِ - فِي ١٠

(٩) وَالطَّخَاءُ - بِالْقَصْرِ - فِي ١٠ وَبِالْحَاءِ الْمَبْدِيَةِ

فِي الْمَنْصُورَةِ .

(١٠) سَاقِطَةٌ مِنْ ١٠ .

(١) سَاقِطَةٌ مِنْ ١٠ .

(٢) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ ١٠ .

(٣) ضَبَطَ بِالْفَتْحِ ١٠

أبو عبيد عن الكسائي قال : إذا نُسب
إلى طَهِيَّة قيل : طَهَوِيٌّ وطَهَوِيٌّ وطَهَوِيٌّ^(١) .
قلت^(٢) : من قال طَهَوِيٌّ^(٣) جعل الأصل
طَهَوَهُ [أنشد الباهلي للأحول الكندي :
وليت لنا من ماء زمزم^(٤) شربة

مبردةً باتت على الطهيمان
الطهيمان اسم قلة جبل^(٥)] وفي النوادر^(٦) :
ما أدرى أى الطهياء هو ؟ وأى الضحياء هو ؟
وأى الوضح^(٧) هو ؟

[وهط]

في حديث ذى الشعر الهمداني : على أن
لهم وهطاً وعزارها^(٨) .

قال القتيبي : الوهاط : المواضع المطمئنة ،
واحداً وهط ، وبه سمي الوهط ، وهو مال

كان لعبد الله بن عمرو بن العاص بالطائف .
وقال الليث : الوهط : المكان من الأرض
المطمن المستوي يُذبت العِصاة والسمر
[به^(٩)] الطلح والعرفط وهي الوهاط . قال :
والوهط : شبه الوهن والضعف ، يقال رمى طائراً
فأوهطه ، وأوهط جناحه ، والفعل : وهط
يَهْط ، أى ضعف .

أبو عبيد عن الأموي : الإيهاط أن
يعصره صرعة لا يقوم منها .

وقال عزام السلمي^(١٠) : أَوْرَطُ الرجل
وأَوْهَطُهُ ، إذا أَوْقَعَتْه فيما يكره .

وقال أبو عمرو : وهطه ووهصه ، إذا
كسره^(١١) ، وأنشد :

* يَمِرُّ أَخْضَافًا^(١٢) يَهْطُنُ الجندلا *

[هاط]

سمعت المنذري يقول : سمعت أبا طالب
يقول في قولهم : ما زلنا بالهياط والمياط .

(١) هذا الضبط وهذا الترتيب من ١٠ والأول
هو الأخير فيما عداها ، والأخير هو الثاني أما الثالث
فهو مخالف فيما عداها لهذا الضبط بفتح أوله وهو فيه
الأول .

(٢) قال الأزهري .

(٣) الماء ساكنة في المنسوخة .

(٤) يعني بدل ماء زمزم . اللسان ج ٩ ص ٢٤٢

(٥) ساقط من ١٠ .

(٦) حديث النوادر ١٠

(٧) رسم بالصاد المهمة في ١٠

(٨) وعزارها - برأين - في ١٠

(٩) ساقط مما عدا المصورة

(١٠) الرأ مخففة في ١٠

(١١) وهطته ووهصته إذا كسره

(١٢) في اللسان والتاج : أخلاقاً ، وما هنا أظهر

أنظر اللسان ج ٩ ص ٣١٣ والتاج ج ٥ ص ٢٤٣

اجتمعوا وأصلحوا أمرهم ، وتمايطوا تمايطاً :
تباعدوا وفسد ما بينهم .

ثعلب عن ابن الأعرابي : هُطُّ هُطٌّ^(٦) ، إذا
أمرته بالذهاب والجيء . ويقال : بينهما مُهايطة
ومُمايطة [ومُغايطة]^(٧) ومُشايطة : كلامٌ
مختلف في نواذر الأعرابي .

وقال ابن الأعرابي : الهايط : الذهاب ،
والمسائط : الجأى .
ويقال : هاطاه ، إذا استضعفه .

قال الفراء : الهياط : أشدُّ السوق في الورد
والمياط : أشدُّ السوق في الصدر .

قال : ومعنى ذلك بالجيء والذهاب .
وقال اللحياني : الهياط : الإقبال ، والمياط :
الإدبار .

وقال غيرهما : الهياط : اجتماع الناس للصُّلح ،
والمياط : التفرق عن ذلك .

وقال الليث : الهياط الدُّنُو ، والمياط :
التَّبَاعُد . وقد أُميتَ فِعْلُ الهياط .
أبو عبيد عن الفراء : تهايط القوم تهايطاً ، إذا

(١)

بَابُ الْهَدَى وَالْهَدَالِ

« قل الله يَهْدِي للحق »^(٨) يقال : هَدَيْتُ
إلى الحق ، وهَدَيْتُ^(٩) للحق ، بمعنى واحد ؛
لأن هَدَيْتُ يَتَعَدَّى إلى الْمَهْدِيِّينَ ، والحق
يَتَعَدَّى بحرف جرٍّ ، المعنى الله يَهْدِي من يشاء
إلى الحق^(١٠) .

(٦) ضبطت الأولى بفتحين والثانية بفتح على
الطاء مع إعمال الماء في ١٠
(٧) رسمت بالذال المعجمة في المصورة . وهو
سبق قلم .

(٨) آية ٣٥ سورة « يونس »

(٩) الذال مكسورة في ١٠

(١٠) للحن . المصورة ١٠ و

هدى ، هدى^(١) ، دها ، دهي ، دهو

دها ، هاد ، وهذ ، وده^(٢)

[هدى]

قال الليث : الهَدَى : تقيض الضلالة . ويقال :^(٤)
هَدَى فَاهْتَدَى .

وقال الزجاج في قول الله جبل وعز^(٥) :

(١) ساقطة من المنسوخة ، وهو بالياء المفردة

في ١٠

(٢) غير مهموزة في ١٠

(٣) ود . المنسوخة . وهو سبق قلم .

(٤) يقال - بدون العاطف - في ١٠

(٥) عز وجبل ١٠ .

أبو العباس عن ابن الأعرابي : الهُدَى :
البيان ، والهُدَى : إخراج شيء إلى شيء ،
والهُدَى أيضاً : الطاعة والورع . والهُدَى
المهادى في قوله [عز وجل] ^(١) : « أَوْ أَجِدْ
عَلَى النَّارِ هُدًى » ^(٢) أى هادياً .

قلت ^(٣) والطريق يُسَمَّى هُدًى ، ومنه قول
الشماع :

وَقَدْ وَكَلْتُ بِالْهُدَى إِنْسَانَ سَاهِمَةً

كأنه من تمام الظُّمِّ مَسْمُولٌ ^(٤)
وقال الفراء في قول الله جلَّ وعزَّ ^(٥) :
« أَمَّنْ لَا يَهْدِي إِلَّا أَنْ يَهْدِي » ^(٦) يقول :
تعبدون ^(٧) ما لا يَقْدِرَ [على] ^(٨) ينتقل من ^(٩)
مكانه إِلَّا أَنْ تَقْلُوهُ .

وقال الزجاج : [قرئ] ^(٨) : أَمْ مَنْ

لَا يَهْدِي [باسكان الهاء] ^(١٠) والدال .
قال : وهذه قراءة مَرْوِيَّة ، وهى شاذة .
قال : وقراءة أبي عمرو ^(١١) : « أَمَّنْ
لَا يَهْدِي » بفتح الهاء ، والأصل : يَهْتَدِي ،
وقراءة ^(١٢) عاصم ^(١٣) أَمَّنْ لَا يَهْدِي بكسر الهاء
بمعنى يَهْتَدِي أيضاً ، ومن قرأ أَمَّنْ لَا يَهْدِي
خفيفة فمعناه يَهْتَدِي أيضاً . يقال : هَدَيْتُهُ
فَهَدَيْتُهُ أى اهْتَدَيْ .

وقال قتادة في قوله [عز وجل] ^(١) :
« وَأَمَّا نُمُودُ فَمَهْدِيَانَهُم » ^(١٣) أى يَهْدِيَانَهُم طريقَ
الهُدَى وطريق الضلالة ، فاستحبوا ، أى آثروا
الضلالة على الهُدَى . وقوله [عز وجل] ^(١)
« أَعْطَى كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ ثُمَّ هَدَى » ^(١٤) قال :
معناه خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ عَلَى الْهَيْئَةِ الَّتِي بِهَا يَنْتَفِعُ
وَالَّتِي هِيَ أَصْلَحُ أَنْخُلِقَ لَهُ ، ثُمَّ هَدَاهُ لِمَعِيشَتِهِ ،
وقد قيل : ثُمَّ هَدَاهُ لِمَوْضِعٍ مَا يَكُونُ مِنْهُ الْوَلَدُ ،
والأول أبين وأوضح .

(١٠) ساقط من الصورة .

(١١) وقرأ أبو عمرو . عندا المنسوخة .

(١٢) وقرأ ، الصورة

(١٣) آية ١٧ سورة « فصلت »

(١٤) آية ٥٠ سورة « طه »

(١) ليس فيما عدا ١٠

(١) آية ١٠ سورة « طه » .

(٣) قال الأزهرى ١٠

(٤) ضمير وكلت يعود على النعامة ، والمراد بالساهمة

مقلتها ، ورواية الديوان : صادقة . انظر ديوان

الشماع ص ٨١

(٥) في قوله عز وجل ١٠

(٦) آية ٣٥ سورة « يونس »

(٧) لا تعبدون . المنسوخة .

(٨) ساقط من ١٠ .

(٩) عن ١٠

وقال أبو عبيد: يقال للأسير^(٣) أيضاً: الهدى،

وقال المتألمس:

كطريقه بن العبد كان هديهم

ضربوا صميم قذاله بمهتسدر

قال: وأظن المرأة إنما سميت^(٤) هدياً

لهذا المعنى، لأنها كالأسيرة عند زوجها،

وقال عنترة:

ألا يادار عبيلة بالطوى

كرجع الوشم^(٥) في كف الهدى

قال: وقد^(٦) يجوز أن تكون سُميت

هدياً؛ لأنها تهدي إلى زوجها، فهي هدى

فَعِيل في معنى مفعول.

وقال أبو زيد في باب الهاء والفاء: يقال

للرجل إذا حدث بحديث فعدل عنه قبل أن

يفرغ إلى غيره: خذ عني هديتك وقديتك^(٧)

أى خذ فيما كنت فيه ولا تعدل عنه. [كذا

أخبرني أبو بكر عن شمر، وقيده في كتابه

وقال الأصمعي: هداه يهديه في الدين

هدى، وهداه يهديه هداية، إذا دله على

الطريق، وهديت العروس فأنا أهديها هداء

وأهديت الهدية إهداء، وأهديت الهدى

إلى بيت الله إهداء، والهدى خفيف، وعليه

هدية، أى بدنة.

وقال ابن السكيت: الهدى: الرجل ذو

الحرمة، وهو أن يأتى القوم يستجيرهم

أو يأخذ منهم عهداً، فهو هدى ما لم يجز^(١)

أو يأخذ العهد، فإذا أخذ العهد أو أجير

فهو حينئذ جار. وقال زهير:

فلم أرَ معشراً أسروا هدياً

ولم أرَ جـار بيت يستباه

وقال عنترة في قرواش:

هديكم خير أباً من أبيكم

أبر وأوفى بالجوار وأحمد

[أبو الهيثم لابن بزرج: أهدى الرجل

أمرأته: جمعها إليه وضمها]^(٢).

(٣) في المنسوخة: للأسير، ولا معنى لها

(٤) إنما سميت المرأة ١٠

(٥) فيها عدا ١٠ الوشى وعلى ما أثبتناه منها.

رواية الديوان ص ٢٧٢.

(٦) ساقط من ١٠.

(٧) وقديتك - بالفاء - فيها عدا ١٠

(١) ضبطت الجيم بالسكون في المنسوخة وفي ١٠

نحرموا، ولم ندينها.

(٢) ساقط من ١٠.

قَصْدِهِ ، وَأَقْرَأَنِي ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ لِعَمْرُو بْنِ أَحْمَرَ
الْبَاهِلِيِّ :

نَبَذَ الْجَوَارُ^(٤) وَضَلَّ هِدْيَةً رَوْقَهُ
لَمَّا اخْتَلَسْتُ فَوَادَهُ بِالْمُطَرِّدِ^(٥)
أَي تَرَكَ وَجْهَهُ الَّذِي (كَانَ)^(٦) يَرِيدُهُ ، وَسَقَطَ
لَمَّا أَنْ صَرَاعَتُهُ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَأَبُو عَمْرٍو : ضَلَّ الْمَوْضِعَ
الَّذِي كَانَ يَقْصِدُ لَهُ رَوْقَهُ مِنَ الدَّهْشِ .

وَقَالَ الْفَرَّاءُ : يَقَالُ لَيْسَ لِهَذَا^(٦) الْأَمْرِ
هَدْيَةٌ ، وَلَا قَبِيلَةٌ ، وَلَا دِرْبَةٌ وَلَا وَجْهَةٌ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ : لَكَ عِنْدِي مِثْلُهَا
هَدْيَاهَا^(٧) .

شَمِيرٌ ، قَالَ ابْنُ شَمِيلٍ : اسْتَبَقَ رَجُلَانِ ،
فَلَمَّا سَبَقَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ تَبَسَّاحًا ، فَقَالَ

(٤) الْجَوَارُ - بِالضَّمِّ ، وَالْهَمْزُ - كَمَا فِي اللِّسَانِ ،
وَعَلَيْهِ الْمَوْصُورَةُ إِلَّا أَنَّ الْهَمْزَةَ سَاقِطَةٌ مِنْهَا ، وَفِي
الْمَنْسُوخَةِ وَالتَّاجِ بِكَسْرِ الْجِيمِ وَبِالْوَاوِ ، وَمِثْلُهُمَا ١٠
لَكِنْ مَعَ إِهْمَالِ الْفُكْلِ ، وَالْأَوَّلُ أَظْهَرَ . وَالْجَوَارُ : مِثْلُ
الثَّوْرِ وَالْبَقَرَةِ ، يَجَارُ جَوَارًا : صَاحِدًا ، وَخَارَ يَخُورُ
الْحَوَارِ : جَارٍ بِمَعْنَى وَاحِدٍ : رَفَعَا صَوْتَهُمَا .

انْظُرِ اللِّسَانَ ج ٥ ص ١٨١ وَ ج ٢ ص ٢٣١
وَالْتَّاجِ ج ١٠ ص ٤٠٧

(٥) ضَبَطَ بَفَتْحِ الْمِيمِ فِي ١٠

(٦) هَذَا ١٠ .

(٧) فِي اللِّسَانِ - مَادَّةُ (هَدَى) - : « لَكَ هُنْدِي

هَدْيَاهَا ، أَيْ مِثْلُهَا . » فَلْيَرَا ج .

الْمَسْمُوعُ مِنْ شَمِيرٍ : خُذْ فِي هَدِيَّتِكَ وَقَدِيتِكَ ،
أَي خُذْ فِيمَا كُنْتَ فِيهِ بِالْقَافِ^(١) .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يَقَالُ : نَظَرَ^(٢) فَلَانٌ
هَدْيَةً أَمْرَهُ ، أَيْ جِهَةً أَمْرِهِ ، وَيُقَالُ : هَدَيْتُ بِهِ
أَي قَصَدْتُ بِهِ .

وَيُقَالُ : مَا أَشْبَهَ هَدْيَةَ بَهْدِي فَلَانٌ ، أَيْ
سَمِيَّتَهُ . وَتَرَكَهُ عَلَى مُهَيِّدِيَّتِهِ^(٣) ، أَيْ عَلَى حَالِهِ .

وَقَالَ شَمِيرٌ : قَالَ الْفَرَّاءُ : يَقَالُ : هَدَيْتُ
هَدْيَ فَلَانٍ ، إِذَا سِرْتَ سِيرَتَهُ .

وَفِي الْحَدِيثِ : « اهْدُوا هَدْيَ عَمَّارٍ » .

وَقَالَ أَبُو عَدْنَانَ : فَلَانٌ حَسَنَ الْهَدْيِ ،
وَهُوَ حُسْنُ الْمَذْهَبِ فِي أُمُورِهِ كُلِّهَا . وَقَالَ زِيَادُ
ابْنِ زَيْدٍ^(٤) الْعَدَوِيُّ :

وَيُنْخِرُنِي عَنْ غَائِبِ الْمَرْءِ هَدْيُهُ

كَفَى الْهَدْيُ عَمَّا غَيْبَ الْمَرْءُ مُخْبِرًا

وَفَلَانٌ يَذْهَبُ عَلَى هَدِيَّتِهِ ، أَيْ عَلَى

(١) سَاقِطٌ مِنْ ١٠ .

(٢) فِي الْمَوْصُورَةِ : بِصَرٍّ . وَفِي الْمَنْسُوخَةِ : بِطَرٍّ .

(٣) فِيمَا عَدَا الْمَوْصُورَةَ مَهْدِيَّتِهِ مَعَ ضَمِّ الْمِيمِ وَفَتْحِ
الْهَاءِ وَكَسْرِ الدَّالِ ، وَإِهْمَالِ ذَلِكَ فِي ١٠ ، وَالَّذِي أَتَيْنَاهُ
عَنِ الْمَوْصُورَةِ هُوَ الصَّوَابُ . قَالَ تَعَلَّبُ : وَلَا مَكْبَرَ لَهَا .

(٤) زِيَادُ . الْمَنْسُوخَةُ

المسبوق : لَمْ تَسْبِقْنِي ، فقال له السابق : فأنت على هُدَايَاها ، أى أعاوِدُكَ ثانيةً ، وأنت على بُدْءِ تلك ، أى أعاوِدُكَ .

قال شمر : تَبَا لَهَا أَى ، تَجَا حَدا .

وفى حديث ابن مسعود : إِنَّ أَحْسَنَ الْمَهْدَى هَدَى مُحَمَّد ، أى أَحْسَنَ الطَّرِيقِ وَالْهِدَايَةِ وَالطَّرِيقَةَ وَالنَّحْوَ وَالْهَيْئَةَ .

وفى حديثه^(١) : كُنَّا نَنْظُرُ إِلَى هَدْيِهِ وَدَلَّهُ .

قال أبو عبيد : وَأَحَدُهَا قَرِيبُ الْمَعْنَى مِنَ الْآخِر ، وقال عمران بن حطان :

وَمَا كَانَ فِي هَدَى كَلَى غَضَاضَةٌ
وَمَا كُنْتُ مِنْ مَخْزَاتِهِ أَتَقَنَّعُ

وقال الليث وغيره فيما يُهْدَى إِلَى مَكَّةَ مِنْ النَّعَمِ وَغَيْرِهِ مِنْ مَالٍ أَوْ مَتَاعٍ فَهُوَ هَدَىٌّ وَهَدَىٌّ ، وَقُرِئَ بِالْوَجْهِينَ .

والِهْدَاءُ^(٢) : الرَّجُلُ الْبَلِيدُ الضَّعِيفُ . وَجَمَعَ

الْهَدْيَةَ هَدَايَا ، وَلُغَةُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ : هَدَاوَى^(٣) .
وَالْمَهْدَى الْكُؤُونُ . قَالَ الْأَخْطَالُ :

* وَمَا هَدَى هَدَى مَهْزُومٍ وَمَا نَكَلَا *
يقول : لَمْ يُسْرِعْ إِسْرَاعَ الْمَهْزُومِ ،

وَلَكِنْ عَلَى سَكُونٍ وَحُسْنِ هَدْيٍ .
وقال أبو زيد : الْهَدَاوَى لُغَةُ عَلِيَا مَعَدَّ .

وَسُقْلَاهَا الْهَدَايَا .

[أبو بكر : رَجُلٌ هِدَاءٌ وَهْدَانٌ لِلثَّقِيلِ الْوَاغِمِ .

قال الأصمعي : لَا أَدْرِي أَيُّهُمَا سَمِعْتُ أَكْثَرَ . قال الراعي :

هَدَايَا أَخُو وَطْبٍ وَصَاحِبُ عُلْبَةٍ

يَرَى الْمَجْدَ أَنْ يَلْقَى خِلَاءَهُ وَأَمْرًا^(٤)

وفى حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه خَرَجَ فِي مَرَضِهِ يُهَادَى بَيْنَ اثْنَيْنِ .

قال أبو عبيد : مَعْنَاهُ أَنَّهُ كَانَ يَعْتَمِدُ عَلَيْهِمَا مِنْ ضَعْفِهِ وَتَمَسَّيْلِهِ . وَكَذَلِكَ كُلُّ مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ بِأَحَدٍ فَهُوَ يُهَادِيهِ . وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ نِسَاءَ يُهَادِينَ جَارِيَةً نَاعِمَةً :

(٣) هكذا فى المصورة ، إلا أنها فيها ، هداوا - بالأنف ، وهو خطأ لمسلأى ، وفى ١٠ إلا أن الراوى مكسورة فيها ، وفى اللسان . أما فى المنسوخة فهى هدى ، ولا معنى لها . انظر اللسان ج ٢٠ ص ٢٣٣ .
(٤) ساقط من ١٠ .

(١) حديث ١٠ .

(٢) والهدا - بالنصر - ق ١٠ .

كُلَّ شَيْءٍ أَوَّلُهُ وَمَا تَقَدَّمَ مِنْهُ . ولهذا قيل :
أُقْبِلَتْ هَوَادِي الْخَلِيلِ ، إِذَا بَدَتْ أَعْنَاقُهَا ، لِأَنَّهُا
أَوَّلُ شَيْءٍ مِنْ أَجْسَادِهَا وَقَدْ تَكُونُ
الْهَوَادِي أَوَّلَ رَعِيْلٍ يَطْلُعُ مِنْهَا ، لِأَنَّهُا
الْمُقَدَّمَةُ .

يقال : قَدْ هَدَّتْ هَدْيً ، إِذَا تَقَدَّمَتْ .
وقال عبيد^(٢) يَذْكُرُ الْخَلِيلَ :
وَعَدَاةً صَبَّحَنَ الْجِفَارَ عَوَابِسًا
يَهْدِي أَوَائِدَهُنَّ شُعْتَ شُرْبٍ
أَيُّ يَتَقَدَّمُهُنَّ ، وقال الأعشى وَذَكَرَ
عِشَاهُ وَأَنْ عَصَاهُ تَهْدِيهِ :

إِذَا كَانَ هَادِي الْفَتَى فِي الْبَلَا
دِ صَدَرَ الْقَفَاةِ أَطَاعَ الْأَمِيرَا
فَقَدْ يَكُونُ إِتِمَاعُ سَمِيِّ الْعَصَا هَادِيًا ؛ لِأَنَّهُ
يُمَسِّكُهَا فَهِيَ تَهْدِيهِ : تَتَقَدَّمُهُ ، وَقَدْ يَكُونُ
مِنَ الْهَادِيَةِ ، لِأَنَّهُا تَدُلُّهُ عَلَى الطَّرِيقِ ، وَكَذَلِكَ
الدَّلِيلُ يَسَمَّى هَادِيًا ؛ لِأَنَّهُ يَتَقَدَّمُ الْقَوْمَ وَيَتَّبِعُوهُ
وَيَكُونُ أَنْ يَهْدِيَهُمُ لِلطَّرِيقِ .

وقال الليث : لُقَّةُ أَهْلِ الْغَوَرِ فِي مَعْنَى

يُهَادِيْنَ جَاءَ الْمُرَافِقِ وَغَنَّةٌ
كَرَائِلَةٌ حَجَمَ الْكَمْبَ رِيًّا الْخُلْخُلِ
فَإِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ الْمَرَأَةُ قَمَالَيْتُ فِي مَشِيهَا
مِنْ غَيْرِ أَنْ يُمَاشِيَهَا أَحَدٌ ، قِيلَ : هِيَ تَهَادِي .
قَالَ^(١) الْأَصْمَعِيُّ . قَالَ الْأَعَشَى :

إِذَا مَا تَأْتَى تَرِيدُ الْقِيَامَ
تَهَادِي كَمَا قَدْ رَأَيْتَ الْبَيْهَرَا
[وَقَالَ أَبُو ذُوَيْب :

فَمَا قَضَاةٌ مِنْ أَذْرِعَاتٍ هَوَتْ بِهَا
مُذَكَّرَةٌ عَنَسُ كَهَادِيَةِ الضَّخْلِ
أَرَادَ بِهَادِيَةِ الضَّخْلِ أَتَانِ الضَّخْلِ ، وَهِيَ
الصَّخْرَةُ الْمَسَاءُ .

وَيُقَالُ : هُوَ يُهَادِيهِ الشَّعْرَ وَيُهَاجِيهِ
الشَّعْرَ ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ^(٣) .

وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ
بَعَثَ إِلَى ضُبَاعَةَ وَذَبَحَتْ شَاةً فَطَلَبَ مِنْهَا ،
فَقَالَتْ : مَا بَقِيَ إِلَّا الرَّقْبَةُ ، فَبَعَثَ إِلَيْهَا أَنْ
أَرْسِلِي بِهَا ، فَأَمَّا هَادِيَةُ الشَّاةِ .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْهَادِيَةُ مِنْ

(١) قَالَ مَا عَدَا ١٠٠ .

(٢) سَاقَطَ مِنْ ١٠٠ .

(٣) ضَمَّتِ الدَّيْنُ فِي ١٠٠ وَفِي الْمُنْصَوِّحَةِ : أَبُو عُبَيْدٍ

وقال المؤرّج : هاداني فلان الشَّعيرَ
وهاديتُه ، أى هاجاني وهاجيتُه .

والهادية : الصخرة النائمة في الماء .

وقال أبو ذؤيب :

* مذكرةٌ عنسٌ كهادية الضَّحَلِ (١) *

[هدى]

قال الليث وغيره : الهدأ مصدر الأهدأ ،
رجلٌ أهدأ وامرأةٌ هَدَأُ (٢) ، وذلك أن
يكون منكبه منخفضاً (٣) مستويا ، أو يكون
مائلاً نحو الصدر — غير منتصب ، يقال
منكبٌ أهدأ .

وقال الأصمعي : رجلٌ أهدأ ، إذا كان فيه
انحناء ، وأنشد في صفة الراعي :

* أهدأ يمشي مشية الظالم *

وقال أبو زيد : هدأ الرجلُ هدوءاً ، إذا
سكن .

وأخبرني المنذرى عن أبي الهيثم (٤) قال :

(٦) صدره : فما ففلة من أذرعَات هوت بها ،
وسبق قريباً

(٧) هدأ ، في ١٠ وظاهر أنه يريد أنها فعل

(٨) متعطفاً — بالتشديد مع إهمال الباقي —

في ١٠

(٩) ابن المنسوخة

بَيَّنْتُ لَكَ هَدَيْتُكَ . وقوله جل وعز (١)
« أَفَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ » (٢) : نبين لهم .

وهادياتُ الوحش : أوائلها ، وهي
هواديتها .

ويقال : فعَلْ به هُدَيًا أى مثلها .

ويقال : أهدى وهدي ، بمعنى واحد .
ومنه قولُ الشاعر :

* أقولُ لها هدي ولا تذخري لحي (٣) *

والعرب تسمي الإبلَ هديًا ، يقولون :
كم هديً بنى فلان أى كم إبلهم ، سُمِّيَتْ
هديًا (٤) لأنها تهدي إلى البيت .

وجاء في حديث فيه ذكر السنة والجذب
هَلَاكُ الهدي (٥) ، ومات الودي (٥) ، أى هَلَكَتْ
الإبلُ ويَدِسُ النَّحْلُ ، وامرأةٌ مهدياء بالمد ،
إذا كانت هدي لجاراتها . وأما الهدي
بالقصر ، فهو الطبق الذي يهدي عليه .

(١) عز وجل ١٠ .

(٢) آية ١٢٨ سورة « طه » .

(٣) رسم بالذال المهملة في المصورة .

(٤) هديا — بفتح فسكون ومع تحفيف الباء —

في ١٠ .

(٥) ضبط كسابقه في ١٠ .

[وده]

أبو عبيد عن الفراء : استودَهِت الإبلُ
واستَئِدَّهَتْ - بالواو والياء - إذا اجتمعت ،
وانسأقت ، ومنه استيداءُ الخصم ، إذا غلب فانقاد^(٨) ،
ويقال : استودَهِت الخصمُ .

وأنشد الأصمعي لأبي نُحَيْلَةَ :

حتى اتلاؤوا بمد ما تبتدِر
واستَئِدَّهُوا للقرب المطوِّدِ
أى انقادوا وذُلُّوا ، وهذا مثل .

وقال ابن السكيت : استودَهِت الخصمُ
واستَئِدَّه ، إذا غلب ومُلِك عليه أمره . وقال
غيره : استيده الأمرُ ، واستنده وأبتدَه^(٩) ،
وانتدَه^(١٠) إذا اتلاَّب^(١١) :

وفى النوادر : والودَّهَاءُ^(١٢) : الحسنَةُ اللون
فى بياض .

[دها]

قال الليث : الدَّهْيُ والدَّهْوُ : لغتان فى
الدَّهَاءِ . ويقال : دهوتُه (ودهيته^(١٣)) فهو

يقال : نظرتُ إلى هدته بالهمز ، وهديه ، قال :
وإنما أسقطوا الهمزة فجعلوا مكانها الياء ،
وأصلها الهمز ، من هدأً يهدأ ، إذا سكن .
قال : وهدى^(١) وهى^(٢) ، إذا انحى .

وقال اللحياني : أتيتُه^(٣) بعد هدءٍ^(٤)
من الليل ، وهدأة هدى - على فعيل - وهدوء
على فُعلول .

غيره : أهدأت المرأة صبيها ، إذا قاربتَه
وسكنته لينام ، فهو مهدأ .

وأنشد أبو الهيثم^(٥) :

شَرُّ جَنِي كَأَنى مَهْدَأً

ألصق القَيْن على الدَّف الإبر^(٦)

قال : سمعت ابن الأعرابي يرويه : مهدأً
وهو الصبي المملَل لينام ، ورواه غيره : كَأنى
مَهْدَأً ، أى بعد هدءٍ^(٧) من الليل .

(١) وهدى ١٠

(٢) وهى ١٠

(٣) أتيتُه ١٠ إلا أن نقطة التاء فيها بواحدة .

(٤) هدءى ١٠

(٥) أى لعدي بن زيد . اللسان ج ١ ص ١٧٦

والتاج ج ١ ص ١٣٧ .

(٦) رواية اللسان ج ١ ص ١٧٦ والتاج ج ١

ص ١٣٨ مكان « ألصق » جعل .

(٧) رسم بضم يفتح فى ١٠ .

(٨) واقاد . ماعدا ١٠ .

(٩) وابند ١٠ .

(١٠) وابند - هكذا - فى ١٠ .

(١١) امتلاَّت - هكذا - فى ١٠ .

(١٢) الودَّهَاءُ - بدون عاطف - فى ١٠ .

(١٣) ساقط من ١٠ .

مَدَّهْوٌ، ومَدَّهِيٌّ، ودهيتهُ ودهوتهُ، نَسَبَتْهُ إِلَى
الدَّهَاءِ^(١)، ورجل داهيةٌ، أَيْ مُنْكَرٌ بِصِيرَةٍ
بِالْأُمُورِ. وتَدَّهَى الرَّجُلُ: فَعَلَ فَعْلَ الدَّهَاءِ
والمصدر الدَّهَاءُ. وكذلك^(٢) كُلُّ مَا أَصَابَكَ
(من^(٣)) مُنْكَرٌ مِنْ وَجْهِ الْمَأْمَنِ، تَقُولُ:
دَهَيْتُ، وَكَذَلِكَ إِذَا خُتِلَتْ (عن أمر^(٤))
وَالدَّهْيَاءُ هِيَ الدَّاهِيَةُ مِنْ شِدَائِدِ الدَّهْرِ
وَأُنْشِدُ:

وَأُخِرْ مَحَافِظَةً إِذَا نَزَلَتْ بِهِ

دَهْيَاءٌ دَاهِيَةٌ مِنْ الْأَزْمِ
[ابن بُرْج: دَهَى الرَّجُلُ وَدَهَى^(٥)
وَهُوَ يَدَّهَى وَيَدَّهَرُ، كُلُّ ذَلِكَ لِلرَّجُلِ الدَّاهِيَةِ.

قال العجاج:

* وَبِالدَّهَاءِ يُخْتَلُ^(٥) الْمَدَّهِيُّ *

وقال:

(١) في التاج: دهاء دها، ودهاء - بالتشديد -
كما هو مضبوط هكذا: نسبة إلى الدهاء، والذي في
الحكم والتكملة: دهيته ودهوته: نسبة إلى الدهاء،
وليس فيه التدهية، فتأمل ذلك. التاج ١٠ ص ١٣٤.

(٢) ولذلك ١٠.

(٣) ساقط من ١٠.

(٤) ودها - بالألف - في المصورة.

(٥) في المصورة: يَجِبُ، وفي المنسوخة: يَجِبُ.

والتصويب من اللسان ج ١٨ ص ٣٠٢.

لا يعرفون الدَّهْيَ مِنْ دَهَايَا

أَوْ يَأْخُذُ الْأَرْضَ عَلَى مِيدَائِهَا^(٦)

ويروى: الدَّهْوُ^(٧) مِنْ دَهَايَا

ويقال: غَرَبَ دَهْيٌ، أَيْ^(٨) ضَخِمَ.

قال الراجز:

الْغَرَبُ دَهْيٌ غُلْفَقٌ كَبِيرُ

وَالْحَوْضُ مِنْ هَوْذَلِهِ يَفُورُ

هَوْذَلِهِ: صَبَّهَ^(٩).

وقال ابن السكيت: يقال من الدَّهَاءِ

داهيةٌ دَهْيَاءٌ، وداهيةٌ دَهْوَاءٌ.

وقال اللحياني: دها فلانٌ يَدَّهَأَ

وَيَدَّهَرُ دَهَاءً وَدَهَاءَةً، وَدَهَى يَدَّهَى دَهَاءً

ودَهْيًا، وَإِنَّ الدَّهَاءَ وَدَهْيًا وَدَهَى؛ فَن قَالَ: دَاهِ

قَالَ: مِنْ قَوْمِ دَهَاءَةٍ، وَمَنْ قَالَ: دَهَى قَالَ:

مِنْ قَوْمِ أَدَهْيَاءٍ، وَمَنْ قَالَ دَهٍ قَالَ: مِنْ قَوْمِ

دَهِينٍ، مِثْلُ عَمِينَ.

أبو العباس عن عمرو عن أبيه قال:

(٦) دهيها. المنسوخة، ورواية اللسان:

دهيائها. انظر اللسان ج ٤ ص ٤٢٠ و ١٨ ص ٢٠٢.

(٧) ضبط بالرفع في المنسوخة.

(٨) ضبط بتشديد الياء في المصورة. والذي

أثبتناه من المنسوخة هو ظاهر التاج ج ١٠ ص ١٣٤.

هَادُوا يَهُودُونَ هُودًا^(٨) ، وَصُمِّتَ الْيَهُودُ
اِشْتِقَاقًا مِنْ هَادُوا ، أَيْ ثَابَرُوا .

وقال الزجاج : قال المفسرون في قوله (عز
وجل)^(٧) : « إِنَّا هَدَيْنَاكَ إِلَيْكَ » إِنَّا تَبَنَّا إِلَيْكَ ،
وَأَمَّا قَوْلُهُ (عز وجل)^(٧) : « وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا
حَرَمْنَا كُلَّ ذِي ظُفْرٍ »^(٩) « فَعَنَاهُ دَخَلُوا فِي
الْيَهُودِيَّةِ .

وفي الحديث : كل مولود يُبُولُ عَلَى الْفِطْرَةِ
فَأَبَوَاهُ يُهَوِّدَانِهِ أَوْ يَنْصُرَانِهِ ، مَعْنَاهُ أَنَّهُمَا يَعْلَمَانِهِ
دِينَ الْيَهُودِيَّةِ وَيُدْخِلَانِهِ فِيهِ .

[وقال الفراء ، في قول الله : « وَقَالُوا
كُنْ يَدْخُلِ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ كَانَ هُودًا أَوْ
نَصَارَى »^(١٠) .

قال : يريد يَهُودًا ، فَحُذِفَ الْيَاءُ الزَّائِدَةُ
وَرَجَعَ إِلَى الْفِعْلِ مِنَ الْيَهُودِيَّةِ ، وَهِيَ فِي
قِرَاءَةِ ابْنِ عَبَّاسٍ : « إِلَّا مَنْ كَانَ يَهُودِيًّا أَوْ
نَصْرَانِيًّا » .

(٨) في الصورة : هُودًا ، وهو إن صح
فبتسهيل الهمزة لكننا لم نجده لا في اللسان ولا في الناج .
ومثله في ١٠ إلا أن الهاء مفتوحة .

(٩) آية ١٤٦ سورة « الأنعام » .

(١٠) آية ١١١ سورة « البقرة » وهي ليست
مذكورة في المنسوخة .

الدَّهْيِيُّ : العاقل . ويقال : هو دَاهٍ وَدِهٍ ،
وَدِهْيِيٌّ .

وما دهاك ، أي ما أصابك .

[ويقال : دَهْدَيْتُ^(١) الْحَجَرَ وَدَهْدَهْتُهُ
فَتَدَّ هَدَى وَتَدَّ هَدَةً ، ويقال : ما أدرى أيُّ
الدَّهْدَاءِ هو ؟ أي أيُّ الْخُلُقِ هو . وقال :
وعندي للدَّهْدَاءِ^(٢) النَّائِبِينَ^(٣)]^(٤) .

[هاد]

قال الليث : الْهَوْدُ : التَّوْبَةُ . قال الله جل وعز^(٥)
« إِنَّا هَدَيْنَاكَ إِلَيْكَ »^(٦) أَيْ « تَبَنَّا إِلَيْكَ » .

[وكذلك قال ابن عباس ومجاهد وسعيد
ابن جبير ، وإبراهيم]^(٤) وَالْهُودُ : هم اليهود ،

(١) في الصورة : دهيت ، والذي أثبتناه هو
الذي في المنسوخة ، وهو الموافق لما في اللسان ج ١٨
ص ٣٠٢ .

(٢) في المنسوخة : الدهواء .

(٣) هكذا في المنسوخة ، ونحوه في الصورة ،
ولم يظهر لنا ، وعبارة اللسان : وقال : وعندي
الدَّهْدَاءِ ، وفيه شبهة على أنه هكذا في الأصل .
انظر اللسان ج ٦ ص ٣٠٢ .

(٤) ساقط من ١٠ .

(٥) عز وجل ١٠ .

(٦) آية ١٥٦ سورة « الأعراف » .

(٧) ساقط مما عدا ١٠ ،

إليك^(٦)، قاله ابن الأعرابي، قال: والموادة:
الحرمة، والنسب^(٧).

ثعلب عن ابن الأعرابي: هاد، إذا رجع من
خير إلى شر، أو من شر إلى خير، وداه
إذا عقل.

أبو عبيد^(٨) عن الأصمعي: التهود^(٩):
السير الرفيق.

وفي حديث عمر: أن ابن حصين^(١٠) (أنه)
أوصى عند موته: إذا ميت فخرجه (بي^(١١))
فأسر عوا المشي ولا تهودوا كما تهود اليهود
والنصارى.

قال أبو عبيد: التهود: المشي الرؤيد،
مثل اللبيب ونحوه، وكذلك التهود في
الأنطق، وهو الساكن.

(٦) إليه ما عدا ١٠.

(٧) في الصورة: والسيد، ولا معنى لها، والذي
أثبتناه هو الذي في ١٠ والنسخة، وهو الموافق لما في
اللسان ج٤ ص ٤٥١ والتاج ج٢ ص ٥٤٩.

(٨) في الصورة أبو عبيدة، وهو أوفى.

(٩) في النسخة والمصورة: التهديد، والذي
أثبتناه من ١٠ هو الذي نحن فيه.

(١٠) ساقط مما عدا ١٠.

قال: ويجوز أن يُعمل هوداً جمعاً، واحده
هاند وهود، مثل جائل وعائط من الذوق،
والجميع جُول وعُوط، وجمع اليهودي يهود،
كما يقال في جمع المجوسى مجوس، وفي جمع
العجمى والعربى عرب وعجم^(١).

أبو عبيد، التهود: التوبة والعمل الصالح
وقال زهير:

سوى رُبْعٍ لَمْ يَأْتْ فِيهَا مَخَانَةٌ

وَلَا رَهَقًا مِنْ عَائِدٍ مَتَهَوِّدٍ^(٢)

ول^(٣): التهود: التقرب «إنا هَذَا إِلَيْكَ»

أى^(٤) تَبُنَّا إِلَيْكَ وَرَجَعْنَا وَقَرُبْنَا مِنْ
الْغَفْرَةِ.

وقال^(٥) شمر: التهود: المتوصل بهوادة

(١) ساقط من ١

(٢) رواية الأعلم: لَمْ يَأْتْ فِيهِ، وفي اللسان
والتاج: مخافة كالذي أثبتناه من ١٠ وفي المصورة
والمسخة - مخاة - بالنون - وفي ١٠ - زهقاً -
بالراء والبيت من قصيدة يمدح بها هرماء، وقوله:

تَقَى لَمْ يَكُنْ غَنِيمَةً

بَنَهَكَ ذِي الْقُرْبَى، ولا بمقتل

اللسان ج٤ ص ٤٥١ والتاج ج٢ ص ٥٥٩ وأشعار

اللسان الجاهليين للشنفرى ج١ ص ٣٥١.

في النسخة: وقال.

(٣) في النسخة: وقال.

(٤) ساقط من المصورة ١٠.

(٥) في النسخة: قال - بدون العاطف -

وقال الراعي يصف ناقة :

وَحَوْدٍ مِنَ اللَّائِي يُسَمَّنُ بِالضَّحَى

قَرِيصَ الرُّدَائِي بِالْغَنَاءِ الْهُوْدِ

وقال أبو مالك : هوْد الرجل ، إذا

سَكَنَ ، وهوْد ، إذا غَنَى ، وهوْد ، إذا اعْتَمَدَ

على السَّيْرِ ، وأنشد :

سَيِّراً^(١) يُرَاحِي مُنَّةَ الْجَلِيدِ

ذَا فُحِّسَ وَلَيْسَ بِالتَّهْوِيدِ

أى ليس بالسَّيْرِ اللَّيِّنِ .

وقال غيره : هوْدَه^(٢) الشَّرَابُ ، إذا خَثَرَه^(٣)

فَأَنَامَهُ :

وقال الأخطل :

وَدَافَعَ عَنِ يَوْمٍ جَلَّقَ غَمَرَةً

وَصَمَاءَ تُنْسِينِي الشَّرَابَ الْمُهَوِّدَا^(٤)

وقال شمر : الهَوْدَةُ : مجتمَعُ السَّنَامِ وَقَعْدَتُهُ ،

وَجَمْعُهَا هَوْدٌ .

(هيد^(٥)) هَادٍ يَهِيدُ .

قال يونس : يقال فلانٌ يُعْطَى الْهَيْدَانِ

وَالزَّيْدَانِ^(٦) ، أَى يُعْطَى مَنْ يَعْرِفُ وَمَنْ

لَا يَعْرِفُ^(٧) .

وقال الليث : الْهَيْدُ : الْحِرْكََةُ ، يقال :

هَيْدَتُهُ أَهْيَدُهُ هَيْدًا كَأَنَّكَ تَحْرُكُهُ ثُمَّ

تُصْلِحُهُ^(٨) .

وقال : وَهَيْدَتِ الرَّجُلَ أَهْيَدُهُ هَيْدًا

وَهَيْدًا وَهَادًا ، إذا زَجَرْتَهُ عَنِ الشَّيْءِ وَصَرَفْتَهُ

عَنْهُ ، يقال مِنْهُ : هَيْدُهُ ، فَمَا يُقَالُ لَهُ : هَيْدٌ ،

وَمَعْنَى هَيْدُهُ ، أَى أَرْزَلُهُ عَنْ مَوْضِعِهِ ، وأنشد^(٩) :

حَتَّى اسْتَقَامَتْ لَهُ الْآفَاقُ^(١٠) طَائِعَةً

فَمَا يُقَالُ لَهُ هَيْدٌ وَلَا هَادٌ

أَى مَا يَمْنَعُ مِنْ شَيْءٍ ، وَيُحْجُوزُ : مَا يُقَالُ لَهُ

هَيْدٌ بِالْخَفْضِ فِي مَوْضِعٍ رَفَعَ ، عَلَى حِكَايَةِ صَهٍ

(٥) ساقط مما عدا ١٠ .

(٦) رسم بالياء المفردة مكان الياء في ١٠ .

(٧) عبارة ١٠ : ومن لم يعرف ، وفي المصورة :

ومن لا ، بدون (يعرف)

(٨) هذه الكلمة مبتورة في المصورة .

(٩) أَى لابن هرمة . اللسان ج ٣ ص ٤٥٣ .

(١٠) الأفلاق ١٠ ، وفي اللسان الأعناق . اللسان

ج ٤ ص ٤٥٣ .

(١) ضبطت بالرفع في ١٠ .

(٢) هوْد - بدون الضمير - في المنسوخة ،

وينصب الشراب .

(٣) رسم بالتاء - التثنية الفوقية - فيما عدا

المنسوخة .

(٤) ضبطت بالنون والكسر جميعاً في ١٠

وبالكسر فقط في المنسوخة والمصورة .

وأنشد^(٧) الأنحر :

* فما يقال له هَيْدٌ^(٨) ولا هَادُ *

شمر : هَيْدٌ وَهَيْدٌ جَائِزَانِ ، والعرب تقول :
هَيْدٌ^(٩) مَالِكٌ ، إِذَا اسْتَفْهَمُوا الرَّجُلَ عَنْ شَأْنِهِ ،
كما تقول : يَا هَذَا مَالِكٌ .

والهَيْدُ : الشَّيْءُ الْمُضْطَرَبُ ، ومنه قوله :

* أَذَاكَ أَمْ تَعْطِيكَ هَيْدًا هَيْدًا^(١٠) *

قال شمر : قال أبو زيد : قالوا^(١١) يقول^(١٢)
مَا قَالَ لَهُ هَيْدٌ مَالِكٌ ، فَتَنْصَبُوا ، وَذَلِكَ أَنْ يَمُرَّ

وْغَارِقٍ وَنَحْوِهِ . وَالْهَيْدُ مِنْ قَوْلِكَ : هَدَيْتَنِي
هَيْدًا أَيْ كَرَّمْتَنِي^(١) .

قال : وَالْهَيْدُ فِي الْخَدَاءِ^(٢) كَقَوْلِهِ :

مُمَاتِبَةٌ لَهْنَ حَـلَا وَحَوْبَا

وَجُلٌ غِنَاءُ^(٣) هِيَا وَهَيْدٌ^(٤)

وَذَلِكَ أَنَّ الْخَادِي إِذَا أَرَادَ الْخَدَاءَ قَالَ :

هَيْدٍ هَيْدٍ^(٥) ثُمَّ زَجَلَ بِصَوْتِهِ .

روى أبو عبيد لابن عمر قال : لَوْ لَقِيتُ

قَاتِلَ أَبِي فِي الْحَرَمِ مَا هِدْتُهُ ، قَالَ : يَرِيدُ مَا حَرَّكَتُهُ ،
وَأَنْشَدَ :

* فما يقال له هَيْدٌ ولا هَادُ *

أبو عبيد عن الكسائي : مَا يُقَالُ لَهُ هَيْدٌ

ولا هَادٌ ، يُقَالُ مِنْهُ : هِدْتُ^(٦) الرَّجُلَ ،

(١) هَادِي هَيْدٌ أَيْ كَتَمَ - هَكَذَا الرَّسْمُ فِي ١٠

وَكَلِمَةُ كَرَّمْتَنِي مَرْسُومَةٌ بِالنَّاءِ الثَّانِيَةِ فِي الْمَنْسُوخَةِ .

(٢) فِي الْمَنْسُوخَةِ : الْخَدَاءُ ، وَفِي الْمَصُورَةِ :
الْجَدَاءُ .

(٣) فِي الْأَصُولِ الثَّلَاثَةُ عَتَابَيْنِ ، وَالتَّصْحِيحُ مِنْ

ج ٤ ص ٤٥٤ .

(٤) ضَبَطَ بِالرَّفْعِ فِي ١٠ وَبِكَسْرِ الْهَاءِ مَعَ إِحْوَاجِ

الدَّالِّ فِي الْمَصُورَةِ ، وَقَدْ أَخَذْنَا بِالْكَسْرِ مَعَ الْخَفْضِ
لِمَا سَبَقَ .

(٥) بِالْبَاءِ عَلَى الْكَسْرِ كَمَا فِي التَّاجِ ج ١ ص ٥٤٩ ،

وَقَدْ أَهْمَتِ الْأَصُولُ ضَبْطَ الدَّالِّ وَفَتَحَتْ الْهَاءَ فِي أَوَّلِ
الْفَتْحَيْنِ فِي ١٠ .

(٦) ضَبَطَتْ بِفَتْحِ الْهَاءِ وَكَسْرِ النَّاءِ مَعَ إِحْوَاجِ الدَّالِّ

فِي ١٠ وَلَا نَدْرِي مَا وَجَّهَ ؟

(٧) وَأَنْشَدَهُ . مَا عَدَا ١٠ .

(٨) الدَّالُّ مَفْتُوحَةٌ مَعَ إِحْوَاجِ الْهَاءِ فِي ١٠ .

(٩) فِي اللِّسَانِ بِكَوْنِ الدَّالِّ أَيْ مَعَ فَتْحِ الْأَوَّلِ

وَعَلَيْهِ ١٠ ، وَنَقَلَ صَاحِبُ التَّاجِ فِيهِ النِّصْبَ ، وَابْنُ بَلَاءٍ عَلَى

الْكَسْرِ ، وَفِي أَوَّلِهِ الْوَجْهَيْنِ ، وَضَبَطَ فِي الْمَنْسُوخَةِ

بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَآخِرِهِ ، وَهُوَ مِنْ وَجْهِهِ التَّاجِ ، وَفَتْحَ أَوَّلِهِ

وَأَهْمَلَّ آخِرَهُ فِي الْمَصُورَةِ . انْظُرِ التَّاجَ ج ٢ ص ٥٤٩ .

(١٠) فِي ١٠ يُعْطِيكَ - بِالْبَاءِ - وَفِيهَا هَيْدًا ، مَكَانَ

هَيْدِيَا - وَهُوَ تَحْرِيفٌ ظَاهِرٌ ، وَالْبَيْتُ كَمَا فِي اللِّسَانِ ج ٢
ص ٣٨٩ وَالتَّاجِ ج ١ ص ٥١٢ فِي مَادَّةِ : هَدَبَ :

أَرَأَيْتَ لِي أَنْ أُعْطِيَتْ نَهْدًا كَهْدِيَا

أَذَاكَ أَمْ أُعْطِيَتْ هَيْدَا هَيْدِيَا
وَقَدْ سَبَقَ تَفْسِيرُهُ فِي هَذَا الْجُزْءِ .

(١١) قَالَ - الْمَنْسُوخَةُ .

(١٢) تَقُولُ . مَا عَدَا ١٠ .

كما قال . وأصله أنه يُراد به الإصلاح
بعد الهدم ، وكل شيء حرّكته فقد
هَدَّتْهُ ^(٨) تهيدته هَيْدًا ، فكأنَّ المعنى أنه
يُهدَم ويُسْتَأْنَف بِنَاوِهِ وَيُصْلَح . ويقال : لا يهيدنك
هذا عن رأيك ^(٩) ، أى لا يُزيلنك .

وقال الحسن : ما من أحد عمل الله عملاً
إلا سار في قلبه سورتان ، فإذا كانت
أوليهما ^(١٠) لله فلا تهيدنه ^(١١) الآخرة ، أى
لا ينفعه ^(١٢) ذلك من الأمر الذى قد تقدّمت
فيه نَيْتُهُ لله .

[قال] ^(١٣) ابن السكيت : يقال ما هاده ^(١٤)
كذا وكذا ، أى ما حرّكه وما يهيدّه .

قال : ولا يُنطق بِهَيْدٍ إلا بحرف
جحد .

- (٨) هدته فقد حرّكته ١٠ وهى عبارة مقلوبة .
(٩) عن هذا الأمر ١٠ .
(١٠) الباء مهملة فى الصورة ، وفى ١٠ أولتهما ،
ومن أجل هذا الاشتباه حافظنا على الرسم ، فلم
لكتب الباء ألفاً :
(١١) يهيدنه - بالياء أول الحروف ، ويخفيف
التون - فى ١٠ .
(١٢) لم ينفعه ١٠ وهو مضطرب .
(١٣) ساقط مما عدا المنسوخة .
(١٤) ما هاداه ، الصورة .

بالرجل البعير الضال فلا يُعوّجُه ^(١) ولا يلتفتُ
إليه ، ومرة ^(٢) بعيرٌ فما قال له : هَيْدِ مَالَك ،
يَجِرُ ^(٣) الدال ، حكاه ابن الأعرابي ^(٤) ، وأنشد
لسكيب بن زهير :

لو أنها آذنت بِكراً لقلتُ لها :

يا هَيْدِ مَالَكِ أو لو آذنتُ نصفاً ^(٥)

وفى الحديث أنه قيل للنبي صلى الله عليه
وسلم فى مسجده : يا رسول الله هذه ^(٦) فقال :
عرش كعرش موسى .

قال أبو عبيد : قوله هذه ^(٧) ، كان ابن
عُيَيْنَةَ يقول : معناه أَصْلِحْهُ . قال : وتأويله

- (١) ضبط بضم العين - بزفة ينصر - فى ١٠ .
(٢) مر - بدون العاطف - فى ١٠ .
(٣) جُر ١٠ .
(٤) عن أعرابي ١٠ ما عدا ١٠ .

(٥) فى الصورة : بكر - بالرفع - ، والنصب
هو الذى فى المنسوخة ، و ١٠ ، والديوان ، واللسان ،
والتاج ، والدال مفتوحة فى المنسوخة ، والمصورة
والديوان ، ومهملة فى ١٠ ، والصحيح الكسر كما
يقتضيه الاستشهاد ، وهو الذى فى اللسان .

انظر شرح ديوان كعب ص ٧١ واللسان ج ٤
ص ٥٤ والتاج ج ٢ ص ٥٤٩ .

- (٦) الهاء مضبوطة فى ١٠ ولا وجه له مع
ماسياتى من تصريفه .
(٧) هذه ١٠ وهو نصيف .

[وهـ (١)]

قال الليث : الوَهْد : المكانُ المنخفضُ
كَأَنَّهُ حُفْرَةٌ ، تقولُ (٢) : أَرْضٌ وَهْدَةٌ (٣) .
ومكانٌ وَهْدٌ ، والوَهْدُ يكونُ اسماً للحُفْرَةِ .
وقال ابنُ شميلٍ : الوَهْدَةُ : الثَّقَرَةُ المنْتَمِرَةُ
فِي الْأَرْضِ أَشَدُّ دُخُولاً فِي الْأَرْضِ مِنْ
الْفَائِطِ ، وَهُوَ أَضْيَقُ مِنَ الْفَائِطِ وَلَيْسَ لَهَا (٤)

جُرْفٌ (١) ، وَعَرْضُهَا (٧) رُمْحَانٌ وَثَلَاثَةٌ ،
لَا تُنْبِتُ (٨) شَيْئاً .

[دهـ (٩)]

قال الليث : تقولُ (٢) تَدْهَدِي الْحَجَرَ
وغيرُهُ تَدْهَدِيّاً ، إِذَا تَدَحَّرَ حَوْذُهُ دَهْدَاهُ (١٠)
وَدِهْدَاهُ (١١) ، إِذَا دَحَرَجْتَهُ .
وَالدَّهْدِيَّةُ (١٢) : الْخَرَاءُ (١٣) الْمُسْتَدِيرُ الَّذِي
يُدْهَدِيهِ الْجَعْلُ .

بَابُ الْهَاءِ وَالسَّاءِ

هَيْتٌ ، هَيْتٌ ، هَاتِ ، هَوْتِ ، أَيْهَتْ (٥) ،
وَهَتْ ، هَتَى ، تَاهَ .

[وهـ]

الْوَهْتَةُ : الْمُهَيَّطَةُ مِنَ الْأَرْضِ ، وَجَمْعُهَا
وَهَتْ . وَقَدْ وَهَّتْ يَهْتِ وَهْتًا ، إِذَا ضَغَطَهُ فَمَوَّهَتْ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأُمَوِيِّ : الْمَوْهَيْتُ : اللَّحْمُ
الْمُنْتَنِ ، وَقَدْ أَيْهَتْ إِيَّاهَا .

[هـ]

قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ (١٤) مُخْبِرًا عَنْ زَلِيلَتَا

(١) حرف ١٠ .

(٢) وعرضه ١٠ .

(٨) لا ينبت ١٠ .

(٩) ساقط من ١٠ .

(١٠) دهماء — بهمز — في ١٠ وليس بظاهر .

(١١) الدال مفتوحة في ١٠ .

(١٢) والدهديه ١٠ .

(١٣) رسم بالخاء المعجمة فيما عدا ١٠ ، وهو كما

فيها وكما في التاج بالخاء المعجمة . انظر التاج ج ١٠
ص ١٣٤ .

(١٤) تعالى ١٠ .

(١) وهل . النسخة . وهو تحريف .

(٢) يقول ١٠ .

(٣) وهـ ١٠ .

(٤) له ١٠ .

(٥) الياء غير معجمة في ١٠ .

صاحبة يوسف أنها لما راودت يوسف عن نفسه : قالت له : « هَيْتَ لَكَ » .

قال الفراء بإسناد له عن ابن مسعود أنه قال : أقرأني رسول الله صلى الله عليه وسلم : هَيْتَ لَكَ . قال الفراء : ويقال إنها لغة لأهل حوران سَقَطَتْ إلى مكة فتكلموا بها . قال : وأهل المدينة يقرءون : هَيْتَ لَكَ ، يكسرون الهاء ولا يهيمزون . قال : وذكر عن علي وابن عباس أنهما قرآ : هَيْتَ^(١) لَكَ ، يُرَادُ بِهِ في المعنى : تَهَيَّأْتُ لَكَ ، وأنشد الفراء :

أبلغ أمير المؤمنين

نَاحَا الْعِرَاقِ إِذَا أَتَيْتَا

أَن الْعِرَاقَ وَأَهْلَهُ

عُنُقُ إِلَيْكَ فَهَيْتَ هَيْتَا^(٢)

ومعناه : هَلُمَّ هَلُمَّ .

وقال الفراء في المصادر : من قرأ : هَيْتَ

لَكَ فمعناه : هَلُمَّ لَكَ .

(١) رسم بالياء - مع إهمال التاء - في ١٠ وليس

ما نحن فيه .

(٢) هكذا البيهقي في الأصول الثلاث ، وفي الحيازات النبوية للشمس بن الرضى عن ابن جني ص ٣٠ . وفي اللسان ج ٢ ص ٤١١ ، والناسخ ج ١ ص ٥٩٧ : سلم . بدل : عنق .

قال : (٣) ولا^(٤) مَصْدَرٌ لِهَيْتَ ، ولا يُصَرَفُ^(٥) .

وقال الأخفش : هَيْتَ لَكَ مفتوحة ،

معناها : هَلُمَّ لَكَ . [قال : وَكَسَرَ بعضهم التاء ، وهى لغة ، فقال : هَيْتَ لَكَ ، ورفع بعض التاء فقال : هَيْتَ لَكَ]^(٦) وَكَسَرَ بعض^(٧) الهاء وفتح التاء فقال : هَيْتَ لَكَ ، كل ذلك بمعنى واحد .

وأخبرني المنذرى ، عن ابن اليزيدى ، عن أبي زيد ، قال^(٨) هَيْتَ لَكَ ، بالعيرانية هَيْتَا لَيْحَ^(٩) أَيْ تَعَالَهُ ، أَعْرَبَهُ الْقُرْآنُ .

(٣) في المصورة : قال ، قال .

(٤) لا - بدون العاطف - في ١٠ .

(٥) ولا تصرف - بالتاء التحتية - في ١٠ .

(٦) ساقط من ١٠ .

(٧) بعضهم ١٠ .

(٨) يقال ١٠ .

(٩) هكذا بالجيم في النسختين ، وفي اللسان ج ٢

ص ٤١١ ، ورسم بالحاء المعجمة في ١٠ وفي الناسخ ج ١ ص ٥٩٨ ، وهى في تفسير أبي حيان بالحاء أيضاً . لكن بدون ألف (هيتلخ) ، ونقل مع ما سبق أن الكسائي والفراء زعموا أنها لغة حورانية ، ونقل عن ابن عباس ، والحسن أنها سريانية ، وعن السدى أنها قبطية ، وعن مجاهد وغيره عربية . انظر اللسان ج ٢ ص ٤١١ والناسخ ج ١ ص ٥٩٧ وتفسير أبي حيان (البحر المحيط) ج ٢ ص ٢٩٣ . بقى أن اللام في المصورة تشبه الكاف فالظاهر أنه سبق قلم .

وقال الليث : هيت : موضعٌ على شاطئ
الْفُرَات . وقال رؤبة :

* والحوثُ في هيت رَدَّأها^(١) هيت *

قلت^(٢) : الرواية في قول رؤبة :

وصاحب الحوث وأين الحوث ؟

في ظلمات تحتمن هيت

وقال شمر : قال ابن الأعرابي في قوله :

تَحْتَمَنَ هَيْتُ ، أى هَوَّةٌ من الأرض .

قال : ويقال للهَوَّةُ : هَوَّةٌ وهَوَّةٌ وهَوَّةٌ ،
وجمع الهَوَّةِ هَوَات .

وقال ابن السكيت : سُمِّيَتْ هَيْتُ هَيْتَ^(٣)

لأنَّها في هَوَّةٍ من الأرض انقلبت الواو ياء
لانكسار ما قبلها .

وروى عن عثمان أنه قال : وَدِدْتُ أَنْ

ما بيننا وبين القدو هَوَّةٌ لا يُدْرِكُ قَعْرُهَا
إلى يوم القيامة .

(١) هكذا في الأصول : رذاها - بالذال - ،
وهى غير ظاهرة ، والظاهر أنها : رداها - بالهمزة ،
وهى التى فى اللسان ج ٢ ص ٤١٢ ، ورواية التاج :
أذاها ج ١ ص ٥٩٨ .

(٢) قال الأزهري ١٠ .

(٣) هيتاً ١٠ .

وقال ابن الأعرابي : قيل لأُمّ هشام
البَلَوِيَّةُ : أين منزلك ؟ فقالت^(٤) : بهاتنا
الهَوَّةُ .

قيل : وما الهَوَّةُ ؟ قالت : بهاتنا الوَكْرَةَ^(٥) .

قيل : وما الوَكْرَةَ ؟ قالت : بهاتنا
الصُّدَادَ^(٦) .

قيل : وما الصُّدَادُ ؟ قالت : بهاتنا
المَّوْرِدَ^(٧) .

قال ابن الأعرابي : وهذا كله الطريق
المتحدر إلى الماء .

وقال الليث : يقال فى الشَّتْمِ : صَبَّ الله
عليك هَوَّةً^(٨) ومَوَّةً .

(٤) قالت ١٠ .

(٥) رسمت بالفتح فى المصنوعة وأُهملت فى ١٠
وهى بالضم كما فى المصورة ، وانظر التاج ج ٣ ص ٦٠٨
(٦) شددت أولى الدالين فيها وفى التى بعدها
فى المصنوعة ، وحما بالتحفيف فى المصورة و ١٠ .

(٧) ضبطت فى المصورة بفتح الزاء ، وإجمال الميم ،
والذى اختارناه هو الذى فى المصنوعة : اسم مكان من
الورود - كما فسرهُ ابن الأعرابي بعده ، وفى التاج ج ٢
ص ٥٣٢ : والموردة : مأناة الماء ، وقيل : الجادة .
هذا وليس فى ١٠ ضبط فى موضع الخلاف .

(٨) بالفتح فى المصورة ، وفى المصنوعة بالضم ،
وحما وجبان . انظر التاج ج ١ ص ٥٩٨ .

[هَوْتٌ وَهَيْتٌ]

في الحديث أنه لما نزلت: «وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ»^(١) بَاتَ النَّبِيُّ صَلَّى يُفَخِّذُ عَشِيرَتَهُ^(٢) فقال المشركون: لقد بات يُهَوِّتُ .

أبو عبيد^(٣) عن أبي عمرو: التَّهْيِيتُ: الصوتُ بالنَّاسِ، وهو فيما قال أبو زيد: أن يقول له: يَا هَيَّاهُ^(٤)، وأنشد أبو زيد:

قد رَأَيْتُ أَنْ الْكَرِيَّ أَشْكَنَّا
لو كَانَ مَعْنِيًا بِنَا لَهَيْتَا

وقال غيره: يقال: هَيْتَ بِالْقَوْمِ تَهْيِيتًا، وَهَوَّتْ بِهِمْ تَهْوِيتًا، إِذَا نَادَاهُمْ، وَهَيْتَ النَّذِيرُ . والأصل فيه حكايةُ الصَّوْتِ، كَأَنَّهُمْ حَكَّوْا

(١) آية ٢١٤ سورة « الشعراء » .

(٢) أي يدعوهم فخذوا فخذاً . التاج ج ٢ ص ٥٧٣ .

(٣) أبو عبيدة . المنسوخة .

(٤) كتبت هكذا موصولة في الأصول الثلاثة ، مع كسر الهاء الأولى في المنسوخة ، وأحملتها المصورة و ١٠ وضبطت في اللسان بالفتح ، والكسر أظهر لما سيأتى عنه وعن التاج ، وفيهما أن أصلها : حكاية الصوت ، وهو أن يقول : ياه ياه ، وهو نداء الراعى لصاحبه من بعيد . انظر اللسان ج ٢ ص ٤١٢ . والتاج ج ١ ص ٥٩٧ .

فِي هَوْتٍ^(٥) : [هَوْتٌ هَوْتٌ]^(٦) ، وَفِي هَيْتٍ^(٧) : هَيْتٌ هَيْتٌ .

والعَرَبُ تَقُولُ لِلْكَلْبِ إِذَا أُغْرِىَ بِالصَّيْدِ : هَيْتَاهُ هَيْتَاهُ .

وقال الرازي يذكر ذُنْبًا :
جاءَ يُدِلُّ^(٨) كَرِشَاءِ الْعَرَبِ
وقلتُ : هَيْتَاهُ^(٩) فَتَاهُ كَلْبِي

[هَات]

قال الليث : الْمَهَانَةُ مِنْ قَوْلِكَ : هَات ، يُقَالُ^(١٠) : اشْتَقَّاهُ مِنْ هَاتِي هَاتِي ، الْهَاءُ فِيهَا أَصْلِيَّةٌ .

ويقال : بَلِ الْهَاءُ مُبْدَلَةٌ مِنَ الْأَلْفِ الْمُقْطُوعَةِ فِي آتَى يُؤَاتِي^(١١) ، وَلَكِنَّ الْعَرَبَ أَمَانَتَ كُلِّ شَيْءٍ مِنْ فِعْلِهَا غَيْرِ الْأَمْرِ بِهَا .

وَأَخْبَرَنِي الْمُنْدَرِيُّ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ أَنَّهُ قَالَ :

(٥) في هَوْتٍ - بفتح فكون فكسرتين - في ١٠ وليس بظاهر .
(٦) ساقط من ١٠ .
(٧) هنت - هكذا - في ١٠ .
(٨) يدك ١٠ .
(٩) هيتا ١٠ .
(١٠) فقال ١٠ .
(١١) يواتي ١٠ .

وقال الله (عز وجل^(٢)) : « قل هاتوا
برهانكم^(٣) » أى قرّبوا .

قال : ومن العرب من يقول : هات :
أى أعط .

[تاه]

قال أبو زيد : قال [لى]^(٣) رجل من
بنى كلاب : أَلْقَيْتَنِي فِي التَّوَدِّ ، يريد في التَّيَّة .
ويقال : ما أَتَيْتُهُ فُلَانًا .

وقال الليث : يقال تاهَ بَيْتُهُ تَوَاهَاً^(٧)
وتَيَّهَاً^(٨) ، والتَّيَّةُ أعمُّها .

ويقال : تَوَهَّهْتُ وَتَيَّهْتُ ، والواو أعم .

قال : والتَّيَّهَاءُ : الأرضُ التي لا يُهْتَدَى
فيها ، يقال^(٩) : أرضٌ تَيَّةٌ وتَيَّهَاءٌ ، وأَرْضٌ
مَتَيَّهَةٌ^(١٠) وأنشد :

* مُسْتَتَبِهٌ مُتَيَّهٌ تَيَّهًاؤُهُ *

(٦) آية ١١١ سورة « البقرة » .

(٧) ضبط بالفتح في ١٠ وهو بالضم في المنسوخة
والمصورة .

(٨) الضبط من المنسوخة وقد أهمل في غيرها .

(٩) ويقال ١٠ .

(١٠) مبته ١٠ .

إذا أمرت رجلاً أن^(١) يعطيك شيئاً قلت له :
هاتِ بارجلُ ، وللأثنين : هاتِيَا^(٢) ، وللجميع :
هاتُوا ، والمرأة : هاتِي ، فزِدَتْ ياءُ تكون قرَفًا بين
الأثنى والذكر ، وللجماعة النساء : هاتِينَ ،
[ويقال : هاتِي يَهَاتِي مُهَاتَاةً . وقال ابن
السكيت نحوه . وراذ فقال : يقال : هاتِ
لا هَاتَيْتَ^(٣)] وهاتِ إن كانت بك مُهَاتَاةً .

قال : وتقول^(٤) : أنتَ أَخَذْتَهُ فِهَاتِهِ .
وللأثنين : أنتمَا أَخَذْتُمَاهُ فِهَاتِيَاهُ ، وللجماعة : أنتمْ
أَخَذْتُمُوهُ فِهَاتُوهُ ، والمرأة : أنتِ أَخَذْتِيهِ^(٥)
فِهَاتِيهِ ، وللجماعة : أنتمْ أَخَذْتُمَهُ فِهَاتِيَنَّهُ .

أبو العباس عن ابن الأعرابي : هاتاهُ ، إذا
ناوَلَه شيئاً ، وتَاهَاهُ ، إذا فَاخَرَه .

وقال الفضل : هاتِ وهَاتِيَا وهاتُوا ، أى
قرّبوا .

(١) بأن ١٠ .

(٢) في المصورة : هاتِيَاهُ . وهو محتمل .

(٣) ساقط من ١٠ .

(٤) ويقول ١٠ .

(٥) أَخَذْتَهُ - بدون إشباع - في المصورة و ١٠ .

وقال غيره : تَيْهَانٌ وَتَيْهَانٌ ، إذا كان
جَسُورًا يَرْكَبُ رَأْسَهُ فِي الْأُمُورِ ، وَنَاقَةً تَيْهَانَةً ،
وَأُنْشِدَ :

يَقْدُمُهَا تَيْهَانَةٌ جَسُورٌ
لَا دِعْرِمٌ نَامَ وَلَا عَثُورٌ^(١)

شمر عن ابن شميل التَّيْهَاءُ : الْمَضَلَّةُ الْوَاسِعَةُ
بَيْنَ الْأَرْضَيْنِ ، الَّتِي لَا أَعْلَامَ فِيهَا ، وَلَا جِبَالَ
وَلَا آكَامَ .

وقال شمر : يقال : أَرْضٌ تَيْهَاءٌ وَتَيْهٌ
وَمِثْلُهَا^(٢) ، أَيْ يَتِيَهُ فِيهَا الْإِنْسَانُ .

وقال المجاج :

* تَيْهٌ أَتَارِيهٌ عَلَى السَّقَاطِ *

ويقال : مَكَانٌ مِثْلُهُ : الَّذِي يُتِيَهُ
الْإِنْسَانُ^(٣) ، قَالَ رُؤْبَةُ :

(١) في ١٠ : حُورٌ - بِالْهَاءِ الْمُهْمَلَةِ ، وَفِيهَا
عِدَا ١٠ : عَبُورٌ ، مَكَانٌ عَثُورٌ ، وَالَّذِي أُتْبِنَاهُ مِنْهَا هُوَ
فِي اللِّسَانِ وَالنَّجَاحِ . مِنْ عَثَرَ ، وَالِدِعْرِمِ الْقَصِيرِ الْخَطَرِ .
انْظُرِ اللِّسَانَ ج ١٥ ص ٢ وَج ١٧ ص ٣٧٥ وَالنَّجَاحَ
ج ٩ ص ٣٨٣

(٢) التَّيْهَةُ مَضْمُونَةٌ مَعَ إِحْصَالِ الْبَاقِي فِي ١٠ .

(٣) يَتِيَهُ الْإِنْسَانُ فِيهِ ١٠ .

* يَنْوِي أَسْتَقَافًا فِي الصَّلَالِ الْمَتِيرِ *

أَبُو عُبَيْدٍ ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ : طَاحَ بِطَيْعٍ
طَاحِيحًا ، وَتَاهَ يَتِيَهُ تَيْهًا وَتَيْهَانًا ، وَمَا أُطْوَحَ
وَأُتَوَّحَ ، وَأُطْيَحَ وَأُتْيَحَ ، وَقَدْ طَوَّحَ نَفْسَهُ
وَتَوَّهَهَا^(٤) .

وقال ابن الفَرَجِ : سَمِعْتُ عَزْرَامًا يَقُولُ :
تَاهَ بَصَرُ الرَّجُلِ وَتَافَ ، إِذَا نَظَرَ إِلَى الشَّيْءِ فِي
دَوَامٍ ، وَأُنْشِدَ :

فَمَا أُنْسَ مِنْ أَشْيَاءٍ^(٥) لِأَنَّ النَّظَرَ تَوَّحَى

بِمَكَّةَ إِنِّي تَافَيْتُ النَّظَرَاتِ
وَتَافَ عَنِّي^(٦) بَصْرُكَ وَتَاهَ ، إِذَا تَخَطَّى .

[هـ*] (٧)

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَحْمَرِ : هَتَيٌّْ مِنَ اللَّيْلِ
وَهَتَا وَهَزَيْعٌ ، وَاحِدٌ .

أَبُو عُبَيْدٍ : تَهَتَّى الثُّوبُ وَتَهَمَّتْ وَتَهَنَّتْ^(٨)
إِذَا انْقَطَعَ وَبَلَى ، حَكَاهُ عَنِ الْكِسَائِيِّ .

(٤) سَاقَطَ مِنْ ١٠ .

(٥) رَوَايَةُ اللِّسَانِ ج ١٠ ص ٣٦٢ : لِلْأَشْيَاءِ .

(٦) عَيْنُ ١٠ وَبَصْرُكَ بِمَعْنَى مَهْمَلَةٍ فِيهَا .

(٧) هُنَا ١٠ .

(٨) ثَلَاثَتُهَا بِلَا هَمْزٍ فِي ١٠ .

[ابن السكيت: ذهب هِتْ من الليل،
وما بقي إلا هِتْ، وما بقي من غنمهم إلا هِتْ،
وهو أقلُّ من الذاهبة] ^(١).

وروى سَلَمَةُ عن الفراء: فيها هِتْ ^(٢) شديد
وهتُوْ، يريد شقَّ وخرق.

نعلب عن ابن الأعرابي، قال: ألَهِي ^(٣)
والأهتاء ^(٤): ساعاتُ الليل.

قال: والأهتاء: الصَّحارى البعيدة.

وقال أبو الهيثم: يقال: جاء بعد هَذَا
من الليل وهتاء.

وقال اللحياني: جاء بعد هَتَى على فَعِيلٍ
من الليل، وهتْ على فَعْل، وهتِي بلا هَمْز،
وهتاء ^(٥) وهيتاء ^(٦) ممدودان.

[أَهْلَتِ الهاء مع الظاء.] ^(٧)

بَابُ الْهَاءِ وَالذَّالِ

هَذَى، هَذَا ^(١)، هُوَذَه.

[هَذَا] ^(٢)

قال أبو زيد فيما رَوَى عنه ابن هانئ:
هَذَاتُ الْعَدُوِّ هَذَا، إِذَا أَبْرَتْهُمْ (وَأَفْنَيْتَهُمْ) ^(٣)
قال: وهذاتُه بلساني، إِذَا آذَيْتَهُ.

وقال الليث: الهَذْ أَوْحَى مِنَ الْهَذِّ ^(٤)،

(١) ساقط من ١٠.

(٢) بالتحريك. التاج ج ١ ص ١٣٧.

(٣) بالمد، والضم. التاج ج ١ ص ١٣٧ وعليه
المنسوخة والمصورة وفي ١٠ هتو، بزنة بحر.

(٤) الهذا في ١٠ وسيأتى أن المراد به وزن فَعْل.

(٥) والأهتاء هكذا بالقصر — في ١٠.

(٦) الألف غير مهموزة فيما عدا ١٠.

(٧) ساقط من المنسوخة.

(٨) رست — بالذال المهملة — في ١٠.

يقال: هَذَا نَهْ بِالسَّيْفِ هَذَا، وسيف هَذَا.

وقال أبو زيد: هَذَاتُ اللَّحْمِ بالسَّكِينِ
هَذَا: إِذَا قَطَعْتَهُ بِهِ، وهذاتُه بلساني: إِذَا
أَسَمَمْتَهُ مَا يَكْرَهُ.

[أبو عبيد عن الأصمعي: إِذَا فَسَدَتِ الْقَرْحَةُ

وتقطعت.

قيل: تهذأت تهذأ وأَرْضَتْ أَرْضاً
وتَذَيَّاتٌ تَذَيُّواً] ^(١٠).

(٩) ضبط بالكسر في الصورة وأهل في ١٠.

(١٠) ساقط مما عدا المصورة وستأتى نابهة بما عدا

كلمة: وأَرْضَتْ أَرْضاً.

[هذى]

قال الليث : الهذيان : كلامٌ غيرُ معقول
مثل كلام المبرسم والمعتوه ، يقال : هذى
يَهْذِي .

ثعلب عن ابن الأعرابي : هذى ، إذا
هذر بكلام لا يفهم ، وذها ، إذا تكبر ، بالذال
قلت ^(١) : لم أسمع ذها ، إذا تكبر لغيره .

أبو عبيد عن الأصمعي : إذا فسدت
القرحة ^(٢) وتقطعت قيل : هذأت تهذؤا ،
وتذيات تذؤوا .

أما هذا ^(٣) وهذان ، فالهاء ^(٤) في هذا :
تنبيه ، وذا : إشارة إلى شيء حاضر ، والأصل :
إذا ^(٥) ضم إليها : ها ، وتفسيرها في كتاب الذال .

وقال النضر : قال أبو الدقيش لرجل
قال : أين فلان ؟ فقال : هو ذا . قلت : ونحو
ذلك حفظته عن أعراب بني مضر ^(٦)
وغيرهم .

(١) قال الأزهري ١٠ .

(٢) ضبطت بالفتح في ١٠ .

(٣) وأما - بالعاطف - في الصورة و ١٠ .

(٤) في الصورة . والهاء ، وفي ١٠ فإنها .

(٥) فيما عدا ١٠ إذا ، وصحتها : ذا ، كما
أثبتناه منها .

(٦) في المنسوخة : مضر .

وقال أبو بكر بن الأنباري : قال بعض
أهل الحجاز : هوذا بفتح الواو ، وقال أبو بكر :
وهذا خطأ منه ، لأن العلماء الموثوق بعلمهم
اتفقوا على أن هذا من تحريف العامة . والعرب
إذا أرادت معنى ^(٧) هوذا قالت : ها هذا ألقى
فلاناً ، ويقول الاثنان : ها نحن ذان نلقاه .

ويقول الرجال : ها نحن أولاء نلقاه .
ويقال للمخاطب : ها أنت ذا تلقى فلاناً ،
وللاثنين : ها أنتم ذان ، وللجماعة ^(٨) : ها أنتم
أولاء . ويقال للفائب : ها هو ذا يلقاه ،
وها هما ذان ، وهاهم أولاء ، ويبنى التانيث على
التذكير ، وتأويل قولهم : ها هذا ألقاه قد قرب
لقائى إياه ^(٩) .

[اللحياني : هذوت وهذيت بمعنى] ^(١٠) .

[هاذ]

قال ابن شميل : الهاذة : شجرة لها أغصان
سبيطة لا ورق لها ، وجمعها الهاذ .

(٧) بمعنى ١٠ .

(٨) وللجميع ١٠ .

(٩) لقائى ١٠ .

(١٠) ساقطة من ١٠ .

قلت^(١): هَكَذَا رَوَى عَنْ النَّضْرِ، وَالَّذِي سَمِعْتُهُ مِنْ
الْعَرَبِ وَحَصَلَتْ لَهُ لَأَمَّةُ الْاَلْفَةِ الْحَاذِ فِي الْأَشْجَارِ.

وقال الليث: الْهَوْدَةُ: الْقَطَاةُ الْأَثْنَى قُلْتُ: ^(١)
وَبِهَاسِي الرَّجُلِ هَوْدَةٌ.

بَابُ الْهَاءِ وَالشَّاءِ

من المال أهيث هيثا وهيثانا، إذا حَمَوَتْ لَهُ،
وَأَنشَدَ غَيْرُهُ قَوْلَ رُوَيْبَةَ:

* فَأَصْبَحْتُ لَوْ هَايْثَ الْمُهَايْثِ *

قال ابن الأعرابي: أُهَاسِمَةُ: الْمَكَاتِرَةُ.

يقال ^(٢): هَاثَ لَهُ مِنْ مَالِهِ. وقال في قوله ^(٣)

* مَا زَالَ يَبِيعُ السَّرِيقِ الْمُهَايْثِ ^(٤) *

قال: المهايث: السكثير الأخذ.

قال: ويقال: هَاثَ مِنْ الْمَالِ يَهِيْثُ هَيْثًا،

إِذَا أَصَابَ مِنْهُ حَاجَتُهُ.

وقال الأصمعي: عَاثَ فِي الْمَالِ وَهَاثَ،

إِذَا أَفْسَدَ فِيهِ، وَأَخَذَ بِغَيْرِ رِفْقٍ.

(٢) فقال ١٠.

(٣) أي رؤبة. التاج ج١ ص ٦٥٤

(٤) تمامه:

بالضعف حتى استوفر الملائط

وبروى لفظ: الملائط بالفتح - كساجد - وهو
موضع الضرب والحمل، من لطفه: إذا ضرب به، ولطفه
الحمل: إذا نقل عليه، وبروى بالضم: أي الخلع،
وهو البائع من اللطط بمعنى الجم. انظر اللسان ج٣ ص ٤
والتاج ج١ ص ٦٤٢ و ص ٦٥٤.

ثاه، وهث، هاث، شها، هئا، ثاهي، هائي

[ناه]

قال الليث: الثاهة: اللهاة. ويقال: هي
اللثثة.

ثعلب عن ابن الأعرابي: ثها، إذا تحق،
وهثا، إذا أحمر وجهه.

قال: ويقال: ثأهاه إذا قاوله، وهاثاه: إذا
ما زححه وما يله.

(وهث)

قال الليث: الوهث: الانهماك في الشيء،
والواهث: الملقى نفسه في الشيء، وتوهث في
الأمر، إذا أمعن فيه.

(هاث)

قال أبو عبيد: قال أبو زيد: هِثْتُ لَهُ

(١) قال الأزهري ١٠.

أَبْوَابُ الْحَاءِ وَالرَّاءِ

والْقِسْبَارُ^(٨) ويقال: هَرَّيْ^(٩) فلانُ عَمَامَتَهُ، إذا صبغها بالصُّفْرَةَ، ومنه قوله^(١٠):

رَأَيْتَكَ هَرَّيْتَ الْعِمَامَةَ بَعْدَمَا

أَرَاكَ زَمَانًا حَاسِرًا لَمْ تَعَصَّبْ

وكانت سادةُ الْعَرَبِ تلبسُ الْعِمَامَةَ الصُّفْرَ وكانت تُحْمَلُ مِنْ هَرَاءَ إِلَيْهِمْ مَصْبُوغَةً، ففيل لمن لبس^(١١) عِمَامَةً صَفْرَاءَ: قَدْ هَرَّيْ عِمَامَتَهُ، وكان مُعَاذُ الْهَرَاءِ يَبِيعُ الثِّيَابَ الْهَرَوِيَّةَ فَعُرِفَ بِهَا، وَلُقِّبَ الْهَرَاءُ.

ثعلب عن ابن الأعرابي: هَارَاهُ، إذا طَانَزَهُ، وَرَاهَاهُ إذا حَامَقَهُ^(١٢).

[أبو عمرو، عن ثعلب، عن ابن الأعرابي:]

(٨) كتب بالزاي فيما عدا ١٠ وما كنا أثبتناه منها بالراء وعليه التاج ج ٣ ص ٤٩٢ وس ٤٩٣. (٩) الراء مخففة في ١٠ والوجه هو التشديد، لا بعده.

(١٠) أنشده ابن الأعرابي. التاج ج ١٠ ص ٤١٠ مادة « ه ».

(١١) ليس له ١٠. (١٢) من الحق. وفي ١٠ جامعه، وهو من عجائب التصحيف.

(٢٦ م - ٦٠)

هَرَى، هَرَأَ، رَهَا، وَرَهَ^(١)، هَارَ، رَهَأَ^(٢) يَهَرُ، يَهَرُ، أَهَرُ، هَرَا

[هَرَى]

قال الليث: الْهَرِيُّ^(٣): بَيْتٌ ضَخْمٌ يَجْمَعُ فِيهِ طَعَامُ السُّلْطَانِ، وَالْجَمِيعُ^(٤) الْأَهْرَاءُ. قُلْتُ^(٥): أَحْسَبُ الْهَرِيَّ مَعْرَبًا دَخِيلًا فِي كَلَامِهِمْ.

وقال الأصمعي: يقال: هَرَاهُ يَهَرُوهُ هَرَوًا، إذا ضربه بالهراوة، وَتَهَرَاهُ مِثْلُهُ، ومنه قول الراجز^(٦):

لَا يَلْتَوِي مِنَ الْوَيْبِيلِ الْقِسْبَارُ

وإن تَهَرَّاهُ بِهِ الْعَبْدُ الْهَسَّارُ

أى ضربه (به^(٧)) الْعَبْدُ الضَّارِبُ.

والوَيْبِيلُ: الْعَصَا الضَّخْمُ، وَكَذَلِكَ الْقِسْبَارُ

(١) ره ١٠.

(٢) رهيا ١٠.

(٣) بالضم وكسر الراء وتشديد الياء، كما ضبط فيما عدا ١٠ وقد أهمل فيها ونس على هذا الضبط التاج ج ١٠ ص ٤١٠.

(٤) والجمع ١٠.

(٥) قال الأزهرى ١٠.

(٦) أنشده أبو زيد. التاج ج ٣ ص ٤٩٣.

(٧) ساقط من ١٠.

قال : والهِرْيَةُ^(٥) : الوقت الذي يشتد فيه
البرد .

وقال الليث وغيره : أهرأنا القرأ ، أى
قتلنا ، وأهرأ فلان فلانا ، إذا قتله .

وقال أبو زيد في هراء^(٦) البرد ، وفي إهراء
اللحم^(٧) مثل ما قال الأصمعي ، وكذلك في
الإهراء للرواح .

أبو عبيد ، الهراء - ممدود مهموز - :
المنطق الفاسد ، ويقال : الكثير ، وأنشد قول
ذى الرقة يصف امرأة ناعمة :

لها بشرٌ مثل الحرير ومنطقٌ
رخيمٌ الخواشي لا هراء ولا ترزُرُ

شمر عن القراء : أهرأ الكلام ، إذا كثرت^(٨)
ولم يُصَب المعنى ، وإن منطقه يُفسرُ
هراء .

(٥) هكذا بالتسهيل والإدغام في المنسوخة ، وهي في
المصورة : الهريّة ، وفي ١٠ الهريّة - بتسهيل الهجزة -
وكتبت في التاج : هريّة . التاج ج ١ ص ١٣٨ .
(٦) في الصورة : هراء ، وكلاهما صحيح ، وانظر
التاج ج ١ ص ١٢٨ وفي ١٠ في هراء ، بهاء الضمير .
(٧) أهرأ اللحم ١٠ .
(٨) أكثر . ما عدا ١٠ .

ثوبٌ مُهرى ، إذا صُيغ بالصَّيْبِ ، وهو ماءُ
ورق السمسم .

قال : ومُهرى أيضاً ، إذا كان مصبوغاً
كلون المشيش ، أو المشمش^(١) .

[هراً (٢)]

ومن مهموزه ، قال الأصمعي : هراً البردُ
فلاناً يهرؤهُ هراً ، إذا اشتدَّ عليه حتى كاد
يقتله .

ويقال^(٣) : أهرأنا في الرواح ، أى أبردنا ،
وقال إهاب بن عمير^(٤) :

حتى إذا أهرأنا للأصائلِ
وفارقتها بُلَّةُ الأوائلِ

ويقال : أهرأ لحمه إهراء ، إذا طبخه حتى
يتفسخ .

(١) ساقط من ١٠ وقد كررت كلمة المشمش
لإرادة تفسير ضبطها من كسر الميمين ، كما هي لهجة
أهل البصرة ، إلى فتحها كما هي لهجة أهل الكوفة ،
والضبطان في الصورة . أما المنسوخة فقد كررت الضبط
الأول ، وبعبارة اللسان : كاون المشمش والسمسم . انظر
اللسان ج ٨ ص ١٤٠ وج ٢٠ ص ٢٣٧ .

(٢) ساقط مما عدا ١٠ وقت ترك همز الألف
لكنه مراده .

(٣) أهرأنا التراوح أى أبردنا ، عبارة ١٠ .

(٤) يصف حمرا . اللسان ج ١ ص ١٧٧ .

[رها]

قال الليث : الكُرْكِيُّ يَسْمَى رَهْوَاً ،
ويقال : بل هو من صَوَّرِ الماء ، شبيه به .
والرَّهْو : مَثْنَى فِي سَكُون .

وقال في قول الله جلَّ وعزَّ^(٤) : « واترك
البحرَ رَهْوَاً »^(٥) (أى ساكناً)^(٦) .

بلغنا أن موسى (عليه السلام)^(٧) لما
دخل البحر عَجَلَ ، فَأَعْجَلَ^(٨) أصحابه ،
فَأَوْحَى الله (تبارك وتعالى)^(٩) إليه : « واترك
البحرَ رَهْوَاً » أى ساكناً على هَيْئَتِكَ .

وقال الأصمعيّ : يقال : افعِلْ ذاكَ سَهْوَاً
رَهْوَاً ، أى ساكناً بغير تشدّد .

وقال : وجاءت الإبلُ رَهْوَاً : يَتَبَعُ
بعضها بعضاً .

والرَّهْو : طائر .

[قال أبو عبيد في قوله : يَمْشِينَ رَهْوَاً ، هو
سَيْرٌ سَهْلٌ مُسْتَقِيم .

(٤) في قوله عز وجل ١٠ .

(٥) آية ٢٤ سورة «الدخان» .

(٦) وأعجل ١٠ .

قال : ورجلٌ هُرَاءٌ وأمرأةٌ هُرَاءَةٌ وقوم
هُرَاءُونَ .

وقال أبو زيد : هَرَأَ الرجلُ في مَنْطِقِهِ
يَهْرَأُ هَرَأً ، إذا ما قال اتلنا والكلام القبيح .

قال : وَلِلهِ هَرَأٌ وَلِلهِ هَرَدٌ : الْمُنْصَجُّ مِنَ الْأَحْمِ .
شمر عن ابن الأعرابي : هَرَأَهُ الْبَرْدُ ،
وَأَهْرَأَهُ — بِالرَّاءِ وَالزَّاي — : إذا قَتَلَهُ .

وقال ابن مقبل في المَهْرُوءِ ، مِنْ هَرَأَهُ الْبَرْدُ ،
يَرْتَفِعُ عِثَانُ بْنُ عَفَّانٍ (رحمه الله)^(١)

وَمَلْجَأٌ مَهْرُوءٌ يُنْقَى بِهِ الْحَيَا
إذا جَلَفَتْ كَحَلٌّ هُوَ الْأَمُّ وَالْأَبُ^(٢)

[أبو عبيد عن الأصمعيّ : يقال في صِغار
النَّخْلِ أَوَّلُ مَا يُقْلَعُ شَيْءٌ مِنْهَا مِنْ أُمَّةٍ فَهُوَ
الْجَنِيثُ]^(٣) وهو الْوَدِيُّ وَالْهَرَاءُ وَالْفَسِيلُ .

(١) ليس فيما عدا ١٠ .

(٢) وملجأ - بالكسر - . مطوف على ما قبله ،
وهو :

نقاء لفضل العلم ، والحلم ، والنقي
وماوى اليتامى الغبر أسنوا فأجدوا
انظر اللسان ج ١ ص ١٧٧ و ج ١٩ ص ١٣٠ ،
والناج ج ١ ص ١٨٨ .

(٣) ساقط من ١٠ .

وقال الأصمعي: يقال: أَرِهَ^(١) ذاك، أى دَعَه حَتَّى يَسْكُنَ، وقال: الإِرْهَاءُ: الإسْكَانُ.
ويقال: الناس رَهْوٌ واحد ما بين كذا وكذا، أى مُتَقَاطِرُونَ. [وقال الأخطل:

كَفَى مُهْرُهُ وَالْخَيْلُ رَهْوً كَأَمْسَا
قِدَاحٌ عَلَى كَفَى يُجِيلُ يُفِيضُهَا
أى متتابعة. قاله ابن الأعرابي^(٢).

وقال الزَّجَّاجُ في قوله: [عز وجل]^(٣):
«وَاتْرِكْ الْبَحْرَ رَهْوًا» جاء في التفسير:
يَبَسًا. وقال أهل اللغة: رهوًا: ساكنًا. قلت:
رَهْوًا: ساكنًا: مِنْ نَعْتِ مُوسَى، أى على
هَيْئَتِكَ، وأجود منه أن تجعل رَهْوًا من
نَعْتِ الْبَحْرِ، وذلك أَنَّهُ قَامَ فِرْقَاهُ سَاكِنَيْنِ.
فقال لموسى: دع البحر قائمًا ماؤه ساكنًا، واعر
أنت البحر.

وروى شمر عن ابن الأعرابي في قوله:
«وَاتْرِكْ الْبَحْرَ رَهْوًا» قال: واسمًا ما بين
الطاقات.

وفي حديث رافع أَنَّهُ اشْتَرَى مِنْ رَجُلٍ
بَعِيرًا بِبَعِيرَيْنِ دَفَعَ إِلَيْهِ أَحَدَهُمَا، وَقَالَ: آتِيكَ
بِالْآخِرِ رَهْوًا غَدًا، يَقُولُ: آتِيكَ بِهِ عَفْوًا
لَا احْتِسَابَ فِيهِ، وَأَنْشَدَ^(٤):

يَمْشِينَ رَهْوًا فَلَا الْأَعْجَازُ خَاذِلَةٌ
وَلَا الصَّدُورُ عَلَى الْأَعْجَازِ تَتَكَلُّ
وَالرَّهْوُ: الْخَفِيرُ يَجْمَعُ فِيهِ الْمَاءُ^(٥).

وقال أبو سعيد في قوله [عز وجل]^(٦):
«وَاتْرِكْ الْبَحْرَ رَهْوًا» يريد دَعَه كَمَا فَلَقْتَهُ لَكَ
لأنَّ الطَّرِيقَ فِي الْبَحْرِ كَانَ رَهْوًا بَيْنَ فَاتِي
البحر.

قال: ومن قال: ساكنًا فليس بشيء،
ولسكن الرّهو في السير هو اللَّيْنُ^(٧) مع
دوامه.

أبو عبيد عن الأصمعي، يقال لكل ساكن
لا يتحرك: ساجٍ وراهٍ ورايٍ.

وقال اللحياني: يقال: ما أَرَهَيْتَ ذَاكَ^(٨)،
أى ما تركته ساكنًا.

(١) أى للقطاى في نعت الركاب.

(٢) ساقط من ١٠.

(٣) ليس فيها عدا ١٠.

(٤) اللين - بكسر اللام - في الصورة.

(٥) ذلك ١٠.

(٦) رسم بألف الوصل وإهمال الهاء في ١٠.

وأنشد :

بُعثَ على أكوارٍ شُدْفٍ رَمَى بِهِم
رَهَاءَ اللَّائِي نَائِي الْمَمُومِ الْقَوَافِ^(٥)

ويقال : رَهَى^(٦) ما بين رجله ، أى فَنَحَ
ما بين رجله .

قال : ومَرَّ بأعرابي فَاَلِجَ^(٧) فقال : سبحان
الله ، رَهْوُ^(٨) بين سَنَامَيْنِ ، أى^(٩) فجوة بين
سَنَامَيْنِ .

أبو عبيد عن أبي عبيدة : الرَّهْوُ : الارتفاع
والانحدار .

قال : وقال أبو العباس النَّمِيرِي : دَلَّيْتُ
رَجُلِي^(١٠) فى رَهْوَةٍ ، فهذا انحدار . وقال عمرو
ابن كلثوم :

(٥) فى ١٠ : شعث - بدون الباء - وسدف -
بالسين المهملة - ونأى - مكان نأى - وعلى ما أثبتناه
من غيرها اللسان ج ١١ ص ٧٠ وفيه تفسير الشدف
بأنها جمع أشدف ، أو شدفاء . من الشدف ، وهو فى
الإبل والخيل : إمالة الرأس من النشاط . وظاهر أنه
هنا فى الإبل .

(٦) رها - بالألف وتخفيف الهاء - فى ١٠ .
(٧) أى جل ضخم ذو سنامين . التاج ج ١٠
ص ١٦١ .
(٨) هو ١٠ .
(٩) لى ، وهو سبق قلم .
(١٠) الباء مشددة فى الصورة .

قال : وقال العُكَلِيُّ : الرُّهَى من الخيل
الذى تراه كأنه لا يُسرِعُ وإذا طُلِبَ لم
يُدرَك .

وقال ابن الأعرابي : الرَّهْوُ من الخيل
والطير : السَّراع ، قال لبيد :

يُرَيْنُ عَصَائِبًا يَرَكُضْنَ رَهْوًا
سَوَاءٍ بَيْنَ كَالْحِدَامِ التَّوَامِ

ويقال : رَهْوًا يَنْتَبِعُ بِمَضَاهَا بَعْضًا^(١) .

وقال الأصمعي وابن شميل : الرَّهْوَةُ والرَّهْوُ :
ما ارتفع من الأرض .

وقال ابن شميل : الرَّهْوَةُ : الرابضة تضرب
إلى اللَّيْنِ ، وطولها فى السماء ذراعان أو ثلاث ،
ولا تسكون^(٢) إلا فى سهول الأرض ، وجَلَدُهَا
ما كان طيناً^(٣) ، ولا تسكون^(٢) فى الجبال .

وقال الأصمعي : الرَّهَاءُ : ما كنُ مرتفعة ،
الواحدة رَهْوًا ، والرَّهَاءُ^(٤) : ما اتسع من الأرض

(١) ساقط من ١٠ .
(٢) ولا يكون ١٠ .
(٣) طيناً ١٠ .
(٤) بالفتح كما أثبتناه من المصورة وانظر التاج
ج ١٠ ص ١٦٠ وضبط بالكسر فى المنسوخة ، وأهمل
فى ١٠ .

نَصَبْنَا مِثْلَ رَهْوَةٍ ذَاتِ حَدٍّ

محافظة وكُنَّا الْمُسْتَقِيمِينَ^(١)

فهذا ارتفاع .

ثعالب عن ابن الأعرابي : الرَّهْوُ شِدَّةُ
السَّيْرِ ، والرَّهْوُ : الواسع ، والرَّهْوُ طَائِرٌ يَشْبَهُ
السَّكْرُكِيَّ .

وقال : الرَّهْوُ والرَّهْوَى ، لغتان : المرأة
الواسعة . وقال المخبِّلُ :

وَأَنْسَكِحْتَهَا رَهْوًا كَأَنَّ عِجَابَهَا

مَشَقُّ إِهَابٍ أَوْسَعَ السَّلَخِ زَجِلُهُ

قال : والرَّهْوُ مُسْتَنْقَعُ الْمَاءِ . والرَّهْوَةُ^(٢) :

شِبْهِ تَلٍّ صَغِيرٍ يَكُونُ فِي مُتُونِ الْأَرْضِ عَلَى
رِءُوسِ الْجِبَالِ ، وَهِيَ مَوَاقِعُ الصَّقُورِ وَالْعُقْبَانِ .

قال : والرَّهَاءُ^(٣) : أَرْضٌ مُسْتَوِيَةٌ قَلِمًا تَخْلُو مِنْ
السَّرَابِ ، وَرَّهَاءُ^(٤) : بَلَدٌ بِالْجَزِيرَةِ ، وَالنَّسْبَةُ

(١) في المنسوخة : المستقيمين - من السقياء - وفي
المصورة و ١٠ : المستقيمين - بالفاء والنون من الإسنانف ،
يعني الإفساد ، ورواية الزوزني : السابقين . شرح
المعاني لالزوزني ص ١٦١ .

(٢) والرَّهْوُ ١٠ .

(٣) والرَّهَاءُ - بالمد - في المنسوخة .

(٤) هكذا رسم بالألف في الأصول الثلاث ، وقال
الصاغاني : وحقه أن يكتب بالياء بضم أوله . انظر
التاج ج ١٠ ص ١٦١ .

إِلَيْهِ : رُهَاوِيٌّ^(٥) .

وقال أبو عبيد : الرَّهْوَةُ : الْجَوْبَةُ^(٦) .

تسكون في حَمْلَةِ الْقَوْمِ يَسِيلُ إِلَيْهَا مَاءُ الْمَطَرِ .

وقال أبو سعيد : الرَّهْوُ مَا أَطْمَأَنَّ [مِنْ
الْأَرْضِ]^(٧) وَارْتَقَعَ مَا حَوْلَهُ .

[شمر : قال خالد بن جَنْبَةَ فِي قَوْلِهِ : « وَأَتْرَكَ

الْبَحْرَ رَهْوًا » أَيْ دَمِنًا ، وَهُوَ السَّهْلُ الَّذِي
لَيْسَ بِرَمْلٍ وَلَا حَزْنٍ]^(٨) .

عمرو عن أبيه : أَرَهَى الرَّجُلُ ، إِذَا تَزَوَّجَ
بِالرَّهَاءِ^(٩) ، وَهِيَ الْحِجَامُ^(١٠) الْوَاسِعَةُ الْعَقَاقِ .

وَأَرَهَى : دَامَ عَلَى أَكْلِ الرَّهْوِ ، وَهُوَ
السَّكْرُكِيُّ .

وَأَرَهَى : أَدَامَ لِضَيْفَانِهِ الطَّعَامَ سَخَاءً .

وَأَرَهَى : صَادَفَ مَوْضِعًا رَهَاءً ، أَيْ

وَاسِعًا .

(٥) فتحت الراء في ١٠ .

(٦) الحوية - بالخاء المهملة - في ١٠ .

(٧) ساقط من المنسوخة و ١٠ .

(٨) ساقط من ١٠ .

(٩) بالراء - بالقصر - في ١٠ .

(١٠) الحجام - بالخاء المهملة - في ١٠ وهي بالخاء

المعجمة كما في غيرها وهي الواسعة أرخوة الهن .

(١١) والغفلق ١٠ هو كجعفر وعملس ، الناح

ج ٧ ص ١٥ و ج ٨ ص ٢٦٨ .

وقال ابن بزرج : يقولون للرأى وغيره
إذا أساء^(١) : أرهه ، أى أحرين . وأرهيت :
أحسنْتُ .

الرَّهْو : المطر الساكن .

ويقال : ما أرهيت إلا على نفسك ، أى
ما رفقْتُ^(٢) إلا بها .

[رهيأ]

قال أبو عبيد : رَهْيًا فى أمره رَهْيَةً :
إذا اختلط ، فلم يَثْبُت على رأى .

وفى حديث^(٣) ابن مسعود أن رجلاً كان
فى أرض له ، إذ مرّت به عَنَانَةٌ ترَهْيًا ، فسمع
فيها قائلاً يقول : انثى أرض فلان فاسقِها .

قال أبو عبيد : قال الأصمعى : ترَهْيًا
يعنى أنها قد تهَيَّأت للمطر ، فهى تريد ذلك
ولنا تفعل .

قال : ومنه^(٤) : ترَهْيًا القوم فى أمرهم ، إذا
تهَيَّأوا له ، ثم أمسكوا عنه ، وهم يريدون أن
يفعلوه .

(١) ساء . المنسوخة .

(٢) فارقت . المنسوخة وهو تحريف .

(٣) وفى الحديث . المصورة .

(٤) ومثله ما عدا ١٠ .

وقال الليث : الرَّهْيَةُ^(٥) : أن تجمل^(٦)
أحدَ العِدْلَيْنِ أثقلَ من الآخر . تقول^(٧) :
رَهْيَاتُ جِملِكَ رَهْيَةٌ ، وكذلك رَهْيَاتُ
أمرِكَ ، إذا لم تُقَوِّمه .

والرَّهْيَةُ : الضَّعف والعَجْز ، وأنشد :

* قد علم المرهينون الحمقى^(٨) *

قال : ومنه : ترَهْيًا الرجلُ فى أمره ، إذا همَّ
به ثم أمسك عنه . والرَّهْيَةُ أن تَفْزِرَ ورق
العِثانِ من الجهد ، أو من الكِبَر ، وأنشد :

إن كان حَظُّكَ من مَالٍ شَيْخُكَ

نابَ ترَهْيًا عَيْنَها من الكِبَرِ

[قال شمر : قال ابن الأعرابي : الرَّهْيَةُ :

التخلیط فى الأمر وترك الأحكام . يقال : جاء
بأمر مرَهْيًا وعيناه ترَهْيَانِ لا يَفْتَرُ^(٩) طَرَفَاهما .

(٥) فجعدا ١٠ : الرهيأ - بدون الهاء ، وهى
بالهاء كما أثبتناه منها لما بعده ، وعليه التاج ج ١
ص ٧٢ .

(٦) يجمل - بالبناء للجهول - ورفع ما بعده .
فى ١٠ .

(٧) يقول ١٠ .

(٨) تمامه :

* ومن تحزى غاطسا أو طرقا *

وانظر اللسان ج ١ ص ٨٣ وج ١٢ ص ٨٤
وج ١ ص ١٩٠ .

(٩) عبارة اللسان ج ١ ص ٨٣ ، والتاج ج ١

ص ٧٢ : لا يفر .

[مير]

الأصمعي ، من أسماء الصبا : هير وإير ،
ويقال : هير وإير وهير وإير ، ونحو ذلك
قال أبو عبيد وغيره .

وأخبرني المنذري عن أبي الميثم أنه قال :
يقال : ذهب صاحبك في اليهيري ، أي في الباطل .
ويقال للرجل إذا سألته عن شيء فأخطأ : ذهب
في اليهيري ، وأين تذهب^(٦) في اليهيري ، وأنشد :
لما رأت شيخاً لها دودري
في مثل خيط العين المعري
ظلت كأن وجهها يحمر
ترمد^(٧) في الباطل واليهيري

== هذه الرواية ، ونصبها في غيرها ، وخالفه أيضاً في وضع
لفظ - شيء - مكان لفظ - البيت - والرواية كما في
اللسان ، والتاج لـ هذين الشطرين ، وما قبلها : قال الرازي :
عهدى بجناح إذا ما ارتزا
وأذرت الريح تراباً نزا
أحسن بيت أهرأ وبزا
كأنما لسر بصخر لزا
جناح : اسم خباء ، وأحسن في موضع نصب على
الحال ، ساد مند خبر عهدى ، وارتز بمعنى : ثبت ،
والتراب التره هو : الندى . اللسان ج ٥ ص ٩٥ وج ٣
ص ٢٢ .
(٦) يذهب ١٠ .
(٧) ضبطت العين بفتح العين في ١٠ ، وترمد بالميم
في المنسوخة و ١٠ ، وفي الصورة ترد - بالباء - ،
وكلاهما بمعنى : تتغير ، ويحمر - في كل ما رأيناه -
بفتح الراء ، وانظر اللسان ج ٤ ص ١٥٠ وج ٧
ص ١٣١ .

وقال أبو نصر : يقال للرجل إذا لم يتم
على الأمر ويعصى^(١) ، وجعل يشك ويتردد :
قد رهياً .

وقال ابن شميل : رهيات في أمرك ، أي
ضعفت وتوانيت [٢] .

وقال أبو زيد : رهياً^(٣) الرجل فهو
مرهياً^(٤) ، وذلك أن يحمل حملاً فلا يشده
بالحمال ، فهو يميل كما عدله . وقد ترهياً
السحاب ، إذا تحرك .

[أهر]

أخبرني المنذري عن ثعلب ، عن ابن
الأعرابي ، بيت حسن الأهره والظهرة والعقار ،
وهو متاعه ، ونحو ذلك . قال أبو عبيد ،
وقال الليث : أهره البيت : ثيابه وفرشه
ومتاعه ، وأنشد :

كأنما لَزَّ بصخر لَزّاً

أحسن شيء أهرأ وبرزاً^(٥)

(١) هكذا بالياء في النسخين واللسان ج ١ ص ٨٣
والوجه حذفها .

(٢) ساقط من ١٠ .

(٣) ترهياً ١٠ .

(٤) مترهياً ١٠ .

(٥) هذه الرواية مخالفة لما في اللسان ، والتاج ،
بالتقديم والتأخير ، وبرفع - أحسن - تبعاً لذلك في ==

قال: والدَّوْدَرَى من قولك: فرس دَرِيرٌ
أَي جَوَاد، والدلائل عليه قوله: في مِثْلِ خَيْطِ
العَيْنِ (المعري) ^(١)، يريد أُلْخَذَرُوفَ .

وزعم أبو عبيدة أَنَّ اليهَيْرِيَّ: الحجارة.
وقال أبو مالك: هو الباطل .

وقال ابن هانيء: اليهَيْرُ: شجر ^(٢)،

وأنشد:

أشبعته ^(٣) راعي من اليهير
فظلَّ يَبْكِي حَيْطًا بَشَرًا
خَلَفَ أَسْتَه مِثْلَ تَقَمَّقِ الْمَرِّ

وقال الليث: اليهَيْرُ: حجارة أمثال
الأَكْفَ .

وقال ابن شميل: قيل لأبي أسلم ^(٤):

(١) ساقط من المنسوخة .

(٢) شجرة . ما عدا ١٠ .

(٣) ناء أشبع مفتوحة في ١٠ . وفي إحدى روايتين للسان: أطعت مكان، أشبع، وعليها التاج، وضبطت كلمة: حيط بالكسر في المنسوخة، وأهملت في الصورة وتحمل الفتح في ١٠ وضبطها اللسان وكلاهما صحيح على الصفة أو المصدر، وفي رواية أخرى للسان: حيجا، وكلاهما بمعنى انتفاخ البطن، ومن معاني الجبيع أيضا الحبق. انظر اللسان ج ٣ ص ٤٨ و ج ٧ ص ١٣١ والتاج ج ٢ ص ١٦ و ج ٨ ص ٨٠ .

(٤) سليم ١٠ .

ما الثَّرة اليهَيْرَةُ الأخلاف؟ فقال: الثَّرة:
الساهرة العِرْق تَسْمَعُ زَمِيرَ شُخْبِهَا، وَأَنْتَ
من سَاعَةٍ قال: واليهَيْرَةُ: التي يسيل لبنها
من كثرتها، وناقاة ساهرة العِرْق: كثيرة اللبن.
واليهَيْرُ: دُوَيْبَّة تكون في الصَّعَارَى أعظم من
الجُرَذ، وأنشد:

فَلَاةٌ بِهَا يَهْيَرُ شُقْرًا ^(٥) كَأَنَّهَا

خُصِي ^(٦) الخليل قد شدت عليها المساميرُ

والواحدة: يهَيْرَةُ .

قال: واختلَفُوا في تقديرها فقالوا يَفْعَلُهُ .
[وقالوا فَيَعْلَهُ ^(٧)] وقالوا: فَعْلَالَةٌ ^(٨) .

أبو عبيد عن الأحمر: اليهَيْرُ: الحجر
الضَّلب .

وقال ثمر: ذهب في اليهَيْرِ أَي في الرُّيْح .

(٥) سهر ١٠ .

(٦) حصي - بالهاء المهملة - في ١٠ .

(٧) ما بين القوسين: ساقط من المنسوخة، والوجه
أن تكون فعلة، وهو ظاهر .

(٨) بالتشديد في الثلاثة كما هو ظاهر، وأهملت
المصورة تشديد الآخرين، والمنسوخة و ١٠ على تشديد
ما ذكر، انظر اللسان ج ٧ ص ١٣١ .

وقال الليث : اليهز^(١) : اللجاجة والتمادي
في الأمر . تقول استيهز ، وأنشد :

* وقلبك في اللهو مستيهز *

ثعلب ، عن سلمة ، عن الفرء : يقال :
قد أستيهزت^(٢) أنكم قد اصطالحتم ، مثل
أستيقنت .

وقال أبو تراب : سمعت الجعفر بن
أنا مستوهز بالأمر ، أي مستيقن .

وقال السلمي : مستيهز .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الهازر : الساقط .
والرأهي : المقيم ، والهورة : الهلكة^(٣) .

قال : ويقال استيهز^(٤) بإيلك واقتيل^(٥)

وارتجع^(٦) ، أي استبدل^(٧) بها إيلاً غيرها .
اقتيل^(٨) ، من باب المقابلة^(٩) في التبع : المبادلة .

[هار]

قال الليث : الهور مصدرها والجرف^(١٠)
لايهور إذا انصدع من خلفه وهو ثابت بعد
مكانه ، وهو جرف^(١١) هار وهائر ، فإذا
سقط فقد انهار وتهور ، وكذلك إذا سقط
شيء من أعلى جرف^(١٢) أو ركية في قعرها ،
يقال : تهور وتهور .

ورجل هار^(١٣) إذا كان ضعيفاً في أمره ،
وأنشد :

* ماضى العزيمة لاهار ولا خزل *

الخزل : الساقط المنقطع .

(١) هكذا في المنسوخة ، وفي الصورة : اليهز -
بتشديد اراء - ، وعلى هذا الضبط اللسان ، وفي التاج
النص على الأول ، والتخفيف في الثاني ، وعبارته : اليهز
بالفتح ؛ وبحرك : الموضع الواسع ؛ واللجاجة ؛ والتمادي
في الأمر ؛ وقد استيهز الرجل : إذا لج ، وتمادي في
الأمر ، ووقع في التكملة ، واللسان ، وغيرها من
الأصول : الذي بمعنى اللجاجة هو اليهز كجهر ، وهو
المقول عن أبي تراب ١٠ - ه اختصار من التاج ج ٣
ص ٦٣٢ .

(٢) استهزت ١٠ .

(٣) الفلكة ١٠ .

(٤) ضبط بصيغة الماضي في ١٠ .

(٥) في الصورة أقبل . وفي اللسان : اقتيل ، كالذي

أثبتناه وهي في ١٠ أقبل - بالباء المفردة وبصيغة
الماضي - ومثلها المنسوخة إلا أنها بصيغة الأمر .

(٦) ضبطت بصيغة الماضي كما بقيتها في ١٠ .

(٧) ضبطت بصيغة الماضي كما بقيتها في ١٠ .

(٨) أقبل - بالباء المفردة في ١٠ .

(٩) المقابلة - بالبناء التحتية - فيما عدا ١٠ فهي
فيها بالباء المفردة .

(١٠) بفتح فككون ، وفيه أيضاً الضم ، وبأبي
بضمين ، وبهذين قرئ . وضبط بالأول في الصورة
وبالثاني في ١٠ وأعمل في المنسوخة .

(١١) ضبط في الصورة بالفتح كالذي أثبتناه ،
وفي المنسوخة و ١٠ بالضم .

(١٢) ضبط في المنسوخة و ١٠ بضم فككون كالذي
أثبتناه وفي الصورة بضمين ، وهو الوجه الثالث كما
سبق .

(١٣) ضبط بكسرتين هو وعمل الشاهد في ما عدا
١٠ وضبطاً فيها بكسرتين .

ويقال : تهوّر الليل، إذا ذهب أكثره.
وتهوّر الشتاء، إذا ذهب أشده.

قال: ويقال في هذا المعنى بعينه : تهوّر^(١)
الليل والشتاء، وتهوّر الرمل أي^(٢) تهوّر.

وقال غيره : خرّق هورّ، أي واسع
بعيد.

وقال ذو الرمة :

هيجاه يماء وخرّق أهم
هورّ عليه هبوات جهم
لاريج وشى فوقه منمّم

ويقال : هورّنا عنا القيظ وجرمنا^(٣)
وجرمناه^(٤) وكببناه بمعنى .

ويقال : هرت القوم أهورهم هورّا، إذا
قتلتهم، وكببت بعضهم على بعض كما ينهار
الجرف.

(١) فيما عدا ١٠ هور، وهو عين السابق.

(٢) إذا ١٠.

(٣) عبارة التاج ج ٣ ص ٦٢٤ وجرمناه، بالتشديد.

(٤) أي بتشديد الراء، وتخفيفها - كما هو ضبط

التاج؛ ولم يفرق بين الضبطين فيما بين يدينا من الأصول
في هذا الموضع. انظر التاج ج ٣ ص ٦٢٤.

قال المذلي^(٥) :

فاستدبروهم فهاروهم كأنهم

أفناد ككبكب ذات الشثّ وانخرم^(٦)

ثعلب، عن ابن الأعرابي : اهتور، إذا

هلك، ومنه قوله : من أطاع ربّه فلا هواراة
عليه.

ويقال : هرت الرجل بما ليس عنده من

خير^(٧)، إذا أزننته، أهورّه هورّا.

وقال أبو سعيد : لا يقال ذلك في غير

الخصير.

ويقال : هرت الرجل هورّا، إذا غششته،

وأنشد :

قد علمت جلاذها^(٨) وخورها

أني يشرب^(٩) الشوء لا أهورها

(٥) ساعدة بن جؤبة . ديوان الهذليين . القسم
الأول ص ٦٦ .

(٦) جمع المؤلف في هذا البيت بين صدر بيت ؛
وعجز آخر لساعدة من قصيدة له ، وفيها : أفناد -
بالذال - مكان - أفناء - ، وفسر الكرى الفند : بأنه
الأنف من الجبل . ديوان الهذليين ج ١ ص ٢٠١
و ص ٢٠٦ .

(٧) هكذا بالياء - الشاة - في الأصول الثلاثة ،
وهو بالياء المفردة في التاج ج ٢ ص ٦١٣ وهي أظهر .

(٨) في اللسان ج ٧ ص ١٢٩ : جنبها .

(٩) ضبطت السين بالضم في ١٠ .

[يصف إبلا، أى لا أظن أن القليل
يكفيها .

وقال مالك بن نويرة يصف فرسه :

رأى أننى لا بالقليل أهوره

ولا أنا عنه بالمواساة ظاهر^(١)

أهوره : أى أظن القليل يكفيه ، يقال :
هو يُهارُ بكذا وكذا ، أى يُظنُّ بكذا
وكذا^(٢) .

عمرو عن أبيه : المورورة : المرأة
الهاسكة .

[وهر]^(٢)

أبو عبيد عن الأصمعي ، التهور : ما اطمأنَّ
من الرمل .

قلت^(٣) : كأن أصله ويهور ، مثل التيقور ،
أصله ويقور .

وقال^(٤) العجاج :

* إلى أراطى ونقا تيهور *
أراد به فيمولا من التهور^(٥) .

وقال خليفة : توهرت الرجل فى الكلام
وتوعرته ، إذا اضطرتته إلى ما بقى فيه متجيرا .
ويقال : وهّر^(٦) فلان فلانا ، إذا أوقعه فيما
لا مخرج له منه .

وقال ابن الأعرابي : المورة : الهاسكة
والهائر : الساقط . والراهى : المقيم . ويقال :
أرجع إليك وارتجع واستبهر وأقبل^(٨) .
بمعنى واحد ، أى استبدل بإبلك إبلا غيرها .

وقال الليث : الرية هو الترية^(٩) ، وهو
تهشمت السراب على وجه الأرض ،
وأنشد .

* إذا جرى من آله المرية *

قال شمر : المرية والرربع واحد .

(٤) قال ١٠ .

(٥) عبارة اللسان نقلا عنه : من الوهر . انظر
اللسان ج ٥ ص ١٦٣ .

(٦) ضبطت فى المنسوخة بالتشديد ، وفى المصورة .
و ١٠ بالتخفيف ، وكلاهما وجه .

(٧) وأقبل ١٠ .

(٨) البرية ١٠ وهو تصحيف .

(١) رواية اللسان ج ٥ ص ١٣٩ : لا بالكثير ،
ولا هو عنى فى المواساة .

(٢) ساقط من ١٠ .

(٣) قال الأزهرى ١٠ .

قال : وقال ابن الأعرابي : يتميمٌ ها هنا
وهنا لا يستقيم له وجهٌ .

[وره]

الْوَرَّةُ : الحلق في كل عمل . امرأةٌ وَرْهَاءُ :
خَرَفَاءُ بالعمل ، وأنشد :

تَرَّمْ^(١) وَرْهَاءُ الْيَدَيْنِ تَحَامَلَتْ

على البغل يوماً وهي ممّاء ناشِزٌ

قال : الْمَمَّاءُ : الكثيرة الماء . وتورّه فلانٌ
في عمل هذا الشيء ، إذا لم يكن له فيه حَذَاقَةٌ .

عمرو عن أبيه قال : الْوَرْهَرَهَةُ : المرأة
الْخُمَمَاءُ ، وَالْمُورُورَةُ : الهالكة .

[وقال ابن بزرج : الْوَرِهَةُ^(٢) : الكثيرة
الشَّحْمِ . وَرِهَتْ^(٣) فهي تَرِهٌ ، مثل وَرِمَتْ
تَرِمٌ .

وقال غيره : سحابٌ وَرِهٌ وسحابةٌ وَرِهَةٌ
إذا كثُرَ مطرها .

وقال الهذلي^(٤) :

* جُوفُ رَبَابٍ وَرِهٍ^(٥) مُثْقَلٌ *

ودارٌ وارهة : واسعة^(٦) .

باب الهاء واللام

لا تدري على ما تهجم عليه منه ، كقول الليل ،

(٢) ضبطت في الصورة بالسكون .

(٣) كورنت . الناج ج ٩ ص ٤٢١ :

(٤) المتنخل . ديوان الهذليين ج ٢ ص ٦ في
وصف سحاب .
وصدره :

أنشأ في العميقة يرى له

والعميقة : ساحة من ساحات البر والبحر ، والجوف :
العظام الكثيرة الأخذ . جمع أجوف فهي بالضم ،
وعليها المنسوخة ، واللسان ، وديوان الهذليين ،
وضبطت في الصورة بالفتح .

انظر اللسان ج ١٨ ص ٤٥٩ وديوان الهذليين قسم ٢ ص ٦
(٥) ضبطت بالجر هي ، وما بعدها في المنسوخة ،

واللسان ج ١٨ ص ٤٥٩ كالتي أثبتناه ، وهي في
المصورة وما بعدها ، وكلمة رباب قبلها أيضاً بالرفع . فليحذر .

(٦) ساقط من ١٠ .

هال ، هلا ، لها ، لهي ،

وله ، وهـل ، أله ، أهل ، هيل ،

هال يهول .

[هال]

قال الليث : الْهَوَلُ : الخفاة من الأمر

(١) بضم النون في المنسوخة ، وعليها اللسان ،

وبفتحها في الصورة ، و ١٠ وانظر اللسان ج ١٧
ص ٤٥٩ .

وهَوِّلَ البحر ، تقول : هالتي ^(١) هذا الأمرُ
يهوِّلني ، وأمره هائلٌ ، ولا يقال أمرٌ مهولٌ ،
إلا أن الشاعر قد قال :

ومَهْوِلٌ من المَناهلِ وَخَشٍ

ذى عَرَايِبَ آجِنٍ مِدْفَانٍ

وتفسير المهول ، أى فيه هَوِّل . والعَرَبُ
إذا كان الشيء هُوْلَهُ أخرجه على فاعِلٍ ،
مثل دارِع لذي الدَّرْع ، وإذا كان فيه أو عليه
أخرجه على مفعول ، كقولك مَجْنُون : فيه
ذاك ^(٢) ، ومدَّيون : عليه ذاك ^(٣) .

قال : والتهاول : جماعة التهويل ، وهو
ما هالك ^(٤) .

والتهاول : زينة الوشى ، وكذلك زينةُ
التصاوير والسلاح ، وإذا تزينت المرأة بزينةٍ
من لباس أو حليٍّ ، يقال : هَوَّلتُ .
وقال رؤبة :

* وهَوَّلتُ من رَبطها تهاولاً *

ويقال للرياض إذا تزينت بتوَّرها

وأزاهيرها من بين أحمر وأصفر وأبيضَ
وأخضر : قد علاها تهويلها ، ومنه قوله ^(٥) :
وعازِبٍ قد علاَّ التهويلُ جَنبَتَه

لا تَنفَعُ النَّمْلُ في رَقَرَقَةِ الحَافِي

[حَدَّثَنَا عبد الملك عن إبراهيم عن أبي

ربيعة ، عن حماد عن عاصم ، عن زِرِّ عن ابنِ
مسعود في قوله : « ولقد رآه تَزَلَّةً أُخْرَى ^(٦) »
قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم :
رَأَيْتُ لَجْرِيلَ سَمَّائِهِ جَنَاحَ يَنْتَبِرُ من رِيشِهِ
التهاولُ والدُّرُّ واليَاقوتُ ، أراد بالتهاول
تزيين ريشه ، وما فيه من صُفْرَةٍ وَحُمْرَةٍ وبياضٍ
وَحُمْرَةٍ مثل تهاولِ الرياض . والله أعلم ^(٧) .

أبو عبيد عن أبي زيد : تهوَّلتُ للناقاةِ
تهوِّلاً وتذاوَّبْتُ لها تَدَاوُّباً ^(٨) : وهو أن تستخفيَ
لها إذا ظارتها على ولدٍ غيرها ، فتشبهت لها
بالسَّبع ليسكون أَرَامَ لها عليه .

(٥) أى عبد المسيح بن عملة . اللسان ج ١٤
ص ٢٣٨ .

(٦) آية ١٣ سورة « النجم » .

(٧) ساقط من ١٠ .

(٨) في المنسوخة : تذاوَّبْتُ لها تَدَاوُّباً وفي ١٠

تذاوَّبْتُ تَدَاوُّباً وهو مشبه ، والذي أثبتناه هو الذي في
المصورة ، واللسان ج ١٤ ص ٢٣٨ والناج ج ٨ ص ١٨٦

(١) أهالي ١٠ وهو سبق قلم .

(٢) أى فيه الجنون .

(٣) أى عليه الدين .

(٤) في المنسوخة : ما هالك ، وهو تحريف .

وقال أبو عمرو: يقال: ما هو إلا هولة^(١)
من الهول، إذا كان كرهه المنظر.

والهولة: ما يُفزع به الصبي، وكلُّ
ما هالك يسمى هولة^(٢).

وقال الكميت:

كهولة ما أوقد المحلفون

لدى الخالفين وما هوأوا

وكانت الهولة^(٣) نارا يوقدونها عند

الحلف^(٤)، يلتون^(٥) فيها ملجأ فيفتقع يهولون
بها. وكذلك إذا استحلّفوا رجلاً.

وقال أوس بن حجر^(٦):

* كما صدّ عن نار المهول حالف^(٧) *

(١) بضم فسكون كما في المصورة واللسان ج ١٤ ص ٢٣٧، وضبطت في المنسوخة و ١٠ بفتح الواو.

(٢) ضبطت في المنسوخة بفتح فسكون هي وما بعدها والذي أثبتناه هو الذي في المصورة و ١٠، وعليه ضبط اللسان ج ١٤ ص ٢٣٧ و ص ٢٣٨.

(٣) الهاء مفتوحة في المنسوخة و ١٠.

(٤) ضبطت بكسر فسكون في الأصول، وعلى ذلك الضبط يكون معناها هنا: الحالفة لا معنى ما عطف عليها، وضبطت في اللسان بفتح فكسر، فيسكون معناها واحداً.

(٥) يقولون. المنسوخة. وهو سبق قلم.

(٦) يصف سمار وحش. اللسان ج ١٤ ص ٢٣٨.

(٧) صدره.

إذا استقبلته الشمس صد بوجهه

اللسان ج ١٤ ص ٢٣٨.

وقال أبو زيد: الهول: جمع هول، يهولون
الواولاً نضامها، وأنشد:

رحلنا من بلاد بني تميم

إليك ولم تكأ ذنا الهول

وقال الأصمعي: هيل السكران يهال

إذا رأى تهاويل في سكره فيفزع لها.

وقال [ابن]^(٨) أحر يصف سخراً وشاربها:

تمشى في مفاصله وتغشى

سفاين صلبه حتى يهالا

وقال أبو الحسن المدائني لما قال النابغة

الجدى ليلى الأحيائية:

ألا حيّيا ليلى وقولا لها هالا

فقد ركبتم أمراً أغر محجلاً^(٩)

أجابته فقالت:

تعيّرني داء بأمك مثله

وأني جواد^(١٠) لا يقال لها هالا

(٨) ساقط ١٠.

(٩) لقد. ما عدا ١٠.

(١٠) يطلق الجواد على الذكر والأنثى. اللسان

ج ١١ ص ١١١ والمراد هنا الأنثى، ولهذا أعاد الضمير عليها مؤنثاً.

قال : فغلبته ، قال : وهكلاً زَجْرُ تَزَجْرٍ^(١)
به الفرس الأثني إذا أنزى عايبها الفحل لتقر
وتسكن .

وقال الكسائي في قوله : إذا ذكر
الصالحون فحى هلاً بعمر ، قال : حتى : أسرع ،
وقوله : هلاً ، أى أسكن عند ذكره .

قلت^(٢) : وقد مرّ تفسيره مُشْبَعاً في
باب هل .

[هال هـ]

قال الله جل وعز^(٣) : « كَثِيباً مَّهِيلاً »^(٤)
وقال النبي صلى الله عليه وسلم لقوم^(٥) : شَكُّوا
إليه سرعة فناء طعامهم : أَتَكِيلُونَ^(٦) أم
تَهِيلُونَ ؟ فقالوا : بل نهيل ، فقال : كِيلُوا
ولا تهيلوا .

(١) زجر . ما عدا ١٠ .

(٢) قال الأزهرى ١٠ .

(٣) عز وجل ١٠ .

(٤) آية ١٤ سورة « الزمل » .

(٥) لقومه . المنذوخة . وهو سبق قلم .

(٦) المنذوخة : لتكيلون . وهو سبق قلم .

قال أبو عبيد : يقال لكل شيء أرسلته
إرسالاً من رمل أو تراب أو طعام أو نحوه :
قد هَلَّتْهُ أَهْيَلُهُ هَيْسِلاً ، إذا أرسلته فَجَرى ،
وهو طعام مهيل ، وقال الله جل وعز^(٣) : « وكانت
الجبال كَثِيباً مَّهِيلاً » .

وقال الليث : الهيل والهائل من الرمل :
الذى لا يثبت مكانه حتى ينهال فيسقط .

قال : وهَلَّتْهُ أَهْيَلُهُ ، وأنشد :

* هَيْلٌ مَّهِيْلٌ مِنْ مَّهِيْلِ الْأَهْيَلِ *

قال : والهَيُولُ^(٧) : الهباء المنبث ،
بالعبرانى ، أو بالرومية ، وهو الذى تراه فى
ضوء الشمس يدخل كوة البيت .

وقال أبو عبيد : الهالة : دَارَةُ القمر ، وهالة :
أُمُّ حمزة بن عبد المطلب .

ويقال : جاء فلان بالهَيْلِ والهَيْمَانِ إذا
جاء بالمال الكثير .

[وقال أبو عبيد : أَظُنَّ أَهْلَهُ لُغَةً ، فى
هَلَّتْهُ]^(٨) .

(٧) والهول ١٠ .

(٨) ساقط من ١٠ .

[أهل]

أبو عبيد عن أبي زيد : الإهالة هي الشَّخْمُ
والزَّيْتُ قَطًّا (١) .

وفي حديث كعب : يُجَاءُ بِجَهَنَّمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
كَأَنَّهُمَا مِثْنُ إِهَالَةٍ .

وقال غير أبي زيد : كُلُّ مَا أُؤْتِدِمَ بِهِ مِنْ
زُبْدٍ وَوَدَكٍ شَحْمٍ وَدُهْنٍ سَمِسَمٍ وَغَيْرِهِ فَهُوَ
إِهَالَةٌ . [وكذلك ما علا الْقِدَرُ مِنْ وَدَكٍ
اللَّحْمِ السَّمِينِ إِهَالَةٌ] (٢) واستأهل (٣) الرَّجُلُ ، إِذَا
اتَّخَذَ بِالإِهَالَةِ .

وقال الشاعر (٤) :

لا بِلْ كَلِي يَأْمِي وَأَسْتَأْهِلِي

إِن الَّذِي أَنْفَقْتُ مِنْ مَالِيَّةٍ (٥)
أَبُو عَبِيدٍ عَنِ الْفَرَاءِ وَالْكَسَائِي : أَهَلَّتْ (٦) بِهِ

(١) قط : مختصة بالماضي المنق ، إلا أن ابن مالك
أثبتها لغة بعد المبيت ، قال : وهي مما خفي على كثير
من النحاة . انظر التاج ج ٥ ص ٢٠٨ وعلى هذا التقليل
استعملها الأزهرى هنا .

(٢) ساقط من ١٠ .

(٣) في المنسوخة : واتأهل ، وهو تحريف .

(٤) أي عمرو بن أسوى ، من عبد القيس .

التاج ج ٧ ص ٢١٨ .

(٥) ضبطت في المصورة بفتح التاء ، وهو خطأ ،

وفي ١٠ بالضم ، والكسر من المنسوخة .

(٦) من باب فرح كما في القادموس ، وعلى هذا

ضبطت في اللسان ، وضبطت في الأصول بالفتح . انظر

التاج ج ٧ ص ٢١٧ واللسان ج ١٣ ص ٣٠ .

وَوَدَّقْتُ بِهِ ، إِذَا اسْتَأْنَسْتُ بِهِ .

رقال الليث : أَهْلُ الرَّجُلِ : امْرَأَتُهُ . وَالتَّأْهَلُ :
التَّزَوُّجُ ، وَأَهْلُ الرَّجُلِ : أَخَصُّ النَّاسِ بِهِ ، وَأَهْلُ
الْبَيْتِ : سُكَّانُهُ ، وَأَهْلُ الْإِسْلَامِ : مَنْ يَدِينُ بِهِ ،
وَمِنْ هَذَا يُقَالُ : فَلَانُ أَهْلُ كَذَا أَوْ كَذَا ،
قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ (٧) : « هُوَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ
الْمَغْفِرَةِ » (٨) جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ أَنَّهُ جَلَّ وَعَزَّ أَهْلُ
لأنَّ يُتَّقَى فَلَا يُعَصَى ، وَهُوَ أَهْلُ الْمَغْفِرَةِ (٩)
مِنْ أَتَقَاهُ .

[قوله : هُوَ أَهْلُ التَّقْوَى ، أَيْ مَوْضِعُ أَنْسٍ
لأنَّ يُتَّقَى ، وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ ، أَيْ مَوْضِعُ أَنْسٍ
لِذَلِكَ وَالدَّانَةِ (١٠) . وَقَالَ الْبَزِيدِيُّ : آسَتْ
بِهِ ، وَاسْتَأْنَسْتُ بِهِ ، وَأَهَلَّتْ بِهِ أَهْوَلًا :
بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، وَأَهْلُ الرَّجُلِ بِأَهْلٍ أَهْوَلًا :
إِذَا تَزَوَّجَ ؛ لِلْأَنْسِ الَّذِي بَيْنَ الزَّوْجَيْنِ] (١١) .

(٧) عز وجل ١٠ .

(٨) آية ٥٦ سورة « المذثر » .

(٩) لمغفرة ١٠ .

(١٠) هكذا صورة هذه الكلمة في المصورة ،
وهي من الساقط من الأملين ، ولم نجد لها في اللسان
ولا في التاج حتى نعرف ما هي .

(١١) ساقط من عدا المصورة .

(٢٧ م - ج ٦)

وَيَجْمَعُ الْأَهْلُ أَهْلِينَ وَأَهْلَاتٍ وَالْأَهَالِي
جمع الجمع^(١)، وجاءت الباء التي في الأهالي من
الباء التي في الأهلين .

ويقال : أَهَلْتُ فَلَانًا لِأَمْرِ كَذَا وَكَذَا
تَأْهِيلًا . قال الليث : ومن قال : وَهَلَّتَهُ^(٢)
ذهب به إلى لغة من يقول : وَأَمَرْتُهُ وَوَأَكَلْتُهُ .

الحراني عن ابن السكيت : مكان مأهول :
فيه أهله، ومكان أهل^(٣) : له أهل . وأنشد :
وقدماً كان مأهولاً

فأَمَسَى مَرْمَعَهُ الْفُرَّ^(٤)

وقال رؤبة :

عَرَفْتُ بِالنَّصْرِيةِ^(٥) الْمَنَازِلَا

قَفَرًا وَكَانَتْ مِنْهُمْ مَأْهَلَا

(١) الجميع . المنسوخة .

(٢) وأهله ١٠ .

(٣) أهل (ككتف) في ١٠ .

(٤) في ١٠ مربع - بالباء الموحدة - وفي الصورة
الف - بالغين المعجمة - وهي كما أثبتناه من غيرها
بالمهالة جمع أعر وفي مثل هذا الظني .

(٥) بالضاد المعجمة في النسختين ، وكتبت في ١٠
وفي اللسان والتاج بالصاد المهملة ، ويبدو أنها
كذلك نسبة إلى - نصرة - ، وهي : كما في التاج محلة
من محال بغداد الفريية .

وانظر اللسان ١٣ ص ٣٠ والتاج ٣ ص ٥٧٠

وَكُلُّ شَيْءٍ مِنَ الدُّوَابِّ وَغَيْرِهَا إِذَا أَلِفَ
مَكَانًا فَهُوَ أَهْلٌ وَأَهْلِيٌّ ، ولذلك قيل لما أَلِفَ
النَّاسَ وَالْقُرَى : أَهْلِيٌّ ، ولما اسْتَوْحَشَ : بَرِيٌّ
وَوَحْشِيٌّ ، كاللحار الوحشي . والأهلي هو
الإنسي ، ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
يَوْمَ خَيْبَرَ عَنْ لَحْمِ^(٦) الْحُمُرِ الْأَهْلِيَّةِ .

والعرب تقول : مَرَحَبًا وَأَهْلًا ، ومعناه نَزَلْتُ
رُحْبًا ، أَيْ سَعَةً ، وَأَتَيْتُ أَهْلًا لَا غَرْبَاءَ .
وخطأ بعض الناس^(٧) قول القائل : فَلَانٌ
يَسْتَأْهِلُ أَنْ يُكْرَمَ ، بمعنى يَسْتَحِقُّ الْكِرَامَةَ ،
وقال : لَا يَكُونُ الْاسْتِهَالُ إِلَّا مِنَ الْإِهَالَةِ ،
وَأَجَازَ ذَلِكَ كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ الْأَدَبِ ، [وَأَمَّا أَنَا فَلَا
أُنْكِرُهُ وَلَا أُحْطِي بِهِ مِنْ قَالِهِ ، لِأَنِّي سَمِعْتُهُ]^(٨) .

وقد سمعتُ أَعْرَابِيًّا فَصِيحًا مِنْ بَنِي أَسَدٍ يَقُولُ
لِرَجُلٍ أَوْلَى كِرَامَةً : أَنْتَ تَسْتَأْهِلُ مَا أُؤَلِّيتَ ،
وذلك بخضرة جماعةٍ مِنَ الْأَعْرَابِ ، فَمَا
أُنْكِرُوا قَوْلَهُ ، وَيَحَقِّقُ ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ (عز
وجل^(٩)) : « هُوَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ » .

(٦) في المنسوخة : لحم .

(٧) سيأتي ما يدل على أن بعض الناس هذا هو :
أبو زيد ، والأصمعي ، وغيرهم .

(٨) ساقط من ١٠ وفي الصورة : سمعته . مكان :
سمعت .

(٩) ليس فيما عدا .

لهذا الأمر، ولا يدل مستأهل على ما أردت، وإنما معنى هذا الكلام أنت تطلب أن تكون من أهل هذا المعنى، ولم ترد ذلك، ولكن تقول: أنت أهل لهذا الأمر^(٦).

[وهل]

أبو عبيد عن أبي زيد : وَهَلْتُ^(٧) فِي الشَّيْءِ، وَوَهَلْتُ عَنْهُ وَهَلًا، إِذَا نَسِيتَهُ وَغَلَطْتَ فِيهِ، وَوَهَلْتُ إِلَى الشَّيْءِ أَهْلُ^(٨) وَهَلًا^(٩) إِذَا ذَهَبَ وَهَمُّكَ إِلَيْهِ. وَقَالَ الْكِسَائِيُّ : مِثْلُهُ. وَيُقَالُ : وَهَلَ^(٩) الرَّجُلُ، إِذَا جَبِنَ .

ثعلب، عن ابن الأعرابي، وَهَلْتُ^(١٠)، إِذَا أَوْهَمْتُ وَسَهَوْتُ، وَوَهَلْتُ^(١١)، إِذَا فَرِغْتُ

[قال الأزهرى: والصواب ما قاله أبو زيد والأصمعي وغيره^(١)، لأن الأسدى ألف الحاضرة فأخذ هذا عنهم]^(٢).

قال أبو عبيد عن أصحابه : يُقَالُ : أَهَلَ^(٣) فُلَانٌ امْرَأَةً يَأْهَلُ^(٣) إِذَا تَزَوَّجَهَا ، فَهِيَ مَأْهُولَةٌ .

[وقال في باب الدعاء: آهالك^(٤) الله في الجنة إيهالاً، أى زوّجك منها وأدخلكها .

قال : وقال أبو زيد : أَهَلَ^(٥) يَأْهَلُ أَهْلًا، وَيَأْهَلُ أَهُولًا، إِذَا تَزَوَّجَ .

وقال المازني : لا يجوز أن تقول : أنت مستأهل هذا الأمر، ولا أنت مستأهل^(٥) لهذا الأمر، لأنك إنما تريد أنت مستوجب

(٦) ضبطت بالكسر هي والتي تليها فيما عدا ١٠ وسيأتي أنها في هذا المعنى بالفتح . عن ثعلب .

(٧) كوعديعد ، التاج ج٨ ص ١٦٠ .

(٨) بالتجريك ، وضبطت بالكسرة في المخطوطة و ١٠ وأهملت في المصورة . وانظر التاج ج٨ ص ١٦٠ .

(٩) كفرح . التاج ج٨ ص ١٦٠ .

(١٠) بالفتح . اللسان ج١٤ ص ٢٨٤ .

(١١) ضبطت بالفتح في المخطوطة و ١٠ والتي اختراها هو الذي في المصورة ، وفي التاج . وحل كفرح يوهل وهلا : ضعف ، وفرغ ، وجبن . كاستوهل . التاج ج٨ ص ١٦٠ .

(١) وهم بعض الناس المشار إليه آنفاً في كلام ابن الكيت .

(٢) ساقط من ١٠ .

(٣) من باب نصر وضرب . التاج ج٧ ص ٢١٧ .

(٤) ضبطت في المخطوطة بتشديد الهاء ، وما أئتمناه هو الذي في المصورة ، وهو اللواتق للمصدر المذكور بعدها .

(٥) ككتب مسهلة في النسخين ، وليس هذا موضع الفرق ، وإنما موضعه التعديّة ، وعدمها .

أَوْهَلُ وَهَلًا ، فَأَنَا وَهَلٌ^(١) ، وَوَهَلْتُ^(٢) فَأَنَا
وَاهِلٌ أَى سَهْوَتٌ .

وقال أبو زيد : وَهَلَّ يَهْلُ وَهَلًّا مِثْلُ :
وَهَمَّ يَهْمُ . [وَهَمًا]^(٣) . ومنه قولُ ابنِ عمر :
وَهْلٌ^(٤) أُنْسٌ . قال : وأما الوَهْلُ فهو الفَرْعُ ،
وَالسَّيْئَةُ الْفَرْعُ النَّشِيطُ .

قال : وَوَهَلْتُ^(٥) إِلَيْهِ وَهَلًا^(٦) : فَرِغْتُ
إِلَيْهِ ، وَوَهَلْتُ مِنْهُ : فَرِغْتُ مِنْهُ .

قال : وَوَهَلْتُ إِلَى الشَّيْءِ وَوَهَلْتُ عَنْهُ ،
إِذَا نَسِيتَهُ وَغَلَطْتَ فِيهِ ، وَتَوَهَلْتُ
فَلَانًا ، أَى عَرَضْتُهُ لِأَنْ يَهْلَ أَى يَغْلُطَ .
ومنهُ الحديثُ : كَيْفَ أَنْتَ إِذَا أَتَاكَ

(١) واهل . المنسوخة .

(٢) من باب وعد . الناج ج ٨ ص ١٦٠ .

(٣) ساقط من ١٠ .

(٤) بالكسر كما ضبطت في اللسان ، وضبطت
في المنسوخة بالسكون وكأنه الضبط في ١٠ وضبطت
في الصورة بالفتح ، ومعنى وهل هنا : غلط . انظر
اللسان ج ١٤ ص ١٦٤ .

(٥) بالكسر هي ، وما بعدها ، كما هو ضبط
الصورة واللسان وضبطت هذه في المنسوخة و ١٠ بالفتح
انظر اللسان ج ١٤ ص ٢٦٤ .

(٦) ضبطت بالفتح في الصورة .

مَلَكًا فَتَوَهَّسَ لَكَ فِي قَبْرِكَ ، جَاءَ بِهِ
أَبُو سَعِيدٍ .

وقال أبو زيد : وَهَلْتُ^(٧) إِلَى الشَّيْءِ
أَهْلٌ وَهَلًّا ، وَهُوَ أَنْ تَخْطِئَ^(٨) بِالشَّيْءِ فَتَهْلُ إِلَيْهِ
وَأَنْتَ تَرِيدُ غَيْرَهُ .

وَرَوَى أَبُو حَاتِمٍ فِي كِتَابِهِ [فِي] الْمَزَالِ
وَالْمُفَسَّدِ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ : يَقَالُ : اسْتَوْجَبَ
ذَلِكَ^(٩) وَاسْتَحَقَّهُ ، وَلَا يَقَالُ اسْتَأْهَلَهُ ، وَلَا أَنْتَ
تَسْتَأْهَلُ ، وَلَكِنْ يَقَالُ : هُوَ أَهْلٌ ذَاكَ :
وَأَهْلٌ لَذَاكَ ، وَنَحْوُ ذَلِكَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ .

قال : وَيَقَالُ هُمْ أَهْلُ ذَاكَ
ويقال لقيته أول وهلة ، وهو أول ما ثراه

[وله]

رَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ [أَنَّهُ]^(١٠)
قال : « لَا تَوَلَّهِ وَالِدَةٌ عَنْ وَلَدِهَا » .

قال أبو عبيد : التَّوَلَّى لَهُ أَنْ يُفَرِّقَ بَيْنَهُمَا
فِي الْبَيْعِ ، وَكُلٌّ أَنْتَى فَارَقَتْ وَلَدَهَا فَهِيَ وَالِدَةٌ .

(٧) بالفتح . اللسان ج ١٤ ص ٢٦٤ .

(٨) يخطئ . ما عدا ١٠ .

(٩) ذلك ١٠ .

(١٠) ليس في المنسوخة .

قال الأعشى يذكُرُ بقرةً أكلَ السَّبَاعَ
ولدها :

فَأَقْبَلْتُ^(١) وَالْهَامَ تَسْكَلِي عَلَى عَجَلٍ

كَلْتُ دَهَاها وَكَلْتُ عَنْدهَا أَجْتَمَعَا

شمر ، عن ابن شميل : ناقةٌ ميسلاةٌ وهي
التي فقدت ولدها ، فهي تله إليه .

[يقال : ولت إليه]^(٢) تله ، أن تحن إليه .
وقال غيره : فيه أفتان : ولت توله ،
وولت تله .

وقال بعضهم : الوله يكون من الحزن
والسرور ، مثل الطرب .

وقال شمر : الميسلاة : الناقة ترب بالفعول^(٣) ،
فإذا فقدته ولت إليه . وناقته وإله .

قال : والجلل إذا فقد آلافه فحن إليها
والله أيضاً . وقال الكُمَيْت :

وَلَيْتُ نَفْسِي الطَّرُوبُ إِلَيْهِمْ

وَلَهَا حَالُ دُونِ طَعْمِ الطَّعَامِ

(١) وأقبلت ١٠ .

(٢) ساقط من الصورة .

(٣) من أربت به : إذا لبت ، وأحبته . التاج

ج ١ ص ٢٦١

وَلَيْتَ : حنّ . قال : والوله يكون بين
الوالدة وولدها ، وبين الإخوة ، وبين الرجل
وولده .

وقال الليث : الوله : ذهاب العقل لفقدان
الإلف . يقال : وله يؤله ويلاه ، والأثني
واله ووالهة .

قال : والولهان : أسم شيطان الماء يُورِج
الناس بكثرة استعمال الماء . والميسلاة : الريح
الشديدة الهبوب ذات الحنين^(٤) .

[الله والإله]

جلّ وعزّ^(٥) .

قال الليث : بلغنا أن أسم الله الأكبر
هو : الله لا إله إلا الله^(٦) وحده .

قال : وتقول العرب : الله^(٧) ما فعلت ذلك ،
تريد والله ما فعلته .

(٤) في الصورة . الجنين - بالميم - ، وهو

تصغير .

(٥) عز وجل ١٠ .

(٦) إلا هو الله : ما عدا ١٠ ورواية اللسان

عن التهذيب عن الليث ، والتاج عن الليث أيضاً : لا

هو وحده . انظر اللسان ج ١٧ ص ٣٥٩ والتاج ج ٩

ص ٣٧٤ .

(٧) لله . ما عدا ١٠ .

قال : والتَّالَهُ : التَّعَبَّدُ ، وقال رؤبة :

* سَبَّحْنِ وَأَسْتَزْجِعَنَّ مِنْ تَأْلَمِي ^(١) *

قال : وقال الخليل : الله ، لا تُطرح الألفُ من الاسم ، إنما هو الله على التَّام .

قال : وليس من الأسماء التي يجوز منها اشتقاق فعل ، كما يجوز في الرحمن الرحيم .

وأخبرني المنذرى عن أبي الهيثم أنه سأله عن اشتقاق اسم الله في اللغة ، فقال : كان حقه إله ، أدخلت الألف واللام عليه للتعريف فقليل : الإله ، ثم حذفت العربُ الهمزة استئثالا لهما ، فلما تركوا الهمزة حوّلوا كسرتها في اللام التي هي لام التعريف ، وذهبت الهمزة أصلا فقليل : أَلِلَّاه ، فحُرِّكوا لَامَ التعريف التي لا تكون إلا ساكنة ، ثم التقي لَمان متحرّكَتان فأدغموا الأولى في الثانية ، فقالوا : الله ، كما قال الله عز وجل : « لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي » ^(٢) معناه لكن أنا .

(١) قبله :

لله در الغايات المده

اللسان ج ١٨ ص ٣٦١ .

(٢) آية ٢٨ سورة « الكهف » .

ثم إن العرب لما سمِعوا الهيم قد جرت في كلام الخلق توهّموا (أنه) ^(٣) إذا أُلقيت الألف واللام من الله كان الباقي لاه ، فقالوا لاهُم ، وأنشد :

لَاهُمَّ أَنْتَ بَجْبُرِ الْكَسِيرَا
أَنْتَ وَهَبْتَ جِلَّةَ جُرْجُورَا ^(٤)

ويقولون : لاه أبوك ، يريدون لله أبوك ، وهى لام التعجب يُضْمِرُونَ قبلها : اعجبوا لأبيه ما أكمله ، فيحذفون لَامَ التعجب مع لام الاسم ، وأنشد لذي الإصبع :

لَاهِ ابْنِ عَمِّي مَا يَخْشَا

فُ الحادثاتِ من العواقبِ ^(٥)

قال أبو الهيثم : وقد قالت العرب : بسم الله بغير مدّة اللام وحذف مدّة لاه ، وأنشد :
أَقْبِلْ سَيْلٌ جَاءَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ

يَحْرِدُ حَرْدَ الْجَنَّةِ الْمُغَلَّةِ ^(٦)

(٣) ساقط من ١٠ .

(٤) أى لايلا كثيرة كريمة .

(٥) في الصورة : في الصورة : ما نجا والحادثات ، والذي أنبتناه هو الذي في المنسوخة و ١٠ واللسان ج ١٧ ص ٣٥٩ .

(٦) في الصورة يجر د جرد لجنة المغلة . والظاهر أنه تصحيف .

وأنشد أبو الهيثم أيضاً .

لَمَلِكٍ^(١) من عَبَسِيَّةٍ لَوْ سِيمَةُ

على هَنَوَاتٍ كاذِبٍ من يقولها

إنما هو لله إنك ، فحذف الألف واللام

فقال : لامٍ إنك ، ثم ترك همزة إنك ، فقال :

لَهْنَك .

وقال الآخر :

أبَانَةُ سَعْدَى نَعَمْ وَتَمَاضِيرُ

لَهْنَا^(٢) لَمَقَضَى عَلَيْنَا التَّهَاجُرُ

يقول : لامٍ إننا ، فحذف مدّة لاه ، وترك

همزة إننا .

[قال الفراء في قول الشاعر : لَهْنَك ،

أراد لإنك ، فأبدل الهمزة هاء ، مثل هراق

الماء وأراق .

قال : وأدخل اللام في إن لليمين ، ولذلك

أجابها باللام في : لَوْ سِيمَةُ^(٣) .

قال أبو الهيثم : وسمعت الثوري يقول :

سمعت أبا زيد يقول : قال لي الكسائي : ألفتُ

كتاباً في معاني^(٤) القرآن ، فقلت له : أسمعته^(٥)

الحمدُ لآلهِ رَبِّ العالمين ؟ فقال : لا . فقلت :

فاسمعتها .

قلت^(٦) : لا يجوز في القراءة إلا الحمد لله

بمدة اللام . وإنما يقرأ ما حكاه أبو زيد

الأعرابُ ومن لا يعرف سنة القراءة .

وقال أبو الهيثم : فالله أصله إله ، قال الله

جل وعز^(٧) : « مَا اتَّخَذَ اللَّهُ مِنْ وَلَدٍ ، وَمَا

كَانَ مَعَهُ مِنْ إِلَهٍ إِذَا لَدَّهَبَ كُلُّ إِلَهٍ بِمَا

خَلَقَ^(٨) » .

قال : ولا يكون إلها حتى يكون معبوداً

وحتى يكون لعباده خالقاً ، ورازقاً ، ومدبراً ،

(٤) في معنى . ما عدا ١٠ .

(٥) سمعت - بضم التاء وبدون الهمزة - في ١٠ .

(٦) قال الأزهري . ١٠ .

(٧) عز وجل ١٠ .

(٨) آية ٩١ سورة « المؤمنون » .

(١) لهك - بكسر اللام - فيها وفي التي بعدها

في المصورة ؛ وأهملت في ١٠ والذي أئبناه من المنسوخة هو الموافق لما سيذكره في تحريجها .

(٢) كتبت في المنسوخة : لهن - بحذف نا - ، وهو تحريف ، والذي أئبناه هو الذي في المصورة ، والاسان ج ١٧ ص ٣٥٩ .

(٣) ما بين القوسين : ساقط من المصورة .

معبوداتهم من الأصنام والأوثان آلهة ، وهى جمعُ إلهة .

قال الله (عز وجل ^(٨)) : « وَيَذَرَكْ
وَأَلِيمَتَكَ ^(٩) » ، وهى أصنامٌ عبدَها قومُ
فرعون معه .

وروى عن ابن عباس أنه قرأ : « وَيَذَرَكْ
وَالْإِهْتِكَ » ويُفسره ^(١٠) وعِبَادَتِكَ . واعتلَّ
بأن فرعون كان يُعبد ولا يُعبد ^(١١) والقراءة
الأولى أكثر وأشهر ، وعليها قراءةُ الأمصار .

وروى أبو العباس عن عمرو عن أبيه أنه
قال : الإلهةُ : الحيةُ ^(١٢) .

قال : وهى الهلال ^(١٣) .

قلت ^(١٤) : فهذا ما ^(١٥) سمعناه فى تفسير اسم
الله واشتقاقه .

وعليه مُقتدرا ، فن ^(١) لم يكن كذلك ، فليس
بالله ، وإن عُبد ظُلماً ، بل هو مخلوقٌ
ومتعبدٌ .

قال : وأصل إله وِلَاه . فقلبت الواو همزةً
كما قالوا : للوِشاح إشاح ، وللوجاج ^(٢) إجاج
ومعنى وِلَاه أَنْ ^(٣) الخلق إليه يؤلّهون ^(٤)
فى حوائجهم ، ويفزعون إليه فيما يُصيبهم
ويفزعون إليه فى كل ما ينوبهم كما يؤله ^(٥)
(كل ^(٦)) طفل إلى أمه .

وقد سمّت العربُ الشمسَ لما عبدوها :
الإلهة ^(٧) .

وقال عنتبة ابن الحارث اليربوعي :

تَرَوُّحَنَا مِنَ الْأَعْبَاءِ عَصْرًا
فَأَعْجَلْنَا الْإِلَهَةَ أَنْ تَوُوبَا

وكانت العربُ فى جاهليّتها يدعُونَ

- (١) فى المنسوخة : بمن . وهو تحريف .
- (٢) للوجاج - بدون العاطف - فى المنسوخة .
- (٣) لأن . المنسوخة و ١٠ .
- (٤) يولّهون بالبناء للمجهول ١٠ وصورتها فيها :
بولوهون ، هو سبق قلم .
- (٥) يوله بالبناء للمجهول ١٠ .
- (٦) ساقط من المنسوخة .
- (٧) الآلهة . المنسوخة . وهو تحريف .

(٨) ليس فيما عدا ١٠ .

(٩) آية ١٢٧ سورة الأعراف .

(١٠) وتفسيره . المصورة و ١٠ .

(١١) ضبط الكلمتين معكوس فى المصورة .

(١٢) زاد فى اللسان ١٧ ص ٣٦٣ والتاج ج ٩

ص ٣٧٥ : العظيمة ، عن ثعلب .

(١٣) فى المصورة : الهلاك ، والذى اخترناه هو

الذى فى المنسوخة ، و ١٠ وهو الموافق لما فى اللسان .

ج ١٧ من ٣٦٣ والتاج ج ٩ ص ٣٧٥ .

(١٤) قال الأزهري ١٠ .

(١٥) مما . ما عدا ١٠ .

ونذكر الآن ما قيل في تفسير اللهم ،
لأنصالة بتفسير الله .

فأما ^(١) إعرابُ اللهم فضمُّ الهاء وفتح
الميم ، لأحتلاف فيه بين التحويين في اللفظ ،
فأما ^(٢) العلة والتفسير فقيم ما أختلـاف
بينهم ^(٣) .

فقال الفراء : (معنى ^(٣)) اللهم ، يا الله
أمَّ بخير ، رواء سامة وغيره عنه .

وقال أبو إسحاق الزجاج : هذا إقدام
عظيم ، لأن كل ما كان من هذا الهمز الذي
طرح فأكثر الكلام الإتيان به . يقال :
ويل أمه ^(٤) وويل أمه ^(٥) ، والأكثر إثبات
الهمز ، ولو كان كما قال الفراء لجاز : الله أوأمم
والله أمم ، وكان يجب أن يلزمه « يا » لأن
العرب إنما تقول : يا الله أغفر لنا ، ولم يقل
أحد من العرب إلّا اللهم ، ولم يقل أحد

يا اللهم . قال الله جل وعز ^(٦) : « قل اللهم
فاطر السموات ^(٧) » فهذا القول يُبطل من
جہات : إحداها ^(٨) أن « يا » ليست في الكلام ،
والأخرى أن هذا المحذوف لم يتكلم به على
أصله كما تكلم بمثله ، وأنه ^(٩) لا يقدم أمام
الدعاء . هذا الذي ذكره .

قال الزجاج : وزعم الفراء أن الضمة التي
هي في الهاء ضمة الهمزة التي كانت في أمم ، وهذا
محال أن يترك الضم الذي هو دليل على النداء
المفرد ، وأن يجعل في اسم الله ضمة أمم ، هذا
الحصاد ^(١٠) في اسم (الله ^(١١)) . قال : وزعم
أن قولنا هلم : مثل ذلك ، وأن أصلها هل
أمم ، وإنما هي لمم ، وهاللتنبيه . قال : وزعم
الفراء أن « يا » قد يقال مع اللهم ، فيقال :
يا اللهم ، واستشهد بشعر لا يكون مثله
حجة .

(٦) عز وجل ١٠ .

(٧) آية ٤٦ سورة « الزمر » .

(٨) إحداهما . المنسوخة . وهو سبق قلم .

(٩) فإنه ١٠ .

(١٠) الحال ١٠ .

(١١) ليس في الصورة .

(١) وأما ١٠ .

(٢) بينها . ما عدا ١٠ .

(٣) ساقط مما عدا ١٠ .

(٤) أى بالهمز - على الأكثر .

(٥) أى بدونها - على الأقل - وأثبتت في

المنسوخة كأدنى ، ولا تصلح إلا على قراءتها موصولة .

وما عليك أن تقول كلماً

صَلَّيْتُ أَوْ سَبَّحْتُ يَا اللَّهُمَّ^(١)

ارْدُدْ عَلَيْنَا شَيْخَنَا مُسَلِّمًا

وقال أبو إسحاق : قال الخليل وسيبويه

وجميع النحويين الموثوق بعلمهم : اللهم بمعنى

يا الله ، وأن الميم المشددة عَوْضٌ من « يا »

لأنهم لم يجدوا « يا » مع هذه^(٢) الميم في كلمة

ووجَّهُوا أَسْمَ الله مستعملًا بـ « يا » إذا لم

تذكر الميم في آخر الكلمة [فعلموا أن

الميم في آخر الكلمة بمنزلة « يا » في أولها

والضمة التي في الهاء هي ضمة الاسم المنادى للمفرد

والميم مفتوحة لسكونها وسكون الميم قبلها]^(٣).

[وقال الزجاج في قول الله تعالى :

« قال عيسى ابنُ مريم اللهم ربنا »^(٤) ذكر

سيبويه أن اللهم كالصوت وأنه لا بوصف ،

وأن ربنا منصوبٌ على نداء آخر .

قلت : وأنشد قُطْرُبٌ^(٥) :

إِنِّي إِذَا مَا مَطَعْتُ أَلْسَا

أَقُولُ يَا اللَّهُمَّ يَا اللَّهُمَّ

وقال أبو بكر بن الأنباري : الدليل

على صحة قول الفراء وأبي العباس في اللهم

أنه بمعنى يا الله أم ، إدخال العرب « يا »

على « اللهم »^(٦).

ويزي سلمة عن الفراء أنه قال بعد قوله

الأول : ومن العرب من يقول إذا طَرَحَ الميم :

يَا اللَّهُ اغْفِرْ لِي بهمزة ، ومنهم من يقول : يَا لَلَّهِ^(٧)

بغير همزة^(٨) ، فمن حَذَفَ الهمزة فهو على

السبيل ، لأنها ألف ولام ، مثل الحارث من

الأسماء وأشباهه ، ومن هَمَزَهَا تَوَهَّمَ الهمزة من

الحرف إذا^(٩) كانت لا تسقط منه^(١٠) ،

(٥) أي لأبي خراش البهلي . شرح شواهد ابن

عقيل ص ٣٠٩ .

(٦) ساقط مما عدا المنسوخة . وانظر نحوه في

اللسان ج ١٧ ص ٣٦٣ .

(٧) بالله . المنسوخة و ١٠ .

(٨) همز ١٠ .

(٩) حكنا في الأصول ، واعلمها : إذ .

(١٠) في المنسوخة : عنده .

(١) حكنا بزيادة - ما - في النسختين ، وفي

تعليق الأستاذين : التجار ، ونجاشي على معاني القرآن

للفراء : زيدت - ما - بعد اللهم ، وقد ذكر ذلك الرضي

في شرح الكافية في مبحث المنادى ، والشيخ هنا : الأب

أو الزوج ، وانظر الخزانة ج ١ ص ٣٥٨ ، ومعاني

القرآن ج ١ ص ٢٠٣ .

(٢) في المنسوخة : هذا .

(٣) ساقط من المنسوخة .

(٤) آية ١١ سورة « المائدة » .

وَأُنْشِدُ :

مُبَارَكٌ هُوَ ^(١) وَمَنْ سَمَّاهُ

عَلَى اسْمِكَ اللَّهُمَّ يَا اللَّهُ

قال : وقد كثرت ^(٢) اللهم في الكلام
حَتَّى خَفَفْتُ مِيمَهَا فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ . أَنُشِدُنِي
بَعْضُهُمْ :

بِحَلْفَةِ مِنْ أَبِي رِبَاحٍ

بِسْمِهَا اللَّهُمَّ الْكُبَارُ

قال : وإنشاد العامة : « بِسْمِهَا لَاهُهُ
الْكُبَارِ » . قال : وأنشده الكسائي : بِسْمِهَا
اللَّهُ وَاللَّهُ كُبَارِ .

وَقَالَ الْكَسَائِيُّ : الْعَرَبُ يَقُولُ : يَا اللَّهُ ^(٣)اغْفِرْ لِي وَيَلَلَهُ ^(٤) اغْفِرْ لِي .

وقال ابن شميل : سمعتُ الخليل يقول :
يَكْرَهُونَ أَنْ يَنْقُصُوا مِنْ هَذَا الْأَسْمِ شَيْئًا
يَا اللَّهُ ، أَيْ لَا يَقُولُونَ : يَلَهُ ^(٥) .

تفسير :

[لها ولهى]

(وَأَلْهَى) ^(٦) وَتَلْهَى وَاسْتَلْهَى وَلَاهَى .
أَمَّا ذَا ، فَهُوَ مِنَ الْإِهْوِ . وَقَالَ اللَّيْثُ : الْإِهْوُ :
مَا شَغَلَكَ مِنْ هَوًى وَطَرَبٍ ، يُقَالُ : لَهَا
يَاهُو ، وَالتَّهَى بِأَمْرٍ أَوْ فِي هَوًى ^(٧) ، وَقَالَ
الْمَجَنِّحُ :

* وَلَهْوَةٌ ^(٨) الْإِلَهِى وَلَوْ تَنَطَّأَ ^(٩) *

قال : وَالْإِهْوُ : الصَّدُوفُ ، يُقَالُ : لِهَوْتُ
عَنِ الشَّيْءِ أَلْهَوْتُ لَهَا ^(١٠) .

قال : وَقَوْلُ الْعَامَةِ : تَلْهَيْتُ . وَتَقُولُ :
أَلْهَانِي فَلَانٌ عَنْ كَذَا وَكَذَا أَيْ ، شَغَلَنِي
وَأَنَسَانِي .

قلت ^(١١) : كَلَامُ الْعَرَبِ جَاءَ عَلَى خِلَافٍ
مَا قَالَهُ ^(١٢) اللَّيْثُ : تَقُولُ الْعَرَبُ : لِهَوْتُ بِأَمْرٍ أَوْ

(٦) ساقط من ١٠ .

(٧) اللام مضمومة في ١٠ .

(٨) لم تضبط اللام هنا في ١٠ .

(٩) في المنسوخة : نكسا ، وهو تحريف ،

والمعنى : ولو تعمق في طلب الحسن ، وبالغ في ذلك .

اللسان ج ٢٠ ص ١٢٦ وانظر التاج ج ١٠ ص ٣٣٥ .

(١٠) في الصورة : لِهْوَا . ولا يتفق مع ما بعدها .

وانظر اللسان ج ٢٠ ص ١٢٧ .

(١١) قال الأزهرى ١٠ .

(١٢) ما قال . ما عدا ١٠ .

(١) بتشديد الواو في الصورة وبعده في ١٠ .

وحرفت في المنسوخة إلى الراء ، مع التشديد .

(٢) حرفت في المنسوخة إلى : كثرت .

(٣) بتحقيق الهمزة .

(٤) بإسقاطها أو وصلها .

(٥) اللام مخففة في المنسوخة ، وفي ١٠ بالله .

وبالشيء ألهو كنهوا لا غير ، ولا يقال : لَهَى ،
ويقولون : لَهَيْتُ عن الشيء أَلْهَيْتُ لُهَيْتًا .

ورَوَيْنَا عن ابن الزُّبَيْرِ أَنَّهُ كَانَ إِذَا سَمِعَ
صَوْتَ الرَّعْدِ لَهَى عَنْ حَدِيثِهِ .

قال أبو عبيد : قال الكسائي والأصمعي :
(قوله ^(١)) لَهَى عَنْ حَدِيثِهِ ، يقول : تَرَكَه
وأَعْرَضَ عَنْهُ . وكلُّ شَيْءٍ تَرَكَتَهُ فَقَدْ لَهَيْتَ ^(٢)
عَنْهُ . وأُشْدَ الكسائي :

* إِنَّهُ مِنْهَا ^(٣) فَقَدْ أَصَابَكَ مِنْهَا *

قال : وقال الأصمعي : لَهَيْتُ مِنْ فُلَانٍ
وعنه فَأَنَا أَلْهَى .

وقال الكسائي : لَهَيْتُ عَنْهُ لَا غَيْرُ .
وقال ^(٤) : إِنَّهُ ^(٥) مِنْهُ وَعَنْهُ .

وقال ابن بزرج : لَهَيْتُ مِنْهُ وَعَنْهُ .

قال : وَلَهَوْتُ وَلَهَيْتُ ^(٦) بِالشَّيْءِ ، إِذَا لَهَيْتَ
بِهِ ، وَأُشْدَ :

خَلَعْتُ عِذَارَهَا وَلَهَيْتُ عَنْهَا
كَأَخْلَعُ الْعِذَارَ عَنِ الْجَوَادِ

ثعلب عن ابن الأعرابي : لَهَيْتُ بِهِ
وعنه : كَرِهْتَهُ ، وَلَهَوْتُ بِهِ : أَحْبَبْتَهُ ، وَأُشْدَ :
صَرَمْتُ حَبَالَكَ قَالَهُ ^(٧) عَنْهَا زَيْنَبُ

ولقد أَطْلَتَ عَتَابَهَا لَوْ تُعْتَبُ ^(٨)
[لَوْ تُعْتَبُ ^(٩)] لَوْ تُرْضِيكَ .

وقال إبراهيم بن عرفة النحوي في قول
الله جلَّ وعزَّ ^(١٠) : « لَا هِيَةَ قُلُوبُهُمْ » ^(١١) أَيْ
مُتَشَاغِلَةٌ عَمَّا يُدْعَوْنَ إِلَيْهِ .

قال : وهذا من لَهَى عَنْ الشَّيْءِ يَلْهَى
إِذَا تَشَاغَلَ بِغَيْرِهِ .

(٦) قدمها في الصورة على ما قبلها ، وضبطها
بفتح الهاء ، وهو سبق قلم .

(٧) من لَهَى : كَرَضَى .

(٨) ضبطت في المنسوخة بالبناء للعلوم ، وفي
الصورة بالبناء للجهول ، وكلاهما صحيح .

(٩) ما بين القوسين : ساقط من المنسوخة و ١٠
وهي في الصورة واللسان ج ٢٠ ص ١٢٨ ، وبححتاج
إليها لتفسيرها بما بعدها .

(١٠) عز وجل ١٠ .

(١١) آية ٣ سورة « الأنبياء » .

(١) ساقط من ١٠٠ .

(٢) وقد . المنسوخة .

(٣) ضبطت هاء - لاه - بالضم في ١٠ وليس
بالوجه ، ورواية اللسان : لاه عنها - بدل منها ، وهو
المناسب لما سيذكره عن الكسائي . وانظر اللسان
ج ٢٠ ص ١٢٧ .

(٤) أي الأصمعي كما هو ظاهر .

(٥) ضمت الهاء في ١٥ وليس بالوجه .

قال : وهذا من قول الله جلّ وعزّ^(١) :
 « فَأَنْتَ عَنْهُ تَافَهُى^(٢) » أى تشاغل ، والنبيّ
 صلى الله عليه وسلم لا يلهو ، لأنه قال : ما^(٣)
 أبنا من ددٍ ولا الددُ مِنّى .

وروى عن عمر أنّه أخذ أربعمئة دينارٍ
 فجعلها في صرة ثم قال للغلام : اذهب بها إلى
 أبي عبيدة بن الجراح ، ثم تله ساعة في
 البيت ، ثم انظر ماذا يصنع^(٤) ، قال : ففرّقها .

قال شعر : قوله : تله ساعة : التاهى
 بالشيء : التعلل به والتتمكك ، يقال : تلهيتُ
 بكذا ، أى تعلّلتُ به وأقمتُ عليه ولم أفارقهُ .
 وتلهت الإبل بالرعى^(٥) ، إذا تعلّلتُ به ،
 وأنشد :

لنا هَضَبَاتٌ قَدْ تَنَيْنَ^(٦) أَكَارِعًا

تَلَهَّى بَبْعُضِ النَجْمِ وَاللَّيْلِ أَبْلَقُ

يريد ترعى في القمر ، والنجم : نبتٌ ،

وأراد هَضَبَاتٍ^(٨) هَمْنَا إبلا ، وأنشد شعر
 لبعض بني كلاب :

وساجية حوراء يلهو إزارها

إلى كفّل رابٍ وخَصِرٍ مُخَصَّرٍ

قال : يلهو إزارها إلى الكفّل فلا
 يفارقهُ ، قال : والإنسان اللاهى (إلى^(٩))
 الشيء ، إذا لم يفارقهُ ولهى عن الشيء وتلهى
 عنه ، إذا غفل عنه .

قال شعر : ويقال : قد لاهى فلان الشيء
 إذا دانه وقاربهُ ، ولاهى الغلامُ الفِطامَ ، إذا
 دنا منه . وأنشد قول ابن جِلزَة :

أَتَلَهَّى بِهَا الْهَوَاجِرَ إِذْ كُنَا

لُ ابْنِ هَمٍّ بَلِيَّةً عَمِيَاءَ

قال : تلهّيه بها : ركوبهُ إياها ، وتعلله

بسيّرها . وقال الفرزدق :

ألا إنا أفى شبابى فأنقضى

على مرّ ليلٍ دائبٍ ونهارٍ

يُعيدان لي ما أمضينا وهما معاً

طريدان لا يستأمان قرارى

(١) عز وجل ١٠ .

(٢) آية ٧ سورة « عبس » .

(٣) ما يصنع .

(٤) المرعى .

(٥) لها .

(٦) تين .

(٧) هَضَبَاتٌ ١٠ وهو سبق قلم .

(٨) ساقط من المصوغة .

(١) عز وجل ١٠ .

(٢) آية ٧ سورة « عبس » .

(٣) ما يصنع .

(٤) المرعى .

(٥) لها .

(٦) تين .

(٧) هَضَبَاتٌ ١٠ وهو سبق قلم .

(٨) ساقط من المصوغة .

قال : معناه لا ينتظران قرارى ،
ولا يستوفاني^(١) .

وحدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ،
قال : حدثنا صالح بن مالك قال : حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله ، عن محمد بن المنكدر ،
عن يزيد الرقاشي ، عن أنس بن مالك ، عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال : سألت ربّي
الأشعذب اللاهين من ذرية البشر ، فأعطانيهم ،
قيل^(٢) في تفسير اللاهين : إنهم الأطفال الذين
لم يقرؤوا ذنباً . وقيل : اللاهون الذين لم يتمموا
الذنب ، إنما أتوه غفلةً ونسياناً وخطأً ، وهم
الذين يدعون الله : فيقولون : « ربنا لا تؤاخذنا
إن نسينا أو أخطأنا »^(٣) كما علمهم الله .

وقال الليث في قول الله : « لو أردنا أن
نتخذ لهم آياتاً لاتخذناه من لدنا »^(٤) .

قال : اللهم : المرأة نفسها ههنا .

وقال الزجاج : قال أهل التفسير : اللهم في
لغة أهل حضرموت : الولد .

(١) ولا يستوفان ١٠ .

(٢) قال ١٠ .

(٣) آية ٨٦ سورة « البقرة » .

(٤) آية ١٧٢ سورة « الأنبياء » .

قال : وقيل : اللهم : المرأة .

قال : وتأويله في اللغة أن الولد لله الدنيا ،
أى لو أردنا أن نتخذ ولداً ذا لهو يلهى به ،
ومعنى لاتخذناه من لدنا : أى لاصطفيناه^(٥)
مما نخلق .

ثعلب عن ابن الأعرابي : لاهاه ، أى دنا
منه ، وهالاه أى قارعه .

وقال ابن شميل : يقال : لاه أخاك يافلان ،
أى افعل به نحو ما يفعل بك من المعروف .
والله سواء .

وقال الليث : اللهم : أقصى الخلق ، وهى
كلمة مشرفة على الخلق ، وهى من البعير العربى
الشقيقة ، ولكل ذى خلق لهاء ، والجمع : لهاء
ولهوات .

قال : وبعضهم يجمع الهمزة : لهاء ،
وأنشد :

* ينسب في السعل والهماء^(٦) *

(٥) لاصطينا . المصوخة و ١٠ .

(٦) صدره :

إلك من تمر ومن شياء

الاسان ج ٢٠ ص ١٢٩ .

وقال الايث : اللَّهُوَة : مَا أَلْقَى فِي فَمِ الرَّحَا
من الحبِّ لِلطَّحْنِ . وقال ابن كلثوم :

* وَلُهوَتُهَا قَضَاعَةُ أَجْمَعِيَا ^(١) *

قال : واللَّهْيُ : أَفْضَلُ الْعَطَايَا ، وَاوْحَدَتُهَا
لُهوَة ، وَلُهيَة ^(٢) ، وَأُنْشِد :

* إِذَا مَا بِاللَّهْيِ ضَنَّ السِّكْرَامُ *

وقال النابغة يمدح قوما :

عِظَامُ اللَّهِْيِ أَبْنَاءُ أَبْنَاءِ عُدْرَةٍ

لَهَايِمُ يَسْتَلْمُونَهَا بِالْجَرَجِرِ ^(٣)

يقال : أَرَادَ بِقَوْلِهِ عِظَامُ اللَّهِْيِ ، أَيْ عِظَامُ
العطايا ، وَاوْحَدَتُهَا ^(٤) لُهوَة ، يُقَالُ : أَلْهَيْتُ لَهُ لُهوَة
من المَالِ كَمَا يُلْهَى فِي حَرِي ^(٥) الطاحونة .

ثم قال : يَسْتَلْمُونَهَا ، الْهَاءُ لِلْمَكَارِمِ ، وَهِيَ
العطايا التي وصفها . وَالْجَرَجِرُ : الْخَلَائِمُ .

ويقال : أَرَادَ بِاللَّهْيِ الْأَمْوَالِ ، أَرَادَ أَنْ
أ.وَالِهِمْ كَثِيرَةٌ قَدْ اسْتَلَمَوْهَا ، أَيْ اسْتَكْتَرَوْا
مِنْهَا .

أَبُو الْهَيْمِ : قَالَ ابْنُ بَزْجٍ : تَلَمَّذَاتُ ،
أَيْ نَكَصَتْ .

بَابُ الْهَاءِ وَالنُّونِ

هَنَا ، هَنَى ، نَهَى ، نَاه ،

وَهَن ، نَهَوَ ^(٦) ، وَنَهَى ،

هَنَا ^(٧) ، هَا هَنَا ، هَنَا ^(٨) يَهَنَا

(١) صدره :

يَكُونُ نَفَالِهَا شَرْقِي نَجْدٍ

شرح العلاقات للزوزني ص ١٥٨ ، والكلام في
الحرب ، ولُهوَتُهَا ، بِالضَّم ، وَالْفَتْح ، وَاقْتَصَرَ
الجوهري على الضم ، وبه ضبطت في المنسوخة ، وَأَهْمَلَتْ
في المصورة . وانظر التاج ج ١٠ ص ٣٣٥ .

(٢) اللام مكسورة في المنسوخة وفي المصورة
غذره - بالغين المعجمة .

(٣) رواية الذبوان :

عِظَامُ اللَّهْيِ أَوْلَادُ عُدْرَةٍ لَهُمْ

لَهَا يَمِ يَسْتَلْمُونَهَا بِالْخَاجِرِ

خسة دواوين ص ٤٦

(٤) واحدها . المنسوخة و ١٠ .

(٥) هكذا في النسختين ، ولم تشكل الِهاء في
المصورة ، ولا معنى لها ، وصحتها خرقى كما في اللسان
تنبيه خرت - بالضم والفتح - وهو الثقب . انظر
اللسان ج ٢٠ ص ١٢٩ والتاج ج ١ ص ٥٤٣ .

(٦) نهن . رسمت هذه الكلمة والتي بعدها
هكذا في ١٠ .

(٧) هَنَا - بالهمز - في المصورة ، وهو تكرار
مع السابق .

(٨) ساقط مما عدا ١٠ .

[هنا]

قال أبو زيد : (يقال) ^(١) في الهمزة ^(٢) :
هَنَأْتُ البعيرَ أَهْنُوهُ هَنَأً ، إِذَا طَلَمَيْتَهُ ^(٣) بِالْهِنَاءِ ،
وهو القَطِرَان .

قال : وتقول هَنَأْنِي الطَّعَامُ ، وهو يَهْنُوْنِي
هِنَأً ^(٤) وهِنَأً ^(٥) وَيَهْنِيْنِي .

الحراني عن ابن السكيت : (يقال) ^(٦) :
هَنَأَكَ اللَّهُ وَمَرَأَكَ ، وقد هَنَأْنِي الطَّعَامُ وَمَرَأْنِي
بغير ألف ^(٧) ، إِذَا أَتَبَعُوهُ هَنَأْنِي ، إِذَا أَفْرَدُوهُ
قالوا : أَمَرَأْنِي .

أبو حاتم عن الأصمعي : العرب تقول لِيَهْنِيْكَ
الفارسُ ، بِجَزَمِ الهمزة ، وَلِيَهْنِيْكَ الفارسُ بِيَاءِ
ساكنة ، ولا يجوز لِيَهْنِيْكَ ، كما تقول العامة .
وقال الفراء : يقال : إِنَّمَا سُمِّيَتْ هَانِئًا لِهِنَاءِ
وَلِهْنِيْنٍ ، أَيْ لَتُعْطَى : لغتان ، والاسم الهِنَاءُ ،
وهو العطاء .

(١) ساقط مما عدا المنسوخة .

(٢) في الهمز . المنسوخة و ١٠ .

(٣) ما طلبته ١٠ .

(٤) بالكسر . التاج ج ١ ص ١٣٩ .

(٥) بالفتح ، ولا نظير له في الميموز . قاله
الأخفش ، التاج ج ١ ص ١٣٩ ، وقدم المفتوح على
المكسور في ١٠ .

(٦) ساقط مما عدا ١٠ .

(٧) أي ألف التعدية .

وقال الزجاج في قول الله جلَّ وعزَّ ^(٨) :
« فكلوه هَنِيئًا مَرِيئًا » ^(٩) يقال : هَنَأْنِي الطَّعَامُ
وَمَرَأْنِي .

قال : وقال بعضهم : يقال مع هَنَأْنِي :
مَرَأْنِي ، فَإِذَا لَمْ تَذْكُرْ هَنَأْنِي قُلْتَ : أَمَرَأْنِي .
أبو عبيد عن الأموي : هَنَأْتُ الرَّجُلَ :
أَعْطَيْتُهُ .

وقال غيره : هَنَأْتُ الْقَوْمَ ، إِذَا عُلَّتْهُمْ
وَكَفَيْتَهُمْ وَأَعْطَيْتَهُمْ ، يقال : هَنَأَهُمْ شَهْرَيْنِ
يَهْنُوْهُمْ ، إِذَا عَالَهُمْ ، وَمِنْهُ الْمَثَلُ : إِنَّمَا سُمِّيَتْ
هَانِئًا لِهِنَاءِ ، أَيْ لَتُعْطَلَ وَتَكْفَى ، يُضْرَبُ لِمَنْ
عُرِفَ بِالْإِحْسَانِ ، فيقال له : أَجِرْ عَلَى عَادَتِكَ
وَلَا تَقْطَعْهَا .

وقال الكسائي : لِهْنِيْنٍ بالكسر ،
ويقال : اسْتَهْنَأَ فُلَانٌ بَنِي فُلَانٍ ، فَلَمْ يَهْنُوْهُ ،
أَيْ سَأَلَهُمْ فَلَمْ يُعْطَوْهُ ، وقال عروة بن الورد :
وَمُسْتَهْنِيْنٍ زَيْدٌ أَبُوهُ فَلَمْ أَجِدْ
له مَدَقَمًا فَأَقْنِي حَيَاءَكَ وَاصْبِرِي

(٨) عز وجل ١٠ .

(٩) من آية : سورة النساء .

[وقال أبو الهيثم : معنى قوله : هَنَيْتَ ،
يريد ظَفَرْتُ ، على الدعاء له]^(٥) .

وقال الليث : هَنَوُ الطَّعَامُ يَهْنُو هِنَاءً ،
ولغة أخرى هَنَى يَهْنِي ، بلا همز .

وقال ابن السكيت : يقال هذا مُهْنًا ، قد
جاء بالهمز : اسم رجل .

وقال أبو عبيد : من أمثالهم في المبالغة
وترك التقصير قولهم : ليس الهِنَاءُ بالدَّسِّ ،
الدَّسُّ^(٦) أَنْ يَطْلِيَ الطَّالِي مَسَاعِرَ^(٧) البعير ،
وهي المواضع التي يُسْرِعُ^(٨) إليها الجَرْبُ من
الآباط والأرفاع وأمَّ القِرْدَانِ^(٩) ونحوها .
فيقال : دَسَّ البعيرُ فهو مَدْسُوسٌ ، إذا طَلَيْتَ
هذه المواضع منه ، ومنه قول ذى الرمة :
* قَرِيعٌ هَجَانٍ دُسَّ مِنْهُ الْمَسَاعِرُ^(١٠) *

(٥) ساقط من ١٠ ولفظه آخر الساقط منها
ساقط من المنسوخة .
(٦) والدس ١٠ .
(٧) مشاعر ١٠ .
(٨) يسرى ١٠ .
(٩) أم القردان : في فرسين البعير بن السلايمات .
اللسان ج ٤ ص ٣٤٨ .
(١٠) الشاعر ١٠ ، وصدره ، ورواية الديوان
لجزءه :
وقد لاح للارى سهيل كأنه
قريع هجان عارض الشول جافر
(م ٢٨ - ج ٦)

وقال ابن شميل [يقال]^(١) : ما هَنَى لِي
هذا الطعامُ ، أى ما استهنأته ، وهَنَيْتَ الإِبِلُ
مِنْ نَبَتِ الأرض ، أى شَبَعْتَ ، وأكلنا من
هذا الطعام حتى هَنَيْنَا منه ، أى شَبَعْنَا . ويقال :
هَنَانِي خَيْرُ فلانٍ^(٢) أى كان هَنِينًا بغير تَبِعَةٍ
ولا مَشَقَّةٍ ، وقد هَنَانَا اللهُ الطعامَ ، وكان طعاما
استهنأناه ، أى استعمرأناه .

وقال أبو زيد : هَنَيْتَ الماشيةَ هَنَاءً هُنًا ،
إذا أَصَابَتْ حَظًّا من البَقْلِ من غير أن تَشَبَعَ
[منه]^(٣) .

أبو عبيد عن الأصمعيّ : يقال في الدعاء
للرجل : هَنَيْتَ وَلَا تَنْسَكْهُ^(٤) ، أى أَصَبْتَ
خيرًا وَلَا أَصَابَكَ الضَّرُّ ، يدعوله .

(١) ساقط من ١٠ .

(٢) خبر ١٠ إلا أنه فتح الحاء ، وهو سبق قلم .

(٣) ساقط من المنسوخة .

(٤) ضبط في المنسوخة و ١٠ بالبناء للمعلوم :
مضارع نَسَكَيْتَ في العدو أنسكى نَسَكَاةً . من باب
فَرَحَ : أى هَزَمْتَهُ ، وَغَلَبْتَهُ ، فَتَسَكَى يَتَسَكَى ، وَضَبَطَ
في ١٠ بالبناء للمجهول ، من نَسَكَتِ الجرح فهو يَنْسَكُ
سَمِينًا للمجهول ، والمعنى عليه : لَا أَصَبْتُ ، كما ذكر
المصنف ، والهاء على الأول هاء الكسرة ، وعلى الثاني
بدل من الهمزة : كهرات في أَرَأَى . هذا ، ويروى في
نَسَكَيْتَ في العدو : نَسَكَتْ أيضًا ، ونبه ابن السكيت
على خلافه . انظر التاج ج ١ ص ١٢٨ .

قلت^(٤) : وقال غير الخليل في قولهم :
« لات هئا » : « لات » حرف ، و « هئا »
كلمة (أخرى)^(٥) . وأنشد الأصمعي :
* لات هئا ذكرى جُبيرة^(٦) *

البيت يقول : ليس جُبيرة^(٧) حيث
ذهبت ، أيا من منها ، ليس هذا بموضع
ذكرها .

قال : وقوله :

..... أمّن .

جاء منها بطائف الأهوال
يستفهم ، يقول : من الذي ذلّ خيالنا علينا ؟
وقال الراعي :

* نعم لات هئا إن قلبك متبيح^(٧) *

يقول : ليس الأمر حيث ذهبت ، إنما
قلبك متبيح في غير ضيعة .

وقال أبو عبيد : من أمثال العرب :
« حنت ولات هنت » ، وأنى لك مقروع .

(٤) قال الأزهري ١٠ .

(٥) ساقط من المنسوخة .

(٦) ضبطت بفتح الجيم في المصورة .

(٧) صدره .

* أنى أثر الأطمان عينك تلمع *

الاسان ج ٢٠ ص ٣٧٤ والتاج ج ٢ ص ١٢٨ .

(٨) في المصورة : ولات تعنت ، وهو تحريف ،

والرواية لابن الكيت . انظر الاسان ج ٢٠ ص ٣٧٥ .

فإذا عمّ جسد البعير كله بالهنا فذلك
الندجيل ، يضرب مثلاً للذي لا يُبالغ في
إحكام الأمور ولا يستوثق منها ، ويرضى
باليسير منها .

ثعلب عن ابن الأعرابي : تهناً فلان ، إذا
كثر عطاؤه ، مأخوذ من الهناء ، وهو
العطاء الكثير .

وقال ابن شميل : قال الخليل في قول
الأعشى .

لا تهناً ذكرى جُبيرة^(١) أمّن .

جاء منها بطائف الأهوال

قال : يقول : لا تجمم^(٢) عن ذكرها ،
لأنه يقول : قد فعلت وهنيت ، فتجمم^(٣)
عن شيء ، فهو من هنيت ، وليس بأمر ،
ولو كان أمراً كان جزماً ، ولكنه خبر .
يقول : أنت لا تهناً ذكرها .

(١) ضبطت بفتح الجيم في ١٠ - الديوان ص ٣٨ .

(٢) هكذا في الأصول في هذه ، والتي بعدها ،
وفي الاسان : لا تجمم ، وهكذا في التي بعدها . انظر
الاسان ج ١ ص ١٨٠ .

(٣) فيجيم ١٠ عدا ١٠ .

قلت^(٢) : والهاء في قوله: هَنْتْ كانت هاء الوقفة ، ثم صُيِّرَتْ تاء ليزاوِجُوا به حَنْت . والأصل هَنْتًا ، ثم قِيلَ في الوقف : هَنْه^(٣) للوقف ، ثم صُيِّرَتْ تاء .

أبو عبيد عن أبي زيد ، يقال : اجلس ههنا أى قريبًا ، وتَنْحَ ههنا ، أى ابعُد قليلًا .

قال : وههنا^(٤) أيضا ، تقول قيسٌ وتميم^(٥) .

وأخبرني (المفردى)^(٦) عن ثعلب عن سلمة عن الفراء قال : من أمثالهم : «هَنْتًا وهَنْتًا عن جِمالٍ وَعَوَّعَهُ»^(٧) كما تقول : كلُّ شيء

(٢) قال الأزهرى ١٠ .

(٣) كتبت في المصورة بالتاء المربوطة المضمومة ، ولا يصلح مع التقدير ، ولا مع ما بعده .

(٤) ضبطت كتابتها في ١٠ .

(٥) أتبع صاحب اللسان هذه العبارة بقوله : قال الأزهرى : وسمعت جماعة من قيس يقولون : اذهب ههنا، بفتح الهاء — ولم أسمعها بالكسر من أحد اللسان ج ٢٠ ص ٣٧٤ .

(٦) ساقط من الم نسخة .

(٧) ههنا وههنا بالتخفيف في ١٠ وضبطت — جمال — في الم نسخة بالفتح وأعملت في غيرها ، وصنيع القاموس على أنها بالكسر ؛ وبها ضبطنا ، ورواية =

قال : يُضْرَبُ مَثَلًا لِمَنْ يُتَمِّمُ فِي حَدِيثِهِ وَلَا يُصَدِّقُ ، قاله مازن بن مالك بن عمرو ابن تميم لابنة أخيه الهيثجانة بنت العنبر ابن عمرو بن تميم حين قالت لأبيها : إن عبد شمس بن سعد بن زيد مناة يريد أن يُغَيِّرَ عليهم فاتهمها مازن ، لأنَّ عبدَ شمسٍ كان يَهْوَاهَا وَتَهْوَاهُ^(١) ، يقال هذه المقالة ، وقوله : عَمَّتْ أَى حَنَّتْ إِلَى عَبْدِ شَمْسٍ وَنَزَعَتْ إِلَيْهِ وقوله : وَلَاتَ هَنْتْ : أَى لَيْسَ الْأَمْرُ حَيْثُ ذَهَبَتْ .

وقال شمر : سمعتُ ابنَ الأعرابي يقول في قول مازن : حَنْتَ وَلَاتَ هَنْتَ ، يقول : حَنْتَ إِلَى عَاشِقِهَا ، وَلَيْسَ أَوَّانَ حَنِينٍ ، وَإِنَّمَا هُوَ وَلَا ، والهاء صلة جُعِلَتْ تاء ، ولو وَقَفْتَ عَلَيْهَا لَقُلْتَ : لَاءَ فِي الْقِيَاسِ ، وَلَكِنْ يَقِفُونَ عَلَيْهَا بِالتَّاءِ .

قال ابن الأعرابي : وسألتُ الكسائي : كيف تَقِفُ عَلَى بِنْتٍ ؟ ، فقال بالتاء اتِّبَاعًا لِلْكِتَابِ ، وَهِيَ فِي الْأَصْلِ هَاءُ .

(١) وهى تهواه ١٠ .

وَلَا وَجَعَ^(١) الرَّأْسَ ، وَكُلَّ شَيْءٍ وَلَا سَيْفٌ
فَرَّاشَةٌ .

وقال غيره : معنى هذا الكلام : إِذَا سَلِمْتُ
وَسَلِمَ فَلَانٌ لَمْ أَكْثَرِثْ لغيره .

وَالْعَرَبُ تَقُولُ : إِذَا أَرَادَتْ الْبُعْدَ : هُنَا
وَهَا هُنَا وَهَنَّا وَهَنَّا هُنَا هُنَا ، وَإِذَا أَرَادَتْ
الْقُرْبَ قَالَتْ : هُنَا وَهَنَّا ، وَتَقُولُ لِلْحَبِيبِ :
هَهْنَا وَهْنًا ، أَيْ تَقَرَّبْ ، وَادْنُ ، وَفِي ضِدِّهِ
لِلْغَيْبِضِ هَا هُنَا (وَهْنًا)^(٢) ، أَيْ تَنَجَّ بِعِيدًا ،
وَقَالَ الْخَطِيبَةُ :

فَهَا هُنَا أَقْعُدِي عَنِّي بِعِيدًا
أَرَاكَ اللَّهُ مِنْكَ الْعَالَمِينَا^(٣)
يَخَاطِبُ أُمَّهُ وَيَهْجُوهَا .

== المبدائي : هناك وهنناك عن جمال وعوعة ، وقال :
كأنه يأمره بالبعد عن جمال وعوعة ، وهي : مكان ،
وساق مثل ما ذكره المصنف على أنه وجه آخر ،
ثم قال : وقال أبو زيد : وعوعة : رجل ١٠ هـ
باختصار .

انظر أمثال المبدائي ج ٢ ص ٣١٩ والتاج ج ٥
ص ٥٤٦ واللسان ج ٢ ص ٣٧٥ والمعنى : إذا بعدت
النواذب عن جمال هذا المكان ، أو جمال هذا الرجل ،
فلا أكثرت بشيء بعده .

(١) لا وجع - بدون العاطف - في المنسوخة .

(٢) ساقط من ١٠ .

(٣) في ١٠ هـ - مكان عني ، ورواية
الديوان : تنجي فاجلبي - شرح ديوان الخطيب ص ٦١

وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ فَلَانًا بَعِيدَةً الْأَطْرَافِ :
هَنَّا وَهَنَّا وَمِنْ هَنَّا لَهَنَّا بِهَا

ذَاتِ الشَّمَائِلِ وَالْإِيمَانِ هَيْنُومٌ^(٤)

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : هُنَا^(٥) : اللَّهُو ،
وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَأَنْشَدَ^(٦) :

وَحَدِيثِ الرَّكْبِ يَوْمَ هُنَا
وَحَدِيثِ مَا عَلَى قِصَرِهِ

وَقَالَ غَيْرُهُ : هُنَا : مَوْضِعُ بَعْيْتِهِ فِي هَذَا

الْبَيْتِ . وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ فِي قَوْلِهِ : يَوْمَ هُنَا
لِأَنَّهُ كَقَوْلِكَ : يَوْمَ الْأَوَّلِ^(٧) ، رَوَاهُ ابْنُ شِمِيلٍ عَنْ
أَبِي الْخَطَّابِ^(٨) .

وَرُوِيَ عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ :

(٤) ضربت ذات بالجر في المنسوخة وبالنصب في
١٠ وأهملت في الصورة واليهينوم : الهنمة ، وهي :
الحرز الذي تؤخذ به النساء أزواجهن . وانظر اللسان
ج ١٦ ص ١٠٧ و ص ١٠٨ .
(٥) أي هذه اللفظة .

(٦) أي لا مرمى القيس . أنشده الأصمعي . اللسان
ج ٢٠ ص ٣٧٤ و ص ٣٧٥ وانظره في شرح الديوان
ص ١٤١ .

(٧) وقيل : هو يوم الكلاب الأول شرح
الديوان ص ١٤٢ .

(٨) ابن أبي الخطاب ١٠ .

الهُنَا : النَّسَبُ الدَّقِيقُ الْخَاسِيسُ ، وَأَنْشَدَ :

حَاشَا لَفَرَعَيْكَ مِنْ هُنَا وَهُنَا

حَاشَا لِأَعْرَاقِكَ الَّتِي تَشْجُ

وَقَوْلُ الْأَعَشَى :

يَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَعُودَنَّ نَاشِئًا

مِنْهُلِي زُمَيْنَ هُنَا بِبُرْقَةٍ أَتَقْدَا

أَرَادَ زُمَيْنُ أَنَا ، فَقَلَبَ الْهَمْزَةَ هَاءً ، تَقُولُ

الْعَرَبُ : هُنَا وَهَنْتَ ، بِمَعْنَى أَنَا وَأَنْتَ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : تَقُولُ الْعَرَبُ : يَا هُنَا هَلُمَّ

[وَيَا هُنَانٍ هَلُمَّ وَيَا هُنُونَ هَلُمَّ ، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ

أَيْضًا يَا هِنَاةَ هَلُمَّ^(١) ، وَيَا هِنَانٍ هَلُمَّ ، وَلِلْمَرْأَةِ

يَا هَنْتَا هَلُمَّ ، وَفِي الْوَقْفِ يَا هَنْتَاهُ^(٢) ، وَيَا هِنَاهُ ،

وَتُلْقَى الْهَاءُ فِي الْإِدْرَاجِ ، وَعَامَّةُ قَيْسٍ تَقُولُ :

يَا هِنَاتَ هَلُمَّ .

وَقَالَ أَبُو الصَّقَرِ يُقَالُ : يَا هِنَاهُ^(٣) هَلُمَّ

وَيَا هِنَانٍ هَلُمَّ ، وَيَا هُنُونَ هَلُمَّ ، وَيَا هَنْتَاهُ^(٥)

(١) سَاقِطٌ مِنْ ١٠ .

(٢) يَاهِنَاهُ هَلُمَّ ١٠ .

(٣) هِنَاهُ — بِدُونِ يَاءٍ — فِي الْمَصْرُورَةِ .

(٤) وَهِنَاهُ — بِدُونِ يَاءٍ — فِي الْمَصْرُورَةِ .

هَلُمَّيْ وَيَا هِنْتَانِ هَلُمَّ ، وَيَا هِنَاتُ هَلُمَّنَ .

وَهَذَا^(٥) فِي لُغَةِ تَمِيمٍ .

قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي كِتَابِ التَّائِيثِ

وَالْتَذْكَيرِ : إِذَا نَادَيْتَ مَذْكَرًا بِغَيْرِ التَّنْصِيحِ

بِاسْمِهِ قُلْتَ : يَا هَنُ أَقِيلُ ، وَلِلرَّجُلَيْنِ : يَا هِنَانِ

أَقِيلَا ، وَلِلرَّجَالِ : يَا هَنُونَ أَقِيلُوا ، وَلِلْمَرْأَةِ :

يَاهِنَةُ أَقِيلِي ، وَلِلْمَرْأَتَيْنِ يَاهِنْتَانِ^(٦) ، وَلِلنِّسْوَةِ

يَا هِنَاتَ .

قَالَ : وَمِنْهُمْ مَنْ يَزِيدُ الْأَلْفَ وَالْهَاءَ ،

فَيَقُولُ لِلرَّجُلِ : يَا هِنَاهُ^(٧) أَقِيلُ ، يَا هِنَاهُ^(٧)

أَقِيلُ ، بِضَمِّ الْهَاءِ وَخَفْضِهَا ، حَكَاهَا الْفَرَّاءُ ، فَمَنْ

ضَمَّ الْهَاءَ قَدَّرَ أَنَّهَا آخِرُ الْأِسْمِ ، وَمَنْ كَسَّرَهَا .

نَالَ : كَسَرَتْهَا لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنِينَ ، وَيُقَالُ فِي

الْأَتْنَيْنِ عَلَى هَذَا الْمَذْهَبِ : يَاهِنَانِيهِ أَقِيلَا [وَيَا هِنَانِيهِ أَقِيلَا] وَإِنْ

شَتَّتَ قُلْتَ يَا هِنَانَاهُ أَقِيلَا^(٨) .

(٥) هَكَذَا فِي الْأَصُولِ وَلَعَلَّهَا : وَكَذَا .

(٦) فِي ١٠ بَعْدَ يَاهِنْتَانِ : أَقِيلِي ، وَظَاهِرُ أَنَّهَا

مَحْرُوفَةٌ عَنْ : أَقِيلَا .

(٧) يَاهِنَاهُ . مَا عِنْدَ ١٠ وَقَدْ أَهْمَلْتَ الْهَاءَ فِيهَا

إِلَّا أَنْ أَخَذْنَاهُ مِنْ نَصَبِهَا عَلَى الْقَبْضِ .

(٨) سَائِطٌ مِنَ الْمَصْرُورَةِ .

[نهي^(٥) ونهوء]

قال أبو عبيد عن الكسائي: النهي، على
مثال فَعِيل: النَيُّ^(٦)، وقد نهي^(٧) نهوء^(٨)
على فَعُولَةٍ ونَهَاءٌ^(٩) ممدود على فعالة، وهو
بين النهوء، ميموز ممدود، وبين النهوء مثل
النُيُوع.

قال: وأنشأت^(١٠) اللحم وأنشأته، إذا لم
تُنضِجْه.

أبو زيد: أنشأته فهو مُنْشَأٌ ومُنْأٌ وقد ناء
اللحم بُنيً ونَيْأً. وتقول: نهي^(١١) نهيها^(١٢)
ونَهَاءٌ ونُهْوَءٌ^(١٣).

ثعلب عن ابن الأعرابي قال: الناهي:
الشَّيْطَانُ والرَّيَّانُ.

(٥) هكذا بالتشديد في الصورة. وأهل الضبط
في المصنوعة.

(٦) نهي ونهوء قال. ساقط من ١٠.

(٧) النى ١٠.

(٨) نهي. المصنوعة.

(٩) ونهأة المصورة. وهو تصحيف لما بعده.

(١٠) قال ابن فارس: هذا عندنا في الأصل:

أنشأه. من النى، فقلبت الباء هاء. التاج ج ١
ص ١٢٨.

(١١) نهاء ١٠.

(١٢) ونهوء ١٠.

قال الفرّاء: كسرُ النون وإتباعها للياء
أكثر، ويقال في الجمع على هذا: [يا هَنَوْنَاهُ
أَقْبِلُوا]^(١).

قال: ومن قال للمذكر: يا هَنَسَاهُ^(٢)
ويا هَنَاهُ^(٣)، قال للأُنثى: يا هَنَتَاهُ أَقْبِلِي،
ويا هَنَتَاهُ^(٤)، وللأُنثى: يا هَنَتَانِيهِ وَيَاهَنَتَانَاهُ
أَقْبِلَا، وللجميع من النساء: يا هَنَاتَاهُ،
وأنشد:

وقد رايتى قولها: يا هنا

هُ [وَيَحْكُ أَهْلَكَ شَرًّا بِشَرٍّ]^(١)

وإذا أضفت إلى نفسك قات: يا هَنِي
أَقْبِلِي، وإن شئت يا هَنَ أَقْبِلِ، [وإن شئت
يا هَنَ أَقْبِلِ]^(١)، وتقول: يا هَنِي أَقْبِلَا، وللجميع
يا هَنِي أَقْبِلُوا، ففتفتح النون في التثنية،
وتكسرها في الجمع.

(١) ساقط من ١٠.

(٢) ياهناة. ما عدا ١٠.

(٣) تكررت في ١٠ مع إعمال الضبط.

(٤) وللأُنثى ١٠.

وقال غيره : شَرِبَ حَتَّى نَهَى ^(١) .
وقال الليث : النَّهْيُ : ضِدُّ الْأَمْرِ . نقول :
نَهَيْتُهُ ، وفي لغة نَهَوْتُهُ .

قال : والنَّهْيَةُ كَالْفَايَةِ حَيْثُ يَنْتَهِي إِلَيْهِ
الشَّيْءُ ، وهو (النَّهَاءُ) ^(٢) ممدود .

قال : والنَّهْيَةُ طَرَفُ الْمِرْآةِ الَّتِي فِي أَنْفِ
الْمَعِيرِ .

قال أبو سَعِيدٍ : النَّهْيَةُ : الْخَشَبَةُ الَّتِي يُحْمَلُ
بِهَا الْأَحْمَالُ .

قال : وسَأَلْتُ الْأَعْرَابَ عَنِ الْخَشَبَةِ الَّتِي
تُدْعَى بِالْفَارَسِيَّةِ : بَاهُو ، فَقَالُوا : النَّهْيَانِ
وَالْعَاضِدَانِ وَالْحَامِلَتَانِ .

قال اللحياني : النَّهْيَةُ الْعَقْلُ ، وَكَذَلِكَ ^(٣)
النَّهْيُ جَمْعُ نَهْيَةٍ .

ونَهْيَةٌ كُلُّ شَيْءٍ غَايَتُهُ ، وَرَجُلٌ نَهَى وَنَهَى

من (قوم) ^(٤) نَهَيْنَ وَأَنْهَيَاءً ، وَلَقَدْ نَهَوُ
مَا شَاءَ ^(٥) ، كُلُّ ذَلِكَ مِنَ الْعَقْلِ ، وَسَمِيَ الْعَقْلُ نَهْيَةً
لأنه يُنْتَهَى إِلَى مَا أَمَرَ بِهِ ، وَلَا يُعَدَّى ^(٦)
أَمْرَهُ .

وقال النضر : النَّهْيَةُ : النَّافَةُ الَّتِي تَنْهَاهُ
شَيْئاً وَسَمَنًا ، وَجَمَلٌ نَهَى .

وقال الأصمعي : جَزَوْرٌ نَهْيَةٌ ، أَيْ سَمِيَةٌ
وَحَكَى عَنْ أَعْرَابِيٍّ أَنَّهُ قَالَ : لِلْخَبَرِ أَحَبُّ
إِلَى مِنْ جَزَوْرٍ نَهْيَةٍ ، فِي غَدَاةٍ عَرِيَّةٍ .

ابن شميل : اسْتَنْهَيْتُ فَلَانًا عَنْ نَفْسِهِ
فَأَبَى أَنْ يَنْتَهِيَ عَنْ مَسَاقِي ، وَاسْتَنْهَيْتُ فَلَانًا
مِنْ فَلَانٍ أَقُولُ لِلنَّاسِ : أَغْنُوهُ ^(٧) فَإِنَّهُ قَدْ ظَلَمَنِي
وَلَمَّا اسْتَنْهَيْتُهُ مِنْهُ فَأَنْهَوهُ ، وَاعْذَرُونِي مِنْهُ

(٤) ساقط من ١٠

(٥) ما شا كل ١٠ وهو تحريف .

(٦) ولا يمدى ١٠ .

(٧) هكذا في النسخين ، والظاهر أنها بحرفة عن
أنهوه ، ونص هذا النقل عن ابن شميل في اللسان والتاج
واستنهيت فلانا من فلان : إذا قلت له : انه عني .
اللسان ج ٢٠ ص ٢١٨ والتاج ج ١٠ ص ٣٨٤ ،
وسميدها المؤلف بنحو هذا .

(١) في التاج : نهى الرجل من اللحم - كرضى -
وأنهى : إذا اكتفى ، وعن ابن الأعرابي : التاهى :
الشبان الريان : يقال : شرب حتى نهى ، وأنهى ،
ونهى . التاج ج ١٠ ص ٣٨٢ ص ٣٨٣ .

(٢) ساقط من المssوخة .

(٣) ولذلك ١٠ .

شمر عن أبي عدنان عن الكلابي، يقول
الرجل للرجل إذا وليت ولاية فأنه، أي كُفَّ.
عن القبيح .

قال : وأنهم بمعنى أنته . قاله بكسر الهاء
وإذا وقف^(٤) قال فأنه أي كُفَّ .

وقال ابن السكيت : التهاء : الودعة^(٥) ،
وجمعها تهاء . وبعضهم يقول التهاء ممدود .

وقال ابن دريد : التهاء^(٦) ممدود ، وقال
ابن دريد : التهاء : القوارير ، لا أعرف لها واحداً
من لفظها .

وفلان يركب المناهي . أي يأتي
ما نهى عنه .

[هان]

قال الليث : الهون^(٧) : مصدر الهين في
معنى السكينة والوقار ، تقول : هو يمشي هوناً ،
وجاء عن علي^(٨) (عليه السلام) أحب حبيبك

و (قد^(١)) استنهيته فلاناً من فلان ، إذا قلت له :
انه^(٢) عني .

والنهي : الغدير حيث يتحير السيل في
الغدير فيوسع ، والجميع التهاء . وبعض العرب
يقول : نهى ، وبعض يقول : تنهية ، وجمعها
التنهائي .

وقال أبو عمرو : التناهي حيث ينتهي
الماء ، واحداً تنهية .

وقال الليث : قال أبو الدقيش : نهاء
النهار^(٣) : ارتفاعه قراب نصف النهار .

ويقال : ما تنهاه عنا ناهية ، أي ما تكفه
عنا كافة ، والإنهاء : الإبلاغ ، وتقول :
أنهيت إليه السهم ، أي أوصلته إليه ، وأنهيت
إليه الكتاب والرسالة .

أبو عبيد عن أبي زيد : هذا رجل نهيك
من رجل ، وناهيك من رجل ، أي كافيك
من رجل .

وقال اللحياني : بلغت منهي فلان
ومنهاته ، ومنهاه ومنهاته .

(١) ساقط مما عدا ١٠ .

(٢) انه ١٠ .

(٣) في المنسوخة : النار ، وهو تحريف .

(٤) في المنسوخة : إذا . بدون العاطف .

(٥) الدال ساكنة في المصورة ، وهي مهملة

في ١٠ .

(٦) يضم أوله عن القال . التاج ١٠ ص ٣٨٢

(٧) بالفتح ، أوفيه الوجبان . كما سيأتي .

(٨) ليس في ١٠ .

هَوْنًا (١) وتقول: تَكَلَّمْتُ عَلَى هَيْئَتِكَ ،
ورجل هَيْنَ لَيْنٍ وَهَيْنَ لَيْنٍ .

والهَوْنُ : هَوَانُ الشَّيْءِ الْخَفِيرِ الْهَيْنِ الَّذِي
لَا كَرَامَةَ لَهُ . وتقول: أَهَنْتُ فَلَانًا وَتَهَاوَنْتَ
بِهِ وَاسْتَهَنْتُ بِهِ .

وقال شمر : الْهَوْنُ : الرَّفَقُ وَالِدَّعَةُ
وَالْهَيْئَةُ (٢) ، قاله في تفسير حديث عليّ ، قال :
يقول : لَا تَفْرُطْ فِي حُبِّهِ وَلَا بَغْضِهِ .

وقال ابن شميل : يُقَالُ : أَخَذَ أَمْرَهُ بِالْهَوْنِ ،
ثَأْنِيْتُ الْأَهْوَنَ ، وَأَخَذَ فِيهِ بِالْهَوْنِ ، وَلِمَنْكَ
لَتَعْمَدَ لِلْهَوْنِ (٣) مِنْ أَمْرِكَ ، أَيْ لِأَهْوَنِهِ ، وَإِنِّهِ
لِيَأْخُذَ (٤) فِي أَمْرِهِ بِالْهَوْنِ ، أَيْ الْأَهْوَنِ .

قال : وقال بعضهم : الْهَوْنُ وَالْهَوْنُ وَاحِدٌ
وقال الآخرون (٥) : الْهُونُ : الْهَوَانُ ، وَالْهَوْنُ :
الرَّفَقُ . وأنشد :

(١) سائط من ١٠

(٢) هي بالكسر كما في الفاموس والمصورة ،
وشكلت في المنسوخة بالفتح ، وأهملت في ١٠ .

(٣) تصغير الهون : التاج ج ٩ ص ٣٦٩ .

(٤) في الصورة : ليأخذه .

(٥) آخرون ١٠ .

مَرَرْتُ عَلَى الْوَرِيقَةِ ذَاتَ يَوْمٍ

تَهَادَى فِي رِءَاءِ الْمِرْطِ هَوْنًا

وقال امرؤ القيس :

* تَمِيلُ عَلَيْهِ هَوْنَةً غَيْرَ مِعْطَالٍ (٦) *

قال : هَوْنَةٌ : ضَعِيفَةٌ مِنْ خَلْقَتِهَا ، لَا تَكُونُ
غَلِيظَةً كَأَنَّهَا رَحِلٌ .

وروى غيره : هَوْنَةٌ ، أَيْ مُطَاوِعَةٌ .

وقال جندل (٧) :

دَاوَيْسَهُمْ مِنْ زَمَنِ إِلَى زَمَنِ

دَوَاءً مُبْقِيًا بِالرُّقَى وَالْهَوْنِ

وَبِالْهَوْنِ ذَانِيًا فَلَمْ أَوْنِ

بِالْهَوْنِ : يَرِيدُ بِالتَّسْكِينِ وَبِالصَّلَاحِ (٨) .

وقال ابن الأعرابي (يقال (١)) : هَيْنَ بَيْنَ
الْهَوْنِ .

وقال ابن شميل : إِنَّهُ لِيَهُونُ عَلَى هَوْنًا
وَهَوَانًا .

(٦) رواية الديوان : غير مجال : أَيْ غَيْرَ غَلِيظَةٍ
الخلق ، وصدرة :

إِذَا مَا الضَّجِيعُ ابْتَرَاهَا مِنْ نِيَابِهَا .

شرح الديوان ص ٥٠ .

(٧) نطوي . اللسان ج ١٧ ص ٣٣١ .

(٨) والصالح ١٠ .

قال: والهُونُ: الهوان: والشدة^(١). أصابه هُونٌ^(٢) شديد، أى شدة ومَضَرَّة وعَوَز.

وقالت خنساء:

* تَهِينُ النُّفُوسَ وَهُونُ النُّفُوسِ^(٣) *

تريد إهانة النفوس.

وقال الفرّاء في قول الله: «أَيُّمَسِّكُهُ عَلَى هُونٍ»^(٤).

قال: الهُونُ في لغة قريش: الهوان.

قال: وبعضُ بنى تميم يَجْعَلُ الهُونُ مصدرًا للشئ الهين.

قال: (وقال)^(٥) الكسائي: سمعتُ العرب تقول: إن كنت لقليل هُونٌ^(٦) المَوُونَةُ مُدُّ اليوم، وقد سمعتُ الهَوَانَ في مثل هذا المعنى. قال رجل من العرب لبعير له: ما به بأس غير هَوَانِه، يقول: إنه خفيف الشمن.

(١) في المنسوخة: وأنشد، وهو تحريف.

(٢) هون - بالفتح - فيما عدا المنسوخة.

(٣) تمامه: يوم الكريهة أبقي لها.

(٤) آية ٥٩ سورة «النحل».

(٥) ساقط من ١٠.

(٦) الواو مفتوحة فيما عدا المنسوخة، وليس

بالوجه، وانظر المنسوخة: الهون، بفتح الهاء.

وإذا قالت العرب: أقبَلْ يمشى على هَوْنِه، لم يقولوه إلا بالفتح، قال الله جلَّ وعزَّ^(٧) «الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا»^(٨).

قال الفرّاء: حدثني شريك عن جابر الجعفي عن عكرمة ومجاهد قالا: بالسَّكينة والوقار.

وقال ابن الأعرابي: العرب تمدح بالهين الذين^(٩) وتذمُّ بالهين اللين^(١٠).

وقال النبي صلى الله عليه وسلم: المسلمون هَيِّنُونَ كَيْفُون، جملة مدحاً لهم.
[أنه]

أخبرني المنذري عن ثعلب عن ابن الأعرابي: رجلٌ نَافِسٌ وَنَفِيسٌ وَأَنَّهُ وَحَاسِدٌ، بمعنى واحد.

قال الأزهري^(١١): هو من أَنَّهُ يَأْنِيهِ وَأَنْحَ يَأْنِيحُ أُنْيَاءً وَأَنْيَحًا^(١٢).

(٧) عز وجل ١٠.

(٨) آية ٦٣ سورة «الفرقان».

(٩) بالتخفيف.

(١٠) بالتشديد.

(١١) الشيخ ١٠.

(١٢) مقدم ومؤخر في المنسوخة.

[ناه]

وقال الليث: نُهِتُ بالشيء، ونَوَّهْتُ به:
إذا رَفَعْتَ بذكره.

قال: والهاَمَةُ إذا صرخت^(١) فرفعت
رأسها.

يقال: نَاهَتْ نَوْهَا، وأنشد لروبة:

* على إكلام التامحات^(٢) النَوَّه *

إذا رفعت الصوت فدعوت إنسانا، قلت:
نَوَّهْتُ.

وفي حديث عمر: أنا أول من نَوَّه
بالعرب.

قال شمر: يقال: نَوَّه فلان بفلان، ونَوَّه باسمه،
إذا رَفَعَهُ وطَيَّرَ به وقَوَّاه.
والنَوَّهَةُ: قوة البدن.

قال: وقال ابن الأعرابي: التمر والابن
نَوَّه النفس عنهما، أي تقوى عليهما.

وقال الفراء: أعطى ما يَنُوهُنِي^(٣) أي

(١) حضرت. المنسوخة.

(٢) هكذا في الأصول واللسان، وفي التاج:
البأجات، وهي عن الكلمة: المفاجئات. التاج وهوامش:
ج ٩ ص ٤٢٨ واللسان ج ١٧ ص ٤٤٩.

(٣) ما ينو هي — بضم الأول وتشديد الواو —

في ١٠.

ما يَسُدُّ خِصَاصَتِي، وإسها لتأكل وما^(٤)
يَنُوهُما^(٥)، أي لا يَنْجَعُ فيها.

وقال ابن شميل: نَاهَ (البَقْلُ)^(٦) الدَّوَابَّ
يَنُوهُها، أي يَجِدُّها، وهو دُونَ الشَّيْع، وليس
النَّوْه إلا في أول النَّبْت، فأَمَّا المَجْدُ
ففي كُلِّ.

ونَوَّهْتُ بِاسْمِهِ، إذا دَعَوْتَهُ^(٧).

وأخبرني المنذرى عن ثعلب عن ابن
الأعرابي، قال: قال أعرابي: إذا أَكَلْنَا التَّمَرَ
وَشَرَبْنَا المَاءَ نَاهَتْ أَنْفُسُنَا^(٨) عن اللّحْمِ تَمَوَّه
نَوَّها، أي تَرَكْتَهُ النفس وأَبْتَهُ. وأنشد:
* يَنْهَوْنَ عن أَكْلِ وشربِ مثله^(٩) *

قال: وهذا مقلوب وإلا فلا يجوز.

(٤) ما بدون العاطف — في ١٠ ولا يستقيم عليه
المعنى.

(٥) مشدد كالسابق في ١٠.

(٦) ساقط من ١٠.

(٧) التاء مضرومة في المصورة، ومهملة في ١٠.

(٨) السين مفتوحة في المصورة، والظاهر أنه
سبق قلم.

(٩) في اللسان ج ١٧ ص ٤٤٩:

ينهون عن أكل وعن شرب

وبعده فيه: هو مثله.

أبو عبيد عن أبي عمرو: المَهْوَانُ^(١): المكان البعيد .

وقال شمر: يقال مَهْوَانٌ ومَهْوَيْنٌ ، وأنشد :

* من مَهْوَانٍ بالذَّبَا مدبوش^(٢) *

ويقال : أنه مَهْوَنٌ من الخليل ، والأثنى هَوْنَةٌ ، إذا كان مطواعاً سَلِساً .

[ومن]

قال الليث : الوَهْنُ : الضَّعْفُ في العمل والأمر ، وكذلك في العَظْمِ ونحوه . وقد وَهَنَ العَظْمُ يَهِنُ وَهْنًا وَأَوْهَنَهُ يُؤْهِنُهُ^(٣) ، ورجلٌ وَاهِنٌ في الأمر والعمل ومَوْهُونٌ في العَظْمِ والبَدَنِ . والْوَهَنُ^(٤) لغةٌ فيه . وأنشد .

* وما إنْ بعَظْمٍ لَهُ مِنْ وَهَنٍ *

والْوَهِينُ^(٥) بُلغةٌ أهل مضر : رجلٌ يَكُونُ

(١) الهمزة مكسورة في الصورة .

(٢) في الصورة : مدبوش ، وفي ١٠ : مدبوس والذي أثبتناه هو الذي في المنسوخة ، والتاج ، وصدر البيت فيه :

جاءوا بأخرايم على خنشوش

وقال : والمدبوش : المأْكول نيته . التاج ج ٤

س ٣١٠ .

(٣) موهنة . ما عدا ١٠ .

(٤) أي بالتعريب .

(٥) الواو مضمومة في ١٠ .

مع الأجير في العمل يحثه على العمل . وقيل في قول الله جل وعز^(٦) « حملته أمه وهنًا على وَهْنٍ »^(٧) أي حملته ضعفاً على ضَعْفٍ ، (أي^(٨)) لزمها لحماها إياه أَنْ ضَعَفَتْ مَرَّةً بعد مَرَّةٍ .

وقال الله جل وعز^(٩) : « فَاوْهِنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ »^(١٠) أي فَا قَتَرُوا وَمَا جَبُنُوا عَنْ قِتَالِ عَدُوِّهِمْ .

وقال شمر : المَهْوَيْنُ : الوَطِيءُ من الأرض [نحو المَجْلِ والفاط والوادي ، وجمعه مَهْوَيْنَاتٌ ، والوهدة مَهْوَيْنٌ ، وهي بَطُونُ الأرض وقَارَاهَا]^(١١) ، ولا تُعَدُّ الشَّعَابُ^(١٢) والميث من المَهْوَيْنِ ، ولا يكون المَهْوَيْنُ من الجبال ولا في القِفَافِ ولا في الرَّمَالِ ، ليس المَهْوَيْنُ^(١٣) إِلَّا من جَلَدِ الأرض وبطونها .

(٦) عز وجل ١٠ .

(٧) آية ١٤ سورة « لقمان » .

(٨) ساقط من ١٠ .

(٩) آية ١٤٦ سورة « آل عمران » .

(١٠) الشعار ١٠ وكأنه تعريب .

(١١) فُتحت الهمزة في ١٠ وسبب أنها وجبان .

عمرو عن أبيه قال : الوَهْنَانَةُ مِنَ النِّسَاءِ :
الْكُتْلَى عَنِ الْعَمَلِ نَهْمًا .

أبو عبيد : الوَهْنَانَةُ : الَّتِي فِيهَا قَتَرَةٌ .

ويقال : كَانَ وَكَانَ وَهْنٌ بَذَى هَنَاتٍ ،
إِذَا قَالَ كَلَامًا بَاطِلًا يَتَمَلَّلُ بِهِ .

أبو عبيد : الْوَهْنُ وَالْوَهْنُ : نَحْوُ مَنْ نِصْفِ
الَّيْلِ .

وقال الليث : أَوْهَنَ الرَّجُلُ : دَخَلَ فِي سَاعَةٍ
مِنَ اللَّيْلِ .

قال : وَالْوَهْنُ : سَاعَةٌ تَمُضِي مِنَ اللَّيْلِ .

يقال : لَقِيْتُهُ مَوْهِنًا ، أَيْ بَعْدَ وَهْنٍ .

قال : وَالْوَاهِنُ : عِرْقٌ مُسْتَبِطُنٌ حَبْلٌ
الْعَاتِقِ إِلَى الْكَتِفِ ، وَرَبَّمَا وَجِئَهُ (٥) صَاحِبُهُ
فَيَقُولُ (٦) : هَيْ يَا وَاهِنَةُ اسْكَبِي يَا وَاهِنَةُ ،
قُلْتُ (٧) : وَيَقَالُ لِلَّذِي أَصَابَهُ وَجَعُ الْوَاهِنَةِ :
مَوْهُونٌ ، وَقَدْ وَهِنَ (٨) ، وَقَالَ طَرَفَةُ :

(٥) أَيْ وَجَدَ وَجِئَهُ .

(٦) وَقَوْلُ ١٠ .

(٧) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ ١٠ .

(٨) ضَبَطَ بَفَتْحَاتٍ فِي ١٠ وَلَيْسَ بِالْوَجْهِ .

قال : وَالْمَوْهُونُ وَالْمُتَلَبِّتُ وَاحِدٌ ،
وَحُبُوتُ الْأَرْضِ : بَطُونُهَا ، وَقَالَ الْكَلِيتُ :

لَمَّا تَحَرَّمَ عَنْهُ النَّاسُ رَبَّرَبَهُ

بِالْمَوْهُونِ فَرَمِيٍّ وَمُحْتَبِلٍ

ويقال لِلْمَوْهُونِ (١) : مَا أَطْمَأَنَّ مِنَ
الْأَرْضِ وَاتَّسَعَ ، وَاهْوَأَّتِ الْمَفَازَةُ ، إِذَا أَطْمَأَنَّتِ
فِي سَعَةٍ .

وقال رؤبة :

مَا زَالَ سُوءُ الرَّعْيِ وَالنَّتَاجِ

بِمَهْوُونٍ غَيْرِ ذِي لَمَاجٍ

وَطُولٍ زَجَرٍ نَجَلٍ وَعَاجٍ

شعر عن الْأَشْجَعِيِّ : الْوَاهِنَةُ (٢) : مَرَضٌ

يَأْخُذُ فِي عَضُدِ الرَّجُلِ فَتَقْضِرُ بِهَا جَارِيَةٌ

يَكْرُ بَيِّدَهَا سَبْعَ مَرَّاتٍ ، وَرَبَّمَا (٣) عَقِدَ

عَلَيْهَا جِنْسٌ مِنَ الْخُرْزِ ، يَقَالُ لَهُ : خَرَزُ الْوَاهِنَةِ ،

وَرَبَّمَا ضَرَبَهَا الْفَلَامُ ، وَيَقُولُ : يَا وَاهِنَةُ تَحْوَلِي

بِالْجَارِيَةِ ، وَهِيَ لَا تَأْخُذُ النِّسَاءَ ، وَإِنَّمَا (٤) تَأْخُذُ

الرِّجَالَ .

(١) الْمَهْوَانُ ١٠ ، يَفْتَحُ الْهَمْزَةَ .

(٢) الْوَاهِنَةُ بِكَسْرِ الْوَاوِ فِي الْمَنْسُوخَةِ وَهِيَ تَحْرِيفٌ .

(٣) رَبَّمَا - بِدُونِ الْعَاطِفِ - فِي ١٠ .

(٤) يَمَّا ١٠ .

* إِنِّي لَسْتُ بِمَوْهُونٍ قَرِيرٌ ^(١) *

يقال: أوهنه الله فهو مَوْهُونٌ، كما يقال: أحمه الله فهو محموم، وأزكمه [الله] ^(٢) فهو مزكوم، ويقال للطائر إذا ثقل من أكل الجيف فلم يقدر على النهوض: قد توهن توهنا، وقال الجملدي:

توهن فيه المضرحة بعدما

رأى نجيها من دم الجوف أحمرًا

والمضرحة: الثسور ههنا. وقال النضر: الواهنتان ^(٣): عظتان في ترقوة البعير، والترقوة من البعير: الواهنة، يقال: إنه لشديد الواهنتين، أي شديد الصدر والمقدم، وتسمى الواهنة من البعير: الناحرة، لأنها ربما تحرت البعير بأن يهرع عليها فينكسر، فيمتحر البعير فلا

(١) صدره:

* وإذا نكبتني أسنها *

مخارات الأعلام ج ٢ ص ٦٦.

(٢) ليس فيما عدا ١٠

(٣) الواهنتان ١٠.

يُدرك ذكاته ^(٤)، ولذلك سميت ناحرة، (ويقال ^(٥)): كونه من الواهنة، والواهنة: الوجع نفسه، وإذا ضرب عليه عرق في رأس منكبيه ^(٦) قيل: به واهنة، وإياه ليشتكى واهنته.

[أمان] (٧)

قال الليث: الإهان هو العرجون، يعني ما فوق الشماريح، ويجمع أهنا، والقَدَد ثلاثة أهنة، وأنشدني أعرابي:

منحتني يا أكرمَ الفتيان

جُبارة ليست من العُيُودان

حتى إذا ما قلت: الآن الآن ^(٨)

دب لها أسود كالسرحان

يغلب يختدم الإهان ^(٩)

(٤) دكانه ١٠ وهو ضعيف.

(٥) ساقط من المنسوخة.

(٦) منكبه. المنسوخة و ١٠.

(٧) أهن ١٠.

(٨) بتسهيل الهمزة.

(٩) ضبطت بعض نونات القوافي بالكسرة في

الأصول.

بَابُ الْهَاءِ وَالْفَاءِ

هفا، وهف، هاف، فاه، وفه .

[هفا]

قال الليث، الهَفْوُ: الذَّهَابُ فِي الْهَوَاءِ،
ويقال: هَفَّتِ الصُّوفَةُ فِي الْهَوَاءِ فَهِيَ تَهْفُو هَفْوًا
وَهْمُومًا، وَالتَّوْبُ وَرِفَارِفُ الْقِسْطِاطِ، إِذَا
حَرَكْتَهُ الرِّيحُ قَاتٍ: يُقَالُ: هُوَ يَهْفُو وَتَهْفُو
بِهِ الرِّيحُ .

وَالْهَفْوَةُ: الرِّزَّةُ، وَقَدْ هَفَّمَ، وَيُقَالُ الظِّلْمُ إِذَا
عَدَا: قَدْ هَفَّمَ، وَالْفَوَادُ إِذَا ذَهَبَ فِي إِثْرِ شَيْءٍ
قِيلَ: (١) هَفَّمَ، وَيُقَالُ: الْأَلْفُ اللَّيْمَةُ هَافِيَةٌ
فِي الْهَوَاءِ . قُلْتُ (٢): وَسَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ
لِضَوَالِّ الْإِبِلِ: هِيَ الْهَوَا فِي الْفَاءِ، وَالْهَوَامِي،
الوَاحِدَةُ هَافِيَةٌ وَهَامِيَةٌ .

وقال أبو سعيد: الْهَفَاةُ: خَلْقَةٌ (٣) تَقْدُمُ
الصَّبِيرَ لَيْسَتْ مِنَ الْعِيمِ فِي شَيْءٍ، غَيْرَ أَنَّهَا

(١) ساقط مما عدا ١٠ .

(٢) قال الأزهري ١٠ .

(٣) حلقة ١٠ وهو تصحيف وهي كما أثبتناه
من غيرها بالجمجمة كفرحة أو بالجريرك: السجاية فيها
أثر المطر، أو المستوية الخجلة للمطر . التاج ٦ ص ٣٣٦
وص ٣٣٧ واللسان ١١ ص ٣٧٨ .

تَسْتُرُ عَنْكَ الصَّبِيرَ، فَإِذَا جَاوَزْتَ بِدَالِكَ (٤)
الصَّبِيرَ . وَهُوَ أَعْنَاقُ الْغَمَامِ السَّاطِعَةِ فِي الْأَفْقِ،
ثُمَّ يَرْدَفُ الصَّبِيرَ الْحَيُّ وَهُوَ مَا اسْتَشْكَفَتْ مِنْهُ
وَهُوَ رَحًا (٥) السَّحَابَةُ، ثُمَّ الرَّبَابُ تَحْتَ الْحَيِّ، وَهُوَ
الَّذِي يَقْدُمُ الْمَاءَ ثُمَّ رَوَادِفُهُ بَعْدَ ذَلِكَ، وَأَنْشَدُ:
مَا رَعَدْتُ رَعْدَةً وَلَا بَرَقْتُ
لَكِنَّا أَنْشَأْتُ لَنَا خَلْقَةً

فَالْمَاءُ يَجْرِي وَلَا نَظَامُ لَهُ

لَوْ يَحْدُ الْمَاءُ مَحْرَجًا مَحْرَقَةً
قال: هذه صفة غيث لم يكن بريح
وَلَا رَعْدٌ وَلَا بَرْقٌ، وَلَكِنْ كَانَتْ دِيمَةً،
فَوَصَفَ أَنَّهَا أَغْدَقَتْ حَتَّى جَرَتْ الْأَرْضُ بِغَيْرِ
نَظَامٍ، وَنَظَامُ، الْمَاءُ: الْأَوْدِيَّةُ .

أبو زيد: هَمَوْتُ فِي الشَّيْءِ هَمُومًا (٦) إِذَا
خَفَّفْتَ فِيهِ وَأَسْرَعْتَ، قَالَهَا فِي الَّذِي يَهْمُو بَيْنَ
السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ .

(٤) في الأصول: بذلك، وهو تحريف ظاهر .

(٥) رجا ١٠ .

(٦) فاء ١٠ ما عدا ١٠ .

(٧) هفيرا المصورة وهو تحريف .

وفلان يَهْفُو فؤاده، إذا كان جائعا يَخْفَق
فؤاده . والِهْفُو : المرّ الخفيف .

أبو زيد ، الهَفَاءُ وجمعها الهَفَاءُ^(١) : نحو
من الرُّهْمَةِ .

وقال العنبري : أَفَاءُ^(٢) وَأَفَاءَةٌ^(٣) .

وقال النضر : هِيَ الْهِنَاءَةُ وَالْأَفَاءَةُ^(٤)
وَالشَّدُّ وَالسَّامِجِيُّ وَالْجَلْبُ وَالْجُلْبُ .

[وهف]

قال الليث : الْوَهْفُ مِثْلُ الْوَرْفِ وهو
اهتزاز التّبات وشدة خضرتّه ، يقال : هو
يَهْفُ وَيَرْفُ وَهَيْنًا وَوَرِيْفًا^(٥) .

أبو عبيد عن أبي ريد : ما يُوهِفُ له شيء
إلا أَخَذَهُ ، أي ما يرتفع له شيء إلا أَخَذَهُ ،

(١) في الصورة: الهَفَاءُ ، وجمعها: الهَفَاوِي ١٠ الهَفَاةُ
وجمعها الهَفَاةُ وظاهر في هذا التحريف والذى أثبتناه من
المنسوخة هو : الذي في القساموس ، وشرحه . التاج
ج ١٠ ص ٤١١ .
(٢) أَفَاء ١٠ .
(٣) أَفَاءة - بدون العاطف - في الصورة .

(٤) ضبطت بالفتح في المنسوخة وأهمات في
الصورة ١٠ ، وهي بالكسر كما في التاج : المطر
الضعيف الدائم الصغير القطر ، وبه ضبطنا . انظر التاج
ج ٨ ص ٣٢١ .

(٥) هَيْنًا وَوَرِيْفًا ١٠ وهو سبق قلم .

وكذلك ما يَهْفُ له شيء وما يُشْرِفُ إِيَّاهُ
وإِشْرَافًا .

وروي عن قتادة أنه قال في كلام له :
كلما وَقَفَ لهم شيء من الدّنيا أَخَذُوهُ ، معناه
ما بدّاهم وعَرَضَ . ويقال : وهف الشيء وهفًا
يَهْفُو ، إذا طَارَ ، وقال الرازي :

* سائلة الأصداع يَهْفُو طاقها *

أي يطير كساوها ، ومنه قيل للزّالة :
هَمْوَةٌ .

ثعلب عن ابن الأعرابي عن الفضل أنه
قال : الواهف قِيمُ التَّيْمَةِ قال : ومنه قول عمر
في عَهْدِهِ للنّصارى : وَيُتْرَكُ الْوَاهِفُ عَلَى
وَهَافَتِهِ . قال : وَهَفَ يَهْفُ وَهْنًا . قال :
ومنه^(٦) قول عائشة في صفة أبيها : قلّده رسول
الله صلى الله عليه وسلم وَهْفَ الدّين ، أي قلّده
القيام بشرف الدّين بعده ، كأنها عَنَتْ
أمره إِيَّاهُ بأن يُصَلِّيَ بالنّاس في موضعه .

وقال ثعلب : قال غير ابن الأعرابي :

يقال : وَهَفَّ وَهْفُوً ، وهو اللَّيْلُ من حَقٍّ إِلَى

(٦) وأما المنسوخة .

مَهَبَ الْجَنُوبَ ، وَهِيَ أَيْضاً كُلُّ رِيحٍ تَمُومُ
تُعَطِّشُ الْمَسَالَ وَتُيَبِّسُ الرُّطْبَ ، وَقَالَ
ذُو الرِّمَّةِ :

وَصَوَّحَ الْبَقْلَ نَاجَّجٌ تَجِيءُ بِهِ

هَيْفٌ يَمَانِيَّةٌ فِي مَرَّهَا نَكَبُ

الحِمْيَرِيُّ ، عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ : الْهَيْفُ

وَالْهُوفُ : رِيحٌ حَارَّةٌ تَأْتِي مِنْ قِبَلِ الْيَمَنِ .

قَالَ : وَالْهَيْفُ جَمْعُ أَهْيَفٍ وَهَيْمَاءَ ، وَهُوَ
الضَّامِرُ الْبَطْنُ .

وَأَخْبَرَنِي النَّزْدِيُّ عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ

ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ قَالَ : (نِكَاء) ^(٥) الصَّبَا

وَالْجَنُوبُ مِنْهَا يَفُوتُ وَلَوْاحٌ مِيبَاسٌ لِلْبَقْلِ ، وَهِيَ
الَّتِي تَجِيءُ بَيْنَ الرَّيْحَيْنِ .

قُلْتُ ^(٦) : وَالَّذِي قَالَهُ اللَّيْثُ فِي الْهَيْفِ

إِنَّهُ رِيحٌ بَارِدَةٌ خَطَأً . لَا تَسْكُونُ الْهَيْفُ إِلَّا
حَارَّةً .

وَرَوَى أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّهُ قَالَ :

الْهَيْفُ : الْجَنُوبُ إِذَا هَبَّتْ (بِحَرْفٍ ^(٧)) .

(٥) ساقط من ١٠ .

(٦) ساقط من المنسوخة .

(٦ م - ٢٩ ج)

(باطل ^(١)) (و) ضعف . قَالَ : وَكَلَا الْقَوْلَيْنِ مَدَحٌ
لَأَبِي بَكْرٍ ، أَحَدُهُمَا الْقِيَامُ بِالْأَمْرِ ، وَالْآخَرُ رَدُّ
الضَّعْفِ إِلَى قُوَّةِ الْحَقِّ .

[وَفَه]

قَالَ اللَّيْثُ : الْوَافَةُ : الْقِيمُ الَّذِي يَقُومُ عَلَى
بَيْتِ النَّصَارَى الَّذِي فِيهِ صَلَاتُهُمْ بِلُغَةِ أَهْلِ
الْجَزِيرَةِ .

وَفِي الْحَدِيثِ لَا يُغَيَّرُ وَافُهُ عَنْ وَفْهِتِهِ ^(٢)
وَلَا قِسْيَسٍ عَنْ قِسْيَسِيَّتِهِ .

قُلْتُ ^(٣) : وَرَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : وَاهِفٌ ،
وَكَأَنَّهُمَا ^(٤) لَفْتَانِ .

وَقَالَ ابْنُ بَرَجٍ : وَافُهُ ، كَمَا قَالَ اللَّيْثُ .
وَقَدْ جَاءَ فِي بَعْضِ الْأَخْبَارِ : وَاقَةٌ بِالْقَافِ .
وَالصَّوَابُ الْفَاءُ .

[هَاف]

قَالَ اللَّيْثُ : الْهَيْفُ : رِيحٌ بَارِدَةٌ تَجِيءُ مِنْ

(١) ساقط مما عدا ١٠ .

(٢) في المنسوخة : وَفْهِتِهِ ، وَالَّذِي أُثْبِتَ :
هُوَ الَّذِي فِي الْمَصُورَةِ ١٠ وَهُوَ الَّذِي فِي الْقَامُوسِ ،
وَفِيهِ أَنَّهُ بِالْفَتْحِ ، وَفِي شَرْحِهِ عَنْ بَعْضِ نَسَخِ الصَّحَاحِ
بِالضَّمِّ . التَّاجُ ج ٩ ص ٤٢١ .

(٣) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ ١٠ .

(٤) وَكَأَنَّهُمَا . الْمَصُورَةُ . وَهُوَ تَحْرِيفٌ .

وقال الليث : رجلٌ مهَيَّافٌ هَيُوفٌ :
لا يَصْبِرُ عن الماء .

قال : والهَيِّفُ : دِقَّةُ الْخَصْرِ ، والفِعْلُ
هَيِّفٌ ، ولفه تَمِيمٌ : هَافٌ يَهَافُ هَيِّفًا .

وقال اللحياني : يقال للعطشان : (إنه^(١))
لهَافٌ ، والأثنى هَافَةٌ .

وقال الأصمعي : الهَافَةُ النَّاقَةُ : السَّريعة
العَطَشُ ، وهى المهَيَّافُ والمِهْيَامُ^(٢) .

[ذاه]

قال ابن شميل : رجلٌ مُفَوَّهٌ ومُسْتَفِيهِ
أى شديد الأكل ، وشَدَّ ما فَوَّهَتْ
فى هذا الطعام وتَفَوَّهَتْ وفُهِتْ ، أى شَدَّ
ما أَكَلَتْ ، وإنه لمفَوَّهٌ ومُسْتَفِيهِ فى الكلام
أيضًا ، وإنه لنو فَوَّهِيَهْ ، أى شديد الكلام
بسيطُ اللسان .

قال : وفَاهَاهُ ، إذا ناطقَهُ وفَاخَرَهُ .
وهَافَاهُ^(٣) ، إذا مَآلَهُ إلى هَوَاهُ .

(١) ساقط من المنسوخة .

(٢) واليهام . المنسوخة .

(٣) هَافَاهُ - بالذاف - فى الصورة .

وقال الليث : الفُوهُ : أصلُ بِنَاءِ تَأْسِيسِ
الْفَمِ ، تقول : فَاهَ الرجلُ بالكلام^(١) يَفُوهُ
إذا لَفَظَ به ، وأنشد لأُمَيَّةَ :

* وما فَاهُو به لهم مُقْسِمٌ^(٢) *

ورجلٌ مُفَوَّهٌ : قَادِرٌ على الكلام .

وقال أبو زيد : قد استَفَاهَ اسْتِفَاهَةً فى
الأكل ، وذلك إذا كان قليلَ الطَّعْمِ^(٣) ،
ثم اشتدَّ أَكْلُهُ وازداد^(٤) .

ورجلٌ مُفَوَّهٌ تَقْوِيهَاً ، وهو الْمُتَطِيقُ .

وَالْفِيهِ الشَّدِيدُ الأكل ، وَالْفِيهِ :
المَفَوَّهُ الْمُتَطِيقُ أيضًا .

قال أبو زيد : وأَسْتَفَاهَ الرَّجُلُ ، إذا اشْتَدَّ
أَكْلُهُ بعد قِلَّةٍ .

(٤) الكلام ١٠ .

(٥) صدره فى ديوانه :

* وفيها لحم ساهرة وبخر *

الديوان من ٤ ه وهو فى اللسان :

* فلا لغو ولا تأثيم فيها *

اللسان ج ١٧ من ٤٢٢ وهو صدر بيت آخر من
هذه القصيدة .

وبروى : أبداً مقيم . هامش التاج ج ٩
من ٤٠٥ .

(٦) ضبطت الطعم بالتحريك فى ١٠ .

(٧) فازداد المنسوخة .

ورجل أفوه : واسع الفم . وقال الرازي
يصف الأسد :

* أَشَدُّ يَفْتَرُّ أَفْتَرَّ الْأَفْوَه *

وفرَس فَوْهَاء شَوْهَاء : واسعة الفم ، في
رأسها طول ، والفوه^(١) في بعض الصفات :
خروج الثنايا العليا وطولها .

أبو عبيد : يقال للرجل إذا كان كثير
الأكل : فَيَّه — على فَيَّيل^(٢) — وأمرأة
فَيَّه : كثيرة الأكل .

وقال ابن السكيت : رَجُلُ أَفْوَه : عَظِيمُ
الفم طويل الأسنان ، وكذلك محالة^(٣) فَوْهَاء :
إذا طالت أسنانها التي يجرى الرشاء بينها .

قال : ويقال : قَعَدَ عَلَى فُوهَةٍ الطَّريقِ
وعلى فُوهَةِ النهر ، ولا تَقُلْ فَمَ النهر ، ولا فُوهَةٍ
بالتخفيف .

ويقال : إن رَدَّ الْفُوهَةَ لَشَدِيدَةٍ^(٤) ، أي
الْقَالَةِ : قال ورجل فَيَّه : جَمِيدُ السَّكَّامِ .

(١) بالتحريك . التاج ج ٩ ص ٤٥٥

(٢) في المصوغة : فَيَّيل ، وهو تحريف ، وهي
كما في التاج : كسب التاج ج ٩ ص ٤٥٦ .

(٣) المحالة : البكرة العظيمة . كالحال . التاج
ج ٨ ص ١١٤ .

(٤) هكذا بالتأنيث في الأصول .

أبو عبيد عن السكائي : أفواه الأرزقة ،
واحدتها فُوهة ، مثل حجرة ، ولا يقال : فَم .
قال : وَوَاحِدُ أَفْوَاهِ الطَّيِّبِ فُوهٌ .

وقال الليث : الْفُوهَةُ^(٥) : فَمُ النهر ،
ورأس الوادي .

قال : والفوه^(٦) : عُرُوقُ^(٧) يَصْتَبِغُ بِهَا .
قلت^(٨) : لم^(٩) أسمع الفوه بهذا المعنى .

وقال أبو زيد : فاه الرجل يفوه (فوهًا^(١٠))
إذا كان متكلمًا . وقال غيره : هو فاه بجوعه ،
إذا أظهره وباح به ، قال : والأصل : فائه
بجوعه ، فقيل فاه ، كما قالوا جَرَفَ هَارُوهازٌ ،
ويقال لمحالة الثانية^(١١) إذا طالت أسنانها : إنهما
لفوهاء بيمة الفوه . وقال^(١٢) الرازي :

(٥) الفوه ١٠ .

(٦) والفوه — بالتشديد — فيماعد المنسوخة .

(٧) عرق . المصوغة .

(٨) قال الأزهرى ١٠ .

(٩) ولم ١٠ .

(١٠) ساقط من المنسوخة .

(١١) واحدة السواني ، وحرفت في المنسوخة إلى
الثانية .

(١٢) عمرو بن لجأ . كما أنشد ابن بري ، وصدره :

* وكنت قد أعددت قبل مقدمي *

اللسان ج ١٥ ص ٣٦٢ والتاج ج ٩ ص ١٧

* كَبْدَاءُ فَوْهَاءُ كَبَّوْزِ الْمُقَحَّمِ *

وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم
خرج فلما تفوه البقيع قال : السلام عليكم ،
يريد : لما دخل فم البقيع .

ويقال : هو يخاف فُوْهَةَ الناس ، أى
قالتهم .

وقال أبو زيد : يقال : استفاه ^(١) الرجل ، إذا
كان قليل الأكل ، فازداد أكله .

ويقال : ما أشدَّ فُوْهَةً بعيرك في هذا
الكلأ ، يريدون ^(٢) أكله ، وكذلك فُوْهَةً
فرسك ودابتك ؛ ومن هذا قولهم : أفواها
تجاشها ، المعنى أن جوده أكليها بذلك ^(٣) على
سبيلها ، فيغنيك عن جسدتها .

ويقال : طلمع علينا فُوْهَةً إبلك ، أى أولها ،
بمنزلة فُوْهَةِ الطريق .

وأفواه ^(٤) المسكان : أوائله ، وأرجله :
أواخره ، وقال ذو الرمة :

(١) استفاء المنسوخة . وظاهر أنه سبق فلم .

(٢) أى ١٠ .

(٣) يدل ١٠ .

(٤) فأفواه ما عد ١٠ .

ولو قُمتُ ما قامَ ابنُ كَيْلى لقد هَوَتْ

رِكابى بأفواهِ السَّامَةِ والرَّجُلِ

يقول : لو قُمتُ مقامه انقطعت رِكابى .

ويقال للرَّجُلِ الصغير الفم : فُوجِرْدٍ ،
وفُودَبَا ، يُلقَّبُ به الرجل .

ويقال للمنتن ربيع الفم : فُوفَرَسٍ سَحَرٍ .

ويقال : لو وَجَدْتُ إليه فَا كَرِشٍ ، أى لو
وجدتُ إليه سبيلا .

أبو العبَّاس ، عن ابن الأعرابي : الفُوْهَةُ
مَصَبُّ النهر في السِّكْطَامَةِ ، وهى السَّامِيَّةُ .

والفُوْهَةُ : تَقْطِيعُ المسلمين بعضهم بعضا
بالغيبَةِ ، يقال : مَنْ ذا يطيق رَدَّ الفُوْهَةَ ،
والفُوْهَةُ : الذم .

وقال أبو المكارم : ما أحسنتُ شَيْئًا
قَطَّ كَثَغَرٍ في فُوْهَةٍ جارية حَسَناء ، أى ما
صادَفْتُ ^(٥) شَيْئًا حَسَنًا .

أبو عبيد عن أبي زيد ، في باب الدَّعَاءِ عَلَى

(٥) سَغَطَتِ الدَّال من المصورة .

بدلاً من اللقط بالفعل ، وأضر له كما أضر
للترب والجنذل ، وصار بدلاً من اللفظ بقوله :
دهاك الله .

قال : وبدلك على ذلك قوله :

وداهية من دواهي النون
ن يرهبها الناس لا قالها

لجعل للداهية فاهاً . وقال الآخر :

لئن مالكت أمسى ذليلاً لطالما
سمي لتي لا قالها غير آيب
أراد لافتم [لهما^(١)] ولا وجه ، أي

الداهية .

والعرب تقول : سقي فلان إبله على
أفواهها ، إذا لم يكن جبي لها الماء في الخوض
قبل وردها ، وإنما نزع الماء نزعاً على رموسها
وهذا كما يقال : سقي إبله قبلاً .

ويقال أيضاً : جرّ فلان إبله على

أفواهها ، إذا تركها ترعى وتسير . قاله
الأصمعي ، وأنشد :

(٦) ساقط من ١٠ .

الناس : العرب تقول : فاهاً لفيك ، المعنى
الغريبة لك ، وأصله أنه يريد جعل الله بفيك
الأرض ، كما يقال : بفيك الحجر وبفيك
الأثلب . وقال رجل من بلهجين^(١) :

فقلت له : فاهاً^(٢) لفيك فإنهم

قلوص امرئ قاريك ما أنت حاذرة

قال شمر : سمعت ابن الأعرابي يقول :

فاهاً بفيك^(٣) متونا ، أي ألقى الله فاك
بالأرض ، ورواه أبو نصر عن الأصمعي : فاهاً
بفيك^(٤) ، غير متون ، يريد فاداهية .

قال : وقال بعضهم : من قال فاهاً

بفيك^(٥) ، فنون ، دعاً عليه بكسر الفم ، أي
كسر الله فمه^(٥) .

قال : وقال سيبويه : فاهاً بفيك^(٤) غير
متون ، إنما يريد فاداهية ، وصار الضمير

(١) أي من بني الهجيم ، هو : أبو سدره ، ويقال :
لأنه أسدى . انظر اللسان ج ١٧ ص ٤٢٤ .

(٢) فاهاً - بالنون - في ١٠ ، وسيأتي أنه
رواية عن ابن الأعرابي .

(٣) لفيك ١٠ .

(٤) لفيك . الصورة و ١٠ ،

(٥) فك . الصورة و ١٠ .

أُطْلِقَهَا نِضْوُ بُلَى طَلَح

جَرًّا عَلَى أَفْوَاهِهَا وَالسَّجَحِ^(١)

بُلَى تَصْغِيرُ بَلَوٍ ، وَهُوَ الْبَعِيرُ الَّذِي
بَلَاهُ السَّقَرُ ، وَأَرَادَ بِالسَّجَحِ خَرَاطِيمَهَا الطُّوَالَ .
وَمِنْ دَعَائِهِمْ كَبَهُ اللَّهُ لِنُخْزِيهِ وَفِيهِ ، وَمِنْهُ
قَوْلُ الْهَذَلِيِّ^(٢) :

أَصْخَرَ بَنَ عَبْدِ اللَّهِ مِنْ يَمُوسَادِرَا

يَقُلْ غَيْرَ شَكٍّ لِلدِّينِ وَلِلْفَمِ

ثَعْلَبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْأَهْقَاءُ الْحَمَقَى
مِنْ النَّاسِ ، وَالْأَهْقَاءُ : الْبُهْلَةُ مِنَ النَّاسِ .
وَقَالَ : فَهِيَ إِذَا فَصَحَ^(٣) بَعْدَ عُجْمِهِ ، وَفَاهَ إِذَا
تَكَلَّمَ يَقُوهُ فَوَّهَا .

بَابُ الْهَبَاءِ وَالْبَاءِ

وَالْهَابُ مِنَ التُّرَابِ : مَا ارْتَفَعَ وَدَقَّ . وَمِنْهُ
قَوْلُ الشَّاعِرِ^(٤) :

تَرْوَدُ مِنَّا بَيْنَ أَذْنَاهُ^(٥) ضَرْبَةً

دَعَتْهُ إِلَى هَابِ التُّرَابِ عَقِيمُ

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْهَبُوءَةُ : غُبَارٌ سَاطِعٌ فِي
الْهَوَاءِ كَأَنَّهُ دُخَانٌ .
وَقَالَ رُوَيْبَةُ :

هَبَا ، هَابٌ ، هَبَا ، بَاهٌ ، وَهَبٌ ، وَبَهُ ، أَبَهُ
بَهُوً ، بَهِيً .

[هبا]

قَالَ ابْنُ شَمِيلٍ : الْهَبَاءُ : التُّرَابُ الَّذِي
تُطِيرُهُ الرِّيحُ ، فَتَرَاهُ عَلَى وَجْهِ النَّاسِ وَجُلُودِهِمْ
وَتِيَابِهِمْ يَلْزِقُ لِرُوقَا .

وَقَالَ : أَقُولُ : أَرَى فِي السَّمَاءِ هَبَاءً ،
وَلَا يَقَالُ : يَوْمَنَا ذُو هَبَاءٍ ، وَلَا ذُو هَبُوءَةٍ .

(١) ضبطت بلى بفتح فكسر في المssوخة
- كفتى - وهو تحريف، لأنه سيذكر أنه تصغير، والشطر
الثاني هكذا في اللسان ج ١٧ ص ٤٢٦ ، وفي ج ٥ ص ١٩٦
جرأ على أفواه السجح
(٢) أبو المنعم ، وصخر بن عبد الذي يخاطبه . هو
صخر الغي الهذلي . انظر ديوان الهذليين ج ٢ ص ٢٢٦ .

(٣) الصاد مفتوحة فيما عدا المssوخة .

(٤) أي هوبر الحارثي . اللسان ج ٢٠ ص ٢٢٦ .

(٥) على لغة من الهم المنى الألف ، ورواية اللسان :
أذنيه على القياس . اللسان ج ٢٠ ص ٢٢٦ .

* فِي قِطْعِ الْآلِ وَهَبَوَاتِ الدَّقِيقُ^(١) *

ويقال : هبا يهبو هَبَوًا ، إِذَا سَطَعَ ، وَهَبًا
الرَّمَادُ [يَهَبُو] إِذَا اخْتَلَطَ بِالتُّرَابِ ، وَتُرَابُ
هَاب .

وقال مالكُ بْنُ الرَّيْبِ :

تَرَى جَدَنًا قَدْ جَرَّتْ الرِّيحُ فَوْقَهُ

تُرَابًا كَلَوْنَ الْقَسْطَلَانِ^(٢) هَابِيَا

وَالْهَبَاءُ : دُقَاقُ التُّرَابِ سَاطِعُهُ وَمَنْشُورُهُ عَلَى

وَجْهِ الْأَرْضِ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : إِذَا اسْكَنَ لَهَبُ

الْقَارِ وَلَمْ يَطْفَأْ^(٣) جَرُّهَا ،

قِيلَ : سَحَدَتْ ، فَإِنْ طَافَتْ^(٤) الْبَقَّةُ ،

قِيلَ : كَهَمَدَتْ ، فَإِذَا صَارَتْ رَمَادًا قِيلَ : هَبَا

يَهَبُو ، وَهُوَ هَابٌ ، غَيْرُ مَهْمُوزٍ .

قُلْتُ^(٥) : فَقَدْ صَحَّ هَبَا لِلتُّرَابِ وَالرَّمَادِ

(١) كُنْتُ فِي مَعَادِ ١٠ بِالْفَاءِ ، وَظَاهِرُ أَنَّهَا مَصْحُفَةٌ

كَالَّذِي أَتَيْتَنَاهُ مِنْهَا ، قَالَ ابْنُ بَرِي : الدَّقِيقُ : مَادِقٌ مِنَ

التُّرَابِ وَالْوَاحِدُ مِنْهُ : الدَّقِيقُ : كَمَا نَقُولُ : الْجَلِي وَالْجَلَلُ .

هَذَا ، وَقِيلَ الْبَيْتُ :

يَبْدُو لَنَا أَعْلَامُهُ بَعْدَ الْفَرْقِ

انظر اللسان ج ٢ ص ٢٢٥ .

(٢) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ : سَاقِطٌ مِنَ الْمُنْشُوخَةِ .

(٣) الْبَاءُ مَضْمُومَةٌ فِي ١٠ .

(٤) الطَّاءُ مَضْمُومَةٌ فِي ١٠ .

(٥) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ ١٠

مَعًا . وَأَمَّا قَوْلُ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ^(٦) : « هَبَاءٌ مُنَبِّهًا^(٧) »

فَعِنَاهُ أَنَّ الْجِبَالَ صَارَتْ غُبَارًا ، وَمِثْلُهُ :

« وَسُيِّرَتِ الْجِبَالُ فَكَانَتْ مَرَابَا^(٨) » ،

وَقِيلَ : الْهَبَاءُ الْمُنَبِّهَةُ : مَا تُنِيرُهُ الْخَيْلُ بِحَوَافِرِهَا

مِنْ دُقَاقِ الْغُبَارِ .

وَيُقَالُ لِمَا يَظْهَرُ فِي السَّكْوَى مِنْ ضَوْءِ

الشَّمْسِ : هَبَاءٌ .

وَفِي الْحَدِيثِ : أَنَّ سُهَيْلَ بْنَ عَمْرٍو جَاءَ

يَتَهَبًا كَأَنَّهُ جَلَّ آدَمُ .

يُقَالُ^(٩) : جَاءَ فُلَانٌ يَتَهَبِي^(١٠) إِذَا جَاءَ

يَنْقُضُ يَدَيْهِ ، قَالَ ذَلِكَ الْأَصْمَعِيُّ ، كَمَا يُقَالُ :

جَاءَ يَضْرِبُ أَصْدَرِيهِ^(١١) ، إِذَا جَاءَ فَارِغًا .

وَيُقَالُ : أَهْبَى التُّرَابَ^(١٢) إِهْبَاءً ، إِذَا

(٦) عَزَّ وَجَلَّ ١٠ .

(٧) آيَةُ ٦ سُورَةِ « الْوَاقِعَةِ » .

(٨) آيَةُ ٢٠ سُورَةِ « النَّبَأِ » .

(٩) وَيُقَالُ ١٠ .

(١٠) هَكَذَا فِي الْأَصُولِ بِتَسْمِيلِ الْمَعْرَةِ .

(١١) فِي النَّجَاحِ : يَعْنِي عَطْفِيهِ ، وَرَوَى أَبُو حَاتِمٍ :

جَاءَ فُلَانٌ يَضْرِبُ أَصْدَرِيهِ ، وَأُزْدَرِيهِ : أَيُّ جَاءَ فَارِغًا .

قَالَ : وَلَمْ يَدْرَ مَا أَصْلُهُ ؟ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : قَالَ بَعْضُهُمْ :

أَصْدَرَاهُ ، وَأُزْدَرَاهُ ، وَأَصْدَغَاهُ ، وَلَمْ أَعْرِفْ شَيْئًا

مِنْهُمْ ، وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ : يَضْرِبُ أَصْدَرِيهِ : أَيُّ

مَنْكَبِيهِ ، وَرَوَى : أَصْدَرِيهِ - بِالسَّيْنِ - أَيْضًا :

النَّجَاحُ ج ٣ ص ٣٢٩ .

(١٢) ضَبَطْتُ بِالْوُضْعِ فِي الصُّورَةِ ، وَلَيْسَ بِوَجْهِ .

أثارة^(١) ، وهى الأهابى ، ومنه قول أوس
ابن حجر :

* أهابى سَفَسافٍ من التراب تَوَامٍ *

وأشدد أبو الهيثم :

يكون بها دليل القوم نجم

كعين الكلب فى هُبَى قَباع

قال : وَصَفَ النجم الهابى الذى فى الهباء
فشبهه بعين الكلب نهاراً ، وذلك أن الكلب
بالليل حارسٌ ، وبالنهار ناعسٌ ، وعَيْن
الناعس مُعْمَضَةٌ ، ويبعدون عينيهِ الخَفِئُ ،
فكذلك النجم الذى يُهْتَدَى به هو هاب^(٢) ،
كعين الكلب فى خَفائِهِ .

وقال : فى هُبَى^(٣) ، وهى جمعُ هابٍ ،
مثل غازٍ وغُزَى ، المعنى أن دليل القوم نجمٌ
هابٍ ، أى فى هباءٍ يخفى فيه إلا قليلاً منه ، يعرف
به الناظرُ إليه أى نجمٍ هو ، وفى أى ناحيةٍ
هو ، فيُهْتَدَى به ، وهو فى نجومٍ هُبَى ، أى

هابيةٌ ، إلا أنها قباعٌ كالفنائف إذ أقبعت فلا
يُهْتَدَى بهذه القباع . إنما يهْتَدَى بهذا النجم
الواحد الذى هو هابٌ غير قابِعٍ فى نجوم
هابيةٍ قابِعةٍ ، وجمع القابِعِ على قباعٍ ،
كما جَمَعُوا صاحباً على صِحاب^(٤) وبعيراً قاصِحاً
على قِاح .

ثعلب عن ابن الأعرابى : هَباً إذا فَرَّ .
وهَباً إذا مات أيضاً ، وهَباً إذا غَفَلَ^(٥) ، وَذَهَا^(٦)
إذا تكبَّرَ ، وهذا^(٧) إذا قَتَلَ ، وهَزَا إذا
سارَ ، وهَباً إذا حَقَّ .

[هـ]

قال ابن السكيت : بَهَّأتُ^(٨) به وبَهَّيتُ^(٩)
به ، إذا أُنِيتَ به ، وأنشد :

(٤) فى المخطوطة : أصحاب ، وهو تحريف .

(٥) الفاء مكسورة فى الصورة ومهملة فى ١٠ .

(٦) بالذال فى الصورة : وفى المخطوطة بالزاي ،
وهو بالذال فى معناه بالزاي : أى تكبر - عن ابن
الأعرابى ، وفى التاج مع هذا النقل عنه : كبراً لغة فى
زها - بالزاي - التاج ج ١٠ ص ١٣٨ .

(٧) فى المخطوطة ١٠ : هزا - بالزاي - ، ولم
يُجْعَدْها إلا إلى المعنى الذى بعده .

(٨) فى المخطوطة : بهَّأت به ، وهو تحريف .

(٩) وفيه أيضاً الضم . التاج ج ١ ص ٤٧ .

(١) فى المخطوطة : أثره ، وهى تحريف .

(٢) ماد ١٠ .

(٣) ضبط بتخفيف الباء مع تنوينها فى المخطوطة ،
وليس بالوجه لا سيد كره ، وأعمل فى ١٠ .

وقد بهأت بالخاصات إفاؤها

وسيف كريم لا يزال بصوعم^(١)

والبهاء ممدود غير مهموز: مصدر البهي
ويقال: بهأ فلان يبهأ ويبهأ بهاءً وبهاءةً،
وبهؤ فلان يبهؤ بهاءً، وبهي يبهى بهاءً،
ولأنه لبيهي^(٢)، (وبه^(٣)) من قوم أنبياء، مثل
عم من قوم أعيماء، وامرأة بهية من نسوة
بهايا وبهيات. قال ذلك كله اللحياني، حكاه
عن الكسائي.

وقال الليث: البهؤ: البيت المقدّم أمام
البيوت، والجميع (الأبهاء)^(٤).

والبهؤ: كناس واسع يتخذ الثور في
أصل الأرطى، وأنشد:

(١) هكذا: بالصاد المهملة في الأصول، واللسان،
والنجا، وعليها فالعني: أنه يفرقها، أو يحمل بعضها
على بعض، والظاهر أنها بالصاد المعجمة. وعليه
فالعني أنه يحرّكها، ويروّعها، ويفزعها، ومعنى البيت:
قد أنست صغار الإبل بالخاصات، وهي: التي ضربت
سوقها: فشت على بعض قوائمها، وسيف كريم،
لكثرة ما شاهدت ذلك لأنه يمرقها.

انظر اللسان ج ١٣ ص ١٥٣، وفي صاع وضاع.
اللسان ج ١٠ ص ٨٤ و ٨٥، والتاج ج ٧ ص ٢٧٤،
ويروى بدل بهأت: بسأت، وهي بمنعها.

(٢) ساقط من ١٠.

(٣) ساقط من ١٠.

* أجوف بهي بهؤ^(١) فاستوسمعا *

وقال آخر^(٢):

* رأيت في كل بهؤ داعجا^(٣) *

قال: والبهؤ من كل حامل: مقيل
الولد^(٤) بين الوركين.

والبيهي: الشيء ذو البهاء (نمّا)^(٥) يملأ
العين روعه وحسنه.

وقال الأصمعي: أصل البهؤ السمعة.

يقال: هو في بهؤ من عيش، أي في سعة،
وكل هواء أو فجوة فهو عند العرب بهؤ.

وقال ابن أحر:

* بهؤ تلاقّت به الأزام والبقر *

وناقة بهؤ الجنين، (واسمعة

الجنين)^(٨).

(٤) في المنسوخة: بهؤ، وهو تحريف.

(٥) أي أبو الغريب النصري. اللسان ج ١٨

ص ١٠٥.

(٦) صدره:

إذا وجدت الذئبان الدارجا

ويروى: إذا جدوت، والذئبان: الإبل

تحمل التجارة، والدامج: الداخل. انظر اللسان ج ٣

ص ١٠٣ و ج ١٨ ص ١٠٥.

(٧) في المنسوخة: الوالد، وهو تحريف.

(٨) ما بين القرسين: ساقط من المنسوخة.

وقال جندل :

* على ضُلُوعِ بَهْوَةِ المَنَافِجِ *

وقال الراعي :

كَأَنَّ رِبْطَةَ حَبَّارٍ^(١) إِذَا طَوَّيْتُ
بَهْوُ الشَّرَاسِيفِ مِنْهَا حِينَ يَنْخَضُ^(٢)

شَبَّهَ مَا تَكَثَّرَ مِنْ عُكْنِهَا وَانْطَوَّاهُ^(٣)
بِرِبْطَةِ حَبَّارٍ^(٤) . وَالبَهْوُ : مَا بَيْنَ الشَّرَاسِيفِ ،
وَهِيَ^(٥) مَقَاطُ الْأَضْلَاعِ .

وَفِي حَدِيثِ أُمِّ مَعْبُدٍ ، وَصَفَتْهَا لِلنَّبِيِّ^(٦) صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَأَنَّهُ حَلَبَ عِزًّا لَهَا حَائِلًا فِي
قَدَحٍ فَذَرَّتْ حَتَّى مَلَأَتْ الْقَدَحَ ، وَعَلَاهُ الْبَهَاءُ ،
أُرَادَتْ أَنَّ بَهَاءَ اللَّبَنِ وَهُوَ وَبِيصٌ رَغَوْتُهُ
عَلَا اللَّبَنَ .

(١) فِي الْأَصُولِ جِبَار - بِالْجِيمِ - ، وَلَا يَصْلَحُ بِل
هُوَ حِبَار - بِالْمِيمَةِ - كَمَا فِي اللَّسَانِ ج ١٨ ص ١٠٥ ،
وَالرِبْطَةُ : لِلْمَلَاءَةِ إِذَا كَانَتْ قِطْعَةً وَاحِدَةً ، أَوْ كُلُّ ثَوْبٍ
لَيْنٍ رَقِيقٍ ، وَالْحِبَارُ : فَعَالٌ مِنَ الْحَبْرِ عَلَى النِّسْبِ : كَلْبَانٌ ،
وَتَمَارٌ ، وَهُوَ : صَانِعُ الْحَبْرِ ، أَوْ بَاتِعُهَا .

(٢) تَنْخَضُ ١٠ وَفِيهَا عِدَاهَا كَالَّذِي أَثْبَتَاهُ ، وَفِي
اللِّسَانِ : تَنْخَضُ ، وَهُوَ أَوْضَحُ . اللَّسَانُ ج ١٨ ص ١٠٥

(٣) وَانْطَوَّى ١٠ .

(٤) فِي الْأَصُولِ بِالْجِيمِ ، وَصَحَّتْهَا بِالْهَاءِ كَالسَّابِقَةِ .

(٥) وَهُوَ ١٠ .

(٦) النَّبِيِّ . مَا عِدَا ١٠ .

وَالْبَهَاءُ أَيْضًا : النَّاقَةُ الَّتِي تَسْتَأْنِسُ إِلَى الْحَالِبِ
يَقَالُ : نَاقَةٌ بِهَاءٍ مَمْدُودٌ . [رَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ
عَنِ الْأَصْمَعِيِّ ، وَهَذَا مَهْمُوزٌ مِنْ بَهَاتٍ بِالشَّيْءِ .
أَيِ أُنِيسَتْ بِهِ . وَبَهَاءُ اللَّبَنِ]^(٧) مَمْدُودٌ غَيْرُ
مَهْمُوزٍ ، لِأَنَّهُ مِنَ الْبَهْوِ .

وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَنَّهُ رَأَى
رَجُلًا يَحْلِفُ عِنْدَ الْمَقَامِ فَقَالَ : أَرَى النَّاسَ قَدْ
بَهَوُوا بِهَذَا الْمَقَامِ ، مَعْنَاهُ (أَنَّهُمْ)^(٨) أُنِيسُوا بِهِ
حَتَّى قَلَّتْ هَيْبَتُهُ فِي صُدُورِهِمْ ، فَلَمْ يَبْهَأُوا الْيَمِينَ
عَلَى الشَّيْءِ الْخَفِيرِ عِنْدَهُ ، وَكُلُّ مَنْ أُنِيسَ شَيْءٌ
وَأِنْ جَلَّ قَلَّتْ هَيْبَتُهُ فِي قَلْبِهِ .

وَقَالَ الرَّيَّاشِيُّ : بَهَاتٌ بِالرَّجْلِ أَبُهَا^(٩)
بَهَاءٌ وَبَهْوَاءٌ^(١٠) إِذَا اسْتَأْنَسَتْ بِهِ .

وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ (أَنَّهُ)^(٧) لَمَّا فُتِحَتْ
مَكَّةَ قَالَ رَجُلٌ : أَبَهَوُوا الْخَلِيلَ .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : مَعْنَى قَوْلِهِ : أَبَهَوُوا الْخَلِيلَ ،
أَيِ عَطَّلُوهَا فَلَا يُغْرَى عَلَيْهَا ، وَكُلُّ شَيْءٍ
عَطَّلَتْهُ قَدْ أَبَهَيْتَهُ .

(٧) سَاقَطَ مِنْ ١٠ .

(٨) ابْهَاءُ . الْمُنْسُوخَةُ .

(٩) بَهَوَاءُ . الْمُنْسُوخَةُ . وَهُوَ تَحْرِيفٌ ،

وَبَهَوَاءُ ١٠ .

ويقال : بهى البيت بهى بهاء ، إذا
تخرق .

وبيت باه : إذا كان قليل المتاع .

ومن أمثالهم : إن المعزى تبهى
ولا تبهى^(١) . روى ذلك عن أبي عبيد ، عن
أبي زيد ، قال : ومعنى المثل أن المعزى تصعد
فوق البيت فتخرقه ، ومعنى لا تبهى ، أى
لا يتخذ^(٢) منها أبدية ، إنما الأبدية من الوبر
والصوف ، يقول : لأنها^(٣) إذا أمكنتك من
أصوافها فقد أبديت^(٤) .

قلت^(٥) : وقال^(٦) القتيبي فيما رد على
أبي عبيد : رأيت يموت الأعراب في كثير
من المواضع من شعر المعزى ، ثم قال : ومعنى
قوله : ولا تبهى^(٧) أى ولا تعين على البناء .
قلت^(٥) : والمعزى في بادية العرب ضربان :
ضرب منها جرد لا شعور لها مثل معزى

الحجاز ، وغور تهامة ، والمعزى التى ترعى
تجود البلاد البعيدة من الريف كذلك . ومنها
ضرب تألف الريف وترجن^(٨) حوالى
القرى الكثيرة المياه ، تطول^(٩) شعورها مثل
معزى الأكراد بناحية الجبل ونواحى خراسان
وكان^(١٠) المثل لبادية الحجاز ونواحى عالية
تجد ، فيصح ما قاله أبو زيد على هذا ، والله
أعلم . (وهو حسبنا ونعم الوكيل)^(١١) .

وأخبرني المنذرى^(١٢) ، عن ثعلب ، عن
ابن الأعرابي : أنه قال : قال حنيف الحناتي ،
وكان من آبل الناس الرمكاء بهيا ، والجرء
صبرى^(١٣) ، والخوار غزرى ، والصهباء سرعى ،
وفى الإبل أخرى إن كانت عند غبرى لم
أشترها ، وإن كانت عندى لم أبيعها^(١٤) حراره ،

(٨) وترعى ١٠ ومعناها على ما أثبتناه من
غيرها ، أى ترجن - بالراء - - كندجن - بالذال .
انظر اللسان ج ١٧ ص ٣٥ .

(٩) يطول . ما عدا ١٠ .

(١٠) وكان ١٠ .

(١١) ليس فيما عدا ١٠ .

(١٢) أخبرى - بدون العاطف - فى ١٠ .

(١٣) الصاد مفتوحة فى ١٠ .

(١٤) أى لا أبيعها من نفاسها عندى ، وإن

كانت عند غبرى لا يبيعها إلا بفلاء . اللسان ج ١٨

ص ١٠٧ .

(١) اللون مفتوحة فى ١٠ .

(٢) لا تتخذ ١٠ .

(٣) إنها ١٠ .

(٤) أبنت ١٠ .

(٥) قال الأزهرى ١٠ .

(٦) وقد قال ١٠ .

(٧) بينى ١٠ .

بِئْتُ^(١) دَعَاءٌ ، قَلَّمَ تَجْدَهَا ، وَقَوْلُهُ نَهْيًا ، أَرَادَ
الْبَهِيَّةَ الرَّائِقَةَ ، وَهِيَ تَأْنِثُ الْأَبْهَى وَالرُّمُكَةَ
فِي الْإِبِلِ أَنْ يَشْتَدَّ كُمَتُّهَا حَتَّى يَدْخُلَهَا سَوَادٌ ،
بَعِيرٌ أَرَمَكَ .

وَالْعَرَبُ يَقُولُ : إِنْ هَذَا كِبْهَيَاىَ ، أَيْ
مِمَّا أَتْبَاهَى بِهِ ، حَكَى ذَلِكَ ابْنُ السَّكَيْتِ عَنْ أَبِي
عَمْرٍو . وَيُقَالُ : بَاهَيْتُ فَلَانًا فَبِهَوُّهُ ، أَيْ
غَلَبْتُهُ بِالْبَهَاءِ .

وَأَبْهَيْتُ الْإِنَاءَ ، إِذَا فَرَّغْتَهُ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : بَاهَاهُ ، إِذَا فَاحَرَهُ ، وَهَابَاهُ
إِذَا صَابَحَهُ .

قَالَ : وَالْبَهْوُ الْبَيْتُ مِنْ بُيُوتِ الْأَعْرَابِ ،
وَجَمْعُهُ^(٢) أَبْهَاءٌ .

وَفِي الْحَدِيثِ : « وَتَنْقُلُ الْأَعْرَابُ بِأَبْهَائِهَا
إِلَى ذِي الْخَلْصَةِ » أَيْ بُيُوتِهَا^(٣) .

[أبه - وبه]

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ : نَبِهْتُ لِلْأَمْرِ

نَبِهَا أُنْبَهُ^(٤) ، وَوَبِهْتُ لَهُ أَوْبَهُ وَبِهَا : وَابْهْتُ ،
وَأَبْهْتُ أَبَهُ أَبْهًا ، وَهُوَ الْأَمْرُ تَسَاهً ، ثُمَّ
تَنْقَبُهُ لَهُ .

قَالَ : وَقَالَ الْكِسَائِيُّ : أَبْهْتُ أَبَهُ ،
وَبْهْتُ أَبَوْهُ ، وَبِهْتُ أَبَاهُ .

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : يُقَالُ مَا أَبْهْتُ لَهُ ،
وَمَا أَبْهْتُ^(٥) لَهُ ، وَمَا بْهْتُ لَهُ ، وَمَا بْهْتُ^(٦) لَهُ ،
وَمَا وَبْهْتُ لَهُ ، وَمَا بَاهْتُ^(٧) لَهُ ، وَمَا بْهْتُ^(٧) لَهُ .
يُرِيدُ مَا فَطِنْتُ لَهُ .

وَرَوَى عَنْ أَبِي زَيْدٍ أَنَّهُ قَالَ : إِنْ لَأَبَهُ
بَكَ عَنْ ذَلِكَ الْأَمْرِ ، إِلَى خَيْرٍ مِنْهُ ، إِذَا رَفَعْتَهُ
عَنْ ذَلِكَ .

وَفِي حَدِيثٍ مَرْفُوعٍ : رَبَّ ذِي طِمْرَيْنِ
لَا يُؤْبَهُ لَهُ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لِأَبْرَهُ . مَعْنَاهُ :
لَا يُفْطِنُ لَهُ لِذَلِيلَتِهِ وَقِلَّةِ مَرَاتِهِ^(٨) ، وَلَا يَحْتَقِلُ بِهِ
لِخَفَاتِهِ ، وَهُوَ مَعَ ذَلِكَ مِنَ الْفَضْلِ فِي دَبْنِهِ
وَإِخْبَاتِهِ لِرَبِّهِ بِحَيْثُ إِذَا دَعَاهُ أَجَابَهُ .

(٤) ضبط بالضم في المصورة ، وأهمل في ١٠ .

(٥) ساقط مما عدا ١٠ .

(٦) بهت . المنسوخة .

(٧) بهأت . المنسوخة . وهو تحريف . واللفظ
كما أثبتناه مكرر في المصورة .

(٨) الميم مكسورة في المصورة .

(١) ابنة . المصورة .

(٢) وجمها ١٠ .

(٣) بيوتها ١٠ .

وقال أبو زيد : يقال : تأبّه فلانٌ على فلانٍ تأبّهاً : إذا تكبّر ورفع قدره عنه ، ورجلٌ ذو أبهة ، أى ذو كبر ونخوة^(١) .
عمرو عن أبيه قال : الوبّه : الفطنة ، والوبّه أيضاً : الكبر .

سلمة ، عن القراء قال : جاءت تبوه بُواهاً ، أى تَضجّ .

[باه] (٢)

وقال الليث : الباءة : الحظوة في النكاح .

ثعالب عن ابن الأعرابي قال : الباءُ والباءة^(٣) (والباه^(٤)) مَقُولَاتُ كُلِّهَا .

قلت^(٥) : جَمَلُ الْهَاءِ أَصْلِيَّةٌ فِي الْبَاهِ .

وروى^(٦) ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم : « من استطاع منكم الباءة^(٧) فليتزوّج ، ومن لا فعلية بالصوم فإنه له وِجاء » . أراد : مَنْ

استطاع منكم أن يتزوَّج ولم يُرد به الجماع ، بذلك على ذلك قوله : ومن لم يَقْدِرْ فعلية^(٨) بالصوم ، لأنه إذا لم يَقْدِرْ على الجماع لم يحتجْ إلى الصَّوْمِ لِيَجْفُرَ ، وإنما أراد من لم يكن عنده جِدَّةٌ فيُصَدِّقَ للنكوحَةِ ويعملها . والله أعلم . (وهو حسبنا ونعم الوكيل^(٩)) .

وفي حديث آخر : أن امرأة مات عنها زوجها فمر^(١٠) بهار جُل ، وقد تزيفت للباءة أى للنكاح .

(بوه^(١١)) وقال الليث : البوهة ما طارت به الريح من جلال التراب ، يقال : هو أهون من صوفة في بوهة .

قال : والبوهة من الرجال : الضعيف العلباش .

عمرو عن أبيه قال : البوهة : اللعن . يقال : على إماميس بوه الله ، أى لعنه^(١٢) .

وقال ابن الأعرابي : البوهة : الرجل

(١) ونحوه المنوخة .

(٢) ساقط من ١٠ .

(٣) ساقط من المنسوخة وهو مقدم ومؤخر مع

ما قبله في ١٠ .

(٤) قال الأزهري ١٠ .

(٥) وروى عن ١٠ .

(٦) الباه . ما عدا المصورة .

(٧) كان الأشبه أن يقول : يدلك على ذلك قوله :

ومن لا ، أى ومن لم يقدر .

(٨) ليس فيما عدا ١٠ .

(٩) فهو . المنسوخة . وهو تحريف .

(١٠) ساقط إلا من هامش ١٠ .

(١١) لعنته . المصورة . لعنة الله ١٠ .

الأحقق . والبُوْهَة : البومة ، والبُوْهَة : الرَّجُلُ الضَّاوِي^(١) ، والبُوْهَة : الصوفة المنفوشة تُعمل للدَّوَاهِ ، قَبْلَ أَنْ تُبَلَّ . والبُوْهَة : الرَّيشَة التي تكون بين السماء والأرض ، تلعب بها الرياح والبُوْهَة : السَّجَقُ ، يُقال بُوهة له وشوْهَة ، والبُوْهَة : الرجل الأحقق ، ومنه قولُ امرئ القيس :

أيا هِنْدُ لا تنكحِي بُوهَةً

عليه عَقِيقَتُهُ أَحْسَبَا^(٢)

[هاب]

قال الليث : الهَابُ زَجْرُ الإبل عند السَّوْقِ ، يقال : هَابَ هَابٍ ، وقد أَهَابَ بها الرجل .

قلت^(٣) : هَابَ : زَجْرُ للخيل ، يقال للخَيْلِ : هَيَّ ، أَيْ أَقْبَلِي ، وَهَلَا أَيْ قَرَّيْ^(٤)

(١) الضَّاوِي - بالتشديد - هو ما عليه المنسوخة ، ووزنه : فاعول ، وضبط في المصورة ر ١٠ بالتخفيف ، وكلاهما من الضوى : الهزال . وانظر التاج ج ١٠ ص ١٤٢ .

(٢) أَحْسَبَا - بالنون - في المصورة وهو تصحيف انظر القصيدة في الديوان ص ١٤٢ .

(٣) قال الأزهري ١٠ .

(٤) هكذا في الأصول ، وفي اللسان ج ٢ ص ٢٨٩

والتاج ج ١ ص ٥١٩ : قرئ .

قال الأعشى :

وَيَكْثُرُ فِيهَا هَيَّ وَاضِرْحَى

وَمَرَسُونُ حَيْلٍ وَأَعْطَاهَا^(٥)

والإهابة : دُعَاءُ الإبلِ . قال ذلك

الأصمعي وغيره .

وقال طرفة :

تَرِيعُ إِلَى صَوْتِ الْمَسِيْبِ وَتَتَّقِي

بَذَى خُصَلِ رَوَاعَاتٍ أَكَلَفَ مُلَيْدٍ^(٦)

وسمعتُ عَقِيلِيًّا يَقُولُ لَأَمَةٍ كَانَتْ تَرَعِي

رَوَائِدَ خَيْلٍ ، فَخَفَلْتُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ ، فَقَالَ

لَهَا : أَلَا وَأَهْيِي بِهَا تَرَعُ إِلَيْكَ ، فَجَعَلَ دُعَاءَ

الْخَيْلِ إِهَابَةً أَيْضًا . وَأَمَّا هَابٌ فَلَمْ أَسْمَعْهُ

إِلَّا فِي الْخَيْلِ دُونَ الْإِبِلِ ، وَأُنْشِدَ بَعْضُهُمْ :

* وَالزَّجْرُ هَابٍ وَهَلَا تَرَهْبُهُ^(٧) *

وقال الليث : الهَيْبَةُ إِجْلَالٌ وَخَافَةٌ .

ورجل هَيُوبٌ جَبَانٌ يَهَابُ كُلَّ شَيْءٍ .

(٥) في ١٠ واصرخي - بدل - واضرحي ،

وهو كما أثبتناه من غيرها في اللسان ج ١٤ ص ٤٨١ .

(٦) ملبد - في المصورة بفتح الباء .

(٧) في المصورة : تلهب - بتشديد الهاء - ،

والذي أثبتناه : هو الذي في المنسوخة ، واللسان ،

والتاج . لكن ضبط في اللسان بتشديد الباء المنسوخة .

انظر اللسان ج ٣ ص ٣٩٠ والتاج ج ١ ص ٥١٩ .

وروى عن عبيد بن حمير أنه قال: الإيمان
هيوب، وله وجهان :

أحدهما : المؤمن يهابُ الذنبَ فيَتَّقِيهِ .
والآخر : المؤمن ^(١) هيوب أي مهيب ^(٢)
لأنه يهاب اللهَ فيها به الناس ، أي يعظمون
قدره ويوقِّرونه .

وسمعتُ أعرابياً يقول لآخر : اعلّق تهاب
الناس حتى يهابوك ، أمره بتوقير الناس ؛ كي
يوقِّروه .

أبو عبيد عن أبي عمرو : الهوب : الرّجل
الكثيرُ الكلام ، وجمعه أهواب

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : الهَيَّبان :
الجبَّان ، والهَيَّبان : التيس ، والهَيَّبان :
الراعى ، والهَيَّبان : زَبْدُ أفواه الإبل ، قال :
والهَيَّبان : التراب ، وأنشد :
أكلَ يومَ شعيرٍ مستحدثٍ

نحن إذاً في الهَيَّبان نَبَحْتُ
وقال ذو الرّمة يصفُ إبلا أَرَبَدَتْ
مَشَافِرَهَا ، فقال :

(١) مؤمن . المنسوخة .

(٢) مهيب ١٠ .

يظُلُّ اللّغَامُ ^(٣) الهَيَّبان كأنه

جَنًا عُسْرَ تَنَفِّيهِ أَشْدَأُهَا الْهَدْلُ
وجنّا العُسْرَ : يخرجُ مثل رُمَانَةٍ صغيرةٍ
فتنشقُ عن مثل القَرَزِ ، فَشَبَهَ لُغَامَهَا بِهِ ،
والبادية يجعلون جَنًا العُسْرَ ثَقوباً يوقدون به النار .
[وهب] (٤)

أبو حاتم عن الأصمعي : تقول العرب :
هَيَّيْ ذَاكَ ^(٥) ، أي احسُبْنِي ذَاكَ ^(٥) واعدُدْنِي .
قال : ولا يقال هَبْ أُنِي فَعَلْتُ ذَاكَ ^(٥) ،
ولا يقال في الواجب ^(٦) : قد وهَّيْتُكَ ، كأنها
كلمة وُضِعَتْ للأمر ، كما يقال دَرَنْي ودَعْنِي ،
ولا يقال : ودَرْتُكَ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : يقال : وهَّيَ اللهُ
فِذَاكَ ^(٧) ، بمعنى جعلَنِي .

وقال شمر : قال الفراء : اتَّهَيْتُ مِنْكَ
دِرْهَمًا : افْتَعَلْتُ مِنَ الْهَيْبَةِ ، وَأَصْبَحَ ^(٨) فُلَانٌ
مُوهَبًا ^(٩) أي مُعَدًّا .

(٣) رواية الديوان : تمج اللّغام . الديوان من ٦٨ ،
واللّغام - هنا - : زبد أفواه الإبل -

(٤) وضعنا هذا العنوان جريباً على عادته .

(٥) ذلك ١٠ .

(٦) أي الواقع ، وهو الماضي .

(٧) بذلك ١٠٠ وهو تحريف .

(٨) فأصبح . المنسوخة .

(٩) ضبط بفتح الميم فيأعدا ١٠ .

قال : وَوَهَبْتُ لَهُ هِبَةً وَمَوْهَبَةً وَوَهَبْتُهَا [وَوَهَبًا] ^(١) ، إِذَا أُعْطِيَتْهُ ، وَأَتَّهَبْتُ مِنْهُ ، أَيْ قَبِلْتُ .

وقال الليث : تقول : وَهَبَ اللَّهُ لَهُ الشَّيْءَ ، فَهُوَ يَسَبُّ هِبَةً ، وَتَوَاهَبَهُ النَّاسُ بَيْنَهُمْ ، وَاللَّهُ الْوَهَّابُ الْوَاهِبُ ، وَكُلُّ مَا وَهَبَ لَكَ مِنْ وَلَدٍ وَغَيْرِهِ فَهُوَ مَوْهَبٌ .

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : « لَقَدْ هَمَمْتُ إِلَّا أَتَّهَبَ إِلَّا مِنْ قُرَشِيٍّ أَوْ أَنْصَارِيٍّ أَوْ ثَقَفِيٍّ » . قوله : لَا أَتَّهَبُ ، أَيْ أَقْبِلُ هِبَةً إِلَّا مِنْ هَؤُلَاءِ .

قال أبو عبيد : رأى النبي صلى الله عليه وسلم جَفَاءً فِي أَخْلَاقِ الْبَادِيَةِ ، وَطَلَبًا لِلزِّيَادَةِ عَلَى مَا وَهَبُوا ، فَخَصَّ أَهْلَ الْقُرَى الْعَرَبِيَّةِ بِقَبُولِهِ الْهَدِيَّةِ مِنْهُمْ دُونَ أَهْلِ الْبَادِيَةِ ؛ لِغَلَمِيَّةِ الْجَفَاءِ عَلَى أَخْلَاقِهِمْ ، وَبُعْدِهِمْ مِنْ ذَوِي السُّبَى وَالْعُقُولِ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ [بِالصَّوَابِ] ، وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنَعْمَ الْوَكِيلُ ^(٢) .

وقال ابن الأعرابي : الْمَوْهَبَةُ : نُقْرَةٌ فِي

صَخْرَةٍ يَسْقُطُ فِيهَا مَاءُ السَّمَاءِ . وَأَنْشَدَ [غَيْرُهُ] ^(٣) :

وَلَقَوْكَ أَشْهَى لَوْ يَحِلُّ ^(٤) لَنَا

مِنْ مَاءِ مَوْهَبَةٍ عَلَى شَهْدِ
أَبُو عَبِيدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ وَغَيْرِهِ : أَوْهَبَ
الشَّيْءُ ، إِذَا دَامَ .

وقال غيره : أَوْهَبَ الشَّيْءُ ، إِذَا كَانَ مُعَدًّا عِنْدَ الرَّجُلِ ، فَهُوَ مُوَهَّبٌ ، وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ :

عَظِيمُ الْقَفَا ضَخْمُ الْخَوَاصِرِ أَوْهَبَتْ

لَهُ عَجْوَةٌ مَسْمُونَةٌ وَخَجِيرٌ
ويقال : هَذَا وَادٍ ^(٥) مُوَهَّبُ الْخَطَبِ ،
أَيْ كَثِيرُ الْخَطَبِ .

وَوَهَبَيْنُ : جَبَلٌ مِنْ جِبَالِ الدَّهْنَاءِ قَدَرَأَيْتُهُ .
وَالْمَوْهَبَةُ : الْهَيْبَةُ — بِكَسْرِ الْهَاءِ — وَجَعَهَا
مَوَاهِبَ ، وَأَمَّا النُّقْرَةُ فِي الصَّخْرِ فَمَوْهَبَةٌ ،
— بِفَتْحِ الْهَاءِ — جَاءَ نَادِرًا ، وَالْوَهْوَوبُ :
الرَّجُلُ الْكَثِيرُ الْهَيْبَاتِ . وَالْوَهَّابُ مِنْ صِفَةِ
اللَّهُ : الْكَثِيرُ الْهَيْبَاتِ الْمُنْعِمُ عَلَى الْعِبَادِ .

(٣) ساقط من ١٠

(٤) يروى . لأن بذلك . اللسان وهراشه ج ٢
ص ٣٠٣ .

(٥) وادى . ما عدا ١٠ .

(١) أى بالتحريك ، وهو ساقط من الصورة .

(٢) ليس فيما عدا ١٠ .

[أمب]

الأهبة : العدة ، وجمعها أهب ، وقد
تأهب الرجل ، إذا أخذ أهبته . والإهاب :
الجلد ، وجمعه أهب ، وأهب^(١) .

وفي الحديث : وفي بيت رسول الله

صلى الله عليه وسلم أهب^(٥) عطنة ، أى جلود
في دباغها .

ويقال : تهينى الشيء ، بمعنى تهينته أنا ،
ويقال للأبج : أبة^(٦)

بَابُ الْهَاءِ وَالْمِيمِ

وهم ، هام ، همى ، ماه ، مهبى ، أمه ، مهو

[وهم] (٢)

قال الليث : الوهم : الجمل الضخم ،

وأنشد بيت لبيد :

ثم أصـ... دَرَنَاهَا فِي وَارِدٍ

صَادِرٍ وَهُمْ صَوَاهُ قَدْ مَثَلُ^(٣)

قلت^(٤) : أراد بالوهم طريقاً واسعاً واضحاً .

وقال ذو الرمة :

كَأَنَّهَا بَجَلٌ وَهُمْ وَمَا بَقِيَتْ

إِلَّا النَّحِيزَةُ وَالْأُلُوحُ وَالْعَصَبُ

أراد بالوهم جملاً ضخماً . ويقال : توهمت

الشيء وتفرستته وتوسمتته وتبقيته ، بمعنى واحد .
وقال زهير في التوهم :

* فَلَأَيَّاءُ عَرَفْتُ الدَّارَ بَعْدَ تَوْهَمٍ *^(٧)

وقال الليث : الوهم من الإبل : الذلول
المنقاد لصاحبه مع قوة . والوهم : الطريق
الواضح الذى يرد الموارِد . وللقلب وهم ، وجمعه
أوهام ، والله لا تدركه أوهام العباد . ويقال :
توهمت فى كذا وكذا ، وأوهمت [الشيء]^(٨)
إذا أغفلته ، والنهمة أصلها وهمة من الوهم ،
يقال : اتهمته ، افتعال منه ، ويقال : اتهمت

(٥) ضبط بضمين في الأصول ، فيكون شاهداً
للأول .

(٦) أبه (بدون تشديد الهاء) . ما عدا ١٠ .

(٧) صدره :

وقفت بها من بعد عشرين حجة

والبيت من مطلقته . شرح المعاني للزوزنى ص ٩٢ .

(٨) ساقط من ١٠ .

(م ٣٠ - ٦٠)

(١) بالتحريك ، وعن سيبويه أنه اسم جمع لأن

فملاً بكسر الفاء لا يجمع عليه . التاج ج ١ ص ١٥٢ .

(٢) ساقط مما عدا ١٠ .

(٣) رواية اللسان كالثل . اللسان ج ١٦ ص ١٣١

(٤) قال الأزهري ١٠ .

قال شمر : وقيل : أوهم ووهم ووهم بمعنى .
قال : ولا أرى الصحيح إلا هذا .

وأخبرني المنذري عن ثعلب : أوهمت الشيء ، إذا تركته كله أوهم ، ووهمت في الحساب أوهم ، إذا غلطت ، ووهمت إلى الشيء إذا ذهب قلبك إليه وأنت تريد غيره أوهم وهماً .

وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه صلى فأوهم في صلاته ، فقيل له : كأنك أوهمت في صلاتك . فقال : وكيف لا أوهم ورفغ أحدكم بين ظفره وأظفاره .

قال أبو عبيد : قال الأصمعي : أوهم ، إذا أسقط^(٤) ، ووهم ، إذا غلط .

[همي]

في الحديث أن رجلاً سأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال : إنا نصيب هوامي الإبل ، فقال : ضالة المؤمن حرق النار .

قال أبو عبيد : قال أبو عبيدة : الهوامي هي الممثلة التي لا راعي لها ولا حافظ .

فلاناً على بناء أفلت ، أي أدخلت عليه التهمة ويقال : وهمت في كذا وكذا ، أي غلطت .
ووهم إلى الشيء يهيم ، إذا ذهب وهمه إليه ، وأوهم الرجل في كتابه وكلامه ، إذا أسقط .

أبو عبيد عن الأصمعي : أوهمت : أسقطت من الحساب شيئاً . قال : ووهمت في الصلاة سهرت ، فإنا أوهم . قال : ووهمت إلى الشيء أوهم [ذهب وهمي إليه .

وقال شمر : قال الفراء : أوهمت شيئاً ووهمته^(١) [فإذا ذهب وهمك إلى الشيء قلت : وهمت إلى كذا وكذا أوهم وهماً . قال^(٢) : عدى بن زيد ،

فإن أخطأت أو أوهمت أمراً^(٣)]

فقد يهيم المصافي بالحبيب
وقال الزُّرقان بن بدر :

فبتلك أفضى الهم إذ وهمت به
نفسى ولست بنائياً عوار

(١) ساقط من ١٠ .

(٢) وقال ١٠ .

(٣) شيئاً . رواية اللسان ج ١٦ ص ١٣١ .

(٤) سقط ١٠ وفيه سقط

عن سُفْيَان ، عن عمرو بن دينار ، عن ابن عباس في قوله الله جل وعز^(٢) : « فُشَارِبُونَ شُرْبَ الْهَيْمِ »^(٣) . قال : هَيْامُ الْأَرْضِ . وقيل : هَيْامُ^(٤) الرَّمْلِ .

الْحَرَانِيُّ عن ابن السكيت : الْهَيْمُ : مصدرُ هَامَ يَهْمُ هَيْمًا وَهَيْمَانًا ، إِذَا أَحَبَّ (الْمَرْأَةَ)^(٥) . قال : وَالْهَيْمُ : الْإِبِلُ الْعِطَاشُ .

وقال ابن الأعرابي : الْهَيْامُ : الْعِشَاقُ . وَالْهَيْامُ : الْمَوْسُوسُونَ .

وقال أبو عبيد : رَجُلٌ هَائِمٌ وَهَيْوَمٌ . وَالْهَيْوَمُ أَنْ يَذْهَبَ عَلَى وَجْهِهِ ، وَقَدْ هَامَ يَهْمُ (هَيْمَانًا)^(٦) .

وقال الليث بن المظفر : الْهَيْمَانُ : الْعِطَاشَانُ . الْمَائِمُ : الْمُتَحَيِّرُ ، وَالْهَيْامُ كَالْجُنُونِ مِنَ الْعِشْقِ ، وَالْهَيْمَاءُ : مَفَازَةٌ لَا مَاءَ بِهَا .

يقال منه : نَاقَةٌ هَامِيَّةٌ ، وَبَعِيرٌ هَامٌ ، وَقَدْ هَمَى يَهْمِي هَمِيًا ، إِذَا ذَهَبَ عَلَى وَجْهِهِ فِي الْأَرْضِ لِرَعْيٍ أَوْ غَيْرِهِ ، وَكَذَلِكَ كُلُّ ذَاهِبٍ وَسَائِلٍ مِنْ مَاءٍ أَوْ مَطَرٍ ، وَأَنْشَدَ لَطَرَفَةَ :

فَسَقَى دِيَارَكَ^(١) غَيْرَ مُفْسِدِهَا

صَوَّبُ الرِّبِيعِ وَدِيمَةً تَهْمِي
يعنى تَسِيلُ وَتَذْهَبُ .

وقال السكائي : هَمَّتْ عَيْنُهُ تَهْمِي ، إِذَا سَأَلَتْ وَدَمَعَتْ . قال أبو عبيد : وليس هذا من المَائِمِ فِي شَيْءٍ .

سَلَمَةُ عن الفراء : الْأَهَاءُ : الْمِيَاهُ السَّائِلَةُ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : هَمَى وَهَمَى وَهَمَى وَهَمَى ، كُلُّ ذَلِكَ إِذَا سَالَ .

وقال الليث : هَمَا : أَسْمٌ صَنَمٌ .

وقال غيره : يقال : هَمَا وَاللَّهُ ، بِمَعْنَى أَمَّا وَاللَّهُ .

[هام]

حدثنا محمد بن إسحاق قال : حدثنا الخزوميُّ

(٢) عز وجل ١٠ .

(٣) آية ٥٥ سورة « الواقعة » .

(٤) بالفتح وفيه الضم أيضاً . انظر التاج ج ٩

ص ١١١ .

(٥) ساقط من ١٠ .

(٦) ساقط من الصورة .

(١) رواية الشنمري : فسقى بلادك : أشعار

السة الجاهليين للشنمري ج ٢ ص ٨٦ .

أبو عبيد عن أبي الجراح: الهيام: داء يُصيب الإبل من ماء تشربه مُسْتَنْقَعًا .

يقال: يعيرُ هَيَّان، وناقَة هَيْمَى، وجمعه هِيَام .

وقال الأصمعي: الهَيَّان هو العطشان .
قال: وهو من الداء مَهْيُوم .

قال الليث: ويقال^(٧): هَرَمَ القَوْمُ وتهوَّموا^(٨)، إذا هزَّ واره وسهم من النقاس .
أبو عبيد عن أصحابه: إذا كان النوم قليلاً فهو التهويم^(٩) .

أبو عبيد عن الكسائي: تهَمَّ الثوبُ وتهَنَّا، إذا تَفَسَّأ، مهموزات .

أبو عبيدة: حَمَا والله لأفعلن ذاك، وهَمَا والله، وأَمَا والله، بمعنى واحد .

وقال الليث: الهامة: رأس كل شيء من الرُّوحانيِّين، والجميع الهَامُ .
قلت^(١٠): أراد الليث بالروحانيين (ذوى

وقال^(١) الفراء في قول الله^(٢) جل وعز^(٣):
«فَشَارِبُونَ شُرْبَ الْهَيْمِ»: (الهيَم^(٤))
الإبل التي يصبِيها داء فلا تروى من الماء،
واحدُها: أَهْيَم، والأثنى هَيَّاء .

قال: ومن الدرب من يقول: هَائم،
والأثنى هائمة . ثم يجمعونه على هيم، كما قالوا:
عَاطِطٌ وعِيطٌ، وحائِلٌ وحُولٌ، و(هي^(٥)) في
معنى حائل حُول، إلا أن الضمة تُرَكَّت في
هيم؛ لثلاث تصير الياء واوا .

ويقال: إن الهيم: الرمل، يقول: يشرب
أهل النار كما تشرب السَّهْلَةُ^(٦) [والسَّهْلَةُ:
الأرض التي يكثر فيها الرمل]^(٧) .

وقال الليث: الهَيَّامُ من الرَّمْل: ما كان
تَرَابًا دُقَاقًا يابسًا .

(١) قال - بدون العاطف - ١٠ .

(٢) في قوله: المنسوخة .

(٣) عز وجل ١٠ .

(٤) ليست في المنسوخة .

(٥) ضبطت بفتح السين مع إعمال الهاء في المصورة،
وبه مع كسرهما في ١٠ وبه مع الكون في المنسوخة كما
أثبتناه، وعليه التاموس .

(٦) ساقط من ١٠ وضبطت السهلة هنا أيضاً
بالفتح في المصورة، وهي كما سبق في آخرها في المنسوخة .

(٧) يقال - بدون العاطف - في ١٠ .

(٨) وهووا ١٠ وهو سبق قلم .

(٩) التهوم ١٠ .

(١٠) قال الأزهرى ١٠ .

الأجسام^(١) القائمة بما جعل الله فيها من الأرواح .

وقال ابن شميل : الرُّوحانيون هم الملائكة والجن التي ليس لها أجسام تُرى . وهذا القول هو الصحيح عندنا .

وقال الليث : الهامة من طَير الليل .

قال : ويقال للفرس : هامة .

قلت^(٢) : وروى أبو عمر عن ثعلب ، عن عمرو عن أبيه قال : الهامة ، مخففة الهم : الفرس ، والهامة : وسط الرأس .

وقال أبو زيد : الهامة : أعلى الرأس .

وفيه الناصية ، والقصة ، وهما ما أقبل على الجبهة من شعر الرأس ، وفيه الفرق ، وهو مجرى فرق الرأس بين الجبينين إلى الدائرة^(٣) .

وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « لا عدوى ولا هامة ولا صقر » .

قال أبو عبيد : قال أبو عبيدة : أما الهامة فإن العرب كانت تقول : إن عظام الموتى

تصير^(٤) هامةً فتطير ، قال : وقال أبو عمرو مثله .

قال : وكانوا يسمون ذلك الطائر الذي يخرج من هامة الميت إذا بلى الصدى ، وأنشد أبو عبيدة :

سَلَطَ الموتُ والنونُ عليهم

فلهم في صدَى المقابر هامُ

وقال لبيد يرثي أخاه :

فليس الناسُ بعدك في نَقِيرِ

ولا همُ غيرُ أصداءِ وهام^(٥)

وقال شمر : قال ابن الأعرابي : معنى قوله :

لا هامة ولا صقر ،

قال : كانوا يتشاءمون بهما ، أى

لا تتشاءموا .

ويقال : أصبح فلان هامةً ، إذا مات .

وأزقيت هامة فلان ، أى قتلته . وقال :

فإن تك هامةً بهرارة تزقو

فقد أزقيت بالمرؤنين هاما

وكانوا يقولون : إن القَتِيلَ تخرج هامةً

(١) هى الملائكة . عبارة ١٠ .

(٢) قال الأزهرى ١٠ .

(٣) أدائر ١٠ .

(٤) كانت تصير . المنسوخة .

(٥) وليس ، وفى نفير = بالفاء - فى ١٩ .

من هامته ، فلا تزالُ تقول^(١) : أسقوني
أسقوني حتى يُقتلَ قاتله ، ومنه قوله :

إِنَّكَ إِنْ لَا تَدْعُ شَتْمِي وَمَنْقَصَتِي

أَضْرِبُكَ حَتَّى يَقُولُ الْهَامُ : أَسْقُونِي^(٢)

يريد أقتلك .

وفي حديث (أَبْنِ) ^(٣) عمرَ أَن رجلاً
باعَ منه إبلاً هيمًا .

قال شمر : قال بعضهم : الهيم [هي] ^(٤)
الظَّاء ، وقيل : هي المِراض التي تَمصُّ الماءَ معنا
ولا تَرَوِي .

وقال الأصمعي . الهيماء : دالٌّ شبيه بالحمي
تَسْخُنُ عليه جلودُها ، وقيل : إنها لا تَرَوِي
إذا كانت كذلك .

وقال أَبْنِ شميل : الهيماء ^(٥) : نحوُ الدُّوَارِ
جُنُونٌ يأخذُ البعيرَ حتى يَهْلِكَ ، يقال :
(بعيرٌ) ^(٦) مهيمومٌ .

(١) فلا يزال يقول . المنسوخة و ١٠ .

(٢) هكذا بهزة القطع من كلمة - أسقوني -
وهو مقتضى الوزن ، ورواية اللسان ج ١٦ ص ١٠٩
يا عمرو إن ن لا تدع شتمي ومنقصتي

أضربك حتى تقول الهامة : اسقوني

(٣) ليس في ١٠ .

(٤) ساقط من المصورة و ١٠ .

(٥) الهوام : المنسوخة والمصورة .

[مهي]

قال الليث : المهي : إزخاء الخيل ونحوه ،
وقال طرفة :

* كَسَا الطَّوْلَ الْمُهَيَّ وَثَنِيَاكَ بِالْيَدِ *^(١)

قال : وأمهيت له في هذا الأمر حَبَلًا
طويلاً . قال : وأمهيتُ فرسى إمهاء ، إذا
أَجْرَيْتَهُ .

أبو نصر ، عن الأصمعي : أُمُهَيَّ قَدْرُهُ ، إذا
أَكْثَرَ مَاءَهَا .

وأُمُهَيَّ النَّصْلَ عَلَى السَّنَانِ ، إذا أَحْدَه
ورققه ، وأنشد قول امرئ القيس :

رَاشَهُ مِنْ رِيَشٍ نَاهِيَّةٍ

ثُمَّ أُمُهَاهُ عَلَى حَجَرَةٍ

قال : وأُمُهَيَّ فرسه ، إذا أَجْرَاهُ .

وقال أبو زيد : أُمُهَيْتُ الْفَرَسَ : أَرْخَيْتُ

له من عِنَانِهِ ، ومثله : أَمَلْتُ بِهِ يَدِي إِمَالَةً ، إذا
أَرْخَيْتَ لَهُ مِنْ عِنَانِهِ .

(١) صدره :

لعمرك إن الموت ما أخطأ الفتي

والبيت من مملته . الزوزني ص ٧٩ .

وَأُمِّيتُ الشَّرَابَ، إِذَا أَكْثَرَتْ مَاءَهُ .
أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ : أُمِّيتُ الْحَدِيدَةُ :
سَقَيْتُهَا مَاءً .

وَأُمِّيتُ الْفَرَسَ : أُجْرِيتُهُ .

الْكِسَائِيُّ : أُمِّيتُ الْفَرَسَ : طَوَّلْتُ
رَسَنَهُ .

الْأُمُومَى : أُمِّيتُ ، إِذَا عَدَوْتُ .

الْكِسَائِيُّ : حَفَرْنَا حَتَّى أُمِّينَا ، أَيْ بَلَّغْنَا
الْمَاءَ .

وَفِي الزُّوَادِرِ : الْمَهُوُ : الْبَرْدُ ، وَالْمَهُوُ ، حَصَى
أَبْيَضٌ ، يُقَالُ لَهُ : بُصَاقُ الْقَمَرِ ، وَالْمَهُوُ : اللَّوْلُؤُ .
ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْمَهْيُ : رَقِيقُ
الشَّفْرَةِ ، وَقَدْ مَهَاها يَمِيزُهَا .

سَامَةُ عَنْ الْفَرَاءِ : [الْمَهَاءُ] ^(١) : السُّيُوفُ
الْحَادَّةُ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : سَيْفٌ مَهُوٌّ [رَقِيقٌ] ^(١) .
وَأَنْشَدَ ^(٢) :

* أَيْبِضُ مَهُوٌّ فِي مَتْنِهِ رُبْدٌ *

(١) سَاقِطٌ مِنْ ١٠ .

(٢) أَيْ أَصْخَرَ النَّفْسَ ، وَصَدْرَهُ :

وَصَارِمٌ أَخْضَتْ خَفِيفَتَهُ

شَرْحُ دِيْوَانِ الْهَذَلِيِّينَ ج ٢ ص ٦٠ .

وَالْمَهُوُ ^(٣) : السَّيْفُ الرَّقِيقُ .

وَسَلَحَ سَلَحًا مَهُوًّا ، أَيْ رَقِيقًا .

وَالْمَهُوُ : شِدَّةُ الْجَرَى .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْمَهَاءُ مَمْدُودٌ : عَيْبٌ وَأَوْدٌ

يَكُونُ فِي الْقِدْحِ ، وَأَنْشَدَ :

* يُقِيمُ مَهْمًا هُنَّ بِأَصْبَعِيهِ *

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : حَفَرْتُ الْبُئْرَ حَتَّى أُمِّيتُ ،

وَأُمُومَتْ ^(٤) ، وَإِنْ شُتَّ حَتَّى أُمِّيتُ ، وَهِيَ

أَبْعَدُ اللَّغَاتِ . كُلُّهَا اتَّهَمَتْ إِلَى الْمَاءِ . وَقَالَ

ابْنُ هَرَمَةَ :

فَإِنَّكَ كَالْقَرِيحَةِ عَامَ تُمُهِى

شَرُوبَ الْمَاءِ ثُمَّ تَعُودُ مَا جَا ^(٥)

(٣) وَالْمَهَا ١٠ .

(٤) وَأُمُومَتْ (بَاءُ التَّأْنِيثِ) ١٠ .

(٥) فِي الْمَنْسُوخَةِ : كَمَا إِنَّكَ مَكَانُ فَإِنَّكَ ، وَالَّذِي

أَتْبَنَاهُ مِنَ الْمَصُورَةِ وَ ١٠ هُوَ الَّذِي فِي اللِّسَانِ ، وَقَبْلَ
الْبَيْتِ :

نَدِمْتُ فَلَمْ أَطِقْ رَدًّا لَشَعْرِي

كَمَا لَا يَشُوبُ الصَّنْعَ الزَّجَاجَا

اللِّسَانُ ج ٣ ص ١٨٤ وَ ١٨٥ .

وقال ابن بزرج في حفر البئر : أمهى وأماه ، قال : ومهت العين تمهو ، وأنشد :
تقول أمامة عنـد الفـرا

ق والعين تمهو على الحـجـر^(١)

قال : وأمهيتهما [أنا] أي أسلت ماءها .

أبو زيد : المـاء : ماء الفحل ، وهو المهيئ ، وقد أمهى ، إذا أنزل الماء عند الضراب .

ومهو الذهب : ماؤه . وقال عمر بن عبد العزيز : رأى رجل فيما يرى النائم جسد رجل مـمـهى^(٢) ، قال : هو الذي يرى داخله من خارجه .

وقال ابن الأعرابي : أمهى ، إذا بلغ من حاجته ما أراد ، وأصله أن يبلغ الماء إذا حفر بـراً .

[ماه]

يقال : عليه [مؤهة^(٣)] من حسن ،

(١) يفتح الميم وكسرهما ، وهو دنا مادار بالعين وبدا من البرق . التاج ج ٣ ص ١٢٦ .

(٢) ساقط ما عدا ١٠ .

(٣) مهمى . للنسوخة ، وممن ١٠ وكلاهما تحريف .

(٤) ساقط من ١٠ .

ومؤاهة^(٥) [ومؤهة^(٦)] : إذا مسح^(٧) ، وتموه المال للسمن ، إذا جرى في لحومه الربيع . وتموه العنب ، إذا جرى فيه الينع وحسن لونه .

وقال الليث : المؤهة^(٨) : لون الماء ، يقال : ما أحسن مؤهة^(٩) وجهه .

وتصغير الماء : مؤبة^(١٠) . والجميع^(١١) المياه ، ويقال : ماهت السفينة تموه وتماء ، إذا دخل فيها الماء ، وأماهت الأرض ، إذا ظهر فيها النـز . ويقال : أماهت السفينة ، بمعنى ماهت .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي ، قال : أليه : طلاء السيف وغيره بماء الذهب^(١٢) . وأنشد في نعت فرس :

* سآئماً^(١٣) ميه به ماء الذهب *

وأمهت السككين .

والنسبة إلى الماء : ماهي .

(٥) الميم مفتوحة في ١٠ .

(٦) ساقط من المنسوخة و ١٠ .

(٧) هكذا في الأصول . وفي اللسان ج ١٧ ص ٤٤٢ : منحه (بالبناء للجبول) .

(٨) ضبط بالفتح في ١٠ .

(٩) والجمع ١٠ .

(١٠) ما الذهب ١٠ .

(١١) كأنه . رواية اللسان ج ١٧ ص ٤٤٢ .

ابن بُزْج، مَوَّهَتِ السَّمَاءُ، أَسَالَتْ مَاءً
كثيْرًا، وَمَاهَتِ الْبُيُوتُ وَأَمَاهَتْ فِي كَثْرَةِ مَائِهَا
وَهِيَ تَمَاهُ وَتَمَوَّهَ .

ويقولون في حَفَرِ الْبَيْتِ : أَمَوَّيَ وَأَمَاهَ .

وقال (١) الْأَصْمَعِيُّ : مَاهَتِ الْبُيُوتُ تَمَوَّهَ
وَتَمَاهُ [مَوَّهًا] (٢) إِذَا كَثُرَ مَائُهَا .

وقال غيره : مَوَّهَ فَلَانٌ حَوْضَهُ تَمَوَّيَهَا، إِذَا
جَعَلَ فِيهِ الْمَاءَ . وَمَوَّهَ السَّحَابُ الْوَقَائِعَ
وَأَنشَدَ :

تَمِيمِيَّةٌ نَجْدِيَّةٌ دَارُ أَهْلِهَا

إِذَا مَوَّهَ الصَّعَّانُ مِنْ سَبِيلِ الْقَطْرِ

وَقِيلَ : مَوَّهَ الصَّعَّانُ : صَارَ [مَوَّهًا] (٣)

بِاتِّبَاعٍ .

الْأَحْمَدِيُّ : أَمَوَّهْتُ، أَيْ اسْقَيْتِي، وَبُيُوتِيَّةٌ : (٤)

كثيرة الماء .

وتقول : تَمَوَّهَ ثَمَرُ النَّخْلِ وَالْعِنَبُ ، إِذَا

امْتَلَأَ [مَاءً قَبِيْيًا] (٥) لِلنَّضْجِ .

وقال أبو سعيد : شَجَرٌ مَوَّهِيٌّ (٦) ، إِذَا
كَانَ مَسْقُوِيًا ، وَشَجَرٌ جَزَوِيٌّ يَشْرَبُ
بِعُرْوَةٍ وَلَا يُسْقَى .

وكلامٌ عَلَيْهِ مَوْهَةٌ (٧) ، أَيْ حُسْنٌ
وَحَلَاوَةٌ .

وفلان مَوْهَةٌ أَهْلُ بَيْتِهِ .

وحكى الكسائي : بَاتَتِ الشَّاةُ (٨)

لِيَلْتَمِها مَاءُ مَاءٍ (٩) وَمَاءٌ وَمَاءٌ (١٠) ، وَهُوَ حِكَايَةُ
صَوْتِهَا .

أبو العباس ، عن ابن الأعرابي : الْمَاءُ :
قَصَبُ الْبَلَدِ ، قَالَ : وَمِنْهُ قَوْلُ النَّاسِ ضُرِبَ
هَذَا الدِّينَارُ بِمَاءِ الْبَصْرَةِ ، وَبِمَاءِ فَارَسَ .

قلت (١١) : كَأَنَّهُ مُعَرَّبٌ .

والماهان : الدِّينَوْرُ (١٢) وَنَهَاؤُنْدُ ، أَحَدُهُمَا :

مَاءُ الْكُوفَةِ ، وَالْآخَرُ مَاءُ الْبَصْرَةِ .

وَجُعُ الْمَاءِ مِيَاءً وَأَمْوَاهُ .

(٦) موهن ١٠ وظاهر فيه التحريف .

(٧) الميم مفتوحة في ١٠ .

(٨) النماء ١٠ وهو تحريف .

(٩) ماء ماء — بدون ضبط — في ١٠ .

(١٠) ماء ماء — بفتح الميم — في ١٠ .

(١١) قال الأزهري ١٠

(١٢) على الواو علامة السكون في المنصورة ،

والضم في ١٠ .

(١) قال ١٠

(٢) ساقط من المنصورة .

(٣) ساقط من ١٠ .

(٤) ضبطت بتشديد الياء وكسرتها في المنصورة ،

وأهملت في ١٠ .

(٥) ما فيها ١٠ .

وأصل الماء ماه ، والواحدة ^(١) مائة ومائة .

أبو عبيد ، عن الكسائي : مَوَّهْتُ الشَّيْءَ إِذَا طَلَيْتَهُ بَفَضَّةٍ أَوْ ذَهَبٍ ، وَمَاتَحَتْ ذَلِكَ حَدِيدٌ أَوْ نُحَاسٌ .

قلت ^(٢) : ومنه قيل للمُخَادِعِ : مُمَوِّهٌ وَقَدْ مَوَّهَ عَلَى الْبَاطِلِ إِذَا دَبَّسَهُ ^(٣) ، وَأَرَاهُ فِي صُورَةِ الْحَقِّ .

[أمه]

ابن السكيت : الْأَمِيهَةُ : بِمِثْرِ يُخْرَجُ بِالْفَعْمِ كَالْجُدْرِيِّ ، وَقَدْ أَمِيهَتْ فِيهِ مَأْمُوهُةٌ ، وَقَالَ الشَّاعِرُ :

طَبِيخُ نَحَازٍ أَوْ طَبِيخُ أَمِيهَةٍ
صَغِيرُ الْعِظَامِ سَيِّئُ الْقِسْمِ أَمْلَطُ ^(٤)

(١) والواحد ١٠ .

(٢) قال الأزهري ١٠ .

(٣) أليس . المصورة .

(٤) في المصورة : نَحَازَ - بِالْهَاءِ الْمُجْمَعَةِ - وَصَحَّتْهَا بِالْهَاءِ الْمُهْمَلَةِ - كَمَا فِي الْمَنْسُوخَةِ ١٠ وَاللَّسَانُ ، وَفِي الْأَصُولِ : الْقِسْمُ - بِالسِّينِ الْمُهْمَلَةِ - ، وَصَحَّتْهُ الْقِسْمُ - بِالشِّينِ الْمُجْمَعَةِ - كَمَا فِي اللَّسَانِ ، وَالْأَمْلَطُ : الَّذِي أَلْفَتْهُ أُمُّهُ وَلَا شَعْرَ عَلَيْهِ . يَقُولُ : كَانَتْ أُمُّهُ حَامِلَةً بِهِ ، وَبِهَا سَعَالٌ ، أَوْ جُدْرِيٌّ ، فَجَاءَتْ بِهِ ضَاوِبًا ، وَالْقِسْمُ : هُوَ الْقِسْمُ ، أَوْ الْقِسْمُ . انْظُرِ اللَّسَانَ ج ٩ ص ٢٨٥ وَج ١٥ ص ٣٨٥ وَج ١٧ ص ٣٦٣ .

يقول : كَانَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ وَبِهَا نَحَازٌ ^(٥) وَأَمِيهَةٌ ، فَجَاءَتْ بِهِ ضَاوِبًا ^(٦) . قَالَ : وَقَوْلُهُمْ آهَةٌ وَأَمِيهَةٌ ، الْآهَةُ مِنَ التَّأْوِهِ ، وَالْأَمِيهَةُ الْجُدْرِيُّ .

[ثعلب عن ابن الأعرابي : الْأُمَّةُ ^(٧) :

النَّسِيَانُ وَالْأُمَّةُ : الْإِقْرَارُ ، الْأُمَّةُ : الْجُدْرِيُّ .

وقال الزجاج : قرأ ابن عباس : « وَادَّكَرَ بَعْدَ أُمِّهِ » ^(٨) قَالَ : ^(٩) [وَالْأُمَّةُ : النَّسِيَانُ ، يُقَالُ : أُمِّهِ يَأْمَةُ أُمِّهَا ، هَذَا الصَّحِيحُ بَقْتَحِ الْمِيمِ .

قال : وَرَوَى عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ : بَعْدَ أُمِّهِ بِسُكُونِ الْمِيمِ ، وَلَيْسَ ذَلِكَ بِصَحِيحٍ ، وَكَانَ [أَبُو الْهَيْثَمِ] ^(٩) فِيمَا أَخْبَرَنِي عَنْهُ الْمُنْذَرِيُّ بِقِرَاءَةِ بَعْدَ أُمِّهِ ، وَيَقُولُ : أُمَّةٌ ^(١١) خَطَأً .

أبو عبيد عن أبي عبيدة ، يقال : أُمِيهَتْ

(٥) نَحَازَ . المصورة ، وسبق ما فيه .

(٦) الياء مشددة في المنسوخة .

(٧) شكلت هي واللتان بعدها بالسكون في أعاد ١٠ ،

وسيدكر ما فيه من الخلاف .

(٨) الميم مشددة مع التنج في المصورة والآية ٤٥

سورة « يونس » .

(٩) ساقط من ١٠

(١٠) الهاء مضبوطة بالسكون في المنسوخة ومهملة

في ١٠ .

وربما قالوا أُمَّةٌ، وتجمع أُمَّهَاتٌ، وأنشد بعضهم :

* أُمَّتِي خِنْدِفُ وَالْيَاسُ أَيْبِي *

وقال غيره : تُجمع الأمُّ من غير الآدميات أُمَّاتٌ بغير هاء ، وأما بنات آدم فهن أُمَّهَاتٌ ، ومنه قول الشاعر (٤) :

لقد آليتُ أُغْدِرُ في جَدَاعِ

وإن مُنِيتُ أُمَّاتِ الرَّبَاعِ

والقرآن نزّل بالأُمَّهَاتِ، كأنَّ الواحدة أُمَّةٌ.

وقيل : الهاء زائدة في الأُمَّة (٥) .

ومن قال هذا قال : الأمُّ في كلام العرب

أصلُ كلِّ شيءٍ ، واشتقاقه من الأمِّ (٦) وزيدت

الهاء في الأُمَّهَاتِ، لتكون فرقا بين بنات آدمَ

وسائرِ إناث الحيوان ، وهذا أصحُّ القولين

عقدنا .

[٢٣]

قال الليث : الأَئِمَّةُ من الرِّجَالِ : الأَصَمُّ

(٤) هو أبو حنبل الطائي ، وجداع - في البيت ، بالبناء على الكسر - : السنة الشديدة تذهب بكل شيء كأنها تجده ، والرباع : الفصان ، وأماها : النوق . واطَّار اللسان ج ١٠ ص ٣٩١ و ص ٤٦٢ .
(٥) هكذا في الأصول والسياق يقتضى أنها : الأُمَّة .
(٦) القصد .

الشيء فأنَا آمَمُهُ [أَمَّهَا ، إذا نسيتها] (١) ، قال :
وَادَّكَرَ بَعْدَ أَمِّهِ .

وروي عن الزهري أنه قال : من
امْتَحَنَ (٢) في حَدَّةٍ فَأَمَّهُ ثُمَّ تَبَرَّأَ فَلَيْتَ عَلَيْهِ
عُقُوبَةُ .

قال أبو عبيد : هو الإقرار ، [ومعناه
أن يُعاقَبَ لِيُقَرَّرَ ، فإقراره باطل .

وقال أبو عبيد : لم أسمع الأمة : الإقرار
إلا (٣) في [هذا] (٣) الحديث : والأُمَّةُ
[في] (١) غير هذا : النسيانُ .

وقال ثمر : قال غيره : يقال : أَمَّتُ
إليه في أمرٍ فَأَمَّهُ إِلَى ، أى عَهَدْتُ إليه
فَعَهَدَ إِلَى .

وقال الفراء : الأُمَّةُ : النسيان ، قال : وأُمَّةُ
الرجلُ فهو مَأْمُوهٌ ، وهو الذى ليس عقلُه
معه .

وأما الأمُّ فقد قال بعضهم : الأصلُ أُمَّةٌ ،

(١) ساقط من المssوخة .

(٢) امتحن ١٠ .

(٣) ساقط من ١٠ .

كما قيل للسَّيل والبعر^(١) الهائج: الأيهمان،
لأنهما يَتَجَرَّئِمَانِ كُلَّ شَيْءٍ كَتَجَرُّمِ الْأَعْمَى .
ويقال لهما: الأحميان .

وقال ابن شميل: اليهماء: التي لا مَرْنَع^(٢)
بها، أرضُ يهماء، وَسِنَّةٌ يهماء: ذاتُ
جُدُوبَةٍ .

قال: والأيهم من الناس: الذي لا يَسْمَعُ
بَيْنَ الْيَمَمِ، وأنشد:

* فَإِنِّي أُنَادِي أَوْ أُكَلِّمُ أَيُّهَمًا^(٣) *

قال: وَسِئُونُ يَمَمٍ: لا ماء فيها ولا كَلًّا،
ولا شَجَرًا .

وقال أبو زيد: سِنَّةٌ يهماء: شديدة عسرة
لا فرج فيها .

وقال ابن الأعرابي: الأيهم: الرجل الذي
لا عَقْلَ له، ولا فَهْمَ .

وقال العجاج:

* إِلَّا تَضَالِيلُ الْفُؤَادِ الْإِيْهِمِ^(٤) *

(١) البعير - وبدون العاطف - فيما عدا ١٠
وهو تحريف .

(٢) لا مَرْنَع ١٠ .

(٣) أيها ١٠ . وهو تحريف .

(٤) في اللسان: أراد: الأهم، فتابه . اللسان

ج ١٦ ص ١٣٦ .

والأيهم: الشُّجَاعُ الذي لا يَنْحَاشُ^(١) لشيء .
واليهماء: مَفَازَةُ لِمَاءٍ فيها ولا^(٢) يُسْمَعُ فيها
صوت . والأيهمان: السَّيْلُ والحَرِيقُ ، لأنه
لا يُهْتَدَى فيهما كيف العمل، كما لا يُهْتَدَى
في اليهماء .

وقال ابن السكيت: قال عماره: اليهماء:
الغلاة التي لا ماء فيها، ويقال لها: هيَمَاءٌ .
قال: وليل أَيُّهَمٍ: لا نجوم فيه . والأيهم:
المُصَابُ في عَقْلِهِ .

وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه
كان يتعوَّذ من الأيهمين، وهما السَّيْلُ والحَرِيقُ .
ويقال في الأيهمين: إِيْمَهُمَا الْفَحْلُ الْمَفْتَلِمُ ،
والسَّيْلُ .

شمر عن ابن الأعرابي: اليهماء: فلاة
(مستوية)^(٣) مَلْسَاءٌ ليس فيها نَبْتُ .

قال: والأيهم: البَلَدُ الذي لا عِلْمَ به .

وقال الماورج: اليهماء: العَمِيَاءُ، وسميت
يهماء: لَمَعَى مَنْ يَسْلُكُهَا فيها عن الاهتداء،

(١) لا يَنْحَاشُ ١٠ .

(٢) لا - وبدون العاطف - في المنسوخة .

(٣) ساقط مما عدا ١٠ .

وقال الأصمعي : اليهماء : القلاة التي لا يهتدى فيها لطريق^(١) ، والأيهم : (الأعمى والأيهم^(٢)) : الذي لا عقل معه .

وقال رؤبة :

كأنا تغريده بعد العم
مره تيس جلعل أو حاديهم
أوراجز فيه لجاج ويهم^(٣)

أى لا يعقل .

قال^(٤) أبو زيد : يقال : أنت أشد وأشجع من الأيهمين ، وما الجل والسيل ، ولا يقال لأحدهما : أيهم .

ويقال : رجل أيهم ، إذا كان لا يحفظ ولا يعقل .

[هم] (٥)

ويقال : استيهم فؤاده فهو مستهائم الفؤاد .

وقال ابن الأعرابي : الهيم : هيمان العاشق .

قال : والشاعر إذا خلا في الصحراء هائم .

وقيل في قول الله جل وعز^(٦) يصف الشـمراء : « ألم تر أنهم في كل وادٍ يهيمون »^(٧) .

قال بعضهم : هو وادى الصحراء يخلو فيه العاشق والشاعر ، ويقال هو وادى الكلام ، والله أعلم .

[مها] (٨)

ويقال للشعر النقي : مها ، ومنه قول الأعشى :

ومها ترف غـروبـه

يشفى للميم ذاك الحـرارة

[ومه] (٩)

[ثعلب عن ابن الأعرابي : الوهمه الإذابة^(١٠) من كل شيء]^(١١) .

(٦) عز وجل ١٠ :

(٧) آية ٢٢٥ سورة « الشعراء » .

(٨) وضنا هذا العنوان من عندنا إتماماً لطريقته .

(٩) ساقط من ١٠ .

(١٠) الإدوا ١٠ .

(١١) مؤخر إلى أول المادة التالية في ١٠ .

(١) الطريق ١٠ .

(٢) ساقط من المنسوخة .

(٣) حاديهم ، وزاجر ، ولجاج ونهم . العبارات في ١٠ .

(٤) وقال ١٠ .

(٥) ساقط مما عدا المنسوخة

مهو ، وقال أبو عبيد : من أمثالهم في باب
أفعل^(١) : إنه لأخيب من شيخ مهو صفة .

قال : وهم : حتى من عبد القيس كانت
لهم (في النمل^(٢)) قصة يسمج ذكرها .

باب لفيف حرف الهاء

قال ابن المنظّر : قال الخليل : الهاء حرف
هشّ لّين قد يحىء خلفاً من الألف التي تُبنى
للقطع ، وها بمعنى خذّ فيه لغات للعرب
معروفة ويقال : ها يارجل^(٣) ، ولرّجلين هاؤما ،
ولرّجال هاؤم .

قال الله جل وعزّ في هذه اللغة وهي
أشرف اللغات ، لأنّ القرآن نزل بها : « فأما
من أوّى كتابه يمينه فيقول هاؤم اقرءوا
كِتابيّ »^(٤) جاء في التفسير : أن الرجل من
المؤمنين يُعطى كتابه يمينه ، فإذا قرأه رأى
فيه تبشيرَه بالجنة ، فيعطيه أصحابه فيقول :
هاؤم كتابي ، أى خذوه وقرءوا ما فيه
لتعملوا فوزي^(٥) بالجنة ، بذلك على ذلك قوله :

(١) أفعال . الصورة . وهو تحريف .

(٢) يقال : هاء يارجل ، وها يارجل . انظر
اللسان ج ٢٠ ص ٣٧٣ .

(٣) آية ١٩ سورة « الحاقة » .

(٤) لتعلموا ما فيه فوزي . المنسوخة .

« إني ظننتُ أنّي ملاقٍ حسابيّ (أى علمت)
فهو في عيشة راضية^(٦) » .

قال ابن السكيت : ويقال للمرأة هاءٍ
با امرأة ، مكسورة بلاياء ، وهايا^(٧) يامرأتان ،
وهاؤنّ يانسوة ، ولغة ثانية هايا رجل^(٨) ،
وهاء^(٩) بمنزلة هاءا ، وللجميع هاءوا ،
وللمرأة هائي ، وللنثيين هاءا ، وللجميع هانّ
بوزن همن^(١٠) ولغة ثالثة هاء يارجل بهمزة
مكسورة ، وللاثنتين هائياً^(١١) ، وللجميع هاءوا ،

(٥) ساقط من ١٠ .

(٦) آية ٢١ سورة « الحاقة » .

(٧) هكذا في الأصول وصحته في اللسان : هائياً .

انظر اللسان ج ٢٠ ص ٣٧٢ .

(٨) هاء رجل : المنسوخة .

(٩) الهمزة في المنسوخة مفردة غير ممدودة ، وفي

المصورة غير موجودة وهي كما أثبتناها من ١٠ هي

المناسبة للنظر ، وعليه اللسان ج ٢٠ ص ٣٧٢ .

(١٠) في المنسوخة هانّ (بضم الهمزة وتشديد

النون) بوزن همن . (بضم الهمزة وتشديد النون) ولا يناسبه

من وجه - ونس التاج على أنها بالسكون كما أثبتناه من

غيرها . التاج ج ١ ص ١٤٦ .

(١١) في المنسوخة - و : هايا ، ولا يصلح .

والمرأة هائي ، ولأثنتين هائيا ^(١) ، وللجماعة هائين .

قال : [وإذا ^(٢)] قال لك : ها ، قلت : ما أهاء يا هذا ، وما ^(٣) ، أى ما أعطى ، ونحو ذلك . روى عن الكسائي ، وزاد فقال : يقال : هات وهاء ، أى أعط وخذ .

وقال السكيت :

وفي أيام ^(٤) هات بهاء تُنلَف

إذا زَرِمَ الندى متحليينا

قال : ومن العرب من يقول : هالك

هذا ^(٥) يا رجل ، وهالك هذا يا رجلان ،

وهالك هذا يا رجال ، وهالك هذا يا امرأة ،

وهالك يا امرأتان ^(٦) وهالك يا نسوة .

وقال أبو زيد : قالوا هاء يا رجل بالفتح ،

وهاء يا رجل بالكسر ، وهاءيا ^(٧) للآثنتين

في اللغتين جميعاً بالفتح ، ولم يكسر وافي الآثنتين ، وهاء وافي الجمع ، وأنشد :

قوموا فهاء والحق نزل عنده

إذ لم يكن لكم علينا مَفْخَرُ

قلت ^(٨) . فهذه جميع ما جاء من اللغات في

ها بمعنى خذ .

وأما هاء مقصورة بمعنى التنبيه فإن أبا الهيثم

قال : ها تنبيه تَفْتَح ^(٩) العرب بها الكلام

بلا معنى سوى الافتتاح ، تقول : ها ذاك أخوك

ها إن ذا أخوك ، وأنشد ^(١٠) :

* ها إن تا عِدْرَةٌ إن لا تكن نَفَعَت ^(١١) *

وقال أبو حاتم : ويقال : لاها الله ذا : بغير

ألف في القسم ، قال : والعامة تقول : لاها

الله إذا ^(١٢) .

قال : والمعنى لا والله هذا ما أقسم ^(١٣) به ،

فأدخل اسم الله بين ها وذّا .

(١) ساقط من ١٠

(٢) ساقط من المنسوخة .

(٣) بالبناء للمجهول . وانظر اللسان ج ١ ص ١٨٣ .

(٤) الميم مفتوحة في المنسوخة .

(٥) في المنسوخة : يا هذا .

(٦) يا امرأتين - بالنصب - المصورة .

(٧) هكذا في المصورة ١٠ وفي المنسوخة .

هيا ، ولا يظهر مراده على الوجهين . فصحتها إذن : هاء يا

بفتح الهمزة في اللغتين ، ولفظ اللسان عنه : ها آ -

للآثنتين في اللغتين جميعاً - بالفتح - انظر اللسان ج ٢٠

ص ٣٧٢ .

(٨) قال الأزهرى ١٠

(٩) تفتح . المنسوخة .

(١٠) أى للنايبة . ديوان الحجة ص ٢٨ .

(١١) تمام البيت في الديوان ص ٢٨ :

فإنه صاحبها مشارك النكد

وفي ١٠ ها إن ذا مكان - ها إن تا - .

(١٢) إذا بالتثنية فيما عدا ١٠ .

(١٣) ما أقسمت ١٠ .

والعرب تقول أيضاً : ها، إذا أجابوا دعياً،
يصلون الماء بالآلف تطويلاً للصوت .
ويبدلون ألف الاستفهام هاء ، وأنشد
بعضهم :

وأنت صواحبها قتلن : هذا الذي

رام القطيعة بعدنا وجفانا^(١)

وقال أبو سميعة في قول شبيب بن
البرصاء :

نُفلقَ ها مَنْ لم تَمْلَه رِماحنا

بأسيافنا هامَ الملوك القماقم

في هذا تقديم معناه التأخير ، إنما هو

نُفلقَ بأسيافنا هامَ الملوك والقماقم ، ثم قال : ها

مَنْ تَمْلَه رِماحنا ، فيها تنبيه . وأما الحديث

الذي جاء : « لا تبيعوا الذهب بالذهب إلا ها ،

وها^(٢) » فقد اختلف في تفسيره، وظاهر معناه

(١) فأتت صواحبها . الصورة . ورواية اللسان

ج ٢٠ من ٣٧٠ :

وأنت صواحبها قتلن : هذا الذي

منح المودة غيرها وجفانا

(٢) هكذا بدون همزة في النسخين ، وقال الخطابي :

أصحاب الحديث يروونه : هاوها . ساكنة الألف ،

والصواب مدحا ، ونجها ؛ لأن أصلها : هاك ، أي خذ ،

فحذفت الكاف وعوضت منها المدة والهمزة ، وغير

الخطابي يميز فيها الكون على حذف العوض ، وتنزل

منزلة - ها - التي للتنبيه ، وجاءوا له بشاهد . انظر

اللسان ج ٢٠ من ٣٧٣ .

أن يقول كل واحدٍ من البعيعين ها ، فيعطيه
ما في يده في مكانه ، ثم يفترقان . وقيل : معناه
أن يقول كلُّ واحدٍ منهما لصاحبه : هاك
وهات ، أي خذ وأعط .

(ههواه)^(٣) قال ابن المظفر : هه : تذكرة

في حال ، وتحذير في حال ، فإذا مددتها وقلت :

هاه كانت وعيدا في حال ، وحكاية لضحك

الضاحك [في حال] ، وتقول ضحك الضاحك [^(٤)] ،

فقال : هاه هاه . قال : ويكون هاه في موضع

آه من التوجع ، وقد تأوه ، وأنشد :

* تأوه آهة الرجل الحزين^(٥) *

ويروي :

* تهوه هاهة الرجل الحزين^(٦) *

قال : وبيان القطع أحسن .

[أوه]^(٨)

وقال ابن السكيت : الآهة من التأوه ،

(٣) ساقط من ١٠ .

(٤) ساقط من المنسوخة وفي ١٠ مكان

- الضاحك - فلان .

(٥) أي للعشب العبدى . اللسان ج ٤٧ ص ٣٦٥

(٦) صدره ، وسذكره فرياً :

إذا ما قت أرحلها بلي

(٧) تأوه . المنسوخة .

(٨) وضعنا هذا العنوان جريا على طريقته .

في صَوْنِهِ ، وقد يفعله الإنسان شفقةً وَجَزَعًا ،
وَأُنْشِدَ :

آهٍ مِنْ تَيْئَاكِ آهٍ^(٦)

تَرَكْتُ قَلْبِي مُتَاهَا

ونحو ذلك قال ابن الأعرابي ، وقال :
تَأَوَّهَ تَأَوُّهَاً ، إِذَا تَوَجَّعَ ، ومثله أَوَّهَ تَأَوُّيَهَا .

وقال أبو حاتم : الْعَرَبُ يَقُولُ : أَوَّهَ
وَأَوَّهَ^(٧) وَأَوَّوهُ ، بِالْمَدِّ وَوَاوَيْنَ ، وَأَوَّهَ بِكَسْرِ^(٨)

الهاء خفيفة ، وَأُنْشِدَ الْفَرَّاءُ :

فَأَوَّهٍ مِنَ الذِّكْرِ إِذَا مَا ذَكَرْتَهَا

وَمِنْ بَعْدِ أَرْضِ بَيْنَنَا وَسَمَاءِ
وَرَوَى ابْنُ الْمُظَفَّرِ : أَوَّهَ وَأَهَّهَ ، إِذَا تَوَجَّعَ
الْحَزِينُ الْكَثِيبُ ، فَقَالَ : آهٍ ، أَوْ قَالَ : هَاهٍ
عِنْدَ التَّوَجُّعِ ، فَأَخْرَجَ نَفْسَهُ بِهَذَا الصَّوْتِ
لِيُتَفَرَّجَ^(٩) عَنْهُ بَعْضُ مَا بِهِ .

[هيه وإيه]^(١٠)

قال الليث : يَقَالُ : هِيَهْ وَهِيَهْ ، بِالْكَسْرِ

وهو التَّوَجُّعُ ، يَقَالُ : تَأَوَّهْتُ آهَةً ، وَكَذَلِكَ
قَوْلُهُمْ فِي الدَّعَاءِ : آهَةٌ وَأَمِيهَةٌ ، وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُهَا .
وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي
تَفْسِيرِ قَوْلِهِ : « إِنْ إِبْرَاهِيمَ لَأَوَّاهٌ حَلِيمٌ »^(١)
أَنَّهُ قَالَ : الْأَوَّاهُ الدَّعَّاهُ .

وقال أبو عبيد : الْأَوَّاهُ : الْمُتَأَوُّهُ شَقَقًا
وَفَرَقًا ، الْمُتَضَرِّعُ يَقِينًا وَلُزُومًا لِلطَّاعَةِ ،
وَأُنْشِدَ^(٢) :

إِذَا مَا قَتُّ أَرْحَلُهَا بَلِيلٌ

تَأَوَّهَ آهَةً الرَّجُلُ الْحَزِينُ

ويقال : الْأَوَّاهُ : الرَّحِيمُ ، وَقِيلَ : الرَّفِيقُ ،
وَقِيلَ : الْفَقِيهَ ، وَقِيلَ : الْمُؤْمِنُ ، بَلُغَةُ الْحَبْشَةِ^(٣) .

وَحَدَّثَنَا السَّعْدِيُّ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ
قَبِيصَةَ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ عَنْ مُسْلِمٍ
الْبَطْنِيِّ عَنْ أَبِي الْعَبِيدِينَ قَالَ : سَأَلْتُ ابْنَ
مَسْعُودٍ عَنِ الْأَوَّاهِ ، فَقَالَ^(٤) : الرَّحِيمُ .

وقال ابن المظفر : آهٍ هُوَ حِكَايَةُ الْمُتَأَوُّهِ^(٥)

(٦) مِنْ تَيَاوَّاهَا ١٠ .

(٧) وَأَهَ ١٠ .

(٨) بِكَسْرَةٍ . النُّسَخَةُ .

(٩) لِيُنْفَرَجَ . الْمَوْجُودَةُ . لِيَفْرَجَ ١٠ . (بِتَشْدِيدِ

الرَّاءِ مَكْسُورَةٍ) .

(١٠) سَاقَطَ مِنْ ١٠ .

(م ٣١ - ج ٦)

(١) آيَةُ ١١٤ سُورَةِ « التَّوْبَةِ »

(٢) أَيْ لِلْمُنْتَظَبِ الْعَبْدِيِّ كَمَا سَبَقَ آتِفًا .

(٣) الْحَبَشِيَّةُ ١٠ .

(٤) قَالَ ١٠ .

(٥) الْمَتَّاهَةُ . الْمَوْجُودَةُ .

والفتح ، في موضع إيه وإيه .

وقال ابن السكيت : تقول للرجل إذا استزدته من حديث أو عمل : إيه ، فإن وصلت قات : إيه حدثنا . وقال في قول ذي الرمة :

وقدنا قتلنا : إيه عن أم سالم .

وما بال تكليم الديار البلاقع

فلم يذوّن ، وقد وصل لأنه نوى الوقف .
قال : فإذا أسكتته ^(١) وكففته قلت : إيه عنا ،
فإذا أغرته بالشئ قلت : وئها يا فلان ، فإذا
تمجّبت من طيب شئ قلت : واهّا له
ما أطيبه ، قال أبو النجم :

* واهّا لربّيّا نم واهّا واهّا ^(٢) *

وأنشد :

وهو إذا قيل له : وئها كل

فإنه موأشك ^{مستعجل}

وهو إذا قيل له : وئها فل

فإنه أحجّ به أن ينكل

(١) أسكته . المنسوخة

(٢) بعده :

يألت عينها لنا وفاها . الأبيات

اللسان ج ١٨ ص ٤٦٢

أبو عبيد عن أبي زيد : تقول في الأمر :
إيه افعل ، وفي النهي : إيهّا عني الآن ، وفي
الإغراء : وئها يا فلان . وقال ابن الأعرابي
نحوها ممّا قال .

وقال السكّاني : من ^(٥) العرب من
يتمجّب بواهّا فيقول : واهّا لهذا ، أي
ما أحسنه .

وقال الليث : يقال إيه وإيهّا ، في الاستزادة
[والاستنطاق] ^(٤) وإيه وإيهّا ، في الرجز
والنهي ، كقولك : إيهّا حسّبك ، وإيهّا
حسّبك .

وقال الليث : ها بفخامة الألف : تنبيه ،
وبإمالة الألف : حرّف هاء .

قال : وهاء ممدود يكون تلبية ^(٥) ،
كقول الشاعر .

لا بل ، يملك حين تدعو باسمه

فيقول : هاء وطاء لما لي ^(٦)

(٣) ومن ١٠

(٤) ساقط من المنسوخة

(٥) تنبيه ١٠ وهو تحريف

(٦) في المنسوخة : ها ، ولطال ، ولا يصلح

شاهداً ، وهو في القاموس على ما أبتداء من الصورة

و ١٠ انظر التاج ج ١ ص ١٤٠

وروى الفراء عن الكسائي^(٤) أنه قال:
من العرب من يتعجب بهي وثي ومنهم
من يزيد ما^(٥) فيقول: يا هيما ويا شيما ويا فيما،
أي ما أحسن هذا .

وقال ابن دريد: العرب تقول هيَّك
[أي^(٦)] أسرع فيما أنت فيه .

[هيا]

قال الليث: هيا من زجر الإبل ،
وأنشد:

[* وُجِّلَ عِتابُ هَيَا وَهَيْدُ^(٧) *]

قال: وهي، وهأ: من زجر الإبل ،
هَيْهَيْتُ بها هيهاء وهيهاء، وأنشد:

[* مِنْ وَجَسِ^(٨) هِيَاءٍ وَمِنْ هِيَاهِ *]

وقال العجاج:

[* هِيَاهُ مِنْ تَحْتَرِقِ هِيَاهُ *]

قال: وأهل الحجاز يقولون في موضع لبي
في الإجابة: لبي^(٩) خفيفة، ويقولون أيضاً
في هذا المعنى: هيَّ^(١٠) ويقولون: ها إنك زيد
[معناه: إنك زيد^(١١)] في الاستفهام ،
ويقصرون فيقولون: ها إنك في موضع
إنك زيد ، والأصل فيه الهمزتان .

[هي بن بي^(١٢)]

قال الليث: هي بن بي كان من ولد
آدم فأنقرض نسله، وكذلك هيان بن بيان .
[معلب عن ابن الأعرابي: هو هي بن بي^(١٣)
وهيان بن بيان^(١٤)] وبي بن بي .

يقال ذلك كله للرجل إذا كان خسيساً .
أبو عبيد عن الكسائي [يقال: يا هيَّ
مالي، معناه: التلثم والأسى، ومعناه: يا عجباً
مالي .

(١) في الأصول: أبي وهي محرفة عن — لبي —
كما هو ظاهر، وهي التي نقلت في اللسان عنه . اللسان
ج ٢٠ ص ٣٦٥

(٢) هي — بالنون — فيما عدا المصورة

(٣) ساقط من المصورة، والماء وإحدى الهمزتين

ساقطتان من النسخة والهمزة الأولى ممدودة في ١٠

وقد أصلحناها من نقل اللسان عنه ج ٢٠ ص ٣٦٥

(٤) ساقط من ١٠ .

(٥) يا ١٠ وهو تحريف .

(٦) ساقط من النسخة .

(٧) ساقط من ١٠ وصحة: عتابين — غنائين —

كما سبق وعليه اللسان والتاج، وصدر البيت:

[* معاذية لهن حسلا وحباً *]

واظفر اللسان ج ٤ ص ٤٤٤، والتاج ج ٢

ص ٥٥٠ .

(٨) وحش ١٠ .

قال : وهَيَّاهُ مِنْهُ الْبُعْدُ ، وَالشَّيْءُ
الَّذِي لَا يُرْجَى .

قال : وَمِنْ قَالَ : [هَا لِحَكِي ^(١)] ذَلِكَ قَالَ :
هَاهَيْتَ .

هَاهَيْتُ بِالْإِبِلِ : دَعَوْتُهَا ، وَهَاهُتُ بِهَا
لِلْعَلْفِ ، وَجَأْتُ ^(٢) بِالْإِبِلِ لِلشَّرْبِ ، وَالْأَسْمِ
مِنْهُ وَالْجِيءُ وَالْهَيْءُ ، وَأَنْشَدَ ^(٣) .

وَمَا كَانَ عَلَى الْجِيءِ
وَلَا الْهَيْءِ امْتِدَاحِيكَ
وَنَحْوُ ذَلِكَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ .

[هَيْءُ] (٤)

قُلْتُ ^(٥) : وَاتَّفَقَ أَهْلُ اللُّغَةِ أَنَّ التَّاءَ مِنْ
هَيَّاهُ لَيْسَتْ بِأَصْلِيهِ أَصْلُهَا هَاءٌ ^(٦) :

قَالَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ : إِذَا وَصَلَتْ
هَيَّاهُ فَدَعِ التَّاءَ عَلَى حَالِهَا ، وَإِذَا وَقَعَتْ قُلْ :
هَيَّاهُ هَيَّاهُ ، قَالَ ذَلِكَ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ :

(١) ساقط من المخطوطة .

(٢) هامت ١٠ .

(٣) أي لماذ الهراء . اللسان ج ١ ص ٣٤
وص ١٨٤ مادة .

(٤) وضعنا هذا العنوان جريا على طريقته .

(٥) قال الأزهرى ١٠ .

(٦) ها - بدون - همزة - في المخطوطة .

« هَيَّاهُ هَيَّاهُ لَمَّا تَوَعَّدُونِ » ^(٧) .

وَبَنَحْوُ ^(٨) ذَلِكَ قَالَ الْخَلِيلُ وَسَيَبُويه . وَقَالَ
وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ الزَّجَاجُ : تَأْوِيلُ ^(٩) « هَيَّاهُ
هَيَّاهُ » الْبُعْدُ لَمَّا تَوَعَّدُونِ .

قَالَ : وَقَالَ سَيَبُويه : مِنْ كَسَرِ التَّاءِ
فَقَالَ : هَيَّاهُ هَيَّاهُ ، فَهِيَ بِمَنْزِلَةِ عِرْقَاتِ
تَقُولُ : اسْتَأْصَلَ اللَّهُ عِرْقَاتَهُمْ ^(١٠) وَعِرْقَاتُهُمْ ،
فَمِنْ كَسَرِ التَّاءِ جَعَلَهَا جَمْعًا ، وَاحِدَهَا عِرْقَةٌ ،
وَوَاحِدَ هَيَّاهُ عَلَى ذَلِكَ هَيْهَةٌ ، وَمِنْ نَصَبِ
التَّاءِ جَعَلَهَا كَلِمَةً وَاحِدَةً .

قَالَ : وَيُقَالُ : هَيَّاهُ مَا قُلْتُ ، وَهَيَّاهُ لِمَا
قُلْتُ ، فَمِنْ أَدْخَلَ اللَّامَ فَعْنَاهُ الْبُعْدُ لِقَوْلِكَ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ : فِي هَيَّاهُ سَمْعُ
لُغَاتٍ : فَمِنْ قَالَ هَيَّاهُ بَفَتْحِ التَّاءِ مِنْ غَيْرِ تَنْوِينٍ
شَبَّهِ التَّاءَ بِالْهَاءِ ، وَنَصَبَهَا عَلَى مَذْهَبِ الْأَدَاةِ .

وَمِنْ قَالَ : هَيَّاهُ تَاً بِالتَّنْوِينِ ، شَبَّهِهُ بِقَوْلِهِ
تَعَالَى : « قَلِيلًا مَا يُؤْمِنُونَ » ^(١١) أَيْ قَلِيلًا إِيْمَانُهُمْ

(٧) آية ٣٦ سورة « المؤمنون » .

(٨) ونحو المصورة ١٠ .

(٩) في تأويل . المخطوطة .

(١٠) عرقته المخطوطة . ولا يصلح للتظهير .

(١١) آية ٨٨ سورة « البقرة » .

وقال الفراء: نصبُ هيهات بمنزله نصبُ
رُبَّتْ وَنُمَّتْ، والأصلُ رُبَّتْهُ وَنُمَّتْهُ، وأنشد:
ما رىَّ يارُبَّتْماً غارةً

شعواء كاللذعة بالميسم
قال: [ومن^(٤)] كسر التاء لم يجعلها
هاء تأنيث، وجعلها بمنزله ذرأك وقطام.

[هيا] (٥)

قال الليث: الهَيْئَةُ للمَهْيَةِ في مَلْبَسِهِ ونَحْوِهِ
تقول: هاء فلان يَهْيَاهُ هَيْئَةً .
قال: وقرئ «هَيْئَتُ لَكَ»^(٦) «أى
تَهَيَّأتُ لَكَ» .

قال: والهِئَةُ على تقدير هَيَّعَ : الْحَسَنُ
الهِئَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

قال: والمُهَيَّاءُ: أَمْرٌ يَتَهَيَّأُ لِلْقَوْمِ
فَيَتَرَاضَوْنَ بِهِ ، وَهَيَّاتُ الْأَمْرِ تَهْيِئَةٌ ، فَهُوَ
مُهَيَّأٌ .

[هوا] (٥)

وأما الهَوءُ فهو الهَيْمَةُ ، يقال: فلان بعيدُ
الهَوءِ ، وبعيدُ الشَّأْوِ ، إِذَا كَانَ بَعِيدَ الْهَيْمَةِ ،

ومن قال: هيهاتٍ شبيهه بِحَذَامٍ ،
وَقَطَامٍ ، ومن قال هيهاتٍ لَكَ ، بالتَّوْنِينِ ، شبيهه
بالأصوات كقولهم: غاقٍ وطاقٍ ، ومن قال
هيهاتُ لَكَ ، بالرفع ، ذَهَبَ بِهَا إِلَى الْوَصْفِ
فَقَالَ: هِيَ أَدَاةٌ^(١) وَالْأَدَوَاتُ مَعْرِفَةٌ ،
ومن رفعها وَنَوْنٍ شبيه التاء بتاء الجمع، كقوله:
مِنْ عَرَاقَاتٍ .

قال: ومن العرب من يقول: أَيَّهَاتُ ،
فِي اللُّغَاتِ الَّتِي ذَكَرْتُهَا كُلَّهَا ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ:
أَيَّهَانَ بِالْهَوْنِ . وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ: أَيَّهَا بِلَا
نُونٍ ، وَمَنْ قَالَ أَيَّهَا ، فَإِنَّهُ حَذَفَ التَّاءَ كَمَا
حَذَفَتِ الْيَاءُ مِنْ حَاشِي ، فَقَالُوا: حَاشَ اللَّهُ ،
وَأَنْشَدَ:

وَمِنْ دُونِي الْأَعْرَاضُ وَالْقَنْعُ^(٢) كُلُّهُ
وَكُنَّ أَيْهَا مَا أَشْتَأُ وَأَبْعَدَا
قال: هذه اللغات كلها معناها البعد، المستعمل
منها استعمالاً عالياً^(٣) الْفَتْحُ بِلَا تَنْوِينٍ .

(١) في المنوخة: إِيَّات ، ولا معنى لها ، وفي
المصورة أدوات .

(٢) القَنْعُ والإِعْرَاضُ . المصورة وهو سبق قلم
يأباه الوزن . وانظر اللسان ج ١٧ ص ٤٥٢ .

(٣) ظالماً ١٠ .

(٤) ساقط من المصورة .

(٥) وضعنا هذا العنوان جرياً على طريقته .

(٦) من آية ٢٣ سورة «يوسف» .

وهو يهوه بنفسه ، أى يرفعها ، وقال
الراجز :

* لا عاجزُ الهوى ولا جمدُ القدم *
وله أنه ليهوه بنفسه إلى المعالي ، ويقال :

هؤوته بخير وهؤوته بشر ، وهؤوته بمال ،
مثل هؤوته^(١) وأزنته به .

عمرو بن أبيه : هؤت به وهؤت^(٢) به ،
أى فريحت به .

ثعلب عن ابن الأعرابي : هأى^(٣) ، إذا
ضمف ، وأهأى^(٤) إذا فقهه فى ضحك .

[هوه] (٥)

وقال الليث : حمار وهواه يؤهوه حول
عائته .

وقال غيره : فرس وهوه وهواه^(٦)

إذا كان حربصاً على الجرئى نشيطاً . وقال

(١) هوته ١٠ . وهو كما أثبتناه من غيرها

بالراء ، من هاره بالأمر هوراً : أزنه به . اللسان ج ٧
ص ١٢٨ .

(٢) فى المنسوخة : وشيت . وفى الصورة :

وسؤت .

(٣) هأى ١٠ وهو تحريف .

(٤) وأهلى (بفتح اللام) . المنسوخة . وهو تحريف .

(٥) هوه ١٠ .

(٦) وهواه — بدون المعاطف — فى ١٠ .

ابن مقبل يصف فرساً^(٧) يصيد الوحش :
وصاحبه وهوه مستوهل زعل

يحول بين حمار الوحش والمصر

وقال أبو عبيدة^(٨) : من أصوات الفرس

الوهوهة ، وفرس مؤهوه ، وهو الذى
يقلّع من نفسه شبه النهم ، غير أن ذلك
خلفه (منه)^(٩) لا يستعين فيه بحجّرتة .

قال والنهم : خروج الصوت على الإبعاد^(١٠) ،

وقال رؤبة يصف حماراً :

* مقتدر الضيعة وهواه الشفق *
وقال أيضاً :

* ودون تبسح النابح المؤهوه *
(١١)

[ياه ويهياه]

وقال الليث : تقول ، يهيهت بالابل ، إذا

قلت : ياه ، ياه ، ويقول الرجل لصاحبه من بعيد :

ياه ياه أعجل .

(٧) الفرس ١٠ .

(٨) أبو عبيد ١٠ .

(٩) ساقط من المنسوخة .

(١٠) فى ١٠ الإبعاد ، بالياء الموحدة .

(١١) ياه ياه ١٠ .

وقال ذو الرمة :

تَلَوَّمَ يَهْيَاهُ يَهْيَاهُ وَقَدْ مَضَى

من الليل جَوْزٌ وَأَسْبَطَرْتُ كَوَا كَبِيَّةً

وقال رؤبة :

* من وَجَسَ ^(١) هَيْهَاهُ وَمِنْ يَهْيَاهُهَا *

وقال :

يُنَادِي بِيَهْيَاهُ وَيَاهُ كَأَنَّهُ

صَوِيْتُ الرُّومِيِّ ضَلَّ اللَّائِلُ صَاحِبُهُ

يقال ^(٢) : إنه يناديه يَاهْيَاهُ ، ثم يَسْكُتُ

منتظرا الجواب عن دَعْوَتِهِ ، فإذا أَبْطَأَ عَنْهُ .

قال : يَاهُ ، وقد يَهْيَهُ يَهْيَاهُهَا ، ويَاهُ يَاهُ :

نداءان .

قال : وبعضُ يقول : يَاهْيَاهُ ^(٣) ، فيَنْصَبُ

الهَاءَ الْأَوَّلَى ، وبعضُ يَكْرَهُ ذَلِكَ ، ويقول :

هَيْاهُ من أَسْمَاءِ الشَّيَاطِينِ .

وتقول : يَهْيَهْتُ بِهِ .

وقال الأصمعي : إِذَا حَكَّوْا صَوْتَ الدَّاعِي

قَالُوا . يَهْيِيَاهُ ، وَإِذَا حَكَّوْا صَوْتَ

(١) وحش ١٠ .

(٢) أى في بيت ذي الرمة الأول .

(٣) رسمت هذه موصولة في الأصول .

الْجَيْبِ ^(٤) قَالُوا : يَاهُ ، وَالْفِعْلُ مِنْهُمَا جَمِيعًا :
يَهْيَهْتُ .

وقال الأصمعي في تفسير بيت ذي الرمة :

إِنَّ الدَّاعِيَ سَمِعَ صَوْتًا يَاهْيَاهُ فَأَجَابَ بِيَاهُ

رَجَاءً أَنْ يَأْتِيَهُ ^(٥) الصَّوْتُ ثَانِيَةً ، فَهُوَ مَتْلُومٌ ^(٦)

بقوله يَاهُ صَوْتًا بِيَاهْيَاهُ .

وقال ابن بزرج : نَاسٌ مِنْ [بَنِي] ^(٧) [أَسَدَ

يقولون : يَاهْيَاهُ أَقْبِلْ ، وَيَاهْيَاهُ أَقْبِلَا ،

وَيَاهْيَاهُ أَقْبِلُوا وَيَاهْيَاهُ أَقْبِلِي ، وَلِلنِّسَاءِ

كَذَلِكَ ، وَلَفْعَةٌ أُخْرَى يَقُولُونَ لِلرَّجُلِ يَاهْيَاهُ

أَقْبِلْ ، وَيَاهْيَاهَا ^(٨) أَقْبِلَا ، وَلِلثَّلَاثَةِ :

يَاهْيَاهُنَّ أَقْبِلُوا ، وَلِلْمَرْأَةِ : يَاهْيَاهُ أَقْبِلِي

فَيَنْصَرِبُونَهَا ، كَأَنَّهُمْ خَالَفُوا بِذَلِكَ يَدْنَاهَا وَبَيْنَ

الرَّجُلِ ، لِأَنَّهُمْ أَرَادُوا الْهَاءَ فَلَمْ يَدْخُلُوهَا ،

وَلِلثَّلَاثَةِ : يَاهْيَاهُنَّ أَقْبِلَا ، وَيَاهْيَاهَاتُ

أَقْبِلْنَ ^(٩) .

(٤) النجيب ١٠ .

(٥) يابيه ١٠ .

(٦) أى منتظر ، وهى فى المصورة : متسلوه ،

وفى ١٠ بيت لوم ، وكلامها تحريف .

(٧) ساقط من ١٠ .

(٨) وياهيان المنسوخة .

(٩) أقبلوا المنسوخة . وهو سبق قلم .

قيل : وهت عَزَّالِيه ، وكذلك إذا أُسْتَرَحَى
رِبَاطُ الشَّىءِ .

يقال : وَهَى ، ويَجْمَعُ الوَهْىُ وَهِيًّا ،
وَأَنْشُد :

* أَمِ الْحَبْلُ وَاهٍ بِهَا مُنْجَذِمٌ ^(٦) *

ثعلب عن ابن الأعرابي : وهى إذا خُحِقَ ،
وَوَهَى إذا سَقَطَ ، وَوَهَى إذا ضَعُفَ
[أَيْه]

أبو عبيد عن أبي عمرو : التَّأْيِيهِ الصَّوْتُ ،
وقد أَتَيْتُ بِهِ تَأْيِيهَا ، يكون بالناس والإبل .
قال : والتَّيْهَيْتُ : الصَّوْتُ بالناس .

وقال أبو زيد : هو أن يقول له :
يا هَيَاهُ .

[هوى]

أبو عبيد عن الأصمعي : هَوَيْتُ ^(٧) أَهْوَى ^(٨)
هَوِيًّا ^(٩) ، إذا سَقَطَتْ مِنْ عُلُوٍّ إِلَى أَسْفَلٍ ،
وكذلك الهَوَىُّ فى السَّيْرِ إذا مضى .

(٦) هكذا بالميم فى الصورة و ١٠ وفى المنسوخة
بالحاء ، وفى اللسان بالحاء - المهملة - نقلاً عن نسخة
للتهذيب اللسان ج ٢٠ ص ٣٠٠ مادة « وهى » .

(٧) مهمل فى ١٠ .

(٨) الواو مفتوحة فى ١٠ .

(٩) بالفتح والضم - كفى ، وصلى (بضم الصاد) . وانظر
التاج ج ١٠ ص ٤١٥ وسيأتى بينهما للمصنف فرق .

ثعلب عن ابن الأعرابي : يا هَيَاهُ ويا هَيَاهُ
وبَا هَيَاتِ [ويا هَيَاتِ ^(١)] كلَّ ذلك
بفتح الهاء .

أبو حاتم عن الأصمعي : العامة تقول :
يا هَيَاهُ . وهو مُوَلَّدٌ ، والصواب يا هَيَاهُ بفتح
الهاء ، ويا هَيَا .

قال أبو حاتم : أَظُنُّ أَصْلَهُ بِالشَّرْطَانِيَّةِ : يَا هَيَا
شَرًّا هَيَا .

قال : وكان أبو عمرو بن العلاء يقول :
يا هَيَاهُ أَقْبِلْ ، ولا يقول لغير ^(٢) الواحد ،
وقال ^(٣) : يَهْيَيْتُ بِالرَّجُلِ [من ^(١)]
يا هَيَاهُ ^(٤) .

[وهى]

وقال الليث : يقال ^(٥) وهى الحائِطُ يَهَى
إذا انْفَرَزَ وَأُسْتَرَحَى ، وكذلك الثُّوبُ والقِرْبَةُ
والْحَبْلُ .

قال : والسحاب إذا تَبَعَّقَ بِمَطَرٍ تَبَعَّقًا

(١) ساقط من ١٠ .

(٢) بغير . المنسوخة . بين ١٠ .

(٣) وقالوا . ما عدا المنسوخة .

(٤) بهاء . المنسوخة .

(٥) يقال : وهى - كوهى - ، وهى - كولى .

التاج ج ١٠ ص ٤٠٣ .

وهوت الطعنة تهوى، إذ انفتحت فأها^(١).

وقال أبو النجم :

فاختارَ أخرى فهوت رجوحاً
للشقّ يهوى جرحها مفتوحاً

وقال أبو العباس ثعلب : أهوى من

قريب ، وهوى من بعيد ، وأنشد :

طوينها حتى إذا ما أنيختنا
مناخاً هوى بين السكلى والسكران كـ

يريد : خلاً وانفتح من الضمر .

قال : وأهويت له بالسيف وغيره ،

وأهويت بالشيء ، إذا أومأت به .

ويقال : أهويته ، إذا ألقيته من فوق .

قال أبو العباس : وقال ابن الأعرابي :

الهوى : السريع إلى أسفل ، والهوى : السريع
إلى فوق^(٢).

قال : وحكى ابن نجة عن أبي زيد مثله

سواء ، وأنشد :

(١) أى بالدم ، وهى : عبارة اللسان : ج ٢٠

ص ٢٤٧ .

(٢) الأول بالفتح ، والثاني بالضم كما هو الضبط

في النسخ وانظره في اللسان ج ٢٠ ص ٢٤٨ .

* الدلو في إصعادها عجبلى الهوى^(٣) *

وروى الرياشي عن أبي زيد مثله .

قال : وهوت العقاب تهوى هويّاً ، إذا

انقضت على صيد أو غيره ما لم ترغّه ، فإذا

أراغته . قيل^(٤) : أهوت له إهواءً . قال :

والإهواء^(٥) أيضاً : التناول باليد والضرب ،

والإراغة : أن يذهب الصيد هكذا وهكذا ،

والعقاب تتقبّعه^(٦) .

سلمة عن الفراء في قول الله [جل وعز]^(٧) :

« فاجعل أفئدة من الناس تهوى إليهم^(٨) »

يقول : اجعل أفئدة من الناس تريدكم ، كما

تقول : رأيت فلاناً يهوى نحوك ، معناه

يريدك^(٩) .

(٣) ضبط بالفتح في ١٠ وهو خطأ بعد ما ذكر

من الفرق .

(٤) قال ١٠ .

(٥) والأوهاء ١٠ وهو تحريف .

(٦) يتقبه - بالياء - في المصورة . والعقاب

مؤنث لا مذكر .

(٧) ليس في ١٠

(٨) آية ٣٧ سورة « إبراهيم » .

(٩) نحوى معناه يريدنى ١٠ .

وقال النابغة :

وقال الشامتون هوى زياد

لسكل مَنِيَّةٍ سببٌ متين^(٥)

قال : وتقول : أهوى فأخذ ، معناه

أهوى إليه يده . وتقول : أهوى إليه بيده .

قال : والهاوية : اسم من أسماء جهنم .

والهاوية : كلُّ مَهْوَاةٍ لا يدرك قعرها ، والهُوَّة :

كلُّ وَهْدَةٍ مُعَمَّقَةٍ^(٦) ، وأنشد :

* كأنه في هُوَّةٍ تَقَحُّدَمَا^(٧) *

وجمعُ الهُوَّةِ هوى هوى ، وفي النوادر

فلان هُوَّةٌ أى أحمق لا يمسك شيئاً في صدره .

وهو من الأرض : جانب منها .

والمَهْوَاةُ : [موضع^(٨)] في الهواء مُشْرِفٌ

ما دونه من جبلٍ وغيره [ويقال]^(٩) هوى هوى

(٥) مبین المنسوخة ، وظاهر أنه تحريف .

(٦) هكذا في المصورة والمنسوخة ، وفي ١٠

معينة ، والظاهر أنها محرفة عن عميقة ، وانظر اللسان

ج ٢٠١ ص ٢٥١

(٧) صدر البيت :

* كم من عدوزال أو تدحلا *

التاج ج ٨ ص ٢٨٧ وج ٩ ص ١٨ .

(٨) ساقط من المنسوخة .

(٩) ساقط من المصورة .

قال : وقرأ بعض الناس « تهوى إليهم »

بمعنى تهوهم ، كما قال : « ردِّف لكم »

ورددكم .

وقال أبو العباس : قال الأخفش في قوله :

« تهوى إليهم » [إنه في التفسير تهوهم .

قال : وقال الفراء تهوى إليهم : تسرع ،

وتهوى إليهم^(١) : تهوهم . وقول الله

جل وعز^(٢) : « والمؤتفة أهوى »^(٣) يعنى مدائن

قوم لوط ، أى أسقطها فهوت ، أى سقطت .

وقال ابن المظفر : العامة تقول : [الهوى^(١)]

في مصدر هوى بهوى فى المَهْوَاة هَوِيًا .

قال : وأما^(٤) الهوى الملى ، فالحين

الطويل من الزمان ، يقال : جلست عنده

هويًا .

قال : وهوى فلان ، إذا مات .

(١) ساقط من ١٠ .

(٢) عز وجل ٣٠ .

(٣) آية ٥٣ سورة «النجم» .

(٤) تأما ١٠ .

هَوَيَانَا، ورَأَيْتُهُمْ يَتَهَوَّوْنَ فِي الْمَهْوَاهِ ، إِذَا سَقَطَ
بَعْضُهُمْ فِي أَثَرِ بَعْضٍ .

ويقال للمستهم ، الذى يَسْتَهِيْمُهُ الجنُّ :
استهوته الشياطينُ ، فهو حيرانُ هائمٍ .

وقال أبو إسحاق في قوله ^(١) عز وجل :
« كالذى استهوته الشياطين ^(٢) » كالذى
زَيَّنَتْ لَهُ الشياطينُ هَوَاهُ حَيْرَانٍ فِي حَالِ
حَيْرَتِهِ .

وقال القيني: استهوته الشياطين: هَوَتْ
به وأذهبته ، جملة من هَوَى بِهِوى ، وجعله
الزجاج من هَوَى بِهِوى .

وأخبرني المنذرى عن أبو الهيثم في قول
الله ^(٣) جلَّ وعزَّ ^(٤) : « وَأَقْنِدْهُمْ هَوَاهُ ^(٥) »
قال : كأنهم لا يَعْقِلُونَ مِنْ هَوَلِ يَوْمِ
الْقِيَامَةِ . وَالْهَوَاهُ وَالْخَوَاهُ وَاحِدٌ .

قال : والهواء كلُّ فُرْجَةٍ بَيْنَ شَيْئَيْنِ كَمَا
يَبِينُ أَسْفَلَ الْبَيْتِ إِلَى أَعْلَاهُ ، وَأَسْفَلَ الْبَيْتِ
إِلَى أَعْلَاهَا ^(٦) .

قال: ويقال: هَوَتْ الناقةُ والأتان وغيرهما
تَهْوَى هَوِيًّا فهى هالوبة ، إِذَا عَدَّتْ عَدْوًا
أَرْفَعَ الْعَدْوِ ، وَكَأَنَّهُ فِي هَوَاءٍ يَبْتَرِ يَهْوَى
شَدِيدًا فِيهَا ، وَأَنشَد :

فَشَجَّ بِهَا الْأَمَاعَزَ وَهَى تَهْوَى
هَوَىَّ الدَّلَوِ أَسْلَمَهَا الرَّشَادُ

ويقال : هَوَى صدرُه يَهْوَى هَوَاءً إِذَا
خَلَا . قال ^(٧) جرير :

وَبُحَّاشَعٌ قَصَبٌ هَوَتْ أَجْوَاهُ
لَوْ يَنْفُخُونَ مِنْ أُلْطُوْرَةٍ طَارُوا

أى هم ^(٨) بمنزلة قصبٍ جَوَفُهُ هَوَاءٌ أَى خَالٍ
[أَى ^(٩)] لَا فَوَادِلَهُمْ ، كَالِهَوَاءِ الَّذِى بَيْنَ
السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ .

سلمة عن الفراء في قول الله جلَّ وعزَّ ^(١٠) :
« فَأُمُّهُ هَاوِيَةٌ ^(١١) » . قال بعضهم : هذا دعاء
عليه ، كما تقول: هَوَتْ أُمُّهُ ، عَلَى قَوْلِ الْعَرَبِ ،

(١) في قول الله ما عدا ١٠ .

(٢) آية ٧١ سورة « الأنعام » .

(٣) في قوله . الصورة ١٠ .

(٤) عز وجل ١٠ .

(٥) آية ٤٣ سورة « إبراهيم »

(٦) أعلاه ١٠ .

(٧) وقال ١٠ .

(٨) هو ١٠ وهو تحريف .

(٩) ساقط من الصورة .

(١٠) عز وجل ١٠ .

(١١) آية ٩ سورة « النازعة »

وَأَنْشَدَ قَوْلَهُ :

هَوَتْ أُمُّهُ مَا يَبِثُّ الصَّبْحُ غَادِيًا

وَمَاذَا يُؤَدِّي اللَّيْلُ حِينَ يُوُوبُ

ومعنى هوت أمه (هلكت أمه^(١)) .

وقال بعضهم : أمه هاوية ، صارت

هاوية متأراه، كما تُؤوى^(٢) المرأة ابنها ، فجعلها

إذلا مأوى له غيرها أمثاله . وقيل : معنى قوله :

«فأمة^(٣) هاوية» ، أمُّ رأسه تهوى في النار .

وقال الليث : الهوى مقصور : هوى الضمير،

تقول : هوى [يهوى^(٤)] هوى ، ورجل هوى^(٥)

ذو هوى مخامر، وامرأة هوى^(٦) ، لا تزال تهوى

على تقدير فعلة ، فإذا بُني منه فعل [يجزم^(٧)]

العين . قيل : هئية مثل طئية .

قال : والهواء ممدود ، هو الجو ، وأهل

الأهواء واحداه هوى .

(١) أى هلكت ١٠ .

(٢) تأوى ١٠ .

(٣) أمه المنسوخة

(٤) ساقط من المنسوخة .

(٥) هوى ١٠

(٦) الباء مشددة في الصورة . ولا يتأتى مع

التقدير الذى يتذكره .

(٧) ساقط من ١٠

وقال أبو إسحاق في قوله : « وأفندتهم

هواء » أى متخرقة^(٨) لاننى شديداً من الخوف .

وقيل : نزعَت أفندتهم من أجوافهم .

وقال حسان بن ثابت :

أَلَا أَبْلُغُ أَبَاسَفِيَانِ عَنِ

فَأَنْتَ مُجَوِّفٌ تَحْبُّ هَوَاءُ

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْحَى : الْهَوَاءُ هَاءُ^(٩) : الضعيف

القواد ، الجبان .

وقال أبو عبيدة : أَوْ مَاءُ وَالْهَوَاءُ هَاءُ^(١٠) واحدٌ

والجميع الموائى والهواهى .

وقال أبو عبيد : الهواهى^(١١) : الأباطيل

وقال ابن أحرر :

وَفِي كُلِّ عَامٍ يَدْعُوَانِ أَطْيَةَ

إِلَى وَمَا يُجَدُّونَ إِلَّا الْهَوَاهِيَا^(١٢)

(٨) متخرقة المنسوخة .

(٩) فيما عدا المنسوخة : الهواة ، وعليها كتابة

القاموس ، ونبه في اللسان على أنه بالمد ؟ . اللسان ج ٢٠

ص ٢٥١ والناس ج ١٠ ص ٤١٦ .

(١٠) هكذا فيما عدا ١٠ وكأنه حذف منه

الهزة للاتباع لما سيأتى في بيت ابن أحرر ، وفي ١٠

الهواة ، وهو سبق قلم .

(١١) في المنسوخة : الهوامى .

(١٢) قال ابن برى : صوابه : الهواهى : الأباطيل

لأن الهواهى : جمع هواة ، من قوله : هواة اللب

أُخْرِقَ ، وإنما خففه ابن أحرر ضرورة . اللسان ج ٢٠

ص ٢٥١

وقال غيره : المواهى : ضربٌ من السير وأنشد :

تغالتٌ يداها بالنجاء وتنتحى

هواهى ^(١) من سيرٍ وعرضتها الصبرُ

[تغالت : ارتفعت . وتنتحى : تعتمد] ^(٢)

وأخبرني المنذرى عن الحراني عن ابن السكيت

قال : رجلٌ هَوَاهِيَةٌ وهَوَاهَةٌ ^(٣) ، إذا كان

[منخوب الفؤاد] ^(٤) قال : وأصل الهواهاة ^(٥)

البئر التي لا متعلق لها ولا موضع لرجلٍ نازِلها لبعدها جأكنها .

ويقال : سمعتُ لأذنى هَوِيًّا ، أى دَوِيًّا ،

وقد هَوَتْ أذنه تهوى .

والمهاواة : السير الشديد ، يقال : هَوَتْ بى

الناقةُ مهاواةً .

وقال ذو الرمة :

وكأنَّ بِنَا هَاوِينَ من بطن هَوَجَلٍ

وظلماءُ والهلباجةُ الجِدْبَسُ راقِدٌ ^(٥)

(١) فى الصورة : هوامن ، وهى تحريف .

(٢) ساقط من ١٠ .

(٣) هوهاء ، ما عدا المنسوخة ، واللام فيه

كابقه .

(٤) الهوهاء ١٠ وفى الصورة : الهوهاء ،

والكلام فيه كابقتها .

(٥) فيما عدا ١٠ رافد ، بالفاء .

ويقال : هَاوَيْتُ القَوْمَ فى السير ، أى سِرْتُ مثلَ سيرهم .

وقال ذو الرمة :

فلم تستطع حَىَّ مَهَاوَاتَنَا السَّرى

ولا لَيْلُ عَبَسٍ فى البَيرِ سِوَايِ

أبو عبيد عن الكسائى : هَاوَتْ الرجلَ وهَاوَيْتُهُ فى باب ما يُهمز ولا يُهمز .

قال : [ودارأته ^(٦)] ودارَيْتُهُ ، يُهمز ولا يُهمز .

وقال الأصمى : الهَوِيَّةُ : بئر بعيدةُ المَهْوَاةِ .

قال الشماخ :

ولما رأيتُ الأمرَ عَرَشَ هَوِيَّةٍ

تَسَلَّيْتُ حاجاتِ الفؤادِ بِشَمَرَا

أراد لما رأيتنى كأننى مُشْرِفٌ على

هَلَسَكَة مَضِيَّتٍ ولم أَقِم . وشمر : اسم ناقةٍ ^(٧)

أى ركبتهَا ومَضِيَّتٌ .

(٦) ما بين القوسين : ساقط من المنسوخة .

(٧) فى شرح ديوانه : اسم ناقتة ، وهو أوضح ،

الديوان من ٢٨

وقال ابن شميل: الهوّة ذاهبة في الأرض بعيدة القمر مثل الدّحل، غير أن^(١) له الجافا، والجماعة الهو، ورأسها مثل رأس الرّحل.

وقال الأصمعيّ: هوّة وهوى.

وقال أبو عمرو: الهوّة البئر.

وقيل: الهوّة: الحفرة البعيدة القمر، وهى المّهواة.

وقال ابن الأعرابيّ: الرواية^(٢) «عرش هويّة»^(٣) أراد أهوية^(٤) فلما سقطت الهمزة رُدّت الضمة إلى الماء، المعنى لما رأيت الأمر مُشرفا على القوت مضيت ولم أقيم.

* * *
البحيانى: رجل هَاهَا وهَاهَا^(٥)، من الضحك، وأنشد:

يا رَبَّ بَيْضَاءَ مِنَ الْعَوَاسِجِ
هَاهَاءَ ذَاتِ جَبِينٍ سَارِجٍ^(٥)

(١) في المنسوخة: أنه، ولا يصاح مع نصب ما بعده

(٢) أى في بيت الشماخ السابق

(٣) أى بالضم

(٤) في المنسوخة: هوية، وما أثبتناه من الصورة ١٠ هو الصواب لا هو ظاهر، ولا بعده

(٥) همز الاثنين في الصورة وسهلهما جميعا في ١٠ فلا يكون للتكرار وجه

[أى حسن، اشتقاقه من السّراج]^(٦).

عمرو عن أبيه: الهَاهاء: دُعَاءُ الْإِبْلِ إِلَى الْعَلَفِ، وهو زَجَرُ الْكَلْبِ وَإِسْلَاؤُهُ، وهو الضحك العالى.

قال: وهَاهَيْتُ الْكَلَابَ: زَجَرْتَهَا، وأنشد:

أَرَى شَعْرَاتٍ عَلَى حَاجِبِي
يَ بَيْضًا [نَبْتِن^(٧)] جَمِيعًا تَوَامَا
ظَلَّتْ أَهَاهِي بَيْنَ الْكَلَابِ
أَحْسَبُهُنَّ صِيًّا—وَارًا قِيَامًا

وحدثنا محمد بن سعيد عن الحسن الحلواني عن يزيد بن هارون، عن ابن أبي ذئب، عن سعيد المقتبري، عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن الله يُحِبُّ الْعُطَّاسَ وَيَكْرَهُ التَّثَاؤُبَ، فإذا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَعَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ، فَنَقَّ عَلَى كُلِّ مَنْ سَمِعَهُ أَنْ يَقُولَ: يَرْحَمُكَ اللَّهُ، وَأَمَّا التَّثَاؤُبُ، فإذا تَنَآثَبَ أَحَدُكُمْ فَلْيُرِدْهُ مَا اسْتَطَاعَ،

(٦) ساقط من ١٠.

(٧) ساقط من الصورة

ولا يقولنّ هاه هاه ، فإنما ذلكم الشيطان ،
يضحك منه .

ويقال : هو كنايةٌ تذكير ، و [هى] ^(١)
كنايةٌ تأنيث ، وهما للأنثيين ، وهم للجاعة من
من الرجال ، وهنّ للنساء ، فإذا وقفت على
هو وصلت الواو فقلت : هوّه ، وإذا أدراجت
طرحت هاء ^(٢) الصلة .

وأخبرني اللندري عن أبي الهيثم أنه
[قال ^(٣)] يقال : مررت به ومررت به وبهي ^(٤)
وإن شئت مررت به ^(٥) وبه ^(٦) وبهو ،
وكذلك ضرب به ، فيه هذه اللغات ، وكذلك
يضربه ^(٧) ويضربه ويضربه ، فإذا أفردت
الهاء من الاتصال بالاسم أو الفعل ^(٨) ، أو
بالأداة ، ابتدأت بها كلامك ، قلت : هو

(١) ساقط من المنصورة

(٢) هاء ما عدا ١٠

(٣) ساقط من ١٠

(٤) وبهن ١٠ وهو تجريف

(٥) شككت في المنصورة بالكسر ، وليس
بالمرتبة الأولى

(٦) الهاء مكسورة في ١٠ ولا ينتظم .

(٧) شككت الهاء في المنصورة بالضم كالتي بعدها

وهو تكرار ، وعكس الترتيب في ١٠

(٨) وبالفعل المنسوخة

لكلّ مذكر ، غائب ، وهي لكل مؤنثة
غائبة ، قد جرى ذكرها فزدت واواً أو ياءً
استقلالاً للاسم على حرف واحد ، لأنّ الاسم
لا يكون أقلّ من حرفين .

قال : ومنهم من يقول : الاسم إذا كان
[على ^(٩)] حرفين فهو ناقص ، قد ذهب منه
حرف ، فإن عُرِفَ تشديده وجمه وتصغيره
وتصريفه عُرِفَ الناقص منه ، وإن لم يصرف ^(١٠)
ولم يصغر ولم يعرف له اشتقاق زيد فيه مثل
آخره ، فقليل : هوّه أخوك ، فزادوا [مع ^(٩)]
الواو واواً ، وأنشد :

فإن لسانى شهدةً يُشتقى بها

وهوَّ على من صبه الله علقم

كما قالوا في من وعن ولا تصريف لها ،

فقالوا : مني أحسن من منك ، فزادوا نوناً
مع النون .

[بأيها] ^(١١) قال سيديويه ، وهو قول الخليل ،

إذا قلت : بأيها الرجل ، فأى اسم

(٩) ساقط من المنسوخة

(١٠) الراء مخففة مم التنج في المنصورة ، ومهملة

في ١٠

إليه قال له [الجيب] ^(٥): لا هو، أى لا سبيل
إليه، فلا تذكره.

ويقال: هو هو، أى هو من قد عرفته،
ويقال: هي هي، أى هي الداهية التي عرقها،
وهم هم [أى هم] ^(٦) الذين أنكرتهم، وقال
الهدلى ^(٧):

رفوتى وقالوا يا خويلد لا ترغ

فقلت وأنكرت الوجوه هم هم
عمرو عن أبيه: ظبية موهوبة ومأووهة،
وذلك أن الغزال إذا نجا من الكلب أو من
النبل وقف وقفة، ثم قال: أوه، ثم عدا.

* * *

وقال النضر: الهوة، بفتح الهاء، هي الكوة
حكاها عن أبي الهدى، قال: والهوة: المهوة
بين جبلين.

وقال ابن الفرج: سمعت خليفة يقول:
للبيت كوال كثيرة وهو لا كثيرة، والواحدة
كوة وهوة ^(٧)، وأما النضر فإنه زعم أن الهوة
بمعنى الكوة تجمع هوى، مثل قرية وفري.

(٥) ساقط من المنسوخة

(٦) أبو خراش. ديوان الهذليين ج ٢ ص ١٤٤

وفى ١٠ لم ترغ.

(٧) الهاء مضمومة في المنصورة، ولا يصلح مع

التفصيل التالى.

مبهم مبنى على الضم، لأنه منادى مفرد،
والرجل صفة لآى، تقول: يأبها الرجل
أقيل، ولا يجوز يا الرجل ^(١)، لأن يا تنبيه
بمنزلة التعريف فى الرجل، فلا يجمع بين يا
وبين الألف واللام، فتصل إلى الألف واللام
بأى، وها لازمة لآى للتنبيه، وهى عوض
من الإضافة فى آى، لأن أصل آى أن تكون
مضافة إلى الاستفهام والخبر، وتقول ^(٢) للمرأة:
أيايتها المرأة، والقرءاء كلهم قرءوا: «أيهآ»
و «يايتها الناس»، و «أيهآ المؤمنون» إلا ابن
عامر فإنه قرأ: «أيهآ المؤمنون»، وليست بحيدة.

وقال ابن الأنبارى: هى لغة، وأما قول

جرير:

يقول لى الأصحاب هل أنت لاجق

بأهلك إن الزاهرية ^(٣) لاهيا

ومعنى [قوله] ^(٤) [لا هيا، أى لا سبيل
إليها، وكذلك إذا ذكر الرجل شيئا لا سبيل

(١) يأبها الرجل، المنسوخة، وهو تعريف

ظاهر، والصحيح ما أثبتناه مما عداها

(٢) تقول - بدون العاطف - فى المنسوخة

(٣) الزاهرية: امرأة عن بنى زاهر. شرح

ديوان جرير ص ٦٠٤.

(٤) ساقط مما عدا ١٠.

[أخبرني المنذرى ، عن ثعلب ، عن
ابن الأعرابي قال : إذا أخضب الزمان جاء

الغواوى والهاوى . قال : الغاوى الجراد ، وهو
الغوغاء ، والهاوى : الذباب ، أى يهوى حتى أتى
الخصب ^(١) .

بسم الرحمن الرحيم

(٢) كتاب الرباعي من حرف الهاء

[هذخر]

أهملت الهاء مع الخاء فى الرباعى ، فلم أجد
فيه شيئاً [مستعملاً ^(٣)] غير حرف واحد ،
وهو التَّهْذُخُ ، أنشد لبعض اللغويين :
لكل مولى طيلسان أخضر
وكافح وكعك مدور
وطيلة فى ^(٤) يتيه تهذخر
أى تبخر . ويقال : تقوم له بأمر بيته .
هغ ^(٥)

[الهرونغ]

قال الليث : الهَرْنُوعُ ^(٦) : شبه الطُّرْتُوث
بؤكل .

[الهذلوغة]

والهَذَا لُوعَةٌ ^(٧) : الرجل الأحمق القبيح الخلق .

[الهنيغ]

قال : والهَنْبُغ : شدة الجوع .
وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي ،
يقال للقملة الصغيرة : الهَنْبُغ ، والهَنْبُوغ ،
والقَهَبِيلِس .

وروى عمرو عن أبيه : جُوعٌ هُنْبُغٌ

(١) ساقط ما عدا ١٠ وفيه من الألفاظ الغامضة
ما لم تتبينه . ولعل (حتى) محرفة عن (مضى) .
(٢) وضعنا تأويل بيان ما ورد فى هذا الباب من ألفاظ .
(٣) ساقط من الصورة .
(٤) الطيلة ، بالنون فى الصورة ، وكتب بالكسر
فى المنسوخة ، وأهملت فى ١٠ .
(٥) كتبت فى الأصول عينا هامة ، والتمثيل
وأخر السلام يقضى أنها العين المعجمة ، فأصلحنا ما
لها .

(٦) كتبت بالمهملة فى المنسوخة ، وهى بالمعجمة كما
أثبتناه من الصورة و ١٠ واللسان ج ١٠ س ٣٤١ ،
وفى التاج ج ٦ س ٣٦ أنهما وحيان .
(٧) بالذال المعجمة فى الأصول ، وهو فى اللسان
ج ٩ س ٣٤١ والتاج ج ٦ س ٣٦ بالذال المعجمة .
(م ٣٢ - ج ٦)

وهنيباغ ، وهتقس^(١) ، وهتقت^(٢) أي
شديد .

[التماحج]

[قال هيمان بن قحافة يصف إبلا: ضربها لحناها:

* تتبعُ قِيدوماً لها غما هجا *

الغماهج: الضخم السمين، ويقال غماهج
بالعين بمعنى^(٣) .

وهذه الحروف جميع ما وجدنا في رباعي

الهاء والخاء، والهاء والغين.

ه ق

[هلقس]

قال الليث: بعير هلقس وهيكس:

شديد، وأنشد:

* والبازل الهلكسا *

ه ق ج

[الجلاهي]

قال النضر: قوس جلاهي . الجلاهي:

[الطين المدور والدملق . جلاهقة واحدة

وجلاهقتان .

قال: ويقال: جهلقت جلاهي^(٤) قدّم
الهاء وأخر اللام .

[صهراق]

وقال الليث: صوت صهصليق: شديد،

وأنشد:

* قد شديت رأسي بصوت صهصليق *

أبو عبيد عن الأموي: عجز صهصليق:

صخابة، وأنشد:

* صهصليق الصوت بعينها الصير^(٥) *

[الهقالس - الهجارس]

وروي عن المفضل أنه قال: الهقالس

والهجارس: الثعالب، وأنشد:

ورى الكاكي بالهجير يحميها

كدّر بواكر والهجارس تنحب

[الزهقة]

وقال الأصمعي: الزهقة: الزهومة السيئة

تجدها من اللحم الفث، ونحو ذلك، قال الليث:

وهي النمسة^(٦) .

(٤) ساقط من ١٠ .

(٥) قبله :

أم حوار صنوها غير أمر

اللسان ج ١٢ ص ٢٦

(٦) هكذا بناء الواحدة في الأصول، وهي في

اللسان ج ٨ ص ١٢٩ وإنتاج ج ٤ ص ٢٦٤: النمسة

بدونها، وبتجريح، وكنت في اللسان في غير بابها بالهاء

كالأصل . اللسان ج ١١ ص ١٥ .

(١) اللام مكسورة مع التشديد في المصورة

ومهمة في ١٠ .

(٢) وهلقب - كجعفر في ١٠ وم قبله مهمل

[لا من فتح الهاء .

(٣) ساقط مما عدا المصورة ١٠

[الزهاق]

وقال : الزَّهْلِقُ هو السَّراج مادام في
في القنديل . وأنشدَه اللَّيث :

* زِهْلِقٌ لَّاحَ مُسْرَجٌ *

قال : شبهَ بياضَ الثَّور بضياء السَّراج ،
ليس باللَّذى عليه سَرَجٌ .

وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ
قال : الزَّهْلِقُ : الحمار الخفيف ، قال : وأما
الزَّهْلِقُ ^(١) فهي النار .

وقال اللَّيث : الزَّهْلِقُ ^(٢) من الرِّجال
الَّذِي إِذَا أَرَادَ امْرَأَةً أَنْزَلَ قَبْلَ أَنْ يَمْسَهَا
[وهو ^(٣)] الزَّهْلِقُ .

ونحو ذلك قال أبو عمرو : قال : والزَّهْلِقُ
أيضا : فحلَّ يُنسب إليه عِتاق الخيل ، وأنشد :

فما بي أولادُ زِهْلِقٍ

بناتُ ذِي الطَّوْقِ وَأَعْوَجِي

يَسْجُجُنَ بِاللَّيْلِ عَلَى الْوَتِي

(١) الزهاق ١٠ وظاهر أنه سبق قلم .

(٢) الزهاق ١٠ .

(٣) ساقط من الم نسخة .

أبو عبيد عن الأصمعي : يقال للحمُر إذا
استوت متونها من الشحم : مُحَرَّتْ زَهْلِقٌ .
وقال غيره : صَفًّا زَهْلِقٌ : أَمْلَسَ ،
وأنشد :

* فِي زِهْلِقٍ ^(٤) زَلَقٍ ^(٥) مِنْ فَوْقِ أَطْوَادٍ *

[قهمة]

اللَّيث : امرأة قَهْمَزَة : قصيرة جدا .

أبو عبيد عن أبي عمرو : الْقَهْمَزَى :
الإحضار ، وأنشد ابنُ الأعرابيَ لِبَعْضِ بَنِي
عَتِيلٍ ^(٦) :

مِنْ كُلِّ قَبَاءٍ نَحْوِ جَرِيْهَا

إِذَا عَدَوْنَ الْقَهْمَزَى غَيْرُ شَيْخٍ ^(٧)

أى غير بطى .

(الهزقة)

اللَّيث : الهزقة : من أسوأ الضحك .

قلت ^(٨) : لم أسمع الهزقة بهذا المعنى لغير
اللَّيث .

(٤) الزاى مفتوحة في ١٠ .

(٥) اللام مكسورة في المصورة .

(٦) عيس ١٠

(٧) رسمت القباء بالقصر ، والنحوس بالخاء

المعجمة في ١٠ والمد هو الوجه للوزن ، والنحوس بالمهمل :

الأثان الوحشية الحائل أو الحامل ، وقيل غير ذلك .

اللسان ج ٢ ص ١٥٢ وج ٨ ص ٣٦٤

(٨) قال الأزهرى ١٠ .

وَرَوَى شَمْرَعْنُ الْمُؤَرِّجُ أَنَّهُ قَالَ: النَّبِيطُ نُسَمَّى
الْحَبُوسَ: الْمَهْزَرَقَ، الزَّأَى قَبْلَ الرَّاءِ.
قُلْتُ: وَالَّذِي صَحَّ [(١)] عِنْدَ أَبِي زَيْدٍ فِي
بَابِ الضَّحَكِ: زَهَرَ قَ وَدَهَقَ زَهْرَقَةً
وَدَهْدَقَةً.

[الدهقنة]

وَقَالَ اللَّيْثُ: الدَّهْقَنَةُ (٢): الْأَسْمُ مِنَ
الدَّهْقَانِ، وَهُوَ يَدَّهَقُنْ (٤).

[دهق]

وَرَوَى (٥) عَنْ عَمْرِوٍّ أَنَّهُ قَالَ: لَوْ شِئْتُ
أَنْ يُدَّهَقَ لِي لَفَعَلْتُ، وَلَكِنَّ اللَّهَ جَلَّ وَعَزَّ
نَعَى عَلَى قَوْمٍ أَذْهَبُوا طَيِّبَاتِهِمْ فِي حَيَاتِهِمُ الدُّنْيَا.
قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الدَّهْمَقَةُ:
لَيْنُ الطَّعَامِ وَطَيِّبُهُ وَرِقَّتُهُ، وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ
كَئِنْ. قَالَ: وَأَنْشَدَنِي خَلْفَ الْأَحْمَرِ:
* جَوْنُ رَوَائِي تُرْبُهُ دُهَامِقٌ (٦) *

(١) ساقط من ١٠.

(٢) عن ١٠.

(٣) كتبت في الصورة بالذال المعجمة، وهو

تصحيح.

(٤) مدهقن ١٠.

(٥) روى - بدون العاطف - في ١٠.

(٦) الذال مفتوحة في ١٠.

يَمْنَى تُرْبَةً (٧) لَيْتَةً.

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: وَقَالَ غَيْرُهُ: الدَّهْمَقَةُ
وَالدَّهْمَقَةُ سَوَاءٌ، وَالْمَعْنَى فِيهِمَا وَاحِدٌ، لِأَنَّ
لَيْنَ الطَّعَامِ مِنَ الدَّهْمَقَةِ.

وَقَالَ شَمْرٌ: قَالَ الْغَطَفَانِيُّ: الْمُدَّهَقُ:
الْمُدَّقُ. وَسَمِعْتُ ابْنَ الْفَرَسِيِّ يَقُولُ: الْمُدَّهَقُ
الْجَيِّدُ مِنَ الطَّعَامِ.

قَالَ: وَأَنْشَدَنِي (٨) أَعْرَابِيٌّ:

إِذَا أَرَدْتَ عَمَلًا سَوْقِيَا
مُدَّهَمَقًا فَادْعْ لَهُ سَلَمِيَا

قَالَ: وَالْمُدَّهَقُ: الَّذِي لَمْ يَجُودْ، وَهَذَا
ضِدُّ الْأَوَّلِ.

وَقَالَ ابْنُ سَمْعَانَ: الْمُدَّهَقُ: الْمُسْتَوِي،
وَأَنْشَدَنِي:

كَأَنَّ رِزَّ (٩) الْوَتْرِ الْمُدَّهَقِ
إِذَا مَطَّاهَا هَزَمٌ مِنْ فَرَقِ

قَالَ شَمْرٌ: وَقَالَ أَعْرَابِيٌّ كَانَ مُسْدِرِكِ

(٧) تربة بالباء في ١٠.

(٨) وأنشد ١٠.

(٩) الرز: الصوت، وقدمت المعجمة على المهملة

في المخطوطة تصحيحاً، الناجح ج ٧ ص ٤٤

قال : وأصحاب المرایا يُعْطُونَ على جلاء المرأة ، فإذا اشترطوا عملاً سَوْقِيًّا أضعفوا السِكَرَى ، وهو أجودُ العمل .

[قهقر]

وقال الأيثر : القَهْقَرُ^(٧) : الحجر الأسود الأملس ، وهو القَهْقُورَةُ ، وغراب قَهْقَرٌ : شديد السواد ، وحفظلة^(٨) قَهْقَرَةٌ : أسودت بعد الخضرة .

والرجلُ يَقَهْقَرُ في مشيته ، إذا تراجع على قفاه قَهْقَرَةً ، ورجع القَهْقَرَى .

شمر عن أبي عمرو : القَهْقَرُ : الحجر الأملس . وقال أبو خيرة : هو الحجر الذي يُسَهَّكُ به الشيء ، والقَهْرُ : أعظمُ منه .

قلت^(٩) : وبعضهم يقول : القَهْقَرُ — بشديد الراء — وقد ذكرته في باب القَهْر ، فأشبهته .

القَهْقَرَى بِسَمَى [مَدْهَمًا^(١)] لَبَّيْنِ لِسَانِهِ وجوده شعْرُه .

يقال : هو مُدْهَمِقٌ : ما يُطَاقُ لِسَانُهُ لتجويده الكلامَ وتخييره إياه .

قال : ودهمقُ الفاتلُ الوترَ ، إذا جاء به مستويا إلى آخره ، وأنشد :

دهمقه الفاتلُ بين السكفَيْنِ
فهو أمينٌ^(٢) مَتْنُهُ يُرْضَى الْعَيْنِ

وقال أبو حاتم بعد ما ذكر أن قوما غلطوا فقالوا للشيء الجود^(٣) مُدْهَمِقٌ وللذِي شُقَّ^(٤) عَمَلُهُ أَيْضًا : مُدْهَمِقٌ ، واحتج بقوله :

إذا رأيتَ عملاً سَوْقِيًّا
مدْهَمًا فادعُ له سَدَامِيًّا^(٥)

فظنوا أن السَّوْقِيَّ : الردي^(٦) .

(١) ساقط من ١٠

(٢) بين أو ثمين ، هكذا تقرأ في ١٠

(٣) المحمود ١٠

(٤) هكذا في الأصول ، ولم يظهر لها معنى ، وعبارة اللسان : والذي يشفق عليه ، وهي واضحة انظر اللسان ج ١١ ص ٣٩٧ .

(٥) شككت في الصورة و ١٠ بضم السين .

(٦) الركي الصورة .

(٧) كتب هو وما بعده لغاية : والرجل يقهقر — بالزاي — في المنوخة ، وهو تصعيف ، وانظر اللسان ج ٦ ص ٣٣٤ ، والتاج ج ٣ ص ٥١٢ .
(٨) وهظلة . المنوخة ، وهو تحريف .
(٩) قال الأزهرى ١٠ .

[الفره]

أبو عبيد ، عن أبي عمرو : الفره من
الثيران : المسن .

[الهريق - بهاق]

أبو عبيد^(٤) : الهريق : الصائع . ويقال :
الحداد . وقال ابن أحر :
فألواح درة هريق

جاء عنها مخته بالكُنونا
ابن السكيت ، قال : سمعت السكابي
يقول : البهلق والبهلق ، بالضم والكسر :
الكثيرة^(٥) الكلام التي لا يصور لها^(٦) . قال :
ولقينا فلاناً فبهلق لساناً في كلامه وعديته ،
فيقول السامع : لا يعرفكم بهلقته ، فما عنده خير .
وقال أبو سعيد : الهريق^(٧) : الذي
يصفى الحديد ، وأصله إريق ، فأبدلت الهمزة هاء
وأنشد قول الطرماتح بصف ثورا :
يبربر بربرة الهريق

بأخرى خواذلها الأبنه^(٨)

(٤) قال أبو عبيد ١٠

(٥) الكثير ، الصورة ١٠ .

(٦) له ١٠

(٧) فيه الفتح ، والكسر ، التاج ج ٧ ص ٩٢

(٨) في النسخة : هراذلها الأبنه . ولم يدين

معناها .

وقال ابن السكيت : القهر : قشرة حمراء
تكون على لب النخلة ، وأنشد :

* أحمر كالقهر وضاح البلق *

[دهقان]

ولوى دهقان : رملة معروفة في ديار قيس
قال الراعي يصف ثوراً :

فظل يعملولوى دهقان معترضاً

يردى وأظلافه خضر من الزهر

[القهرمان - القهق - القهق]

وقال الليث : القهرمان هو المسيطر الخفيظ

على ماتحت يديه . وأنشد :

* بجدا وعزاً قهرماً قهقياً^(١) *

عمرو عن أبيه : القهق^(٢) ، والقهق^(٣) :
الجل الصخم .

وقال أبو زيد : يقال : قهرمان وقهرمان :

مقلوب .

قلت^(٤) : وهو عندي معرب .

(١) في الصورة : مجد ، وهو تحريف ، وفي
الأصول : قهرما ، بدون النون ، وقهقا ، بتشديد
الباء ، فبدأ عدا ١٠ فهي فيها لا تقرأ ، وهي في اللسان
قهرمانا ، وقهقا ، بالتخفيف ، انظر اللسان ج ١٥
ص ٣٩٨

(٢) رسمت هي وما بعدها بالتخفيف في ١٠

(٣) قال الأزهرى ١٠

وأنشد غيره :

يُولُولُ من جَوَّهِنَ الدليـ

لُ بالليل وَلَوْلَةَ البَهْلَقِ

وقال ابن السكيت : البَهْلَقُ بكسر الباء

واللام : المرأة الحمراء الشديدة الحمرة .

[الهلقم]

وقال الليث : الهِلَقَامُ : السيد الضخم^(٣)

ذو الحلمات ، وأنشد :

وإنَّ خطيبُ مجلسِ الماءِ

بخطِّةٍ كنتَ لها هِلَقَمًا

وبالحلمات لها لَهْمًا

عمرو ، عن أبيه : رجلٌ هِلَقَامَةٌ وهِلَقَامَةٌ

وَهَلَقِمٌ وجُرْصَمٌ^(٥) ، إذا كان أكولا .

وقال ابن الأعرابي : الهِلَقَامُ : الفرسُ

الطويل . وأنشد^(٦) :

أولادُ كلِّ نَجِيبَةٍ لِنَجِيبَةٍ

ومُقَلَّصٌ بِشَلِيلِهِ هِلَقَامُ

قال : شَبَّ الثورَ وخَوَّارَه بصَوْتِ الريح

يَخْرُجُ من السَّكِيرِ . وقيل : الهِيرَقِي : الثورُ

الوَحْشِيُّ ، وهو الإِزْرَقِيُّ ، لِيَرِيقَ لَوْنَهُ .

[هرقل]

من ملوك الروم ، وهو أول من ضَرَبَ

الدنانير ، وأول من أحدث البَيْعَةَ ، وأما دِيرُ

الهِزْقِلِ ، فهو بالزاي .

[الهدقل]

وقال الليث : الهِدْقُلُ : المُنْحَلُ .

(هدقل)

وَجَلَّ هِدْقِي : واسعُ الشِّدْقِ ، وجمعه

هَدَالِقُ ، وأنشدني^(١) أعرابي :

* هَدَالِقًا دَلَقِمَ الشَّدُوقِ^(٢) *

[البهقاق]

وقال الليث : البَهْلَقُ : الضَّجُورُ السَّكِيرُ

الضَّخْبُ ، وتقول : امرأةٌ بَهْلَقٌ ، والجمعُ بَهَالِقُ .

أبو عمرو : جاء بالبَهَالِقِ ، وهي الأباطيل ،

وأنشد :

أَقَى عَلَيْنَا هـ وَشُرُّ آيِقِ

وجاءنا من بَعْدُ بالبَهَالِقِ

(١) وأنشد ١٠

(٢) ولا فم ١٠ والصحيح ما أئبتاه من غيرها ،

وهو جمع دلقم ، وهي من الإبل : الناقة ، أو الجمل

الذي تكسرت أسنانه ، فهي تخرج الماء مثل الدلو .

اللسان ١٥ ص ٩٦

(٣) في المنسوخة : الفخم ، والذي أئبتاه : هو

ما في الصورة ، و ١٠ واللسان ١٦ ص ١٠٣

(٤) التاء مضمومة في الصورة

(٥) الراء مشددة في الصورة

(٦) أي لخزام الأسدى الناج ٩ ص ١٠٩

يقول: هو طويل يُقْلَص عنه شَيْلُهُ لِنُضُولِهِ.

[القلب]

وقال الليث: القلب: القديم الضخم من

الرجال.

وقال الفراء: حَيًّا اللَّهُ قَهَبَلْتَهُ^(١)، أى
حَيًّا اللَّهُ وَجْهَهُ.

وقال ابن الأعرابي: حَيًّا اللَّهُ قَهَبَلْتَهُ^(٢)
وَمُحَيَّاهُ وَسَمَاتَهُ وَطَلَّاهُ وَآلَهُ. وقال أبو العباس:

الهاء زائدة، فَتَبَقَى^(٣) حَيًّا اللَّهُ قَبَلَهُ، أى
مَا أَقْبَلَ مِنْهُ.

وقال المؤرج: القَهَبَلَةُ: القَمَلَةُ.

[بلهقة - لهوقة]

وقال ابن الأعرابي: فى فلان طَرَمَدَةٌ
وَبَدَهَقَةٌ وَلَهْوَقَةٌ، أى كِبَرٌ.

[مقلهف]

وفى النوادر: يقال: رَأَيْتُ شَعْرَهُ مُقْلَهَفًا

وَمُكْرَهَفًا وَمُشْرَحَفًا وَمُسَقِفًا، أى جافلا
مرتفعًا.

[هبنق]

وقال الليث: هَبَنْقَةُ الْقَيْسِيِّ كَانَ أَحَقَّ.

يُضْرَبُ بِهِ النَّشْلُ.

قال: والمهنيق: الرصيف^(٤)، وقال كبيد:

والمهنيق قِيَامٌ مَعَهُم

كُلُّ مَلْثُومٍ إِذَا صُبَّ هَمَلٌ

وقال غيره: رجل هَبَنْقٍ، إِذَا وُصِفَ

بِالنَّوْكِ، قال ذو الرُّمَّة:

إِذَا فَارَقْتَهُ تَبَتَّعَنِي مَا تُعِيشُهُ

كفاهَا رَذَائِيهَا^(٥) الرَّقِيعُ الْمَهْنَقُ

قيل: أراد بالرَّقِيعِ الْمَهْنَقِ^(٦) الثَّغْمَرِيَّ.

وقيل: [بل^(٧)] هو السَّكْرَوَانُ، وهو

يُوصَفُ بِالْحَقِّ؛ لِتَرْكِهِ يَدَّيْهِ وَأَحْتِضَانِهِ بَيْضَ

غِيَرِهِ، كما قال الآخر:

إِنِّي وَتَرَكِي نَدَى الْأَكْرَمِينَ

وَقَدَحِي بِكَفِّي زَنْدًا شِجَاحًا

كثَارَكَةٍ بَيْضُهَا بِالْعِشَاءِ

وَمُلبِسةٍ بَيْضَ أُخْرَى جَنَاحًا

(٤) الرصيف. المنسوخة، وهو تحريف

(٥) رادها ١٠ ولا يسلج وزنا ولا معنى وهو

كما أبتناه من غيرها جمع رذى. كمنى: الضعيف، أو

المريض من كل شيء. التاج ج ١٠ ص ١٤٩

(٦) قدم النون على الهاء فيعنا عدا ١٠، وهو

تصنيف

(٧) ساقط من ١٠

(١) هكذا مقلوبا

(٢) تهيله ما عدا ١٠

(٣) فيهن ١٠

ويقال للوصيف : هُبْنُوقٌ وَهَبْنِيقٌ^(١) .
وقال أبو مالك : الهُبْنُوقُ^(٢) : المِزْمَارُ ،
وجمعه هَنَابِقُ ، وأنشد لسكثير :

وَرَجَعَ فِي حَيْرٍ وَمِهِ غَيْرَ بَاغِمٍ^(٣)
حَتِينًا مِنَ الْأَجَوافِ جُوفًا هَنَابِقُهُ
[الزبقي] (٤)

قال : والزَّيْنَبِيُّ : المِزْمَارُ أَيْضًا .

[الهيثمي]

والهَيْمَانِيُّ : الطَّوِيلُ ، وأنشد .

مِنَ الْهَيْمَانِيَّاتِ هَيْقٌ كَأَنَّهُ
مِنَ السُّنْدُودِ كَيْلَيْنِ أَفَلَتْ مِنْ نَبْلِ
[القرهد]

وقال الليث : الْقَرُهْدُ : الذَّاعِمُ التَّارُ
الرَّخْصُ .

قلت^(٥) : صَحَّفَ الليث ، وَالصَّوَابُ
وَالْقَرُهْدُ^(٦) بِلِغَاءِ وَالْبَاءِ ، مَضْمُومَتَيْنِ .

(١) قدم في المصورة النون على الباء في الكلمتين ،
والذي اختارناه هو الذي في المنسوخة ، واللسان ج ١٢
ص ٢٤٣

(٢) الهبنوق - بتقديم الباء فيه وفيما بعده وفي
الشاهد في ١٠

(٣) في المصورة : ناعِم - وفي ١٠ ناعِم ، والذي
أثبتناه من المنسوخة هو الذي في اللسان ج ١٢ ص ١٤٩
وفيه : يراعاً ، بدل : حنيناً .

(٤) وضعنا هذا العنوان بياناً لألفاظ هذا الباب .
(٥) قال الأزهرى ١٠ .

(٦) في المنسوخة : القرهة ، وهو تحريف .

[قهمد]

عمر عن أبيه .
الْقَمَّهْدُ^(٧) : الْقَمِيمُ فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ لَا يَكْدُ
يَبْرَحُ . وأنشد .

* فَإِنْ تَقَمَّهْدِي^(٨) أَقَمَّهْدُ مَكَانِيَا *
أبو عبيد عن الأموي : أَقَمَّهْدُ^(٩) الرَّجُلُ :
رَفَعَ رَأْسَهُ .

وقال الليث : الْقَمَّهْدُ : الرَّجُلُ اللَّثِيمُ
الْأَصْلُ الدَّمِيمُ الْوَجْهَ .

قال : وَالْأَقَمَّهْدَادُ : شَبَّهَ أُرْتِعَادَ الْفَرْخِ
إِذَا رَفَعَهُ أَبَوَاهُ ، فَتَرَاهُ يَسْكُوهُدُ إِلَيْهِمَا ،
وَيَقَمَّهْدُ نَحْوَهَا .

[المهرقان]

عمر عن أبيه ، يقال للمهرقان والدَّاءِءُ ،
خَفِيفٌ .

[القراميد والقرايميد]

أبو عبيد^(١٠) قال : الْقَرَامِيدُ وَالْقَرَاهِيدُ :
أَوْلَادُ الْوُعُولِ .

(٧) ما أثبتناه من ١٠ وفي المنسوخة : القهمة ،
وهو تحريف ، وفي غيرها : القهمد (بضم القاف والميم)
(٨) ما أثبتناه من ١٠ ، وهو الموافق لما في اللسان
- مادة (قهمد) - وفي غير ١٠ : قهمدي .

(٩) أقهد . المنسوخة ، وهو تحريف .
(١٠) أبو تراب عن أبي عبيد . المصورة ، وفي ١٠ :

أبو عبيدة .

(١)

بَابُ الْمَاءِ وَالْكَافِ

وَسَنَبَةُ^(٤) مِنْ دَهْرٍ ، بِمَعْنَى .

[كَهْل]

وَأَبُو كَهْلَةَ : مَنْ كُنِيَ الْأَعْرَابُ .

وَكَهْلٌ مِنْ أَسْمَائِهِمْ ، وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

* قَدْ طَرَدَتْ أُمُّ الْحَدِيدِ كَهْلًا^(٥) *

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ فِيمَا رَوَى عَنْهُ الْقُتَيْبِيُّ :

الْكَهْلُ : الْعَاتِقُ مِنَ الْجَوَارِي ، وَأَنْشَدَ :

إِذَا مَا الْكَهْلُ الْعَارِ

كَ مَا سَتْ فِي جَوَارِيهَا

حَسِبْتَ الْقَمَرَ الْبَاهِ

رَ فِي الْحَسَنِ يُبَاهِيهَا^(٦)

[دَهْل]

وَقَالَ اللَّيْثُ : دَهْلٌ مَنْ شَدَّ أَيْدِيهِ الدَّهْرُ .

[الدَّهْم]

قَالَ : وَالدَّهْمُ كَمْ : الشَّيْخُ الْفَانِي .

(٤) كَتَبْتُ فِي الْمَصُورَةِ وَ ١٠ بِأَلْهَاءٍ مَضْمُومَةٍ .

وَصَحَّتْهَا بِأَلْهَاءٍ الْمَرْبُوطَةِ ، وَيُقَالُ : مَضَى سَنَبٌ مِنْ

الدَّهْرِ أَوْ سَنَبَةٌ : أَيْ بَرْمَةٌ . وَانْظُرِ التَّاجَ ج ١ ص ٣٠٢

و ج ٧ ص ١٩٧

(٥) كَهْلٌ : اسْمُ الرَّاجِزِ نَفْسُهُ ، وَأُمُّ الْحَدِيدِ :

زَوْجُهُ ، وَبَعْدَ الْبَيْتِ :

وَابْتَدَأَ الْبَابَ فَسَكَانُ الْأَوَّلَا

وَانْظُرِ اللَّسَانَ ج ٤ ص ١٢٠ وَ ج ١٤ ص ١٢٢ .

(٦) يُبَاهِيهَا ١٠

[الْهَكْس]

أَبُو نَعْرَعٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : الْكَهْمَسُ : الْأَسَدُ .

وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ :

هُوَ الذَّنْبُ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْكَهْمَسُ : الْقَصِيرُ مِنْ

الرِّجَالِ ، وَنَحْوُ ذَلِكَ . رَوَى ابْنُ السَّكَيْتِ ، عَنْ

أَبِي عَمْرٍو : أَنَّهُ الْقَصِيرُ .

[كَهْل]

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : كَهْلٌ فَلَانٌ الْحَدِيثُ ،

إِذَا أَخْفَاهُ وَغَمَّاهُ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : كَهْلٌ^(٢) ، إِذَا جَمَعَ

ثِيَابَهُ وَحَزَمَهَا لِلسَّفَرِ ، وَكَهْلٌ فَلَانٌ عَلَيْنَا :

مَنْعَنَا حَقَّنَا .

[هَنْبَكَة]

وَفِي التَّوَادِرِ : هَنْبَكَةٌ^(٣) مِنْ دَهْرٍ ،

(١) وَضَعْنَا عَنَّاوِينَ لِيَانٍ مَا وَرَدَ فِي هَذَا الْبَابِ

مِنْ أَلْفَاظٍ .

(٢) فِي الْمَنْسُوخَةِ : كَهْلٌ وَفِي ١٠ أَكْهَلٌ ، وَهِيَ

تَحْرِيفٌ ، وَانْظُرِ التَّاجَ ج ٨ ص ١٠٥

(٣) كَتَبْتُ فِي الْمَصُورَةِ وَ ١٠ بِأَلْهَاءٍ الْمَرْبُوطَةِ مَضْمُومَةٍ

والتدهكُم : الاقتحام في الأمر الشديد .

[الهيكور]

وقال يونس : الهَيْتَكُور من الرجال
الذى لا يَسْقِطُ ليلاً ولا نهاراً^(١) .

[هركل]

وقال الليث : امرأة هِرْكُولة^(٢) ذاتُ
فَخِذَيْنِ وجِسْمٍ وعَجْزٍ . وَجَلَّ هُرَاكِل
جِسْمٍ صَخْمٍ .

أبو عبيد عن الأصمعي : الهِرْكُولة من
النساء : العظيمة الوركين .

وقال غيره : الهِرَاكلة : كلابُ الماء .

وقال ابن أحرر يصف دُرَّةً :

رَأَى مِنْ دُونِهَا الْعَوَاصُ هَوَلًا

هَرَاكَلَةً ، وَحِيتَانًا وَنُونًا^(٣)

والهَرَاكَلَةُ : ضَرْبٌ مِنْ أَلْشَى فِيهِ

اِخْتِيَالٌ وَبُطْءٌ^(٤) ، وَأُنْشِدَ :

(١) ونهاراً ١٠

(٢) ضمت الكاف في ١٠ وهي كما أثبتناها من

غيرها كبرذونة . الناح ج ٨ ص ١٦٦

(٣) فنونا ١٠

(٤) ونطق ١٠

قامت تَهَادَى مَشِيهَا الهِرْ كَلَا

بين رِفَاءِ الْبَيْتِ وَالْمَصْلَى

[هيرك]

وقال الليث :

الهِيرْكَةُ : الجارية الناعمة . وَأُنْشِدَ :

جَارِيَةٌ سَبَّتْ شَبَابًا هَيْرَكَا

لَمْ يَمُدُّ ثَدْيًا نَحْرَهَا أَنْ قَلَّكَ

[الهينك]

وقال الليث : الهَيْبَنَكُ : الأحمق ،

وامرأة هَيْبَنَكَةٍ : حَمَقَاء .

[بهكنة]

وجارية بَهْكَنَةٍ : تَارَةٌ غَرِيضَةٌ^(٥) . وَهُنَّ

الْبَهْكَنَاتُ وَالْبَهَاكِنُ .

ثعلب عن ابن الأعرابي الْبَهْكَنَةُ الجارية

الخفيفة الروح ، الطيبة الرائحة ، المليحة

الخلوة .

(٥) غريضة - بالعين المهملة - المصورة و ١٠

وهي بالمعجمة كما أثبتناه من المنسوخة ، واللسان ،

ومعناها : الغضة ، وبها فسرت فيه . اللسان ج ١٦

ص ٢٠٦ و ص ٢٠٧

[الكنهور]

قال : والكنهور من السحاب المتراب
الشيخين .

أبو عبيد عن الأصمعي الكنهور : قطع من
السحاب أمثال الجبال . وناب كمنهورة مسنة .

(المكفر)

وقال (١) الأصمعي : والمكفر (٢) من
السحاب : الذي يغلظ ويركب بعضه بعضاً .
قال : والمكرف هف مثله .

ويقال : فلان مكفر الوجه ، إذا كان
كلح الوجه ليس فيه أثر بشر . والمكفر :
الصلب الشديد الذي لا تؤثر فيه الحوادث .
يقال : ألق الحوادث بوجه مكفر ،
أي بوجه منقبض لا لاطاقه (٣) فيه .

[اكرهف]

وقال أبو عمرو : اكرهف الدكر ، إذا

(١) قال - بدون العطف - ق ١٠ .

(٢) المكفر - بدون العطف - في المنوخة و ١٠ .

(٣) لا طاقة . المنوخة . وهو تحريف .

انتشر ، وأنشد :

* قنفاه قيش مكرهف حوقها (١) *

[كنهل]

وكنهل : ماء لبني تميم معروف .

[كنهرة]

وكنهرة : موضع بالدنهنا بين جبلين فيها
قلاّت تملؤها السماء ، والكنهور منه أخذ .

[الكهد]

عمرو عن أبيه : قال : السكمهد :

الكبير (٥) السكمهدة (٦) وهي الكوسلة (٧)

(٤) حوقها - بالمهمله ، وبالضم والفتح - :
ما استدار من حروفها ، أو هو طرفها ، وصحفت
في المنوخة إلى - خوقها - بالهاء المعجمة - ولى ١٠
إلى جوقها بالجيم وانظر اللسان ج ١١ ص ٣٥٧

(٥) عبارة التاج : الكهد - كقنهد : الغليظ
العظم الكبير . التاج ج ٢ ص ٤٨٧

(٦) بالضم ، وتشديد الميم المفتوحة ، وسكون
الهاء ، وفتح الدال ، وتشديد الدال لغة فيه . التاج ج ٢
ص ٤٨٧

(٧) هي : الكرة أى المشقة ، أو الفيلة
الضخمة ، وقال الأزهرى : المعروف : الكوسلة -
بالسين ، ولعل السين لغة فيها . فإن السين عاقبت السين
في حروف كثيرة . التاج ج ٢ ص ٤٨٧ ؛ وج ٢ ص ٩٨

(١)

بَابُ الْهَاسِ وَالْجِيمِ

[اسجهر]

الليث ، اسجهرت الرماح ، إذا قبلت إليك ، واسجهرت النبات ، إذا طال .
وقال غيره : اسجهرت الشراب إذا تریه وجرى . ومنه قول لبيد :

* إذا ما اسجهرت الآل في كل سبب (٢) *
وسحابة مسجهرية يترقرق فيها الماء .
الأصمعي : الصهلج (٣) والصنميج :
الصخرة العظيمة .

[الهجرس]

الليث : الهجرس من أولاد الثعالب ،
ويوصف به اللثيم . وقال أبو عبيد في الهجرس
نحواً منه . وأنشد :

(١) وضعتا عناوين لبيان ما ورد في هذا الباب
من ألفاظ .
(٢) صدره :

وناجية أعمالها وابتذلها

اللسان ج ٦ ص ١١

(٣) مكذا فيما عدا ١٠ ، وتيوب اللسان ج ٣
ص ١٣٥ ر ١٣٦ ونقله عنه : الصهلج بتقديم اللام .
وهو الذي في ٢٠

* وهجرس مسكنه الفدا فد *

وقال الليث : يقال : رمعت الأيام عن
هجارسها ، أي شدائدتها .

قال : والجرحاس : الجسيم .
وقال غيره : وهو من أسماء الأسد ،
وأنشد :

يكنى وما حوّل عن جرحاس
من فرسه الأسد أبا فراس
أبو مالك : أهل الحجاز يقولون :
الهجرس : القرد ، وبنو تميم يحملونه
النفل .

[سمج]

وقال الليث : السمجة : القتل الشديد ،
حبل مسمج ، وحلف حلفاً مسمجاً ،
وأنشد :

* يحلف سجع حلفاً مسمجاً (٣) *

(٣) بعده :

قلت له يا تيج لا تلحجا

اللسان ج ٣ ص ١٢٥

من الصوت ، وأنشد [قول^(٤)] هَيْيَانِ بْنِ قَحَافَةَ :

* أَزَامِلًا وَزَجَلًا^(٥) هَزَاجًا *

(الهزاج)

والهزاج : السَّراع من الذَّئب ، ومنه قولُ الرَّاكِبِ :

* لِلطَّيْرِ وَاللَّعَّاسِ الْهَزَاجُ *

(اسجهر)

وقال ابن الأعرابي في قول عدى ابن زيد :

وَبَجُودٍ قَدْ اسْجَهَرَ تَنَافُؤُ

رَكَكُونَ الْمُؤُونِ فِي الْأَعْلَاقِ

قال : اسجهر : ظَهَرَ وَانْبَسَطَ .

(زهلق - زهلق - دهمج)

وفي النوادر : زهلق له الحديث وزهلقه ودَّهمجه .

وقال أبو عبيد : الدَّهمجة : مَشَى السَّكْبِيرِ كَأَنَّهُ فِي قَيْدٍ .

(٤) ساقط من المنسوخة .

(٥) ورجلا . الصورة . وهو تصحيف .

أبو عبيد عن الفراء : يقال للبن : إنه لَسَمَّهَجٌ سَمَّهَجٌ ، إذا كان حُلُوءًا دَسِمًا .

وفرسٌ مُسَمَّهَجٌ : معتدلُ الأعضاء .

وقال الرَّاكِبُ :

قَدْ أَغْتَدَى^(١) بِسَاحٍ وَافٍ أُخْصَلْ

مُعْتَدِلٌ سَمَّهَجٌ فِي غَيْرِ عَصَلْ

أبو سعيد : لَبَنٌ سَمَّهَجٌ قَدْ خَلِطَ بِالماءِ .

وسَمَاهِيجٌ : اسمُ جَزِيرَةٍ فِي وَسْطِ الْبَحْرِ بَيْنَ عُحْمَانَ وَالْبَحْرَيْنِ .

وقال أبو دؤاد^(٢) :

وَإِذَا أَدْبَرْتَ تَقُولُ : قُصُورٌ

مِنْ سَمَاهِيجٍ فَوْقَهَا آطَامُ

الأصمى : ماءٌ سَمَّهَجٌ سَمَلٌ لَبَنٌ ،

وَأَنشَدَ :

* فَوَرَدَتْ عَذْبًا نَقَاحًا سَمَّهَجًا *

(الهزاج)

وقال الأصمى أيضا : الْهَزَاجُ : التَّنَادِرُ^(٣)

(١) اغتدى - بصيغة الماضي - في المنسوخة ، وأهمل في ١٠

(٢) أبو داود . ما عدا الصورة .

(٣) الرائ مفتوحة في الصورة ، وقد أهملت

(هرجل)

قال : والمرجلة : الاختلاط في المشي ، يقال
منه : قد هرجلت الإبل .

(جهضم)

أبو عبيد ، عن الفراء : الجهمضم : الضخم
الهامة ، المستدير الوجه .

وقال الليث : تجهضم الفحل على أقرانه ،
إذا علاها ^(١) بكنكسكله . وبغير جهضم
الجنبيين ، أي رحب الجنبيين .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : الجهمضم :
الجبان ، فلان جهضم ماله القلب : نهاية في
الجنين .

(الدھامج - الدھامج)

الدھامج . قال الليث : هو البعير
ذو السنمين .

وقال أبو عمر : هو الدھامج ^(٢) أيضاً ،
وأنشد ^(٣) :

(١) في المنسوخة و ١٠ : علا ، بقوط : ها .

(٢) بالضم في الصورة والمنسوخة ، وأعمل في ١٠
وضبط فيها الشاهد بالنج خلافاً لها ، وظاهر القاموس
الفتح كما بقاءه ، التاج ج ٢ ص ٤٦

(٣) أي للمعراج . التاج ج ٢ ص ٤٦

* إذا بدا دھانج ذو أعدال ^(٤) *

الليث : الدھانج : حصاً أخضر
يُحك منه ^(٥) الفصوص ، وليس من تحض
العربية .

وقال الشماخ :

تمسى مُبازِلها الفزند ^(٦) وهيرز
حسن الوبيص يلوح فيه الدھانج
وقال الأصمعي : الدھامج والدھانج :
البعير [الذي ^(٧)] يقارب الخطوط ،
[ويُسرع ^(٨)] .

(جرهد)

وقال الليث : الجرهدة : الرخاء في السير ،
يقال : اجرهد الطريق : إذا استمر ،
وأنشد :

(٤) وصدده :

كأن رعن الآل منه في الآل
يشبه بالدھامج أطراف الجبل في السراب . انظر
التاج ج ٢ ص ٤٦

(٥) في المنسوخة ، ويحك منه ، والأوضح :
الناء ، وهي التي في التاج عنه ، وفيه تحلى به ، وهي
أوضح . انظر التاج ج ٢ ص ٤٦

(٦) الرء مفتوحة مكسورة في الصورة .

(٧) ساقط من ١٠ .

(٨) ساقط من المنسوخة

وقال الليث: الجهر مية^(٣): ثياب منسوبة،

وأنشد:

* لا يشترى كفاؤه وجهرمة *

جعلها اسما بإخراج ياء النسبة .

جرهم: جى من البن، نزلوا بمكة وتزوج
فيهم إسماعيل، ثم أُلحدوا في الحرم
فأبأهم^(٤) الله .

أبو عبيد عن الفراء: جَلَّ جرهم وعراهم
وعراهم: عظيم .
ابن دريد: جَلَّ جرهم في أمره، وبه سُمي
جرهم .

(جمهر - هجرج)

وقال الليث: الجهور: الرَّمْل الكثير
المتراكم الواسع .

وقال الأصمعي: هي الرَّملة المشرفة على
ما حولها، وجهر التراب^(٥) إذا جمع^(٦) بعضه^(٧)
فوق بعض، ومنه قوله: جهر وأقبري جمهرة،

(٣) الجرمن (بتشديد النون) في ١٠ وهو تصحيف
ظاهر لمخالفته لشاهده .

(٤) فأبأهم . المنسوخة و ١٠

(٥) الباء مضمومة في الصورة و ١٠

(٦) مبني للمجهول في الصورة .

(٧) مرفوع على النيابة في الصورة .

* على صمود الذئب مجرهد *

وقال الأخطل:

مساميح الشتاء إذا اجرهدت

وعزت عند مقسمها الجزور

أى اشتدت وامتد أمرها .

أبو عمرو: الجرهد: السيار اللشيط .

(هجدم)

هجدم . قال الليث: هي لغة في إجدم
في إقدامك الفرس، وزجر كه، يقال: أول
من ركب الفرس ابن آدم القاتل، حمل على
أخيه فزجر فرسا^(١)، وقال: هيج^(٢) الدَّم،
فلما كثر على الألسنة اقتصرُوا على هجدم
وإجدم .

(جرهم - الدهمجة - الجهرية)

سامة عن الفراء قال: الجرهم: الجرىء
في الحرب وغيرها .

وقال أبو عبيد: الدهمجة: مشى الكبير
كأنه في قيد .

(١) فرسه ١٠

(٢) الماء مضمومة في المنسوخة، ولا وجه له،

وهي مهملة في ١٠

وَجَهَرْتُ الْقَوْمَ، إِذَا جَمَعْتَهُمْ، وَجَاهِرُ الْقَوْمَ :
أَشْرَافُهُمْ، وَعَدَدٌ مَجْمُورٌ ^(١) مَكْتَرٌ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ السَّكْسَائِيِّ : إِذَا أَخْبَرْتَ
الرَّجُلَ بِطَرَفٍ مِنَ الْخَبَرِ وَكْتَمْتَهُ الَّذِي يَرِيدُ .
قَالَ : قَدْ جَهَرْتُ .

قَالَ : وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هَمَّرَجْتُ عَلَيْهِ الْخَبَرَ
هَمَّرَجَةً : خَلَطْتَهُ عَلَيْهِ .

أَبُو عُبَيْدٍ : الْجُمْهُورِيُّ : اسْمُ شَرَابٍ
يُسْكِرُ ^(٢) .

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : نَاقَةُ مَجْمُورَةٌ ، إِذَا كَانَتْ
مَدَاخِلَةَ الْخَلْقِ ، كَأَنَّهَا مُجْمُورٌ رَمْلًا .

(تمهجر)

ابْنُ التَّكْنِيكِ : التَّمْهَجُورُ ^(٣) التَّكْثِيرُ مَعَ

الْيَفْيِ ، وَأُنْشِدَ :

تَمْهَجُورُوا وَأَيْمُنَا تَمْهَجُورٌ

وَهُمْ بَنُو الْعَبِيدِ اللَّثِيمِ الْعَنْصَرِ

(الهيرجة)

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْهَبْرُجَةُ : اخْتِسْلَاطٌ فِي
الْمَشْيِ .

(١) تمهجر - على صيغة اسم المفعول - في الصورة
وهو مهمل مما عدا علامة الرفع في ١٠

(٢) مسكر ١٠

(٣) التمهجد - بالذال - فيما عدا ١٠ ولا يصلح
مع الشاهد - وانظر اللسان ج ٨ ص ١١٧

وقال العجاج :

يَذْبَعُنْ ذِيَالًا مُوشِي هَبْرَجَا

(هرجاب - هراجيل)

وقال ابن الفرج : الهراجيب والهراجيل :
الضخام من الإبل .

وقال جرير العود :

حتى إذا تمتعت والشمس حامية
مدت سوا الفها الذهب الهراجيل ^(٤)

وقال رؤبة :

* من كل قرواء وهرجاب فُنُقُ ^(٥) *

وهو الضخم من كل شيء .

(هرجل)

[أبو عبيد : الهرجلة : الاختلاط في
المشي ، وقد هرجل] ^(٦) .

(٤) يصف نوقاً ، وفي شرح ديوانه : تمتعت :
ارتفعت : أراد تمتعت الشمس والواو مقحمة لا موضع لها .
شرح الديوان ص ٥٩ وعلى هذا فحق « حامية » النصب
على الحال .

(٥) لإنشاد الرجز عن ابن بري :

تنشطته كل مغلاة الوهق

مضبورة قرواء هرجاب فُنُقُ

والمغلاة : الناقة التي تبعد الخطو ، والوهق :
المباراة والمسارة ، ومضبورة : مجتمعة الخلق ،
والقرواء : الطويلة القري : وهو الظهير ، والفنق :
الفنية الضخمة ، وتنشطته : أسيحت قطعه أي الحرق
الذي وصف قبل في قوله :

وقام الأعمام خاوي الخنوق

اللسان ج ٢ ص ٢٨٢ و ج ١٢ ص ١٨٨

(٦) ما بين القوسين . ساقط من النسخة .

(م ٣٣ - ج ٦)

(بهرج)

والبهرج : الدرهم الذى فضته رديئة ، وكل ردىء من الدراهم وغيرها بهرج ، وهو إعراب نبهرة^(١) وبهرج بهم أى أخذ بهم فى غير المحجة .

وقال ابن الأعرابي : البهرج : الدرهم المبتطل السكة ، والبهرج : التعويج من الاستواء إلى غير الاستواء . والبهرج : الشيء المباح . ويقال : بهرج دمه .

* * *

والمرجأب^(٢) : الضخمة من الفوق .

(جلمهم)

وروى أن أبا سفيان قال للنبي صلى الله عليه وسلم : ما كنت تأذن لى حتى تأذن للعبارة الجلمهمتين .

قال شمر : لم أسمع الجلممة إلا فى هذا الحديث وحرفاً آخر . روى عن أبى زيد . يقال : هذا جلمهم . والجلممة : القارة الضخمة . قال : وحى من ربيعة يقال لهم : الجلاهم . وقال [أبو عبيد]^(٣) : أراه أراد الجلمية ،

(١) زاد فى اللسان ج ص ٣٩ أنه فارسى .

(٢) انظر « المرجاب » فى الصفحة السابقة .

(٣) ساقط من ١٠ .

وهو فم الوادى ، فزاد فيه ميماً : فقال : جلممة ، وهكذا رواه بفتح الجيم والماء وأنشد :
* بجلممة الوادى قطعاً نواهض^(٤) *

قلت^(٥) العرب زادت للميم فى حروف كثيرة ، منها قولهم : قصم الشئ ، إذا كسره وأصله قصل ، وجلمط شعره ، إذا حلقه ، والأصل جلمط ، وفرصم الشئ ، إذا قطعته ، والأصل فرص ، ومثله كثير .

(المعلاج)

وقال الليث : المعلاج : الحسن السير فى سرعة ، وبخثرة .

ويقال للذكر والأنثى : معلاج ، وأمرهم معلاج مذكّل ، وأنشد العجاج :

* قد قلدوا أمرهم الممعلاج *

(جيليلة)

وقال الليث : امرأة جميلة : قبيصة دميمية^(٦) .

(٤) قبله :

كانها وقد بدا عوارض

وفاض من لبرهن فائض

وقطقط حيث يحوض الحائض

والليل بين قنويه رايض

الضمير فى كأنها : للبطايا ، وعوارض : جبل طليعة عليه قبر حاتم ، ولبر : جبل . والقطط : صوت القطاء وقنوان : جبلان لى مرة اه باختصار من شرح الديوان ص ١١٣

(٥) قال الأزهرى ١٠

(٦) فى الصورة ١٠ : ذمية ، بالجمجمة .

(الهلباجة)

والهلباجة : التَّعْقِيلُ من الناس الأثَقُّ الماتق. وقال الأصمعيّ مثله . ويقال للبن الخاثر : هلباجةً أيضاً .

(جبيل - جباب)

وقال ابن الأعرابي : رجلٌ جَبِيلٌ ، إذا كان جافياً ، وأنشد لعبد الله بن الحجاج التلمجيّ يخاطب امرأة :

إِيَّاكَ لَا تَسْتَبْدِلِي قَرْدَ الْقَفَا

حَزَازِيَّةٌ ^(١) وَهَيْبَانَا جُبَابِيَا ^(٢)

أَلَفَ كَانَ الْغَازِلَاتِ مَنَحْنَهُ

من الصّوفِ نِكْتًا أَوْلِيًا دُبَادِيَا

(الألفُ : اللَّيْثُ القدم ، والدُّبَادِبُ :

الكثير الشرّ والجَلْبَةِ) .

[جَبَهَلًا تَرَى مِنْهُ الْجَيْنَ يَسُوءُهَا

إذا نَظَرْتَ مِنْهُ الْجَمَالَ وَحَاجِبًا] ^(٣)

قال : والجبابب مثل الدُّبَادِبِ ، وهو

الكثير الشرّ والجَلْبَةِ .

(١) الحزاية : الغايظ. إلى القصر ، والياء فيه اللام الحاق كالملاية ، من العان ، وصحفت في الصورة إلى الجزاية - باليم - وانظر التاج ج ١ ص ٢٠٩

(٢) أهملت في ١٠ وضبطت في المنسوخة بالفتح ، وهو ظاهر القاموس ، وفي الصورة بالضم ، وهو بالضبط في اللسان في موضعين . انظر اللسان ج ١ ص ٢٤٦ وج ١٣ ص ١٠٥ والتاج ج ١ ص ١٧٤

(٣) ساقط من ١٠

(جهنم)

[في] ^(١) جهنم قولان :

قال يونس : جهنمُ اسمٌ للنَّارِ [التي] ^(٢) يُعَذِّبُ اللهُ بها في الآخرة ، وهي أَعْجَمِيَّةٌ لَا تُجْرَى للتعريف والمُعْجَمَة ، وقيل ^(٣) : جهنم اسمٌ عربيّ ، سُمِّيَتْ نارُ الآخرة . [به] ^(٤) لِيُعَذِّبَ قَوْمَهَا ، وإنما لم يُجَرَّ لِثَقُلِ التعريف مع التأييد .

وَرَوَى عَنْ رُؤْبَةٍ أَنَّهُ قَالَ : رَكِيَّةٌ جَهَنَّمُ : بِعِيدَةِ الْقَمَرِ .

(الهلباجة)

وقال النضر : الهلبَجَاب : الضخمة من القُدُور ، وكذلك العَمِيلُ .

* * *

وقال ابن الأعرابي : شاةٌ هِمْلَاجٌ ^(٥) : لَا مُنْعَ فِيهَا لِهَزَالِهَا ، وأنشد :

أَعْطَى خَلِيلِي نَمِجَةً هِمْلَاجَا

رَجَاجَةً إِنْ لَهَا رَجَاجَا

والرَّجَاجَة : الضعيفة التي لَا يَنْفِي لَهَا وَلَا

مُنْعٌ . وَرَجَالُ رَجَاجٍ : ضَعْفَى .

(٤) ساقط من الصورة

(٥) قيل - بدون العاطف - ما عدا ١٠

(٦) ساقط من المنسوخة .

(٧) انظر « الهملاج » في الصفحة السابقة .

(١)

باب الماء والشين

[كبيرة]^(٤)، وأنشد :

كلُّ عَجُوزٍ رَأْسُهَا كَالْكِفَّةِ
تَحْمِلُ جَفًّا^(٥) مَعَهَا هِرْشَقَةً

قال أبو عبيد [و] : الـهـِرْشَقَةُ أيضاً يقال :
لِإِذَا خَرَقَتْهُ مُحْمَلٌ بِهَا الْمَاءُ ، أَوْ قِطْعَةٌ كِسَاءٍ أَوْ
نَحْوِهَا يُنَشَفُ بِهَا الْمَاءُ مِنَ الْأَرْضِ ثُمَّ يُعْصَرُ فِي
الْجُفِّ ، وَذَلِكَ فِي قِلَّةِ الْمَاءِ .

شمر عن ابن الأعرابي : يقال للناقاة الـهـِرْمَةِ :
هـِرْشَقَةٌ ، وَهَرْدَشَةٌ ، وَهَرِيرٌ .

وقال الليث : عَجُوزٌ هِرْشَقَةٌ : بَالِيَةٌ وَدَلَوٌ
هِرْشَقَةٌ : مُدَشَّجَةٌ بَالِيَةٌ . وَيُقَالُ لَصُوفَةِ الدَّوَادِ إِذَا
يَبَسَتْ هِرْشَقَةٌ . وَقَدْ هَرَشَقَتْ^(٦) وَاهَرَشَقَتْ
(الشبهة)

عمر عن أبيه قال : الشَّهْرَبَةُ : الْحَوَيشُ
الَّذِي يَكُونُ أَسْفَلَ الْفَخْلَةِ .

(هرشبة)

وقال : عَجُوزٌ هِرْشَقَةٌ وَهَرِشَبَةٌ ، بِالْفَاءِ وَالْبَاءِ .

(٤) ما بين القوسين : ساقط من المخطوطة ،

وهو مصحف في الصورة إلى كثيرة - بالثنية - وانظر
الناج ج ٦ ص ٢٧٤

(٥) خفا - بالحاء - في المخطوطة .

(٦) ساقط من ١٠

(هرشم)

[قال أبو زيد : يُقَالُ لِلجَبَلِ اللَّيْنِ الْمَحْفَرِ

هـِرْشَمٌ ، وَأَنْشَدَ :

* هِرْشَمَةٌ فِي جَبَلٍ هِرْشَمٌ *^(٢)

ويقال للناقاة الخواراة : هِرْشَمَةٌ أَيْضًا .

أبو عبيد ، عن الفراء : الـهـِرْشَمُ : الرَّخْوُ
الذَّخِيرُ^(٣) مِنَ الْجِبَالِ .

(هرش)

وقال الليث : عَجُوزٌ هَمْرَشٌ ، فِي

اضْطِرَابٍ خَلَقَهَا وَتَشَنَّجَ جِلْدُهَا .

أبو عبيد : عن الأصمعي ، عَجُوزٌ هَمْرَاشٌ
كَبِيرَةٌ ، وَأَنْشَدَ شَمْرُ :

إِنَّ الْجِرَاءَ تَخْتَرِشُ

فِي بَطْنِ أُمِّ الـهـَمْرِشِ

فِيهِنَّ جَرُؤٌ يَخْوَرِشُ

(هرشف)

قال أبو عبيد : وَعَجُوزٌ هِرْشَقَةٌ :

(١) وضعنا عناوين لبيان ما ورد في هذا الباب
من ألفاظ .

(٢) تمامه :

تبتل للجار ولابن العم

الاسنان ج ١٦ ص ٩٠

(٣) النحر - بالحاء المهمله - في الصورة . وهو

تصنيف .

(الشهينز)

وقال ابن شميل : سمعتُ أبا الدُّقَيْشِ
يقول للشَّوْبِرِ : الشَّهْنِيزِ .

(شهرية)

وقال الليث : عجوزٌ شَهْرَبَةٌ وشَهْرَبَةٌ^(١) ،
ولا يقال للرجل ، شَهْرَبٌ ولا شَهْرَبٌ ، وأنشد :
رُبَّ عَجُوزٍ مِنْ لُكَيْزٍ شَهْرَبَةٍ
عَلَّمَتْهَا الْإِنْقَاضَ بَعْدَ الْقَرْقَرَةِ

أراد أنها كانت ذات إبل فأغرَّت عليها
ولم أترك^(٢) لها غير شَوْبِيَّاتٍ تُنْقِضُ بها .

(نَهْشَل)

وقال الليث : [نَهْشَل : اسمُ الذَّئبِ .
ثعلب عن ابن الأعرابي] ^(٣) نَهْشَل
[الرجل]^(٤) : إذا عَضَّ إنساناً تَجْمِيشاً^(٥) .

(١) انظر « الشهرية » في الصفحة السابقة .

(٢) يترك ١٠

(٣) ساقط من ١٠

(٤) ساقط مما عدا ١٠

(٥) تجميشاً . المصورة

وَنَهْشَل [الرجل]^(٣) : إذا أكلَ أكلَ الجائع .
(دهنش)

قال : ودَهْنَشَ الرجلُ المرأةَ ، إذا جَمَّشَهَا .
(هرشم)

وجَبَلُ^(٦) هِرْشَمٌ : دقيقٌ كثير الماء .
(الهرشة)

وقال ابن دريد : الهمْرَشَةُ الحركة .
(الدهفشة)

سَلَمَةٌ عن ابن الأعرابي : الدَّهْفَشَةُ
التَّجْمِيشُ .
(التهرشف)

أبو خَيْرَةَ التَّهْرُشُفُ : التَّحْسِيُّ قليلاً
قليلاً ، وكان الأصل الترشف فزيدت الهاءُ .
وكذلك الشَّهْرَبَةُ الحَوَيْضُ حَوْلَ أُسْفَلِ^(٧)
النخلة ، الأصلُ فِيهِ الشَّرْبَةُ فزِيدَت الهاءُ .

* * *

وَأَهْمَلَتِ الهَاءُ مَعَ الضَّادِ فِي الرَّبَاعِيِّ .

(٦) ورجل ١٠

(٧) أُسْفَلُ حَوْلَ النخلة . عبارة ما عدا ١٠

(١)

بَابُ الْمَسَاءِ وَالصَّادِ

[وقال أبو عبيد^(٧)] قال الأصمعي :الصَّلْب [والصَّلْب^(٨)] : الرجل الطويل .

قال : وقال أبو عمرو : [الصَّلَاهب من

الإبل : الشَّداد .

وقال الأموي : ناقة صَّاهِي^(٨) شديدة .

(بلهس)

أبو عمرو^(٩) : التَّبْلَهْص^(١٠) : خروجالرجل من ثيابه ، تقول تَبْلَهْص^(١١) من ثيابه .

ومنه قول الرازي :

لَقِيتُ أَبَا لَيْلَى فَلَمَّا أَخَذَتْهُ

تَبْلَهْص^(١١) مِنْ أَثْوَابِهِ ثُمَّ جَبَّيَاقلت^(١٢) : الأصل تَبْلَهْصَل [منالبُهْصَل^(٤)] قُلْب^(١٣) قُفْلِيل تَبْلَهْص :

(بلهس)

ثعلب عن ابن الأعرابي : بْلَهْصَ أَى

(٧) ساقط من الصورة .

(٨) صهل . الصورة

(٩) ساقط من ١٠ .

(١٠) التبهلس . ما عدا ١٠ وسيأتي أن ما أثبتناه

منها هو المراد .

(١١) تبهلس . ما عدا ١٠ وسيأتي أن ما أثبتناه

منها هو المراد .

(١٢) قال الأزهرى ٤٠

(١٣) قلت النسخة . وهو نصيف .

(البهمل)

ثعلب عن ابن الأعرابي : إذا جاء الرجل
عُرْيَانًا فهو : البُهْصَل والصَّيْكَل .

(الهرنصة)

سَلَمَةٌ عن الفراء : الْهَرَنْصَةُ مَشَى الدَّوْدَةُ ،
والدَّوْدَةُ يقال لها : الْهَرَنْصَانَةُ^(٢) .

(الهنصة)

قال : وَالْمَهْنَصَةُ : الضَّحِكُ الْمَالِي .

وقال أبو عمرو والشيباني في الهَنْصَةِ مثله .

(الهمة)

أبو عبيد عن الأموي : الْبُهْصَلَةُ^(٣) من

النساء : القصيرة .

وقال الليث : هِيَ الصَّخَابَةُ .

(الصلب)

[وقال الليث^(٤)] : الصَّلْبُ هُوَ الْبَيْتُالكبير ، وَأَنْشَدَ^(٥) :* وَشَادَ عَمْرُوْلَكَ بَيْتًا صَلْبًا^(٦) *(١) وضعا عتاوون ليان ما ورد في هذا الباب
من الفاظ .(٢) الرءاء مكسورة مع سكون التون في النسخة
وكأنه المراد في ١٠ .(٣) بالفتح ويضم . التاج ج ٧ ص ٢٣٨ ،
وعلى الأول النسخة وعلى الثاني الصورة .

(٤) ساقط من النسخة

(٥) أى لرؤية . التاج ج ١ ص ٣٣٩

(٦) تمامه :

واسعة أطلاله .

التاج ج ١ ص ٣٣٩

أَسْرَعَ وَفَرَّ، وَأَنْشَدَ :

* وَلَوْ أَرَى ^(١) فَأَكْرِشَ لَبَلَهْصَا *

قال: فأَكْرِشَ، أَيْ ^(٢) مَكَانًا ضِيقًا يَسْتَغْنَى

فِيهِ، لِأَسْرَعَ إِلَيْهِ.

(صهيم)

ابن السكيت : رجل صهيم ^(٣) شديد

عسير، لا يُرَدُّ ^(٤) وجهه، وهو مِثْلُ الصَّهْمِ،

وَأَنْشَدَ غَيْرُهُ :

فَعَدَا عَلَى الرُّكْبَانِ غَيْرَ مَهْلٍ

بِهَرَاوَةٍ سَلِسٍ الْخَلِيقَةِ صَهْمٌ

أَرَادَ : غَيْرَ مَهْلٍ سَلِسِ الْخَلِيقَةِ،

وَصَهْمٌ : اسْمُ رَجُلٍ بَعِيْنُهُ.

(٥)

بَابُ اللَّهَاءِ وَالسَّيْنِ

مَشَى السَّبْطَرَى . وَالسَّبْطَرَى : الْإِنْسَاطُ فِي

الْمَشْيِ . قَالَ : وَالسَّبْطَرَى التَّبَخُّرُ .

(هلبسية)

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي الْجَرَّاحِ ، يُقَالُ : مَا عَلَيْهِ

هَلْبَسِيَّةٌ ، أَيْ مَا عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنَ الْحُلِيِّ ^(٨) .

* * *

أَبُو عُبَيْدٍ ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ : يُقَالُ : أَنْتَ فِي

الضَّلَالِ ابْنُ الْأَلَالِ ابْنُ السَّبْهَلِ ^(٩) ، يَعْنِي

الْبَاطِلَ . وَيُقَالُ ^(١٠) : جَاءَ مُسَبَّهًا ، أَيْ مُهْمَلًا .

(الطهليس)

وَقَالَ اللَّيْثُ : الطَّهْلِيْسُ : الْعَسْكَرُ الْكَثِيفُ

وَمِنْهُ قَوْلُهُ :

(سبهل)

قَالَ أَبُو زَيْدٍ الْأَنْصَارِيُّ : يُقَالُ : رَأَيْتُ

فُلَانًا يَمْشِي سَبْهَلًا ، وَهُوَ الْخِثَالُ فِي مَشِيَّتِهِ ^(١) ،

وَإِذَا مَشَى بِغَيْرِ سِلَاحٍ ، فَهُوَ سَبْهَلٌ .

وَأَخْبَرَنِي الْمَنْذَرِيُّ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ أَنَّهُ قَالَ ^(٢) :

يُقَالُ لِلْفَارِغِ النَّشِيطِ : سَبْهَلٌ ، يُقَالُ : جَاءَ سَبْهَلًا

لَا شَيْءَ مَعَهُ .

وَيُقَالُ : مَشَى فُلَانٌ السَّبْهَلِيَّ ، كَمَا تَقُولُ :

(١) رَأَى ١٠

(٢) سَاقَطَ مِنْ ١٠

(٣) صَهْمٌ - بِالنُّونِ فِيهِ وَفِيهَا بَعْدُهُ - فِي ١٠

(٤) لَا يَرْتَدُّ . الْمَنْسُوخَةُ

(٥) وَضَعْنَا عُنَاوِينَ لِيَبَانَ مَا وَرَدَ فِي هَذَا الْبَابِ

مِنْ أَلْفَاظٍ .

(٦) فِي مَشْيِهِ ١٠

(٧) فِي الْمَنْسُوخَةِ قَالَ - بِدُونِ يُقَالُ - ، وَفِي

الْمَصُورَةِ الْعَكْسَ . وَالظَّاهِرُ مَا أَقْبَنَاءَ مِنْ ١٠ وَهُوَ

قَالَ يُقَالُ .

(٨) الْحَلِيُّ (بِضَمِّ الْجَاءِ وَكسر اللام) وَتَشْدِيدُ الْيَاءِ

فِي ١٠

(٩) انْظُرِ السَّبْهَلُ فِي الصَّنْعَةِ نَفْسَهَا .

(١٠) يُقَالُ - بِدُونِ الْعَاطِفِ - فِيمَا عَدَا ١٠

* جَحْفَلًا طِهْلِيَسًا *

(هطلس - الهطوس)

ثعلب عن ابن الأعرابي : هَطْلَسَ فلانٌ
من عِلَّتِه : إذا أَفاقَ مَرَضُه وأقبل .

[الهطوس]

شمر : الهِطْلُوسُ . الخفيُّ الشخص من
الذُّناب ، قال الرازي :

قد ترك الذئبَ شديدَ العَوَاقِي

أطلس هِطْلُوسًا كثيرَ العَسَتي (١)
وقال غيره : لص هَطْلَسٌ : قَطَّاعُ هَطْلَس
كلَّ ما وَجَدَه .

[سِهْمِد]

وقال الليث : السَّهْمَدُ : الشيء اليابس
الصُّلب .

قال : والسَّهْمَدُ : الجسمُ من الإبل .
وقد اسْمَدَ سَنَامُه ، إذا عَظُم .

[هندس]

والمهندس : الذي يقدِّر مجاريَّ القُنَيِّ
واحتفَارَها ، وهو مشتق من الهنداز ، وهي

(١) هكذا صورة البيت في المخطوطة ؛ وفي المصورة
ترك مكان - ترك - وضبط فيها : العولي ، والعسقي
بفتح التامين ، وهو سبق قلم فإن الياء فيها للاشباع ،
ففي اللسان ج ٨ من ١٣٦ والتاج ج ٤ من ٢٧٤ : العوثة ،
والعسة .

فارسية أصلها أو انداز (٢) أي (٣) ، مقدَّر الماء .
والعَرَبُ تسميه : القُنَاقِنُ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : أسدٌ هِنْدِسُ ،
أي جرى .

وقال جندل (٤) :

يا كل أو يَحْسُو دَمًا ويلحَسُ

شِدْقِيه هَوَّاسٌ هِزْبَرٌ هِنْدِسُ

وفلانٌ هِنْدَوَسٌ (٥) هذا الأمر ، وهم
هِنَادِسَةُ هذا الأمر ، أي العلماء به . ورجلٌ
هندوسٌ ، إذا كان جيدَ النظر مُجَرَّبًا .

[الهذبس]

ثعلب عن ابن الأعرابي : الهَذَبَسُ : ولد
البُيَر ، وأنشد للمبرد :

ولقد رَأَيْتُ هَذَبَسًا وفَرَارَةً

والفِرَزَرُ يَتِمُّ فِرَزَةً كالضَّيُونِ (٦)

(٢) الواو ساكنة فيما عدا المخطوطة .

(٣) تألف أي ساقطة من المخطوطة .

(٤) أي ابن المثنى الطهوي التاج ج ٤ من ٢٧٥

(٥) الدال مضمومة فيه وفيما بعده في ١٠

(٦) الفرارة : الأنثى من البير ، والفزر : ابن

الفر ، وفي التهذيب : ابن البير ، والفرارة : أمه ،

والفرزة أخته ، والمهندس : أخوه ، وهو عند المصنف :

ابن البير كما ذكر . وانظر اللسان ج ٦ من ٢٦٠

والضيون - كيجدر - : السور الذكر ، أو

دوبة تشبه . التاج ج ٩ من ٢٦٧

[دهرس]

وقال الليث : الدَّهَارِسُ الدَّوَاهِي ،
الواحدة ، دَهْرَسٌ ^(١) .

وقال ابن الأعرابي : هي الدَّراهِيسُ أيضاً
وقال أبو عمرو : ناقةٌ ذاتُ دَهْرَسٍ ،
أي ذاتُ خفةٍ ونشاط . وأنشد :

* ذاتُ أَرَابٍ وذاتُ دَهْرَسٍ *

وأنشد الليث :

حَنَّتْ إِلَى النَخْلَةِ الْقُصْوَى فَقَلَّتْ لَهَا :

حِجْرٌ حَرَامٌ إِلَّا تِلْكَ الدَّهَارِسُ

[سرهد]

أبو عبيد عن أبي عمرو : المسرهد : الحسن
الغذاء ، وقد سرهده أمه . وسَمَامٌ مُسرَهْدٌ
إذا كان سميناً قد قُطِعَ قطعاً عَرَضاً .

وقال ابن شميل : مالا سرهد : كثير .

[بهنس]

أبو عبيد عن أبي زيد ، قال : التَّبهُنْسُ ^(٢)

التَّبَخُّرُ ، وهو البهنسة ، وجملٌ بهنسٌ
وبهانسٌ : ذلول .

(١) ضبط في الصورة بالكسر وكسرت الراء

في ١٠ مع إبدال أوله . وفي القاموس : أنه - كجعفر -

وعن ابن سيده الوجهان . التاج ج ٤ ص ١٥٦

(٢) التون مفتوحة في الصورة . وظاهر أنه سبق قلم .

[المسرف - المسرعف]

وقال الرِّياشي : المسرفُف والمسرَعَفُ
والمسرهد الحسنُ الغذاء ، والمسرَهْفُ : نعمةُ الغذاء .

(الفهرس)

وقال الليث : الفهرسُ : الكتاب الذي
تجمع فيه الكتب .

قلت ^(٣) وليس بعربي محض ، ولكنه
معرب .

(السرهب)

قال : والسَّرْهَبُ هو المائق الأكل
الشروب .

(السهيرة)

[والسَّهيرة] من أسماء الرِّكَايا .

(السهريز)

والسهريز جنسٌ من التمر معروف ، وهو
معرب .

ويقال : سهريز ، والسين أعرب ^(٤) .

(رهس - رهيم - دهمس)

سلمة عن الفراء قال : الرَّهْمسة والرَّهْمسة :
السرار .

وأثنى الحجاج بن يوسف برجل فقال :

أَمِنْ أَهْلِ الرَّسِّ وَالرَّهْمَةِ أَنْتَ ؟

(٣) قال الأزهري ١٠

(٤) ساقط من ١٠ .

ويقال : هو يُرْهَمِسُ وَيُرْهَمِسُ إِذَا سَارَّ
وساوَدَ .

(سمهر)

والرَّماح السَّمْهَرِيَّةُ تُنْسَبُ إِلَى رَجُلٍ
(كان) ^(١) اسمه سَمْهَرُ كَانَ يَبِيعُ الرِّماحَ بِالْخَطِّ
وكانت امرأته رُدَيْنَةً .

النَّضْرُ عَنِ الْجَعْدِيِّ : سَمْهَرُ الزَّرْعُ إِذَا لَمْ
يَتَوَلَّذْ كَأَنَّهُ كُلَّ حَبَّةٍ بِرَأْسِهَا .

[هرماش - هرماش - هرماش]

السَّكْسَائِي : أَسَدٌ هِرْمَاسٌ وَهَرْمَاسٌ ^(٢)
وهو الجَرِيُّ الشَّدِيدُ .

وقال غيره : الهِرْمَاسُ : الْأَسَدُ الْعَادِي
عَلَى النَّاسِ .

وقال ابن الأعرابي : الهِرْمَاسُ وَلَدُ النَّمِرِ .
قال : والهِرْمَاسُ : السَّكْرُ كَذَنْ ^(٣) ،
[وأنشد :

* وَالْقِيلُ لَا يَبْقَى وَلَا الْهِرْمَاسُ * ^(٤)

وأنشد الليث في الأسد :

* يَعْدُو بِأَشْبَالٍ أَبُوهَا الْهِرْمَاسُ *

(١) ساقط مما عدا ١٠

(٢) وهواس (يفتح الباء وتشديد الواو) في المنسوخة .

(٣) هو بتشديد الدال ، والعامة تشدد النون ،
وهو دابة عظيمة الخلق . اللسان ج ٨ ص ١٣٥ والتاج
ج ٩ ص ٢٢٠

[مرهمس - منهمس]

وقال شبابة : أَمْرٌ مَرْمَسٌ مُنْهَمَسٌ ، أَيْ
مستور .

(اسمهر) (٤)

أبو عبيد عن أبي زيد : الْمُسْمَرَةُ : الْمُعْتَدِلُ .

وقال الليث : شَوْكُ مُسْمَرٍ : يَابَسُ .

واسمهر الظلام : إِذَا تَنَكَّرَ . وَعُرْدٌ ^(٥)

مُسْمَرٌ ، إِذَا ائْتَمَلَ ، وَأَنشَدَ غَيْرُهُ لِرُؤْبَةٍ :

* إِذَا اسْمَهَرَ الْحَلِيسُ الْمَغَالِثُ ^(٦) *

أَيْ تَنَكَّرَ وَتَكَرَّرَ .

* * *

أبو عبيد عن أبي الجراح ، وأبي زيد :

مَا عَلَيْهِمَا هَلْبَسِيَّةٌ ، أَيْ شَيْءٌ مِنَ الْخَلْقِ ^(٧) .

(سهب)

وقال الليث : السَّهْبُ : الطَّوِيلُ مِنَ الْخَلِيلِ

وَالنَّاسِ .

(٤) كان حقه أن يذكر في «سمهر» وقد سبق .

(٥) وعود . المنسوخة وهو كما أنبتناه مما عداها

وكافى اللسان والتاج ، وهو ككسفت ، وعقل : الزمخ ،

والور ، وبالفتح ، والكون : الصلب الشديد المنصب :

التاج ج ٢ ص ٤٢٠ و ص ٤٢١ وانظر اللسان ج :

ص ٢٧٧ وج ٦ ص ٤٧

(٦) صدره :

ذو صولة ترمي به المدال

المدال : مواضع القتال ، اللسان ج ٦ ص ٤٧

اللسان ج ٢ ص ٥٣

واسمهر : اشتد ، والحلس : الذي لا يفارق قرنه ،

والمغال : الملازم له . اللسان ج ٢ ص ٤٨٩

(٧) ساقط من الصورة ؛ وسبق قريباً ، وانظره

في التاج ج ٤ ص ٢٧٤ ، وأخفى بضم فكسر بتشديد ١٠

قال : وسمعتُ أبا الدَّقِيش يقول : امرأة
مَرْهَبَةٌ كَالسَّهْمَةِ^(١) فِي الْخَلْفِ فِي الْجِسْمِ وَالطُّوْلِ .

(عاس)

وقال الليث : رجل هَمَلَسَ قَوِيَّ السَّاقَيْنِ
شَدِيدُ اللَّشَى .

(المسلم)

أبو عبيد عن الأصمعي : الْمُسْلِمُ الْمُتَغَيَّرُ
اللون .

وقال الليث : هو الذي بَرَّاه الْمَرَضُ

وَالذُّؤُوبُ فَصَارَ كَأَنَّهُ مَسْلُوكٌ .

[سهنشاه]^(٣)

أبو العباس عن سَامَةَ عن الفراء ، قال :
يقال : أفل هذا سَهْنِشَاهٌ وَسَهْنِشَاهٌ ، أَيْ أَفْلَهُ
آخِرَ كُلِّ شَيْءٍ .

وقال أبو العباس : ولا يقال هذا إلا في
المستقبل ، ولا يقال : فَعَلْتُهُ سَهْنِشَاهٌ ، ولا فَعَلْتُهُ
آخِرَ^(٤) ذِي أَثَرٍ .

باب الهاء والزاي^(٥)

بين نَوَاصِيهِنَّ وَالْأَرْضِ قِيمَ
الليث : الْبَهْزَرَةُ^(٥) : النَّخْلَةُ الَّتِي لَا تَنَالُهَا
يَمَدُّكَ .

أبو عبيد ، عن الأصمعي : الْبَهْزَرَةُ^(٥)
النَّاقَةُ الْعَظِيمَةُ وَجُمُعُهَا بَهَازِرٌ .

(البهزرة)

أبو العباس ، عن ابن الأعرابي ، قال :
الْبَهَازِرُ مِنَ التَّخِيلِ وَالْإِبِلِ : الْعِظَامُ الْمَوَاقِيرُ ،
وَأَنشَد :

أَعْطَاكَ يَا بَحْرُ الَّذِي يُعْطِي النَّعَمَ
مِنْ غَيْرِ لَا تَمْتَنِ وَلَا عَدَمَ
بَهَازِرًا لَمْ تَفْتَحْ جِيعَ مَعَ الْعَنَمِ
لَمْ تَكُ مَأْوَى لِلْقَرَادِ وَالْحَلَمِ

(١) في المنسوخة . كالسهمية .

(٢) وضمت عناوين لبيان ما ورد في هذا الباب
من ألفاظ .

(٣) في المنسوخة ١٠ : سهنشاه ، وهي أحد
أحد الوجهين كما سيذكر ، والبدء بذات الشين في
المصورة . وقد أهمل الإعجام والفعل في ١٠
(٤) في المنسوخة : إثر ، وكلاهما وجه من وجوه
كثيرة . اظهرها في اللسان ج ٥ ص ٦٤ وص ٦٥ والتاج
ج ٣ ص ٥

(٥) ضبطت في الأصول بالنجح ، وهو ثنائي الوجهين
فيها : أولهما الضم ، وبدأ به في القاموس . انظر التاج
ج ٣ ص ٦٤

(زهدم)

وقال الليث : زهدم : من أسماء الأسد .

(الهبرزي)

ثعلب عن ابن الأعرابي ، قال : الهبرزي
الدِّينار الجديد ، وأنشد لرجل رثى ابناً له :

فما هبرزي من دنائير أبلّة

بأيدي الوشاة ناصع يتأكل

قال (١) : الوشاة ضرابوا الدنانير .

يتأكل : يأكل بعضه بعضاً من حسنه .

وقال الليث : الهبرزي : الجلد النافذ .

قال : والهبرزي [الخلف] (٢) الجيد

بلغه أهل اليمن . والهبرزي الأسد ، ومنه
قوله (٣) :

* بها مثل مشي الهبرزي المرسول (٤) *

وقال أبو عبيد : قال أبو عمرو : الهبرزي :

الإسوار من أساورة فارس .

وقال غيره : الهبرزي [والهربزي] (٥) :

(١) قالوا ما عدا ١٠

(٢) ساقط ما عدا ١٠

(٣) أي ذى الرمة . اللسان ج ١٣ ص ٣٥٦

(٤) صدره :

تروى النور بمعنى راجعاً من ضعاها

اللسان ج ١٣ ص ٣٥٦

(٥) ساقط من المنسوخة

الذهب الخالص ، وهو الإبريز .

[الهبرز]

والهربز : من أسماء الأسد .

وقال ابن الأعرابي : ناقة هبرزة : صلبة ،

وأنشد :

* هبرزة ذات سبيب أظهبها *

(دعلج)

وقال الليث : دهلج : أعراب داليج ،

فارسية .

(البهاوز - البهازير)

قال : والبهايز من النوق والنخيل :

الجسام الصفايا ، الواحدة بهوارة .

قلت (٦) : لم أسمع البهاوز لغيره . وأظنه

البهازير .

(زهير)

وقال الليث : الزمهرير : شدة البرد ، وقد

ازمهر أزمهراً .

أبو عبيد عن الفراء : المزمهر الذي قد

احمرت عيناه .

وقال أبو عمرو : الأزمهراً في العين عند

الغضب والشدة .

(٦) قال الأزهرى ١٠

(هرزبل)

وقال ابن الأعرابي: الهَزْبِيلُ: الشيء
التافه اليسير. وهَزَبَلْ: إذا افْتَقَرَ مُدَقِّعًا.

(هرزبل)

ابن السكيت: رجل هَزَنَزَ وهَزَنَزَانُ^(٣)
أى حديد وثَّاب.

* * *

وقال ابن الأعرابي: اللَهَازِمُ^(٤) هم: عَجَلٌ،
وَتَيْمُ اللَّاتِ، وقيسُ بْنُ ثَعْلَبَةَ، وَعَبْزَةُ.
والأَرَاقِمُ: بنوبكر، وَجْشَمُ، ومالكُ،
والخارثُ، ومعاوية.

(مزنهر)

وفي نوادر الأعراب: فلان مُزْنَهْرٌ إلى
بَعَيْنِهِ، ومُزْنَرٌ ومُزْنِدَقٌ وحَالِقٌ إلى بَعَيْنِهِ،
وَمُحَلَّقٌ، وحَاحِظٌ، ومُجَحِّظٌ، ومُنْدِرٌ إلى بَعَيْنِهِ
ونَادِرٌ، وهو شدة^(٥) النظر، وإخراج العين.

* * *

وقال الأصمعي: العرب تقول للصقر:
الزَّهْدَمُ^(٦)، وللبحر: الدَّهْمُ.

(٣) هرزير وهزيران ١٠

(٤) كان حقه أن يذكر في (لهزم).

(٥) أشد ١٠.

(٦) قال - بدون العاطف - ما عدا ١٠

(٧) في المنسوخة: الزهدة، وهو على ما اخترناه
من الصورة ١٠ في القاموس. انظر التناجج ٨
ص ٣٣١. وقد كان حقه أن يذكر في «زهدم» في صفحة ٥٢٤

وقال أبو عبيد: الزْمُهرِيرُ البردُ وزْمُهرت
عيناه إذا احمرَّتَا.

(هرمز)

وقال الليث: هُرْمُزٌ: من أسماء المعجم.
قال: والشَّيْخُ يَهْرُمُزُ، وهَرْمَزَتْهُ
لَوْ كَهْ لُقْمَتُهُ فِيهِ لَا يُسَيِّغُهُ وَهُوَ يُدِيرُهُ فِيهِ.

(الهزم)

وقال الليث: اللَّهْزِمَتَانِ: مُضَيِّعَتَانِ
عَلَيَّانِ^(١) فِي أَصْلِ الْخَنَكَيْنِ فِي أَقْصَى
الشَّدَقَيْنِ، وَأَنشَدَ أَبُو زَيْدٍ:

إِمَّا تَرَى رَأْسِي عَلَانِي أَغْتَمُهُ

لَهْزَمَ خَدِّي بِهِ مُلَهِزْمُهُ

يقال: لَهَزَهُ الشَّيْبُ وَلَهْزَمَهُ بَعْضَى.

(ازمهل)

ويقال: ازْمَهَلْ المطرُ ارمهالا، إذا وقع،
وازمَهَلْ الثلجُ إذا سَالَ بَعْدَ ذَوْبَانِهِ. ومَلَا
مُزْمِهْلٌ: صَافٍ.

(الزهرمة)

والزَّهْرَمَةُ: الصوتُ، مِثْلُ الزَّمْرَمَةِ.

(١) في الصورة: غليبان ٣ بالغين المعجمة
وفي المنسوخة: عليبان - بالغين المهملة - وكلاهما فيهما
يفتح فكسر خلافا لما رسمنا وضبطناه من ١٠

(٢) أى لأحمد بن فزارة. اللسان ج ١ ص ٣٢٧

وج ١٦ ص ٣١

وقال ابن الأعرابي: الدهليز^(٣): الجيئة^(٤)
التي يجتمع فيها الماء.

(المزاهم)

والمزلهم الخفيف من الرجال.

قال: والدهم: الرجل السخي.

(أم الهبزي)

وقال غيره: العرب تقول للحمي: أم

الهبزي.

* * *

باب الهاء والطاء^(١)

(اطرم)

أبو عبيد، عن أبي زياد الكلابي:
المطرهم: الشباب المعتدل التام.

شمر عن ابن الأعرابي: المطرهم: الممتلئ
الحسن^(٥).

وقال الأصمعي: هو المشرّف الطويل،
وقد اطرهم واطرخم، وأنشد أبو عبيد^(٦):

* أرجى شباباً مطرهما وصحة^(٧) *

(هرمط)

غيره: هرمط عريضه [وهرطه]^(٨)
وهرته وهرده، بمعنى واحد.

(٥) الجنين ١٠.

(٦) أي لابن أحر: اللسان ج ١ ص ٣٥٥

(٧) تمامه:

* وكيف رجاء المرء ما ليس لاقيا *

اللسان ج ١٥ ص ٣٥٥

(٨) ساقط من ١٠.

(الطهمل)

عمرو عن أبيه: الطهمل: الأسود القصير.
وأنشد أبو عبيد^(٩):

* لا جفبريات ولا طهمل *

قال الليث: يعني القباح الخلق.

(١) وضعنا عناوين لبيان ما ورد في هذا الباب
من الفاظ.

(٢) أي للعجاج، وقبله:

* يمدن عن قس الأذى غوافلا *

القس - هنا - : التبع، والطلب. والأذى -
هنا - : النجاسة، والجمعيات: القصار، واحدها
جعيرة. والطهمل: الضخم القباح الخلق، واحدها
طهمله، انظر اللسان ج ٨ ص ٥٦ وج ١٣ ص ٤٣٥

(٣) اطر «دهليز» في ص ٥٢٤.

(٤) في ١٠: الحية، وهو تصحيف وفي المفسوخة
الحيئة كالذي أبتناه منها وفي الصورة: الحية - بلا ياء -
وكلاهما صحيح، وهي على الأول بفتح الجيم، وعلى
الثاني بكسرهما - كعدة - موضع كالنقرة أو الحفرة
الظلية - يجتمع فيها الماء، الناج ج ١ ص ٥٥.

(طهفل)

ثعلب عن ابن الأعرابي : طَهْفَل : إذا
أكل خَبَزَ الذَّرَّةَ ودَآوَمَ عليه .

(هرطال)

قال : ويقال للرجل الطويل العظيم الجسم :
هرطال ، وهردبة وهَقَوَّر (٣) وقَنَوَّر .

(١)

باب الهاء والدال

(الهردبة)

أبو عبيد عن أبي زيد : الهِرْدَبَةُ : المتفتخ
الجوف ، الذي لا فؤاد له .

وقال الليث : هو الجبان الضخم ، القليل
العقل .

وقال أبو عمرو : الهِرْدَبَةُ العَجُوز .

(درهم)

الليث ، يقال : رجلٌ دَرَهْمٌ ودِرَهْمٌ ،
ورجلٌ مُدْرَهْمٌ : كثير الدراهم ، ورجلٌ مُدْرَهْمٌ :
[كثير الدراهم] (٢) ورجلٌ مُدْرَهْمٌ ، وقد

(هبردانة)

وقال الليث : شُرَيْدَةُ هِبْرَدَانَةٌ مِبْرَدَانَةٌ
مُصَمَّنَةٌ : مُسَوَّاةٌ .

(فرهد)

أبو عبيد ، عن الأُمَوِيّ : الفُرْهُدُ (٤) :
الحادِرُ القَلِيظُ .

وقال اللحياني : ويقال : قُلْهَدٌ . وقُرْهُودٌ :
حَيٌّ مِنَ الْيَمِينِ ، ويقال لهم قَرَاهِيْدٌ ، وكان
الخليل بن أحمد [رحمه الله] (٥) منهم .
(هلدَم)

وقال الليث : الِهْلَدِمُ : اللَّيْمُ الْجَانِي
القَلِيظُ .

(١) وضعنا عناوين لبيان ما ورد في هذا الباب
من ألفاظ .

(٢) ساقط من ١٠ .

(٣) في الصورة . هقورة (تشديد الواو) والذي
أثبتناه من المنسوخة هو الذي في اللسان ، وشاهده قول
نجد الحيري :

ليس بجباب ، ولا هقور

لكنه البهتر ، وابن البهتر

اللسان ج ٧ ص ١٢٦ و ١٢٧

(٤) بالضم ، اللسان ج ٤ ص ٣٣٢ والتاج ج ٢

ص ٤٥٢ ، وفي المنسوخة : القهد ، وظاهر أنه
تحرّيف .

(٥) ليس فيما عدا ١٠

وقال رؤبة :

* عليه من ليد الزمان هذمه *
(ادلمم)وادلهم الليل والظلام ، إذا كسُف ، وقلة
مد لهمة : لا أعلام فيها .
(هندب)وقال الليث : هندب وهندباء^(١)
وهندباءة^(٢) واحدة ، وهي من أحرار
البقول .وقال ابن بزرج : يقال : هذه هندباء
وباقلاء ، فأنشؤا ومدوا ، وهذه كشوثاه^(٣)
مؤنثة .

(هريد)

ثعلب عن ابن الأعرابي : الهذيد : الشبكرة
وهو العشاء يكون في العين ، يقال : بعينه هذيد .
والهذيد : الصمغ الذي يسيل من(١) وفيه أيضا القصر ، وهو بفتح الدال مقصورا
وممدودا عن كراع . اللسان ج ٢ ص ٢٨٧(٢) كسرت الدال في المصورة وسبق ما فيه .
(٣) ضبطت في المنسوخة بفتحين ، وأهملت في
المصورة و ١٠ إلا أنها رسمت فيها مقصوره وهي بفتح
فضم ، وقال ابن الأعرابي : جاء على فعولا - معدودا -
جلولا ، وحروراء ، وكشوثاء . انظر اللسان ج ٢
ص ٤٨٦الشجر أسود ، ولبن هذيد وفذيد ،
وهو : الحامض الخاير .

(رهذن - رهذل)

الأصمعي وغيره : الرهذين والرهاديل ،
واحداه رهندة ورهذلة ، وهو طائر شبيه
بالقبرة إلا أنه ليس له قنبرة^(٤) .وقال أبو عمرو : الرهذن : الرجل الجبان
شبه بهذا الطائر . والأزد ترهذن في مشيتها
كأنها تستدير .

(دمشم)

الليث : مكان دهم : دمث سهل .

(هذمل)

أبو عبيد : الهذيل : ثوب خلق ،
وأنشد^(٥) :* عجوز عليها هذيل ذات خيمل^(٦) *

(٤) فتحت الزاي في المصورة .

(٥) أي لتأبط شرا ، اللسان ج ١٤ ص ٢١٧

(٦) قبله :

ومرقة يا أم عمرو طمرة

مذبذبة فوق المراكب عيطل
نهضت إليها من جثوم كأنها

عجوز . . . الخ .

من جثوم : أي من نصف الليل ، وقال ابن
بري من جماعة جثوم . ونقول : لم لا يكون الجثوم مصدرا
كالفعود ، وهو هنا أظهر ، والخميل : قيس لا كمي
له : أي لا كمين مثل لا أباك اللسان ج ١٣ ص ٢٢٣
وج ١٤ ص ٢١٧ والتاج ج ٧ ص ٣٠٦ .

(دهدر)

وقال ابن السكيت: هو الدُّهْدُرُ [أيضاً] (٧)
بالراء للباطل .
قال: ومنه قَوْلُهُم: دُهُدْرَيْنِ (٨) ودُهُدْرِيَه (٨)
لِلرَّجُلِ الْكَذُوبِ .
وقال أبو زيد: العرب تقول: دُهُدْرَانِ
لَا يُفْنِيَانِ عَنْكَ شَيْئًا .

(دلهات)

وقال الليث: الدِّلْهَاتُ: هو السريع
المتقدِّم . قلت (٩): كأنَّ أصلَه من الاندلاث، وهو
المتقدِّم فزبدت الهاء . وقيل: الدِّلْهَاتُ: الجريء .
[الْمُقْدَام] (١٠) ويقال للأسد: دِلْهَاتُ .
(دمبل)

ثعلب عن ابن الأعرابي: دَهْبِيلٌ، إذا
كَبُرَ اللَّقْمُ لَيْسَ بِقِي فِي الْأَكْلِ .

(٧) ساقط من ١٠ .

(٨) ضبطت كلمة: دهدرين فيما عدا ١٠
بكسر الراء وأهملت فيها، وظاهر أنه خطأ؛ ففي التاج
والقاموس: دهدرين - بضم الدالين وفتح الراء المشددة -
تثنية دهر: اسم لجل، (بفتح الباء وضم الطاء)
كسرعان، وهيهات: اسم لسرع، وبعد. قال ذلك
أبو علي، وقيل: دهنرية اسم للباطل والكذب،
ومنه قوائم: دهدرين، ودهدرية: للرجل الكذوب.
التاج ج ٣ ص ٢٢٠

(٩) قال الأزهرى ١٠ .

(١٠) ساقط من المنسوخة . وهو بهذا اللفظ في
المصورة أما في ١٠ فهو المقدم .

(٣٤م - ج ٦)

قال: والهِدْمَلَةُ (١) [الرملة] (٢) السكينة
الشَّجَرُ، وأنشد غيره (٣):

* حَى الْهِدْمَلَةَ مِنْ ذَاتِ الْمَوَاعِيسِ *
(بهذل)

ثعلب عن ابن الأعرابي: بِهِدْلُ الرَّجُلِ
إِذَا عَظُمَتْ تُنْدُوتهُ، ويقال للمرأة: إنها لذات
بِهَادِلٍ وَبَادِلٍ، وهى لَحْمَاتٌ بَيْنَ الضُّفَى إِلَى
الْتَرَفَةِ .

والبِهْدَلَةُ والبَحْدَلَةُ: الخِطْفَةُ فِي الْمَشْيِ
وَالْإِسْرَاعِ فِيهِ، يقال: بِهِدْلٌ وَبَحْدَلٌ، إِذَا سَرَعَ .
وبنو بِهِدْلٍ: حَيٌّ مِنْ بَنِي سَعْدِ .
(دهدن)

أبو عبيد عن أبي زيد (٤): الدُّهْدُنُ (٥)
الباطل، وأنشد:

لَأَجْعَلَنَّ لَايِفَةَ عَمْرِو (٦) قَنَّا
حَتَّى يَكُونَ مَهْرُهَا دُهُدَّنَا

(١) ضبطت بفتح فسكون في الصورة وكأنه
الضبط في ١٠ والذي أنبأه من المنسوخة وهو مقتضى
الوزن بعده .

(٢) ساقط من المنسوخة .

(٣) أى الجريء، اللسان ج ١ ص ٢١٧

(٤) في المنسوخة أبو ... عن أبي عبيد .

(٥) بالضم، وروى لابنه عم، وعليها الجوهري

اللسان ج ١٨ ص ٢٠ والصاح ج ٢ ص ٣٧٤ .

(٦) عمر - بدون الواو - في المنسوخة .

(دهم)

ويقال : دَهَمْتُ البناء ، إذا كسرتَه .

وقال المجاج :

* والنَّوَى ^(١) بعدَ عهدِهِ المَدَّهَمِ ^(٢) *

وتدَّهَمَ الحائطُ وتَجَرَّجَمَ ، إذا سَقَطَ

(الدهم)

أبو عبيد ، عن أبي زيد : ما أدري أيُّ

الدَّهْدَأُ ^(٥) هو ؟ ، مهموزٌ كقولك : ما أدري
أيُّ الطَّمَشِ هو ؟ .

(البهذرى)

شمر ، عن أبي عدنان قال : البَهْدُرِيّ
والبُهْدُرِيّ ^(٦) : المقرَّم الذي لا يشبُّ .

* * *

أبو عبيد . التَّرْهُدُ : الحادِرُ الغليظ من
العِلْمَانِ .

(٣)

بابُ الهاءِ والتاءِ

(هتمل)

أبو عبيد : الهَتْمَلَةُ : الكلامُ الخَفِيُّ ،
وأنشد قولَ الكُمَيْتِ :

ولا أشهدُ الهُجَرَ والقائِلِيه

إِذَا هُمْ يَهِينِمَةُ ^(٤) هَتَمُلُوا(١) في الصورة : التَّوْ - بإسقاط الياء - وفي
المسوخة : التَّوْ ، والصحيح النَوَى كما أثبتناه
من ١٠ ، والنَّوَى الحائِز حول الحِمْيَةِ . اللسان ج ٢٠
ص ١٧١ .

(٢) ضبط بالرفع في الصورة .

(٣) وضعنا عناوين ليان ١٠ ورد في هذا الباب
من ألفاظ .(٤) رسمت النون تاء في الصورة وهي بالنون كما
أثبتناه من غيرها : الصوت وهو شبه قرأه غير بيّنة .
اللسان ج ١٦ ص ١٠٨وقال أبو زيد : الْمُتَهَمِّلُ : المعتدل وقد
اتَّهَمَلَ سَنَامُ البعير واتَّهَمَلَ ، إذا انتصب واستقام ،
فهو مُتَهَمِّلٌ ومُتَمَثِّلٌ .وروى الرياشي عن الأصمعي أنه قال : عن
يسارِ ضَرِيَّة - وهي قرية - ركايا يقال لها :
هَرَامِيَّت ^(٧) وحولها جِفَار ، وأنشد :(٥) - رُفِت في المسوخة والصورة إلى الدهماء -
مدودا - مع النص على أنه متصور .

(٦) البهذرى - بدون العاطف - في ١٠

(٧) في اللسان غير ذلك . هراميت : آبار مجتمعة
بناحية الدهماء . زعموا أن لقمان بن عاد احتفرها .
اللسان ج ٢ ص ٤٠٩ .

رَجَمُهَا الْبَهَاتِرَ وَالْبَحَاتِرَ ، وَأَنْشَدَ
ابن السكيت: (٧) :

عَنَيْتُ قَصِيرَاتِ الْحِجَالِ وَلَمْ أَرِدْ
قِصَارَ الْخَطَى شَرَّ النِّسَاءِ الْبَهَاتِرِ (٨)
أَهْلَتِ الْهَاءُ مَعَ الظَّاءِ * * * (٩)

* بَقَايَا جِفَارٍ مِنْ هِرَامِيَتٍ زُرَّحَ *
وَقَالَ النُّضَرُ فِي هِرَامِيَتٍ هِيَ رَكَايَا خَاصَّةٌ .

[يستر]

أَبُو عُبَيْدٍ ، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ : الْبُهْتُ
وَالْبُهْتُ : الْقَصِيرُ ، وَامْرَأَةٌ بُهْتُةٌ . قُلْتُ (١) :

(٢) بَابُ الْمَاءِ وَالذَّلِّ

لَوْلَا إِلَهُ لَوْلَا حَزْمٌ طَالِبَهَا
تَلْهَذُمُوهَا كَمَا نَالُوا مِنَ الدَّيْرِ
(هذلم)

[وَالتَّلْهَذُ : مَشَى فِي سُرْعَةٍ ، وَأَنْشَدِيهِ :
قَدْ هَذَلَّمَ السَّارِقُ بَعْدَ الْعَتَمَةِ
نَحْوَ بَيُوتٍ إِلَى أَيْ هَذَلَّهُ (١٠)
[المربدي]

أَبُو عُبَيْدٍ : الْهَرَبُذَى : مِشِيَّةٌ تُشَبِّهُ مِشِيَّةَ
الْهَرَابِذَةِ [وَهُمْ حَكَامُ الْمُجُوسِ] (١١) .

(٧) أَيُّ لَكثير. اللسان ج ٥ ص ١٥٢ .
(٨) قبله :

وَأَنْتِ الَّتِي حَبِيتِ كُلَّ قَصِيرَةٍ

لَمْ وَمَا تَدْرِي بِذَلِكَ الْفَصَائِرِ
اللسان ج ٥ ص ١٥٢ والتاج ج ٣ ص ٣٢ والذي
فِي كِتَابِ الْأَدَبِ : الَّتِي ، وَهِيَ الْمُنَاسِبُ لِأَنَّهُ يُخَاطَبُ
مَوْثَةً . هَامِشُ التَّاجِ .

(٩) فِي الْمُنْسُوخَةِ : الطَّاءُ وَهُوَ تَصْغِيرٌ .

(١٠) سَاقَطَ مِنْ ١٠ .

[هذلم]

الليث : اللَّهْذَمُ (٣) : كُلُّ شَيْءٍ حَادٍّ
مِنْ سِنَانٍ وَسَيْفٍ قَاطِعٍ . وَلِهَذَا مَتْنُهُ : فَعَلَهُ .
(هـ-نرم)

وَالْهَذْرَمَةُ : كَثْرَةُ الْكَلَامِ . وَرَجُلٌ هَذَارِمٌ
وَهَذَارِمَةٌ ، وَقَدْ هَذَرَمَ فِي كَلَامِهِ ، وَالْهَذْرَمَةُ :
قِرَاءَةٌ فِي سُرْعَةٍ ، وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ (٤) :

* وَكَانَ فِي الْمَجْلِسِ جِمْ الْهَذْرَمَةِ (٥) *
أَرَادَ أَنَّهُ كَانَ كَثِيرَ الْكَلَامِ .

وَالْتَلْهَذُمُ (٦) : الْأَكْلُ ، قَالَ سُبَيْعٌ .

(١) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ ١٠ .
(٢) وَضَعْنَا عَنَاوِينَ لِبَيَانِ مَا وَرَدَ فِي هَذَا الْبَابِ
مِنْ أَلْفَاظٍ .

(٣) فِي الْمُنْسُوخَةِ : الْهَزْمُ . وَهُوَ تَحْرِيفٌ .

(٤) أَيُّ لَأَبِي النَّجْمِ .

(٥) قَدْ كَانَ ١٠ ، وَجِمَ : كَثِيرٌ ، وَصَحَّفَتْ فِي
الْمُنْسُوخَةِ إِلَى : جِمَ - بِالْهَاءِ الْمُهْمَلَةِ - وَبَعْدَهُ :

* لَبِنَا عَلَى إِندَاهِيَةِ الْمَكْنَمَةِ *

اللسان ج ١٦ ص ٨٨ .

(٦) كَانَ حَقُّهُ أَنْ يُزَوِّجَ « اللَّهْذَمُ » وَقَدْ سَبَقَ

باب الهاء والشاء^(١)

[هرمة]

هَرْمَةٌ : من أسماء الأسد . والهرمة : العرمة ،
وهي الدائرة ، التي وسط الشفة العليا . وهرمة :
من أسماء الرجال .

(هنبشة)

وقال ابن الأعرابي في قول رؤبة :

* وكنت لما تلهي الهنايت *

يقال : وقعت بين الناس هنايت ، وهي
امور وهنات^(٢) قلت^(٣) : واحدتها هنبشة ،
وأنشد غيره قول الشاعر :

قد كان بعدك أنباء وهنبشة

لو كنت شاهد هالم تكثر الخطب^(٤)

(١) وضعت عناوين لبيان ما ورد في هذا الباب
من ألفاظ .

(٢) عبارة اللسان في نحوه : الهنايت : الأمور ،
والأخبار المختلطة ، وهي : أمور . . . إلخ عبارة
المؤلف . اللسان ج ٣ ص ٢٠

(٣) قال الأزهرى ١٠

(٤) في الحديث أن فاطمة قالت بعد موت سيدنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم :

قد كان بعدك أنباء وهنبشة

لو كنت شاهد هالم تكثر الخطب

* * *^(٥)

(هرمل)

ثعلب عن ابن الأعرابي : هرمل شعره ،
إذا زلقه .

وقال أبو عبيد : شعره هرامل إذا سقط ،
وأنشد غيره^(٦) :

* قد هرمل الصيف من أعناقها الوبرا^(٧) *

وقال الليث : الهرمولة : الرعولة تشق
من ذنازين^(٨) القميص ، وأنشد^(٩) :

لما فقدناك فقد الأرض وابلبها

فاختل قومك فاشهدهم ولا تغب

وورد في حديث آخر من قول صفية . اللسان ج ٣
ص ٢٠ و ٢١ .

(٥) ما سيرد بعد ذلك إلى باب الحماس ليس من
هذا الباب ، كما هو واضح ، وكان حقه أن يذكر في
أبواب أخرى .

(٦) أي لنى الرمة . اللسان ج ١٤ ص ٢٢٠

(٧) صدره :

* ردوا لأحداهم بزلا مخبسة *

اللسان ج ١٤ ص ٢٢٠ ، وفيه (عن) بدل (من)

(٨) ذاذن الثوب : أسافله مثل ذلاذلة ، وقيل :

نونها بدل من لأمها . الواحد ذندن ، وذلك عن أبي

عمرو . الناج ج ٩ ص ٢١٠ ، وحرفت في الصورة إلى :

ذنان .

(٩) أي للشداخ . اللسان ج ١٤ ص ٢٢٠

والديوان ص ٨٠ .

* كَأَنَّ رِيشَ ذُنَابِهَا هَرَامِيلُ^(١) *

(برهم)

وقال الأصمعي : برهم وبرشم ، إذا أدام
النظر ، وأنشد^(٢) :

* ونظراً هَوْنُ الْهَوَيْنِي بَرَهَمًا^(٣) *

وقال الليث : بَرَهْمَةٌ^(٤) الشجر :
بُرْهْمَتُهُ^(٥) ، وهو مجتمع ثَوْرِهِ .

(البهرمان)

والبهرمان : ضَرْبٌ مِنَ الْمُصْفَرِّ .

(بهرامج)

[وقال]^(٦) أبو عبيد ، عن الأصمعي :

الرَّئْفُ^(٧) : بَهْرَامَجُ الْبَرِّ^(٨) ، قال : ولا أدرى

مَا بَهْرَامَجُ الْبَرِّ ؟

(الهنيبر)

وقال الليث : الهنيبر : الأتان .

أبو عبيد ، عن أبي عمرو : الهنيبر : الجحش .
ومنه قيل للأتان : أُمُّ الْهَنْبِرِ .

وقال الليث : أُمُّ الْهَنْبِرِ وَأَبُو الْهَنْبِرِ :
[هما]^(٩) : الضَّبْعُ^(١٠) ، والضَّبْعَانُ^(١١) .

وقال الأصمعي : الهنيبر الضَّبْعُ ، وأنشد :

* مُلْفَسِنَ لَا يَرْمُونَ أُمَّ الْهَنْبِرِ *

وقال غيره : [أُمُّ]^(١٢) الهنيبر : هي الحمار
الْأَهْلِيَّةُ .

وفي حديث كعب أنه ذكر الجنة فقال :

فِيهَا هَنَابِيرٌ مِسْكٌ يَبْعَثُ اللَّهُ عَلَيْهَا رِيحًا تُسَمَّى
الْمُتَبَرَّةَ ، فَتُفَيِّرُ ذَلِكَ الْمِسْكَ عَلَى وُجُوهِهِمْ .

قيل : الهنايبرُ وَالْهَنَابِيرُ : رمالٌ مُشْرِفَةٌ
وَاحِدَتُهَا هُنْبُورَةٌ وَنُهْبُورَةٌ .

(٩) للأشئ ، وهو بضم الباء وسكونها . التاج
ج ٦ ص ٤٣٦ .

(١٠) للمذكر ، وهو بكسر فسكون . التاج
ج ٥ ص ٤٢٦ .

(١١) ساقط من المنسوخة .

(١) رواية اللسان والديوان مع تمام البيت :

هَيْقُ هَزَفٌ ، وَزَفَانِيَةٌ مِرْطَى

زَعْرَاءُ رِيشَ ذُنَابِهَا هَرَامِيلُ

اللسان ج ١٤ ص ٢٢٠ والديوان ص ٨٠ .

(٢) أي للعجاج اللسان ج ١٤ ص ٣١٤ .

(٣) يروي : دون الهويني ، وصدره :

* بَدَانٌ بِالْأَصْعِ لَوْنًا مِسْهَمًا *

(٤) رسم بالضم في الصورة وبالفتح في المنسوخة

وأهمل في ١٠ والضبطان وجهان فيه . انظر التاج ج ٨ ص ٢٠٠

(٥) بالضم كما أئبناه من الصورة . انظر التاج

ج ٨ ص ٢٠٠ وضبط بالفتح في المنسوخة وأهمل في ١٠

(٦) ساقط مما عدا ١٠٠ .

(٧) بالفتح ومجرى . التاج ج ٦ ص ١١٢ .

(٨) في الساج : هو من شجر الجبال ، وعن

أعرابي : هو : الخلاف البلخي يضم ورقة إلى قضبانته

إذا جاء الليل ، وينتشر بالنهار . التاج ج ٦ ص ١٢٢

وص ١٢٣ .

(نهجور)

وقال^(١): النهايير: الرمال، واحدُها نهجور،
وقوماً أشرف منه .

(التيهور)

قال : والتيهورُ : ما اطمأن منه .

* * * (٢)

وروى عن ابن مسعود أنه قال : من جمع
مالاً من مَهاوِشَ أَذْهَبَهُ اللهُ في نهابر .

قال أبو عبيد : النهابر: المهالك ههنا .

وروى عن عمرو بن العاص أنه قال لعمان :
إِنَّكَ قَدْ رَكَبْتَ بِهِذِهِ الْأُمَّةَ نَهَايِيرَ مِنَ الْأُمُورِ ،
فَتَبَّ مِنْهَا ، يَعْنِي بِالنَّهَائِيرِ أُمُوراً شِدَاداً
صَعْبَةً ، شَبَّهَ بِنَهَايِيرِ الرَّمْلِ ، لِأَنَّ الْمَشْيَ^(٣)
يَصْعَبُ عَلَى مَنْ رَكَبَهَا .

وقال نافع بن أقيط ، أنشدته ابن
الأعرابي له :

وَلَا تُحِلِّنِكَ عَلَى نَهَايِرِ إِنْ تَبَّ

فِيهَا وَإِنْ كُنْتَ لَمْ تَهْتِ تَعْطَبِ

* * *

وقال ابن الأعرابي : الهنير^(٤) : الأديم ،
والهنيرُ : ولد الأتان ، وأنشد ابن الأعرابي :

يَا فَتَى مَا قَتَلْتُمْ غَيْرَ رُغْبٍ^(٥)
بِ وَلَا مِنْ قُوَاةِ الْهَنْبَرِ

قال : الهنيرُ : الأديم ها هنا .

وقيل في قوله : فيها هناييرُ منك ، يريد
أناييرُ منك ، وهي كُتُبَانُ مُشْرِفَةٍ ، أُخِذَ مِنْ
أَنْتِبَارِ الشَّيْءِ ، وَهُوَ أَرْتِفَاعُهُ .

والإنبارُ من الطعام مأخوذٌ منه قُلِبَتْ
الهمزة هاء^(٦) .

(نهمل)

أبو العباس عن ابن الأعرابي : نهملٌ ، إذا
أَسَنَّ .

(٤) كان حقه أن يذكر مع «الهنير» الوارد في
الصفحة السابقة .

(٥) دعوب . ما عدا المنوخة وهو بالراء كما
أثبتناه منها . الضعيف الجبان . اللسان ج ١ ص ٤٠٦ .
(٦) في هذا الموضع من الصورة ل كبيرة ،
والظاهر أن يكتب هنا كلمة - نهمل - آتية بعد
كلمات .

(١) قال - بدون العاطف - فيما عدا ١٠
(٢) يلاحظ أنه سيعود إلى المسادة التي سبقت
« التيهور » .
(٣) الشيء المنسوخة .

[نَهَبِل]

وقال الليث : شَيْخٌ نَهَبِلٌ ، وَعَجُوزٌ
نَهَبَلَةٌ .

وقال أبو زيد الطائي .

مَأْوَى الْيَتِيمِ وَمَأْوَى كُلِّ نَهَبَلَةٍ
تَأْوِي إِلَى نَهَبِلٍ كَالنَّسْرِ عُلُوفٍ
(نَهَبِل)

قال : وَهَنْبِلٌ فَلَانٌ ، وَجَاهٌ مُبْتَلَا ،
إِذَا مَشَى مِشْيَةَ الضَّبْعِ ^(١) وَأَنْشَدَ قَوْلَهُ :

مِثْلَ الضَّبَاعِ إِذَا رَاحَتْ مُهَنْبَلَةٌ
أَدْنَى مَا وَبِهَا الْغَيْرَانُ وَالْجُفُ
(الفلهم)

ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : قَالَ الْفَلَّهَمُ
فَرَجُ الْمَرْأَةِ .

(ملهم)

قال : وَمَلْهَمٌ ^(٢) : قَرْيَةٌ بِالْحِمْيَاةِ .

قال : وَالْمَلْهَمُ : الْكَثِيرُ الْأَكْلُ .

(مرهم)

وقال الليث : مَرْهَمٌ هُوَ أَلَيْنُ مَا يَكُونُ

مِنَ الدَّوَاءِ الَّذِي يُضَمَّدُ بِهِ الْجَرْحُ .

يقال : مَرَهَمْتُ الْجَرْحَ .

(سَرْهَفٌ وَشَرْهَفٌ)

أَبُو تَرَابٍ : سَرْهَفٌ غِذَاءُهُ ، وَشَرْهَفُهُ ،
إِذَا أَحْسَنَ غِذَاءَهُ .

(بَهَكٌ - بَهْكٌ)

وقال : الْمُؤَرَّجُ : امْرَأَةٌ بَهَكْلَةٌ وَبَهْكَنَةٌ :
لَاغِضَّةٌ ، وَهِيَ ذَاتُ شَبَابٍ بَهَكَلٍ [وَبَهْكَنٌ ^(٣)]
وَأَشَدُّ :

وَكُفْلٌ مِثْلُ الْكَتَيْبِ الْأَهْمَلِ
رُعْبُوبَةٌ ذَاتُ شَبَابٍ بَهَكَلٍ

(الهابوت)

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْفَرَاءِ قَالَ : الْهَلْبُوتُ :
الْأَحَقُّ .

(البهنية - الرفنية)

وَالْبَهْنِيَّةُ وَالرَّفْنِيَّةُ وَالرُّفْنِيَّةُ : سَعَةٌ
الْعَيْشِ وَالْخِصْبُ .

(١) عبارة اللسان : ظلع ، ومشي مشية الضبع .
اللسان ج ١ ص ٢٣٦ .

(٢) الراو ساقطة فيما عدا ١٠ .

(٣) ساقط من ١٠ .

(١) باب خماسي الهاء

(القلزم)

قال ابن المظفر : القلزمُ : الرجل المرتبِعُ الجسيمُ الذي ليس بفرج^(٢) الرأي ولا طير في المنطق ، وليس من عظم رأسه ، ولا من صغره . ويقال : هو الضخم الرأس واللمزمتين .

وقال ابن السكيت : القلزم : القصير .

قال : والقلزبسة : من حُر الوحش : [المسفة^(٣)] .

(القبلس)

ثعلب عن ابن الأعرابي : القهبلس : القملة الصغيرة .

(همرجل)

الليث : الهمرجل : الجواد السريع ، وجمل

همرجل : سريع ، وأنشد^(٤) .

* بَسْفَنَ عِطْفَى سَنَمِ هَمَرْجَلِ *
وَنَجَاءَ هَمَرْجَلِ .

وقال ذو الرمة :

* إِذَا جَدَّ فِيهِنَّ النَّجَاءَ الْهَمَرْجَلُ *
أبو عبيد عن الأصمعي : الهمرجلة : الناقة

السريعة .

وقال ابن الأعرابي : الهمرجل : الجمل

الصَّخْم . ومثله السَّمردل ، وتجمع الهمرجلة هَمَرْجَلَات .

(دلمس)

والدَّلهمسُ : من أسماء الأسد ، ومنه

قول الرازي :

* أَوْ أَسَدٌ^(٥) فِي غِيْلِهِ دَلْهَمْسُ *

(١) وضعنا عناوين لبيان ما ورد في هذا الباب

من ألفاظ .

(٢) الفرج بالكسر : الذي لا يكتم السر . قال

ابن سيده : وأرى الفرج ، بضم الفاء والراء ، والفرج لغتين عن كراع . هذا أقرب ما وجدناه لكلمة فرج - بكسر الفاء وسكون الراء - الرأي . وانظر اللسان ج ٣

ص ١٦٧ والناسخ ج ٢ ص ٧٤ والصحاح ج ١ ص ١٦٠ .

(٣) ساقط من المخطوطة .

(٤) أي لأبي النجم . الناسخ ج ٧ ص ٢٠٥ وج ٨

ص ١٧٥ .

(٥) في الصحاح ج ١ ص ٤٥٣ . واللسان ج ٧

ص ٣٩٠ والناسخ ج ٤ ص ١٥٤ : وأسد .

(البرهن)

والبرهن^(١) بالسُّمْدَرِ^(٢) : عالمهم وعابدهم .

(السكتهيل)

وقال أبو عبيد : السكتهيل^(٣) : شجرٌ ،
واحدها كَنْهَيْلَة .وقال ابن الأعرابي : هي شجرٌ عظام
معروفة .

(سمندر)

سامة عن الفراء : غلامٌ سَمْدَرٌ ، يمدّحه
بسكثرة لجه .وقال الأخفش : بلدٌ سَمْدَرٌ : بعيسد
الأطراف ، وأنشد^(٤) .* ودوت ليلى بلدٌ سَمْدَرٌ^(٥) *

[هبركل]

وقال ابن الفرج غلامٌ هَبْرُكِي : قوى .

قال : وأنشدتنا أمُّ الهُلُول :

يَا رَبَّ بِيضَاءِ يَوْعَثِ الْأَرْمَلِ

قَدْ شَغَفَتْ^(٦) يَنَاشِي هَبْرُكِي

(القهبلس)

أبو عمرو : القَهْبَلَسُ تُوَصَّفُ بِهِ الْكَمَرَةُ ،
وَأُنْشَدَ :

كَمَرَةٌ قَهْبَاءُ قَهْبِي قَهْبَلَسُ

يَجْمَلُهَا رَاعِي خَلِيَّاتِ شَمْسٍ

(القهبلس)

وقال أبو تراب : القَهْبَلَسُ : الأَبْيَضُ
الَّذِي تَعْلُوهُ كُدْرَةٌ .

(٥) بعده :

جذب المندى عن هوانا أزور

ينضى المطايا خمسة العشر

المندى : حيث يربم ساعة من النهار ، أو حيث

يرتفع ، والأزور : الطريق المعوج . اللسان ج ٦

ص ٤٧ و ٢٥١ ، والعشز : الشديد ج ٦ ص ٢٥١

والخس - بالكسر - : من أظماء الإبل ، وهو أن ترد في

اليوم الخامس .

(٦) في المنسوخة : شعفت ، وتمة الرجز بهامش

اللسان ج ١٤ ص ٢١٣ عن التكملة

(١) ضبطت فيما عدا ١٠ بالفتح وأهملت فيها .
ونس في التاج على أنها مكسورة الأول . التاج ج ٨
ص ٢٠١ .(٢) يضم ففتح : قوم بالهند دهريون قائلون
بالتناسخ التاج ج ٩ ص ٢٤١(٣) يفتح الباء في المنسوخة ، وبضمها في الصورة
وهما وجهان . التاج ج ٨ ص ١٠٥(٤) أى لأبي الزحف السكيني . اللسان ج ٦
ص ٤٧

(قلهزم)

وقال الأصمعي : وإذا صَغُرَ خَلْقُهُ وَجَعُدَ
قِيلَ لَهُ : قَلَهْزَمٌ .

(السكتهيل)

النَّضْرُ عَنْ الْجَعْدَى : السَّكْتَهَيْلُ^(١) مِنْ
الشَّعِيرِ : أَضْحَمُهُ سُنْبُلَةً ، قَالَ : وَهِيَ شَعِيرَةٌ يَمَانِيَّةٌ
حَمْرَاءُ السُّنْبُلَةِ صَغِيرَةٌ الْحَبِّ .

* * *

وقال أبو عمرو : لَيْلٌ دَلَهْمَسٌ^(٢) : شَدِيدُ
الظَّالِمَةِ ، وَظَالِمَةٌ دَلَهْمَسَةٌ : هَائِلَةُ الظَّالِمَةِ ، قَالَ
الْكَمِيتُ :

إِلَيْكَ فِي الْحَدْسِ الدَّالَهْمَسَةِ الطَّ

طَامِسٍ مِثْلَ السَّكْوَاكِبِ الثُّقْبِ

أبو عبيد : الدَّالَهْمَسُ : الْأَسَدُ لِحْرَاةِ
وَقَوْتِهِ ، وَرَجُلٌ دَلَهْمَسٌ اللَّيْلِ : جَرَى اللَّيْلِ
إِذَا سَبَرَسَى^(٣) فِيهِ .

(١) في المخطوطة بفتح الباء ، وفي المصورة و ١٠
بضمها ، وهما وجهان ، التاج ج ٨ ص ١٠٥

(٢) كان حقه أن يورد مع « الدلهمس »
بصفحة ٥٣٦

(٣) سار ١٠

وقال النضر : الدَّالَهْمَسُ الَّذِي لَا يَهْوُلُهُ
شَيْءٌ لَيْلًا وَلَا نَهَارًا .

(الهذويل)

أبو عمرو : الْهَذْوِيلُ : الضَّعِيفُ الَّذِي
فِيهِ اسْتِرْخَاءٌ ، وَنُوكٌ^(٤) .

(الدهدموز)

والدهدموز : الشَّدِيدُ الْأَكْلُ ، وَأَنْشَدَ :

لَا تُكْرِبَنَّ بَعْدَهَا عَجُوزًا
وَاسْعَةً الشَّدَقِينَ دَهْدَمُوزًا
تَلْقَمُ لَقْمًا كَالْقَطَا مَكْنُوزًا

(الهيجوس)

قال : وَالْهَيْجُبُوسُ^(٥) : الرَّجُلُ الْأَهْوَجُ
الْجَانِي ، وَأَنْشَدَ :

أَحَقُّ مَا يُبْلَغُنِي ابْنُ بُرَيْ
مِنَ الْأَقْوَامِ أَهْوَجُ هَيْجُبُوسُ

(٤) النوك : بالضم والفتح : الحق ، وهو في
المخطوطة والمصورة بالضم ، وأهل في ١٠ وانظر التاج
ج ٧ ص ١٨٨

(٥) الهيجوس ، بدون العاطف في المخطوطة

[الجیہوق]

وأخبرني الإيادي عن أبي الهيثم أنه قال :
الجيہوق : خُرءُ الفار .

[تلہلا]

قال : وتَلَهَلَاتُ ، أى نَكَصَتْ .

(ہیدکور)

وقال أبو عمرو : الہید کور : الخائر من
الألبان ، وأنشد :

قلنا له اسقِ ضَيْمَكَ النَّمِيرَ^(۱)

ولبنًا يا عمرو هَيْدَ كُورَا

(۱) رواية اللسان :

قلن له اسق عمك النميرا

اللسان ج ۷ ص ۱۱۹

وقال ابن شميل : الہید کور : الشابة من
النساء ، الصَّخْمَةُ ، الحَسَنَةُ الدَّلَّ في الثياب ،
وأنشد :

* بَهْكَنَةٌ هَيْفَاءُ هَيْدَ كُورُ *

(ہزبلیہ)

ابن السكيت : ما فيه هَزْ بِأَيْلَةٍ ، إذا لم
يكن فيه شيء .

آخر كتاب الهاء [وَلِلنِّعَةِ اللَّهُ عَلَى
نَعْمِهِ]^(۲) .

(۲) ليس في ۱۰

(١) بِسْمِ الدِّمْرِ الرِّمَنِ الرِّمِيمِ

(٢) كِتَابُ عَرَفِ الْخَاءِ مِنْ تَهْذِيبِ اللَّغَةِ

أَبْوَابُ الْمَضَاعِفِ

قال : ومن الأحرار مُحَقِّقٌ ، وإخْفَافُهُ
صَوْتُهُ عِنْدَ الْفَتْحِ ، وتَقُولُ : خَقَّتْ الْأُنَانُ
تَحْقِيقًا ، وكذلك كُلُّ أُنَانٍ وَدَابَّةٌ أُنَى ،
وهو صَوْتُ حَيَايَاهَا مِنَ الْهَزَالِ وَالْإِسْتِرْخَاءِ
عِنْدَ الْجَمَاعَةِ ، ونَحْوُ ذَلِكَ ، وَأُنَانٌ خَقُّوقٌ :
وَاسِعَةُ الدُّبُرِ .

وَيُقَالُ فِي السَّبَابِ : يَا بَنَى الْخَقُّوقِ .
أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ : الْخَقُّوقُ مِنَ
الْأُنَى : الَّتِي يُصَوِّتُ حَيَاوَاهَا ، وَقَدْ خَقَّتْ
تَحْقِيقًا ، وَيَكُونُ ذَلِكَ مِنَ الْهَزَالِ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي كِتَابِ الْخَلِيلِ : الْخَقُّوقُ :
صَوْتُ يَكُونُ فِي ظَنِّيَةِ الْأُنَى مِنَ الْخَلِيلِ مِنْ

خ غ

أَهْمَلْتُ الْخَاءَ مَعَ الْغَيْنِ .

خ ق

اسْتَعْمَلَ مِنْ وَجْهِهِ (٣) : خَقَّ ، وَخَقَّقَ .

[خ ق]

قَالَ ابْنُ الْمُطَفَّرِ : الْخَقِيقُ : رُعَاعَى (٤) قُنْبُ
الدَّابَّةِ ، فَإِذَا ضَوْعِفَ مَحْقُوقًا قِيلَ : خَقَّقَ .

(١) لَيْسَتْ مَوْجُودَةٌ فِي الْمَوْصُورَةِ

(٢) سَاقَطَ مِمَّا عَدَا ١٠ .

(٣) وَجْهِهِ . مَا عَدَا ١٠ .

(٤) رُعَاعَى - بِالرَّاءِ - فِي الْمَوْصُورَةِ .

رَخَاوَةٍ خِلْقَتِهَا وَارْتِفَاعِ مُلْتَمَعِهَا ، فَإِذَا
تَحَرَّكَتْ لَمَنَقٍ أَوْ غَيْرِهِ أَحْدَشَتْ رِجْلَهَا الرِّيحَ ،
فَصَوَّتَتْ فَذَلِكَ الْخِلْقَاقُ .

قال : ويقال للفرس من ذلك : الخاقُّ .

أبو عبيد عن أبي زيد : قال : إذا اتسعت

البكرة أو اتسع خرقتها عنها . قيل : أَخَقَّتْ
إِخْقَاقًا فَانْخَسَوْهَا^(١) تَخَسًا ، وهو أن يَسُدَّ
ما اتسع منها بِخَشْبَةٍ ، أو بِحَجَرٍ ، أو غَيْرِهِ .

وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أن
رجلاً كان واقفاً معه وهو معه وهو مُحْرَمٌ ،
فَوَقَّصَتْ بِهِ نَاقَتَهُ فِي أَخَاقِيقِ جِرْدَانٍ ،
فَسَاتَ .

ونال أبو عبيد : قال الأصمعي : إنما
هي نِخَاقِيقُ جِرْدَانٍ ، واحداً نِخَقُوقٍ ، وهي
شُقُوقٌ فِي الْأَرْضِ .

(١) بالسين فيها عدا الصورة وصحفت فيها إلى
الشين المعجمة ترمى ومصدرها بعدها ، وانظر التاج ج٤
ص ٢٥٥ و ج٦ ص ٣٣٥

قلت^(٢) : وقال غيره : الْأَخَاقِيقُ
صَحِيحَةٌ ، كما جاء في الحديث ، واحداً أَخَقُوقٌ
مثل أَخْدُودٍ ، وَأَخَادِيدٍ .

وَالْخَقَّ وَالْخَدَّ : الشَّقُّ فِي الْأَرْضِ .

يقال : خَدَّ السَّيْلُ فِيهَا خَدًّا وَأَخَقَّ
فِيهَا خَقًّا .

وقال^(٣) ابن ابن شميل : خَقَّ السَّيْلُ فِي
الْأَرْضِ خَقًّا ، إِذَا حَفَرَ فِيهَا حَفْرًا عَمِيقًا .

وقال غيره : كتب عبدُ الملك ابن مروان
إلى وكيل له على ضيعة له : أما بعد فلا تَدَعُ
خَقًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا لَقًّا إِلَّا سَوِيَّتَهُ .^(٤)

وأنشد شمر للعَيْنِ الْمُنْقَرِيَّ :

وَقَاسِحٍ^(٥) كَعَمُودِ الْأَثَلِ يَخْفِزُهُ

وَرِزْكَ حِصَانٍ وَصُلْبٍ غَيْرُ مَعْرُوقٍ

(٢) قال الأزهري ١٠

(٣) قال - بدون لماعطف - في ١٠

(٤) وسوسته ١٠

(٥) من قسح : إذا أنعط ، أو صلب .
انظر اللسان ج ٣ ص ٣٩٩ والتاج ج ٢ ص ٢٠٨

مِثْلِ الْمِرَاوَةِ مِثْقَالِمْ^(١) إِذَا وَقَبَتْ^(٢)

فِي مَهْلٍ صَادَفَتْ دَاءَ اللَّخَاقِيْقِ^(٣)

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْأَخْطُوقُ : نَقَرٌ فِي الْأَرْضِ
وَهِيَ كُسُورٌ فِيهَا وَفِي مُنْفَرَجِ الْجِبَالِ ، وَفِي
الْأَرْضِ الْمُتَفَقَّرَةِ

قَالَ : وَالْأَخْطُوقُ : قَدَرٌ مَا يَخْتَفِي فِيهِ الرَّجُلُ
وَالدَّابَّةُ .

قَالَ : وَمَنْ قَالَ : الْأَخْطُوقُ فَإِنَّمَا هُوَ^(٤)
غَلَطَ مِنْ قَبْلِ الْهَمْزَةِ مَعَ لَامِ الْمَعْرِفَةِ .

قُلْتُ^(٥) : هِيَ لُغَةٌ لِبَعْضِ الْعَرَبِ يَتَكَلَّمُ
بِهَا أَهْلُ الْمَدِينَةِ ، وَبِهَذِهِ اللَّغَةِ قَرَأَ نَافِعٌ ، يَقُولُونَ :
قَالَ الْحُمَيْرُ^(٦) ، يَرِيدُونَ : قَالَ الْأَثَحَرُ ، وَمِنْهُمْ

مَنْ يَقُولُ : قَالَ لَحْمَرُ^(٧) . قَالَ ذَلِكَ سَيْمُويَةُ
وَالْخَالِيلُ ، حَكَاهُ الرَّجَاجُ .

ثَعْلَبُ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : اَلطَّلَقَةُ :
الرَّكَوَاتُ الْمُتَلَاَحِمَاتُ ، وَالطَّلَقَةُ أَيْضًا :
الشُّقُوقُ الضَّيْقَةُ .

وَفِي النُّوَادِرِ يَقَالُ : اسْتَخَقَّ الْقَرْمُصُ
وَأَخَقَّ وَامْتَخَضَ : إِذَا اسْتَخَى سُرْمُهُ ، يُقَالُ
ذَلِكَ فِي الذَّاكِرِ .

خ ك
خك ، كخ

مهملان^(٨) .

بَابُ الْخَاءِ وَالْجِيمِ

خج ، جخ : مستعملان .

[خج]

قَالَ اللَّيْثُ : الرِّيحُ الْخَجُوجُ : الَّتِي تَخْجُ

(١) يُقَالُ لِلصَّغِيرَةِ الْفَرْجِ ، وَلِلْفَضَاءِ أَيْضًا : أَنْوَمَ
— كَصُورٍ — ضِدَّ — ، وَكَأَنَّهُ هُنَا مِنَ الثَّلَاثِ ، وَانْظُرْ
التَّلَاجَ ٨٤ ص ١٨٨ و ١٨٩ .
(٢) أَيْ دَخَلَتْ .
(٣) الْمُخَافِيقُ . الْمُنْخُوشَةُ .
(٤) هِيَ ١٠ .
(٥) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ ١٠ .
(٦) بَفَتْحِ هَمْزَةِ الْوَصْلِ : أَيْ فَنَقَطَ لِلتَّحْرِيكِ ،
وَبَفَتْحِ اللَّامِ .

فِي هُبُوبِهَا ، أَيْ تَلْتَوِي وَلَوْ ضَوْعَفَ قِيلَ :

(٧) يَاسْقَاطُ هَمْزَةُ الْوَصْلِ ، وَفَتْحُ اللَّامِ ،
وَحِكْيُ الْكَسَائِيِّ لُغَةً ثَالِثَةً عَنْ بَعْضِ الْعَرَبِ . هِيَ :
الْحَمَرُ — بَفَلْبِ هَمْزَةِ أَفْعَلَ لَا مَا — وَانْظُرْ فِي الْوُجُوهِ الثَّلَاثَةِ
الرَّضَى عَلَى الشَّافِيَةِ ج ٣ ص ٥١ و ٥٢ .

(٨) أَهْمَاتُ الْخَاءِ الثَّلَاثَةُ فِي الْمُنْخُوشَةِ ، وَهِيَ
نَصْبِيفٌ ظَاهِرٌ . أَمَّا كَخ فَعَلَى الْوُجُوهِ لَا تَصَحُّ
لِوَرُودِهَا تَلْيَحِرُّ .

خَجَجَتِ الرِّيحُ كَانَ^(١) كان صواباً، واختَجَجَ
الجلال والناشط^(٢) في سَيْرِهِ وَعَدُوهُ، إِذَا لَمْ
يَسْتَقِم .

أبو عبيد، عن الأصمعي: الخَجُوجُ من
الرياح: الشديدة المرّة .

وقال الليث: الخَجَجَةُ سُرْعَةُ الإِناخَةِ
وَحُلُولِ الْقَوْمِ .

وَالخَجَجَةُ: الاقْباضُ فِي مَوْضِعٍ يَخْتَلِي
فِيهِ .

ويقال أيضاً بالحاء، وَرَجُلٌ خَجَجَةٌ: أَحَقُّ
لَا يَعْقِلُ . وَالخَجَجُاجُ مِنَ الرِّجَالِ: الَّذِي
يَهْمِرُ^(٣) الْكَلَامَ لَيْسَ لِكَلَامِهِ جِهَةٌ .

قلت^(٤): لَمْ أَسْمَعْ رَجُلًا خَجَجًا قِي نَعَتْ
الْأَحْمَقَ إِلَّا مَا قَرَأْتُهُ فِي كِتَابِ اللَّيْثِ . وَالْمَسْمُوعُ
مِنَ الْعَرَبِ رَجُلٌ جَخَّيَّةٌ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
وغيره .

شمر: رِيحٌ خَجُوجٌ وَخَجُوجَةٌ: تَخَجُّجُ
إِنِّي^(٥) كُلَّ شَقٍّ، أَيْ أَشَقِّ-^(٦) .

قال: وقال ابن الأعرابي: رِيحٌ خَجُوجَةٌ:
طَوِيلَةٌ دَائِمَةُ الْهَبُوبِ .

وقال أبو نصر: هِيَ الْبَعِيدَةُ الْمَسَلَّاتُ الدَّائِمَةُ
الْهَبُوبِ .

وقال ابن أحرار يصف الريح:
هَوَّجَاهُ رَعْبَلَةُ الرِّوَاخِ خَجُوجٌ

جاء^(٧) الْغُدُّو رَوَّاحُهَا شَهْرٌ
قال: وَالْأَصْلُ خَجُوجٌ، وَقَدْ خَجَّتْ تَخَجُّجٌ،
وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو:

* وَخَجَّتِ النَّيْرَجُ^(٨) مِنْ خَرِيقِهَا *

وقال النضر: الخَجَجُاجُ [مِنَ الرِّجَالِ]^(٩) الَّذِي:
يُرَى أَنَّهُ جَادٌّ فِي أَمْرِهِ وَلَيْسَ كَمَا يُرَى .
أبو عبيد، عن الفراء: خَجَجَ الرَّجُلُ
وَجَجَجَ، إِذَا لَمْ يُبْدِ مَا فِي نَفْسِهِ .

(٥) ساقط من ١٠

(٦) هكذا - بصيغة الاعتال - في النسخة
والمصورة، وعبارة اللسان ٧١ ص ٣١: تشق . ولفظ ١٠
تسبق .

(٧) في النسخة: خجوجاء، وهو تصحيف .
(٨) من قولهم: ريح نرج، ومثلها: نورج:
أي عاصف . انظر اللسان ٣ ص ١٩٩ .

(١) لو قيل: وكان صواباً لكان أوضح -

(٢) في النسخة: الناشط - بدون واو -
وعلى رواية الواو - اللسان ٣ ص ٧٢ .

(٣) أي يكثر فيه: وفي المصورة: يهزم - بالواو -،
وهو تصحيف، وانظره في اللسان ٣ ص ١٢٧ .
(٤) قال الأزهرى ١٠

قلت^(١) : وهذا يقرب من قول النضر ،
وهو أصح مما قاله الليث في الخجج .

أبو عبيد عن الأصمعي : الخجج من
الرجال : الطويل الرجائين .

ثساب عن ابن الأعرابي قال : الخجج : الجماع
الخجج : الدفع .

وفي النوادر : الناس يهيجون هذا الوادي هجاً
ويخجونه خجاً ، أي ينحدرون فيه ويطؤونه كثيراً .

[جنح]

في حديث البراء بن عازب أن النبي صلى
الله عليه وسلم كان إذا صلى جنحاً .

قال شمر : يقال : جنح الرجل في صلاته ،
إذا رفع بطنه . قال : وجنح تخبية إذا جالس
مستمواً في الغائط .

قال : وقال ابن الأعرابي : ينبغى له^(٢)

أن يجنح ويخوي ، والتخبية : إذا أراد
الركوع رفع ظهره .

وقال أبو السيمدع : المجنح : الأفتح
الرجلين . قال : وجنحت النجوم تخبياً
وخوت تخوية : إذا مالت للغياب .

عمرو ، عن أبيه : جنح جاريته إذا مسحها
وجح^(٤) إذا تفتح في سجوده وغيره .

وقال أبو العباس في تفسير حديث البراء
معنى جنح^(٥) ، أي فتح عضديه في السجود ،
وكذلك جنح واجلح ، كله إذا فتح عضديه
في السجود .

وقال الفراء : جنح : تحول من مكانه إلى
مكان ، والقول ما قال أبو عمرو .

وفي حديث آخر إن أردت العزّ فجنح
في جشم .

قال الليث : الجخجخة : الصياح والنداء

(٤) كتبت في المنسوخة بالحاء قبل الجيم وفي ١٠
بالحاء المهملة قبل الحاء المعجمة ، والصحيح ما أثبتناه
من المصورة وانظر التاج ج ٢ ص ٢٥٤ .

(٥) كتبت في المصورة والمنسوخة بالحاء قبل
الجيم ، والصحيح ما أثبتناه من ١٠ وانظر التاج ج ٢
ص ٢٥٤ .

(١) قال الأزهرى ١٠ .

(٢) يقال : جنح ، وجنح ، بمعنى . التاج ج ٢
ص ٢٥٤ .

(٣) في المنسوخة : «سو» قبل «له» وظاهر أنها
جرة قلم .

ومعنى الحديث صبح ونادٍ فيهم وتحول
إليهم، وأنشد أبو الهيثم للأغلب^(١) :

* إن سرك العزُّ نجح نجح في جشم^(٢) *
قال أبو الهيثم : جَحَجَحَ بها : ادعُ
بها تفاخُرَ معك .

قال : ويقال : بل جَحَجَحَ بها أى ادخلُ
بها في معظمها وسوادها الذى كأنه ليل ،
وقد تجحجج : أى تراكب ، واشتدت
ظلمته .

قال : وأنشدنا أبو عبد الله :

لَمَنْ خِيَالٌ زَارَنَا^(٣) مِنْ مَيْدَحَا

طاف بنا والليلُ قد تجحججنا

قال أبو الفضل : وسمعتُ أبا الهيثم يقول :

جَحَجَحَ أصله من جَحَجَ جَحَجٌ ، كما تقول : بَحَجَ بَحَجٌ

كلمة يُتكلَّمُ بها عند تفضيلك الشيء ، وكذلك

بَدَحَ^(٤) ، مثل بَحَجَ وَجَحَجَ ، وأنشد :

نحن بنو صُعبٍ وصُعبٌ لأَسَدُ

فَبَدَحَ^(٥) هل تُنكرن ذاك معداً ؟

بَابُ الْحَيِّ وَالشَّيْنِ

مخشوش^(٦) .

أبو عبيد عن الأصمعي أيضاً : خَشَشْتُ فِي
الشيء دخلتُ فيه .

(٣) زائر ١٠ .

(٤) مبدح . الصورة ، ولتحرر .

(٥) في الأصول : فبدح - بالدال المهملة - مع
فتحها في المنسوخة ، وإعمالها في ١٠ ، وهى بكسرتين في
الصورة ، وهى كذلك بالهملة في اللسان ج ٣ ص ٤٨٤ ،
وهى في التاج ج ٢ ص ٣٥٢ بالدال المعجمة ، وبالفتحريك ،
أو بكسرتين .

(٦) في المنسوخة : خَشَشْتُ البعير فهو مخشوش ،
والذى أثبتناه من الصورة ١٠ هو الموافق لمبارة
اللسان والتاج في هذا الموضع ، وإن كان لآخر شاهد
في موضع آخر في كل منهما . انظر اللسان ج ٨ ص ١٨٤
وص ١٨٥ والتاج ج ٤ ص ٣٠٦ وص ٣٠٧
(م ٣٥ - ج ٦)

خش ، شخ

[خش]

قال الليث : انخَشُّ جَعْلَكَ الخِشاشَ في
أنفِ البعير ، وجمعه أخشة .

أبو عبيد عن الأصمعي : الخِشاش : ما كان
في العظم إذا كان عوداً ، والعِران : ما كان في
اللحم فوق الأنف . وقد خَشَشْتُ البعيرَ فهو

(١) المعجلى . اللسان ج ٣ ص ٤٧٨ .

(٢) بعده :

أهل النباه والقديد والكرم

اللسان ج ٣ ص ٤٨٨ .

قال زهير :

* فَخَشَّ بِهَا خِلَالَ الْقَدْفِ *
أى دخل بها .

أبو عبيد عن الأصمعي الخشاش : الحية
بالسكسر^(١) . والخشاش : الرجل الخفيف
بالسكسر .

قال : والخشاش : شرار الطير ، هذا
وحده بالفتح .

وقال ابن الأعرابي : الرجل الخفيف
خشاش^(٢) أيضاً . رواه شمر عنه . قال : وإنما
سمى به خشاش الرأس من العظام ، وهو
مارق منه ، وكل شيء رقيق ولطيف فهو
خشاش .

وقال الليث : رجل خشاش الرأس ، فإذا
لم تذكر الرأس فقل : رجل خشاش
بالسكسر .

وفي الحديث : أن امرأة ربطت هرة فلم

(١) أى بكسر أول الخشاش

(٢) أى بالفتح .

تطعمها ولم تدعها تأكل من خشاش
الأرض

قال أبو عبيد : يعنى من هوام الأرض
ودوابها وما أشبهها .

وفي حديث عمر : أن قبيصة بن جابر
قال له : إني زمت ظبياً وأنا محرم فأصبت
خشاشاً ، فأسن^(٣) فمات .

قال أبو عبيد : الخشاش : هو العظم النافر
خلف الأذن ، وفيه لفتان : خشاء^(٤) ،
وخشاش

وقال الليث : الخشاشان : عظامان ناتئان
خلف الأذنين .

وقال العجاج :

* فَيُخَشِّشُ أَوَى حُرْقِ النَّجْرِ *
قال : والخشاش : صوت السلاح .

قال : وفي لغة ضعيفة : خشاشة .

(٣) كفرح ، أى دار رأسه ، وفي الصورة :
أشن - بالجمة - ، ولم نجد ، وانظر التاج ج ٩ ص ١٢٢
(٤) أى بالإدغام كما هو في الصورة و ١٠ ، وفي
المنسوخة : خشاش ، فيكون تكراراً لما بعده ، ونس
على الإدغام جوهري . فقال : الخشاء : العظم الناتئ
خلف الأذن . وأصله : الخشاش على فاعل ، فأدغم .
الصحيح ج ١ ص ٤٨٩ .

ثعلب عن ابن الأعرابي: يقال لصوت الثوب الجديد إذا حُرِّك: الخَشْخَشَة ، والذَّشْشَة .

قال: والخَشُّ: الشيء الأخشن، والخَشُّ: الشيء الأسود .

أبو عبيد عن أبي عمرو: الخَشْخَاش: الجماعة الكثيرة من الناس، وأنشد^(١):

في حومة القيلق الجأواء إذ نزلت

قَسْر^(٢) وهَيضَلْها الخَشْخَاش إذ نزلوا

قال: وقال أبو عمرو^(٣): رجـل

مَخَش^(٤)، ومَخَشَف، وهما الجرثان على هَوَل

الليل .

وقال [غيره^(٥)]: الخَشُّ: القليل من المطر، وأنشد:

يُسَائِلُنِي بِالْمُنْحَى عَنْ بِلَادِهِ

فقلت: أصابَ الناسَ خَشٌّ مِنَ الْقَطَرِ

(١) أي للكثيـة . اللسان ج ١٤ ص ٢٢٣ .

(٢) هكذا في الأصول ، وهو في اللسان ج ١٤

ص ٢٢٣ : قيس .

(٣) عمرو . الصورة .

(٤) بكسر الميم من مخش: كافي التاج ج ٤ ص ٣٠٦ ،

وعلى هذا ضبط المنسوخة ، وضبط في الصورة بضم

فكسر ، وأهملت في ١٠ .

(٥) ساقط من المنسوخة .

وأنخَشَ الرجلُ في القوم أنخِشاشًا : إذا دَخَلَ فيهم .

أبو عبيد عن الأصمعي: الخَشَاء أرضٌ فيها رَمْلٌ ، يقال: أُنْبِطَ في خَشَاء .

وقال: الخَشُّ: أرضٌ غليظةٌ فيها طين وحَصْبَاء^(٥) .

شمر عن الفقهسي: الخَشَاش: حية الجبل لا تُطْفِئُ^(٦) ، قال: والأفَى: حية السهل ، وأنشد:

* قد سالمَ الأفَى مع الخَشَاشِ^(٧) *

وقال ابن شميل: الخَشَاش: حية صغيرة سمراء أصفر من الأرقم .

قال: والخَشَاش: من دوابِّ الأرض والطير: مالا دُمَاغَ له . قال: والحية لا دُمَاغَ له^(٨) ، والنعام لا دُمَاغَ لها ، والكرَّوان لا دُمَاغَ له .

(٥) وحصا ١٠ .

(٦) أي لا يبق لها لدغها . التاج ج ١٠ ص ٢٢٨ .

(٧) ضبطت الثين في الصورة بالتنوين ، ولم نجد له .

(٨) لها ١٠ .

قَلَمًا تُؤَذِي . وَهِيَ بَيْنَ الْحَقَائِثِ ^(٩) وَالْأَرْقَمِ
وَالْجَمِيعِ الْخِشَانِ .

عَمَرُو عَنْ أَبِيهِ : يُقَالُ لِلرَّجَالَةِ : الْخَشَنُ
وَالْجَشَنُ وَالصَّفُّ وَالْبَثُّ . قَالَ : وَوَاحِدُ
الْخَشَنِ : خَاشٌ .

ثَعْلَبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، قَالَ : الْخَشَاشُ :
الْفَضَبُ ، يُقَالُ : قَدْ حَرَكْتُ خَشَاشَهُ ، إِذَا
أَغْضَبَهُ .

وَالْخَشَاشُ : الشَّجَاعُ ، بِضَمِّ الْخَاءِ .
قَالَ : وَالْخَشِيشُ : الْفِرَالُ الصَّغِيرُ ،
وَالْخَشِيشُ : تَصْغِيرُ خَشَنٍ ، وَهُوَ التَّلُّ ،
وَالْخَشَاشُ الْجَوَالِقُ ، وَأَنْشَدَ :

* بَيْنَ خَشَاشِ ^(١٠) بَارِزٍ جَوْرٍ ^(١١) *

(٩) نوع من الحيات ، وعن ابنِ شميل أنه أعظم
من الأرقمِ التاج ج ١ ص ٦١٥ .
(١٠) خَشَاشِي (بفتح السين) : المصورة ، وخَشَاشِي
١٠ ، والهاء مكسورة في الصورة والمنسوخة وهي مهملة في
القاموس أنها بالفتح ، وبه ضبطنا ، انظر التاج ج ٤
١٠ وظاهر من ٣٠٦ .
(١١) تمامه :

ثم شدنا فوقه تمر
ورواه أبو مالك : بين خَشَاشِي . قال : وخَشَاشَا
كل شيء : جانيب . التاج ج ٤ ص ٣٠٦ .
ويقال : بغير جور : أي ضخم . اللسان ج ٥
ص ٢٢٧ .
والطاهر الثاني يروي بعد شطر آخر من شعر رواه
الجوهري قال : قال الراجز :

وقال ^(١) : كروانٌ خَشَاشٌ ، وَحُبَارَى
خَشَاشٌ سِوَاءِ .

وقال أبو أسلم : الْخَشَاشُ مِنْ دَوَابِّ
الْأَرْضِ : الصَّغِيرِ ^(٢) الرَّأْسِ اللَّطِيفِ .

قال : وَالحِدَا ^(٣) وَمِلَاعِبُ ظِلِّهِ ^(٤) .
خِشَاشٌ .

قال ^(٥) ابنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْخَشَاشُ :
الْخَفِيفُ الرُّوحِ الذَّكِيُّ ^(٦) ، وَأَنْشَدَ ^(٧) :

أَنَا الرَّجُلُ الضَّرْبُ الَّذِي تَعْرِفُونَهُ
خَشَاشًا ^(٨) كَرَأْسِ الْحَيَّةِ الْمُتَوَقِّدِ

وقال أبو خيرة : الْخَشَاشُ : حَيَّةٌ بَيْضَاءُ

(١) قال - بدون العاطف - في المصورة .
(٢) من الدواب الصغيرة ١٠ .
(٣) بزنة . فعل (بكسر الفتح) : حداة : كعنب ،
وعنية ، ويفتح ، ويجمع أيضاً على - حداة - ككتاب - ،
وعلى الأول - المصورة ، وعلى الثاني - المنسوخة .
وانظر التاج ج ١ ص ٥٥ .
(٤) طائر بالبادية ، وربما قيل : خاطف ظله .
التاج ج ١ ص ٤٧١ .
(٥) وقال ١٠ .
(٦) بالذال ، وهو محرف فيما عدا ١٠ إلى الزكي
- بالزاي - ، وانظر اللسان ج ٨ ص ١٨٤ .
(٧) أي لطرفة . اللسان ج ٨ ص ١٨٤ والزوزني
ص ٨٣ .
(٨) رواية اللسان ، والزوزني : خَشَاشٌ - بالرفع -
اللسان ج ٨ ص ١٨٤ والزوزني ص ٨٣ .

[شخ]

قال الليث : يقال للصبي : شَخَّ الصبيُّ
بَيَّوْلَهُ : إذا أسمعك صوته ، وذلك إذا امتدَّ
كالقضيبي .
أبو العباس عن ابن الأعرابي : الشَّخُّ :
البَّوْلُ ، وأنشد :

* وكان أكلًا دائمًا وشَخًا *
أى شَخَّ بَيَّوْلَهُ لا يَقْدِرُ أَنْ يَحْبِسَهُ .
وقال غيره : هو [الشَّخْشَخَةُ أيضًا] .
وقال ابن الأعرابي الشَّخُّ البَّوْلُ ،
والشَّخْشَخَةُ ^(١) والشَّخْشَخَةُ والخَفْخَفَةُ : حركة
القِرطاس أو الثوب الجديد .

بَابُ النِّجَاءِ وَالْإِسَادِ

خض ، ضخ : مستعملان

[خض] (١)

قال أبو عبيد : قال الفراء : اخْضاضُ :
الشيء اليسير من الخلي .

[قال] (٢) : وأنشدنا القناني :

ولو أشرقت من كفة السَّتر عاطلا

لقلت غزال ما عليه خَضاضُ :

[قال] (٣) ويقال للرجل الأحمق أيضًا :

خَضاض .

وقال الأُموي : اخْضَضُ : انْخَرَزَ الأبيض
الذي تلبسه الإماء .

وقال ابن الأعرابي : الخَضاض : نَقْسٌ ^(٤)
الدَّوَاةُ ، والمداد الذي يكتب به .

قال : والخَضاض من الرجال الصَّغْمُ
الحسن ^(٥) . قلت : وجمعه الخَضاض ^(٦) ، مثل
قُناقن ^(٧) وقَدَقن ^(٨) .

(٣) هي ١٠ .

(٤) ساقط من ١٠ وانقط الشخ البول . ساقط
من الصورة .

(٥) النقس : المداد ، وحرف في الصورة لم
- نقس - بالشين المعجمة .

(٦) الحسن ١٠ .

(٧) أى بالنقح كما في الأصول والتاج ج ٥ ص ٢٦

(٨) بالنقم : كما في الأصول والتاج ج ٥ ص ٣١

= زوجك يا ذات الثنايا الغر

أعيا فطناه مناط الجبر

دوبه عكس بازل جور

ثم شددنا فوقه بمر

الصحاح ج ١ ص ٣٠٠ واللسان ج ٥ ص ٢٢٧ .

(١) ساقط من ١٠ .

(٢) ساقط مما عدا ١٠ .

وقال الليث: الخَضَخَضُ ^(١): ضَرْبٌ مِنَ الْقَطِرَانِ، وَكُلُّ شَيْءٍ يَتَحَرَّكُ وَلَا يَصُوتُ خُمْورَةً يُقَالُ: إِنَّهُ يَخْضَخْضُ حَتَّى يُقَالَ وَجَاءَ ^(٢) [بِالْخَنْجَرِ] ^(٣) خَضَخَضَ بِهِ بَطْنَهُ.

قلت ^(٤): الْخَضَخَضُ الَّذِي يُهْنَأُ بِهِ الْجُرْنِي: ضَرْبٌ مِنَ النَّقْطِ أَسْوَدٌ رَقِيقٌ لَا خُمْورَةَ فِيهِ، وَلَيْسَ بِالْقَطِرَانِ، لِأَنَّ الْقَطِرَانَ عَصَارَةُ شَجَرٍ مَعْرِوفٍ، وَفِيهِ خُمْورَةٌ يُدَاوَى بِهِ ^(٥) دَبْرُ الْبَعِيرِ، وَلَا يُطَالَى بِهِ الْجَرْبُ. وَشَجَرُهُ يَنْتِ فِي جِبَالِ الشَّامِ، يُقَالُ لَهُ: الْعَرَّعَرُ.

وَأَمَّا الْخَضَخَضُ فَانْدَدَسِمَ [رَقِيقٌ] ^(٦) يَنْبِغُ مِنْ عَيْنِ تَحْتَ الْأَرْضِ.

وقال الليث: خَضَخَضْتُ الْأَرْضَ، إِذَا قَلْبَتَهَا حَتَّى يَصِيرَ مَوْضِعُهَا مَثَاراً رِخْواً ^(٧)، إِذَا

(١) بالفتح كما في الأصول والتاج ج ٩ ص ٣١٥.

(٢) في المنسوخة: وجاء، وهو تصحيف.

(٣) ساقط من المنسوخة.

(٤) قال الأزهرى ١٠.

(٥) بها ١٠.

(٦) ساقط من ١٠.

(٧) ضبط بالكسر في المنسوخة، وبه وبالفتح

في ١٠ وأهمل في المنسوخة وهو بثلاث الراء. التاج ج ٩٠ ص ١٧٦.

وَصَلَ إِلَيْهَا الْمَاءُ أَنْبَتَتْ.

وَالْخَضِيضُ: الْمَكَانُ الْمَذْبُوثُ تَبْلُهُ الْأَمْطَارُ.

وقال غيره: خَضَخَضَ الْحِمَارُ الْأَتَانَ، إِذَا

خَالَطَهَا، وَأَصْلُهُ مِنْ خَاضَ يَخْوُضُ، إِذَا دَخَلَ الْجَوْفَ مِنْ سِلَاحٍ وَغَيْرِهِ.

ومنه قَوْلُ الْمَذَلِيِّ ^(٨):

خَضَخَضْتُ صُفْتِي فِي جَمِّهِ

خِيَاضِ الْمَدَائِرِ قِدْحًا عَطُوفًا

أَلَا تَرَاهُ جَعَلَ مَصْدَرَهُ الْخِيَاضَ، وَهُوَ

فِعَالٌ مِنْ خَاضَ.

وقال اللحياني: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: جَمَلٌ

خَضَخَضَ وَخُضَاخِضٌ وَخُضَخِضٌ ^(٩) إِذَا كَانَ

يَتَمَخَضُ مِنَ الْبُذْنِ وَالسَّمَنِ.

وقال الفراء: نَبَتَ خَضَخَضٌ وَخُضَاخِضٌ

الْمَاءُ: رَيَّانٌ نَاعِمٌ.

وسئل ابن عباس عن الخَضَخَضَةِ، قَالَ: هُوَ

خَيْرٌ مِنَ الزَّانَا، وَنِكَاحُ الْأُمَةِ خَيْرٌ مِنْهُ، وَقُيِّرَ

(٨) صخر النى. ديوان المذليين ج ٢ ص ٧٥.

(٩) مثل علبط، وعلابط (بضم العين) وهدهد. التاج

ج ٥ ص ٢٦، وضبط مثال - هدهد - في المنسوخة

و ١٠ بالفتح، ولم يجده.

الخصخصة بالاستئمان ، وهو استئزالُ اللَّيِّ في غيرِ الفَرَجِ .

عمرو عن أبيه قال : الخَضاض : المِداد .
والخَضاض : مَحْمَقَةُ السَّنَوَرِ .

[ضح]

قال الليث : المِصْحَةُ : قِصْبَةٌ فِي جَوْفِهَا
خَشَبَةٌ يُرْمَى بِهَا الْمَاءُ مِنَ الْقَمِ .
قلت ^(٣) : الضَّيْحُ ، مِثْلُ النَّضْحِ وَقَدْ ضَحَّه
ضَحًّا ، إِذَا نَضَحَهُ بِالْمَاءِ .

بَابُ النِّخَاءِ وَالصَّادِ

خصّ ، صَحَّ ^(١) : مستعملان

[خص]

قال الليث : أَخْصُ : التَّيْتُ الَّذِي يُسَقَفُ
بِخَشَبَةٍ عَلَى هَيْئَةِ الْأَرْجِ ^(٢) .

قلت ^(٣) : وَجَعُهُ خُصُوصٌ وَأَخْصَاصٌ ،
سُمِّيَ خُصًّا لِمَا فِيهِ مِنَ الْخِصَاصِ ، وَهُوَ
التَّفَارِيحُ الضِّيقَةُ .

وَالْخِصَاصَةُ : الْخَلَّةُ وَالْحَاجَةُ وَذَوَا الْخِصَاصَةِ ،
ذَوَا الْخَلَّةِ وَالْقَرَرِ .

قال الله جل وعز : « وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ
كَانَ بِهِمْ خِصَاصَةٌ » ^(٤) وَأَصْلُ ذَلِكَ مِنَ الْخِصَاصِ

وَكُلَّ خَلَّلٍ ^(٥) أَوْ خَرَقٍ يَكُونُ فِي مُنْخَلٍ أَوْ
بَابٍ أَوْ سَحَابٍ أَوْ بُرْقُعٍ فَهُوَ خِصَاصٌ ،
وَالوَاحِدَةُ خِصَاصَةٌ ، وَيُجْمَعُ خِصَاصَاتٌ ، وَمِنْهُ
قَوْلُ الشَّاعِرِ :

* مِنْ خِصَاصَاتٍ مُنْخَلٍ ^(٦) *

وقال الليث : أَخْصَاصٌ : شِبْهُ كَوٍّ يَكُونُ
فِي قُبَّةٍ أَوْ نَحْوِهَا ، إِذَا كَانَ وَاسِعًا قَدَرُ الْوَجْهِ .

قال : وَبَعْضٌ يَجْعَلُ الْخِصَاصَ لِلضِّيقِ
وَالْوَاسِعِ ، حَتَّى قَالُوا تَخْرُوقُ الْمِصْفَاقُ : خِصَاصٌ
وَأَنْشَدَ :

(٥) خال ١٠ . وهو تحريف

(٦) تمامه :

وجرت به الدعاء خيف كأثما

تسج التراب من خصاصات منخل

الأساس ج ١ ص ١٢٣ .

(١) كتبت هذه في المخطوطة بالهمزة ، وهو تصحيف .

(٢) الأرج : بيت بيني طولاً ، ويقال له بالفارسية :

أوستان . الناج ج ٢ ص ٤ .

(٣) قال الأزهرى : ١ .

(٤) آية ٩ سورة « الحشر » .

قلت^(٣) : ويقال له [مِنْ]^(٧) عَذُوقُ
النَّخْلِ الشَّمْلِ^(٨) والشَّالِيل ، ويقال : تَخَصَّصَ
فلان بالأمر واختصَّ به ، إذا انفرد به ، وخصَّ
غيره واختصَّه بغيره .

وحانوت الخمار يسمى خَصًّا ، منه قول
امريء القيس :

كَأَنَّ التَّجَارَ أَصْعَدُوا بِسَبِيئَةٍ
مِنْ الْخَصِّ حَتَّى أَتَزَلُّوْهَا عَلَى يَسْرِ^(٩)
ويقال : فلان مُخَصَّ بفلان ، أى خاص به ،
وله به خُصِّيَّةٌ ، والإخصاص في غير هذا الإزراء
ويقال : خاصٌّ بَيْنَ الْخُصُوصِيَّةِ .

[صَحَفَ]

قال الليث : الصَّاحَّةُ : صَيِّحَةٌ تُصَخُّ الْأَذَانُ
فَتُصَيِّمُهَا ، ويقال : كأنما في أذنه صَاخَةٌ^(١٠) ، أى

(٧) ساقط من المصورة ، وكما هو ثابت في
المنسوخة هو ثابت أيضاً في الرواية عنه في اللسان ج ٨
ص ٢٩٢ .

(٨) ضبط في المنسوخة بالتحريك ، وأهمل في
المصورة و ١٠ وفي القاموس أنه بالفتح ، وبالكسر ،
وكطمر (بكسر الطاء واليم وتشديد الزاء) . التاج ج ٧
ص ٣٩٧ .

(٩) أصعدوا : ذهبوا ، والسبيئة : الخمر التي
اشترت خُمَلَت ، والمخص : بلد جيد آخر بالشام ،
ويسر : بلد كان يسكنه امرؤ القيس . شرح الديوان
ص ١٢٥ .

(١٠) في المنسوخة : خاسة ، وهو تحريف .

وإنْ خَصَّاصُ لِيْلَمَنْ اسْتَدَّأ
رَكِبْنَ مِنْ ظَلَمَائِهِ مَا أَشْتَدَّأ
قال : شبه القمر بالخصاص^(١) ، أى
ما استقر بالتمام .

قال : وألخصوص مصدر قولك : هو يخصُّ
وخصَّصْتُ الشيء ، وأخصَّصْتُهُ^(٢) .

قال : والخاصة : الذي أختصصته لنفسك .
قلت^(٣) : وتصفّر الخاصة خُوَيْصَةً^(٤) .

وفي الحديث : « خُوَيْصَةٌ أَحَدِكُمْ » يعنى
الموت .

وقال ابن شميل عن الطائي قال :
ألخصاصة ما يبقى في الكرم بعد قطفه
[العنقيق الصغير ، ههنا وآخر ههنا ،
وجمعها خُصَّاس ، وهو النَبْدُ القليل]^(٥) .

(١) عبارة اللسان : بالخصاص الضيق . اللسان
ج ٨ ص ٢٩١ .

(٢) وأختصصته . ما عدا المنسوخة .

(٣) قال الأزهرى ١٠

(٤) أصلها : خويصة . قال الزحشمى : يأؤها
ساكنة لأن ياء التصغير لا تتحرك . التاج ج ٤ ص ٣٨٧
(٥) ضبط في المصورة بتشديد الصاد الأولى ، ولم
نجد ، وهو بالضم كما في الأصول ويروى فيه الفتح .

التاج ج ٤ ص ٣٨٨

(٦) ساقط من ١٠ .

طلعة . والغراب يَصِيخُ بمنقاره في دبر البعير ،
أى يَطْمُن ، ونحو ذلك [كذلك] ^(١) .
وقال أبو إسحاق في قول الله جلّ وعزّ ^(٢) :
« فإذا جاءت الصّآخة » ^(٣) قال : هى الصّآيخة
التي تدلون عنها القيامة تَصِيخُ الأسماع ، أى

تُصَيِّها فلا تسمع إلا ما تُدعى به للإحياء .
وقال غيره : يقال للدّاهية : صآخة ^(٤) .
ثعاب عن ابن الأعرابي ، قال : الصّخّ :
الضّرب بالحديد والمصّ الصّلبة على شيء
مُضْمَت .

بَابُ النِّخْ وَالسِّينِ

خَسَّ ، سَخَّ : مستعملان

[خَسَّ]

قال اللّيث : الخَسُّ : بَقْلَةٌ معروفة .
والخَساسةُ : مصدرُ الرجل الخَسيس البين
الخَساسة ، يقال [منه] ^(٤) : خَسَسْتُ نصيبه
خَسًّا فهو خَسُوسٌ ، وامرأة مُسْتَخَسَّةٌ : إذا
كانت ذَمِيمَةً ^(٥) الوجه زَرِيَّةٌ ، مشتقٌّ من
الخَسِيسَةِ .

قلت ^(٦) : والعرب ^(٧) تقول : أخسّ الله

حظّه وأخسّه بالألف ، إذا لم يكن ذا جَدٍّ ولا حظٍّ
في الدنيا ، ولا شيء من الخير . وأخسّ فلانٌ ،
إذا جاء بخسيس من الفِعال ، وقد أخسستُ
في فِعلِكَ . ويقال : رفع الله خَسِيسَةَ فلانٍ :
إذا رَفَعَ حاله بعد انحطاطها .
وأبنة الخَسِّ الإيادية كانت امرأة معروفة
بالفصاحة .

أبو العباس عن ابن الأعرابي ، قال :
الخَسِيس : الكافر . ويقال : هو خَسِيسٌ
خَسِيت .

[سَخَّ]

أهمله اللّيث .

(١) ساقط من المنسوخة .

(٢) في قوله عز وجل ١٠ .

(٣) آية ٣٣ سورة « عبس » .

(٤) ساقط من ١٠ .

(٥) ذميمة - بالنال المعجمة - في المصورة ١٠ .

(٦) نال الأزهري ١٠ .

(٧) العرب - بدون العاطف - في ١٠ .

(٨) خاصة - المنسوخة . وهو تحريف .

وَرَوَى أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّهُ قَالَ :

السَّخَاخُ : الْأَرْضُ الْحَرَّةُ اللَّيْنَةُ .

قلت : وقد جمعها القَطَامِيُّ سَخَاخِيَّ سَخَاخِيخَ ،

فَقَالَ وَهُوَ يَصِفُ سَحَابًا مَاطِرًا :

تَوَاضَعَ بِالسَّخَاخِيخِ مِنْ مُنِيمٍ

وَجَادٌ ^(٣) الْعَيْنُ وَأَفْتَرَشَ الْغُبَارَا

وَفِي النُّوَادِرِ ، يُقَالُ : سَخَخَ فِي أَسْفَلِ الْبُئْرِ ،

أَيُّ اخْفَرُ : وَسَخَخَ فِي الْأَرْضِ ، وَزَخَّ فِي

الْحَفْرِ وَالْإِمْعَانِ فِي السَّيْرِ جَمِيعًا . وَيُقَالُ : لَخَخَ

فِي الْبُئْرِ مِثْلُ سَخَخَ .

بَابُ الْخَزِّ وَالزَّيِّ

خَزْ ، زَخْ : مُسْتَعْمَلَانِ .

[خَزْ]

عَمْرُو عَنْ أَبِيهِ قَالَ : الْخَزَزُ ^(١) : الْمَوْسَجُ ^(٢)

الَّذِي يُجْعَلُ عَلَى رُءُوسِ الْحِيطَانِ لِيَمْنَعَ التَّلَاقَ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : يُقَالُ : خَزَّ الْحَائِطُ خَزًّا ، إِذَا

وَضَعَ عَلَيْهِ شَوْكًا .

وَيُقَالُ : خَزَّ بِهِمْ وَاخْتَزَّهُ ، إِذَا انْتَضَمَهُ .

وَقَالَ رُؤَبَةُ :

* لَا تَقِي حِمَامَ الْأَجَلِ الْمُخْتَزَّ *

وَقَالَ الْآخِرُ :

(١) فِي الْمَصُورَةِ : الْخَزَرُ — بِإِهْمَالِ الثَّانِيَةِ — ،

وَهُوَ تَصْغِيفٌ .

(٢) نَوْعٌ مِنَ الشُّوكِ .

(٣) كَتَبَ بِالْهَاءِ الْمُهْمَلَةِ فِيمَا عَدَا ١٠ ، وَهُوَ بِالْجِيمِ

الْمُعْجَمَةِ كَمَا أَثْبَتَاهُ مِنْهَا فِي اللِّسَانِ ج ٣ ص ٥٠١ . وَالتَّاجُ

ج ٢ ص ٢٦١ ، وَهُوَ الَّذِي يَنْضَحُ بِهِ الْمَعْنَى .

(٤) فِيمَا عَدَا ١٠ — يَسْكَبُ وَهُوَ بِاللَّامِ فِيهَا .

وَقَدْ أَعْبَدَ بِاللَّامِ فِيهَا لَتَفْسِيرِهِ ، وَهُوَ بِهَا أَيْضًا فِي اللِّسَانِ

ج ٧ ص ٢١٢ ، وَالتَّاجُ ج ٥ ص ٣٣ ، وَبِهِ فُسِّرَ فِي

مَادَتِهِ . التَّاجُ ج ١ ص ٣٠١

(٥) الَّذِي وَجَدْنَاهُ فِي اللِّسَانِ ج ٧ ص ٢١١

وَالْتَّاجُ ج ٣ ص ٣٤ : أَخْزَرَهُ .

والخَزَّ معروف، وجمعه خَزُوز، وبائمه
خَزَّاز.

وقال أبو عمرو: تَمَرُّ خَزَّزَ: فيه شيء من
الحُموضة، وقد خَزَزْتَ يا تَمَرُّ تَخَزُّ، فأنت
خَزَّازٌ.

ثعلب عن ابن الأعرابي، قال: الضَّرِيعُ
العَوْسَجُ الرُّطْبُ، فإذا جَفَّ فهو عَوْسَجٌ، فإذا^(١)
زَادَ جُفُوفُهُ فهو الخَزِيزُ.

قال: والخَزُّ الطَّعْنُ [بالحراب]^(٢).
والخَزَّ: تَغْرِيزُ العَوْسَجِ على رُءُوسِ
الحِيطَانِ

وقال الأصمعي: اخْتَزَّهُ بالرُّمَحِ واختَلَّهُ
وانتَظَّمَهُ، بمعنى [واحد]^(٣).

وفي النوادر: اخْتَزَزْتُ فلاناً، إذا أُنَيْتَهُ
في جماعة فأخَذْتَهُ مِنْهَا. وَاخْتَزَزْتُ بعيراً من
الإِبِلِ، أي اسْتَقَمَّتْهُ وَتَرَكْتُهَا. وأصل ذلك أن
الخَزَزَ إذا وَجَدَ الأَرَانِبَ عَاشِيَةً اخْتَزَزَ مِنْهَا
أَرْنَبًا وَتَرَكَهَا.

(١) وإذا المنسوخة

(٢) ساقط من المنسوخة

(٣) ساقط مما عدا ١٠

أبو عبيد عن الأصمعي، قال: الخَزَّ خَزَّ^(٤).
القَوِيُّ، وأنشد:

أَعَدَدْتُ للوَرْدِ إذا الوَرْدُ حَفَزَ
غَرَبًا جَرُورًا^(٥) وَجُلَالًا خَزَّ خَزَّ
وقال اللحياني: بعير خَزَّ خَزَّ وخَزَّاحِز،
إذا كان قويًا شديدًا، ويقال: لتجدَّته بجملة
خَزَّ خَزَّ، أي قويًا عليه.

وخَزَّازِي: موضع معروف. ويومُ
خَزَّازِي: أحدُ أيامِ العرب، ومنه قوله^(٦):
وَنَحْنُ غَدَاةٌ أَوْقَدَ فِي خَزَّازِي
رَفَدْنَا فوق رِفْدِ الرَّافِدِينَا

[ز خ]

رَوَى عن أبي موسى الأشعري أنه قال:
اتَّبِعُوا الْقُرْآنَ وَلَا يَتَّبِعَنَّكُمْ الْقُرْآنُ، فَإِنَّهُ مَنْ
يَتَّبِعُهُ الْقُرْآنُ يَرْخُحْ فِي قَفَاهِ حَتَّى يُقْدَفَ بِهِ فِي
نَارِ جَهَنَّمَ.

(٤) ويضبط بالفتح كما هو ظاهر القاموس،
وعليه المنسوخة. انظر التاج ج ٤ ص ٣٤
(٥) في المنسوخة: حرورا - بالحاء المهملة - وفي
المصورة: جزوراً - بالجيم المعجمة والزاي - ، وهي
على ما أثبتناه من ١٠ والاسان - جروراً - بالجيم
والراء، وعليها المعنى. انظر اللسان ج ٧ ص ٢١٢
(٦) البيت من معلقة عمرو بن كلثوم التغلبي
الشاعر الجاهلي المشهور.

مثله، وأنشد^(٦) :

أفلح من كانت له مِرْخَةٌ

يَرْخُهَا ثم يَنَامُ الفَخَّةُ

وزخَ بَيُولَهُ مِثْلَ ضَخٍّ ، قاله الليث .

قال : وربما وَضَعَ الرَّجُلُ مِسْحَانَهُ فِي وَسْطِ

نَهْرٍ ثم يَرْخُ بِنَفْسِهِ ، أَيْ يَتَبُّ .

أبو عبيد ، عن الأصمعي : الزَّخَّةُ : الغَيْطُ ،

وأنشد^(٧) قوله :

فَلَا تَقْعُدَنَّ عَلَى زَخْخَةٍ

وَتَضِمِّرُ فِي الْقَلْبِ وَجْداً وَخِيفاً^(٨)

وَالزَّخَّ وَالنَّخَّ : السَّيْرُ الْعَنِيفُ ، ومنه قول

الراجز :

لَقَدْ بَعَثْنَا حَادِيًا مِرْخًا

أَعْجَمَ إِلَّا أَنْ يَنْفُخَ^(٩) نَحْنًا

(٦) يروى لعلي كرم الله وجهه ، والنخه : أن

أن ينام فينفخ في نومه . الفخيج : الغطيط . انظر اللسان

ج ٣ ص ٤٩٧ والنجاح ج ٢ ص ٢٥٩

(٧) إلى لصخر النمر . ديوان الهذليين ج ٢ ص ٧٤

(٨) في المصورة : وخيفاً ، وهو تعريف ، وانظر

اللسان ج ٣ ص ٩٨ والنجاح ج ٢ ص ٢٥٩

(٩) في المصورة : أن لا ينخ ، وهو اضطراب ،

وتعريف .

قال أبو عبيد : قوله يَرْخُ فِي قَفَاهُ ، أَيْ
يَدْفَعُهُ ، يقال : زَخَخْتُهُ أَرْخُهُ زَخًا .

ثعلب عن ابن الأعرابي ، قال : الزَّخِيخُ
بَرِيقُ الْجَمْرِ ، وَقَدْ زَخَّ يَرْخُ زَخِيخًا .

قال : والمِرْخَةُ^(١) : المرأة ، وَقَدْ زَخَّهَا زَوْجُهَا
يَرْخُهَا زَخًا ، إِذَا جَامَعَهَا .

وقال الليث : الزَّخِيخُ : شِدَّةُ بَرِيقِ الْجَمْرِ
وَالْحَرِيرِ^(٢) ، وأنشد :

فَمَنْدَ ذَاكَ يَطْلُعُ الْمِرْيَخُ

فِي الصُّبْحِ يَحْكِي لَوْنَهُ زَخِيخُ^(٣)

قال : وزَخَّةُ^(٤) الرجل : امرأته .

قلت^(٥) : وقال ابن الأعرابي في المِرْخَةِ

(١) بكسر الميم ، وفنحها . النجاح ج ٢ ص ٢٤٩

(٢) في المصورة : والجرب ، وهو تعريف ،

وفي اللسان : الزخبيخ : نار : يمانية ، وقيل : هي

شدة بريق الجمر ، والحمر ، والحريز : لأن الحريز يريق

من الثياب . اللسان ج ٣ ص ٤٩٨

(٣) بهذه : من شعله ساعدها التقيح .

(٤) بالفتح . النجاح ج ٢ ص ٢٥٩

(٥) قال الأزهرى ١٠

باب النخاء والطاء

خط ، طخ :

مستعملان .

[خط]

قال الليث : اَلْخَطُّ : أَرْضٌ تُنْسَبُ إِلَيْهَا الرِّيحُ اَلْخَطِّيَّةُ ، فَإِذَا جَعَلْتَ النِّسْبَةَ اسْمًا لَازِمًا قُلْتَ : خَطِّيَّةٌ ، وَلَمْ تَذْكُرِ الرِّيحَ ، وَهِيَ خَطٌّ عُحَانٌ .

قلت^(١) : وَذَلِكَ السَّيْفُ كُلُّهُ يُسَمَّى اَلْخَطُّ ، وَمَنْ قُرِيَ اَلْخَطُّ : القَطِيفُ ، وَالْعَقِيرُ ، وَقَطَرٌ .

وقال الليث : اَلْخَطَّةُ مِنْ اَلْخَطِّ مِثْلُ النُّقْطَةِ مِنَ النُّقْطِ : اسْمُ ذَلِكَ .

وفي النوادر : يُقَالُ أَقِمَّ عَلَى هَذَا [الْأَمْرُ]^(٢) بِخَطَّةٍ وَبِحُجَّةٍ ، مَعْنَاهَا وَاحِدٌ . وَاخْتِطَّ فُلَانٌ خُطَّةً إِذَا تَحَجَّرَ^(٣) مَوْضِعًا وَخَطَّ عَلَيْهِ بِجِدَارٍ ، وَجَعَهُ اَلْخَطَّاطُ .

(١) قال الأزهر : ١٠

(٢) ساقط من ١٠ .

(٣) حجر ١٠

وقال الليث : اَلْخَطَّاطُ مَنْ بَقَرَ الْوَحْشَ : الَّذِي يَخُطُّ فِي الْأَرْضِ بِأَطْرَافِ أَظْلَافِهِ وَكَذَلِكَ كُلُّ دَابَّةٍ .

والتخطيط كالنسطير^(٤) . وتقول : خَطَطْتُ عَلَيْهِ ذَنْبَهُ ، أَيْ سَطَّرْتُهَا . وَيُقَالُ : فُلَانٌ يَخُطُّ فِي الْأَرْضِ ، إِذَا كَانَ يَفْكُرُ فِي أَمْرٍ وَيُقَدِّرُهُ .

وقال ذو الرِّمَّةِ .

عَشِيَّةً مَالِي حِيلَةً غَيْرَ أَنْتِي
بَطْرَقَ^(٥) اَلْخَصِيَّ وَاَلْخَطَّ فِي الدَّارِ مُوَلِّعٌ
ثعلب ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، عَنْ أَبِي الْمَكَارِمِ أَنَّهُ وَصَفَ مَدْعَاةً دُعِيَ إِلَيْهَا فَوَصَفَهَا ، وَقَالَ : سَخَطَطْنَا ثُمَّ حَطَطْنَا ،^(٦) أَيْ اعْتَمَدْنَا عَلَى الْأَكْلِ فَأَخَذْنَا^(٧) ، وَأَمَّا مَا حَطَطْنَا فَمَعْنَاهُ التَّعْذِيرُ فِي الْأَكْلِ ، وَاَلْخَطُّ ضِدُّ اَلْخَطِّ^(٨) .

(٤) النسطير ١٠

(٥) في اللسان ج ٩ ص ١٥٧ والتاج ج ٥ ص ١٣١ : بلقط .

(٦) رسمت بالماء المهمة في المصورة . وهو سهوون .

(٧) في المصورة : فأجدنا .

(٨) في المصورة : الخطو الذي أئبته من المنسوخة ،

وهو الموافق لما في اللسان ج ٩ ص ١٥٨ والرسم في ١٠ .

مشتبه .

قال ابن عباس: فإذا تخا الحازي الخطوط فبقي منها خطّ فهو علامة الخيبة في قضاء الحاجة .
قال: وكانت ^(٦) العرب تسمى ذلك الخطّ الذي يبقى من خطوط الحازي: الأسحيم ^(٧) .
وكان هذا الخطّ عندهم مشئوما .

وروي [عن ^(٨)] ابن عباس أيضا أنه سئل عن رجل جعل أمر امرأته بيدها . فقالت له: أنت طالق ثلاثا . فقال ابن عباس : خطّ الله نوءها ألا طلقت نفسها ثلاثا، ويروي خطّا الله نوءها .

قال أبو عبيد: من رواه خطّ الله نوءها ، جعله من الخطاطبة ، وهي الأرض التي لم تُطرأ بين أرضين معطورتين ، وجمعها خطاطب ^(٩) وأنشد ^(١٠) .

* على قلاصٍ تحتطّي الخطاطب ^(١١) *

وفي حديث معاوية بن الحُكم أنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم [عن الخطّ ^(١٢)] فقال: كان نبى [من ^(١٣)] الأنبياء يحطّ فمن وافق خطّه علّا .

وروى أبو العباس ، عن ابن الأعرابي أنه قال في الطارق: قال ابن عباس : هو الخطّ الذي يحطّه الحازي ^(١٤) ، وهو علم قديم تركه الناس . قال: يأتي صاحب الحاجة إلى الحازي فيعطيه حلوانا ، فيقول له: أقعد حتى أخطّ لك . قال : وبين يدي الحازي غلام له معه ميل ، ثم يأتي إلى أرض رخوة فيخطّ الأسستاد خطوطا كثيرا بالعجلة ، لئلا يلحقها العدد . قال : ثم يرجع فيمحو على مهل خطين خطين ، فإن بقي من الخطوط خطان ^(١٥) فهما علامة التّجّح . قال : والحازي ^(١٦) يمحو وغلامه يقول للتفاؤل : ابني عيان ، ابرع البيان .

(١) ساقط من ١٠ .

(٢) ساقط من المنسوخة

(٣) من حزا جزوا : زجر ، وتكهن ، وفي الصورة . الحاذى - بالذال - وكذلك ما بعدها ، وهو تصحيف الحازى ، - بالزاي - وانظر التاج ص ٨٧ .
(٤) في المنسوخة : خط ، وهو تحريف ظاهر .
للاسيان .

(٥) فالخازى ١٠ وفي الصورة : فالخاذى - بالذال -

وسبق ما فيه .

(٦) فكانت ١٠

(٧) كتب في الأصول بالشين المعجمة ، وهو في اللسان ج ٩ ص ١٥٨ والتاج ج ١ ص ١٣١ بالسين - المهملة - وهو أشبه .

(٨) في الصورة : خطاطيط ، وهو تحريف .

(٩) أى لهيمان بن قفاعة . اللسان ج ٩ ص ١٥٩ .

(١٠) بعده :

يشبعن موار الماظ مائطا

اللسان ج ٩ ص ١٥٩

قال ذلك الأصمى ، وأبو عبيدة .

وقال الليث : خطَّ وجهُ فلانٍ وأخطَّ .

وخطَّطُ بالسيف وسطه .

والخطَّ : الكتابة ونحوه ^(١) مما يُخط .

والخطَّة : الأرض والدَّار يختطها الرجل في

أرضٍ غير مملوكةٍ ليتحصَّرها ويبيد فيها ، وجمعها

الخطاط ، وذلك إذا أذن السلطانُ لجماعةٍ من

المسلمين أن يختطوا الدورَ في موضعٍ بعينه

ويتخذوا فيها مساكن لهم ، كما فعلوا بالكوفة

وبصرة وبغداد ، وإنما كسرت الخاء من

الخطَّة لأنها أخرجت على مصدرٍ بُني على فَعَلَة .

وأما الخطَّة فهي شبه ^(٢) القصة ، يقال :

إن فلاناً ليسكتني خطَّة من الخسف .

(وسمعت المنذرى يقول : سمعت إبراهيم

الحرثي ، وسئل عن حديث النبي صلى الله

عليه وسلم أنه ورث النساءَ خططهنَّ دون

الرجال ، فقال : نعم ، كان النبي صلى الله

عليه وسلم أعطى نساءَ خططاً يسكنهنَّ بالمدينة ،

شبه القطايع ، منهنَّ أمُّ عبد ، فجعلها لمن دون

(١) هكذا يذكر الضمير في الأصول .

(٢) فهو شبه ١٠

(٣) شبه القصة والأمر . عبارة اللسان ج ٩ ص ١٥٩

الرجال لاحظ فيها للرجال ^(٤) .

قال [الليث] ^(٥) : وأخطَّ : ضربٌ من

البضع ، يقال : خطَّ بها قساحاً .

ويقال : خطَّه بالسيف نصفين ^(٦) .

ويقال : السكَّالُ : خطوطٌ في الأرض ، أى

طرائق لم يعمَّ الغيثُ البلادَ كلها .

وفي حديث عبد الله بن عمرو في صفة

الأرض الخامسة : فيها حَيَّاتٌ كسلاسل الرَّمَلِ

وكخطَّانط ^(٧) بين الشقائق واحداً خطيطة ،

وهي طرائق تفارقُ الشائق في غلظها وليتها .

وأخطَّ : الطريق ، يقال الزَّمَ ذلك

أخطَّ ولا تظلم عنه شيئاً .

شمر عن ابن شميل : الأرض الخطيطة : التي

يُمطر ما حولها ولا تُمطر هي .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الأخط : الدقيق

المحسن .

(٤) مؤخر في ١٠ إلى ما بعد قوله : خطه بالسيف

نصفين . ولفظه سمعت ، بدون العاطف .

(٥) ساقط من ١٠ .

(٦) ذكر هنا في ١٠ ما سبق الإنباء على تأخير

من قوله : سمعت المنذرى . الخ .

(٧) كخطاط - بدون العاطف - في ١٠ وعبرة

اللسان ج ٩ ص ١٥٧ : وكالخطاط ، وهي أوضح .

[طخ]

[قال] ^(١) الليث: الطَّخُوخ من شَرَسِ
أَخْلَق وسوء العِشرة .

والطَّخْطَخَة : تسوية الشيء كنجو
السحاب يكون فيه جُوبٌ ، ثم يَطْطَخُ ^(٢)
أى ينضمّ بعضه إلى بعض ، وهو الطَّخْطَاح ،
ويقال للرجل الضعيف النظر : مُطْطَخِيطٌ ، والجميع
مُطْطَخِيطُونَ .

قال . والطَّخْطَخَة : حكاية الضحك ، إذا
قال طيخ طيخ ، وهو أقبح الفقهية .

والطَّخْطَاح : اسم رجلٍ ، وربما حكي
به صوت الحلى ونحوه .

وقال أبو عبيد : المَطْطَخُ من الغيم :
الأسود .

وقال الأصمعي : تططخ الليل ، إذا
أظلم .

ومثله : تدخخ ، وذلك إذا كان غيمٌ يستر
ضوء النجوم .

باب الخاء والدال

خَدَّ ، دَخَ :

مستعملان .

[خد]

قال ابن المظفر : أَخَدَ من الوجه : من
لَدُن الحجر إلى اللُحَى من الجانبين جميعاً .
ومنه أشتق اسم الحَدَّة ، قال : وَأَخَدَ : جعلك
أخذوداً في الأرض تحفره مستطيلاً ، يقال :
خَدَّ خَدًّا ، وأنشد :

(١) ساقط من ١٠ .

(٢) في الصورة : تططخ .

رَكِبْنَ من قُلُوجٍ طريقاً ذا قُحْمٍ
ضاحي الأخاديد إذا الليل أدهم
أراد بالأخاديد شرك الطريق ، وكذلك
أخاديد السباط في الظهر .

وفي القرآن : « قُتِلَ أَصْحَابُ الْأُخْدُودِ ^(٣) »
وكانوا خَدُّوا في الأرض أخاديد ، وأوقدوا
عليها النيران حتى حميت ، ثم عرضوا الناس
على الكفر ، فمن أمتنع ألقوه فيها حتى

(٣) آية : سورة « البروج »

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي قال :
الخذ : الجلاء من الناس .

ويقال : تَخَدَّ القومُ ، إذا صاروا فِرَقًا .
وخذد^(٧) الطريق : شرَّكه .

وقال أبو زيد : وقال الأصمى : الخدود في
العُبط والموادج : جوانب الدفتين عن
يمين وشمال ، وهي صفائح خشبها^(٨) ،
الواحد خد .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي
أنه قال : الخد : الطريق . قال : والدخ : الدخان ،
جاء به بفتح الدال .

وروى شمر عن ابن الأعرابي : أخذه
نخذه ، إذا قطعه . وأنشد :

* وَعَضَ مَضَاغِي خَدَّ مَغْدَمُهُ *
أى قاطع .

وقال ضربته أخذود : شديدة قد خدَّت فيه .
وأخاديد السَّياط في الظهر : ما شَقَّت منه .

(٧) في المنسوخة بالتجريك وهي الحفرة ، وفي
المصورة بالضم ، بمعنى ، وشهدت الدال الأولى في الصورة ،
وظاهر أنه سبق قلم ، وهي في ١٠ بضمتين وتحرر
وانظر في الوجهين الأولين التاج ج ٢ ص ٣٤٢
(٨) جنبها ١٠
(٩) من الغم ، وهو الغم ، والأكل بجفاء ،
وقيل غير ذلك مما يناسبه . انظر اللسان ج ١ ص ٢٨٧
(٦م - ٦٤)

يَحْتَرِق . والتخديد من تخديد اللحم إذا
صُمِرَتْ^(١) الدواب ، وقال جرير يصف خيلا
هزَلَتْ :

أَجْرَى فَلَائِدَهَا وَخَدَّ لَحْمَهَا

أَنْ لَا يَذُقْنَ مَعَ الشَّكَاثِمِ عُودًا

ورجل مَخْدَد^(٢) ، وامرأة [مُتَخَدَّة]^(٣)
مهزول قليل اللحم .

وإذا شَقَّ الجملُ بنايه شيئًا قيل : خدّه ،
وأنشد^(٤) :

* قَدْ أَخَذَ بَخَدَّيْهِ وَهَذَا شَرُّ عِيَا^(٥) *

وقال غيره : رأيتُ خدًّا من الناس ، أى
طبقة ، [وطائفة] ، وقتلهم خدًّا نخدًّا ، أى
طبقة^(٦) بعد طبقة . وقال الجعدي :

شَرَّاحِيلُ إِذْ لَا يَمْنَعُونَ نِسَاءَهُمْ
وَأَفْأَاهُمْ خَدًّا نَخْدًا تَتَقَلَّلَا

(١) أضمرت . المصورة

(٢) يخدد . المنسوخة

(٣) ساقط من المنسوخة .

(٤) أى لرؤية . اللسان ج ١ ص ٤٧٦

(٥) الخد : القطع . اللسان ج ٥ ص ٥٤ ، والشرعية :

شق اللحم ، والأديم طولاً ، وهي في الصورة بالزاي ،
وصحتها بالراء كما في المنسوخة واللسان ج ١ ص ٤٧٦

(٦) ساقط من ١٠ .

قال : وأخاديد الأرضية في رأس البئر :
تأثير جرها فيه .

وخذ السيل في الأرض : إذا شقها
بحرية .

وانخدأ في صفحتي الوجه ، وهي^(١)
الخدود .

[دخ]

ثعلب^(٢) عن ابن الأعرابي ، قال : هو
الدخان ، والدُّخ ، والدُّخ ، والظُّل ، والدُّحاس ،
وأنشد :

* تحت رواق البيت يمشي الدُّخا *
قال : الدُّخ ، أراد به الدُّخان .

وقال الليث : في الدُّخ بمعنى الدُّخان
مثله .

قال : ويقال دخدخانهم ، أي وطئهم
وذللناهم ، وأنشد :

(١) هي — بدون الماطف — في ١٠

(٢) أبو العباس ١٠

* ودخدخ العدو حتى أخرمسا *
وكذلك دخدخنا^(٣) البلاد .

وقال غيره : دخدخ^(٤) البعير ، إذا
ركب حتى أعيا وذلل . وقال الزجاج :

* والعود يشكو ظهره قد دخدخا^(٥) *
وقال الأصمعي : تدخدخ الليل ، إذا
أختلط ظلامه ، وتدخدخت الظلمات .

وقال المؤرج : الدخدان دويبة صفراء
كثيرة الأرجل [وقال]^(٦) الفقعي :
ضحكت ثم أغربت أن رأيتني

لاقتطاعي قوائم الدخدان

وفي النواذر : مرّ فلان مدخدخا
ومزخزخا ، أي^(٧) [مرّ]^(٧) مسرعا .

(٣) دخنا (بضم الدال) ما عدا ١٠ . ويقال :
داخه كما يقال : دخدخه . التاج ج ٢ ص ٢٥٦
(٤) ضبط بالبناء المعلوم في المنسوخة .
(٥) ضبط بالبناء المعلوم في المنسوخة ، وأهم في
في الصورة .

(٦) ساقط من المنسوخة .

(٧) إذا ١٠

بَابُ النَحَا وَالْبَاءِ

خت، تخ :

مستعملان .

[خت]

ثعلب عن ابن الأعرابي ، قال : أَلَحْتُ :
الطعن بالرِّمَّاحِ مُدَارَكًا .

شمر : أَلَحَّيْتُ وَأَلَحَّيْسُ وَاحِدٌ . وقد
أَخَتَّ الرَّجُلُ فَهُوَ مُحِثٌّ ، إِذَا انْكَسَرُوا سَتَحِيَا ،
وقال الأخطل :

فَمَنْ يَكُ فِي أَوَائِلِهِ مُحِثًّا

فإنَّكَ يَا وَلِيدُهُمْ نَفُورٌ^(١)

ويقال : أَخَتَّ اللَّهُ حَظَّهُ وَأَخْسَهُ ، بِمَعْنَى
وَاحِدٍ .

[تخ]

قال الليث : التَّخْتَخَةُ فِي بَعْضِ حِكَايَةِ
الْأَصْوَاتِ ، كَأَصْوَاتِ الْجَنَانِ^(٢) ، وَبِهِ سُمِّيَ
التَّخْتَاخُ .

قال : وَالتَّخُّ : الْعَجِينُ الْحَامِصُ . تَخَّ

(١) خثور . المنسوخة .

(٢) الجنان ١٠

المعِينُ يُتَخَّخُ نَحْوَهَا ، وَأَتَمَّهَا صَاحِبُهُ إِتْمَاخًا .
ثعلب عن ابن الأعرابي قال : التَّخُّ : الْعَجِينُ
لِلْمُسْتَرْخِي .

خ ظ

أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ .

[خظ] (٣)

وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ عَمْرٍو عَنْ أَبِيهِ
أَنَّهُ قَالَ : أَخْظَّ الرَّجُلُ ، إِذَا اسْتَرْخَى بَطْنُهُ
وَأَنْدَالَ .

ج ذ

أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ .

[خذ] (٣)

وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ : خَذَّ الْجُرْحُ خَذِيدًا ،
إِذَا سَالَ مِنْهُ الصَّدِيدُ .

[ذخ] (٤)

رَجُلٌ^(٤) دَخَذَاخٌ يُنْزِلُ قَبْلَ الْخِلَاطِ .

(٣) ساقط مما عدا ١٠ .

(٤) ساقط من ١٠ .

(٥) ورجل في الصورة ١

ثُعَابٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: رَجُلٌ ذُو ذَنْخٍ،
وَهُوَ الرُّمْلِيُّ الَّذِي يُسْزَلُ قَبْلَ أَنْ يُقْضَى
إِلَى الْمَرَاةِ .

خ ث

أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ .

[خَت] (١)

وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِيهِ أَنَّهُ
قَالَ: الْخُتَّةُ: الْبَعْرَةُ الْأَيَّامَةُ: قُلْتُ: أَصْلُهَا
الْخُتْنُ (٢) .

بَابُ الْخَاءِ وَالرَّاءِ

خَرَّ، رَخَّ:

مس. عملان .

[خَرَّ]

قَالَ اللَّيْثُ: الْخَرِيرُ: صَوْتُ الْمَاءِ وَصَوْتُ
الرَّيْحِ . قَالَ: وَخَرِيرُ الْمُقَابِ: خَفِيفَةٌ .
وَقَدْ يُضَاعَفُ إِذَا تَوَهَّمَتْ سُرْعَةُ الْخَرِيرِ فِي
الْقَصَبِ وَنَحْوِهِ، فَيَحْمَلُ عَلَى الْخَرْخَرَةِ،
وَأَمَّا فِي الْمَاءِ فَلَا يُقَالُ إِلَّا خَرْخَرَةً .

قَالَ: وَالْهَرَّةُ خَرُّورٌ فِي قُوِّمِهَا. وَالْخَرْخَرَةُ:
صَوْتُ النَّعْرِ فِي تَوَمُّسِهِ، يُخْرِخِرُ خَرْخَرَةً،
وَيَخْرِخِرُ خَرِيرًا .

وَيُقَالُ لَصَوْتِهِ: الْخَرِيرُ، وَالْهَرِيرُ، وَالْغَطِيطُ .
أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْفَرَاءِ: خَرَّ الْمَاءُ
يَخْرِخِرُ خَرِيرًا، فَهُوَ خَارٌّ .
وَخَرَّ اللَّيْتُ يَخْرِخِرُ خَرِيرًا، فَهُوَ خَارٌّ، وَخَرَّ
الْحَجَرُ، إِذَا تَدَهَّدَى [مِنْ الْجَلِيلِ] (٣) [يَخْرِخِرُ] (٤)
خُرُورًا بِضَمِّ الْخَاءِ، مِنْ يَخْرُ .
وَرَوَى عَنْ حَكِيمِ بْنِ حَزَامٍ أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . فَقَالَ: أَبَايَعُكَ عَلَى الْأَخْرِ
إِلَّا قَائِمًا .

(١) ساقط مما عدا ١٠ .

(٢) الخثر في ١٠ وهو تحريف ظاهر . والخث
بالسكس كما في الصورة والتاج ج ٦ ص ٣٧٣ .

(٣) ساقط من ١٠

(٤) ضبط بالسكس فيما عدا ١٠ ، وهو خطأ
لما بعده .

قال : والخُرْ خور: الرجل الناعم في طعامه
وشرايه ، ولباسه^(٥) وفراشه .

وقال غيره : يقال لِعُذْرُوفٍ^(٦) الصبي
الذي^(٧) يُدِيرُهَا خَرَّارَةً ، وهو حكايةُ
صوتها : خَرْخَرٌ .

والخَرَّارَةُ : عينُ الماءِ الجارية ، سميت
خَرَّارَةً لخَرِيرِ مائها^(٨) ، وهو صوتُه .

أبو عبيد عن الأصمعي : الأخرَّةُ ، واحدها
خَرِيرٌ ، وهي أماكنٌ مطمئنة تنقاد بين
الرَّبَّوَتَيْنِ .

قال : وأخبرني خلف الأحمر أنه سمع
العَرَبَ تنشد^(٩) :

بأخِرَةِ الثَّلَبِوتِ^(١٠) يَرَبُّهُ فَوْقَهَا
قَفَرٌ المَرَاقِبِ خَوْفَهَا آرَامُهَا

(٥) ولسانه ١٠

(٦) حرفت ذاله في المخطوطة إلى الزاي ، وانظره
في التاج ج ٦ ص ٨٠

(٧) هكذا في الأصول ، والمناسب التي سوهي التي
في عبارة اللسان ج ٣ ص ٣١٦

(٨) في المخطوطة : ما بها .

(٩) أي للبيد . اللسان ج ٣ ص ٣١٧ ، وسيأتي
عن المصنف .

(١٠) في المصورة : الثلبوت - بالسين ، وهي
كالمخطوطة و ١٠ بالباء في اللسان ج ٣ ص ٣١٧

فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : أَمَّا مِنْ
قَبْلُنَا فَلَسْتَ تَخْرُ إِلَّا قَائِمًا .

قال الفراء : معناه أَلَا^(١) أَغْنِ وَلَا
أَغْنِ ، فقال النبي : لَسْتَ تُنْفِنُ فِي دِينٍ وَلَا
شَيْءٍ مِنْ قَبْلُنَا وَلَا بَيْعٍ .

وقال أبو عبيد : معنى قوله : أَلَا أُخِرَ^(٢)
إِلَّا قَائِمًا ، أَى لَا أَمُوتَ .

لأنه إذا مات فقد خَرَّ وَسَقَطَ ، إِلَّا قَائِمًا
أَى ثابتًا على الإسلام .

قال : وقول النبي صلى الله عليه وسلم : أَمَّا
مِنْ قَبْلُنَا فَلَسْتَ تَخْرُ إِلَّا قَائِمًا ، أَى لَسْنَا
نَدْعُوكَ وَلَا نُبَايِعُكَ إِلَّا قَائِمًا ، أَى عَلَى
الْحَقِّ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : خَرَّ الرجل يَخْرُ ، إذا
تَفَعَّمَ وَخَرَّ يَخْرُ ، إذا سَقَطَ . قاله بضم الخاء .

قلت^(٣) وغيره يقول : [خَرَّ^(٤)] يَخْرُ
بكسر الخاء .

(١) في المخطوطة : لا أغني

(٢) في المخطوطة : لا أخر .

(٣) قال الأزهري ١٠ .

(٤) سقط عما عدا ١٠ .

فأما العامة فتقول ^(١) أَرِزَة ^(٢)، وإعما هو بالخاء،
والبيت للبيد .

أبو عبيد عن الأصمعي : فإن اضطرب
بطئه مع العظم . قيل : تخرخر بطئه ،
وأشد غيره قول الجعدي :

* فأصبح صِفْراً بطئه قد تخرخرأ *

ثعلب عن ابن الأعرابي : خر إذا جرى ^(٣)
وخر إذا مات .

[رَخ]

قال الليث : الرخاخ : لين العيش .

أبو عبيدة عن أبي عمرو : الرخاخ هو
الرخو من الأرض .

شمر عن ابن الأعرابي : أرض رخاء
رخوة لينة . وقال ابن مقبل :

ريبة حقف ^(٤) دافعت في حقوفها

رخاخ التري والأقحوان المديما

أى أنه لم يصيها من الرخاخ شيء ،
وربيبة : بقرة ، وقوله : والأقحوان ، أى
ونعراً ^(٥) كالأقحوان .

وقال ابن شميل : رخاء الأرض : ما أنسع
منها ولان ، ولا يضرك ^(٦) استوى أو لم
يستوى ، وأشد لان مقبل أيضا :

فلبئده مس القطار ورخه ^(٧)

نجاج رؤاف ^(٨) قبل أن يتشددا

قال : رخه وطئه فأرخاه . ورؤاف ^(٩) :

موضع .

وروى في الحديث يأتي على الناس زمان
أفضلهم رخاخاً أقصد هم عيشا .

قال : الرخاخ لين العيش .

وقال ابن الأعرابي : ارتخ العجين

أرتخاها ، إذا استرخى ، وارتخ رأيه إذا

(٥) ونعرا - بالرفع - في ١٠

(٦) لا يضرك - بدون العاطف - في ١٠

(٧) يروى : ورجه - بالجيم - ، وهو بالخاء .

أكثر - اللسان ج ٣ ص ٤٩٥

(٨) ورؤاف - بالهمزة والتلفظ - في ١٠ وهو في

اللسان بالخاء لكن مع الهمزة . اللسان ج ٣ ص ٤٩٥

(١) تقول - بدون العاطف - في المنسوخة .

(٢) أى بالخاء المهملة ، والواو . اللسان ج ٥

ص ٣١٧

(٣) أجرى - ماعدا ١٠

(٤) في المنسوخة : خر (بضم الخاء وتشديد الراء)

وفي المنصورة : خر (بضم الخاء وتشديد الراء)

اضطرب . وسكران مُرَنَجّ ومُلْتَمَجّ ، بالراء واللام .

وقال الليث : الرُّنَجّ : مُعَرَّبٌ من كلام العجم من أدوات لُفْبَةٍ لهم .
والرُّنَجّ : نَبَاتٌ هَشٌّ .

أبو زيد : لِرَخَّاءَ : الأرضُ المُنْتَفِخَةُ التي تُكْسَرُ تحتَ الوَطءِ ، وجمُوعُها الرِّخَاخِي .

قال : والتَّفْخَاءُ مِثْلُهَا ، وجمُوعُها التَّفَاخِي .

وقال غيره : هي الرِّخَاءُ والسَّخَاءُ والسَّوْخَةُ .

باب النخاء واللام

خلّ ، لنخّ

[خل] (١)

قال الليث : الاختلال من الخلّ من عصير العنّيب والتمر .

قلت (٢) لم أسمع لغيره أنه يقال : اختسلّ العصيرُ ، إذا صار خلاً ، وكلامُهم الجيد : خلّل شرابُ فلانٍ ، إذا فسّد ، فصار (٣) خلاً .

سامة عن الفراء قال : الخلّة : الحمرة القارصة .
والخلّة : الخصاصة في الوشيع (٤) ، وهي الفرجة في الخَصّ .

قال : والخلّة : الرملة اليتيمة المنفردة من الرَّمْل . وقال الله جل وعز (٥) : « لا يبيع فيه ولا خُلة ولا شفاعة (٦) » .

قال الزجاج : يعنى يوم القيامة ، والخلّة : الصدّاقة .

ويقال : خاللتُ الرجل خِلالاً ، ومنه قول امرئ القيس :

ولستُ بِمَقْلِيّ الخِلالِ ولا قالي (٨)

وقال الأصمعيّ : فلان كريمُ الخلّة ، أى

(٥) ضبطت بالضم في المندوحة وأهملت في غيرها وهي بالفتح كما هو ظاهر القاموس . انظر التاج ج٧ ص ٣٠٦

(٦) عز وجل ١٠

(٧) آية ٢٥٢ سورة « البقرة » .

(٨) صدره :

صرفت الهوى عنهن من خمية الردى الديوان ص ٧٥

(١) ساقط بما عدا ١٠ .

(٢) قال الأزهرى . ١٠ .

(٣) وصار . ما عدا الصورة .

(٤) الوشيع : سقف البيت ، أو شريحة من

السعف تلقى على خشبات السقف ، أو الخمس . وكتبت

في ١٠ : الوسع . وانظر التاج ج ٥ ص ٤٤٢

العلقة عند العرب . والمَرْجَج ، والحملة من
الخلّة أيضاً .

والعربُ تقول : الخلّة : خُبْزُ الإبل .
والحمضُ فأكثها ، وتضربُ الخلّة مثلاً للدّعة
والسّعة ، وتضربُ الحمضُ مثلاً للشر
والحروب .

شمر عن ابن شميل قال : الخلّة إنما هي
الأرض : ويقال أرضُ خلّة وخالُ الأرض :
التي لا تحضّ بها .

قال : ولا يقال للشجر خلّة ، ولا تدكّر ،
وهي الأرض التي لا تحضّ بها ، وربما كان
بها عِضاء ، وربما لم تكن .

ولو أتيت أرضاً^(٩) ليس بها شيء من
الشجر ، وهي جرّز^(١٠) من الأرض ، قلت : إنها
الخلّة .

وقال أبو عمرو : الخلّة ما لم يكن فيه ملح
ولا حموضة ، والحمض : ما كان فيه حموضة
وملوحة : قال الكميت :

(٩) في المصوّخة : روضا ، وهي تحريف .

(١٠) في المصوّخة : جرّوز .

كريم الإخاء والمصادقة ، وكريمُ الخِلِّ وفلانٌ
خَلَّتِي وفلانَةٌ خَلَّتِي وخَلِّي ، سواء في المذكّر
والمؤنث ، وأنشد^(١) :

ألا أبلغنا^(٢) خَلَّتِي جابراً
بأن خليلك لم يُقْتَلِ
والخلّة^(٣) : كل تبتّ خلّو .

ويقال : جاءت الإبل مُحْتَمِلَةً ، إذا أكَلت
الخلّة . وقال العجاج :

* جاءوا مُحِلِّين فلاقوا حَمْضاً *

قلت^(٤) : ومن أطيب الخلّة عند [العرب]^(٥)
الحلي^(٦) والصليان^(٧) ، ولا تكون الخلّة إلا
من العروّة ، وهو كلُّ تبتّ له أصل في الأرض
يَبْقَى عِصْمَةً لِلنَّعَمِ^(٨) إذا أُجْدِبَت السّنة ، وهي

(١) أي لأوفى بن مطر المازني : التاج ج ٧ ص ٣٠٨

(٢) أخبرنا المصوّرة .

(٣) بالضم كما في المصوّرة و ١٠ والتاج ج ٧ ص ٣٠٧
وضبطت بالفتح في المصوّخة :

(٤) قال الأزهري . ١٠ .

(٥) ساقط من المصوّخة .

(٦) كفى . التاج ج ١٠ ص ٩٧

(٧) بكسرتين مشددة اللام والياء مخففة - فماليان -

من الصلّى ، ويجوز أن يكون من الصل ، والياء والنون
زائدتان . التاج ج ٧ ص ٤٠٦

(٨) في المصوّخة : لناعمة .

صادفَنَ وادِيَهُ الْمَغْبُوطَ نَازِلُهُ

لا مرتعاً بعدت من حمضه الخُلُلُ
وقال ابن الأعرابي: الخُلَّة من النبات:
ما كان خُلُواً من المرعى^(١). وقال أبو عمرو:
في قول الطِّرِمَاح:

لَا يَبِيَّ يُحْمِضُ الْعَدُوَّ وَذُو الْخُلَّةِ

لَهُ يَشْفِي صَدَاهُ بِالْإِحْمَاضِ
يقول: إن لم يرضوا بالخُلَّة أطمسوهم
الحمض.

وقال غيره: يقول من جاء مُشْتَبِهاً قَتَلْنَا
شَقَيْنَا شَهْوَتَهُ بِإِقَاعِنَا بِهِ، كما تشفى الإبل الخُلَّة
بالحمض.

وقال الأحمسي: الخُلَّة^(٢) الخُلَّة،
وأنشد^(٣):

وكيف تصاحب^(٤) مَنْ أَصْبَحَتْ
خَلَالَتُهُ كَأَبِي مَرْحَبٍ^(٥)

أراد أصبغت خَلَالَتُهُ خَلَالَةَ أَبِي مَرْحَبٍ.
وقال الزجاج في قول الله جلَّ وعزَّ:
«وَلَا تَضَعُوا خِلَالَكُمْ يَبِغُونَكُمْ»^(٦) الْفِتْنَةَ^(٧)
أوضعت في السَّيْرِ أَسْرَعَت. المعنى: وَلَا تَسْرَعُوا
فِيمَا يُخِلُّ بِكُمْ.

وقال أبو الهيثم: أراد وَلَا تَضَعُوا مَرَاكِبَهُمْ
خِلَالَكُمْ يَبِغُونَكُمْ الْفِتْنَةَ، وجعل خِلَالَكُمْ
بمعنى وسطكم.

وقال ابن الأعرابي: وَلَا تَضَعُوا خِلَالَكُمْ،
أى لَا تَسْرَعُوا فِي الْحَرْبِ خِلَالَكُمْ، أى ما تفرق
من الجماعات لطلب الخَلْوَةِ والفرار. والخِلَال
أيضاً جمعُ الخَلَّة، وهي الخَصْلَةُ، يقال: فلان
كريم الخِلَال ولثيم الخِلَال، وهي الخِصَال،
وبقال، خَلَّ ثوبه بخِلَالٍ يَحُلُّه خَلًّا فهو مَحْلُولٌ،
إذا شككه بالخِلَال. وفَصِيلٌ مَحْلُولٌ، إذا غُرِرَ
خِلَالٌ عَلَى أَنْفِهِ لثلاً، يَرَضَعُ أُمَّهُ، وذلك أنها
تربُّه إذا أوجعَ ضَرَعَهَا الخِلَالُ.

قال: والخِلَال: المَخَالَّة والمَصَادِفَةُ.
وقال الأصمعي: الخَلَّة: الحَاجِجَةُ.

(٦) في الصورة: يَبِغُونَكُمْ، وهو لحن، وتحريف
(٧) آية ٤٧ سورة «التوبة».

(١) ما بين القوسين: ساقط من المخطوطة

(٢) هي مئة عن الصاغاني. اللسان ج ١٣ ص ٢٢٠

(٣) أى للنايفة الجعدي اللسان ج ١٣ ص ٢٢٠

(٤) رواية اللسان ج ١٣ ص ٢٣٠ والتاج ج ٧

ص ٣٠٨: وكيف تواصل؟

(٥) أبو مرحب: كنية الظل، وقيل كنية عرقوب.

التاج ج ٧ ص ٣٠٨

ويقال : ما أخلَّكَ إلى هذا ، أى ما أحوَجَكَ إليه .

وفى حديث ابن مسعود : تَفَقَّهُوا فإنَّ أحدكم لا يَدْرِى مَتَى ^(١) يُخْتَلُّ إليه . قاله أبو عبيد ، وقال فى قول زهير :

وإن أناه خليلٌ يومَ مسألةٍ

يقول لا غائبٌ مالى ولا حرمٌ

قال : يعنى بالخليل المحتاج .

وقال ابن الأعرابي : الخليل : الحبيب .

والخليل : الصادق ، والخليل : الناصح .

والخليل : الرقيق . والخليل : الأنثى ،

والخليل : السيف . والخليل : الرُمح .

والخليل : الفقير . والخليل : الضعيف الجسم ،

وهو المخلول ، والمخلُّ أيضاً .

الأصمى : يقال لابنة المخاض : خلة ،

والذكر خل .

الحياني ، يقال : إن الحمر ليست بمخمطة ^(٢)

ولا خلة ، أى ليست بحامضة ، والمخمطة التى قد

أخذت شيئاً من الرِّيح كريح النبق والنفاق .

وجاءنا بلبنٍ خامطٍ منه . ويقال : فيه خلة صالحة وخلة سيئة .

الأصمى : يقال للرجل إذا مات له ميت :

اللهم اخلِّفْ على أهله بخير ، واسدُدْ خلَّته ،

يريد الفرجة التى ترك ^(٣) .

وقال أوس بن حجر :

لِمُلكٍ فضالةٍ لا يُستوى الد

فقودٌ ولا خلةٌ الداهب

أراد الثُّمة [التى] ^(٤) ترك ، يقول : كان

سيِّداً ، فلما ^(٥) مات بقيت خلَّته .

وقال الأصمى : الخَل : الطريقُ فى الرَّمَل

والخَل : الرجل القليل اللحم : وقد خَلَّ لحمُه

خَلًّا وخُلُولًا . وقال السكسائي مثله .

وخَلَّتْ السكساءُ أخْلَه خَلًّا ، إذا شدَّته

بِحلال .

أبو عبيد : الخَلَّ والخَلْز : الخَيْرُ والشرُّ ،

يقال فى مَمَل : ما فلان ^(٦) بخَلٍّ ولا خَمَرٍ ، أى

لا خيرَ فيه ولا شرَّ عنده .

(٣) عبارة القاموس : مكانة الإنسان الحالية بعد

موته . التاج ج ٧ ص ٣٠٧

(٤) ساقط من الصورة .

(٥) فى الصورة : كما .

(٦) فى المنسوخة : فلان .

(١) فى الصورة : مل ، وهو تحريف

(٢) واحدة الخَط

وقال النمر بن تَوَلَّب^(١) :

هَلَّا سَأَلْتَ بِعَادِيَاءَ وَبَيْتَهُ

وَالْخَلَّ وَالْخَرَّ الَّتِي لَمْ تُنَمَّعْ^(٢)

وسئل الأصمعي عن الخل والخمر [في بيت

النمر]^(٣) ، فقال : الخل : الخير ، والخمر :

الشر^(٤) . وقال أبو عبيدة^(٥) : وغيره يقول :

الْخَلُّ : الخير ، وَالْخَمْرُ : الشر .

وقال اللحياني : يقال : قد عمَّ في دُعائه ،

وَحَلَّ خَلًّا ، أَيْ خَصَّ ، وَأُنْشِدَ :

فعمَّ في دُعائه وَخَلًّا

وخطَّ كاتِبُهُ سَاهَ وَاسْتَمَلَا

قال : وَخَلَّلَ بِالتَّشْدِيدِ ، أَيْ خَصَّصَ ،

وَأُنْشِدَ :

عَبَدْتُ بِهِ الْحَيَّ الْجَمِيعَ فَأَصْبَحُوا

أَتَوْا دَاعِيًا لِلَّهِ عَمَّ دَخَلًا

(١) يخاطب زوجته . اللسان ١٣ ج ٢٢٤

(٢) ويرى : الذي لم يمنح وبعد هذا البيت

بأبيات :

لَا تَجْزَعِي إِنْ مَنَسَا أَهْلَكَ

وإذا هلك فتنددك فاجزعي

اللسان ١٣ ج ٢٢٤

(٣) ساقط من الم نسخة .

(٤) عبارة اللسان - مادة (خ ل) - « الخمر :

الخمر ، والخل : الشر » ، ولها الصواب ، فراجع .

(٥) في الم نسخة : أبو عبيد .

وقال اللحياني : شرابُ فلانٍ قد خَلَّ

يُخَلُّ تخليلاً ، أَيْ فَسَدَ ، وكذلك كلُّ ما خَضَّ

من الأشربة يقال له : قد خَلَّ [ويقال : قد

خَلَّلَ]^(٦) فلانٌ أصابه بالاء ، وَخَلَّلَ لحيته ، إذا

توضَّأ ، ويقال : وَجَدْتُ في فِئ خِلَةً^(٧)

فدخلتُ ، والجَمِيعُ خِلَلٌ ، وهو ما بقي بين

الأسنان من الطعام ، وهي الخُلالة أيضاً .

يقال : أكلُ خِلالته^(٨) .

وقال ابن بزرج : الخِلَلُ : ما دخل بين

الأسنان من الطعام . والخِلال : ما أخرجته به^(٩)

وأنشد :

شاحي فيه^(١٠) عن لسان كلورل

على ثنـايـاه من اللحم خِلَلٌ

وكذلك قال أبو عبيد ، قال : والخِلَلُ

جُفُونُ السُّيُوفِ ، واحداً خِلَّةً^(١١)

وقال النضر : الخِلَلُ من داخل سَيْرِ الجُنْدِ ،

(٦) ساقط من الم نسخة

(٧) بالكسر كما في القاموس . انظر التاج

٧ ص ٣٠٩

(٨) بالضم كما في القاموس م التاج ٧ ص ٣٠٩

(٩) في الصورة : بشىء - بدل - به .

(١٠) أى فاتح فيه . يقال كلى اللسان ١٩ ج ١٥٢ :

شعاه يشعره ، ويشعاه شعرا : فتجه .

(١١) بالكسر . التاج ٧ ص ٣٠٩

ويقال : طعمته فاخملت فؤاده بالمرح ،
أى انتظمت .

وقال الليث : سُمِّيَ الطريقُ بين الرملِ
خَلًّا^(٥) لأنه يتخلله ، أى ينفذه .

قال : وأَخْلَلْتُ العنقَ : عَرَقْتُ متصلاً بالرأس ،
وَأُنْشِدُ :

ثمَّ إلى هادٍ شديدٍ أَخْلَلُ^(٦)
وعنِّي كالجُدْعِ مُتَمَهِّلٍ^(٧)

قال : وَخَلَّلَ السحابُ : ثَقَّبَهُ وهى مخارج
مصبِّ القطر ، والجميع الخلال ، والخَلَلُ : الرِّقَّةُ
فى الناس .

والخَلَلُ فى الأمرِ كالوَهْنِ ، والخَلَّ :
الثوبُ البالى إذا رأيتَ فيه طُرْفًا .

قال : والخِلَّةُ : جَفْنُ السيفِ المغشَّى بالأدَمِ ،
وَالْخَلْخَلُ : موضعُ الخَلْخالِ من السَّاقِ .
وَالْخَلْخالُ : الذى تلبسه المرأة .

وفى الحديث^(٧) أن النبي صلى الله عليه
وسلم أتى بفَصِيلٍ مَخْلُولٍ ، وهو المهزول .

تُرَى مِن خارج ، واحداً خِلَةً ، وهو نَقَشٌ
وزينة .

الأصمعى : تَخَلَّتْ القومَ ، إذا دخلتَ بين
خَلَلِهِمْ وَخِلَالِهِمْ ، ومنه تَخَلَّلُ الأَسنان .

وقال شمر : تَخَلَّتْ ديارهم : مَشِيتُ
خِلَالِهَا ، وَتَخَلَّتْ الرَّمْلُ ، أى مضيتُ فيه
وأخَلَّتْ بالسكان وغيره ، إذا تركته وغِيتَ
عنه . وفلان مَخْتَلُ الجسم ، أى نحيفُ الجسم ،
وفى رأى فلان خَلَلٌ ، أى فُرْجَةٌ :

والخَلالُ^(٨) : البَلَحُ . قال شمر : وهى
بُلْعَةٌ أهل البصرة واحدها خَلالة .

وقال الله [جلَّ وعزَّ]^(٩) : «فَتَرَى الودَّعَ
مُخْرَجٍ مِنْ خِلَالِهِ»^(١٠) وقرئ : «من خَلَلِهِ» .

ويقال : جلسنا^(١١) خلالَ الحىِّ ، وخلالَ
دُورِهِمْ ، أى جلسنا بين البيوت ، ووسط الدُّورِ ،
وكذلك سیرنا خلالَ العدُوِّ ، أى بينهم .

(١) كعجاب . الناج ج ٧ ص ٣٩٩ .

(٢) ليس فى المنسوخة

(٣) آية ٤٣ سورة «النور» .

(٤) فى المنسوخة : جاست

(٥) فى الصورة : خلا .

(٦) أى متصب . اللسان ج ١ ص ١٥٧

(٧) فى المنسوخة : حديث

وقال شمر : الخلول : المهزول ، وقيل : هو
الزَّيْل الذي خُلَّ أَنْفُهُ ؛ لثَلَا يَرْضَعُ أُمَّهُ . وأما
المهزول فلا يقال له : مخلول ؛ لأن الخلول هو
السمين ضد المهزول ، والمهزول : هو الخلل
والخمل .

قال : وسمعتُ ابن الأعرابي يقول :
الخلَّة : بنتُ مخاض .

ويقال : أنا أنا بقرصٍ كأنه فرسنٌ خُلَّةٌ ،
يعنى السَّميَّة .

وقال ابن الأعرابي : اللحمُ الخلولُ هو
المهزول .

وقال : وخلَّ الرجلُ ، إذا احتاج .

ويقال : أقسمُ هذا المالُ في الأخلِّ
فالأخلُّ [أى (١)] في الأفقر فالأفقر .
ويقال : ثربٌ خلخالٌ وهلالٌ وخلخلٌ ، إذا
كانت فيه رِقَّة .

وقال الزجاج : الخليلُ : الحبُّ الذي ليس
في محبته خللٌ .

قال : وقول الله : « واتخذ الله إبراهيمَ

خليلاً » (٢) أى أحبه محبةً تامة لا خللَ فيها .
قال : وجاز أن يكون معناه الفقير ، أى
اتخذهُ محتاجاً فقيراً إلى ربه .

قال : وقيل للصداقة : خُلَّةٌ ؛ لأن كلَّ
واحدٍ منهما يَسُدُّ خَلَلَ صاحبه في المودةِ
والحاجةِ إليه .

قال : والخلُّ : الذي يُؤْتَدَمُ به يسمَّى خلًّا ؛
لأنه اختلَّ عنه طعمُ الحلاوة .

[لخ]

وقال الليث : اللخخة من الطَّيبِ :
ضربٌ منه .

قلتُ : لم يزد الليثُ على هذا
الحرف .

وروي عن ابن عباس قصة إسماعيلَ
وإسكانِ إبراهيمَ إياه الحرم . قال : والوادي
يومئذٍ لائحٌ .

قال شمر : في كتابه : إنما هو لائحٌ ، خفيفٌ (٣) ،
أى مُعَوَّجٌ ، ذهبَ به إلى الانحناءِ
واللَّخْوَاءِ ، وهو المُعَوَّجُ الفمُّ ، والرواية لائحٌ
بالتشديد .

(٢) آية ١٢٥ سورة « النساء » .

(٣) أى بالتخفيف .

(١) ساقط من النسخة

روى أبو العباس أحمد بن يحيى عن ابن الأعرابي أنه قال : جَوْفٌ لَخٌ ، أى عميق .
قال : والجَوْفُ : الوادى .

وقال أبو العباس فيما أخبرنى عنه المنذرى عنه أنه قال : لَخَحْتُ عَيْنَهُ وَلَحَحْتُ ، إذا التزقت من الرَّمَصِ .

قال : ومعنى قوله : والوادى لَخٌ ، أى مُتَضَائِقٌ مُتَلَحِّزٌ^(١) لكثرة شجره ، وقلة عمارته .

وقال الأصمعى : يقال : سَكَرَ أَنْ مَلَتْخَ^٢ ومُلْطَخَ ، أى مختلط ، ومنه يقال : التَخَّ عليهم أمرهم ، أى اختلط ، ولا يقال : سَكَرَ أَنْ مَلَتْخَ^(٢) .

(١) هو بمعنى سابقه .

(٢) هكذا فى النسخين ، والباقى يقتضى لفظ : ملطخ . بزنة مفعول - كجمر - وهو الذى فى التاج ج ٢ ص ٢٧٧

قال الأصمعى : وهو مأخوذ من وادٍ لَخٍ ، إذا كان ملتغياً بالشجر .

وقال ابن الأعرابي فى قوله :

* وسالَ غَرْبُ عَيْنِهِ وَنَلَا^(٣) *

أى رَمَضَ .

وفى الحديث : فَأَتَانَا رَجُلٌ فِيهِ نَلَخَاتِنِيَّةٌ .

قال أبو عبيد : اللَّخْلَخَانِيَّةُ : العُجْمَةُ ، يقال : رَجُلٌ لِّلْخَلْخَانِيَّةِ ، وامرأةٌ لِّلْخَلْخَانِيَّةِ ، إذا كَانَا لَا يَقْصِحَانِ .

وقال البعيث :

سَمِيتُهَا إِنْ سَلَّمَ اللَّهُ جَارَهَا

بَنُو اللَّخْلَخَانِيَّاتِ وَهِيَ رَتْوُخُ

(٣) صدره :

لا خير فى الشيخ إذا ما اجلخا

أى إذا ما ضعف ، وفتر عظامه وأعضاؤه .
اللسان ج ٣ ص ٨٩ ؛ وج ٤ ص ١٩

فهرس
الرأبواب والمواو اللغوية
للجزء السادس

obeikandi.com

الباب	صفحة	الباب	صفحة
باب الهاء والفاء مع الجيم	٣	باب الهاء والفاء واللام	٤١٣
أبواب الهاء والفاء والسين	٧	» » والذون	٤٣١
» » واجيم	٣١	» » والفاء	٤٤٧
» » والسين	٧٢	» » والباء	٤٥٤
» » والصاد	٩٨	» » والميم	٤٦٥
» » والصاد	١٠٦	باب لفيف حرف الهاء	٤٧٨
» » والسين	١١٥	كتاب الرباعي من حرف الهاء	٤٩٧
» » والزاي	١٤٤	باب الهاء والسين	٥٠٦
» » والطاء	١٦٩	» » والجيم	٥٠٩
» » والذال	١٨٦	» » والسين	٥١٦
» » والثاء	٢٣١	» » والصاد	٥١٨
» » والطاء	٢٤٤	» » والسين	٥١٩
» » والذال	٢٥٩	» » والزاي	٥٢٣
» » والثاء	٢٦٨	» » والطاء	٥٢٦
» » والزاي	٢٧٢	» » والذال	٥٢٧
» » واللام	٣٠٠	» » والثاء	٥٣٠
» » والذون	٣٢٣	» » والذال	٥٣١
أبواب الثلاثي من معتل الهاء	٣٤٠	» » والثاء	٥٣٢
باب الهاء والفاء	٣٤١	باب خماسي الهاء	٥٣٦
» » والسين	٣٤٥	كتاب حرف الخاء	٥٤٠
» » والجيم	٣٤٧	أبواب المضاعف	٥٤٠
» » والسين	٣٥٤	باب الحاء والجيم	٥٤٢
» » والصاد	٣٦٠	» » والسين	٥٤٥
» » والصاد	٣٦٣	» » والصاد	٥٤٩
» » والسين	٣٦٦	» » والصاد	٥٥١
» » والزاي	٣٦٩	» » والسين	٥٥٣
» » والطاء	٣٧٥	» » والزاي	٥٥٤
» » والذال	٣٧٨	» » والطاء	٥٥٧
» » والثاء	٣٩٢	» » والذال	٥٦٠
» » والذال	٣٩٨	» » والثاء	٥٦٣
» » والثاء	٤٠٠	» » والراء	٥٦٤
» » والراء	٤٠١	» » واللام	٥٦٧

ثانياً - فهرس المواد والتكلمات مراعى في ترتيبها الحرفان الاول والثانى .

المادة	صفحة	المادة	صفحة	المادة	صفحة
[ا]		بهر	٥٣١	بهر	٢٣٤
أبه	٤٦٥	بهرش	٢٧١	بهرش	٥١٧
أبو كلبدة	٥٥٦	بهر	٦٤	بهر	٢٤٢
أتمول	٥٣٥	بهرى	٥٣٥	بهرى	٢٣٧
أدلم	٥٢٨	بهرل	٥٢٩	بهرل	٣٩٦
أزمهل	٥٢٥	بهر	٢٨٥	بهر	١٨٦
أسجهر	٥١٥ و ٥٠٩	بهرامج	٥٣٣	بهرامج	٥٣٤
اسمهر	٥٢٢	بهرج	٥١٤	بهرج	[ث]
اطرم	٥٢٦	بهرز	١٦٥	بهرز	٢٣١
اكرحف	٥٠٨	البهزرة	٥٢٣	البهزرة	٢٧٥
الله	٤٢١	بهرس	١٣٨	بهرس	٤٥٥
الإله	٤٢١	بهرش	٨٨	بهرش	٤٥٥
أم البهزرى	٥٢٦	البهصل	٥١٨	البهصل	[ج]
أمنه	٤٧٤	البهصلة	٥١٨	البهصلة	
أنه	٤٤٢	بهرش	١٠٤	بهرش	٥١٥
أهان	٤٤٦	بهرط	١٨١	بهرط	٦٥
أهب	٤٦٥	بهرظا	٢٥٨	بهرظا	٥١٥
أهر	٤٠٨	بهركل	٣٣٥	بهركل	٥٢٤
أهل	٤١٧	بهركن	٥٣٥ و ٥٠٧	بهركن	٥١
الأهنيج	٣٤٥	بهرل	٣٠٨	بهرل	٥٠٩
أوه	٤٨٥	بهرلق	٥٠٣ و ٥٠٢	بهرلق	٥١١
أيه	٤٨١	بهر	٣٣٥	بهر	٥١٢
[ب]		بهرن	٣٢٧	بهرن	٤٩٨
بده	٢٢٥	بهرنس	٥٢١	بهرنس	٥٧
بره	٢٩٤	باه	٤٦١	باه	٥١٤
برهم	٥٣٣	[ت]			٥١٢
البرهن	٥٣٧				٦٣
بله	٣١١	تبناه	٤١	تبناه	٦٥
بلهس	٥١٨	تنج	٥٦٣	تنج	٣٧
بلقة	٥٠٤	ترة	٢٣٥	ترة	٤٨
البلبنية	٥٣٥	تنه	٢٣٩	تنه	٥١٢
بها	٤٥٦	تاه	٢٣٦	تاه	٣٤
البهاريز	٥٢٤	تلهلا	٥٣٩	تلهلا	٣١
البهاويز	٥٢٤	ته	٢٤٢	ته	٣٢
بهت	٢٤١	تمهجر	٥١٣	تمهجر	٥١١

المادة	صفحة	المادة	صفحة	المادة	صفحة
هرس	١٢٣	هز نبر	٥٢٥	هات	٢٣٧
هرش	٧٩	هسا	٣٦٨	هات	٢٧٠
هرشبة	٥١٦	هسر	١٢٢	هشج	٥٤
هرشف	٥١٦	هسم	١٤٤	الهياجب	٥١٥
هرشم	٥١٧ و ٥١٦	هشمر	٧٨	هسلم	٥٢٧
هرس	١٥٧	هشل	٨٤	هس	١٢٥
هرط	١٧٠	هشم	٩٤	هلقا	١٧٩
هرطال	٥٢٧	هصمر	١٠٧	الهياطوس	٥٢٠
هرف	٢٧٨	هصم	١١٤	هلف	٣٠٢
هرقل	٥٠٣	هصى	٣٦٤	هلقس	٤٩٨
هركل	٥٠٧	هضب	١٠٣ و ١٠٢	هملكس	٤٩٨
هرل	٢٧٢	هضل	٩٩	الهلقم	٥٠٤
هرم	٢٩٦	هضم	١٠٤	هالك	١٤
هرماس	٥٢٢	هضى	٣٦٠	هلم	٣١٥
هرمز	٥٢٥	هطار	١٦٩	هلمج	٧١
هرمط	٥٢٦	هطاف	١٨١	همد	٢٢٨
هرمل	٥٣٢	هطال	١٧٧	همد	٢٦٨
هرميس	٥٢٢	هطلس	٥٢٠	همر	٢٩٧
هرن	٢٧٣	هطا	٣٧٥	همر ج	٥١٢
الهرنصة	٥١٨	هفت	٢٣٨	همرجل	٥٣٦
الهرنوخ	٤٩٧	هفك	٢٨	همرش	٥١٧ و ٥١٦
هرى	٤٠١	هفن	٣٣٤	همز	١٦٤
هزأ	٣٦٩	هفا	٤٤٧	همس	١٤٢
الهزالج	٥١٠	الهفالس	٤٩٨	همش	٩٦
الهزامج	٥١٠	هقم	٣	همد	١٧٣
هزب	١٥٩	هقي	٣٤٤	همق	٦
الهزبر	٥٢٤	هكب	٢٩	همك	٢٩
هزبل	٥٢٥	هكد	٩	همل	٣١٩
هزبلياة	٥٣٩	هكر	١١	الهملاج	٥١٤
هزج	٣٤	هكل	١٤	هملس	٥٢٣
هزر	١٤٦	هكم	٣١	همن	٣٣٢
الهزوقة	٤٩٩	الهكمس	٥٠٦	همى	٤٦٦
هزف	١٥٧	هلب	٣٠٤	هنا	٤٣٢
هزل	١٥١	الهلباجة	٥١٥	هنب	٣٢٥
هزلق	٤٩٩	هلبسيسة	٥٢٢ و ٥١٩	هنبشة	٥٣٢
هزم	١٦٥	الهلبوت	٥٣٥	هنبز	٥٣٣
هزن	١٥٤			الهنبصة	٥١٨

الصفحة	المادة	الصفحة	المادة	الصفحة	المادة
٣٨٥	وده	٤٨٥	هيا	٤٩٧	البنج
٤١٣	وره	٤٨٣	هيا	٥٠٦	هنيب
٤٤٩	وده	٤٦٢	حاب	٥٣٥	هبل
٤٢٠	وله	٣٩٥	حات	٢٠٤	هند
٤٧٧	ومه	٣٩٢	حيث	٥٢٨	هندب
٤٦٣	وهب	٥٠٧	البيتكور	٥٢٠	هندس
٣٩٢	وهت	٤٠٠	حات	٥٣٨	الهندويل
٤٥٠	وهث	٣٤٩	هاج	٢٧٣	هنر
٣٥٤	وهج	٥٣٨	البيجوس	١٥٤	هنر
٣٩٢	وحد	٣٤٥	هيخ	٣٢٣	هنتف
٤١٢	وهر	٥٣٩	هيدكور	٢٤	هنتك
٣٧٤	وهز	٤٠٨	هير	٣٢٨	هنم
٣٦٨	وهس	٣٦٥	حاس	٤٨٥	هوا
٣٦٤	وهس	٣٦٢	حاش	٣٩٥	هوت
٣٦٣	وهش	٣٧٧	حاط	٣٤٩	هوج
٣٧٧	وهط	٤٤٩	حاف	٣٨٧	هاد
٤٨٨	وحف	٣٤٣	حين	٣٩٩	هاد
٣٤٤	وهن	٥٠٥	البيقاني	٤١٠	هار
٤١٩	وهل	٤٦٧ و ٤٧٧	حام	٣٧٤	هوز
٤٦٥	وهم	٤٨١	هيه	٣٦٨	هاس
٤٤٤	وهش	٤٨٤	هيه	٣٥٥	هاش
٤٨٦	وهوه	٤٨٣	هي بن بي	٣٤٧	هوك
٤٨٨	وهي			٤١٣	هال
	(ي)		(و)	٤٤٥	هان
٤٧٥	هز	٤٦٥	وبه	٤٨٨	هوي
٤٨٦	هياه	٣٥١	وجه		

تصويب واستدراك

وقعت بعض الأخطاء المطبعية التي لا ينبغي الكثير منها على فطنة القارئ، من أهمها :

الصفحة	السطر	الكلمة	صوابها
٢٧	١٥	[دهش]	[دهش - شده]
٤٨٦	١١	[هوه]	[وهوه]
٥٠٠	٢	يوضع بعد هذا السطر بشرط الصفحة الأول العنوان التالي [زهزق - دمدق]	
٥٠٣	١٤	[المهتلق]	[المهلق]
٥٠٦	٢	[المكس]	[الكهس]
*	٣	[كهل]	[أبو كهدة - كهل]
٥٠٩	٨	يوضع بعد هذا السطر بشرط الصفحة الأول العنوان التالي [الصهيج - الصهيج]	
٥٠٩	٤	يوضع بعد هذا السطر بشرط الصفحة الثاني العنوان التالي [الجرهاس]	
٥١١	١٣	[الدهانج - الدهامج]	[الدهانج - الدهامج - الدهنج]
٥١٨	٧	[تبلهس]	[تبلهس] وتحذف «بلهس» من السطر ١٥.
٥٢٠	٥	[الهلطوس]	يحذف
٥٢٥	٧	[الهزم]	[لهزم]
٥٢٨	١٣	[هريد]	[هديد]
٥٣٠	٩	يوضع بعد هذا السطر بشرط الصفحة الثاني هذا العنوان [أتمل]	
٥٣٠	١٢	يوضع بعد هذا السطر بشرط الصفحة الثاني هذا العنوان [هراميت]	
٥٣٦	٢	[القلهزم]	[القلهزم - القلهسة]
٥٣٧	١٢	[القباس]	تحذف

* وقعت أخطاء في عناوين المواد بهوامش الصفحات : ٣٢ ، ٥٣ ، ١١٣ ، ١٨٠ ، ٢٣٧ ، ٢٧٩ ، ٣٤٥ ،

٣٨٥ ، ٤٠١ .

* في الصفحات : ٥١٠ ، ٥١٢ ، ٥١٣ ، ٥١٧ ، ٥٣٨ ذكرت عناوين المواد : اسجهر ، الدهمجة ، هرجل ، الدهمفة ، قلزم ، وقد سبق ذكرها ، فتحذف ويكتفى بالإشارة إلى سبق ورودها .